

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

تاريخ

مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلَّها من الأماثل واجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعيّ

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

المجلد السادسة والسبعون

بقية باب الكنى وما يليه - القسم الثاني

أبو هريرة الدوسي - رجل آخر

تحقيق

عدنان عمر الخطيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَهْنِئَةٌ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على النبي المختار الأمين، وعلى آله وأصحابه
الغُرِّ الميامين، وبعد،

فإنَّ هذه المُجلِّدة الموسومة بالمُجلِّدة السَّادسة والسَّبعين من تاريخ ابن عساكر
(ت: ٥٧١هـ) هي القسمُ الثَّاني من باب الكُنَى وما يليه (أبو هُرَيْرَةَ الدَّوسِيّ - رجلٌ
آخرُ)، ويضمُّ هذا القسمُ بين دَفَّتَيْهِ ما بقيَ من حَرْفِي الهاء والياء من باب الكُنَى، ثمَّ
ذكرَ من نُسِبَ إلى الآباء، ولم يُعرَفْ بالكُنَى ولا الأسماء، وكذا ذكرَ أصحاب
الألقاب التي غلبت على الأسماء والأنساب، وكلاهما منسوقٌ على حروف المعجم،
ثمَّ بيانَ من عُرِفَ بالقرابات، ولم يُذكرُوا بالتَّسميات، يليه بيانُ المنسوبين إلى القبائل
والإضافات من غير ذكر التَّسميات، مختومًا بمن ذُكِرَ للمؤلِّف من المجهولين،
منسوقين على ترتيب الأزمان والسَّنين.

اعتمدتُ في إخراج هذه المُجلِّدة نُسخَتين:

١. نُسخة سليمان باشا المرموزَ إليها بـ: (س)، والواقعة في (٨٥) ورقة

[١٠٥/ب - ١٩٠/ب].

٢. نُسخة أحمد الثالث المرموزَ إليها بـ: (د)، والواقعة في (٧١) ورقة [٣٥٨/أ -

٤٢٩/ب].

أمَّا الأخيرة (د) فأتخذتها أصلًا؛ لتمامها وصحَّتها وجودتها، مع الاستئناس
بالنُّسخة (س)، وقد أوضحتُ منهجَ المجمع في التَّحقيق في غير مُجلِّدة حَقَّقْتُها قبلُ
(المُجلِّدة: ٢٢ و ٢٣)، فلا حاجة إلى تكرار ما سبق ذكره غير مرَّةٍ دفعًا للإطالة، وقد

ذيلت هذه المجلدة بالفهارس الشاملة للقسمين: الأول، والثاني؛ لتكون هذه
الفهارس عوناً للقارئ في الوصول إلى طلبته في أيسر سبيل ممكن.
الله أسأل التوفيق وحسن السداد؛ إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير.

المُحَقِّق

عدنان عمر الخطيب

دمشق الفيحاء

١٢ ربيع الأول ١٤٤١ هـ

٢٠١٩/١١/١٠ م

قتالهم ما ذاك انك فيه كند انك فيه جوار الطلح ي ا خبيرنا ابو غالب الكا وروي انا ابو
 الحسن السيراني انا احمد بن اسحاق نا احمد بن عمران نا موسى نا خلفه قال في تسمية عمال
 معوية علي الخبز به ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة ثم حميد بن رباح موكي خلد بن الوليد
 ابو جندب بن الدوس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في اسمه اختلفا كثيرا
 علي ما سنورده روي عنه النبي صلى الله عليه وسلم فاكثر روي عنه اي بكر وعمر وعبد
 الله بن سلام وبصره بن اي نصره العقاد روي وعائشة وكعب بن مافع الخبي روي عنه
 ابن عباس وانس ابن مالك وجابر بن عبد الله وعبد الله بن ثعلبة بن اي صعب روي ابو
 امامة اسعد بن سهل بن حنيف وعلي بن الحسين وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
 والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة واوبكر بن عبد الرحمن
 ابن الحرث وحفص بن عاصم بن عمرو وابوسلمة وحميد ابنا عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن
 ابن حرمز الاعرج وابوصالح وكان وسعيد بن العاص الاموي وابوسعيد كيسان القديري
 وابنه سعيد بن اي سعيد ونسب بن سعيد ويحمد بن عبد الله الجعفي وابنت بن قيس الرقي
 وجعفر بن عياض واسلم مولي عمر وابوسلم الاعز وابراهيم بن عبد الله بن حمزة واهم
 ابن عبد الله بن ناطق المديني واسود بن هلال المجاري وحمزة بن عبد الرحمن وسليم
 ابن اسود وعاصم بن سعد النخعي وعبد الرحمن بن اي نعم النخعي الكوفيون والحسن ابن
 يسار ومحمد بن سيرين وانس بن حكيم الضبي وشبير بن عبيد الله وميم وشبير بن كعب
 وحميد بن عبد الرحمن الحميري ومحمد بن زياد القرشي ووقع ابو الهادي ورواه بن اوفى وابو
 عثمان المديني البصريون ومن اهل الشام ابودريس الخولاني وابو الاشعث الصنعائي وخير
 ابن نعيم وقبيصة بن ذؤيب وعمر بن هاشم وحرام بن حكيم بن سعد وابوكثير المجاري وكما
 ابن حبيب المجاري وخلد بن عبد الله بن حسين وعمر بن من اهل البلدان وشهد البرموقيد
 دمشق في خلافة معاوية اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انا ابو طالب بن عيلان انا ابو بكر النخعي
 نا محمد بن سليمان الواسطي ومحمد بن خلد بن يزيد الاجري نا ابو نعيم الفضل بن دكين نا الاشم
 عن اي صالح عن اي هذيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يترده
 التمرة والتمران ولا الذي يلقى ولا اللقمة ان ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئا ولا يقطن
 مكانه شعطا اخبرنا ابو نصر بن رضوان وابو علي بن السطري وابو غالب بن البناء وابو
 القاسم كادش قالوا انا ابو محمد الجعفي نا ابو بكر بن مالك نا بشير بن موسى نا ابو نعيم الاشم
 عن اي صالح عن اي هذيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يترده
 الاطعمة والاكلتان والتمرة والتمران ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئا ولا يعلم مكانه
 قيسنا اخبرنا ابو نصر وابو علي وابو غالب قالوا انا ابو محمد الجعفي نا ابو بكر بن مالك نا بشير
 بن موسى نا الاشم عن اي صالح عن اي هذيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
 الحسن وحمل الصوم لي واذا اجزي به دفع شعورته واظله وشده من اجلي والصوم
 حقه للصائم فرجة حين يفطر وفرجة حين يلقا الله وخالف في الصاير
 اطيع عند الله من ترح المسك سمعته ابا القاسم بن الحصين نا ابو المواهب احمد بن محمد

بالفضل عنده وفي وعده الحق الذي ليس يخلف فجدد عاينك يصلح قلبه له الوري ياله
 بالعباد وفي فاجابه الشيخ ابو الحسن محمد الهادي في الوري انصرف وبالفرد ما هل الهادي
 (تشرف وقولي لنا ابا الي مودة بصدق لسان ليس في القوم يسرف صحتك وقد قامت
 شواهد جبا ما قلته والقلب بالقلب اعرف اذا قابل المراه شخص بجموده يقابل شخص
 له منه الطف اذا غاب هذا غاب ذكر وان بدا سدا له منه مثال مولف فيعرف عند التقابل
 هكذا طوب الوري في الملتقي تتعارف فيما بين رسول الله والساده التي لهم محمد علم ليس بالضم
 سرف بهم ونجسهم وبالفرد منهم ارجى النجاسه كل ما اتخوفهم المودة الوثقي الذين يحسم
 اصاب الهادي قوم وكبر يتعسفوا وعب الغني لله في الله خالصا عزه طبع له ريشه الشكك
 دعا الله الوري قبل خلتهم فالفا في عيبه فبالفوا وقال اعرفوني ها انا الله ربكم
 بحق وما استغرت الا تصدقوا المست على التحقيق منكم الهكم فقالوا ابي طوعا ولم يتجلفوا
 وقد قلت فيما قلته من شكاية لقلب ظالم جابر ليس بنصف قلوب الوري في قصصه الله
 كونهما يا عديمتا ما يشا ويرفنا جعد في جميع الظلام فانه خبير بذا القلب لشيء ويطف
 وتل ما قني قلبي تقطف بنطق عليه عسي يارب بالعطف تقطف فقد جلت البليوي
 وعذرة الشقا نسيم فما رجا عليك ومديني محمد بالسنا يا ذا العارج والعلي لقلب حزين
 واليه يتلطف رجاء وما يبرحوك الا لظفره تنزل العما عن ناظره ويكسوف فيها نايل الخوف
 وقف مع الرجا يا بل يا مولاي والقلب يرفف اذا عن له بانين يحاذي الرجا ولا مسرع جدا
 ولا متوقف اشاهد ما رجوه مثل نوحها فلا يجعل عني ولا تشكك وامل لطف اثم عطف ورافه
 ومن منك يا مولاي بالعباد وفي سلام من الراي تتلمه رحمه على عصبه بالحبه منه قالوا
 امريك حبه الله والله حزبهم شمس خبا انوارهم ليس تكسوف اصون لسا في عز من سج سواهم
 وتعرف نفسي عنه جدا وتائف ولي عند ذراهم لسان كصارم يفد الصفا عصب ضعيل ومرهف
 اروم جز لا من نوال مجين عظيم الحبا والله يعطي ويضعف **ح** انشا عركت الي ابي
 الحسن من الران انا ابو محمد بن الكفاي انا ابو بكر محمد بن علي الخداد احازة قال وركت
 رجل اليه يعني ابا الحسن من الران عجبت ومثلي لا يعجب طرب ومثلي لا يطرب لليل بكر
 علي فخرج وعمره بينه يذهب وما ثبت له من زله فابن من ابيه له مهره ولا خفت سطوة
 ادخلوت باقج شيله اركب فولحني ثم ولحسرتي علمي مكسب شر ما يكسب والحق نفسي
 علي نوبة تقرب مني الذي اطلب وكيف السبيل الي ما اطلب وانت خبير بما اطلب وقال لي
 ما طربي باره وما عجيبي بالذي يعجب واني لفي شغل عنكم يا امر عظم هو الاغلب قلته ورك
 من واعظ برغب فيما له برغب فاجابه يعني الشيخ ابا الحسن بن الران الواعظ عجبت لذي
 الله اعجابه واسباب غفلته احجب فاذ كنت ابصرت مقصد الطريق يقينا وصح ذلك الطلب
 ثم خذ في مسيرك ذات اليمين تقوز وتخطا بما تطلب واكثر من الزاد قبل المعاد لعلك تتجاوز ولا
 تقطع فما الخير للمتر في لذة متبدد ايامه نذهب بهارم وليس بكر وثوباه بينكم سلب وعما
 قليل تكون الحديص في القبر وهذا ما تكسب وتطلب من دينه مهر يا وحيجات عمره
 المهدى واصبح في تعمر موسى نور من نورها الطلب وليس بها ضئ شمس تبين
 ولا

والأصغر والأكبر في أعجاز من تحت لاجب وأيدي النون به تلعب وتضج من غير سيلة

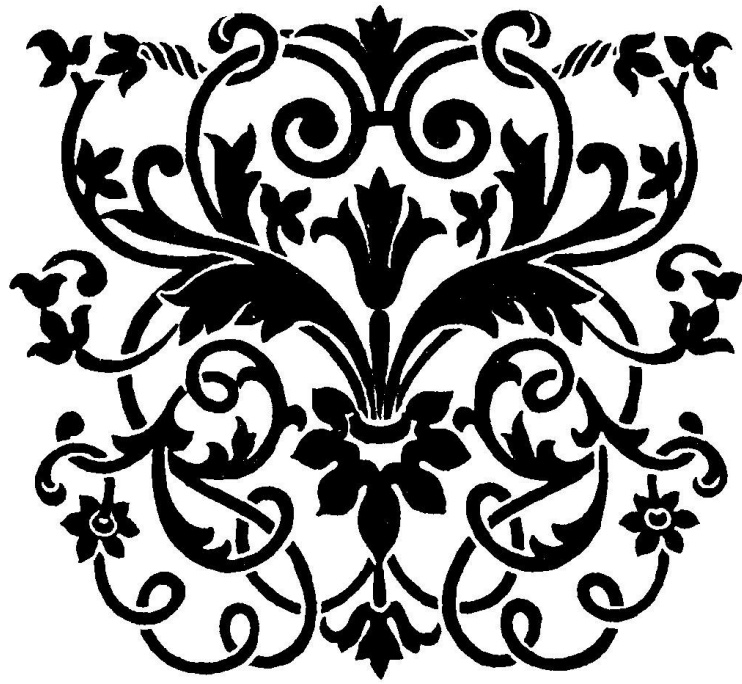
وعجيب الزمان له مدد في يد الله العليم في كل يوم وحيث بيعة مغرب من خذل
عن مراماته وصدق الزمان له دلف وبعرج المسير أذا شرفت وسمس شاسنة
فقد رقت نفا من أهل دمشق قال فيها جريح يد مشق سنة احدى عشرة وأربع
عشرة غنة ولي العهد عبد الرحيم بن الياس ابننا منقط تقضي إوان الحرب والطفن
والخضرة وجا إوان الوزن والصنع والعربة وأصبحت دمشق في تصاب وأهله الم خير
قد شاع في الشرق والغرب جريح وشوخ داهم وبلية وخوف قد جف البكا مع الندب كان
دمشق حين منظر أهله وقد حشر وأحشد العامة للكب فلو كان من يجي نفا نفعه
لكننا مد من قيا ومن ذنب ثم أسقى إن المدينة أحرق وطاف عليها طائفي أنسخت من نبي
وأصبحت بلا لا قد تحت رسومها كعض ديار الكفر والخس والقاب وأحرق الأوب من كل
جانب فأصبحت بعد الناس منكرها قلمي إلى أين أسقى من دمشق وأرضها بها جنة النود
الأكل والشرب وجا معها أحد من العجايب في الوري له الخبر النعوت في سائر الكتب أجمع المسلمين
بعينها وإن كنت قد قصرت في نعمتها خطي قرات هذه الأبيات مع غير هذا خط ابن محمد
عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر نفا نقله من أخبار دمشق رجل أخرا شعر طابوا الفاسم
ابن أبي العباس السعدي أنا خدي أبو محمد أنشدني أبو علي الأدهوي أنشدنا بعض الشيوخ لأبي العباس
ما للمفابر لا تحبب إذا دعاهن النسب عفر مستغفلة عليهن الجنادل وانكس فيهن وكان
وأطفال وشبان وشيب كمن خلب له تكتل نفسه لفرقة تطيب عادره في بعضهن محمد الأدهو
الحبيب ولهوت عنه وأما محمد بن بر وبنيت ريب نفا شعر في دير كان خارج باب
النور أدب من أبواه دمشق قرأت في كتاب أبي الحسن علي بن محمد بن المنظم الشمشاطي أنشد
فيه يا دير باب القوس المسح لي بلا بلا لاله واسمائه ومفلسا لي من مالي ومن شمس سما أأكوه
من خير حمارة لو عشت تسعين عاما فكم مصطحا لما قصي مثل ما رجل أخرا نفا
أبو الحسن الترمذي أنا أبو نصر بن طلبة الخطيب أنشدني يصدق لي من أهل الأدب بعضهم
قد سجننا نفوسنا في البيوت وقنعنا من دهرنا بالقوة ورضينا من الصديق إذا ما
عطب يفتينا بالسكونه أخبرنا والدي الحافظ أبو الحسن بن علي بن الحسن رحمه الله
قال وهذا من بلغنا ذكره من النساء من لهن رواية أو
شعرين الرامير والامام مرتب على الترتيب المألوف من ذكر اسميهن
علي الحروف حرف الألف
اسم بنت عبد الله أبي بكر الصدوق بن أبي نجي في عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب
ابن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لوي ذات البطاين التميمية زوج الزبير بن العوام
وأم عبد الله بن الزبير وأخت عائشة الصدوقه وأم فتيله بنت النعمان بن عبد
أسعد بن نضد بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي ويقال قتلها لها صحبة وروت عن
النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روية عنها أنباها عبد الله وعبد ابن الزبير وأبو
واقف الليثي وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وابن أبي مليكة وطائفة

[illegible]

سلام من الزمان يستلوه رحمة ، على عصبة الحيت منك نالغوا
 اولئك حارب الله حركهم ، شمس ضياء اذ اهرام ليس كيت
 امون لساني عن مدح سوام ، وفخر بنقي عن صبرا وثافت
 ولعند ذكر اهرام كصادم ، يقد الصفا عن صفا وسافر
 اذ ورجز ملا من نلال مهيمن ، عظيم الحيا الله يعطي ويغفر
 شاعر كتب الى الحسن بن النعمان انبىا ما ابو محمد بن الاكثافي انا ابو بكر محمد بن
 الحداد قال وكتب رجل للنبي يعني ابا الحسن بن النعمان
 عجبت ومثلي لا يعجب ، طربت ومثلي لا يطرب
 للتلويح على فخري ، وعزى بينهما يذهب
 ومثلت لله من توبتي ، فابن من الله لي مهرب
 ولا خفت سطونا فاضلوت باقم شي لمارك
 فواخر فيم واحسنوني ، على مكنتي غير ما يكسب
 وبالحق نفسي على توبتي ، تقرب مني الذي اطلب
 وكنت السبيل الى ما اطلب ، وانت حينئذ بما يطلب
 وقل لي ما طر لي نارة ، وما عجب بالذي يعجب
 والى نفسي شغل عنهما ، بل من عظيم هو الاصل
 فلهذا ذكرته في كتابي ، ما يروى عن ابي عبد الله
 فقلت لذي القدر عبيد الله بن ابي طالب
 فان كنت ابصر فبصر الله بن ابي طالب
 فخذ في سيرك فان اليقين ، تقوى وتحقق ما يطلب
 واكثر من الزاد في المعاد ، لكلكم تنجوا ولا تقطع
 في الخير للموتى كسدة ، تنبذوا ايامهم تذهب
 لهانهم في ليل بكرة ، ويوماه بينهما يشك
 وعشا قليل يكون الخوص ، في القبر هناك ما يكسب
 ويطلب من ذنبه مهرا ، وهيهاات يعزبه المهرب
 وامتنع من قعر مرسية ، لو عزمه ونما المطلب
 وليس ما هنو شمس يمين ، ولا صنوبر ولا كوكب
 فيا عجب ما هو في لعب ، وايدي المنون بمثلعب
 ونقح من غير ستم ، وعين الزمان له تندب
 وبيعه العيش في كل يوم ، والسبب حقيقته تقرب
 ويفعل من مزاياهم ، ومرو الزمان له بلعب
 ويفرح للشمس اذا شرقت ، وشمس يشاشت تقرب
 شاعر من اهل دمشق قال في جنازة بني بدمشق سنة احدى عشرة واربعمائة عند فتنة
 ولي العهد عبد الحميد بن العباس ، ابيات منها
 تعفوا وان الحرب والظفر والعرب ، وجة اوان الوزن والصبع والعرب
 واصبحت دمشق في معاب وهما ، لمخضبة قد شاع في الشرق والغرب
 حريق وجوع داسير وتلكسية ، وخوف عتية فقد حق الكا مع الذي
 كان دمشق حية تنظر اهلها ، وقدره لحشر القيامة للكتب

فلو كان

اللَّوْحَةُ: ٤٢٩/ ب من نسخة أحمد الثالث (د)



[بَقِيَّةُ حَرْفِ الْهَاءِ]

[أ/٣٥٨]

/ أبو هُرَيْرَةَ الدَّوسِي (*)

صاحبُ رسول الله ﷺ

٥

أُخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا عَلَى مَا سُنَّوْهُ.

- (*) السَّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ لابن هشام (الفهارس)، والطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢/ ٣١٢ و ٥/ ٢٣٠ - ٢٥٨، والتَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٦/ ١٣٢ - ١٣٣، وَالْكَنَى وَالْأَسْمَاءُ الْمُسْلِمِ ٢/ ٨٨٩، وَالْمَعَارِفُ ٢٧٧ - ٢٧٨، وَتَارِيخُ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ ١/ ٤٣١ - ٤٩٥، وَمُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَتَارِيخُ الْمُقَدِّمِيِّ ٣١، وَالْكَنَى وَالْأَسْمَاءُ لِلدَّوْلَابِيِّ ١/ ١٠٦ - ١٠٨، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٦/ ٤٩ - ٥٠، وَالثَّقَاتُ لابن جَبَّانٍ ٣/ ٢٨٤ - ٢٨٥، وَمَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ ٣٥، وَالْبَدْعُ وَالتَّارِيخُ ٥/ ١١٣، وَأَسْمَاءُ مَنْ يُعْرَفُ بِكُنْيَتِهِ ٦١، وَرِجَالُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لابن مَنْجُووَيْهٍ ٢/ ٤٠٣ - ٤٠٥، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٤/ ١٨٤٦ و ١٨٨٥ - ١٨٩١ و ٦/ ٣٠٤٩، وَحَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ١/ ٣٧٦ - ٣٨٥، وَجَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٣٨١ - ٣٨٢، وَالِاسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ ٤/ ١٧٦٨ - ١٧٧٢، وَالتَّعْدِيلُ وَالتَّجْرِيعُ ٣/ ١٢٧٦، وَسِيرُ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ ٥٣٧ - ٥٤٤، وَتَلْقِيحُ فَهْمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ١٦٢ - ١٦٣، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٥/ ٢٤٧ - ٢٤٩، وَمُقَدِّمَةُ ابْنِ الصَّلَاحِ ٣٣٤، وَبُغْيَةُ الطَّلَبِ ١٠/ ٤٦٥١، وَمُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/ ١٧٩ - ٢٠٧، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ ٢/ ٣١٣، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٤/ ٣٦٦ - ٣٧٩، وَالْإِشَارَةُ إِلَى وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ ٣٣، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٤/ ٣٤٧ - ٣٥٧، وَتَذَكُّرَةُ الْحُقَاطِ ١/ ٢٨ - ٣١، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢/ ٥٧٨ - ٦٣٣، وَالْعَبْرُ ١/ ٤٦، وَالْكَاشِفُ ٢/ ٤٦٩، وَالْمُقْتَنَى فِي سِرِّ الْكُنَى ٢/ ١٢٥، وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ ٥/ ٣٧٣ - ٣٨١، وَالْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ١٨/ ٩١ - ٩٢، وَمِرْآةُ الْجَنَانِ ١٠٥، وَالْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ ١١/ ٣٦٢ - ٣٩٠، وَالْمَصْبَاحُ الْمُضِي ١/ ٢٣٦ - ٢٤٠، وَالشُّذَا الْفَيَّاحُ ٢/ ٦٠٠، وَالتَّقْيِيدُ وَالْإِيضَاحُ ٣٧٢ - ٣٧٣، وَغَايَةُ النَّهَايَةِ ١/ ٣٧٠، وَالْإِصَابَةُ ٧/ ٣٤٨ - ٣٦٢، وَالْإِشَارُ بِمَعْرِفَةِ رِوَاةِ الْأَثَارِ ٢١٣، وَتَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٥٩٩ - ٦٠٠، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤/ ٦٠١ - ٦٠٣، وَمَغَانِي الْأَخْيَارِ ٣/ ٥٧٠، وَإِسْعَافُ الْمُبْطَأِ ٣٣، وَحَسَنُ الْمُحَاضَرَةِ ١/ ٢٥٠ - ٢٥١، وَخِلَاصَةُ التَّهْذِيبِ ٤٦٢، وَطَبَقَاتُ الْمُفَسِّرِينَ لِأَدْنَاهُ وَي ٦، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ١/ ٢٦١، وَالْأَعْلَامُ ٣/ ٣٠٨، وَالْفِكْرُ السَّامِيُّ ١/ ٣٠٦ - ٣٠٧، وَأَبُو هُرَيْرَةَ د. مُحَمَّدٌ عَجَاجُ الْخَطِيبِ.

١٠

١٥

٢٠

٢٥

[ذكر من روى]

عنهم، ورووا عنه]

روى عن النبي ﷺ، فأكثر، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعبد الله بن سلام، وبصرة بن أبي بصرة الغفاري، وعائشة، وكعب بن ماتع الخبر^(١).

روى عنه ابن عباس، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن ثعلبة ابن أبي صعير، وأبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف، وعلي بن الحسين، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وحفص بن عاصم بن عمر، وأبو سلمة، ومحمد ابنا عبد الرحمن بن عوف، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبو صالح ذكوان، وسعيد بن العاص الأموي، وأبو سعيد كيسان المقبري، وابنه سعيد بن أبي سعيد، وبشر بن سعيد، وبعدة^(٢) بن عبد الله الجهنّي، وثابت بن قيس الزرقّي، وجعفر بن عياض، وأسلم مولى عمر، وأبو مسلم الأغر، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين^(٣)، وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ^(٤) المدنيون، وأسود بن هلال المحاربي، وخيثمة بن عبد الرحمن، وسليم بن أسود، وعامر بن سعد البجلي، وعبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي الكوفيون، والحسن بن يسار، ومحمد بن سيرين، وأنس ابن حكيم الصبي، وبشير بن نهيك السدوسي، وبشير بن كعب، ومحمد بن عبد الرحمن الحميري، ومحمد بن زياد القرشي، ورافع أبو العالية، وزرارة بن أوفى، وأبو عثمان النهدي البصريون. ومن أهل الشام: أبو إدريس الخولاني، وأبو الأشعث

٢٠

(١) كذا الصواب بالنقل عن (د). وانظر: تقريب التهذيب / ٦٤ (بصرة) و٣٩٧ (كعب الخبر). وفي (س): أبي نصر... الحبي. تصحيف وتحريف.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب / ٦٥. وفي (س): يعمر. تحريف.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في: تقريب التهذيب / ٣٠. وفي (د): جبير. وفي (س): حسر.

٢٥

تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في: تقريب التهذيب / ٣٠. وفي (د): قارظ. وفي (س): مارظ.

تصحيف وتحريف.

الصَّنْعَانِيَّ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَقَيْصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ، وَعُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ، وَحَرَامُ بْنُ حَكِيمِ ابْنِ سَعْدٍ^(١)، وَأَبُو كَثِيرٍ الْمُحَارِبِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدَانِ.

وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ.

[شَهِدَ الْيَرْمُوكَ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غَيْلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْوَاسِطِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ الْأَجْرِيُّ، قَالَا: نَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

٥

[حَدِيثُ: لَيْسَ]

[الْمَسْكِينُ ...]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمَسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلَا يُفْطَنُ بِمَكَانِهِ، فَيُعْطَى.

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ رِضْوَانَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، وَأَبُو الْعِزِّ بْنِ كَادِشٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، نَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٣)، نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ أَوْ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمَسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلَا يُعْلَمُ بِمَكَانِهِ، فَيُعْطَى.

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ، وَأَبُو غَالِبٍ، قَالُوا: أَنَا الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا ابْنُ مَالِكٍ^(٤)، نَا بَشْرُ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

[قَالَ اللَّهُ ﷻ:]

[الصَّوْمُ لِي ...]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ ﷻ: الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ

٢٠

(١) قوله: «وَجُبَيْرُ بْنُ ... سَعْدٍ» أَخْلَتْ بِهِ (د).

(٢) الفوائد (الغِلَانِيَّات) لِلشَّافِعِيِّ/ ٤٣٢.

(٣) مجلسان من أمالي الجوهري/ الورقة: ١٧، والجزء الرابع من الفوائد لأبي بكر بن مالك/ الورقة:

١٧، وتسمية ما روي عن الفضل بن دُكَيْنٍ لأبي نُعَيْمٍ/ ٦٨ - ٦٩.

٢٥

(٤) الجزء الرابع من الفوائد لأبي بكر بن مالك/ الورقة: ١٦.

شهوته وأكله وشربه من أجلي، والصَّومُ جُنَّةٌ، وللصَّائم فرحتان: فرحةٌ حين يُفْطِرُ، وفرحةٌ^(١) حين يلقى الله، ولخُلُوفُ فم الصَّائم أطيبُ عند الله من ريح المسك.

[٣٥٨/ب]

سمعتُ أبا القاسم / بن الحصين، وأبا المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك يقولان: سمعنا القاضي أبا الطيب يقول: سمعتُ أبا أحمد الغطريفي^(٢) يقول: سمعتُ أبا خليفة يقول: سمعتُ عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مُسلم يقول: سمعتُ الربيع بن مُسلم يقول: سمعتُ محمد بن زياد يقول:

٥

سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ أبا القاسم عليه السلام يقول: عَجِبَ ربُّنا من أقوام،

[حديث: عجب]

يُقَادُونَ إلى الجنة بالسلاسل.

[ربُّنا من أقوام ...]

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضِي^(٣)، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدَّحْدَاح، أنا أحمد بن عبد الواحد، أنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن أبي المهاجر، عن كريمة بنت الحسحاس، قالت:

١٠

سمعتُ أبا هريرة يقول في بيت أم الدرداء: ثلاثُ هُنَّ كُفْرٌ: النِّياحةُ، وشقُّ

[قول أبي هريرة:

الجيب، والطَّعنُ في النَّسب.

[ثلاثُ هُنَّ كُفْرٌ ...]

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءةً، عن أبي الحسين بن الأبوسَيِّ، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا ابن جَوْصَا إجازةً،

١٥

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا ابن جَوْصَا^(٤) قراءةً، قال: سمعتُ ابن سُمَيْع يقول:

أبو هريرة قَدِمَ الشَّامَ، وَحَفِظُوا عنه. قال عبد الرحمن: نَزَلَ على أبي كُلثُم.

[قَدِمَ دمشق،

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن

[وَحَفِظُوا عنه]

٢٠

(١) في (س): فرجتان ... فرجة ... وفرجة. تصحيف.

(٢) في (س): العطريفي. تصحيف، صوابه ما أثبت. وانظر: جزء ابن غطريف الجرجاني/ ١٠٠ -

١٠١.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن (د). وفي (س): القرصي. تصحيف. وسيمر مثل هذا بعد في (س)،

٢٥

فيكون القول فيه كما هنا. وانظر الخبر في: مختصر ابن منظور ٢٩/ ١٨٠، وسير أعلام النبلاء

٥٨٦/٢.

(٤) (د). وفي (س): ابن حوصا ... عبد الوهاب الكدامي، أنا ابن حوصا. تصحيف وتحريف.

مُحَمَّدُ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَرَ الْقِرْمَطِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، نَا
إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيَّ^(١)، قَالَ:

كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسٍ، وَكُنْيَتُهُ أَبَا الْأَسْوَدِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ، وَكَنَّاهُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَالْمَعْرُوفُ مَا

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعٌ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ،
وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ،
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَرْزَازِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو
الْحُسَيْنِ رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ،

قَالُوا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسٍ بْنُ صَخْرٍ، فَسُمِّيتُ فِي
الْإِسْلَامِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّمَا كُنَّانِي بِأَبِي هُرَيْرَةَ أَبِي؛ لِأَنِّي كُنْتُ أُرْعَى غَنَمًا، فَوَجَدْتُ
أَوْلَادَ هِرَّةٍ - زَادَ رِضْوَانُ: وَحَشِيَّةً، وَقَالُوا: - فَجَعَلْتُهَا فِي كُمِّي، فَلَمَّا أَرَحْتُ عَلَيْهِ
غَنَمَهُ، سَمِعَ أَصْوَاتَ هِرٍّ - زَادَ رِضْوَانُ: فِي صَفْتِي^(٣) - فَقَالَ: مَا هَذَا يَا عَبْدَ شَمْسٍ؟!
فَقُلْتُ: أَوْلَادَ هِرٍّ وَجَدْتُهَا، قَالَ: فَأَنْتَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَلَزِمْتَنِي بَعْدُ. زَادَ رِضْوَانُ: قَالَ
ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ وَاسِطًا فِي دَوْسٍ، حَيْثُ^(٤) يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ.

١٠

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُنْجُوِيَه، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ،
قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُزَيْمَةَ، نَا أَبُو عَمَّارٍ - يَعْنِي الْحُسَيْنَ بْنَ حُرَيْثٍ - نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيَّ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^(٥)،

٢٠

(١) (د). وفي (س): المحرومي. تصحيف. وانظر الخبر في: معرفة الصحابة لأبي نُعَيْمٍ ١٨٨٧/٤،
والإصابة ٣٤٩/٧.

(٢) المغازي والسير لابن إسحاق/ ٢٨٦.

(٣) الصُّفْنُ، والصَّفْنَةُ: خريطة لطعام الراعي وزناده وأداته.

(٤) (د)، والمغازي والسير. وفي (س): ... صحر ... في صفتي ... جنة. تصحيف ظاهر.

٢٥

(٥) التاريخ الكبير ١٣٢/٦، والاستيعاب ١٧٦٩/٤.

عن أبي هريرة عبد شمس، من الأزد من دوس.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدؤلابي^(١)، نا النضر بن محمد المروزي، نا محمد بن يحيى بن علي الكِنَافِي^(٢)، عن محمد بن دينار بن صندل^(٣)، عن أسامة بن زيد، عن عبيد الله بن أبي رافع، والمقبري، قال:

كان اسم أبي هريرة قبل الإسلام عبد شمس، فلما أسلم، تسمى بعبد الله بن

عامر بن عبد ذي الشرى. وذو الشرى^(٤) صنم كان بأرضهم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين البراز، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا عبد الله ابن محمد، حدثني محمد بن الهيثم القاضي، نا أبو سعيد الجعفي، نا ابن إدريس، عن شعبة، قال^(٥):

اسم أبي هريرة عبد شمس.

قال: وأنا عبد الله، قال: وقال أبو موسى هارون بن عبد الله، قال: سمعت أبا نعيم يقول^(٦):

أبو هريرة عبد شمس.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال^(٧): سمعت أبا مسهر يقول:

اسم أبي هريرة عبد شمس.

(١) الكنى والأسماء للدؤلابي ١/ ١٠٧.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن (س)، والكنى. وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٣٤/ ١٧٥. وفي (د): الكتاني. تصحيف.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن الكنى. وانظره في: الضعفاء لأبي زرعة ٣/ ٩٢٨، والجرح والتعديل ٢٥٠/ ٧. وفي (د، س): مندل. تحريف.

(٤) كذا الراجح بالنقل عن الطبقات الكبرى ٥/ ٢٣٠، ويقوي ما في الطبقات أن ذا الشرى صنم لدوس. فانظر: السيرة النبوية لابن هشام ١/ ٣٨٤، ودلائل النبوة للبيهقي ٥/ ٣٦٢، ونهاية الأرب ١٨/ ١٥. وفي الكنى والأسماء: عبد النضر، والنشر. وفي (د، س)، ومختصر ابن منظور ١٧٩/ ٢٩: عبد البشر، والبشر. تصحيف.

(٥) الإصابة ٧/ ٣٤٩.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٨٨٧.

(٧) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨٨.

أخبرنا أبو المظفر القشيري، أنا أبو بكر البيهقي،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال،

قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله،

ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا ثابت بن بNDAR،

ح وأخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون^(١)،

قالا: أنا أبو القاسم الأزهرى، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب، أنا أبو الحسين العباس

ابن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة، أنا صالح بن أحمد، قال: قال أبي^(٢):

أبو هريرة عبد شمس، وعبد نهم بن عامر، ويُقال: عبد غنم^(٣)، ويُقال: سكين.

[٣٥٩/أ]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو الحسين بن الثَّوْر، أنا عيسى / بن علي بن عيسى، أنا عبد الله

ابن محمد، حدثني صالح بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول^(٤):

اسمُ أبي هريرة: يُقال: عبد شمس، ويُقال: عبد نهم بن عامر، ويُقال: عبد غنم،

ويُقال: سكين، ويُقال: عبد الله.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي

ابن الصَّوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعتُ عمي أبا بكر يقول^(٥):

اسمُ أبي هريرة عبد شمس.

أخبرنا أبو بكر وحيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقاء، وأبو

محمد بن بالويه، قالوا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس، قال: سمعتُ يحيى يقول^(٦):

أبو هريرة عبد شمس.

(١) كذا الصَّواب بالنقل عن (د). وفي (س): جبرون. تصحيف. وسيمرُّ مثل هذا بعدُ في (س)،

فيكون القول فيه كما هنا.

(٢) الأسامي والكنى لابن حنبل/ ٢٨.

(٣) قوله: «عبد غنم» مُكرَّر في (س).

(٤) لم نجد الخبر بهذه الصُّورة في: الأسامي والكنى لابن حنبل. وانظره بسنده ومنتنه في: الإصابة

٣٥٠/٧.

(٥) المُصنَّف لابن أبي شيبة ٢١/٧.

(٦) تاريخ ابن معين برواية الدُّوري ١٥/٣.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ^(١) أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَمِينٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ:

اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدُ شَمْسٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْمُعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي، قَالَ:

وَأَبُو هُرَيْرَةَ: يُقَالُ: عَبْدُ شَمْسٍ، وَعَبْدُ مُهِمَّ بْنِ عَامِرٍ، وَيُقَالُ: عَبْدُ غَنَمٍ، وَيُقَالُ: سُكَيْنٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ،

قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُقْبَةَ^(٣)، نَا هَارُونَ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ:

اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ عَبْدُ شَمْسٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ، قَالَ:

أَبُو هُرَيْرَةَ عَبْدُ شَمْسٍ، وَيُقَالُ: عَبْدُ مُهِمَّ بْنِ عَامِرٍ، وَيُقَالُ: عَبْدُ غَنَمٍ، وَيُقَالُ: سُكَيْنٌ.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ^(٤)، أَنَا الْبُخَارِيُّ،

(١) أخلت (د) بقوله: مُحَمَّدُ بْنُ.

(٢) كذا الصواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٢٢/٢٢٥. وفي (د، س): عَبْدُ اللَّهِ. تحريف.

(٣) قوله: «الحسين بن علي» مُكَرَّرٌ فِي (س)، وفيها بعد: عُبَّة. تحريف عُقْبَةَ الْمُثَبَّتِ مِنْ (د) وَمِنْ غَيْرِ سِنْدٍ مُثَابِلٍ. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/٤٣ و ٢٥٩ و ٣٧٩ - ٣٨٠.

(٤) كذا الصواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/٢٥ و ٣٣. وفي (د): وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ... سَعْد. تحريف. وفي (س) إخلالٌ بَابِنِ سَهْلٍ.

قال^(١):

عبد شمس أبو هريرة الدوسي الأزدي اليماني، نزل المدينة. وقال حسين بن حريث: نا الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عبد شمس، من الأزد من دوس. وقال ابن [أبي] شيبة: نا ابن أبي فديك، قال موسى بن يعقوب: اسم أبي هريرة عبد الله بن عمرو. وقال ابن أبي الأسود: قالوا: اسم أبي هريرة عبد شمس، ويقال: ابن منهم، ويقال: سكين بن عمرو. وقال ابن نُمير: ثنا يونس بن بكير، نا ابن إسحاق، عن بعض أصحابه، عن أبي هريرة: كان اسمي عبد شمس، فسُميت في الإسلام عبد الرحمن. وقال إسماعيل: وجدت في كتاب [أبي] أن اسم أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس، واسمه في الإسلام عبد الله. أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال، قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو أحمد إجازة، ح قال: وأنا أبو طاهر^(٢)، أنا علي، قالوا: أنبا أبو محمد، قال^(٣):

سمعت أبي يقول: اسم أبي هريرة عبد شمس، ويقال: عبد غنم، ويقال: عامر ابن عبد شمس، وسُمي^(٤) في الإسلام عبد الله، ويقال: عبد الرحمن، ويقال: عبد عمرو بن عبد غنم، ويقال: عبد نعم، وقيل: عبد منهم بن عامر، وقيل: عبد شمس ابن عامر، وقيل: عبد شمس بن عبد عمرو، وقيل: اسمه سكين بن عمرو، وقيل: عبد الله بن عامر^(٥)، من الأزد ثم من دوس. قالوا: وأنا أبو محمد، قال^(٦):

(١) التاريخ الكبير ٦/ ١٣٢ - ١٣٣، وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٢) قوله: «وأبو عبد الله الخلال... أبو طاهر» أخلت به (س).

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٤٩ - ٥٠.

(٤) (س)، والجرح والتعديل. وفي (د): سُميت. تحريف.

(٥) قوله: «وقيل: عبد شمس بن عبد عمرو... عبد الله بن عامر» أخلت به (د).

(٦) الجرح والتعديل ٦/ ٤٩.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

عبد شمس أبو هُرَيْرَةَ الدَّوسِيّ، واختلفوا في اسمه واسم أبيه؛ فَأَمَّا مَنْ قَالَ:
اسمُهُ عبد شمس فَأَبُو نُعَيْمٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَبُو زُرْعَةَ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكِّي
ابن عبدان، قال: سمعتُ مُسْلِمًا يقول^(١):

أبو هُرَيْرَةَ عبد شمس الدَّوسِيّ، ويُقال: عبد نُهم، ويُقال: سُكَيْنُ بن عمرو،
ويُقال: عبد الله بن عمرو، ويُقال: جُرْثُوم، ويُقال: عبد العزّي.

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله، أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم، وأبو نصر عبد
العزيز بن محمد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصّمد، قالوا: أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله، أنا أبو العباس
محمد بن أحمد بن محبوب، أنا أبو عيسى الترمذيّ، قال^(٢):

وأبو هُرَيْرَةَ اختلفوا في اسمه؛ فقالوا: عبد شمس، وقالوا: عبد الله بن عمرو،
وهكذا قال محمد بن إسماعيل، وهذا أصحُّ.

أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح نصر، أنا أبو الفتح سُليم، أنا أبو نصر طاهر^(٣) بن محمد، نا أبو
القاسم عليّ بن إبراهيم، نا يزيد بن محمد بن إياس، قال: سمعتُ أبا عبد الله المُقدّمِيّ يقول^(٤):

أبو هُرَيْرَةَ الدَّوسِيّ اسمُهُ عبد شمس، ويُقال: سُكَيْنُ.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل المُقدّسيّ، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن
الحسن، أنا أبو نصر البخاريّ، قال^(٥):

عبد شمس. قال البخاريّ: حدّثني ابن أبي الأسود، قال: قالوا: أبو هُرَيْرَةَ
اسمُهُ عبد شمس. وقال البخاريّ: / قال ابن نمير: نا يونس بن بكير، نا محمد بن

[٣٥٩/ب]

٢٠

(١) الكنى والأسماء لمُسْلِمٍ ٢/ ٨٨٩؛ وفيه: عبد الله بن عُمَيْر ... عبد العزيز.

(٢) سُنَنُ التَّرمِذِيّ ١/ ٦، وَتَحْفَةُ الأَحْوذِيّ ١/ ٢٧.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى سَنَدٍ مُثَامِلٍ. فَانْظُرْ: تَبْيِينُ كَذِبِ الْمُفْتَرِيّ / ٢١٠. وفي (س): ... أنا أبو
الفتح، أنا أبو نصر طاهر. سقط ظاهرٌ. وفي (د): أبو الفتح طاهر. تحريف.

٢٥

(٤) تاريخ المُقدّمِيّ / ٣١.

(٥) رجال صحيح البخاريّ (الهداية والإرشاد) ٢/ ٤٩١ - ٤٩٣. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ يقتضيها
النّصُّ منه.

إسحاق، حدَّثني بعض أصحابنا عن أبي هريرة، قال: كان اسمي عبد شمس، فسُمِّيتُ في الإسلام عبد الرحمن. قال البخاري: قال إسماعيل - يعني ابن أبي أُويس -: وجدتُ في كتاب أبي أنَّ اسمَهُ عبد شمس، واسمُهُ في الإسلام عبد الله. وقال غير البخاري عن ابن نمير مثله، وزاد: وإنَّا كُنَّيتُ بأبي هريرة؛ لأنِّي وجدتُ أولاد هرة، فحملتها في كُمِّي، فقل لي: ما هذه؟ قلت: هرة، قيل: فأنت أبو هريرة. وقال عمرو بن علي، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن المحرر، قال: كان اسمُ أبي عبد عمرو بن عبد غنم. ذكره بخشل، وقال أيضًا: حدَّثني الحسن بن حماد، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: اسمُ أبي هريرة عبد شمس، ويُقال: عبد نُهم، ويُقال: عبد غنم، ويُقال: سُكين بن عامر. وقال أبو عيسى الترمذي: أبو هريرة اسمه عبد الله^(١) بن عمرو، فيما أخبرني به محمد بن إسماعيل البخاري، قال: وقال محمد: كان يُقال: اسمه في الجاهلية عبد شمس. وقال الهيثم: اسمه عامر بن عبد شمس، وسُمِّيَ في الإسلام عبد الله. وقال ابن أبي شَيْبَةَ: اسمه عبد شمس، ويُقال: عبد نُهم^(٢)، ويُقال: سُكين، ويُقال: عبد الرحمن بن صخر. وقال الواقدي: اسمه عبد الله ابن عمرو، ويُقال: عبد الله بن عبد العزى. وقال عمرو بن علي: [الذي صحَّ] عبد عمرو بن عبد غنم أبو هريرة الدوسي اليماني، نزل المدينة، وكان مقدَّمه عام خيبر وإسلامه. سمع النَّبِيَّ ﷺ. روى عنه أنس، وأبو سلمة، وسعيد بن المسيب، والأعرج، وأبو صالح، وسعيد المقبري، وابن سيرين، وعكرمة في الإيمان وغير موضع. قال البخاري: قال الحسن، عن ضمرة: مات سنة ثمان وخمسين، وقال

٥

١٠

١٥

٢٠

(١) في رجال صحيح البخاري: عبد فهم. وفي (د) بعد: عبد الرحمن. تحريف؛ فلقد مرَّ قبل قول ابن حنبل، وفيه عبد نُهم، وكذا قول الترمذي، وفيه عبد الله لا عبد الرحمن.

(٢) في رجال صحيح البخاري: عبد فهم. وفي (س) تكرارٌ لعبد نُهم. وفي (د): عبد نُهم، ويُقال: عبد بهم. وكلُّه تصحيف وتحريف، وصوابه ما أثبت بالحمل على قول ابن أبي شَيْبَةَ، وقد مرَّ قبل.

٢٥

أيضاً، عن أحمد بن أبي الطيّب، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن هشام بن عُرْوَةَ: مات سنة سبع وخمسين. وقال عمرو بن عليّ، والواقديّ: مات سنة تسع وخمسين^(١). زاد الواقديّ: وهو ابن ثمانٍ وسبعين [سنة]، وقال: في ذي الحِجَّة. وقال أبو عيسى: مات سنة ثمانٍ وخمسين. وقال الهيثمُ مثل أبي عيسى. وقال ابن نُمَيْر: مات سنة تسع وخمسين.

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أبو القاسم عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمد، حدّثني عبد الله بن أحمد، حدّثني محمد بن أبي بكر، قال: حدّثني عمّي، عن سفيان بن حسين، عن الزُّهريّ، عن المُحرَّر بن أبي هُرَيْرَةَ، قال^(٢):

كَانَ اسْمُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ.

١٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن شُجَاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمد بن يَوْه، أنا أبو الحسن اللُّبْنَانِيّ^(٣)، نا أبو بكر بن أبي الدُّنْيَا^(٤)، نا محمد بن فراس^(٥)، نا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيّ، نا عمر بن عليّ المُقَدَّمِيّ، عن سفيان بن حسين، عن الزُّهريّ، عن المُحرَّر بن أبي هُرَيْرَةَ، قال:

كَانَ اسْمُ أَبِي عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ.

١٥ أخبرنا أبو بكر وَجِيه^(٦) بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهرّيّ، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقِيّ، نا محمد بن يحيى، نا بكر بن بَكَّار القَيْسِيّ، نا عمر بن عليّ بن مُقَدَّم، نا سفيان بن حسين، عن الزُّهريّ، عن المُحرَّر بن أبي هُرَيْرَةَ، قال^(٧):

اسْمُ أَبِي عَمْرٍو^(٨) بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ.

(١) كذا الصَّوَابُ بالنَّقل عن (س). وفي (د): سبع وخمسين. وفي رجال صحيح البخاريّ: تسع

٢٠ وأربعين. تحريف.

(٢) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٤ / ١٨٨٥ و ١٨٨٧.

(٣) (س). وفي (د): اللُّبْنَانِيّ. تصحيف.

(٤) الإشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدُّنْيَا / ١٨١.

(٥) كذا الصَّوَابُ بالنَّقل عن (د)، والإشراف. وفي (س): فارس. تحريف.

٢٥ (٦) (د). وفي (س): دحية. تحريف، وسيمرُّ مثل هذا بعدُ في (س)، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

(٧) تاريخ أصبهان ٢ / ١٦٧.

(٨) في (س): عبد عمرو. والصَّوَابُ ما أُثْبِتَ بالنَّقل عن (د)، وسيأتي على الصَّوَابِ بعدُ / ٢١.

وهذا المحفوظ عن بكر بن بكار، فكذلك رواه أبو عروبة الحراني عنه.

أبنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال: أنا أبو بكر بن خزيمة^(١)، قال: سمعتُ محمد بن يحيى يقول:

وأوقع الروايات عندنا على القلب ما روى الزُّهري عن ابنه المُحرَّر.

قال: وأنا أبو بكر بن خزيمة، قال:

٥

في رواية السَّيْنَانِي دَلَالَةٌ واضحةٌ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ عَبْدَ شمس؛ فَإِنَّهُ إِسْنَادٌ مُتَّصِلٌ، ومُحَمَّدُ بنُ عمرو، عن أَبِي سَلَمَةَ أَحْسَنُ إِسْنَادًا مِنْ سَفِيانَ بنِ حسين، عن الزُّهري، عن المُحرَّر. اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ اسْمَانِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ: أَحَدُهُمَا عَبْدُ شمس، وَالْآخَرُ عَبْدُ عمرو. وَلَا أَحْسَبُ اسْمَهُ كَانَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ عَبْدَ شمس وَلَا عَبْدَ عمرو، وَلَسْتُ أَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ غَيَّرَ اسْمَهُ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ، كَمَا حَكَى أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ اسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ، قَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُغَيِّرُ أَسْمَاءَ مَنْ أَسَامِيَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ أَمْلَيْتُ تِلْكَ الْأَخْبَارَ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ.

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّفَر، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المُنْهَسِدَس^(٢)، أنا أبو بَشَرِ الدَّوْلَابِي^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عمرو بن خالد أبو عُلَاثَةَ، نا أبي، نا ابن لَهَيْعَةَ، عن يزيد بن أبي حبيب قال:

١٥

اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدُ نُهْمَ بنِ عامر، وهو دَوْسِيٌّ، وهو حَلِيفٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

قَصَرَ بِهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ، عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ.

أخبرنا أبو جعفر إِذْنًا، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر بن منجويه، أنا أبو أحمد، أنا أبو العَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ الحَنْظَلِيُّ، نا الْأَوْسِيُّ، نا ابن لَهَيْعَةَ، قال^(٤):

٢٠

اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدُ نُهْمَ بنِ عامر.

(١) في (س): حزيمة. وفي (د): حزيمة. تصحيفٌ ظاهرٌ.

(٢) (س). وفي (د): أبو بكر بن المُنْهَسِدَس. وابن زيادة، لا معنى لها هنا.

(٣) الكُنَى والأَسْمَاءُ لِلدَّوْلَابِيِّ ١/ ١٠٧.

٢٥

(٤) معرفة الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٤/ ١٨٨٨.

أخبرنا أبو يَعْلَى بن أَبِي خَيْش^(١)، أنا أبو الفرج، وأبو نصر، قالوا: أنا السَّعْدِيُّ، أنا مُنِير بن أحمد، أنا جعفر بن أحمد، نا أحمد بن الهَيْثَم، قال: قال أبو نُعَيْم^(٢):

أبو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ، واسمُهُ عبد عمرو وعبد شمس.

وقال في موضع آخر^(٣):

أبو هُرَيْرَةَ سُكَيْنٍ، ويُقال: عامر بن غَنَم بن عبد شمس.

٥

أخبرنا / أبو الحسن بن قُيْس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو مُحَمَّد بن زُبَر،

[٣٦٠/أ]

ثنا مُحَمَّد بن يونس بن موسى، نا الأصمعيّ، قال^(٤):

اسمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عبد عمرو بن عبد غَنَم، وقالوا: عمرو بن عبد غَنَم.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الحَصِيب بن عبد الله،

أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمَنِ، أخبرني أبي، قال:

١٠

أبو هُرَيْرَةَ عبد عمرو بن عبد غَنَم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو الحسين البرَّاز، أنا عيسى بن عليّ، أنا البَغَوِيُّ، نا الحسن

ابن عَرَفَةَ العبْدِيّ، نا أبو إسماعيل المؤدَّب، عن الأعمش، عن أبي صالح^(٥)،

عن أبي هُرَيْرَةَ، واسمُهُ عبد الرَّحْمَنِ بن صَخْر.

١٥

أخبرتنا أُمُّ البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقَرِّي، أنا مُحَمَّد

ابن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا عَمِّي، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال:

كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عبد الرَّحْمَنِ بن صَخْر.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن

مُحَمَّد، قال: حدَّثني عبد الله بن أحمد، قال: سمعتُ شيخاً كبيراً لنا، قال:

٢٠

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تكملة الإكمال ٤٥٧/٢، وتوضيح المُشْتَبِه ٧٦٢/١. وفي (د)،

س): جيش. تصحيف.

(٢) الإصابة ٣٤٩/٧.

(٣) المصدر السابق.

٢٥

(٤) وقع هذا الخبر مُكْرَرًا في (د): ورد في المرّة الأولى مشفوعاً بالاضطراب والسَّقَط، وورد في المرّة

الثَّانية على الوجه الصَّحيح المُثَبَّت هنا.

(٥) تاريخ ابن معِين برواية ابن مُحَرِّز ١/١٥٢، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٤/١٨٨٨.

اسم أبي هريرة سُكَيْن بن وَدَمَة.

أُنْبَأَنَا أبو جعفر، أنا الصَّفَّار، أنا ابن مُنْجُوِيه، أنا أبو أحمد، أنا أبو العبَّاس الثَّقَفِيّ، نا مُحَمَّد بن عبد الملك بن زَنْجُوِيه، نا ابن عائشة، قال^(١):

اسم أبي هريرة سُكَيْن.

أُنْبَأَنَا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحَدَّاد، قالَا: قال أبو نُعَيْم الحافظ^(٢): نا أبو أحمد مُحَمَّد بن أحمد، نا عبد الله بن شَيْرُوِيه، قال: سمعتُ إِسْحاق بن إبراهيم يقولُ:

أبو هريرة يُخْتَلَفُ في اسمه؛ فقليل: سُكَيْن بن مُلٍّ، وقيل: سُكَيْن بن هانئ، وقال

بعضُ أهل العلم: لا بل هو عامر بن عبد شمس، وقيل: عامر بن عبد نُهم.

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن عبد الملك بن عمر بن خَلَف،

[ح] ثمَّ أخبرني أبو عبد الله البَلْخِيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيُورِيّ، أنا عبد الملك بن عمر، أنا أبو

حفص بن شاهين، نا ابن مُخَلَّد،

ح قال: وأنا [ابن الطُّيُورِيّ، أنا] العَتَيْيّ^(٣)، أنا عثمان بن مُحَمَّد المَخْرَمِيّ، نا إِسْمَاعِيل الصَّفَّار،

قالَا: نا عَبَّاس الدُّورِيّ، نا أبو بكر بن أبي الأسود، قال:

أبو هريرة سُكَيْن بن عامر.

حدَّثَنَا أبو بكر يَحْيَى بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن مُحَمَّد، ثنا أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله، نا مُحَمَّد بن

أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حدَّثَنِي الحسن^(٤) بن سفيان، نا مُحَمَّد بن عليّ، عن مُحَمَّد

ابن إِسْحاق، قال: سمعتُ أبا عمر الصَّرِير يقولُ:

أبو هريرة السُّكَيْن بن وَدَمَة، ويُقالُ: عمرو بن عبد غَنَم، ويُقالُ: عبد عمرو بن

عبد غَنَم.

(١) المُستدرك على الصَّحيحين ٣/ ٥٨١.

(٢) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٤/ ١٨٨٧.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُثَمِّل. قانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٧٧ و ١٨٧ و ٢٤١. وفي

(د، س): ح قال: وأنا العَتَيْي. سقطٌ وتحريفٌ.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧٠ و ١٤٣ و ٣٢٠. وفي

(د): الحسين. تحريف.

أنبأنا أبو جعفر، أنا أبو بكر، أنا أبو بكر، أنا أبو أحمد، أنا أبو العباس الثَّقَفِيُّ، قال: قال عُبَيْدُ اللَّهِ - يعني ابن سعد -: قرأتُ في كتاب جدِّي إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، قال:

كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عامر.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي هَاشِم بن مُحَمَّد، عن الهيثم بن عَدِيٍّ، عن ابن عِيَّاش، قال:

أبو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ عامر بن عبد شمس بن عبد غَنَم بن عبد ذي الشَّرَى^(١). كذا بخط ابن الفُرات.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن عبد الرَّحْمَنِ، أخبرني أبي، أنا يزيد بن مُحَمَّد بن عبد الصَّمَد، نا أبو مُسْهَر، قال: سمعتُ سعيدًا يقول^(٢):

اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عامر بن عبد شمس، وقيل: عبد تُهْم، وقيل: سُكَيْن بن عامر. أنبأنا أبو جعفر، أنا الصَّفَّار، أنا ابن مُنْجُوِيه، أنا الحاكم، أنا أبو بكر بن خُزَيْمَةَ، قال: سمعتُ مُحَمَّد ابن يحيى يقول: سمعتُ أبا مُسْهَر يقول:

أبو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ عامر بن عبد شمس.

قال: وأنا أبو أحمد، أخبرني أبو الفضل مُحَمَّد بن أحمد السُّلَمِيُّ، أنا يحيى - يعني ابن سَاسَوِيه الرَّقَاشِي، نا أحمد - يعني ابن عبد الله بن حَكِيم - أنا إبراهيم - يعني ابن عبد الله الخُزَاعِي - قال:

أبو هُرَيْرَةَ عامر بن عبد شمس عربيٌّ مَدِينِيٌّ، وكان قاضيًا بالمدينة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الحسين بن النُّفُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله، حَدَّثَنِي عَمِّي، عن أبي عُبَيْد، قال^(٣):

أبو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ عامر بن عُمَيْر، وأخوه أبو كريم، من بني سُلَيْم بن فَهْم بن غَنَم

[أبو هُرَيْرَةَ عربيٌّ

دَوْسِيٌّ مَدِينِيٌّ قاضي]

[أخوه أبو كريم]

(١) كذا الصَّوَاب بالنقل عن الإصابة ٧/ ٣٥١؛ وفيه الخبر. وفي (د): النُّون. وفي (س): اليزن.

وكلاهما تحريف الشَّرَى.

(٢) الإصابة ٧/ ٣٥١؛ وفيها: عبد غَنَم بدل عبد تُهْم.

(٣) نسب مَعَدَّ واليمن الكبير ٢/ ٤٩٣.

ابن دؤس.

قال أبو عبيد:

وقد اختلف في اسم أبي هريرة.

[عَوْدُ عَلَى الاختلاف]

[في اسمه]

قال: وأنا عبد الله، حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه، قال: سمعتُ بكر بن بكَّار يقول:

اسمُ أبي هريرة عمرو بن عبد غنم.

٥

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الفضل بن البَّقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا

حنبل^(١) بن إسحاق، نا أبو عبد الله^(٢)، نا أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل البصري الحدَّاد، قال:

واسمُ أبي هريرة عبد الله.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الفضل بن البَّقال، أنا أبو الحسن بن الحَمَّامي، أنا إبراهيم بن أحمد، نا

إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعتُ نوح بن حبيب يقول: أنا أبو عبد الله، عن أبي عبيدة الحدَّاد،

أنَّ اسمَ أبي هريرة عبد الله^(٣)، وأخبرني عبدهُ أنَّه عبد الرحمن بن صخر.

١٠

وقال نوح في موضع آخر:

أبو هريرة سُكَيْن.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى، أنا عبد الله، حدثني أحمد بن منصور،

نا يحيى بن بكير، قال^(٤):

اسمُ أبي هريرة عبد الله بن عمرو، قال: ويُقال: ابن عبد العزَّى، قال: ويُقال:

١٥

سُكَيْن بن صخر.

قال: وأنا عبد الله، حدثني أحمد بن زهير، قال: سمعتُ أبي يقول:

اسمُ أبي هريرة عبد الله^(٥) بن عبد شمس، ويُقال: عامر^(٦).

٢٠

(١) كذا الصَّواب بالنقل عن (س). وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٩/ ٢١٧. وفي (د): جنيد. تحريف.

(٢) الأسامي والكنى لابن حنبل/ ٧٣.

(٣) المُستدرَك على الصَّحيحين ٣/ ٥٨٠.

(٤) معرفة الصَّحابة لأبي نُعيم ٤/ ١٨٨٧.

(٥) قوله: «وأخبرني عبدهُ ... عبد الله» أحلَّت به (د).

٢٥

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٨.

قال: وأنا عبد الله، حدثني عمِّي، نا سليمان بن أحمد، عن الوليد بن عبد الوهاب النَّسَّابة، قال:

اسمُ أبي هُرَيْرَةَ عبد الله بن عائذ.

قال: وأنا عبد الله، حدثني محمد بن حميد الرَّازي، نا أبو ثُمَيْلَةَ^(١)، نا محمد بن عبيد الله، قال:

كان اسمُ أبي هُرَيْرَةَ سعد بن الحارث.

قال: وأنا عبد الله، قال^(٢):

٥

/ وبلغني - وأنا أقول - أنَّ اسمَهُ عبد يالِيلَ.

[٣٦٠/ب]

أخبرنا أبو البركات، وأبو العزِّ الكيلي^(٣)، قالوا: أنا أبو طاهر - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن

خير، قالوا: - أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد، ثنا عمر بن أحمد، نا خليفة، قال^(٤):

أبو هُرَيْرَةَ اسمه عُمَيْرُ بن عامر بن عبد ذي الشَّرَى بن طَرِيف بن عَتَّاب بن أبي

١٠

صَعْب بن مُنَبِّه بن سعد بن ثعلبة بن سُلَيْم بن فَهْم بن غَنَم بن دَوْس بن عُذْثَان بن

عبد الله^(٥) بن زَهْرَان بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نَصْر بن الأزد بن

الغوث، ويُقال: اسمُ أبي هُرَيْرَةَ سُكَيْن بن وَذَمَّة، ويُقال: عبد عمرو بن عبد غَنَم،

ويُقال: عبد الله بن عامر، ويُقال: بُرَيْر بن عَشْرِقَة^(٦)، مات بالمدينة سنة سبع

١٥

وخمسين.

أخبرنا أبو بكر محمد^(٧) بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيَّويه، أنا أحمد بن

(١) كذا الصَّواب بالنقل عن (د)، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ١٨٨٧/٤؛ وفيه الخبر. وانظر ترجمته

في: تقريب التهذيب/٥٢٧. وفي (س): ثُمَيْلَة. تصحيف.

٢٠

(٢) مُختصر ابن منظور ١٨٠/٢٩، والإصابة ٣٥١/٧.

(٣) كذا الصَّواب بالنقل عن (س). وانظره في: معجم الشُّيوخ ٢٠٦/١. وفي (د): الكتلي. تصحيف.

(٤) الطبقات لخليفة/١٩٢.

(٥) أخلَّت (د) بلفظ الجلالة (الله).

(٦) في طبقات خليفة: سُكَيْن بن وَذَمَّة... بُرَيْر بن عسيرة. أمَّا وَذَمَّة فتحريف وَذَمَّة الذي طالما مرَّ

٢٥

قبل، وأمَّا عسيرة فهو تصحيف عَشْرِقَة المُنْبَت من (د)، وعُجالة المُبْتَدِي/٥٩؛ وفيه نقل صاحب

العُجالة الهَمْداني من خليفة حرفاً بحرف. وفي (س) بعد: يزيد بن عَشْرِقَة. تصحيفٌ ظاهرٌ.

(٧) أخلَّت (د) بمحمد. وهنا تحسنُ الإشارةُ إلى أنَّ هذا الخبر ورد في (س) بعد الخبر الذي يليه.

معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، قال^(١):

في الطبقة الثالثة أبو هريرة. قال محمد بن عمر: كان اسمه عبد شمس، فسُمِّيَ في الإسلام عبد الله. وقال غيره: اسمه عبد نهم، ويُقال: عبد غنم، ويُقال: سُكَيْن. وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي: اسمه عُمَيْر بن عامر بن عبد ذي الشرى ابن طريف بن عَبَّاد^(٢) بن أبي صعب بن هنيئة بن سعد بن ثعلبة بن سُلَيْم بن فهم بن غنم بن دؤس، وأُمُّهُ ابنة صُبَيْح بن الحارث بن سابي بن أبي صعب بن هنيئة بن سعد ابن ثعلبة بن سُلَيْم بن فهم بن غنم بن دؤس، وكان سعد بن صُبَيْح^(٣) خال أبي هريرة من أشد أهل زمانه، فكان لا يأخذ أحداً من قريش إلا قتله بأبي أزيهر الدوسي.

أخبرنا أبو الأعزّ الأزجي، أنا الجوهرى، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر بن شهریار، أنا أبو حفص^(٤) الفلاس، قال:

واختلفوا في اسمه، والذي صحَّ أنه عبد عمرو بن عبد غنم. ورواه الزهري، عن مُحَرَّر بن أبي هريرة، قال: اسم أبي عبد عمرو بن عبد غنم، ويقولون: سُكَيْن. أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، قال^(٥):

(١) الطبقات الكبرى ٥ / ٢٣٠.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن نسب معد واليمن الكبير لابن السائب الكلبي ٢ / ٤٩٣، وجمهرة أنساب العرب / ٣٨٣ بالنقل عن هشام. وفي (س)، والطبقات الكبرى: غياث. وفي (د): عتاب. تصحيف.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن نسب معد والجمهرة. وفي (س)، والطبقات: صَفِيح ... شابي ... صَفِيح. وفي (د): صَفِيح ... شابي ... صُبَيْح. تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١ / ١٠ و ١٤٤. وفي (س): الأرمي ... أبو جعفر. وفي (د): أنا أبو الحسين بن لؤلؤ ... أنا أبو حسين. تصحيف وتحريف. وانظر الخبر بعد في: الإصابة ٧ / ٣٥١.

(٥) لم نجد الخبر في الطبقات الكبرى، وانظر بعضاً منه في: رجال صحيح البخاري ٢ / ٤٩٢.

في الطبقة الثالثة أبو هريرة. قال الهيثم بن عدي: اسمه عبد شمس بن عامر،
وسمّي عبد شمس في الإسلام عبد الله، وهو من الأزد بن دوس، وتوفي سنة ثمانٍ
 وخمسين.

وأخبرنا محمد بن عمر، قال^(١):

اسمه عبد الله بن عمرو، توفي سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمانٍ وسبعين، وكان
ينزل ذا الحليفة^(٢)، وله دارٌ بالمدينة، تصدّق بها على مواليه، فباعوها بعد ذلك من
عمر^(٣) بن بزيع. وقد روى أبو هريرة عن أبي بكر، وعمر.
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن
محمد، قال: وقال محمد بن عمر:

اسمه عبد الله بن عائد، قال: ويقال: عبد الله بن عمرو.
أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، نا
أبو بشر^(٤)، قال: سمعتُ ابن البرقي يقول:

هو عبد الله بن عامر بن عبد شمس بن عبد الساطع بن قيس بن مالك بن ذي
الأشيم بن الأخمس بن معاوية بن السلم بن الحارث بن دهمان بن سليم بن فهم بن
عامر بن دوس، حليفُ أبي بكر الصديق.
قال^(٥): وسمعتُ ابن البرقي يقول:

أبو هريرة اسمه عبد الرحمن، ويقال: عبد شمس، ويقال: عبد غنم، ويقال:

٢٠

(١) الطبقات الكبرى ٢٥٧/٥.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن (د)، والطبقات. وذو الحليفة: قرية، بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة،
ومنها ميقات أهل المدينة. (معجم البلدان ٢/٢٩٥). وفي (س): ذا الحليفة. تصحيف.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن الطبقات. وانظره في: ميزان الاعتدال ٣/١٩٢. وفي (د، س): عمرو.
تحريف.

٢٥

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٠٧. وثمة اختلاف في رواية نسبه، فانظره.

(٥) المصدر السابق.

عبد الله بن عامر بن عبد شمس، قال: ويُقال: إِنَّمَا اسْمُهُ عبدُ نُهم بن عُتبة بن عمرو ابن عامر بن حَرْب بن سعد بن ثعلبة بن عمرو بن فَهم بن دَوْس، ويُقال أيضًا: إِنَّ اسْمَهُ عُمَيْر بن عامر بن عبد ذي الشَّرَى^(١) بن طَرِيف بن كِنانة بن أَبِي صَعْب بن سعد بن ثعلبة بن سُلَيْم بن فَهم بن غَنَم بن دَوْس.

أُنْبأنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن عليٍّ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الْمُظَفَّر، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْر بن الْبَرْقِيِّ، قال:

أبو هُرَيْرَةَ، واسمُهُ عبدُ نُهم، ويُقال: عبد الرَّحْمَن بن صَخْر، ويُقال: عبد شمس، ويُقال: عبد الله بن عامر، ويُقال: عبد غَنَم، ويُقال: عبد تَيْم، وقيل: عُمَيْر ابن عامر، وقيل: سُكَيْن، وقيل: أبو هُرَيْرَةَ بن عامر بن عبد شمس بن عبد السَّاطِع ابن قيس بن مالك بن ذي الْأَشِيم بن الْأَخْمَس بن معاوية بن السَّلَم بن الحارث بن دَهْمَان بن سُلَيْم بن فَهم بن عامر بن دَوْس، حليفُ أَبِي بَكْر الصَّدِيق، ويُقال: اسْمُهُ عُمَيْر بن عامر بن عبد ذي الشَّرَى بن طَرِيف بن كِنانة بن أَبِي بن كِنانة بن صَعْب بن مُنَبِّه بن سعد بن ثعلبة بن سُلَيْم بن فَهم بن غَنَم بن دَوْس بن عُذْثَان بن عبد الله بن زَهْرَان، وقيل: عبد نُهم بن عُتبة بن عمرو بن عامر بن حَرْب بن سعد بن ثعلبة بن سُلَيْم بن فَهم بن غَنَم بن دَوْس.

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي مَرْيَم، أَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيد بن أَبِي حَبِيب، قال: كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ تَيْم. وَابْنُ أَبِي مَرْيَم، عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيب، قال: اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٢) عَبْدُ شَمْس. نَا عَمْرُو بن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيد بن عبد العزيز، قال: اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدُ غَنَم، وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ اسْمِي عَبْدَ شَمْس، فَسُمِّيْتُ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ. ابْنُ هِشَام، قال: اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

أُنْبأنا أبو جَعْفَر بن أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْر الصَّفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلِيٍّ بن مَنْجُوويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد، قال:

(١) الْكُنَى والأَسْمَاء. وفي (د، س): عُبَيْد بن الشَّرَى. تحريفٌ ظاهرٌ.

(٢) (د). وفي (س): قَوْلُهُ: «فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ تَيْم ... أَبِي هُرَيْرَةَ» أَخْلَتْ بِهِ (د).

[خبره في رجال]

صحيح مسلم لابن

منجويه]

أبو هريرة الدوسي الأزدي اليكبي، من دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران
ابن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، له صحبة من
النبي ﷺ، واختلفوا في اسمه؛ فقيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: عبد شمس،
وقيل: عبد عمرو بن [عبد] غنم، وقيل: عبد الله بن عمرو، وقيل: كان اسمه في
الجاهلية عبد شمس، فسُمي في الإسلام عبد الرحمن، وقيل: سُكن بن عمرو،
وقيل: عامر بن عبد شمس، وقيل: عبد نهم بن عامر، / وقيل: كان اسمه في
الجاهلية عبد شمس، وفي الإسلام عبد الله، وقيل: سُكن بن ودمة، وقيل: عبد الله
ابن عامر، وقيل: بُرير بن عَشْرَقَة^(١). روى عنه ابن عباس، وجابر بن عبد الله، وأنس
ابن مالك، وابن عمر، ووائل بن الأسقع أبو الأسقع الليثي، في ثمانئة رجلٍ أو أكثر
من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين، وكان من أحفظ أصحاب رسول
الله ﷺ وألزمهم له، صحبه على شبع بطنه، فكان يده مع يده، يدور معه حيثما دار،
إلى أن مات رسول الله ﷺ، حديثه في أهل المدينة، وكان ينزل ذا الحليفة، وله دارٌ
بالمدينة، تصدق بها على مواليه، فباعوها بعد ذلك من عمر بن بزيع. وقيل: اسمه
عمير بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عتاب^(٢) بن أبي صعب بن مُنَبِّه بن
سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس، مات بالمدينة سنة سبع
 وخمسين^(٣).

٢٠ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال:

عبد بن عبد غنم أبو هريرة الدوسي، وقيل: عبد شمس، وقيل: عبد نهم،

(١) كذا الصواب بالحمل على ما مرَّ قبل / ٢٢. وفي (د): يزيد بن عَشْرَقَة. وفي (س): يزيد بن

عَشْرَقَة. تصحيف.

٢٥ (٢) كذا الصواب. وفي (س): وألزمهم له ... حيث دار ... ذا الحليفة ... ذي الشري ... غياث. وفي

(د): مع يده معه ... عمرو بن بزيع. وكلُّه تصحيفٌ وتحريفٌ.

(٣) انظر بعض الخبر في: رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٤٠٣/٢.

وقيل: عبد تيم، وقيل: عمرو بن عبد غنم، وقيل: عامر بن عبد شمس، وقيل: سكين بن عبد غنم، وقيل: سكين بن مل، وقيل: عبد الله، وقيل: عبد الرحمن بن صخر.

أنبأنا أبو سعد المطرزي، وأبو علي الحداد، قالا: قال أبو نعيم^(١):

عبد غنم^(٢) الدوسي أبو هريرة. وقال شعبة: اسمه عبد شمس، وقيل: عبد تيم. وقال بكر بن بكار: عمرو بن [عبد] غنم، وقيل: عامر بن عبد شمس، وقيل: عبد ياليل، وقيل: عبد العزى. وقال أبو عبيد: اسمه عامر بن عمير. وقال هشام بن محمد الكلبي: اسمه عمير بن عامر، وقيل: سعد بن الحارث، وقيل: سكين بن وذمة^(٣)، وقيل: سكين بن مل، وقيل: سكين بن صخر، وقيل: سكين بن هاني، وقيل: عبد الله بن عائذ. قاله الواقدي، والوليد بن عبد الوهاب النسابة. قال يحيى ابن بكير: اسمه عبد الله بن عمرو. وقال الأعمش، عن أبي صالح: اسمه عبد الرحمن بن صخر. وقال سفيان بن حسين، عن الزهري، عن المحرر^(٤) بن أبي هريرة: كان اسم أبي عبد الرحمن بن غنم. وقال إبراهيم بن الفضل المخزومي: وكان اسمه في الجاهلية عبد شمس، وكُنِيته أبو الأسود، وسماه رسول الله ﷺ بعبد الله، وكناه بأبي هريرة. وقال عبد الله بن رافع: قلت لأبي هريرة: لم كنوك بأبي هريرة؟ قال: أما تفرق مني؟ قلت: بلى، إني لأهابك، قال: كنت أرى غنم أهلي، فكانت لي هريرة صغيرة، ألعب بها، فكنتوني أبا هريرة. وكان النبي ﷺ يكنيه أبا هريرة، وكان أخوه أبو كريم من بني سليم بن غنم بن فهم بن دوس يشبهه. [قال] محمد بن سعد، عن

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٨٨٥ - ١٨٨٦. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن المصدر السابق. وفي (د، س): عبد بن عبد بن غنم. تحريف

(٣) في (د، س): سعيد. تحريف سعد المثبت من معرفة الصحابة، وقد مر على الصواب قبل / ٢٢. وفي

المعرفة بعد: ذمة. تحريف وذمة الذي طالما مر قبل على الصواب.

(٤) كذا الصواب بالنقل عن (د). وفي (س)، والمعرفة: المحرز. تصحيف.

هشام بن محمد، قال: اسم أبي هريرة عمير بن عامر بن عبد [بن] طريف بن عتاب ابن أبي صعب بن هنية بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس، وأم أبي هريرة بنت صبيح^(١) بن الحارث بن أبي صعب بن هنية بن سعد بن ثعلبة، أسلمت، وماتت مسلمة.

قال أبو نعيم^(٢):

كان أحفظ الصحابة لأخبار رسول الله ﷺ وآثاره، دعا له النبي ﷺ بأن يحببه إلى المؤمنين من عباده، كان إسلامه بين الحديبية وخيبر، قدم المدينة مهاجراً، والنبي ﷺ بخيبر، فشهد فتح خيبر، ولم يسهم له، وسكن الصفة، ولم يشتغل بالصفق في الأسواق، ولا بغرس الوددي وقطع الأعذاق^(٣)، لزم النبي ﷺ ثلاث سنين، مختاراً للعدم والإملاق، فكان يشهد إذا غابوا، ويتحفظ إذا نسوا، بسط نمرته^(٤) للنبي ﷺ، حتى أفرغ فيها من حديثه، فجمعها إلى صدره، فصار للعلوم واعياً، ومن الهموم خالياً، كان من أروى الصحابة عن رسول الله ﷺ وأحفظهم، كان من الذاكرين لله كثيراً، ومن الشاكرين نعم الله بعد أن كان فقيراً أجيراً، صاحب المزود المبارك الميموني والمولى حفظ الصدقات من الثمر المعدد المخزون^(٥)، توفي بالعقيق - وقيل: بالمدينة - سنة سبع - وقيل: ثمان، وقيل: تسع - وخمسين في أيام معاوية، حدث بالشام والعراق والبحرين.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، أنا أحمد بن عبيد، نا محمد بن

(١) كذا الصواب بالحمل على ما مر قبل ٢٣. وفي (د، س)، والمعرفة: صفيح. تحريف.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٨٨٦.

(٣) الوددي: صغار فسيل النخل، والواحدة وديّة. والأعذاق: جمع عذق، وهو كل غصن له شعب.

(٤) في (س): يمشي. تحريف سنين. والإملاق: الفقر. والنمرة: كساء، فيه خطوط بيض وسود، والجمع نماز.

(٥) في (س): المخزون. تصحيف.

الحسين، نا ابن أبي خيثمة^(١)، نا محمد بن بكار، نا أبو معشر، عن محمد بن قيس، قال:

[كنهه ﷺ أبا هريرة]

كان أبو هريرة يقول: لا تُكُنُونِي أبا هريرة؛ كُنَّا نرى رسول الله ﷺ أبا هريرة، قال: ثكلتك أمك أبا هريرة. والذكر خير من الأنثى.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن عباد المكي، وحمة بن مالك المدني، قالا: نا سفيان بن حمزة الأسلمي^(٢)، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح،

٥

[والناس يدعونه]

أبا هريرة]

عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ يدعوني أبا هريرة، ويدعوني الناس أبا هريرة. قال: وحدثنا عبد الله، حدثني جدِّي، نا روح بن عبادة، نا أسامة بن زيد، عن عبد الله بن رافع، قال^(٣):

١٠

[كان الناس]

يهابونه]

قلت لأبي هريرة: لم كنوك أبا هريرة؟ قال: أما تفرق مني؟ قلت: بلى، إني لأهابك، قال: كنت أرى غنما لأهلي، فكانت لي هريرة صغيرة، ألعب بها، فكنتوني أبا هريرة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ، ثنا أبو الحسين بن المهدي،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور،

[٣٦١/ب]

/ قالا: أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو الضبي، نا داود بن عبد الرحمن العطار، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن كبيبة الطائفي أنه قال^(٤):

١٥

[صفاته الخلقية]

أتيت أبا هريرة، وهو في المسجد، فقال ابن خثيم لعبد الرحمن: صفه لي، فقال: رجل آدم^(٥)، بعيد ما بين المنكبين، ذو ضفيرتين، أفرق الثنيتين.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قالا: أنا أبو بكر

٢٠

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٤٣٣.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن (س). وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب / ١٨٤. وفي (د): الأعلمي.

تحريف. والخبر بعد في: المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣/ ٥٧٩.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٨٨٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/ ٢٥١، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ١٨١، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٧٧.

٢٥

(٥) أخلت (س) بآدم. والآدم: الشديد السمرة، والجمع آدم.

[ابن] المقرئ^(١)، نا أحمد بن صبيح - وهو ابن محمود بن صبيح - نا علي بن يونس الأصبهاني، نا أبو داود، نا قرة، قال:

قُلْتُ لابن سيرين: أكان أبو هريرة مُحْشَوْشًا؟ قال: بل كان لِينًا. [لم يكن مُحْشَوْشًا]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا ابن سعد^(٢)، أنا عبد الوهاب بن عطاء، وعبد الملك بن عمرو، ومسلم بن إبراهيم، قالوا^(٣): نا قرة بن خالد، قال:

قُلْتُ لمحمد بن سيرين: أكان أبو هريرة مُحْشَوْشًا؟ قال: لا، بل كان لِينًا، قُلْتُ:

فما كان ثوبه؟ قال: كان أبيض، قُلْتُ: هل كان يَخْضِبُ؟ قال: نعم، نحو ما ترى، قال: وأهوى محمد بيده إلى لحيته، وهي حمراء، قُلْتُ: فما كان لباسه؟ قال: نحو ما ترى، قال: وعلى محمد ثوبان مُشَقَّان^(٤) من كتان، قال: وتمخَّطَ يومًا، فقال: بَخٍ بَخٍ، أبو هريرة يتمخَّطُ في الكتان.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر الأنباري بها، أنا عبد الواحد بن محمد بن مهدي، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدَّثنا عبد الملك بن محمد، قال: نا عمر بن عبد المجيد من كتابه، نا أبو خلدة، حدَّثني أبو العالية،

عن أبي هريرة، قال: لَمَّا أَسْلَمْتُ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ [قوله ﷺ: ما كُنْتُ

قُلْتُ: من دوس، قال: ما كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ فِي دَوْسٍ أَحَدًا، فِيهِ خَيْرٌ. أَحْسَبُ أَنْ فِي دَوْسٍ

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المطهر، نا محمد بن محمد الباغندي، نا بشر بن آدم بن يزيد السَّيَّان^(٥) بن بنت الأزهر، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا أبو

[...]

(١) معجم ابن المقرئ/ ١٨١.

(٢) الطبقات الكبرى ٥/ ٢٥٠ - ٢٥١.

(٣) أخلت (د) بقالوا.

(٤) الثوب المشق: المصبوغ بالطين الأحمر.

(٥) كذا الصواب. وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٤/ ٩٠ - ٩٣، وتاريخ الإسلام ١٩/ ٩١ - ٩٢. وفي

(د، س): السمسار. تحريف. والخبر بعد في: سنن الترمذي ٥/ ٦٨٥، وعلل الحديث لابن أبي

حاتم ٦/ ٣٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٨٨.

خَلْدَةَ، نا أبو العالية،

عن أبي هريرة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: مَن كُنْتُ؟ قُلْتُ: من دوس، قال: ما كُنْتُ أرى أن في دوس أحداً، فيه خيرٌ.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو محمد بن أخي الإمام، نا سهل بن صالح، نا أبو داود، عن أبي خَلْدَةَ، عن أبي العالية^(١)،

٥

عن أبي هريرة، قال: أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ، فقال: مَن أنت؟ فقلْتُ: من دوس، قال: فوضع يده على جبهته، وقال: ما كُنْتُ أرى أن في دوس رجلاً، فيه خيرٌ.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو الحسين بن مكِّي، أنا أحمد بن عمر^(٢) بن محمد بن خرشيد قُوْلَه، نا عبد الله بن محمد بن إسحاق،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان،

١٠

قالا: نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن أبي خَلْدَةَ خالد بن دينار، عن أبي العالية، قال^(٣):

لَمَّا أَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ، قال له رسول الله ﷺ: مَن أنت؟ قال: من دوس، فوضع رسول الله ﷺ يده على جبينه، ثُمَّ نَفَضَهَا، وقال: ما كُنْتُ أرى من دوس أحداً، فيه خيرٌ.

١٥

قال رضوان:

على جبهته.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميثون، نا أبو زُرْعَةَ^(٤)، حدَّثني الحكم بن نافع، نا شُعَيْب بن أبي حمزة، عن الزُّهري، حدَّثني سعيد بن المسيّب،

٢٠

(١) البداية والنهاية ١١ / ٢٦٤.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٢٣ / ٢١ و ٣٩ / ٣٢. وفي (د، س): محمد. تحريف عمر.

(٣) السَّير والمغازي / ٢٨٦، ومُختصر ابن منظور ٢٩ / ١٨١.

٢٥

(٤) تاريخ أبي زُرْعَةَ ١ / ٢٣٠.

[شهد خيبر]

عن أبي هريرة، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ خيبر.

قال: ونا أبو زرعة، قال^(١): قال أحمد بن حنبل: نا موسى بن داود، قال: سمعت مالك بن أنس

يقول:

كانت خيبر سنة ست.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن

محمد، حدثني زهير بن محمد، نا عبد الرزاق، ثنا ابن عيينة، عن إسماعيل، عن قيس، قال^(٢):

قال أبو هريرة: جئت يوم خيبر بعدما فرغوا من القتال.

قال: وأنا عبد الله، حدثني أحمد بن منصور، نا ابن أبي مريم المصري، نا ابن الدَّرَاوَردي، حدثني

خثيم بن عراك، عن أبيه^(٣)،

عن أبي هريرة، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر، وقدمت المدينة مهاجراً.

[قدم المدينة مهاجراً]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، ثنا

حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله^(٤)، نا رُوح، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عمار بن أبي

عمار، قال:

قال أبو هريرة: ما شهدت مع رسول الله ﷺ مغنماً قط إلا قسم لي إلا خيبر؛

[قسم له ﷺ من

فإنها كانت لأهل الحديبية خاصة، وكان أبو هريرة وأبو موسى جاءا بين الحديبية

المغانم كلها إلا خيبر]

وخيبر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف،

أنا أبو علي بن الفهم، ثنا محمد بن سعد^(٥)، أنا محمد بن عمر، نا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، قال:

٢٠

(١) المصدر السابق.

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٨٨/٢.

(٣) كذا الصواب. وانظر ترجمة الدَّرَاوَردي في: تقريب التهذيب/ ٢٩٩. وفي (د): ابن أبي الدَّرَاوَردي.

تحريف. وفي (س) بعد: حيث مع الإخلال ب: (عن أبيه). وحيث تصحيف خثيم. وانظره في:

٢٥

التقريب/ ١٣٢. والخبر في: سير أعلام النبلاء ٥٨٩/٢.

(٤) مُسنَد الإمام أحمد ٥٣١/١٦.

(٥) الطبقات الكبرى ٢٣٢/٥.

[٢٦٣/أ]

قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ / سَنَةِ سَبْعٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِخَيْبَرَ، فَسَارَ إِلَى خَيْبَرَ حَتَّى قَدِمَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيَّيْرِ^(١)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(٢)، نَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، نَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَغْنَمًا إِلَّا قَسَمَ لِي إِلَّا خَيْبَرَ؛ فَإِنَّهَا كَانَتْ لِأَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ خَاصَّةً، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو مُوسَى جَاءَا بَيْنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَبَيْنَ خَيْبَرَ.

قَالَ: وَنَا يَعْقُوبُ^(٣)، نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنِي خُثَيْمُ بْنُ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ،

[صَلَّى الصُّبْحَ وَرَاءَ

سَبَاعٍ]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَخْلَفَ سَبَاعُ بْنُ عُرْفُطَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرًا، فَصَلَّيْتُ الصُّبْحَ وَرَاءَ سَبَاعٍ، فَقَرَأُ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى بِسُورَةِ مَرْيَمَ، وَفِي الْآخِرَةِ ﴿وَبَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ ﴿١﴾ [المطففين: ١]، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: وَيْلٌ لِأَبِي قُلٍّ^(٥)، لِرَجُلٍ كَانَ بِأَرْضِ الْأَزْدِ، وَكَانَ لَهُ مَكِيلَانِ: مَكِيلٌ يَكْتَالُ بِهِ لِنَفْسِهِ، وَمَكِيلٌ يَبْخُسُ بِهِ النَّاسَ.

قَالَ: وَنَا يَعْقُوبُ^(٦)، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، نَا زَهِيرٌ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ حُمَيْدًا الْحِمَيْرِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ:

[صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ

أَرْبَعَ سَنِينَ]

لَقِيتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، صَحَبَهُ أَرْبَعَ سَنِينَ، كَمَا صَحَبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ [أَرْبَعَ سَنِينَ].

(١) (د). وفي (س): أَبُو بَكْرٍ الطَّيَّيْرِ. تحريف وسقط.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦٠ - ١٦١.

(٣) المصدر السابق ٢/ ٧٣٩.

(٤) كذا الصَّواب. وفي (د، س): خَيْثَمٌ. تحريف. وفي (س) بعدُ إخلالٌ بَابِنِ مَالِكٍ.

(٥) كذا في (د). وفي (س): قُلٍّ. وفي المعرفة والتاريخ: فِيلٌ.

(٦) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٣٩. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

قال: ونا يعقوب^(١)، نا سعيد بن منصور، نا أبو عَوانة، عن داود الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، قال:

لَقِيتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، صَحْبَهُ [أربع سنين]، كما صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ^(٢).

أخبرناه عاليًا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنا أبو نصر محمد بن إسماعيل بن مُصَرَّ^(٣)، أنا الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، نا أبو العباس السراج، نا قُتَيْبَةَ، نا أبو عَوانة، عن داود الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، قال:

رَأَيْتُ رَجُلًا، صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ كما صَحِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ أربع سنين، فذكر حديثًا. أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي^(٤)، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ، قال: قال إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال:

نَزَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بالكوفة، قال: وكان بينه وبين مولانا قرابة - قال سفيان: وهم مَوَالٍ لِأَحْمَسَ^(٥) - فاجتمعت أحمس، قال قيس: فأتيناه نُسَلِّمُ عليه - وقال سفيان^(٦) مرة: فأتاه الحي - فقال له أبي: يا أبا هُرَيْرَةَ، هؤلاء أنسابوك، أتوك؛ لِيُسَلِّمُوا عليك، وتحدثهم عن رسول الله ﷺ، قال: مرحبًا بهم وأهلًا، صحبت رسول الله ﷺ ثلاث سنين، لم أكن أحرص على أن أعَي الحديث مني فيهن... الحديث^(٧).

(١) المعرفة والتاريخ ١٦١/٣. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن المصدر السابق. وفي (د): صحبه كما صحبه أبو هريرة أربع سنين. وفي (س): صحبه أبو هريرة أربع سنين. وما في (س) سقط ظاهر، أخل بالعبارة.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن معجم الشيوخ ٧٥٣/٢ و٨٩٤. وفي (س): نصر. تحريف. فضلًا عن الإخلال بـ: (عاليًا) قبل.

(٤) مُسْنَدُ الإمام أحمد ٣٦٦/١٣ - ٣٦٧.

(٥) وهم طائفة من بجيلة، نزلوا الكوفة. (اللباب في تهذيب الأنساب ١/٣٢).

(٦) كذا الصواب بالنقل عن (س)، والمُسْنَد. وفي (د): شقيق. تحريف ظاهر.

(٧) كذا في (د، س). والمراد هنا أن هذا الخبر الذي ورد في المُسْنَد له تتمه فيه، ولكن ابن عساكر لم =

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أحمد بن محمد بن أحمد، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني جدي، نا يزيد،

ح وقال: وحدثني أبو الأشعث، نا مَعْتَمِر،

قالا: نا إسماعيل، عن قيس،

[عُودٌ عَلَى صَحْبَتِهِ
لِلنَّبِيِّ ﷺ]

عن أبي هريرة، قال: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ، فَمَا كُنْتُ أَعْقِلُ مِنْهُمْ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَعْقِلَ مَا يَقُولُ مِنْهُمْ.

أخبرنا أبو الأعزّ قرأتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ابن نُصَيْر، نا أبو مَعْتَمِر الحسن بن سليمان بن نافع الدارمي، نا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التُّرْسِيُّ^(١) أبو الفضل، نا يحيى بن سعيد القَطَّان، نا إسماعيل، نا قيس، قال^(٢):

أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ، فَمَا كَانَتْ سَنَوَاتٌ قَطُّ أَعْقِلُ مِنْهُمْ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَعِيَ مَا يَقُولُ فِيهِنَّ الْحَدِيثَ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غِيلَانَ، أنا أبو إسحاق المُرَكِّي^(٣)، أنا أبو العباس السَّرَّاج، نا يحيى بن طلحة اليزبوعي، نا أبو الأحوص، عن يَئَانَ، عن قيس بن أبي حازم، قال: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سِتَّ سِنِينَ أَعْقِلَ مَا كُنْتُ. هَذَا وَهُمْ، وَالصَّوَابُ: ثَلَاثَ سِنِينَ كَمَا تَقَدَّمَ.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، أنا سهل بن بِشْرِ الْأَسْفَرَايِينِي، أنا علي بن مُنِير، أنا أبو الطَّاهِر، نا موسى بن هَارُونَ، نا كامل بن طَلْحَةَ، نا أبو هَلَال، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ^(٤)،

= يَشَأُ ذَكَرَهَا، وَهِيَ قَوْلُهُ بَعْدَ (فِيهِنَّ) مَا نَصَّهُ: حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا، فَيَحْتَضِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَأْكُلَ، وَيَتَصَدَّقَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا، أَغْنَاهُ اللَّهُ ﷻ، فَيَسْأَلُهُ، أَوْ مَنْعَهُ.

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٧/١١. وَفِي (د، س): الْبَرْسِيُّ. تَصْحِيفٌ.

(٢) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ١٨٢/٢٩.

(٣) الْمُرَكِّيَّاتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ الْمُرَكِّي، انْتِقَاءُ الدَّارِقُطْنِيِّ/ ٢٣١.

(٤) حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ١/٣٧٨.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

[كَانَ يُصْرَعُ مِنْ
الجوع]

عن أبي هريرة، قال: لقد رأيته أُصرع بين منبر رسول الله ﷺ وحجرة عائشة، فيقال: مجنون، وما بي من جنون^(١)، وما بي إلا الجوع.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي بن منصور الغازي بمرور، نا أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ السمرقندي، نا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم الكاغدي، نا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، نا أبو عامر العقدي، نا سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة، عن محمد بن سيرين^(٢)،

عن أبي هريرة، قال: تمخط، وعليه ثوب من كتان، فقال: بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان، ثم قال: لقد رأيته آخر فيما بين منبر رسول الله ﷺ و^(٣) حجرة عائشة، يقولون الناس^(٤): مجنون، وما بي من بأس إلا الجوع.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد، وأبو بكر محمد بن شجاع، قالوا: أنا رزق الله بن عبد الوهاب، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا سعدان بن نصر^(٥)، نا يزيد بن هارون، نا هشام، عن محمد، قال:

كنا عند أبي هريرة، فتمخط، فمسح بردائه، وقال: الحمد لله الذي تمخط أبو هريرة في الكتان، لقد رأيته، وإني لأختر بين منبر رسول الله ﷺ ومنزل عائشة، مغشياً علي من الجوع، فيمر الرجل، [فيجلس] على صدري، فأرفع له رأسي،

(١) قوله: «وما بي من جنون» أخلت به (س).

(٢) الأدب المفرد / ٧٢٥.

(٣) قوله: «فيما بين منبر رسول الله ﷺ و» أخلت به (س).

(٤) كذا في (د، س). وفي هذه اللغة غير توجيه نحوي: فالناس مبتدأ مؤخر، خبره جملة (يقولون). وقيل: الواو والتون حروف تدل على الجمع، والناس فاعل ليقولون. وقيل: واو الجماعة في (يقولون) فاعل، والناس بدل من واو الجماعة. (شرح ابن عقيل ١/ ٤٦٧ - ٤٦٨).

(٥) كذا الصواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٤/ ٣٢٢ و ٦١/ ٤٣ (كلاهما

طبع دار الفكر). وفي (د): رزق الله، وعبد الوهاب، أنا علي بن محمد، وبشران ... نا نصر بن أبي نصر. تحريف. والخبر - وقد أخلت به [س] سنداً ومتناً - في: شُعب الإيمان للبيهقي ١٣/ ٢١٠، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٩٠. وما بين قوسين بعد زيادة منها.

فأقول: ليس بي الذي ترى، وإنما هو الجوع.

أخبرنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد، قالوا: أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنا عبد الله بن محمد بن [الحسن] الشَّرْقِيَّ^(١)، نا عبد الله بن هاشم، نا وَكِيع^(٢)، نا يزيد بن إبراهيم، عن محمد بن سيرين، [قال]:

قال أبو هريرة: لقد رأيتني، وأنا أُصرَعُ بين القبر والمنبر، حتَّى يقول النَّاسُ: مجنونٌ، وما بي من جنون، إنَّ هو إلَّا الجوع.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الحسين البَّزَّاز، أنا عيسى، أنا البَغَوِي، نا عثمان بن أبي شَيْبَةَ، نا جرير، عن عطاء بن السَّائب، عن عامر^(٣)،

عن أبي هريرة، قال: كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ - يعني من أصحاب الصُّفَّةِ - فبعثَ إلينا النَّبِيُّ ﷺ بتمرٍ عجوة، فكَتَنَّا^(٤) نَقِرْنُ التَّمَرَتَيْنِ مِنَ الْجُوعِ، فَكَانَ أَحَدُنَا إِذَا قَرَنَ، يَقُولُ لصاحبه: إِنِّي قَدْ قَرَنْتُ، فافِرُّوا.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو الحسين، أنا المَخْلَصُ، أنا رضوان، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس، عن عمر بن ذَرٍّ، عن مجاهد^(٥)،

عن أبي هريرة، قال: كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافَ الْإِسْلَامِ، لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ، وَوَاللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنْ كُنْتُ لِأَعْتَمِدُ بِكَبْدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَأَشَدُّ الْحَجَرِ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ فِيهِ، فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيَسْتَبْعِنِي، فَمَرَّ، وَلَمْ

(١) كذا الصَّوَابُ بالحمل على غير سند مُثَال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٧٥ و ٣٠١ و ٣٠٢. وفي (س): مُحَمَّدُ بْنُ الشَّرْقِيِّ. تصحيفٌ وسقط. وفي (د) إخلالٌ بالخبر سندًا وامتتًا بالكُلِّيَّةِ.

(٢) الزُّهْدُ لَوَكَّيعٍ / ٣٤٦ - ٣٤٧. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٩١.

(٤) (د)، والمختصر، والسَّير. وفي (س): قطعًا. تحريف ظاهر.

(٥) الزُّهْدُ لَهَنَادِ بْنِ السَّرِيِّ ٢/ ٣٩٣ - ٣٩٤، والمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ ٣/ ١٧، ومُختصر ابن منظور

٢٩/ ١٨٢ - ١٨٣. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ من الزُّهْدِ والمُسْتَدْرَكِ.

- يفعل، ثم مرَّ عمر، فسألتُه عن آية من كتاب الله، ما أسأله إلا ليستبغني، فمرَّ، ولم يفعل، ثم مرَّ أبو القاسم عليه السلام، فتبسَّم حين رآني، وقال: أبا هرٍّ! فقلتُ: لبيك يا رسول الله، فقال: الحق، ومضى، فاتَّبَعْتُهُ، ودخل منزله، فاستأذنتُ، فأذن لي، فوجد لبناً في قدح، فقال: من أين هذا اللبنُ لكم؟! فقيل: أهدها لنا فلان، فقال رسول الله ﷺ: أبا هرٍّ^(١)، فقلتُ: لبيك يا رسول الله، قال: الحق إلى أهل الصُّفَّة، فادعهم لي - وهم أضيافُ الإسلام، لا يأوون على أهل ولا مال، إذا أتته صدقة، بعث بها إليهم، ولم يتناول منها شيئاً، وإذا أتته هديَّة، أرسل إليهم، فأصاب منها، وأشركهم فيها - فسأني ذلك، وقلتُ: [ما] هذا القدح بين أهل الصُّفَّة؟! وأنا رسوله إليهم، فسيأمرني أن أدور به عليهم، فما عسى أن يُصيّبني منه؟! وقد كنتُ أرجو أن أصيب منه ما يُغنيني، ولم يكن بُدُّ من طاعة الله وطاعة رسوله، قال: فدعوتهم، فلما دخلوا عليه، وأخذوا مجالسهم، قال: أبا هرٍّ، خذ القدح، فأعطهم، فأخذتُ القدح، فجعلتُ أناولُهُ الرَّجُلَ، فيشرب حتى يروى، ثم يردُّه، فأناولُهُ الآخر، حتى انتهيتُ به إلى رسول الله ﷺ، وقد روي القومُ كلُّهم، فأخذ رسول الله ﷺ القدح، فوضعه على يده، ثم رفع رأسه إليّ، فتبسَّم، وقال: أبا هرٍّ، فقلتُ: لبيك يا رسول الله، فقال: اقعد، واشرب، فشربتُ، ثم قال: اشرب، فشربتُ، ثم قال: اشرب، فشربتُ، ثم قال: اشرب، فلم أزلُ أشرب، ويقول: اشرب، حتى قلتُ: والذي بعثك بالحق^(٢)، ما أجدُ له مسلكاً، فأخذ القدح، فحمد الله، وسمي، ثم شرب.

أخبرنا أبو العزِّ أحمد بن عبيد الله بن محمد، أنا الحسن بن علي بن محمد، أنا عمر بن محمد بن علي بن يحيى، نا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي^(٣)، نا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، نا مروان بن معاوية

(١) أخلت (س) بقوله: «أبا هرٍّ».

(٢) أخلت (س) بـ: «قال» قبل (فدعوتهم)، وبـ: «ثم قال: اشرب، فشربت» الثالثة، وبقوله: «ويقول: اشرب»، وبـ: «الحق».

(٣) دلائل النبوة للفريابي/ ٤٧ - ٤٩.

الفراري، نا عمر بن ذرّ الهمداني، أخبرني مجاهد،

عن أبي هريرة، قال: والله إن كنت لأعتمد على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشدّ الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت على طريقهم يوماً، قال: فمرّ بي أبو بكر، فسألتُه عن آية من كتاب الله، ما أسأله إلا ليستبغني، فمرّ، ولم يفعل، ومرّ بي عمر، فسألتُه عن آية من كتاب الله، ما أسأله إلا ليستبغني^(١)، قال: فمرّ، ولم يفعل، حتّى مرّ بي رسول الله ﷺ، وعرف ما في وجهي، فقال: أبو هريرة؟ فقلت: لبيك يا رسول الله، فدخل بيته، واستأذنته، فأذن لي، فدخلت، قال: فوجد رسول الله ﷺ لبنًا في قدح في أهله، فقال: من أين لكم هذا اللبن؟! قالوا: أرسل به إليك فلان - قال ابن ذرّ: أو قال: آل فلان - فقال: يا أبا هريرة، انطلق إلى أهل الصفة، فادعهم - قال: وكان أهل الصفة أضياف الإسلام، لا أهل ولا مال، إذا أتت رسول الله ﷺ صدقة^(٢)، أرسل بها إليهم، ولم يُصب منها شيئاً، فإذا جاءته هديّة، أصاب منها، وأشركهم فيها - فسأني إرساله إليّ، فقلت: كنت أرجو أن أُصيب من هذا اللبن شربة، أتقوى بها، وما هذا اللبن في أهل الصفة؟! ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ بُدّ، وكنت أنا الرسول، فأتيتهم، فأقبلوا مجيبين، فاستأذنوا، فأذن لهم، وأخذوا مجالسهم من البيت، وقال: خذ يا أبا هريرة، فأعطهم، قال: فجعلتُ أعطي الرجل، فيشرب حتّى يروى، حتّى أتيت على جميعهم، فرجعت^(٣) إلى رسول الله ﷺ، وفي الإناء فضلة، فأعطيته القدح، فرفع رأسه، فنظر إليّ / مُبتسماً، فقال: يا أبا هريرة، بقيت أنا وأنت، قال: قلت: صدقت يا رسول الله، قال: فاشرب، فشربت، قال: اشرب، فشربت، قال: اشرب، فشربت، فما زال يقول: اشرب، فاشرب، حتّى

(١) في (س): «استبغني» في هذا الموضع والذي قبله. تحريف.

(٢) أخلت (د) بصدقة.

(٣) كذا الرّاجح والأقوى بالنقل عن الدلائل. وفي (د، س): فدفعت.

قُلْتُ: والذي بعثك بالحق، ما أجدُ له مَسَاعًا، فأخذ، فشرَبَ من الفَضْلة.

أنبأنا أبو علي المقرئ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ^(١)، نا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، نا أحمد ابن محمد بن الهيثم الدوري، نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعتُ أبي يقول: نا أبو حمزة، عن جابر، عن عامر،

عن أبي هريرة، قال: كُنْتُ من أصحاب الصُّفَّة، فَظَلِلْتُ صَائِمًا، فَأَمْسَيْتُ، وَأَنَا أَشْتَكِي بطني، فَانْطَلَقْتُ؛ لِأَقْضِيَ حَاجَتِي، فَجِئْتُ، وَقَدْ أَكَلْتُ الطَّعَامَ، وَكَانَ أَغْنِيَاءُ قَرِيشٍ يَبْعَثُونَ بِالطَّعَامِ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ^(٢)، فَقُلْتُ: إِلَى مَنْ؟ فَقُلْتُ: إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَتَيْتُهُ، وَهُوَ يُسَبِّحُ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فانتظرته، فلما انصرف، دنوتُ منه، فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي^(٣)، وَمَا أُرِيدُ إِلَّا الطَّعَامَ، قَالَ: فَأَقْرَأْنِي آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، فَلَمَّا بَلَغَ أَهْلَهُ، دَخَلَ، وَتَرَكَنِي عَلَى الْبَابِ، فَأَبْطَأَ، فَقُلْتُ: يَنْزِعُ ثِيَابَهُ، ثُمَّ يَأْمُرُ لِي بِطَعَامٍ، فَلَمْ أَرِ شَيْئًا، فَلَمَّا أَطَالَ عَلَيَّ، قُمْتُ، فَمَشَيْتُ، فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَنِي، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرٍ، إِنَّ خُلُوفَ فَمِكَ اللَّيْلَةَ لَشَدِيدٌ، فَقُلْتُ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ ظَلِلْتُ صَائِمًا، وَمَا أَفْطَرْتُ بَعْدُ، وَمَا أَجِدُ مَا أَفْطِرُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَانْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، حَتَّى أَتَى بَيْتَهُ^(٤)، فَدَعَا جَارِيَةً لَهُ سَوْدَاءَ، فَقَالَ: ائْتِنَا بِتِلْكَ الْقِصْعَةِ، قَالَ: فَأْتَيْنَا بِقِصْعَةٍ، فِيهَا وَصَرٌّ مِنْ طَعَامٍ، أَرَاهُ شَعِيرًا^(٥)، قَدْ أَكِلَ، وَبَقِيَ فِي جَوَانِبِهَا بَعْضُهُ - وَهُوَ يَسِيرٌ - فَسَمَيْتُ، وَجَعَلْتُ أَتَّبِعُهُ، فَأَكَلْتُ حَتَّى شَبِعْتُ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا ابن الفهم، نا محمد بن سعد^(٦)، أنا عبد الله بن مسكمة بن قعنّب، نا محمد بن هلال، عن أبيه،

(١) حلية الأولياء ١/ ٣٧٧ - ٣٧٨.

(٢) قوله: «فَجِئْتُ ... الصُّفَّة» أَخْلَتْ بِهِ (س).

(٣) أَخْلَتْ (س) بِأَقْرِئْنِي.

(٤) فِي (د): إِنَّ خُلُوفَ قَبْل. وَفِي (س): قَبْل ... وَمَا أَخَذَ ... حَتَّى أَتَى أَتَيْتُهُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. ٢٥

(٥) أَخْلَتْ (س) بِالْقِصْعَةِ، وَفِيهَا بَعْدُ: سَعِيرًا. تَصْحِيفٌ شَعِيرًا.

(٦) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٥/ ٢٣٣ - ٢٣٤.

[تناوله ما بقي من

شعير في قصعة عند

رسول الله ﷺ]

[تناوله التمر مع أهل
الصفّة عند رسول الله
ﷺ]

عن أبي هريرة، قال: خرجت يوماً من بيتي^(١) إلى المسجد، لم يخرجني إلا الجوع، فوجدت نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: يا أبا هريرة، ما أخرجك هذه الساعة؟! فقلت: ما أخرجني إلا الجوع، فقالوا: ونحن والله ما أخرجنا إلا الجوع، فقمنا، فدخلنا على رسول الله ﷺ، فقال: ما جاء بكم هذه الساعة؟! فقلنا: يا رسول الله، جاء بنا الجوع، قال: فدعا رسول الله ﷺ بطبق، فيه تمر، فأعطى كل رجل منا تمرتين، فقال: كلوا هاتين التمرتين، واشربوا عليهما من الماء، فإنهما ستجزيانكم يومكم هذا، فأكلت ثمرة، وجعلت ثمرة في ججري، فقال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة، لم رفعت هذه الثمرة؟ فقلت: رفعتها^(٢) لأمي، فقال: كُلها؛ فإننا سنُعطيك لها تمرتين، فأكلتها، فأعطاني لها تمرتين.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر بن القشيري، قالا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو يعلى^(٣)، نا عبد الله بن عمر - زاد ابن حمدان: ابن أبان - ثنا ابن فضيل - سمّاه ابن حمدان: محمدًا - عن أبيه، عن أبي حازم،

[عَوْدَ على شُرْبِهِ اللَّبَنَ
عند رسول الله ﷺ]

عن أبي هريرة، قال: أصابني جهدٌ شديدٌ، فلقيتُ عمر بن الخطاب، فاستقرأته آيةً من كتاب الله، فدخل داره، وفتحها عليّ، قال: فمشيتُ غيرَ بعيد، فخررتُ^(٤) لوجهي من الجهد، فإذا رسول الله ﷺ قائمٌ على رأسي، فقال: أبا هريرة - وقال ابن حمدان: يا أبا هريرة - فقلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: فأخذ بيدي، فأقامني، وعرف الذي بي، فانطلق بي إلى رحله، فأمر لي بعُسٍّ^(٥) من لبن، فشربتُ

(١) أَخْلَتُ (د) بـ: «من بيتي».

(٢) في (س): لَمْ وَقَعْتُ ... وَقَعْتُهَا. تحريفٌ ظاهرٌ.

(٣) مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ١١/٣٣ - ٣٤.

(٤) (س)، والمُسْنَد. وفي (د): فخرجتُ.

(٥) العُسُّ: القَدَحُ العظيم، والجمعُ العَسَاسُ.

منه، ثم قال: عُدْ يا أبا هُرَيْرَةَ، فَعُدْتُ، فَشَرِبْتُ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: مِنْهُ^(١)، وَقَالَا: - ثُمَّ قَالَ: عُدْ يا أبا هُرَيْرَةَ، فَعُدْتُ، فَشَرِبْتُ، حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي، فَصَارَ كَالْقَدَحِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ عَمْرًا، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي، فَقُلْتُ لَهُ: وَلَى اللَّهِ ذَلِكَ مِنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عَمْرُ، وَاللَّهُ لَقَدْ اسْتَقْرَأْتُكَ الْآيَاتِ، وَلَئِنَّا أَقْرَأُهَا لَهَا مِنْكَ، قَالَ عَمْرُ: وَاللَّهُ لَأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ.

٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا ابن سعد^(٢)، أنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، نا ابن عَوْنٍ، عن عبد الرحمن بن عبيد،

عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنْ كُنْتُ لِاتَّبِعُ الرَّجُلَ، أَسْأَلُهُ عَنِ الْآيَةِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، لَأَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ وَمِنْ عَشِيرَتِهِ، وَمَا أَتْبَعُهُ إِلَّا لِيُطْعِمَنِي الْقَبْضَةَ مِنَ التَّمْرِ أَوِ السُّقَّةَ مِنَ السَّوِيقِ أَوِ الدَّقِيقِ، أَسَدُّ بِهَا جَوْعِي، قَالَ: فَأَقْبَلْتُ أَمْسِيَّ مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ذَاتَ يَوْمٍ، أُحَدِّثُهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَهُ، قَالَ: فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْبَابِ، وَاسْتَقْبَلَنِي بِوَجْهِهِ، وَمَالَ يَدَهُ^(٣) عَلَى الْبَابِ، كُلَّمَا فَرَعْتُ مِنْ حَدِيثٍ، حَدَّثْتُهُ آخِرَ، حَتَّى إِذَا لَمْ أَرِ شَيْئًا، انْطَلَقْتُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، لَقَيْتَنِي، فَقَالَ: أبا هُرَيْرَ، أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ، لَأَطْعَمَنَاكَ.

١٠

١٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن الفتح الفقيه، وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري السلمي، قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد السلمي، قال: أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، أنا أبو بكر محمد بن جعفر الحراطي، نا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، نا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، نا عَمَّارُ بْنُ عَمَّارَةَ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ الْمَكِّي،

٢٠

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ^(٤) صَائِمًا، لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، فَانْصَرَفْتُ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ، فَسَأَلْتَنِي: كَيْفَ أَنْتَ يَا أبا هُرَيْرَةَ؟ فَانْصَرَفْتُ، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ

[اعتذار عمر بن الخطاب لأبي هُرَيْرَةَ عن عدم إطعامه]

[ومن أخبار جوعه]

(١) المُسْنَدُ. وفي (س): فيه. وفي (د): عُدْ. وما في (د) تحريف ظاهر.

٢٥

(٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٥/ ٢٤٤.

(٣) كَذَا الرَّاجِحُ. وفي الطَّبَقَاتِ: وقال بيده. وفي (س): وقال حده. وفي (د): وقال سده. تحريف.

(٤) أَخْلَتْ (س) بِلِيَالِيَهُنَّ. وانظر الخبر في: مُتَخَصَّرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩/ ١٨٤ - ١٨٥.

ليس عنده شيء، قال: ثم انصرفْتُ وراءَ عمرَ عِشاءً، فسألني: كيفَ أنتَ يا أبا هريرة؟ فانصرفْتُ، وعلمتُ أَنَّهُ ليس عنده شيءٌ، ثم انصرفْتُ وراءَ عليٍّ عِشاءً بعدَ المغرب، وقال: ادخلْ^(١) يا أبا هريرة، فقال: وأيِّ فرحٍ فرحتُ! قال: فقال عليٌّ: يا بنتَ رسولِ الله، اطوي بطنك اللَّيْلَةَ؛ فَإِنَّ عندنا ضيفًا، قال: فجاءَ بخبزتينِ مثلِ هاتين - وأشارَ بيده رَوْحٌ من أطرافِ الأصابعِ إلى نصفِ الكَفِّ - قال: وقامَ عليٌّ إلى المصباح، كأنَّه يُصلِّحُه، فأطفأه، قال: وحرَّكا أفواههما، وليسا يأكلان شيئًا، قال: يا بنتَ رسولِ الله ﷺ: هل من شيء؟ قال: فتُخْرِجُ من تحتِ فخذها مِزودًا مثلَ هاتين، وقال بكفه كلَّها رَوْحٌ بنُ عبادة؛ من أطرافِ أصابعه إلى أصلِ الكَفِّ، وفيه كفٌّ من سَوِيْقٍ وخمسُ تمراتٍ، فأكلتُهنَّ، ولم يَقَعَنَّ مِنِّي موقعًا.

٥

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعُودَةَ، نا أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمِيُّ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عَدِيٍّ الجُرْجَانِيُّ^(٢)، نا علي بن سعيد، نا شَعَثَمُ بن أَصِيلِ الْبُيُورَدِيِّ^(٣)، ومحمد بن أبان، قالوا: نا عبد الرَّزَّاق، نا أبي، عن مِينَا^(٤)، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: كُنْتُ أَجُوعُ، فَأَقَعَ مَغْشِيًّا عَلَيَّ، ثُمَّ أَخَذُ الْحَجَرَ إِذَا قُمْتُ، فَأَرَبَطُهُ عَلَى بَطْنِي، ثُمَّ آتَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْأَلَهُ عَنِ الْآيَةِ مِنَ الْقُرْآنِ، أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ، فَأَقُولُ: كَيْفَ تَقْرَأُهَا؟ رَجَاءً أَنْ يُطْعِمَنِي مِنْ عِنْدِهِ، ثُمَّ آتَى آخَرَ، فَلَا أَجِدُ شَيْئًا، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: هَلْكَ فُلَانٌ، أَوْ دَخَلَ النَّارَ، كَانَ لَهُ مَكِيلَانِ: يَكْتَالُ بِأَحَدِهِمَا، وَيَكِيلُ بِالْآخَرِ لِلنَّاسِ، فَلَمْ أَزَلْ أُرَدِّدُ عَلَيْهِ حَتَّى عَرَفَ مَا بِي، فَيُخْرِجُ إِلَيَّ الْعُلُقَةَ، أَتَبْلُغُ.....

١٥

٢٠

(١) في (س)، والمختصر: أدلُّك. تحريف.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ٢٢٠.

(٣) كذا الصَّوَابُ بالنَّقلِ عن الثَّقَاتِ لابنِ جَبَّانٍ ٨ / ٣١٥، والأنساب للسمعاني ٢ / ٤١٠، واللُّباب في

تهذيب الأنساب ١ / ٢٠١. وفي (د، س): البارودي. وفي الكامل: البواردي. تحريف.

٢٥

(٤) في (س): بنا. تحريف.

بها^(١).

أخبرنا^(٢) أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي التَّمِيمِي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد،
حدَّثني أبي^(٣)، نا عبد الرحمن، نا عكرمة بن عمار، حدَّثني أبو كثير،

حدَّثني أبو هريرة، وقال لنا: والله ما خلق الله مؤمناً، يسمع بي، ولا يراني إلا
أحبني، قلت: وما علمك بذلك يا أبا هريرة؟ قال: إن أمي كانت امرأةً مُشركَةً^(٤)،

[إسلام أم أبي هريرة]

وإني كنت أدعوها إلى الإسلام، وكانت تأبى عليّ، فدعوته يوماً، فأسمعتني في
رسول الله ﷺ ما أكرهه، فأتيت رسول الله ﷺ - وأنا أبكي - فقلت: يا رسول الله، إني

كنت أدعو أمي / إلى الإسلام، فكانت تأبى عليّ، وإني دعوتها اليوم، فأسمعتني
فيك ما أكرهه، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة، فقال رسول الله ﷺ: اللهم، اهْدِ أُمَّ

[٣٦٣/ب]

أبي هريرة، فخرجت أعدو، أبشرها بدعاء رسول الله ﷺ، فلما أتيت الباب، إذا هو
مُجافٍ، وسمعت خضخضة الماء، وسمعت خشف رجلٍ - يعني وقعها - فقالت: يا

أبا هريرة، كما أنت، ثم فتحت الباب - وقد لبست درعها، وعجلت عن خمارها -
فقالت^(٥): إني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، فرجعت إلى رسول

الله ﷺ، أبكي من الفرح، كما بكيت من الحزن، فقلت: يا رسول الله، أبشر، فقد
استجاب الله دعائك، [و] قد هدى أم أبي هريرة، فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن

(١) كذا الصواب. وفي (د، س): العُلُقَةُ أبلغُ بها. وفي الكامل: العُلُقَةُ أبلغُ بها. تصحيف وتخريف.

والعُلُقَةُ: كل ما يتعلل به قبل تناول الوجبة.

(٢) كذا في (س). وفي (د) وقع هذا الخبر قبل الخبرين السابقين، ومع ذلك أخذنا بما في (س) من

حيث ترتيب الأخبار؛ لأن هذا الخبر الآتي يتحدث عن إسلام أم أبي هريرة، في حين أن الخبرين
السابقين امتداد للأخبار السابقة التي وقفتنا على مظاهر الجوع عند أبي هريرة، فما في (س) أفضل

مما في (د) من حيث الترتيب المنهجي للأفكار.

(٣) مُسْنَدُ الإمام أحمد ١٤ / ١٠ - ١١. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٤) قوله: «كانت امرأةً مُشركَةً» أحلت به (س).

(٥) في (س): فقلت. تخريف.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

يُحِبُّنِي [أنا] وأُمِّي إلى عباده المؤمنين، وَيُحِبُّبَهُم إلينا، فقال رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ حَبِّ عَبْدَكَ هَذَا وَأُمَّه إلى عبادِكَ المؤمنين، وَحَبِّبَهُمْ^(١) إليهما. فما خلق الله من مؤمن، يسمعُ بي، ولا يراني، أو يرى أُمِّي إلَّا وهو يُحِبُّنِي.

أخبرنا أبو عبد الله الفُراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا أبو حامد بن الشَّرقي^(٢)، ومكي بن عبدان، قالوا: نا أحمد بن يوسف السُّلمي، نا النَّصر بن محمَّد، نا عِكرمة بن عَمَّار، نا أبو كثير الأعمى يزيد بن عبد الرحمن بن أُذينة،

٥

حدَّثني أبو هريرة، قال: قال: ما أحدٌ رآني، ولم يرني إلَّا أَحَبَّنِي، قال: قُلْتُ: هذا من رَأَى، أفرأيتَ من لم يَرَكَ؟ ثُمَّ قال: إِنِّي كُنْتُ أَعْرُضُ على أُمِّي الإسلام، فَتُسَمِّعُنِي في نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ما أكرهه، قال: فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَدْعُ اللَّهَ، يَهْدِي أُمِّي، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ، اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ. قال: فَوَلَّيْتُ ذَاهِبًا إِلَيْهَا، فَإِذَا الْبَابُ مُجَافٍ، وَإِذَا خَصْخَصَةٌ، قال: وَسَمِعْتُ خَشْفِي^(٣)، فَقَالَتْ: وَرَاءَكَ يَا أبا هُرَيْرَةَ، فَخَرَجْتُ...^(٤) فَلَمَّا اسْتَقْبَلْتَنِي، قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قال: فَرَجَعْتُ مُسْرِعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ لِأَخْبَرَهُ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَدْ أَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ، وَقَدْ هَدَى اللَّهُ أُمِّي، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَدْعُ اللَّهَ، يُحِبِّبَنِي^(٥) إلى عباده المؤمنين، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ، حَبِّ عَبْدَكَ أبا هُرَيْرَةَ إلى عبادِكَ المؤمنين.

١٠

١٥

قال: وأنا أبو بكر محمَّد بن الحسين بن الحسن، نا علي بن الحسن بن أبي عيسى، ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد الأصولي، قال: نا أبو بكر بن خَلَفٍ إملاءً، أنا الأستاذ الإمام

٢٠

(١) قَوْلُهُ: «إِلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ... وَحَبِّبَهُمْ» أَخْلَتْ بِهِ (د).

(٢) في (س): أبو بكر الحورقي، أنا أبو حامد بن الشَّرقي. وفي (د): المقرئ، أنا أبو بكر. تصحيف وتحريف.

(٣) في (س): خشعني. تصحيف. والحشْفُ: الصَّوْتُ، والحركة.

(٤) الكلمة غير مقروءة في (د، س).

٢٥

(٥) كذا (يهدي... يُحِبِّبَنِي) بالنَّصب على تقدير (أن).

أبو طاهر محمد بن محمد، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، نا علي بن الحسن الهلالي، نا أبو الوليد، نا عكرمة بن عمار، حدثنني أبو كثير - وقال الجوزقي: الأعمى، وقال الأستاذ: السحيمي^(١) - ثنا أبو هريرة، قال: ما خلق الله مؤمناً، يسمع بي، ولا يراني إلا أحبني، وذكر الحديث نحوه.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا محمد بن خريم، نا هشام، ثنا سعيد، نا عبد الحميد بن جعفر، عن المقبري، عن سالم مولى النضرين^(٢)،

أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما محمد بشر، أغضب كما يغضب البشر، وإنني قد اتخذت^(٣) عندك عهداً، لن تخلفنيه، فأثما رجل من المسلمين آذيته، أو شتمته، أو جلدته، فاجعلها له قربة، تُقرِّبه بها عندك يوم القيامة. قال أبو هريرة: لقد رفع علي رسول الله ﷺ يوماً الدرة؛ ليضربني بها، لأن يكون ضربني بها أحب إلي من حمر النعم؛ / ذلك بأنني أرجو أن أكون مؤمناً، وأن تستجاب لرسول الله ﷺ دعوته.

[حديث: إنما محمد بشر، أغضب...]

[٣٦٤/أ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي، قالوا: أنا أحمد بن محمد بن أحمد، أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا هذبة، نا حماد، عن الجريري، عن أبي نصر، عن الطفاوي^(٤)، قال:

قدِمْتُ المدينة، فتَوَيْتُ عند أبي هريرة شهراً، فأخذته الحمى، فوَعِكَ، فدخل

[أخذته الحمى، فوَعِكَ]

(١) في (س): وقال الخورقي... الاسناد... السحيمي. تصحيف.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن (س)، والبداية والنهاية ٢٦٧/١١؛ وفيها الخبر. وفي (د): النضرين.

تصحيف. وانظر الخبر كذلك في: مختصر ابن منظور ١٨٦/٢٩.

(٣) في (س): أتخذت. تصحيف.

(٤) كذا الصواب بالحمل على سند ثمال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٢٧٤/٣١. وفي (س): مفلح...

الدوسي... أنا ابن محمد بن إسحاق... نا هدية... عن الحريري، عن أبي نصر، عن الطفاوي.

وفي (د): الرومي. تصحيف وتحريف وسقط. وانظر الخبر بعد في: الأحاد والمثاني ٢٢٣/٥ -

رسول الله ﷺ المسجد، فقال: أين الغلام الدوسي؟ فقيل: هو ذاك موعوك في ناحية المسجد، فجاء رسول الله ﷺ، فقال معروفًا، ثم قال: إن الشيطان نساني من صلاتي شيئًا، فليُسَبِّحِ الرَّجُلُ، وليُصَفِّقِ النِّسَاءُ، قال: ثم قام في صلاته، وخلفه صفٌّ من الرجال وصفٌّ من النساء، قال: فلما قضى صلاته، قال: ألا هل عسى رجلٌ، يُغْلِقُ بابًا، أو يُرْخِي سترًا، فيقول: فعلتُ بامرأتي كذا وفعلتُ، وفعلتُ؟ فقامت جارية كعاب، فقالت: إي والله، إنهم ليفعلونه، وإنهم ليفعلن^(١)، قال: أفلا أخبركم بمثل ذلكم؟ قالوا: بلى، قال: مثل ذلك كمثّل شيطان، لقي شيطانة بالطريق، فوقع بها، والناس ينظرون، وقال: لا تُبَايِسُ المرأةُ المرأةَ، ولا الرجلُ الرجلَ إلا الولدَ والوالدَ، ثم قال: إن طيبَ الرجال رِيحٌ لا لونَ له، وإن طيبَ النساء لونٌ لا ريحَ له، قال: وكان لأبي هريرة مَكُوكُ نَوَى، يُسَبِّحُ به.

كذا قال، وقد سقط بعض الكلام.

أخبرناه أبو القاسم الشيباني، أنا أبو علي الواعظ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي^(٢)، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد الجريري، عن أبي نصر، عن رجل من الطّفاوة^(٣)، قال: نزلت على أبي هريرة، قال: ولم أدرك من صحابة رسول الله ﷺ رجلاً أشدّ تشميرًا، ولا أقوم على ضيف منه، فبينما أنا عنده، وهو على سرير له، وأسفل منه جارية له سوداء، ومعه كيس، فيه حصى أو نوى، يقول: سبحان الله، سبحان الله، حتّى إذا أنفد ما في الكيس، ألقاه إليها، فجمعته، فجعلته في الكيس، ثم دفعته إليه، فقال لي: ألا أحدثكم عني وعن رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: فإني بينما أنا أوْعَكُ في مسجد المدينة، إذ دخل رسول الله ﷺ المسجد، فقال: مَنْ أَحْسَنُ الفتى الدوسي؟ من أحسن الفتى الدوسي؟ فقال له قائلٌ: هو ذاك، يُوعَكُ في جانب المسجد، حيثُ

(١) في (س): إنهم ليفعلون. وفي (د) إخلالٌ بقوله: «وإنهم ليفعلن».

(٢) مُسنَد الإمام أحمد ١٦/٥٧٣ - ٥٧٥.

(٣) في (س): الحريري، عن أبي نصر ... الطّاعرة. تصحيف.

[حديث: ألا هل

عسى رجلٌ ...]

[حديث: إن طيبَ

الرجال ...]

[لم يكن أحدًا أشدّ

تشميرًا، ولا أقوم

على ضيف منه]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

تري يا رسول الله، فجاء، فوضع يده عليّ، وقال لي معروفاً، فقمْتُ، وانطلق، حتّى قام في مقامه الذي يُصليّ فيه، ومعه يومئذ صفّان من رجال وصفّ من نساء، أو صفّان من نساء وصفّ من رجال، فأقبل عليهم، فقال: إنَّ نَسَاني الشَّيْطَانُ شيئاً من صلاتي، فليُصَبِّحِ القَوْمُ، وليُصَفِّقِ النِّسَاءُ. ويُصَلِّي رسولُ الله ﷺ، ولم ينسَ من صلاته شيئاً، فلمَّا سلَّم، أقبلَ عليهم بوجهه، فقال: مجالسُكم، هل فيكم الرِّجلُ، إذا أتى أهله، أغلق بابهُ، وأرخى سترهُ، ثمَّ يخرج، فيحدِّثُ، فيقول: فعلتُ بأهلي كذا، وفعلتُ بأهلي كذا؟ فسكتوا، فأقبلَ على النِّساء، فقال: هل منكنَّ من تحدّثتُ؟ فجثت فتاةٌ كعابٌ على إحدى رُكبتَيْها، وتطاوَلتْ؛ ليراها رسولُ الله ﷺ، ويسمعَ كلامها، فقالت: إي والله، إنَّهم ليتحدَّثون، وإنَّهنَّ ليتحدَّثنَّ، قال: فهل تدرون ما مثَلُ من فعل ذلك؟ إنَّ مثَلُ من فعل ذلك مثَلُ شيطان وشيطانة، لقي أحدهما صاحبه بالسَّكَّة، ففَضَى حاجتَهُ منها، والنَّاسُ ينظرونَ إليه، ثمَّ قال: ألا لا يُفْضِيَنَّ رجلٌ إلى رجلٍ، ولا امرأةٌ إلى امرأةٍ، إلَّا إلى ولد أو والد. قال: وذكرَ ثالثةً، فنسيتها، ألا إنَّ طيبَ الرِّجال ما وُجِدَ ريحُهُ، ولم يظهرَ لونه، ألا إنَّ طيبَ النِّساء ما ظهرَ لونه، ولم يوجَدَ ريحُهُ.

وروي عن يزيد بن هارون، عن الجريريِّ دون الحديث المرفوع.
أخبرناه أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغداديُّ بنوَّقان، أنبا أبو عبد الله عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الخلوقي، أنبا أبو إبراهيم إسماعيل بن ينال المخبوي، نا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر، ثنا أبو عثمان سعيد بن مسعود، نا يزيد بن هارون، نا الجريريِّ، عن أبي نصرَةَ، عن الطُّفاويِّ، قال:

نزَلْتُ على أبي^(١) هُرَيْرَةَ بالمدينة ستَّةَ أشهر، فلم أرَ من أصحاب محمد ﷺ رجلاً أشدَّ تشميراً، ولا أقومَ على ضيف منه، فدخلتُ عليه ذاتَ يوم، وهو على سرير له،

٢٥

(١) كذا الصَّواب بالنقل عن سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٩٣ - ٥٩٤؛ وفيه الخبر. وفي (د، س): ثويتُ أبا. تحريفٌ ظاهرٌ.

ومعه كيس له، فيه نوى أو حصي، وأسفل منه أمة سوداء، فيسبح، ويلقي إليها، فإذا فرغ منها، ألقى إليها الكيس، فأوعته فيه، ثم تناوله، فعيد ذلك.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا أبو علي بن الفهم، نا محمد بن سعد^(١)، أنا محمد بن عمر، حدثنا عبد الله بن زيد، عن سالم مولى بني نصر، قال:

سمعت أبا هريرة يقول: بعثني رسول الله ﷺ مع العلاء بن الحضرمي، فأوصاه بي خيرًا، فلما وصلنا، قال لي: رسول الله ﷺ قد أوصاني بك خيرًا، فانظر ماذا تحب، قال: تجعلني أودن لك، ولا تسبقني بآمين، قال: فأعطاه ذلك.

أنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله^(٢)، نا محمد بن علي، نا الحسين بن محمد ابن مؤدود، نا محمد بن المثني، نا أبو بكر الحنفي، نا عبد الله بن أبي يحيى، قال: سمعت سعيد بن أبي هند،

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ألا تسألني من هذه الغنائم التي يسألني أصحابك؟ فقلت: أسألك أن تعلمني مما علمك الله، قال: فترع نمرة^(٣) على ظهري، فبسطها بيني وبينه، حتى كأني أنظر إلى القمل يدب عليها، فحدثني، حتى إذا استوعبت حديثه، قال: اجمعها، فصرها إليك، فأصبحت لا أسقط حرفًا مما حدثني.

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الكايلي، وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله / بن مندويه، وأبو المطهر شاعر بن نصر بن طاهر، وأبو علي الحسن بن محمد بن علي، أنا أحمد بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن يوسف بن أحمد الحشاش^(٤)، أخبرنا الحسن بن محمد بن ذكّة، نا عمرو بن علي، نا محمد بن أبي عدي، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن أبي الربيع، قال:

سمعت أبا هريرة، قال: كنت عند النبي ﷺ، فبسطت ثوبي عند النبي ﷺ، ثم

(١) الطبقات الكبرى ٢٤١/٥.

(٢) حلية الأولياء ٣٨١/١.

(٣) النورة: الكساء، فيه خطوط سود وبيض، والجمع نزار.

(٤) كذا الصواب بالحمل على غير سند مائل. فانظر: تاريخ ابن عساكر (السيرة النبوية - ق: ٢) / ٧١

و ٨٨/٦٣. وفي (س): الكايلي... وأبو المطعم شاعر... محمد بن إبراهيم... الحساب. وفي (د):

الحسن بن محمد بن علي. تصحيف وتحريف وسقط. وهنا تحسن الإشارة إلى أن أحمد بن إبراهيم

يقال فيه حمد أيضًا. فانظر: معجم الشيوخ ٢٦١/١، وتاريخ ابن عساكر ٤٧٢/٣٢.

جمعت، فما نسيْتُ شيئاً بعدُ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، وأبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السَّبْط، وأبو غالب بن البَنَّا، وأبو العزِّ بن كادش، قالوا: أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحزبي، نا مسلم بن إبراهيم، نا سهل السَّراج، قال: سمعتُ الحسن يُحدِّثُ^(١)

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: ما من رجلٍ تعلَّم كلمةً أو كلمتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً ممَّا فرضَ الله ورسولُهُ، فيتعلَّمُهُنَّ، ويُعلِّمُهُنَّ إِلَّا دخلَ الجنةَ. قال أبو هريرة: فما نسيْتُ حديثاً بعدَ إذ سمعتُهنَّ من رسولِ الله ﷺ.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، وأبو المظفر القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الجُندُرُودي، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحَلَّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ،

قالا: أنا أبو يعلى^(٢)، نا وهب بن بَقِيَّة، نا خالد، عن يونس، عن الحسن،

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: مَنْ يأخذُ ممَّا فرضَ الله ورسولُهُ كلمةً أو ثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً، فيصُرُّهنَّ في طرفِ ثوبه، فيتعلَّمُهُنَّ، ويُعلِّمُهُنَّ؟ قال: فنشرتُ ثوبي^(٣)، ورسولُ الله ﷺ يُحدِّثُ، ثمَّ صَمَمْتُه، فأرجو ألا أكونَ نسيْتُ حديثاً ممَّا قال رسولُ الله ﷺ.

أخبرنا أبو طالب بن أبي عَقِيل، أنا أبو الحسن الخَلَعِي، أنا أبو محمَّد بن النَّحَّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٤)، نا محمَّد بن سليمان بن بنت معاوية الوَرَّاق، نا إسماعيل بن عَلِيَّة، نا يونس بن عُبيد، عن الحسن،

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: ما من رجلٍ يأخذُ^(٥) ممَّا فرضَ الله ورسولُهُ كلمةً أو اثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً، فيجعلُهُنَّ في طرفِ رداءه، فيعملُ

(١) مُسْنَدُ ابْنِ زَيْدَانَ/ ٢٩٧، وموجبات الجنة/ ٨٨.

(٢) مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى الْمُوَصِّلِيِّ ١١/ ١٠٢.

(٣) المُسْنَد. وفي (س): وهب بن مُنْبِه ... قولي. تحريف.

(٤) مُعْجَمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ١/ ٢٨٤.

(٥) (س)، والمُعْجَم. وفي (د): أَخَذَ.

بهنَّ، وَيُعَلِّمُهُنَّ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: أَنَا، وَبَسَطْتُ ثَوْبِي^(١)، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ حَتَّى انْقَضَى حَدِيثُهُ، فَضَمَمْتُ ثَوْبِي إِلَى صَدْرِي، فَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ لَمْ أُنْسَ حَدِيثًا، سَمِعْتُهُ مِنْهُ ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم الشَّيبَانِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٢)، نَا أَبُو النَّضْرِ، نَا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ،

٥

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَلَا مِنْ رَجُلٍ يَأْخُذُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا، فَيَجْعَلُهُنَّ فِي طَرَفِ رِدَائِهِ، لِيَتَعَلَّمَهُنَّ وَيُعَلِّمَهُنَّ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَابْسُطْ ثَوْبَكَ، قَالَ: فَابْسَطْتُ ثَوْبِي، فَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: ضُمَّ إِلَيْكَ، فَضَمَمْتُ ثَوْبِي إِلَى صَدْرِي، فَإِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا أَكُونَ نَسِيتُ حَدِيثًا، سَمِعْتُهُ^(٣) مِنْهُ بَعْدُ.

١٠

أخبرنا أبو مسعود عبد الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَمْدٍ مِنْ كِتَابِهِ^(٤)، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٥)، نَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِي، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، نَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، ح قَالَ: وَنَا سَلِيمَانُ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا أَبُو الْيَسَّانِ^(٦)،

ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ لَفْظًا، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ، نَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِي^(٧)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِي، نَا أَبُو الْيَسَّانِ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي - وَفِي حَدِيثِ الدُّهْلِي: أَخْبَرَنِي - سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ

١٥

(١) فِي (س): قَوْلِي. تَحْرِيف.

(٢) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ١٤ / ١٣٣ - ١٣٤.

(٣) أَخْلَتْ (د) بِقَوْلِهِ: «ثُمَّ قَالَ» قَبْلَ: «ضُمَّ إِلَيْكَ»، وَأَخْلَتْ (س) بِ: «سَمِعْتُهُ».

٢٠

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالتَّقْلُ عَنْ مُعْجَمِ الشُّيُوخِ ١ / ٥٥٧. وَفِي (د): عَبْدُ الرَّحْمَنِ. وَفِي (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ ... ابْنُ كِنَانَةَ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٤ / ١٨٩٠، وَحَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ١ / ٣٧٨ - ٣٧٩. وَزَدَ عَلَيْهِمَا: حَدِيثُ أَبِي الْيَسَّانِ / الْوَرَقَةُ: ٣٤، وَمُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ ٤ / ١٧٠.

(٦) فِي (س): أَبُو الشَّخَّاحِ. تَحْرِيفٌ.

٢٥

(٧) قَوْلُهُ: «أَنَا أَبُو حَامِدٍ ... حَمْدُونَ» أَخْلَتْ بِهِ (س). وَفِي (د) بَعْدُ: الشَّرْفِيُّ. تَصْحِيفٌ.

عبد الرحمن،

أَنَّ أبا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ أبا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،
وَتَقُولُونَ: مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ؟! وَإِنْ إِيَّاهُ - وَقَالَ الذُّهْلِيُّ: إِخْوَتِي - مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ
بِالْأَسْوَاقِ - وَقَالَ الذُّهْلِيُّ: فِي الْأَسْوَاقِ - وَكَانَ يَشْغُلُ إِخْوَانِي - وَقَالَ الذُّهْلِيُّ:
إِخْوَتِي - مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ، وَكُنْتُ أَمْرًا مُسْكِنًا مِنْ مَسَاكِينِ الصُّفَّةِ، أَلْزَمُ
النَّبِيَّ ﷺ عَلَى مِلءِ بَطْنِي، فَأَحْضُرُ حِينَ يَغِيْبُونَ، وَأَعِي حِينَ يَنْسَوْنَ، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ فِي حَدِيثٍ، حَدَّثَهُ يَوْمًا: لَوْ - وَقَالَ الذُّهْلِيُّ: إِنَّهُ لَنْ - يَبْسُطُ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ
جَمِيعَ مَقَالَتِي - وَقَالَ الذُّهْلِيُّ: أَقْضِيَ مَقَالَتِي - هَذِهِ، ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ إِلَّا وَعَى مَا
أَقُولُ، فَبَسَطْتُ نَمْرَةً عَلَيَّ^(١)، حَتَّى إِذَا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ مَقَالَتَهُ، جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي، فَمَا
نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ لَفْظًا، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو
الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ^(٢)، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ أَبُو
عُبَيْدِ اللَّهِ، نَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا، أَنْسَاهُ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / ابْسُطْ رِدَاءَكَ، فَبَسَطْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: ضُمَّهُ إِلَى صَدْرِكَ، فَضَمَمْتُهُ،
فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدُ. [٣٦٥/أ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرِ الْفَتْوَانِي، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو
الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، نَا سَعْدُ [ابْنُ بَنِي نَصْرٍ]، نَا غَسَّانُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي
ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ^(٣)،

(١) فِي (س): شَغَلَهُمُ الصَّفْقُ ... وَعَلَى مِلءٍ ... إِنَّهُ لَوْ بَسَطَ ... حَتَّى أَحْصَى ... فَبَسَطْتُهُ عَلَيَّ. تَحْرِيفٌ
وَسَقَطَ.

(٢) فَوَائِدُ ابْنِ أَخِي مِيمِي / ١٤٤.

(٣) هَذَا الْخَبَرُ أَخْلَتْ بِهِ (س) سَنَدًا وَمَتْنًا. وَانْظُرْهُ فِي: مُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/١٨٨. وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ =

عن أبي هريرة، قال: قُلْتُ: يا رسول الله، إنِّي أسمعُ منك أحاديثَ كثيرةً، فأنساها، قال: ابسط رداءك، فبسطته، [فغفر يده فيه، فما نسيتُ بعد].

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو منصور [محمد بن] أحمد بن علي بن شكرويه، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار،

ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن [أبي] القاسم [المعروف با] بن هاجر، وأبو عبد الله محمد ابن أحمد بن أبي سعد الثعالبي،

قالا: أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد الكوسج،

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاموس، أنا أبو منصور بن شكرويه،

قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خريشيد قوله، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليم المخرمي، ثنا الزبير بن بكار، نا أبو صمرة، عن عبد الله بن عبد العزيز، عن عمر بن مرداس بن عبد الرحمن الجندعي^(١)،

عن أبي هريرة، قال: قال - وزاد ابن طاموس: لي، وقالوا^(٢): - رسول الله ﷺ:

ابسط ثوبك، فبسطته، ثم حدثني رسول الله ﷺ عامّة النهار، ثم ضممت ثوبي إلى بطني، فما نسيتُ شيئاً مما حدثني.

أخبرنا أبو عبد الله بن الفضل، وأبو المظفر بن أبي القاسم، قالوا: أنا أبو سعد الجنزودي، أنا أبو عمرو الحيري^(٣)،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ،

قالا: أنا أحمد بن علي بن المثنى، نا الحسن بن حماد، نا معاوية بن هشام، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن أبي الطفيل^(٤)،

عن أبي هريرة، قال: شكوتُ إلى رسول الله ﷺ سوءَ الحفظ، فقال: افتح

= بعد زيادة منه.

(١) دلائل النبوة لإسماعيل الأصبهاني/ ٥١.

(٢) قوله: «وزاد... وقالوا» أخلت به (س).

(٣) في (س): الخبر زودي... الجبري. تصحيف.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٣٥٥.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

كسائك، قال: ففتحتُهُ، قال: ضُمَّهُ، قال: فما نسيْتُ بعدُ شيئاً. زاد ابن المقرئ: سمعته.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا الحسن بن عليٍّ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدَّثني أبي^(١)، نا سفيان، عن الزُّهريِّ، عن عبد الرحمن الأعرج، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: إنكم تزعمون أن أبا هريرة يُكثِر الحديثَ على رسول الله ﷺ، والله الموعِدُ^(٢)، إني كنتُ امرأً مسكيناً، أصحبُ رسولَ الله ﷺ على مِلءِ بطني، وكان المهاجرون يشغلُهُم الصَّفْقُ بالأسواق، وكانت الأنصارُ يشغلُهُم القيامُ على أموالهم، فحضرتُ من النبي ﷺ مجلساً، فقال: مَنْ ييسطُ^(٣) رداءهُ حتَّى أقضيَ مقالتي، ثمَّ يقبضهُ إليه، فلن ينسى شيئاً، سمعهُ مني؟ فبسطُ بُردة عليٍّ، حتَّى قضى حديثهُ، ثمَّ قبضتها إليَّ، فوالذي نفسي بيده، ما نسيْتُ شيئاً بعدُ، سمعتهُ منه.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر المغربي^(٤)، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا مكِّي بن عبدان، نا عبد الرحمن بن بشر، نا سفيان، عن الزُّهريِّ، عن الأعرج،

عن أبي هريرة، قال: يزعمون أني أُكثِر الرواية عن رسول الله ﷺ، والله الموعِدُ، وإني كنتُ امرأً مسكيناً، أصحبُ رسولَ الله ﷺ على مِلءِ بطني، وإنه حدَّثنا يوماً، فقال: مَنْ ييسطُ ثوبهُ حتَّى أقضيَ مقالتي، ثمَّ قبضهُ إليه، لم ينسَ شيئاً، سمعهُ مني أبداً؟ ففعلتُ، فوالذي بعثهُ بالحقِّ، ما نسيْتُ شيئاً، سمعتهُ منه.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو يعلى الموصلي^(٥)،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدي قِراءةً، وأبو عبد الله بن البنا لفظاً، قالاً: أنا أبو محمد

(١) مُسْنَدُ الإمام أحمد ٢١٩/١٢.

(٢) في (س): الواعدني. تحريف.

(٣) (س)، والمُسْنَد. وفي (د): بسط.

(٤) في (س): المقرئ. تحريف. وانظر الخبر بعد في: سير أعلام النبلاء ٥٩٥/٢.

(٥) مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ١٢١/١١. وزد عليه: تاريخ ابن أبي خيثمة ٤٣٨/١، والعلم لأبي خيثمة ٢٤.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

الصَّرِيفِيِّ، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد، نا أبو القاسم البَغَوِيّ،

قالا: نا أبو خَيْثَمَةَ، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن الأعرج، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: إنكم تزعمون أن أبا هريرة يُكثِرُ الحديثَ عن رسول

الله ﷺ، والله الموعِدُ، كُنتُ رجلاً مسكيناً، أخدمُ رسولَ الله ﷺ على مِلاءِ بطني،

وكان المهاجرون يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواق، وكانتِ الأنصارُ يشغلهم القيامُ على

أموالهم، فقال رسولُ الله ﷺ: من ييسطُ ثوبَهُ، فلن ينسى شيئاً، سمعهُ مني؟

فبسطتُ ثوبي حتى قضى حديثه، ثمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ، فما نسيتُ شيئاً، سمعتهُ بعدُ.

واللَّفْظُ لِلْبَغَوِيِّ.

رواهُ مُسْلِمٌ^(١)، عن أبي خَيْثَمَةَ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، وأبو عبد الله بن النَّبَّاءِ، قالوا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيفِيُّ، أنا أبو

حفص الكتَّانِي، أنا البَغَوِيّ، أنا أبو خَيْثَمَةَ، نا حجاج بن محمَّد، عن ابن جُرَيْج، أخبرني عطاء،

أنَّه سمعَ أبا هريرة - والنَّاسُ يسألونه - يقول: لولا أنَّه أنزلَ في سورة البقرة، ما

أخبرتُ من شيء، لولا أنَّه قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ

بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩].

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمَّد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقَرِّي، أنا أبو العبَّاس

ابن قُتَيْبَةَ، نا حَرَمَلَةَ، أنا ابن وَهْب، / أخبرني يونس، قال: قال ابن شهاب: وقال ابن المُسَيَّب^(٢):

إنَّ أبا هريرة قال: يقولون: إنَّ أبا هريرة قد أكثرَ الحديثَ، والله الموعِدُ.

ويقولون: ما بالُ المهاجرين والأنصار لا يتحدثون مثلَ أحاديثه؟ وسأخبركم عن

ذلك؛ إنَّ إخواني من الأنصار كان يشغلهم عملُ أراضِيهم، وأمَّا إخواني المهاجرون

فكان يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواق، وكُنتُ ألزمُ رسولَ الله ﷺ على مِلاءِ بطني، فأشهدُ

ما غابوا، وأحفظُ إذا نسوا، ولقد قال رسولُ الله ﷺ يوماً: أيُّكم ييسطُ ثوبَهُ، فيأخذَ

(١) صحيح مُسْلِم ١٩٣٩/٤ (٢٤٩٢).

(٢) صحيح ابن جَبَّان ١٦/١٠٤ - ١٠٥.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

[لولا ما أنزل في
سورة البقرة، لما
أخبر أبو هريرة
من شيء]

[٣٦٥/ب]

[عَوْدٌ على تعليل
أبي هريرة لحفظه
الحديث، لا
يُسْقِطُ منه حرفاً]

من حديثي هذا، ثم يجمعه إلى صدره، فإنه لا ينسى شيئاً، سمعته؟ فبسطت بُرْدَةً عَلَيَّ
حَتَّى فَرَّغَ مِنْ حَدِيثِهِ، ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي، فَمَا نَسِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شَيْئاً، حَدَّثَنِي
بِهِ، وَلَوْ لَا آيَتَانِ، أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، مَا حَدَّثْتُ شَيْئاً أَبَدًا ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا
مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ. [البقرة: ١٥٩].

٥

أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد السَّمْعَانِي، قال: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن^(١)، نا محمد
ابن يعقوب الأصم، نا إبراهيم بن سليمان، نا ابن أبي مريم، نا ابن لهيعة، نا أبو الأسود، عن عبد الرحمن
ابن سعد مولى الأسود، وعن عكرمة،

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا يَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ، وَلَمْ نَسْمَعْ هَذَا،
وَلَعَمْرِي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ، هُوَ لَكُمْ هُدًى، وَكَانَ عَنْ ضَلَالَةٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ ...^(٢)

١٠

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مَا يَشْهَدُ لِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ بِالصَّحَّةِ^(٣).

أخبرناه أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا علي بن أحمد
ابن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصَّفَّار، ثنا إسماعيل بن الفضل، نا إبراهيم بن محمد بن عَرَّعَةَ، نا فضل بن
العلاء^(٤)، نا إسماعيل بن أمية، عن محمد بن قيس - يعني ابن محرم - عن أبيه،

١٥

أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ.

ح قال: وأنا علي بن محمد المقرئ الأسفراييني، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا يوسف بن
يعقوب، نا محمد بن أبي بكر، نا الفضل بن العلاء، نا إسماعيل بن أمية، عن محمد بن قيس^(٥)،

أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِأَبِي

٢٠

هُرَيْرَةَ؛ فَإِنِّي بَيْنَمَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَفُلَانٌ فِي الْمَسْجِدِ، خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ

(١) كذا الصواب، وهو أبو بكر الحيري القاضي. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٦٧١ (الفهارس).

وفي (د، س): الحسين. تحريف.

(٢) كذا. وفي الخبر سقط ظاهر، لم نستطع الوقوف عليه في المصادر التي وقعت إلينا.

٢٥

(٣) (س). وفي (د): لهذه الأحاديث الصحيحة بالصحة.

(٤) قوله: «ثنا إسماعيل ... العلاء» أخلت به (د).

(٥) مختصر ابن منظور ٢٩/ ١٨٨ - ١٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٦١٦.

ندعو الله، ونذكر ربنا، فجلس إلينا، فسكنا، فقال: عودوا للذي كنتم فيه. قال: فدعوت أنا وصاحبي قبل أبي هريرة، فجعل رسول الله ﷺ يؤمن على دعائنا، ثم دعا أبو هريرة، فقال: اللهم، إني أسألك ما سأل صاحبي هذان، وأسألك علما، لا ينسى، فقال النبي ﷺ: آمين، فقلنا: يا رسول الله، ونحن نسأل الله علما، لا ينسى، فقال: سبقكما الغلام الدوسي.

٥

قال البيهقي لفظ حديث المقرئ، ولم^(١) يذكر في إسناده: عن أبيه. أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو طاهر بن خزيمة، أنا جدِّي أبو بكر^(٢)، نا علي بن حجر، نا إسماعيل بن جعفر، ثنا عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري،

عن أبي هريرة.

١٠

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهر، ح وأخبرتنا أم البهاء بنت البغدادی، قالت: أنا سعيد بن أحمد بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، نا أبو العباس السراج، نا قتيبة بن سعيد، نا عبد العزيز،

ح وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي، وأبو الفوارس عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي، قالوا: أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفي، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني^(٣)، نا سعيد بن محمد، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد المقبري،

١٥

عن أبي هريرة أنه قال: يا رسول الله، من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال: لقد ظننت يا أبا هريرة لا يسألني عن هذا الحديث أحد أولى^(٤) منك؛ لِمَا رأيت

٢٠

[حديث: لقد ظننت

يا أبا هريرة ...]

(١) في (س): ولكن. تحريف.

(٢) التوحيد لابن خزيمة ٢/ ٦٩٩. وزد عليه: حديث السراج ٣/ ٢٣٥.

(٣) في (س): المحلي ... الكتاني. تصحيف.

٢٥

(٤) في (س): أول. تحريف.

من حُرِّصَكَ على الحديث، إِنَّ أَسْعَدَ النَّاسِ بِشِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى الْبَزَّاز، نا يونس بن محمد، نا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن مُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بِن كَعْب، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بِن كَعْب،

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ جَرِيئًا عَلَى أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ، لَا يَسْأَلُهُ عَنْهَا غَيْرُهُ.

[كَانَ جَرِيئًا عَلَى سَوَالِ النَّبِيِّ ﷺ]

أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري^(٢)، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا عمر بن أيوب السَّقَطِي، أنا داود بن رُشَيْد، أنا بَقِيَّة، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي سَوَادَةُ الْمُؤَدَّن،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كُنْ وَرِعًا تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ، وَكُنْ قَنَعًا تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحْسَنْ جَوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَحَبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَإِيَّاكَ / وَكَثْرَةَ الضَّحْكِ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ ذَلِكَ^(٣) يُقَسِّي الْقَلْبَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ.

[قَالَ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كُنْ وَرِعًا ...]

[٣٦٦/أ]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا بشر - هو ابن الوليد - نا سليمان - هو ابن داود اليماني - عن يحيى - يعني ابن أبي كثير - عن أبي سلمة، قال^(٤):

جاء أبو هُرَيْرَةَ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَعُودُهُ فِي شِكْوَاهُ، فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَسَلَّمَ - وَهُوَ قَائِمٌ - فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ مُتْسَانِدًا إِلَى صَدْرِ عَلِيٍّ، وَقَدْ مَالَ^(٥) عَلِيٌّ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِهِ، ضَامَّةً إِلَيْهِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بَاسِطٌ رِجْلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَذُنُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَدَنَا،

[عِيَادَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي شِكْوَاهُ، وَوَصِيَّةُ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ]

(١) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٣٥ / ١٨١.

(٢) مجلسان من أمالي الجوهري/ الورقة: ٧، ومختصر ابن منظور ٢٩ / ١٨٩.

(٣) في (س): أنا أبو الحسين بن لؤلؤ ... فَإِنَّ ذَلِكَ. تحريف وسقط.

(٤) مختصر ابن منظور ٢٩ / ١٨٩ - ١٩٠، وإتحاف الخيرة ٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧.

(٥) كذا الصواب بالنقل عن المختصر. وفي (د، س)، والإتحاف: قال. تحريف.

ثُمَّ قَالَ: أُذُنٌ، فَدَنَا، ثُمَّ قَالَ: أُذُنٌ، فَدَنَا حَتَّى مَسَّ أَطْرَافَ أَصَابِعِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَطْرَافَ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اجْلِسْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ: أُذُنٌ مِنِّْي طَرَفَ ثَوْبِكَ، فَمَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ ثَوْبَهُ، فَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ، فَفَتَحَهُ، وَأَدْنَاهُ مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُوصِيكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ خِصَالًا، لَا تَدْعُهُنَّ مَا بَقِيَتْ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَوْصِنِي بِمَا شِئْتَ، قَالَ لَهُ: عَلَيْكَ بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْبُكُورِ إِلَيْهَا، وَلَا تَلْغُ، وَلَا تَلْهُ، أَوْصِيكَ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ فَإِنَّهُ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَأَوْصِيكَ بِرَكَعَتَيِ الْفَجْرِ، لَا تَدْعُهُمَا، وَإِنْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَ كُلَّهُ؛ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ، فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ، قَالَهَا ثَلَاثًا، ضَمَّ إِلَيْكَ ثَوْبَكَ، فَضَمَّ ثَوْبَهُ إِلَى صَدْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أُسِرُّ هَذَا، أَوْ أُعْلِنُهُ؟ قَالَ: بَلْ أَعْلِنُهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ. قَالَهَا ^(١) ثَلَاثًا.

٥

١٠

كُتِبَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، وَأَبُو مَنْصُورٍ بُرْغَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الصَّيْرَفِيُّ ^(٢)،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي الْفَارِسِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه، وَأَبُو زَكَرِيَّا الْمُرْكَزِيُّ، نَا أَبُو سَعِيدٍ الصَّيْرَفِيُّ ^(٣)،

[ح] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ الْعِجْلِيُّ الْهَمْدَانِيُّ بِبَغْدَادَ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُوسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدُوسٍ،

١٥

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَوْسُفَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمُهَرَوَانِيُّ ^(٤)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ،

قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، نَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ اللَّفْتُوَانِيُّ، وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ بِنَ

٢٠

(١) إِتْحَافُ الْخَيْرَةِ. وَفِي (د، س)، وَالْمَخْتَصَرُ: قَالَ.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى غَيْرِ سِنْدٍ مُثَمِّلٍ، فَانْظُرْ: تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ١٥٨/١٩ وَ ٥٧/٢٠ - ٥٨.

وَفِي (س): وَأَبُو مَنْصُورٍ بِنَ عَبْسٍ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ ... الصُّوفِيُّ. وَفِي (د): وَأَبُو مَنْصُورٍ عَيْسَى بِنَ عَبْدِ الْغَفَّارِ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٣) (د). وَفِي (س) بِيَاضٌ مَكَانَ الْمُرْكَزِيِّ، ثُمَّ الصُّوفِيُّ. تَحْرِيفُ الصَّيْرَفِيِّ.

٢٥

(٤) الْمُهَرَوَانِيَّاتُ ١/٣٨٣ وَ ٥٧٩/٢ - ٥٨٠.

أبي القاسم، قالوا: أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد، أنا عمّ والدي الحسين بن أحمد بن جعفر الكوسج، نا إبراهيم بن السندي، نا الزبير بن بكار، حدّثني أبو غزيرة - وهو محمد بن موسى الأنصاري - حدّثني ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري،

عن أبي هريرة أنّه قال: حفظت من رسول الله ﷺ وعائين: فأما أحدهما فبثته

[حفظ عن النبي ﷺ]

في الناس، وأما الآخر فلو بثته لقطع هذا البلعوم. ولم يقل المقبري^(١): في الناس.

وعائني علم من الحديث،

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّفور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن

بث أحدهما، وكنتم

محمد، نا عبيد الله بن عمر، حدّثني عمر بن عبد الله الرومي، حدّثني أبي^(٢)،

[الآخر]

عن أبي هريرة، قال: حفظت عن رسول الله ﷺ ثلاثة جرب حديث، أخرجت

[وقيل: حفظ ثلاثة

منها جرابين، ولو أنّي أخرجت الثالث، خرجت عليّ بالحجارة.

جرب حديث، أخرج

قال: وحدّثني حمزة بن مالك المديني، حدّثني عمي سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن الوليد

منها اثنين]

ابن رباح،

عن أبي هريرة، قال: لو أحدثكم بما أعلم، لرميتُموني بالحجارة.

[لو حدّث بكلّ ما أعلم،

أخبرنا أبو عبد الله الفراءيّ، وأبو محمد السيدي، وأبو محمد القاري، وفاطمة بنت محمد، [قالوا]:

لرمي بالحجارة]

أنا عبد القادر بن محمد الفارسي، أنا إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال، نا عبد الله بن أحمد بن

موسى عبّدان، نا داهر بن نوح، نا عمر بن عبد الله الباهلي البصري، حدّثني أبي^(٣)،

أنّ أبا هريرة حدّثه أنّه حفظ عن رسول الله ﷺ خمسة جرب أحاديث، [وقال]:

[وقيل: حفظ خمسة

وإنّي أخرجت منها جرابين، [و] لو أخرجت الثلاثة، لرجمت عليّ بالحجارة.

جرب ...]

أخبرنا^(٤) أبو عبد الله الفراءيّ، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصّابوني، أنا أبو عبد الله

إسحاق بن محمد السّوسي، نا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي، نا إسماعيل بن إسحاق، نا محمد بن

٢٠

(١) أخلت (س) بالمقبري.

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ٤٣٦/١، ومختصر ابن منظور ١٩٠/٢٩.

(٣) المحدث الفاصل/٥٥٦؛ وفيه: ضاهر. تحريف داهر المثبت من (د). وانظر ترجمته في: الثقات لابن

جبان ٢٣٨/٨، وتاريخ الإسلام ١٥٤/١٧. وأمّا (س) فلم يرد فيها الخبر بالكليّة مع الخبر الذي

يليه. وما بين قوسين بعد زيادة من المحدث.

(٤) حلية الأولياء ٣٨١/١.

٢٥

أبي بكر، نا عمر بن عبد الله الرومي، حدّثني أبي،

عن أبي هريرة، قال: حفظتُ عن النَّبِيِّ ﷺ خمسةَ جُزْءٍ، أخرجتُ منها

جَرايينَ، فلو أخرجتُ الثلاثةَ^(١)، لَرَجَمْتُمُونِي بالحجارة.

أخبرنا أبو سعد^(٢) بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شَكْرُوَيْه، ومُحَمَّد بن أحمد بن عليّ، قالوا: أنا

إبراهيم بن عبد الله بن مُحَمَّد، ثنا أبو عبد الله المحامليّ، نا أبو عَقِيل يحيى بن حَبِيب، نا زيد بن الحُبَاب، نا

مُحَمَّد بن هلال، حدّثني أبي،

أنّه سمعَ أبا هريرة يقول: لو حدّثتُ النَّاسَ بما سمعتُ، لَرَمَوْنِي بِالْحَرَفِ^(٣)،

وقالوا: مجنون.

[٣٦٦/ب]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، / أنا أبو عليّ التَّمِيمِيّ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد،

حدّثني أبي^(٤)، نا عليّ بن ثابت، قال: حدّثني جعفر، عن يزيد بن الأصمّ، قال:

قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: أَكْثَرْتَ أَكْثَرْتَ! قال: لو حدّثْتُكُمْ بِكُلِّ ما سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ

ﷺ، لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقَشْعِ، و[لـ] ما ناظَرْتُمُونِي.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسين بن الأَبْئُوسِيّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ، أنا

عُبَيْد الله بن أحمد بن بُكَيْر التَّمِيمِيّ، أنا سهل بن عليّ الدُّورِيّ، أنا أبو الحسن الأَثَرَم، قال: قال أبو عُبَيْدَةَ:

قالوا:

قال أبو هريرة: لو حدّثْتُكُمْ بما أعلمُ، لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقَشْعِ. والقَشْعُ: الجلدُ أو

النَّطْعُ، قد أخلَقَ، وتَنَنَ^(٥)، ويبَس. وقال الكلابيّ: لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقَشْعِ، واحدُها

قَشْعَةٌ، وهي النُّخَامَةُ، وقال مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ^(٦):

[من الطَّوِيل]

(١) كذا الرَّاجِح. وفي (د): الثالثة.

(٢) كذا الصَّوَاب بالنَّقل عن (س)، وقد مرَّ/ ٥٩. وفي (د): سعيد. تحريف. وانظر الخبرَ بعدُ في:

مُختصر ابن منظور ١٩٠/٢٩.

(٣) كذا الصَّوَاب. وفي (د، س): الخِزَف. تصحيف.

(٤) مُسَنَدُ الإمام أحمد ١٦/٥٦٢ - ٥٦٣.

(٥) أَخَلَّتْ (س) بالتَّمِيمِيّ، وفيها بعدُ: وتَنَش. تحريف.

(٦) في (س): مالك بن يوسر. وفي (د): مالك بن نُوَيْرَةَ. تحريف، صوابُه ما أُثْبِت؛ فاليَبِيتُ مُتَمِّم بن =

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءُ لِعَرْسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ رِيحِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَعَا^(١)

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي، وأبو نصر بن قتادة، قالوا: نا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الضبي، نا الحسن بن علي ابن زياد، نا ابن أبي أويس، حدثني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن محمد بن عمار بن عمرو بن حزم^(٢)،

[كَانَ أَحْفَظَ النَّاسِ عَنْ

أَنَّهُ قَعَدَ فِي مَجْلِسٍ، فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَفِيهِ مَشِيخَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَثِيرٌ؛ بَضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا، فَجَعَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِ، فَلَا يَعْرِفُهُ بَعْضُهُمْ، ثُمَّ يَتَرَجَعُونَ فِيهِ، فَيَعْرِفُهُ بَعْضُهُمْ، ثُمَّ يُحَدِّثُهُمُ الْحَدِيثَ، فَلَا يَعْرِفُهُ بَعْضُهُمْ^(٣)، ثُمَّ يَعْرِفُهُ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مَرَارًا، قَالَ: فَعَرَفْتُ يَوْمَئِذٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَحْفَظُ النَّاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ]

١٠ أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنوسي، ثم أخبرنا أبو محمد بن طائوس، أنا أبي أبو البركات، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الله العطشي، نا إبراهيم بن شريك - يعني ابن الفضل الأسدي - نا أبو سعيد الأشج، نا وكيع، نا الأعمش، عن أبي صالح، قال: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ أَحْفَظِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٥ أخبرنا أبو المعالي الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أحمد بن علي، نا أبو عيسى - يعني الترمذي - نا الحسين بن حريث، نا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، قال: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ - يَعْنِي - أَحْفَظِ أَصْحَابِ^(٤) النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَكُنْ بِأَفْضَلِهِمْ.

[وَلَمْ يَكُنْ بِأَفْضَلِ
الصَّحَابَةِ]

= نُورِيَّةٌ فِي رِثَاءِ أَخِيهِ مَالِكٍ. فَانْظُرْ: دِيوان مُتَمِّمٍ / ١٠٧، وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ / ٢٦٥، وَالْمَرَاثِي لِلزَّيْدِيِّ / ٦٩، وَالْكَامِلُ لِلْمُبَرِّدِ / ٣ / ١٤٤٠، وَجَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٣٧ / ٢. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَانْظُرْ.

(١) فِي الْكَامِلِ ٣ / ١٤٤٥: «الْبَرَمُ: الَّذِي لَا يَنْزِلُ مَعَ النَّاسِ، وَلَا يَأْخُذُ فِي الْمَيْسَرِ، وَلَا يَنْزِعُ إِلَّا نَكِيدًا». وَتُهْدِي النِّسَاءُ لِعَرْسِهِ، أَي: لَا تُقَدِّمُ لِعَرْسِهِ اللَّحْمَ فِي شِدَّةِ الشِّتَاءِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْمُوسِرِينَ. وَتَقَعَّقَعَا - وَقَدْ أَخْلَتْ بِهِذِهِ الْكَلِمَةُ (س) -: يَبْسُ

٢٥ (٢) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ١ / ١٨٦ - ١٨٧، وَتُخْتَصَرُ ابْنُ مَنْظُورٍ ٢٩ / ١٩٠، وَتَحْقِيقُ مُنِيفِ الرُّتْبَةِ / ١٠٠. (٣) أَخْلَتْ (س) بِيَعْضُهُمْ.

(٤) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٦ / ١٣٣. وَفِي (د، س): أَبُو هُرَيْرَةَ يَعْنِي أَحْفَظَ مِنْ أَصْحَابِ. اضْطِرَابٌ ظَاهِرٌ.

أخبرنا أبو محمد المزكي، نا أبو محمد التميمي، نا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زُرعة^(١)، حدّثني أبو خيثمة، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، قال:

ذكرَ أبا هريرة، فقال: لم يكنْ بأفضلهم، ولكنّه كان رجلاً حافظاً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين بن النُّقُور، نا عيسى بن عليّ، نا عبد الله بن محمد، حدّثني محمد بن يزيد، نا أبو بكر - يعني ابن عيَّاش - نا الأعمش، عن أبي صالح، قال:

ما أزعَمُ أنَّ أبا هريرة كانَ أفضلهم، ولكنّه كانَ أحفظ.

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن قراءةً عليه، عن أبي تمام عليّ بن محمد، نا أحمد بن عبيد، نا محمد ابن الحسين، نا ابن أبي خيثمة^(٢)، نا موسى بن إسماعيل، نا محمد بن راشد، عن مكحول،

أنَّ أبا هريرة كانَ يقول: رُبَّ كَيْسٍ عند أبي هريرة لم يفتحْهُ؛ يعني من العلم.

[رُبَّ كَيْسٍ علم لم

يفتحْهُ أبو هريرة]

قال: ونا ابن أبي خيثمة، نا هُوَذَة، نا عَوْف، عن سعيد بن أبي الحسن، قال:

لم يكنْ أحدٌ من أصحاب رسول الله ﷺ أكثرَ حديثاً من أبي هريرة عن النبيّ

[أبي أن يُكُتَبَ

حديثُهُ]

روينا، فلما أبى عليه، تغفَّلَهُ، وأقعدَ له كاتباً لِقِنًا ثَقِفًا، ودعاهُ، فجعلَ أبو هريرة

يُحَدِّثُهُ، ويكتبُ الكاتبُ، حتّى استفرغَ حديثُهُ أجمع، ثمَّ قال مروان: تعلمُ أنّا قد كتبنا

حديثك أجمع؟ قال: وقد فعلت؟ قال: نعم، قال: فاقروؤهُ عليّ، فقرأوه، فقال أبو

هريرة: أمّا إنَّكم قد حفظتُم، وإنْ تُطعني تَمَحُّهُ، قال: فمحاها^(٣).

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، نا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، نا أبو عبد الله الحافظ،

وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا إبراهيم بن سليمان، نا سليمان بن

حَرْب، نا حماد بن زيد، نا عمرو بن عبيد الأنصاري، نا أبو الزُّعَيْرَة كاتبُ مروان بن الحكم^(٤)،

(١) تاريخ أبي زُرعة ١/ ٥٤١.

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٤٣٧.

(٣) وقعَ في (س) بعد (فمحاها): أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن - رحمه الله - قال.

(٤) المُستَدْرَك على الصَّحِيحِينَ ٣/ ٥٨٣، والمُتَّفَق والمُفْتَرَق ٣/ ١٦٧١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ١٩٧

و٢٩٩/ ١٩١.

[عَوْدٌ عَلَى قُوَّةِ حِفْظِهِ]

[للحديث]

أَنَّ مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ دَعَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَأَقْعَدَهُ خَلْفَ السَّرِيرِ، فَجَعَلَ يَسْأَلُهُ، وَجَعَلْتُ أَكْتُبُ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ، دَعَا بِهِ فَأَقْعَدَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، فَجَعَلَ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ، فَمَا زَادَ، وَلَا نَقَصَ، وَلَا قَدَّمَ، وَلَا أَخَّرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْهَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(١)، نَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ^(٢)، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّعَيْرِ عَنَ كَاتِبِ مِرْوَانَ،

أَنَّ مِرْوَانَ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَجَعَلَ يَسْأَلُهُ، وَأَجْلَسَنِي وَرَاءَ السِّتْرِ، أَكْتُبُ عَنْهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي رَأْسِ الْحَوْلِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْظُرَ، فَمَا غَيْرَ حَرْفًا عَنْ حَرْفٍ.

أَخْبَرَنَا / أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْمُعَالِي الْفَارِسِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ^(٣)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيحَانَ، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ:

أَبُو هُرَيْرَةَ أَحْفَظُ مَنْ رَوَى الْحَدِيثَ فِي دَهْرِهِ.

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ لَفْظًا، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَرِّي،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النَّقَّورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، نَا أَبُو خَيْثَمَةَ^(٤)، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ:

تَوَاعَدَ النَّاسُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي قُبَّةً مِنْ قِبَابِ مُعَاوِيَةَ، فَاجْتَمَعُوا فِيهَا، فَقَامَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ. [حَدَّثَ النَّاسَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيُّوَيْهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسَنِ بْنُ فَهْمٍ، نَا ابْنُ سَعْدٍ، أَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، نَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ:

(١) الإشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدنيا/ ٢٦٣.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن (د)، والإشراف. وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب/ ١٢٧. وفي (س):

حمداس. تحريف ظاهر.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ٦/ ٢٠٢، ومعرفة السنن والآثار له أيضًا ٢/ ٥٨.

(٤) العلم لأبي خيثمة/ ١٤.

[خبره مع كعب
الأخبار]

جاء أبو هريرة إلى كعب يسأل عنه، وكعب في القوم، فقال كعب: ما تريد منه؟ فقال: أما إنني لا أعرف أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ أن يكون أحفظ لحديث رسول الله ﷺ مني، فقال كعب: أما إنك لم تجد طالب شيء إلا سيشبع منه يوماً من الدهر إلا طالب علم أو طالب دنيا، فقال: أنت كعب؟ فقال: نعم، فقال: ^(١) لمثل هذا جئتك.

٥

[كان يحفظ الحديث،
ولا يكتبه]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى، أنا عبد الله ^(٢)، نا محمد بن عبَّاد، ومحمد بن منصور الجَوَّاز المَكِّيَّان، قالوا: نا سفيان، عن عمرو، عن وهب بن مُنبِّه، عن أخيه، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: ما من أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر حديثاً عنه مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب، وكنت لا أكتب.

١٠

[ولا يكتبه]

أخبرنا أبو الفضل الفُضَيْلِي، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد بن حُمَوي، أنا عيسى بن عمر ^(٣) بن العباس، أنا عبد الله الدَّارِمِي ^(٤)، أنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، قال: سمعتُ أبا كثير يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: إنَّ أبا هريرة لا يكتب، ولا يكتب.

١٥

[ولا يكتبه]

حدَّثنا أبو عبد الله بن البنا لفظاً، وأبو القاسم بن أبي بكر ^(٥) قراءة، قالوا: أنا أبو محمد الصَّريفي، أنا أبو حفص الكَتَّانِي، نا أبو القاسم البَغَوِي، نا أبو خَيْثَمَة ^(٦)، نا محمد بن مُصْعَب، نا الأوزاعي، عن أبي كثير، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: إنَّ أبا هريرة لا يكتب، ولا يكتب.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أحمد بن محمد بن أحمد، أنا عيسى، أنا عبد الله، نا محمد بن عبَّاد، نا

٢٠

(١) أخلت (س) ب: فقال. وانظر الخبر بعد في: الطبقات الكبرى ٢٣٧/٥.

(٢) البَغَوِي في: معجم الصحابة ٤٩٦/٣.

(٣) في (س): الفصلي... أنا عيسى، أنا ابن عمر. تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة عيسى بن عمر في:

سير أعلام النبلاء ٤٨٧/١٤.

(٤) سُنن الدَّارِمِي ٤٢١/١.

(٥) أخلت (د) ب: بكر.

٢٥

(٦) العلم لأبي خَيْثَمَة ٣٣.

- حاتم بن إسماعيل، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن زوج أمه،
أنه قال لأبي هريرة: كيف حديث، كنت حدثتني^(١) في كذا وكذا؟ قال أبو
هريرة: ما أذكر أني حدثتك هذا، فانطلق إلى البيت؛ فلاني لا أحدث حديثاً إلا هو
عندي مكتوب، فانطلقت معه، فأخرج صحيفة صغيرة، فيها ذلك الحديث وحده.
ووجه الجمع بين^(٢) هذه الحكاية والتي قبلها أن أبا هريرة كان لا يكتب في حياة
النبي ﷺ، ويتكل على حفظه لِمَا خصه به رسول الله ﷺ من بسط ردائه كما تقدم،
ثم كتب بعد النبي ﷺ ما كان حفظه عنه، ولو لا أنه كان مكتوباً عنده، لم يمكنه
تقديره بوعائين وبثلاثة جُرب على ما بيننا، على أن حكاية ابن مَنبّه أصحُّ إسناداً من
التي بعدها. والله أعلم.
- أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أحمد بن علي
المقري، أنا أبو عيسى، أنا أبو حفص عمرو بن علي، أنا أبو داود، أنا عمران القطان، عن بكر بن عبد الله،
عن أبي رافع^(٣)،
عن أبي هريرة أنه لقي كعباً، فجعل يحدثه، ويسأله، فقال كعب: ما رأيت
أحدًا، لم يقرأ التوراة أعلم بما في التوراة من أبي هريرة.
- أخبرنا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، أنا أبو زرعة^(٤)، حدثني محمد بن زرعة
الرعي، أنا مروان بن محمد، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن السائب بن يزيد،
قال:
- سمعتُ عمر بن الخطاب يقول لأبي هريرة: لتترك الحديث عن رسول الله
ﷺ، أو لألحقنك بأرض دوس. وقال كعب: لتترك الحديث، أو لألحقنك بأرض
[عمر بن الخطاب
يطلب من أبي هريرة
وكعب ترك الحديث]
- (١) أخلت (د) بقال قبل: لأبي هريرة. وفي (س) بعد: حدثته. وانظر الخبر في: مختصر ابن منظور
١٩١/٢٩.
- (٢) (س). وفي (د): من.
- (٣) مختصر ابن منظور ١٩٢/٢٩، وسير أعلام النبلاء ٦٠٠/٢، والإصابة ٣٥٨/٧.
- (٤) تاريخ أبي زرعة ٥٤٤/١.

الْقِرْدَةِ.

قال أبو زرعة^(١): وسمعتُ أبا مُسَهْرٍ يذكُرُ عن سعيد بن عبد العزيز نحوًا منه، ولم يُسْنِدْهُ.

أخبرنا أبو عبد الله بن البنا قراءةً، عن أبي تمام علي بن محمد، أنا أحمد بن عبيد، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا الوليد بن شجاع، قال: حدثني ابن وهب، حدثني يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان^(٢)،

٥

[كان يخشى رواية]

بعض الأحاديث في

زمان عمر]

[٣٦٧/ب]

أنَّ أبا هريرة كان يقول: إِنِّي لأُحَدِّثُ أَحَادِيثَ، لو تكلَّمتُ بها في زمان عمر - أو عند عمر - لشَجَّ رأسي.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد / بن الحسن، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقِيّ، نا محمد بن يحيى الذهلي، نا محمد بن عيسى، أنا يزيد بن يوسف، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سلمة، قال^(٣):

١٠

سمعتُ أبا هريرة يقول: ما كُنَّا نستطيعُ أن نقول: قال رسولُ الله ﷺ حتَّى قُبِضَ عمرُ. قال أبو سلمة: فسألتُهُ بِمَ^(٤)؟ قال: كُنَّا نخافُ السَّيَاطَ، وأوماً بيده إلى ظهره.

قال: ونا الذهلي، نا عبد الرزاق، عن معمر^(٥)، عن الزُّهْرِيِّ، قال:

١٥

قال عمرُ: أَقْلُوا الرَّوَايَةَ عن رسول الله ﷺ، إِلَّا فِيما يُعْمَلُ به.

قال^(٦):

ثمَّ يقول أبو هريرة: أَفأنا كُنْتُ مُحَدِّثُكُمْ بهذه الأحاديث، وعمرُ حيٌّ؟! أمَّا والله

٢٠

(١) المصدر السابق؛ وفيه بعدُ يذكُر، وهو ما أثبت. وفي (د، س): يذكُرُهُ. تحريف.

(٢) مُختصر ابن منظور ١٩٢/٢٩، والبداية والنهاية ١١/٣٧٢.

(٣) مُختصر ابن منظور ١٩٢/٢٩، وسير أعلام النبلاء ٢/٦٠٢ - ٦٠٣، والبداية والنهاية ١١/٣٧٢.

(٤) مُختصر ابن منظور. وفي (د، س): ثمَّ. تحريف.

(٥) جامع معمر بن راشد ١١/٢٦٢.

٢٥

(٦) المصدر السابق.

إِذَا لَا بَقِيَتْ؛ إِنَّ الْمِخْفَقَةَ^(١) سُبَّاشِرٌ ظَهْرِي.

أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، نا أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين المقدسي المعروف بابن الرميلى الحافظ - قَدِمَ علينا - أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد النصيبي، أنا أبو الفتح محمد ابن إبراهيم بن محمد بن يزيد البصري، نا أحمد بن محمد بن سلام، نا شيخ من أهل العلم، حدثنا أبو حمزة السُّكْرِي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه^(٢)،

٥

عن أبي هريرة، قال: اتَّهَمَنِي عمر بن الخطاب؛ قال: إِنَّكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يُسْمَعْ مِنْهُ، هَلْ كُنْتَ مَعَنَا يَوْمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِ فُلَانٍ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ، وَقَدْ عَلِمْتُ لِأَيِّ شَيْءٍ سَأَلْتَنِي؟ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَئِذٍ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. فَقَالَ عُمَرُ: حَدِّثِ الْآنَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَا شِئْتَ.

[اتَّهَمَ عُمَرَ لَهُ

برواية ما لم يسمع

من النَّبِيِّ ﷺ]

١٠

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شَكْرُوَيْه، أنا أبو بكر بن مَرْذُوَيْه، أنا أبو بكر الشافعي، نا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، نا مُسَدَّدٌ، نا خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانَ - نا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ^(٣)،

١٥

عن أبي هريرة، قال: بَلَغَ عُمَرَ حَدِيثِي، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ لِي: كُنْتَ مَعَنَا يَوْمَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ فُلَانٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، وَقَدْ عَلِمْتُ لِمَ سَأَلْتَنِي عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: وَلِمَ سَأَلْتَنِي؟ قُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَئِذٍ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. قَالَ: إِمَّا لِي^(٤)، فَاذْهَبْ، فَحَدِّثْ.

٢٠

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ^(٥)، نا

(١) المِخْفَقَةُ: الدَّرَّةُ، أَوْ سَوْطٌ مِنْ خَشَبٍ.

(٢) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/١٩٢.

(٣) فِي (د): أَتَيْهِ. تَصْحِيفٌ. وَانْظُرِ الْخَبَرَ بَعْدُ فِي: سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢/٦٠٣، وَالبداية والنهاية

١١/٣٧١، والإصابة ١/٦٩.

٢٥

(٤) فِي الصَّحَاحِ: (لَا) وَرَدَ مَا نَصَّهُ: «وَقَوْلُهُمْ: إِمَّا لِي فَافْعَلْ كَذَا، بِالْإِمَالَةِ أَصْلُهُ: إِنَّ لَا وَ(مَا) صَلَّةٌ، وَمَعْنَاهُ: إِنَّ لَا يَكُونُ ذَلِكَ الْأَمْرُ، فَافْعَلْ كَذَا».

(٥) الثَّالِثُ عَشَرَ مِنْ فَوَائِدِ ابْنِ الْمُقَرَّرِ/ ١٤٠.

محمد بن هارون بن حميد بن المجدر، نا الحسين بن الجعيد، نا سعيد بن مسleme، نا عاصم بن كليب، نا أبيه، قال:

كان أول حديث أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(١)، ثنا عفان، نا عبد الواحد - يعني ابن زياد - نا عاصم بن كليب، حدثني أبي، قال:

سمعت أبا هريرة يقول - وكان يتدئ حديثه بأن يقول -: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

١٠ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الحاكم، وأبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى الشاهد، قالوا: أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا ابن حرب الحريري، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان بن بكر بن مسلم التميمي، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا محمد بن كثير، نا ابن شاذب، نا عبد الله بن القاسم، قال:

كان أبو هريرة يمر بالسوق، فيقول: أيها الناس، من كان يعرفني، فأنا الذي عرفتم، ومن لم يعرفني، فأنا أبو هريرة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، قال: قُرئ على القاضي أبي القاسم بدر بن الهيثم^(٢)، نا أبو عبد الرحيم الجوزجاني محمد بن أحمد بن الجراح، نا محمد بن كثير، نا عبد الله بن شاذب^(٣)، نا عبد الله بن القاسم، قال:

٢٠ كان أبو هريرة إذا مر بالسوق قال: يا أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو هريرة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

(١) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ١٥ / ٢٠٤.

(٢) حديث البدر بن الهيثم القاضي / ٢٢٩.

(٣) المصدر السابق. وفي (س): قدر بن الهيثم ... الجوزجاني ... الحراح ... سودب. تصحيف وتحريف.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي التَّمِيمِي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي^(١)، نا عثمان بن عمر، أنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، قال:

قال أبو هريرة: يقول الناس: أكثر أبو هريرة، فلقيت رجلاً، فقلتُ له: بأيِّ سورة قرأ رسول الله ﷺ البارحة^(٢) في العتمة؟ فقال: لا أدري، فقلتُ: ألم تشهدوها؟ قال: بلى، قلتُ: ولكنني أدري، قرأ بسورة كذا وكذا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن [يوسف]، أنا عبد الله بن عدي الجرجاني^(٣)، أنا محمد بن عبيد الله بن فضل الحمصي، نا يحيى بن عثمان، نا محمد بن كثير، عن ابن شوذب، عن عبد الله بن القاسم، قال:

كان أبو هريرة إذا مرَّ بالسوق، قال: أيُّها الناس، من عرفني، فقد عرفني، ومن لم يعرفني، فأنا أبو هريرة، أيُّها الناس، إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا، فليَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. فدَعُوا أبا هريرة يَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، إِنَّهُ هُوَ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٤).

[٣٦٨/أ]

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا علي بن الحسن^(٥) بن علي، أنا أبو الفرج محمد بن عمر بن محمد، نا محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل، قال: قرأتُ على أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون، قلتُ له: أخبرك إبراهيم بن الجنييد، نا محمد بن حميد الرازي، نا جرير، عن مُغيرة، عن الشَّعْبِي، قال:

حدَّث أبو هريرة، فردَّ عليه سعدٌ، فتواثبا، حتَّى قامَتِ الحَجَزَةُ، وأُرِجَتِ الأبوابُ بينهما^(٦).

[تواثب وسعدًا في الحديث]

٢٠

(١) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٤٢١/١٦.

(٢) أَخْلَتُ (س) ب: قال أبو هريرة، وَأَخْلَتُ (د) ب: البارحة.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ١٩٦/١.

(٤) أَخْلَتُ (س) بهذا الخبر سندًا ومتنًا.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٢٣/٣٩٣ و٣١/٤٧٤.

٢٥

و٩١/٤٨. وفي (د، س): الحسين. تحريف. وانظر الخبرَ بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٢٩/١٩٣،

وسير أعلام النبلاء ٢/٦٠٣.

(٦) أي: أُغْلِقْتُ إِغْلَاقًا وَثِيقًا.

أخبرنا أبو البركات أيضًا، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، قال^(١):
نا أبو هريرة يومًا بحديث، فردّ عليه سعدٌ حديثًا، فوقع بينهما كلامٌ، حتّى أُرُتِجَتِ الأبواب بينهما.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو بكر الباغنديّ، نا شيبان، نا جرير، نا نافع، قال^(٢):

قيل لابن عمر: إنّ أبا هريرة يقول: من تبع جنازةً، فله قيراطٌ من الأجر، فقال ابن عمر: أكثر علينا أبو هريرة، فبعث إلى عائشة، فسألها، فصدّقت أبا هريرة، فقال ابن عمر: لقد فرطنا في قراريط كثيرة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، نا أبو عليّ الواعظ لفظًا، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدّثني أبي^(٣)، نا هُشَيْم، عن يعلّى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن،

عن ابن عمر أنّه مرّ بأبي هريرة، وهو يحدث عن النّبيّ ﷺ أنّه قال: مَنْ تَبَعَ جِنَازَةً، فَصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ أُحَدٍ. فقال له ابن عمر: أبا هر، انظر ما تحدّث عن رسول الله ﷺ، فقام إليه أبو هريرة، حتّى انطلق به إلى عائشة، فقال لها: يا أمّ المؤمنين، أنشدك بالله، أسمع رسول الله ﷺ يقول: مَنْ تَبَعَ جِنَازَةً، فَصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ؟ فقالت: اللّهُمّ نعم، فقال أبو هريرة: إنّهُ لم يكن يشغلني عن رسول الله ﷺ غَرْسُ الْوَدِيِّ وَلَا صَفْقُ الْأَسْوَاقِ، إِنِّي إِنَّمَا كُنْتُ أَطْلُبُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً يُعَلِّمُنِيهَا، أَوْ أَكَلَةً يُطْعِمُنِيهَا، فقال له ابن عمر: أنت يا أبا هريرة كنت^(٤) ألزمتنا لرسول الله ﷺ، وأعلمنا بحديثه.

(١) سير أعلام النبلاء ٢/ ٦٠٣.

(٢) صحيح مسلم ٢/ ٦٥٣، والمُسْنَدُ الْمُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ ٣/ ٣٠.

(٣) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٨/ ٢٠ - ٢١.

(٤) أَنَشَدُكَ بِاللّهِ: اسْتَحْلَفُكَ. وَفِي (س) بَعْدُ: مُتَتَلْنِي. تَحْرِيفُ يَشْغَلُنِي، فَضْلًا عَنِ الْإِخْلَالِ بِكُنْتُ.

رواه حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
حدث عن النبي ﷺ، فذكر معناه، ولم يذكر قول ابن عمر الذي في آخره في مدح أبي
هريرة.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر^(١)،
قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي. زاد زاهر: والحسن
ابن سفيان^(٢)،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر عمر بن محمد الحرقلي^(٣)، أنا أبو بكر بن
المقري، أنا أبو يعلى،

قالا: أنا عبد الله بن محمد بن أساء، حدثنا جويرية، عن نافع،

عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: من أمسك كلباً إلا كلباً ضارياً أو كلب
ماشية، فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان^(٤). فقيل له: إن أبا هريرة يقول: أو
كلب زرع، قال: إن أبا هريرة رجل زراع.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر،

ح قالوا: أنا أبو سعد، أنا ابن حمدان،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الأديب، أنا إبراهيم بن منصور، أنا محمد بن إبراهيم،
قالا: أنا أحمد بن علي^(٥)، نا عبيد الله - يعني ابن عمر القواريري - نا حماد - زاد ابن حمدان: ابن زيد -
نا عمرو،

أن ابن عمر حدث أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب إلا كلب ماشية أو كلب
صيد، فقيل لابن عمر: إن أبا هريرة يقول: أو كلب زرع، فقال: إن لأبي هريرة

[موقف ابن عمر من
حديث أبي هريرة في
كلب الزرع]

(١) الأحاديث السبعيات لابن طاهر/ الورقة: ٢٧، ومُسند أبي يعلى ١٠/ ٢٠٦.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن (س)، والأحاديث السبعيات. وفي (د): طاهر. تحريف.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٤٣٥. وفي (د): الحرقلي. وفي (س):

الحرق. تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصواب بالنقل عن الأحاديث السبعيات، والمُسند. وفي (د، س): قيراط. تحريف.

(٥) مُسند أبي يعلى ٩/ ٤٧٩.

زَرَعًا.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو طاهر بن خزيمة، نا جدي، نا أحمد بن عبدة، ثنا حماد، عن عمرو بن دينار^(١)،

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب إلا كلب ماشية أو صيد. [ف] قيل لابن عمر: إن أبا هريرة يقول: أو كلب زرع، فقال: إن لأبي هريرة زرعًا. قول ابن عمر هذا لم يرد^(٢) به التهمة لأبي هريرة، وإنما أراد أن أبا هريرة حفظ ذلك؛ لأنه كان صاحب زرع، وصاحب الحاجة أحفظ لها من غيره.

وقد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا عبد الغافر بن محمد، أنا أبو سليمان محمد بن محمد بن إبراهيم، قال^(٣):

وقد زعم بعض من لم يسدد في قوله، ولم يوفق لحسن الظن بسلفه أن ابن عمر إنما أخرج قوله هذا مخرج الطعن على أبي هريرة، وأنه ظن به التزييد في الرواية لحاجته - كانت - إلى حراسة الزرع، قال: وكان ابن عمر يرويه، [و] لا يذكر فيه كلب الزرع. قال أبو سليمان: والأمر فيما زعمه بخلاف ما توهمه، وإنما ذكر ابن عمر هذا؛ تصديقًا لقول أبي هريرة وتحقيقًا له، ودلًا به على صحة روايته وثبوتها، إذ كان كل من صدقت حاجته إلى شيء، كثرت عنايته به، وكثر سؤاله عنه؛ يقول: إن أبا هريرة جدير بأن يكون عنده هذا العلم، وأن يكون قد سأل رسول الله ﷺ عنه لحاجته - كانت - إليه، إذ كان صاحب زرع، / يدل على صحة ذلك فتيا ابن عمر بإباحة اقتناع كلب الزرع بعدما بلغه خبر أبي هريرة.

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك، نا محمد بن أيوب، نا يوسف بن يعقوب

(١) السنن الصغير للبيهقي ٢/ ٢٧٦. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٢) في (س): لم يزد. تصحيف.

(٣) غريب الحديث للخطابي ٢/ ٤٣٩ - ٤٤٠.

[إيضاح الخطابي لكلام
ابن عمر في أبي هريرة]

[٣٦٨/ب]

الصفار، نا عبد الرحمن بن أبي عائشة أبو معاوية^(١)، نا صبيح - شيخ لنا قديم - قال: قدّم علينا ابن عمر، فرأى كلباً، فقال: يا صبيح، لمن هذا الكلب؟ فقلت: لامرأتين ها هنا، قال: لضرع أو لزراع؟ قال: ليس لشيء منهما، قال: فمُرهما، فلتقتلاه. وقد روى عبد الله بن مغفل^(٢)، وسفيان بن أبي زهير عن رسول الله ﷺ إباحة اقتناء كلب الزرع كما رواه أبو هريرة.

٥

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أبو منصور بن سكرويه، أنا أبو بكر بن مردويه، أنا أبو بكر الشافعي، نا معاذ بن المثنى، نا مسدد، نا بشر - يعني ابن الفضل - نا عاصم بن محمد، قال: سمعتُ أبي يقول^(٣):

كَانَ ابْنُ عَمَرَ إِذَا سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَكَلَّمُ، قَالَ: إِنَّا نَعْرِفُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَكِنَّا نَجِبُنْ، وَيَجْتَرِي.

[كان جريئاً في رواية الحديث]

١٠

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري، نا أبو الحسن علي بن عمر^(٤) القزويني إملاءً، نا عمر بن محمد، نا أبو بكر القاسم بن زكريا المطرّز المقرئ^(٥)، ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو إسحاق المزكي، أنا أبو بكر بن خزيمة،

١٥

قالا: نا بشر بن معاذ،

ح وأخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عمر بن محمد بن علي، نا قاسم بن زكريا، حدّثني أبو سهل بشر بن معاذ العقدي، نا عبد الواحد بن زياد، نا الأعمش، عن أبي صالح،

٢٠

(١) كذا الصواب بالنقل عن غريب الحديث. وفي (د، س): وأبو معاوية. تحريف.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن غريب الحديث. وفي (د، س): معقل. تصحيف.

(٣) مختصر ابن منظور ١٩٤ / ٢٩.

(٤) كذا الصواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٧٩ / ٤٥. وفي (س): عبد الواحد

٢٥

القزويني ... عمير. تحريف.

(٥) (د). وفي (س): المطرّز. تصحيف. وانظر الخبر في: فوائد أبي بكر القاسم المطرّز / ١٨٧ - ١٨٨،

وصحيح ابن خزيمة ١٦٧ / ٢، والمزكيات لأبي إسحاق المزكي / ٢٥١.

[حديث: إذا صَلَّى
أحدكم ركعتي
الفجر ...]

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا صَلَّى أحدكم ركعتي الفجر، فليضطجع على يمينه. فقال له مروان بن الحكم: أما يكفي أحدنا مشاه إلى المسجد حتى يضطجع؟ قال: لا، فبلغ ذلك ابن عمر، فقال: أكثر أبو هريرة، فليل لابن عمر: هل تُنكرُ مما يقول شيئاً؟ قال: لا، ولكنه اجتراً، وجَبُنَّا، فبلغ ذلك أبا هريرة، فقال: ما ذنبي إن كنتُ حَفِظْتُ، ونَسُوا؟ وقال ابن خزيمة: فليل له: أو تُنكرُ؟ وفي حديث الجوهري: ولكنه أكثر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى، أنا عبد الله، حدَّثني جدِّي، نا هُشَيْم، عن يَعلَى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن^(١)،

[كان أعلم الناس
بحديث النبي ﷺ]

عن ابن عمر أنَّه قال لأبي هريرة: يا أبا هريرة، أنتَ كُنْتَ أَلَزَمْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأَعْلَمْنَا بِحَدِيثِهِ.

قال: ونا عبد الله، حدَّثني مُحَمَّد بن عَبَّاد، نا سفيان، عن عمرو، عن طَلْق، عن قَزَعَة، قال^(٢):

[تزكية ابن عمر
له]

قال ابن عمر: أبو هريرة خيرٌ منِّي وأَعْلَمُ ... في حديث ذكره.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا أبو علي بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد^(٣)، أنا مُحَمَّد بن عمر الواقدي، حدَّثني عبد الله بن نافع، عن أبيه، قال:

[أكثر ابن عمر من
الترحم عليه في
جنازته]

كُنْتُ مع ابن عمر في جَنَازَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وهو يمشي أمامها، ويكثرُ التَّرحُّمَ عليه، ويقول: كَانَ مَنَّ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة^(٤)، قال: قال مُحَمَّد بن أبي عمر، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن عمرو، قال:

قال لي طاوس: امشِ حَتَّى نُجَالِسَ النَّاسَ، قال: فنجلِسُ إلى رجل، يُقَالُ له

(١) الإصابة ٧/٣٥٨.

(٢) الإصابة ١/٧٢ و ٧/٣٥٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٢٥٧.

(٤) تاريخ أبي زُرْعَة ١/٥٤٦ - ٥٤٧.

بُشَيْرُ بن كعب العَدَوِيُّ، فقال طاوس: رأيتُ هذا يجلسُ إلى ابن عَبَّاسٍ، فتحدَّثَ، فقال ابن عَبَّاسٍ: كَأَنِّي أَسْمَعُ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ.

لَعَلَّ ابنَ عَبَّاسٍ إِنَّمَا شَبَّهَ حَدِيثَ بُشَيْرٍ بِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْإِكْثَارِ، وَقَدْ رَوَى ابنَ عَبَّاسٍ وَطَاوُسٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَوْ كَانَ عِنْدَهُمَا مُتَّهَمًا، لَمْ يَرَوْا عَنْهُ.

[حديث بُشَيْرِ بن كعب يُشَبِّهُ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْإِكْثَارِ]

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ النَّبَّاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُطَفَّرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْمٍ،^٥ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ - وَهُوَ ابْنُ حُرَيْمٍ^(١) - نَا هِشَامُ، نَا سَعِيدٌ - وَهُوَ ابْنُ يَحْيَى - سَعْدَانُ، أَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ^(٢)،

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَلَا أَعْجَبُكَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ جَاءَ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِ حُجْرَتِي، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَيُسْمِعُنِي ذَلِكَ؟ وَكُنْتُ أُسَبِّحُ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي - وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ: تَسْبِيحِي - وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ، لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ أَنَّ - وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ: لِأَنَّ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ^(٣) الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ.

[موقفُ عائشةَ مِنْ طَرِيقَةِ رَوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ لِلْحَدِيثِ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ قُتَيْبَةَ، نَا حَرَمَلَةُ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَتْهُ^(٤) أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَلَا يُعْجَبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ، جَاءَ، فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يُسْمِعُنِي ذَلِكَ؟ وَكُنْتُ أُسَبِّحُ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ، لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٥)، نَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ - يَعْنِي الطَّيَالِسِيُّ - نَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

- (١) فِي (د): وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ. وَمُحَمَّدُ زِيَادَةُ، لَا مَعْنَى لَهَا هُنَا. وَفِي (س): وَهُوَ ابْنُ حَرِيمٍ. تَصْحِيفُ.
(٢) الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ١/ ٩٥، وَتُخْتَصَرُ الْكَامِلُ / ٤٤.
(٣) فِي (س): أَرَدَدْتُ عَلَيْهِ ... لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ. تَصْحِيفُ وَتَحْرِيفُ.
(٤) سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ ٣/ ٢٢٠، وَصَحِيحُ ابْنِ جَبَّانَ ١/ ٣٠٢، وَالْمَدْخَلُ إِلَى السُّنَنِ الْكُبْرَى / ٣٥٤ - ٣٥٥.
(٥) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ١٦/ ٤٢٤.

[٣٦٩/أ]

كُنَّا عِنْدَ / عائشة، فدخل أبو هريرة، فقالت: أنت الذي تُحدثُ أن امرأةً عذبتُ في هرة لها، ربطتها، فلم تُطعمها، ولم تَسقها؟ فقال: سمعتهُ منه؛ يعني من النبي ﷺ - قال عبد الله: كذا قال أبي - فقالت: هل تدري من كانت المرأة؟ إن المرأة مع ذلك كانت كافرةً، وإن المؤمنَ أكرمُ على الله من أن يُعذَّبَ في هرة، فإذا حدثت عن رسول الله ﷺ، فانظر كيف تُحدثُ؟

٥

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا محمد بن عبد الله الأبهري، نا أبو عروبة، نا جدي عمرو بن أبي عمرو، نا أبو يوسف، نا الكلبي، عن أبي صالح^(١)، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيْحًا ودمًا خيرٌ له من أن يمتلئ شعراً. قالت عائشة: لم يحفظ الحديث، إنما قال رسول الله ﷺ: لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيْحًا ودمًا خيرٌ من أن يمتلئ شعراً، هُجِيتُ به.

١٠

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل، قال: نا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، نا عبد القدوس بن محمد بن شعيب ابن الحباب، نا عمرو - يعني ابن عاصم -، نا همام، نا قتادة، عن أبي حسان^(٢)، أن رجلين من بني عامر أتيا عائشة، فقالا: إن أبا هريرة يُحدث عن رسول الله ﷺ، قال: الشؤم في الدابة والمرأة والفرس. قال: فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض، فقالت: كذب - والذي أنزل الفرقان - على أبي القاسم ﷺ، ما قاله، إنما كان أهل الجاهلية^(٤) يتطيرون من ذلك.

١٥

قال أبو بكر بن خزيمة^(٥):

كذا وجدت في الرقعة: في الدابة. وهذا - علمي - تصحيف، إنما هو: في الدار،

٢٠

(١) الإجابة لما استدركت عائشة على الصحابة / ١١٥ و ١٢٢.

(٢) أخلت (د) بأحدكم.

(٣) شرح مُشكِال الآثار ٨ / ٣١١.

(٤) (س)، وشرح المُشكِال. وفي (د): الجنة. تحريف ظاهر.

(٥) مُختصر ابن منظور ٢٩ / ١٩٥.

٢٥

كما قال بُندار. كذا وجدته في كتابي، لم أجد فيه (قال) ما بين قوله: (ما قاله) وبين (إنما كان). حدّثناه أبو موسى، حدّثني عبد الصّمد، نا همّام، نا قتادة، عن أبي حسان أنّ رجلين من بني عامر دخلا على عائشة، فقالا لها: إنّ أبا هريرة يقول: إنّ الطّيرة في الدّار والمرأة والفرس، فغضبت من ذلك غضباً شديداً، وطارت شقة منها في السّماء وشقة في الأرض، فقالت: كذب - والذي أنزل الفرقان - على أبي القاسم عليه السلام، ما قاله، إنّما قال: كان أهل الجاهليّة يتطيّرون من ذلك.

قال الإمام أبو بكر^(١):

يُشبه أن تكون أمّ المؤمنين إنّما أرادت بقولها: كذب إن كان قال ما حكيتما عنه، وقد قال العامريّان على أبي هريرة الباطل، لم يقل أبو هريرة أنّ النّبي عليه السلام قال: الطّيرة فيما ذكرا، بل الأخبار متواترة عن أبي هريرة، عن النّبي عليه السلام: لا عدوى، ولا طيرة. والعامريّان لا يدري من هما؟! ومن المحال أن يحتج برواية رجلين مجهولين، فirdا أخبار قوم ثقات حفاظ مشهورين بالعلم. قد ذكرنا أخبار أبي هريرة فيما قيل عن النّبي عليه السلام: لا عدوى، ولا طيرة. اللهمّ إلّا أن يكون العامريّان حكيا عن أبي هريرة أنّه قال: الطّيرة في المرأة والفرس والدّار، على ما تأولت خبر مضارب بن حزن وأبي عبد الله الجسري^(٢) فيه في إيقاع اسم الطّير على الفأل، كخبر سعد بن أبي وقاص، فلم يفهم العامريّان عنه ما أراد بذكر الطّيرة، ولم يعلم أنّه أراد بالطّيرة الفأل، فحكيا عنه لفظة، أو همّت الخطأ على من سمع اللفظة، ولم يعلم^(٣) معناها أنّه تكلم بها على سعة لسان العرب على معنى الأضداد، أو يكون حكاية العامريين عن أبي هريرة رويّت على ما ذكرت في كتاب النّكاح، إخباراً عن النّبي عليه السلام أنّ الشّوم في

(١) مختصر ابن منظور ١٩٦/٢٩.

(٢) في (س): حرن. وفي (د): الجسري. تصحيف. وانظر ترجمة مضارب في: تقريب التهذيب/٤٦٦،

وكذا ترجمة الجسري في: اللّباب في تهذيب الأنساب ٢٧٩/١.

(٣) كذا الصّواب. وفي (د، س): يعلم. تحريف.

ثلاث على إضمار شيء وحذف كلمة، لا على إثبات الشؤم في هذه الثلاث. قد أملت بعض الأسانيد في هذه المسألة في كتاب النكاح.

أخبرنا أبو القاسم النسب، نا أبو بكر الخطيب، أخبرني علي بن محمد الوراق، نا أبو الحسين محمد ابن إسماعيل بن موسى بن هارون الرازي، نا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، نا أحمد بن الوليد الأزرق بمكة سنة خمس عشرة [ومتين]^(١)، نا عمرو بن يحيى، عن جدّه^(٢)،

٥

[اعتذاره لعائشة عن الأحاديث التي يرويها، ولم تسمع بها]

عن عائشة أنّها قالت لأبي هريرة: إنك تُحدث عن رسول الله ﷺ بأشياء، ما سمعناها منه، فقال لها مجيباً: إنّه كان يشغلك عن تلك الأحاديث المرأة والمكحلة.

أخبرنا أبو البركات المبارك، نا أبو الفضل بن خيرون، نا أبو العلاء القاضي، نا البابسي، نا الأصوص بن الفضل، نا أبي، نا أبو يحيى محمد بن كناسة الأسدي^(٣)، عن إسحاق بن سعيد، عن أبيه - وهو من ولد سعيد بن العاص. قال يحيى بن معين: لا بأس بهذا الشيخ - قال^(٤):

١٠

دخل أبو هريرة على عائشة، فقالت له: أكثر الحديث يا أبا هريرة عن رسول الله ﷺ، قال: إني والله يا أمّته ما كان يشغلني^(٥) عنه المكحلة ولا المرأة ولا الدهن، فقالت: لعله.

[٣٦٩/ب]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين بن النقور، وأبو / منصور عبد الباقي بن محمد ابن غالب، قالوا: نا أبو طاهر المخلص^(٦)، ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، نا ابن النقور، نا عيسى بن علي،

١٥

(١) زيادة يقتضيها النص بالحمل على ما في ترجمة الأزرق؛ فهو ممن توفي في النصف الأول من القرن

الثالث الهجري. فانظر: تهذيب الكمال ١/ ٤٨٠ - ٤٨١، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٤٣ - ٤٤.

(٢) أخلت (س) بهذا الخبر سنداً وممتناً. وانظره في: (د)، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٦ - ٤٨٧، ومختصر

٢٠

ابن منظور ٢٩/ ١٩٦.

(٣) في (س): جبرون... الأصوص. وفي (د): الأنباري. تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة الأسدي في:

تقريب التهذيب/ ٤٢٣.

(٤) مختصر ابن منظور ٢٩/ ١٩٦.

(٥) في (س): ما كانت تشغلني.

٢٥

(٦) المخلصيات لأبي طاهر المخلص ٢/ ٣٦٣.

قالا: أنا أبو القاسم البَغَوِيُّ، نا بَشْر بن الوليد الكِنْدِيُّ، نا إِسْحاق بن سعيد، عن سعيد،
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: أَكْثَرْتَ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ،
قال: إِنِّي وَاللَّهِ مَا كَانَتْ تَشْغَلُنِي عَنْهُ الْمُكْحَلَةُ وَالْخِضَابُ، وَلَكِنِّي أَرَى ذَلِكَ شَغَلَكَ
عَمَّا اسْتَكْثَرْتُ^(١) مِنْ حَدِيثِي. زَادَ عَيْسَى: قَالَتْ: لَعَلَّهُ.

٥ أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر السُّوسِيُّ، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين
ابن محمد، نا ابن سعد^(٢)، نا الوليد بن عطاء بن الأعر، وأحمد بن محمد بن الوليد الأزرقِي المَكِّيَّان، قالوا:
أنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي، عن جدّه، قال:
قَالَتْ عَائِشَةُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّكَ لَتُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا، مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ،
فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا أُمُّهُ، طَلَبْتُهَا، وَشَغَلَكَ عَنْهَا الْمِرْأَةُ وَالْمُكْحَلَةُ، وَمَا كَانَ يَشْغَلُنِي
عَنْهَا شَيْءٌ.

١٠

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو
يَعْلَى، نا إبراهيم الشَّامِي، نا حمَّاد بن سَلَمَةَ، عن ثابت، عن أبي رافع^(٣)،

١٥

أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ أَتَى أَبَا هُرَيْرَةَ فِي حُلَّةٍ يَتَبَخَّرُ فِيهَا، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنَّكَ
تُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ فِي حُلَّتِي هَذِهِ شَيْئًا؟ قَالَ: وَاللَّهِ،
إِنَّكُمْ لَتُؤْذُونَنَا، وَلَوْ لَا مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾
[آل عمران: ١٨٧]، مَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ؛ سَمِعْنَا أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ
قَبْلَكُمْ بَيْنًا هُوَ يَتَبَخَّرُ فِي حُلَّةٍ، إِذْ خَسَفَ [اللَّهُ] بِهِ الْأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا، حَتَّى
تَقُومَ السَّاعَةُ. فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي لَعَلَّهُ كَانَ مِنْ قَوْمِكَ أَوْ مِنْ رَهْطِكَ. قَالَ أَبُو يَعْلَى: أَنَا
أَشْكُ.

٢٠

أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْرِيِّ، أنا أبو سعد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن
مُحَمَّدَانَ،

٢٥

(١) (د)، والمُخَلَّصِيَّات. وفي (س): استكبرت. تصحيف.

(٢) الطبقات الكبرى ٣١٤/٢.

(٣) مختصر ابن منظور ١٩٦/٢٩، والبدایة والنہایة ٣٧٤/١١. وما بين قوسين بعد زيادة من البدایة.

ح^(١) وأخبرتنا أم المَجَنَّبِي بنت ناصر، قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالاً: أنا أبو يَعْلَى^(٢)، نا زَحْوِيه، نا صالح بن عمر الطَّلَحِي، حَدَّثَنَا حاجب - يعني ابن عمر - قال:

[تكذيب رجل
لحديث، رواه أبو
هريرة]

دخلتُ مع الحَكَم بن الأعرج على بكر بن عبد الله، فتذاكروا أمر الميِّت [يُعَذَّب] ببيكاء الحيي، فحدَّثنا بكر، قال: حدَّثنا رجلٌ من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ - وكان أبو هريرة خالفه في ذلك - فقال: قال^(٣) أبو هريرة: والله لئن انطلق رجلٌ غازياً في سبيل الله، ثم قُتِل في قُطر من أقطار الأرض شهيداً، فعمدت امرأة^(٤) له سفهاً أو جهلاً، فبكت عليه، كيُعَذَّبَنَّ هذا الشهيد ببيكاء هذه السفيفه عليه، فقال رجلٌ: صدق رسول الله ﷺ، وكذب أبو هريرة، صدق رسول الله ﷺ، وكذب أبو هريرة^(٥). زاد ابن المقرئ: صدق رسول الله ﷺ، وكذب أبو هريرة.

٥

وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو بكر بن الطَّبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب^(٦)، نا سعيد بن منصور، نا إسماعيل بن إبراهيم - هو ابن عُلَيَّة - نا زياد بن مَخْرَاق، عن عُقْبَةَ بن سَيَّار، عن رجل، قال:

١٠

[موقف مروان بن
الحكم من أحاديث أبي
هريرة]

كُنَّا قُعُودًا مع أبي هريرة، فقام عليه مروان، فقال: يا أبا هريرة، ما تزال تُحدِّثُ بأحاديث، لا نعرفها؟! ثم انطلق، ثم رجع إليه، فقال: يا أبا هريرة، كيف الصلاة على الميِّت؟ قال: مع قولك أنفًا؟ قال: نعم، قال: كُنَّا نقول: اللَّهُمَّ، أنت ربها.

١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن قَهْم، نا محمد بن سعد^(٧)، أنا محمد بن عمر، حدَّثني كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، قال:

٢٠

(١) قوله: «أخبرنا أبو المظفر... (ح)» أخلت به (س).

(٢) مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ٣/ ١٦٥. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٣) كذا الأقوى بالنقل عن المُسْنَد. وفي (د، س): قال: فقال.

(٤) (س)، والمُسْنَد. وفي (د): أم.

(٥) في (د): تكرارٌ لـ: «صدق رسول الله» الأولى. وفي (س): وكذب أبو هريرة.

(٦) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢٥.

٢٥

(٧) الجزء المُتَمِّم للطَّبَقَات الكبری ١/ ٣٥٩ - ٣٦٠، والبداية والنهاية ١١/ ٣٧٤ - ٣٧٥.

[خبره مع مروان بن

الحکم]

- سمعتُ أبا هريرة يقول لمروان: والله ما أنت والٍ، وإنَّ الواليَ لغيرك، فدعه؛
يعني حينَ أرادوا أن يدفِنُوا الحسنَ مع رسول الله ﷺ، ولكنَّكَ تدخلُ فيما لا يعنيك؛
إنَّما تريدُ بهذا رضا من هو غائبٌ عنك؛ يعني معاوية، قال: فأقبلَ عليه مروانُ
مُغَضَّبًا، فقال له: يا أبا هريرة، إنَّ النَّاسَ قد قالوا: أَكثَرَتَ عن رسول الله ﷺ
الحديثَ، وإنَّما قَدِمْتُ^(١) قبلَ وفاة النَّبيِّ ﷺ بيسير، فقال أبو هريرة: قَدِمْتُ والله،
ورسولُ الله ﷺ بخيرَ سنةٍ سبع، وأنا يومئذٍ قد زِدْتُ على الثلاثين سنةً سنواتٍ،
وأقمتُ معه حتَّى توفِّي، أدورُ معه في بيوت نساءه، وأخدمُهُ، وأنا والله يومئذٍ مُقِلٌّ،
وأصليَّ خلفَهُ، وأغزو، وأحجُّ معه، فكُنْتُ والله أعلمُ النَّاسَ بحديثه، قد والله سَبَقَنِي
قومٌ بضُحْبَتِهِ والهجرة من قُريش والأَنْصار، فكانُوا يعرفونَ لزومي له، فيسألوني عن
حديثه، منهم عمر بن الخطَّاب، وهُدَيُّ عمر هُدَيُّ عمر، ومنهم عثمانٌ وعليٌّ والزُّبيرُ
وطَلْحَةُ، ولا والله ما يخفى عليَّ كلُّ حدثٍ كان بالمدينة، وكلُّ من أحبَّ الله ورسولَهُ،
وكلُّ من كانت له عند رسول الله ﷺ منزلةٌ، وكلُّ صاحبٍ / لرسول الله ﷺ، فكانَ
أبو بكرٍ صاحِبَهُ في الغار، وغيرُهُ قد أخرجَهُ رسولُ الله ﷺ من المدينة أن يُساكنَهُ^(٢)،
فليسألني أبو عبد الملك عن هذا وأشباهه؛ فَإِنَّهُ يجدُ عندي منه علمًا كثيرًا جَمًّا، قال:
فوالله، إنَّ زَالَ مروانُ يَقْصُرُ عنه عن هذا الوجه بعد ذلك، ويَتَّقِيهِ، ويخافُ جوابه،
ويُحِبُّ على ذلك أن ينالَ من أبي هريرة، ولا يكونَ هو منه بسبب، [و] يَفَرِّقُ من أن
يبلغَ أبا هريرة أن مروانَ كان من هذا بسبب، فيعودُ له بمثل هذا، فكفَّ عنه.

[٣٧٠/أ]

- قرأتُ على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد، أنا أبو الحسن عليّ
ابن محمد بن خَزَفَةَ، أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَةَ^(٣)، نا هارون بن معروف، نا محمد بن سَلَمَةَ، نا

(١) البداية والنهاية. وفي (د، س)، والجزء المتَّمم: أكثر ... قدم.

(٢) أَخْلَتُ (د) بـ: «أن يُساكنَهُ». ووقع في البداية والنهاية ١١ / ٣٧٥: يُعَرِّضُ بأبي مروان الحكم بن أبي

العاص.

(٣) تاريخ ابن أبي خَيْثَمَةَ ٢ / ٧٠٥. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

محمد بن إسحاق، عن عمر - أو عثمان - بن عروة، عن أبيه - يعني عروة بن الزبير بن العوام - قال:

[موقف الزبير بن
العوام من حديث أبي
هريرة]

قال لي أبي الزبير بن العوام: أَدْنِي من هذا اليماني - يعني أبا هريرة - فإنه يُكثَرُ الحديث عن رسول الله ﷺ، فأدنيته منه، فجعل أبو هريرة يحدث [سَحًا] ^(١)، فجعل الزبير يقول: صدق، كذب، صدق كذب، قال: قُلْتُ: يا أبت ^(٢)، ما قولك: صدق كذب؟! قال: يا بُنَيَّ، أمّا أن يكونَ هذه الأحاديث من رسول الله ﷺ فلا أشك، ولكن منها ما وضعه على مواضعه، ومنها ما لم يضعه على مواضعه.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنا أبو سهل الأسفراييني، نا مُسَدَّد بن قطن، ثنا أبو هشام الرفاعي، نا حفص بن غياث، عن أشعث، عن مولى لطلحة، قال ^(٣):

[دفاع طلحة بن عبيد
الله عن أبي هريرة في
إكثاره من الحديث]

كان أبو هريرة جالسًا في مسجد الكوفة، فمرَّ رجلٌ بطلحة، فقال: لقد أكثر أبو هريرة، فقال طلحة: قد سمعنا كما سمع، ولكنه حفظ، ونسينا.

أخبرنا أبو المطفر بن القشيري، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان، ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى ^(٤)، نا إبراهيم بن محمد بن عروعة، نا وهب بن جرير، نا أبي، قال: سمعتُ محمد ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي أنس بن أبي عامر، قال:

كُنْتُ عند طلحة بن عبيد الله، فدخلَ عليه رجلٌ، فقال: يا أبا محمد - زاد ابن المقرئ: والله، وقالوا: - ما ندري هذا اليماني أعلمُ برسول الله ﷺ منكم أم - وقال ابن المقرئ: أو - هو يقولُ على رسول الله ﷺ ما لم يقل؟ فقال: والله ما نشك أنه - وقال ابن حمدان: في أنه - سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع، وعلم ما لم نعلم؛ إننا كنّا أقوامًا أغنياء، لنا بيوتات وأهلون، وكُنّا نأتي بنيَّ الله ﷺ طَرَفِي النَّهَارِ، ثمَّ نرجعُ،

(١) أي: سريعًا مُتتابعًا.

(٢) في (س): أَدْنِي ... يا أنه. تصحيف.

(٣) تحقيق مُنِيف الرُّتبة/ ٩٨، وفتح الباري ٥٦/٧.

(٤) مُسَدَّد أبي يعلى ١٠/٢.

وكان مسكيناً، لا مال له ولا أهل، إنما كانت يده مع يد النبي ﷺ - وقال ابن حمدان: نبي الله ﷺ - وكان يدور معه حيثما دار، فما نشك أنه قد علم ما لم نعلم، وسمع ما لم نسمع - وقال ابن المقرئ: ما لم يسمع أحد - ولن - وقال ابن حمدان: ولم - نجد أحداً، فيه خير، يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل؛ يعني أبا هريرة.

رواه علي بن المديني، عن وهب بن جرير. ورواه محمد بن سلمة الحراني، عن ابن إسحاق.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب بن البنا، قالا: أنا أبو يعلى بن الفراء، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البراز، نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا أحمد - يعني ابن بكار - نا محمد - هو ابن سلمة - عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن مالك بن أبي عامر، قال^(١):

جاء رجل إلى طلحة بن عبيد الله، فقال: يا أبا محمد، رأيت هذا اليماني - يعني أبا هريرة^(٢) - أهو أعلم بحديث رسول الله ﷺ منكم، نسمع منه أشياء، لا نسمعها منكم، أم هو^(٣) يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل؟ فقال: أمّا أن يكون سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع، فلا أشك، سأحدثك عن ذلك؛ إنّا كنا أهل بيوتات وعمل وغنم، فكنا نأتي رسول الله ﷺ طرقي النهار غدوة وعشيّة، وكان مسكيناً، لا مال له، كان ضيفاً على باب رسول الله ﷺ، يده مع يد رسول الله ﷺ، ضيف له، فلا أشك أنه سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع، ولا تجد أحداً، فيه خير، يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا علي بن الحسن^(٤)، أنا محمد بن عمر بن محمد، نا محمد بن عبد الله ابن محمد بن إسماعيل، قال: قرأت على أبي بكر العسكري: قلت له: أخبرك إبراهيم بن الجنيّد الحنّلي، نا محمد بن حميد الرازي، نا إبراهيم بن المختار، نا شعبة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، قال:

(١) سير أعلام النبلاء ٢/ ٦٠٥ - ٦٠٦.

(٢) في (س): اليماني. وفي (د): أنا. تصحيف وتحريف.

(٣) قوله: «أهو أعلم بحديث... أم هو» أخلت به (س).

(٤) كذا الصواب بالحمل على سند ثمائل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٢٣/ ٣٩٣. وفي (د، س): =

[أبو أيوب الأنصاري
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ]

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا أَبُو أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ: تُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ، وَإِنِّي أَنْ أُرْوِي عَنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُرْوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(١).

[٣٧٠/ب]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، ثنا عبد العزيز / الكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ،

٥

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٢) بْنُ قُبَيْسٍ، وَالسُّلَمِيُّ الْفَقِيهَانِ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الرِّضَا، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ التَّمِيمِيَّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيانَ بْنِ حَدَلَمٍ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَكِّي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الصُّوفِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ، أَنَا أَبُو الْيَمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٣)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الرَّوَاسِيَّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

١٠

سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ - زَادَ ابْنُ حَدَلَمٍ: الْأَنْصَارِيُّ - يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقِيلَ لَهُ - وَقَالَ ابْنُ حَدَلَمٍ: قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ -: أَنْتَ صَاحِبُ مَنْزِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟! قَالَ - وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْعَقَبِ: فَقَالَ -: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ سَمِعَ.

زَادَ ابْنُ حَدَلَمٍ: وَأَنْ أُحَدِّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَفِي حَدِيثِ الرَّقَاشِيِّ: أَبُو مَعْشَرٍ اسْمُهُ عُمَارَةُ بْنُ صَدَقَةَ، كُوفِيَّ^(٤).

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ شَكْرَوَيْهٍ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّمْسَارِ، قَالَا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَامِلِيَّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، نَا يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ، أَنَا شُعْبَةُ، أَنَا أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

٢٠

= الحسين. تحريف. وانظر الخبر في: الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ ٣/ ٥٨٦، وَمَوْضِعُ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ ٢/ ١٣٦.

(١) كَذَا، وَالْمُرَادُ: مَنْ أَنْ أُرْوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَا لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (د): أَبُو الْحُسَيْنِ. وَفِي (س): أَبُو الْحَسَنِ. تحريف.

(٣) الْفَوَائِدُ الْمُعَلَّلَةُ لِأَبِي زُرْعَةَ/ ١٦٢، وَتَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ ١/ ٥٤٥.

٢٥

(٤) كَذَا الرَّاجِحُ بِالنَّقْلِ عَنْ (د). وَفِي (س) وَقَعَ الْخَبَرُ مَشُوبًا بِالْاضْطِرَابِ وَالسَّقَطِ.

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا أَبُو أَيُّوبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: تُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَ: إِنَّهُ قَدْ سَمِعَ، وَأَحَدْتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ^(١).

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر محمد بن الحسين الفطّان، نا علي بن الحسن الداراجدي^(٢)، نا أبو جابر محمد بن عبد الملك، نا شُعْبَةَ، عن أشعث بن سُليم، عن أبيه، قال^(٣):

أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا أَبُو أَيُّوبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ: تُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ، وَقَدْ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟! فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ سَمِعَ، وَ[لَأَنْ] أَحَدْتُ عَنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَحَدْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الحسن بن أيوب، أنا أبو الفرج الخصائص، نا محمد بن عبد الله بن محمد، قال: قرأتُ على محمد بن أحمد بن هارون: قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْكَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْجُنَيْدِ، نا محمد بن أَبِي الْخَصِيبِ الْأَنْطَاكِيِّ^(٤)، أنا ابن لَهَيْعَةَ، عن بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِّ، عن بُسْرِ^(٥) بن سعيد، قال:

كَانَ يَقُومُ فِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، سَمِعْتُ كَعْبًا يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَعَمَدَ النَّاسُ إِلَى بَعْضِ مَا رَوَى عَنْ كَعْبٍ، فَجَعَلُوهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَعْضِ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلُوهُ عَنْ كَعْبٍ، فَمَنْ تَمَّ أَنْفِي حَدِيثُ أَبِي

خَلَطُ النَّاسِ بَيْنَ

أَحَادِيثِ كَعْبٍ

وَأَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ [

(١) مُختصر ابن منظور ١٩٨/٢٩.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ اللَّبَابِ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ ١/٤٨١. وَفِي (د): الدَّرَا جَرْدِي. وَفِي (س):

الدَّرُورْدِي. تَحْرِيف.

(٣) الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِينَ ٣/٥١٢، وَتَحْقِيقُ مُنِيفِ الرُّتْبَةِ/ ١٠٠. وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدُ زِيَادَةٌ مِنَ الْمُسْتَدْرَكِ.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ. وَانْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي: تَارِيخُ بَغْدَادِ ٣/١٤٦، وَالْمُنْتَظَمُ ١١/٣٩، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ

١٥/٣٦٦. وَفِي (د): مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الْخَصِيبِ. وَفِي (س): مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الْخَصِيبِ.

تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٥) كَذَا الصَّوَابُ. وَانْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ/ ٦١. وَفِي (د، س): بَشْرٌ. تَصْحِيفٌ. وَانْظُرِ

الْخَبَرَ فِي: مُختصر ابن منظور ١٩٨/٢٩.

هريرة.

قال ابن لهيعة: هو من الناس، ليس من أبي هريرة.

أخبرنا أبو القاسم محمود بن عبد الله البُستي، أنا أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن أحمد الفارسي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور،

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو حفص بن مسرور إجازةً، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي^(١)، أنا أبو حاتم مكِّي بن عبدان النيسابوري، نا مُسلم بن الحجاج^(٢)، نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، نا مروان الدمشقي، عن الليث بن سعد، حدثني بكير بن الأشج، قال: قال: أنا بُسر بن سعيد:

اتَّقُوا الله، وتحفظوا من الحديث، فوالله لقد رأيتنا نُجالسُ أبا هريرة، فيحدث^(٣) عن رسول الله ﷺ، ويُحدثنا عن كعب، ثم يقوم، فأسمعُ بعض من كان معنا يجعل حديث رسول الله ﷺ عن كعب، وحديث كعب عن رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد^(٤)، أنا الحسن بن عثمان التُّستري، نا سلمة بن حبيب، قال: سمعتُ يزيد بن هارون، قال: سمعتُ شعبة يقول:

أبو هريرة كان يُدلس^(٥).

[كان يُدلس في الحديث]

(١) أَخْلَتْ (د) بمحمد بعد بكر. وفي (س): الجوزقي. تصحيف.

(٢) التَّمْيِيزُ مُسْلِمٌ / ١٧٥؛ وفيه وقع الخبر، يعتريه سقط ظاهر، أفسد المعنى. وانظره على التَّام كما في تاريخ ابن عساكر في: سير أعلام النبلاء ٢/ ٦٠٦، وتفسير ابن رجب الحنبلي ٢/ ٣١٧، والبداية والنهاية ١١/ ٣٧٧.

(٣) في (س): فيحدث. تحريف ظاهر.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٥١.

(٥) قال الإمام الزُّركشي في كتابه النُّكت على مُقدمة ابن الصَّلاح ٢/ ٦٩ - ٧٠ ما نصُّه: «وَأَمَّا ما رواه ابن عَدِي في كامله عن يزيد بن هارون، قال: سمعتُ شعبة يقول: أبو هريرة كان يُدلس، فَأَنَا أَرَادَ به إسقاطَ الواسطة بينه وبين النَّبيِّ ﷺ في بعض الأحيان، كما اتَّفَقَ في حديث صوم الجُنُب، لَمَّا أَنْكَرَ عليه: قال: حَدَّثَنِيهِ الفضلُ بن العباس. ولا ينبغي إطلاقُ مثل هذه العبارة في حقِّ الصَّحابة ﷺ، وإِنَّمَا ذلك إرسالٌ».

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، أنا أحمد بن عبيد، نا محمد بن الحسين، نا أحمد بن أبي خيثمة، نا يحيى بن معين، نا يحيى بن آدم، نا حسين^(١) بن عياش، عن الأعمش، قال:

كان إبراهيم صيرفيًا، فقلما أتيت به حديث إلا انتبه لي. وزاد فيه^(٢): وكان أبو صالح يحدثنا عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ، فكننت آتي إبراهيم، فأحدثه بها، فلما أكثرت عليه، قال لي: ما كانوا يأخذون بكل حديث أبي هريرة^(٣).

[ما كانوا يأخذون بكل حديث أبي هريرة]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا علي بن الحسن^(٤) بن علي، أنا محمد بن عمر بن محمد، نا محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل، قال: قرأت على محمد بن أحمد بن هارون، قلت له: أخبرك إبراهيم / بن الجنيدي، نا الفضل بن دكين، عن شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال^(٥):

[٣٧١/أ]

١٠

كان أصحابنا يدعون من حديث أبي هريرة.

قال: وحدثنني سلمة بن الفضل السعدي، نا الأشجعي، نا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال^(٦):

كانوا يرون في أحاديث أبي هريرة شيئًا.

[كانوا يرون في

١٥

وحدثنني أيضًا سلمة بن حفص، نا محمد بن عبيد، نا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال^(٧):

أحاديثه شيئًا]

ما كانوا يأخذون من حديث أبي هريرة إلا ما كان من حديث جنة أو نار.

[اقتصار الناس على

قال: وحدثنني سلمة، نا أبو أسامة، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال:

أحاديثه في الجنة

كانوا يدعون من قول أبي هريرة.

والنار]

٢٠

(١) كذا الصواب. وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب / ١٠٧. وفي (د، س): حسن. تحريف.

(٢) في (س): حدثت. تحريف بحديث. وفي (د): وزادني. تحريف وزاد فيه.

(٣) البداية والنهاية ١١ / ٣٧٧.

(٤) كذا الصواب بالحمل على ما مر قبل / ٨٤. وفي (د، س): الحسين. تحريف.

٢٥

(٥) سير أعلام النبلاء ٢ / ٦٠٨، والبدایة والنهاية ١١ / ٣٧٧.

(٦) البداية والنهاية ١١ / ٣٧٧ - ٣٧٨.

(٧) مختصر ابن منظور ٢٩ / ١٩٨، والبدایة والنهاية ١١ / ٣٧٨.

أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا القاضي أبو الطيب الطبري، أنا أبو الحسن الحرّبي، أنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار، أنا داود بن عبيد الله الصغدّي، أنا أبو أسامة، عن الأعمش، قال^(١):

كان إبراهيم صيرفيًا في الحديث، فكُنْتُ إذا سمعتُ الحديثَ من أحد من أصحابه، أتيتُه به، فأعرضه عليه، فحدثتُه ذات يومَ بحديث من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، فقال إبراهيم: كانوا يتركون شيئًا من قوله.

٥

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري، وأبو القاسم منصور ابن أبي أحمد بن حبيب الحبيبي، وأبو عدنان عبيد الله بن محمد بن الحارث الحنفي، قالوا: أنا أبو عطاء عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي، أنا محمد بن محمد بن جعفر بن محمود الماليني، أنا أبو علي أحمد ابن محمد بن علي بن رزين الباشاني^(٢)، أنا أبو يحيى العسقلاني عيسى بن أحمد بليخ، أنا محمد بن عبيد، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال:

لم يكوّنوا يأخذونَ من حديث أبي هريرة إلا ما كانَ في صفة جنة أو نار.

١٠

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الحسين بن الطيورّي، أنا أبو الحسن العتيقي، ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بُندار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد العجلي، حدثني أبي^(٣)، أنا محمد بن عبيد، أنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال:

كانوا لا يأخذونَ من حديث أبي هريرة إلا ما كانَ في ذكر جنة أو نار.

١٥

قال العجلي^(٤):

لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا محمد بن عبيد وحده. قال أبي: ليس من انفرد بشيء رُجع إليه؛ قد روى سعيد بن المسيّب عنه، وقيل، وروى أبو سلمة بن عبد

٢٠

[موقفُ العلماء من قول إبراهيم النخعي]

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٢٨، والجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٢١٤.

(٢) كذا الصواب بالحمل على سند مُثاثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٨٤. وفي (س): المُقرئ.

وفي (د): المصري. وكلاهما تصحيف وتحريف المصري. وفي (س) بعد: الباشاني. تصحيف الباشاني.

(٣) معرفة الثقات للعجلي ٢/ ٤٣٣.

٢٥

(٤) المصدر السابق.

الرَّحْمَنُ عَنْهُ، وَقِيلَ، وَغَيْرُهُمَا^(١)، وَقِيلُوا.

وقول إبراهيم النَّخَعِيَّ هذا^(٢) غيرُ مقبول منه، ولا مَرُضِيٌّ عنه عند من حكى له عنه؛ فقد قدَّمنا ذكرَ من أثنى عليه، ووثَّقه، وذكرنا من روى عنه، وصدَّقه.

وقد أخبرنا أبو العزِّ بن كادش - فيما قرأ عليَّ إسناده، وناولني إيَّاه، وقال: ارو عني - أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريَّا^(٣)، نا محمد بن القاسم الأنباري، نا محمد بن يونس الكندي، ثنا يزيد بن مَرَّة الدَّبَّاع، نا عمر بن حبيب، قال:

كُنَّا عِنْد هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَوْمٌ يَتَنَاطَرُونَ، فَذَكَرُوا حَدِيثًا، فَقَالُوا: رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَذَبَ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِتَكْذِيبِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَرَأَيْتُ هَارُونَ قَدْ نَحَا نَحْوَهُمْ، وَمَالَ إِلَى قَوْلِهِمْ، فَقُلْتُ أَنَا: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ الصَّادِقُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُمْتُ، فَانصرفت، فلمَّا دخلتُ منزلي، وافى بريدٌ، فأدخلته، فقال: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِجَابَةً مَقْتُولَ؛ لَأَنَّكَ لَا تَرْجِعُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي قُمْتُ بِحَقٍّ، وَنَصَرْتُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَضَيْتُ إِلَى هَارُونَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ ذَهَبٍ، حَاسِرًا عَنْ ذِرَاعَيْهِ، بِيَدِهِ سَيْفٌ، فَقَالَ: يَا عَمْرُ بْنُ حَبِيبٍ، تُقْبِلُ عَلَيَّ بِالرَّدِّ بَمَا أَقْبَلْتَ بِهِ؟! فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الَّذِي قُلْتُهُ إِزْرَاءً^(٤) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذَا كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَذَّابِينَ، فَأَمْرُ الْإِسْلَامِ كُلُّهُ بَاطِلٌ، وَالصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالطَّلَاقُ وَالْحُدُودُ، قَالَ: صَدَقْتَ يَا عَمْرُ بْنُ حَبِيبٍ، أَحْيَيْتَنِي، أَحْيَاكَ اللَّهُ، أَحْيَيْتَنِي، أَحْيَاكَ اللَّهُ.

[دفاع عن أبي هُرَيْرَةَ فِي

مَجْلَسِ هَارُونَ الرَّشِيدِ]

(١) المصدر السابق. وفي (س): وقيل: وروى أبو سلمة ... قيل: وغيرهما. وفي (د): وقيل: وروى ...

وقيل: غيرهما. تصحيف.

(٢) أَخْلَتُ (س) بِالْعَجَلِ فِي السَّنَدِ، كَمَا أَخْلَتُ (د) بـ: «النَّخَعِيَّ هَذَا».

(٣) الْجَلِيسُ الصَّالِحُ الْكَافِي ٣/ ١٠٥ - ١٠٦.

(٤) فِي (س): أَبُو الْعَزَّزِ بْنِ كَاكُش ... لَا رَجْعَ ... إِرَار. تصحيف وتحريف.

قال القاضي^(١):

الفصيح: زَرَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ زَرَايَةً، وَأَزْرَيْتُ بِهِ إِزْرَاءً.

وقد كان أبو هريرة ذا دين متين، وفضل واضح مبين^(٢).

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا، عن أبي تمام علي بن محمد، أنا أبو بكر بن بيري، أنا أبو عبد الله الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، نا الوليد بن شجاع، نا حفص بن غياث، عن ابن جريج^(٣)، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، قال:

قال أبو هريرة: إِنِّي لَأُجْزِي اللَّيْلَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ: جُزْءًا لِلْقُرْآنِ، وَجُزْءًا أَنَا، وَجُزْءًا أَتَذَكَّرُ فِيهِ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال^(٤): ونا موسى بن إسماعيل، نا حماد، أنا العباس الجري، عن أبي عثمان النهدي، قال:

كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُصَلِّي ثَلَاثَ اللَّيْلِ، وَامْرَأَتُهُ ثَلَاثًا، وَابْنَتُهُ ثَلَاثًا.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حَدَّثَنِي أَبِي^(٥)، نا يونس، نا حماد - يعني ابن زيد، عن العباس بن فروخ الجري^(٦)، قال: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ يَقُولُ:

تَصَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا، فَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثَلَاثًا، يُصَلِّي / هذا، ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا، وَيُصَلِّي هَذَا، ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا، قال: قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كَيْفَ تَصُومُ؟ قال: أَمَّا أَنَا فَأَصُومُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثَلَاثًا، فَإِنْ حَدَّثَ بِي^(٧) حَدَّثْتُ، كَانَ آخِرُ شَهْرِي.

(١) المجلس الصالح الكافي ١٠٦/٣.

(٢) هذا قول ابن عساكر لا القاضي المعافى.

(٣) في (س): على أبي عبد الله بن أبي... حريج. تصحيف وتحريف. وانظر الخبر في: مختصر ابن منظور ١٩٩/٢٩.

(٤) أي: ابن أبي خيثمة في كتابه: التاريخ الكبير ٤٤٤/١.

(٥) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ١٤/٢٨٠ - ٢٨١.

(٦) كذا الصواب بالنقل عن (د)، والمُسْنَد. وفي (س): مروح الحريري. تصحيف ظاهر.

(٧) (س)، والمُسْنَد. وفي (د): من. تحريف. وقوله بعد: كان آخر شهري، أي: كان آخر شهري لي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين، نا ابن سعد^(١)، أنا مسلم بن إبراهيم، نا إسحاق بن عثمان القرشي، نا أبو أيوب، قال:

كَانَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ مَسْجِدٌ فِي مَحْدَعِهِ، وَمَسْجِدٌ فِي بَيْتِهِ، وَمَسْجِدٌ فِي حُجْرَتِهِ، وَمَسْجِدٌ عَلَى بَابِ دَارِهِ، إِذَا خَرَجَ صَلَّى فِيهَا جَمِيعًا، وَإِذَا دَخَلَ صَلَّى فِيهَا جَمِيعًا. [كان لأبي هريرة غير مسجد]

قال: ونا ابن سعد، أنا يحيى بن عباد، نا حماد بن سلمة، عن هشام بن سعيد بن زيد بن أبي زيد الأنصاري، عن شراحيل^(٢)،

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، وَقَالَ: إِنَّهُمَا يَوْمَانِ، تُرْفَعُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ. [كان يصوم كل اثنين وخميس]

قال: ونا ابن سعد، أنا الملقى بن أسد، نا عبد العزيز بن المختار، عن خالد، عن عكرمة^(٣)،

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُسَبِّحُ كُلَّ يَوْمٍ بِاِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ، يَقُولُ: أَسْبَحُ بِقَدْرِ دِيَّتِي. [كان يسبح بقدر ديته]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهدي،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن أحمد، أنا أحمد بن النُّفُور،

قالا: أنا عيسى، أنا عبد الله بن محمد، نا داود، نا هُشَيْم، عن يعلَى بن عطاء، عن ميمون بن أبي

مَيْسَرَةَ، قال^(٤):

كَانَتْ لَأَبِي هُرَيْرَةَ صَيِّحَتَانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ: أَوَّلَ النَّهَارِ فَيَقُولُ: ذَهَبَ اللَّيْلُ، وَجَاءَ النَّهَارُ، وَعُرِضَ آلُ فِرْعَوْنَ عَلَى النَّارِ، فَإِذَا كَانَ الْعَشِيُّ، قَالَ: ذَهَبَ النَّهَارُ، وَجَاءَ اللَّيْلُ، وَعُرِضَ آلُ فِرْعَوْنَ عَلَى النَّارِ. فَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ صَوْتَهُ إِلَّا اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ. [كانت له صيحتان في كل يوم]

كَذَا قَالَ. وَالصَّوَابُ: ابْنُ مَيْسَرَةَ^(٥).

٢٠

(١) لم يرد الخبر في الطبقات الكبرى، وانظره بالتقل عن ابن سعد في: البداية والنهاية ٣٧٨/١١ - ٣٧٩.

(٢) مختصر ابن منظور ١٩٩/٢٩.

٢٥

(٣) مختصر ابن منظور ١٩٩/٢٩، وسير أعلام النبلاء ٦١٠/٢.

(٤) البداية والنهاية ٣٧٩/١١.

(٥) كما في سير أعلام النبلاء ٦١١/٢؛ وفيها الخبر.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أبو بكر بن مردويه، أنا أبو بكر الشافعي، نا معاذ بن المثني، نا مسدد، نا يحيى، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن ميمون بن ميسرة، قال:

كان^(١) أبو هريرة إذا أصبح قال: ذهب الليل، وجاء النهار، وعرض آل فرعون على النار، وإذا أمسى قال: ذهب النهار، وجاء الليل، وعرض آل فرعون على النار.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر محمد بن إسماعيل، قالوا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك^(٢)، أنا موسى بن عبيدة، عن زياد بن ثوبان،

عن أبي هريرة، قال: لا تغبطن فاجرًا بنعمته؛ فإن من ورائه طالبًا حثيثًا طلبه [ومن أقواله البليغة]

﴿جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ [الإسراء: ٩٧].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا أبو علي بن فهم، نا ابن^(٣) سعد، أنا كثير بن هشام، نا جعفر بن برقان، نا الوليد بن زروان، حدثنني عبد الوهاب المدني، قال:

بلغني أن رجلاً دخل على معاوية بن أبي سفيان، فقال: مررت بالمدينة، فإذا أبو هريرة جالس في المسجد، حوله حلقة، يحدثهم، فقال: حدثنني خليلي أبو القاسم نبي الله ﷺ، ثم استعبر، فبكى، ثم عاد، فقال: حدثنني خليلي أبو القاسم نبي الله ﷺ، ثم استعبر، فبكى، ثم قام.

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن، أنا أبو تمام الواسطي إجازة، أنا أبو بكر بن بيري قراءة، أنا أبو بكر محمد بن الحسين الزعفراني^(٤)، نا ابن أبي خيثمة^(٥)، نا موسى بن إسماعيل، نا عبد المؤمن بن عبيد الله

(١) أخلت (د) بالقاسم. وفي (س) بعد: كانوا. تحريف كان.

(٢) الزهد والرقائق لابن المبارك / ٢٢٠ - ٢٢١.

(٣) في (د، س): أبو. تحريف. ولم يرد الخبر في الطبقات. وانظره في: سير أعلام النبلاء ٢/ ٦١١.

(٤) كذا الصواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٢٢. وفي (س): الحسن

الرعداني. تحريف.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٤٤٥.

السُدُوسِيّ^(١)، قال: سمعتُ أبا يزيد المدني يقول:

قام أبو هريرة على منبر النبي ﷺ، فقام دون مقام النبي ﷺ بعتبة، فقال: الحمد لله الذي هدى أبا هريرة للإسلام، الحمد لله الذي علم أبا هريرة القرآن، الحمد لله الذي من على أبي هريرة بمحمد ﷺ.

[خطب الناس على

منبر النبي ﷺ، فقام

دون مقامه بعتبة]

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر السوسي، أنا أبو الحسن الساجي، أنا أبو علي الفقيه، أنا أبو عبد الله الكاتب، أنا موسى بن إسماعيل، أنا عبد المؤمن السُدُوسِيّ، قال: سمعتُ أبا يزيد المدني قال^(٢):

قام أبو هريرة على منبر رسول الله ﷺ مقامًا دون مقام رسول الله ﷺ بعتبة، ثم قال: الحمد لله الذي هدى أبا^(٣) هريرة للإسلام، الحمد لله الذي علم أبا هريرة القرآن، الحمد لله الذي من على أبي هريرة بمحمد ﷺ، الحمد لله الذي أطعمني الخمير، وألبسني الحبير^(٤)، الحمد لله الذي زوجني ابنة غزوان بعدما كنتُ أجيرًا لها بطعام بطني وعقبة رجلي^(٥)، أرحلتنني، فأرحلتها كما أرحلتنني.

[حمد الله على النعم

التي أسبغها عليه]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي المعروف بابن الرومي، أنا أبو العباس السراج، أنا قتيبة، أنا ابن لهيعة، عن أبي يونس^(٦)،

عن أبي هريرة أنه صلى بالناس يومًا، فلما سلم، رفع صوته، فقال: الحمد لله الذي جعل الدين قوامًا، وجعل أبا هريرة إمامًا بعد أن كان أجيرًا لابنة غزوان على

٢٠

(١) (د)، وتقريب التهذيب/٣٠٧. وفي (س): الدوسي. تحريف.

(٢) الزهد لابن حنبل/١٤٩، وحلية الأولياء/١/٣٨٣-٣٨٤.

(٣) في (س): هدي أبو.

(٤) الحبير: الثوب الناعم الموشى.

(٥) العقبة: النبوة، أي: للنبوة من الركوب استراحة للرجل.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم/٤/١٨٩١، وحلية الأولياء/١/٣٧٩، ومختصر ابن منظور/٢٩/٢٠٠،

وسير أعلام النبلاء/٢/٦١١، والبداية والنهاية/١١/٣٧٩.

شَبَعَ بطنه ومُحَمَّلة رِجله^(١).

[٣٧٢/أ]

قال: ونا ابن لهيعة، عن أبي / يونس^(٢)،

أَنَّ أبا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: وَاللَّهِ يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، إِنْ كَانَتْ إِجَارَتِي إِلَّا عَلَى كِسْرَةٍ يَابِسَةٍ، وَعُقْبَةٍ فِي لَيْلَةٍ غِبْرَاءَ مُظْلَمَةٍ.

٥ أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِيُّ، أنا أبو بكر البَيْهَقِيُّ^(٣)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا عمرو بن محمد بن

منصور العدل، نا يوسف بن يعقوب القاضي، نا عمرو بن مَرْزُوق، نا سَلِيم بن حَيَّان، عن أبيه،

عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: نَشَأْتُ يَتِيمًا، وَهَاجَرْتُ مَسْكِينًا، وَكُنْتُ أَجِيرًا

لِابْنِ عَقَّانَ وَابْنَةِ غَزَّوَانَ عَلَى طَعَامِ بَطْنِي وَعُقْبَةِ رَجُلِي، أَحْطَبُ لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا، وَأَحْدُو بِهِمْ إِذَا سَارُوا، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الدِّينَ قَوَامًا، وَأَبَا هُرَيْرَةَ إِمَامًا^(٤).

١٠ أنبأنا أبو علي الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْمٍ الحافظ^(٥)، أنا أبو حامد بن جَبَلَةَ، نا محمد بن إسحاق، نا يعقوب

الدُّورَقِيُّ، نا إسماعيل بن عُلَيْيَةَ، عن الجُرَيْرِيِّ، عن مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ، قال:

بَيْنَا أَنَا أَسِيرٌ مِنَ اللَّيْلِ، إِذَا رَجُلٌ يُكَبِّرُ، فَأَلْحَقْتُهُ بَعِيرِي، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الْمَكْبَرُ؟

فقال: أَبُو هُرَيْرٍ، قُلْتُ: مَا هَذَا التَّكْبِيرُ؟ قال: شَكَرٌ، قُلْتُ: عَلَى مَهْ؟ قال: عَلَى أَنْ كُنْتُ

أَجِيرًا لِبُسْرَةَ^(٦) بِنْتِ غَزَّوَانَ بِعُقْبَةِ رَجُلِي^(٧) وَطَعَامِ بَطْنِي، وَكَانَ الْقَوْمُ إِذَا رَكَبُوا

سُقْتُ لَهُمْ، وَإِذَا نَزَلُوا خَدَمْتُهُمْ، فَزَوَّجَنِيهَا اللَّهُ، فَهِيَ امْرَأَتِي، فَأَنَا إِذَا رَكَبَ الْقَوْمُ

رَكِبْتُ، وَإِذَا نَزَلُوا خُدِمْتُ.

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مَصَادِرِ الْخَبَرِ. وَفِي (د، س): رَحَلَهُ. تَصْحِيفٌ.

(٢) الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١١ / ٣٨٠. ٢٠

(٣) السُّنَنِ الصُّغْرَى ٢ / ٣٢١، وَالسُّنَنِ الْكُبْرَى ٦ / ١٩٩، وَشُعَبُ الْإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٦ / ٣١٨.

(٤) أَخْلَطْتُ (س) بِهَذَا الْخَبَرِ سَنَدًا وَمَتْنًا.

(٥) حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ١ / ٣٨٠.

(٦) كَذَا الْأَقْوَى وَالرَّاجِحُ بِالنَّقْلِ عَنْ (د، س)، وَصَحِيحُ ابْنِ جَبَّانَ ١٦ / ١٠٠ - ١٠١، وَالتَّلْعِيقَاتُ

الْحَسَنَ ١٠ / ٢٢٧، وَمَوَارِدُ الظُّمآنِ ٥٥٩ - ٥٦٠، وَفِيهِمْ وَرَدُ الْخَبَرِ. وَفِي الْحَلِيَّةِ: بَرَّةٌ. تَحْرِيفٌ.

٢٥

(٧) فِي (س): عِرْوَانٌ. وَفِي (د): رَحَلِي. تَصْحِيفٌ ظَاهِرٌ.

أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي، أنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الخَلُوقي، أنا أبو إبراهيم إسماعيل بن يَنَال المَحْبُوي، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التَّاجر، أنا أبو عثمان سعيد بن مسعود، أنا يزيد بن هارون، أنا الجُريري، عن مُضارب بن حَزَن، قال^(١):

بينما أنا أسيّر تحت اللَّيْل، إذا رجلٌ يُكَبِّرُ، فألحقتهُ بعيراً، فقلتُ: من هذا؟ قال: أبو هُرَيْرَةَ، قلتُ: فما هذا التَّكْبِيرُ؟ قال: شُكْرٌ، قلتُ: على ماذا؟ قال: إني كُنتُ أجيراً لبُسْرَةَ بنتِ عَزْوان، فكُنتُ إذا ركبَ القومُ سُقْتُ لهم، وإذا نزلوا خدُمْتُهم، وإذا أتيتُ على مكان سهل نزلتُ، ثمَّ قالتُ: والله لا أبرحُ هذا المكانَ حتَّى تُجعلَ لي عَصِيدَةً. قال: فزوَّجنيها الله بعدُ، فأنا أركبُ إذا ركبَ القومُ، وأُخدمُ إذا نزلوا، وإذا أتيتُ على نحو من مكانها، نزلتُ، فقلتُ: والله لا أبرحُ هذا المكانَ حتَّى تُجعلَ^(٢) لي عَصِيدَةً.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا محمد بن علي بن محمد، أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق، أنا جدِّي أبو بكر، أنا محمد بن بشار، حدَّثني إسحاق بن يوسف، أنا الجُريري، عن أبي مُصْعَب الجُهني، قال^(٣):

كُنتُ أسيّر على ناقة، فإذا أنا برجلٍ يُكَبِّرُ، فألحقتهُ ناقتي، قلتُ: من هذا المُكَبِّرُ؟ قال^(٤): أبو هُرَيْرَةَ، قال: قلتُ: فما هذا التَّكْبِيرُ؟ قال: شُكْرًا لربي؛ كُنتُ أجيراً لبُسْرَةَ بنتِ عَزْوان، فكُنتُ إذا ركبَ القومُ سُقْتُ لهم، وإذا نزلوا خدُمْتُهم، وإذا أتيتُ على مكان سهل نزلتُ، فقالتُ: والله لا أريدُ هذا المكانَ حتَّى يُجعلَ في فيَّ العَصِيدَةَ. قال: فزوَّجنيها الله، فأنا أركبُ إذا ركبَ القومُ، وأُخدمُ إذا نزلوا، فإذا أتيتُ على نحو

(١) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٠٠.

(٢) في (س): الحريري، عن مصارب بن حرن... بنت عروان... تُعَصَّد. تصحيف وتحريف. فضلاً عن الإخلال بـ (لي) قبل عَصِيدَةَ. وفي (د): قالوا: أبو هُرَيْرَةَ، فضلاً عن الإخلال بـ (سهل) قبل (نزلت). والعَصِيدَةُ: دَقِيقٌ يُخْلَطُ بالسَّمْنِ، ثُمَّ يُطَبَّخُ، والجمعُ عَصَائِدُ.

(٣) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٠٠ - ٢٠١.

(٤) (س). وفي (د): قالوا.

من مكانها، فقلتُ: والله لا أريدُ هذا المكانَ حتَّى يُجْعَلَ لي عَصِيدَةً. قلتُ: يا أبا هُرَيْرَةَ، هل سمعتَ من خليلك أبي القاسم شيئاً؟ قال: قال رسولُ الله ﷺ: لا عدوى، ولا هامة، وخيرُ الطَّيرِ الفألُ، والعينُ حقٌّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرَّاظِي، قالا: أنا أبو محمد الصَّرِفِينِي، أنا أبو القاسم بن حَبَابَةَ، أنا أبو القاسم البَغَوِي، أنا علي بن الجَعْدُ^(١)، أنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن إمام مسجد سعد، قال:

[قَدِمَ الكوفةَ، فصلَّى
الظُّهْرَ والعصرَ]

قَدِمَ أبو هُرَيْرَةَ الكوفةَ، فصلَّى الظُّهْرَ والعصرَ، فاجتمعَ عليه النَّاسُ، قال: فذكرَ قُرْبًا منه - يعني أَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ - قال: فسكتَ، فلم يتكلَّم، ثمَّ قال: إِنَّ اللهَ وملائكتهُ يُصلُّونَ على أبي هُرَيْرَةَ الدَّوسِي، فتغامزَ^(٢) القومُ، فقالوا: إِنَّ هذا ليزكِّي نفسه، قال: ثمَّ قال: وعلى كلِّ مُسلمٍ ما دامَ في مُصَلَّاهُ، ما لم يُحدِثْ حَدَثًا بلسانه أو بطنه.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفَرَضِي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن إسحاق بن عبد العزيز اللَّهَبِي، أنا أحمد بن عبد الوهَّاب بن محمد بن الحسين اللَّهَبِي، نا أبو العبَّاس محمد ابن جعفر بن محمد بن هشام بن مَلَّاس، نا إبراهيم بن يعقوب، نا الحجَّاج بن نُصَيْر، نا هلال بن عبد الرَّحمن الحَنَفِي، عن عطاء بن أبي مَيْمُونَةَ، عن أبي سَلَمَةَ، قال^(٣):

[حديثٌ: إذا جاء
طالبُ العلمِ ...]

قال أبو هُرَيْرَةَ وأبو ذَرٍّ: بابٌ من العلمِ نتعلَّمُهُ أَحَبُّ إلينا من ألفِ ركعةٍ تطوُّعٍ، وبابٌ نُعلَّمُهُ - عَمِلْنَا بِهِ، أو لم نعملْ - أَحَبُّ إلينا من مئةِ ركعةٍ تطوُّعًا. وقالوا: سمعنا رسولَ الله ﷺ يقولُ: إذا جاء طالبُ العلمِ الموتُ - وهو على هذه الحال - مات، وهو شهيدٌ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي، أنا محمد بن علي بن محمد المقرئ، نا الحسن بن الحسين بن

(١) مُسْنَدُ ابنِ الجَعْدِ/ ٣٦٩.

(٢) (د)، ومُسْنَدُ ابنِ الجَعْدِ. وفي (س): فذكرَ قومًا ... فتغاير. تحريف.

(٣) تاريخ بغداد ٣٤٢/ ١٠، والفيقه والمتفق ١٠١/ ١، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٠١، والثالث

والعشرون من المشيخة البغدادية/ الورقة: ٢٦، والبداية والنهاية ١١/ ٣٨٠.

حَمَّكَانَ الْفَقِيه^(١)، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي بِالْأَهْوَازِ، نَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي الْأَنْصَارِي، نَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِي^(٢)، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَنْدَلِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَأَخَافُ أَنْ أُضَيِّعَهُ، فَقَالَ لَهُ: تَعَلَّمِ الْعِلْمَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ عَالِمًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَمُوتَ جَاهِلًا. / ثُمَّ جَاءَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَأَخَافُ أَنْ أُضَيِّعَهُ، فَقَالَ لَهُ: تَعَلَّمِ الْعِلْمَ؛ فَإِنَّكَ أَنْ تَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَوَسَّدَ الْجَهْلَ. ثُمَّ جَاءَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَأَخَافُ أَنْ أُضَيِّعَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: تَعَلَّمِ الْعِلْمَ؛ فَإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ لَهُ إِضَاعَةً أَشَدَّ مِنْ تَرْكِهِ.

[٣٧٢/ب]

[موقف أبي ذر وأبي الدرداء وأبي هريرة من طلب العلم]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ^(٣)، نَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبَيعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ ابْنُ دَاب:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ أُضَيِّعَهُ، وَلَا أَعْمَلُ بِهِ، قَالَ: إِنَّكَ أَنْ تَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَوَسَّدَ الْجَهْلَ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: إِنَّ النَّاسَ يُبْعَثُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ، فَيُبْعَثُ الْعَالِمُ عَالِمًا وَالْجَاهِلُ جَاهِلًا. ثُمَّ جَاءَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا أَنْتَ بِوَاجِدٍ شَيْئًا أَضْيَعَ لَهُ مِنْ تَرْكِهِ.

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ^(٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتُوَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ^(٥) زَرَّاءَ، وَأَبُو مَسْعُودٍ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،

(١) الفوائد والأخبار لابن حَمَّكَانَ/ ١٤٢ - ١٤٣.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (د)، والفوائد والأخبار. وفي (س): التَّرْجُمَانِي. تصحيف.

(٣) المَجَالِسَةُ وَجَوَاهِرُ الْعِلْمِ ٤/ ٤٧٦.

(٤) التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهيبُ لِلتَّيْمِيِّ قَوَامُ السُّنَّةِ ٣/ ٩١ - ٩٢.

(٥) أَخْلَتْ (س) بِمُحَمَّدَ بْنِ.

قالا: أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي، أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجوزجيري، أنا أبو يعقوب إسحاق بن الفيض، نا القاسم بن الحكم العرني، نا عبيد الله^(١) بن الوليد الوصافي، عن العوام بن جويرية البصري، عن الحسن، قال:

جاء رجل إلى أبي الدرداء، فقال: إني أريد أن أطلب العلم، وأخاف إذا علمت أن أضيعه، فما ترى؟ فقال: إن الله يبعث الناس على علمهم، فإن تبعث عالماً خيراً من أن تبعث جاهلاً. ثم أتى أبا ذر، فقال: إني أريد أن أطلب - وقال التيمي: أريد أطلب - العلم، وأخاف إذا علمت أن أضيعه، فما ترى؟ قال: أن تفرش العلم خيراً لك من أن تفرش الجهل. ثم أتى أبا هريرة، فقال: إني أريد أن أطلب العلم، وأخاف إذا علمت أن أضيعه، فما ترى لي؟ قال: كفى بترك العلم إضاعةً.

قال: فقال الحسن: وكان أبو هريرة من أحسن القوم كلاماً.

أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي، أنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن محمد بن يوسف، أنا إسماعيل بن يئال المحبوبي، ثنا محمد بن أحمد بن محبوب التاجر، نا أبو عثمان سعيد بن مسعود، نا يزيد ابن هارون، نا الجري، عن رجل، قال:

أتيت على أبي هريرة، وهو ساجد، يقول: اللهم لا أزين، اللهم لا أسرقن، اللهم لا أنافقن، اللهم لا ارتدن. فسكت عنه حتى فرغ، وقلت: يا أبا هريرة، أو تخاف هذا، وأنت رجل من أصحاب النبي ﷺ؟! ثم قال: أمنت محرف القلوب؟! وما أدرى الرجل إذا أصبح على ما يمسي عليه؟ وإن أمسى على ما يصبح عليه؟ ثم قال: أمنت محرف^(٢) القلوب؟! ١٥

هذا الرجل هو أبو العطف.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد، نا الحسين، نا ابن

(١) في (س): العربي، نا عبد الله. تصحيف وتحريف. انظر العرني في: تقريب التهذيب/ ٣٨٥. وكذا

عبيد الله في: التقريب نفسه/ ٣١٦.

(٢) (س). وفي (د): بمحرف في هذا الموضع والذي قبله.

سعد^(١)، أنا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، أنا سعيد الجريري، عن أبي عطف،
 أَنَّ أبا هريرة كان يقول: أَيُّ رَبِّ لَا أَزْنِي، أَيُّ رَبِّ لَا أَسْرِقَنَّ، أَيُّ رَبِّ لَا
 أَكْفُرَنَّ. فقيل له: أَوْتَخَافُ؟! قال: آمَنْتُ بِمُحَرِّفِ الْقُلُوبِ، ثَلَاثًا.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(٢)، أنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى،
 قالوا: نا أبو العباس الأصم، نا العباس الدوري، نا عبد الله بن السري^(٣)، عن صالح المري، عن هشام بن
 حسان، عن محمد بن سيرين،

عن أبي هريرة أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزْنِي، أَوْ
 أَعْمَلَ بِكَبِيرَةٍ فِي الْإِسْلَامِ. يقول بعض أصحابه: يا أبا هريرة، ومثلك يقول هذا،
 ويخافه، وقد بلغت من السن ما بلغت، وانقطعت عنك الشهوات، وقد شافهت
 النَّبِيَّ ﷺ، وبايعته، وأخذت عنه؟! قال: ويحكم، وما يؤمنني، وإبليس حي؟! ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن
 مروان^(٤)، نا إبراهيم بن نصر، نا علي بن الجعد، نا حماد بن سلمة، نا أبو حازم،
 عن أبي هريرة أَنَّهُ أَقَامَ عَلَى أُمِّهِ، وَلَمْ يَحْجَّ حَتَّى مَاتَتْ. [بُرَّ أَبِي هُرَيْرَةَ بِأُمِّهِ]

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو الطيب عثمان بن
 عمرو بن محمد بن المنتاب، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن^(٥)، نا ابن المبارك، أنا داود
 ابن قيس، أخبرني رجل

أَنَّ أبا هريرة كَانَ إِذَا عَدَا مِنْ مَنْزِلِهِ، لَبَسَ ثِيَابَهُ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى أُمِّهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا أُمَّتَاهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، جَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا، فَتَرَدُّ عَلَيْهِ:
 وَأَنْتَ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا يَا بُنَيَّ كَمَا بَرَرْتَنِي كَبِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ، فَإِذَا رَجَعَ، قَالَ مِثْلَ

(١) لم يرد الخبر في طبقاته، وانظره بالنقل عنه في: الدر المنثور ١٥٦/٢، وتفسير الألوسي ٨٧/٢.

(٢) شعب الإيمان للبيهقي ٢٥٨/٢.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن (د)، والشعب. وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب ٢٤٧. وفي (س):

السري. تحريف.

(٤) المجالسة وجواهر العلم ٢١١/٧.

(٥) البر والصلة للحسين بن الحسن ١٥.

ذلك.

قال^(١): وأنا ابن المبارك، أنا يونس، عن الزُّهري، قال:

بلغنا أن أبا هريرة لم يكن يحجُّ حتى ماتت أمُّه لصحبته.

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمد، أنا أبو عمر، أنا أبو الحسن، أنا أبو علي، نا ابن سعد، أنا محمد

ابن عبد الله الأسدي، نا عمر بن سعيد، قال: سمعتُ عبد الرحمن بن سابط، وأبا الزُّبير يقولان^(٢):لَقِيتُ أبا هريرة ابنه له، فقالت له: إِنَّ الجوارِي يُعَيِّرُنِي، يَقْلُن^(٣): إِنَّ أَبَاكَ لَا

يُحِلُّكَ الذَّهَبَ، فقال: قولي هُنَّ: إِنَّ أَبِي لَا يُحِلُّنِي الذَّهَبَ؛ يَخْشَى عَلَيَّ حَرَّ اللَّهَبِ.

قال: وأنا ابن سعد، أنا هاشم بن القاسم الكِنَاني، نا سُلَيمان بن المغيرة، عن يونس بن عُبيد، ثنا

سُلَيمان بن أبي سُلَيمان، عن أبيه، قال^(٤):

رَأَى أَبُو هُرَيْرَةَ زَنْجِيَّةً، كَأَنَّهَا شَيْطَانٌ، فقال: يَا أبا سُلَيمان، اشترِ لي هذه الزَّنجِيَّةَ،

[اشترى زَنْجِيَّةً، وأردفها

خلفه]

[فانطلقتُ]، فاشتريتها، وهو على حمار، معه ابنٌ له، فقال أبو هريرة لابنه: أَرْدِفْهَا

خلفي، قال: فكره ابنه ذاك، فجعل ابنه يُزَجِّيه^(٥)؛ لِيُخْرِجَهُ مِنَ السُّوقِ، فقال: أَرْدِفْهَا

خلفي، وَيَحْكُ، وَاللَّهِ لَشُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ أَجْدُ مَسَّهَا خَلْفِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْغَبَ عَنْ

هذه، أَلَا أَحْمِلُهَا، إِنِّي لَوْ انْتَسَبْتُ وَانْتَسَبْتُ، لَمْ نَتَجَاوِزْ^(٦) إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى نَجْتَمِعَ،

أَرْدِفْهَا، قال: فَأَرْدَفَهَا خَلْفَهُ.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا ثابت بن بُنْدَار، ثنا / أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر

البَابِيسِي، أنا الأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نا أبي، نا عبد الله بن بكر، عن هشام، عن محمد،

عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قال عمرُ - وأرادني على العمل، فأبِيتُ عليه، فقال - : قد

[امتناع أبي هريرة عن

العمل فيها أرادَ عمر أن

يستعمله فيه]

(١) البرُّ والصَّلة / ١٤.

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٩ / ٢٠٢، والبداية والنهاية ١١ / ٣٨١.

(٣) (س). وفي (د): فَقُلْن. تحريف.

(٤) صفة الصَّفوة ١ / ٢٦٩. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٥) صفة الصَّفوة. وفي (د، س): يَرَجِيهِ. ويُزَجِّيه: يدفعه.

(٦) صفة الصَّفوة. وفي (د، س): لَمْ يُجَاوِزْ.

٥

١٠

١٥

٢٥

سأل يوسف العمل، وكان خيراً منك، قال: قلت: إني أخاف أن أعمل بغير علم،
وأن أقضي بغير حكم.
هذه مختصرة.

أخبرنا بها بتمامها أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصّابوني، أنبأنا
أبو سعيد محمد بن أحمد الإسفزاری، أنبأ أبو يزيد حاتم بن محبوب الشّامي، حدّثنا سلّمة بن شبيب، نا
عبد الرّزاق، أنا معمر^(١)، عن أيوب، عن ابن سيرين،
أنّ عمر بن الخطّاب استعمل أبا هريرة على البحرين، فقدم بعشرة آلاف، فقال
له عمر: استأثرت بهذه الأموال يا عدوّ الله وعدوّ كتابه؟ فقال أبو هريرة: لست
بعدوّ الله ولا عدوّ كتابه، ولكنّي عدوّ من عاداهما، قال: فمن أين هي لك؟ قال:
خيل نُبجت، وغلة رقيق لي، وأعطيت تتابع عليّ، فنظروا، فوجدوه كما قال، فلمّا
كان بعد ذلك، دعاه عمر؛ ليستعمله، فأبى أن يعمل له، فقال له: تكره العمل، وقد
طلب العمل من كان خيراً منك؟! طلبه يوسف، فقال: إنّ يوسف نبيّ ابن نبيّ ابن
نبيّ ابن نبيّ، وأنا أبو هريرة بن أميمة، وأخشى ثلاثاً واثنين، قال عمر: فهلاً قلت:
خمساً؟ قال: أخشى أن أقول بغير علم، وأقضي بغير حكم، أو يضرب ظهري،
ويُتزع مالي، ويشتّم عِرْضي.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد،
ح وأخبرنا أبو عليّ أحمد بن سعد^(٢) بن عليّ العجليّ، أنا الرّئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل
الثّقفيّ،

قالا: أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرّجيّ، نا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص، نا أبو
بكر إسحاق بن إبراهيم النّهشليّ شاذان، نا سعد - هو ابن الصّلت - عن يحيى بن العلاء، عن أيوب
السّخيتيّ، عن محمد بن سيرين،

(١) جامع معمر بن راشد ١١/٣٢٣.

(٢) كذا الصّواب بالنّقل عن معجم الشّيوخ ١/٣٥. وفي (د، س): سعيد. تحريف. وانظر الخبر في:

أشد الغابة ٥/٣٧٧ - ٣٧٨، والإصابة ٨/٣٢ - ٣٣ و٣٦.

عن أبي هريرة أنَّ عمر بن الخطاب دعاه؛ ليستعمله، فأبى أن يعمل له، فقال عمر: أتكره العمل، وقد طلبه من كان خيرًا منك؟! طلبه يوسف بن يعقوب النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فقال أبو هريرة: إِنَّ يَوْسُفَ نَبِيٍّ ابْنُ نَبِيٍّ ابْنِ نَبِيٍّ، وأنا أبو هريرة بن أُمَيْمَةَ، فأخشى ثلاثًا واثنين، فقال عمر: أفلا قُلْتَ: خمسًا؟ قال: أخشى أن أقول بغير علم، وأقضي بغير حكم، وأن يُضْرَبَ ظهري، ويُنزع مالي، ويُشتم عِرْضي.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو علي بن المُسَلِّمَةِ، أنا أبو الحسن بن الحَمَامِيِّ، أنا أبو علي بن الصَّوَّافِ، أنا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى، أنا أبو حُدَيْفَةَ إِسْحَاقَ بنِ بِشْرٍ، أنا [حفص ابن] غِيَاثٍ، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين،

عن أبي هريرة، قال: لَمَّا قَدِمْتُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ عُمَرُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، يَا عَدُوَّ الْإِسْلَامِ، خُنْتَ مَالَ اللَّهِ، قَالَ: لَسْتُ بِعَدُوِّ اللَّهِ وَلَا عَدُوَّ الْإِسْلَامِ، وَلَكِنِّي عَدُوٌّ مِنْ عَادَاهُمَا، وَلَمْ أَخُنْ مَالَ اللَّهِ، وَلَكِنَّهَا أَثْمَانُ خَيْلٍ لِي، تَنَاجَتْ عِنْدِي، وَسَهَامٌ لِي اجْتَمَعَتْ، قَالَ: فَكَّرَرْتُ ذَلِكَ عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَكُلُّ ذَلِكَ أَرَدُهُ عَلَيْهِ، فَأَعْرَمَنِي اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، قَالَ: فَقُمْتُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَرَادَنِي بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْعَمَلِ، فَقُلْتُ: لَا أَعْمَلُ لَكَ، قَالَ: أَوَلَيْسَ يَوْسُفُ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ، وَقَدْ سَأَلَ الْعَمَلَ؟! قُلْتُ: إِنَّ يَوْسُفَ نَبِيٍّ وَابْنُ نَبِيٍّ، وَأَنَا ابْنُ أُمَيْمَةَ، وَإِنِّي أَخَافُ ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ، قَالَ: أَلَا تَقُولُ خَمْسًا؟ قُلْتُ: لَا، أَخَافُ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ حُكْمٍ، وَأَقْضِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَأَنْ يُضْرَبَ ظَهْرِي، وَيُشْتَمَ عِرْضِي، وَيُؤْخَذَ مَالِي.

أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، وَأَبُو الْمُعَمَّرِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ ظَفَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، قَالُوا: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْبُسْرِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السُّكَّرِيِّ، أَنَا الصَّفَّارُ، نا الرَّمَادِيُّ، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ^(١)، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ:

(١) زِيَادَةُ يُقْتَضِيهَا النَّصُّ؛ فَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ كَمَا فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ

٢٥ ٢٦٨/٤. وَانْظُرِ الْخَبَرَ بَعْدُ فِي: مُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٢٠٢ - ٢٠٣.

(٢) الْأَمَالِيُّ فِي آثَارِ الصَّحَابَةِ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ الصَّنْعَانِيِّ/ ١٧٧.

[خبره مع مروان بن

الحكم حين كانا

يتناوبان على المدينة]

كَانَ معاويةُ يبعثُ أبا هُرَيْرَةَ على المدينة، فإذا غضبَ عليه، عزَّلهُ، وبعثَ مروان، قال: فبعثَ مروان على المدينة، قال: فجاءَ أبو هُرَيْرَةَ يدخلُ على مروان، فحجبهُ، فلم يلبثْ أنْ نزَعَ مروان، وبعثَ أبا هُرَيْرَةَ، قال: فقال لـغلام أسود: قِفْ على الباب، فلا تمنعَ أحداً أنْ يدخلَ، فإذا جاءَ مروانُ، فاحبسْهُ، قال: ففعلَ الغلامُ، ودخلَ النَّاسُ، وجاءَ مروانُ ليدخلَ، فقامَ إليه الأسودُ، فدفعَ في صدره، وقال: ارجعْ، قال: ثمَّ دخلَ مروانُ بعدَ ذلك، فقال لأبي هُرَيْرَةَ: حُجِّبْنَا مِنْكَ، قال: إِنَّ أَحَقَّ من لا أنكرَ هذا لأنْتَ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد، ثنا الحسين، نا ابن سعد^(١)، أنا عفان بن مسلم، وعارم بن الفضل، قالوا: نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، قال:

كَانَ مروانُ ربَّما استخلفَ أبا هُرَيْرَةَ على المدينة، فيركبُ حماراً، قد شدَّ عليه - قال عفان - قِرطاطاً - وقال عارم: بَرْدَعَةٌ - وفي رأسه خُلْبَةٌ من ليف، فيسيرُ، فيلقى الرَّجُلَ، فيقول: الطَّرِيقُ؛ قد جاءَ الأميرُ، وربَّما أتى الصَّبيانَ، وهم يلعبونَ بالليل لعبةَ الأعراب، فلا يشعرونَ بشيءٍ، حتَّى يُلقِيَ نفسهُ بينهم، ويضربُ برجليه، فيفزعُ الصَّبيانُ، فيفرُّوا، وربَّما دعاني إلى عشاءه بالليل، فيقول: دَعِ العُراقَ للأمير، فأنظرُ، فإذا هو ثريدةٌ^(٢) بزيت.

[ومن أخباره، وهو على

المدينة]

أنا نا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ^(٣)، نا أبي، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أحمد ابن سعيد، نا ابن وهب، حدَّثني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن زياد القُرظي أنَّ ثعلبةَ بن أبي مالك القُرظي حدَّثه

(١) الطبقات الكبرى ٢٥٣/٥.

(٢) القِرطاطُ والبَرْدَعَةُ - وفي (س): البَرْدَعَةُ، وكلاهما صحيحٌ -: ما يُوضَعُ على الحمار أو البغل؛ لِيُرَكَّبَ عليه كالسَّرج للفرس. والخُلْبَةُ: الحبْلُ الدَّقِيق. والعُراقُ: العظمُ إذا أُخِذَ عنه مُعْظَمُ اللَّحْمِ. والثريدةُ: الخُبْزُ يُفْتُ، ويُبَلُّ بالمرق، والجمعُ الثَّرائدُ. وأخلَّتْ (د) بعدُ بـ (بشيء).

(٣) حلية الأولياء ١/٣٨٤-٣٨٥.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَقْبَلَ فِي السُّوقِ، يَحْمِلُ حُزْمَةَ حَطَبٍ - وَهُوَ يَوْمُئِذٍ خَلِيفَةُ لِمُرْوَانَ -
فَقَالَ: أَوْسِعِ الطَّرِيقَ لِلْأَمِيرِ يَا بَنَ أَبِي مَالِكٍ، فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، يَكْفِي هَذَا، فَقَالَ:
أَوْسِعِ الطَّرِيقَ لِلْأَمِيرِ، وَالْحُزْمَةَ عَلَيْهِ.

[٣٧٣/ب]

سَمِعْتُ أَبَا الْمُظَفَّرَ بْنَ الْقُشَيْرِيِّ يَقُولُ^(١): / سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيَّ قَالَ،
سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ^(٢) السَّرَّاجَ الطُّوسِيَّ يَقُولُ:

٥

رُئِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، وَعَلَى ظَهْرِهِ حُزْمَةُ حَطَبٍ، وَهُوَ يَقُولُ: طَرَّقُوا
لِلْأَمِيرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْمُعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ
الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي، نَا سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ، نَا سَلِيمَ بْنَ حَيَّانَ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:
كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَسْتَخْلِفُهُ مُرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالُوا: قَدْ جَاءَ الْأَمِيرُ،
قَدْ جَاءَ الْأَمِيرُ، فَيَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمِيرٌ وَلَا دِرَاهِمَ.

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ^(٤)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ الْخُتَلَبِيُّ، نَا سَلِيمَانَ بْنِ
حَرْبٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّعَيْرِ عَمَّا كَاتَبَ مُرْوَانَ، قَالَ:

[اختبار مروان بن

الحكم لأبي هريرة

في عطائه]

بَعَثَ مُرْوَانُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ
إِلَيْكَ بَعُثٌ، وَإِنَّمَا غَلِطْتُ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي مِنْهَا شَيْءٌ، فَإِذَا خَرَجَ عَطَائِي،
فَاقْبُضُوهَا^(٥). قَالَ: وَإِنَّمَا أَرَادَ مُرْوَانُ أَنْ يَعْلَمَ أَيُنْفِقُهَا أَمْ يَجْبُسُهَا؟

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطُّيُورِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيفِيُّ،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ،

٢٠

(١) الرِّسَالَةُ الْقُشَيْرِيَّةُ ١ / ٣٨٠.

(٢) أَخْلَتْ (س) بنصر.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ / ١٨٩. وَفِي (س): حَكِيمُ بْنُ حَبَّانَ. وَفِي (د):

سَلِيمُ بْنُ حَبَّانَ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٤) الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ لِلدُّوْلَابِيِّ ١ / ٤١٠.

٢٥

(٥) أَخْلَتْ (د) بـ (منها) قبل (شيء). وَفِي (س): فَاقْبُضُوهَا.

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أخبرنا صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد^(١)، نا العلاء بن عبد الجبار، نا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال:

كان أبو هريرة إذا أعطاه معاوية سكت، وإذا أمسك عنه تكلم.

[كان لا يسكت عن

ذهاب عطائه]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا الحضر ابن داود، نا أحمد بن داود السمناني^(٢)، نا أبو بكر البكرائي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، قال^(٣):

كان أبو هريرة يسب مروان، فإذا أعطاه سكت.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(٤)، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، نا إبراهيم بن الحارث، نا يحيى بن أبي بكير، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، أن أبا هريرة قال: ما من أحد من الناس يهدي إليّ هدية إلا قبلتها، فأما المسألة فإني لم أكن أسأل.

[كان يقبل الهدية، ولا

يسأل]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا ابن الفهم، نا ابن سعد، أنا الفضل بن دكين، نا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن سمع^(٥) أبا هريرة يقول: درهم يكون من هذا - وكأنه يمسح العرق عن جبينه - أتصدق به أحب إليّ من مئة ألف ومئة ألف ومئة ألف من مال فلان.

[ومن بليغ أقواله]

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق^(٦)، نا أبي، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أحمد بن سعيد، نا ابن وهب، حدثني إبراهيم بن نسيط، عن أبي الأسود، قال:

بنی رجل داراً بالمدينة، فلما فرغ منها، مرّ أبو هريرة عليها - وهو واقف على

(١) الثقات للعجلي ١/ ٤٠٥.

(٢) كذا الصواب. وانظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٥٧/ ٢١. وفي (د، س): السلمي. تحريف.

(٣) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٠٣.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٦/ ٣٠٥.

(٥) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٠٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٦١٥.

(٦) حلية الأولياء ١/ ٢٨٥.

باب داره - فقال: قف يا أبا هريرة، ما أكتب على باب داري؟ قال - وأعرابي قائم - قال أبو هريرة: اكتب عليها: ابن للخراب، ولد للثكل، واجمع للوارث، فقال الأعرابي: بس ما قلت يا شيخ، فقال صاحب الدار: ويحك! هذا أبو هريرة صاحب رسول الله ﷺ.

٥

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نطيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان^(١)، نا أحمد بن أبي عمران، نا سعيد بن سليمان، نا زكريا بن منظور، ثنا محمد بن عتبة، قال: أرسل مروان بن الحكم إلى أبي هريرة أن يكتب له في داره شيئاً، يتبرك به، فلما دخل الدار، قال: يا غلام، اكتب: تبنون ما لا تسكنون، وتجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تبلغون^(٢)، والله لا أزيدك.

١٠

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو يعلى الصابوي، أنا أبو سعيد - يعني محمد بن الحسين السمسار^(٣) - نا أبو العباس المحبوبي، نا عبد المجيد بن إبراهيم البوشنجي، نا القعني، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه،

أن مروان بن الحكم لما بنى داره، قال للبناء: انظر ما يُملي عليك أبو هريرة، اكتبه في وجه الدار، فجاء أبو هريرة، فقال: اكتب: تبنون شديداً، وتأملون بعيداً، والأجل قريب، فقال البناء: والله لا أكتب هذا، فقال أبو هريرة: والله لا أزيدك، ولا مروان على هذا.

١٥

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا ابن

(١) المجالسة وجواهر العلم ٣/ ١٧٠ - ١٧١.

٢٠

(٢) كذا الصواب بالتقل عن المصدر السابق. وفي (د): أحمد بن أبي عمر ... يبرك به ... يبنون ... يسكنون، ويجمعون ... يأكلون، ويأملون ما لا يبلغون. وفي (س): بيتاً يبرك به ... يبلغون. وكله تصحيفٌ وتحريفٌ.

(٣) كذا الرّاجح بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٤/ ٢١٣ و ٤٣٥ (ط: دار

الفكر) ٣٦٦ - ٣٦٧. وفي (د، س): أنا أبو جعفر الخاقاني - وفي [س]: الحاماني - يعني محمد

٢٥

ابن الحسين البغوي. تحريف. والخبر بعد في: مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٠٤.

الفهم، نا محمد بن سليم العبدي، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن شيخ له، قال^(١):

سألت أبا هريرة عن المروءة، فقال: ثبوته في مجلسه، والغداء والعشاء بأفنية البيوت، واستصلاح المال، ومعونته الإخوان، والذب^(٢) عنهم.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمد، نا أبو سعيد الأشجّ، نا عبد العزيز بن أبان، عن خالد، عن عبد الله بن دينار، عن المسيّب بن دارم، قال^(٣):

كان أبو هريرة من حُسن خلقه يُؤاكل الصبيان. [كان حسن الخلق]

كذا فيه، وهو وهمّ، وصوابه: عن خالد بن دينار، وهو أبو خلدة، وعن عبد الله

/ مزيدة^(٤). [٣٧٤/أ]

١٠ أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أنا عمر بن محمد بن عليّ الزيات، نا أبو عيسى أحمد بن محمد بن موسى العرّاد، نا إبراهيم بن عبد الله الهرويّ، نا أبو عبيدة الخداد، نا أبو خلدة، عن المسيّب بن دارم، قال:

إن كان أبو هريرة من حُسن خلقه ليؤاكل الصبيان.

الصواب: يؤاكل كما تقدّم.

١٥ أخبرناه أبو العبّاس أحمد بن الفضل بن أحمد، أنا جدّي أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عليّ العطار^(٥) قراءة عليه - وأنا حاضر - نا عثمان بن محمد المقرئ، نا عبد الواحد بن أحمد الهاشمي، نا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الواعظ، نا أبو عبد الله الملقم القاضي بالرّملة، نا إسحاق بن الحسن الحرّبيّ، نا موسى بن إسماعيل، نا سلّمة، نا واثلة، حدثني عمر بن أبي الصّهباء، قال^(٦):

٢٠ مررتُ بأبي هريرة، وهو مُستلقّ، واضعاً ثوبه تحت رأسه، وإحدى رجله على [ومما تغنى به شعراً]

(١) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٠٤.

(٢) (د). وفي (س): ومُعاونة... والذب. والذب تصحيف.

(٣) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٠٤.

٢٥ (٤) كذا الصواب. وفي (س): مريدمي. وفي (د): عبد الله بن مرثد في أبي قتادة. تحريف ظاهر.

(٥) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في: شذرات الذهب ٥/ ٢٨٤. وفي (د، س): القطان. تحريف.

(٦) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٠٤، والازدهار فيما عقده الشعراء/ ٢٨.

الأخرى، وهو يتغنى غناء الرُّهبان^(١): [من مجزوء الكامل]

لَمَّا رَأَيْتُكَ لِي مُحِبًّا وَإِلَيَّ حِينَ أَغْيَبُ صَبًّا
أَعْرَضْتُ لَا لِمَالَةٍ حَدَّثْتُ وَلَا اسْتَحَدَّثْتُ ذَنْبًا
إِلَّا لِقَوْلِ نَبِيِّنَا: زُورُوا عَلَى الْإِيَّامِ غِبًّا
وَلِقَوْلِهِ: مَنْ زَارَ غِيبًا بَا مَنَكُم يَزْدَادُ حُبًّا

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، وأبو غالب بن البنّا، وأبو العزّ بن كادش، وأبو الأعزّ قرأتين بن الأسعد، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح قراءةً عليه، نا أحمد - هو ابن عبد الله بن النّيريّ البرّاز^(٢) - نا أبو سعيد - يعني عبد الله بن سعيد - نا أبو خالد، نا ابن عجلان، عن أبيه، قال^(٣):

جاء رجلٌ إلى أبي هريرة، فقال: إنّي أصبحت صائماً، فأكلتُ، قال: ذاك طعامٌ، [خبره مع رجل،
أطعمكه الله. قال: وقال: واقعتُ أهلي، قال: يا بن أخي، أنت لم تعود الصّيام.]
لم يتعود الصّيام]

رواها غير أبي خالد، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري.

أخبرنا بها أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوّه، أنا أبو الحسن اللّنباني، نا ابن أبي الدنيا^(٤)، نا محمد بن صُدران الأزديّ، نا عمر بن عليّ، نا محمد بن عجلان، عن سعيد ابن أبي سعيد،

(١) الأبيات بلا نسبة في: الموشى/ ٤٧ - ٤٨، وروضة العقلاء ١/ ٤٧٤، والصّداقة والصّديق/ ٢٧٤.

وُسِّبَتْ إلى عليّ بن أبي طالب الكاتب في: بهجة المجالس ١/ ٢٥٧. ولم نعثِر على ذكر للكاتب في المصادر التي وقَعَتْ إلينا على كثرتها، والرّاجح عندي - والله أعلم - أن تكون الأبيات لعليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين، ولا سيّما أن مضمونها يتوافق وشعره، وإن لم ترد في ديوانه المطبوع بتحقيق عبد العزيز الكرم، فلعلّها ممّا فاتته.

(٢) كذا الصّواب بالحمل على سند مُثامِل، فانظر: تاريخ ابن عساكر ٢٠/ ٥٨٧. وفي (س): وأبو العزّ ابن كالش ... الحراح ... القَزاز. تصحيف وتحريف.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٠٥.

(٤) الإشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدنيا/ ٢٠٤. وما بين قوسين بعد زيادة، يقتضيها النّص

عن أبي هريرة أن رجلاً سألَهُ، قال: إني كنتُ صائماً، فدخلتُ بيتَ أبي، فأكلتُ - وأنا ناسٍ - قال: الله أطعمَكَ، ثم دخلتُ بيتاً آخرَ، [فشربتُ، قال: الله سقاك، ثم دخلتُ بيتاً آخرَ]، فأكلتُ، وشربتُ، قال أبو هريرة: يا بن أخي، أنتَ لم تَعَوِّدِ الصَّيَّامَ.

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، وأبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، وأبو الدَّرَّيَّاقوت بن عبد الله، قالوا: أنا أبو محمد الصَّريفِينِي - زادَ ابن السَّمَرَقَنْدِيِّ: وأبو الحسين^(١) بن النُّفُور، قالوا: - أنا أبو طاهر المُخَلَّص، أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطُّوسِي، نا أبو عبد الله الزُّبَيْر بن بَكَّار، حدَّثني إسماعيل بن أبي أُوس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عَجَلان، عن سعيد^(٢)،

عن أبي هريرة أن رجلاً قال له: إني أصبحتُ صائماً، فجئتُ أبي، فوجدتُ عنده خبزاً ولحماً، فأكلتُ حتَّى شَبِعْتُ، ونسيتُ أني صائمٌ، فقال أبو هريرة: الله أطعمَكَ، قال: ثم خرجتُ حتَّى جئتُ - وقال ابن النُّفُور: أتيتُ - فلاناً، فوجدتُ عنده لَقَحَةً مُحْلَبٌ - وقال ابن النُّفُور: فحلَبْتُ - فشربتُ من لبنها حتَّى رَوِيتُ، قال: الله تعالى سقاك، قال: ثم رجعتُ إلى أهلي، فقلتُ - وقال المَزْرُوقِي: فَنِمْتُ - فلمَّا استيقَظْتُ، دعوتُ بقاء، فشربته، فقال: أنتَ يا بن^(٣) أخي لم تَعَوِّدِ الصَّيَّامَ.

١٥ قال: ونا الزُّبَيْر، حدَّثني سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن مِسْعَر، عن عبد الرَّحْمَنِ بن هُرْمُز، قال^(٤):

كانَ مولى لنا يأتي أبا هريرة، فيقولُ له أبو هريرة: سلامٌ ورحمةُ الله، ومُتَّ وشيْكَاً، وأكثرَ الله لمن سيبغُضُكَ^(٥) من المال والولد.

[ومما قاله لمولى ابن هُرْمُز]

٢٠ أخبرنا أبو بكر الشَّاهد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر، أنا أحمد، نا أبو علي، نا ابن^(٦) سعد، أنا

(١) في (س): الحسن. تحريف.

(٢) الإصابة ٣٦١/٧.

(٣) أخلتُ (س) بتعالى، وابن. واللَّحَّة، واللَّحَّة: النَّاقَةُ الحُلُوبُ الغزيرة اللَّبَن.

٢٥ (٤) السَّرُّ المكتوم في الفرق بين المالَيْنِ المحمود والمذموم/٨٣.

(٥) في (س): عتبة... وأكبرَ الله... يتفضَّل. تصحيفٌ وتحريفٌ.

(٦) في (د): أبو. تحريف.

موسى بن إسماعيل، نا عَنَرَةَ^(١)، حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عُرْفَةَ الْيَرْبُوعِي، قال:

[خبره مع امرأة له]

كَانَتْ لِأَبِي هُرَيْرَةَ امْرَأَةٌ، فَبَقِيَتْ زَمَانًا لَا تَثْبُتُ، فَأَرَادَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنْ يُطَلِّقَهَا، ثُمَّ
إِنَّمَا ثَبَّتَتْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَنْعَتُنَا هَذِهِ طَلَاقَهَا بِشَوْتِهَا^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، أَنَا الْبَابِيسِيُّ، أَنَا
الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ^(٣):

٥

[موقفه من رجل مات،

كان يؤذيه بلسانه]

قِيلَ لِسَفِيَّانَ: مَاتَ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ سَفِيَّانُ - وَأَنَا أَسْمَعُ -: نَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ،
عَنْ^(٤) رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُوْذِيهِ بِلِسَانِهِ، فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: مَاتَ
فُلَانٌ، فَقَالَ: لَيْسَ فِي الْمَوْتِ شِمَاتَةٌ، لَوْ أَخْبَرْتُمُونِي أَنَّهُ أُمِرَ عَلَى إِمَارَةٍ، وَأَصَابَ مَالًا،
وَوُلِدَ لَهُ وَلَدٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَحْبِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّرْقِيِّ^(٥)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا حَزْمٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ^(٦):

١٠

[عَوْدٌ عَلَى أَقْوَالِهِ الْبَلِيغَةِ]

كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، قَالَ: اغْدُوا؛ فَإِنَّا رَائِحُونَ، أَوْ رُوحُوا؛ فَإِنَّا
غَادُونَ.

[٣٧٤/ب]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، / أَنَا أَبُو عَمْرٍو الْعَبْدِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، نَا حَزْمٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، قَالَ:

١٥

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَارِيخِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ ١/ ١١٥؛ وَفِيهِ بَعْضُ الْخَبَرِ. وَفِي (د): عَسِر. وَفِي

(س): عَشْر. تَحْرِيف. وَانْظُرِ الْخَبَرَ بِتَمَامِهِ فِي: مُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/ ٢٠٥.

(٢) كَذَا الرَّاجِحُ وَالْأَقْوَى بِالْحَمَلِ عَلَى مَا فِي تَارِيخِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ. وَفِي (د، س)، وَالْمُخْتَصَرُ: لَا تَشْتَكِي

٢٠

... اشْتَكَيْتُ ... بِشَكْوَاهَا. تَحْرِيف.

(٣) الْمُحَاضِرَاتُ وَالْمُحَاوَرَاتُ / ٢١٥.

(٤) فِي (س): جَبْرُونَ ... الْأَخْوَصُ ... عُبَيْدٌ، نَا عَنْ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٥) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى غَيْرِ سَنَدٍ مُثَمِّلٍ، فَانْظُرْ: تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرِ (السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ - ق: ٢) / ١١٤

و ٢٧/ ٧١٥. وَفِي (د، س): عَبْدُ اللَّهِ الْمُحَمِّي. وَفِي (س) بَعْدُ: الشَّرْفِيُّ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

٢٥

(٦) سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢/ ٦١٥.

كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، قَالَ: اغْدُوا؛ فَإِنَّا رَائِحُونَ، أَوْ رُوحُوا؛ فَإِنَّا غَادُونَ.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِيُّ^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(٢)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ - هُوَ الْأَصْمُ - نَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيحَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ سَلِيحَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ،

٥

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ أَحَدًا يَسْأَلُ: مَنْ هَذِهِ الْجِنَازَةُ؟ قَالَ: هُوَ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ، دَعَاهُ، فَأَجَابَهُ، أَوْ أَمَّتُهُ دَعَاها، فَأَجَابَتْهُ، اللَّهُ يَعْرِفُهُ، وَأَهْلُهُ يَفْقِدُونَهُ، وَالنَّاسُ يُنْكِرُونَهُ، اغْدُوا؛ فَإِنَّا رَائِحُونَ، أَوْ رُوحُوا؛ فَإِنَّا غَادُونَ.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا سَلِيحَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أُنْبَأَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ^(٣)، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ:

١٠

بَلَّغَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَّ بِجِنَازَةٍ، قَالَ: رُوحِي؛ فَإِنَّا غَادُونَ، أَوْ أُغْدِي؛ فَإِنَّا رَائِحُونَ، مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ، وَغَفْلَةٌ سَرِيعَةٌ، يَذْهَبُ الْأَوَّلُ، وَيَبْقَى الْآخِرُ، لَا عَقْلَ لَهُ.

١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوَيْهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، نَا ابْنُ سَعْدٍ^(٤)، أَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، نَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ بَابٍ، قَالَ: كُنْتُ أَصَبُّ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ إِدَاوَةٍ - وَهُوَ يَتَوَضَّأُ - فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: السُّوقُ، فَقَالَ: إِنَّ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرْجِعَ، فَافْعَلْ، ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَقَدْ خِفْتُ اللَّهَ مِمَّا اسْتَعْجَلَ الْقَدَرُ.

٢٠

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقَرِّيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٥)، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيُّ،

(١) فِي (د، س): الشَّحَامِيُّ. تَصْحِيفٌ.

(٢) شُعْبُ الْإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٤٦٢/١١.

(٣) الْمُصَنَّفُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ ٥٤٩/٣، وَحَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ٣٨٣/١.

(٤) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢٥٤/٥.

(٥) حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ٣٨٤/١.

٢٥

نا محمد بن منصور، نا الحسن بن موسى، نا حاتم بن راشد، عن عطاء، قال:

قال أبو هريرة: إذا رأيتم ستًّا، فإن كانت نفس أحدكم في يده، فليُرسلها،
فلذلك أتمنى الموت، أخاف أن تدركني: إذا أمرت السفهاء، ويبيع الحكم، وتهوّن
بالدم، وقطعت الأرحام، وكثرت الجلاوة^(١)، ونشأ نشء يتخذون القرآن مزامير.

أخبرنا أبو بكر اللثواني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا اللثباني، ثنا ابن أبي الدنيا،
نا أبو بكر بن سهل، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال:
دخلت على أبي هريرة - وهو مريض - فقال: إن استطعت أن تموت فمت؛
فوالله ليأتين على العلماء زمان، يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذَّهَبِ الحمراء،
يُصيبها.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد إملاء، أنا أبو الحسن بن مخلد، نا
محمد بن عمرو الرزاز^(٢)، نا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي، نا أبو عامر، نا علي بن المبارك، عن
يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،
أنه دخل على أبي هريرة - وهو مريض - قال: فضممتُه إلى صدري، وقلت:
اللهم، اشفِ أبا هريرة، فقال: اللهم، لا تُرجِعها، يا أبا سلمة، إن استطعت أن تموت
فمت؛ فوالذي نفسي أبي هريرة بيده، يُوشك أن يأتي على العلماء زمان، الموت أحب
إلى أحدهم من الذهب الأحمر، ويُوشك أن يأتي على الناس زمان، يأتي الرجل قبر
المسلم، فيقول: وددت أني صاحب هذا القبر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين^(٣) بن بشران، نا أبو علي
ابن صفوان، أنا ابن أبي الدنيا^(٤)، حدثني يحيى بن دُرست القرشي، نا أبو إسماعيل القناد، نا يحيى بن أبي

(١) الجلاوة: الشُّرط، واحدها جُلواز.

(٢) كذا الصواب. وانظر: مجموعاً، فيه مُصنَّفات أبي جعفر بن البخترى محمد بن عمرو الرزاز/ ٢٣٥.
وفي (س): الحسن بن مخلد بن عمرو الدَّار. وكذا الدَّرار في (د). تصحيف وتحريف وسقط.

(٣) في (س): الحسن. تحريف.

(٤) المُحتَضرين لابن أبي الدنيا/ ٢٠٤.

[تحذيره النَّاس من
ستَّة أشياء، عواقبها
وخيمة]

[ومن بليغ ما قاله،
وقد دنا أجله]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

كثير أن أبا سلمة حدثه، قال:

دخلت على أبي هريرة - وهو وجع شديد الوجع - فاحتضنته، فقلت: اللهم،
اشفِ أبا هريرة، قال: اللهم، لا تُرجعها - قالها مرتين - ثم قال: إن استطعت أن
تموت فمُت، والله الذي نفس أبي هريرة بيده، ليأتين على الناس زمان، يكون الموت
أحبَّ إلى أحدهم من الذهبة الحمراء، وليأتين على الناس زمان، يمرُّ الرجل على قبر
أخيه المسلم، فيتمنى أنه صاحبه.

أخبرنا أبو محمد، أنبا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميثون، نا أبو زُرعة^(١)، نا
أبو مُسهر، حدَّثني صدقة بن خالد، عن ابن جابر، عن عُمير بن هاني، قال:

كان أبو هريرة يقول: تشبُّوا بصدغي معاوية، اللهم لا تُدرِكني سنة ستين.
أخبرنا أبو الحسن الفَرَضِيّ، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القرشي، قال: أنبا
أبو^(٢) القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر بن الجُنْدِيّ، نا خيثمة بن سليمان، أنا العبَّاس بن الوليد، أخبرني
ابن شُعيب، أخبرني زهير بن محمد، أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عن المقبري^(٣)،
عن أبي هريرة أنه قال حين حضره الموت: لا تضربوا عليّ فسطاطاً، ولا تجعلوا
معي مجمرًا، وأسرعوا بي؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: إذا وُضِعَ الرَّجُلُ
الصَّالِحُ على سريرته، قال: أسرعوا بي، أسرعوا بي - مرتين - وإذا وُضِعَ الرَّجُلُ السَّوءُ
على سريرته، قال: يا وَيْلَهُ، أين تذهبون بي؟!]

كذا قال، وقد أسقط من إسناده عبد الرحمن بن مهران.

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، قال: أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن
أحمد، حدَّثني أبي^(٤)، نا يزيد، نا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن عبد الرحمن بن مهران،
أنَّ أبا هريرة قال حين حضره الموت: لا تضربوا عليّ فسطاطاً، / ولا تتبعوني

[٣٧٥/أ]

(١) تاريخ أبي زُرعة ١/ ٢٣٠ - ٢٣١.

(٢) في (س): القرظي مع الإخلال بأبي قبل القاسم. تصحيف وسقط.

(٣) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٠٦.

(٤) مُسنَد الإمام أحمد ١٣/ ٢٩٣.

بِمَجْمَرٍ، وَأَسْرَعُوا بِي؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: قَدِّمُونِي، قَدِّمُونِي، وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ السَّوُّ عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: يَا وَيْلَهُ، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي؟!

أخبرناه أبو القاسم الشَّحَامِي، أنا أبو بكر البَيْهَقِيُّ^(١)، أنا أبو مُحَمَّد بن يوسف، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا سَعْدَان بن نَصْر^(٢)، أنا يزيد [بن هارون، أنا ابن أبي ذئب، عن الْمُقْبَرِيِّ، عن عبد الرَّحْمَنِ بن مِهْرَانَ]^(٣)

٥

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ: أَلَّا تَضْرِبُوا عَلَى قَبْرِي فُسْطَاطًا، وَلَا تَتَّبِعُونِي بِمَجْمَرٍ، وَأَسْرَعُوا بِي، وَأَسْرَعُوا بِي^(٤)؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا وُضِعَ الْمُؤْمِنُ عَلَى سَرِيرِهِ، يَقُولُ: قَدِّمُونِي، قَدِّمُونِي، وَإِذَا وُضِعَ الْكَافِرُ عَلَى سَرِيرِهِ، يَقُولُ: يَا وَيْلَتَاهُ، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي؟!

١٠

وَكَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ.

أخبرناه أبو القاسم عبد الصَّمَد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مَنْدُوبٍ، أنا أبو الحسن عليّ بن مُحَمَّد بن أحمد الحُسَيْنَابَادِي، أنا أبو الحسن مُحَمَّد بن عمر بن عيسى بن يحيى الحِطْرَانِي^(٥) الْبَلَدِي، نا مُحَمَّد بن أحمد بن أَبِي الْمُثَنَّى، نا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، عن سَفِيَّان، عن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ بن أبي ذَيْبٍ، عن الْمُقْبَرِيِّ، عن عبد الرَّحْمَنِ بن مِهْرَانَ،

١٥

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِذَا مُتُّ فَلَا تَضْرِبُوا عَلَى قَبْرِي فُسْطَاطًا، وَلَا تَمْشُوا مَعِيَ بِمَجْمَرٍ، وَأَسْرَعُوا بِي الْمَشِي؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا وُضِعَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَلَى السَّرِيرِ، قَالَ: قَدِّمُونِي، قَدِّمُونِي، وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ السَّوُّ عَلَى السَّرِيرِ، قَالَ: يَا وَيْلَتِي، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي؟!

٢٠

(١) السُّنَنُ الْكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ ٢٢/٤.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ السُّنَنِ. وَفِي (د، س): جُبَيْرٌ. تَحْرِيفٌ.

(٣) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ مِنَ السُّنَنِ، وَقَعَ مَكَانَهَا بَيَاضٌ فِي (د، س) بِمَقْدَارِ سَطْرٍ.

(٤) فِي (د): أَوْصَى عَلَى قَبْرِهِ. تَحْرِيفٌ. وَفِي (س) بَعْدُ إِخْلَالٌ بِـ (أَسْرَعُوا بِي) الثَّانِيَةِ.

٢٥

(٥) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ اللَّبَابِ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ ٣٧٣/١. وَفِي (د، س): الْخَطْرَانِي. تَصْحِيفٌ.

وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه، أنا أبو الفضل الرّازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا محمد بن زنبور أبو صالح، نا قبيصة بن عقبة، نا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عن المقرئ، عن عبد الرحمن بن مهران،

عن أبي هريرة، قال: إذا أنا مُتُّ، فلا تضربوا على قبري فسطاطاً، ولا تمشوا معي بمجمر، وأسرعوا بي المشي؛ فإنّي سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: إذا وُضِعَ العبدُ الصّالحُ على السّرير، قال: قدّموني، قدّموني، وإذا وُضِعَ الرَّجلُ السّوءُ، قال: يا ويلاه، أين تذهبون بي؟!

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، وأبو نصر بن رضوان، وأبو عليّ بن السُّبُط، وأبو غالب بن البَّنا، قالوا^(١): أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك^(٢)، نا عبد الله بن الحسن الحرّاني، نا خالد بن يزيد، نا أبو الغُضن أنّه سمعَ محمد بن عمرو يقول:

سمعتُ أبا هريرة - وجئتُه في مرضه، أعودُه - وهو يقول: قد قُلتُ لأهلي إذا مُتُّ، فلا تُعمّموني، ولا تُقمّموني؛ فإنَّ رسولَ الله ﷺ لم يُعمّم، ولم يُقمّم.

كذا قال. وقد أسقط من إسناده أبا سلَمة.

أخبرناه أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدي، والمبارك بن محمد بن عليّ، وأبو نصر المبارك بن أحمد بن عليّ البَّيع^(٣)، قالوا: أنا أبو الحسين بن النُّفُور، نا عيسى بن عليّ، نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا عُقبة ابن سنان، نا عثمان بن عثمان الغُطَفانيّ، نا محمد بن عمرو، عن أبي سلَمة، قال:

قال أبو هريرة: إذا مُتُّ، فلا تنوحوا عليّ؛ فإنَّ رسولَ الله ﷺ لم يُنحَ عليه، ولا تتبعوني بمجمر، وإذا وَضَعْتُموني على سريري، فأسرعوا بي؛ فإنَّ المؤمنَ إذا وُضِعَ على سريره، يقول: أسرعوا بي، أسرعوا بي، وإذا وُضِعَ الكافرُ على سريره، يقول: يا ويلتي، أين تذهبون بي؟!

(١) (س). وفي (د): قال. تحريف.

(٢) جزء الألف دينار لأبي بكر بن مالك/ ١٦٦.

(٣) كذا الصّواب بالنّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١٠٨٢/٢ و ١٠٩٣. وفي (س): والمبارك بن أحمد بن عليّ ... البَّقال. وكذا البَّقال في (د). تحريف. وانظر الخبرَ بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٠٦.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا ابن النُّقُور، أنا عيسى، أنا عبد الله، نا محمد بن جعفر الوركاني^(١)، نا معمر، عن عبد الله بن بشر^(٢)،

أنَّ أبا هريرة حين حَضَرَتْهُ الوفاةُ، جعل يبكي، فقيل له: ما يُبْكِيكَ؟! قال: قلَّةُ الزَّادِ، وشِدَّةُ المفازةِ، وأنا على عَقَبَةِ هُبُوطٍ: إمَّا إلى جَنَّةٍ، أو إلى نارٍ، فما أدري إلى أيِّهما أصيرُ؟

هذا مُنْقَطِعٌ.

أخبرنا أبو الحسن السُّلَمِيُّ الفقيه، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو علي بن أبي نصر، أنا أبو سليمان بن زَبْر^(٣)، ثنا محمد بن جعفر بن مَلَّاسٍ، ونا أبو الحارث أحمد بن سعيد، قالوا: أنا العبَّاس بن الوليد، أخبرني أبي، حدَّثني عبد الله بن شَوَذَب، عن هَمَّام، قال:

لَمَّا حَضَرَ أبا هريرة الموتُ، جعل يبكي، قيل له: ما يُبْكِيكَ يا أبا هريرة؟! قال: قلَّةُ الزَّادِ، وبعدُ المفازةِ، وعَقَبَةُ هُبُوطٍ إلى^(٤) الجَنَّةِ، أو النَّارِ.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو بكر بن أبي القاسم، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا^(٥)، حدَّثني أبو يزيد^(٦) الأنصاري، نا أيوب بن النُّجَّار، عن يحيى بن أبي كثير، أنَّ أبا هريرة بكى في مرضه، فقيل له: ما يُبْكِيكَ؟! قال: أَمَّا إِنِّي لا أبكي على دنياكم هذه، ولكنْ أبكي على بُعْدِ سفري وقلَّةِ زادي، وأني أَمْسَيْتُ في صعودٍ،

(١) كذا الوركاني، بفتحين في: تقريب التهذيب/٤٠٧. وفي: الأنساب للسَّمْعَانِي ٣٨٧/١٣، واللُّبَاب في تهذيب الأنساب ٣/٣٦١: الوركاني، بفتح الواو وسكون الرَّاء.

(٢) البداية والنهاية ١١/٣٨٩.

(٣) وصايا العلماء لابن زَبْر/٥٨.

(٤) في (س): المفاز... إمَّا. والمفاز تحريف المفازة.

(٥) المُحْتَضَرِينَ/٢٠٠-٢٠١.

(٦) كذا الصَّوَابُ بالنقل عن المُحْتَضَرِينَ. وهو أبو يزيد محمود بن محمد الظَّفَرِيُّ الأنصاري، طالما روى عن أيوب بن النُّجَّار. فانظر: سُنَن الدَّارِقُطَنِيِّ ١/١١٩، والمُخَلَّصِيَّات ٢/٣٨٥-٣٨٦، والسُّنَن الكُبرى للبيهقي ١/٧٢، والطُّيُورِيَّات بانتقاء السُّلَمِيِّ الحافظ/١١. وفي (د، س): أبو ثوبة. تحريف.

مَهْبِطُهُ عَلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ، وَلَا أُدْرِي إِلَى أَيِّهِمَا يُؤْخَذُ بِي.

وهذان مُتَقَطَّعَانِ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين^(١)، نا أبو سعد الزاهد، أنا عبد الله بن عبدويه الشَّيرَازِيّ بمصر، نا أحمد بن محمد بن الفرج، نا سعيد بن هاشم، ثنا دُحَيْم، قال: قال ابن المبارك، عن عبد الوهَّاب بن الورد، عن سلم بن بشير،

٥

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ بَكَى فِي مَرَضِهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟! فَقَالَ: أَبْكِي لُبْعَدٍ سَفَرِي وَقَلَّةِ زَادِي، وَأَنِّي أَصْبَحْتُ فِي صُعُودٍ، مَهْبِطُهُ عَلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ، فَلَا أُدْرِي إِلَى أَيِّهِمَا يُسَلَّكُ بِي؟

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن محمد بن / أحمد بن رزقويه^(٢)، نا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، نا إسحاق بن إبراهيم بن سُنين الخثلي، نا علي بن قدامة، نا عبد الله بن المبارك^(٣)، عن عبد الوهَّاب بن الورد، عن سلم بن بشير بن جحل،

١٠

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ بَكَى فِي مَرَضِهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟! قَالَ: أَمَّا إِنِّي لَا أَبْكِي عَلَى دُنْيَاكُم هَذِهِ، إِنَّمَا أَبْكِي عَلَى بُعْدِ سَفَرِي وَقَلَّةِ زَادِي، وَأَنِّي أَمْسَيْتُ فِي صُعُودٍ، مَهْبِطُهُ عَلَى جَنَّةٍ وَنَارٍ، وَلَا أُدْرِي عَلَى أَيِّتَهُمَا يُؤْخَذُ بِي؟

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا ابن الطَّبَرِيِّ، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا^(٤)، نا خالد بن خَدَّاش^(٥)، وسعدويه، عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الوهَّاب ابن ورد، عن سلم بن بشير بن جحل،

٢٠

(١) البيهقي في: الزهد الكبير/ ٢٢١، وشُعَبُ الْإِيمَانِ ١٣/ ٢٠٨-٢٠٩.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (د، س): زَرْقَوِيهِ. تَصْحِيفٌ.

(٣) الزُّهْدُ وَالرَّقَائِقُ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ٢/ ٣٨.

(٤) الْمُحْتَضَرِينَ/ ١٣٩.

(٥) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الْمُحْتَضَرِينَ. وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ ابْنِ خَدَّاشٍ فِي: تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ/ ١٢٧. وَفِي

٢٥

(د، س): مِرْدَاسٌ. تَحْرِيفٌ، لَا يَعْنِي أَنَّ لَا وَجُودَ لِخَالِدِ بْنِ مِرْدَاسٍ، بَلْ هُوَ مِمَّنْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُبَارَكِ كَمَا فِي الْخَبَرِ الَّذِي يَلِي هَذَا الْخَبَرَ. وَانْظُرْ كَذَلِكَ: الثُّغَاتُ لِابْنِ جَبَّانَ ٨/ ٢٢٦، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ١٧/ ١٤٩. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي هَذَا الْخَبَرِ.

أَنَّ أبا هُرَيْرَةَ بَكَى فِي مَرَضِهِ، فَقِيلَ: مَا يُبْكِيكَ؟! قَالَ: مَا أَبْكِي عَلَى دُنْيَاكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَى بُعْدِ سَفَرِي وَقَلَّةِ زَادِي، وَأَنِّي أَمْسَيْتُ فِي صَعُودٍ، مَهْبُوطُهُ عَلَى جَنَّةٍ وَنَارٍ، فَلَا أَدْرِي أَيَّتَهُمَا يُؤْخَذُ بِي؟

أخبرنا بها عالية أبو الفوارس عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنا أبو الحسين بن النُّفُور، أنا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمد، نا خالد بن مرداس^(١)، نا عبد الله ابن المبارك، عن عبد الوهاب بن وُزْد، عن سلم بن بشير بن جحل،

٥

أَنَّ أبا هُرَيْرَةَ بَكَى فِي مَرَضِهِ، فَقِيلَ: مَا يُبْكِيكَ؟! قَالَ: مَا أَبْكِي عَلَى دُنْيَاكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَى بُعْدِ سَفَرِي وَقَلَّةِ زَادِي، وَأَنِّي أَمْسَيْتُ فِي صَعُودٍ، مَهْبُوطُهُ عَلَى جَنَّةٍ وَنَارٍ، وَلَا أَدْرِي عَلَى أَيَّتَهُمَا يُؤْخَذُ بِي؟

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو بكر بن أبي القاسم، أنا أبو الحسين علي بن محمد، أنا الحسين ابن صفوان، أنا أبو بكر القرشي^(٢)، قال يحيى بن معين: نا معن، نا مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال:

١٠

دَخَلَ مِرْوَانُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: شَفَاكَ اللَّهُ يَا أبا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أُحِبُّ لِقَاءَكَ، فَأَحِبَّ لِقَائِي، قَالَ: فَمَا بَلَغَ مِرْوَانُ أَصْحَابَ الْعَطَنِ^(٣) حَتَّى مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ.

١٥

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، نا أبو بكر بن خلف، نا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي المؤملي، أنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن، نا الفضل بن محمد الشعرائي، نا سعيد بن أبي مريم، قال: وأخبرني ابن أيوب، حدثني ابن غزيرة، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أخبره^(٤)

أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، يَعُودُهُ، فَوَجَدَهُ مُغْمًى عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْفِهِ، اللَّهُمَّ عَافِهِ، اللَّهُمَّ ارْفَعْهُ، قَالَ: فَأَفَاقَ مِنْ غَمَّتِهِ، وَرَفَعَ أَبُو

٢٠

(١) حديث خالد بن مرداس السراج/ الورقة: ١٤.

(٢) المُختَصَرين/ ٢١٠.

(٣) العطن: مَبْرُكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْحَوْضِ، وَمَرِيضُ الْغَنَمِ عِنْدَ الْمَاءِ. وفي المُختَصَرين: القطن. تصحيف.

٢٥

(٤) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٠٦ - ٢٠٧.

هُرَيْرَةَ يَدِيهِ حَتَّى رُئِيَ بِيَاضُ إِبْطِيهِ، شَاهِرًا بِيَدِيهِ إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَشْدُدْ،
وَاجِدُ^(١) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبْتُ لِقَاءَكَ، فَأَحْبَبَ لِقَائِي. قَالَ مِرْوَانُ
- وَضَرَبَ بِيَدِهِ -: إِنَّ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ صَبْرًا، قَالَ: فَخَرَجْنَا، فَلَمْ نَبْلُغْ مَوْضِعَ الْقَضَا،
حَتَّى لَحِقَهُ إِنْسَانٌ، فَقَالَ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، إِنَّهُ قَدْ قُضِيَ. رَوَاهُ غَيْرُهُ، فَقَالَ: مَوْضِعَ أَصْحَابِ
الْقَطَا^(٢)، بِالطَّاء.

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ، نَا
شُرَيْجُ^(٣) بْنُ يُونُسَ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُسْلِمٍ - وَاللَّفْظُ لَابْنِ مُسْلِمٍ - نَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونِ، أَخْبَرَنِي
سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، أَعُوذُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مِرْوَانُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ يَا أَبَا
هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ؟ مَرْحَبًا وَأَهْلًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ، أَشْفِ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ:
اللَّهُمَّ، أَشْدُدْ، وَاجِدْ عَلَى نَفْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ سَعِيدٌ: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَمَا فَاتَنَا
الصَّوْتُ، حَتَّى سَمِعْنَا الصَّائِحَةَ عَلَيْهِ.

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ،

١٥

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ
هَانِيٍّ، قَالَ^(٤):

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللَّهُمَّ، لَا تُدْرِكْنِي سَنَةٌ سَتَيْنِ، قَالَ: فَتَوَفَّيْ فِيهَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْ
قَبْلَهَا بِسَنَةٍ.

٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيُّوَيْهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا
ابْنُ الْفَهْمِ، نَا ابْنُ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو:

[الاختلاف في سنة

وفاته]

(١) أَخْلَعْتُ (د) بِيَدِيهِ. وَفِي (س) بَعْدُ: وَاحِدٌ. تَصْحِيفٌ. وَاجِدٌ، أَي: بِالْغُ، وَاجْتِهَدُ.

(٢) كَذَا. وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤/ ٣٧٠: ذُو الْقَطَا: مَوْضِعٌ. فَلَعَلَّ ابْنَ عَسَاكِرَ أَرَادَ بِمَا ذَكَرَ هَذَا الْمَوْضِعَ.

٢٥

(٣) كَذَا الصَّوَابُ. وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ ١٦٩. وَفِي (د، س): شُرَيْجٌ. تَصْحِيفٌ.

(٤) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٤/ ٣٥٧، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢/ ٦٢٦، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١١/ ٣٨٩.

كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَنْزِلُ ذَا الْحُلَيْفَةِ^(١)، وَلَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ، تَصَدَّقَ بِهَا عَلَى مَوَالِيهِ، فَبَاعُوهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ عَمْرِ بْنِ بَرْزَعٍ، وَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ، وَتَوَفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ تَوَفِّيِ ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ سَنَةً، وَهُوَ صَلَّى عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ صَلَّى عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَوَّالِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، وَكَانَ الْوَالِي^(٢) الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ، فَرَكِبَ إِلَى الْغَابَةِ، وَأَمَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَصَلَّى عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ، ثُمَّ تَوَفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، نَا الْخَطِيبَ،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ،

قَالَا: أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبَ^(٣)، نَا ابْنُ بُكَيْرٍ، نَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي

حَبِيبٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ الرَّيَّانِ^(٤) حَدَّثَهُ

أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ صَلَّى عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ تَوَفَّى.

[صَلَّى عَلَيْهِ وَالِي الْمَدِينَةِ

الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ]

[٣٧٦/أ]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا ابْنُ حَيَّوَيْهِ، أَنَا ابْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا ابْنُ الْفَهْمِ، نَا ابْنُ سَعْدٍ^(٥)، أَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ / عَمْرٍ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ مِشْحَلٍ، قَالَ:

نَزَلَ النَّاسُ مِنَ الْعَوَالِي لِأَبِي هُرَيْرَةَ، كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ، فَأَرْسَلَ

إِلَيْهِمْ: لَا تَدْفِنُوهُ حَتَّى تُؤْذِنُونِي، وَنَامَ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ^(٦)

(١) فِي (س): دَا الْخَلِيقَةَ. تَصْحِيفٌ. وَقَدْ مَرَّ الْقَوْلُ فِي ذِي الْحُلَيْفَةِ/ ٢٤.

(٢) أَي: عَلَى الْمَدِينَةِ كَمَا فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٥/ ٢٥٧- ٢٥٨؛ وَفِيهَا الْخَبَرُ.

(٣) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ١/ ٢١٤- ٢١٥.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (د)، وَهُوَ عَطَاءُ بْنُ الرَّيَّانِ الْمَصْرِيُّ. وَانْظُرْ: الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَآكُولَا

٤/ ١١١، وَالثَّقَاتُ مِمَّنْ يَقَعُ فِي الْكُتُبِ السَّنَةِ ٧/ ١٣٥. وَفِي (س): الرَّيَّانُ. وَفِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ:

الرَّيَّانُ. تَصْحِيفٌ.

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٥/ ٢٥٦.

(٦) فِي (س): يَوْسُفٌ. تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ.

الْحُدْرِيَّ - وقد حضرا -: اخرجوا به، فخرجوا به بعد الظهر، فانتهوا به إلى موضع الجنائز، وقد دنا أذان العصر، فقال القوم: صلُّوا عليه، فقال رسول الوليد: لا يُصَلَّى عليه حتَّى يجيء الأمير، فخرج للعصر، فصلَّى بالنَّاس، ثمَّ صلَّى عليه، وفي النَّاس ابن عمر وأبو سعيد الحُدْرِيَّ.

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد، قال: قال ابن عمر: وحدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قُرُوة، عن عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم، قال^(١):

صلَّى على أبي هُرَيْرَةَ الوليد بن عُتْبَةَ، وهو يومئذٍ أميرُ المدينة.

١٠ أخبرنا أبو محمَّد عبد الرَّحْمَنِ بن أبي الحسن، أنا أبو الفرج سهل بن بِشْر، أنا محمَّد بن الحسين بن محمَّد، أنا محمَّد بن أحمد بن عبد الله الدُّهْلِيّ، نا محمَّد بن عَبْدُوس، حدثني ابن عمر، وابن عَبَّاد، قالوا: نا سفيان، عن هشام، عن أبيه، قال:

ماتت عائشة وأبو هُرَيْرَةَ سنة سبعم وخمسين.

[عُودٌ على الاختلاف

في سنة وفاته]

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو الفضل عمر بن عُبيد الله، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا إسحاق بن إسماعيل، والحميَّديّ، قالوا: نا سفيان، عن هشام بن عُرُوة، قال^(٢):

مات أبو هُرَيْرَةَ وعائشة سنة سبعم وخمسين قبل مُعاوية بسنتين.

قرأتُ على أبي عبد الله بن البَّنا، عن أبي تَمَّام عليّ بن محمَّد، أنا أبو بكر بن بِيرِي، أنا محمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَةَ^(٣)، نا عليّ بن عبد الله، نا ابن عُيَيْنَةَ، عن هشام بن عُرُوة، قال:

٢٠ مات أبو هُرَيْرَةَ سنة سبعم وخمسين، وحدثنا أحمد بن حنبل بهذا الحديث عن عليّ

ابن المَدِينِيّ قبل أن أسمعهُ من عليّ.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء محمَّد بن عليّ، أنا أبو بكر

(١) الطَّبَقَات الكبری ٢٥٧/٥.

٢٥ (٢) التَّارِيخ الكبير ١٢٢/٦، والتَّارِيخ الأوسط ٩٩/١، وتهذيب الكمال ٣٤/٣٧٨، وتاريخ الإسلام ٣٥٧/٤.

(٣) تاريخ ابن أبي خَيْثَمَةَ ١/٤٩٣.

البَابِيسِي، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ:

مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةُ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ.

قَالَ سَفْيَانُ:

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللَّهُمَّ، لَا تُدْرِكْنِي سَنَةٌ سِتِّينَ.

٥

وَقَدْ وَقَعَتْ لِي هَذِهِ الْحِكَايَةُ عَنْ سَفْيَانَ عَالِيَةً، إِلَّا أَنَّ التَّارِيخَ انْقَلَبَ فِيهَا.

أَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو السُّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي^(١)، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، نَا سَفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ:

مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ.

وَلَا أَشْكُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: سَبْعًا وَخَمْسِينَ، فَقَالَ: خَمْسًا وَسَبْعِينَ.

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٢) بْنُ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ:

تُوِّفِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْعَقِيقِ، وَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتَكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لُؤْلُؤٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَارٍ، نَا أَبُو حَفْصٍ الْفَلَّاسُ، قَالَ:

١٥

وَمَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ، قَالَ^(٣):

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ - مَاتَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ.

٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤) بْنِ

(١) فِي (س): الْمَحَلِّي. تَصْحِيف.

(٢) فِي (س): الْحَسَن. تَحْرِيف.

(٣) أَخْلَتْ (د) بِهَذَا الْخَبَرِ سَنَدًا وَمَتْنًا. وَانظُرْهُ فِي: تَارِيخُ خَلِيفَةَ/ ١٣٨.

٢٥

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى سَنَدٍ مُثَمِّلٍ. فَانظُرْ: تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرِ ١١/ ١٠٧. وَفِي (د، س): أَنْبَا. =

عثمان بن إبراهيم، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، قال: سمعتُ عليّ ابن المديني يقول:

مات أبو هريرة سنة سبع وخمسين.

قرأتُ على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكّي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر، قال^(١): قال المدائني:

٥

فيها - يعني سنة سبع وخمسين - ماتت عائشة، وأبو هريرة.

وذكر ابن زبر أن أبا هريرة، عن أحمد بن عبيد، عن المدائني بذلك.

أخبرنا^(٢) أبو الغنائم محمد بن عليّ في كتابه، ثمّ حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري، قال^(٣):

١٠

وقال مسدد: مات سعيد بن العاص، وأبو هريرة، وعائشة، وعبد الله بن عامر سنة سبع أو ثمان وخمسين. وقال أحمد بن أبي الطيّب، عن ابن عيينة، عن هشام بن عروة، قال: مات أبو هريرة، وعائشة سنة سبع وخمسين. وقال الحسن بن ضمرة: مات سنة ثمان وخمسين. وقال ابن إسحاق: مات سنة تسع وخمسين.

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّفُور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمد، حدثني عباس، قال: سمعتُ يحيى يقول^(٤): حدثنا حجاج الأعور، قال: قال أبو معشر: هلك أبو هريرة في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين.

٢٠

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، وأبو محمد بن بالويه، قالوا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس^(٥)، نا يحيى، ثنا حجاج الأعور، قال: قال أبو معشر:

= تحريف.

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١/ ١٦٢.

(٢) وقع في (س) قبل أخبرنا: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن - رحمه الله - قال.

٢٥

(٣) التَّاريخ الكبير ٣/ ٥٠٢ و٦/ ١٣٢.

(٤) تاريخ ابن معين برواية عباس الدوري ٣/ ١٨.

(٥) في (د): غياش. تصحيف ظاهر.

هَلَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ.

أُنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا / أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(١)، نَا أَبُو حَامِدٍ
ابن جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَوْسُفَ بْنَ مُوسَى يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَعْرَاءَ
الدَّوسِيَّ يَقُولُ:

مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ.

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ
ابن أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفَ، نَا صَمْرَةَ، قَالَ:

مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَعَائِشَةُ فِيهَا؛ يَعْنِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ قِرَاءَةً، عَنْ أَبِي تَمَّامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ يَزِيدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ
ابن الْحُسَيْنِ، نَا ابن أَبِي خَيْثَمَةَ^(٢)، نَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفَ، قَالَ: سَمِعْتُ صَمْرَةَ يَذْكُرُ

١٠

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ مِنَ التَّارِيخِ.

قَالَ: وَنَا ابن أَبِي خَيْثَمَةَ^(٣)، أَنَا الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ:

مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سَلِيحَانَ، قَالَ^(٤):
وَقَالَ الْهَيْثَمُ:

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ - مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.

١٥

وَذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْهَيْثَمِ بِذَلِكَ.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو سَلِيحَانَ^(٥)، أَنَا أَبِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ يَقُولُ:

مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ.

أُنْبَأَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْآبَنُوسِيِّ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو

٢٠

(١) معرفة الصحابة لأبي نُعَيْمٍ ٤/ ١٨٨٨.

(٢) تاريخ ابن أبي خَيْثَمَةَ ١/ ٤٩٤.

(٣) المصدر السابق ١/ ٣٩٣.

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٦٣.

٢٥

(٥) المصدر السابق ١/ ١٦٤.

الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي، قال أبي^(١) بخطه:

توفي أبو هريرة سنة ثمان وخمسين، وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بالمدينة، وكان أكثر أصحاب رسول الله ﷺ رواية عنه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين، أنا عيسى، أنا البغوي، قال: وقال ابن عمر: حدثني محمد بن هلال، عن أبيه، قال:

مات أبو هريرة في ذي الحجة سنة تسع وخمسين، وهو يوم مات ابن ثمان وسبعين سنة، واسمه عبد الله بن عمرو.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز، أنا أبو الحسن بن الغمر، أنا أبو سليمان الربيعي، قال^(٢): قال الواقدي، وابن نمير:

وفيهما - يعني سنة تسع وخمسين - مات أبو هريرة.

قال أبو سليمان^(٣):

مات أبو هريرة^(٤)، وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

وذكر أن أباه حدثه، عن إبراهيم بن عبد الله، عن محمد بن سعد، عن الواقدي.

وذكر أن أبا عبد الله محمد بن يوسف الهروي أخبره، عن محمد بن عبد الله بن سليمان، عن ابن نمير بذلك^(٥).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلص إجازة، نا عبید الله بن عبد الرحمن، [أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة]، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد^(٦)، قال:

(١) في (س): أخى.

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٦٥.

(٣) المصدر السابق ١/ ١٦٦.

(٤) قوله: «قال أبو سليمان: مات أبو هريرة» أخلت به (س).

(٥) تجد صحة ما ذكره ابن زبر من الإسناد في هذا الموضع والمواضع السابقة في مقدمة كتابه.

(٦) كذا الصواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٦ و ٧٢ و ١٠١. وفي

(د): ... عبد الرحمن، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد الله. وكذا في (س) مع عدم ذكر لفظ الجلالة

(الله). سقط وتحريف.

سنة تسع وخمسين: فيها تُوفِّي أبو هُرَيْرَةَ الدَّوسِيُّ بالمدينة، وصَلَّى عليه الوليد بن عُتْبَةَ بن أبي سفيان.

حدَّثنا أبو بكر يَحْيَى بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن مُحَمَّد، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله، نا مُحَمَّد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حدَّثني الحسن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن عليّ، عن مُحَمَّد بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عمر الضَّرير يقول:

٥

تُوفِّي أبو هُرَيْرَةَ سنة تسع وخمسين.

أخبرنا أبو بكر الحاسب^(١)، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر، أنا أبو الحسن، أنا أبو عليّ، نا ابن سعد^(٢)، أنا مُحَمَّد بن عمر، حدَّثني ثابت بن قيس، عن ثابت بن مَسْحَل^(٣)، قال:

كتب الوليد بن عُتْبَةَ إلى معاوية، يُخبرُه بموت أبي هُرَيْرَةَ، فكتب إليه: انظر من ترك، فادفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم، وأحسن جوارهم، وافعل إليهم معروفًا؛ فَإِنَّه كان مَنَّ نصر عثمان، وكان معه في الدار، فرحمه الله.

١٠

أبو هُرَيْرَةَ^(*)

إمام مسجد عَرَفَةَ^(٤).

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه خَصِيب بن إبراهيم.

١٥

قرأت بخط أبي نصر بن الجَبَّان، أنا تَمَّام بن مُحَمَّد الرَّازِيّ، أنا الضَّحَّاك بن يزيد السَّكْسَكِيّ، نا وَرَيْزَةَ^(٥) بن مُحَمَّد، نا خَصِيب بن إبراهيم، نا أبو هُرَيْرَةَ إمام مسجد عَرَفَةَ، قال:

(١) في (س): الحاشب. تصحيف.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٥٧/٥.

٢٠

(٣) الطبقات الكبرى. وفي (د، س): ثابت بن قيس بن ثابت بن مَسْحَل. تحريف.

(*) بُغْيَةُ الطَّلَب ١٠/٤٦٥٢ - ٤٦٥٣، ومُختصر ابن منظور ٢٩/٢٠٧.

(٤) كذا في (د)، والبُغْيَةُ، والمختصر. وفي (س): عَرَقَةُ. وهي بلدة في شرقي طرابلس، بينها أربعة فراسخ، وهي آخر عمل دمشق. (معجم البلدان ٤/١٠٩).

(٥) كذا الصَّواب بالنقل عن الإكمال لابن ماكولا ٧/٣٠١، وتوضيح المُشْتَبَه ٢/٨٣٧. وفي تبصير

٢٥

المُتَبَّه ٤/١٤٧١: وَرَيْزَةُ، بزنة التَّصْغِير. وفي (د، س): وَزيرة. وما في (د، س) تصحيف.

[خبره مع عبد الله بن

صالح]

قَدِمَ عبد الله بن صالح الحَدَثُ^(١)، فخرجتُ أسلَّمُ عليه، فلم أرَ طعامًا من حارٍّ وباردٍ أَكْثَرَ من طعامه، قال: فَقُلْتُ له: أَيُّها الأميرُ، العَدَسُ يُرِقُّ^(٢) القلبَ، ويُجَدِّدُ الدَّمْعَةَ، قال: فَأَمَرَ طَبَّاحَهُ أَنْ يُصْلِحَ لَنَا طَعَامَ العَدَسِ، فَلَمَّا مَرَّ يَوْمٌ وَاثْنَانِ، قُلْتُ للطَّبَّاحِ: أَيْنَ أَلْوَانُكَ تِلْكَ الطَّيِّبَةُ؟ قال: هَذَا عَمَلُكَ، حَدَّثْتَ الأميرَ في العَدَسِ حديثًا، فَأَخَذَ به، قال: فَقُمْتُ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ^(٣)، فَقُلْتُ: أَصْلَحَ اللهُ الأميرَ، الحديثُ الذي حَدَّثْتُكَ في العَدَسِ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، قال: فَضَحَكَ، وَدَعَا الطَّبَّاحَ، فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيْهِمُ الطَّعَامَ [الأَوَّلَ]^(٤).

أبو هشام الإمام*

قَرَأْتُ بِخَطِّ عبد الوَهَّابِ المِْدَانِيِّ يَوْمَ السَّبْتِ لاثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ؛ يَعْنِي سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِئَةً^(٥).

مَاتَ أَبُو هِشَامٍ / الإمام، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَأُخْرِجَ إِلَى الْمَصَلَّى، فَصُلِّيَ عَلَيْهِ، وَكَانَ لَهُ مَشْهُدٌ كَبِيرٌ.

[٣٧٧/أ] [وفاته]



(١) الْحَدَّثُ: قَلْعَةُ حَصِينَةٍ بَيْنَ مَلَطِيَّةَ وَسُمَيْسَاطَ وَمَرْعَشَ مِنَ الثُّغُورِ. (مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢/ ٢٢٧).

(٢) كَذَا فِي الْبُعْيَةِ، وَالْمُخْتَصَرِ، وَفِيهَا الْخَبَرُ. وَفِي (د): يَرِي. تَحْرِيفٌ. وَفِي (س): يَرُضُّ. أَي: يَكْسِرُ.

(٣) فِي (س): خَدَمْتُ ... عَلَيْهِ. وَخَدَمْتُ تَحْرِيفٌ حَدَّثْتُ.

(٤) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ مِنْ بُغْيَةِ الطَّلَبِ ١٠/ ٤٦٥٣.

(*) لَمْ نَعَثُرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

(٥) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ.

أبو هَمَّامِ الشَّعْبَانِي^(*)

من أهل دمشق.

روى عن رجل من خَنَعَم.

له صُحْبَةٌ.

روى عنه أبو سَلَامِ الدَّمَشَقِيِّ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي^(١)، نا عبد الرزَّاق، نا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي هَمَّامِ الشَّعْبَانِي، حدَّثني رجلٌ من خَنَعَم، قال:

[حديث: إنَّ الله

أعطاني اللَّيْلَةَ ...]

كُنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فوقف ذات ليلة، واجتمع إليه أصحابه، فقال: إنَّ الله أعطاني اللَّيْلَةَ [الكنزين]: كنز فارس والرُّوم، وأمَدَّنِي بالملوك ملوكِ حِمِيرِ الْأَحْمَرِينَ، ولا مُلْكَ إِلَّا لله، يأتون، يأخذون من مال الله، ويُقاتلون في سبيل الله. قالها ثلاثاً.

كذا قال. ولم يذكر أبا سَلَام.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن منده، أنا أحمد إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمد، قال^(٢):

[خبره في الجرح

والتَّعْدِيل]

أبو هَمَّامِ الشَّعْبَانِي. عن [رجلٍ من خَنَعَم]^(٣). روى عنه يحيى بن أبي كثير.

(*) التَّاريخ الكبير ٨١/٩، والجرح والتَّعديل ٤٥٥/٩، وأُسْدُ الغابة ٣٠٩/٦، وبُغِيَّةُ الطَّلَب ٤٦٥٣/١٠، ومُختصر ابن منظور ٢٠٧/٢٩ - ٢٠٨، والمُقْتَنَى في سرد الكُتُب ١٢٩/٢، والإكمال للحُسَيْنِي الدَّمَشَقِيِّ/٥٥٨.

(١) مُسْنَدُ الإمام أحمد ٢٦/٣٧. وزدَّ عليه: فضائل الصَّحابة له ٨٦٥/٢، وجامع معمر بن راشد ٤٨/١١. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من مصادر الخبر.

(٢) الجرح والتَّعديل ٤٥٥/٩.

(٣) زيادةٌ راجحةٌ يقتضيها النَّصُّ بالحمل على ما مرَّ قبل. وفي (د، س)، والجرح والتَّعديل بياضٌ =

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

سمعتُ أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني^(١)، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكِندي، نا أبو زُرعة، قال:

أبو هَمَّام الشَّعْبَانِي. روى عنه أبو سَلَّام.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءة، عن أبي الحسين محمد بن أحمد، أنا عبد الله، أنا ابن جَوْصَا
إجازة،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِي، أنا أبو عبد الله الخطيب، أنا الرَّبَيعِي، أنا الكَلَابِي، أنا ابن جَوْصَا
قراءة، قال: سمعتُ محمودًا يقول:

في الطبقة الثالثة أبو هَمَّام الشَّعْبَانِي. روى عنه أبو سَلَّام.

[طبقتُهُ]

أنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا الصَّفَّار، أنا ابن مَنجُويَه، أنا الحاكم، قال فيمن لا أقفُ على اسمه:
أبو هَمَّام الشَّعْبَانِي. روى عنه يحيى بن أبي كثير. قاله محمد بن إسماعيل.

أبو هُنَيْدَة*

أحد الغزاة.

١٥

حكى عنه خالد بن دِهْقَان.

[ذكرُ من حكى عنه]

قرأتُ بخط أحمد بن محمد بن يعقوب البغدادي، أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون
العسكريّ البرّاز^(٢)، أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد الحُتَلِي، نا داود بن رُشَيْد، نا أبو حفص عمر بن
سعيد، عن صدّقه، عن خالد بن دِهْقَان، عن أبي هُنَيْدَة - وكانَ شهدَ فتحَ نِهَاوَنْد - قال^(٣):

٢٠

= بمقدار ثلاث كلمات.

(١) في (س): اللُّبْنَانِي. تحريف.

(*) بُغْيَة الطَّلَب ١٠/٤٦٥٣، ومُختصر ابن منظور ٢٩/٢٠٨.

(٢) كذا الصَّوَاب بالحمل على سند ثَمَّال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٢٧/٥٨٣. وفي (د): السَّامِرِيّ

٢٥

البرّاز. وكذا السَّامِرِيّ في (س). تصحيف وتحريف.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٠٨.

[غزا مع بعض
بنِي أُمَيَّة]

غزونا مع بعض بني أُمَيَّة، قال: فأقمنا على عَمُورِيَّةَ أَيَّامًا، قال: فخرجتُ يومًا في بعض حاجتي، فإذا براهب قد صَوَّتَ بي من صومعته: يا عبد الله، قال: قُلْتُ: ما تريدُ يا عدوَّ الله؟ قال: ما أنصفتُ؛ أقولُ لك: يا عبد الله، تقولُ لي: يا عدوَّ الله؟! إنِّي كذلك، وأنتَ كذلك، قال: ما مُقامُكم على هذه؟ قال: قُلْتُ: أرجو أن أفتحها، قال: أخبرني عن خليفَتكم، هو^(١) من أهل بيت نبيِّكم؟ إذا قيل ابنُ فلان، كان منهم؟ قال: قُلْتُ: لا، قال: ليس يفتحُ هذه المدينةَ إلَّا رجلٌ من أهل بيت نبيِّكم، كأني بهم يدخلون من هذا الباب، ويخرجون من الباب الآخر، لباسُهم مثلُ هذا، قال: وأخرج صدره، فإذا عليه مِدرَعَةٌ^(٢) سوداء، قال: فانصرفْتُ إلى صاحبي، فأخبرته، فركبَ إليه حتَّى سمع الكلامَ منه، ثمَّ رجع، فأمرَ بالرحيل.

٥

١٠

أبو الهَيْذَام

اسمُه عامر بن عُمارة بن خُرَيْم، تقدَّم ذكرُه في حرف العين^(٣).

حرف اللَّام أَلِف

١٥



٢٠

(١) في (س): وإنَّه كذلك. وفي (د): هل. تحريف.

(٢) المِدرَعَةُ: اللِّباسُ من الصُّوف.

٢٥

(٣) تاريخ بن عساكر ٣١/٣٩٣-٤٢٦.

حرف الباء

أبويحيى(*)

مولى عُمر بن عبد العزيز

٥

كان معه إذ كان والياً بالمدينة، ثم كان معه حين كان بالشَّام، أشهدهُ عمر بن عبد العزيز على نفسه في عِدَّة، وَعَدَهَا دُكَيْنًا الرَّاجِزَ، له ذكرٌ. [خبرُهُ]

أبويحيى الموصلي(**)

١٠

إمام بني خُلَيْد.

روى عنه أبو عَوَانَةَ الوَضَّاح.

[ذكرٌ من روى عنه]

ووفدَ على عمر بن عبد العزيز.

[وفادته]

١٥

أَبَانَا أبو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن نصر، أَبَا أبو مُحَمَّد عبد الله بن أحمد بن عُبَيْد الله بن عثمان السَّكُونِي^(١)، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحَمَّد بن موسى بن الصَّلْت الأهوازي، أَبَانَا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، نا حَنْبَل بن إِسْحَاق، نا خالد - يعني ابن خِدَاش - نا أبو عَوَانَةَ، عن أبي يحيى إمام [بني خُلَيْد ب-] الموصِل، قال^(٢):

أرسلَ إليَّ عبد العزيز بن مروان، فقال: انظر، هل ترى في ولدي خليفة؟ قال:

[خبرُهُ مع عمر بن

نعم هذا لعمر، فلمَّا اسْتُخْلِفَ، بعثَ إليه، فقال: أَمَا تقول: إِنَّ فينا مَهْدِيًّا؟! فهل

عبد العزيز]

٢٠

(*) بُغِيَّة الطَّلَب ٤٦٥٦/١٠.

(**) بُغِيَّة الطَّلَب ٤٦٥٦/١٠، ومُختصر ابن منظور ٢٩/٢١١، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ١٥٠/٢.

(١) كذا الصَّوَاب بالحمل على سند مُثَال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/٦٠. وفي (د، س): السَّكْرِي.

تحريف.

٢٥

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ بالحمل على ما سيأتي بعد.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢١١.

تراني ذلك المهدي؟ قال: لا، ولكنك رجل صالح، قال: فالحمد لله الذي جعلني رجلاً صالحاً.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن علي بن مَنجُويَه، أنا أبو أحمد، قال فيمن لا يُعرَفُ اسمُهُ:

أبو يحيى إمام بني خُلَيْدَ بِالْمَوْصِلِ، قال: أُرْسِلَ عبد العزيز بن مروان إليَّ ديواني، روى عنه أبو عَوَانَةَ الوَضَّاح الواسطي. [خبره عند أبي أحمد الحاكم]

قال: وأنا أبو أحمد، أنا أبو العباس الثَّقَفِي، أنا أحمد بن إبراهيم الدَّورَقِي، حدَّثني خالد بن خِدَاش، نا أبو عَوَانَةَ، نا أبو يحيى إمام بني خُلَيْدَ بِالْمَوْصِلِ.

١٠ / أبو يحيى السُّكْرِيّ* [٣٧٧/ب]

ذُكِرَ أَنَّهُ دَخَلَ دِمَشْقَ.

حكى عنه أبو عبد الله السُّكْرِيّ حكايةً، تقدَّمت في باب ذكر ما ورد في ذم أهل الشام^(١). [خبره]

أبو يزيد المكي المعروف بالغريص**

قدِمَ دِمَشْقَ على الوليد بن يزيد.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم، عن رَشَاء بن نَظِيف، أنا أبو [قدومه على الوليد]

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(١) تاريخ ابن عساكر ١/ ٣٥٠.

(**) الكامل للمُبَرِّد ٢/ ٧٧٩ - ٧٨٠، والعقد الفريد ٧/ ٢٢ - ٢٣، والأغاني ٢/ ٣٥٩ - ٤٠٣،

والإكمال لابن ماکولا ٧/ ٧، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٢١١ - ٢١٢، ومسالك الأبصار ١٠/ ٤٥ -

٦٦، والوافي بالوفيات ١٩/ ١٤٣ - ١٤٤، وتبصير المُتَّبِع ٣/ ١٠٤٢، ونزهة الألباب في الألقاب

٢/ ٤٨، ورغبة الأمل ٥/ ٢٣٣، والأعلام ٤/ ١٥٦.

الفتح إبراهيم بن علي بن الحسين، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، نا أحمد بن إسماعيل بن الحصب، قال: قال المدائني^(١):

كَانَ الْغَرِيضُ عَبْدًا لِنِسْوَةٍ مِنْ قَرِيشٍ مِنَ الْعَبَلَاتِ^(٢): الثُّرَيَّا وَأَخْتِهَا أُمُّ عَثْمَانَ، وَكَانَ أَوَّلًا خَيَّاطًا، وَكَانَ ظَرِيفًا، حُلُوَ اللِّسَانِ، حَسَنَ الْجَرَمِ، فَدَفَعَنَاهُ إِلَى ابْنِ سُرَيْجٍ؛ لِيُعَلِّمَهُ الْغِنَاءَ، فَقَبِلَهُ، فَلَمَّا رَأَى ابْنُ سُرَيْجٍ حَذَقَهُ وَحُسْنَ خُلُقِهِ وَوَجْهَهُ وَظَرْفَ لِسَانِهِ وَحِلَاوَةَ مَنْطِقِهِ، خَافَ أَنْ يُبَرِّزَ عَلَيْهِ، فَنَحَّاهُ عَنْ خِدْمَتِهِ، فَقَالَتْ لَهُ مَوَالِيهِ: هَلْ لَكَ أَنْ تَنُوحَ بِالْمَرَاثِي؟ فَفَعَلَ، فَكَانَ مَنْ أَشْجَى النَّاسِ نَوْحًا؛ فَكَانَ يَدْخُلُ الْمَآتِمَ، وَتُضْرَبُ دُونَهُ الْحُجُبُ، ثُمَّ يَنُوحُ، فَيُقْتَنُ^(٣) كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ، فَنَهَتْهُ الْجِنَّ عَنْ ذَلِكَ، فَانْتَهَى، وَرَجَعَ إِلَى الْغِنَاءِ، فَصَارَ غَنَّاؤُهُ شَجِيًّا لِذَلِكَ النَّوْحِ.

قال: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ الْمَدَنِيِّينَ، قَالَ^(٤):

رَأَيْنَا الْغَرِيضَ بَيْنَ عَمُودِي سَرِيرِ مَوْلَاتِهِ الثُّرَيَّا، وَمَعَهُ نِسْوَةٌ يُسْعِدْنَهُ^(٥)، وَهُوَ

يَنُوحُ عَلَيْهَا بِقَوْلِ الْقَائِلِ:

أَلَا يَا عَيْنُ مَا لَكَ تَدْمَعِينَا؟! أَمِنْ جَزَعٍ بَكَيتِ فُتَعَذِّرِينَا؟!

أَمْ أَنْتِ مُصَابَةٌ تَبْكِينَ شَجْوًا؟! وَشَجْوُكَ مِثْلُهُ أَبْكِي الْعِيُونََا

قال: فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ، وَقَدْ أُهْبِتَ فِيهِنَّ النَّيْرَانُ، وَجَمِيعَ مَنْ مَعَ الْجِنَازَةِ مِنَ الرِّجَالِ

وَالنِّسَاءَ.

قال: وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ^(٦):

(١) الأغاني ٢/ ٣٦٠، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٢١١.

(٢) سُمُّوا بِذَلِكَ لَجْدَةٍ لَهُنَّ، هِيَ عِبْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خَازِلِ بْنِ قَيْسٍ. (الأغاني ١/ ٢٠٩).

(٣) فِي (س): عِنْدَ النِّسْوَةِ ... خِبَاطًا ... إِلَى شَرِيحٍ ... فَلَمَّا رَأَى شَرِيحَ حَدَقَهُ ... وَطَرَفَ ... فَقُلْنَ لَهُ

... فَيَفْتَر. تصحيف وتحريف.

(٤) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢١١ - ٢١٢.

(٥) أَي: يُسَاعِدْنَهُ عَلَى النِّيَاحَةِ.

(٦) الأغاني ٢/ ٣٦٢، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٢١٢.

[خبره مع ابن سُرَيْجِ
المُغْنِي]

[نَوْحُهُ عَلَى الثُّرَيَّا]

[غنى الحجاج بمزدلفة]

حَجَجْنَا، فَلَمَّا كُنَّا بِجَمْعٍ^(١)، سَمِعْنَا أَحْسَنَ غَنَاءٍ، فَعَدَلَ الْحَاجُّ كُلَّهُمْ مُصَوِّبًا^(٢)
إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ الْغَرِيصُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَغْنِيَ صَوْتًا، فَأَجَابَهُمْ، فَوَقَفَ حَيْثُ يُسْمَعُ، وَلَا
يُرَى، يُغْنِي بِشَعْرِ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ^(٣):
[من الخفيف]
أَيُّهَا الرَّائِحُ الْمُجِدُّ ابْتِكَارًا قَدْ قَضَى مِنْ تَهَامَةِ الْأَوْطَارِ
لَيْتَ ذَا الدَّهْرَ كَانَ حَتْمًا عَلَيْنَا كُلَّ عَامِينَ حَجَّةً وَاعْتِمَارًا
فَمَا سَمِعَ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْ ذَلِكَ.
قال:

[نَهَتْهُ الْجَنُّ عَنِ النَّوْحِ]

وَكَانَتْ الْجَنُّ قَدْ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ مِرَارًا أَلَّا يَنْوَحَ، وَقَالُوا: قَدْ هَرَبْتَ سُكَّانَنَا عَنْ
الْحَرَمِ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ، ثُمَّ تَقَدَّمُوا إِلَيْهِ، وَنَهَوْهُ أَلَّا يَتَغَنَّى بِهَذَا الشَّعْرِ، وَقَالُوا: قَدْ
ذَهَبَ بِعَقُولِ النِّسَاءِ، وَهُوَ شَعْرُ لَعْبَدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرِ التَّمِيمِيِّ:
[من الطويل]
وَمَا أَنْسَمَ الْأَشْيَاءَ لَا أَنْسَ شَادِنًا بِمَكَّةَ مَكْحُولًا أَسِيلًا مَدَامِعُهُ
وقال أبو عبد الله الجُمَحِيُّ: حَدَّثَنِي مَوْلَى لَالِ الْغَرِيصِ، قَالَ^(٤):

[خبره مع بعض

مَوَالِيَاتِهِ]

شَهِدْتُ جِنَازَةً لِبَعْضِ أَهْلِهِ، فَقِيلَ لَهُ: تَغَنَّ، فَقَالَ: هُوَ ابْنُ الزَّانِيَةِ إِنْ فَعَلَ،
فَقَالَتْ بَعْضُ مَوَالِيَاتِهِ: أَنْتَ وَاللَّهِ كَذَلِكَ، قَالَ: وَكَذَلِكَ أَنَا؟! قُلْنَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَنَّ
أَعْرِفُ وَأَعْلَمُ بِي، وَكَانَ قَدْ أَمْسَكَ عَنِ الصَّوْتِ الَّذِي نَهَتْهُ الْجَنُّ، وَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِ فِي
ذَلِكَ مِرَارًا، فَلَمَّا أَغْضَبَهُ مَوَالِيَاتُهُ^(٥)، وَقُلْنَ لَهُ: غَنِّنا بِهَذَا الصَّوْتِ:
[من الطويل]
وَمَا أَنْسَمَ الْأَشْيَاءَ لَا أَنْسَ شَادِنًا بِمَكَّةَ مَكْحُولًا أَسِيلًا مَدَامِعُهُ

(١) أَي: الْمُزْدَلِفَةُ.

(٢) فِي (س): مُصَوِّتٌ. تَصْحِيفٌ.

(٣) دِيوَانُ عَمْرِ / ١٦٧، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ١ / ٢٣٩، وَالْأَغَانِي ٢ / ٣٦٢، وَتُخْتَصَرُ ابْنُ مَنْظُورٍ
٢٩ / ٢١٢. وَكَذَا الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي: فَتْحُ الْقَدِيرِ لِلشُّوكَايَ ٤ / ٣٢٧. وَثَمَّةُ اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ،
فَانْظُرْهُ.

(٤) الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٧ / ٣٢ - ٣٣، وَتُخْتَصَرُ ابْنُ مَنْظُورٍ ٢٩ / ٢١٢، وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ ١٠ / ٦٦.

(٥) أَخْلَتْ (د) بِ: «فِي ذَلِكَ». وَفِي (س) بَعْدُ: أَغْضَبُوهُ مِنَ الْعَانَةِ. وَكَذَا أَغْضَبُوهُ فِي (د). تَحْرِيفٌ.

تَشَرَّبَ لَوْنَ الرَّازِقِيِّ بِيَاضُهُ وَمِنْ زَعْفَرَانٍ خَالَطَ الْمِسْكَ دَارِعُهُ^(١)
 قَالَ: فَلُوِيْتُ عَنْقُهُ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ، فَقَالَ كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ
 السَّهْمِيُّ يَرِثِي عُيَيْدَ بْنَ سُرَيْجٍ الْمَغْنِيَّ^(٢): [من البسيط]
 مَا اللَّهْوُ بَعْدَ عُيَيْدٍ حِينَ يَخْبِرُهُ مَنْ كَانَ يَلْهُو بِهِ مِنْهُ بِمُطْلَبِ
 لَلَّهِ قَبْرُ عُيَيْدٍ مَا تَضَمَّنَ مِنْ لَذَاذَةِ الْعَيْشِ وَالْإِحْسَانِ وَالطَّرِبِ
 لَوْلَا الْغَرِيضُ فِيهِ مِنْ شَمَائِلِهِ مَشَابِهِ لَمْ أَكُنْ فِيهِ بِذِي أَرْبٍ^(٣)

[وفاته]

[رثاء ابن سُرَيْج، وفيه

ذكرٌ للغريض]

أبو يزيد القاضي^(*)

مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ

١٠

حَدَّثَ عَنْ سَلِيحَانَ بْنِ حَبِيبٍ، وَقِيلَ: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَلِيحَانَ بْنِ حَبِيبٍ.
 رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

[ذكرٌ من حَدَّثَ عنهم،

وَرَوَوْا عَنْهُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَنَحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ بَرَكَاتٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ
 تَمَّامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُظَفَّرِ^(٤) الظَّنِّيُّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ طَاوُسِ الْمُقَرِّيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ^(٥)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادِ، نَا أَبُو اللَّيْثِ يَزِيدُ بْنُ
 جَهْوَرٍ بَطْرُسُوسَ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدٍ الْقَاضِي، قَالَ: سَمِعْتُ سَلِيحَانَ
 ابْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ:

١٥

(١) الرَّازِقِيُّ: الثَّيَابُ مِنَ الْكَتَّانِ الْأَبْيَضِ، وَالْعِنَبُ الْأَبْيَضُ الطَّوِيلُ الْحَبُّ. وَالْدَّارُعُ: لَابِسُ الدَّرْعِ،
 وَالْدَّرْعُ: قَمِيصُ الْمَرْأَةِ.

٢٠

(٢) الْأَغَانِي ١/٣١٩، وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ ١٠/١٣٨. وَتَمَّةُ اخْتِلَافٍ يَسِيرٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَاَنْظُرْهُ.

(٣) فِي (س): مِنْ الْأَشْيَاءِ ... سَادُنًا ... أَسْلًا ... مِنْ زَعْفَرَانٍ ... رَادِعُهُ ... فَلُوِيْتُ عَنْتَبَةً ... شَرِيحٌ ...
 الْعَرِيضُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٢١٣.

٢٥

(٤) كَذَا الصَّوَابُ. وَانْظُرْ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَاهِرٍ فِي: مُعْجَمِ الشُّيُوخِ ١/١٤٢. وَابْنُ الْمُظَفَّرِ فِي الْمَصْدَرِ نَفْسَهُ

١/١٩٨. وَفِي (د): إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَاوُسٍ. وَفِي (س): ابْنُ الْمُنَظَّقِيِّ. تَحْرِيفٌ.

(٥) أُمَلِيَ ابْنُ بَشْرَانَ ١/٤٠٥.

[٣٧٨/أ] حديث:

أهل المدائن الحسباء

في سبيل ...

/ سمعتُ أبا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَهْلُ الْمَدَائِنِ الْحَبَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَلَا تُغْلَوْا عَلَيْهِمُ الْأَسْعَارَ، وَلَا تَحْتَكُرُوا عَلَيْهِمُ.

قرأتُ بخطَّ إبراهيم بن عبد الله بن حصن الأندلسي، حدَّثني عبد الوهاب بن الحسن، أنا الحسين ابن محمد بن سنان الموصليُّ بأطربلس، نا أحمد بن محمد بن أبي الخناجر، نا محمد بن المبارك، نا الوليد بن مسلم، حدَّثني أبو يزيد الدمشقي، حدَّثني شيخ، نا يجلس في المقصورة، قال: سمعتُ سليمان بن حبيب المحاربيُّ يحدثُ

٥

عن أبي أُمَامَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: أَهْلُ الْمَدَائِنِ حُبُسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَلَا تَحْتَكُرُوا عَلَيْهِمُ الطَّعَامَ، وَلَا تُغْلَوْا عَلَيْهِمُ الْأَسْعَارَ.

أبو يعقوب التدمري^(*)

١٠

[كان من علماء أهل

الكتاب] ذكر من

حكى عنه

كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ أَسْلَمَ.

حكى عنه هشام بن محمد بن السائب الكلبي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد^(١)، أنا هشام بن محمد، قال:

[خبره]

وكانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ تَدْمَرَ، يُكْنَى أَبُو يَعْقُوبَ، مِنْ مُسْلِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَدْ قَرَأَ كُتُبَهُمْ، وَعَلِمَ عِلْمَهُمْ، فَذَكَرَ أَنَّ بُورَخَ بْنَ نَارِيَّا كَاتِبَ أَرْمِيَا أَثْبَتَ نَسَبَ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ عِنْدَهُ، وَوَضَعَهُ فِي كُتُبِهِ، وَأَنَّهُ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَحْبَارِ^(٢) أَهْلِ الْكِتَابِ وَعُلَمَائِهِمْ، مُثَبَّتٌ فِي أَسْفَارِهِمْ.

١٥



٢٠

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(١) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٣٩/١.

(٢) المصدر السابق. وفي (س): وعلم علماً... بورح... أحبار. وفي (د): علماً... بورح... ووصفه.

٢٥

تصحيح وتحريف.

أبو يعقوب التميمي^(*)

[ذكر من سمع منهم،

سمع بدمشق هشام بن عمار.

وروا عنه]

روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا.

أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الأبيورديّ الفقيه، أنا خالي أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف الميهنيّ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان^(١) الصيرفيّ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصفهانيّ الصفّار، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٢)، حدّثني أبو يعقوب التميمي، نا هشام بن عمار، نا مسلمة بن عليّ، نا ابن جريج، عن حميد الطويل،

عن أنس أن النبي ﷺ كان لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث.

[حديث: كان ﷺ لا

يعود مريضاً ...]

أبو يعقوب^(**)

حكى عن إسحاق بن سيار.

[ذكر من حكى عنهم،

حكى عنه إبراهيم بن شيّان.

وحكوا عنه]

أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد، أنا الشيخ عبد الله بن محمد المفتي^(٣)، أخبرنا جدنا الشيخ أبو العباس - يعني أحمد بن محمد بن الخليل - أنا عبد الله بن حامد، أخبرني محمد بن عبد الله، قال: سمعت إبراهيم بن شيّان يقول: سمعت أبا يعقوب الدمشقيّ يقول: سمعت إسحاق بن سيار يقول: سمعت سويد بن سعيد يقول^(٤):

كان رجلٌ بسرّ من رأى رأى يحيى بن أكثم في النوم، [قال]: فقلت له: ما^(٥)

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢١٣.

(١) في (س): سادان. تصحيف.

(٢) المرض والكفّارات لابن أبي الدنيا/ ٦٠.

(**) مختصر ابن منظور ٢٩/٢١٣.

(٣) (د). وفي (س): المثنى.

(٤) مختصر ابن منظور ٢٩/٢١٣. وما بين قوسين بعد زيادة منه

(٥) في (س): يحيى بن الثمر ... ماذا. والتمر تحريف أكثم.

فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ فَقَالَ: أَقَامَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: يَا شَيْخَ السَّوَاءِ! فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا أُبْلِغْتُ عَنْكَ، قَالَ: وَكَيْفَ أُبْلِغْتَ عَنِّي؟ فَقُلْتُ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ نَبِيِّكَ ﷺ، عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ: مَا مِنْ أَمْرٍ يُشِيبُ شَيْئَةً فِي الْإِسْلَامِ، فَأَدْخِلَهُ النَّارَ، إِلَّا أَنْ يُشْرِكَ مَعِيَ غَيْرِي. فَقَالَ: صَدَقَ مُحَمَّدٌ، صَدَقَ أَنَسٌ^(١)، صَدَقَ مُحَمَّدٌ، صَدَقَ الْأَنْصَارِيُّ. انْطَلَقُوا بَعْدِي إِلَى الْجَنَّةِ.

٥

هَكَذَا رُوِيَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَرُوِيَ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ. وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أُنْبَأْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ:

١٠

[كَانَ مِنْ أَقْرَانِ ابْنِ
الْجَلَاءِ الصُّوفِيِّ]

أَبُو يَعْقُوبَ الدَّمَشْقِيُّ مِنْ أَقْرَانِ ابْنِ الْجَلَاءِ، وَذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَفِيفٍ^(٢) فِي كِتَابِ الْمَشِيخَةِ مِنَ الصُّوفِيَّةِ.

أَبُو يَعْقُوبَ^(*)

١٥

[ذَكَرُ مِنْ حِكْي
عَنْهُمْ، وَحَكَّوْا عَنْهُ]

حَكَّى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُؤَلَّدِ.

حَكَّى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا يَعْقُوبَ الدَّمَشْقِيَّ يَقُولُ:

٢٠

[سَوَّأَهُ ابْنُ الْمُؤَلَّدِ
عَنْ مُسَامَرَةِ الْمُحَيِّنِ]

سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُؤَلَّدِ عَنْ مُسَامَرَةِ الْمُحَيِّنِ، فَقَالَ: ظَنُّونَ وَأَمَانٍ، فَإِذَا تَحَقَّقَتِ الْمُسَامَرَةُ قَتَلْتُ، ثُمَّ أَنْشَدَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ:

(١) قَوْلُهُ: «صَدَقَ مُحَمَّدٌ، صَدَقَ أَنَسٌ» أَخْلَتْ بِهِ (س).

(٢) فِي (س): عَبْدِ الْعَافِرِ ... أَقْرَانِ ابْنِ الْخَلَامَةِ ... حَنِيفٌ. وَفِي (د): حَفِيفٌ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

٢٥

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٢١٣.

خيالك حين أرقد نُصِبَ عيني إلى وقت انتباهي لا يزول
وليس يزورني صلة ولكن حديث النفس عنه هو الوصول^(١)

أبو يعيش^(*)

٥

قَدِمَ على عمر بن عبد العزيز.

[قدومه على عمر بن

عبد العزيز]

أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد، ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظاً، أنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصاري الأندلسي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد فيما كتب إلي، قال: أخبرني جدي عبد الله بن محمد بن علي الباجي اللخمي، أنا أبو محمد عبد الله بن يونس، أنا بقي بن مخلد، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني أسود بن سالم، نا عنبسة^(٢) بن عبد الواحد القرشي، عن أزهر بن النعمان^(٣)

١٠

أن رجلاً من أهل العراق كان يُعادي أهل الشام، فذكر لعمر بن عبد العزيز،

[خبره معه]

فأرسل إليه، فأتاه، فقال: أنت أبو يعيش الذي ذكرت لي حاجتك؟ فسكت، قال:

حاجتك؟ / قال: قد علمت يا أمير المؤمنين ما يُقال في المسألة، قال: إلي ليست

[٣٧٨/ب]

مسألة، إنما أنا خازن وقاسم، قال: عطائي أتقوى به على جهادي، وأستغني به عن

١٥

أصحابي، قال: قد فرض الله لك، فسئل، قال: علي ثمان بنات، ما بين بنت إلى بنت^(٤)

أخ، قال: قد فرض الله هنن، فسئل، قال: وعلي من الدين كذا وكذا، قال: قد قضى

الله دينك، فسئل، قال: فأمر له بخادم ونفقة.

(١) ديوان العباس / ٢٣٠، والتشبيهات لابن أبي عون / ٧٦، والأمال للقي / ٢٢٩ / ١، والموازنة

٢٠

٦٢ / ١ - ٦٣، والتذكرة الحمدونية / ٨٦ / ٦، والحامسة البصرية / ٣ / ١١٤٠، ووفيات الأعيان

٣ / ٢٤، ومختصر ابن منظور / ٢٩ / ٢١٣، ونهاية الأرب / ٢ / ٢٤٠، وطبقات الأولياء لابن

الملقن / ٨٤. وثمة اختلاف يسير في الرواية، فانظره.

(*) مختصر ابن منظور / ٢٩ / ٢١٤.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب / ٣٦٩. وفي (س): عينة.

٢٥

تحريف.

(٣) مختصر ابن منظور / ٢٩ / ٢١٤.

(٤) (س)، والمختصر. وفي (د): يُغازي. تصحيف يُعادي. كما أخلت (س) ببنت.

أبو يَمَانَ المَقْرَائِيَّ (*)

[ذكر من حدث عنهم،

ورؤوا عنه]

حدث عن أبي مُنِيب الجُرَشِيِّ^(١).روى عنه يحيى بن حمزة البَتْلَهِيِّ^(٢).ذكره الحاكم أبو أحمد، وأبو عمر بن عبد البر في كتابيهما^(٣).

٥

أبنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قال: أنا ابن منده، أنا أبو علي إجازة،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي،

قال: أنا أبو محمد، قال^(٤):

[خبره في الجرح

والتعديل]

أبو اليَمَانَ المَقْرَائِيَّ. سمعَ أبا مُنِيب الجُرَشِيِّ. روى عنه يحيى بن حمزة. سمعتُ

أبي يقول ذلك.

١٠

أبو يُمِّن السَّرَّاج (**)

مولى مَسْلَمَةَ بن هِشَام بن عبد الملك بن مروان

[خبره]

من أهل دمشق، له ذكر في كتاب أحمد بن حُمَيْد بن أَبِي العجائز.

١٥



(*) الجرح والتعديل ٤٦٠/٩.

(١) كذا الصواب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: المؤتلف والمختلف للدارقطني ٩٤٣/٢، ومختصر

٢٠

ابن منظور ١٦٥/٢٩، والمقتنى في سرد الكنى ١٠٠/٢. وفي (س): أبي مُنِيب الجُرَشِيِّ. تصحيف.

(٢) كذا الصواب. وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٣٥٤ - ٣٥٥، وشذرات الذهب ٣٧٨/٢.

وفي (د، س): السَّلَهِيِّ. تحريف.

(٣) في (س): البرقي كتابتهما. تصحيف ظاهر.

(٤) الجرح والتعديل ٤٦٠/٩.

٢٥

(**) لم نعثر له على ترجمة.

أبو يوسف*

حاجب معاوية بن أبي سفيان

[ذكر من سمع منهم،

سمع معاوية، وأبا موسى الأشعري، وفضالة بن عبيد.

ورؤوا عنه]

روى عنه سعيد بن عبد العزيز، وخالد بن يزيد.

٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله بن مروان، نا أبو يعلى، نا عبد الرحمن بن إبراهيم، نا أبو حفص - وهو عمرو بن أبي سلمة - عن سعيد - يعني ابن عبد العزيز - عن حاجب معاوية^(١)،

[إخباره معاوية يقوم

أنه قال لمعاوية: إن ها هنا قومًا، يتحلّقون بعد الضحى، يذكرون الله، قال: فإذا رأيتهم، فأخبرني بهم، قال: فجاءه، فأخبره، فخرج معاوية، يجر رداءه عجلًا في مشيته، ثم وقف عليهم، فقال: لا روع عليكم، أما إنني لم ألو أن أتشبه^(٢) لكم برسول الله ﷺ في سرعة مشيتي وجر رداي، إنني صنعتُ نحوًا مما صنع رسول الله ﷺ، فقال: إن الله ليباهي بكم الملائكة.

يذكرون الله]

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد^(٣)، حدثني يزيد بن عبد الصمد أبو القاسم الدمشقي، نا يحيى بن صالح الوحاظي، نا سعيد^(٤) بن عبد العزيز، عن أبي يوسف حاجب معاوية بن أبي سفيان،

١٥

أن أبا موسى الأشعري قدّم على معاوية، فنزل في بعض الدور بدمشق، فخرج معاوية في الليل إلى منزله، يمشي حتى سمع قراءته.

[قدوم أبي موسى

الأشعري على معاوية]

٢٠

(*) التاريخ الكبير ٨١/٩، وتاريخ أبي زرعة ٢٣١/١، والكنى والأسماء للدولابي ٣٥٢/٢، والجرح والتعديل ٤٥٦/٩، ومختصر ابن منظور ٢١٤/٢٩ - ٢١٥، والمقتنى في سرد الكنى ١٦٤/٢.

(١) مختصر ابن منظور ٢١٤/٢٩.

٢٥

(٢) (س)، والمختصر. وفي (د): يتخلّفون... أشتبّه. تصحيف وتحريف.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٣٥٢/٢.

(٤) في (س): الوحاظي، نا سعد. تصحيف وتحريف.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو عبد الله، أنا أبو الحسن الرَّبَّيعي، أنا العبَّاس بن محمَّد ابن جِبَّان، أنا محمَّد بن يوسف الهَرَوِيّ، نا عثمان بن سعيد، نا يعقوب بن كعب الأنطاكيّ، نا الوليد بن مُسْلِم، عن خالد بن يزيد، عن أبي يوسف حاجب معاوية، قال:

[روايته خبر معاوية

وخصمه]

قُلْتُ لِفَضَّالَةَ بن عُيَيْدٍ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قال: وما ذاك؟ قُلْتُ: قَدِمَ عَلَيْهِ خَصْمٌ لَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ^(١)، فقال: ائْتِهِ، فَقُلْ لَهُ: يَا مُعَاوِيَةُ، فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحُكْمُ^(٢)؟! قال: فَذَكَرْتُهَا لِمُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: صَدَقَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ هُوَ وَخَصْمُهُ فِي مَنْزِلِهِ.

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِيّ، نا عبد العزيز، أنا عليّ، وإبراهيم ابنا محمَّد الحِنَائِيّ، قالوا: أنا عبد الوهَّاب الكلَّابِيّ، نا أحمد بن عُمَيْرٍ، نا أبو عُيَيْدٍ الله معاوية بن صالح، نا هشام بن خالد، نا الوليد بن مُسْلِم، نا خالد بن يزيد، وسعيد بن عبد العزيز، عن أبي يوسف حاجب معاوية، قال^(٣):

بينما أنا يوماً على باب الخُضراء - وقد ارتفع معاويةٌ للقائلة، وافترق النَّاسُ - إذا برجل قد أناخَ بغيره عند باب الخُضراء، فقال: استأذن لي على أمير المؤمنين، فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ عَلَيْكَ السَّاعَةُ إِذَنْ، فقال: ما بُدُّ من الدُّخُولِ، فلم يَزَلْ مِنِّي كَلِمَةً وَمِنْهُ كَلِمَةً حَتَّى مُحَكَّنِي، وارتفعت أصواتنا، فَسَمِعْنَا مُعَاوِيَةَ، فَبَعَثَ إِلَيَّ، فقال: ما هذا؟ فَأَعْلَمْتُهُ بِالْقِصَّةِ، فقال مُعَاوِيَةُ: صِفْهُ لِي، فَوَصَفْتُهُ لَهُ^(٤)، فقال: هذا فلانٌ، جاءَ يَتَظَلَّمُ مِنْ عَامِلِنَا فُلانٍ، أَدْخَلَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي قَالَ، فقال له معاوية: بيني وبينك رجلٌ؟ قال: نعم، فَاتَّفَقُوا عَلَى فَضَّالَةَ بن عُيَيْدٍ، فقال لي معاوية: يا أبا يوسف، ادْعُ لَنَا فَضَّالَةَ، فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ، وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ عِنْدَ سَوِّقِ التَّمْرِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ عَلَى فَرَّاشٍ مِنْ هَذِهِ الْمَصْرِيَّةِ الْمُخَطَّطَةِ، وَإِذَا هُوَ عَلَى مُسَيِّحَةٍ^(٥) نَفِيسَةٍ مُورَدَةٍ، فَقُلْتُ

(١) أَخْلَتُ (د) بقوله: من المدينة.

(٢) هذا من الأمثال، فانظره في: الأمثال للهَرَوِيّ/ ٥٤، والفاخر/ ٧٦، وجهرة الأمثال ١/ ٣٦٨ و٢/ ٨٨-٨٩ و١٠١، ومجمع الأمثال ٢/ ٧٢.

(٣) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩/ ٢١٤-٢١٥.

(٤) في (س): باب الحُصراء... لغيره الخُضراء... فوصفه. تصحيف.

(٥) كَذَا الصَّوَابِ. وَالْمُسَيِّحَةُ مِنَ الْبُرُودِ وَالْعِبَاءَاتِ: الْمُخَطَّطَةُ مِنْهَا. وَفِي (د، س): مَسِيحٌ. تَحْرِيفٌ

له: أجب أمير المؤمنين، فقال: لماذا؟ فأخبرته^(١)، فقال: انطلق إليه، فقل له: قال لك فضالة: في بيته يؤتى الحكم يا معاوية؟! فانطلقت إليه، فأخبرته، فقال معاوية: صدق، فقام معاوية وذلك الرجل، فخرج الرجل يمشي، ومعاوية يمشي معه آخذًا بخطام ناقته، فقال لي معاوية: تقدّم يا أبا يوسف، فأخبره أنا قد جننا، فتقدّمت، فأخبرته، قال لي معاوية: فجلسا بين يديه بالعرض، فدخلا عليه، فقال له فضالة: اجلس أنت وخصمك يا معاوية، فجلسا بين يديه، ففضى على معاوية، وقال له: انتبه يا معاوية؛ فإنك ظالم.

قال ابن جوصا: وحدثني^(٢) يزيد بن محمد، ثنا هشام بإسناده

مثله، وعلى لفظه.

١٠

أبناءنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن منده، أنا أحمد إجازة،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي،

قالوا: أنا أبو محمد، قال^(٣):

أبو يوسف مولى معاوية. سمع فضالة بن عبيد، ومعاوية. روى عنه خالد بن يزيد المري^(٤). سمعت أبي يقول ذلك.

[خبره في الجرح
والتعديل]

١٥

أخبرنا أبو محمد، ثنا أبو محمد، أنا تمام بن محمد، نا جعفر، أنا أبو زرعة، قال:

في الطبقة الثالثة أبو يوسف الحاجب.

[طبقة]

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسبي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير إجازة،

٢٠

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا أبو

الحسين الكلابي، أنا ابن جوصا قراءة، قال: سمعت ابن سميع يقول:

في الطبقة الثانية أبو يوسف حاجب معاوية ومولاه، دمشقي.

(١) أخلت (د) ب: «فأخبرته».

٢٥

(٢) في (س): وحدثته. تحريف.

(٣) الجرح والتعديل ٤٥٦/٩.

(٤) قوله: «ابن عبيد ... المري» أخلت به (س).

وبلغني عن أبي مُسهر، قال:

كان أبو يوسف حاجب معاوية، ويزيد، ومروان، وعبد الملك.

[حجب لغير خليفة]

أَبُو يُوسُفَ*

مولى عبد الملك بن مروان وحاجبه

٥

له ذكرٌ.

[٣٧٩/أ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا الكتّاني، أنا ابن أبي نصر، / أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة^(١)، قال:

فحدثني محمود بن خالد، حدثني الوليد بن مسلم، عن خالد بن يزيد، عن أبي يوسف الحاجب،

[روايته خبر كتابة ابن

أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان، فبدأ بنفسه، قال: فغضبوا

عمر لعبد الملك بن

عليه، قال: قلتُ: هكذا كان يكتب إلى معاوية، فرضوا.

١٠

مروان]

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المتهدي^(٢)،

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى،

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو،

حدثكم الهيثم بن عدي، قال: قال ابن عيَّاش:

[كان جدلاً، وقيل:

وكان عبد الملك بن مروان يأذن عليه أبو يوسف، وكان جدلاً. وفي نسخة:

١٥

جزلاً]

جزلاً.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السَّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا

موسى، نا خليفة، قال^(٣):

[خبره في تاريخ

في تسمية عمّال عبد الملك، قال: الحاجب أبو يوسف مولا.

٢٠

خليفة]

وأظنُّ أبا يوسف هذا هو الأوَّل الذي يُعرفُ بحاجب معاوية، وقول خليفة:

(*) تاريخ خليفة/ ١٩٠، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٢٣٧، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٢١٥.

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٣٧.

(٢) قوله: «أخبرنا أبو السَّعُود ... المتهدي» أخلَّت به (د).

(٣) تاريخ خليفة/ ١٩٠.

٢٥

ومولاهُ وهم. والله أعلم.

أَبُو يُوسُفَ

اسمُهُ عبد السلام بن مُحَمَّد، تقدَّم ذكرُهُ في حرف العين^(١).

٥

أَبُو يُوسُفَ^(٢)

حدَّثَ عن أَبِي مَعْبَدِ المِقْدَادِ بنِ الأَسودِ الكِنْدِيِّ، وَأَبِي الخطَّابِ واثِلَةَ بنِ الأَسَقَعِ اللِّثِيِّ. [ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَّوا عنه]

١٠

روى عنه أَبُو فَرْوَةَ يَزِيد بنِ سِنَانِ الرُّهاوِيِّ الجَزَرِيِّ^(٣). أخبرنا أَبُو القاسمِ بنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بنِ أَبِي عَثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِر أَحْمَد بنِ مُحَمَّد بنِ إِبْرَاهِيمَ القَصَّارِيِّ^(٤)،

١٥

ح وأخبرنا أَبُو عبد الله بنِ القَصَّارِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِر، قالَا: أَنَا إِسْمَاعِيل بنِ الحَسَنِ بنِ عبد الله، ثَنَا أَبُو عبد الله المَحَامِلِيُّ، نَا سَعِيد بنِ يَحْيَى الأُمَوِيُّ، حدَّثَنِي أَبِي، نَا يَزِيد بنِ سِنَانَ، عن أَبِي يونس الدَّمَشَقِيِّ، قال^(٥): رَأَيْتُ المِقْدَادَ بنَ الأَسودِ يُحدِّثُ النَّاسَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا بَاتَ الضَّيْفُ محرومًا، فَحَقُّ عَلَى المُسْلِمِينَ نُصْرَتُهُ، حَتَّى يَأْخُذُوا لَهُ قِرَاهُ مِنْ مَالِهِ وَزَرْعِهِ، أَوْ زَرْعَهُ وَضَرْعَهُ^(٦).

[حديث: إِذَا بَاتَ الضَّيْفُ محرومًا...]

٢٠

(١) تاريخ ابن عساكر ٤٢/٢٥٢-٢٥٣.

(*) التَّاريخ الكبير ٩/٨٢، والجرح والتَّعديل ٩/٤٥٦-٤٥٧، ومُختصر ابن منظور ٢٩/٢١٥.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالتَّقْل عن ترجمته في: تهذيب التَّهذيب ٤/٤١٦. وفي (د): الجوزي. وفي (س): الحذري. تحريف.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَل على غير سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/٢٧٢ و٣٨٥. وفي (س):

٢٥

العصاري. تصحيف.

(٤) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢١٥.

(٥) في (س): وصرعه. تصحيف.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن مَنَدَه، أنبا أحمد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمّد، قال^(١):

[خبرُهُ في الجرح

والتَّعْدِيل]

أبو يُونس. روى عن المِقْدَاد بن الأَسود، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: : إِذَا بَاتَ الضَّيْفُ

مَحْرُومًا، فَحَقُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ نُصْرَتُهُ، حَتَّى يَأْخُذَ مِثْلَ قِرَاهُ مِنْ ضَرْعِهِ وَزَرْعِهِ. رواهُ

وَكَيْعٌ، عن يزيد بن سِنَان، عنه. سمعتُ أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو جعفر بن أبي^(٢) عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنجُوويه، أنا الحاكم، قال:

[وعند الحاكم]

أبو يُونس. عن أبي مَعْبُد^(٣) المِقْدَاد بن الأَسود الكِنْدِيّ، وأبي الأَسَقَع^(٤) وإثْلَةَ بن

الأَسَقَع اللَّيْثِيّ. روى عنه أبو فَرَوَةَ يزيد بن سِنَان الجَزَرِيّ^(٥).

٥

١٠



١٥

٢٠

(١) الجرح والتَّعْدِيل ٤٥٦/٩ - ٤٥٧.

(٢) أَخْلَتْ (س) بَأبي.

(٣) في (د، س): أبي سعيد. تحريف.

(٤) كذا في (د، س). وليس بغلط؛ فهو يُقَالُ له: أبو الأَسَقَع، وأبو قِرْصَافَة، وأبو محمّد، وأبو الخطَّاب،

وأبو شَدَّاد. فانظر: تهذيب التَّهْذِيب ٣٠٠/٤.

٢٥

(٥) في (د): الجرويّ. تصحيف.

ذِكْرُ مَنْ نُسِبَ إِلَى الْآبَاءِ وَلَمْ يُعْرَفْ بِالْكُنَى وَلَا الْأَسْمَاءِ

حرف الألف

ابن أسباط(*)

حكى عن قضية يحيى بن حمزة أنصاريّ دمشق حين حاكموا إليه.
روى عنه نُمَيْرُ الثَّقَفِيِّ.

[ذُكِرَ مِنْ حَكَى
عَنْهُمْ، وَرَوَوْا عَنْهُ]

ابن الأشعث الطَّبْرَانِيّ(**)

شاعرٌ، قَدِمَ دِمَشْقَ، يُعْرَفُ [بـ] ابن ساق الشعيرة هو وابْنُهُ أَبُو طَاهِرٍ، وَوَلِيَّ
ابْنُهُ بَعْدَ ذَلِكَ حِسْبَةَ دِمَشْقَ.

[يُعْرَفُ بِابْنِ سَاقِ
الشَّعِيرَةِ]

١٥ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ السُّلَمِيِّ مِنْ لَفْظِهِ، وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ قَالَ:

ابْنُ الْأَشْعَثِ الطَّبْرَانِيُّ هُوَ وَالِدُ أَبِي طَاهِرٍ الَّذِي وَلِيَ حِسْبَةَ دِمَشْقَ، وَصَلَ إِلَى
الْبَلَدِ، فَعَاشَرْتُ مِنْهُ شَخْصًا أَفْضَلَ التَّجَارَ... (١) بِالْوِزْرَاءِ وَالْكَتَبَةِ، يَتَكَلَّمُ
بِالْفَارْسِيِّ وَالتُّرْكِيِّ، وَفَوْقَ الْعَالَمِ فِيمَا يُورِدُ وَيَحْكُمُ، وَيَعْمَلُ شَعْرًا أَرْقَ مِنَ الْمَهْوَاءِ
وَأَصْفَى مِنَ بَارِدِ الْمَاءِ، انْحَدَرَ بِهِ عَنْ حَاجَةٍ يَقْتَضِيهَا، أَوْ فَائِدَةٍ يُظْهِرُهَا وَيُبْدِيهَا؛ فَمِنْهُ
مَا كَتَبَ بِهِ إِلَى عَامِلِ طَبْرِيَّةَ، وَقَدْ تَوَقَّفَ فِي حَاجَةٍ، ذَكَرَهَا لَهُ فِي مَنشُورٍ، اقْتَضَى مِنْهُ
لَوْمَةً:

[خَبْرُهُ]

٢٥

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(**) لم نعثر له على ترجمة.

(١) كلمتان غير مقروءتين في (د)، وأما (س) فقد أخلت بالترجمة كلها. والتجار: جمع تاجر.

والله ما قَصَّرْتَ في التَّقْصِيرِ قَدَّمْتَنِي في أَوَّلِ التَّأْخِيرِ [ومن شعره]

وحرَمْتَنِي ولطالما أعطَيْتَنِي وخَذَلْتَنِي ولقد تكونُ نصيري

وعَدَرْتَ بي ولقد وَصَفْتُكَ بالوفا إنَّ الكريمَ الأَصْلَ غيرُ غَدُورٍ

حاشاك من وَصَلَ بِحَوْلٍ قَطِيعَةٍ وصَفًا يُغَيِّرُهُ قَذَى التَّكْدِيرِ

ما إنْ كَتَبْتُ وإِنَّمَا قولي الذي أَوْضَحْتُهُ لَكَ نَفْثَةُ المَصْدُورِ

واعلم بآني لَسْتُ أَسْأَلُ حاجةً لَكَ ما حَيَّيْتُ ولا أَقُولُ: عَذِيرِي

٥

ابن أبي الأصْبَغِ الصُّوفِيّ^(*)

من أقران أحمد بن أبي الحَوَارِيِّ وقاسم بن عثمان، له ذكر.

١٠

ابن الأقرع^(**)

وفدَّ على الوليد بن يزيد.

[وفادته]

قرأتُ في كتاب عليّ بن الحسين بن محمَّد الكاتب^(١)، أخبرني الحسن بن عليّ، نا ابن مَهْرُويَه، [نا]

عبد الله بن عمرو^(٢)، قال: قال الهيثم - يعني ابن عديّ - حدَّثني ابن عيَّاش، قال:

١٥

دخلَ ابنُ^(٣) الأقرع على الوليد بن يزيد، فقال له الوليدُ: أنشدني قولكَ في

الخمِر، فأنشدَه^(٤):

[خبره مع الوليد بن

يزيد]

[من الطَّويل]

كُمَيْتٌ إِذَا سُجِّتَ وفي الكأسِ وردةٌ لها في عظامِ السَّارِينِ دَبِيبٌ

(*) لم نعثر له على ترجمة.

٢٠

(**) لم نعثر له على ترجمة. ويُقال له أبو الأقرع، واسمُه عبد الله بن الحجاج بن مَحْصَن، وانظر ترجمته في:

الأغاني ١٣/ ١٥٨ - ١٧٤، وتاريخ ابن عساكر ٣٣/ ١٠٣ - ١٠٥، والأعلام ٤/ ٧٧ - ٧٨.

(١) الأغاني ٧/ ٥٥.

(٢) كذا الصَّواب بالنقل عن الأغاني. وفي (د، س): نا ابن مَهْرُويَه عبد الله بن عمر. تحريف وسقط.

(٣) في الأغاني: أبو.

٢٥

(٤) نُسِبَ البيتان إلى غير قائل: الأَفْشَرُ الأَسَدِيّ في: ديوانه/ ٤٩، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٢٦، =

تُرِيكَ الْقَذَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونُهُ لَوْجِهَ أَخِيهَا فِي الْإِنَاءِ قُطُوبٌ^(١)
فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: شَرِبْتَهَا يَا بَنَ الْأَقْرَعِ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَشَنْ
كَانَ نَعْتِي لَهَا رَابَكُ، لَقَدْ رَأَيْتَنِي مَعْرِفَتَكَ بِهَا.

حرف الباء

/ ابن البَجْنَاكِيِّ *

وَلِيَّ إِمْرَةٍ دِمَشْقَ بَعْضَ سَنَةٍ بَعْدَ تَمَامِ الدَّوْلَةِ سُبُكْتِكِيْنِ، وَكَانَ يُلَقَّبُ بِحُسَامِ
الدَّوْلَةِ، وَوَلِيَهَا لِلْمُلْكِ بِالْمُسْتَنْصِرِ. [خبرُهُ]

١٠ قرأتُ بخطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ [بَن] ^(٢) الْأَكْفَانِيِّ:

الْأَمِيرُ حُسَامُ الدَّوْلَةِ ابْنُ الْبَجْنَاكِيِّ وَصَلَ إِلَى دِمَشْقَ وَالْيَا عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ
الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِئَةِ، وَنَزَلَ الْمِرْزَةَ،
وَسَارَ مِنْ دِمَشْقَ مَصْرُوفًا عَنِ الْوِلَايَةِ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ لثَلَاثَ عَشْرَةِ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ؛ يَعْنِي: وَجَاءَ بَعْدَهُ الْأَمِيرُ عُدَّةُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ.

١٥



= وَتُخْتَصَرُ ابْنُ مَنْظُورٍ ١٨٢ / ٢٥، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ ٥٤ / ٤. وَعَدِيَّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيَّ فِي: دِيَوَانِهِ (مَا
نُسِبَ إِلَيْهِ وَإِلَى غَيْرِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ) / ٢٧٥، وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ١٢١ / ٤. وَالْأَقْبِيلُ الْقَيْنِيَّ فِي: الْمُحِبِّ
وَالْمُحْبُوبِ ١٥٣ / ٤. وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ - وَالرَّاجِحُ أَنَّهُ الْأَقْبِيلُ - فِي: تَعْلِيْقٍ مِنْ أَمَالِي ابْنِ
دُرَيْدٍ / ٢٠٤. وَأَبِي الْأَقْرَعِ فِي: الْأَغَانِي ١٧١ / ١٣، وَالتَّذَكُّرَةُ الْحَمْدُونِيَّةُ ٢٤٦ / ٧، وَأَنْوَارُ الرَّبِّيعِ
٣٥٤ / ١. وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي: التَّذَكُّرَةُ الْحَمْدُونِيَّةُ ٧٢ / ١. وَثَمَّةُ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ، فَاَنْظَرُهُ.

٢٥ (١) فِي (س): تَرَبُّكَ الْقَدَى ... قَطُون. تَصْحِيفٌ ظَاهِرٌ.

(*) تَارِيخُ دِمَشْقَ لَابْنِ الْقَلَانِسِيِّ / ١٥٢، وَأَمْرَاءُ دِمَشْقَ / ٣٥، وَتُحْفَةُ ذَوِي الْأَلْبَابِ ٤٥ - ٤٦.

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ.

ابن بشر بن البراء بن معرور بن
صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن
عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد
ابن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد^(١) بن جشم بن
الحزرج الأنصاري^(*)

٥

[كان رسول معاوية إلى

ملك الروم]

كان عند معاوية، وبعثه رسولاً إلى ملك الروم.
قرأت بخط عبد الرحمن بن أحمد بن صابر، قال: وجدت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله بن
جعفر، أخبرني أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل، نا إبراهيم بن محمد الصفار الرافقي، نا سلم بن
جنادة، نا أحمد بن بشر، عن مجالد^(٢)، عن الشعبي، قال^(٣):

١٠

[خبر رجوع جبلة بن

الأيهم عن الإسلام]

كان جبلة بن الأيهم أحد ملوك غسان، وأسلم زمن عمر، فوقع بينه وبين رجل
من جهينة كلام، فلطم الجهني، فلطمه الجهني، فأتى عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير
المؤمنين، لطمني هذا، فقال الجهني: لطمني، فلطمته، قال عمر: فما تريد؟ قال:
أقتله، قال: ليس هذا من ديننا، فرجع إلى الشام، ثم رجع عن الإسلام، وخرج معه
أربعون ألفاً من غسان، فكان عمر إذا رأى الجهني، قال له: أنت أشأم العرب على
العرب.

١٥

(١) كذا الصواب في نسبه، فانظر: المحبر/ ٢٧٠، ومختلف القبائل ومؤلفها/ ٦٢، والمؤلف والمختلف
للدارقطني ١/ ١٨٠، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٣١ و ٤/ ٣٣٤، وتهذيب الأسماء واللغات
١/ ٣٤٣، وتبصير المتنبه ٢/ ٧٤٠. وفي (س): أبو بشر ... حنسا ... يزيد. وفي (د): شاردة بن
يزيد. تصحيف وتحريف.

٢٠

(*) بُغية الطلب ١٠/ ٤٦٦٤ - ٤٤٦٥.

(٢) كذا الصواب. وانظر ترجمة سلم بن جنادة في: تقريب التهذيب/ ١٨٥، وترجمة مجالد/ ٤٥٣. وفي
(س): سالم ... مخالد. تصحيف وتحريف.

٢٥

(٣) انظر الخبر مطوّلًا في: الأغاني ١٥/ ١٦٢ - ١٦٨.

قال: ثم إن معاوية بعث ابن بشر بن البراء بن معرور إلى ملك الروم، فقال: هل لك في رجل يحب أن يراه جبة بن الأيهم؟ قال: نعم لي فيه، فبعث^(١) معه الملك رسولاً، وبينه وبين منزل جبة مسيرة ليلة. قال ابن بشر بن البراء: فأتيتُهُ، وهو في قصر من رُحام، فدخلتُ عليه، فخرجتُ جاريتان، كأنتهما قمران، فجلستا، وجاء طائران، حتى وقع كل واحد منهما على رأس واحدة، ثم قال لهما: غَيَّيَا، فغَتَّتَاهُ^(٢):
٥

[من الكامل]

لله دُرٌّ عَصَابَةٌ نَادَتْهُمْ يَوْمًا بِجِلْقٍ فِي الزَّمانِ الْأَوَّلِ
يُغَشُونَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كَلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ
ثم قال لي: تعرف ابن الفريعة^(٣)؟ قلتُ: نعم، قال: كان لنا مَدَّاحًا، وقد آليتُ
١٠ أَلَا أرى أحدًا يعرفُهُ إِلَّا وَصَلْتُهُ، وهذه أربعمئة دينار وتسعة أثواب بِزَيُون^(٤)،
فادفعها إليه، فقلتُ له: رجعت عن الإسلام، وأنت من العرب؟! قال: وَدِدْتُ أَنِّي لم
أَكُنْ فَعَلْتُ، قلتُ: فارجع، يُقْبَلُ منك، فقال: قُلْ لمعاوية: إن زَوْجَنِي ابْتَنَتْهُ، وجعل
لي الأمر من بعده، فعلتُ، قال: فَقَدِمْتُ على معاوية، فأخبرْتُهُ، فقال: ارجع، فقلْ له:
١٥ نعم، قلتُ: يا أمير المؤمنين، أهلي بالمدينة، فألمُّ بهم الإمامة؟ قال: افعل، فَقَدِمْتُهَا،
فلقيتُ حَسَّانَ، فدفعْتُ إليه ما وَجَّهَ معي، ثم آتيتُ معاويةَ، فقال لي: ارجع، فقلْ له:
نعم، فَقَدِمْتُ القُسْطَنْطِينِيَّةَ، فوجدتُ الملك راكبًا، قلتُ: ما هذا؟ قالوا: مات^(٥)

(١) كذا الرَّاجِح. وفي (د، س): يراك... هل فبعث. تحريفٌ أحلَّ بالمعنى. ٢٠

(٢) البيتان لحسان بن ثابت في: ديوانه/ ١٢٢ - ١٢٣، والعقد الفريد ١/ ٣١٣، والمحاسن والمساوي للبيهقي/ ٧٥، والأغاني ١٥/ ١٦٦، وديوان المعاني ١/ ١٤٨، وجمهرة أشعار العرب ١/ ٧٣، وأمالى المَرْزُوقِي/ ٢٢٩، والحماسة المغربية ١/ ١٥٨ - ١٥٩، وحياة الحيوان الكبرى ٣/ ٦٧٤، والخزانة ٤/ ٣٨٤.

(٣) أرادَ حَسَّان بن ثابت. ٢٥

(٤) البَزِيُونُ: السُّنْدُسُ. (المُعَرَّب/ ١٧٧، وسفر السَّعادة ١/ ١٧١).

(٥) في (س): أحدًا يعرفُنِي... الأمنَ بعده... قال: أمات. تصحيف وتحريف.

جَبَلَةُ بن الأيهم، قال: فَلَمَّا رَجَعْتُ، قُلْتُ لمعاوية: وَكُنْتُ^(١) تفعلُ يا أمير المؤمنين؟! قال: لا ولا كرامة، وما عليَّ أن أستنقذه من الشُّرك، ثُمَّ لا أفعلُ؟

ابن أبي بصير الثقفي^(*)

[خبرُهُ]

وَقَدَّ على معاوية، وشَهِدَ لزياد أَنَّهُ ابنُ أبي سفيان، تقدَّمَ ذكرُ وفوده في ترجمة زياد^(٢) بن أسامة الحرمازي.

ابن بلال بن سعد بن تميم السكوني^(**)

[خبرُهُ]

غزا القُسْطَنْطِينِيَّةَ، له ذكرٌ، تقدَّمَ في ترجمة أبيه بلال بن سعد^(٣).

ابن البيهقي^(***)

[من موالى عمر]

وأظنُّهُ عبد الرَّحْمَنِ بن البيهقي، فَإِنْ كَانَ هو، فهو من أهل اليمن، وكان من موالى عمر.

١٥

(١) في (س): وكيف.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٢) كذا الصَّواب، فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٥٧/٢٣ - ١٦٠؛ وفيه خبرُ الوفاة. وفي (د، س): زيد. تحريف.

(**) بُغِيَّةُ الطَّلَب ٤٦٦٦/١٠.

٢٠

(٣) تاريخ ابن عساكر ١٠/٤٨٠ - ٥٠٦ (ط: دار الفكر).

(***) الطَّبَقَاتُ لخليفة/ ٤٣٤ و ٥١٥، والتَّارِيخُ الكَبِيرُ ٥/٢٦٣ - ٢٦٤، والجرح والتَّعْدِيلُ

٥/٢١٦، والثَّقَاتُ لابن جَبَّان ٥/٩١، والمُغْرِبُ في تَرْتِيبِ المُغْرِبِ: بلم، وتاريخ الإسلام

٦/٤١٤ والكاشف/ ٦٢٣، والمُغْنِي في الضُّعْفَاء ٢/٢٧٧، وميزان الاعتدال ٢/٤٨٨،

والقاموس: بلم، وتقريب التهذيب/ ٢٧٩، وتهذيب التهذيب ٢/٤٩٣ - ٤٩٤، ولسان الميزان

٢٥

٧/٢٧٨، ومغاني الأخبار ٢/١٧٦، والمُعْجَم الصَّغِيرُ ١/٢٧٩.

[ذكر من حدث]

حدث عن ابن عمر.

عنهم، ورووا عنه]

روى عنه زيد بن أسلم، وسماك بن الفضل اليماني القاضي، وابنه محمد بن عبد

الرحمن.

ذكر بعض علماء المغاربة، قال:

[خبره]

قال ابن البيهقي الأبنائوي^(١) - وكان أشعر شعراء اليمن في عصره، وهو الذي

وفد على الوليد بن عبد الملك، فقرّبه، وأجزل له الحباء - : [من الطويل]

ألا إن أوساً قاتل الجوع قد مضى وأورث عزاً لا ينال أطاؤه^(٢)يريد أوس بن عمرو بن مزيد بن نمر^(٣).

حرف الناء

ابن الترنج الدمشقي^(*)

شاعرٌ، وجدت من شعره:

[من المقارب]

١٥

ظعنْتُ بقلبِ امرئٍ مُوجِعِ أخِي جَزَعٍ حَيْثُ لَمْ يَجْزِعِ

[ومن شعره]

فباينَ يَوْمِ النَّوَى صَبْرَهُ وَقَدْ ثُبْتُ عَنْهُ وَلَمْ تَرْجِعِي

/ فكم مُهْجَةٍ فِيكَ قَدْ قُطِّعَتْ وَكم مُقْلَةٍ فِيكَ لَمْ تَهْجَعْ

[٣٨٠/أ]

غَدَاةَ تَشْتَتِ شَمْلُ الْوَصَالِ فَمِنْ بَيْنِ بَاكِ وَمُسْتَرْجِعِ^(٤)

٢٠

(١) كذا الصواب بالنقل عن (د). وانظر: اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦/١. وفي (س): الأبنائوي.

تصحيف.

(٢) صفة جزيرة العرب/ ٥٥. وثمة اختلافٌ يسيرٌ في الرواية، فانظره.

٢٥

(٣) كذا نمر في (د). وفي (س): فخر.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٤) في (س): غداة فشئت ... يثر بالك. تحريف ظاهر.

وقد كُنتُ أبكي حذارَ الفراقِ بقلبٍ عليكِ شَجٍ مُوجَعِ
 إذا رُمْتُ كِتمانَ ما في الصُّلُوعِ تنمُّ على أضلُّعي أدْمُعي^(١)
 سماءٌ من الدَّمعِ مُنْهَلَّةٌ على صَحْنِ خَدِّي لم تُقْلِعِ
 ولَمَّا مَلَكَتِ فؤادي صَدَفَتِ فلا صَدَدَتِ وقلبي معي
 فياريمُ كم رُمْتُ من سَلْوَةٍ فلم أرَ في ذاكَ من مَطْمَعِ
 إذا قُلْتُ: ياريمُ أنْ قد سَلَوْتُ نَبَايَ جَنَبَيَّ عن مَضْجَعِي^(٢)
 ومَجْدُولَةِ القَدِّ حَصَانَةٍ تَأَوَّدُ بالكَفَلِ الأَتْلَعِ^(٣)
 تصيدُ القلوبَ بلَحْظٍ سَحُورِ وتَبَسُّمٍ عن بَارِقِ أَلْعِ^(٤)
 بَرُفْعِهَا سَتَرَتْ حُسْنَهَا فلاحَ الجِمالُ من البُرُفْعِ
 فسُقَيَا ورَعِيَا لَيَّامِهَا وحَبْلُ وصَالِي لم يُقْطَعِ^(٥)
 إلى أنْ تَبَدَّى برَأْسِي شَيْبٌ بأَقْبَحِ مُسْتَحْسَنِ أَشْنَعِ^(٦)
 وفي الشَّيْبِ مَوْعِظَةٌ للفتى إذا ما الفتى كانَ مَمْنَعِي^(٧)

□□

ابن تريك^(*)

□□

١٥

شاعرٌ، قَدِمَ دمشق.

[شاعرٌ]

(١) في (س): نامي الصُّلُوع. تحريف. وفي (د): ينمُّ.

(٢) في (س): ثيابي. تصحيف بنا بي.

(٣) الحَصَانَةُ: الضَّامِرَةُ البطن. والكَفَلُ: العَجْزُ. والأَتْلَعُ: البارزُ.

٢٠

(٤) في (س): سَمُور. تحريف.

(٥) في (س): ورميًا. تحريف.

(٦) كذا يستقيم الوزن والمعنى. وفي (د): المشيب فأقبح. وفي (س): الشَّيْبُ فأقبح. تحريفٌ أخلَّ بالوزن والمعنى.

(٧) في (س): معي. تحريف ظاهر.

٢٥

(*) بُغِيَةُ الطَّلَبِ ١٠/٤٦٦٧ - ٤٦٦٨.

حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد السلميّ من لفظه، وكتبه لي بخطه، قال:

[خبره]

ابن تريك وصل مع أبي رَفْنِيَّة^(١) سنة سبع وثمانين، وأقام عندنا أشهرًا، رأيتُ فيه من النخوة والأزجيّة وصدق اللهجة ما لا يُماثلُه فيه بشرٌ، وكان يكتب خطًّا مَليحًا، ويترسّل بديعًا سريعًا، ويحفظُ من الأشعار لأهل تلك الناحية كثيرًا، وهو القائل بديعًا، وقد اجتمعنا بمَقَرَى^(٢) في بستان أبي الحسين بن البَخَّات: [من المُجَثَّ]

٥

[ومن شعره]

يَا لَيْتَ أَتَى بِمَقَرَى قَضَيْتُ مَنْ أَزْمَانِي
وَكُنَّ ذَلِكْ عِنْدِي يَفُوقُ كُلَّ الْأَمَانِي
مَعَ كُلِّ خَلٍّ ظَرِيفٍ نَذِبُ مِنَ الْإِخْوَانِ
يَسْعَى إِلَيَّ بِكُأْسٍ مِنْ قَبْلِ صَوْتِ الْأَذَانِ
صَفَرَاءَ كَالشَّمْسِ أَوْ لَا حَمَرَاءَ كَالْأَرْجَوَانِ
فَمَا تَكَادُ تَرَانِي وَقَتًّا سَوَى سَكْرَانِ
هَذَا هُوَ الْعَيْشُ لَا شُرَّ بِهِمَا مَعَ الْفَرَّغَانِ^(٣)
إِذَا تَفَقَّحْتُ فِي مَجْزٍ لَسِ مَعَ الْإِخْوَانِ
يَقُولُ: جَامُوسٌ مَنِّي وَإِنْ دَعَا رَنَدَكَانِي^(٤)

١٠

١٥

وأظنُّ أنَّ ابن تريك هذا أبو البركات مُسْلِم بن صاعد بن تريك، وقد سمع مُسْلِم هذا مع والد ابن المَلْحِي من أبي^(٤) إِسْحَاق إبراهيم بن عَقِيل المَكْبَرِي. والله

(١) رَفْنِيَّة: كورةٌ ومدينةٌ من أعمال حمص، يُقال لها رَفْنِيَّة تدمر. وقال قوم: رَفْنِيَّة بلدةٌ عند طرابلس من سواحل الشَّام. (مُعْجَم الْبُلْدَان ٣/ ٥٥).

(٢) في (د): مغرى. تصحيف. ومَقَرَى: قريةٌ بالشَّام من نواحي دمشق. (مُعْجَم الْبُلْدَان ٥/ ١٧٣ - ١٧٤).

(٣) الْفَرَّغَان: نَجْمَان من منازل القمر. وفي (س): الْفَوْعَانِي. تحريف.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: تاريخ ابن عساكر ٧/ ٥٤ - ٥٦ (ط: دار الفكر)، ومُختصر ابن منظور ٤/ ٨٤ - ٨٥، وبُغْيَةِ الْوَعَاة ١/ ٤١٩. وفي (د): ابن. تحريف. وقولُه: «وأظنُّ أنَّ ابن... أَعْلَمُ» أَخْلَتْ بِهِ (س).

٢٥

أعلم.

حرف الناء

ابن أبي ثعلبة الخشني*

٥

حدث عن أبيه.

[ذكر من حدث

عنهم، ورووا عنه]

روى عنه الحسن بن أبي الحسن.

أبنا أبو سعد المطرّز، وأبو عليّ الحدّاد، قالوا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ^(١)، ثنا عبد الله بن محمد بن عمر القاضي، نا عليّ بن سعيد السُّكْرِيّ، نا أبو وَفْرَةَ الرُّهَاوِيّ، حدّثني أبي، عن أبيه، حدّثني الأوزاعيّ، أنّ حمّاد بن أبي سليمان حدّثه، أنّ الحسن بن أبي الحسن حدّثه، قال: حدّثني ابنُ أبي ثعلبة الخشنيّ،

١٠

[حديث: ما خرج

آخرها من فيك ...]

أنّ أباه حدّثه، قال: بينا نحنُ نُصَلِّي مع رسول الله ﷺ، إذ دخل رجلٌ في الصَّفِّ، فكَبَّرَ، فقال: سبحانَكَ اللَّهُمَّ وبحمدِكَ، فقال النبيُّ ﷺ: مَنْ المُتَكَلِّمُ آنفًا؟ قال رجلٌ من الأنصار، يُقالُ له عُتَيْبَةُ^(٢): أنا هو، فقال النبيُّ ﷺ: ما خرجَ آخرُها من فيك، حتّى رأيتُ اثني عشرَ ملكًا يتندَرُها أيُّهم يكتُبُها.

١٥

* * *

٢٠

(*) علل الحديث لابن أبي حاتم ٥٢٦/٦؛ وفيه أنّ اسمَهُ عمرو.

(١) مُعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٢٢٥٠-٢٢٥١.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المعرفة. وفي (د، س): جاء رجلٌ ... عُيَيْبَةُ. تصحيف وتحريف. وانظر بعدُ

٢٥

عُتَيْبَةُ الْبَلَوِيّ في: أَسَدُ الْغَابَةِ ٣/٣٠٨، والإصابة ٤/٣٦٨.

حرف الجيم

ابن جَيْعَوِيَّة^(*)

وَلِيَّ إمْرَةٍ دِمَشْقٍ مِنْ قَبْلِ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونٍ، قَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ

[خبره]

الرَّازِي.

ابن أَبِي جَبَلَةَ^(**)

شَاعِرٌ، ذَكَرَ دَيْرَ مُرَّانَ فِي شِعْرِهِ.

[خبره]

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ الشُّمَّاطِيِّ:

١٠

أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَصِّيَّيَّ لَابْنَ أَبِي جَبَلَةَ الدَّمَشْقِيِّ:

[من البسيط]

يَا دَيْرَ مُرَّانَ مَا لِي عَنْكَ مُصْطَبِرٌ وَفِي فِنَائِكَ إِحْسَانٌ وَإِنْعَامٌ^(١)

[ومن شعره]

عُمُرُ بِهِ لِلصَّبَا وَاللَّهُوِ مُعْتَمِرٌ وَلِلصَّبَابَةِ إِجْلَالٌ وَإِعْظَامٌ

١٥

تَسَحَّبَتْ فِيهِ أَذْيَالُ السَّحَابِ وَقَدْ تَعَبَّقْتُ عَنْ جَنِيِّ الْوَرْدِ أَكْهَامٌ^(٢)

وَاللِّحْمَائِمِ إِفْصَاحٌ تُذَكِّرُنَا أَحِبَابَنَا وَلَنَا بِالشُّكْرِ إِعْجَامٌ^(٣)

دَيْرٌ نَعِمْتُ زَمَانًا فِي مَسَارِحِهِ كَأَنَّ أَيَّامَهُ فِي الْحُسْنِ أَحْلَامٌ

/ شَمَّاسُهُ هُوَ وَزَانٌ وَمُنْتَقِدٌ مِطْرَانُهُ هُوَ وَخَمَّارٌ وَكَرَّامٌ

[٣٨٠/ب]

٢٠

(*) الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٤ - ٣٥٥؛ وفيه أنه أحمد بن جَيْعَوِيَّة، وَزُبْدَةُ الْحَلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَبٍ/ ٤٩،

وَأَمْرَاءُ دِمَشْقٍ/ ٤٤؛ وفيه: جَيْعَوِيَّة. كَذَا بِلَا ابْنِ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَفِي (س): جَيْفَوِيَّة. وَفِي (د):

جَيْفَوِيَّة. تَصْحِيفٌ ظَاهِرٌ.

(**) لم نعثر له على ترجمة.

٢٥

(١) فِي (س): أَجْفَانٌ وَأَنْعَامٌ. تَحْرِيفٌ.

(٢) فِي (س): فَصُرْتُ تَقَبُّبٌ عَنْ حَتَّى الْوَرْدِ أَكْهَامٌ. تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ.

(٣) فِي (س): بِالشُّكْرِ. تَصْحِيفٌ.

كَأَنَّ مَا بَيْنَهُ مِنْ رَحْمَةٍ وَهَوَىٰ وَبَيْنَ مُفْتَرِسَاتِ الْكَرَمِ أَرْحَامُ
 حَتَّىٰ إِذَا الْكَرْمُ أَمْسَىٰ عِقْدُهُ سُبْحًا وَكَانَ دُرًّا وَلَمْ يَنْظِمْهُ نَظَامُ^(١)
 غَدَا وَرَاحَ لَهُ مِنْ دُونِ حَلِّهِمْ وَبَيْنَ مَنْظُومِهِ نَقْضٌ وَإِبْرَامُ
 وَظَلَّ يُنْطَلُ فِي بَيْعِ أَمَانَتِهِ فَهِنَّ بَيْنَ عِدَاتٍ يَوْمُهَا عَامُ
 وَجَاءَ خُطَابُهَا الْأَكْفَاءُ فَاجْتَلَيْتَ حُسْنًا وَلَيْسَ لَهَا عَابٌ وَلَا ذَامُ^(٢)
 فِيهِ جَنَيْتُ ثَمَارَ اللَّهِوٍ مِنْ طَرَبٍ وَمَا جَنَاهَا سِوَى الْإِبْرِيقِ وَالْجَامِ^(٣)
 تَشَاوَقَتْ شَوْقَ صَبٍّ إِنْ تُفَارِقُهُ فَكُلُّ يَوْمٍ لَهَا بِالْدَّيْرِ إِمَامُ
 يَا دَيْرُ لَا فَارَقْتُكَ السَّارِيَاتُ لَهَا عَنِّي وَفِي رَبْعِكَ الْفِيَّاحِ إِيهَامُ^(٤)

٥

حرف الحاء

١٠

ابن أبي حسان بن حسان بن
 أخي أبي عبيد البُسري^(*)

[ذكر من حكى عنهم،

حكى عن أبيه أبي حسان.

١٥

وحكوا عنه]

حكى عنه محمد بن داود الدَّيْنَوْرِيُّ الدُّفِيُّ.

* * *

٢٠

(١) في (س): مسحًا. تحريف.

(٢) في (س): رجا. تحريف.

(٣) في (س): وعلى جناها ... والحمام. تحريف. وفي البيت إقواء.

(٤) في (س): لها على ربي ربعك المناخ. تحريف.

٢٥

(*) لم نعثر له على ترجمة. وفي (د) إخلالٌ بأبي.

ابن الحُصَيْن بن الحُمَام بن

ربِيعَةَ بن مُسَاب بن حَرَام بن وائلة

ابن سَهْم بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن

ذُبْيَان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان بن

سَعْد بن قَيْس بن عَيْلان^(**)

قرأت بخط أحمد بن محمد الخلال، عن أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني، أنا محمد بن الحسن ابن ذرّيد، أنا أبو حاتم، قال: [قال]^(١) أبو عبيدة: قال أبو عمرو^(٢):

كان الحُصَيْن بن الحُمَام سيّد بني سَهْم بن مُرَّة، وكان يُقال له: مانع الضّيم. قال^(٣):

[يُقال لأبيه مانع الضّيم]

وحدّثني جماعة من أهل العلم أنّ ابنه أتى معاوية بن أبي سفيان، فقال لآذنيه: استأذن لي على أمير المؤمنين، [وقُل: ابنُ مانع الضّيم، فاستأذن له]، فقال: وَيْحَكَ! لا يكونُ هذا إلّا ابناً لَعُرْوَة بن الورد العبسيّ أو ابن الحُصَيْن بن الحُمَام المُرّي، أدخله، فلمّا أُدخل عليه، قال له: [ابنُ] من أنت؟ قال: أنا ابنُ مانع الضّيم الحُصَيْن بن الحُمَام، فقال: صدّقت، ورفع مجلسه، وقضى حوائجه.

[خبره مع معاوية]



(**) في (س): ... ابن جريمة ... رتب بن عطفان ... غيلان. وكذا جريمة وغيلان في (د). تصحيف وتحريف، صوابه ما أثبت بالنقل عن مصادر ترجمته: الأغاني ١/١٤ - ٢، والوافي بالوفيات ٥٧/١٣.

(١) زيادة يقتضيها النص.

(٢) الأغاني ١/١٤.

(٣) الأغاني ٢/١٤. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

ابن أبي حفصة(*)

كَانَ فِي صَحَابَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

[ذَكَرَهُ مِنْ رَوَى عَنْهُ]

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ الْمَخْزُومِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، نَا أَبُو الْيَمُونِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ أَحْمَدَ السُّلَمِيِّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو النَّضْرِ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ:

٥

[خَبَرَهُ مَعَ رَجُلٍ مِنْ

بَنِي شَيْبَانَ]

أَتَانِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ، أَعْرَفُ وَجْهَهُ، وَلَا أَسْمِيَهُ بِاسْمِهِ، عَلَيْهِ سِتْمَاءٌ خَيْرٌ، فَقَالَ: إِنَّ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدِي نَصِيحَةً، فَقُلْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: إِنَّ بِالْبَابِ رَجُلًا، يَزْعُمُ أَنَّ لَكَ عِنْدَهُ نَصِيحَةً، فَقَالَ: اللَّهُمَّ، أَلْقِ فِي قُلُوبِهِمُ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ لَكَ وَلِكِتَابِكَ وَلِرَسُولِكَ، أَدْخِلْهُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذِهِ وَصِيَّتِي فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَإِنْ شِئْتَ قَرَأْتُهُ عَلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِهِ، قَالَ: فَأَخَذَ الْكِتَابَ، فَنَظَرَ فِيهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: لَكَ حَاجَةٌ؟ فَقَالَ: لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: إِنْ كَانَ لَكَ حَاجَةٌ، فَارْفَعْهَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: مَا لِي حَاجَةٌ، قَالَ: فَانصَرَفَ، قَالَ: فَأَقَامَ أَيَّامًا، قَالَ^(١): ثُمَّ قَالَ لِي: اطْلُبْ لِي الرَّجُلَ، فَطَلَبْتُهُ، وَلَا أَعْرِفُ اسْمَهُ وَلَا مَنْزَلَهُ، فَقُلْتُ: لَمْ أَجِدْهُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ! إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ قَدْ جِئْتَنِي بِشَيْطَانٍ، اطْلُبْهُ، فَبَيْنَا أَنَا أَدُورُ، وَجِدْتُهُ، فَقُلْتُ: وَيْحَكَ! إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ سَاءَ بِكَ الظَّنُّ، فَأْتِهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ، فَدَنَا مِنْهُ حَتَّى أَجْلَسَهُ مِنْهُ مَجْلِسَ الْمَسَارِّ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَخْرَجَ الْكِتَابَ، فَحَدَّثَنِي بِمَا فِيهِ، فَإِذَا لَا يُجَالِفُ حَتَّى قَامَ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِيهِ، فَمَرَّةً أَعْرِفُ فِيهِ الْكَرَاهِيَةَ، وَمَرَّةً أَعْرِفُ فِيهِ السُّرُورَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَمْ يَكُنْ حَاجَةً؟ قَالَ: مَا لِي حَاجَةٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: إِنْ كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ، فَارْفَعْهَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: مَا لِي حَاجَةٌ، قَالَ: فَانْكُتُمُ مَا جِئْتُ بِهِ، قَالَ: فَتَبِعْتُهُ، فَقُلْتُ: لَكَ اللَّهُ عَهْدًا أَلَّا أُخْبَرَ بِمَا تُخْبِرُنِي بِهِ

١٠

١٥

٢٠

(*) لم نَعَثُرْ لَهُ عَلَى تَرْجُومَةٍ.

٢٥

(١) أَخْلَتُ (د) بِقَالَ.

أحدًا، ما دام أمير المؤمنين حيًّا، قال: إذا أُخبرك:

أنا رجلٌ، أقوم من الليل، فإذا كان عند الفجر نمتُ، وإني قمتُ قيامي، فَنمتُ
نومتي، فأتاني آتٍ، فقال: أجب رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: ومن أنت؟ فقال: أنا بلالٌ،
قال: فذهبتُ معه، حتَّى أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فإذا هو بين الرُّكن والمقام، فقال:
كيف تركتَ أمَّتي؟ قال: قلتُ: بخير يا رسولَ الله، قال: فكيف رَضَّاهُم بعمر بن
عبد العزيز؟ قلتُ: ما قامَ عليهم خليفةُ الله بعد أبي بكر وعمر يُشبهُهُ، قال: ويحك!
إنَّهم ليسوا بخلفاء، ولكنَّهم أمراءُ المؤمنين، ثمَّ قال: هل أنت مُبلِّغُهُ عني / رسالة؟
قال: قلتُ: نعم يا رسولَ الله، قال: فأقرَّئهُ مِنِّي السَّلامَ، وأعلمهُ أنَّ السَّمواتِ
والأرضَ فرَّحنَ به يومَ قامَ على النَّاسِ أميرًا، وأعلمهُ أنَّ الله قد جعلَ له مثلَ عَيْنِي
عمر بن الخطَّاب وقلْبُهُ؛ فأما عيناهُ فلا يمدُّهما إلى شيءٍ من الدُّنيا ما كانَ فيها، وأما
قلْبُهُ فلا يصنعُ به ^(١) شيئًا من أمرٍ أوليه، ومُرُهُ، فليُصلِحْ ثلاثًا، فإنَّ أصلحهنَّ، فهو في
شيءٍ، وإنَّ لم يُصلِحهنَّ، فليسَ في شيءٍ: العُرفاءُ، وأصحابُ المُكُوس، وأصحابُ
القَبالات ^(٢)؛ وأما العُرفاءُ فيأكلونَ أموالَ الأرامِل واليتامى ظُلْمًا، وأما أصحابُ
القَبالات فيأكلونَ الرِّبَا، وأما أصحابُ المُكُوس فيأكلونَ أموالَ النَّاسِ ظُلْمًا.

رواها أحمد بن منصور الرَّمادي، عن أبي النَّضر إسحاق بن إبراهيم بإسناده
نحوه.

ابن حُويِّ السَّكْسَكِي ^(*)

حكى عن عَمَّار بن ياسر.

[ذكر من حكى عنهم]

(١) (س). وفي (د): فيه.

(٢) في الأموال للهروي/ ٩٠: «... سمعتُ ابن عمر يقول: القَبالات رِبَا. قال أبو عبيد: معنى هذه
القَبالة المكروهة المنهي عنها أن يتقبَّل الرجلُ النَّخلَ والشَّجَرَ والزَّرْعَ النَّابتَ قبل أن يُستَحْصَدَ،
ويُدْرَكَ».

(*) تاريخ خليفة/ ١١٨، والكامل في التاريخ ٢/ ٦٦٢، وبُغية الطَّلَب ١٠/ ٤٦٧١ - ٤٦٧٢.

وشهدَ صِفِّينَ مع معاوية.

[شهدَ صِفِّينَ]

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد ابن إسحاق بن نِيحَاب، نا إبراهيم بن الحسين الكِسَائِي، نا يحيى بن سليمان، حَدَّثَنِي نَصْر بن مُزَاحِم، نا عمرو بن شَمِر، عن جابر، عن أبي جعفر، وزيد بن الحسن بن علي، ورجلٍ قد سَمَاهُ، قالوا^(١):

[استعملهُ معاوية على

وإنَّ معاويةَ استعملَ على كِنْدَةَ دمشقَ فلان بن السَّكْسَكِيِّ^(٢).

٥

كِنْدَةَ دمشقَ]

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السَّيرَافِي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا

موسى، نا خليفة، قال^(٣):

قال أبو عُبَيْدَةَ: وكانَ على كِنْدَةَ دمشقَ ابنُ حُوَيِّ السَّكْسَكِيِّ.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبا أحمد بن إسحاق، نا إبراهيم بن الحسين، نا يحيى بن سليمان الجُعْفِي، حَدَّثَنِي نَصْر - هو ابن مُزَاحِم - حَدَّثَهُ عمرو بن شَمِر، عن جابر الجُعْفِي، قال: سمعتُ الشَّعْبِيَّ رجَعَ إلى حديثه عن الأحنف بن قيس، قال^(٤):

١٠

[قتلَهُ عَمَّار بن ياسر في

وقعة صِفِّينَ]

ثمَّ حملَ عَمَّار بن ياسر عليهم، فحملَ عليه ابنُ حُوَيِّ السَّكْسَكِيِّ، وأبو الغادية الفَزَارِي. قال: فأَمَّا أبو الغادية فطعَنهُ، وَأَمَّا ابنُ حُوَيِّ فاحتزَّ رأسَهُ، وقد كان ذو الكَلَّاع سمعَ قِبَلَ عمرو بن العاص يقول: قال رسولُ الله ﷺ لعَمَّار بن ياسر: تقتلك الفئةُ الباغيةُ، وآخرُ شَرِّيةٍ تشرُّها ضيَّاحُ لبنٍ^(٥). فكانَ ذو الكَلَّاع يقولُ لعمرو: وَيَحْك! ما هذا يا عمرو؟! فيقولُ له عمرو: إِنَّهُ سيرُجُ إلينا، فَأُصِيبَ عَمَّار بعدَ ذي الكَلَّاع مع عليٍّ، وَأُصِيبَ ذو الكَلَّاع مع معاويةَ قِبَلَ ذلك، فقال عمرو بن العاص لمعاوية: والله يا معاوية، ما أدري بقتلِ أيِّها أنا أشدُّ فرحًا، بقتلِ عَمَّار أو ذي الكَلَّاع؟ والله لو بقيَ ذو الكَلَّاع حتَّى يُقتَلَ عَمَّار، لمالَ بعامَّةِ أهلِ الشَّام، ولأفسدَ علينا جُنْدَنَا،

٢٠

(١) كذا الصَّواب. وفي (د، س): قال. تحريف. ولم نجد الخبرَ في وقعة صِفِّينَ لابن مُزَاحِم.

(٢) (د). وفي (س): دمشق، فكانَ ابنُ حُوَيِّ السَّكْسَكِيِّ. تحريف.

(٣) تاريخ خليفة/ ١١٨.

(٤) وقعة صِفِّينَ / ٣٤٠ - ٣٤٢.

٢٥

(٥) وهو اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الكثيرُ الماء.

فَكَانَ لَا يَزَالُ رَجُلٌ يُجِيءُ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْعَاصِ، فَيَقُولُ: أَنَا قَتَلْتُ عَمْرًا، فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُو: فَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ؟ فَيَخْلُطُونَ، حَتَّى قَالَ ابْنُ حُوَيٍّ: أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُو: فَمَا كَانَ آخِرُ مَنْطِقِهِ؟ قَالَ ابْنُ حُوَيٍّ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْيَوْمَ أَلْقَى الْأَحْبَبَةَ، مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ. قَالَ لَهُ عُمَرُو: صَدَقْتَ أَنْتَ صَاحِبُهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: رُوَيْدًا، أَمَّا وَاللَّهِ مَا ظَفِرْتَ يَدَاكَ، وَلَقَدْ أَسْخَطْتَ رَبَّكَ.

٥

حرف الخاء

ابن خدّاش بن زهير^(*)

١٠

وَفَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَوَلَّاهُ عِرَافَةَ قَوْمِهِ، ثُمَّ عَزَلَهُ فِي الْحَالِ.

[وفادته]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ:

١٥

خَرَجَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، يُخْتَصِمُونَ فِي الْعِرَافَةِ، فَتَنَازَعُوا فِيهَا، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: الْعِرَافَةُ لِي، وَأَنَا أَعْرِفُ عَلَيْهَا مِنْ رَأَيْتُ، فَنَظَرَ إِلَى فَتًى مِنْهُمْ شَعْشَاعٍ، وَقَعَتْ عَلَيْهِ عَيْنُهُ، فَقَالَ: يَا فَتَى، قَدْ وَلَيْتُكَ الْعِرَافَةَ، فَقَامُوا يَقُولُونَ: فَلَحَ ابْنُ خَدَّاشٍ، فَسَمِعَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ، فَقَالَ: كَلَّا وَاللَّهِ، لَا يَهْجُونَا أَبُوكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَنُشِرُّكَ فِي الْإِسْلَامِ، فَوَلَّاهَا غَيْرَهُ.

[ولاه عبد الملك

عِرَافَةَ قَوْمِهِ، ثُمَّ عَزَلَهُ]

٢٠

يَعْنِي بِالْهَجْوِ مَا

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ، أَنَا الْمُخَلَّصُ، نَا أَحْمَدُ، نَا الزُّبَيْرُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ^(١):

أَنْشَدَ قَصِيدَةَ خَدَّاشِ رَجُلٍ مِنْ قَيْسِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: يَا شِدَّةَ مَا

٢٥

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(١) الأغاني ٢٢/٦٠ - ٦١.

شَدَدْنَا، ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: أَمْضِيهِ؛ فَإِنَّا لَمْ نَزَلْ نَحْبُ السُّخْنِ، فَأَنْشَدَهُ^(١):

[من البسيط]

يَا شِدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ عَلَى سَخِينَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ^(٢)

إِذْ يَتَّقِنَا هَشَامٌ بِالْوَلِيدِ وَلَوْ أَنَّا تَقَفْنَا هَشَامًا شَالَتْ الْحَدَمُ^(٣)

٥ / لَكَانَ ضَرْبًا يَكُونُ الْمَوْتُ أَيْسَرَهُ وَيَهْلِكُ الْمَرْءُ لَمْ تَثْبُتْ لَهُ قَدَمُ

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: وَاللَّهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ زَادَ عَلَى التَّمَنِّيِ وَالِاسْتِنْشَاءِ يَا أَخَا

قيس.

وهذه الأبيات قالها خدّاش في وقعة كانت بينهم وبين قريش، وذلك فيما

أخبرنا أبو الحسين، وأبو غالب، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن المسلمة، أنا المخلص، نا الطوسي، نا

١٠ الزبير، حدّثني الموصلي، عن عمرو بن أبي بكر، عن زكريّا بن عيسى، عن ابن شهاب، قال:

[خبر الوقعة التي كانت

كَانَتْ الْعَرَبُ يُسَمُّونَ قَرِيْشًا سَخِيْنَةً، وَكَانُوا يَأْكُلُونَ هَذَا السُّخْنَ، وَتَأْكُلُ

بين قيس وقريش]

الْعَرَبُ الْجُلُودَ وَالْدِّمَاءَ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةً، غَزَاهَا مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّضْرِيُّ أَهْلَ تِهَامَةٍ،

اسْتَأْخَرَتْ بَعْضُ خَيْلِهِ، حَتَّى قَاتَلُوا فَرَسَانًا مِنْ فَرَسَانِ قَرِيْشٍ بِعَرَفَاتٍ، حَتَّى إِذَا

بَلَّغُوا الْحَرَمَ، انْصَرَفُوا عَنِ الْحَرَمِ، فَأَخَذُوا... نَخْلَةً، حَتَّى اسْتَجَاوَزُوا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ،

١٥ حَتَّى أَغَارُوا عَلَى بَنِي الْمُلُوحِ بْنِ يَعْمَرَ، وَدَلِيلُهُمْ كُلْثُومُ بْنُ أَسُودَ بْنِ رَزْنٍ^(٤) بَنِي يَعْمَرَ

ابْنِ نُفَاتَةَ، وَهُوَ يَطْلُبُ ثَارَهُ فِي بَنِي يَعْمَرَ، وَكَانَ جَنَامَةُ بْنُ قَيْسٍ وَبَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ

(١) شعر خدّاش/ ٩٣، والأغاني ٢٢/ ٦٠ - ٦١؛ وفيها ورد البيتان الأوّل والثاني فقط، ولم نعثر على

الثالث في المصادر التي بين أيدينا.

٢٠

(٢) في (س): سحينة. تصحيف. والسّخينة: طعامٌ كانت تتخذُه قريشٌ في القحط، فأصبح لقباً عليها.

(٣) في (د): إذ تبغينا. وفي (س، د): أنا نفغنا. تصحيف. وهشام والوليد ابنا المغيرة المخزوميان.

وتقّفنا: أدرّكنا. وشالت: ارتفعت. والحدم: جمع خدمة، وهي الحلقة المحكّمة. وقوله: شالت

الحدم: كناية عن الهزيمة؛ يقال: فضّ الله خدمتهم، أي: فرق جمعهم.

(٤) كذا الصواب. وانظر: الكامل في التاريخ ٢/ ١١٥. وفي (د): كلثوم بن أسود بن سلمى بن رزن.

٢٥

وسلمى هنا زيادة، لا معنى لها.

وَحُمَيْصَةُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْمَرَ أَصَابُوا حَيًّا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ بْنِ الدَّيْلِ، فَأَقْبَلَ كُلُّهُمْ بِهَوَازِنَ، يَبْتَغِي غَرَّةَ يَعْمَرَ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ يَوْمَ ... سِتِّينَ شُجَاعًا، [و] أَدْبَرَتْ هَوَازِنُ فِي طَرِيقِهِمُ الَّتِي بَدَّوْا مِنْهَا، حَتَّى إِذَا غَطَّتْ عَلَيْهِمْ جِبَالُ سَرِّوِ نَخْلَةٍ، أَخَذَتْ عَلَيْهِمْ خُزَاعَةً بِالنَّعَالِ، وَأَدْرَكَتْهُمْ خَيْلُ بَنِي بَكْرٍ، فَأَصَابُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً، وَأَصَابُوا مَا كَانَ بِأَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ حَتَّى رَجَعُوا، وَهَذَا الشَّعْرُ الَّذِي أَبَدُوا^(١) فِيهِ عَلَى قَرِيشٍ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ خِدَاشُ بْنُ زَهِيرٍ:

يَا شِدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ عَلَى سَخِينَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ
إِذْ يَتَّقِينَا هَشَامٌ بِالْوَلِيدِ وَلَوْ أَنَّا ثَقَفْنَا هَشَامًا شَالَتْ الْحَدَمُ
قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَكَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، لَمْ يُصِيبُوا فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ رَجُلًا وَاحِدًا وَلَا مَالًا.

ابن الخفائي^(*)

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُحَسِّنِ لَفْظًا، وَكَتَبَهُ لِي، قَالَ:

ابْنُ الْخَفَّائِيِّ رَجُلٌ شَيْخٌ طَاعَنٌ فِي السِّنِّ، كَانَ كَثِيرَ الْاجْتِمَاعِ وَالِاخْتِلَاطِ بِأَبِي الْفَتَيَانَ بْنِ حَيُّوسٍ، يَحْفَظُ عَيُونََ شَعْرِهِ، وَيُنْشِدُ طَبْعًا بَلَا تَلْحِينَ أَحْسَنَ إِنْشَادٍ وَأَطْيَبَ نَعْمَةٍ، وَكَانَ سَافِرًا [فِي] ^(٢) صُحْبَةِ أَبِي الْفَتَيَانَ، وَأَقَامَ نَائِبًا عَنْ دِمَشْقٍ مُدَّةَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، وَبَحَلَبَ مَاتَ. أَنَشِدَنِي بَيْتًا، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الْفَتَيَانَ ^(٣)، وَقَالَ: هَذَا مَا سَمِعَهُ أَحَدٌ غَيْرِي مِنْ أَبِي الْفَتَيَانَ؛ كُنَّا خَرَجْنَا نَتَصَيَّدُ بَبْرَاةَ لَنَا، وَمَعَنَا فُلَانٌ - أَمِيرٌ ذَكَرُهُ - فَأَرْسَلَ بَارَاهُ، فَحَرِمَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ ثَانِيَةً، فَكَانَ كَذَلِكَ، وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ يَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ،

(١) فِي (د): بِالنَّعَالِ ... التَّبَنِّي ... أُنَدُوا. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(*) بُعِيَةُ الطَّلَبِ ١٠/٤٦٧٧.

(٢) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ.

(٣) قَوْلُهُ: «وَأَقَامَ نَائِبًا ... الْفَتَيَانَ» أَخْلَتْ بِهِ (د).

فقال أبو الفتيان^(١):

[من الخفيف]

مُكْثِرٌ عِنْدَ صَيْدِهِ قَوْلٌ: لَا حَوْ لَ إِذَا قَالَ غَيْرُهُ: اللَّهُ أَكْبَرُ

حرف الدال

ابن دُحَيْرِج الأَزْدِيّ^(*)

من أهل دمشق.

روى عن عمر بن الخطّاب.

روى عنه يزيد بن سعد.

أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِيّ، أَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَصْرَى، أَبْنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَمْرِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَلِيّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ مَعْرُوفِ الْقَصَّاعِ^(١) بِحَمَصَ، نَا حَيَّوَةَ، نَا بَقِيَّةَ، عَنِ الْفَرَجِ
ابْنِ فَضَالَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ دُحَيْرِجٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي أَهْلِ الشَّامِ عَامَّةً، وَفِي أَهْلِ
حَمَصَ خَاصَّةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قِرَاءَةً، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الصَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ عُمَيْرٍ إِجَازَةً،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، أَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ قِرَاءَةً، قَالَ: سَمِعْتُ^(٢) ابْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ:

فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى: وَابْنُ دُحَيْرِجِ الْأَزْدِيِّ، دِمَشْقِيٌّ.

[طَبَقَتُهُ]

(١) لم نجد البيت في ديوان ابن حَيُّوس.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٢) كذا الصَّوَابُ. وانظر ترجمته في: إرشاد القاصي والدَّاني / ٤٢٧. وفي (د، س): الْقَضَاعِي.

تصحيح.

(٣) قوله: «قال: سمعت» وقع مكانه بياض في (س).

ابن الديواني الأطربلسي^(*)

قَدِمَ دمشق.

حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن لفظاً في تسمية من كتبه بدمشق من أهل الأدب، قال:

ابن الديواني الطربلسي رجلٌ عبِلٌ^(١) الجسم منبئي الاسم، وصل إلى دمشق بعد

[خبره]

أن ملكَ الفرنج^(٢) - خذَهُمُ الله - طربلس، واجتمعت به، وكتب إلي أبياتاً، منها:

[من الوافر]

لراجي الجود منك إذا تمنا^(٣)

وجيّه الملك أنجبت الأمان

[ومن شعره]

يبيدُ عدائهُ ضرباً وطعناً^(٤)

وأظهرت الليالي منك ندباً

ومنّي ثمّ ما أعطى ومنّا

فداؤك كل من جدواه بشر

فكان عطاك من ورديّه أهنا^(٥)

وردت الماء حرائنا زلاً

وله:

إذا لم ألق مجدك بالمدح^(٦)

وجيّه الملك ما وجهي بحر

ألذّها ودبت فيّ روي^(٧)

ولم أشكر ما استنشقت ريحاً



٢٠

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(١) في (س): رحل عنك. تصحيف ظاهر. وعبِل الجسم: ضخمة.

(٢) في (س): الإفرنج.

(٣) في (س): لم أحمي الجود منك إذ. تحريف.

(٤) في (س): جيد عدانه. تصحيف وتحريف.

٢٥

(٥) في (س): عطاؤك من زوجيه. تحريف.

(٦) في (س): ما وجهني بحرًا... بالمدح. تحريف.

(٧) في (س): ريجها... وديب في. تصحيف وتحريف.

حرف الذَّالِّ

ابن ذي الحِمْيَرِ سُبَيْعُ بن الحارث

أو أخيه أحمر بن الحارث من هوازن من

[٣٨٢/أ]

بني مالك أو ذي الحِمْيَرِ بن عَوْفٍ / الجُذَامِيّ أو

ذي الحِمْيَرِ عُبْهَلَةَ بن كَعْب بن الأسود العنسيّ

الذي تَنَبَّأَ بِالْيَمَنِ أو ذي الحِمْيَرِ الأَسَدِيّ (*)

[شهد اليرموك]

شَهِدَ اليرموك، وكان أميراً على كُرْدُوس.

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أبو طاهر الدَّهَبِيّ، أنا أحمد بن عبد

الله بن سيف، أنا السَّرِيّ بن يحيى، أنا شُعَيْب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، قال (١):

[كان على كُرْدُوس

وابنُ ذي الحِمْيَرِ على كُرْدُوس؛ يعني باليرموك.

باليرموك]

ابن ذي السَّهْمِ الحِمْيَرِيّ (**)

١٥

مَنْ وَجَّهَهُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الشَّامِ لافْتِتَاحِهِ.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيّ، وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: أُنْبَأَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ،

أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّوْلَابِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ ذَكْوَانَ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ

٢٠

(*) كَذَا الصَّوَابُ بِالتَّقْلِيلِ عَنْ مَصَادِرَ تَرْجَمَتْهُ: الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلدَّارِ قُطْنِي ٢/ ٧٤٤ - ٧٤٥،

وَالْإِكْمَالُ لِابْنِ مَآكُولَا ١/ ١٨ - ١٩ وَ ٢/ ٥٤٣، وَتَلْقِيحُ فَهْمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ٣٣٩ - ٣٤٠، وَتَوْضِيحُ

الْمُسْتَبْهَةِ ١/ ٥٢٣. وَفِي (س): أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ ... أَوْ ذُو الْحِمَارِ بْنِ عَوْفِ الْجُدَمِيِّ أَوْ ذُو الْحِمَارِ ...

الْعَبْسِيُّ الدَّوْسِيُّ ... أَوْ ذُو الْحِمَارِ. وَكَذَا الْعَبْسِيُّ فِي (د). تَحْرِيفُ.

(١) تَارِيخُ الطَّبَرِيِّ ٣/ ٣٩٦، وَالْمُنْتَظَمُ فِي تَارِيخِ الْمُلُوكِ ٤/ ١١٩.

٢٥

(**) الْاِكْتِفَاءُ بِمَا تَضَمَّنَهُ مِنْ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٢/ ١٧٩، وَتَارِيخُ الْخَمِيسِ ٢/ ٢٢٤.

جَشَّ^(١)، نا محمد بن إیراهیم بن مَهْدِيّ، نا عبد الله بن محمد القُدَامِيّ، حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بن حازم بن سفيان،
 أَنَّ ابْنَ ذِي السَّهْمِ الحُتَّعَمِيّ قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مِنَ الْيَمَنِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ خُتْعَمٍ دُونَ
 [خَبْرُهُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
 وَقَدْ وَجَّهَهُ إِلَى الشَّامِ]

الْأَلْفِ وَفَوْقَ السَّعْمَةِ^(٢)، فَقَالَ لَهُ ابْنُ ذِي السَّهْمِ: إِنَّا قَدْ تَرَكْنَا الدِّيَارَ وَالْأَمْوَالَ،
 وَأَقْبَلْنَا بِنِسَائِنَا وَأَبْنَائِنَا، وَنَحْنُ نُرِيدُ جِهَادَ الْمُشْرِكِينَ، فَمَاذَا تَرَى لَنَا فِي أَوْلَادِنَا
 وَنِسَائِنَا؟ أَتُخَلِّفُهُمْ عِنْدَكَ، وَنَمُضِي؟ فَإِذَا جَاءَ اللَّهُ بِالْفَتْحِ، بَعَثْنَا إِلَيْهِمْ، فَأَقْدَمْنَاهُمْ
 عَلَيْنَا، أَوْ تَرَى أَنَّ نُخْرِجَهُمْ مَعَنَا، وَنَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى^(٣)؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سُبْحَانَ
 اللَّهِ، يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! هَلْ سَمِعْتُمْ مِنْ أَحَدٍ^(٤) مِمَّنْ سَارَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الرُّومِ
 وَأَرْضِ الشَّامِ ذَكَرَ مِنْ أَمْرِ الْأَوْلَادِ وَالنِّسَاءِ مِثْلَ مَا تَسْمَعُونَ أَخَا خُتْعَمٍ ذَكَرَ؟! أَمَّا
 ٥
 ١٠
 وَاللَّهُ، إِنِّي أَقْسِمُ لَكَ يَا أَخَا خُتْعَمٍ أَنَّ لَوْ سَمِعْتُ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكَ - وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ
 عِنْدِي قَبْلَ أَنْ يَشْخَصُوا - لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَحْبَسَ عِيَالِيهِمْ^(٥) عِنْدِي، وَأُسَرِّحَهُمْ، لَيْسَ
 مَعَهُمْ ذَرَارِيهِمْ، وَلَكِنْ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَسُوءُ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَدْفَعَ اللَّهُ بَعْزَهُ عَنِ
 حُرْمَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَسِرْ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَكَنْفِهِ؛ فَإِنَّ بِالشَّامِ أَمْرَاءَ، قَدْ وَجَّهْتُهُمْ، فَأَيُّهُمْ
 أَحَبُّبْتُ أَنْ تَصْحَبَ^(٦) فَاصْحَبْ. قَالَ: فَسَارَ حَتَّى لَقِيَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، فَكَانَ
 ١٥
 مَعَهُ.



٢٠

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (س). وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٣/ ١٤٩٠. وَفِي (د): حَبَشَ. تَحْرِيفٌ.

(٢) (د)، وَمَصَادِرُ الْخَبَرِ، وَهِيَ مَصَادِرُ تَرْجُمَتِهِ. وَفِي (س): وَفَوْقَ السَّبْعِمِئَةِ. تَحْرِيفٌ.

(٣) أَخْلَلْتُ (د) بِتَعَالَى.

٢٥

(٤) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (د): بِأَحَدٍ. وَفِي (س): سَمِعْتُ مِنْ أَحَدٍ. تَحْرِيفٌ.

(٥) فِي (س): أَحْبَسَ عَنَّا لِأَنَّهُمْ. تَحْرِيفٌ.

(٦) مَصَادِرُ الْخَبَرِ. وَفِي (د، س): نَصَحْتُ. تَصْحِيفٌ.

حرف الرّاء

حرف الزاي

ابن زَبَّان الدَّمَشَقِيّ، وَيُقَالُ: الحِمَصِيّ^(*)

روى عن شُعَيْب بن أَبِي حمزة.

[ذكر من روى عنهم،

ورَوّوا عنه]

روى عنه نُعَيْم^(١) بن حَمَّاد.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانِيّ، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعَة^(٢)، نا نُعَيْم بن حَمَّاد، نا ابن زَبَّان الدَّمَشَقِيّ، عن شُعَيْب بن أبي حمزة، عن الزُّهْرِيّ، قال: قال عَوْن ابن عبد الله:

[مجموع ما روى ابن

مسعود عن النَّبِيِّ ﷺ]

نَظَرْنَا فِيهَا روى عبد الله بن مسعود، فوجدناه خمسة وأربعين حديثاً.

رواه عُبيد بن شَرِيك البَرَّاز، عن نُعَيْم، وقال: إِنَّ ابْنَ زَبَّانٍ مِنْ أَهْلِ حِمص.

أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن عَلِيّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الوَرَّاق، نا عُبيد بن شَرِيك، نا نُعَيْم بن حَمَّاد، نا ابن زَبَّانٍ مِنْ أَهْلِ حِمص - وكان قَدَرِيًّا - عن شُعَيْب بن أبي حمزة، عن الزُّهْرِيّ، عن عَوْن بن عبد الله، قال^(٣):

أَحْصَيْنَا حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ بِضْعَةٌ^(٤)

وخمسون حديثاً.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(١) كذا الصَّوَابُ بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب / ٤٩٥. وفي (س): نعم. تحريف.

(٢) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٦١٢ - ٦١٣.

(٣) المَحَدَّثُ الفاصل / ٥٥٧.

(٤) كذا الصَّوَابُ. وفي (د، س): بضع. تحريف.

وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا أبو مسلم محمد ابن أحمد بن عليّ البغدادي،

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرفندي، أنا ابن النُّقُور، أنا عيسى،
قالا: نا أبو القاسم البَغَوِيّ^(١)، نا محمد بن إسحاق، نا نُعَيْم بن حَمَّاد، نا ابن رَبَّان - وكان قَدَرِيًّا - عن
شُعَيْب بن أبي حمزة، عن الزُّهْرِيّ، عن عَوْن بن عبد الله، قال:

٥ أحصينا حديث عبد الله عن النبي ﷺ، فإذا هو بِضْعَةٌ وخمسون حديثًا.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهرِيّ، أنا محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو
حامد بن الشَّرْقِيّ، نا محمد بن يحيى الذهليّ، ثنا نُعَيْم بن حَمَّاد، نا ابن رَبَّان - شيخٌ بَحْمَصٌ معروفٌ - عن
شُعَيْب بن أبي حمزة، عن الزُّهْرِيّ، عن عَوْن بن عبد الله، قال:

أحصينا حديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ، فإذا هو^(٢) بِضْعَةٌ
١٠ وخمسون حديثًا.

كذا قال: ابن رَبَّان، بالراء والباء.

ابن زُرْعَةَ الجُذَامِيّ^(*)

١٥ أنبأنا^(٣) أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل، أنا أبو طاهر أحمد بن عليّ بن عُبَيْد الله بن سَوَّار
المُقَرِّي، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن عليّ بن إبراهيم بن رِزْمَةَ^(٤) البَرَّاز، أنا أبو سعيد الحسن
ابن عبد الله السَّيرافيّ النَّحَوِيّ، حدَّثني محمد بن منصور بن مَزِيد بن أبي الأزهر النَّحَوِيّ، نا الزُّبَيْر بن
بَكَّار، حدَّثني إسحاق بن إبراهيم التَّمِيمِيّ، قال:

٢٠ اعترض المأمون عند دخوله إلى الشام رجلٌ، فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّ العرب

(١) مُعْجَم الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٣/ ٤٦٥.

(٢) في (س): هي. تحريف.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٣) في (د): أنا. ٢٥

(٤) كذا الصَّوَابُ بالنَّقل عن (س). وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٤ - ٥١٥. وفي (د):

ردمة. تحريف.

[موقفُ الخليفة المأمون

من العرب]

قد ضاعَتْ بالشَّام، فقال المأمونُ: مَنْ هذا؟ فقال له الْمُعْتَصِمُ: هذا ابنُ زُرْعَةَ
الْجُدَامِيِّ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فقال: ائْذَنْ لَه، فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ لَهُ المأمونُ: إِنَّنِي
وَاللَّهِ مَا ضَيَّعْتُهَا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمُلتَمِسَ لِعِزِّهَا، فَأَيُّ الْعَرَبِ ضَاعَتْ؟ وَفِي أَيِّ
الْعَرَبِ تُكَلِّمُنِي؟ أَفِي عَرَبِ الْيَمَنِ؟ فَقَبِيلَةُ لَا تُحِبُّنَا أَبَدًا، وَلَا نُحِبُّهَا^(١). أَوْ رِبِيعَةَ؟
فَوَاللَّهِ مَا / زَالَتْ عَلَى اللَّهِ غَضَابًا مِنْذُ بَعَثَ^(٢) اللَّهُ نَبِيًّا مِنْ مُضَرَ. أَمْ فِي قَيْسٍ؟ فَوَاللَّهِ مَا
أَنْزَلْتُهَا عَنْ ظَهْوَرِ الْخَيْلِ، حَتَّى كَادَتْ يَبُوتُ الْأَمْوَالُ تَنْفَدُ. أَمْ قُضَاعَةُ؟ فَرَكَزَةُ
رِمَاحِهَا، قَابِضَةٌ عَلَى أَعْنَةِ خَيْلِهَا، تَرْتَقِبُ السُّفْيَانِيَّ؛ لِتَكُونَ شِيعَةً لَهُ وَأَنْصَارًا. فَقَالَ
الرَّجُلُ: مَا ظَنَنْتُ هَذَا حَالَ الْقَوْمِ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَاسْتَبْدَلْ بِظَنِّكَ يَقِينًا،
وَإِنْ اسْتَرَدَّتْ، وَجَدْتَ مَزِيدًا^(٣).

٥

١٠

ابن زَمْلُ الْعُدْرِيِّ^(*)

إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمُقْدَادُ بْنُ زَمْلٍ، فَلَا أَدْرِي مَنْ هُوَ؟

وَفَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَمَدَحَهُ.

[وَفَادَتُهُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الرُّسْتُمِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ سَفْيَانَ^(٤)، نَا إِبْرَاهِيمَ
ابْنَ الْمُثَنِّرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَامِرٍ - شَيْخٌ مِنْ عَامِلَةٍ مِنْ أَهْلِ تَيْمَاءَ - قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ، كَانَ يُجَالِسُ
سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، قَالَ:

١٥

[خَبَرُهُ مَعَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ]

مَرَّ بِهِ يَوْمًا ابْنُ زَمْلِ الْعُدْرِيِّ - وَنَحْنُ مَعَهُ - فَحَصَبَهُ سَعِيدٌ، فَجَاءَهُ، فَقَالَ لَهُ

٢٠

(١) فِي (د): لَا تُحِبُّنَا، وَلَا نَجْنُهَا. تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي (س): مِثْلُ بَغْضٍ. تَحْرِيفٌ.

(٣) فِي (س): أَخِيلَهَا ... اسْتَرَدَّتْ ... مَرِيدًا. وَكَذَا أَخِيلَهَا فِي (د). تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(*) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّأْرِيخُ ١/ ٣٥٤، وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٧/ ٢٠٣، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ٢/ ١٢٦، وَتُخْتَصَرُ ابْنُ

مَنْظُور ١٥/ ٢٢٢.

٢٥

(٤) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّأْرِيخُ ١/ ٣٥٤.

سعيدٌ: بلغني أنَّكَ مدحتَ هذا، وأشارَ نحوَ الشَّامِ؛ يعني عبدَ الملك، قال: نعم يا أبا محمد، قد مدحتُهُ، أَفَتُحِبُّ أن تسمعَ القصيدةَ؟ قال: نعم، اجلسْ، فَأَنشَدَهُ حتَّى بلغَ:

فَمَا عَابَتْكَ فِي خُلُقٍ قَرِيشُ يَشْرِبَ حِينَ أَنْتَ بِهَا غَلَامٌ^(١)
فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: صَدَقْتَ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا^(٢) صَارَ إِلَى الشَّامِ، بَدَّلَ.

٥

حرف السَّيْنِ

ابن سعيد بن عبد العزيز بن

١٠

أبي يحيى التَّنُوخِي^(*)

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ.

[ذَكَرُ مِنْ حَدَّثَ عَنْهُمْ،

رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ.

وَرَوَوْا عَنْهُ]

١٥

أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو الْمُفَضَّلِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَخَالِي أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^(٣)، وَأَبُو الْعَسَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ فَارَسٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ حَدَلَمَ، نَا خَالِدُ بْنُ رَوْحٍ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا ابْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ،

٢٠

فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فِيمَا أَحَبَبْتُمْ وَعِنْدَمَا تَكْرَهُونَ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَرْضَ عَنِ اللَّهِ فِيمَا كَرِهَ، لَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهِ شُكْرَهُ فِيمَا يُحِبُّ، وَأَحْذَرُكُمْ الدُّنْيَا؛ فَإِنَّهَا دَارٌ ابْتَدَعَ اللَّهُ خَلْقَهَا بَعْلَمَهُ؛ لِيَلْوِ اللَّهُ فِيهَا أَعْمَالَ عِبَادِهِ، فَمَنْ تَكُنِ الدُّنْيَا نَيْتَهُ، وَيَكُنْ عَمَلُهُ فِيهَا لَهَا، لَا

[وَمَنْ خُطِبَ عَمْرَ بْنَ

عَبْدَ الْعَزِيزِ]

(١) في (س): غايته. تصحيف.

٢٥

(٢) (س). وفي (د): وقد والله. تحريف (ولكنه لَمَّا).

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعْجَمِ الشُّيُوخِ ١٠٧٧/٢. وفي (د): أبي. وفي (س): جني. تحريف.

يَكُنْ^(١) له في الآخرة نصيبٌ، ومن تكن الآخرة نيته، ويكن عمله في الدنيا لغيرها،
يكن له غداً في شغل العباد فراغٌ^(٢) يطمئن إليه، واعلموا أنَّ الدنيا قلة لمن أكثر منها،
وكثرة لمن أقل منها، وتهاون بها التماس ما عند الله، فكأنما قد كان من الدنيا لم يكن،
وكأنما كان^(٣) من الآخرة لم يزل، فعليكم بتقوى الله، فتزودوها في مهلككم قبل
شغلِكُمْ؛ فإنَّ أمرَكُم إلى غيركُم، قد ولَّاهُ الله قبض أرواحكُم، فمن توفَّته رسلُ الله
على معاصي الله، فويلٌ لتلك الأرواح التي خرجت من روح الدنيا وبردِ شراها
ولينِ نعيمها، فأبدلت به بؤساً، لا يزول شقاؤه، ولا يبرد حرُّه، ولا تحبو نارُه، وذلك
لِما كان من غفلتهم، حتَّى نزل بهم الموت، والله لهم عدوٌّ، وهم له مُسَخِّطُونَ، فلا
دنيا لهم بقيت، ولا آخرة لهم صارت، ولا الدنيا حين ذهبَت كان نصيبُهم^(٤) منها ما
بهم من نعيمها، ولا الآخرة حين عاينوها أصابوا سرورها، وأمنوا من عقوبتها،
ولكنَّهم انقلبوا بعد نعيم الدنيا إلى ضيق المنزل من جهنم، فبادرُوا هذا الموت بالعمل
الزَكِيِّ؛ فإنَّكُم قد رأيْتُم ما يأتي آخر الدنيا، حين يكون أحدُكُم قريباً للموت،
مُسْتَبْسِلاً قد أيقن بالفراق، ﴿وَالْفَتَى السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ [القيامة: ٢٩] فويلٌ^(٥) لتلك
الأرواح التي خرجت من روح الدنيا وبردِ شراها إلى نُزُلِ الحميم، ليس بذائق فيها
شرباً، ولا تتلاقى الجفون فيها بنوم أبداً، فبادرُوا بأعمالكم آجالكم؛ فإنَّكُم عن قليل
ميتون، ألا ترون إلى من قد مات! ما أبعد قراره! وأنساً منزله! وأفقره إلى العمل
الصالح! وأندمه على ما كان من سيئاته، وشدة اغتباطه بكل خير قدَّمه! فالسعيد من

٥

١٠

١٥

٢٠

(١) كذا الصواب. وفي (د، س): لا يكون. تحريف.

(٢) كذا الصواب. وفي (س): عملٌ في شغل العباد فراغاً. وكذا فراغاً في (د). تحريف.

(٣) في (س): يكن، وكأنما هو كائن.

(٤) في (س): يُصيبهم. تصحيف.

٢٥

(٥) في (س): فصرن. تحريف.

أَعْظَ بغيره، نَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا وَلَكُمْ فِي كُلِّ مَا يَرْضَى بِهِ عَنَّا حِظًّا وَنَصِيبًا، وَأَنْ يَجْعَلَ مُنْقَلَبَنَا وَإِيَّاكُمْ إِلَى خَيْرٍ دَائِمٍ، لَا يَزُولُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ^(١).

ابن سليمان بن عُتْبَةَ الْغَسَّانِي^(*)

- ٥ حَكَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ تَارِيخَ وَفَاةِ سُلَيْمَانَ، تَقَدَّمَتْ فِي تَرْجَمَةِ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ^(٢).
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٣) بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ^(٤)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ:
مَاتَ سُلَيْمَانُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِئَةً^(٥)، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا مُسْهَرٍ يُوثِّقُهُ.

[خبر وفاة أبيه]

[سليمان]

[٣٨٣/أ]

١٠

/ حرف الشَّيْنِ

ابن شَوْذَبَ

اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(٦).

١٥

حرف الصَّادِ

٢٠

(١) أَخْلَتْ (د) بِإِلَى بَعْدَ «أَلَا تَرَوْنَ»، كَمَا أَخْلَتْ (س) بِ: «وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ»

(*) لَمْ نَعْتَرِ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ.

(٢) تَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ ١/ ٢٨٩.

(٣) فِي (د): الْحُسَيْنُ. تَحْرِيفٌ.

(٤) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ١/ ١٧٧، وَتَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ ١/ ٢٨٩.

(٥) فِي (د): وَمَاتَ. تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ.

(٦) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣٤/ ١٥٧ - ١٦٤.

٢٥

حرف الضاد

حرف الطاء

ابن طَبِينَةَ النَّابُلُسِيِّ (*)

من الصّالحين.

حكى عن أبي عليّ القيسرانيّ الزّاهد العالم بأكواع^(١) بانياس، وقَدِمَ عليه زائرًا. [ذكر من حكى عنهم، وحكوا عنه]

حكى عنه عليّ بن محمّد المقدسيّ.

تقدّمت حكايته في ترجمة أبي عليّ^(٢).

أنبأنا أبو الفرج غيث بن عليّ، ونقلته من خطّه، قال: حدّثنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم، قال:

ابن طَبِينَةَ من صالحيّ شيوخ أهل نابلس. [كان من الصّالحين]

حرف الظاء

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(١) كذا الصّواب. وانظر: مختصر ابن منظور ٧٥/٢٩. وفي (د): القَيَرَوانيّ... المَعْلَم بأكواع. وكذا

بأكواع في (س). تحريف. والأكواع: ناحية من أعمال بانياس، ثمّ من أعمال دمشق. (معجم

البلدان ١/٢٤١).

(٢) مختصر ابن منظور ٧٥/٢٩.

حرف العين

ابن عبد الله بن أبي عائشة(*)

[ذكر من حكى عنهم،

حكى عن أبيه.

وروا عنه]

روى عنه مروان بن محمد الطاطري.

تقدم ذكره في ترجمة أبيه^(١).

ابن عبدل

اسمه الحكم، تقدم ذكره في حرف الحاء^(٢).

ابن عرس(**)

قدم دمشق.

حدثنا أبو عبد الله بن الملحّي السلمي، قال:

ابن عرس^(٣) أعرّف وصوله إلى دمشق، وأتّحقّ فضله، وسمعتُ إنشاده وذكره

[خبره]

أخبار الفضلاء وإيراده كثيراً، وكان رجلاً يملأ العين، يقتني الخيل الجياد^(٤)،

ويتناول إلى خدم السلطان الكبار، وقد بلغ قريباً ممّا أراد.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(١) تاريخ ابن عساكر ٣٤ / ٢٧٠.

(٢) تاريخ ابن عساكر ١٨ / ٤٣٠ - ٤٣٧.

(**) لم نعثر له على ترجمة.

(٣) كذا الصواب. وانظر ترجمة الملحّي السلمي في: تاريخ ابن عساكر ٦٤ / ٣٠٤ - ٣٠٥. وفي (س):

له حديثاً أبو عبد الله بن الملحّي السلمي، قال: ابن عوف. وكذا الملحّي في (د). تحريف.

(٤) قوله: «يقتني الخيل الجياد» غير مقروء في (س).

ابن عفيف الحمصي (*)

[شهد صفين]

شهد مع معاوية صفين.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السريافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال^(١):

٥

[خبره في تاريخ]

قال أبو عبيدة: قال: وكان على الحميريين والحضر ميين ابن عفيف.

[خليفة]

ابن عمار **

[مؤذن]

مؤذن مسجد زرا.

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه يوسف بن مخلد^(٢).

١٠

قرأت على أبي القاسم الحضر بن الحسين بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ العنسي بدارياً^(٣)، نا أبو القاسم بن أبي العقب، نا أبو محمد جعفر بن محمد ابن عاصم بن الرؤاس الأنصاري، نا أحمد بن أبي الحواري، نا يوسف بن مخلد، حدثني ابن عمار مؤذن زرا، قال^(٤):

[ذكر ما وجده ابن]

وجدت في السفر الرابع من التوراة أن الله يقول: أنا الله، لا إله إلا أنا، عيني

١٥

عمار في السفر الرابع
من التوراة

على كل شيء^(٥)، أرى النمل في الصفا، وأرى وقع الطير في الهوى، وأعلم ما في

(*) تاريخ خليفة/ ١١٨، وبغية الطلب ١٠/ ٤٦٨٩.

(١) تاريخ خليفة/ ١١٨.

(**) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٩١.

٢٠

(٢) كذا الصواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٧٤/ ٢٦١ (ط: دار الفكر). وفي (د): مخلد. تحريف.

(٣) كذا الصواب بالحمل على سند ثمال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٤. وفي (س): الحصر... أبو الحسين عبد الرحمن... معاد... بدارنا. وكذا عبد الرحمن في (د). تصحيف وتحريف.

(٤) حلية الأولياء ١٠/ ١٣؛ وفيها أبو عمر المؤذن. وأبو عمر تحريف.

٢٥

(٥) كذا الرجح والأقوى بالنقل عن (س) والحلية. وفي (د): عيني تنظر كل شيء.

القلب والكلى، وأعطى العبد على ما نوى.

ابن العَمِيَاء، ويُقال: نافع

ابن العَمِيَاء، ويُقال: أبو العَمِيَاء^(*)

٥

[روى] عن أبيه.

[ذكر من روى عنهم،

وفد على معاوية.

ورَوَّاهُ عَنْهُ

روى عنه ابنه.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب العُسَارِيُّ، نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سَمْعُونِ إملاءً، نا أبو بكر بن أبي داود السَّجِسْتَانِيّ، ثنا محمد بن آدم، نا ابن المبارك، عن ابن العَمِيَاء، عن أبيه، قال^(١):

١٠

قال معاوية: المعرفة نسب من الأنساب، قبَّح الله معرفة، لا تنفع.

[قول معاوية في

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، ثنا أبو كُرَيْب، نا ابن المبارك، عن نافع بن أبي العَمِيَاء، عن أبيه، قال:

[المعرفة]

١٥

دخلت على معاوية، فقال لي: إن المعرفة نسب من الأنساب، قبَّح الله معرفة، لا تنفع.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: نا - وأبو منصور بن خيرون، قال: أخبرنا - أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا محمد بن أحمد بن رزق، نا إسماعيل بن علي الخطيبي، وأبو بكر محمد بن الحسن بن مسعود التَّارِ الْأَصَمَّ - وَاللَّفْظُ لِلْخَطِيْبِيِّ - نا محمد بن يونس القُرَشِيِّ، نا شهاب بن عباد، نا محمد بن سُلَيْم - قال: قُلْتُ لَهُ: مَنْ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ؟ قال: لا أدري - نا ابن المبارك، عن ابن العَمِيَاء، عن أبيه، قال:

٢٠

(*) الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٤ - ٤٥٥، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٩٢؛ وفيه: ابن أبي العَمِيَاء، ويُقال: أبو

٢٥

العَمِيَاء.

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ١٦٢، وتاريخ أصبهان ٢/ ٣٩.

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٦٠٧.

وَفَدْتُ إِلَى معاوية، فَنَسَبَنِي^(١)، فَانْتَسَبْتُ لَهُ، فَعَرَفَنِي، فَقَالَ: إِنَّ الْمَعْرِفَةَ نَسَبٌ مِنَ الْأَنْسَابِ. أَرْفَعُ حَوَائِجَكَ، قَبِّحَ اللَّهُ مَعْرِفَةً، لَا تَنْفَعُ.

روى عبد الله بن وهب، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء. فالله أعلم، هل هو هذا أم غيره؟

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنْدَه، أَنَا مُحَمَّدُ إِجَازَةَ،

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ،

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ^(٢):

نَافِعُ بْنُ الْعَمِيَاءِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى معاوية، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

[خبره في الجرح
والتعديل]

ابن أبي عيَّاش الألهاني^(*)

[كان على حرس

عمر]

كَانَ عَلَى حَرَسِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٣)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةَ، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ عَمَّالِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

الْحَرَسُ: ابْنُ أَبِي عَيَّاشِ الْأَلْهَانِيِّ، ثُمَّ عَزَلَهُ، وَوَلَّى عَمْرُو بْنُ الْمُهَاجِرِ مَوْلَى الْأَنْصَارِ.

[خبره في تاريخ
خليفة]



(١) أي: سألني أن أنتسب. وفي تاريخ بغداد: فاستنسبني. وكلاهما صحيح.

(٢) الجرح والتعديل ٤٥٤/٨ - ٤٥٥.

(*) تاريخ خليفة/٢٠٨، وبُغِيَّةُ الطَّلَبِ ٤٧٠٥/١٠.

(٣) كذا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى سِنْدِ ثُمَالٍ، فَاظْطَرَّ: تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرِ ١٣١/٣١. وَفِي (س): الْمُحَسَّنُ. تحريف.

حرف الغين

ابن غُنَيْم البَعْلَبَكِّي (*)

- ٥ [ذكر من حدث عنهم،
وروا عنه]
- حدث عن هشام بن الغاز.
روى عنه محمد بن سليمان بن أبي داود الحرّاني.
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي^(١)،
ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، قال: أخبرنا - وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قال:
حدثنا - أبو بكر الخطيب،
[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا / أبو بكر بن الطبري،
١٠ قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل القطّان، أنا عبد الله بن جعفر بن دُرستويه، نا يعقوب بن سفيان،
نا عبد الرحمن بن عمرو الحرّاني، نا محمد بن سليمان، عن ابن غُنَيْم البَعْلَبَكِّي، عن هشام بن الغاز، عن
مكحول، عن أبي نَعْلَبَة الحُشَنِي،
[حديث: لا يزال هذا
الأمر مُعتدلاً ...]
- ١٥ عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الأمر مُعتدلاً
قائماً بالقسط، حتّى يثلمه رجل من بني أمية.
رواه غيره عن محمد بن سليمان، عن صدقة بن عبد الله، عن هشام بن الغاز.
قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا، قال^(٢):
وأما غُنَيْم، بغين مُعْجَمَة مضمومة ونون مفتوحة [ف] - ابنُ غُنَيْم البَعْلَبَكِّي.
٢٠ روى عن هشام بن الغاز. حدث عنه محمد بن سليمان بن أبي داود الحرّاني.



(*) الإكمال لابن ماکولا ٦/١٤٠ - ١٤١، ومختصر ابن منظور ٢٩/٩٩، وتوضيح المشتبه ٢/٣٠٤،
وتبصير المشتبه ٣/١٠٥٠، والتّاج: غنم.
٢٥ (١) دلائل النبوة للبيهقي ٦/٤٦٧، والمعرفة والتّاريخ ١/٢٩٤ - ٢٩٥.
(٢) الإكمال لابن ماکولا ٦/١٤٠ - ١٤١.

حرف الفاء

ابن الفرغاني (*)

[خبره]

فقيه على مذهب أبي حنيفة، كان بدمشق.

٥

حرف القاف

ابن قاسم بن عثمان الجوعي (**)

[ذكر من حكى عنهم،

ورؤوا عنه]

حكى عن أبيه.

١٠

روى عنه أبو علي الحسن بن حبيب الحصائري.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو الحسن بن أبي الحديد،

ح وأنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد،

قالا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو علي الحسن بن حبيب، نا ابن قاسم الجوعي، نا أبي، عن أبي

سليمان الدارقي، عن الربيع بن صبيح، قال^(١):

١٥

[الحسن وطاوس

ومجاهد في المسجد

الحرام]

رأيت الحسن وطاوساً ومجاهداً في المسجد الحرام في حلقة، وإذا ديناراً في وسط

الحلقة، ما منهم أحد أخذ، ولا أمر بأخذه، كلهم قام عن الحلقة، وتركه.

ابن قُبات بن أَشيم (***)

٢٠

[شهد اليرموك]

[وكان على الطلائع]

شهد اليرموك مع أبيه، وكان أميراً على طلائع المسلمين.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(**) لم نعثر له على ترجمة.

(١) مختصر ابن منظور ١١٨/٢٩.

٢٥

(***) لم نعثر له على ترجمة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، قال:
وكان على الطلائع - يعني يوم اليرموك - ابن قباث^(١) بن أشيم.

ابن قرطاجة*

٥

[من موالي بني سرجون كاتب معاوية.

[من موالي بني سرجون]

كتب عنه الرازي.

[ذكر من كتب عنه]

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه

بدمشق:

١٠

أبو...^(٢) بن قرطاجة، مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمئة.

[وفاته]

حرف الكاف

ابن كامل**

١٥

حكى عنه مكّي بن إبراهيم الفارسي.

[ذكر من حكى

عنه]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: نا - وأبو منصور بن خيرون، قال:

أخبرنا - أبو بكر الخطيب^(٣)، حدثني مكّي بن إبراهيم الفارسي،

٢٠

(١) كذا. والذي في: تاريخ الطبري ٣/ ٣٩٧، والمُنْتَظَم في تاريخ الملوك ٤/ ١١٩، والكامل في التاريخ

٢/ ٢٥٦، والبداية والنهاية ٩/ ٥٥٣ أن الذي كان على الطلائع هو قباث لا ابنه. وهو الصواب،

ليس يرقى إليه شك.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

٢٥

(٢) بياض بمقدار كلمة في (د، س).

(**) لم نعثر له على ترجمة.

(٣) تاريخ بغداد ٣/ ١٥٨.

[ومأ أنشده ابنُ كامل
لابن داود صاحب
كتاب الزهرة]

أنشدنا ابن كامل الدمشقي لأبي بكر محمد بن داود بن عليّ في حبيبه محمد بن
زُخْرُف^(١):

يا يُوسُفَ الحُسْنِ تمثيلاً وتشبيهاً يا طلعةً ليس إلاّ البدرُ يحكيها
من شكّ في الحورِ فليَنظُرْ إليك فما صيغتُ معانيك إلاّ من معانيها
ما للبدورِ وللتّخفيفِ يا أملي نورُ البدورِ عن التّخفيفِ يُغنيها^(٢)
إنّ الدّنانيرَ لا تُجلى وإنّ عتقت ولا تُزادُ على النّقشِ الذي فيها

٥

ابن الكوا

اسمهُ عبد الله بن أوفى، تقدّم ذكرُهُ في حرف العين^(٣).

١٠

حرف اللّام

ابن أبي اللّقاء الشّاعر^(*)

[كان بدمشق]

كان بدمشق، وذكرَ بعضَ دِيرَتِها في شعره.

١٥

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه أبو الحسن عليّ بن محمد بن المُظَفَّر الشُّمَشَاطِيّ.
قرأتُ في كتاب الدِّيَرَةِ تأليف الشُّمَشَاطِيّ: حدّثني ابن أبي اللّقاء، قال:

[خبرُهُ في دِيرِ صَليبيّا]

أَقَمْتُ بدمشقَ مُدَّةً، فأحببتُ أن أَمضيَ إلى هذا الدَّيرِ - يعني دِيرَ صَليبيّا - الذي
يُعرَفُ بدِيرِ خالِد^(٤)، فتواعدنا أنا وإخوانُ لي على المُضيِّ إليه، والمُقَامِ فيه يوماً وليلةً،

٢٠

(١) ذمّ الهوى/ ١٢٠، والمُحَمَّدون من الشُّعراء/ ٤٣٤، وتزيين الأسواق ٥٨/٢.

(٢) التّجذيفُ: التّزيينُ، والتّحسينُ.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٣٢/ ٣٩٠-٣٩٩.

(*) لم نَعثرْ له على ترجمة.

٢٥

(٤) دِيرُ صَليبيّا: بنواحي دمشق، مُطلٌّ على الغوطة، ويليه من أبوابها بابُ الفَراديس، ويُعرَفُ بدِيرِ =

فلما رأيناه وحُسْنُهُ وكثرة رياضه وحدائقه وبُناه، أطربنا، وأعجبنا، فأقمنا به شهراً،
نصطبُح، ونغتَبِقُ^(١)، وقُلْتُ فيه^(٢): [من الخفيف]

جَنَّةٌ لَقَبْتُ بِدِيرِ صَالِيَا [ومن شعره في الدَّيرِ]

مُبْدِعًا حُسْنُهُ جَمَالًا وَطِيَا جَنَّتُهُ لِلْمَقَامِ يَوْمًا فَظَلْنَا

فِيهِ شَهْرًا وَكَانَ أَمْرًا عَجِيَا شَجَرٌ مُحْدِقٌ بِهِ وَمِيَاهُ

ظَرُمَّا يَرَى لَدِيهِ طُرُوبَا مِنْ بَدِيعِ الْأَلْوَانِ يُضْحِي بِهِ النَّا

مَائِسٍ قَدْ عَلَا بِشَكْلِ كَثِيَا كَمْ رَأَيْنَا بَدْرًا بِهِ فَوْقَ غُصْنِ

تُطْلِعُ الشَّمْسَ فِي الْكُؤُوسِ غُرُوبَا وَشَرَبْنَا بِهِ الْحَيَاةَ مُدَامًا

بَسَنَاهَا يُسِيرُ مِنَّا الْقُلُوبَا / فَكَأَنَّ الظَّلَامَ فِيهَا نَارُ

لَعَلْتُ أَنْسَى مَا مَرَّ فِيهِ وَلَا أَجْ لَعَلَّ مَدْحِي إِلَّا لَدِيرِ صَالِيَا

[٣٨٤/أ]

قال الشُّمَّشَاطِيُّ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي اللُّقَاءِ، قَالَ:

اجْتَرَزْتُ بِدِيرٍ بَاعَتَلْتُ^(٨)، وَقَدْ خَرَجْتُ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى حِمَصَ، فَتَزَلْتُ أَنَا وَجَمِيعَةُ [خَبْرُهُ فِي دِيرٍ بَاعَتَلْتُ]

= خَالِدٌ أَيْضًا؛ لِأَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ َ نَزَلَهُ لَمَّا حَاصَرَ دِمَشْقَ قَبْلَ فَتْحِهَا، وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ حَسَنٍ كَثِيرِ

الْمِيَاهِ وَالْبَسَاتِينِ عَجِيبِ الْبِنَاءِ. (الْحَزَلُ وَالْدَّالُّ ٢/ ١٠٠ - ١٠١).

(١) فِي (س): نَغْتَنِقُ. تَصْحِيفٌ. وَاعْتَبَقَ فَلَانٌ: شَرَبَ الْغُبُوقَ، وَهُوَ مَا يُشْرَبُ بِالْعَيْثِيِّ.

(٢) كَذَا. وَفِي: الدِّيَارَاتِ لِلْأَصْبَهَانِيِّ/ ١١٢ (١ - ٢)، وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢/ ٥١٩، وَالْأَعْلَاقُ الْخَطِيرَةُ

(دِمَشْقُ) ٢/ ٢٧٨ - ٢٧٩، وَخَطَطُ الشَّامِ ٦/ ٢٩ - ٣٠ نُسِبَتِ الْأَبْيَاتُ إِلَى أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ

المعروف بأبي اللُّقَاءِ. وَفِي الْحَزَلِ وَالْدَّالِّ ٢/ ١٠٢ - ١٠٣ نُسِبَتِ الْأَبْيَاتُ إِلَى أَبِي مَنْصُورِ مُحَمَّدَ بْنَ

عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ أَبِي الْبَقَاءِ. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ يُسِيرُ فِي الرَّوَايَةِ، فَاَنْظَرُهُ.

(٣) مَصَادِرُ الْبَيْتِ. وَفِي (د): ثُمَّ ظَلَّلْنَا. وَفِي (س): ثُمَّ طَلَبْنَا. تَحْرِيفٌ.

(٤) فِي (س): مُحْدَقٌ. تَصْحِيفٌ.

(٥) كَذَا فِي (س)، وَمَصَادِرُ الْبَيْتِ، وَهُوَ مَا أُثْبِتَ. وَفِي (د): مَائِلٌ. وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى.

(٦) فِي (د): مُدَامَةً. وَهِيَ رَوَايَةٌ، تُحْلُ بوزن البيت. ٢٥

(٧) فِي (د، س): فِينَا. تَحْرِيفٌ (فِيهَا) الْمُثْبِتُ مِنْ مَصَادِرِ الْأَبْيَاتِ.

(٨) فِي (د): بَاعَتَلْتُ. تَصْحِيفٌ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ بِالنَّقْلِ عَنْ (س). وَدِيرٌ بَاعَتَلْتُ: مِنْ جُوسِيَّةٍ، وَهِيَ =

كانوا معي، وبِتْنَا فِيهِ لَيْلَنَا، وَأَقَمْنَا فِيهِ مِنَ الْغَدِ، وَعَاشَرْنَا مِنْ رُهْبَانِهِ قَوْمًا ظُرَفَاءَ،
فِيهِمْ شَمَاسٌ، اسْمُهُ عَيْسَى، مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ وَجْهًا، وَلَا أَرْقَّ طَبْعًا، وَلَوْ سَاعَدَنِي
مَنْ كَانَ مَعِي، لَأَقَمْتُ فِيهِ شَهْرًا، وَفَارَقْتُهُ، وَقَلْبِي فِيهِ، وَعَمَلْتُ قَصِيدَةً، مِنْهَا:

[من البسيط]

يا دَيْرَ بَاعْتَلٍ لَمْ تَقْضِ لِي وَطَرًا ٥
الْقَلْبُ فِيكَ رَهِينٌ لَا فِكَاءَ لَهُ
لَنْ قَضَى اللَّهُ لِي الرُّجْعَى إِلَيْكَ لَقَدْ
فَسُوفَ أَجْعَلُ سُكْنَايَ فِنَاكَ وَلَا
حَتَّى أَنْالَ الَّذِي أَرْجُو وَأَمْلُهُ
مَنْ غَدَوْتُ بِهِ بِالْعِشْقِ وَلَهَانَا

[ومن شعره في الدَّيرِ] من ظَبْيِكَ الْمَلْبَسِي هَمًّا وَأَحْزَانَا
وَالشَّوْقُ يُبْدِي دُمُوعَ الْعَيْنِ تَهْتَانَا
مَلَكَتْ زُلْفَى وَإِنْعَامًا وَإِحْسَانًا^(١)
أَرِيْمُ عَنْ رَبْعِكَ النَّاقُوسَ أَزْمَانًا^(٢)
مَنْ غَدَوْتُ بِهِ بِالْعِشْقِ وَلَهَانَا

٥

١٠

ابن لؤلؤ الكاتب*

من أهل دمشق.

[دمشقي]

قَرَأْتُ مِنْ شَعْرِهِ فِي مَجْمُوعٍ قَدِيمٍ:
[غُرُرٌ لَكِنَّهُمْ غُدْرٌ
بَقَرٌ لَكِنَّنَا هُمُ
يَشْرَبُونَ الصَّفْوَ مِنْ زَمَنِ
إِنْ قَرَنْتَ الْخُبْرَ بِالْخَبْرِ]^(٣)
فِي امْتِثَالِ الْأَمْرِ كَالْبَقَرِ
لَا تُهَنِّي فِيهِ بِالْكَدْرِ

[ومن شعره] [من المديد]

١٥

٢٠

= من أعمال حمص، على أقل من ميل، على مرحلة منها من طريق دمشق، على يسار الطريق منها.
(مراسد الاطلاع ٥٥٣/٢).

(١) في (س): أَيْقُضِي اللَّهُ لِي. تحريفٌ، يُجْلُ بوزن البيت.

(٢) في (س): أَجْعَلُ مِنْكَ ... من ربعك. تحريف. ثم كلمتان بعد ربعك غيرُ مقروءتين.

(*) يتيمة الدَّهْر ٥٠٨/١ - ٥٠٩؛ وفيها أَنَّهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ لَوْلُؤِ الْكَاتِبِ، وَمُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ

١٣٥/٢٩.

٢٥

(٣) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ مِنْ مُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورٍ.

ابن أبي ليلي الغساني^(*)

[وَلِيَّ قَضَاءَ دِمَشْقَ]

وَلِيَّ قَضَاءَ دِمَشْقَ فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ النَّاقِصِ.

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ وَكَيْعٌ^(١): حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ مِرْوَانَ، عَنْ أَبِي مُسْهِرٍ،

عَنْ سَعِيدٍ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ - قَالَ:

وَلَّى يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَوْزَاعِيَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْقَضَاءَ، فَجَلَسَ مَجْلِسًا، ثُمَّ
اسْتَعْفَى، فَأُعْفِيَ، وَوَلَّى يَزِيدُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى الْغَسَّانِيَّ، فَلَمْ يَزَلْ، حَتَّى قُتِلَ بِالْغَوَاطَةِ أَيَّامَ
زَامِلٍ^(٢).

حرف الميم

ابن محمد بن القاسم بن عيسى بن سميع^(**)

حَكَى عَنْهُ عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ.

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى عَنْهُ]

إِنَّ لَمْ يَكُنْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْقَاسِمِ، فَهُوَ غَيْرُهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٣).

ابن مافنه

اسْمُهُ كَثِيرٌ بْنُ زَيْدٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْكَافِ^(٤).

(*) أَخْبَارُ الْقُضَاةِ لَوْكَيْعٍ ٢٠٧/٣؛ وَفِيهِ أَنَّهُ زِيَادُ بْنُ أَبِي لَيْلَى الْغَسَّانِيَّ.

(١) أَخْبَارُ الْقُضَاةِ ٢٠٧/٣.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (د)، وَأَخْبَارُ الْقُضَاةِ، وَالتَّكْمِلَةُ. وَفِي (س): ... حَيْثَمَةُ ... هِشَامُ بْنُ

مِرْوَانَ ... رَامِلٌ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(**) لَمْ نَعَثُرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

(٣) أَخْلَتْ (س) بِقَوْلِهِ: «وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

(٤) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٥٩/٢٢٤ - ٢٣٠.

ابن أبي مَحْجَن الثَّقَفِيّ^(*)

وفد على معاوية.

[وفادته]

وحكى عن أبيه.

[ذكر من حكى

عنهم]

٥

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَاءُ بن نَظِيف، أنا الحسن^(١) بن إسماعيل، نا أحمد ابن مروان^(٢)، نا ابن أبي الدنيا، وعبد الله بن قُتَيْبَةَ، قالوا: أنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعيّ، عن الأصمعيّ، أخبرني بعض أصحابنا، قال:

[خبره مع معاوية]

دخل ابن أبي مَحْجَن على معاوية بن أبي سفيان، فقال معاوية: أبوك الذي

يقول^(٣):

[من الطويل]

إِذَا مُتُّ فَاذْفَنِي إِلَى أَصْلِ كَرَمَةٍ تُرَوِّي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُروْفُهَا

١٠

فَقَالَ ابْنُ أَبِي مَحْجَن: لَوْ شِئْتُ، ذَكَرْتُ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ

شِعْرِهِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَوْلُهُ^(٤):

[من البسيط]

لَا تَسْأَلِ الْقَوْمَ: مَا مَالِي؟ وَمَا حَسْبِي؟ وَسَائِلِ الْقَوْمَ: مَا حَزْمِي؟ وَمَا خُلِقِي؟

الْقَوْمُ أَعْلَمُ أَنِّي مِنْ سَرَائِهِمْ إِذَا تَطْيِشُ يَدُ الرَّعْدِ بَدَا الْفَرْقُ^(٥)

قَدْ أَرَكِبُ الْهَوَلَ مَسْدُودًا عَسَاكِرُهُ وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ

١٥

(*) الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ١/ ٤٢٤، وعيون الأخبار ١/ ٣٨، ومن اسمه عمرو من الشعراء ١٢٤، وأخبار

القضاة لوكيع ٣/ ٢١، واعتلال القلوب للخرائطي ٢/ ٣٣٨، والمجالسة وجواهر العلم ٢/ ٤١٨

- ٤١٩، وربع الأبرار ٢/ ١٢٢، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٤٦٨، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٦ -

١٦٧.

٢٠

(١) كذا الصواب بالحمل على غير سند مُثَال، فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٥٦ و١٨٣ و١٩٦. وفي

(س): أبو الحسن. تحريف.

(٢) المجالسة وجواهر العلم ٢/ ٤١٨ - ٤١٩. وانظر كذلك: الشعر والشعراء ١/ ٤٢٤.

(٣) ديوان أبي مَحْجَن / ٥٥.

(٤) ديوان أبي مَحْجَن / ٤٥ - ٥٠.

٢٥

(٥) الرَّعْدِ بَدَا: الجبان. والفَرْقُ: الخائف.

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف [إجازة]، وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد [عنه]^(١)،
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمّرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسن بن العلاف،
قالا: ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمد بن جعفر الحرائطي^(٢)، نا
أبو الفضل الرّبيعي، قال:

دخل ابن أبي محجن الثّقفي على معاوية، فقال له: أبوك الذي يقول: [من الطّويل]
إذا مُت فادفني إلى جنبِ كَرَمَةٍ تُروّي عظامي عند موتي عُروْفُها
فقال ابن أبي محجن: لو شئت، لذكرت من شعره خيراً من هذا، قال: ما هو؟
قال: قوله:

لا تسألي القومَ عن مالي وكثرته وسائل القومَ عن بأسِي وعن خُلقي
القومُ أعلمُ أني من سَراتِهِمْ إذا تطيشُ يدُ الرّعيْدَةِ الفَريقِ
أعطي السّنانَ غداةَ الرّوعِ حَصَّتْهُ وعاملُ الرُّمَحِ أرويه من العَلَقِ
قد أركبُ الهولَ مَسْدُولا عساكرُهُ وأكثُمُ السّرّ فيه ضربَةُ العُنُقِ

/ ابن مسجّع

[٣٨٤/ب]

اسمُهُ سعيد، تقدّم ذكرُهُ في حرف السّين^(٣).



(١) كذا الصّواب بالحمل على سند مُثَمِّل، فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/١٩٦. وفي (س): العلاي.

٢٥ تحريف العلاف. وفي (د): أبو المعمر بن المبارك. وابن زيادة، لا معنى لها.

(٢) اعتلال القلوب ٢/٣٣٨.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٢٥/٤٨٢ - ٤٨٥؛ وفيه: مسجّع كما أثبت. وفي (د، س): مسح. تصحيف.

ابن مُقْبِل (*)

شاعرٌ، شَهِدَ مع معاوية صِفَيْنِ.

ذَكَرَ أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة نَفْطَوِيَه، قال:

[شَهِدَ صِفَيْنِ مع

معاوية]

[خبرُهُ مع النَّجَاشِيِّ]

كَانَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي عَسْكَرِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ يَمْدَحُ أَهْلَ الشَّامِ، وَيَحْتُّ عَلَى الطَّلَبِ
بِدم عثمان، وَيُعَرِّضُ بَعْلِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَكَانَ النَّجَاشِيُّ فِي عَسْكَرِ عَلِيٍّ، فَمِنْ
شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ قَوْلُهُ لِلنَّجَاشِيِّ^(١):

وَلَوْ شَهِدْتَ أُمَّ النَّجَاشِيِّ ضَرْبَنَا بِصِفَيْنِ فَدَتْنَا بِكُلِّ مَكَانٍ
وَلَوْ كُنْتَ وَجْهَ الْخُنُفَسَاءِ شَهِدْتَنَا جُعِلَتْ قَنَاءٌ غَيْرَ ذَاتِ سِنَانٍ^(٢)
فَأَجَابَهُ النَّجَاشِيُّ^(٣):

وَمَا دُفِنْتُ قَتْلَى سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ بِصِفَيْنِ حَتَّى حُكِّمَ الْحَكَمَانِ
وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلَالَةٍ أَجَشُّ هَزِيمٍ وَالرَّمَاخُ دَوَانِي^(٤)

(*) طبقات فحول الشعراء ١/ ١٥٠، وكُنَى الشعراء ٢٨٩ (نوادير المخطوطات)، والشعر والشعراء
١/ ٤٥٥ - ٤٥٨، وجمهرة أنساب العرب/ ٢٨٨، واللاقي ١/ ٦٨، والمذاكرة في ألقاب
الشعراء/ ٥١، وبُغِيَةِ الطَّلَبِ ١٠/ ٤٦٩٤ - ٤٦٩٨، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٧، والإصابة
١/ ٤٩٦، والخزانة ١/ ٢٣٣ - ٢٣٤، والتَّاج: عور وقبل، والأعلام ٢/ ٨٧، ومُقَدِّمَةُ الْمُحَقِّقِ عِزَّة
حسن لديوان ابن مُقْبِلٍ ٣- ١٧.

(١) ديوان ابن مُقْبِلٍ/ ٢٤٣. وثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَاَنْظَرُ.
(٢) المصدر السَّابِق. وَفِي (د، س): حَمَلَتْ. تَحْرِيف.
(٣) ديوان النَّجَاشِيِّ الْحَارِثِيِّ/ ٦٤ - ٦٥، وَوَقْعَةُ صِفَيْنِ/ ٥٢٤، وَالْوَحْشِيَّاتِ/ ١١٤. وَكَذَا الْبَيْتَانِ الثَّانِي
وَالثَّالِثُ فِي: حَلِيَةِ الْمُحَاضَرَةِ ٢/ ٧٣، وَالتَّذَكُّرَةُ الْحَمْدُونِيَّةُ ٥/ ٢٤٥، وَالْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ ١/ ٥٢ -
٥٣؛ وَفِيهَا أَنَّ الْبَيْتَيْنِ لَوْعَلَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرْمِيِّ، وَنَسَبَهَا بَعْضُهُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَبُغِيَةِ الطَّلَبِ
١٠/ ٤٦٩٥، وَأَنْوَارُ الرَّبِيعِ ١/ ٣٣٠. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَاَنْظَرُ.

(٤) فِي (د): غَلَالَةٌ. تَصْحِيفٌ. وَابْنُ حَرْبٍ: مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ. وَالسَّابِحُ: الْجَوَادُ السَّرِيعُ. وَالْعُلَالَةُ
مِنَ الْفَرَسِ: الْبَقِيَّةُ مِنْ جَرِيهِ. وَالْأَجَشُّ مِنَ الْأَصْوَاتِ: مَا فِيهِ غَلْظٌ. وَالهَزِيمُ: صَوْتُ الرَّعْدِ، =

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

إِذَا قُلْتُ: أَطْرَافُ الْعَوَالِي يَنْشُنُهُ مَرَّتُهُ بِهِ السَّاقَانِ وَالْقَدَمَانِ^(١)

ابن المُكَارِي^(*)

- [ذكر من أخذ عنه]
- أَخَذَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ أَحَادِيثَ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ الْمَصْلُوبِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي
أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدَ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْيَمُومِ، نَا أَبُو
زُرْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْهَرٍ يَقُولُ:
- كَانَ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ أَخَذَ^(٢) أَحَادِيثَ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدٍ، أَخَذَهَا عَنْ ابْنِ الْمُكَارِي،
وَمَنْزَلُهُمْ فِيمَا بَيْنَ بَيْتِ لِهْيَا^(٣) وَبَابِ تَوْمًا، لَا يَحْمَدُ ذَاكَ أَبُو مُسْهَرٍ، مَوْضُوعَاتٌ
كُلُّهَا.
- [موقف أبي مُسْهَرٍ من
الأحاديث التي
أخذها يحيى بن حمزة]

١٠

ابن المُنِيبِ الْكَلْبِيِّ^(**)

- دَمَشْقِيٌّ، لَهُ شَعْرٌ فِي بَعْضِ وَقَائِعِ أَبِي الْهَيْذَامِ عَامِرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُرَيْمٍ^(٤)، أَنْشَدَهُ
دُعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ لَهُ فِيمَا حَكَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ فِي كِتَابِ الْوَرَقَةِ^(٥): [من الوافر]
- فَمَهْلًا يَا بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسِرٍ وَلَا يَغْرُرُكُمْ مَنَا السَّرَابُ
- [خبره]

١٥

= واستُعِيرَ هُنَا لِلْفَرَسِ؛ فَصَوْتُهُ قَوِيٌّ قَوَّةَ صَوْتِ الرَّعْدِ.

- (١) يَنْشُنُهُ: يَتَنَاوَلْنَهُ. وَمَرَّيْتُ الْفَرَسَ: إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجُرْيِ بَسْوَطٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَمَرَى الْفَرَسُ
بِيَدَيْهِ: إِذَا حَرَّكَهَا عَلَى الْأَرْضِ.

٢٠

(*) لَمْ نَعْتَرُ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

(٢) أَخْلَتُ (س) ب (به) بَعْدَ أَخْبَرْنَا، وَفِيهَا بَعْدُ: أَحَدٌ. تَصْحِيفٌ أَخَذَ.

(٣) بَيْتٌ لِهْيَا: قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ بِغُوطَةِ دَمَشَقٍ. (مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/ ٥٢٢).

(**) لَمْ نَعْتَرُ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

- (٤) أَخْلَتُ (د) بَعَامِرٍ. وَفِي (س): حَزِيمٌ. تَصْحِيفٌ خُرَيْمٍ. وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: اللَّالِي ١/ ٥٩٣، وَتُخْتَصَرُ

٢٥

ابن منظور ١١/ ٢٨٤ - ٢٨٥.

(٥) الْوَرَقَةُ/ ٢٦.

يُمَنِّيْكُمْ أَبُو الْهَيْذَامِ نَصْرًا وَيُسَلِّمُكُمْ إِذَا اخْتَلَفَ الصُّرَابُ

ابن مَيَّادَة الشَّاعِر

اسمُهُ رَمَّاحُ بْنُ أَبِرْدٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ ^(١).

٥

حرف النون

ابن ناصح ^(*)

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٢)،

١٠

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبَّرِيِّ،

قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، نَا

عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ:

[خبرته وخبر أصحاب

له مع الأوزاعي]

أَتَانِي شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ أَبِي مَالِكٍ وَابْنُ عَلَاقٍ وَابْنُ نَاصِحٍ، فَقَالُوا: قَدْ

أَخَذْنَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ شَيْئًا، فَاَنْظُرْ فِيهِ، فَلَمْ يَبْرَحْ بِي وَبِهِمْ حَتَّى أَرَيْتُهُمْ فِيمَا جَاؤُونِي بِهِ

١٥

[عنه] أَنَّهُ قَدْ أَحَلَّ لَهُمُ الْخُرُوجَ عَلَى الْأَثَمَةِ.

ابن أَبِي نُحَيْلَة العُذْرِيّ مَوْلَاهُم ^(**)

[من الزُّهَّاد]

مِنْ زُهَّادِ أَهْلِ دِمَشْقَ.

٢٠

حَكَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَالْمُنْذِرُ بْنُ نَافِعٍ.

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى عَنْهُ]

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٢/٢٣٧ - ٢٤٦.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/١٧٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٥/٥١٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٧٨٨. وما بين قوسين بعد زيادة منهما.

٢٥

(**) كذا في (د). وزيد في (س): ابن عُمارة القدريني بعد مولاها، وهي زيادة، لا معنى لها هنا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة^(١)، نا أبو مُسهر، نا سعيد بن عبد العزيز، قال:

لم يكن عندنا أحدٌ أزهَدَ من أبي عبد ربّ، وابن أبي نُحَيْلَةَ^(٢) مولى لبني عُذْرَةَ. [خبره في تاريخ أبي زُرعة] أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة^(٣)، نا أبو مُسهر، نا محمد بن شُعَيْب، عن المنذر بن نافع، قال:

٥

كَانَ ابْنُ أَبِي نُحَيْلَةَ^(٤) رَبِّمَا اشْتَرَى لِأَصْحَابِهِ الطُّرْفَةَ^(٥) بدينار.

أخبرنا أبو محمد الداراني، أنا سهل بن بشر، أنا الخليل بن هبة الله، أنا الكلابي، نا أبو جهّم أحمد بن الحسين بن طَلّاب، نا العباس بن الوليد بن صُبْح^(٦) الحلال، نا أبو مُسهر، حدّثني محمد بن شُعَيْب، حدّثني المنذر بن نافع، قال:

١٠

كَانَ ابْنُ أَبِي نُحَيْلَةَ يشترى للرجل من إخوانه الطُّرْفَةَ بدينار، فيطعمه إياها.

[كرمه وحبّه لأصحابه]

أخبرنا أبو محمد المزكي، نا عبد العزيز، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرعة، قال: في الطبقة الرابعة ابنُ أبي نُحَيْلَةَ العُذْرِي^(٧)، روى عنه سعيد.

[طبقتّه]

ابن نُعَيْم البغدادي*

١٥

قَدِمَ دمشق.

[قدومه دمشق]

(١) تاريخ أبي زُرعة ١/ ٣٤٩.

(٢) كذا. وفي تاريخ أبي زُرعة: نُحَيْلَةَ، بالخاء. ولا غلط؛ فهو ممن اُختلِفَ في اسمه: نُحَيْلَةَ، وَبَحِيلَةَ،

وَنُحَيْلَةَ، وَنَحِيلَةَ. انظر تفصيل ذلك في: المُؤْتَلَف والمُخْتَلَف لابن سعيد ٢/ ٧٢٧ - ٧٢٨ (حاشية المحققين الشَّمرِيّ والتَّيميّ - ط: دار الغرب الإسلامي).

(٣) تاريخ أبي زُرعة ١/ ٣٦٢ - ٣٦٣.

(٤) كذا في (س). ولم يرد الخبرُ سنداً ومنتناً في (د). وفي تاريخ أبي زُرعة: ابن أبي نَحِيلَةَ.

(٥) الطُّرْفَةُ من الفاكة: أوّلها.

(٦) كذا الصَّواب بالنقل عن (س). وانظره في: تقريب التهذيب / ٢٣٧. وفي (د): صُبْح. تحريف.

(٧) كذا الصَّواب. وفي (د، س): العدويّ. تصحيف.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن^(١) السلمي، قال:

[خبره]

ابن نعيم البغدادي رجلٌ شيخٌ أعورٌ، وصلَ إلى دمشق سنة ثمانين وأربعمئة،
حسنُ الحال، كثيرُ المال، غزيرُ أدبِ النفس والدَّرس، قويٌّ في اللُّغة والنَّحو وقراءة
السَّبعة، وأقامَ بدمشق إلى أن باعَ واشترى، وطَوَّحَتْ به النوى، وهو الذي يقولُ فيه
صاعدُ بن الحسين:

٥

ما مُقِلَّةُ ابنِ نعيمِ البَيْضاءَ مَعَ كَلَفِ بِهَا معدودَةٌ مِنْ عِيِهِ^(٢)

ابن نمر*

إمَّا أَنْ يَكُونَ ابْنًا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرِ الْيَحْصِبِيِّ، أَوْ يَكُونَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابن نَمِرَانَ^(٣)، فسقطَ منه الألف والنون.

١٠

حدَّثَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ.

[ذكر من حدَّثَ

عنهم، ورَوَّاهُ عنه]

روى عنه سليمان بن عبد الرحمن.

[٣٨٥/أ]

أخبرنا خالي / أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر بن
الجُبَّان، أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة بن إبراهيم القرشي، حدَّثني أبي موسى بن فضالة، أنا
سليمان بن عبد الرحمن، نا ابن نمر، نا الأوزاعي، حدَّثني عطاء بن أبي رباح^(٤)،

١٥

[خبر الرجل الذي

أعتق غلامه]

عن جابر بن عبد الله، قال: جعل رجلٌ على عهد رسول الله ﷺ غلامًا له، لم
يكن له مالٌ غيرُه حُرًّا من بعده، فأخذَ النَّبِيُّ ﷺ العبدَ، فباعَه، ثُمَّ أعطى صاحبه
[ثمنه]^(٥)، ثُمَّ قال: أنتَ إلى ثمنه أحوَجُ، والله عنه أغنى.

٢٠

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (س): الحسن. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (س): عينه. وفي (د): غيبه. تصحيف.

(*) مختصر ابن منظور ١٧٣/٢٩. وفي (د): نَمِر. تحريف.

(٣) في (د): نَمِرَان. تحريف.

(٤) السُّنَنُ الْكُبْرَى لِلنَّسَائِيِّ ٤٣/٥، ومختصر ابن منظور ١٧٣/٢٩.

٢٥

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن السُّنَنِ الْكُبْرَى. وفي (د، س)، والمختصر: أعطاهُ صاحبه.

حرف الواو

ابن وَبَرَةَ الْكَلْبِيِّ (*)

٥ [ذكر من سمع منهم،
ورَوَّاهُ عَنْهُ] سمعَ عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وطلحة،
والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وخالد بن الوليد، وكان معه في الشام، فأرسله إلى
عمر.

روى عنه حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

١٠ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي، قال: أنا أبو حامد
أحمد^(١) بن الحسن بن محمد الأزهري، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر، أنا أبو حامد أحمد
ابن محمد بن الحسن الحافظ، نا محمد بن يحيى، نا صفوان بن عيسى، عن أسامة بن زيد - وهو الليثي -
عن الزهري، قال^(٢):

١٥ [خبر الجلد في حد شرب
الخمير] حدثني عبد الرحمن بن أزهر، قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم حنين - وهو
يتخلل الناس - يسأل عن منزل خالد بن الوليد، فأتي بسكران، فأمر رسول الله
ﷺ مَنْ كَانَ عَنْدهُ أَنْ يَضْرِبَهُ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَحَثَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ التُّرَابَ، فَلَمَّا
كَانَ أَبُو بَكْرٍ، أُتِيَ بِسَكَرَانَ، فَتَوَخَّى الَّذِي كَانَ مِنْ صَرِيهِمْ يَوْمَئِذٍ، فَضَرَبَ أَرْبَعِينَ.
قال الزهري: فحدثني حميد بن عبد الرحمن، عن ابن وَبَرَةَ الْكَلْبِيِّ، قال:

٢٠ أرسلني خالد بن الوليد إلى عمر، فأتيته - وهو في المسجد، ومعه عثمان بن عفان
وعبد الرحمن بن عوف وعلي وطلحة والزبير، مُتَكُونُونَ^(٣) معه في المسجد - فقلت:

(*) مُختصر ابن منظور ١٧٧/٢٩.

(١) في (س): الأنبيوردي. تصحيف. فضلاً عن الإخلال بأحمد.

٢٥ (٢) سُنَنُ الدَّارَقُطْنِيِّ ٤/١٩٥ - ١٩٦، والمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِينَ لِلْحَاكِمِ ٤/٤١٦ - ٤١٧، والسُّنَنِ

الكبرى للبيهقي ٨/٥٥٥.

(٣) في (د): منكيون. تصحيف ظاهر.

إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ انْهَمَكُوا فِي الْخَمْرِ، وَتَحَاقَرُوا الْعُقُوبَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: هُمْ هَؤُلَاءِ عِنْدَكَ، فَسَلِّهُمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: نَرَاهُ إِذَا سَكَرَ هَذَى، وَإِذَا هَذَى ^(١) افْتَرَى، وَعَلَى الْمُفْتَرِي ثَمَانُونَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَبْلِغْ صَاحِبَكَ مَا قَال، قَالَ: فَكَانَ عُمَرُ إِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ الْقَوِيِّ الْمُنْهَمِكِ فِي الشَّرَابِ، جَلَدَهُ ثَمَانِينَ، وَإِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ الضَّعِيفِ الَّذِي كَانَتْ مِنْهُ ^(٢) الزَّلَّةُ، جَلَدَهُ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ جَلَدَ عَشْرًا أَيْضًا ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ.

٥

حرف الهاء

ابن هَرَمَةَ الشَّاعِر

١٠

اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَمَةَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ ^(٣).

حرف اللام

١٥

حرف الباء

٢٠

(١) فِي (س): هَذَا، وَأَدَّى هَذَا. تَصْحِيفُ ظَاهِر.

(٢) فِي (س): مَعَهُ.

٢٥

(٣) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرِ ٦٣/٧ - ٨٠ (ط: دَارُ الْفِكْرِ).

ذكر أصحاب الألقاب التي غلبت على الأسماء والأنساب

حرف الألف

٥

الأثرم النحوي

اسمُه علي بن المغيرة، تقدّم ذكره في حرف العين^(١).

١٠

الأحوص الشاعر

اسمُه عبد الله بن محمد بن عبد الله، تقدّم ذكره في حرف العين^(٢).

١٥

الأخطل التغلبي الشاعر

اسمُه غياث بن غوث^(٣)، تقدّم ذكره في حرف الغين.

٢٠

الأخفش المقرئ

اسمُه هارون بن موسى بن شريك، تقدّم ذكره في حرف الهاء^(٤).

(١) تاريخ ابن عساکر ٥١/٢٤٣ - ٢٤٥.

(٢) تاريخ ابن عساکر ٣٨/٩٩ - ١٢٤.

(٣) كذا الصواب. وانظر: تاريخ ابن عساکر ٤٨/١٠٤ - ١٢٣ (ط: دار الفكر). وفي (س): الثعلبي

... عوف. وكذا عوف في (د). تصحيف وتحريف.

(٤) تاريخ ابن عساکر ٧٣/٣٣٢ - ٣٣٣ (ط: دار الفكر).

الأزكُون الدَّمشَقِيّ (*)

شاعرٌ.

ذَكَرَ بَكَارُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رِيَّاحِ الرِّيَّاحِيِّ الدَّمَشَقِيَّ فِي مَجْمُوعِ جَمْعِهِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ

وَتَسْعِينَ وَثَلَاثُمِئَةً أَنَّ مِنْ شِعْرِهِ: [من المُسَرِّحِ]

لَحْظُ جَفَوْنٍ سَطَا عَلَى كَيْدِي يَبِثُّ فِيهَا حَرَارَةَ الْكَمَدِ [ومن شعره]

وَوَرْدُ خَدٍّ بَوَجْتِي قَمَرٍ تُؤَثِّرُ فِيهِ إِشَارَةُ يَدِ

حَنَّ إِلَيْهِ حَنِينَ مُكْتَبٍ حَنِينَ ذِي غُرْبَةٍ إِلَى بَلَدِ

أَصْبَحَ عَبْدًا لِعَبْدِهِ وَبِهِ شُغْلٌ عَنِ الْوَالِدَيْنِ وَالْوَلَدِ

الأعرج

اسمُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(١).

الأعشى الكبير

اسمُهُ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْمِيمِ^(٢).

أعشى بن^(٣) أبي ربيعة

اسمُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَارِجَةَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(٤).

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(١) تاريخ ابن عساكر ٤٢/٧١ - ٨١.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٦١/٣٢٧ - ٣٣٦ (ط: دار الفكر).

(٣) في (د): بني. تحريف.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٣٣/٢٢٢ - ٢٢٥.

أعشى همدان

اسمُه عبد الرحمن بن عبد الله، تقدَّم ذكرُه في حرف العين^(١).

أعشى بني تغلب

اسمُه ربيعة، تقدَّم ذكرُه في حرف الراء^(٢).

/ الأعور السَّنيّ^(٣)

[٣٨٥/ب]

اسمُه بشير بن مُنقذ، تقدَّم ذكرُه في حرف الباء^(٤).

الأقيشر الأسديّ

اسمُه المغيرة بن عبد الله، تقدَّم ذكرُه في حرف الميم^(٥).

حرف الباء

بَغَاء

أبو الفرج الشَّاعر

اسمُه عبد الواحد بن نصر، تقدَّم ذكرُه في حرف العين^(٦).

(١) تاريخ ابن عساكر ٤٠/٤٣٨ - ٤٤٦.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٢٢/٣٢ - ٣٣.

(٣) (س). وفي (د): المتيني. تحريف ظاهر.

(٤) تاريخ ابن عساكر ١٠/٣١١ - ٣١٢ (ط: دار الفكر).

(٥) تاريخ ابن عساكر ٦٩/٢٠٤ - ٢٠٨.

(٦) تاريخ ابن عساكر ٤١/٤٧ - ٥٥.

بَطِين(*)

[شاعرٌ حمصيٌّ]

شاعرٌ من أهل حمص، قَدِمَ مصرَ، مُجتازًا إلى مصر مع عبد الله بن طاهر.

قرأتُ على أبي الوفاء حَفَاطَ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبا عبد الوهاب
الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا مُحَمَّد بن جرير الطَّبْرِيّ، قال^(١):

٥

[خبرُهُ مع عبد الله

وَذَكَرَ عن الحسن بن يحيى الفَهْرِيّ، قال: لَقِينَا البَطِينَ الشَّاعِرَ الحمصِيّ، ونحنُ

ابن طاهر]

مع عبد الله بن طاهر فيما بين سَلَمِيَّةَ وحمصَ، فوقفَ على الطَّرِيقِ، وقال لعبد الله بن

[من الخفيف]

طاهر:

مَرْحَبًا مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا بابن ذي الجُودِ طاهرِ بن الحُسَيْنِ

مَرْحَبًا مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا بابن ذي الغُرَّتَيْنِ في الدَّعَوَتَيْنِ^(٢)

١٠

مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِمَنْ كَفَّهُ الْبَحْـ رُ إِذَا فَاضَ مُزِيدَ الرَّجَوَيْنِ^(٣)

مَا يُبَالِي المَأْمُونُ أَيَّدَهُ اللَّـ هُ إِذَا كُنْتُمَا لَهُ بِاقِيْنِ

أَنْتَ غَرْبٌ وَذَاكَ شَرْقٌ مُقِيمًا أَيَّ فَتَقٍ يَأْتِي مِنَ الْجَانِبَيْنِ؟!

وَحَقِيقٌ إِذْ كُنْتُمَا فِي قَدِيمٍ لَزُرَيْقٍ وَمُضْعَبٍ وَحُسَيْنِ^(٤)

أَنْ تَنَالَا مَا نِلْتُمَاهُ مِنَ الْمَجْـ دٍ وَأَنْ تَعْلُوا عَلَى الثَّقَلَيْنِ

١٥

قال: من أنت، ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ؟! قال: أنا البَطِينُ الشَّاعِرُ الحمصِيّ، قال: أَرْجِبُهُ يَا

غلامُ، وانظرُ كم بيتًا قال؟ قال: سبعة، فأمرَ له بسبعة آلاف [درهم] أو بسبعمئة

(*) كتاب بغداد لابن طيفور/ ٨٨ - ٨٩، وطبقات الشعراء/ ٢٤٧ - ٢٥٠، والورقة/ ١٠ - ١٣،

٢٠

وتاريخ الطَّبْرِيّ ٦١٢/ ٨، وديوان المعاني ١٠٣٣/ ٢، والحَزَلُ والدَّالُّ ٢٢٣/ ٢ - ٢٢٤، والنُّجُوم

الزَّاهِرَةُ ١٩٤/ ٢ - ١٩٥.

(١) تاريخ الطَّبْرِيّ ٦١٢/ ٨. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٢) في (د): الفرش. تحريف الغُرَّتَيْنِ.

(٣) في (س): بركة ... الخامس. وفي (د): الخاصيتين. تحريف ظاهر. والرَّجَوان: النَّاحِيَتَانِ.

٢٥

(٤) في (د): لنديق. تحريف.

دينار، ثم لم يزل معه، حتى دخلوا مصر والإسكندرية، حتى انخسف به وبدابته
مُحْرَج^(١)، فمات فيه بالإسكندرية.

البَعِيثُ الشَّاعِر

٥

اسمُه خِدَاش بن بَشْر، تقدَّم ذكرُه في حرف الخاء^(٢).

ابن بَشْكُست المَقْرئ النُّحوي

اسمُه عبد العزيز، تقدَّم ذكرُه في حرف العين^(٣).

١٠

البَيْدَق

اسمُه سَلَمَة، تقدَّم ذكرُه في حرف السين^(٤).

١٥

حرف النّاء

حرف النّاء

٢٠

(١) في (س): مجرح. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب. وانظره في: تاريخ ابن عساكر ٢٠/٢٦٤ - ٢٧٠. وفي (د، س): بَشْر بن خِدَاش ...

٢٥

الباء. تحريف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٣/٤٢ - ٤٣. وفي (س): بشكشت. تصحيف.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٢٦/٣٧٣ - ٣٧٤.

حرف الجیم

الجاحظ

اسمُهُ عمرو بن بَحْر، تقدَّمَ ذِكرُهُ في حرف العين^(١).

٥

حرف الحاء

الحَزِين الدَّيْلِي

اسمُهُ عمرو بن عُبيد، تقدَّمَ ذِكرُهُ في حرف العين^(٢).

١٠

الحُطَيْئَة

اسمُهُ جَرُول بن أوس، تقدَّمَ ذِكرُهُ في حرف الجيم^(٣).

حَوَارِیُّو عِیْسَى بن مَرِیمَ عليه السلام

١٥

كانُوا اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا، جاءَ في بعض الآثار أَنَّهُم كانوا مع عِیْسَى عليه السلام بدمشق [عددُهُم]

(١) تاريخ ابن عساكر ٤٥ / ٤٣١ - ٤٤٤ (ط: دار الفكر).

(٢) تاريخ ابن عساكر ٤٦ / ٢٦٨ - ٢٧٢ (ط: دار الفكر). وفي (س): الجرين. تصحيف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٧٢ / ٦٢ - ٦٨ (ط: دار الفكر).

٢٠

(*) البدء والتاريخ ٣ / ١٢٧، ونهاية الأرب ١٤ / ٢٥٠ - ٢٧٠، والمختصر في أخبار البشر ١ / ٣٥ -

٣٦، وصبح الأعشى ٦ / ٩٠ - ٩١ و ١٣ / ٢٧٤ - ٢٧٦، ومجاني الأدب ١ / ٢٩٠ - ٢٩٢. وانظر

الحَوَارِيِّينَ في اللُّغة في: معاني القرآن للفرَّاء ١ / ٢١٨، وللزَّجَّاج ١ / ٤١٧، وللنَّحَّاس ١ / ٤٠٦،

ومجاز القرآن ١ / ٩٥، والزَّاهر في معاني كلمات النَّاس ١ / ١٢٠ - ١٢١، وغريب القرآن

٢٥

للسَّجِسْتَانِي ١٨٥، واللَّسان، والتَّاج: حور.

على نهر بردى، ولم يُسمّوا بعضُها، فذكرنا هاهنا قطعةً من أخبارهم، ولم نفصل^(١) ذكرهم على ترتيب أسمائهم.

[٣٨٦/أ]

أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز الأنطاقي، وأبو محمد / عبد الكريم بن حمزة الوكيل، قالاً: نا أبو بكر الخطيب، أخبرني محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه، أنا أحمد بن سِندي، نا الحسن بن علي، نا إسماعيل بن عيسى، أنا إسحاق، قال: وأنا ابن سَمعان، أخبرني من له علمٌ بعلم الإنجيل، أنهم ثلاثة عشر رجلاً. قال إدريس، عن وهب: إنهم كانوا اثني عشر رجلاً، فكان ممن حفظ أسماءهم: شمعون، ويحيى، وابن زبدي الحراث، وتوماس، ويوفا، ومرفوس^(٢)، وفطرس، ويحسّس^(٣) أخو يعقوب، ويعقوب، وأندراوس^(٤)، ومتّى، وفليبيّس، ويعقوب^(٥) بن زبدي. ويُقال: إنّه كان معهم آخر، يُقال له: سرجس، فالله أعلم، غير أنّ النصارى لا يُقرّون به.

١٠

قال: وأنا إسحاق، أنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن كعب، قال:

إنّ عيسى أعطاه الله ما أعطاه، وبعثه رسولاً، فكان أول من اتّبعه الحواريّون، ورؤي أنّ عيسى^(٦) بن مريم مرّ بالحواريّين، فيهم: يحيى، وتوماس، ويوفا،

[خبر عيسى عليه السلام مع

الحواريّين]

١٥

(١) أخلّت (س) ببعض، وفيها بعد: ولم يسمهن بعضها. وفي (د): يتصل. تحريف وسقط. وقوله: بعضها، أي: بعض هذه الآثار.

(٢) كذا الرّاجح بالنقل عن المصادر المذكورة قبل في (*) وبالحمل على ما سيذكر بعد. وفي (د): مريوس. وفي (س): مريوس. ولم نجد لهذين الاسمين أثرًا في المصادر التي وقعت إلينا، والرّاجح أنّها تحريف مرفوس ليس إلّا.

٢٠

(٣) في (د): فطوس. وفي (س): محبس. تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصّواب بالنقل عن نهاية الأرب ١٤/٢٥٠، وصبح الأعشى ٦/٩٠ و١٣/٢٧٤ - ٢٧٥. وفي (د، س): أندراس. تحريف. والمراد بيعقوب بعد يعقوب بن حلفا بالنقل عن مجاني الأدب ٣٠١/١.

٢٥

(٥) كذا الصّواب بالنقل عن المصادر المذكورة في (*). وفي (د، س): وميثا وقلمص ويعقونس. تحريف.

(٦) وقع مكان (ورؤي أنّ عيسى) بياض في (س).

وَمَرْقُوسُ، وَمَرْيَتُوسُ^(١)، وَيَعْقُوبُ^(٢) - وَلَمْ يَكُنْ بَلَغَ يَحْيَى يَوْمَئِذٍ - وَهُمْ يَغْسِلُونَ ثِيَابَ النَّاسِ مِنَ الْوَسَخِ، فَيَعِيشُونَ بِأَجْرِ تِلْكَ الثِّيَابِ^(٣) يَوْمًا بِيَوْمٍ، فَقَالَ لَهُمَ عِيسَى: إِنَّكُمْ لَوْ غَسَلْتُمْ أَصْحَابَكُمْ مِنْ خَطَايَاهُمْ، كَانَ ذَلِكَ الْأَجْرُ الَّذِي لَا يَزُولُ، وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْأَجْرِ الَّذِي لَا يَصْحُبُكُمْ^(٤) مِنْهُ شَيْءٌ، تَفُوزُونَ بِهِ يَوْمَ الْمَعَادِ، قَالُوا: وَكَيْفَ نَغْسِلُهُمْ مِنْ خَطَايَاهُمْ؟ قَالَ: تَكُونُونَ لِي أَعْوَانًا عَلَيْهِمْ، فَنُخْرِجُهُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْخَطَايَا إِلَى نُورِ التَّوْبَةِ وَالْحِكْمَةِ، قَالُوا: نَفْعُلْ، فَاتَّبَعُوهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنَّا أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ﴾ [الصَّف: ١٤] وَهُمْ الْغَسَّالُونَ الَّذِينَ يُبَيِّضُونَ الثِّيَابَ ﴿فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾^(٥)، فَاتَّبَعُوهُ. قَالَ كَعْب: كَانُوا^(٦) اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا.

قال: ونا إسحاق، أنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن كعب، قال:

إِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ كَانَ لَا يَصْحَبُهُ غَنِيٌّ إِلَّا أَحَبَّ الْفَاقَةَ لِمَا يَرَى مِنْ زُهْدِهِ، وَكَانَتْ امْرَأَةٌ، يُقَالُ لَهَا مَرْيَمُ، وَكَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً، وَكَانَتْ مِنْ أَخْيَارِ نِسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ تُوصَفُ بِجَهَالِ فَائِقٍ، وَكَانَتْ امْرَأَةً كَثِيرَةَ الْمَالِ، وَكَانَتْ بِهَا عَاهَةٌ، وَكَانَتْ تَسْتَحِيضُ الدَّهْرَ كُلَّهُ، لَا تَقْدِرُ عَلَى^(٦) أَنْ تَتَزَوَّجَ لِلْعَاهَةِ الَّتِي بِهَا، وَكَانَ يَخْطُبُهَا الْمُلُوكُ وَالْأَشْرَافُ، فَامْتَنَعَتْ مِنَ الْعَاهَةِ الَّتِي كَانَتْ بِهَا، وَظَنُّوا أَنَّهَا تَرْغُبُ بِنَفْسِهَا، وَتَرْفَعُهَا عَنْهُمْ، فَأَبْغَضُوهَا،

(١) كَذَا (مَرْيَتُوس) فِي (د، س) عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ، وَلَمْ نَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي وَقَفْنَا عَلَى الْحَوَارِيِّينَ عَلَى كَثَرَتِهَا.

(٢) فِي (د، س): يَعْقُوبُس. تَحْرِيف.

(٣) فِي (س): يَغْسِلُونَ مَات ... بِأَخْرِ تِلْكَ الثِّيَابَاتِ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيف.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (س). وَفِي (د) تَكَرَّرَ لِقَوْلِهِ: وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْأَجْرِ الَّذِي.

(٥) فِي (س): الْعَالُونَ. تَحْرِيفُ الْغَسَّالُونَ. وَفِي (د) إِخْلَالٌ بِ (كَانُوا).

(٦) أَخْلَتْ (د) بَعْلَى.

وشأنوها^(١)، وكانت تكتم الذي بها، فلما سمعت بعيسى واجتماع الناس عليه وما أظهر من الآيات والعجائب التي كان يتخذها بإذن الله تعالى من إشفاء المريض والزمن؛ فحدثت المرأة نفسها، وقالت: لو أثبت هذا النبي الذي بعثه الله إلى بني إسرائيل، فأستوصفه لذاتي، لعل الله ينفعني به، أو مسست^(٢) ثوبه أو شيئاً من جسده، لرجوت أن يشفيني الله به، ويطهرني، فأقبلت حتى دخلت في غمار الناس، وقد ازدحم المرضى والزمنى على عيسى بن مريم، فدخلت متكررة بينهم في أطمارها، فلم تزل في الزحام حتى وصلت إليه، فلما رأت نور وجهه، وما ألبسه الله من هيبة سلطانه، خافت، وأدركها ما يذكرك النساء من الحياء والحجل، فتحيّرت، فلم تتقدم، ولم تتأخر، فلما ضاق بها أمرها، تحولت من خلف عيسى، فوضعت يدها على ثوب^(٣) عيسى، فمسسته، ثم أسرعت، فتوارت في الزحام، والتفت عيسى ساعة مسّت ثوبه، فقال لشمعون: من مسني يا شمعون؟ قال شمعون: ومن لم يمسك؟! الناس أكثر من ذلك، فقال عيسى: لقد مسني إنسان، له في مسي أمل ونية، ولقد أعطاه الله ما أمل ونوى، فلما سمعت المرأة، فرحت بذلك، ثم دنت، ف^(٤)أسفرت عن وجهها، فقالت: يا نبي الله، أنا التي مسستك، وطهرني الله بطهرك، وقد أجمعت على خلع الدنيا والزهد فيها وصحبتيك والانقطاع إليك، فأقبلت على مالها، فأنفقته في سبيل الله على ما كان يأمرها عيسى، حتى أنفدته^(٥)، وصارت فقيرة من فقرائهم، وتخلت للعبادة، وتبتلت، فكانت تعد من أصحاب عيسى بن مريم، وكان لا يصحب عيسى أحد إلا اختار الزهادة للذي أعطاه الله

(١) أي: عابوها. وفي (د، س): وشينوها. تحريف.

(٢) في (س): يشفيني به، أو مسيت. تحريف.

(٣) في (س): عمار... يتقدم، ولم يتأخر... نور. تصحيف وتحريف.

(٤) أخلت (د) بـ: (دنت، ف).

(٥) في (س): أنفدته. تصحيف.

من الزَّهَّادَةِ، وكانت هذه المرأة تُعَدُّ في الحَوَارِيِّينَ فيها زعموا، عِدَّتُهُم ثَلَاثَةُ عَشَرَ، وكان رأسُ الحَوَارِيِّينَ شَمْعُونُ، وهو أوَّلُ من آمنَ بعيسى، فقال له - وهو يغسلُ دُرَّاعَهُ له من صوفٍ -: يا شَمْعُونُ، هل أنتَ ناصرُ ربِّكَ؟ قال: نعم، قال: فقُمْ معي، فقامَ معه شَمْعُونُ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليٍّ، أنا أبو عمر بن حيَّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد^(١)، أنا هشام بن محمد بن السائب، عن أبيه، عن أبي صالح،

عن ابن عباس، قال: كان بين ميلاد عيسى والنبيِّ ﷺ خمسُمئة سنةٍ وتسعُ

وستون سنةً، بُعِثَ في أولِّها ثلاثةُ أنبياء، وهو قوله: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ

فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس: ١٤] والذي عَزَّزَ به شَمْعُونُ، وكان من الحَوَارِيِّينَ،

وكانتِ الفترةُ التي لم يبعثِ الله فيها رسولاً أربعمئة سنةٍ وأربعاً وثلاثين سنةً، وإنَّ

حَوَارِيَّي عيسى بن مريم كانوا اثني / عَشَرَ رجلاً، وكان قد تبعَهُ بشرٌ كثيرٌ^(٢)، ولكنَّهُ

لم يكنْ فيهم حَوَارِيٌّ إِلَّا اثني عَشَرَ رجلاً، وكان من الحَوَارِيِّينَ الْقَصَّارُ وَالصَّيَّادُ،

وكانوا عَمَّالاً، يعملونَ بأيديهم، وإنَّ الحَوَارِيِّينَ من الأصفياء.

حدَّثنا أبو حفص عمر بن أحمد^(٣) بن منصور الفقيه، أنا أبو سعد عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن

حَسَكُويَه، أنا أبو سعيد الصِّيرْفِيُّ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا محمد بن الجهم بن هارون

السَّمَرِيُّ، نا أبو زكريَّا يحيى بن زياد الفراء، قال^(٤):

والحَوَارِيُّونَ كانوا خاصَّةً عيسى، وكذلك خاصَّةً رسول الله ﷺ يقعُ عليهم

الحَوَارِيُّونَ، وكانَ الزُّبَيْرُ يُقالُ له حَوَارِيٌّ رسول الله ﷺ، وربَّما جاءَ في الحديثِ لأبي

بكر وعمر وأشباههما حَوَارِيٌّ، وجاءَ في التفسير أَنَّهُم سُمُّوا حَوَارِيَّينَ لِبِياضِ

(١) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٣٦/١.

(٢) في (س): نَسْرٌ كَبِيرٌ. تصحيف.

(٣) أَخْلَصْتُ (د) بَابِنِ أَحْمَد.

(٤) معاني القرآن للفراء ٢١٨/١.

[ما كان بين ميلاد
عيسى ﷺ والنبيِّ
ﷺ من الزَّمنِ]

[٣٨٦/ب]

[الحَوَارِيُّونَ في
الاصطلاح واللُّغَة]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

ثيابههم.

أخبرنا أبو الوحش سُبيح بن المُسلم قراءة، أنا أبو علي الحسن بن علي الأهوازي، نا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر السَّقَطِي، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سَمْعَانَ^(١) الرَّزَّاز، [ح] وأخبرنا أبو بكر يحيى بن سَعْدُون القُرْطُبِي، أنا أبو صادق مُرْشِد^(٢) بن يحيى، أنا أبو الحسن عبد الباقي بن فارس، أنا [أبو] أحمد عبد الله بن الحسين^(٣)، قالوا: نا أبو بكر محمد بن عَزِيز السَّجِسْتَانِي، قال^(٤):

حَوَارِيُون: فيه ثلاثة أقوال: صفوة الأنبياء - عليهم السلام - قيل: إنهم كانوا قَصَّارِينَ، فُسِّمُوا الحَوَارِيَّين؛ لتبييضهم الثياب، ثم صارَ هذا الاسمُ مُستعملًا فيمن أشبهَهُم من المَصَدِّقِينَ، وقيل: كانوا صَيَّادِينَ^(٥)، وقيل: كانوا ملوكًا - والله أعلم - وهم صفوة الأنبياء الذين خَلَصُوا، وأخلصُوا في التَّصديق بهم ونُصِرَتهم. وهي ثلاث لغات: صَفْوَةٌ، وَصِفْوَةٌ، وَصُفْوَةٌ. والكسر أجودُهُنَّ^(٦).

حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر لفظًا، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزَّجَّاج، قال^(٧):

قوله **﴿قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾** [آل عمران: ٥٢] [الصف: ١٤] قال الحَذَّاقُ باللغة: الحَوَارِيُّونَ صفوة الأنبياء الذين خَلَصُوا، وأخلصُوا في التَّصديق بهم

(١) أَخَلَّتْ (س) بِسَمْعَانَ.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٤١٨/٣٥. وفي (د): مَرْتَد. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ١٠٤/١١. وفي (د، س): عبد الله بن أحمد بن الحسين. تحريف وسقط.

(٤) غريب القرآن لابن عَزِيز السَّجِسْتَانِي/ ١٨٥.

(٥) قوله: «وقيل: كانوا صَيَّادِينَ» مُكْرَّرٌ في (د).

(٦) (س). وفي (د): أجودُهُ. تحريف.

(٧) أَخَلَّتْ (د) بإبراهيم. وانظر الخبر في كتابه: معاني القرآن وإعرابه ٤١٧/١ - ٤١٨. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

وبنصرتهم، فسماهم الله الحواريين، وقد قيل: إنهم كانوا قصارين، فسُموا الحواريين لتبييضهم الثياب، ثم صار هذا الاسم مستعملاً فيمن أشبههم من المصدقين تشبيهاً بهم، وقيل: إنهم كانوا ملوكاً، وقيل: إنهم كانوا صيادين، والذي عليه أهل اللغة أنهم الصفوة كما أخبرتك^(١). ويروى عن النبي ﷺ [أنه قال]: الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي. ويقال لنساء الأنصار حواريات؛ لأنهن تباعدن عن كشف^(٢) الأعرابيات لنظافتهن، وأنشد أبو عبيدة لأبي جلدة اليشكري^(٣): [من الطويل] فقل للحواريات: يكن غيرنا ولا يكننا إلا الكلاب النوايح أخبرنا^(٤) أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيه، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي المفسر، قال^(٥):

الحواريون: قال ابن عباس في رواية سعيد بن جبير: كانوا صيادين، سُموا حواريين لبياض ثيابهم. وقال في رواية عطاء: كانوا قصارين، يُحَوِّرون الثياب، أي: يُبَيِّضونها، اتَّبَعُوا عيسى، وصدَّقوه. وقال قتادة والكلبي: الحواريون خواص عيسى وأصفياءه.

(١) في (س): يشبهانهم ... أنهم الصَّعَوِيُّ احرک. تحريف ظاهر.

(٢) كذا الصَّواب بالنقل عن معاني القرآن للزَّجَّاج. وفي (د، س): فسق. تحريف. والقَشَفُ: رثاثة الملابس وقَدَّرَ الجلد للبعد عن النَّظَافَةِ.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر البيت في: شعره (شعراء أمويون) / ٣٣٧، والمؤتلف والمختلف للأمدى / ١٠٥، والصَّحاح: حور، والخور العين / ٦، واللَّسان: حور، والبحر المحيط ٣ / ١٧٢، والدُّرُّ المصون ٣ / ٢٠٩. وبلا نسبة في: الجمهرة: نبج ١ / ٢٨٥ وحور ١ / ٥٢٥، والزَّاهر في معاني كلمات النَّاس ١ / ١٢١، والمقاييس: حور، وشمس العلوم ٣ / ١٦٢٢. وفي (د): لابن جِلْزَة اليشكري. وفي (س): لاين جِلْزَة النَّسَابَة. تحريف.

(٤) وقع قبل أخبرنا في (س) ما نصُّه: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن - رحمه الله - قال.

(٥) التفسير الوسيط للواحدي ١ / ٤٤١.

أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز الأنباطي، وأبو محمد بن حمزة الحداد، قالا: ثنا أحمد بن علي ابن ثابت، قال: أخبرني أبو الحسن بن رزقويه، أنا أحمد بن سِنْدِي^(١) بن الحسن، نا الحسن بن علي بن القَطَّان، نا إسماعيل بن عيسى، قال: وقال إسحاق بن بشر: أنا عيسى^(٢) بن عَطِيَّة السَّعْدِي، وعبد الله بن زياد بن سَمْعَانَ، قالا عن بعض من أسلم من أهل الكتاب^(٣):

[خبرُ عيسى عليه السلام] إنَّ عيسى بن مريمَ لَمَّا اتَّخَذَ الآيَاتِ والعجائبَ، كفرُوا به، وأجمعُوا على قتله، وقالوا: ساحرٌ كذابٌ، وكانَ سيَّاحًا، يسيحُ في الأرض، لا يأويه بيتٌ ولا قريةٌ، عليه بُرْنُسٌ له من شَعَرٍ وإزارٌ من شَعَرٍ ونعلان من النِّعال السَّبْتِيَّة، وفي يده عصا، مأواه حيثُ ما جَنَّةُ اللَّيْلِ، سراجُهُ ضوءُ القمر، وظلُّهُ ظِلْمَةُ اللَّيْلِ، وفراشه الأرض، ووسادته حجرُ الأرض، وبقله ورِيحَانُهُ^(٤) عُشْبُ الأرض، ربَّما طوى الأيامَ جائعًا، إذا أصابته الشَّدَّةُ فَرِحَ واستبشَّرَ، وإذا أصابه الرَّخاءُ خافَ وحزنَ، وكانَ الله قد أوحى إليه: [وَمَّا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ]

يا عيسى بن مريم، اذْكُرْنِي فِي الدُّنْيَا، اذْكُرْكَ فِي الْمَعَاد. عبدي أكحل عينيك بمكحول الحزن، تَقَظُّ لِي فِي^(٥) سَاعَةِ اللَّيْلِ. أسمعني لذاذَةَ الْإِنْجِيل، إذا دخلتَ مسجدًا من مساجدي، لتضطربَ قليلًا خوفًا مِنِّي، ولتخشعَ جوارحُكَ لِي، وَقُلْ^(٦) لقومك، إذا دخلُوا مسجدًا من مساجدي: لا تدخلُوا إِلَّا بقلوب خائفةٍ، وأبصارٍ خاشعةٍ خافضةٍ، وأيدٍ طاهرةٍ من الدَّنَس، وأخبرهم أَنِّي لا أَسْتَجِيبُ دَعَاءَ ظالمٍ حتَّى يردَّ الْمَظْلَمَةَ إِلَى صاحبها.

يا عيسى إِنِّي ذَاكِرٌ مِنْ ذِكْرِنِي، وَأَلْعَنُ الظَّالِمِينَ إِذَا ذَكَرُونِي. يا عيسى لا تُجَالَسَنَّ

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٤. وفي (د، س): سيدي. تصحيف.

(٢) قوله: «قال: وقال ... عيسى» أَخْلَتْ به (س).

(٣) الْمُنتَظَم فِي أخبار الملوك والأمم ٢/ ٢٣ - ٢٥ و ٢٨ - ٣٠.

(٤) في (س): حين يَأْتِيهِ اللَّيْل ... ونعله وركابُهُ. تصحيف وتحريف. ٢٥

(٥) في (س): بملمول الحرث تَتَعَطَّ. تحريف. كما أَخْلَتْ (د) بـ (في).

(٦) في (س): لدادة. وفي (د): ليضطربَ قليلٌ ... وقيل. تصحيف وتحريف.

الْخَاطِئِينَ حَتَّى يَتُوبُوا، فَقَالَ عِيسَى لِلْحَوَارِيِّينَ: يَا مَعْشَرَ الْحَوَارِيِّينَ، لَا تُجَالِسُوا الْخَاطِئِينَ؛ فَإِنَّ مَجَالَسَتَهُمْ تُقْسِي الْقَلْبَ، وَهِيَ مَعْصِيَةُ اللَّهِ، حَتَّى يَتُوبُوا مِنَ الْمَعَاصِي، تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِمُفَارَقَتِهِمْ.

[٣٨٧/أ]

يَا مَعْشَرَ الْحَوَارِيِّينَ، لَا تَحْمِلُوا عَلَى الْيَوْمِ هَمَّ غَدٍ، حَسْبُ / كُلِّ يَوْمٍ هُمُّهُ، وَلَا يَهْتَمُّ أَحَدُكُمْ لِرِزْقِ غَدٍ؛ فَإِنَّكُمْ لَمْ تُخْلَقُوا لِغَدٍ، وَإِنَّمَا خُلِقَ غَدٌ لَكُمْ، فَخَالِقِ الْغَدِ يَأْتِيَكُمْ فِيهِ بِالرِّزْقِ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ، إِذَا اسْتَقْبَلَ الشِّتَاءَ: مَنْ أَيْنَ أَكَلُ؟ وَمَنْ أَيْنَ أَلْبَسُ؟ وَإِذَا اسْتَقْبَلَ الصَّيْفَ، يَقُولُ: مَنْ أَيْنَ أَكَلُ؟ وَمَنْ أَيْنَ أَشْرَبُ؟ فَإِنْ كَانَ لَكَ فِي الشِّتَاءِ بَقَاءٌ، فَلَكَ فِيهِ رِزْقٌ، وَإِنْ كَانَ لَكَ فِي الصَّيْفِ بَقَاءٌ، فَلَكَ فِيهِ رِزْقٌ، وَلَا تَحْمِلْ هَمَّ شِتَائِكَ وَصَيْفِكَ عَلَى يَوْمِكَ، حَسْبُ هَمِّ كُلِّ يَوْمٍ بِمَا فِيهِ.

يَا مَعْشَرَ الْحَوَارِيِّينَ، إِنَّ ابْنَ آدَمَ خُلِقَ فِي الدُّنْيَا فِي أَرْبَعَةِ مَنَازِلَ؛ فَهُوَ فِي ثَلَاثَةٍ مِنْهَا بِاللَّهِ وَاثِقٌ، وَظَنُّهُ بِاللَّهِ حَسَنٌ، وَفِي الرَّابِعَةِ سَيِّئٌ ظَنُّهُ بِرَبِّهِ، يَخَافُ خِذْلَانَ اللَّهِ إِيَّاهُ. أَمَّا الْمَنْزِلَةُ الْأُولَى فَإِنَّهُ يُخَلَقُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ﴿حَلَقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ [الزُّمَر: ٦]: ظُلْمَةُ الْبَطْنِ، وَظُلْمَةُ الرَّحِمِ، وَظُلْمَةُ الْمَشِيمَةِ. يُدِرُّ اللَّهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فِي جَوْفِ ظُلْمَةِ الْبَطْنِ، فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْبَطْنِ، وَقَعَ فِي اللَّبَنِ، لَا يَسْعَى إِلَيْهِ بِقَدَمٍ، وَلَا يَتَنَاوَلُهُ بِيَدٍ، وَلَا يَنْهَضُ إِلَيْهِ بِقُوَّةٍ، بَلْ يُكْرَهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْتَفَعَ عَنِ اللَّبَنِ، وَيُفْطَمَ^(١)، وَيَقَعَ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ أَبَوَيْهِ، يَكْسُوَانِهِ^(٢)، فَإِذَا مَاتَا، تَرَكَاهُ يَتِيمًا، فَعُطِفَ عَلَيْهِ النَّاسُ، يُطْعَمُهُ هَذَا، وَيَكْسُوهُ هَذَا رَحْمَةً اللَّهُ، وَكَذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى، لَا يَنَاوِلُ^(٣) اللَّهُ الْعِبَادَ شَيْئًا مِنْ يَدِهِ إِلَى أَيْدِيهِمْ، وَلَكِنْ يَرْزُقُهُمْ، وَيَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ خَزَائِنِ مَا عِنْدَهُ عَلَى يَدَيِ عِبَادِهِ

(١) فِي (س): اسْتَقْبَلَهُ.

(٢) فِي (س): وَيُنَظَّمُ. تَحْرِيف.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (د، س): يَكْسِيَانِ عَلَيْهِ. تَحْرِيف.

(٤) فِي (س): لَا يَنَاوِلُهُ. تَحْرِيف.

بقدر ما يشاء، حتّى إذا بلغ منزلته الرابعة، واستوى خلقه، واجتمع، وكان رجلاً، خشي ألا يرزقه الله، [ف]اجترأ على الحرام، وعدا على الناس، فقتلهم على الدنيا، فسبحان الله! ما أبعد هذين الأمرين بعضهما من بعض! يُحسِنُ ظَنُّهُ بالله، وهو صغير، وإذا كبر، ساء ظَنُّهُ، فأوثق نفسه في طلب ما كفَلَ له به.

٥ يا معشر الحواريين، اعتبروا بالطير، يطير في جو السماء، هل رأيتم طيراً قط يدخر بالأمس رزق غد؟! ألم تروه يأوي إلى وكبره بغير شيء ادخره، ثم يصبح غادياً^(١) مُستبشراً، فيعرض له رزقه، ثم يرجع كذلك إلى وكبره؟ وكذلك البهائم والسباع والحيتان والوحوش، وابن آدم يدخر رزق الأبد في يوم لو قدر عليه، ولو فارق الدنيا، وعاین الآخرة، لندم ندامة، لا تغني عنه شيئاً.

١٠ يا معشر الحواريين، إن أبغض العلماء والقراء إلى الله الذين يُحِبُّونَ أَنْ يَسُودُوا فِي المجالس، ويذكروا عند الطعام، ويُشار إليهم بالأصابع، الذين يُفِرِّغُونَ جُرْبَ^(٢) الأرامل، أولئك يُضَاعَفُ اللهُ لَهُمُ الْعَذَابُ.

١٥ يا معشر الحواريين، بحق أقول لكم: ما الدنيا تُحِبُّونَ، ولا الآخرة ترجون، ولو كنتم تُحِبُّونَ الدنيا، عملتم العمل الذي تُدركون به الدنيا، ولو كنتم ترجون الآخرة، لعملتم العمل الذي تُدركون به الآخرة.

٢٠ بحق أقول لكم: أمسيتم في زمان، كلامهم كلام الأنبياء، وفعلهم فعل السفهاء، كلامكم دواء، يُبرئ الداء، وقلوبكم داء، لا يقبل الدواء، فقد قتلتم أنفسكم على حب الدنيا، قلوبكم تتلقى من أعمالكم، وأعمالكم لا تتلقى من ذنوبكم. اعلّموا أن هذه الأرض تحمل الجبال، وهذه الجبال تُمسك الأرض، وأجسادكم تحمل قلوبكم، وقلوبكم لا تحمل أجسادكم، بحب الدنيا زاعّت،

(١) في (س): هذين الأمر... عاديًا. تصحيف وتحريف.

(٢) كذا الصواب. فانظر: اللسان: جرب. وفي (د، س): جرايب. تحريف.

فمالت بكم، سَحَرَتِ الدُّنْيَا أَعْيُنَكُمْ، [ف]أَصْبَحَتِ الدُّنْيَا عِنْدَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعُرُوسِ الْمَجْلِيَّةِ^(١)، يَعشَقُهَا كُلُّ مَنْ رَأَاهَا، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْحَيَّةِ؛ لِيَنْ مَسُّهَا، تَقْتُلُ بِسُمِّهَا.

يَا مَعْشَرَ الْحَوَارِيِّينَ، لِيَكُنْ هُمُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا أَنْفَسَكُمْ، تَفُوزُوا بِهَا، وَلَا تَكُنْ^(٢) هُمَّتُكُمْ بِطُونَكُمْ وَفُرُوجَكُمْ، تَضْمُرُوا مِنَ الطَّعَامِ، وَتَمَلُّوا مِنَ الْحِكْمَةِ.

يَا مَعْشَرَ الْحَوَارِيِّينَ، لَوْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَا تَأْكُم بِالرِّزْقِ كَمَا يَأْتِي الطَّيْرُ رِزْقُهُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ؛ تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرْوُحُ بِطَانًا.

يَا مَعْشَرَ الْحَوَارِيِّينَ، هَلْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْبُدُوا زَيْنَ - يَعْنِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ - مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا، تَرَكَ الْآخِرَةَ، وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ، تَرَكَ الدُّنْيَا. كُلُّوا خَبْزَ الشَّعِيرِ وَمَلَحَ الْجَرِيشَ، وَاخْرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا سَالِمِينَ.

يَا مَعْشَرَ الْحَوَارِيِّينَ، قَدْ تَنَصَّحْتُ^(٣) لَكُمْ الدُّنْيَا، فَجَعَلْتُكُمْ فَوْقَهَا، فَلَيْسَ بِنَارٍ عَلِمَ فِيهَا إِلَّا اثْنَانِ: الْمَلُوكُ وَالنِّسَاءُ؛ فَأَمَّا الْمَلُوكُ فَإِنْ لَمْ تُنَازِعُوهُمْ^(٤) فِي دُنْيَاهُمْ، لَمْ يُنَازِعَوْكُمْ فِي دِينِكُمْ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَاسْتَعِينُوا عَلَيْهِنَّ بِالصِّيَامِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومٌ، وَهُوَ يَزْرَعُ الشَّهْوَةَ فِي الْقَلْبِ، وَكَفَى بِصَاحِبِهَا خَطِيئَةً. إِنَّمَا قَتَلَتِ الْمَلُوكُ الْأَخْيَارَ؛ لِأَنَّهُمْ دَعَوْهُمْ إِلَى دُنْيَاهُمْ، فَلَمْ يُجِيبُوهُمْ، وَأَظْهَرُوا النَّاسَ عَلَى عِيُوبِهِمْ، فَقَالُوا: نَقْتُلُهُمْ، فَنَسْتَرِيحُ مِنْهُمْ.

يَا مَعْشَرَ الْحَوَارِيِّينَ، لَا تُنَازِعُوا^(٥) أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ، فَيُنَازِعَوْكُمْ دِينَكُمْ، فَلَا دُنْيَاهُمْ أَصَبْتُمْ، وَلَا عَلَى دِينِكُمْ اسْتَبَقَيْتُمْ.

(١) العُرُوسُ الْمَجْلِيَّةُ وَالْمَجْلُوءَةُ: هِيَ الَّتِي تُعْرَضُ عَلَى زَوْجِهَا فِي أَحْسَنِ مَا تَكُونُ.

(٢) فِي (س): وَلَا يَكُنْ. تَصْحِيفٌ.

(٣) كَذَا الرَّاجِحُ، وَالْمَعْنَى: تَكَلَّفْتُ لَكُمْ النَّصِيحَةَ. وَفِي (د، س): تَنَطَّحْتُ. تَحْرِيفٌ.

(٤) فِي (س): يُنَازِعُوهُمْ. تَصْحِيفٌ. وَالْعَلَمُ: الْجَبَلُ.

(٥) فِي (د): تَتَنَازَعُوا. تَحْرِيفٌ.

يا معشرَ الحَوَارِيِّينَ، تَنْطَقُوا بالحكمة التي جعلَ اللهُ لكم في قلوبكم، ولا تُدَسُّوا
أبدانكم بعَرَضِ الدُّنْيَا وهمَّ الدُّنْيَا لا تَفْسُدُوا^(١)، واعلموا أنَّ هذه الحكمة تُنَوِّرُ
القلوبَ، إذا وافقها العملُ، فلا تَفْسُدُوا، فَتَفْسِدُوا النَّاسَ، وإنَّ مَثَلَ الحكيم الذي
يعملُ بحكمته كَمَثَلِ الشَّمْسِ، تُضِيءُ^(٢) للخلائق، ولا تحرقُ نفسها، وإنَّ مَثَلَ
الحكيم الذي لا يعملُ بحكمته كَمَثَلِ السَّراجِ، يُضِيءُ من حوله، ويحرقُ نفسه،
ومَثَلَ الحكيم الذي يعملُ / بحكمته كَمَثَلِ الأُتْرَجَةِ^(٣)، ريحُها طيِّبٌ، وطعمُها
طيِّبٌ، وإنَّ مَثَلَ الحكيم الذي لا يعملُ بحكمته كَمَثَلِ شجرة الدَّفْلِ، ورقُها حسنٌ،
وطعمُها مُرٌّ، وإنَّ مُجالسةَ المؤمن الحكيم كَمُجالسةِ المسك، إنَّ لم يُصَبِّك منه شيءٌ،
أصابَكَ ريحُه، وإنَّ مُجالسةَ الرَّجلِ السَّوءِ بمنزلةِ مُجالسةِ الكيرِ، إنَّ لم يُصَبِّك سَرَارُه،
أصابَكَ دُخانُه، وإياكم^(٤) ومُجالسةَ أهلِ المعاصي.

يا معشرَ الحَوَارِيِّينَ، لا تُصَفُّوا البَعُوضَ عن شرايكم، وتشترطوا القَيْلَةَ^(٥).
تنزعونَ القذى من عينِ النَّاسِ، وتدعونَ العَرَضَ في أعينكم. تنظرونَ في ذنوبِ
النَّاسِ، كأنَّكم أربابٌ، لا تنظروا في ذنوبِ النَّاسِ كالأربابِ، وانظروا^(٦) في ذنوبكم
كالعبيد. ما النَّاسُ إلَّا كالرَّجلين: مُبْتَلًى ومُعافى، فارحموا صاحبَ البلاءِ، واحمدوا

(١) في (س): بأملح الدُّنْيَا لا تسدوا. تحريف ظاهر.

(٢) في (س): إذا ما مَسَّها ... يضيء. تصحيف وتحريف.

(٣) الأُتْرَجُ: شجرٌ من الحمضيَّات والفصيلة البرتقاليَّة، ثمارُه كبيرةُ القَدِّ، مُستطيلةُ الشَّكل، ذهبيةُ
اللون، ذكيَّةُ الرائحة، وعصيرُه حامِضٌ، واحِدُها أُتْرَجَةٌ. (المعجم المدرسي: أترج).

(٤) في (س): القبر ... شذاذُه ... فإياكم. وفي (د): القبر. تصحيف وتحريف. والكيرُ: الرُّقُّ الذي
ينفخُ فيه الحدَّاد، والجمعُ كيرَةٌ. (المُخَصَّص ١٢/٢٥٨، والفائق في غريب الحديث ١/٤٤٣،

وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/٣٠٦-٣٠٧، والنَّهْية في غريب الحديث ٤/٢١٧).

(٥) القَيْلَةُ: شُرْبُ نصف النَّهار. وفي (د): الغيلة. تصحيف.

(٦) في (س): وتدعون العراض ... ينظرون ... فالأربابُ ما نظروا. تحريف.

الله على العافية.

يا معشرَ الحواريين، إنَّ الله قال لموسى: يا موسى، لا تحلفَ باسمي كاذبًا، وأمرَ موسى بني إسرائيل: لا تحلفُوا باللهِ إلَّا وأنتم صادقون، وأنا أمرُكم إلَّا تحلفُوا باللهِ صادقين ولا كاذبين، ولكن قولوا: نعم ولا، فكفى^(١) بالكذب إثماً وبالْحَلْفِ غدرًا؟! ٥

يا بني إسرائيل، كونوا حكماءَ علماء، لا تضعُوا الحكمةَ إلَّا عند أهلها، ولا تكتُموها أهلها؛ فإنَّكم إن تكلمتم بالحكمة عند غير أهلها، جهلتم، وإن منعتموها أهلها، فقد ظلمتموها، وضيعتموها^(٢)، فكونوا كالطبيب العالم الذي يضع دواءه حيث يعلم أنَّه ينفع، فقولوا الحكمة، واعملوا بها، واقبلوها ممَّن يقولها، وإن أبغضتم قائلها، واجتنبوا قولَ السَّوء، وإن أحببتم قائله. حبُّوا من أبغضكم، وصلُّوا من قطعكم، وأعطوا من حرمكم، وصلُّوا على من لعنكم، فإنَّكم إن كنتم تُحبُّون من أحبكم، وتُعطون من أعطاكم، كانت تلك مُكافأةً، فليس لكم فضلٌ على أحد، ولكن أعطوا من منعكم، وبرُّوا بآبائكم وأُمَّهاتكم؛ ليصرف الله عنكم العسرَ، وييسرَ لكم اليسرَ. أعفوا عن النَّاس، يعفُ الله عنكم، ألا ترونَ إلى ربِّكم كيف يُشرقُ الشَّمسُ على أعدائه، ويقسمُ رزقه لهم؟ لا يجرمهم أرزاقهم لمعصيتهم إيَّاه، ويدعوهم إلى التَّوبة على أن يُدخلهم الجنَّةَ. واعلموا أنَّ لكلَّ كلمةٍ حسنةٍ أو سيئةٍ جوابًا، تُعطون جوابها يومَ القيامة. وإذا قرَّب أحدكم قُربانه؛ ليذبحه، فيذكرُ أنَّ أخاه عاتبٌ عليه في نفسه، فليترك قُربانه، وليذهب إلى أخيه، فيرضيه، ثمَّ ليذبح قُربانه. ١٠ ١٥ ٢٠

يا بني إسرائيل، كافئوا بالإحسان، وادروا بالحسنة السيئة عند الله. حسبُ كلِّ

(١) في (س): يكفي. تحريف.

(٢) أخلت (س): ب: «وضيعتموها».

امرئ إذا أخذ قميص أحدكم، فليسط إزاره أيضًا. من لطم خده، فليملك خده الآخر، فليطمه. وإن سخر رجل ميلًا، فاذهب معه ميلًا آخر. وأيا رجل منكم أصاب الخطيئة بعينه، فإن كان لله رضا أن ينزعها، فليزعها، وإن أصاب بعينه جميعًا، فإن كان لله رضا أن ينزعها جميعًا، فليزعها، فإنه إن يك في الدنيا أعمى، وفي الآخرة بصيرًا خير له. وإن أصاب الخطيئة يديه ورجليه، فإن كان^(١) لله رضا أن يقطعها، فليقطعها جميعًا، فإنه لا يكون له في الدنيا يدان ولا رجلان خير له من أن يكون له يدان ورجلان في النار.

يا بني إسرائيل، لا تجالسوا الملوك على موائدهم، ولا تأكلوا ما يأكلون، ولا تلبسوا ما يلبسون، ولا تركبوا ما يركبون؛ فإن ذلك منعة لكم عند الله ونقص في الدرجات.

يا بني إسرائيل، ما يغني عن البيت المظلم السراج على ظهره، وباطنه مظلم؟! فابدؤوا ببيوتكم، فأسرجوا فيها قبل أن ينتهب ما فيها، فتخرب، ولا تعطوا الناس سر جكم. ابتدئوا بأنفسكم، فأدبوا، وعظوها، واعملوا بالحكمة، ثم علموها الناس. ما يغني عن الجسد، إذا كان ظاهره صحيحًا، وباطنه فاسدًا؟! ما يغني عنكم أجسادكم، إذا عجبتم، وقد فسدت قلوبكم؟! وماذا يغني عنكم أن تنقوا جلودكم، وقلوبكم دنسة. تخرجون الحكمة إلى الناس، وتمسكون الغل في صدوركم، لا تكونوا كالمخل، يخرج منه الدقيق الطيب، ويمسك النخالة، كذلك^(٢) الحكمة تخرج من أفواهكم، ويبقى الغل في صدوركم. دعوا الشر، ثم اطلبوا الخير، ينفعكم؛ فإنكم إذا جمعتم الخير والشر، فكيف ينفعكم الخير؟ إن الذي يخوض الماء، لا بد أن يصيب ثوبه نضح الماء، وإن جهد، فكذلك من يحب

(١) في (س): أريك. تحريف إن يك. وفي (د) إخلال بكان.

(٢) في (س): فذلك. تحريف.

الدُّنْيَا، لَا يَنْجُو مِنَ الْخَطَايَا.

يَا عَبْدَ الدُّنْيَا، طُوبَى لِلْمُجْتَهِدِينَ بِاللَّيْلِ، أَوْلَئِكَ يُؤْتَوْنَ النُّورَ الدَّائِمَ، قَامُوا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، فَمَشَوْا عَلَى أَرْجُلِهِمْ، فَالْتَمَسُوا مَسَاجِدَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ، يَتَضَرَّعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ فِي حَسَنِ الشَّفَقَةِ، فَأَجَابَهُمْ رَبُّهُمْ فِي الرَّخَاءِ، فَسَعِدُوا فِي الشَّدَةِ، صَبَرُوا، وَبِالصَّبْرِ تَخَلَّصُوا^(١) مِنْ ظُلْمَةِ خَطَايَاهُمْ، وَرَعَوْا فِي مَسَاجِدِهِمُ الْعَمَلَ، وَسَقَوْا زَرْعَهُمْ مِنْ دُمُوعِ أَعْيُنِهِمْ، حَتَّى نَبَتَ زَرْعُهُمْ، وَأَدْرَكَ الْحَصَادَ لِيَوْمِ فَقَرِهِمْ، فَوَجَدُوا عَاقِبَةَ ذَلِكَ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي يَوْمٍ يَخْسِرُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ، قُلُوبُهُمْ مُعَلَّقَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَأَجْسَادُهُمْ فِي الدُّنْيَا مُتَّصِبَةٌ، قَدْ غَلَبَهُمُ النَّوْمُ^(٢)، فَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ؛ لِمَا رَجَوْا مِنْ رَحْمَتِهِ، وَرَهَبُوا مِنْ عَذَابِهِ، فَمَنْ يَكُنْ زَرْعُهُ الْمُرُّ، لَا يَحْصُدُ حُلُوءًا، وَمَنْ يَكُنْ الْحَلُوهُ زَرْعُهُ، لَا يَنْبُتُ لَهُ الْمُرُّ، وَمَنْ كَانَ زَرْعُهُ مُرًّا، حَصَدَ فِي آخِرِ زَمَانِهِ مُرًّا مِثْلَ مَا زَرْعُهُ، وَمَنْ كَانَ زَرْعُهُ حُلُوءًا، حَصَدَ^(٣) فِي آخِرِ زَمَانِهِ مِثْلَ زَرْعِهِ، كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الشَّوْكِ التَّمَرُّ، كَذَلِكَ لَا يُجْزَى بِالسَّيِّئِ / إِحْسَانٌ.

[٣٨٨/أ]

بِحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الدُّنْيَا خُلِقَتْ، وَجُعِلَتْ مَزْرَعَةٌ، يَزْرَعُ فِيهَا الْعِبَادُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، فَمَنْعَةُ الْخَيْرِ يَوْمَ حَصَادِهِ، وَمَزْرَعَةُ الشَّرِّ شِقَاءٌ وَبَلَاءٌ وَعَذَابٌ فِي يَوْمِ حَصَادِهِ. ضَرَبَ اللَّهُ لَكُمْ مِثْلَ الْآخِرَةِ خُلِقَتْ لِلْحَصَادِ، وَالدُّنْيَا جُعِلَتْ لِلزَّرْعِ وَالْبَذْرِ^(٤)، فَمَنْ زَرَعَ، وَبَذَرَ الْيَوْمَ، فَإِنَّهُ يَحْصُدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَلْيَتَفَكَّرِ الْمُتَفَكِّرُ فِيهَا يَضُرُّهُ وَمَا يَنْفَعُهُ، فَإِنَّ الْخَيْرَ يَنْفَعُهُ، وَالشَّرَّ يَضُرُّهُ، فَأَحْسِنِ ابْنَ آدَمَ إِلَى طُعْمَتِكَ، تَقُمْ^(٥) عَلَيْكَ فِي السُّقْمِ غَدًا، فَسُقْمُكَ لَا يَزَالُ يَعْتَرِيكَ، وَمُصَانَعَةُ الطَّبِيبِ لَمْ تَفْعَلْ، فَكَيْفَ

(١) فِي (س): حَسَنِ النَّفَقَةِ ... لَا تَخْلَصُوا. تَحْرِيف.

(٢) فِي (س): لِيَوْمِ فَقَدَهُمْ ... يَحْشُرُ ... الْيَوْمَ. تَصْحِيف.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (د): فَيَحْصُدُ. وَفِي (س): فَحَصَدَ. تَحْرِيف.

(٤) فِي (س): يَوْزَعُ. تَحْرِيفُ يَزْرَعُ. فَضْلًا عَنِ الْإِخْلَالِ بـ: وَالْبَذْرِ.

(٥) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (س): طَبِيبُكَ يَقُومُ. وَفِي (د): تَوْمَ. تَحْرِيف.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

تفعل بك الكرامة، وأنت إياه لم تُكْرِم؟! فصانعو ربكم اليوم الأكبر،
وتجهّزوا للعرض عليه؛ فإنه قد دنا من الله إليكم فراغ،^(١) فذلك^(٢) منكم كطرفة عين
الناظر. لا تمشوا مع الأشرار، فتشبهوا بهم؛ فإن للحكماء فيهم عبرة، وعبرة الحكماء
لهو السفهاء، ولهو السفهاء عبرة الحكماء، فالحكيم يعتبر بالجاهل، والجاهل يعتبر
بهواه. عليكم بالستكم، فاجتمعوا^(٣) عليها، وأطيلوا حبسها. لا يخرج من أفواهكم
ما لا يحل لكم. قد جعل الله لألستكم أطباقاً، فأطبقوها إذا عرض لكم من^(٤)
الكلام ما لا يحل، وقد جعل الله لأعينكم أطباقاً، فأطبقوها عند ما لا يحل لكم.
يا عبيد الدنيا، إنّه من لا يستعين على حمّله، لا يستطيع أن يحمله، ومن لا يتوب
إلى ربه، [ف]^(٥) كيف يغفر له؟! ومن لا يغسل فاه، فكيف يتقيه^(٦)؟! ومن لا يتوب
من الخطايا، فكيف يقبل منه؟! ومن يركب البحر بغير سفينة، فكيف ينجو من
الغرق؟! ومن لا يترك المعاصي، فكيف يتخلص من الذنوب؟! ومن لا يتناول
الطعام بيده، فكيف يأكله؟! ومن لا يتواضع لربه، فكيف يعبدّه؟! ومن لا يضرب
بسيفه^(٧)، فكيف يقطع به؟! ومن لا يعمل عملاً صالحاً، فكيف ينفعه؟! ومن لا
يخشى العقوبات، فكيف يترك المحارم؟! ومن لا يهّمه عيب وجهه، فكيف ينظر في
المرآة؟! ومن لا تهّمه الخطايا، فكيف يترك الذنوب؟! ومن لا يبذل ماله لخليله،
فكيف يحبّه؟! ومن لا يطيع ربه، فكيف يرهبه^(٨)؟!

٢٠

(١) في (س): فكان.

(٢) في (د، س): فتشبهون. وفي (د) بعد: فاحتموا. تحريف.

(٣) في (س): أفأعرض للمؤمن. تحريف.

(٤) زيادة يقتضيها النص، وسيمر مثل هذا بعد، فيكون القول فيه كما هنا.

٢٥

(٥) في (س): يُغنيه. تحريف.

(٦) قوله: «ومن لا يتناول... فكيف» قبل يعبدّه. وفي (س): لا يضّر مسعه. تحريف ظاهر.

(٧) في (س): يذهبه. تحريف.

يا عبيد الدنيا، ماذا يُنْقِصُ من نور الشَّمْس من هو قائمٌ فيها؟ بل ينتفعُ من مشى فيها، وكذلك الله لا يُنْقِصُ ما أعطى، بل يزيدُ من شكر.

يا عبيد الدنيا، إنَّ العسلَ ليسَ في الزَّقِّ كلِّ ساعة، كذلك الحكمةُ ليستُ في^(١) قلوبكم كلِّ ساعة، إنَّ الزَّقِّ ما لم ينخرقْ سوفَ يُعَادُ فيه العسلُ، كذلك أنتم ما لم تحرقْ شهواتِ الدنيا قلوبكم، فسوفَ تُعَادُ فيها الحكمةُ، فلا تُفسدوها بالخطايا، ولا يطلنَّ بكمُ الأمدُ، إن ابتليتمُ بشيءٍ من ذلك، ولكن اصبروا على ترك الخطايا؛ فإنَّ تركَ الخطايا أهونُ من طلبِ التَّوبة.

يا عبيد الدنيا، ما أكثرَ الشَّجر! وليسَ كلُّهُ يثمرُ، وما أكثرَ العلماء! وليسَ كلُّهم يعملُ. إنَّ الدَّابةَ ما لم تُرَضْ تُستَصعبُ، وإنَّ قلوبكم ما لم تُلقَ تتركوا العلمَ.

يا عبيد الدنيا، إنكم لا تدركون ما تأملون إلا بالصَّبر على ما تكرهون، ولا تبلغون ما تريدون إلا بترك ما تشتهون، ولا ينتظرُ امرؤُ بتوبته لغدٍ؛ فإنَّ من دون غدٍ يومًا وليلةً، وأمرُ الله غادٍ ورائحٌ. إذا كُنْتَ في عشرينَ أعمى، كلُّهم يقولون: لم تطلعِ الشَّمْس، وأنتَ تنظرُ إليها، فلا تُصدِّقهم، وإن جاءكَ أعمى - وأنتَ على الطريق - فقال: إنَّ هذا ليسَ بطريق، فقلَّ^(٢): كيف تدعوني إلى الطريق، وأنتَ أعمى، لا تُبصرُ؟! لا تُبصرُ؟!

يا عبيد الدنيا، كيف يكونُ من أهل الآخرة من لا تنقضي شهوتهُ من الدنيا؟! ومن لا تنقطعُ فيها رغبتهُ؟!

يا عبيد الدنيا، لو أنَّ الله لم يُعَذِّبْ على الخطايا، لكنتم مُتَحَقِّقِينَ أن تدعوها؛ شكرًا لما أنعمَ عليكم.

بحقِّ ما أقولُ لكم: يا عبيد الدنيا، إذا أفسدتمُ آخرتكم، وجعلتمُ العلمَ تحتَ

(١) كذا الصَّوابُ. وفي (د، س): ليس قلوبكم. تحريف وسقط.

(٢) في (س): فعلي. تحريف.

ألستكم، والعمل تحت أقدامكم، فلا أنتم تُستَعْتَبُونَ، لكن على الناس تطعنون،
فأيُّ الناس أخسر منكم لو تعلمون؟!!

يا عبيد الدنيا، خفتُم ربَّكم على الناس، وأمتَّموهُ على أنفسكم، فكيف يُبغِضُ
أحدكم صاحبه على الظَّنِّ، ويدعُ نفسه على اليقين؟! أم كيف يغضبُ أحدكم، إذا
ذَكَرَ بعضُ ذنوبه - وهي حقٌ - ويفرحُ، إذا مُدِحَ بما ليس فيه؟!!

بحقِّ أقول لكم: ما عَمَرَتْ أرواحُ إبليس في شيءٍ ما عَمَرَتْ فيكم، إنَّما أعطاكمُ

الله الدنيا؛ لتعملوا فيها، ولم يُعطِكُموها؛ لتشتغلوا عن الآخرة، إنَّما بسَطَّها لكم؛
لتعلموا، ولم يبسطها لكم؛ لتضلُّوا^(١)، إنَّما أعانكم بها على العبادة، ولم يُعينكم بها على
الخطايا، وإنَّما أمركم فيها بطاعته، ولم يأمركم فيها بمعصيته، وإنَّما أعانكم فيها على
الحلال، ولم يُحلِّ لكم فيها الحرام، وإنَّما وسَّعها؛ لتواصلوا بها، ولم يُوسَّعها لكم؛
لتقاطعوا^(٢) فيها. إذ كنتم مساكينَ جِيعاً عِراءَ، تركنتم الإثمَ والحرامَ، [و] حينَ كنتم
أغنياءَ شِباعاً بخير، وقعنتم في الحرام، بسَّ ما صنعتم بأنفسكم، ونعم ما صنع
بكم ربُّكم، حينَ كنتم هُزْلاً ضَعْفَى، حملتم الأوساقَ^(٣) الثقيلة، وحينَ سمِئتم،
عجزتم عنها، وحينَ كنتم عُميانَ، بصركم، وحينَ أبصرتُم، عميتُم، وحينَ كنتم
صُماً، أسمعكم، حينَ سمعتم، صممتُم، وحينَ كنتم جُهَّالاً، علَّمتكم، وحينَ صرتم
مُعَلِّمينَ كلِّكم، جهلتم، وحينَ كنتم أمواتاً، أحياكم، وحينَ كنتم ضالِّلاً، هداكم،
وحينَ / اهتديتم، ضللتُم، وحينَ كنتم أذلةً مُستضعفينَ، سألتم العِزَّ والسُّلطانَ،
[و] حينَ أُعطيتُم، كفرتم، وحينَ كفر النَّاسُ، استقبحتم، وحينَ فتح لكم، ضيعتم،
وحينَ صُرِفَتْ عنكم الدنيا، أخلصتم أعمالكم، وحينَ فتَحها عليكم، ارتبتم.

[٣٨٨/ب]

(١) في (د): لتطفلوا. تحريف.

(٢) في (س): بمعصية... لتعاطوا. وفي (د): يهلك. تحريف.

(٣) الأوساق: أحمال البعير أو العربة أو السفينة.

يا صاحبَ العلم، إِنَّ الأَجَرَ محروصٌ عليه، ولا يُدرَكُهُ إِلَّا من عملٍ، ولا يُفْتَحُ إِلَّا لمن يسأله، ولا يجده إِلَّا من طلبه.

يا صاحبَ العلم، إِنَّ الشَّجَرَ يتفاضلُ في الثَّمَرِ، وكذلك تتفاضلُ الرِّجَالُ بالقول والأعمال.

يا صاحبَ العلم، إِنَّ الشَّجَرَ لا يكْمُلُ إِلَّا بالثَّمَرِ وطيبه، فكذلك لا يكْمُلُ الدِّينُ إِلَّا بتَحَرُّجٍ عن المحارم.

يا صاحبَ العلم، إِنَّ المَاءَ يُطْفِئُ النَّارَ، وكذلك ينبغي للعلم أن يُطْفِئَ الغضبَ.
يا صاحبَ العلم، إِنَّ الزَّرْعَ لا يصلحُ إِلَّا بالماءِ والتُّرابِ، وكذلك الإيمانُ لا يصلحُ إِلَّا بالعلم^(١) والعمل.

يا صاحبَ العلم، كُلُّ شَيْءٍ إِنَّمَا يَنْبُتُ بِالزَّرْعِ، وكذلك الله يجزي كُلَّ عاملٍ بما عَمِلَ.

يا صاحبَ العلم، إِنَّهُ لا يَجْتَمِعُ المَاءُ والنَّارُ في إناء واحد، كذلك لا يَجْتَمِعُ الفقه والغناء في قلب واحد.

يا صاحبَ العلم، إِذَا زَالَ القَلْبُ عن حُبِّ النَّصَبِ^(٢) لله، فَإِنَّهُ كالحجر الثقيل يُجْرُ من الهبوط إلى الصُّعُود.

يا صاحبَ العلم، إِنَّهُ لا يَكُونُ مطرٌ بغير سحاب، كذلك لا تكونُ مرضاةُ الله إِلَّا بقلبٍ نقيٍّ.

يا صاحبَ العلم، إِنَّ السَّارِقَ إِذَا أُطْلِعَ على شيءٍ من عمله، وَوُجِدَتْ عنده السرقة، يُكَذِّبُ ذلكَ معذرتَه، وتستعينُ للنَّاسِ سرقتُه، كذلك القارئ، إِذَا عَمِلَ معصيةَ الله، استبانَ للنَّاسِ أَنَّهُ لا يُريدُ بقراءته وجهَ الله.

(١) قوله: «لا يصلحُ إِلَّا بالعلم» أَخَلَّتْ به (س).

(٢) في (س): النَّصْر.

يا صاحب العلم، إِنَّ الزَّانِيَةَ إِذَا حَمَلَتْ، يَفْضَحُهَا حَمْلُهَا، وكذلك يُفْتَضَحُ بالعمل من كَانَ يَغُرُّ النَّاسَ بالقول الحسن، ويقولُ ما لا يفعلُ.

يا صاحب العلم، إِنَّ النَّفْسَ نُورٌ كُلُّ حَيٍّ، وَإِنَّ الْحِكْمَةَ نُورٌ كُلُّ قَلْبٍ، وَإِنَّ التَّقْوَى^(١) رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ، وَالْحَقُّ بَابُ كُلِّ خَيْرٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ بَابُ كُلِّ حَقٍّ، وَمِفْتَاحُ ذَلِكَ الدُّعَاءُ وَالتَّضَرُّعُ إِلَى اللَّهِ، وَكَيْفَ يُفْتَحُ بَابٌ بِغَيْرِ مِفْتَاحٍ؟!

٥

يا صاحب العلم، إِنَّ الرَّجَلَ الْحَكِيمَ لَا يَغْرِسُ فِي شَجَرَةٍ إِلَّا شَجَرَةً يَرْضَاهَا، وَلَا يَحْمِلُ عَلَى خَيْلِهِ إِلَّا فَرَسًا يَرْضَاهُ، وَلَا يَحْرُثُ حَرْثًا إِلَّا بِبَذَرٍ يَرْضَاهُ، فَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ الْعَالِمُ لَا يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ إِلَّا بِرِضَا رَبِّهِ.

١٠

يا صاحب العلم، إِنَّ الصِّقَالَ تَصْلُحُ السَّيْفَ، وَتَجْلُوهُ، وَكَذَلِكَ الْحِكْمَةُ فِي قَلْبِ الْحَكِيمِ مِثْلُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ الْمَيْتَةِ، وَهِيَ فِي قَلْبِ الْحَكِيمِ مِثْلُ الثُّورِ فِي الظُّلْمَةِ، يُضِيءُ بِهِ لِلنَّاسِ.

١٥

يا صاحب العلم، إِذَا عَرَضَ لَكَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: كَيْفَ رَفَعَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ؟ فَقُلْ: إِنَّ لَمْ تَكُنْ شَهِدْتَ السَّمَوَاتِ كَيْفَ رُفِعَتْ، وَبُنِيَتْ؟ فَقَدْ رَأَيْتَ سَمَاءً مِثْلَهَا سَحَابًا، يُنْشِئُهَا اللَّهُ، ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ فِي سَاعَةٍ، فَتَكُونُ سَمَاءً دُونَ هَذِهِ، فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ شَمْسَهَا وَقَمَرَهَا، ثُمَّ يَكْشِطُهَا عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ، وَكَذَلِكَ يَكْشِطُ اللَّهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٢٠

يا صاحب العلم، إِنَّ نَقْلَ الْحَجَارَةِ عَنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُحَدِّثَ مَنْ لَا يَقْبَلُ حَدِيثَكَ، فَيَكُونُ مِثْلَكَ فِي ذَلِكَ كَمِثْلِ الَّذِي يَنْقَعُ الْحَجَارَةَ فِي الْمَاءِ؛ لِتَلِينِ، وَكَمِثْلِ الَّذِي يَصْنَعُ الْمَائِدَةَ لِأَهْلِ الْقُبُورِ، وَكَمِثْلِ الْمُغْنِيِّ عِنْدَ الْمَيْتِ، وَكَمِثْلِ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَجْتَنِيَ الْعِنَبَ مِنَ الشَّنُوكِ.

٢٥

يا صاحب العلم، احْبِسِ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِكَ الَّذِي يُخَافُ عَلَيْكَ الْمَقْتُ مِنْ رَبِّكَ.

(١) فِي (س): النَّفُوسُ. تَحْرِيفٌ.

يا صاحب العلم، لا تُحدِّث حديثاً إلا بحكمة، تفهمه، ولا تَغْبِطُ امرأً في قوله حتى يستبين لك عمله.

يا صاحب العلم، تعلَّم من العلماء ما جهَلْتَ، وعَلِّمِ الجاهل ما عَلِمْتَ.
يا صاحب العلم، عَظِّمِ العلماء بعلمهم، ودَعْ مُنازعتهم، ولا تُصَغِّرِ الجُهَّالَ بجهلهم، ولا تَطْرُدْهم^(١)، ولكن قَرِّبْهم، وعَلِّمْهم.

يا صاحب العلم، اعلم أنَّ كلَّ نعمة عَجَزْتَ عن شُكْرِها بمنزلة سيئة تُؤَاخِذُ بها.

يا صاحب العلم، إنَّ كلَّ معصية عَجَزْتَ عن توبتها بمنزلة عقوبة تُعَاقِبُ بها.
يا صاحب العلم، كَرِّبْ الموت لا تدري متى^(٢) يغشاك؟ فاستعدَّ له قبل أن يغشاك.

أخبرنا أبو الْمُظَفَّر بن الْقُسَيْرِي، أنا أبو بكر الْبَيْهَقِي، أنا أبو عبد الله الْحَافِظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: أنا أبو الْعَبَّاس مُحَمَّد بن يَعْقُوب، نا أبو عبد الرَّحْمَنِ عبد الله بن أَحْمَد بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٣)، نا عبد الرَّحْمَنِ بن مَهْدِي، نا سفيان، عن عبد العزيز بن رُفَيْع، عن أَبِي ثُمَامَةَ الصَّائِدِي^(٤)، قال:

قال الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى بن مَرِيَمَ: مَنْ الْمُخْلِصُ لله؟ قال: الذي يَعْمَلُ الْعَمَلَ لله، لا يُحِبُّ أَنْ يَحْمَدَهُ النَّاسُ عليه.

قال سفيان: حَدَّثَنِي به منصور عنه - يعني عبد العزيز - فَلَقيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ.
أخبرنا أبو الْقَاسِمِ النَّسِيب، أنا رَشَاء بن نَظِيف، أنا الحسن بن إِسْمَاعِيل، أنا أَحْمَد بن مروان^(٥)، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد، نا عبد الْمُنْعِم، عن أبيه، عن وَهْب، قال:

(١) في (د): مُسَارعتهم. وفي (س): ولا تطروهم. تحريف.

(٢) في (س): شيء. تحريف.

(٣) الزُّهْد/ ٤٩، والعِلَل ومعرفة الرِّجال ٦٣/ ٣؛ وكلاهما لابن حَنْبَلٍ.

(٤) كَذَا الصَّوَاب، وانظر ترجمته في: التَّارِيخُ الْكَبِير ١٧/ ٩، والجرح والتَّعْدِيل ٣٥١/ ٩. وفي (د):

العائِدِي. وفي (س): الواقِدِي. تحريف.

(٥) الْمَجَالِسَة وجواهر العلم لابن مروان ٢٤٧/ ٥.

[وَمَا أَوْصَى بِهِ عِيسَى]

[الْحَوَارِيِّينَ]

قَرَأْتُ فِي الْإِنْجِيلِ أَنَّ الْمَسِيحَ ﷺ قَالَ لِلْحَوَارِيِّينَ: كُونُوا [حُلَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُلَهَاءَ] ^(١) كَالْحَمَامِ.

قَدْ يُرَوَّى بَعْضُهُ مَرْفُوعًا، وَلَا يَصَحُّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا ابْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ، أَنَا ابْنُ عَدِيٍّ ^(٢)، نَا قَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ كَامِلِ الْحَمْرَاوِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ - يَعْنِي الْعُكَّاشِيَّ - حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، وَالْقَاسِمُ

[٣٨٩/أ]

أَتَتْهُمَا سَمْعَا أَبَا أَمَامَةَ / يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَخِي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَالَ لِلْحَوَارِيِّينَ يَوْمًا: يَا مَعْشَرَ الْحَوَارِيِّينَ، كُونُوا فِي الشَّرِّ ^(٣) بُلَهَاءَ كَالْحَمَامِ، وَكُونُوا فِي الْحَذَرِ وَالْاجْتِهَادِ كَالْوَحْشِ، إِذَا طَلَبَهَا الْقَنَاصُ.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أَنَا ابْنُ النَّفُّورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبُسْرِيِّ، وَعَبْدُ الْبَاقِيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْمَارِشَتَانِي، نَا مُهَنَّأُ بْنُ يَحْيَى الشَّامِيُّ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ:

[لَمْ يُعْهَدْ إِلَى عِيسَى]

[الْحَمَقُ فِي شَيْءٍ]

وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ الْحَوَارِيِّينَ أَتَوْا عِيسَى [الْمَسِيحَ]، فَقَالُوا: يَا رَوْحَ اللَّهِ، إِنَّ مَعَنَا رَجُلًا، بِهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّمَمِ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَدْعُو لَهُ؛ لِيَذْهَبَ عَنْهُ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالُوا: أَحْمَقُ، قَالَ ^(٥): فَقَالَ: إِنَّ جَبْرِيلَ عَهَدَ إِلَيَّ عَنِ اللَّهِ ﷻ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَمْ يُعْهَدْ إِلَيَّ فِي الْحَمَقِ شَيْءٌ، وَمَا كُنْتُ بِالَّذِي أَعْتَرَضُ عَلَى اللَّهِ فِيمَا لَمْ يُعْهَدْ فِيهِ إِلَيَّ شَيْءٌ.

أخبرنا أبو عبد الله الحَقَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِئِ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْمُفَضَّلِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ مِنَ الْمَجَالِسَةِ، وَقَعَ مَكَانَهَا بَيَاضٌ فِي (د، س).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٣٦٦.

(٣) أَخْلَتُ (د) ب (مُحَمَّدُ بْنُ) قَبْلَ (مَيْمُونِ)، وَب (قَالَ) قَبْلَ (إِنَّ أَخِي). وَأَخْلَتُ (س) ب (يَوْمًا)، وَفِيهَا بَعْدُ: الشَّرِّ. تَصْحِيفُ الشَّرِّ.

(٤) الْمُخَلَّصِيَّاتُ ٣/ ٢٠٨. وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدُ زِيَادَةٌ مِنْهُ.

(٥) أَخْلَتُ (س) بِقَالَ.

الجَنَدِيُّ^(١)، نا إبراهيم بن محمد الشَّافِعِيُّ، نا ابن عُيَيْنَةَ، عن محمد بن سُوقَةَ، عن عِكْرِمَةَ،

[ذكر حجَّ الحواريين]

عن ابن عباس، قال: حجَّ الحواريُّونَ، فلَمَّا دخلوا الحَرَمَ، مَشَوْا تعظيماً للحَرَمِ.

أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز، وأبو محمد بن حمزة، قالا: نا أحمد بن علي بن ثابت، نا أبو الحسن بن رزقويه، نا أحمد بن سِنْدِي^(٢)، نا الحسن بن علي، نا إسماعيل بن عيسى، نا إسحاق بن بشر،

قال: وأبا محمد بن إسحاق،

٥

[حديث: إنَّ الله بعثني

رحمةً ...]

حدَّثني من لا اتَّهمُهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لأصحابه: إنَّ الله بعثني رحمةً ورأفةً،

فأدُّوا عني، ولا تختلفوا عليَّ كاختلاف الحواريين على عيسى بن مريم، قالوا: يا

[اختلاف الحواريين على

عيسى عليه السلام]

رسولَ الله، وكيف كان اختلافُهم؟ قال: دعاهم [لـ] مثل ما دعوتُكم: فأما من

قَرَّبَ به، فأجاب، وأما من بَعُدَ به، فكَرِهَ، وأبى، فشكا عيسى إلى الله، فأصبحوا،

وكلُّ رجلٍ منهم مُتَكَلِّمٌ بلغة القوم الذين وُجِّهَ إليهم، فقال عيسى: هذا الأمرُ قد

عزَّمَهُ الله عليكم^(٣)، فامضُوا.

قال: وأنا محمد بن إسحاق يرفعه،

أنَّ رسولَ الله - يعني عيسى - وُجِّهَ نفرًا من أصحابه إلى المشرق - يعني -

والمغرب، فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّا لا نعرفُ لغاتهم، قال: فانصرفوا إلى مَضَاجِعِهِمْ،

فأصبحوا، وكلُّ رجلٍ منهم يتكلَّمُ بلغة أولئك القوم.

قال: وأنا إسحاق، قال^(٤): وأنا ابن سَمْعَانَ، أنبأنا من له علمٌ بالإنجيل^(٥)،

[تفريقُ سَمْعُون

الحواريين بعد عيسى

أنَّ الحواريين فرَّقَهُم سَمْعُونُ بعد عيسى حيثُ أمرَهُ عيسى، فوُجِّهَ من

عليه السلام في الأرض للتبشير]

(١) كذا الصَّواب بالنقل عن (د)، وانظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٢٣/ ٢٤٥ - ٢٤٦. وفي (س):

الحندمي. تحريف.

(٢) في (س): سدي. تحريف. وانظر الخبر في: تاريخ الطبري ٢/ ٦٤٥، ونهاية الأرب ١٨/ ١٥٧،

وهجة المحافل ٢/ ١٥٧.

(٣) تاريخ الطبري. وفي (د، س): عليه. تحريف.

(٤) قوله: «وأبا محمد بن إسحاق ... وأنا إسحاق، قال» أخلَّتْ به (س).

(٥) تاريخ الطبري ١/ ٦٠٣.

٢٠

٢٥

الْحَوَارِيِّينَ وَالْأَتْبَاعَ الَّذِينَ كَانُوا بَعْدَ عَيْسَى، فَوَجَّهَ فُطْرُسَ الْحَوَارِيِّ، وَمَعَهُ بُولُسُ^(١) مِنَ الْأَتْبَاعِ - وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ - إِلَى الرُّومِيَّةِ، وَوَجَّهَ أَنْدَرَاوَسَ وَمَتَّى^(٢) إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَأْكُلُ أَهْلُهَا النَّاسُ، وَوَجَّهَ مَرْيُوسَ^(٣) إِلَى أَرْضِ بَابِلَ مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَوَجَّهَ فِلِيبُسَ إِلَى أَرْضِ الْقَيْرَوَانِ وَطَنْجَةَ، وَهِيَ إِفْرِيقِيَّةٌ، وَوَجَّهَ يُحَنَسَ إِلَى أَقْسُوسَ قَرْيَةِ الْفَتِيَّةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَوَجَّهَ يَعْقُوبَ^(٤) إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهِيَ إِيْلِيَاءُ قَرْيَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَوَجَّهَ ابْنَ تَلْمَا^(٥) إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ، وَوَجَّهَ يَعْقُوبَ، وَمَعَهُ يَهُوذَا - وَلَمْ يَكُنْ يَهُوذَا مِنَ الْحَوَارِيِّينَ، وَكَانَ مِنَ الْأَتْبَاعِ - إِلَى أَرْضِ بَرَبَرِ دُونَ إِفْرِيقِيَّةِ^(٦)، وَوَجَّهَ يُوَحَنَّا بْنَ زَبْدِي وَتُومَانَ^(٧) إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْا الْآيَةَ الَّتِي قَالَ لَهُمْ عَيْسَى: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْقَاكُمْ بِمَغَارِفَ مِنْ نُورٍ، فَلَمَّا أَمَرَهُمْ شَمْعُونُ، قَامُوا^(٨) لِيَتَفَرَّقُوا، فَلَقِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِمَغَارِفَ، فَحَبَسُوا النُّورَ، فَتَكَلَّمَ^(٩) كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِلُغَةٍ

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ. وَفِي (د، س): فَرُطُوس ... بُونَس. تَحْرِيف.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى مَا مَرَّ قَبْلُ. وَفِي (د، س)، وَتَارِيخِ الطَّبَرِيِّ: أَنْدَرَايَسَ وَمِيثَا. تَحْرِيف. ١٥

(٣) (س). وَفِي (د): مَرْيُوس. تَصْحِيف. وَفِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ: تُوْمَاس.

(٤) فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ: قَرْطَاجَنَةَ بَدَلِ طَنْجَةَ، وَدَفْسُوسَ بَدَلِ أَقْسُوسَ. وَفِي (س) بَعْدُ: يَعْقُولِيَس. وَفِي

(د): يَعْقُوبِيَس. تَحْرِيفُ ظَاهِرٌ، صَوَابُهُ يَعْقُوبَ، وَهُوَ يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَا. (مَجَانِي الْأَدَبِ ١ / ٣٠١

و ٢ / ٢٩٨).

(٥) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ، وَزِدَ عَلَيْهِ: تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١٨ / ٩٠، وَاللُّبَابُ فِي عُلُومِ ٢٠

الْكِتَابِ ١٩ / ٦٧. وَفِي (د): لُوفَا بْنُ سَلْفَا. وَفِي (س): لُوفَا بْنُ سَلْقَا. تَحْرِيف.

(٦) كَذَا فِي (د، س)، وَالْمُرَادُ بِبِعْقُوبَ هُنَا يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي. وَفِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ: وَوَجَّهَ سِيْمُنَ إِلَى

أَرْضِ الْبَرَبَرِ دُونَ إِفْرِيقِيَّةِ، وَيَهُوذَا - وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ - إِلَى أَرِيُوسَ. وَفِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ:

وَوَجَّهَ سِيْمُنَ إِلَى أَرْضِ الْبَرَبَرِ دُونَ إِفْرِيقِيَّةِ، وَيَهُوذَا وَبَرْدَسَ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَمَا حَوْلَهَا.

(٧) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (س): ابْنُ زَيْدَا وَيُومَانَ. وَكَذَا ابْنُ زَيْدَا فِي (د). تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. ٢٥

(٨) فِي (د، س): فَقَامُوا. تَحْرِيفٌ.

(٩) فِي (س): يَتَكَلَّمُ. تَحْرِيفٌ.

القوم الذين وُجِّهَ إليهم، ودفعَتْهُمْ الملائكةُ، فإذا كُلُّ رجلٍ منهم على باب المدينة التي وُجِّهَ إليها من ساعته.

حرف الخاء

٥

حرف الدَّال

الدُّمَيْكُ الشَّاعِر

١٠

اسمُهُ منصور بن المُسَلَّم، تقدَّمَ ذِكْرُهُ في حرف الميم^(١).

الدِّيْبَاج

اسمُهُ مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفَّان^(٢). تقدَّمَ ذِكْرُهُ في حرف

الميم^(٣).

١٥

حرف الذَّال

ذُو ظُلَيْم

٢٠

اسمُهُ حَوْشَب، تقدَّمَ ذِكْرُهُ في حرف الحاء^(٤).

(١) تاريخ ابن عساكر ٦٠/٣٥٦-٣٥٨ (ط: دار الفكر).

(٢) قوله: «ابن عثمان بن عفَّان» أخلَّت به (د). وفي (س): ابن عثم بن عبد. تحريف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦٢/٤٤٠-٤٥٤.

(٤) تاريخ ابن عساكر ١٨/٣٣٩-٣٤٥.

٢٥

ذو الرُّمَّة

اسمُهُ غَيَّلَانُ بْنُ عُقْبَةَ، تقدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ^(١).

حرف الرَّاء

٥

الرَّاعِي الشَّاعِر

اسمُهُ عُيَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ، تقدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(٢).

حرف الزَّاي

١٠

حرف السِّين

١٥

السَّابِقُ الْمَعَرِّيُّ الشَّاعِر

اسمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَضِرِ، تقدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْمِيمِ^(٣).

٢٠



٢٥

(١) تاريخ ابن عساكر ٤٨/١٤٢ - ١٨٦ (ط: دار الفكر).

(٢) قوله: «حرف ... العين» أخلَّتْ بِهِ (س). وانظر الرَّاعِي فِي: تاريخ ابن عساكر ٤٥/٢١ - ٣٢.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦٢/٩ - ١٢.

/ سَجَّادَة (*)

[٣٨٩/ ب]

[فقيه]

فقيه، قَدِمَ دمشقَ مع المتوكِّل.

قرأتُ على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، نا محمد ابن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، قال: سمعتُ سَجَّادَة يقول^(١):

٥

[كان قاضياً على

المدائن]

كُنْتُ قاضياً على المدائن، فبعثَ إليَّ المأمون بخادم له يوماً نصفَ النهار، فقال: المأمون يأمرُك أن تهدمَ دارَ فلان، وتستخرجَ منها قبرَ سلمان، قال: فدعوتُ صاحبَ الدار، فسألتهُ عن الدار، فقال: دارُ توارثناها^(٢)، قال: فكتبْتُ إلى المأمون: إنَّ هذا حقُّ في يد رجلٍ، لا يخرجُ إلَّا ببيئته، قال: فلمَّا كانَ بعدَ أيامٍ، إذا رسولُ المأمون قد جاء إلى صاحبِ المعونة^(٣)، فأمرهُ بهدمها، فهدمَ الدارَ، واستخرجَ منها قبرًا، فقالوا: هذا قبرُ سلمان^(٤).

١٠

قرأتُ بخطَّ أبي محمد عبد الله بن محمد الخطَّابيِّ الشَّاعر في أسماء من شَخَّصَ مع المتوكِّل إلى دمشق من الفقهاء:

سَجَّادَة.

١٥

(*) هو أبو علي الحسن بن حمَّاد بن كُسيب البغداديِّ المعروف بسَجَّادَة، فانظره في: التَّاريخ الأوسط ٣٧٥/٢، والكنى والأسماء لمُسْلِم ٥٦٠/١، وتاريخ الطَّبري ٦٤٤/٨، والثقات لابن جَبَّان ١٧٥/٨، وتاريخ مولد العلماء ٥٣٠/٢، وتاريخ بغداد ٢٤٨/٨، والمُنْتَظَم في تاريخ الملوك والأُمم ٢٤/١١، والكمال في التَّاريخ ٥٧٦/٥، وبُغية الطَّلَب ٤٧٣٣/١٠، والمُختصر في أخبار البشر ٣١/٢، وتهذيب الكمال ١٣٤/٦ - ١٣٦، وتاريخ الإسلام ٢٥/١٥، وسير أعلام النُّبلاء ٣٩٢-٣٩٣/١١، والكاشف ٢٢٤/١، والمُقْتَنَى ٤١٣/١، والمُعِين في طبقات المُحدِّثين/٨٤، والبداية والنَّهاية ٢١٢/١٤، وتهذيب التَّهذيب ٣٩٢/١، وتقريب التَّهذيب/١٠٠.

٢٠

(١) بُغية الطَّلَب ٤٧٣٣/١٠.

(٢) في (س): صاحبه ... توارثناه. تحريف.

(٣) أي: قائد الشَّرِطة.

٢٥

(٤) أي: الصَّحابيِّ الجليل سلمان الفارسيِّ.

سَطِيحُ الكَاهِن

اسمُهُ الرَّبِيعُ بن ربيعة، تقدَّم ذكرُهُ في حرف الرَّاء^(١).

حرف الشَّيْن

٥

حرف الصَّاد

صَرِيعُ الدَّلَاءِ^(*)

١٠

[خبرُهُ] بصريُّ شاعرٌ، له شعرٌ عَجِيبٌ، يحكي فيه أصواتَ الطَّيْرِ والطُّبُولِ وغير ذلك، وكان سَخِيفًا ماجنًا.

حكى عنه أبو نصر بن طَلَّاب.

[ذكرُ من حكى عنه]

١٥

أنبأنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفَرَضِيّ، وأبو مُحَمَّد بن الأكفانيّ، وأبو الفَرَج غيث بن عليّ، قالوا: أنا أبو نصر بن طَلَّاب - ونقلته من خطّه - قال:

حكى لي المعروف بصَرِيعِ الدَّلَاءِ البصريّ، وقد اجتمع هو وعبد المُحَسِّن الصُّورِيّ الشَّاعر بصيدا، وجرى بينهما مُحاوراتٌ وحكاياتٌ مُضحكاتٌ، فكانَ ممَّا

[روايتهُ خبر مُعَلَّم،

كانَ بالشَّام]

٢٠

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٢/٥٤ - ٧٠.

(*) هو أبو الحسن عليّ - وقيل: مُحَمَّد - بن عبد الواحد القَصَّار المعروف بصَرِيعِ الدَّلَاءِ، وقتيل

الغواشي، وذو الرِّقَاعَتَيْن. فانظرُهُ في: تتمّة اليَتيمة ٥/٢٢ - ٢٤، ووفيات الأعيان ٣/٣٨٣ -

٣٨٤، وتاريخ الإسلام ٢٨/٣٠٨ - ٣١٠، وسير أعلام النبلاء ١٧/٣٢٤ - ٣٢٦، وفوات

الوفيات ٣/٤٢٤ - ٤٢٦، والوافي بالوفيات ٤/٤٦ - ٤٧، والبداية والنهاية ١٥/٥٩١ - ٥٩٢،

ونزهة الألباب في الألقاب ١/٤٢٤، وحسن المحاضرة ١/٥٦٢، وشذرات الذهب ٥/٦٧ -

٢٥

٦٨، وديوان الإسلام ٣/١٩٨، والأعلام ٦/٢٥٤، ومُعجم المُؤلِّفين ٣/٤٧٠.

حكاؤه ما رُوِيَ أَنَّ مُعَلِّمًا كَانَ بِالشَّامِ رَقِيعًا^(١) مشهورًا بِشَتَمِ الصُّبَّانِ، فَعُوتِبَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ لِمَنْ عَاتَبَهُ، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ: اقْعُدُوا حَتَّى تَسْمَعُوا، فَإِنْ كُنْتُ مَعْذُورًا، وَإِلَّا فَلَوْمُوا، فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَبِيٌّ ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا إِلَّا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [المنافقون: ٧] فقال له: كَذَبْتَ يَا عَاصِ سَلْحِهِ^(٢)، أَتُلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَقَةً، لَا تَحِبُّ عَلَيْهِ؟! لَعَمْرِي إِنَّهُ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ مَالِهِ، قَبَحَكَ اللَّهُ. ثُمَّ قَرَأَ آخَرَ: ﴿عَلَيْهَا مَلَكِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَلَا يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التَّحْرِيم: ٦] فقال له: يَا ابْنَ الْحَبِيبَةِ، مَا هَؤُلَاءِ إِلَّا أَكْرَادُ شَهْرُزُورٍ، وَلَيْسَ هَؤُلَاءِ مَلَائِكَةً، قَالَ: وَقُلْنَا لَهُ: مَا نَلُومُكَ بَعْدَ هَذَا.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ، [قَالَ]^(٣):

أُنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ سَلَامَةَ الْأَشْعَثِيُّ لَصَرِيحِ الدَّلَاءِ^(٤):

خُلِقْتُ رَقِيعًا إِذَا مَا رَقَعْتُ بِشَيْءٍ مِنَ الْعَقْلِ لَمْ أَتَفَعْ
وَمَنْ كَانَ مُسْتَهْتَرًا بِالْمِلَاحِ وَكَانَ مِنَ الصُّفْرِ صَفْرًا صَفَعٌ^(٥)
وَلَمْ يَدْعُوهُ إِذَا لَمْ يَدْعُ بِأَيْدِيهِمْ قِطْعًا أَنْ يَدْعُ

حرف الضاد

(١) فِي (د): فَقَالَ. تَحْرِيفُ فَكَانَ. وَفِي (س): رَقِيقًا. تَحْرِيفُ رَقِيعًا.

(٢) السَّلْحُ: النَّجْوَى، وَغَلَبَ عَلَى الْمَائِعِ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ سُلُوحٌ.

(٣) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ.

(٤) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٢٨ / ٣١٠ (الْبَيْتُ الثَّانِي).

(٥) الصُّفْرُ: الذَّهَبُ، مُفْرَدُهُ صَفْرَاءُ.

حرف الطاء

حرف الظاء

٥

حرف العين

العجاج الرّاجز

١٠

اسمُه عبد الله بن رُوْبَة، تقدّم ذكرُه في حرف العين^(١).

علّويه المّعني

١٥

اسمُه عليّ بن عبد الله بن سيف، تقدّم ذكرُه في حرف العين^(٢).

حرف الغين

٢٠

٢٥

(١) تاريخ ابن عساكر ٣٣/٣٥٩-٣٦٧.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٥١/٣٣-٣٥.

حرف الفاء

الْفَرخ^(*)

رجلٌ من موالى بني أمية، له قصّةٌ مع المتوكّل.

٥

قرأت بخطّ أبي الحسين الرّازي، أخبرني أبو عليّ الحسن بن القاسم بن دُحيم بن إبراهيم الدمشقي، حدّثني محمّد بن سعيد الرّبعي، قال:

لَمَّا أَرَادَ جَعْفَرُ الْمُتَوَكَّلُ الْخُرُوجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ، أَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَ طَرِيقَهُ عَلَى الْبَرِّيَّةِ؛ لِيَنْظُرَ إِلَى آثَارِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَمَصَانِعِهِمْ، وَكَانَ فِي طَرِيقِهِ دَيْرٌ، يُعْرَفُ بِدِيرِ حَنِينَا^(١)، فَلَمَّا أَزْمَعَ عَلَى ذَلِكَ، اتَّصَلَ خَبْرُهُ بِبَعْضِ مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تُغْصَنَنَّ عَلَيْهِ نَزْهَتُهُ بِأَبْيَاتِ أَحْبَرِّهَا^(٢)، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى الدَّيْرِ، فَجَعَلَ لِصَاحِبِ الدَّيْرِ جُجُلًا، عَلَى أَنْ يَدْعَهُ يَكْتُبُ فِي صَدْرِ الْهَيْكَلِ أَبْيَاتًا، فَأَذِنَ لَهُ، فَكَتَبَ^(٣): [من الطّويل] أيا منزلاً بالدَّيْرِ أَصْبَحَ خَاوِيًا تلاعبُ فيه شَمْلٌ وَدُبُورٌ^(٤)

١٠

(*) بُغْيَةُ الطَّلَبِ ١٠/٤٧٣٧-٤٧٣٩، ومُختصر ابن منظور ٢٩/١٠٦-١٠٧.

١٥

(١) وهو من أديرة الغوطة. كذا في غوطة دمشق/ ٢٦٤. وفي مُعْجَم ما استعجم ٢/ ٥٨٠ أنه دير حَنِينَاءَ، وهو بالشَّام.

(٢) في (س): ومصانيفهم. وفيها أيضًا: برهبة ... أخبرها. تصحيف.

(٣) الْأَبْيَاتُ لِلْفَرخِ في: بُغْيَةُ الطَّلَبِ ١٠/٤٧٣٧-٤٧٣٨، ومُختصر ابن منظور ٢٩/١٠٦-١٠٧.

٢٠

ولرجل من ولد رُوح بن زُبَاع الجُدَامِيّ في: الدِّيَّارَاتِ لِلأَصْبَهَانِيّ/ ٩٠ - ٩١ (الأبيات كلّها ما عدا ٦ و١١)، ومُعْجَم ما استعجم ٢/ ٥٨١ (١ - ٥ و ٧ - ١٠ و ١٢ - ١٧)، ومُعْجَم البلدان ٢/ ٥١٠، وَالْحَزَلُ وَالذَّلَالُ ٢/ ٤٣ - ٤٤ (١ - ١٠ و ١٢)، وَالْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ ٢/ ٦١١ - ٦١٢ (الأبيات كلّها ما خلا ١١)، ومُختصر ابن منظور ٣/ ٥٨ - ٥٩. وبلا نسبة في: البصائر والذّخائر - ج: ٢/ ق: ٢/ ٤٤٨ - ٤٤٩ (١ - ٥ و ٩ - ١٠ و ١٥)، وَالْمَنَازِلُ وَالذِّيَّارُ/ ١٣ (١ - ٤)، وَحَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِ ٢/ ٧٢٤ (١ - ٥ و ٨ - ١٠ و ١٢ - ١٧). وثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَاَنْظُرْهُ.

٢٥

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مَصَادِرِ الْبَيْتِ. وَفِي (د، س)، وَالْمُخْتَصَرِ، وَالْبُغْيَةِ: ثَاوِيًا. تحريف.

[٣٩٠/أ]

كأنك لم تقطنك بيض نواعم
 وأبناء أملاك عباشم سادة
 إذا نزعوا تيجانهم فضرعهم
 / على أنهم يوم اللقاء قساور
 ولم يشهد الصهريج والناس حوله
 وحولك راياتهم وعساكر
 ليالي هشام بالرصافة قاطنا
 إذ الملك غص والخلافة لدنة
 وروضك مرتاض وينعك يانع
 بمسلمة الميمون وهو الذي له
 بلى فسقيت العيث صوبا مبakra
 تذكرت قومي فيكم فكيثهم
 فعزيت نفسي وهي نفس لها إذا
 رؤيدك إن اليوم يعقبه غد
 لعل زمانا جار يوما عليهم
 ولم تبختر في فنائك حور
 صغيرهم عند الأنام كبير^(١)
 وإن لبسوا تيجانهم فبدور^(٢)
 ولكنهم يوم النوال بحور^(٣)
 عليه فساطيطهم وخدور^(٤)
 وخيل لها بعد الصهيل نخير^(٥)
 وفيك ابنه يا دير وهو أمير^(٦)
 وأنت خصب والزمان طير
 ورحم بني مروان قبل نصير^(٧)
 تكاد قلوب المشركين تطير
 إليك به بعد الرواح بكور
 وإن شجيا بالبكا جدير
 جرى ذكر قومي أنه وزفير
 وإن صروف الدائرات تدور
 لهم بالذي تهوى النفوس يحور^(٨)

(١) العباشم: المنسوبون إلى عبد شمس. وفي (س): غياشم. تصحيف.

(٢) الضراعهم: الأسود. وفي (س): فصراعهم. تصحيف.

(٣) القساور: الأسود.

(٤) كذا الصواب بالتقل عن مصادر البيت. وفي (د، س): يصبح. تحريف يشهد. والفساطيط: جمع فسطاط، وهو البيت، يتخذ من الشعر.

(٥) النخير: الصوت يخرج من الأنف. وفي (س): شخير.

(٦) في (س): قسام ... وقيل. تحريف.

(٧) في (س): وبيعك بائع ورجو ... فيك نصير. تصحيف وتحريف.

(٨) في (د): يهوي ... يحور. تصحيف.

فِي فَرَحٍ مُرْتَادٍ وَيَأْمَنَ خَائِفٌ وَيُطْلَقَ مِنْ كُلِّ الْوَتَائِقِ أَسِيرٌ
قَالَ: فَلَمَّا قَرَأَهُ الْمُتَوَكِّلُ، قَالَ: وَاللَّهِ، مَا كَتَبَ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، يَرِيدُ أَنْ
يُنْغِصَ عَلَيَّ مَا أَنَا فِيهِ، فَمَنْ أَتَانِي بِهِ، فَلَهُ دِيَّتُهُ، فَطُلِبَ، فَأُتِيَ بِهِ^(١)، وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي أُمَيَّةَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، يُعْرَفُ بِالْفَرَحِ، فَأَمَرَ الْمُتَوَكِّلُ بِقَتْلِهِ، وَقَالَ: بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ،
وَمَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ.

٥

قال أبو الحسين: وزادني في هذه الحكاية بعض أهل العلم،

أَنَّ الْمُتَوَكِّلَ لَمَّا قَرَأَهَا بَكَى بُكَاءً شَدِيدًا، وَأَمَرَ بِهَدْمِ الْمَوْضِعِ، فَهُدِمَ الْحَائِطُ.

فَرَزْدَقُ الشَّاعِر

اسْمُهُ هَمَّامُ بْنُ غَالِبٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْهَاءِ^(٢).

١٠

حَرْفُ الْقَافِ

الْقُطَامِيُّ الشَّاعِر

اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ شَيْمٍ^(٣)، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ.

١٥



٢٠

(١) قَوْلُهُ: «فَطُلِبَ، فَأُتِيَ بِهِ» أَخْلَتَ بِهِ (د).

(٢) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِر ٧٤/٤٨ - ٧١ (ط: دار الفكر).

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِر ٤٦/٩٦ - ١٠٤ (ط: دار الفكر). وَفِي (د):

٢٥

جَعُور. وَفِي (س): شَهْر. تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ.

حرف الكاف

كشاجم الشاعر

اسمُه محمود بن الحسين، تقدّم ذكرُه في حرف الميم^(١).

٥

حرف اللام

حرف الميم

١٠

المُتَلَمِّسُ الشاعر

اسمُه جرير بن عبد المسيح، تقدّم ذكرُه في حرف الجيم^(٢).

١٥

المُتَنَبِّي الشاعر

اسمُه أحمد بن الحسين، تقدّم ذكرُه في حرف الألف^(٣).

مَكْحوْلُ البَیروتی

٢٠

اسمُه محمّد بن [عبد الله أبو]^(٤) عبد الرحمن، تقدّم ذكرُه في حرف الميم.

* * *

(١) تاريخ ابن عساكر ٦٦/ ٢٨٠ - ٢٨٢.

٢٥

(٢) تاريخ ابن عساكر ٧٢/ ٨٣ - ٨٥ (ط: دار الفكر).

(٣) تاريخ ابن عساكر ٧١/ ٧٦ - ٨٤ (ط: دار الفكر).

(٤) زيادة يقتضيها النص من تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ٤٣٠ - ٤٣١.

حرف النون

النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ

اسمُهُ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ^(١)، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الزَّاي.

٥

نابغة بني شَيْبَانَ

اسمُهُ عَبْدُ اللَّهِ^(٢) بْنُ الْمُخَارِقِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ.

النَّابِغُ بْنُ حُبَّارَةَ

١٠

شاعرٌ.

[شاعر]

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ صَابِرٍ،

أَنشَدَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ الْفُرَاتِ لِلنَّابِغِ بْنِ حُبَّارَةَ
الْدَّمَشَقِيِّ فِي الدَّوْلَابِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُسَبِّقْ إِلَى مِثْلِهِ، مِنْ قَصِيدَةٍ مَدَحَ بِهَا مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ
أَسَدِ الْكَاتِبِ، أَنَشَدَهُمْ إِيَّاهَا^(٤):

١٥

سَقَى الرِّيَاضَ وَغَنَّاها فَأَغْصَانُها سَكْرَى تَرَنُّجٍ مِنْ شِعْرِ وَتَطْرِيبٍ^(٥)

[ومن شعره]

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٢٣/ ٣٠٤-٣٢٦. وَفِي (د، س): مِمُون. تَحْرِيف.

(٢) (د)، وَتَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣٨/ ٤١١-٤١٤. وَفِي (س): عَبْدُ الْمَلِكِ. تَحْرِيف.

٢٠

(٣) كَذَا الرَّاجِحُ، وَهُوَ شَيْخُ ابْنِ الْبَوَّابِ فِي الْخَطِّ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤١٠ هـ. فَانْظُرْ: الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ
٦/ ٦٥٦، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٢٢/ ١٨٠، وَكُشْفُ الظُّنُونِ ١/ ٧١١، وَأَبْجَدُ الْعُلُومِ ٢٦٤/ ٣٨٩.

وَفِي (د): مُحِيقٌ. وَأَمَّا (س) فَأَخْلَتْ بِهِذِهِ التَّرْجُمَةُ سَنَدًا وَمَتْنًا بِالْكُلِّيَّةِ.

(٤) كَذَا نَسَبُ ابْنِ عَسَاكِرِ الْبَيْتِ لِلنَّابِغِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِسَعِيدِ بْنِ حُمَيْدٍ، فَانْظُرْ: شِعْرُهُ/ ٢٢١، وَالتَّذَكُّرَةُ
الْفَخْرِيَّةُ/ ٢٦٣. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَانْظُرْهُ.

٢٥

(٥) فِي (د): تَرِيحٌ. تَصْحِيفٌ أَخْلَ بِالْوُزْنِ وَالْمَعْنَى.

النَّاطِرُ الْمَعَرِّيُّ الشَّاعِرُ

اسمُهُ مَهْنَأُ بْنُ عَلِيٍّ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْمِيمِ^(١).

النَّجَاشِيُّ الشَّاعِرُ

اسمُهُ قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْقَافِ^(٢).

حرف الواو

وَضَّاحُ الْيَمَنِ

اسمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(٣).

حرف الهاء

حرف اللام أَلِف

حرف الباء

(١) تاريخ ابن عساكر ٦١/٣٠٩-٣١٠ (ط: دار الفكر).

(٢) تاريخ ابن عساكر ٥٩/١٧٣-١٧٧.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٣٢/٣٨٠-٣٨٧.

ذَكَرُ مَنْ عُرِفَ بِالْفَرَاقَاتِ، وَلَمْ يُذَكَّرُوا بِالتَّسْمِيَّاتِ

/ والد بَحْدَل (*)

[٣٩٠/ ب]

٥

[ذَكَرُ مَنْ حَكَى عَنْهُمْ،

حَكَى عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَرَوَوْا عَنْهُ]

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ بَحْدَل.

أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى زَيْدِ بْنِ الْحُبَّابِ، حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ - وَهُوَ عَمُّ ابْنِ لَهِيْعَةَ - حَدَّثَنِي بَحْدَلُ الشَّامِيُّ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ صَاحِبًا لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - أَخْبَرَهُ، قَالَ:

١٠

[وَمِمَّا رَوَاهُ عَنْ عَمْرِ بْنِ

رَأَيْتُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ

عَبْدُ الْعَزِيزِ]

لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧] حَتَّى خَتَمَهَا، فَمَالَ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ، يَرِيدُ أَنْ يَقَعَ.

جَدُّ الْمُطْعِمِ بْنِ الْمُقْدَامِ بْنِ غُنَيْمٍ

الصَّنْعَانِيُّ الدَّمَشْقِيُّ (**)

١٥

[ذَكَرُ مَنْ رَوَى عَنْهُمْ،

رَوَى عَنْ حُدَيْفَةَ.

وَرَوَوْا عَنْهُ]

رَوَى عَنْهُ الْمُطْعِمُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْجُنْدِيِّ، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ التَّمِيمِيِّ الْمُؤَدِّنَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ ابْنِ الدَّرَفَسِ، نَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أُسْدَ بْنِ مُوسَى، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشِ الْحَمَصِيِّ، عَنْ مُطْعِمِ ابْنِ الْمُقْدَامِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ:

٢٠

(*) لم نَعَثُرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

(١) حَلِيَّةُ الْأَوَّلِيَاءِ ٥/ ٢٩٦ - ٢٩٧.

٢٥

(**) لم نَعَثُرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

[وَمِمَّا رَوَاهُ عَنْ حُدَيْفَةَ]

لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيَسْلُطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ، ﴿يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [البقرة: ٤٩] حَتَّى يَجْعَلَ أَرْبَارَ الْقَبِيلَةِ يَخْرُجُونَ مِنْهَا هَرَابًا^(١) رَجَالًا وَرُكْبَانًا، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقُولُ: أَيُّ رَبٍّ، أَيُّ رَبٍّ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنَ الْمُنْكَرِ، لَا يُنْهَى عَنْهُ.

٥

جَدُّ الْبَطْرِيقِ بْنِ بُرَيْدٍ الْكَلْبِيِّ وَيُقَالُ: عُمُهُ*

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قِرَاءَةً، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الصَّيْرَفِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ إِجَازَةً،

١٠

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ قِرَاءَةً، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ:

جَدُّ الْبَطْرِيقِ بْنِ بُرَيْدٍ^(٢) الْكَلْبِيِّ. وَقَالَ ابْنُ عَتَّابٍ: ابْنُ يَزِيدَ. قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ:

[خَبْرُهُ]

فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ.

[طَبَقَتُهُ]

١٥

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَنَا ابْنُ جَوْصَا، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ: عُمُ الْبَطْرِيقِ بْنِ بُرَيْدٍ الْكَلْبِيِّ، لَمْ يُسَمَّ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمُوْمَتِهِ.

[ذَكَرُ مِنْ رَوَى عَنْهُمْ]

٢٠



(١) أَخْلَتُ (س) ب (هَرَابًا).

٢٥

(*) هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، فَانْظُرْ: تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٦٧/٢٢٥ - ٢٢٦، وَتُخْتَصَرُ ابْنُ مَنْظُورٍ ٢٤/٢٩٢.

(٢) فِي (س): يَزِيدُ، وَكَذَا فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ بَعْدُ. تَصْحِيفُ.

ابن أخي شهر بن حوشب^(*)

من أهل دمشق، كان يغزو مع عمّه شهر.

[كان يغزو مع عمّه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي ابن صفوان، نا ابن أبي الدنيا^(١)، حدثني [محمد بن إدريس، قال: حدثنا أبو أمية] محمد بن إبراهيم الخزازي، نا أبو بكر بن غزوان بن عاصم، حدثني أبي، عن شهر بن حوشب، قال:

٥

[خبره - وقد مرض]

مرضاً شديداً - مع

عمّه

أردت غزاة لي، وكان لي ابن أخ مرهق^(٢)، فكرهت أن أخلفه، فغزوت به معي، فلما قفلنا، مرض مرضاً شديداً، قال: فدخلت بعض تلك الصوامع، فقممت أصلي، فانشقت الصومعة، فدخل ملكان أبيضان وملكان أسودان، فقعد الأبيضان عن يمينه، والأسودان عن يساره، فلمسه الأبيضان بأيديهما، فقال الأسودان: نحن أحق به، وقال الأبيضان: كلا، فأخذ أحد الأبيضين أصبعيه، فأدخلهما في فيه، فقلب لسانه، فقال: الله أكبر، نحن أحق به، فوما، كبر تكبيرة يوم فتح أنطاكية، فخرج شهر بن حوشب، فنادى في الناس: من أراد أن يحضر جنازة رجل من أهل الجنة، فليحضر جنازة ابن أخي، فقال الناس: جن شهر؟ بالأمس يقول ما يقول، واليوم يقول: رجل من أهل الجنة، فبلغ ذلك الأمير، فبعث إليه، فأخبره بما رأى، فصلّى عليه والناس.

١٠

١٥

ابن أخي رجل من قيس^(**)

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(٣)، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن

٢٠

(*) بغيّة الطلب ١٠/٤٧١١.

(١) المختصرين لابن أبي الدنيا/ ٣٨ - ٣٩؛ وما بين قوسين بعد في السند والمتن زيادة منه.

(٢) (س)، والمختصرين. وفي (د): يُرهق.

(**) لم نعثر له على ترجمة.

(٣) شعب الإيمان للبيهقي ٩/ ٣٢٤ - ٣٢٥، والمختصرين/ ٣٤ - ٣٥، وحسن الظن بالله/ ٤٤ - ٤٥؛

٢٥

وكلاهما لابن أبي الدنيا.

صفوان، ثنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن عبد العزيز المروزي، نا علي بن الحسن بن شقيق، أنا الحسين بن واقد، عن أبي غالب، قال:

[خبره]

كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى الشَّامِ فِي تِجَارَةٍ، وَعُظُمَ مَا كُنْتُ أَخْتَلِفُ مِنْ أَجْلِ أَبِي أُمَامَةَ،
فَإِذَا فِيهَا رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، فَكُنْتُ أَنْزِلُ عَلَيْهِ، وَمَعَنَا ابْنُ أَخٍ لَهُ مُحَالَفٌ
لَأَمْرِهِ، يَنْهَاهُ، وَيَضْرِبُهُ، فَلَا يُطِيعُهُ، فَمَرَضَ الْفَتَى، فَبَعَثَ إِلَى عَمِّهِ، فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ،
فَأَتَيْتُ أَنَا بِهِ^(١)، حَتَّى أَدْخَلْتُهُ عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يَشْتُمُهُ، وَيَقُولُ: أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ الْحَبِيثُ،
أَلَمْ تَفْعَلْ كَذَا؟ قَالَ: أَفَرَعْتَ أَيَّ عَمٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ^(٢) دَفَعَنِي إِلَى
وَالِدَتِي، مَا كَانَتْ صَانِعَةً بِي؟ قَالَ: إِذَا كَانَتْ وَاللَّهِ تُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ اللَّهُ أَرْحَمُ
لِي مِنَ وَالِدَتِي، فَقَبِضَ الْفَتَى، فَخَرَجَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، فَدَخَلْتُ الْقُبَّةَ مَعَ
عَمِّهِ، فَخَطُّوا لَهُ خَطًّا، وَلَمْ يُلْحِدُوهُ، قَالَ: فَقُلْنَا: بِاللَّيْلِ، فَسَوَّيْنَاهُ^(٣)، قَالَ: فَسَقَطَتْ^(٤)
مِنْهُ لَبَنَةٌ، فَوَثَبَ عَمُّهُ، فَتَأَخَّرَ، قُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: مُلِيَ قَبْرُهُ نَوْرًا، وَفُسِحَ لَهُ مَدَّةٌ
بَصْرَهُ.

١٥

/ عَمُّ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ الْعَامِرِيِّ *

[٣٩١/أ]

حكى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وخرج معه من دمشق حين وجَّهَهُ
يزيد بن معاوية إلى ابن الزُّبَيْرِ.
حكى عنه ابن أخيه يَعْلَى^(٥) بن عطاء.

[ذكر من حكى عنهم،
وحكوا عنه]

٢٠

(١) في (د): رحل. تحريف أجل. وفي (س) بعد إخلال بقوله: فَأَتَيْتُ أَنَا بِهِ.

(٢) كذا في (د)، ومصادر الخبر. وفي (س): أحدا.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن مصادر الخبر. وفي (س): تدخل ... نقلنا ... فشويناه. وفي (د): فدخلت

القنّة ... نقلنا. تصحيف وتحريف.

٢٥

(٤) مصادر الخبر. وفي (د، س): فسقط.

(*) في (س): الصَّامِرِيُّ. تحريف، صوابه ما أثبت بالنقل عن (د)، ومختصر ابن منظور ٩٢ / ٢٩.

(٥) في (س): دير الزُّبَيْر ... علي. تحريف.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السَّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، حدَّثني إسماعيل بن سنان، نا حماد بن سلمة، عن يعلَى بن عطاء، عن عمه، قال^(١):
 كُنْتُ مع عبد الله بن عمرو حين بعثه يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن الزُّبَيْر،
 قال: فسمعتُ عبد الله بن عمرو^(٢) يقول لابن الزُّبَيْر: تعلمُ أني أجدُ في الكتاب أنَّكَ
 ستُعَنِّي^(٣) وتُعَنِّي، وتُدعى الخليفة، ولستَ بخليفة، وإنِّي أجدُ الخليفةَ يزيدَ بنَ
 معاوية.

٥

عُمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي شَيْبَانَ الْعَنْسِيِّ^(٤)

حكى عنه ابن أخيه إبراهيم.

[ذكر من حكى عنه]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفَرَضِي، وعلي بن زيد السُّلَمِيَّان، قالَا: أنا نصر بن إبراهيم الرَّاهِد
 - زاد الفَرَضِي: وعبد الله بن عبد الرَّزَّاق، قالَا: - أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن مُنِير، أنا أبو بكر
 ابن خُرَيْم، نا هشام بن عمار، نا إبراهيم بن أبي شَيْبَانَ^(٥)، قال: سمعتُ عمي يقول:
 إذا أدزت الرُّبَّ في القَدَح، فَعَلِقَ^(٦) صُفْرَتُهُ في القَدَح، فهو الحلالُ.
 وقد ذكرْتُ فيما تقدَّم داود بن نافع - ويُقال: ابن نُفَيْع - عمَّ إبراهيم بن أبي
 شَيْبَانَ، وأخرجْتُ له عنه، فكأنَّه هذا^(٧)، وإلَّا فهذا غيرُهُ. والله أعلم.

١٠

١٥

(١) تاريخ خليفة/ ١٣٤.

(٢) قوله: «حين بعثه ... عمرو» أخلَّت به (د).

(٣) كذا الصَّواب بالنقل عن تاريخ خليفة. وفي (س): إسماعيل بن شَبَّان ... ستُعَنِّي. وكذا ستُعَنِّي في (د). تصحيف.

٢٠

(*) في (د، س): العَبْسِي. تصحيف، صوابه ما أثبت بالنقل عن ترجمته في: مختصر ابن منظور ٩٢/٢٩.
 وانظر تحقيق ذلك في: تاريخ ابن عساكر ١٣٤/٢١ (تحقيق الصَّاغَرَجِي).

(٤) في (س): إبراهيم الشَّيْبَانِي.

(٥) في (د): أردت. وفي (س): فعَلْتُ. تحريف.

(٦) كذا الرَّاجِعُ بالنقل عن (س). وفي (د): فكأنَّه قال فإن. تحريف. وانظر بعد: تاريخ ابن عساكر

٢٥

عَمُّ أَبِي قُصَيِّ الْعُذْرِيِّ

اسمُهُ عبد الله بن إسحاق، تقدَّم ذكرُهُ في حرف العين^(١).

ابن^(٢) بنت الوليد بن مُسْلِم^(*)

٥

ذكرَ ولادة^(٣) جدِّه الوليد بن مُسْلِم.

روى عنه دُحَيْم، والوليد بن عُتْبَة.

[ذكرُ من روى

تقدَّم ذكرُ روايته في ترجمة الوليد^(٤).

[عنه

خَالُ عبد الله بن راشد^(**)

١٠

حكى عنه ابنُ أخته تاريخَ وفاة مَكْحُول، تقدَّمت حكايتُهُ في ترجمة مَكْحُول^(٥).

[ذكرُ من حكى

[عنه



١٥

(١) تاريخ ابن عساکر ٣٢ / ٣٧٤ - ٣٧٥. وفي (س): العَدَوِيّ. تصحيف، فضلاً عن الإخلال بابن إسحاق.

(٢) كذا في (س)، وهو الصَّواب. وفي (د): أنس بن ... والرَّاجِحُ أنَّ (أنس) هنا من زيادات النَّاسِخ؛ لأنَّ هذا الباب خاصٌّ بمن عُرِفَ بالقرابات لا بالتَّسميات. (*). لم نعثر له على ترجمة.

٢٠

(٣) كذا الصَّواب بالنقل عن: تاريخ أبي زُرْعَة ١ / ٢٨٠، وتاريخ مولد العلماء ١ / ٢٨١، وتاريخ ابن عساکر ٦٣ / ٢٨٤ (ط: دار الفكر)، وتهذيب الكمال ٣١ / ٩٢. وفي (د، س): وفاة. تحريف.

٢٥

(٤) تاريخ ابن عساکر ٦٣ / ٢٨٤ (ط: دار الفكر).

(**) لم نعثر له على ترجمة.

(٥) تاريخ ابن عساکر ٦٩ / ٣٩٦.

صهر الأوزاعي^(*)

حكى عنه أبو مُسْهَر، حَتَّه^(١) على السَّماع من الوليد بن مَزِيد، تقدَّم ذكرُ ذلك. [ذكرُ من حكى عنه]

٥

١٠



١٥

٢٠

(*) هو عبد الغفَّار بن عفَّان - ويُقال: عثمان - البَيروقي، فانظر: الجرح والتَّعديل ٥٤/٦، وتاريخ ابن

عساكر ٤٣/٥٥-٥٦، ومختصر ابن منظور ١٥/١٦٥.

(١) أي: حَتَّ صهرُ الأوزاعيَّ أبا مُسْهَر، فقال له: عليك بالوليد بن مَزِيد، فانظر: تاريخ أبي زُرْعَة

١/٣٨٥، وتاريخ ابن عساكر ٦٣/٢٧٢ (ط: دار الفكر)، وتهذيب الكمال ٨٣/٣١. وفي (س):

٢٥

حَتَّه. وفي (د): حَبَّه. تصحيف.

ذكر المنسوبين إلى القبائل والإضافات من غير ذكر التسميات

الأوزاعي

٥

اسمُه عبد الرحمن بن عمرو، تقدّم ذكره في حرف العين^(١).

الباهليّ الجماليّ^(*)

شاعرٌ، قدّم دمشق.

١٠

حدّثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن من لفظه، قال:

[خبره]

الباهليّ الجماليّ شيخٌ قد نسج له الشيبُ قناعاً، ومدّ إليه الكبرُ باعاً، يُعرفُ
بشاعر أمير الجيوش بدر الجماليّ، معه من الخيل العتاق والغلمان الرّشاق والتّجمل
بسائر أصنافه ما يفوق الوصف، ويفوت النّعت، حضر بين يدي السّultan تاج
الدّولة، وسمع كلامه ودعاه، وأجرى عليه ما يقوم به، ويكفيه مدّة مقامه.

١٥

كان بدمشق، وكان شاعراً بدويّاً، ليس له في النّحو ولا اللّغة يدٌ، بل يُشعرُ
طبعاً، ولم يتعرّض بمدح صغير ولا كبير سوى ما يُذكر له، وهو قوله في جاره
الحاجب عمر بن الحضر:

أعادَ عُودي بعدُ يُبسّ خضر يهتزلُّ ليناَ عمرُ بنُ الحضر
وامتلات كفي من جوده فما ترى من بعده نقتِر
واعتذرت أيام دهري به ولم تكن من قبله تعتذر
فتى هو الضّرغام في بأسه ومُحجلُ فيض يديه المطر

[ومن شعره]

٢٠

٢٥

(١) تاريخ ابن عساكر ١٤٢/٤١ - ٢٢٠.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

وَمَا سَمِعْنَا طِيبَ أَوْصَافِهِ إِلَّا وَمِنْهَا قَلَّ طِيبُ الْقَطْرِ^(١)
يَصْطَبِرُ الْعَاشِقُ عَنْ حُبِّهِ وَلَيْسَ عَنْ حُبِّ الْعَلَا يَصْطَبِرُ
يُيَادِرُ الْخَيْلَ وَمُدَّاحَهُ بِالْبَيْضِ حَتَّى يَنْشِي وَالْبَدْرَ^(٢)

البُخْتَرِيُّ الشَّاعِر

٥

اسمُه الوليد بن عُبيد، تقدَّم ذكرُه في حرف الواو^(٣).

البَلْخِيُّ المعروف بسيف الدين^(*)

[خبرُه]

قدِمَ دمشق، وأقام بها مُدَّةَ يسيرة، ووعظَ في القلعة، ولم يُدَاهِنْ^(٤) في القول،
حَتَّى عَادَ الْوَلَاةُ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْمَظَالِمِ، وَهُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَنْفَ^(٥) يَوْسُفَ بْنِ آدَمَ،
فَأَدَمَاهُ، وَأَخْرَجَ بَدْرَ الدِّينِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنْ آدَمَ مِنْ دِمَشْقَ، وَنَفَاهُ، وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ:
[مِنَ الْمُنْشَرَحِ]
مَا قَصَرَ السَّيْفُ فِي الَّذِي صَنَعَا لَمَّا هَزَزْنَاهُ هَزَّةً قَطَعَا^(٦)

١٠

الحَجُورِيُّ^(**)

١٥

[ذكر من سمع]

سمعَ أنس بن مالك بدمشق، وروى عنه.

[منهم، ورووا عنه]

(١) الْقَطْرُ، وَالْقَطْرُ: الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ.

(٢) الْبَدْرُ: جَمْعُ بَدْرَةٍ، وَهِيَ الْكَيْسُ، فِيهِ الْمَقْدَارُ مِنَ الْمَالِ، يُقَدَّمُ فِي الْعَطَايَا.

(٣) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٦٣ / ١٨٨ - ٢٠٥ (ط: دار الفكر).

(*) لَمْ نَعْتَرِ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

(٤) فِي (س): وَلَمْ يَدْرِ هُوَ. تَحْرِيفٌ.

(٥) فِي (س): أَبُو. تَحْرِيفٌ.

(٦) قَوْلُهُ: «ابْنُ آدَمَ ... قَطَعَا» أَخْلَتَ بِهِ (س).

٢٠

٢٥

(**) وَقَعَ لَهُ ذِكْرٌ فِي: التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٨٧ / ٥، وَالْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ٢ / ٣١٢.

روى عنه ثور بن يزيد الحمصي.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز لفظاً، أنا أبو بكر محمد بن رزق^(١) الله بمين، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان القرشي إملاءً، أنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، نا محمد ابن عائد، نا الهيثم بن حميد، نا ثور، عن الحجوري، قال^(٢):

سمعت أنس بن مالك - وسأله عبد الملك بن مروان بدير ممران، قال له: حدثنا

[حديث: الإيمان

حديثاً، سمعته من رسول الله ﷺ، ليس فيه تزيد، ولا نقصان - قال: سمعت رسول

يمان...]

الله ﷺ يقول: الإيمان يمان، إلى هذين الحيين / من لخم وجذام، [وإن الكفر

[٣٩١/ب]

والجفاء في هذين الحيين]^(٣) من ربيعة ومضر. قال عبد الملك: قد سمعت بهذا،

حدثني غيره، فغضب أنس، وانطلق.

رواه الطبراني في الشاميين^(٤) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، عن أبيه، عن

١٠

جده، عن ثور بن يزيد، عن الحجوري مختصراً، لم يذكر دير ممران ولا سؤال عبد

الملك.

الزُّهري

١٥

اسمه محمد بن مسلم، تقدم ذكره في حرف الميم^(٥).



٢٠

(١) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في: ذيل تاريخ مولد العلماء/ ١٧٢، واللباب في تهذيب الأنساب

٣/ ٢٦٦، والتاج: ممن. وفي (د، س): عبد. تحريف.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣١٢؛ وفيه أن السائل هو الوليد بن عبد الملك، وليس عبد الملك.

٢٥

(٣) زيادة يقتضيها النص من الكامل.

(٤) مسند الشاميين ١/ ٢٨٦.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ٣٧٠ - ٤٦٥.

الصَّنَوْبَرِيُّ الشَّاعِر

اسمُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ^(١).

الصَّنَوْبَرِيُّ

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّافِعِيِّ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْمِيمِ^(٢).

الْعَبْلِيُّ الشَّاعِر

اسمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٣)، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ.

الْعَرْجِيُّ الشَّاعِر

اسمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو^(٤) بْنِ عَمْرٍو، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ.

الْعَيْشِيُّ أَوْ الْعَنْسِيُّ^(*)

صَاحِبُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيِّ

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى

عَنْهُمْ]

قَدِمَ دِمَشْقَ مَعَ الْمَأْمُونِ، وَحَكَى عَنْهُ.
قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٠٦/٧ - ٢١٢.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٣٠٤/٦٢ - ٣٠٥.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣٧/١١٧ - ١٢٥. وَفِي (د، س): عُبَيْدُ اللَّهِ. تَحْرِيفٌ.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣٧/١٣٢ - ١٤٢. وَفِي (د، س): عَمْرٍو. تَحْرِيفٌ.

(*) كِتَابُ بَغْدَادَ لَا بِنَ طَيْفُورَ/ ١٤٧ - ١٤٨، وَتَارِيخُ الطَّبْرِيِّ ٨/ ٦٥٢ - ٦٥٣، وَتَجَارِبُ الْأُمَمِ

٤/ ١٧١ - ١٧٢، وَالْكَامِلُ فِي التَّأْرِيخِ ٥/ ٥٨٠، وَبُغْيَةُ الطَّلَبِ ١٠/ ٤٧٦٩ - ٤٧٧٠، وَمُخْتَصَرُ ابْنِ

مَنْظُورَ ٢٩/ ٩٢ - ٩٣، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ ٢٢/ ٢٣٩ - ٢٤٠.

المكدي، أنا أبو سليمان بن زُبَيْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير، قال^(١):

[خبره مع المأمون]

وذكرُوا عن العِشِيِّ صاحبِ إِسْحَاقِ بنِ إِبراهيم، قال: كُنْتُ مع المأمون بدمشق، وكانَ قد قَلَّ المَالُ عندهُ حتَّى ضاقَ، وشكا ذلك إلى أبي إِسْحَاقِ المُعْتَصِمِ، فقال له: يا أميرَ المؤمنين، كَأَنَّكَ بالمال، وقد وافاك بعدَ جمعه، قال: وكانَ حُمِلَ إليه ثلاثون ألفَ ألفٍ من خراج ما كانَ يتولَّاهُ، فلمَّا وردَ عليه ذلك المَالُ، قال المأمون ليحيى بن أَكْثَم: اخرج بنا ننظرُ إلى هذا المال، قال: فخرجنا حتَّى أَصَحَرنا، ووقفنا ينظرانه، وكانَ قد هَيَّئَ بأحسن هيئةٍ، وحُلِّيت أَباعره، وأُلْبِسَتِ الأحلاسُ الموشاةَ والجِلالَ المُصَبَّغَةَ، وقُلِّدَتِ العِهنُ، وجُعِلَتِ البِدْرُ^(٢) بالحرير الصَّيْنِيِّ الأَحمَرِ والأخضرِ والأصفرِ، وأُبْدِيت رؤوسُها، قال: فنظرَ المأمونُ إلى شيءٍ حسنٍ، فاستكثرَ ذلك، وعَظُمَ في عينيه، واستشرفهُ النَّاسُ ينظرونَ إليه، ويتعجبونَ منه، فقال المأمونُ ليحيى ابن أَكْثَم: يا أبا مُحَمَّد، ينصرفُ أصحابُنا هؤلاء الذين تَراهمُ السَّاعةَ خائبينَ إلى منازلهم، وننصرفُ بهذه الأموال، قد مَلَكْنَاهَا دونهم؟! إِنَّا إِذَا لِلثَّامِ، ثمَّ دعا مُحَمَّد ابنَ يزدادَ، فقال: وقَّع لآلِ فلانَ بألف ألف - ورجلُهُ في الرِّكاب - ولآلِ فلانَ بمثلها، ولآلِ فلانَ بمثلها، قال: فوالله، إن زَالَ كذاكَ حتَّى فرَّقَ أربعةً وعشرين ألفَ ألفٍ، ورجلُهُ في الرِّكاب، ثمَّ قال: ادفع الباقي إلى المُعَلَّى لِعطاء جُنُودنا.

قال العِشِيُّ^(٣): فخرجتُ حتَّى قُمتُ نُصَبَ عينيه، فلم أَرِدْ طَرفي عنه، لا يلحظُنِي إلَّا رآني بتلك الحال، فقال: يا أبا مُحَمَّد، وقَّع لهذا بخمسين ألفَ درهم

(١) تاريخ الطَّبَرِيِّ ٨/ ٦٥٢ - ٦٥٣.

(٢) كذا الصَّوَابُ بالنقل عن مصادر ترجمته، ولا سيَّما تاريخ الطَّبَرِيِّ. وفي (س): يتولَّاهُ، فلمَّا ورد ...

ينتظرانه ... وحُلِّيت ... والنَّسب ... والحلال ... البدن. وفي (د): وجُمِلَتِ البدن. تصحيف

وتحريف وسَقَط. والأحلاس: جمعُ جِلَس، وهو الكساء، يُلقَى على ظهر الدَّابَّة، ويكونُ تحتَ

الرَّحْلِ أو السَّرَج. والجِلال: الغطاء. والعِهن: الصُّوفُ عامَّةً، أو هو المصبوغُ بالألوان.

(٣) كذا في (س)، ومصادر ترجمته. وفي (د): العِشِّي.

من ستّة الآلاف ألف، لا يختلس ناظري، فلم يأت عليّ ليلتان حتّى أخذتُ المالَ.

الغاصريُّ المضحكُ المدنيُّ*

[وفادته]

وفد على يزيد بن الوليد بن عبد الملك.

٥

قرأت بخطّ محمد بن عبد الله^(١) بن جعفر، أخبرني أبو الطيّب محمد بن حميد بن سليمان - ويُعرف بابن الحوراني - نا أحمد بن محمد بن إسحاق، نا الزبير بن بكّار، حدّثني محمد بن إدريس الشافعيّ، قال:

[ومن طرائفه]

أكل الغاصريُّ عند يزيد بن الوليد فالودجاً^(٢)، فقال له يزيد: لا تُكثّر منه؛ فإنّه يقتلك، فقال: منزلي والله يا أمير المؤمنين عند زقاق الجنائز، ما رأيت جنازة أحدٍ قطّ، قتله فالودج.

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن قراءةً عليه، عن أبي عبد الله محمد بن سلامة القُصَاعِيّ، نا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خُرّزاد، قال: أخبرني أبو [بكر] بن إسماعيل المهنديّ، أخبرني أبو يحيى محمد بن الحسن الأنصاريّ، أخبرني الزبير بن بكّار، قال: قال ثابت بن إبراهيم:

مررتُ بالغاصريّ يوماً، وهو يأكل رطباً، فقال لي: [إن أردت] ^(٣) أذن، فكلّ، فقلتُ: لا أشتهيه، فقال: يا أخي، أذن، فكلّ؛ فإنّه لا يسعني ^(٤) أن أقسم عليك، إلّا أن عليّ يميناً إلّا أقسم على أنصاريّ في طعام أبداً، قال: قلتُ: ولم ذاك؟ قال: مرّ بي رجلٌ منهم - وأنا آكل رطباً - فقلتُ: اجلس، كلّ، فأكل ثلاث رطبّاتٍ، فأقسمتُ عليه، ليأكلنّ، فأبرّ يميني بخمسمئة رطبّة ^(٥).

١٥

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن

٢٠

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٠٠. وفي (س): المضحكُ الغاصريُّ. وفي (د): الذي. تحريف المدنيّ.

(١) قوله: «ابن عبد الله» مُكرّر في (س).

(٢) فالودج: ضربٌ الحلوى معروف، يُسوّى من لبّ الحنطة.

(٣) زيادةٌ يقتضيها النصّ من مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٠٠؛ وفيه الخبر.

(٤) في المختصر: لا يمتعني.

(٥) وقع في (د) بعد هذا الخبر ما نصّه: ... بقراءتي لها على أبي الحسين بإجازة القُصَاعِيّ (؟). وأمّا

٢٥

(س) فأخلفت بالخبر كلّ سنداً ومتناً.

يعقوب الحافظ، نا محمد بن إسحاق الثَّقَفِي، نا الزُّبَيْر بن بَكَّار الزُّبَيْرِي، نا أَيُّوب بن سُلَيْمان، حَدَّثني ابن أبي حازم، قال:

قَدِمَ سَفِيانُ الثَّورِيُّ المَدِينَةَ، فَسَمِعَ العَاصِرِيَّ يَتَكَلَّمُ بِبَعْضِ ما يَضْحَكُ مِنْهُ النَّاسُ، فَقَالَ: يا شَيْخُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لَهِ يَوْمًا، يَخْسَرُ فِيهِ المُبْطِلُونَ؟ قَالَ: فَلَمْ تَزَلْ تُعَرِّفُ فِي العَاصِرِيَّ^(١)، حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ رَجُلًا.

[خبره مع سفيان الثوري]

٥

المَجْدِيُّ الشَّاعِرُ*

كَانَ بَدَمَشَقَ، واجْتَمَعَ بِهَا مَعَ عَبْدِ المُحَسِّنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّورِيِّ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى صُحْبَةِ مَجْدِ الدَّوْلَةِ.

[خبره]

١٠

حَكَى عَنْهُ بَكَّارُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّيَّاحِيُّ^(٢).

[ذكر من حكى عنه]

١٥



٢٠

(١) في (س): العاصري... يضحك الناس... يُخَسَّر... فلم يزل... العاصري. تصحيف وسقط.

٢٥

(*) بدائع البدائه/ ٣٨.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن (د)، وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ١٠/ ٣٦٧ - ٣٦٨ (ط: دار

الفكر). وفي (س): الرَّحاجي. تحريف.

وهذا ذكرٌ من ذكرِ لنا من المجهولين، وسأذكرهم على ترتيب الأزمان والسنين

٥

[٣٩٢/أ]

/ رجلٌ من بني مُرَّة بن عوف، ويُقال: مُرَّة
ابن رَبَاب، ويُقال: ابن دُبَيَّان^(*)

[له صُحْبَةٌ]

له صُحْبَةٌ، شَهِدَ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ.

[ذكرٌ من روى عنه]

روى عنه عبد الله بن الزبير.

١٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا عبد
الوهاب بن أبي حية^(١)، نا محمد بن شجاع، نا الواقدي^(٢)، حدثني نافع بن ثابت، عن يحيى بن عباد، عن
أبيه،

[كان في جيش غزوة
مُؤْتَةَ]

عن رجل من بني مُرَّة كان في الجيش، قيل له: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: إِنَّ خَالِدًا
انهزمَ من المُشْرِكِينَ، فقال: لا والله ما كانَ ذلك؛ لَمَّا قُتِلَ ابْنُ رَوَاحَةَ، نَظَرْتُ إِلَى
اللَّوَاءِ قَدْ سَقَطَ، وَاخْتَلَطَ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ، فَنَظَرْتُ إِلَى اللَّوَاءِ فِي يَدِ خَالِدٍ
مُنْهَزِمًا، وَاتَّبَعْنَاهُ، فَكَانَتْ الْهَزِيمَةُ.

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو الحسين بن النُّفُور، أنا أبو طاهر المُخَلَّص، أنا رضوان بن
أحمد، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق^(٣)، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله
ابن الزُّبَيْر، عن أبيه عباد،

٢٠

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢١٧.

(١) كذا الصَّوَابُ بالحمل على غير سند مُثَمِّل، فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/٩٧ و ١٢٧ و ٢٦٦
و ٢٦٨. وفي (د، س): أبو عمر السُّوسِيّ ... حَبَّة. تصحيف وتحريف.

(٢) المغازي للواقدي ٢/٧٦٢-٧٦٣.

٢٥

(٣) أَخْلَتْ (س) ب (نا أحمد). وانظر الخبرَ بعدُ في: المغازي والسَّير لابن إسحاق/ ٢٢٧.

عن رجلٍ من بني مُرّة بن رَبَاب - ويُقال: ابن ذُيَّان - قال: كأني أنظرُ إلى جعفر حين لَحَمَتُهُ الحربُ، عَقَرَ فرسًا له شقراء، ثم قاتَلَ حتَّى قُتِلَ. وفي أصل ابن النُّقُور: حين أَقْحَمَتُهُ الحربُ.

وذكر ابنُ إسحاق هذه الحكاية في موضع آخر، فقال: رجلٌ من بني مُرّة بن عَوْف.

٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدَّثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال:

حدَّثني أبي الذي أُرِضَني - وكانَ أحدَ بني مُرّة بن عَوْف - قال: والله لكأني

أنظرُ إلى جعفر بن أبي طالب يومَ مُؤْتَةِ حين اقتحمَ عن فرس له شقراء، فعَقَرَهَا، ثمَّ تقدَّم، فقاتَلَ حتَّى قُتِلَ.

رجلٌ

١٥

شَهِدَ غَزْوَةَ مُؤْتَةِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، رَجَعَ، ثُمَّ قَالَ فِي ذَلِكَ شَعْرًا.

[شَهِدَ غَزْوَةَ مُؤْتَةِ]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو الحسين البرزّاز، أنا أبو طاهر المُخَلَّص، أنا رضوان بن أحمد، نا أحمد^(٢) بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال^(٣):

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَن رَجَعَ عَنْ غَزْوَةِ مُؤْتَةِ:

كَفَى حَزْنًا أَنِّي رَجَعْتُ وَجَعْفَرٌ وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ فِي رَمْسٍ أَقْبَرُ^(٤)

٢٠

[ومن شعره في

غزوة مُؤْتَةِ]

(١) السُّنَنُ الْكُبْرَى ١٤٨/٩، ومعرفة السُّنَنُ والآثار ٢٤٥/١٣؛ وكلاهما للبيهقي.

(٢) أَخْلَصْتُ (س) بـ (نا أحمد).

(٣) السِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ لابن هشام ٣٨٨/٢، والرَّوَضُ الْأَنْفُ ١٨٩/٧، والاكتفاء بما تَضَمَّنَهُ مِنْ مَغَازِي

٢٥

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٤٩٨/١، والسِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ لابن كثير ٤٨٨/٣، والبداية والنهاية ٤٥٩/٦. وَثَمَّةٌ

اِخْتِلَافٌ يَسِيرٌ فِي الرَّوَايَةِ، فَاَنْظُرْهُ.

(٤) أَرَادَ: جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ).

قَصُّوا نَحْبَهُمْ ثُمَّ مَضَوْا لِسَبِيلِهِمْ وَخُلِّفَتْ لِلْبَلَوَى مَعَ الْمُتَغَبَّرِ^(١)

رجل من أمداد حمير*

[له صُحبة]

له صُحبةٌ، شهد غَزْوَةَ مُؤْتَةَ.

حدَّثنا أبو الحسن السُّلَمِيُّ الْفَرَضِيُّ لَفْظًا، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ الْقَاسِمِ قَرَاءَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ، أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ. قَالَ الْوَلِيدُ: وَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ^(٢)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ^(٣)،

[خبرُهُ في معركة

مُؤْتَةَ]

أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكِ الْأَشْجَعِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ خَرَجَ فِي ذَلِكَ الْبَعْثِ، فَلَقِيَهُم الرُّومُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قُضَاعَةَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ نَصَارَى الْعَرَبِ، فَصَافُوهُمْ، قَالَ: فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ عَلَى فَرَسٍ أَشْقَرَ، عَلَيْهِ سِلَاحٌ مُذَهَّبٌ، وَسَرَجُهُ مُذَهَّبٌ، يَشْدُو عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَيُغَرِّي بِهِمْ. قَالَ عَوْفٌ: وَقَدْ رَافَقَنِي رَجُلٌ مِنْ أَمْدَادِ حِمِيرٍ، فَكَانَ مَعَنَا فِي مَسِيرِنَا ذَلِكَ، لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا سَيْفُهُ، إِذْ نَحَرَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ جَزُورًا، فَسَأَلَهُ^(٤) الْمَدَدِيُّ طَائِفَةً مِنْ جُلْدِهِ، فَوَهَبَهُ لَهُ، فَبَسَطَهُ فِي الشَّمْسِ، وَوَدَّ عَلَى أَطْرَافِهِ أَوْتَادًا، فَلَمَّا جَفَّ، اتَّخَذَ مِنْهُ مِقْبَضًا، وَجَعَلَهُ دَرَقَةً، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْمَدَدِيُّ مَا يَفْعَلُ

(١) الْمُتَغَبَّرُ: الْبَاقِي.

(*) الْمَغَازِي لِلْوَاقِدِيِّ ٧٦٨/٢، وَسَنَنُ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ ٣٠٤/٢ - ٣٠٥، وَمُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٤١٣/٣٩ - ٤١٥، وَمُسْنَدُ الْبَزَّازِ ١٧٩/٧، وَدَلَائِلُ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٣٧٣/٤ - ٣٧٤، وَالْمُغْنِي لِابْنِ قُدَامَةَ ٢٣٤/٩ - ٢٣٥، وَمُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٢١٧ - ٢١٨، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٤٩٠/٢، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٢٨/٢ (السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ)، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ وَالسُّنَنِ ٦٧٤/٦ - ٦٧٥.

(٢) فِي (س): نَصْرُ الْحَضْرَمِيِّ. وَفِي (د) بَعْدَ إِخْلَالٍ بِقَوْلِهِ: «أَبِيهِ جُبَيْرٌ ... يَزِيدٌ».

(٣) الْمَغَازِي لِلْوَاقِدِيِّ ٧٦٨/٢، وَدَلَائِلُ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٣٧٣/٤ - ٣٧٤، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٤٩٠/٢، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٢٨/٢ (السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ).

(٤) أَخْلَتْ (د) بَلِيسَ. وَفِي (س) بَعْدُ: فَقَتَلَهُ. تَحْرِيفٌ.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

ذلك الرومي بالمسلمين، كمن له خلف صخرة، فلما مر، خرج عليه، فعرقب فرسه، فقعد الفرس على رجله، وخر عنه العليج^(١)، وشد عليه، فعلاه بسيفه، فقتله.

أخبرناه أعلى من هذا وأتم أبو القاسم بن السمرقندي، والمبارك بن أحمد بن علي [بن] القصار قراءة، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً، قالوا: أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله^(٢)، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائي، نا الوليد بن مسلم، ثنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه،

عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة، فرافقني مددي من أهل اليمن، ليس معه غير سيفه، فنحر رجل من المسلمين جزوراً، فسأله المددي طائفة من جلده، فأعطاه إياه، فأتخذه كهية الدرق^(٣)، [فلقينا جموع الروم]، وفيهم رجل على فرس له أشقر، عليه سرج مذهب وسلاح مذهب، فجعل الرومي يغري بالمسلمين، وقعد له المددي خلف صخرة، فمر به الرومي، فعرقب فرسه، فخر، وعلاه، فقتله، فحاز فرسه وسلاحه، فلما فتح الله على المسلمين، بعث خالد بن الوليد، فأخذ من السلب، قال عوف: فأتيته، فقلت: يا خالد، أما علمت أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل؟ قال: بلى، ولكنني استكثرته، قال عوف: فقلت: لتردنه أو لأعرفنكها^(٤) عند رسول الله ﷺ، فأبى أن يرده عليه، قال عوف: فاجتمعنا [عند رسول الله ﷺ]، فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد، فقال رسول الله ﷺ: يا خالد، [ما حملك على] / ما صنعت؟! قال: يا رسول الله، استكثرته، فقال رسول الله ﷺ: رد عليه ما أخذت

[٣٩٢/ب]

(١) الدرق: ترس من جلد، ليس فيه خشب، والجمع درق، وجمع الجمع دراق وأدراق. وعرقب فرسه: قطع عرقوبها، وهو الوتر بين مفصل الساق والقدم. والعلج: الرجل من كفار العجم، والمراد به الرومي.

(٢) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق / ٧٢ - ٧٣. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٣) في (س): فوافقني ... فالتخذ ... الدورق. وكذا فالتخذ في (د). تحريف.

(٤) في (س): فجاز ... لا عن قتلها. تصحيف وتحريف.

منه، فقلتُ: دونك يا خالد، ألم أقل لك؟ فقال رسول الله ﷺ: وما ذلك؟ فأخبرته، فغضب رسول الله ﷺ، وقال: يا خالد، لا تردّ عليه، هل أنتم تاركون لي أمرائي؟ لكم صفوة أمركم، وعليهم كدره.

قال^(١): ونا أبو خيثمة، نا الوليد، قال: سألت ثورًا عن هذا الحديث، فحدّثني عن خالد بن معدان، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن عوف بن مالك الأشجعيّ بنحو منه. أخرجه مُسْلِمٌ في صحيحه^(٢)، عن أبي خيثمة.

رجل

[له صُحبة]

له صُحبة، أُسْتُشْهِدَ يَوْمَ مُؤْتَةِ.

وآخر من قُضاعة*

كانَ كافرًا، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ.

حدّثنا أبو الحسن الفَرَضِيُّ لفظًا، وأبو القاسم بن عبدان قراءةً، قالَا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، قال^(٣): أخبرنا عليّ بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أحمد بن إبراهيم بن بشران، قال: [قال] محمّد بن عائذ: فأخبرني الوليد، قال: حدّثنا أبو عمرو، عن حسان بن عطية. قال الوليد: وحدّثني الوليد بن سليمان، عن عطية بن قيس الكلابيّ أنّهما حدّثاهما،

أنَّ المُسلمينَ لَمَّا لَقَوْهُمْ - يعني يومَ مُؤْتَةِ - صافُّوهم، ومَرَّ رجلٌ من قُضاعة، يشتمُ رسولَ الله ﷺ، فبرزَ إليه رجلٌ من المُسلمين، فقال: يا هذا، أنا فلانٌ، وأبي فلانٌ، وأمِّي فلانةٌ، وأنا من بني فلان، فسُبَّني، وسُبَّ والدي، وسُبَّ عشيرتي، واكفُفْ عن رسولِ الله ﷺ، قالَا: فكأنّما أغراه، فقال المُسلمُ: لتنتهين، أو

(١) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق / ٧٣.

(٢) صحيح مُسْلِم ١٣٧٣ / ٣ (١٧٥٣).

(*) مختصر ابن منظور ٢٨ / ٢١٨.

(٣) قوله: «أنا أبو محمّد ... قال» أخلّت به (س).

لَأَرْجِلَنَّكَ بِسِيفِي^(١)، فلم ينته، فشدَّ عليه المسلمُ بسيفه، فضربه، وضربه القُضَاعِيُّ، فقتله، فقال رسولُ الله ﷺ: عَجِبْتُ لِرَجُلٍ، نصرَ الله ورسولَهُ بالغيبِ، وألفى رَبَّهُ مُتَكَيِّئًا، فجلسَ له. قال: فأسلمَ ذلكَ القاتِلُ، فكان يُسَمَّى الرَّجُلُ. هذا مُنْقَطِعٌ. ومعناه - إنَّ صَحَّ - أَنَّ الله تَلَقَّاهُ بِالْإِكْرَامِ، كما يَفْعُلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ يُجِلُّهُ، وَيُكْرِمُهُ، تعالى الله عن صفات الأجسام.

٥

رجلٌ من الأشعريين^(*)

له صُحْبَةٌ، شَهِدَ غَزْوَةَ مُؤَتَةَ.

[له صُحْبَةٌ]

حدَّثنا أبو الحسن السُّلَمِيُّ لفظًا، وأبو القاسم الحَضِر بن الحسين قراءةً، قالوا: أنا عليُّ بن محمَّد المَصْبُيُّ، أنا عبد الرَّحْمَنِ بن عثمان، [أنا أبو محمَّد بن أبي نَصْرٍ]، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَبِ، أنا أبو عبد الملك البُشَيْرِيُّ، قال: قال ابن عائد: فحدَّثني الوليد^(٢)، قال: فحدَّثني أبو سليمان عبد الرَّحْمَنِ بن سليمان، عَمَّن حدَّثَهُ مِنْ مَشِيخَتِهِمْ،

١٠

عن رجلٍ من أصحاب رسولِ الله ﷺ من الأشعريين أَنَّ رسولَ الله ﷺ بعثَهُ

[شَهِدَ غَزْوَةَ مُؤَتَةَ]

مَبْعُوثًا، ركبَ فيه البحرَ، حتَّى خرَجَ إلى أَيْلَةَ وما يليها، فلمَّا كانَ بالمكان الذي هو به من الشَّامِ، بلغَهُ قدومُ زيد بن حارثة وذلك الجيشُ البَلْقَاءُ، ومن لَقِيَهُمْ من جماعة

١٥

(١) في (س): ضافوهم. وفي (د): قال: ... سيفي. تصحيف وتحريف.

(*) لم نعثَر له على ترجمة. وهنا تحسُّنُ الإشارةُ إلى أنَّ ابن عساكر قال في آخر ترجمة هذا الأشعري: أَظُنُّ

٢٠

هذا الأشعريُّ أبا عامر عُبَيْد بن وَهَب. فانظر أبا عامر في: التَّاريخ الكبير ٤٤٠/٥، والكنى والأسماء لمُسلم ٥٨٢/١، والجرح والتَّعديل ٤/٦، والثَّقَات لابن جَبَّان ٢٨٢/٣، وأسماء من يُعرَف بِكُنْيَتِهِ ٥٢، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ١٩٠٠/٤، والاستيعاب ١٠١٩/٣، وتاريخ ابن عساكر ٥٦/٤٥ - ٦٨، وجامع الأصول ١٢/٥٩٣، وأُسْدُ الغابة ٢٩١/٣ - ٢٩٢، ومختصر ابن منظور ٤٣/١٦ - ٤٥.

٢٥

(٢) كذا الصَّوَابُ بالحمل على سند مُثْمَل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٢٦/٣١. وفي (س): الحضر ...

عثمان، أنا أبو القاسم ... البشري. وفي (د): الحضر ... عثمان، أنا أبو القاسم، فضلًا عن تكرار (فحدَّثني الوليد). تصحيف وسقط وتكرار.

الرُّوم، ومن تبعها من قبائل العرب، فخرجت حتى أتيتهم، قال: فلقيناهم، وشهدت المعركة، فاقتلنا قتلاً شديداً، ولبسَ زيدُ درعاً له، وركبَ فرساً، وبيده الرّاية، فقاتل، ثم نزلَ عن الفرس، ونزع الدرع، وقال: مَنْ يأخذُ هذا؟ وقُتلَ زيدُ، وأخذهُ جعفرٌ، فلبسَ الدرع، وركبَ الفرس، وأخذَ الرّاية، فتقدّم، فقاتل.

قال: فحدّثني أبو سليمان عبد الرحمن بن سليمان عمّن حدّثه، [عن^(١)]

٥

ذلك الأشعريّ صاحبِ رسول الله ﷺ أنّه لَمَّا قُتِلَ عبد الله بن رَوَاحَة، جالَ النَّاسُ جولةً، وأخذَ الرّاية رجلٌ من الأنصار، فقاتلَ بها، إذ مرَّ به خالد بن الوليد، فقال له الأنصاريُّ: يا خالدُ، خُذِ الرّاية، قال: أنتَ أحقُّ بها، أنتَ أخذتها، وقال الأنصاريُّ: أنتَ أحقُّ بها، فإنَّكَ^(٢) أشجعُ مِنِّي، فأخذها خالدُ. أظنُّ هذا الأشعريّ أبا عامر عُبَيْد بن وَهَب. والله أعلم.

١٠

رجلٌ

حضر مؤتة.

[حضر مؤتة]

روى عنه محمد بن كعب القرظي.

[ذكر من روى عنه]

١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أبو القاسم بن أبي حية، أخبرنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر^(٣)، حدّثني بكير بن مسمار، عن ابن^(٤) كعب القرظي، أخبرني من حضر يومئذ - يعني يوم مؤتة - قال:

ما قُتِلَ - يعني زيد بن حارثة - إلّا طعنًا بالرّماح، ثم أخذهُ - يعني اللّواء - جعفرٌ، فنزلَ عن فرس له شقراء، فعرقبها، ثم قاتلَ حتى قُتِلَ.

٢٠

[خبر مقتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب في مؤتة]

(١) زيادة يقتضيها النص. وانظر الخبر بعد في: بغية الطلب ٧/ ٣١٢٢.

(٢) في (س): حوله... قاتل. وفي (د) إخلالٌ بقوله: يا خالد.

(٣) المغازي للواقدي ٢/ ٧٦١.

٢٥

(٤) في (س): أبي. تحريف.

رجلٌ من بني أسد*

[له صُحبة]

قَتَسْرِينِي، له صُحْبَةٌ، وَفَدَ عَلَى معاوية.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، ثنا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو بكر الطَّبري،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا إبراهيم بن العلاء، نا بَقِيَّة، عن

بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، قال:

[وفد على معاوية]

وَفَدَ الْمُقْدَامُ بن مَعْدِي كَرِب وعمر بن الأسود ورجلٌ من بني أسد من أهل

قَتَسْرِين من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ إلى معاوية، فقال معاوية لِلْمُقْدَام: أَعْلَمْتَ أَنَّ

الحسن بن علي بن أبي طالب تُوفِّي؟ قال: فرَجَّعَ الْمُقْدَامُ، فقال له معاوية: أتراها

مُصِيبَةً؟ قال: وَلَمْ لَا^(١) أراها مُصِيبَةً؟! وقد وضعه رسولُ الله ﷺ في حِجْرِهِ،

[٣٩٣/أ]

وقال: هذا مِنِّي، وحسينٌ من عليٍّ. ثم قال للأسدي: ما تقول أنت؟ قال: جمرَةٌ

أطفأها الله.

أُنْبَأَنَاهُ بتامه أبو عليّ الحَدَّاد، وغيرُهُ، قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْدَه، أنا سليمان بن أحمد^(٢)، نا إبراهيم بنمُحَمَّد بن عَرُوق، نا مُحَمَّد بن مُصَفَّى، نا بَقِيَّة، عن بَحِير^(٣) بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، قال:

وَفَدَ الْمُقْدَامُ بن مَعْدِي كَرِب وعمر بن الأسود ورجلٌ من الْأَسَد من أهل

قَتَسْرِين من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ إلى معاوية^(٤)، فقال معاوية لِلْمُقْدَام: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ

الحسن بن عليٍّ تُوُفِّي؟ قال: فاسترجع الْمُقْدَامُ، فقال له معاوية: أتراها مُصِيبَةً؟ قال:

وَلَمْ لَا أراها مُصِيبَةً؟! وقد وضعه رسولُ الله ﷺ في حِجْرِهِ، فقال: هذا مِنِّي،

وحسينٌ من عليٍّ. فقال للأسدي: ما تقول أنت؟ فقال: جمرَةٌ أطفأها الله، فقال

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢١٩.

(١) أَخْلَتْ (س) بَابِن قَبْل مَعْدِي، وَب (لا) قَبْل أَرَاهَا.

(٢) الْمُعْجَم الْكَبِير لِلطَّبراني ٢٠/٢٦٩.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (س). وَانْظُر تَرْجُمَتَهُ فِي: تَقْرِيب التَّهْذِيبِ / ٥٩. وَفِي (د): يَحْيَى. تَحْرِيف.

(٤) قَوْلُهُ: «وَعُمَرُو بْنُ الْأَسَد ... مُعَاوِيَةَ» أَخْلَتْ بِهِ (د).

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

المقدام: أمّا أنا فلا أبرح اليوم حتّى أغیظَكَ، وأُسمِعَكَ ما تكره، ثمّ قال: إنّ أنا صدقتُ فصدّقني، وإنّ أنا كذبتُ فكذبني، فقال: أفعل، فقال: أنشدك الله، هل سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن لبس الذهب؟ قال: نعم، قال: وأنشدك الله، هل تعلم أنّ رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير؟ قال: نعم، قال: أنشدك الله، هل تعلم أنّ رسول الله ﷺ نهى عن جلود السباع والركوب عليها؟ قال: نعم، قال: فوالله، لقد رأيتُ هذا كلّهُ في بيتك يا معاوية، فقال معاوية: قد عرفتُ أنّي لن أنجو منك اليوم يا مقدام. قال خالد: وأمر له معاويةُ بهال، ولم يأمر لصاحبه، وفرض لابنه. قال: ففرّقها المقدام على أصحابه، ولم يُعطِ الأسدِي شيئاً ممّا أخذ، فبلغ ذلك معاوية، فقال: أمّا المقدام فرجلٌ كريمٌ، بسط^(١) يديه، وأمّا الأسدِي فرجلٌ حسنُ الإمساك لنفسه.

٥

١٠

رجل من غسان^(*)

[شهد اليرموك]

له وفادة على النبي ﷺ، وشهد اليرموك.

[ذكر من روى عنه]

روى عنه محمد بن بكير الغساني.

١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد^(٢)، أنا محمد بن عمر، نا يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن محمد بن بكير الغساني، عن قومه غسان^(٣)، قالوا:

[وفد على النبي ﷺ]

قدّمنا على رسول الله ﷺ في رمضان سنة عشر المدينة، ونحن ثلاثة نفر، فنزلنا دار رملة بنت الحارث، فإذا وفود العرب كلّهم مُصدّقون بمحمد ﷺ، فقلنا فيما

٢٠

(١) في (س): ثمّ بسط. و(ثمّ) زيادة، لا معنى لها هنا.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢١٩ - ٢٢٠.

(٢) الطبقات الكبرى ١/٢٩٢.

٢٥

(٣) الطبقات. وفي (د، س): من غسان.

بيننا: أيرانا شرَّ من يرى^(١) من العرب؟! ثم أتينا رسول الله ﷺ، فأسلمنا، وصدّقنا، وشهدنا أن ما جاء به حقٌّ، ولا ندرى أيتبعنا قومنا أم لا؟ فأجازهم رسول الله ﷺ بجوائز، وانصرفوا راجعين، فقدّموا على قومهم، فلم يستجيبوا لهم، فكتّموا إسلامهم، حتّى مات منهم رجلان مسلمين، وأدرك واحدٌ منهم عمر بن الخطّاب عام اليرموك، فلقي أبا عبيدة، فخبّره^(٢) بإسلامه، فكان يكرّمه.

٥

رجلٌ من الأزد*

من أصحاب النبي ﷺ، وفد على معاوية، وأظنه عمرو بن مِرَّة الجُهَنِّي^(٣).

[خبره]

روى عنه أبو السّمّاح الأزدّي.

[ذكر من روى عنه]

١٠

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد، أنا أبو عليّ الحسن بن عليّ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي^(٤)، نا معاوية بن عمرو، وأبو سعيد، قال: نا زائدة، نا السائب بن حُبيش الكلاعيّ، عن أبي السّمّاح الأزدّي،

عن ابن عمّ له من أصحاب النبي ﷺ أتى معاوية، فدخل عليه، فقال: سمعتُ

حديث: من وليّ أمرًا

١٥

رسول الله ﷺ يقول: من وليّ أمرًا من أمر الناس، ثمّ أغلق بابهُ دون المسكين والمظلوم أو ذي^(٥) الحاجة، أغلق الله دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر^(٦) ما يكون إليها.

[...]

٢٠

(١) الطّبقات. وفي (د): أترانا شرَّ ممّن نرى من العرب. وفي (س): أترانا شرَّ من العرب. تصحيف وتحريف وسقط.

(٢) (س)، والطّبقات. وفي (د): ما جاء به محمّد حقٌّ ... فخبّره. تصحيف.

(*) مُسنَد الإمام أحمد ٤٠٨/٢٤، ومُسنَد أبي يعلى الموصليّ ٣٦٨/١٣.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٣٣٧/٤٦ - ٣٤٩ (ط: دار الفكر).

٢٥

(٤) مُسنَد الإمام أحمد ٤٠٨/٢٤.

(٥) المُسنَد. وفي (د، س): ذوي.

(٦) كذا (أفقر) بالنّصب على الحال. وفي المُسنَد: (أفقر) بالرفع على أنّه خبرٌ لمبتدأ محذوف، أي: هو =

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان،

ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى الموصلي^(١)، نا الحسن بن حماد - زاد ابن حمدان: الكوفي - نا أبو أسامة، عن زائدة، عن السائب بن حبيش الكلاعي، عن أبي الشَّخَّح الأزدي،

عن ابن عم له دخل على معاوية، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: من ولي من المسلمين شيئاً، فأغلق بابهُ عن المسكين والضعيف وذي الحاجة دون حاجاتهم - زاد ابن حمدان: وفاقته، وقالوا: - أغلق الله باب رحمة يوم حاجته وفاقته أحوج ما يكون إلى ذلك. لا أدري من القائل - الأزدي لمعاوية، أو معاوية للأزدي؟ -: سمعتُ رسولَ الله ﷺ.

٥

١٠

رجل*

له صُحبةٌ، كان عند يزيد بن معاوية حين أتى برأس الحسين بن علي، إن لم يكن أبا بَرَزَةَ الأسلمي أو زيد بن أرقم، فهو غيرهما.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا خيثمة بن سليمان، نا الفضل بن يوسف، نا سعيد بن عثمان الحزاز، نا عمرو / بن شمّر، عن محمد بن سُوقة، عن عبد الواحد القرشي، قال^(٢):

١٥

لما أتى يزيد بن معاوية برأس الحسين بن علي، تناوله بقضيب، فكشف عن ثنياه، فوالله ما البردُ بأبيض من ثنياه، ثم أنشأ يقول^(٣): [من الطويل]

[خبره مع يزيد بن معاوية]

٢٠

= أفقر.

(١) مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ ١٣/٣٦٨.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٠.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣١٥٤، ومختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٠.

(٣) البيت للحُصَيْن بن الحُطَّام المُرِّي. فانظر: ديوانه/ ٨٤، والمُفَضَّلِيَّات/ ٦٥، وأنساب الأشراف

٢٥

٣/٢١٣، والعقد الفريد ٥/١٣١، وفصل المقال/ ٤٩٠، ومعجم البلدان ٢/٤٣٠.

يُفْلَقْنَ هَامًا مِنْ رَجَالٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ عِنْدَهُ: يَا هَذَا، ارفَعْ قَضِيْبَكَ؛ فَوَاللَّهِ لِرُبِّي رَأَيْتُ شَفَتِي رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ فِي مَكَانِهِ، يُقَبِّلُهُ، فَرَفَعَهُ مُتَذَمِّرًا^(١) عَلَيْهِ، فَغَضِبَ.

رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمٍ*

٥

من أصحاب النبي ﷺ، لم يُسَمَّ، قيل: إِنَّهُ دِمَشْقِيٌّ.

[له صُحْبَةٌ]

روى عن النبي ﷺ حديثًا واحدًا.

[ذَكَرُ مِنْ رَوَى عَنْهُمْ،

روى عنه أَبُو هَمَّامٍ الشَّعْبَانِيُّ.

وَرَوَّاهُ عَنْهُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابن مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، نَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ، [قَالَ]: حَدَّثَنِي أَبُو هَمَّامٍ الشَّعْبَانِيُّ^(٢)،

١٠

أَنَّهُ كَانَ مُرَابِطًا بِقُورَسَ^(٣)، وَكَانَ فِينَا رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ،
فَقَالَ: إِنَّا أَدْجَنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مُقْبِلِينَ إِلَى تَبُوكَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، لَمْ يَزِدْ^(٤) عَلَى
هَذَا^(٥).

[كَانَ بِقُورَسَ مَعَ

الشَّعْبَانِيُّ]

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي
أَبِي^(٦)، نَا عَفَّانٌ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، يُقَالُ لَهُ عَمَّارٌ، قَالَ:

(١) فِي (س): كَانُوا أَعَزَّ ... ارفَعْ قَضِيْبَكَ ... مِنْدَمَّرًا. تصحيف وتحريف.

(*) لَهُ ذَكَرٌ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي هَمَّامٍ الشَّعْبَانِيِّ، وَقَدْ مَرَّتْ قَبْلَ / ١٢٩ - ١٣٠. وَانْظُرْ كَذَلِكَ: مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور
٢٩ / ٢٢٠ - ٢٢١.

(٢) بُغْيَةُ الطَّلَبِ ١٠ / ٤٦٥٣.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (د)، وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤ / ٤١٢؛ وَهِيَ كُورَةُ مِنْ نَوَاحِي حَلَب. وَفِي (س):
تَوْرَس. تحريف.

(٤) فِي (د، س): لَمْ يَرِدْ. تصحيف.

٢٥

(٥) مَرَّ كَامِلًا / ١٢٩.

(٦) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٣٤ / ٣٠٣ - ٣٠٤.

[حديثٌ: يكونُ في

هذه الأُمَّة خمسُ فتن

[...]

أدرَبنا^(١) عامًّا، ثُمَّ قَفَلْنَا، وفينا شيخٌ من خَثْعَم، فذَكَرَ الحَجَّاجُ، فوقعَ فيه،
 وشمتهُ، فَقُلْتُ له: وَلِمَ تَشْتُمُهُ، وهو يُقاتِلُ أَهْلَ العِراقِ في طاعةِ أميرِ المؤمنين؟!
 فقال: إِنَّهُ هو الذي أَكْفَرَهُم، ثُمَّ قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: يَكُونُ في هذه
 الأُمَّةِ خمسُ فتن، فَقَدْ مَضَتْ أَرْبَعٌ، وَبَقِيَتْ واحِدَةٌ، وهي الصَّيْلَمُ^(٢)، وهي فيكم يا
 أَهْلَ الشَّامِ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ حَجْرًا، فَكُنْهُ، وَلَا تَكُنْ مع واحد
 من الفريقين، وإِلَّا فَاتَّخِذْ نَفَقًا في الأَرْضِ. وقد قال حَمَّادٌ: وَلَا تَكُنْ، وقد حَدَّثَنَا به
 حَمَّادٌ قَبْلَ ذَا، قُلْنَا: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قال: نَعَمْ، قُلْتُ: يَرْحِمُكَ اللَّهُ، أَفَلا
 كُنْتَ أَعْلَمْتَنِي أَنَّكَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ؛ حَتَّى أَسْأَلَكَ؟

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَةَ، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن
 عَدِي^(٣)، نا مُحَمَّد بن أحمد بن المؤمِّل الصَّيرَفِيُّ، نا أبو عُبيد الله البَرَّار - وهو يحيى بن مُحَمَّد بن السَّكَن - نا
 جَبَّان، نا سليمان بن كَثِير، نا داود بن أبي هند،

عن عُمارة بن عبدِ شيخٍ من خَثْعَم كبير، قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، فذَكَرَ
 معنى الحديث.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءةً، عن أبي الحسين الصَّيرَفِيِّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا ابن
 جَوْصَا إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهَّاب بن
 الحسن، أنا ابن جَوْصَا قراءةً، قال: سَمِعْتُ ابنَ سُمَيْعٍ يقولُ في تسميةِ الصَّحابةِ الذين كانوا بالشَّام:

[من صحابةِ الشَّام]

ورجلٌ من خَثْعَم. قال أبو سعيد: أَظُنُّهُ دَمَشْقِيًّا. والله أعلم.

رجلٌ*

[له صُحبة]

من أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) أي: دخلنا أرضَ العدو من بلاد الرُّوم.

(٢) الصَّيْلَمُ: الدَّاهِيَةُ.

(٣) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٤ / ٢٩٠.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩ / ٢٢١.

[ذكر من حدث]

حدث عن النبي ﷺ في مسجد دمشق.

عنهم، ورووا عنه]

روى عنه القاسم بن محيصة^(١) الهمداني.

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأرجي قراءة عليه، نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن جعفر بن الوصاح السمسار، وأبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي، قال: نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير، عن منصور، عن الحكم، عن القاسم بن محيصة^(٢)، قال:

[حدث عن النبي]

أتيت مسجد دمشق، فإذا فيه ناس جلوس، يتحدثون، وإذا فيهم شيخ من أصحاب رسول الله ﷺ، فجلست إليهم، فتحدثنا حديثاً حسناً، ثم تفرقنا، فلما أصبحت من الغد، قلت: لآتين جلسائي، فأجلس معهم، قال: فلما أتيت المسجد، إذا فيه^(٣) الشيخ جالس وحده، فأتيت، فقعدت طويلاً، لا يحدثني، ولا أحدثه، قال: فقلت له: ألا تحدثني؟ فإني والله لأحبك، وأحب حديثك، قال: الله؟ قلت: الله، قال: فإنه من تحاب في الله، فإنه في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله، ثم قال: يا بني، أو يا بن أخي، إذا أصبحت، فقل: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات، فإِنَّهُنَّ يُكْتَبْنَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، ويمحِينَ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، ويَكُنَّ عِدْلَ أَرْبَعِ نَسَمَاتٍ من بني إسماعيل، ويَكُنَّ حَارِسًا لَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى أَنْ تُمَيِّتَ، فإذا أمسيْتَ، فقلهنَّ، يَكُنْ لَكَ ذَلِكَ حَتَّى تُصْبِحَ.

ﷺ في مسجد

دمشق]

رجل

[له صحبة]

له صحبة.

[ذكر من حدث]

حدث عن النبي ﷺ.

عنهم، ورووا عنه]

(١) كذا الصواب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب/ ٣٨٨. وفي (س): محيصة.

تصحيف.

(٢) في (س): الأرجي ... المحرمي ... حرير ... محيصة. تصحيف.

(٣) في (س): إذ لقيه. تحريف.

روى عنه يزيد بن أبي مالك الهمداني.

[٣٩٤/أ]

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ / بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو بكر محمد بن أبي عمرو بَمَيْنٍ^(١)، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان القرشي، نا أحمد بن المعلّى بن يزيد الأسدي، ثنا صفوان - يعني ابن صالح - نا الوليد، نا خالد بن [يزيد بن]^(٢) أبي مالك، عن أبيه، قال:

[روايته الخبر عن أبي إدريس الخولاني]

كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، فَيُحَدِّثُنَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ، لَا يَقْطَعُهُ^(٣) بغيره حتّى يقوم، أو تُقَامَ الصَّلَاةُ؛ حَفْظًا لِمَا سَمِعَ، فَحَدَّثَنَا يَوْمًا عَنْ بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حتّى استوعب الغزاة، فقال له رجلٌ من ناحية المجلس: أحضرت هذه الغزاة؟ فقال: لا، فقال الرجل: أنا حضرتها مع رسول الله ﷺ، ولأنت أحفظ لها مني.

٥

رجلٌ

١٠

[له صُحبة]

له صُحبة.

[ذكر من حدث]

حدّث بدمشق عن النبي ﷺ.

عنهم، ورووا عنه]

روى عنه ابن الزبير.

تقدّم حديثه في ترجمة محمد.

١٥

رجلٌ (*)

[له صُحبة]

من أصحاب النبي ﷺ، قدّم دمشق.

[ذكر من حدّث عنه]

حدّث عنه عبد الجبار الخولاني.

٢٠

(١) في (س): بمتقن. تحريف.

(٢) زيادة يقتضيها النصّ بالنقل عن مختصر ابن منظور ٢٩٩/١١، وتاريخ الإسلام ٥٤٤/٥، وسير

أعلام النبلاء ٢٧٤/٤؛ وفيهم الخبر.

(٣) في (س): الخولاني، فتحديثنا ... لا نقطعه. تصحيف.

٢٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٢١.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقا، نا محمد ابن يعقوب، نا عباس، نا يحيى^(١)، نا هُشيم، عن العَوَّام بن حَوْشَب، عن عبد الجبار الحَوَّلاني، قال: قَدِمَ علينا رجلٌ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ دمشق، فرأى ما فيه النَّاسُ - يعني من الدُّنيا - فقال: وما يُغني عنهم؟ أليس من ورائهم الفَلَقُ؟ قيل: وما الفَلَقُ؟ قال: جُبُّ^(٢) في النَّارِ، إذا فُتِحَ، هَرَّ منه أهلُ النَّارِ. هكذا قال يحيى: هَرَّ منه أهلُ النَّارِ، لم يَقُلْ: فَرَّ منه، واستفهمته، فقال: هَرَّ منه.

[ذكرُ جُبِّ الفَلَقِ]

رجلٌ من أهل دمشق^(*)

له صُحْبَةٌ.

[له صُحْبَةٌ]

روى عن النَّبيِّ ﷺ.

[ذكرُ من روى

روى عنه خالد بن الوليد السَّكْسَكِيُّ.

عنهم، ورَوَّوا عنه]

أنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسِيَّ^(٣)، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسن، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري، قال: وقال أبو المغيرة: نا صفوان، نا خالد بن الوليد السَّكْسَكِيُّ، قال^(٤):

سمعتُ رجلاً من أهل دمشق يُحدِّثُ ابنَ أبي كَبْشَةَ بالهند - وزعم أنَّه أدرك النَّبيَّ ﷺ - في الجهاد. وقال ابن السَّائب: هو السَّكْسَكِيُّ.

[حدَّثَ ابنُ أبي

كَبْشَةَ في الجهاد]



(١) تاريخ ابن معين برواية الدُّوري ٣٨٧/٤.

(٢) في (د): نا عباس بن يحيى ... القلق ... وما القلق ... حب. تصحيف وتحريف. والجُبُّ: البئر.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٣) في (س): البرشي. وفي (د): البرسي. تصحيف. وهو محمد بن علي بن ميمون. (معجم الشيوخ

١٠٠٠/٢).

(٤) الآحاد والمثاني ٢٤٨/٥، والجهاد لابن أبي عاصم ٢٤٠/١.

رجلٌ*

[له صُحبة]

رأى رسول الله ﷺ وصُحبه، كانَ بالشَّام، وبقيَ إلى خلافة عمر بن عبد العزيز.

[ذكرٌ من روى عنه]

روى عنه رجلٌ من أهل الشَّام.

٥

أُنْبأنا أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس^(١) الموصلي، وحدَّثنا أبو الخير صالح بن إسماعيل بن محمد عنه، نا القاضي أبو نصر محمد بن علي بن ودَّعان، نا عمِّي أبو الفتح أحمد بن عبَّيد الله ابن ودَّعان، نا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المَرْجِي، نا أحمد بن علي بن المُثَنَّى، نا الوليد بن الحَكَم القَصَّاب، نا الحسن بن السَّكَن، نا أبو عاصم الشَّامي، عن رجل من أهل الشَّام^(٢)، قال:

[خبرُهُ مع عمر بن عبد

العزيز]

كُنَّا جلوسًا عند عمر بن عبد العزيز، فجاءَ رجلٌ، فقال: يا أمير المؤمنين، ها هنا رجلٌ، قد رأى رسول الله ﷺ، قال: فقامَ عمرُ، وقُمنا معه، قال: أنتَ رأيتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: فهل سمعتَ منه شيئًا؟ أو رأيتهُ يصنعُ شيئًا؟ قال: لا، إلَّا أنَّي رأيتهُ، عليه كِرْكِرَةٌ من النَّاسِ^(٣)، ورجلٌ يسألهُ عن الرُّؤيا، فقال رسولُ الله ﷺ: الرُّؤيا سِتَّةٌ: المرأةُ خيرٌ، والبعيرُ حُزْنٌ، واللَّبَنُ الفِطْرَةُ^(٤)، والخُضْرَةُ الجَنَّةُ، والسَّفِينَةُ نِجَاةٌ، [والتَّمَرُ رِزْقٌ].

١٠



١٥

(*) مُختصر ابن منظور ٢٢٢/٢٩.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعْجَم الشُّيُوخ ٢٩٨/١. وفي (د): الحسن. وفي (س): حميس. تصحيف وتحريف.

٢٠

(٢) أَخْلَت (س) بـ(عنه)، وفيها بعدُ: عبيد بن درعان. تحريف وسقط. وفي (د): دمشق بدلَ الشَّام المُثَبَّت من (س) ومصادر الخبر، وهي: مُعْجَم أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِي ٢٥٩/١، والفِرْدَوْس بمأثور الخطاب ٢٧٩/٢. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من الفِرْدَوْس خاصَّةً.

(٣) أي: جماعةٌ منهم.

٢٥

(٤) في (س): الرُّؤيا شِبْهٌ ... حرن ... القطرة. وكذا شبه في (د). تصحيف.

رجلٌ من مُزَيِّنَةٍ*

أرى له صُحْبَةً، وَفَدَّ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

[له صُحْبَةٌ]

رَوَى عَنْهُ سِبْطُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

[ذَكَرُ مِنْ رَوَى عَنْهُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ النَّهْأَوْنَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
ابن الأشقر^(١)، نا البُخَارِيُّ^(٢)، نا عبد الله بن مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ، ثنا أَبُو
عبد الله [الحسن]، عن جَدِّهِ الْمُزَنِيِّ،

أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ قَطِيفَةٌ^(٣) النَّبِيِّ ﷺ - أَوْ قَطِيفَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عَمْرُ

[كَانَتْ عِنْدَهُ قَطِيفَةٌ]

ابن عبد العزيز، أَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَتَيْ بِهَا فِي أُدِيمٍ [أَحْمَرٍ]، فَجَعَلَ يَمْسُحُ بِهَا وَجْهَهُ.

[النَّبِيُّ ﷺ]

شاعرٌ من غَسَّانٍ**

جَاهِلِيٌّ، قَالَ فِي وَقْعَةٍ، كَانَتْ بَيْنَ الرُّومِ وَغَسَّانَ بِأَرْضِ الْبَلْقَاءِ، حِينَ تَوَجَّهَتْ

[خَبْرُهُ]

غَسَّانُ إِلَى الشَّامِ، وَكَانَ ذَلِكَ بِأَرْضِ، يُقَالُ لَهَا: بِالْعَةِ^(٤)؛ [من المتقارب]

كَأَنَّ الْجَمَاحِمَ بِيضُ النَّعَامِ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: بِالْعَةِ

أَقْمَنَّا الظُّبَا فِي رُؤُوسِ الْعِدَا بِيضٍ نَقْدُهَا قَاطِعُهُ^(٥)

(*) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢/٣٠٩، وَمُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٢٢٢.

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمْلِ عَلَى سِنْدِ ثَمَّالٍ. فَاَنْظُرْ: تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣١/٤٦. وَفِي (س): الْأَسْقَرُ. وَفِي

(د): الْأَسْعَرُ. تَصْحِيفٌ.

(٢) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢/٣٠٩. وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدَ زِيَادَةٍ مِنْهُ.

(٣) الْقَطِيفَةُ: الْكِسَاءُ لَهُ خَمْلٌ.

(**) هُوَ عَمْرُو بْنُ جَفْنَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تُتَوَجَّحُ مِنْ مَلُوكِ غَسَّانَ بِالشَّامِ. كَذَا فِي: التَّيِّجَانِ فِي مَلُوكِ

حَمِيرٍ/٢٩٧.

(٤) بِالْعَةِ: مَنْ قُرِيَ الْبَلْقَاءُ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ. (مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/٣٢٩).

(٥) التَّيِّجَانِ. وَفِي (س): الصِّفَا مِنْ رُؤُوسِ ... بِيضٌ يُقَدُّ بِهَا نَاطِعُهُ. وَفِي (د): الصِّفَا مِنْ رُؤُوسِ ...

يُعَدُّ بِهَا. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

على كلِّ طَرَفٍ شديدِ العَفَارِ وَقَبَاءَ سَلْهَبَةٍ رَائِعَةٍ^(١)

شاعرٌ^(*)

شَهِدَ اليرموك. [شهد اليرموك]

ذكر أبو مخنف لوط بن يحيى: حدثني مالك بن قسامة،

أنَّ شاعرَ المسلمين قال يومَ اليرموك^(٢): [من البسيط]

يحمي جُذامًا ولَحْمًا كُلُّ سَلْهَبَةٍ واستلحمَ القتلُ أصحابَ البراذين^(٣) [ومن شعره في اليرموك]

/ رجلٌ من أهل اليمن^(**) [٣٩٤/ب]

أدركَ النَّبِيَّ ﷺ، وشهدَ اليرموك، فأصِيبَتْ يَدُهُ، له ذِكْرٌ. [أدركَ النَّبِيَّ ﷺ]

بلغني أنَّ عمر بن الخطَّاب كان يُغَدِّي النَّاسَ يومًا، فجاء رجلٌ، فجلسَ يأكلُ، ويتناولُ بشمَّاله، فقال له عمرٌ - وكان يتعهَّد النَّاسَ عند طعامهم -: كُلْ بيمينك، فلم يُجِبْهُ، فأعادَ عليه، فقال: هي يا أميرَ المؤمنين مشغولة^(٤)، فلمَّا فرغَ من طعامه، دعا به، فقال: ما شغلَ يدَكَ اليمنى؟ فأخرجَها، فإذا هي مقطوعةٌ، فقال: ما هذا؟ فقال: أصِيبَتْ يدي يومَ اليرموك، قال: فمن يُوَضِّئُكَ؟ قال: أتوضَّأُ بشمَّالي، ويُعينُ الله،

(١) الطَّرْفُ: الفَرَسُ الكريمُ. والعَفَارُ: سَعَرُ العُنُقِ واللَّحْيَيْنِ والجبهةِ والقَفَا. والقَبَاءُ: الضَّامِرَةُ البطن. والسَلْهَبَةُ: الطَّوِيلَةُ.

(*) هو أبو أثال حارثة بن النُّور. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٢/٣٠ - ٣١، والإصابة ٢/١٣٩.

(٢) البيت لحارثة بالنقل عن مصادر ترجمته. وثُمَّة اختلافٌ يسيرٌ في الرواية، فانظره.

(٣) في (س): نحى حرامًا وكما... واستلجم... البراذين. تصحيفٌ وتحريف. والبراذين: مفردة بُرْدُونٌ، وهو ما كانَ غيرَ أصيلٍ من الخيل والبغال.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٢ - ٢٢٣.

(٤) أَخَلَّتْ (د) بمشغولة.

قال: فأين تريد؟ قال: اليمن، إلى أمّ لي، لم أرها منذ كذا وكذا سنة، قال: أو برّ أيضاً؟! فأمر له بخادم وخمسة أباغر من إبل الصدقة، وأوفرها^(١) له.

رجل*

٥

شهد اليرموك، وأُستشهد بها، له ذكر.

[شهد اليرموك]

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو عبد الله، أنا الحسن بن عليّ بن إبراهيم المقرئ، أنا عبد الوهاب بن الحسن، نا محمد بن بكّار بن يزيد السكسكيّ، نا أخطل بن الحكم، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس الكلابيّ أنّ رجلاً قال لأبي عبيدة^(٢) بن الجراح يوم اليرموك:

إنّي قد أجمعتُ عليّ أمري أن أشدّ عليهم، فهل توصوني إلى نبيكم ﷺ بشيء؟

[ما قاله لأبي عبيدة بن]

فقال: تُقرئُ السّلام، وتخبرُهُ أنّا قد وجدنا ما وعد الله ورسولُهُ حقّاً.

[الجراح يوم اليرموك]

١٠

رجل من أهل دمشق**

[ذكر من سمع منهم]

سمع عمر، وأبيّ بن كعب، وأبا الدرداء.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم البزاز المعروف بابن الأدميّ، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث^(٣)، نا هشام بن خالد، عن الوليد، نا عبد الله بن العلاء بن زبر، عن عطية بن قيس، عن أبي إدريس الخولانيّ،

[خبره مع عمر بن]

أنّ أبا الدرداء ركب إلى المدينة في نفر من أهل دمشق، ومعهم المصحف الذي

الخطاب وأبيّ بن كعب،

جاء به أهل دمشق؛ ليعرضوه على أبيّ بن كعب وزيد بن ثابت وعلى أهل المدينة،

رضي الله عنهما]

فقرؤوا على عمر بن الخطاب، فلما قرؤوا هذه الآية: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي

(١) في (س): وأوفرها. تصحيف.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٢.

(٢) قوله: «ابن مسلم... لأبي عبيدة» أخلّت به (س).

(**) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٣.

(٣) المصاحف لابن الأشعث/ ٣٥٧-٣٥٨. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴿[الفتح: ٢٦]﴾ ولو حَمَيْتُمْ كَمَا حَمُوا، لفسد المسجد الحرام. فقال عمر: من أقرأكم؟ قالوا: أُبَيُّ بن كعب، فقال لرجل من أهل المدينة: اذْعُ لي أُبَيُّ ابن كعب، وقال للرجل الدمشقي: انطلق معه، فذهبا، فوجدا أُبَيُّ بن كعب عند منزله، يَهْنَأُ بَعِيرًا له^(١)، هو بيده، فسَلَّمَا [عليه]، ثُمَّ قال له المديني: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عمر، فقال أُبَيُّ: وَلِمَ دعاني أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟! فَأخبرَهُ المديني بالذي كَانَ، فقال أُبَيُّ للدمشقي: مَا كُنْتُمْ تَنْتَهَوْنَ مَعْشَرَ الرِّكْبِ، أَوْ يَشُدُّ فَنِي^(٢) مِنْكُمْ شَرًّا، ثُمَّ جَاءَ إِلَى عمر، وهو مُشَمَّرٌ، والقَطْرَانُ على يديه، فَلَمَّا أَتَى عمرَ، قال لَهُم: اقْرَؤُوا، فِقْرَؤُوا: وَلَوْ حَمَيْتُمْ كَمَا حَمُوا، لفسد المسجد الحرام، فقال أُبَيُّ: أَنَا أَقْرَأْتُهُمْ، فقال عمرُ لزيد: اقرأ يا زيد، فقرأ زيدُ قِراءَةَ الْعَامَّةِ، فقال عمرُ: اللَّهُمَّ، لَا أَعْرِفُ إِلَّا هَذَا، فقال أُبَيُّ: وَاللَّهِ يَا عمرُ، إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَحْضَرُ، وَيَغْيِبُونَ، وَأُدْعَى، وَيُحْجَبُونَ، وَيُصْنَعُ بِي! وَاللَّهِ لَنْ أَحْبَبْتَ لِأَلَزَمَنَ بَيْتِي، فَلَا أُحَدِّثُ أَحَدًا بِشَيْءٍ.

رجل من الأزد من ثَمَالَةٍ*

[شهد خطبة عمر

بالجابية

[ذكر من روى

عنه

شهد خطبة عمر بن الخطاب بالجابية.

روى عنه خالد بن معدان الكلاعي.

أَبْنَانَا خَالِي أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَاضِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: أَنَا [أَبُو] الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا عَمِّي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْقَاضِي، نَا عَلِيٌّ بْنُ الْجَعْدِ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَمَالَةٍ،

أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ سَجَدَ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ﴿١﴾﴾

[الانشقاق: ١].

(١) هُنَا الْبَعِيرُ: طَلَاهُ بِالْقَطْرَانِ.

(٢) أَيُّ: يُصَيِّنِي. (الْعُبَابُ، وَالتَّاجُ: شَذَفَ).

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩ / ٢٢٤.

شَيْخ^(*)

شَهِدَ عَمْرَ.

حكى عنه قيس بن حَبْر^(١).

[ذكر من حكى عنه]

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن عليّ، وأبو بكر أحمد، وأبو [الوقت
عبد الأول]^(٢) بن عيسى^(٣)، قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا عبد الله بن أحمد، أنا عيسى بن عمر، أنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي^(٤)، أنا محمد بن يوسف، نا سفيان، عن الحسن بن عمرو، عن غالب بن
عَبَاد^(٥)، عن قيس بن حَبْر النَّهْشَلِيّ، قال:

أُتِيَ عبد الملك بن مروان في خالة وعمّة، فقام شيخٌ، فقال: شَهِدْتُ عَمْرَ بْنَ
الْخَطَّابِ أَعْطَى الْخَالََةَ الثُّلْثَ وَالْعَمَّةَ الثُّلْثَيْنِ، قال: وَهَمَّ أَنْ يَكْتُبَ^(٦) [بِهِ، ثُمَّ] قَالَ:
أَيْنَ زَيْدٌ عَنْ هَذَا؟

[خبره مع عبد الملك]

ابن مروان]



١٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٤.

(١) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في تقريب التهذيب / ٣٩٢. وفي (د): عيسى بن جُبَيْر. وفي (س):

٢٠

قيس بن جُبَيْر. تصحيف وتحريف.

(٢) زيادة يقتضيها النص، وقع مكانها بياضٌ في (س) بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تبين كذب
المفتري / ٢٠٠.

(٣) قوله: «وأبو المحاسن ... عيسى» أخلت به (د).

(٤) سُنَن الدَّارِمِيِّ ٤ / ١٩٨٤. وما بين قوسين زيادةٌ من السُّنَنِ.

٢٥

(٥) سُنَن الدَّارِمِيِّ. وفي (د، س): عن الحسن، عن عمرو، عن غالب بن عبد (س) وعبيد (د).
تحريف.

(٦) في (س): فهم إن شئتم.

الحسن اللُبَّاني، نا ابن أبي الدنيا، نا بسام بن يزيد، نا حماد بن سلمة، نا عطاء بن السائب، عن مُحَارِبِ ابن دُثَار،

أنَّ عمر بن الخطَّاب قال لرجل: من أنت؟ قال: أنا قاضي دمشق، قال: كيف تقضي؟ قال: أقضي بكتاب الله، قال: فإذا جاءك ما ليس في كتاب الله؟ قال: أقضي بسنة رسول الله ﷺ، قال: فإذا جاء ما ليس في سنة رسول الله ﷺ؟ قال: أجتهد رأيي، وأؤامر جلسائي، فقال له عمر: أحسنت، وقال له: إذا جلست، فقل: اللهم، إني أسألك أن أقضي بعلم، وأن أفتي بحكم، وأسألك العدل في الغضب والرضا. قال: فسار ما شاء الله أن يسير، ثم رجع إلى عمر، فقال: ما رجعت؟ قال: رأيت فيما يرى النائم أن الشمس والقمر يقتتلان، مع كل واحد منهما جنود من الكواكب، قال: مع أيهما كنت؟ قال: مع القمر، قال عمر: نعوذ بالله، ﴿وَجَعَلْنَا آيَلُ وَالنَّهَارَ عَآئِنِ فَمَحُونًا آيَةَ آيَلُ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ١٢] لا تلي عملاً أبداً.

قالوا: وزعموا أن ذلك الرجل ^(١) قُتِلَ مع معاوية.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن نِخَاب، نا إبراهيم بن الحسين بن علي، نا يحيى بن سليمان، حدَّثني محمد ^(٢) بن فضيل، أنا عطاء بن السائب، حدَّثني غير واحد:

أنَّ عمر قال لقاضٍ من قضاة الشام: كيف تقضي ^(٣)؟ قال: أقضي بكتاب الله، قال: فإن جاءك ما ليس في كتاب الله؟ قال: أقضي بما قضى به رسول الله ﷺ، قال: فإن جاءك ما لم يقض فيه رسول الله ﷺ؟ قال: أشاور رجلاً، وأجتهد رأياً، قال: فقال عمر: هكذا يكون القضاء، ثم انطلق الرجل، فسار ما شاء الله، ثم رجع، فقال له عمر: ما ردك؟ فقال: يا أمير المؤمنين، رؤيا أفضعتني، فقال عمر: وما هي؟ فقال:

(١) أخلت (س) بالرجل.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: تقريب التَّقریب / ٤٣٦ - ٤٣٧. وفي (س): عبد.

تحريف.

(٣) في (س): يفضي. تصحيف.

رَأَيْتُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَقْتَتِلَانِ، وَالنُّجُومُ وَالْكَوَاكِبُ مَعَهُمَا نَصْفَانِ، فَقَالَ عُمَرُ:
وَمَعَ^(١) أَيُّهُمَا كُنْتُ؟ فَقَالَ: مَعَ الْقَمَرِ، فَقَالَ عُمَرُ: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا
آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصَرَةً﴾ [الإسراء: ١٢] ثُمَّ قَالَ لَهُ عُمَرُ: انْطَلِقْ، فَلَا تَعْمَلْ
لِي عَمَلًا أَبَدًا.

٥

قَالَ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ: فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ قُتِلَ مَعَ مَعَاوِيَةَ بِصِفِّينَ.
لَا أَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا الْحَدِيثِ؛ فَإِنَّ أَوَّلَ قَاضِي قَضَى عَلَى دِمَشْقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَلَمْ
يَزَلْ عَلَيْهَا إِلَى خِلاَفَةِ عُثْمَانَ، وَهُوَ غَيْرُ خَافٍ عَلَى عُمَرَ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ
الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُرَادٍ كَانَ عَلَى قِضَاءِ حِمصَ، وَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَرُوِيَ عَنِ
جَعْفَرِ بْنِ عُيَيْنَةَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ مُصَبِّحِ بْنِ الْهَلْقَامِ^(٢) الْعِجْلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلِ
الضَّبِّيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَقْضَى عَلَى
قِضَاءِ حِمصَ حَابِسُ بْنُ سَعْدِ الطَّائِيِّ، حَابِسُ مِّنْ^(٣) قُتِلَ بِصِفِّينَ.

١٠

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ^(*)

[حَجَّ مَعَ عُمَرَ]

حَجَّ مَعَ عُمَرَ، وَاسْتَفْتَاهُ.

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّي، قَالَا: أَنَا
أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، قَالَ: أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْفَتْحِ أَمَةُ السَّلَامِ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلِ الْقَاضِي، قَالَتْ: حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْبُنْدَارِ الْمَعْرُوفُ بِالْبَصَلَانِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْعِيُّ، نَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى، نَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ،

٢٠

[الْحُكْمُ فِي النَّعَامَةِ
وغيرها يُصَيِّبُهَا الْمُحَرَّمُ]

أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، يَسْأَلُهُ عَنِ النَّعَامَةِ، يُصَيِّبُهَا الْمُحَرَّمُ،

(١) فِي (س): فَمَعَ.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنُّقْلِ عَنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: الثَّقَاتِ لَابْنِ حَبَّانٍ ٩/ ١٩٧، وَالْمُقْتَنَى فِي سِرْدِ الْكُنَى ١/ ٤١٢،

وَالْتَّكْمَلَةُ لِلزَّيْدِيِّ: صَبَحَ. وَفِي (د): الْهَلْتَامُ. وَفِي (س): الْهَلِيَامُ. تَحْرِيفٌ.

(٣) فِي (س): الصَّبِيِّ ... اسْتَعَصَى ... فِيمَنْ. وَفِي (د): الْبَحْتَرِيِّ. تَصْحِيفٌ.

٢٥

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/ ٢٢٥.

وعن الحمار^(١) وعن بيض النعام وعن الجرادة، فكتب إليه: في النعام بدنة^(٢)، وفي الحمار بدنة. قال: وكان عبد الله بن مسعود يقول في بيض النعام: في كل بيضة صوم يوم أو إطعام مسكين.

[خبرة]

وإن رجلاً من أهل دمشق أصاب ثلاث جرادات - وهو مُحَرَّم - فأعطى عن كل جرادة درهماً، فذكر ذلك لعمر بن الخطاب، فقال: إنكم كثيرة دراهمكم يا أهل دمشق، ولتمة أحب إلي من خمسين جرادة، وقبضة طعام كانت جازية عنك.

رجل من مَهْرَة

روى عن عمر.

[ذكر من روى عنهم]

١٠

هو نبيه بن صواب، تقدّم ذكره في حرف النون^(٣).

عامل لعمر بن الخطاب^(*)

على أذرعات^(٤) من البلقاء من أعمال دمشق

١٥

حكى عن عمر.

[ذكر من حكى عنهم،

وروا عنه]

روى عنه هشام بن عروة.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن إسماعيل،

قالا: نا يحيى / بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أخبرنا عبد الله، عن معمر^(٥)، عن هشام بن

[٣٩٥/ب]

٢٠

عروة، عن أبيه، عن عامل لعمر كان على أذرعات، قال:

(١) قوله: «وعن الحمار» أخلت به (س).

(٢) البدنة: ناقة أو بقرة تُنحر بمكة قرباناً، وكانوا يُسمونها لذلك، والجمع بُدنٌ وبُدنٌ وبَدَنَاتٌ.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٤٦/٦١ - ٤٥١ (ط: دار الفكر).

٢٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٥.

(٤) في (س): أذرعات. تصحيف.

(٥) جامع معمر بن راشد ٣١٠/١١، والزهد والرفائق لابن المبارك/٢٠٨.

قَدِمَ علينا عمر بن الخطاب، وإذا عليه قميصٌ من كَرَابِيسٍ^(١)، فأعطانيه، فقال: اغسله، وارقعهُ، قال: فغسلته، ورفعته^(٢)، ثُمَّ قَطَعْتُ عليه قميصًا قِبْطِيًّا، فَأَتَيْتُهُ بهما، فَقُلْتُ: هذا قميصُكَ، وهذا قميصٌ، قَطَعْتُهُ عليه، لتلبسه، فمسسه، فوجدَهُ لِيْنَا، فقال: لا حاجةَ لنا فيه، هذا أنشفُ للعرقِ منه.

٥

رجلٌ من بني أسد*

قَدِمَ الجابيةَ مع عمر بن الخطاب، وروى عنه، وعن مُعَاذٍ، وسلمان. روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي. أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم،

١٠

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن القصار، أنا أبي أبو طاهر، قالوا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم، أنا أبو عبد الله المحاملي، نا يوسف - يعني ابن موسى - نا جرير، عن مُسْلِمِ المَلَائِي، عن أبي وائل، عن رجل من قومه، قال:

غَزَوْنَا مع عمر بن الخطاب الشَّامَ، فنزلنا منزلاً، فجاء دِهْقَانٌ، يستدلُّ على عمرَ حتَّى أتاه، فلمَّا أتاه الدَّهْقَانُ، سجدَ حينَ رأى عمرَ، فقال عمرُ: ما هذا السُّجودُ؟ قال: هكذا نفعلُ بعُظَمَائِنَا، فقال عمرُ: اسجدْ للذي خَلَقَكَ، قال: يا أميرَ المؤمنين، إِنِّي صَنَعْتُ لك طعامًا؛ لتأْتِيَنِي، فقال عمرُ: لعلَّ في بيتك شيئًا من زُخْرُفِ العجم، قال: نعم، قال: لا حاجةَ لي في بيتك، ولكنْ ابعثْ إليَّ بلونَ واحدٍ من طعام، ولا تزيدَنَّ عليه، فانطلق، فبعثَ إليه بطعام، فأكلَ منه عمرُ، قال: فاستقبلهُ النَّاسُ في ثياب الحرير والدِّياج، فقال: هذا لباسُ أهلِ الشُّركِ، بئسَ ما استقبلْتُمُونِي به؛ سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: لا تلبسُوا الدِّياجَ ولا الحريرَ، ولا تشربُوا في آنية

١٥

٢٠

(١) الكَرَابِيسُ: جمعُ كِرْبَاسٍ، وهو القُطْنُ. (النهاية في غريب الحديث ٤ / ١٦١).

(٢) الجامع، والزُّهد والرفائق. وفي (د، س): وارفعهُ ... ورفعته. تصحيف.

٢٥

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩ / ٢٢٥ - ٢٢٦.

[حديث: لا تلبسوا
الدُّبْيَاجَ ولا الحرير
...]

الذهب والفضة؛ فإنها لكم في الآخرة، ولهم في الدنيا. ثم أمر بطلاء، فصنع له شيء،
ذهب ثلثاه، وبقي ثلثه، فشربه، فوافقه، فقال: إني قد أمرت بشراب من العنب،
فطبخ حتى ذهب ثلثاه، وبقي ثلثه، وخفت أن يقولوا: أمر به عمر، فيشربون غيره،
وإني لا أمركم إلا بمثل هذا.

وهذه القصة كانت بالجافية كما ورد في غير هذا الحديث.

٥

رجل من الأشعريين^(*)

كان زوج أم شهر بن حوشب.

حكى عن أبي عبيدة، وشهد معه عمّواس، إن لم يكن عبد الرحمن بن غنم
الأشعري، فهو غيره.
[ذكر من حكى عنهم،
وحكوا عنه]

١٠

حكى عنه ربيّه شهر.

أخبرنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهري،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المذهب،

١٥

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي^(١)، نا يعقوب - يعني ابن إبراهيم بن سعد -

نا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدّثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب الأشعري، عن رابّه - رجل
من قومه، كان خلف على أمّه بعد أبيه، [و] كان شهد طاعون عمّواس - قال:

لما اشتعل الوجع، قام أبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيباً، فقال: أيها

[شهد طاعون]

٢٠

الناس، إن هذا الوجع رحمة بكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين^(٢) قبلكم، وإن أبا

عمّواس]

عبيدة يسأل الله أن يقسم له من حظّه، قال: فطعن، فمات، واستخلف على الناس

معاذ بن جبل، فقام خطيباً بعده، فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة بكم ودعوة

نبيكم وموت الصالحين قبلكم، [و] إن معاذاً يسأل الله أن يقسم لآل معاذ

٢٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٦ - ٢٢٧.

(١) مُسنَد الإمام أحمد ٣/٢٢٥ - ٢٢٦.

(٢) في (س): للصالحين.

منه ^(١) حظه، قال: فطعن ابنه عبد الرحمن، فمات، ثم قام، فدعا ربه لنفسه، فطعن في راحته، فلقد رأيته ينظر إليها، ثم يقبل ظهره كفه، ثم يقول: ما أحب أن لي بما فيك ^(٢) شيئاً من الدنيا، فلما مات، استخلف على الناس عمرو بن العاص، فقام فينا خطيباً، فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع إذا وقع، فإنما يشتعل اشتعال النار، فتجبلوا منه في الجبال، قال: فقال له أبو وائلة الهذلي: كذبت والله، لقد صحبت رسول الله ﷺ، وأنت شر من حماري هذا، قال: والله ما أرد عليك ما تقول، وإيم الله، لا نقيم عليه، ثم خرج، وخرج الناس، وتفرقوا عنه، ورفع الله ﷻ عنهم، قال: فبلغ ذلك عمر ابن الخطاب من رأي عمرو، فوالله ما كرهه.

قال أبو عبد الرحمن: أبان بن صالح بن عمير جد أبي عبد الرحمن مشكدة ^(٣).

رجل*

[ذكر من سمع منهم]

سمع بلال بن رباح المؤذن بدمشق، له ذكر.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون ^(٤)، نا إسحاق بن شاهين، نا خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، قال:

[كان ﷺ يمسح على
المؤمنين]

قام رجل من بني عمرو بن أمية في يوم بارد، فتوضأ من مطهرة بدمشق، فذهب يقلع خفيه، فقال بلال: كان رسول الله ﷺ يمسح على المؤمنين ^(٥) وفوق الخمار.

(١) أخلت (س) بـ (منه).

(٢) المسند. وفي (د): أن ما فيك. وفي (س): أن لي ما فيك. سقط وتحريف.

(٣) المسند. وفي (د): مشكاة. تحريف.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٤) مسند الروياني ١١ / ٢.

(٥) المسند. وفي (د): خلف ... الحقيين. وخلف تحريف خالد. والموق: الذي يلبس فوق الخف.

رجلٌ من بني تميم^(*)

سمعَ أبا ذرٍّ عند معاوية.

[ذكرٌ من سمعَ

روى عنه الأزرق بن قيس الحارثي البصري.

منهم، ورووا عنه]

أخبرنا أبو بكر محمد / بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد

[٣٩٦/أ]

ابن كيسان النحوي، أنا القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب الأزدي، نا عبد الواحد بن غياث، نا حماد

ابن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجلٍ من بني تميم، قال^(١):

كُنَّا عند باب معاوية، وفينا أبو ذرٍّ، فقال أبو ذرٍّ: إني صائمٌ، فلمَّا دخلنا على

[خبرُهُ مع أبي ذرٍّ]

معاوية، ووُضِعَتِ الموائدُ، جعل أبو ذرٍّ يأكلُ، وجعلتُ أنظرُ إليه، فقال: ما شأنك يا

أحمرُّ؟! أتريدُ أن تشغلني عن طعامي؟ فقال: ألم ترعَم على الباب أنك صائمٌ؟! فقال

أبو ذرٍّ: بلى، ثم قال^(٢): قرأتُ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠]

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: صومُ شهرِ الصَّبرِ وثلاثةُ أيَّامٍ من كلِّ شهرٍ صومٌ

الدَّهرِ، ويذهبُ بمَغَلَّةِ الصَّدرِ. قُلْتُ: وما مَغَلَّةُ الصَّدرِ؟ قال: رجسُ الشَّيطانِ، وقد

صُمْتُ ثلاثةَ أيَّامٍ من كلِّ شهرٍ، فأنا صائمٌ الدَّهرَ كلَّهُ.

تابعهُ أبو داود، عن حماد.

رجلٌ من أهل دمشق^(**)

سمعَ أبا ذرٍّ الغفاري.

[ذكرٌ من سمعَ

روى عنه بُسر^(٣) بن عبيد الله الحَضْرَمي، وعَطِيَّة بن قيس الكلبي.

منهم، ورووا عنه]

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٧.

(١) الحادي والخمسون من أمالي ابن عساكر/ الورقة: ٦، ومختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٧.

(٢) أَخْلَتْ (د) بقوله: «ثم قال».

(**) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٧ - ٢٢٨.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب / ٦١. وفي (د، س): بشر. تصحيف.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن هارون الغساني، وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن، قالوا: أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن عائذ، قال: قال الوليد: ونا صدقة بن خالد، نا زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، قال: حدثني^(١) رجل من أهل دمشق، قال:

أتيت أبا ذر - وهو في جبل الحمر^(٢) - لأسأله، فرأيتُهُ، وهو مكبٌ على نؤيرة^(٣) هو وامرأته، يُعالجُها في يومٍ رِشاشٍ^(٤)، وقد سألت دموعه على لحيته، فلما غشيته، ثارت امرأته، فدخلت خباءها، وأرخت عليها سترها، فقلت: يا أبا ذر، لو أنك اشتريتَ خادمًا، يكفُ المؤونةَ عنك وعن أهلِكَ، فقالت امرأته: قد والله قلتُ له، فقال أبو ذر: اللهم غفرًا، أنا أبو ذر، وهذا عيشي، فإن تصبري، فأنا من قد عرفت، وإلا فتحتُ كنَفَ الله، فقلت: يا أبا ذر، أنا رجلٌ، ليس لي فضلٌ، وإنما هو عطائي، فيه فضلٌ، يدركُ عطائي الآخر، وقد بقي منه شيءٌ، أفتخوفُ عليَّ إن أدركني أجلي، وعندي منه شيءٌ؟ فقال: والذي نفسي بيده، لو أدركك أجلك، وعندك منه فضلٌ خربصيصة، لكُويتَ^(٥) به، قلتُ: يا أبا ذر، أنت في أربعمئة دينار، فأين يذهبُ عطاؤك؟ قال: ترى هذه القرية؟ فإن لي فيها ثلاثين فرسًا، أحمل على خمسة عشر في كل عام - أو قال: غزوة - فإذا رجعت، أعقبْتُها بالآخرى، ثم نظرتُ إلى ما يُصلِحُها من أعلافِها وأجلَّتْها وأجرائها، وكلَّما نفَقَ^(٦) منها فرسٌ، أبدلتُ مكانه فرسًا، ثم

(١) أخلت (د): ب (ابن أحمد) قبل (ابن هارون)، وب (ابن الحسن) قبل (قالا)، وب (أبو) قبل (عبد الملك)، وفيها بعد: بشر بن عبيد الله، قال: قال. تصحيف وتحريف. والخبر بعد في: مختصر ابن منظور ٢٢٧/٢٩ - ٢٢٨.

(٢) هو جبل بيت المقدس، سُميَ بذلك لكثرة كرومه. (معجم البلدان ٢/١٠٢).

(٣) في (س): بؤيرة. تصحيف.

(٤) الرشاش: جمع الرش، وهو المطر القليل.

(٥) في (س): فصل خربصية للوثب. وفي (د): للويت. تصحيف وتحريف. والخربصيصة: الهضة التي

تترأى في الرمل، لها بصيص، كأنها عين الجراد.

(٦) في (س): عروة... يقق. تصحيف.

نظرتُ إلى قوتي وقوتِ أهلي، فحبستُهُ، وتصدّقتُ بالفضل.

رجلان من أهل دمشق^(*)

كانا في زمن أبي الدرداء، لهما ذكرٌ.

- ٥ أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وغيره، قالوا: أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا إسحاق بن إبراهيم الأذري، أنا محمد بن جعفر بن سفيان الرافعي، نا موسى بن مروان الرقي^(١)، نا المعافى بن عمران^(٢)، عن جعفر بن برقان، نا أبو عبد الله،
- أنّ رجلين من أهل دمشق تنازعا، فعابا، فاستطال أحدهما على الآخر، فعاثّ المستطال عليه، ثمّ قدّم^(٣)، فلقية أبو الدرداء، فقال: شعرتُ أنّك قد نصرتَ على صاحبك؟ قال: بماذا يا أبا الدرداء؟ قال: كثر ماله وولده، ومن يكثر ماله وولده، تكثر شياطينه.
- ١٠

[خبرهما]

رجل^(**)

- ١٥ سأل أبا الدرداء.

حكى عنه غيلان بن تميم بن سلمة.

[ذكر من حكى

عنه]

- أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن البغدادي، نا أبو الفضل المظهر بن عبد الواحد بن محمد البراني، نا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن^(٤) عبد الوهاب السلمي، نا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عمر بن يزيد الزهري، نا عمي عبد الرحمن بن عمر - ولقبه رسته - نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن
- ٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٨.

(١) كذا الصواب بالنقل عن (س). وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل ٨/١٦٤، وتاريخ الإسلام

١٧/٣٦٩. وفي (د): موسى بن إبراهيم بن مروان الدقي. تحريف.

(٢) الزهد للمعافى/ ١٩١ - ١٩٢.

- (٣) في (س): فاستطال... فعاب المستطال... قام. تصحيف وتحريف.
- ٢٥

(**) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٨.

(٤) في (د): التبراني. تحريف البراني. وفي (س) إخلال ب (أحمد بن).

يَعْلَى بن عَطَاء، حَدَّثَنِي غَيَّلَان بن تَمِيم بن سَلَمَةَ، قال^(١):

[خبرُهُ مع أبي الدَّرْداءِ]

جاءَ رجُلٌ إلى أبي الدَّرْداءِ، وهو مريضٌ، فقال: يا أبا الدَّرْداءِ، إِنَّكَ قد أَصْبَحْتَ على جَنَاحِ فراقِ الدُّنْيَا، فمُرْنِي بأمرٍ، يَنْفَعُنِي اللهُ به، وأذْكَرُكَ به، قال: إِنَّكَ من أُمَّةٍ مُعَافَاةٍ، فأَقِمِ الصَّلَاةَ، وأدِّ زَكَاةَ مالٍ، إِنْ كانَ لَكَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، واجْتَنِبِ الفَوَاحِشَ، ثُمَّ أبْشِرْ، فأَعَادَ الرَّجُلُ على أبي الدَّرْداءِ، فقالَ له مِثْلَ ذلك. قالَ شُعْبَةُ: أَحْسَبُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٥

رجُلٌ^(*)

رحَلَ^(٢) إلى أبي الدَّرْداءِ، وسأَلَهُ.

[رحيلُهُ إلى أبي الدَّرْداءِ]

حكى سؤالُهُ أبو عبد الرحمن عبد الله بن حَبِيب^(٣) السَّلَمِيُّ.

١٠

[ذَكَرُ من حَكَى عَنْهُ]

أخبرنا أبو القاسم بن أحمد، أنا أبو الفضل عمر بن عُبيد الله، وأبو مُحَمَّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، ح وأخبرنا أبو مُحَمَّد بن طائوس، أنا أبو الغنائم الدَّقَاقُ،

[٣٩٦/ب]

قالوا: أنا عبد الله بن عُبيد الله بن يحيى، نا الحسين بن إسماعيل^(٤)، / نا أبو هشام الرِّفَاعِيُّ، نا ابن فُضَيْلٍ، نا عَطَاء، عن أبي عبد الرحمن، قال:

[خبرُهُ مع أبي الدَّرْداءِ]

كانَ في الحَيِّ فِتْيٌ من أَهْلِ بَيْتٍ، فلم تَزَلْ به أُمُّهُ حَتَّى زَوَّجَتْهُ ابْنَةً عَمَّ لَه، فَعَلِقَ مِنْهَا مَعْلَقًا، ثُمَّ قالَتْ لَه: طَلَّقْهَا، فقال: لا أَستطيعُ؛ عَلِقْتُ مِنِّي مَعْلَقًا، ما أَستطيعُ طَلاقَها، فقالَتْ^(٥): طَعَامُكَ وَشَرَابُكَ عَلَيَّ حَرَامٌ حَتَّى تُطَلِّقَها. فخرجَ إلى أبي الدَّرْداءِ

١٥

(١) المَصْنَف لابن أبي شَيْبَةَ ٥٣/٣ و ١١٣/٧، وإثبات عذاب القبر/ ١٣٢، ومُختصر ابن منظور ٢٢٨/٢٩.

٢٠

(*) مُختصر ابن منظور ٢٢٨/٢٩.

(٢) في (س): دخل. تصحيف.

(٣) كذا الصَّوَاب بالنَّقل عن (س). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذِيب/ ٢٤٢. وفي (د): حسن. تحريف.

(٤) أُمالي المَحَامِلِي/ ٦٠ - ٦١.

٢٥

(٥) في (س): أبو فُضَيْل ... من الحَيِّ فِتْيٌ في ... يَزَلْ ... لا أَستطيعُ طَلاقَها، فقال. سقطَ ظاهِرُ =

بالشام، فذكر له شأنه، فقال: ما أنا بالذي أمرُك أن تُعقِّ والدتك، ولا أمرُك أن تُطلِّق امرأتك، فأعاد عليه، فقال: سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول: الوالدُ أوسطُ أبواب الجنة. فإن شئتَ فاحفظ، وإن شئتَ فضيِّعهُ. قال: فرجع، وقد طلقها.

رجل (*)

٥

من أصحاب أبي الدرداء.

حدث عن أبي الدرداء.

[ذكر من حدث عنهم،

ورؤوا عنه]

روى عنه زيد بن أُرطاة الفزاريّ الدمشقيّ.

أخبرتنا أمّ المُجَتَبِي بنت ناصر، قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أنا محمد بن إبراهيم، أنا أحمد ابن عليّ بن المُثَنَّى، نا عُبَيْد الله بن مُعَاذ بن مُعَاذ، نا أبي، نا شُعْبَة، عن سعد بن إبراهيم، عن أخٍ لَعَدِيّ بن أُرطاة، عن رجل من أصحاب أبي الدرداء، قال:

١٠

حدثنا أبو الدرداء، قال: عهدَ إلينا رسولُ الله ﷺ أنْ أخوف^(١) ما أخافُ على أمتي أئمةٌ مُضِلُّون.

[ومما حدّثه به أبو

الدرداء]

١٥

رجل نخعي من أهل الكوفة (**)

شهد وفاة أبي الدرداء بدمشق، وحدث عنه.

روى عنه أبو إسحاق السبيعيّ.

[ذكر من حدث عنهم،

ورؤوا عنه]

٢٠

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن الحنّاميّ، ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيميّ، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أبو بكر بن مرْدُوِيه،

= وتحريف.

٢٥

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٩.

(١) في (س): أخوف. تصحيف.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٩.

5

10.

١٥

۲۰

٢٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي^(١)، نا أبو النَّضَر، نا عبد الحميد بن بهرام، ثنا شُهْر بن حَوْشَب، حدَّثني عبد الرَّحْمَن بن غَنَم، أَنَّهُ زَارَ أَبَا الدَّرْدَاءِ بِحَمَصَ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ لِيَالِي، فَأَمَرَ بِحِمَارِهِ، فَأُوكِفَ لَهُ^(٢)، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: لَا أَرَانِي إِلَّا مُشَيِّعَكَ، فَأَمَرَ بِحِمَارِهِ، فَأُسْرِجَ، فَسَارَا جَمِيعًا عَلَى حِمَارِيهِمَا، فَلَقِيَا رَجُلًا، شَهِدَ الْجُمُعَةَ بِالْأَمْسِ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ بِالْجَابِيَةِ، فَعَرَفَهُمَا الرَّجُلُ، وَلَمْ يَعْرِفَاهُ، فَأَخْبَرَهُمَا خَبَرَ النَّاسِ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ قَالَ: وَخَبِرْتُ آخِرُ كَرِهْتُ أَنْ أَخْبَرَكَمَا، أَرَاكُمَا تَكْرِهَانِهِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: فَلَعَلَّ أَبَا ذَرٍّ تُوْفِّي^(٣)؟ قَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ، فَاسْتَرْجَعَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَصَاحِبُهُ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: ﴿فَارْتَقِبْهُمْ وَأَصْطَبِرْ (٢٧)﴾ [القمر: ٢٧] كَمَا قِيلَ لِأَصْحَابِ النَّاقَةِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَذَّبُوا أَبَا ذَرٍّ، فَإِنِّي لَا أَكْذِبُهُ، [اللَّهُمَّ] وَإِنْ أَتَمَّهُوهُ، فَإِنِّي لَا أَتَمُّهُ، اللَّهُمَّ وَإِنْ اسْتَعْشَوْهُ، فَإِنِّي لَا أَسْتَعْشُوهُ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِمُنُّهُ حِينَ لَا يَأْتِمُنُّ أَحَدًا، وَيُسِرُّ إِلَيْهِ حِينَ لَا يُسِرُّ إِلَى أَحَدٍ، أَمَّا وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَطَعَ يَمِينِي مَا أَبْغَضْتُهُ بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ^(٤)، وَلَا أَقَلَّتِ الْعَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ.

[له ذكر في حديث،
أثنى فيه أبو الدرداء
على أبي ذر]

رجل^(٥)

جَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُحَاوَرَةٌ بِدَمَشْقَ فِي الْغَرَسِ^(٥).

حكى عنه القاسم بن عبد الرحمن.

[ذكر من حكى عنه]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر القطيعي، أنا أبو عبد الرحمن عبد

(١) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٣٦/ ٥٥ - ٥٦. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٢) أَي: وَضَعَ لَهُ الْوِكَافَ، وَهِيَ الْبَرْدَعَةُ.

(٣) كَذَا. وَفِي الْمُسْنَدِ: نُفِي.

(٤) الْخَضِرَاءُ: السَّيِّئَاتُ.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩/ ٢٣٠.

(٥) فِي (س): الْعَدَسُ. تَصْحِيفٌ.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

الله بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي^(١)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، نَابِقِيَّةٌ، نَابِتٌ بْنُ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ مَوْلَى بَنِي يَزِيدَ،

[ما جرى بينه وبين أبي]

الدَّرْدَاءِ فِي الْغَرَسِ]

[٣٩٧/أ]

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِهِ، وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا بدمشق، فَقَالَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا، وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَ: لَا تَعْجَلْ / عَلِيٌّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ غَرَسَ غَرْسًا، لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ، وَلَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ.

٥

مَوْلَى لِأَبِي الدَّرْدَاءِ^(*)

سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ، وَحَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ.

[ذَكَرْتُ مِنْ سَمِعَ مِنْهُمْ،

وَرَوَوْا عَنْهُ]

رَوَى عَنْهُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدُويَّةَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرُّومِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْعَطَّارُ، نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ مَوْلَى لِأَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ^(٢):

١٠

[حَدِيثُ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا

ظَلِمَ ...]

سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، وَهُوَ يُوصِي حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ: إِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا ظَلِمَ، فَلَمْ يَنْتَصِرْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَنْ يَنْصُرُهُ، فَرَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَدَعَا اللَّهَ، فَلَبَّاهُ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ، وَإِنَّ اللَّهَ يُلَبِّيهِ، وَيَقُولُ: يَا عَبْدِي، أَنَا أَنْتَصِرُ لَكَ عَاجِلًا وَآجِلًا. عُوْرَضَ^(٣).

١٥



٢٠

(١) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٤٥/٤٩٨.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩/٢٣٠.

(٢) الْفَرْدَوْسُ بِمَأْثُورِ الْخَطَابِ ١/١٩٦، وَكَتَزَ الْعُمَالُ ٣/٥٠٧.

(٣) وَقَعَ بَعْدَ عُوْرَضَ فِي (س) مَا نَصَّهُ: أَخْبَرَنَا وَالِدِي الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -

٢٥

قَالَ.

رجل (*)

سمع أبا الدرداء.

[ذكر من سمع منهم]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبا أبو علي الحسن بن علي، أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر، نا عبد الله ابن أحمد، حدّثني أبي^(١)، نا وكيع، نا سفيان، عن الأعمش، عن ثابت - أو عن أبي ثابت -

٥

أن رجلاً دخل مسجد دمشق، فقال: اللهم، آنس وحشتي، وارحم غربتي، وارزقني جليسا صالحا، فسمعه أبو الدرداء، فقال: لئن كنت صادقا، لأنا أسعد بما

[خبره مع أبي الدرداء]

قلت منك؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾ [فاطر: ٣٢]؛

يعني: الظالم يؤخذ منه في مقامه ذلك، فذلك الهم والحزن ﴿وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ﴾ قال:

١٠

يُحَاسِبُ حَسَابًا يَسِيرًا ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ قال: الذين يدخلون الجنة بغير حساب.

وروي من وجه آخر:

أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن، أنا جدّي أبو عبد الله، أنبا علي بن الحسن الرّبّعي، أنا أبو العباس أحمد بن عتبة بن مكيّن لفظا، أنا سليمان بن محمد الخزاعي، وأحمد بن عمير، قال: نا محمد بن وزير،

١٥

ح قال: ونا أحمد بن عتبة، نا محمد بن جعفر بن مّلاس، نا أبو عامر،

قالا: ثنا الوليد، نا أنس بن عياض، عن رجل من بني هاشم، عن رجل من أهل المدينة، قال:

دخلت مسجد دمشق، ولم أوافق فيه أحدا، فصلّيت ركعتين، ثم قلت: اللهم

٢٠

آمن وحدي، وأنس وحشتي، وأنسني بجليس صالح، تنفّعي به، إذ دخل رجل،

فصلّيت ركعتين، ثم جلس إليّ، فإذا هو رجل له هيبة^(٢)، فأخبرته بدعوتي، فقال: والله

يا ابن أخي، لئن كنت صادقا، لأنا أسرّ بدعوتك منك، وإن كنت ذلك الرجل الذي

٢٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٩ / ٢٣١.

(١) مُسنَد الإمام أحمد ٣٦ / ٢٧ - ٢٨.

(٢) أخلّت (د) بـ (إليّ)، وفيها بعد: هيبة. وفي (س): هبة. تحريف.

سألت، لأحدثنك حديثاً، ما حدثته أحدًا قبلك، ولا أحدث به أحدًا بعدك، عسى الله أن ينفعك به، سمعتُ رسولَ الله ﷺ: وقرأ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا﴾ [فاطر: ٣٢] الآية، قال: فأما السابقُ فيدخل الجنةَ بغير حساب، وأما المُتَّصِدُ فيُحاسبُ حساباً يسيراً، ثمَّ يُدخله الله الجنةَ برحمته، وأما الظَّالِمُ لنفسه فأولئك الذين يُوقَفُونَ يومَ القيامةِ موقفاً كريهاً، حتَّى يُنالَ منهم، ثمَّ يُطلقَهُمُ الله برحمته، فهم الذين قالوا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ [فاطر: ٣٤] الآية، قال: فهو حزنٌ ذلك اليومِ وذلك الموقف. قال الرجلُ: فقلتُ: من أنت، يرحمك الله؟ قال: أنا أبو الدرداء.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفقيه، وعلي بن الحسن بن الحسين المَوَازِينِي^(١)، قال: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي، أنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني^(٢)، نا عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعائي^(٣)، أنا معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، قال:

دخل رجلٌ دمشق، فقام على باب المسجد، فقال: اللَّهُمَّ ارحمْ غُربتي^(٤)، وأنسْ وَحْشتي، ووصلْ وَحْدي، وارزقني جليساً صالحاً، ينفعني، ثمَّ صَلَّى ركعتين، ثمَّ جلسَ إلى شيخ، فقال: من أنت يا عبد الله؟ قال: أنا أبو الدرداء، فجعلَ الرجلُ يُكَبِّرُ، ويحمدُ الله، فقال له أبو الدرداء: ما لك يا عبد الله؟! قال: دخلتُ هذه القرية، وأنا غريبٌ، لا أعرفُ بها أحدًا، فقلتُ: اللَّهُمَّ ارحمْ غُربتي، وأنسْ وَحْشتي، ووصلْ وَحْدي، وارزقني جليساً صالحاً، ينفعني، فقال أبو الدرداء: فأنا أحقُّ أن أحمداً الله؛

(١) كذا الصواب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: مُعْجَمُ الشُّيُوخِ ٧٠٨/٢. وفي (س): المواريثي. تحريف.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ / ٤١٠. وفي (س): الطهراني. تصحيف.

(٣) تفسير عبد الرزاق ٧٢/٣.

(٤) في (س): عربتي. تصحيف.

إِذْ جَعَلَنِي ذَلِكَ الْجَلِيسَ، أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكَ بِشَيْءٍ، مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا غَيْرَكَ، أَتُحِفُّكَ بِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَجِيءُ السَّابِقُونَ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الْمُقْتَصِدُ فَيُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا، وَيَجِيءُ^(١) الظَّالِمُ، فَيُخَبَسُ حَتَّى يُصِيبَهُ كَظُّ الْعَذَابِ^(٢) وَسَوْءُ الْحِسَابِ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ.

٥

/ رجلٌ من أهل دمشق*

[٣٩٧/ب]

حَدَّثَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ.

[ذَكَرُ مِنْ حَدِّثَ عَنْهُمْ،

رَوَى عَنْهُ مَعْبَدُ بْنُ هَلَالٍ الْعَنْزِيُّ.

وَرَوَوْا عَنْهُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ،

١٠

وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ طَاوُسٍ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ،

قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَهْدِيٍّ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيِّ^(٣)، نَا يَوْسُفَ بْنَ مُوسَى،

نَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هَلَالٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، عَنْ

عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ،

١٥

عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: مَا

[حَدِيثُ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى

هُوَ؟ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

[كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ ...]

كَذَا قَالَ. وَالصَّوَابُ: الْعَنْزِيُّ، وَهَذَا مُخْتَصَرٌ مِنْ حَدِيثٍ

أَخْبَرْتَنَا بِهِ بَنَامُهُ أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِئِ،

٢٠

أَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا هُدْبَةُ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مَعْبَدِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، عَنْ

عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ،

عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِي الْمَسْجِدِ،

(١) فِي (س): نَحْنُ السَّابِقُونَ ... وَنَحْنُ. تَحْرِيفٌ يَجِيءُ.

(٢) أَيْ: شِدَّةُهُ.

٢٥

(*) مُخْتَصَرٌ ابْنُ مَنْظُورٍ ٢٩ / ٢٣١ - ٢٣٢.

(٣) أُمَلِي الْمَحَامِلِي/ ١٤٨.

فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ صَلَّيْتَ الصُّحَى أَوْ الصَّحَاءَ^(١)؟ قَالَ: لَا، قَالَ: قُمْ، فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ، فَقَامَ، فَصَلَّى، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلْإِنْسِ شَيَاطِينٌ؟! قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كَنْوَزِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَالصَّلَاةُ؟ قَالَ: خَيْرٌ مَوْضِعٌ، فَمَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ، وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ. قَالَ: فَالصَّوْمُ؟ قَالَ: فَرَضٌ مَجْزِيٌّ. قَالَ: فَالصَّدَقَةُ؟ قَالَ: أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ، وَعِنْدَ اللَّهِ الْمَزِيدُ. قَالَ: قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جَهْدُ الْمُقِلِّ أَوْ سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ. قَالَ: قُلْتُ: فَأَيُّهَا أَنْزَلَ آيَةً عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ. قَالَ: قُلْتُ: كَمْ الْمُرْسَلُونَ؟ قَالَ: ثَلَاثُمِئَةٌ وَخَمْسَةٌ عَشَرَ جَمًّا غَفِيرًا. قَالَ: قُلْتُ: فَأَدُمُ كَانَ نَبِيًّا؟ قَالَ: نَعَمْ، مُكَلَّمًا. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَبْخُلُ النَّاسَ مِنْ ذُكْرَتِ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ.

رجلٌ (*)

حَدَّثَ عَنْ عَائِشَةَ.

رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ^(٢)، نَا أَبُو بَكْرٍ - يَعْنِي الْحُمَيْدِيَّ - نَا سَفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ،

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَصْبَحْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ، فَأُهِدِيَ لَنَا طَعَامٌ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَدَرْتَنِي حَفْصَةُ - وَكَانَتْ ابْنَةَ أَبِيهَا -

[ذَكَرُ مِنْ حَدَّثَ]

عَنْهُمْ، وَرَوَّاهُ عَنْهُ]

[حَكَمُ مِنْ أَفْطَرِ فِي]

صَوْمِ التَّطَوُّعِ]

(١) فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِلْقَالِي/ ٢١٧: «وَالضُّحَى: مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَرْتَفَعَ النَّهَارُ، وَتَبَيُّضِ الشَّمْسِ جَدًّا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّحَاءُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ».

(*) مَخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/ ٢٣٢.

(٢) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّأْرِيخُ ٢/ ٧٤٠ - ٧٤١.

فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصْبَحْتُ أَنَا وَعَائِشَةُ صَائِمَتَيْنِ، فَأُهِدِي لَنَا طَعَامًا، فَأَكْلُنَا مِنْهُ،
قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: صُومَا يَوْمًا مَكَانَهُ.

قال سفيان^(١):

فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: هُوَ عَنْ عُرْوَةَ؟ قَالَ: لَا، وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِهِ مِنَ الْمَجْلِسِ،
وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ.

[التَّحْقِيقُ فِي سَنَدِ

الْخَبَرِ السَّابِقِ]

قال سفيان^(٢):

وَقَدْ كُنْتُ سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ أَبِي الْأَخْضَرِ حَدَّثَنَا عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ. [فَلَمَّا]
قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَيْسَ هُوَ عَنْ عُرْوَةَ، ظَنَنْتُ أَنَّ صَالِحًا أَتَى مِنْ قِبَلِ الْعَرَضِ^(٣).

قال: ونا يعقوب^(٤)، نا أبو بكر الحُمَيْدِيُّ، أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ:

لَوْ كَانَ مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ مَا نَسِيتُهُ.

وقال^(٥): أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ:

سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ: عَمَّنْ هُوَ؟ فَقَالَ: هُوَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
الشَّامِ، حَدَّثَنِيهِ عَلَى بَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

شيوخ من بني عَنَسٍ من أهل دَارِيَّاءَ*

سَمِعُوا أَبَا هُرَيْرَةَ.

[ذَكَرُوا مِنْ سَمْعٍ مِنْهُمْ،

رَوَى عَنْهُمْ عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ الْعَسِيُّ.

وَرَوَوْا عَنْهُ]

أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْخَضِرُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْفَقِيهَ عَنْهُ، أَنَا

(١) المصدر السابق ٢/ ٧٤١.

(٢) المصدر السابق ٢/ ٧٤١. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٣) في (د): ابن الأخضر ... فَظَنَنْتُ. وفي (س): فَظَنَنْتُ ... العَرَضِ. تصحيف وسقط.

(٤) المصدر السابق ٢/ ٧٤١.

(٥) المصدر السابق ٢/ ٧٤١.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٣٢ - ٢٣٣. وفي (س): دارنا. تصحيف.

أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم المقرئ، نا أبو نصر عبد الوهّاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المُرِّي^(١)، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل السلمي، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف، نا أبو عامر موسى بن عامر المُرِّي، نا الوليد بن مُسلم، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عمير^(٢) بن هانئ العنسيّ أنّه حدّثهما عن شيوخ من عَنَس، حدّثوه

[روايتهما حديث أبي
هريرة رضي الله عنه عن الفتن،
تنزل بالشّام]

أنهم لما كانوا بصفيّين أتوا جبل الجوديّ، ينظرون إلى موضع السفينة منه، قال: فبينما نحن ننظر إلى آثارها، وما بقي من حديدها، إذا نحن بأبي هريرة ينظر إلى ما نظرنا إليه منها، فسلمنا عليه، فردّ السّلام^(٣)، فقلنا له: أخبرنا عن هذه الفتنة التي نحن فيها، فقال: أمّا إنكم ستُنصرون فيها على عدوكم، ثمّ سكت، وسكّتنا، فقال: ما لكم لا / تسألون؟! فقلنا: أخبرنا، فقال: أمّا إنّها ستكون بعدها فتنٌ، ما هذه عندها إلّا كالماء بالعسل، وترككم، وأنتم قليل نادمون، ولتنزلن فارس أرضها، يضطربن نساؤها بين لعلع وبارق، ولتنزلن الروم أرضها آمنة، يضطربن نساؤها، وليُخربنكن من الشّام كفراً كفراً إلى سُنْبِك من الأرض، يُقال له: حِسْمَى جُذَام^(٤).

[٣٩٨/أ]

رجلٌ من أهل الشّام^(٥)

[ذكر من حدّث

حدّث بدمشق عن رجل آخر، عن عبد الرحمن بن عوف.

عنهم، ورؤوا عنه]

(١) كذا الصّواب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: الإكمال لابن ماکولا ٧/ ٢٤١، وتاريخ الإسلام

٢٩/ ١٥٩ - ١٦١. وفي (س): المُرِّي. تصحيف.

(٢) قوله: «ابن يوسف ... عمير» أخلّت به (س).

(٣) في (د): الكلام. تحريف.

(٤) في (س): وكثيركنّ فارس ... تشابها ... وكثيركنّ الروم ... تشابها ... حدام. تصحيف

وتحريف. ولعلّ: منزل بين البصرة والكوفة، منه إلى بارق عشرون ميلاً. (معجم البلدان ٥/ ١٨ -

١٩). وبارق: ماء بالعراق، وهو الحد بين القادسيّة والبصرة، وهو من أعمال الكوفة. (معجم

البلدان ١/ ٣١٩). والكفر: القرية. والسُنْبِك من الأرض: الغليظة القليلة الخير. وحِسْمَى جُذَام:

جبال وأرض بين أيلة وجانب تيه بني إسرائيل الذي يلي أيلة. (معجم البلدان ٢/ ٢٥٩).

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٣٣.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

روى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك^(١)، أنا يونس بن يزيد، عن الزهري، أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف،

[خبره مع عبد الرحمن

ابن عوف]

٥

أنه قدم وافداً على معاوية في خلافته، قال: فدخلت المقصورة، فسلمت على مجلس من أهل الشام، ثم جلست، فقال لي رجل منهم: من أنت يا فتى؟ قال: قلت: أنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، قال: يرحم الله أباك؛ أخبرني فلان - لرجل سماء - أنه قال: والله لأحقن بأصحاب رسول الله ﷺ، فلأحدن بهم عهداً، ولأكلهم، قال: فقدمت المدينة في خلافة عثمان بن عفان، فلقيتهم إلا عبد الرحمن ابن عوف، أخبرت أنه بأرض له بالجرف^(٢)، فركبت إليه حتى جئت، فإذا هو واضع رداءه، يحول الماء بمسحاة في يده، فلما رأي، استحيا مني، فألقى المسحاة، وأخذ رداءه، فسلمت عليه، وقلت له: جئت لك لأمر، وقد رأيت أعجب منه، هل جاءكم إلا ما جاءنا؟ وهل علمتم إلا ما قد علمنا؟ فقال عبد الرحمن: لم يأتنا إلا ما قد جاءكم، ولم نعلم إلا ما قد علمتم. قال: قلت: فما لنا نزهد في الدنيا، وترغبون؟! ونخف في الجهاد، وتشاقلون؟! وأنتم سلفنا وخيارنا وأصحاب نبينا ﷺ، فقال عبد الرحمن: لم يأتنا إلا ما قد جاءكم، ولم نعلم إلا ما قد علمتم، ولكننا بلى بالضرأ، فصبرنا، وبلى بالسرأ، فلم نصبر.

٢٠

رجل^(*)

حدث عن عبد الله بن عمر.

[ذكر من حدث عنهم،

وروا عنه]

٢٥

(١) الزهد والرقائق لابن المبارك / ١٨١ - ١٨٢.

(٢) الجرف: موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام. (معجم البلدان ٢/ ١٢٨).

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٣٣ - ٢٣٤.

روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي.

أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري، قالوا: أنا أبو منصور نصر بن عبد الجبار بن عبد الله التميمي القزويني الزاهد - قديم علينا بغداد حاجاً سنة ست وتسعين وأربعمئة - أنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر ابن العباس، نا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن رجل من أهل دمشق^(١)،

٥

[حديث: من قال هذه
الكلمات ...]
أن عبد الله بن عمر كان يقول: إن رسول الله ﷺ كان يقول: من قال هذه الكلمات، ودعا بهن، فرج الله همته، وأذهب حزنه، وأطال سروره، أن يقول: اللهم إني عبدك، ابن عبدك ابن أمتك، وفي قبضتك، ناصيتي في يدك، ماضي في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بأحب أسمائك إليك، وباسمك الذي سميت به نفسك، وبكل اسم أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن نوراً صدري، وربع قلبي، وجلاء حزني، وذهاب همي.

١٠

شيخ من أهل دمشق*

١٥

حدث عن أبي أمانة الباهلي.
روى عنه يعلى بن عطاء.

[ذكر من حدث عنهم،
وروا عنه]

أخبرنا أبو القاسم الكاتب، أنا الحسن بن علي الواعظ، أنا ابن مالك، نا عبد الله، حدثني أبي^(٢)، نا بهز، نا حماد بن سلمة، أنا يعلى^(٣) بن عطاء، أنه سمع شيخاً من أهل دمشق، أنه سمع أبا أمانة الباهلي يقول: كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة من

٢٠

[حديث: اللهم، إني
أعوذ بك من ...]

(١) عمل اليوم والليلة لابن السني/ ٣٠٠، والأذكار للنووي/ ١٥٤ - ١٥٥.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٣٤.

(٢) مسند الإمام أحمد ٣٦/ ٥١٢.

٢٥

(٣) في (س) إخلال بـ (أخبرنا)، وكذا: نا بهز ... علي. سقط وتصحيف وتحريف.

الليل، كَبَّرَ ثلاثًا، وَسَبَّحَ ثلاثًا، وَهَلَّلَ ثلاثًا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَشِرْكِهِ.

رجُلٌ من أهل دمشق^(*)

٥

كَانَ فِي عَصْرِ الصَّحَابَةِ، لَهُ ذِكْرٌ.

[كان في عصر

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرِ السُّلَمِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّيْعِيِّ، نَا أَحْمَدَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ مَكِينٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَلَّاسٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَعْقُوبَ، نَا صَفْوَانَ - يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ - نَا صَمْرَةَ، نَا ابْنَ سَوْدَبَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ صَاحِبِ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

[الصَّحَابَةِ]

كُنْتُ بِدِمَشْقَ، وَرَجُلٌ يَنْشُدُ الْمَالَ، وَرَجُلٌ مِنَ التَّجَارِ^(١) مَعِي، فَقَالَ: لَقَدْ ذَهَبَ

[خَبْرُهُ]

١٠

لِي مَالٌ، مَا مِثْلُهُ يُرَدُّ، قُلْتُ عَلَى ذَلِكَ: لَوْ أَتَيْنَاهُ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: قَدْ وَجَدْتُ مَالًا، وَهُوَ فِي الْمَنْزِلِ، فَذَهَبَ بِنَا إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلَمَّا نَظَرَ التَّاجِرُ إِلَى خُرْجِهِ، قَالَ: مَالِي، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ صَاحِبُ الْمَالِ: خُذْ مِنْهُ مَا شِئْتَ، قَالَ^(٢): لَا أَرَزُوكَ مِنْهُ شَيْئًا، وَمَا عِنْدِي عَشَاءُ لَيْلَةٍ، وَلَقَدْ كُنْتُ مِنْ مَالِي فِي غِنًى، قَالَ: فَإِذَا هُوَ قَدْ لَفَّ الْخُرْجَ بِشَرِيطٍ، وَطَرَحَهُ عَلَى حِجَارَةٍ فِي الْبَيْتِ، وَكَانَ الْمَالُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ / دِينَارٍ. قَالَ: قَالَ أَبُو غَالِبٍ: فَقُلْتُ لِلتَّاجِرِ: كَيْفَ كَانَ أَمْرُ مَالِكَ؟ قَالَ: أَتَيْتُ بَابَ الْفَرَمَا^(٣)، فَخَشِيتُ مِنَ الْعَشَّارِينَ، فَوَضَعْتُ الْخُرْجَ عَلَى حِمَارٍ، وَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، فَاَنْطَلَقَ الْحِمَارُ، فَلَمْ أَجِدْهُ^(٤).

[٣٩٨/ب]

١٥



٢٠

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩ / ٢٣٤.

(١) فِي (س): النَّحَارُ. تَصْحِيفٌ.

(٢) أَخْلَتُ (س) بِقَالَ.

٢٥

(٣) الْفَرَمَا: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ بَيْنَ الْعَرِيشِ وَالْفُسْطَاطِ، وَلَهَا أَبْوَابٌ مِنْ حِجَارَةٍ شَرْقِيٍّ حَصَنَ الْفَرَمَا.

(مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤ / ٢٥٦).

(٤) فِي (س): فَلَمْ أَخْذْهُ. تَصْحِيفٌ.

رجُل رَحْبِيّ^(*)

أَظَنُّهُ من أهل حمص.

سمعَ واثلة بن الأسقع بدمشق.

روى عنه العلاء بن عتبة اليحصبي.

٥

أَبَانَا أَبُو طَاهِر بن الحِنَائِيّ، أَبَانَا أَبُو عَلِيّ الأَهْوَازِيّ قِراءَةً، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الكَلَابِيّ، أَنَا ابْنُ جَوْصَا، ثَنَا عمرو بن عثمان، نا الحارث بن عُبَيْدَةَ، عن العلاء بن عُبَيْدَةَ اليحصبيّ، عن رجُل من الرَّحْبَةِ،

[ذَكَرُ من سَمِعَ مِنْهُمْ،

وَرَوَوْا عَنْهُ]

[خَبَرُهُ مع واثلة بن

الأسقع]

أَنَّهُ قَعْدٌ^(١) فِي حَلَقَةٍ بدمشق، فِيهَا واثلة بن الأسقع اللَّيْثِيّ، فَحَدَّثَ القَوْمَ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَتَفَرَّقُوا، أَخَذُوا فِي عَيْبِ عَلِيٍّ، حَتَّى وَصَلَ ذَلِكَ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ، وَكَانَ

آخِرَ مَنْ أَرَادَ القِيَامَ، فَتَنَاولَهُ واثلة بثوبه، فَأَقْعَدَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَتَعْرِفُ عَلِيًّا؟ هَلْ رَأَيْتَهُ؟

١٠

قَالَ: لَا، قَالَ: أَفَلَا أُحَدِّثُكَ عَنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا، أَطْلُبُهُ فِي مَنْزِلِهِ، فَلَمْ

أُصِيبُهُ، فَاسْتَجَابَتْ لِي فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مَنْ تَرِيدُ؟ قُلْتُ: أَبَا

حَسَنٍ، قَالَتْ: السَّاعَةَ يَأْتِيكَ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ، قَالَ: فَجَاءَ عَلِيٌّ وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُ، يَتَوَكَّأُ

عَلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَحَسَنَ وَحُسَيْنَ، ثُمَّ دَعَا بِمِرْطٍ، فَغَسَّاهُمْ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ

هَؤُلَاءِ أَهْلِي، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

١٥

تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا فَاجِعُنِي مِنْ أَهْلِكَ،

قَالَ: وَأَنْتَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا عِنْدِي شَيْءٌ أَرْجِي عِنْدِي مِنْهَا.

رجُل من حَجُور^(**)

٢٠

سمعَ أَنَسُ بن مالِك بدير المُرَّان.

[ذَكَرُ من سَمِعَ مِنْهُمْ،

وَرَوَوْا عَنْهُ]

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩/٢٣٤ - ٢٣٥.

(١) فِي (د): قَدَم. تَحْرِيف.

٢٥

(**) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩/٢٣٥.

روى عنه ثور بن^(١) يزيد الرَّحَبِيُّ.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد^(٢)، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، نا محمد بن عائذ، نا الهيثم بن حميد، نا ثور بن يزيد، عن الحَجُورِيِّ، قال:

سمعتُ أنس بن مالك يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: الإيمانُ يَمَانٌ إلى

[حديث: الإيمانُ

يَمَانٌ إلى هذين ...]

هذين الحَيَّين من لَحْمٍ وَجُدَامٍ وربيعه ومُضَر.

كذا قال، وقد اختصرَ متنه، فأفسده.

أخبرناه أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَةَ، أنا حمزة بن يوسف، أنا ابن عَدِي^(٣)،

ثنا الفَرَبَايِيُّ، ثنا محمد بن عائذ الدَّمَشَقِيُّ، نا الهيثم بن حميد، ثنا ثور بن يزيد، عن الحَجُورِيِّ^(٤) قال:

سمعتُ أنس بن مالك يقول - وسأله الوليد بن عبد الملك بدير المَرَّان: حدثنا

حديثاً، سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: - سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: إِنَّ الإيمانَ

يَمَانٌ إلى هذين الحَيَّين: لَحْمٍ وَجُدَامٍ، وَإِنَّ الكُفْرَ والجَفَاءَ في هذين الحَيَّين: ربيعة

ومُضَر. قال الوليد: قد سمعتُ هذا، فحدثني غيره، فصمتَ أنس.

وقد تقدّم ذكرُ الحَجُورِيِّ الذي سمعَ أنس بن مالك في الجزء الذي قبلَ هذا،

وفيه: سأله عبد الملك بن مروان^(٥).

شيخٌ كبيرٌ من أهل دمشق*

كان في عصر الصَّحابة.

[كان في عصر

الصَّحابة]

(١) أخلَّتْ (د) بـ (ثور بن).

(٢) مُسْنَدُ الشَّامِيِّين ١/ ٢٦٣.

(٣) الكامل في ضَعْفَاءِ الرِّجَال ٢/ ٣١٢.

(٤) في (د، س): الحَجُوزِيُّ، بالزَّاي، وكذا بالزَّايِّ في غير موطن قبل. تصحيف.

(٥) انظر/ ٢٤٨. وقوله بعد: «وقد تقدّم ... مروان» أخلَّتْ به (س).

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٣٥ - ٢٣٦.

روى عنه حَبَّان^(١) بن زيد الشَّرْعَبِيّ.

[ذكر من روى

عنه]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شَفَاهَا، عن عبد الله بن محمود البرَزِيّ، وأبو عبد الله الحسين بن عليّ ابن محمد بن أبي الرضا الأنطاكيّ، قال: أنا سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن فطيس، أنا المظفر بن بُرْهان المُقَرِّي، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن فطيس، نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم، نا أبي، نا الوليد، أخبرني حَرِيز، عن حَبَّان^(٢) بن زيد، قال:

٥

[خبر جهاده]

فَكَرْنَا مع صفوان بن عمرو - وكانَ واليًا على حمص قَبْلَ الأُفْسُوس^(٣) - إلى الجَرَّاجمة، فلقيتُ شيخًا كبيرًا من أهل دمشق على رِحالِه، قد سقطَ حاجباهُ على عينيه، فيمنَ أغاثَ^(٤)، فأقبلتُ مُسَلِّمًا عليه، فقلتُ: يا عُمُّ، لقد أعذرَ الله إليك، قال: فرفعَ حاجبيه، فقال: يا بنَ أخي، إنَّ الله استنفرنا خِفَافًا وَثِقَالًا، إِنَّه من يُحِبُّه الله يبتليه، ثمَّ يُعِيدُهُ، فيُثَبِّهه، إِنَّمَا يبتلي الله من عباده من صبر، وشكر، وذكر^(٥)، ولم يعبد إلَّا الله.

١٠

حَرْسِي^(*)

كانَ لمعاوية بن أبي سفيان.

حدَّثَ عن سهل بن الحنْظَلِيَّة.

١٥

[ذكر من حدَّثَ

عنهم، ورَوَّوا عنه]

روى عنه عُبَادَةُ بن مُحَمَّد بن عُبَادَةَ بن الصَّامِت.

(١) كذا الصَّوَابُ بالنَّقل عن (د). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهْذِيب / ٨٩ - ٩٠. وفي (س): حَيَّان. تصحيف.

(٢) في (د): جرير، عن حَيَّان. تصحيف. وانظر الخبرَ بعدُ في: الدَّلَائِلُ في غريب الحديث ٧٦٩/٢، وتفسير الطَّبْرِيِّ ١٤ / ٢٦٤ - ٢٦٥.

٢٠

(٣) كذا الصَّوَابُ بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (د، س): الأُفْسُوس. تحريف. والأُفْسُوس: بلدٌ بَشْغَر طَرَسُوس. (مُعْجَمُ الْبُلْدَان ١ / ٢٣١).

(٤) في (د، س): أَعَاث. تصحيف.

(٥) في (س): فيثقيه بدلَ فيثيئه. وفي (د) بعدُ: وشكر. تحريف وذكر.

٢٥

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩ / ٢٣٦.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص^(١)، نا عبد الله ابن محمد، نا داود بن رشيد، نا عمر بن حفص^(٢) - يعني أبا سعيد الأنصاري الحلبي - عن أبيه، عن عبادة ابن محمد بن عبادة بن الصامت، عن رجل كان في حرس معاوية، قال:

عُرِضْتُ عَلَى معاوية خَيْلٌ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ: يَا ابْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ، مَاذَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْخَيْلِ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَصَاحِبُهَا مُعَانٌ عَلَيْهَا، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ، لَا يَقْبُضُهَا.

[حديث: الخيل
معقود بنواصيها
الخير...]

/ شاب من قريش *

[٣٩٩/أ]

١٠

وَفَدَّ عَلَى معاوية.

[وفادته]

أنا أنا أبو محمد بن صابر، أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ إجازة، [ح] وأبناؤه أبو القاسم، عن رشأ، أنا الشريف أبو جعفر مسلم بن الحسين الجعفري^(٣)، نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، نا علي بن محمد بن يونس الرقاشي، قال: قال الأصمعي عبد الملك بن قُريب:

١٥

خَرَجْتُ ابْنَةً لِمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ صَبِيَّةً، وَجَمَاعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ جُلُوسٌ، فَقَالَ شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ: مَا أَكْبَرَ عَجِيزَتَهَا! فَدَخَلْتُ إِلَى معاوية، وهي تبكي، فقال لها: مَا يُبْكِيكِ؟! قَالَتْ: سَفُلَ بِي أَحَدُ الْقَوْمِ الَّذِينَ بِالْبَابِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ معاوية - وهو مُغْضَبٌ - فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَفُلَ بِالصَّبِيَّةِ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَأَعَادَهَا، فَقَالَ الشَّابُّ: أَنَا مَا زَحْتُهَا^(٤) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ معاوية: أَمَا وَاللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ أَمَّكَ، وَهِيَ تَضْرِبُ

[خبره مع معاوية
وابنته]

٢٠

(١) المخلصيات/ ٤٧٠.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن المخلصيات. وانظر ترجمته في: الثقات لابن حبان ٨/ ٤٣٩ - ٤٤٠. وفي

(د، س): حفص بن عمر. تحريف.

٢٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٣٦.

(٣) في (س): أبو القاسم ... الجعفر. تحريف.

(٤) في (س): خرج معاوية، وهو مُعْتَبٌ ... مارحتها. تصحيف وتحريف.

بصَنَجِيْهَا، فَتَوَذِي جَلِيْسَهَا، وَمَا نَظَرْتُ نَفْسَهَا، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ قَرِيْشَ بِقَرِيْشٍ^(١)، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَهَلًا، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ قَرِيْشَ بِقَرِيْشٍ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: وَاحِدَةٌ بَوَاحِدَةٍ، وَلَكُمْ جَوَائِزُكُمْ.

رجل من أهل البادية*

وفد على معاوية في الكتاب الذي

أخبرنا ببعضه أبو بكر محمد بن أبي نصر، أنا عبد الوهاب بن محمد، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللُبَّانِيّ، نا ابن أبي الدنيا^(٢)، حدَّثني الفضل بن إسحاق، أنا شَبَابَةُ بن سَوَّار^(٣) الْفَزَارِيّ، حدَّثني علي بن عاصم، عن عُمَارَةَ بن أبي حَفْصَةَ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ،

[خبره مع معاوية

وابنة قَرْطَةَ]

أَنْ أَعْرَابِيًّا كَانَ عَلَى عَهْدِ مَعَاوِيَةَ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ وَبَنَاتُهُ: لَوْ أَتَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَسَأَلْتَهُ، وَأَخْبَرْتَهُ بِحَالِكَ، لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُكَ مِنْهُ شَيْئًا، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِيَدِي شَيْءٌ، فَبَاعُوا حُلِيًّا^(٤) وَمَتَاعًا لَهُمْ، وَتَجَهَّزَ حَتَّى أَتَى مَعَاوِيَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، وَقَدْ نَصَبَ فِي الطَّرِيقِ، فَرَأَى جَمَاعَةَ النَّاسِ عَلَى مَعَاوِيَةَ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى كَلَامِهِ، فَدَارَ خَلْفَهُ، فَقَعَدَ خَلْفَ السَّرِيرِ عَلَى مُتَكَأٍ^(٥) بَيْنَ وَسَادَتَيْنِ، فَجَعَلَ يَخْفِقُ بِرَأْسِهِ لِمَا لَقِيَ مِنَ الْعَنَاءِ فِي طَرِيقِهِ. قَالَ ابْنُ بُرَيْدَةَ: وَالشَّيْخُ إِذَا كَانَ قَاعِدًا، كَانَ أَكْثَرَ لَنُومِهِ، قَالَ: فَنَامَ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ مَعَاوِيَةَ لَمَّا أَمْسَوْا، وَخَرَجَ لِلْمَغْرَبِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَتَعَشَّى، وَخَرَجَ لَصَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَالشَّيْخُ نَائِمٌ، لَا يَعْلَمُ، حَتَّى ذَهَبَ هُوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ^(٦)، فَدَخَلَ مَعَاوِيَةُ إِلَى

(١) في (س): تصرف بصحنها، فضلًا عن الإخلال بـ (بقريش).

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٣٦ - ٢٣٨.

(٢) حلم معاوية لابن أبي الدنيا/ ٢٨ - ٣٠. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٣) في (س): أخبرنا بنفعه ... اللُبَّانِيّ ... سول. تصحيف وتحريف.

(٤) حلم معاوية. وفي (د، س): بها لك ... كلبًا (د) وكلتا (س). تحريف.

(٥) كذا الرَّاجِح. وفي (د، س): متك. وفي حلم معاوية: مثل. تحريف.

(٦) أي: ساعة منه.

أهله، فانتبه الشيخ لما أصابه برد الليل، فإذا هو بالسُّرُج، وإذا ليس في البيت أحدٌ غيرُهُ، فقام، فخرج إلى الدَّار، فإذا الأبوابُ مُقْفَلَةٌ، فاسترجع، وقال: إنا لله، جئْتُ أطلبُ الخيرَ، فالآنُ أُؤْخَذُ بظنِّ أني جئْتُ اغتالُ أميرَ المؤمنين، فجعلَ يطلبُ مكانًا، يختبئُ فيه إلى أن يُصبحَ، فلم يجدْ، فدخلَ تحتَ سريرِ معاويةَ، فلما ذهبَ هويٌّ من الليل، إذا معاويةُ قد أقبلَ، شيخٌ ضخْمُ البطنِ مُتَوَشِّحٌ بِمِلْحَفَةٍ حمراءَ، حتَّى قعدَ على السريرِ، والشيخُ ينظرُ، وهو يسترجعُ في نفسه، [يقولُ]: الآنُ أُقتلُ، ثمَّ قال معاويةُ: يا غلامُ، فأتاه بعضُ الوُصَفَاءِ، فقال: انطلقْ إلى ابنةِ قَرْظَةَ، فادعُها، فأتاها، فقالت: لا أستطيعُ، فردَّه إليها، فقال: عزمتُ عليك، فجاءتُ تمشي، ومعها جوارٍ، يستترُها، حتَّى صعدتْ على السريرِ معه، فَطَرِبَ للجواري^(١)، فكلَّمها معاويةُ ساعةً، ثمَّ قال: عزمتُ عليك إلَّا نزلتِ، فمشيتِ، ورمى عنها ثيابها، وبقيتُ في دِرْعٍ رقيقٍ من قَزٍّ، يستبينُ منه جميعُ جَسَدِها، فمشتُ، فقال: أقبلي، فأقبلتُ^(٢)، ثمَّ قال: أدبري، فأدبرتُ، والشيخُ ينظرُ، ثمَّ أقبلتُ، فإذا هي ببريقِ عينِ الشيخِ من تحتِ السريرِ، فصاحتُ، وقالت: أفتضحُ، فقعدتُ، وتقنعتُ بيديها، فقامَ معاويةُ إليها، فقال: مالكِ، ويحكِ؟! قالتُ: رجلٌ تحتَ السريرِ، فأدخلَ معاويةُ يدهُ، فأخذَ برأسه، فإذا شُعيراتُ، فجعلَ لا يقدرُ على^(٣) أن يقبضَ على شعره، فلما عَلِمَ أَنَّهُ شيخٌ كبيرٌ، تركه، ولبستُ ابنةَ قَرْظَةَ ثيابها، وانطلقتُ إلى بيتها، وخرجَ الشيخُ إلى معاويةَ، فقال: يا أميرَ المؤمنين، لينفعني عندكَ الصَّدقُ، قال: هيهِ^(٤)، فقَصَّ عليه القِصَّةَ، فقال: لا بأسَ عليكِ، وجعلَ معاويةُ يضحكُ، وجعلَ يُسألهُ، فإذا أعرابيٌّ مُنكَّرٌ، لا يسألهُ عن

(١) كذا الرَّاجِحُ بالنَّقلِ عن مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٣٧؛ وفيه الخبر. وفي (د): فنظرَ الجواري. وفي

(س): ينظرُ الجواري. وفي جُلُم معاوية: فطرَنَ الجواري. وكلُّهُ تصحيفٌ وتحريفٌ.

(٢) أَخَلَّتْ (س) بـ (فَأَقْبَلْتُ).

(٣) أَخَلَّتْ (د) بـ (على).

(٤) هِيَهْ، وَهِيَهْ: اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى زِدْنِي. (مُعْجَمُ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ/ ١٣٩).

شيء إلا أخبره، فلما أصبح، دعا معاوية خَصِيًّا له، فقال: خُذْ بيد هذا الشيخ، فأدخله على ابنة قرظة، فقل لها: إن هذا الشيخ الذي تخلّك البارحة، وللخولة نَحْلَةٌ، فأعطيه نَحْلَتَهُ، فأدخله الخَصِيَّ عليها، فأخبرها بما قال معاوية، فصاحت بالخدام، فخرج، وحَبَسَتِ الأعرابيَّ، وقالت: ويحك، ما قصّتك؟! فقصّ عليها القصّة، فأعطته، وأوقرت راحلته ثيابًا وغير ذلك، وقالت له: إذا خرجت من عندي، فلا تُقيمَنَّ في هذه البلاد، فإن رآك أحدٌ بها^(١)، نكّلت بك، وخافت أن يُقيمَ، فكلّمَا ذكره معاوية، دعاها، فذكر له ما كان، ثمّ قالت لغلام لها: انطلق، فاحمله على الرّاحلة وما معه، ثمّ انخس به حتّى تُخرجه من هذه الأرض، فانطلق الأعرابيُّ، وقد أصاب حاجته.

٥

١٠

مولى لشقيق أو ابن شقيق*

[من أهل البصرة]

من أهل البصرة، قدّم على معاوية، له ذكر.

[٣٩٩/ب]

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، / أنا أبو الفضل الرّازي، أنا عبد الله بن جعفر، نا محمد بن هارون، نا محمد بن بشار، نا عبد الوهاب، نا أيوب، عن محمد، قال:

١٥

[قدومه على معاوية]

كان الذي بين شقيق بن عبد الله وبين عبد الله بن شقيق حسٌّ، فأخذ له زيادٌ ساجًا^(٢) بثلاثين ألف درهم، فبعث شقيق غلامًا له إلى معاوية، وقال: إن أتيّني منه بكتاب، فأنت حرٌّ، فبلغ ذلك زيادًا، فأخذ بالرّصد. قال: فأراه قطع النّهر بالسّباحة، فأتى معاوية، فأخذ منه كتابًا إلى زياد بردّ ذلك المال، وكان زياد بالكوفة، وخليفته سمرّة بن جندب على البصرة، فلما قدّم على زياد، كتب له إلى سمرّة، فقال: أصلحك

٢٠

(١) في (س): هبه... قرظة... وأوقرت... أخذتها. وفي (د): للحلوة. تصحيف. والنّحلة: العطيّة.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٣٨.

(٢) الحسّ: الشّرّ. والسّاج: الطّيلسان الأخضر، وضرب من الشّجر، يؤتى به من الهند، الواحدة

٢٥

ساجة، والجمع سيجان.

الله، عَتَقْتُ مَرَّتَيْنِ، وَلَمْ أُعْتَقْ، قَالَ: كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: أَعْتَقَنِي مُوَلَايَ، وَأَعْتَقَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَقْدَمُ عَلَى سَمْرَةَ، فَيَقْتُلْنِي! قَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ، إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ أَشْتَفِيَ مِنْكَ، قَالَ: فَكُتِبَ لَهُ إِلَى سَمْرَةَ، فَلَمَّا قَدِمَ زِيَادٌ، خَيْرَهُ شَقِيقٌ أَوْ ابْنُ شَقِيقٍ بَيْنَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَبَيْنَ آنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَاخْتَارَ الْآنِيَةَ، قَالَ: فَقَدِمَ تَجَارٌ مِنْ دَارِينَ، فَبَاعَهُمْ إِيَّاهَا بِالْعُشْرِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ، ثُمَّ لَقِيَ أَبَا بَكْرَةَ^(١)، فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ غَبَنَتْهُمْ؟ قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ: أَقْسَمْتُ لَتَرُدَّهَا؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ.

رجلٌ من بني المُصْطَلِقِ من خُزَاعَةٍ*

١٠

شَهِدَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ لَزِيَادَ أَنَّهُ ابْنُ أَبِي سَفْيَانَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ زِيَادِ بْنِ أَسَامَةَ الْحِرْمَازِيِّ^(٢).

[شهادته عند معاوية]

رجلٌ شَيْخٌ**

١٥

كَانَ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَيَدْخُلُ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَيَقُومُ لَهُ، وَيُكْرِمُهُ.

[كَانَ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ]

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَيْدَانِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظِ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الْأَنْدَلُسِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ، نَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْعُتْبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

٢٠

كَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ يَقُومُ لِشَيْخٍ فِي مَنْزِلِهِ، إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَقُومُ لِهَذَا الشَّيْخِ، وَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟! قَالَ: نَعَمْ؛ لِأَنِّي رَأَيْتُ فِيهِ مُشَابَهًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

[كَانَ مُعَاوِيَةُ يَقُومُ لَهُ، وَيُكْرِمُهُ]

(١) هُوَ نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ بِكُنْيَتِهِ. (تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ/٤٩٦).

٢٥

(*) الْأَخْبَارُ الطَّوَالُ/٢١٩، وَتُخْتَصَرُ ابْنُ مَنْظُورٍ ٦٥/٩.

(٢) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ١٥٩/٢٣.

(**) تُخْتَصَرُ ابْنُ مَنْظُورٍ ٢٣٩/٢٩.

عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَنَا أَقُومُ لَذَلِكَ لَا لَهُ.

وهذا الرَّجُلُ هو كابس بن ربيعة، وقد تقدَّم ذكرُهُ في حرف الكاف^(١).

رجُلٌ من بني عمرو بن شَيْبَانَ*

كَانَ عِنْدَ معاويةَ حِينَ ادَّعى زيادًا، وَكَانَ فِيْمَنْ شَهِدَ لزياد أَنَّهُ ابنُ أَبِي سفيان،
تقدَّم ذكرُهُ في ترجمة زياد بن أسامة الحِرْمَازِيِّ^(٢).
[كَانَ فِيْمَنْ شَهِدَ لزياد أَنَّهُ ابنُ أَبِي سفيان]

رجُلٌ قاصٌّ من أهل الأُرْدُنِّ**

وفدَّ على معاوية.

١٠

حكى عنه أبو عُبَيْدِ اللَّهِ مُسْلِمٌ بن مِشْكَمٍ.

[ذكرٌ من حكى عنه]

أُنْبَأَنَا أبو طالب عبد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنَا أبو القاسم عبد العزيز بن عليٍّ الأَزْجِي^(٣)، نا
الحسن بن جعفر بن الوَضَّاح السُّمَّسَار، نا أبو بكر جعفر بن مُحَمَّد بن الحسن الفُريَّابِي، نا عبد الرَّحْمَن بن
إبراهيم، نا مُحَمَّد بن شُعَيْب، أَخْبَرَنِي يَزِيد بن أَبِي مَرِيَم، ثَنَا أبو عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ معاويةَ بِالْجَابِيَةِ، وَكَانَ يُخْرِجُ إِلَيْهَا إِبَّانَ العُشْبِ، وَفِينَا رَجُلٌ، يَقْصُصُ عَلَيْنَا
مِنْ أَهْلِ الأُرْدُنِّ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ نَاحِيَةِ النَّاسِ، فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِكَلِمَةٍ، يَهْتَرُّ لَهَا
عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَشَجَرُ الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، بِيَدِهِ
الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَهْتَرُّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَشَجَرُ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ فِي إِثْرِ
ذَلِكَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ

١٥

٢٠

(١) تاريخ ابن عساكر ٥٩/٢٠٤-٢٠٦.

(*) لم نَعثرْ لَهُ عَلَى ترجمة.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٢٣/١٥٩.

(**) مُختَصِر ابن منظور ٢٩/٢٣٩.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى سِنْدِ ثُمَّالٍ. فَاَنْظُر: تاريخ ابن عساكر ٢١/٢٣. وَفِي (د، س):

٢٥

الأَزْجِي. تصحيف.

الكریم من عذابه الأليم.

رجلٌ من تيم الله بن ثعلبة^(٥)

من أهل البصرة، وفد على معاوية، له ذكرٌ.

[وفادته على معاوية]

- ٥ أنبأنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى، أنبا سهل بن بشر، أنبا محمد بن الحسين بن أحمد بن السري، أنبأنا الحسن بن رشيق، نا يموت^(١) بن المززع، نا محمد بن حميد، نا أبو عبيدة معمر بن المثنى، قال:
- أوفد زياد إلى معاوية وفدًا من أهل البصرة، فيهم رجلٌ من بني تيم الله^(٢) بن ثعلبة من بكر بن وائل، فلما دخلوا على معاوية، قام التيمي، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: يا أمير المؤمنين، إن السامع المطيع لا حجة عليه، وإن السامع العاصي لا حجة له^(٣)، وإن الله إذا أراد بقوم خيرًا، ولي أمرهم علمائهم، وقضى بينهم فقهاؤهم، وجعل الأموال في سمحائهم، وإذا أراد بقوم سوءًا، ولي أمرهم سفهاؤهم، وقضى في الأحكام جهلاؤهم، وجعل الأموال في بخلائهم. قال:
- فأحفظ معاوية، ثم دعا له على رؤوس الناس بعتية جزيلة، فقال: خذها يا أخا بني تيم، أبخيل أنا؟ فقال: سبحان الله! إذا لم تكن بخيلًا، فأخاف أن تكون مبذرًا، أو لكل الناس أعطيت كما أعطيتني؟ قال: لا، ولا يمكن هذا، فقال التيمي: فاجعل نصيبي في هذا الفيء أكثر من نصيب رجل من المسلمين، ففرق^(٤) في ذلك الوفد

[خبره مع معاوية]

وزياد بن أبيه]

(*) مختصر ابن منظور ٢٣٩/٢٩ - ٢٤٠.

(١) في (س): لون. تحريف.

(٢) كذا الصواب بالحمل على ما مرَّ قبل. وانظر: جهرة أنساب العرب/ ٣١٥. وفي (د، س): تيم اللات. تحريف.

(٣) كذا الصواب. فانظر: السنة لابن أبي عاصم ٥٠٣/٢، والمعجم الكبير ٣٦٦/١٩، ومُسْنَد

الشَّامِيِّينَ ٢٣٥/٣. وفي (س): عليه. تحريف. وفي (د) إخلالٌ بقوله: «وإن السامع العاصي لا حجة له».

(٤) في (س): يكن بخيلًا... يكن مبذرًا... فغرق. تصحيف وتحريف.

معاوية مالا عظيماً، وأمرهم بالشُّخوص إلى بلدهم، وكتبَ إلى زياد: لا تزالُ توجَّهُ
إِلَى الرَّجُلِ بعدَ الرَّجُلِ، فيقفُ بين يديَّ مُؤَنَّباً، أولى لك، فلمَّا قرأ الكتابَ / زيادُ،
قال: عليَّ نذرٌ، لأصلبنَّ التَّيْمِيَّ على أربع جذوع، ثمَّ جعلَ ينتظرُ قدومه يومًا يومًا،
ويعدُّ له المراحلَ، حتَّى انتهى التَّيْمِيُّ^(١) إلى بعض المنازل، فماتَ به، وبلغَ زيادًا موتهُ،
فبعثَ إلى ابن أخٍ له من أهل البصرة، فقال: عمُّكَ الحروريُّ يُؤنَّبُ أميرَ المؤمنين!
فقال الفتى: والله أيُّها الأميرُ، ما استأمرتني فيه حينَ أردتَ توجيهه، ولا ضمنتُ لك
سقطه، إنَّ جاءتْ على لسانه، ولقد^(٢) انتخبته بعلمك، واخترتُه برأيك، فإنَّ خائنك،
فلا عليك بل على نفسه، وبعدُ، فما كُنتَ صانعًا به أيُّها الأميرُ، لو ظفرتَ به؟ أهو
أكثرُ من أن تقتله؟ فقد قتله الله، وكفاكَ أمره، فقال زيادُ: يا سَلَمُ، انطلقْ به، فاحبسْهُ
اللَّيْلَةَ حتَّى نُنكِّلَ به غدًا على رؤوس النَّاسِ، فدفعه سَلَمٌ إلى غلام له، فقال: امضِ به
إلى الحبسِ، فمضى به الغلامُ، فلمَّا كانوا في بعض الطريق، أفلتَه الفتى، وفرَّ^(٣) هاربًا،
وأنشأ يقول:

وأيقنتُ أنّي إن تلبَّثتُ ساعةً على بابِ سَلَمٍ سارَ جسمي إلى قبري^(٤)
جميعًا وشتَّى مُدرَجًا في عباءةٍ فرأسي بعيدٌ وهو أقربُ من شبرِ
وجاءَ البخاريُّونَ يتدرونني عيونُهم خُزرٌ توقَّدُ كالجمْرِ
عُكُوفٌ على الأبوابِ مَنْ يُؤمروا به فليسَ براءٍ أهلُه آخرَ الدَّهرِ
عَشِيَّةَ يدعوهم دُويْدٌ ومن يُجبُ دُويْدًا فقد لاقى العظيمَ من الأمرِ
ولله أيامٌ أتَيْنَ ثلاثةً غلبَنَ عليه القومَ من كلِّ ذي صبرِ

(١) قوله: «على أربع... التَّيْمِيُّ» أخلَّتْ به (د).

(٢) كذا الصَّوابُ بالنقل عن مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٤٠؛ وفيه الخبرُ. وفي (د، س): ولو. تحريف.

(٣) في (س): جاءَتْكَ، فما... فمهما... أن يقتله... فاحييته اللَّيْلَةَ... سالم... إلى الجيش... ومَرَّ.

وكذا (ومرَّ) في (د). تصحيف وتحريف.

(٤) في (س): بليت... سالم. تحريف، يُجِلُّ بوزن البيت ومعناه.

تَحْدَرُ فِيهِنَّ الْمَنَايَا تَحْدَرًا كَأَنَّ دِمَاءَ الْقَوْمِ مِنْ رَاحِهِمْ تَجْرِي

وكان زيادٌ توعَّد النَّاسَ بِالْقَتْلِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ خَلْقًا كَثِيرًا.

قال يَمُوتُ:

دُوِيْدُ هَذَا رَجُلٌ كَانَ مِنَ الْبُخَارِيِّينَ عَلَى عَذَابٍ زِيَادٍ.

٥

رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ*

بعثه معاوية إلى علي بن أبي طالب في ^(١) قضية وقعت بالشَّام، له ذكرٌ.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنبا جعفر بن عبد

الله بن يعقوب، أنا أبو بكر محمد بن هارون الرُّوماني، نا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السَّمْنِي، نا

أبو عَوَانَةَ، نا سَيَّالُكَ، عن حَنَشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ،

١٠

أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَتَلَ امْرَأَتَهُ، فَأَخَذَهُ وَالِدُهَا، فَرَفَعُوهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَلَمْ

[أرسله معاوية إلى علي بن

يَدْرِ مَا يَقُولُ فِيهَا؟ فَأَرْسَلَ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي كَلْبٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَخْبَرَهُ

أبي طالب]

خَبَرَهَا، فَقَالَ: إِنَّ شَاءَ أَهْلُ الْمَرْأَةِ أَدَّوْا إِلَى الرَّجُلِ دِيَّتَهُ، ثُمَّ قَتَلُوهُ، وَإِنْ أَحْبَبُوا أَخَذُوا

١٥

مِنَ الْقَاتِلِ نِصْفَ الدِّيَّةِ، وَإِنَّمَا هُمَا امْرَأَتَانِ بَرَجَلٍ.

رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ**

شاعرٌ كان في عصر معاوية.

[كان في عصر معاوية]

حكى عيسى بن لهيعة بن عيسى الحضرمي، عن أبي خالد عُلَوَّانَ بن داود البجلي - ولم يُدْرِكْهُ -

٢٠

عن أدهم بن محرز الباهلي، قال:

أَجْرَى مُعَاوِيَةُ الْخَيْلَ، وَفِيهَا فَرَسٌ، يُقَالُ ^(٢) لَهَا سَالِمٌ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: [مِنَ الْوَافِرِ]

[خبره مع معاوية]

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩ / ٢٤١.

٢٥

(١) أَخْلَتَ (د) بَطَالِبَ. وَفِي (د، س) بَعْدُ: عَنْ. تَحْرِيفٌ فِي.

(**) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩ / ٢٤١.

(٢) فِي (س): عَصْرُهُ ... مَحْرَرٌ ... أُخْرِي ... الْخَيْلُ ... فَقَالَ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

رَأَيْتُ لِسَالِمٍ خَيْرًا وَشَرًّا فَلَا أُدْرِي لَأَيِّهِمَا يَصِيرُ^(١)
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ - وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ فِي الْحَلَبَةِ، يُقَالُ لَهُ
الْمُسْتَنِيرُ -: ائْذَنْ^(٢) لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أُجِيبُكَ، وَأَعْطِنِي الْأَمَانَ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ
فَعَلْتُ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: [من الوافر]

يَصِيرُ إِلَى الَّتِي أَشْفَقْتَ مِنْهَا إِذَا مَا قِيلَ: جَاءَ الْمُسْتَنِيرُ
فَجَاءَ فَرَسُ الْأَعْرَابِيِّ سَابِقًا، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: وَيَحْكُ يَا أَعْرَابِي، قَدْ جِئْتَ
بِقَالَ^(٣)، لَهُ شَأْنٌ، وَأَعْطَاهُ سَبْقُهُ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ.

رجل من المعمرين^(*)

[وفادته]

من أهل نَجْرَانَ الْيَمَنِ، وَفَدَّ عَلَى مُعَاوِيَةَ.

أَبْنَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
صَفْوَانَ،

[ح] وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ بْنُ حَسَنُوهَ الْقَاضِي بَزَنْجَانُ، نَا أَبُو سَهْلٍ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ إِمْلَاءً، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
السُّلَمِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ،

قَالَا: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ^(٤)، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عِيَّاشِ
الْحَمَصِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ^(٥)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيِّ، وَغَيْرِهِ، قَالُوا:

(١) فِي (س): وَنَزَا ... لِأَيِّهِمَا تَصْبِرُ. وَفِي (د): وَتَرَا. تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي (س): الْحَلِيَّةُ ... ائْتَدِرْ. وَفِي (د): الْمُسْتَشِيرُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٣) فِي (س): أَسْفَقْتَ ... حَيْثُ يُقَالُ. وَفِي (د): الْمُسْتَشِيرُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٢٤١ - ٢٤٢.

(٤) الزُّهْدُ/١٦٨، وَذَمُّ الدُّنْيَا/١١٣ - ١١٤؛ وَكُلَاهُمَا لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا.

(٥) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الْمَصْدَرَيْنِ السَّابِقَيْنِ. وَفِي (س): أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ

عُبَيْدٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ... عَبَّاسٍ. وَفِي (د): نَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ. اضْطِرَابٌ

وَسَقَطٌ.

[خبره مع معاوية]

قَدِمَ عَلَى معاوية رَجُلٌ مِنْ نَجْرَانٍ، يَقُولُونَ: لَهُ يَوْمَ قَدِمَ عَلَيْهِ مِئْتَا سَنَةٍ، فَسَأَلَهُ
عَنِ الدُّنْيَا، فَقَالَ: سُنَيَاتُ بَلَاءٍ، وَسُنَيَاتُ رِخَاءٍ، يَوْمٌ فَيَوْمٌ، وَلَيْلَةٌ فَلَيْلَةٌ، يَوْلَدُ مَوْلُودٌ،
وَيَهْلِكُ هَالِكٌ، فَلَوْلَا المَوْلُودُ بَادَ الخَلْقُ، وَلَوْلَا الهَالِكُ ضَاقَتِ الدُّنْيَا بِمَنْ فِيهَا، فَقَالَ
لَهُ: سَلْ، فَقَالَ: عَمْرٌ مَضَى، فَتَرَدُّهُ، وَأَجَلٌ / حَضَرَ، فَتَدْفَعُهُ^(١)، قَالَ: لَا أَمْلِكُ ذَلِكَ،
قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ:

[٤٠٠/ب]

٥

[من البسيط]

اسْتَرْزَقَ اللهُ خَيْرًا وَارْضَيْنَ بِهِ فَبَيْنَمَا العُسرُ إِذْ دَارَتْ مِياسِيرُ
وَبَيْنَمَا المرءُ فِي الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ إِذْ صَارَ رَمَسًا تُعَفِّيهِ الأَعاصِيرُ^(٢)
كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا لِتَذْكَرَةِ وَالدَّهْرُ أَهْلَكَنَا مِنْهُ الدَّهَارِيرُ^(٣)
وَفِي حَدِيثِ الخُطِيبِ: الجَبَلِيُّ بَدَلَ البَجَلِيِّ.

١٠

رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ غَسَّانَ*

بَعَثَهُ معاويةُ إِلَى ملكِ الرُّومِ.

١٥

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بَنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بَنِ أَبِي طَاهِرٍ، أَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ المِثْدَانِيَّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ
مُحَمَّدُ بَنِ عَبْدِ اللهِ بَنِ أَبِي الخَطَّابِ المَلَطِّيِّ - قَدِمَ عَلَيْنَا - نَا أَبُو الحَسَنِ مُرَاجِمُ بَنِ عَبْدِ الوَارِثِ بَنِ إِسْمَاعِيلِ بَنِ
عَبَّادِ البَصْرِيِّ العَطَّارِ، نَا مُحَمَّدُ بَنِ زَكَرِيَّا الغَلَابِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بَنِ عُبَيْدِ اللهِ الجُسَمِيِّ، نَا الهَيْثَمُ بَنِ عَدِيٍّ، عَنْ
عَبْدِ اللهِ بَنِ عِيَّاشٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:

[بعثه معاوية إلى ملك]

٢٠

كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَمَرَ مِنَ الخُلَفَاءِ، وَاتَّخَذَ لَهُ أَقْوَامٌ معاويةً، وَكَانَ مَلِكُ الرُّومِ فِي
زَمَانِهِ فُوقَ بَنِ مَوْرِقَ بَنِ هِرْقَلِ بَنِ قَيْصَرَ بَنِ فُوقَ بَنِ مَوْرِقَ بَنِ الأَصْفَرِ، وَكَانَ
معاويةُ يَقُولُ: مَا أَرَدْتُ بِالشَّامِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّهُ مَعِي، وَكَانَ مَلِكُ الرُّومِ يَقُولُ
مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَمَرَ معاويةُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، ثُمَّ أَوَى إِلَى فَرَّاشِهِ، فَأَرَقَ، فَامْتَنَعَ مِنْهُ النُّومُ،

[الرُّوم]

(١) فِي (س): فَدَفَعَهُ. تَحْرِيف.

٢٥

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مَصْدَرِي الخَبَرِ. فِي (د): تَعَقُّبُهُ. وَفِي (س): يَعْفِيهِ. تَصْحِيف.

(٣) مَصْدَرُ الخَبَرِ. وَفِي (د، س): تَذَكَّرَهُ. تَحْرِيف.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩/٢٤٢ - ٢٤٣.

فَأَرَادَهُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْهُ حَتَّى أَسْحَرَ، فَسَمِعَ أَصْوَاتَ النَّوَاقِيسِ، فَادَّتُهُ^(١)، فَلَمْ يَزَلْ
يَتَمَلَّمُ عَلَى فِرَاشِهِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا صَلَّى الْفَجْرَ، أَمَرَ بِسَرِيرِهِ، فَأُبْرِزَ إِلَى الْمَسْجِدِ،
وَنَادَى فِي النَّاسِ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، أَمَرَ مُنَادِيًا، فَنَادَى: مَنْ يَبِيعُنِي
نَفْسَهُ؟ فَقَامَ شَابٌّ مِنْ غَسَّانَ، فَقَالَ: أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: بَكُمْ؟ فَقَالَ: بِثَلَاثِ
دِيَّاتٍ: أَمَّا دِيَّةٌ فِلِي، وَأَمَّا دِيَّةٌ فَأُخْلِفُهَا لِأَهْلِي، وَأَمَّا دِيَّةٌ فَأُشْتَرِي لَهْمَ بَهَا ضِيعَةً. فَأَعْطَاهُ
أَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ أَجَلْتُكَ ثَلَاثًا، فَتَهَيَّأْ، وَافْرُغْ مِنْ حَوَائِجِكَ، ثُمَّ ائْتِنِي،
فَفَعَلَ، فَإِذَا كِتَابٌ بَيْنَ يَدَيْ مَعَاوِيَةَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ، فَقَالَ: انْطَلِقْ بِهَذَا إِلَى صَاحِبِ
الرُّومِ، فَإِنَّكَ تَجُوزُ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى كَذَا، وَمِنْ كَذَا إِلَى كَذَا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْخَلِيجِ،
فَتَحْبَسُ يَوْمًا، ثُمَّ تَجُوزُ، ثُمَّ تَحْبَسُ يَوْمًا، ثُمَّ تَدْخُلُ عَلَيْهِ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى سَرِيرِهِ،
وَبِطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ، وَقَدْ وَضَعَ تَاجَهُ عَلَى رَأْسِهِ، فَإِذَا عَايَنَتْهُ، فَضَعُ كِتَابَكَ، ثُمَّ أَدْخَلَ
يَدَيْكَ فِي أُذُنَيْكَ، فَأَذَّنَ، وَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَتَّى تَفْرَغَ^(٢).

٥

١٠

قَالَ: فَخَرَجَ الْغَسَّانِيُّ، قَالَ: فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَكَأَنَّ مَعَاوِيَةَ كَانَ مَعِيَ^(٣) فِي
كُلِّ مَا كَانَ، حَتَّى أُدْخِلْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ، وَتَاجَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَبِطَارِقَتُهُ عِنْدَهُ،
فَلَمَّا عَايَنَتْهُ، وَضَعْتُ كِتَابِي، ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي بِالْأَذَانِ، فَانْتَضَوْا سِيُوفَهُمْ، ثُمَّ أَقْبَلُوا
نَحْوِي، وَوَثَبَ عَنْ سَرِيرِهِ يَحْصِرُ، حَتَّى كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَاسْتَدْبَرَنِي، وَاسْتَقْبَلَهُمْ،
ثُمَّ قَالَ: أَفَّ لَكُمْ، كُنْتُ أَظُنُّ يُقَاسُ بِرَأْيِكُمْ، فَإِذَا رَأَيْكُمْ قَدْ عَجَزَ عَنْكُمْ، ارْجِعُوا، فَمَا
رَجِعُوا إِلَّا بَعْدَ شَرٍّ^(٤)، فَلَمَّا عَادُوا إِلَى مَجَالِسِهِمْ، قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا قِصَّةُ هَذَا؟ قَالُوا: لَا؛

١٥

٢٠

(١) فِي (د): مَا لَذِذْتُ بِالشَّامِ. وَفِي (س): فَارَقَ... فَادَّتُهُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٢) فِي (س): حَتَّى يَنْتَهِيَ... فَيَحْبَسُ... يَجُوزُ، ثُمَّ يَحْبَسُ... يَدْخُلُ... يَفْرَغُ. تَصْحِيفٌ. وَفِي (د):
إِخْلَالٌ بِقَوْلِهِ: حَتَّى تَفْرَغَ.

(٣) كَذَا الرَّاجِحُ. وَفِي (د، س): مَعَهُ. تَحْرِيفٌ.

٢٥

(٤) فِي (س): وَبِطَارِقَتُهُ... يَخْصُرُ... أَظْنُهُ... الْأَسْرُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

قال: تجدون^(١) معاوية أرق، فسمع أصوات النواقيس، فأذنته، وقد علم أن النصاري بالشام لهم أنصاف منازل المسلمين وأنصاف مساجدهم، وقد عاهداهم على ذلك من هو أفضل منه من أهل دينه، فلم يستطع نقضه، فقال: من يبيعني نفسه؟ فتجدون هذا البائس انتدب لذلك، ولم يأخذ لنفسه ثمنها، فوجهه، وأمره بما سمعتم؛ لتستحلوا به قتله، ويستحل بذلك قتل من بالشام من النصاري وهدم كنائسهم.

قال: يقول الغساني: والذي لا إله غيره، ما علمت ما أراد بي معاوية إلا تلك الساعة. قالوا: أيها الملك، ما تصنع به؟ قال: نجيزه^(٢)، فنحسب جائزته، ونرد جوابات كتبه، ونمضيه إلى صاحبه. فما أتت على معاوية إلا ثمانية وأربعون ليلة حتى إذا الغساني عنده، فلما رآه معاوية، قال: أفلت، وانحص الذنب^(٣). قال: يا أمير المؤمنين، إنك والله عرّضتني للقتل، قال: أما والذي لا إله إلا هو، لو قتلك، ما تركت فيها بين العرش إلى الفرات نصرانياً إلا قتلته، وسبيت ذريته، ولا كنيسة إلا هدمتها، ولكن اللعين كان أوفى بالذمة^(٤).

رجل*

كان في زمان معاوية، ولقب أم عمار، له ذكر.

[لقبه]

٢٠

(١) في (د): تحبرون. تحريف.

(٢) أخلت (س) بـ (نجيزه).

(٣) أي: انقطع. يضرب مثلاً لمن أشرف على الهلاك، ثم نجا. (الفائق ١/ ٢٨٩، والنهاية ١/ ٣٦٩، واللسان: حصص).

(٤) في (س): يصنع... فيحسن... ويرد... للغساني... بالمدينة. وفي (د): فيها بين العرسين. تصحيف وتحريف.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٤٣.

أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ طَرْحَانَ بْنِ يَلْتَكِينَ^(١)، أَنَا أَبُو الْفَضَائِلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ طَوْقٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّقِّيِّ، نَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ^(٢) الرَّاهِدِ، أَنَا ثَعْلَبٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ رَجَالِهِ، / عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ، قَالَ:

[٤٠١/أ]

[خبرُهُ مع معاوية]

خَطَبَ مَعَاوِيَةَ - وَكَانَ خَلِيفَةً - فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ - وَلَمْ يُتِمَّ الْبَيْتَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى

[من الطَّوِيل]

الْمُنْبَرِ -:

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَعِزَّةٌ

وَأَعَادَهَا، وَلَمْ يُتِمَّ الْبَيْتَ؛ لِأَنَّهُ عَلَى الْمُنْبَرِ، فَظَنَّ بَعْضُ الْعَامَّةِ أَنَّهُ أَشْكَلَ^(٣) عَلَيْهِ

الْبَيْتَ، وَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُتِمَّهُ لَهُ، فَقَامَ قَائِمًا، فَقَالَ:

... .. وَإِذْ أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقُ مُسَاعِفٍ^(٤)

قَالَ: فَقَالَ لَهُ: اسْكُتْ يَا أُمَّ عَمَّارٍ، مَا أَرَدْنَا هَذَا مِنْكَ، قَالَ: فَبَقِيَ عَلَيْهِ لِقَبًا، فَكَانَ

إِذَا مَرَّ بِالصَّبِيَّانِ، صَاحُوا بِهِ: يَا أُمَّ عَمَّارٍ، حَتَّى رُمِيَ بِالْأَجْرِ^(٥).

أعرابيٌّ^(٦)

جَرَتْ^(٦) لَهُ مَع مَعَاوِيَةَ مُحَاوَرَةٌ، وَحَكَى عَنْهُ.

١٥

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مُعْجَمِ الشُّيُوخِ ٢/ ٩٣٩. وَفِي (د، س): بَلْبَكِينَ. تَصْحِيفٌ.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (س)، وَسَنَدٌ مُثْمَلٌ. فَانْظُرْ: تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣٤/ ٧. وَفِي (د): ابْنُ أَبِي

عَبْدِ الْوَاحِدِ. تَحْرِيفٌ. فَضْلًا عَنِ الْإِخْلَالِ بِالرَّقِّيِّ فِيهَا.

(٣) فِي (د): وَقَالَ. تَحْرِيفٌ وَكَانَ. وَفِي (س): أَشُولُ. تَحْرِيفٌ أَشْكَلَ.

٢٠

(٤) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ. فَانْظُرْ: دِيَوَانُهُ ٧٤/ ٧٤. وَبِلا نِسْبَةٍ فِي: أَبْيَاتُ الْإِسْتِشْهَادِ (نَوَادِرُ

الْمَخْطُوطَاتِ) ١/ ١٥٩، وَالْأَسَاسُ: سَعْفٌ، وَشَمْسُ الْعُلُومِ ٥/ ٣٠٩٠، وَاللِّسَانُ: سَعْفٌ،

وَالْخَزَانَةُ ٥/ ٤٢٩، وَالتَّاجُ: سَعْفٌ وَصَدَقَ. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ يَسِيرٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَانْظُرْهُ.

(٥) أَخْلَتْ (س) ب (به)، وَفِيهَا بَعْدُ بِالْآخِرِ. تَصْحِيفٌ.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/ ٢٤٤.

٢٥

(٦) فِي (س): حَدَثَ. تَحْرِيفٌ.

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين عبد الوهاب ابن جعفر الميذاني - ونقلتها من خطه - حدثني أحمد بن علي الحافظ، نا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي، نا [أبو بكر محمد بن القاسم]، نا [أبي] القاسم [بن محمد] بن بشار الأنباري، نا عبد الله [بن محمد] بن رستم البصري، نا محمد بن قادم النحوي، عن أبان ابن تغلب^(١)، قال:

[مُحاورته مع معاوية]

خطب معاوية يوماً، فقال في خطبته: إِنَّ عَامِلًا لَنَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا كَتَبَ إِلَيَّ،
يَذْكُرُ أَنَّ بَنِي قُشَيْرٍ كَانَ مِنْهُمْ إِلَيْهِ أَمْرٌ، لَهُمَمْتُ أَنْ أَخَذَ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي الْبَرِّ^(٢)،
فَأَحْمَلَهُ فِي الْبَحْرِ فِي السُّفْنِ، ثُمَّ أُحْرِقَهَا عَلَيْهِمْ، فَلَا أُبْقِي مِنْهُمْ أَحَدًا، فَقَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ
مِنْ عَرَضِ النَّاسِ، عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ، يَرْفَعُهَا مِنْ جَانِبٍ، وَتَسْقُطُ مِنْ آخَرٍ، فَقَالَ: يَا
مَعَاوِيَةُ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ، لَجَاءَكَ مِئَةُ أَلْفٍ أَمْرَدٍ عَلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَجْرَدٍ، فَجَعَلُوا
صَدْرَكَ تُرْسَةً لِرِمَاحِهِمْ، فَقَالَ: اسْكُتْ أَيُّهَا الْغُرَابُ الْأَبْقَعُ، فَقَالَ: إِنَّ الْغُرَابَ الْأَبْقَعَ
يَحْجُلُ إِلَى الرَّحْمَةِ الْبَيْضَاءِ، فَيَنْقُرُ رَأْسَهَا، وَيَسْتَخْرِجُ دِمَاقَهَا، فَيَأْكُلُهُ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ
مَعَاوِيَةُ، وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا هَذِهِ
الِاسْتِكَانَةُ؟ أَمَا رَأَيْتَ مَا قَالَ لَكَ؟! فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَنُخَلِّيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
أَلَسْتَهُمْ مَا خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُلْكِنَا.

رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةٍ، أَوْ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ^(*)

جَرَتْ لَهُ مُحَاوَرَةٌ^(٣) مَعَ مَعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ كَرْثِيَلَا، نا أَبُو بَكْرِ الْخَيَّاطُ، نا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ السُّوْسَنِجَرْدِيِّ، نا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ

(١) كَذَا الصَّوَابُ فِي السَّنَدِ بِالنَّقْلِ عَنْ مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ١/ ١٢ (مُقَدِّمَةُ الْمُحَقِّقِ)، وَالْأَمَالِيُّ لِلْقَالِي ٢/ ٧٩.

وَفِي (د، س): ... أَبُو الْعَبَّاسِ عَيْسَى بْنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ، نا الْقَاسِمُ بْنُ يَسَارِ الْأَنْبَارِيِّ، نا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ

رُسْتَمٍ ... فَادِم (س) ... أَبَانُ بْنُ ثَعْلَبٍ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ وَسَقَطٌ.

(٢) فِي (س): بَنِي فَيْسَرَ ... أَنْ أَجَدَ ... فِي أَكْثَرِ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/ ٢٤٤ - ٢٤٥.

(٣) فِي (س): حَدَّثَ لَهُ مَجَاوِرَةٌ. تَصْحِيفٌ.

ابن أبي طالب عليّ بن محمّد الكاتب، حدّثني أبي، حدّثني أبو عمرو محمّد بن مروان السَّعِيدِيّ، حدّثني يوسف بن موسى، نا عبد الله بن خُبَيْق، حدّثني محمّد بن أحمد القرشي^(١)، عن أبيه، قال:

[مُحَاوَرَتُهُ مَعَ مَعَاوِيَةَ]

خَطَبَ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِثْمَانَ ابْنَ عَفَّانٍ وَلَّانِي بَعْضَ مَا وَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا خُنْتُ، ثُمَّ وُلِّيتُ الْأَمْرَ^(٢) فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ، فَهَلْ تَرَوْنَ خَلَلًا؟ قَالَ: فَوَثَّبَ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةِ أَوْ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، فَقَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ يَا مَعَاوِيَةُ، خَلَلًا كَخَلَلِ الْمُتَخَلِّ. قَالَ: فَقَالَ: اقْعُدْ، أَقْعَدَ اللَّهُ رَجُلِيكَ، كَأَنِّي بِكَ، وَقَدْ ارْتَبَطْتَ عَشْرَ أَعْزُرٍ فِي مِثْلِ حَافِرِ عَيْرٍ، مَعَهُنَّ تَيْسٌ، تَحْتَلِبُهُنَّ^(٣). قَالَ: وَاللَّهِ إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، إِنَّنِي لَمْ أَحْسَبْ غَيْرَ دَمِيمٍ، وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُ نَفْسًا حَرَامًا، وَلَا أَكَلْتُ مَا لَا حَرَامًا. قَالَ: وَأَنَّى لَكَ أَنْ تَقْتُلَ نَفْسًا حَرَامًا، أَوْ تَأْكُلَ مَا لَا حَرَامًا؟! أَنْتَ وَاللَّهِ أَذْلُ وَأَخْزَى مِنْ ذَلِكَ، اسْكُتْ، دَقَّ اللَّهُ فَاكَ، قَالَ: لَا، بَلْ أَذْهَبُ حَيْثُ لَا أَرَى شَخْصَكَ، وَلَا أَسْمَعُ صَوْتَكَ، قَالَ: ابْعُدْ وَابْعُدْ، قَالَ: لَنْ طَرُتُ بِكَ، لَا طَيْرِينَ بِكَ طَيْرَةً بَعِيدًا وَقَوْعُهَا. قَالَ^(٤) الْأَعْرَابِيُّ: فَهَلْ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ تَقَعُ يَا مَعَاوِيَةُ؟ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

رجُلٌ*

وفدَّ على معاوية، فلقِيَ الحَضِرَ ﷺ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد المالكيّ، وأبو الحسن عليّ بن المُسَلِّم الشَّافِعِيّ، قالا: أنا أبو الحسن ابن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، نا أبو بكر الحَرَّاطِيّ^(٥)، نا إبراهيم بن هانئ، نا أصبغ بن الفَرَج

(١) كذا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (د)، وسيأتي على الصَّوَابِ بَعْدُ فِي (د، س) فِي تَرْجُمَةِ (رَجُلٍ مِنْ كَلْب) / ٣٥٣. وَفِي (س): التَّرْسِيُّ. تَحْرِيف.

(٢) قَوْلُهُ: «ثُمَّ وُلِّيتُ الْأَمْرَ» مُكَرَّرٌ فِي (د).

(٣) فِي (د): كَخَلَلِ مَنْجَلٍ... جَنْلِبُهُنَّ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. وَارْتَبَطْتُ هُنَا بِمَعْنَى رَبَطْتُ.

(٤) قَوْلُهُ: «قَالَ: وَأَنَّى لَكَ... قَالَ» أَخْلَتْ بِهِ (س).

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩ / ٢٤٥.

(٥) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ لِلْحَرَّاطِيِّ / ٢٣٩.

المصري، نا عبد الله بن وهب،

ح وأخبرنا أبو المظفر القشيري، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد، قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد ابن أحمد، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي، نا عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفراييني، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، قال: حدثني - وفي حديث الخرائطي: عن - عمر^(١) بن محمد، عن مسلم بن أبي مريم، قال:

- خرج رجل إلى معاوية - زاد الخرائطي: ابن أبي سفيان - فلقي الحضر، فقال له: [وفادته على معاوية]
- لعلك تريد هذا الرجل؟ قال: نعم، قال: فإذا أردت الدخول عليه، فتوضأ، ثم صل ركعتين، ثم قل: اللهم، اجعل بدو يومي هذا صلاحاً، وأوسطه فلاحاً، وآخره نجاحاً، وأسألك باسمك - زاد ابن مسلم: الأحد، وقالوا: - الكبير الوثر المتعال، ثم سل حاجتك. فدخل الرجل على معاوية، ونسي أن يصنع ما أمر به، فلم يلتفت إليه - زاد ابن مسلم: معاوية، قالا: - فلما كان بعد، صنع الذي أمر به، فقال معاوية: سخرتني، فوالذي نفسي بيده، لقد جئتني، وما أريد أن أعطيك شيئاً، فأخبره / [٤٠١/ ب]
- بالذي قيل له، فأعطاه، وأحسن إليه.

رجل*

١٥

دخل على معاوية بعد طول مقامه ببابه، وقال في ذلك شعراً.

[خبره]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا^(٢)، حدثني المفضل بن غسان، نا روح بن الزبير، نا الثقفي،

- أن رجلاً طال مقامه بباب معاوية، ثم أذن له، فقال: يا أمير المؤمنين، انقطعت [دخوله على معاوية]
- بعد طول مقام [بعد طول مقام]

(١) كذا الصواب بالنقل عن (س)، ومكارم الأخلاق. وفي (د): عمرو. تحريف.

(*) هو عبد العزيز بن زرارة بن جزء الكلابي. فانظر: عيون الأخبار ١/ ٨٢ - ٨٣، وحلم معاوية لابن

أبي الدنيا/ ٢٣ - ٢٤، وبهجة المجالس - مج: ١/ ١: ق: ١/ ٢٦٥، والتنبيه على أوهام أبي علي في

- أماله/ ٦١، واللاكي ١/ ٤٧٤، وتاريخ ابن عساكر ٤٢/ ٣١٧، ومختصر ابن منظور ١٥/ ١٣٧

٢٥

و٢٩/ ٢٤٥ - ٢٤٦.

(٢) حلم معاوية/ ٢٣ - ٢٤.

إليك بالأمل، واحتملتُ جفونك بالصبر، وليس لمُقَرَّب أن يأمن، وليس لمُباعِد أن يئأس^(١)، وكلُّ صائرٍ إلى حظِّه من رزق الله، فقال معاوية: هذا كلامٌ، له ما بعده، فأمرَ بعهدِه له إلى فلسطين، فقال الرَّجلُ:

دخلتُ على معاويةَ بنِ حَرْبٍ وكُنْتُ وقد يئسْتُ من الدُّخولِ
وما أدركْتُ ما أَمَلْتُ حتَّى حلَلْتُ محلَّةَ الرَّجلِ الذَّلِيلِ
وأغضيتُ العيونَ على قَذاها ولم أنظرْ إلى قالٍ وقيل^(٢)

رجلٌ من كَلْبٍ^(*)

دخل على معاوية.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله، أنا أحمد بن أبي طالب علي بن محمد، حدَّثني أبي، حدَّثني أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر، حدَّثني يوسف بن موسى المروزي، نا عبد الله بن خبيق، حدَّثني محمد بن أحمد القرشي، قال:

[دخولُه على معاوية]

دخل رجلٌ من كلب على معاوية، فقال: يا أمير المؤمنين، إن لي في بيت مال المسلمين حقًا، ولي رَحِمٌ، فقال: أمَّا ما ذكرتَ فيما لك في بيت مال المسلمين، فقد عرفناه، وأمَّا رَحِمُكَ فما هي؟ قال: إنَّ أمَّ إلياس بن مُضَرَّ كانت امرأةً من كلب، قال: فقال معاوية: وأبيك، لقد منَّتَ برَحِمٍ بعيدةٍ، وعنده ابنُ عَبَّاس، فقال: لا تقل ذلك يا أمير المؤمنين؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: إنَّ اللهَ ليعَذِّبُ على قطيعةِ الرَّحِمِ التي تلقاك إلى ثلاثينَ أبًا. قال: فقال له: الله عليك، لقد سمعتهُ من رسول الله ﷺ؟ قال: الله عليّ، لقد سمعتهُ من رسول الله ﷺ. قال: سل حاجتك، قال: مئةُ ألفٍ أشتري بها دارًا، قال: هي لك، قال: مئةُ ألفٍ أقضي بها تجارًا، قال: هي لك، قال:

(١) حِلْمٌ معاوية. وفي (س): جفونك... يأنس. وكذا يأنس في (د). تصحيف وتحريف.

(٢) في (س): وأعصبت. تصحيف.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٤٦.

مئة ألف اشتري بها عَقَارًا، قال: هي لك^(١). قال ابن الأعرابي: يا أَبَه، أبرمتَ أمير المؤمنين، قال: فتنفَ رأسه بيده، ثم قال: اسكُتْ، إِنَّمَا أمير المؤمنين كما قال خال بني جَنَاب^(٢):
[من الوافر]

نمیلُ على جوانبِهِ كَأَنَّا إذا ملنا نمیلُ على أبنينا^(٣)
نُقَلِّبُهُ لَنُخْبِرَ حَالَتِيهِ فنُخْبِرُ مِنْهَا كَرَمًا وَلِينًا

رجلٌ من همدان^(٤)

شاعرٌ، قَدِمَ على معاوية.

[شاعرٌ]

حكى عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عُقْبَةَ الحَضْرَمِيِّ، عن عيسى بن داب، عن عبد الملك بن نوفل بن مُسَاحِق، قال:

١٠

كَانَ لمعاوية فرسٌ، يُقَالُ له البشيرُ، قد سبقَ عليه سَوَابِقُ أَهْلِ الشَّامِ، ففِيَدَتْ إليه في خلافة عثمان أفراسُ العرب في حَلْبَةٍ، قد استعدَّ لها معاوية، وقَدِمَ رجلٌ من مَدَدِ هَمْدَانَ، فرأى النَّاسَ يَحْفُلُونَ^(٥) نحوَ الحَلْبَةِ، فقالَ لهم: ما هذا؟ فأخبرَ، فبادرَ إلى

[قدومه على معاوية]

١٥

(١) قوله: «قال: الله عليّ... ﷺ» أَخْلَتْ به (س)، وقوله: «قال: مئة ألف أقضي... هي لك» أَخْلَتْ به (د).

(٢) كذا الصَّواب، وهم بطنٌ من كِنَانَةِ عُذْرَةَ من القحطانيَّة، وهم بنو جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله بن كِنَانَةَ بن بكر بن عوف بن عُذْرَةَ بن زيد اللَّات. (نهاية الأرب للفلقشندي/ ٢١٩). وفي (د، س): حباب. تصحيف.

٢٠

(٣) البيتان لأبي الجهم العدويّ في: البيان والتبيين ٢٣٣/٣، وعيون الأخبار ١/٢٨٤، والفاضل/ ٨٧، والمجالسة وجواهر العلم ٤/٤٠٨، وبهجة المجالس - مج: ٢/٢: ق: ١/٥٠٧، ومجموعة المعاني/ ١١٩، والتذكرة الحمدونية ٤/١٨. ولعبد المسيح الحارثي، قالها لابن عبد كلال في: الأمالي للقالبي ١/٢٣٧، واللالي ١/٥٤٠، وربيع الأبرار ٣/٣٠٤، والمُسْتَطَرَف ١/٤٩٢. وبلا نسبة في: عيار الشعر/ ١٤١ - ١٤٢. وثمَّة اختلاف في الرواية، فانظره.

٢٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٤٦ - ٢٤٧.

(٤) في (س): يجعلون. تصحيف.

معاوية بفرسٍ له، يُقال له المُستطير، قَدِمَ رَاكِبًا عليه من اليَمَن، فقال: أَيُّهَا الأَمِيرُ، قَدِمْتُ السَّاعَةَ من شَبَام على فرسي هذا، وهو يُعَجِّبُنِي، فسمعتُ بهذه الحَلَبَةِ، فأسرعتُ به، فقال له معاوية: فرسُكَ مُحَبَّلٌ، وليس بمُخَبَّلٍ، وهو بعدُ نَضِيٌّ وَجِيٌّ^(١)، فقال: أنشدكَ الله يا ابنَ الكرام، فأمرَ بفرسه، فحَتِمَ، وأنفَذَ مع الخيلِ إلى المِقْوَسِ^(٢)، وقعدَ معاويةُ يتشَوَّفُ^(٣) لها، ثمَّ أنشأ يقول:

أخافُ على البشيرِ وأتَّقِيهِ فما أدري إلى ماذا يحورُ^(٤)؟
فقالَ الهَمْدانيُّ: أتأذُنُ لي في جوابِ ما قُلْتَ أَيُّهَا الأَمِيرُ؟ قال: هاتِ، لله أبوك، فقال:

يحورُ إلى التي أرجو سَنَها إذا ما قِيلَ: هذا المُستطيرُ
فضحكَ معاويةُ، وصاحَ النَّاسُ: الخيلَ الخيلَ، وطلعَ المُستطيرُ فرسُ الهَمْدانيِّ، وكانَ معاويةُ جعلَ لمن سبقَ البشيرَ أربعينَ أوقِيَّةَ ذهبٍ، وفريضةً في الشَّرَفِ، وفرائضَ لعَشْرَةِ رجالٍ من قرابته أو عشيرته، فشاطرَ معاويةُ الهَمْدانيَّ في فريضته، ووفَّرَ عليه السَّبَقَ وفرائضَ عَشْرَةِ من أهل بيته، فقال الهَمْدانيُّ:

ألا ليتَ الرِّيحَ إذا اسْبَطَرَتْ تُبَشِّرُ أَهْلَنَا كَنَفِي شَبَامِ^(٥)
بأنَّ المُستطيرَ أَهْلٌ يهوي أمامَ الخيلِ في جَمْعِ الشَّامِ^(٦)
/ ولم يسكنْ وَجَاهُ بعدَ شهرٍ وعَشْرٍ سَنِينَ مُحْتَفِرَ الظَّلَامِ

[٤٠٢/أ]

(١) شَبَام: جبلٌ عظيمٌ، فيه شجرٌ وعيونٌ، وشُرْبُ صنعاء منه، وبينها وبينه يومٌ وليلةٌ. (معجم البلدان ٣/٣١٨). والفرسُ المُخَبَّلُ: الذي يمنعه وجعه من الانبساط في المشي. والنَّضِيُّ: الهزيل. والوَجِيُّ: الذي يجِدُ وجعًا في حافره.

(٢) المِقْوَسُ: الحبلُ الذي تُصَفُّ عليه الخيلُ عند السِّبَاق، والجمعُ مَقَاوِسُ.

(٣) المُختَصِرُ؛ وفيه الخبر. وفي (د): يشرف. وفي (س): يتشرف. تحريف.

(٤) في (د): على السَّيْرِ ذابقيَّة. تحريف ظاهر.

(٥) في (س): استطرف. تحريف. واسْبَطَرَتْ: انبسطت، وامتدَّت.

(٦) في (د): أهابَ يهوي. وفي (س)، والمُختَصِرُ: السَّنام. تحريف.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

فَأُبْتُ بِسَبْقِهِ وَعَلَوْتُ حَدًّا عَلَى شَرَفِ الْفَرَائِضِ فِي الْكِرَامِ^(١)
فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةَ، فَاشْتَرَى مِنْهُ الْمُسْتَطِيرَ بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَسَبَقَ عَلَيْهِ الْعَرَبُ أَيَّامَهُ
كُلَّهَا.

رجل^(*)

٥

أَرْسَلَهُ عَلِيٌّ إِلَى مَعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى دِمَشْقِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،
أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا إِبْرَاهِيمَ^(٣) بْنَ الْحُسَيْنِ، نَا يَحْيَى بْنَ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيَّ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي خَلَادُ بْنُ يَزِيدَ
الْجُعْفِيُّ، نَا عَمْرُو بْنُ شَمِيرٍ الْجُعْفِيُّ، نَا جَابِرُ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: - أَوْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ
عَلِيٍّ - شَكَ خَلَادٌ - قَالَ: -

١٠

[أَرْسَلَهُ عَلِيٌّ ﷺ إِلَى

دِمَشْقَ]

لَمَّا ظَهَرَ أَمْرُ مَعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، وَتَابَعُوهُ عَلَى أَمْرِهِ، دَعَا عَلِيٌّ رَجُلًا، فَأَمَرَهُ أَنْ
يَتَجَهَّزَ، وَأَنْ يَسِيرَ إِلَى دِمَشْقَ، وَأَمَرَهُ إِذَا دَخَلَ إِلَى دِمَشْقَ، أَنْ أَخَّرَ رَاحِلَتَهُ بِيَابَ الْمَسْجِدِ،
ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ، وَلَا يَحْطُ عَنْ رَاحِلَتِهِ مِنْ مَتَاعِهَا شَيْئًا، وَلَا يُلْقِي عَنْ نَفْسِهِ مِنْ
ثِيَابِ السَّفَرِ شَيْئًا، وَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ، وَرَأَوْا أَثَرَ الْغُرْبَةِ وَالسَّفَرِ عَلَيْكَ،
سَيَسْأَلُونَكَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فَقُلْ: مِنَ الْعِرَاقِ^(٤). فَذَكَرَ حِكَايَةً، قَدْ سَقَتْهَا فِي تَرْجُمَةِ
مَعَاوِيَةَ^(٥).

١٥



٢٠

(١) المختصر. وفي (د، س): والكرام.

(*) لم نعتزله على ترجمة.

(٢) أَخْلَتْ (س) بـ (إلى دمشق).

٢٥

(٣) قَوْلُهُ: «أَنَا أَحْمَدُ... إِبْرَاهِيمَ» أَخْلَتْ بِهِ (س).

(٤) فِي (س): فَلَا يَكْفِي عَنْ نَفْسِهِ مِنْ بَاتِ السَّفَرِ... فَقَدِمَ الْعِرَاقَ. تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ.

(٥) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٦٨ / ٢٣٨ - ٢٤٠.

رجل^(*)

[كَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ]

استسقى به معاوية، كَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ.

أخبرنا أبو القاسم الحَضِر بن الحسين بن عَبْدِان، أَنَا مُحَمَّد بن عَلِي بن أَحْمَد بن المبارك، أَنَا عبد الله بن الحسين بن عُبيد الله بن عَبْدِان، أَنَا عبد الوَهَّاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن الحسين بن طَلَّاب، أَنَا هِشَام بن عَمَّار، ثَنَا الوليد، أَنَا عثمان بن أَبِي العاتكة،

٥

[استسقى به معاوية]

أَنَّ معاوية بن أَبِي سَفِيان خَرَجَ، فَاسْتَسْقَى، فَجَعَلَ يَقُولُ: قُمْ يَا فَلَانُ، قُمْ يَا فَلَانُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ فِي قَرْيَةٍ كَذَا وَكَذَا رَجُلًا مُجَابَ الدَّعْوَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَتَى عَلَى حِمَارِهِ، وَهُوَ مُسَمِّطٌ إِدَاوَةٌ^(١) لَهُ؛ لِأَنَّهُ لَا تَأْتِي عَلَيْهِ حَالَةٌ إِلَّا وَهُوَ فِيهَا مُتَوَضِّعٌ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَرَدْنَا أَنْ تَسْتَسْقِيَ لَنَا، فَاسْتَعْفَاهُ، فَأَبَى أَنْ يَعْفِيَهُ^(٢)، فَأَتَى إِدَاوَتَهُ، فَأَحْدَثَ وَضُوءًا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَسْقَى، وَعَزَمَ عَلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ، قَالَ: فَمَا فَرَّقَ بَيْنَهُمْ إِلَّا الْمَطَرُ حَيْثُ يُصَلِّي، حَتَّى جَرَى الْمَاءُ مِنْ تَحْتِهِ، فَأَتَاهُ أَهْلُ قَرْيَتِهِ، فَاحْتَمَلُوهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ، إِنَّ مُعَاوِيَةَ أَقَامَنِي مُقَامَ سُمْعَةَ وَرِيَاءٍ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ، فَقَبِضَ قَبْلَ الْجُمُعَةِ.

١٠

رجل من ولد خلف الجُمحي^(**)

١٥

كَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاوِيَةَ.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَلِي المَقْرِي، أَنَا أَحْمَد بن عبد الله بن الحَضِر، أَنَا أَحْمَد بن أَبِي طَالِب، حَدَّثَنِي أَبِي عَلِي بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو السَّعِيدِي، حَدَّثَنِي جَعْفَر بن أَحْمَد بن مَعْدَان، أَنَا الْحَسَن بن جَهْوَر، أَنَا الْقَاسِم بن عَمْرٍو مَوْلَى أَبِي أَيُّوب المَكِّي، عَنْ ابْنِ دَاب^(٣)، قَالَ:

٢٠

(*) مُخْتَصَر ابْنِ مَنْظُور ٢٩/٢٤٨.

(١) أَي: مُعَلَّقٌ لَهَا. وَالْإِدَاوَةُ: الْإِنَاءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْجِلْدِ، يُحْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ أَدَاوَى.

(٢) فِي (س): يَعْقِبُهُ. تَصْحِيف.

(**) بُغْيَةُ الطَّلَب ١٠/٤٦٧٨ - ٤٦٨٠، وَمُخْتَصَر ابْنِ مَنْظُور ٢٩/٢٤٨ - ٢٤٩.

٢٥

(٣) فِي (س): الْحَضِر ... دَات. تَصْحِيف.

[خبره مع معاوية]

بلغني أنَّ شاباً من قريش من بني جُمَح ابناً لَحَلَفِ الجُمَحِيِّ - وكان مع معاوية
بصفيين، وكان فارس أهلها، والذي ردَّ الأشرَّ عن معاوية بعد ما غشيَّه - دخل على
معاوية، فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّا تركنا الحقَّ عياناً، وعليُّ بن أبي طالب يدعو إليه في
المهاجرين والأنصار، وبايعناك على ما قد علِّمت، ثمَّ طاعنتُ عنكَ أشدَّ أهل
العراق بعد ما غشيَّكَ، حتَّى إذا نلتَ ما رَجَوْتُ، وأمنتَ ما خِفْتُ، جعلتَ الدهرَ
أربعةَ أيَّام: يوماً لسعيد بن العاص، ويوماً لمروان بن الحكم، ويوماً لعمر بن
العاص، ويوماً للمغيرة بن شُعْبَةَ. وصرنا لا في غير ولا في نَفير^(١)، ثمَّ خرج من
عنده، وهو يقول:

أظنُّ قريشاً باعني الحرب مرَّةً عليك ابنَ هِنْدٍ أو تجرَّ الدَّواهيَا
أيومٌ لمروانٍ ويومٌ لَصْهَرِه سعيدٍ ويومٌ للمُغِيرِ مُعاويَا
ويومٌ لعمرٍ والحوادثُ جمَّةٌ وقد بلغتُ منَّا النفوسُ التَّراقيا
أتنسى بلائي يومَ صِفِّينَ والقنا رِواءٌ وكانتُ قبلَ ذاكَ صَواديا^(٢)!
إذِ الأشرُّ النَّخعيُّ في مُرَجَجِنَةٍ يَمَانِيَّةٍ يدعو رَئِيساً يَمَانِيا^(٣)
وطاعنتُ عنكَ الخيلَ حتَّى تبدَّدتْ بدادَ بناتِ الماءِ أبصرنَ بازيا^(٤)
تركنا عليّاً في صَحَابِ مُحَمَّدٍ وكانَ إلى خَيْرِ الطَّرِيقَةِ داعِيا
فلما استقامَ الأمرُ من بعدِ مِيلِه ورُحِرَحَ ما تخشى ونلتَ الأمانيا
دَعَوْتُ الأُلَى كانوا المُلْكُك آفةً وخِلتُ مَقامي حِيَّةً وأفاعيا
فلما بلغَ معاويةَ قولُه، بعثَ إليه، وعندهُ وجوهُ قريش، فقال: يا بنَ أخي، إنِّي
مثَّلتُ بينَ تركي إِيَّاكَ / وبينَ معاشِكَ، فوجدتُ معاشَكَ أبقي لك، وإيَّمُ الله، ما

[٤٠٢/ب]

(١) قولُه: «غير ولا في» أخلَّتْ به (س).

(٢) في (د): ردأ. وفي (س): زوا. تحريف رواء.

(٣) البُغية. وفي (س): ربيسا. وفي (د): تدعو رسيبا. تصحيف. والمُرَجَجِنَةُ: الكتيبة.

(٤) (س). وفي (د)، والبُغية: ناريا.

أَخَافُ عَلَيْكَ نَفْسِي، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْ بَعْدِي؛ فَإِنِّي رَأَيْتُكَ رَحْبَ الذَّرَاعِينَ
بِمَسَاءَةِ عَمَلٍ شَدِيدِ التَّقَحُّمِ عَلَيْهِ، فَلِيَضُقْ بِهِ ذَرْعُكَ، وَلِيَقَلَّ عَلَيَّ تَقَحُّمُكَ؛ فَإِنَّكَ
لَسْتَ كُلَّمَا شَتَّتَ تَجْدُ مِنْ يَحْمِلُ سَفَهَكَ، فَخَرَجَ الْفَتَى مِنْ عِنْدِهِ، وَقَدْ اسْتَحْيَا
وَارْتَدَعَ، وَأَنْشَأَ مَعَاوِيَةُ يَقُولُ:

أَيَا مَنْ عَذِيرِي مِنْ لُؤَيٍّ بِنِ غَالِبٍ فَيُخْسِي كَلْبًا كَاشَرَ النَّابِ عَاوِيَا^(١)؟
فَمَا لِي ذَنْبٌ فِي لُؤَيٍّ بِنِ غَالِبٍ سَوَى أَنَّنِي دَافَعْتُ عَنْهَا الدَّوَاهِيَا
وَأَنِّي لَبَسْتُ الْجُودَ وَالْحِلْمَ فِيهِمْ وَأَنْ مَنْ رَمَاهُمْ بِالْأَذَى قَدْ رَمَانِيَا
فَأَصْبَحْتُ مَا يَنْفَكُ صَاحِبُ سَوْءَةٍ يَقُومُ بَهَا بَيْنَ السَّمَاطِينَ لَا هِيَا
فَإِنْ أَنَا جَازَيْتُ السَّفِيهَ بِذَنْبِهِ فَمِنْهَا يَمِينِي أُفْرِدْتُ مِنْ شِمَالِيَا
وَإِنْ أَنَا لَمْ أَجْزِ السَّفِيهَ بِذَنْبِهِ لَوِي رَأْسُهُ وَازْدَادَ غِيًّا تَمَادِيَا
فَوَلَّيْتُهُمْ أَذْنِي وَكَانَتْ سَجِيَّتِي لِيَالِي لَمْ أَمْلِكْ وَلَوْ كُنْتُ وَالِيَا^(٢)
فَكَمْ قَائِلٍ: إِمَّا هَلَكَتْ لِقَوْمِهِ وَقَائِلَةٍ: لَا تَبْعُدَنَّ مَعَاوِيَا
وَإِنِّي لَكُمْ عَوْدُ ذُلُّوْلٍ مُوقَرٍّ يَقُلُّ الْأَلَى يَنْهَاهُمْ مَا نَهَانِيَا^(٣)

قال: ونا السَّعِيدِي، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ، حَدَّثَنِي

الصَّقْعَبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ بِمِثْلِهِ، وَزَادَ فِي آخِرِ الْخَبَرِ بَعْدَ الشَّعْرِ:

ثُمَّ دَعَا بِالْفَتَى، فَعَقَدَ لَهُ عَلَى بَعْضِ^(٤) كُورِ الشَّامِ، وَزَادَ فِي شَعْرِ مَعَاوِيَةَ بَعْدَ

الْبَيْتِ الثَّلَاثَ:

أَلَمْ أَعْفُ عَنْ أَهْلِ الذُّنُوبِ وَأَعْطَيْتُهُمْ عَطِيَّةً مَنْ لَا يَحْسِبُ الْمَالَ فَانِيَا؟^(٥)

(١) البُعْيَةُ. وَفِي (د، س): فَنَخْسِي. تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي (س): وَإِنْ. تَحْرِيفٌ (وَلَوْ).

(٣) الْعَوْدُ: الْجَمْلُ الْمُسْنُ، وَفِيهِ بَقِيَّةٌ.

(٤) أَخَلَّتْ (س) بِبَعْضِ.

(٥) فِي (س): لَا يَحْتَسِبُ. تَحْرِيفٌ يُجَلُّ بِوزْنِ الْبَيْتِ.

حَرْسِيٌّ لِمُعَاوِيَةٍ*

حكى عن معاوية.

[ذكر من حكى عنهم،

حكى عنه عمر بن عبد العزيز.

وحكوا عنه]

أخبرنا أبو محمد بن الأَكْفَانِي بِقِراءَتِي عليه، نا عبد العزيز الكَتَّانِي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم البُسْرِي، نا ابن عائذ، أخبرني الوليد بن مُسْلِم، أخبرني مُبَشَّر ابن إسماعيل، عن جعفر بن بُرْقان، عن أبي عبد الله^(١) حَرْسِيٍّ عمر بن عبد العزيز، قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول: حَدَّثَنِي حَرْسِيٌّ معاوية،

أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بِطَرِيقٍ مِنَ الرُّومِ، يَعْزِضُ عَلَيْهِ جَزِيَةَ الرُّومِ، عَنْ كُلِّ مَنْ بِأَرْضِ الرُّومِ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ صَغِيرٍ جَزِيَّةً دِينَارَيْنِ دِينَارَيْنِ إِلَّا عَنْ رَجُلَيْنِ: الْمَلِكِ وَابْنِهِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْمَلِكِ وَابْنِهِ أَنْ يَجْزِيَا، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ - وَهُوَ فِي كَنِيسَةٍ مِنْ كُنَائِسِ دِمَشْقَ -: لَوْ صَبَّيْتُمْ لِي دَنَانِيرَ جَزِيَةٍ حَتَّى تَمْلُؤُوا^(٢) هَذِهِ الْكَنِيسَةَ، [و] لَا يَجْزِي الْمَلِكُ وَابْنَهُ، مَا قَبِلْتُهَا مِنْكُمْ، فَقَالَ الرُّومِيُّ: لَا تُمَآكِرْنِي؛ فَإِنَّهُ لَا يُمَآكِرُ أَحَدٌ مَكْرًا إِلَّا وَمَعَهُ كَذِبٌ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَرَأَيْكَ تُمَآزِحُنِي، فَقَالَ الرُّومِيُّ: إِنَّكَ اضْطَرَرَّتَنِي إِلَى ذَلِكَ، غَزَوْتَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ، أَمَّا وَاللَّهِ يَا مُعَاوِيَةُ، مَا تَغْلِبُونَا بِعَدَدٍ وَلَا عُدَّةٍ، وَلَوْ دِدَتْ أَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَنَا فِي مَرْجٍ، ثُمَّ خَلَّى بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، وَرَفَعَ عَنَّا وَعَنْكُمْ النَّصَرَ حَتَّى تَرَى، قَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا لَهُ؟ قَاتَلَهُ اللَّهُ! إِنَّهُ لَيَعْرِفُ أَنَّ النَّصَرَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ!

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أحمد بن أبي عثمان، أنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا^(٣)، نا أحمد بن إبراهيم، نا مُبَشَّر الحلبي^(٤)، نا جعفر بن بُرْقان، قال:

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٥٦.

(١) تاريخ ابن عساكر ٧٦/٣٤٥، ومختصر ابن منظور ٢٩/٥٤.

(٢) في (س): لَوْ قُسِمَ لِي دَنَانِيرُ جَزِيَةٍ حَتَّى يَمْلُؤُوا.

(٣) الصَّمْتُ لابن أبي الدنيا/٢٤٤.

(٤) كذا في (س)، والصَّمْتُ. وفي (د): الكَلْبِي. ولا غلط؛ فانظر: تقريب التهذيب/٤٥٢.

حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ حُرَسِ مَعَاوِيَةَ، قَالَ:

بَعَثَ طَاغِيَةُ الرُّومِ إِلَى مَعَاوِيَةَ، يَعْزُضُ^(١) عَلَيْهِ الْجَزِيَّةَ، فَقَالَ لَهُ الرُّومِيُّ: لَا تُمَآكِرْنِي؛ فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ مَكْرًا إِلَّا وَمَعَهُ كَذِبٌ.
وَلَمْ يَذْكُرْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

٥

رَجُلٌ^(*)

كَانَ يَسْمُرُ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ.

أُنْبَأْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ، أُنْبَأَ سَهْلُ بْنُ بِشْرٍ، أَنَا أَبُو رَجَاءَ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيرَازِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيرَازِيِّ، نَا الطَّيِّبُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ التَّمِيمِيِّ، قَالَ:

١٠

سَمَرَ النَّاسُ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ زَوْجَتِي؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: وَلَدَتْ إِحْدَاهُمَا غَلَامًا وَالْأُخْرَى جَارِيَةً، فَخَرَجَتْ أُمُّ الْغَلَامِ تُرْقِصُهُ، وَهِيَ تَقُولُ:
[مِنْ مَشْطُورِ السَّرِيعِ]

يَا لَيْتَهُ قَدِ رَاحَ فِي الْغَزِيِّ

عَلَى جَوَادٍ مُشْرِفٍ عَلَيَّ

١٥

فَأَبَ بِالْمَغْنَمِ وَالسَّيِّ^(٢)

فَأَلْحَقَ الْفَقِيرَ بِالْغَنِيِّ

فَلَمْ تَزَلْ تُرَدِّدُ ذَلِكَ حَتَّى أَغْضَبْتَ أُمَّ الْجَارِيَةِ، فَخَرَجَتْ بَابِنْتِهَا تُرْقِصُهَا، وَهِيَ

تَقُولُ:
[مِنْ مَشْطُورِ الرَّجَزِ]

٢٠

وَمَا عَلَيَّ أَنْ تَكُونَ جَارِيَةً

(١) فِي (س): يَفْرُضُ. تَصْحِيفٌ.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٢٥٠.

٢٥

(٢) فِي (س): فَازَ. تَحْرِيفٌ أَخْلَ بِالْوِزْنِ.

تَشُطُّ رَأْسِي وَتَكُونُ الْفَالِيَهُ

/ وَتَرْفَعُ الْفَاضِلَ مِنْ رِدَائِيهِ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَتْ ثَمَانِيَةَ^(١)

زَوَّجْتُهَا عُتْبَةَ أَوْ مُعَاوِيَةَ

أَصْهَارَ صِدْقٍ وَمَهْوَرٍ غَالِيَهُ

٥

فضحك معاوية^(٢)، وقال: وأبيها، إنَّ عُبَّةَ ومعاوية عنها لمشغولان، وأمر لها

بأربعة آلاف.

رجلٌ من بني عُذْرَةَ*

١٠

وفد على معاوية مُتَظَلِّمًا من ابن أخته ابن أمِّ الحَكَم أمير الكوفة.

قرأت على أبي منصور محمد بن عبد الملك، عن أبي محمد الجوهري، نا محمد بن العباس بن حيويه،

أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المَرْزُبَان، حدَّثني محمد بن عبد الرحمن القُرَشِي، نا محمد بن عبيد، نا

أبو مخنف، عن هشام بن عروة، قال:

١٥

أَذِنَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ لِلنَّاسِ يَوْمًا، فَكَانَ فِيمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ فَتَى مِنْ بَنِي

عُذْرَةَ، فَلَمَّا أَخَذَ النَّاسُ مَجَالِسَهُمْ، قَامَ الْفَتَى الْعُذْرِيُّ بَيْنَ السَّمَاطِينَ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

[وفادته على معاوية

مُتَظَلِّمًا]

[من الطويل]

٢٠

وَذَا الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْجُودِ وَالْبَذْلِ

وَأَنْكَرْتُ مِمَّا قَدْ أَصَبْتُ بِهِ عَقْلِي

لَقِيتُ الَّذِي لَمْ يَلْقَهُ أَحَدٌ قَبْلِي

مُعَاوِيَ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْحِلْمِ وَالْعَقْلِ

أَتَيْتُكَ لِمَا ضَاقَ فِي الْأَرْضِ مَذْهَبِي

فَفَرَّجْ - كَلَاكَ اللَّهُ - عَنِّي فَإِنِّي

(١) هذا الشطرُ مكرَّرٌ في (د).

(٢) في (س): زَوَّجْتُهَا عُبَيْدًا ومعاوية. تحريف. فضلًا عن الإخلال بقوله: «فضحك معاوية».

٢٥

(*) مصارع العشاق ١٣/٢ - ١٦، وأخبار النساء/ ١٢ - ٢٠، وذم الهوى/ ٣٣٨ - ٣٤١ - وكلاهما

لابن الجوزي - والمتنظم ٥/ ٢٩٢ - ٢٩٥، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٥٠ - ٢٥٣، ونهاية الأرب

٢/ ١٥٦ - ١٥٩، والبداية والنهاية ١١/ ٣١٤ - ٣١٦، وسمط النجوم العوالي ٣/ ١٤٤ - ١٤٧.

وَحُذِّلِي - هَذَاكَ اللَّهُ - حَقِّي مِنَ الَّذِي رَمَانِي بِسَهْمٍ كَانَ أَهْوَنُهُ قَتْلِي^(١)
 وَكُنْتُ أَرْجِي عَدْلَهُ إِذْ أُتَيْتُهُ فَأَكْثَرَ تَرْدَادِي مَعَ الْحَبْسِ وَالْكَبْلِ
 فَطَلَّقْتُهَا مِنْ جَهْدٍ مَا قَدْ أَصَابَنِي فَهَذَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْعَدْلِ؟!
 فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: أَدُنْ، بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ، مَا خَطْبُكَ؟ فَقَالَ: أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ، تَزَوَّجْتُ ابْنَةَ عَمِّ لِي، وَكَانَتْ لِي صِرْمَةً مِنْ إِبْلِ
 وَشَوِيَّاتٍ، فَأَنْفَقْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصَابَتْنِي نَائِبَةُ الزَّمَانِ وَحَادِثَاتُ الدَّهْرِ، رَغِبَ
 عَنِّي أَبُوهَا، وَكَانَتْ جَارِيَةً، فِيهَا^(٢) الْحَيَاءُ وَالْكَرَمُ، فَكَرِهْتُ مُحَالَفَةَ أَبِيهَا، فَأَتَيْتُ
 عَامِلَكَ ابْنَ أُمِّ الْحَكَمِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، وَبَلَغَهُ جَاهِلُهَا، فَأَعْطَى أَبَاهَا عَشْرَةَ آلَافِ
 دِرْهَمٍ، وَتَزَوَّجَهَا، وَأَخَذَنِي، فَحَبَسَنِي، وَضَيَّقَ عَلَيَّ، فَلَمَّا أَصَابَنِي مَسُّ الْحَدِيدِ وَالْمُ
 الْعَذَابِ، طَلَّقْتُهَا، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْتَ غِيَاثُ الْمَحْرُوبِ^(٣) وَسَنْدُ
 الْمُسْلُوبِ، فَهَلْ مِنْ فَرْجٍ؟ ثُمَّ بَكَى، وَقَالَ فِي بَكَائِهِ: [مِنْ الْمُجْتَنِّ]

فِي الْقَلْبِ مِنِّْي نَارٌ وَالنَّارُ فِيهَا شَنَاؤُ^(٤)
 وَفِي فِئَادِي جَمْرٌ وَالْجَمْرُ فِيهِ شَرَارٌ
 وَالْجَسْمُ مِنِّْي نَحِيلٌ وَاللَّوْنُ فِيهِ اصْفَرَارٌ^(٥)
 وَالْعَيْنُ تَبْكِي بِشَجْوٍ فَدَمْعُهَا مِمْدَارٌ
 وَالْحُبُّ دَاءٌ عَسِيرٌ فِيهِ الطَّيِّبُ يَحَارٌ^(٦)

(١) فِي (س): أَهْوَنُهُ قَبْلِي. تَصْحِيفٌ.

(٢) أَخْلَتُ (د) ب (لِي) قَبْلَ صِرْمَةٍ. وَفِي (س) بَعْدُ: شَوِيَّاتٍ. وَفِي (د، س): مِنْهَا. تَحْرِيفٌ. وَالصِّرْمَةُ مِنَ
 الْإِبِلِ: الْقِطْعَةُ مِنْهَا مَا بَيْنَ الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الْمَصَارِعِ، وَذِمُّ الْهَوَى، وَالْمُنْتَظَمُ، وَالْمُخْتَصَرُ، وَالْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ. وَفِي (د،
 س): الْمَجْرُوبُ. تَصْحِيفٌ.

(٤) فِي (س): مِنِّْي بَارِدٌ. تَحْرِيفٌ. وَالشَّنَاؤُ: الْعَيْبُ، وَالْعَارُ.

(٥) فِي (س): وَالْجَوْفُ. تَحْرِيفٌ. وَاللَّوْنُ.

(٦) فِي (س): ذَا عَسَرٍ... مَحَارٌ. تَحْرِيفٌ.

حَمَلْتُ مِنْهُ عَظِيماً فَمَا عَلَيْهِ أَصْطَبَارُ
فَلَيْسَ لِي لَيْلٌ وَلَا نَهَارِي نَهَارُ
فَرَّقَ لَهُ مَعَاوِيَةُ، وَكَتَبَ لَهُ إِلَى ابْنِ أُمِّ الْحَكَمِ كِتَابًا عَظِيماً، وَكَتَبَ فِي آخِرِهِ:

[من البسيط]

رَكِبْتَ أَمْرًا عَظِيمًا لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جَوْرِ أَمْرِي زَانِي ٥
قَدْ كُنْتُ تُشَبِّهُ صُوفِيًّا لَهُ كُتُبٌ مِنْ الْفَرَائِضِ أَوْ آيَاتِ فُرْقَانٍ
حَتَّى أَتَانِي الْفَتَى الْعُذْرِيُّ مُتَّحِبًا يَشْكُو إِلَيَّ بِحَقِّ غَيْرِ بُهْتَانٍ
أَعْطَى الْإِلَهَ عَهْدًا لَا أَحْيُسُّ بِهَا أَوْ لَا فَبُرْتُتُ مِنْ دِينٍ وَإِيمَانٍ
إِنْ أَنْتَ رَاجَعْتَنِي فِيمَا كَتَبْتُ بِهِ لَا جَعَلَنَّاكَ لَحْمًا بَيْنَ عِقْبَانٍ
طَلَّقَ سَعَادَ وَفَارَقَهَا بِمُجْتَمَعٍ أَشْهَدُ عَلَى ذَاكَ نَصْرًا وَابْنَ ظَبْيَانٍ ١٠
فَمَا سَمِعْتُ كَمَا بُلِّغْتُ مِنْ عَجَبٍ وَلَا فِعَالُكَ حَقًّا فِعْلُ إِنْسَانٍ
فَلَمَّا وَرَدَ كِتَابُ مَعَاوِيَةَ عَلَى ابْنِ أُمِّ الْحَكَمِ، تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ، وَقَالَ: وَدِدْتُ أَنْ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهَا سَنَةً، ثُمَّ عَرَضَنِي عَلَى السَّيْفِ، وَجَعَلَ يُؤَامِرُ نَفْسَهُ فِي
طَلَاقِهَا، فَلَا يَقْدِرُ، فَلَمَّا أَزْعَجَهُ الْوَفْدُ^(١)، / طَلَّقَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا سَعَادُ، اخْرُجِي،
فَخَرَجَتْ شَكْلَةً^(٢) غَنَجَةً ذَاتَ هَيْئَةٍ وَجَمَالٍ، فَلَمَّا رَأَاهَا الْوَفْدُ، قَالُوا: مَا تَصْلُحُ هَذِهِ إِلَّا

[٤٠٣/ب]

لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَا لِأَعْرَابِيٍّ، وَكَتَبَ جَوَابَ كِتَابِهِ:

لَا تُخَنِّثَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ أُوْفِي بَعْهْدِكَ فِي رِفْقٍ وَإِحْسَانٍ
وَمَا رَكِبْتُ حَرَامًا حِينَ أَعْجَبَنِي فَكَيْفَ سُمِّيتُ بِاسْمِ الْخَائِنِ الزَّانِي ٢٠
وَسَوْفَ تَأْتِيكَ شَمْسٌ لَا خَفَاءَ بِهَا أَبْهَى الْبَرِّيَّةِ مِنْ إِنْسٍ وَمِنْ جَانٍ^(٣)
حَوْرَاءُ يَقْصُرُ عَنْهَا الْوَصْفُ إِنْ وُصِفَتْ أَقُولُ ذَلِكَ فِي سَرِّي وَإِعْلَانِي

(١) فِي (س): الْوَعْدُ. تَحْرِيف.

(٢) الشَّكْلَةُ: ذَاتُ الدَّلِّ وَالْغُنْجِ.

(٣) فِي (س): مِنْ أَشْرٍ وَمِنْ خَانٍ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

فلما ورد على معاوية الكتاب، قال: إن كانت أُعْطِيتْ حُسْنَ النِّعْمَةِ مع هذه الصِّفَةِ، فهي أكمل البرِّية، فاستنطقها، فإذا هي أحسنُ النَّاسِ كلامًا وأكملهم شكلاً ودلاً، فقال: يا أعرابيُّ، هل من سُلُو عنها بأفضل الرِّغْبَةِ؟ قال: نعم، إذا فَرَّقْتَ بين رأسي وجسدي، ثم أنشأ الأعرابيُّ يقولُ:

لا تَجْعَلَنِّي وَالْأَمْثَالَ تُضْرَبُ بِي كَالْمُسْتَغِيثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ
أُرْدُدُ سُعَادَ عَلَى حَيْرَانٍ مُكْتَتِبٍ يُنْسِي وَيُصْبِحُ فِي هَمٍّ وَتَذْكَارِ
قَدْ شَفَّهُ قَلَقٌ مَا مِثْلُهُ قَلَقٌ وَأَسْعَرَ الْقَلْبُ مِنْهُ أَيَّ إِسْعَارِ
وَاللَّهُ وَاللَّهُ لَا أَنْسَى مُحِبَّتَهَا حَتَّى أُغَيِّبَ فِي رَمْسٍ وَأَحْجَارِ
كَيْفَ السُّلُو وَقَدْ هَامَ الْفَوَادُ بِهَا وَأَصْبَحَ الْقَلْبُ عَنْهَا غَيْرَ صَبَّارِ!
قال: فغضب معاوية غضباً شديداً، ثم قال لها: اختاري: إن شئت أنا، وإن شئت ابن أم الحكم، وإن شئت الأعرابي، فأنشأت سعداً تقولُ: [من مشطور السَّريع]

هَذَا وَإِنْ أَصْبَحَ فِي أَطْمَارِ
وَكَانَ فِي نَقْصٍ مِنَ الْيَسَارِ
أَكْبَرُ عِنْدِي مِنْ أَبِي وَجَارِي
وَصَاحِبِ الدَّرْهِمِ وَالِدَيْنَارِ
أَخْشَى إِذَا غَدَرْتُ حَرَّ النَّارِ

فقال معاوية: خذها، لا بارك الله لك فيها، فأنشأ الأعرابيُّ يقولُ:

[من مشطور السَّريع]

خَلُّوا الطَّرِيقَ لِأَعْرَابِي
أَلَمْ تَرُقُّوا وَيُحْكُمَ لِمَا بِي

فضحك معاوية، وأمر له بعشرة آلاف درهم وناقية ووطاء^(١)، وأمر بها، فأدخلت في بعض قصوره حتى انقضت عُدَّتُهَا من ابن أم الحكم، ثم أمر بدفعها إلى

(١) الوطاء: خلاف الغطاء.

الأعرابي.

شاعر^(*)

أغزاه معاوية البحر، يُقال: إِنَّهُ النَّجَاشِيُّ، ويُقال: هو أبو المهلهل الصَّدَائِي.

٥ أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائذ، نا الوليد، قال: فحدثني إسماعيل، وغيره،

أن معاوية بن أبي سفيان كان يُغزي أهل اليمن دون غيرهم، فاجتمعوا بعكّا،

[خبره مع معاوية]

فقام رجل، فقال: [من الطويل]

ألا أيها الناس الذين تجتمعوا بعكّا أناس أنتم أم أباعر؟!

١٠ أترك قيس ترعى في بلادها ونحن نسامي البحر والبحر غادر^(١)؟!

قال ابن عبيد:

وقد سمعت من يُنشد هذه الأبيات على غير ما ذكرها الوليد^(٢):

ألا أيها الناس الذين تجتمعوا بعكّا أناس أنتم أم أباعر؟!

١٥ أترك قيس ترعى في بلادها ونحن نسامي البحر والبحر زاخر؟!

فوالله ما أدري وإني لسائل أهدان تحمي ضيمها أم يحابر^(٣)؟

أم الشرف الأعلى من أولاد حمير بنو مالك أن تستمر المرائر

٢٠ (*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٥٣.

(١) في (س): حاصر.

(٢) الأبيات للنجاشي الحارثي في: ديوانه/٣٢، والخزانة/٣/٦٨. ولشاعر من اليمن في: أنساب

الأشراف ٥/٩٩؛ وفيه: رجل من صداء. وصداء من اليمن. ومختصر ابن منظور ٢٩/٢٥٣.

ولكليهما في: الأغاني ٢٠/٢٠٩، وتاريخ ابن عساكر ٢٢/١٠ - ١١، ومختصر ابن منظور

٢٥ ٨/٢٧٣.

(٣) يحابر - كيقاتل مضارع قاتل - بن مالك بن أدد أبو مراد القبيلة المشهورة، ثم سميت يحابر.

(التاج: حبر). وفي جمهرة أنساب العرب/٤٠٦ أن يحابر هو مراد عينه.

أأوصي أبوهُم بينهم أن تَوَاصَلُوا؟! وأوصي أبوكُم بينكُم أن تَدَابَرُوا!
وإنَّ قائلها غيرُ النَّجاشيِّ.

قال إسماعيل:

فجمع معاويةُ النَّاسَ على غزو البحر، فحدَّثني أنَّ الذي قال هذه الأبيات
رجلٌ، يُقالُ له النَّجاشيُّ، وأنَّ معاويةَ اعتذرَ إلى النَّاسِ، فقال: ما أغزيكم دونَ قيس؛
إنَّ معكم منهم لَكِنَانَةٌ وَخِنْدِفًا، وإني أتيمنُّ^(١) بكم، وأعرفُ طاعتكم، وقيسٌ فيهم
خلافٌ ونكدٌ في غزو البحر.

شاعرٌ من كَلْب (*)

كان في زمان معاويةَ أو يزيد بن معاوية، قال حينَ رَجَعَتْ قُضَاعَةُ عن
الانتساب / إلى معدِّ بن عدنان، وانتسبتُ إلى قَحْطَانَ، يُنَكِّرُ رجوعهم عن المَعَدِّيَّة:
[٤٠٤/أ]

[من الوافر]

أَزَيَّيْتُمْ عَجُوزَكُم وَكَانَتْ عَجُوزًا لَا يُحِلُّ لَهَا إِزَارُ؟!
عَجُوزًا لَو تَلَمَّسَهَا يَمَانٍ لَلَاقَى مِثْلَ مَا لَاقَى يَسَارُ
وَيَسَارُ هَذَا يُعْرِفُ بِيَسَارِ الْكَوَاعِبِ، كَانَ غَلَامَ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، فَرَاوَدَهَا عَلَى
نَفْسِهَا، فَقَالَتْ: أَنْظِرْ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ عَاوَدَهَا، وَالْحَّ عَلَيْهَا، فَدَعَتْ بِمُوسَى،
فَجَدَعَتْ^(٢) أَنْفَهُ، فَضْرَبَتْ الْعَرَبُ الْمِثْلَ بِهِ.

شاعرٌ من طِيٍّ (**)

[وفادتهُ]

وفد على يزيد بن معاوية.

(١) في (د): أُنْتمِي. تحريف.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٥٣-٢٥٤.

(٢) في (س): فَجَدَعَتْ. تصحيف.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٥٤-٢٥٥.

ذكر أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، نا السَّكَن بن سعيد، عن عبد الله بن محمد بن خالد^(١) بن
عمران البجلي، عن ابن الكلبي، عن أبيه، عن أبي الهيثم الرحبي - وَرَحَبَةُ بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ، ابْنُ دُرَيْدٍ يَقُولُ^(٢)
- قال:

قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ: أَتَيْتُكَ سَائِلًا فِي حَمَالَةٍ، تَحْمَلُهَا
عَنْ قَوْمِي، وَأَنَا مِنْ فِرْسَانِهِمْ، فَأَرَدْتُ لَكَ شَاكِرًا، فَقَالَ يَزِيدٌ: أَشَدُّ فِرْسَكَ بِحِزَامِهِ،
وَأَشَجَّ فَاهُ بِلِجَامِهِ، ثُمَّ أَرَمَ بِهِ سَوَادَ اللَّيْلِ فِي عُرْضِ الْجَبَلِ، حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَنْكَ
غُرْمَكَ^(٣)، أَوْ يَحْمَدَ نَجْمَكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ لَقَدْ خِفْتُ هَذَا مِنْكَ، وَلَكِنِّي رَجَوْتُ
لِيَنَّ قَلْبَكَ، وَكَانَ الرَّجُلُ طَوِيلَ الْقَامَةِ مُخْتَلِفَ الْخَلْقِ، فَأَنْشَأَ يَزِيدٌ يَقُولُ^(٤): [مِنْ الْبَسِيطِ]

[خبره مع يزيد بن

معاوية]

يَا أَيُّهَا الْأَعْقَفُ الْمُدْلِي بِحُجَّتِهِ لَا حُرْمَةً تَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَسْبًا^(٥)
شَدَّ الْحِزَامَ عَلَى حَيْزُومٍ مُحْتَنِكٍ وَذِي حَارِكٍ وَلَبَانٍ يَمَلَأُ اللَّبَا^(٦)
وَاعْصِ الْعَوَازِلَ وَارْمِ اللَّيْلَ عَنْ عُرْضٍ بِذِي سَيْبٍ يُقَاسِي لَيْلَهُ خَيْبًا^(٧)
أَقْبَ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سَرَّتَهُ وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَغْمِزْ لَهُ عَصَبًا^(٨)

(١) كذا الصواب بالحمل على سند ثمائل. فانظر: الإصابة ١/ ٣٣٥. وفي (د) إخلال بكرة. وفي (س):
خلف. تحريف خالد.

(٢) الجمهرة: ربح ١/ ٢٧٦.

(٣) في (س): حمال ... عزمك. تصحيف وتحريف. والحمال: الدية.

(٤) نُسِبَتِ الْأَبْيَاتُ إِلَى سَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ فِي: الْأَصْمَعِيَّاتِ / ٥٣ - ٥٥. وَإِلَى قُسَيْمِ الْغَنَوِيِّ فِي:

الْعُمْدَةِ / ١٦٣. وَإِلَى عَبَادَةَ بْنِ بُجَيْرِ الْغَنَوِيِّ فِي: فَصْلُ الْمَقَالِ / ١٧٤ - ١٧٥.

(٥) الأعقف: الفقير المحتاج.

(٦) في (س): وحزوم مُحْتَنِكٍ ... ولياتي. وفي (د): ولياني. تصحيف وتحريف. والحيزوم: وسطُ
الصدر. والمُحْتَنِكُ: الذي في فيه الرَّسَن. والحارك: أعلى الكاهل. واللَّبان: الصدر. واللَّبَب: ما
يُسَدُّ فِي صَدْرِ الدَّابَّةِ؛ لِيَمْنَعَ اسْتِنْخَارَ السَّرَجِ أَوْ الرَّحْلِ.

(٧) في (س): شبيب. تصحيف. والسَّيْبُ مِنَ الْفَرَسِ: شَعْرُ الذَّنْبِ وَالْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ. وَالْحَبَبُ:
ضرب من السير.

(٨) الْأَقْبُ: الضَّامِرُ الْبَطْنُ الدَّقِيقُ الْخَصِرُ. وَلَمْ يَدِجْهُ: لَمْ يَقْطَعْ وَدَجَّهُ، وَالْوَدَجُ: عَرَقٌ فِي الْعُنُقِ.

حَتَّى تَصَادَفَ مَالًا أَوْ يُقَالَ: فَتَى لاقى التي تَشَعَّبُ الْفِتْيَانُ فانشعبا^(١)
فَقَالَ الطَّائِيُّ:

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَحْرُومُ سَائِلُهُ لَا تَقْطَعْ الْيَوْمَ مِنْ سَوَالِكَ السَّبَبَا
قَدْ كُنْتُ آمُلُ سَجَلًا مِنْ سَجَالِكُمْ فَالْيَوْمَ لَا فَضَّةَ أَرْجُو وَلَا ذَهَبَا
فَاسْتَفْتَحَ الْقَوْلَ: شُدَّ السَّرَجُ مُعْتَرِضًا جَوَزَ الْفَلَاةَ بِطَرْفٍ يَمْعَجُ الْخَبَبَا^(٢)
لَوْ كَانَ وَالِدُكَ الْمَاضِي حَلَلْتُ بِهِ رَدَّ الْجَمِيلَ وَجَلَّى عَنِّي الْكُرْبَا
إِنَّ الْحَرِيبَ إِذَا مَارَدَ مَطْعَمَهُ بُخِلَ الْخَلِيفَةُ يَوْمًا رَدَّهُ حَرَبَا^(٣)
فَتَذَمَّمْ يَزِيدُ، وَأَمَرَ لَهُ بَعْشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَكَانَ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: وَدِدْتُ أَنِّي
فَدَيْتُ مَا كَانَ مِنْ قَوْلِي: «حَتَّى تَصَادَفَ مَالًا» بِمَا يَثْقُلُ عَلَيَّ؛ لِأَنِّي أَعْلَمُ كَمْ مِنْ فَتَى
فَارِسٍ كَرِيمٍ سَيُهْلِكُهُ هَذَا الْبَيْتُ، وَيَحْمِلُهُ عَلَى غَيْرِ طَبَاعِهِ عِنْدَ ضَيْقِ الْمَعِيشَةِ.
قَالَ الرَّحْبِيُّ:

وَصَدَقَ لِعَمْرِي.

رجلٌ من هَمْدانٍ، ثمَّ من بني وادِعة، من أهل الأُرْدُنَّ*

كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِي وَجَّهَهُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ مِنَ الْبُلْقَاءِ لِقِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

حَكَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى عَنْهُمْ،

وَحَكَوْا عَنْهُ]

حَكَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَشَشِرِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَّوَيْهِ، أَنَا سَلِيمَانُ بْنُ

(١) تَشَعَّبُ الْفِتْيَانُ: تَفَرَّقَتْهُنَّ، وَتُهْلِكُهُنَّ، وَالْمُرَادُ بِهَا هُنَا الْمَنِيَّةُ.

(٢) فِي (د): جَوَزَ... الْجَنْبَا. تَصْحِيفٌ. وَجَوَزَ الْفَلَاةَ: وَسَطَهَا. وَالطَّرْفُ: الْفَرَسُ الْكَرِيمُ. وَيَمْعَجُ: يُسْرِعُ.

(٣) فِي (س): مَطْعَمُهُ. تَحْرِيفٌ. وَالْحَرِيبُ: الْمَسْلُوبُ. وَالْحَرَبُ: الْهَلَاكُ.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٢٥٥-٢٥٦.

إسحاق بن إبراهيم، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد^(١)، نا أبو عبيد، عن أبي الجراح، أخبرني محمد بن المتشّر، عن رجل من همدان من وادعة من أهل الأردن، قال:

[كان في جيش يزيد

ابن معاوية]

كُنَّا مع مُسْلِم بن عُقْبَةَ مَقْدَمَهُ المَدِينَةَ، فدخلنا حائطًا بذِي المَرْوَةِ، فإذا شابُّ حسنُ الوجه والهيئة قائمٌ يُصَلِّي، فطُفْنَا في الحائط ساعةً، وفرغَ من صلاته، فقال لي: يا عبدَ الله، أَمِنْ هذا الجيش أنت؟ قُلْتُ: نعم، قال: أَتَوُمُّونَ ابنَ الزُّبَيْرِ؟ قُلْتُ: نعم، قال: ما أَحَبُّ أن لي ما على ظهر الأرض كله، وأني سِرْتُ إليه، وما على ظهر الأرض اليوم^(٢) أحدٌ خيرٌ منه. قال: فإذا هو عبد الملك بن مروان، فابتلي به حتّى قتله في المسجد الحرام.

لا أدري ما وجهُ هذه الحكاية؟ فقد روي أن مروان بعث ابنه عبد الملك إلى مُسْلِم، يدُلُّهُ على عَوْرَةِ أهل المدينة قبل أن يدخل مروان على مُسْلِم ليلاً؛ يستخبرُ مروان؛ لأنّه كان قد حلف لأهل المدينة حين أخرجوه مع بني أمية منها ألا يُظَاهَرَ عليهم. فالله أعلم.

رجلٌ من بني عديّ من آل سُراقَة بن

المُعْتَمِر بن أنس بن أذاة بن رِيّاح^(٣) بن عبد الله بن

قُرط بن رزّاح بن عديّ بن كعب بن لُؤيّ

وفد على يزيد بن معاوية.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السّيرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال^(٤):

(١) الطّبقات الكبرى ٧/ ٢٢٣.

(٢) في (س): أترمون. تحريف. وفي (د) إخلال بكلمة (اليوم). والحائط: البستان.

(٣) كذا الصّواب بالنقل عن (د). وانظر: جمهرة أنساب العرب/ ١٥٠. وفي (س): رباح. تصحيف.

(٤) الطّبقات لخليفة/ ١٤٧. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

[كان في الوفد الذي
أُرْسِلَ إلى يزيد بن
معاوية]

قال أبو اليَقْظَان: أقامَ عثمان بن مُحَمَّد الحَجَّ سنة اثنتين وستين ثم قَدِمَ المدينة، فأقامَ شهرًا، ثمَّ أوفدَ وفدًا إلى يزيد بن معاوية - فيهم عبد الله بن [أبي] عمرو بن حَفْص بن المُغيرة المَخْزُومِي، ومُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم الأنصاري، ورجُلٌ من بني سُرَاقَةَ من بني عَدِيٍّ بن كعب في رجال من قريش - فَقَدِمُوا على يزيد، فقضى حوائجهم، وفَضَّلهم، وأذِنَ لهم في الانصراف، فَقَدِمُوا المدينة، فأظهروا شَتَمَ يزيد والبراءةَ منه، / وخلعوه.

[٤٠٤/ ب]

رجُلٌ من الخَوَارِج^(*)

أُتِيَ به^(١) يزيد بن معاوية، فكَلَّمَهُ بكلام شديد.
حكى عنه الهيثم بن الأسود النَّخَعِي حكايةً، تقدَّمت في ترجمة يزيد^(٢).

[خبره]

١٠

رجُلٌ من بني قُشَيْرٍ، ورجُلٌ من

بني العَجَلان، وامرأةٌ من بني نَمِير^(**)

رُجَّازٌ، كُلُّهم كانوا عند يزيد بن معاوية.

[رُجَّاز]

١٥

حكى أبو مُحَمَّد عيسى بن لَهَيْعَةَ بن عُقْبَةَ الحَضْرَمِي، عن عيسى بن داب - ولم يَلْقَهُ - عن عبد الملك ابن نُوْفَل بن مُسَاحِق، قال:

[خبرهم مع يزيد بن
معاوية]

كانَ يزيد بن معاوية قد أرسلَ أَلْفَ قَارِح^(٣) في السَّبَاق، فَإِنَّهُ لجالِسٌ يومًا قُبَيْلَ الحَلْبَةِ، إذ رأى رجلين وامرأةً جُلُوسًا، معهم ثلاثة أفراس، فدعا بهم، فلما وقفوا

٢٠

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(١) أَخْلَت (د) ب (به).

(٢) تاريخ ابن عساكر ٧٤/ ١٠٤ (ط: دار الفكر).

(**) لم نعثر له على ترجمة.

٢٥

(٣) القارحُ من الخيل: الذي أتمَّ الخامسة، ودخلَ في السادسة.

عليه، سألهم عن أمرهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين، سمعنا بهذه الحلبة، فقدنا هذه الأفراس إليها، فقال: قد مضى المضمار، وإنما بيننا وبين المقوس ليالٍ قلائل، قالوا: تُؤخّر الحلبة قليلاً، وتدخل أفراسنا هذه، قال: فهكذا أنظر إلى خيلكم^(١). فجرد عليه أحد النفر - وهو قشيري - فرسه، وأخذ مقوده، وهو يقول: [من مشطور السريع]

٥

كالقذح إلا أنه نبيل^(٢)

طويل ما يحسن منه الطول

ثم الوظيف قصد والتليل^(٣)

وقصر الساقان والمفتول

وان دخل المرفق لا يحول

١٠

مثل الفتاة حسن جميل

فقال يزيد: اكتبه. ثم جرد عليه الآخر - وهو أحد بني العجلان - فرسه، فأخذ

بمقوده، وهو يقول: [من مشطور السريع]

١٥

لا عيب إلا خفة الفؤاد

وخفة الروح وطول الهادي^(٤)

ومسمع في الكف غير بادي

وخفة الوقع على البلاد

خير العتاق الضمر الجياد

٢٠

كانت لخير أجمع العباد^(٥)

(١) في (د): حيلكم. تصحيف.

(٢) في (س): كالعدح. تحريف. والقذح: السهم قبل أن يراش ويُنصل.

٢٥

(٣) الوظيف: مُستدق الذراع والساق من الخيل. والقصد: المعتدل. والتليل: العنق.

(٤) الهادي: العنق.

(٥) كذا يستقيم الوزن. وفي (د، س): خير. تحريف.

أَوْفَاهُمْ وَعَدًا لَذي مِيعَادٍ

وَخَيْرُهُمْ سِيْمًا بِلَا سَوَادٍ

كَالْوَرَقِ الْأَبْيَضِ فِي الْبَجَادِ^(١)

فقال يزيد: اكتبه. ثُمَّ جَرَدْتُ^(٢) عليه المرأة - وهي نُمَيْرِيَّةٌ - فَأَخَذَتْ بِمَقْوَدِ

فَرَسِهَا - وَكَانَتْ أُنْثَى - وَهِيَ تَقُولُ: [من مشطور السَّريع]

٥

فَتَاتُنَا الْمُعْرِقَةُ الْكَرِيمَةُ

فِي جِيدِهَا وَرُسْغِهَا تَمِيمَةٌ^(٣)

كَأَنَّهَا لِرَوْعِهَا مُحْمُومَةٌ

لِقَلْبِهَا وَسِحْرِهَا هَمِيمَةٌ

كَأَنَّهَا بَيْنَهُمَا نَمِيمَةٌ

مَيْمُونَةُ الطَّلَعَةِ لَا مَشُومَةَ

قال يزيد: اكتبها، ومُدَّ في المِضمار، وأَجَرِ الحَلْبَةَ^(٤). ثُمَّ أُرْسِلْنَ، فَجَاءَتْ فَرَسُ

النُّمَيْرِيَّةِ سَابِقَةً، ثُمَّ تَبَعَهَا فَرَسٌ لِيَزِيدَ مُصَلِّيًّا، فَوَثَبَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ، فقال^(٥):

[من مشطور الرَّجَز]

١٠

١٥

وَاللَّهِ مَا صَلَّى مُصَلِّيٍّ مِثْلَهُ

حِينَ سَوَى أَرْجُلَيْهَا وَرَجَلَهُ

وَحَبَلَهَا مُثْلَتِيْسًا وَحَبَلَهُ

إِلَّا الْعِذَارَ فَاتَ شَيْئًا قَبْلَهُ

٢٠

(١) الْبَجَادُ: الثَّوبُ الْمَخْطُطُ.

(٢) فِي (س): رَدَّتْ. تَحْرِيف.

(٣) فِي (س): وَرَأْسُهَا.

(٤) قَوْلُهُ: «قال يزيد ... الحَلْبَةُ» أَخْلَتْ بِهِ (د).

(٥) أَخْلَ شَعْرَهُ (تَح: مُحَمَّدُ نَافِيفُ الدُّلَيْمِيِّ - مَجْلَّةُ الْمُرَدِّ) بِهَذِهِ الْآيَاتِ.

٢٥

ثم جاء فرس القُشَيْرِيّ ثالثاً، فوثبَ أبو السَّمْطِ القُشَيْرِيّ، فقال:

[من مشطور الرّجز]

فَوَقَّ في الخيلِ فكانَ أَفَوْقاً^(١)
 وقبْلُ في المضمارِ كانَ شَهْرَقاً^(٢)
 مَضَى حديدًا وتَعَرَّى طَلَقاً
 وافي به المَقْوَسَ حينَ أَخْلَقاً^(٣)
 حتَّى إذا انشَقَّ الصَّبَاحُ أَبْلَقاً
 أُرْسِلْنَ زَحْمًا فَجَرَيْنِ أَفَوْقاً
 جِئْنِ ثَلَاثًا اقْتَسَمْنَ أَطْبَقاً^(٤)
 حينَ وَفَى القُصْدُ كانَ أَرْوَقاً^(٥)
 كانا حَرِيقَيْنِ وكانَ أَحْرَقاً^(٦)
 مَثَلَ البَنَانِ مُشْفِقًا أنْ يُلْحَقَا

ووثبَ الرَّجَّازُ يُزْجِرُونَ بخيلهم، فوثبَ العُجَيْرُ السَّلَوِيُّ، فقال^(٧):

[من مشطور السّريع]

إنَّ الجِوَادَ فَارَسَ السَّرِيرِ
 السَّابِقُ الأوَّلُ في القِصُورِ
 وسابِقُ في آخِرِ الدُّهْورِ

(١) فَوَقَّ: تفوّقَ في سباق الخيل، فكانَ الأحسنَ . .

(٢) أي: كانَ كالشَّهْرَقِ، وهي القَصَبَةُ التي يُديرُ حولها الحائِكُ الغَزَلَ.

(٣) أَخْلَقَ: ولَّى، أي: وافي القُشَيْرِيّ بفِرسه بعد أن مضى المضمارُ.

(٤) الْأَطْبَقُ: جَمْعُ طَبَقٍ، وهو من كُلِّ شَيْءٍ ما ساوَاهُ.

(٥) كَذَا الرَّاجِحُ، والمعنى: كانَ أحسنَ ما يكونُ عليه نشاطًا وشِدَّةً. وفي (د، س): حينَ أَرْوَقَا. تحريف. ٢٥

(٦) أي: كانا ماضيين شديدين.

(٧) أَخْلَ شِعْرُهُ (تح: مُحَمَّدُ نَافِيسُ الدُّلَيْمِيّ - مجلَّة المورِد) بهذه الأبيات.

حُرِّهَ وَحُرِّهَ مَهْمَيْرٍ^(١)

فِي حَجَرِهَا أَرْضِيعَ لَا نَظِيرِ

هَنَدٍ وَمَيْسُونٍ وَبِالضُّخُورِ

صَخْرٍ وَحَرْبٍ فَارِسُ الْهَجِيرِ

أُرْسِلَ فِي حَلْبَةِ أَهْلِ الْخَيْرِ

قَبْلَ الْغُطَاطِ وَانْشِقَاقِ النُّورِ^(٢)

فَجَاءَ قَبْلَ لَامِعِ الْبَشِيرِ^(٣)

وقام يزيد، وأمر للعَجِيرِ بمئةِ ناقةٍ، وكان جعلَ للسَّابِقِ مئةَ ناقةٍ^(٤)، فأخذتها

النُّمَيْرِيَّةُ.

٥

١٠

مولى ليزيد بن معاوية^(*)

إِنْ لَمْ يَكُنْ نُصَيْرًا، فَهُوَ غَيْرُهُ.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوَّلَانِيِّ.

روى عنه سليمان بن موسى.

[ذكر من حدث]

عنهم، ورووا عنه]

١٥

[٤٠٥/أ]

/ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءةً، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر

ابن عليّ الميّداني، أنا عبد الجبار بن عبد الصّمد السّلميّ، أنا أبو بكر القاسم بن عيسى العَصَّار، نا إبراهيم

ابن يعقوب الجوزجاني، حدّثني أبو الوليد الحنفيّ، نا إبراهيم بن عِيْنَةَ، أنبا إسماعيل بن رافع، عن سليمان

ابن موسى، عن مولى ليزيد بن معاوية، عن عائذ الله - رجلٍ من أهل الشّام -

[سؤال أبي ذرٍّ

النبيّ ﷺ عن أول

الأنبياء]

عن أبي ذرٍّ، قال: قُلْتُ: يا رسولَ الله، أيُّ الأنبياء كان أوّل؟ قال: آدمُ. قُلْتُ: يا

٢٠

(١) المهيّر هنا: الماهر.

(٢) الغُطَاطُ: أوّلُ الصُّبح، أو بقيّةٌ من سوادِ اللَّيل، والسَّحَرُ.

(٣) البشير: فرس معاوية كما مرّ/ ٣٥٤.

(٤) أَخَلَّتْ (س) بناقة.

٢٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٥٦.

نبي الله، ونبياً كان؟ قال: نعم، جبَل الله تُرْبَتَهُ^(١)، ونفخ فيه من روحه، وخلقهُ بيده، وكَلَّمَهُ قَبْلًا.

رجل*

٥

وفد على عبد الملك بن مروان، من أهل اليمامة.

أخبرنا أبو الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن القُرَّة^(٢)، عن عاصم بن الحسن،

ح وأنبأنا أبو القاسم سعيد بن أبي غالب بن البنا، أنا عاصم بن الحسن،

[قالا]: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا^(٣)، نا سليمان بن أبي شيخ،

حدَّثني نائل بن نجيح^(٤)، قال:

١٠

كَانَ بِالْيَمَامَةِ رَجُلَانِ ابْنَا عَمٍّ، فَكَثُرَ مَالُهُمَا، فَوَقَعَ بَيْنَهُمَا مَا يَقَعُ بَيْنَ النَّاسِ، فَرَحَلَ

[وفادته على عبد

أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ، قَالَ: فَإِنِّي لَيْلَةً قَدْ صَحِرْتُ بِرَعْيِ^(٥) الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، إِذْ أَخَذْتُ

الملك بن مروان]

بِيَدِ صَبِيٍّ لِي، وَعَلَوْتُ فِي الْجِبَلِ، فَإِنَّا كَذَلِكَ، إِذْ أَقْبَلَ السَّيْلُ، فَجَعَلَ مَالِي يَمْرُؤِي، وَلَا

أَمْلِكُ مِنْهُ شَيْئًا، حَتَّى رَأَيْتُ نَاقَةً لِي، قَدْ عَلِقَ خِطَامُهَا بِشَجَرَةٍ، فَقُلْتُ: لَوْ نَزَلْتُ إِلَى

١٥

هَذِهِ، فَأَخَذْتُهَا، لَعَلِّي أَنْجُو عَلَيْهَا أَنَا وَابْنِي هَذَا، فَنَزَلْتُ، فَأَخَذْتُ الْخِطَامَ، وَجَذَبْتُهَا^(٦)

السَّيْلُ، فَرَجَعَ عَلَيَّ غُصْنُ الشَّجَرَةِ، فَذَهَبَ بِأَحَدِي عَيْنِي، وَأُفْلِتَ الْخِطَامُ مِنْ يَدِي،

فَذَهَبَتِ النَّاقَةُ، وَرَجَعْتُ إِلَى الصَّبِيِّ، فَوَجَدْتُه قَدْ أَكَلَهُ الذَّبُّ، فَأَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ

(١) في (س): خيل ... تربيته. وفي (د): حبل. تصحيف.

٢٠

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩/٢٥٧.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مُعْجَمِ الشُّيُوخِ ٢/٦٤٥. وفي (د): عن المعرة. وفي (س): ابن الغرة.

تصحيف وتحريف.

(٣) الاعتبار لابن أبي الدنيا/٥٣.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (د). وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب/٤٩١. وفي (س): بابل.

٢٥

تصحيف.

(٥) في (س): فأتى. وفي (د): إبله قد صحرت ترعى. تصحيف.

(٦) في (س): فجرها. تصحيف.

شيئا، فقلت: لو ذهبتُ إلى ابن عمي، لعله يعطيني شيئا، فمضيتُ إليه، فقال لي: قد بلغني ما أصابك، والله ما أحبُّ أنه أخطأك، فكان ذلك أشدَّ عليَّ مما أصابني، فقلتُ: أمضي إلى الشام، فأطلب، فلما دخلتُ دمشق، إذا الناس يتحدثون أنَّ عبد الملك بن مروان أُصيبَ بآبن له، فاشتدَّ جزعه عليه، فأتيتُ الحاجبَ، فقلتُ: إني أُحدثُ أميرَ المؤمنين بحديث، يُعزِّيه عن مُصيبته هذه، قال: أذكرُ ذلك له، فذكره، فقال: أدخله، فأدخلني، فحدثتهُ بمُصِيبتي، فقال: قد عزَّيتني بمُصيبتك عن مُصِيبتي، وأمر لي بهال، فعُدْتُ^(١)، وتراجعتُ حالي.

٥

شَيْخُ كَلْبِي^(*)

١٠

[ذكرُ من حكى عنهم،

وحكوا عنه]

حكى عن عبد الملك بن مروان.

حكى عنه أبو جَنَاب^(٢) يحيى بن أبي حَيَّة الكَلْبِي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوِّه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا ابن سعد^(٣)، أخبرني من سمعَ أبا جَنَاب الكَلْبِيَّ يقولُ: حدَّثني شيخٌ من كلب، قال:

[موقف عبد الملك بن

مروان من طلحة

[وولده]

سمعتُ عبد الملك بن مروان يقولُ: لولا أنَّ أميرَ المؤمنين مروان أخبرني أنَّه هو الذي قتلَ طلحةَ، ما تركتُ من ولد طلحةَ أحداً إلَّا قتلتهُ بعثمان بن عفَّان.

١٥



٢٠

(١) الاعتبار. وفي (د، س): فذكر. وفي (د) بعد: فَنُجِدْتُ. وفي (س): فحدث. تحريف.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٥٧.

(٢) كذا الصَّواب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب/٥١٩. وفي (س): حباب.

تصحيف.

٢٥

(٣) الطَّبَقَات الكُبرى ٣/٢٠٤.

أعرابي من كلب*

[وفادته]

وفد على عبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو العز بن كادش مَنَاولَةً وإذنا - وقرأ عليّ إسناده - أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريّا القاضي^(١)، ثنا محمد بن الحسن بن دُرَيْد، أنا أبو عثمان [المازني]، عن التَّوْزِي، عن أبي عُبَيْدة، قال:

٥

ولّى عبد الملك بن مروان صدقات كَلْب رجلاً من بني أُمَيَّة، وكانت الرُّوم قد نزعتُهُ، وكان أشقر غَضًّا، فدخل أعرابيٌّ جَلَفٌ جافٍ على عبد الملك في جُفَّة^(٢)

[خبره مع عبد الملك

ابن مروان]

النَّاس، فلَمَّا مَثَلَ بين يديه، قال: يا إنسان، إِنَّكَ مُدَبِّرٌ مَرْبُوبٌ^(٣)، قال: أجل، فما تشاء؟ قال: [قَدْ] احتجبت هذه المدرة، ووليت خطابنا أصهب غَضًّا، كالقُرْعُوش طُمْطُمَانِيًّا أَطُومًا، كأنَّ وجهه جَهْوَةٌ قَرْدٍ، قد قُشِرَ بصرُها، وكأنَّ فاهُ سُرْمٌ أَتَانٍ، قد قاشها عَيْرٌ، فهي تَرَمَرُ، إنْ كَشَرْتَ بَسْرَ، وإنْ خَاطَبْتَ نَهْرَ، وإنْ تَأَلَّفْتَ زَبَرَ^(٤)، فلا الكلامُ مدفوعٌ، ولا القولُ مسموعٌ، ولا الحقُّ متبوعٌ، ولا الجورُ مردوعٌ، ولنا ولك مقامٌ، فيه يُنصُّ الحِصَامُ، وترجفُ الأقدامُ، ويتنصفُ المظلومُ، ويتنعشُ المهضومُ، ها إنَّ مُلْكَكَ هناك زائلٌ، وعِزُّكَ حائلٌ، وناصرُكَ خاذلٌ، والحاكمُ عليك عادلٌ. فاكْبَأَنَّ عبدَ الملك، وتضاءلتْ أقطارُهُ^(٥)، وتراذلتْ عَبرَاتُهُ في صدره، ثمَّ قال: لله أبوك، أيُّ ظلمٍ نالَكَ مِنَّا، حتَّى أَجاءَكَ إلى هذا المقال؟! قال: ساعيك في السَّماوة، نهارُهُ لَهْوٌ،

١٠

١٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٥٨/٢٩ - ٢٥٩.

٢٠

(١) المجلس الصالح الكافي ٣/ ٢٤٠ - ٢٤٢. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٢) في (س): أسفر غَضًّا ... حلف خاف ... خَفَّة. وكذا خَفَّة في (د). تصحيف. وجُفَّة النَّاس:

الجماعة منهم.

(٣) المَرْبُوبُ: المملوك.

(٤) في (س): أصهب غَضًّا كالقُرْعُوس ... فاشها ... يسر ... قهر، وإن بالغت. وفي (د): كالقُرْعُوس

٢٥

... بشر ... تهر، وإن بالغت. تصحيف وتحريف. والمدرة: البلدة أو القرية. والسُّرْمُ: الدُّبُر. وبَسَرَ:

عبس، ونظر بكرة شديدة.

(٥) في (س): وترحف ... هباك ... وتصلت أفكارُهُ. وفي (د): أخطارُهُ. تصحيف.

ومقاله لَعُو، وَغَضَبُهُ سَطُو، يَجْمَعُ الْمَبَاقِطُ، وَيَحْتَجِنُ الْمَشَايِطُ، وَيَسْتَنْجِدُ الْعَمَارِيطُ^(١).
فَأَمَرَ عَبْدَ الْمَلِكِ بِصَرْفِ الْعَامِلِ.

قال القاضي:

[تفسيرٌ غريب
كلام الأعرابي]

الْعَضْبُ: الضَّمُّ^(٢). وقال ابن دُرَيْدٍ: الْقُرْعَوْشُ: وَالِدُ الْبَحْتِيَّةِ^(٣)، وهو لَا يُنَجِبُ، وَلَا يَنْفَعُ. وَالطُّمَّطَانِيُّ: الْأَعْجَمُ. وَالْأَطُومُ: الَّذِي لَا يُفْهَمُ، وَلَا يَفْهَمُ، وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ جِلْدِ الْأَطُومِ، وَهِيَ دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ صَلْبِيَّةُ الْجِلْدِ، وَقَالَ قَوْمٌ: هِيَ السُّلْحَفَةُ، قَالَ الْقَاضِي: [فِي] السُّلْحَفَةِ لُغَتَانِ: سُلْحَفَةٌ، وَسُلْحَفِيَّةٌ. وَقَوْلُهُ: جَهْوَةٌ قَرْدٌ؛ يَرِيدُ دُبْرَهُ وَمَا وَالَاهُ، وَكَذَلِكَ هُوَ لِكُلِّ [ذِي] أَرْبَعٍ، وَرَبَّهَا أُسْتَعْمَلَ فِي النَّاسِ. وَقَوْلُهُ: قُشِرَ بَصَرُهَا؛ فَالْبَصَرُ قِشْرٌ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَقَوْلُهُ: قَاشَهَا، / أَي: نَزَا عَلَيْهَا. وَالتَّرْمُزُ: التَّحْرُكُ. وَالْمَشَايِطُ: الْوَاحِدُ مَشْيَاطٌ، وَهُوَ الَّذِي يُسْرِعُ إِلَيْهِ السَّمَنُ. وَالْمَبَاقِطُ: الْمُتَفَرِّقَةُ؛ يُقَالُ: بَقَطَ هَذَا، أَي: فَرَّقَهُ. وَالْعَمَارِيطُ: الْوَاحِدُ عَمْرُوطٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا اخْتَلَسَهُ، وَهُوَ اللَّصُّ. وَالْوَأْيُ: الْوَعْدُ^(٤). وَالتَّرْمُزُ: التَّحْرُكُ؛ رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ خَلِيعًا، يُقَالُ لَهُ عُمَيْرُ بْنُ مَالِكٍ، فَمَرَضَ، فَحَضَرَ نِسَاءَ الْحَيِّ يَعْدُنَهُ، فَأُطْلِنَ^(٥) الْجُلُوسَ، فَقَالَ:

[٤٠٥/ب]

٥

١٠

١٥

(١) فِي (د): وَرَأْيُهُ لَعُو... الْمَشَاقِطُ... الْمَشَايِطُ... الْعَمَارِيطُ. وَفِي (س): وَوَمَايَهُ لَعُو... الْمَنَاقِطُ

... الْمَشَايِطُ... الْعَمَارِيطُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. وَانْظُرْ: الْقَامُوسُ، وَالتَّاجُ: بِقَطٍ وَشِيطٌ وَعَمْرُطٌ.

(٢) كَذَا فِي (د). وَفِي (س): الْعَصْبُ الضَّمُّ. وَالْعَصْبُ تَصْحِيفٌ. وَفِي الْجَلِيسِ الصَّالِحِ: الْغَضَا الْغَنَمُ.

وَلَا مَعْنَى لِهَذَا الشَّرْحِ لِلْقَاضِي هُنَا؛ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ فِي كَلَامِ الْأَعْرَابِيِّ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْبَتَّةِ.

(٣) فِي (د): الْقُرْعَوْسُ: وَالِدُ النَّجِيَّةِ. وَكَذَا الْقُرْعَوْسُ فِي (س). تَصْحِيفٌ.

(٤) فِي (س): قَشْرَةٌ... فَاشَهَا... وَالتَّرْمُزُ... وَالْمَشَايِطُ... إِلَيْهِ الشَّمْسُ. وَالْمَنَاقِطُ... وَالْعَمَارِيطُ. وَفِي

(د): قَشَرَ عَلَى... وَالْمَشَايِطُ... إِلَيْهِ الشَّمْسُ. وَالْمَنَاقِطُ... وَالْعَمَارِيطُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. وَقَوْلُهُ

بَعْدُ: «وَالْوَأْيُ الرَّأْيُ» لَيْسَ مِنَ النَّصِّ فِي شَيْءٍ.

(٥) فِي (س): حَلِيفًا... فَأُطْلِقَ، فَضْلًا عَنِ الْإِخْلَالِ بِ (فَمَرَضَ). وَكَذَا فِي (د): حَلِيفًا. تَصْحِيفٌ

وَسَقَطَ.

٢٠

٢٥

[من الطويل]

لَقَلَّ غَنَاءٌ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ تَرْمُزُ أَسْتَاهِ النِّسَاءِ الْعَوَائِدِ^(١)
فَقُمْنِ، وَقُلْنَ: لَا شَفَاءَ لِلَّهِ.

وقوله: فَكُبَّانَ عَبْدَ الْمَلِكِ، أي: تداخل بعضه في بعض، قال الشاعر:

[من الطويل]

فَلَمْ يَكْبِتُوا إِذْ رَأَوْنِي وَأَقْبَلْتُ عَلَيَّ وَجْوهُ كَالسُّيُوفِ تَهَلَّلُ^(٢)
وقوله: تَضَاءَلْتُ، أي: تصاعرت. والأقطار: النواحي. وقوله: أَجَاءَكَ، أي:
اضطرك، وأصله من المجيء، تقول: جاء زيدٌ، وأجاءه غيره، مثل: صار، وأصار
إليه غيره، ومنه: ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ [مريم: ٢٣] كأنه جاء بها إليه.

قال القاضي:

وفي تفسير ابن دُرَيْدٍ غريب هذا الخبر في موضع آخر: المَبَاقُطُ، أي: المُتَفَرِّقُ من
الماشية، وهو ممّا نهى عنه رسول الله ﷺ في كتابه لأَكِيدِر^(٣): لَا تُعَدُّ فَارِدُكُمْ^(٤)، ولا
تُرَدُّ قَاصِيَتُكُمْ. والمَشَايِطُ: واحدتها مَشِيْطٌ، وهي النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ السَّمَنُ؛ يريد أنه
يَأْخُذُ الْمَشَايِطَ فِي الصَّدَقَةِ، فهذا ممّا نهى عنه أيضًا من قوله ﷺ: لَا تَأْخُذُوا
حَزْرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ. يريدُ خِيَارَ^(٥) أموالهم. والعُمُرُوطُ: اللَّصُّ؛ يُقَالُ: لَصَّ،
وَلِصَّ.

(١) في (د): لقد راعنا عن. تحريف. والبيت بعد لبكَيْرِ بن وائل في: أنساب الأشراف ٧٦/٥. ولعمير

ابن مالك في: الجمهرة: رزم ٧٠٩/٢، والمُخَصَّص ١٠٧/١٢. وثمة اختلاف في الرواية، فانظره.

(٢) البيت بلا نسبة في: الجمهرة: كبن ٣٧٧/١ و ١٢٢٠/٢، واللسان، والتاج: كبن.

(٣) انظره كاملاً في: الأموال لابن سلام/ ٢٥٢، ولابن زنجويه ٤٥٨/٢، والعقد الفريد ٣٠٦/١.

(٤) يعني الزائدة على الفريضة، أي: لا تُضَمُّ إلى غيرها، فتعدُّ منها، وتُحَسَّبُ. (النهاية في غريب

الحديث ٤٢٦/٣).

(٥) في (د): المساقط ... وهي ... واحدتها. وفي (س): المناقط ... حررات ... جبار. تصحيف

وتحريف. وانظر الحديث: لا تأخذوا ... في: الأموال لابن سلام/ ٤٩٤، ولابن زنجويه ٨٨١/٣.

رجلٌ من ولد عثمان بن عفَّان*

[وفادته]

وفد علي عبد الملك بن مروان.

أنبأنا أبو محمد بن صابر، أنا سهل بن بشر، أنا علي بن بقاء الورَّاق إجازةً، أنا أبو القاسم المبارك بن سالم، أنا الحسن بن رَشِيق، نا يُمُوت بن المُرَّع، نا أبو مُسْلِم - يعني عبد الله بن مُسْلِم - حدَّثني أبي، حدَّثني رجلٌ من ثَقِيف، عن أبيه، قال:

٥

[خبره مع عبد

الملك بن مروان]

كُنْتُ بباب عبد الملك بن مروان، إذ دخلَ عليه رجلٌ من ولد عثمان، فقال: يا أمير المؤمنين، لَعَجَبٌ ما رأيتُ في يومي هذا، قال: وما رأيتُ؟ قال: كُنْتُ في الصَّيْد، فبينما أنا بَقْفَرَة من الأرض، إذ رأيتُ شيخًا، قد سقطَ حاجباهُ عن عينيه، يتوكأُ على عَنَزَة معه، فقلتُ له: من الشَّيْخُ؟ فقال: امضِ لشأنك، ودَعْ السُّؤَالَ عَمَّا لا أَرَبَ لك في علمه، قال: فازددتُ لِمَا قالَ دُعْرًا^(١)، فقلتُ له: أتروي من أشعار العرب شيئًا؟ قال: نعم، وأقولُ كما قالُوا، قُلْتُ: نحو ماذا، أصلحك الله؟ فأنشدني^(٢): [من البسيط]

أقولُ - والنَّجْمُ قد مالتْ أواخرُهُ إلى المَغِيبِ - تَبَيَّنَ نَظْرَةً حَارِ
أَلْمَحَّةً من سَنَا بَرَقَ رأى بَصْرِي أم وجهُهُ نُعْمٌ بدا أم سَنَا نارٍ؟
بل وجهُهُ نُعْمٌ بدا والَّيْلُ مُعْتَكِرٌ فلاحَ من بين أثوابٍ وأستارِ

قال: وقد كُنْتُ أعرفُ الشَّعْرَ يا أمير المؤمنين، وهو لهاذر صاحبِ نابغة بني ذُبْيَان، فقلتُ: سَبَقَكَ أخو ذُبْيَان إلى هذا أيُّها الشَّيْخُ، فضحك، ثمَّ قال: بلفظي والله كانَ يَنطِقُ؟ أنا هاذر^(٣) بن ماهر، ثمَّ اعتمدَ على عُنُقِ فرسي، وقال: ذَكَرْتَنِي صَبَايَ،

١٠

١٥

٢٠

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٥٩ - ٢٦٠.

(١) في (س): دُعْرًا. تصحيف. والعَنَزَة: رُمِيحٌ بين العصا والرَّمح، فيه رُجٌّ.

(٢) الأبياتُ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ في: ديوانه/ ٢٠٢ - ٢٠٣، وجمهرة أشعار العرب ١/ ١٣١، وأنوار الرِّبيع

٤/ ١٨. ولأعرابيٍّ في: حلية المُحاضرة ١/ ٢١٩، وزهر الآداب ٣/ ٢٦، والعُمْدَة ١/ ٦٧٥،

ونُضْرَة الإغريض/ ١٨٩. وثَمَّة اختلافٌ في الرِّوَاية، فانظره.

٢٥

(٣) كذا الصَّوَابُ بالنَّقل عن (د). وانظر: المُفَصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١٧/ ١٢٠. وفي =

قد والله قُلْتُ الشُّعْرَ منذ أربعمئة سنة، ثمَّ أنشأ يقول^(١): [من المُتقارب]

وصلتُ القِيَانَ بعهدِ المسيح فأظهرنَ هُجْرًا بقولِ قُبَيْحٍ^(٢)
وذاكَ لأنِّي حَنَيْتُ العَصَا وأبدى الزَّمانُ لصَحْبِي كُلّوحي
فَمَنْ لي بوجهٍ ولا ليسَ لي بدا لا بوجهٍ صَبِيحٍ مَلِيحٍ؟
ثمَّ نظرتُ، فإذا الأرضُ منه بَلَقَعُ. قال له عبد الملك: لقد رأيتَ عجبًا.

قُضَاعِي^(*)

وَفَدَّ على عبد الملك بن مروان.

[وَفَادَتُهُ]

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا عبد الوهّاب بن الحسين بن عمر
ابن بُرْهَان،

ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، ثنا نصر بن إبراهيم الزّاهد، قال: أنبأني عبد الوهّاب
ابن الحسين البغداديّ التّاجر، أنا الحسين بن محمد بن عُبَيْد الدّقّاق، نا محمد بن العباس اليزيديّ، نا
الرياشيّ، نا مسعود بن بشر، نا رجل في حَلَقَةٍ أبي عُبَيْدَة من ولد عمرو بن مُرّة الجُهَنّي - وكانت له صُحبة؛
يعني لعمر بن مُرّة - قال^(٣):

وَفَدَّ على عبد الملك ناسٌ من قُضَاعَةٍ، فقالَ رجلٌ منهم:

[مَدَحَ عبد الملك

والله ما ندري إذا ما فاتنا طَلَبُ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِي نَتَطَلَّبُ؟

ابن مروان]

= (س): لهادر ... أنا هادر. تصحيف.

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٦٠.

(٢) في (س): العنان. تصحيف.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٦٠.

(٣) الرَّهْرة ٢/٦١٣ - ٦١٤، والأمالى للقيالي ٢/٢٨٣، والطّيوريّات ٣/١٢٦٤، وربيّع الأبرار

٣/٣٣٧، والأنساب للسّمعيّ ٨/٣٩٩ - ٤٠٠. وقيل: إنّ الأبيات الثلاثة الأولى من هذا الخبر

إنّما هي في مدح يزيد بن المهلب، فانظر: العقد الفريد ١/٢٥٧، وإعتاب الكتاب ٢/٢٥٢، ووفيات

الأعيان ٦/٢٨٣، وثمرات الأوراق ١٠٦. كما نُسبَ البيتان (٢ - ٣) إلى بكر بن النّطّاح. فانظر:

شعره/٦. وثَمَّة اختلاف في الرواية، فانظره.

وَلَقَدْ حَزَبْنَا فِي الْبِلَادِ فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا سِوَاكَ إِلَى الْمَكَارِمِ يُنْسَبُ
فَاصْبِرْ لِعَادَتِنَا الَّتِي عَوَّدْتَنَا أَوْ لَا فَأَرْشَدْنَا إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟

[٤٠٦/أ]

/ فَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ. ثُمَّ وَفَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

يَرْبُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْخَيْرِ أَنَّهُ إِذَا فَعَلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَّهَا^(١)
وَلَيْسَ كَبَانٍ حِينَ تَمَّ بِنَاؤُهُ تَتَبَّعَهُ بِالنَّقْضِ حَتَّى تَهْدَمَا

٥

قَالَ: فَأَعْطَاهُ أَلْفِي دِينَارٍ. ثُمَّ وَفَدَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى^(٢)، فَقَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا اسْتُعْزِرُوا كَانُوا مَعَازِيرَ النَّدَى يَكْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ عَوْدًا عَلَى بَدْءِ^(٣)
قَالَ: أَحْسَنْتَ، وَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ.

أَعْرَابِيٌّ

١٠

تَغَدَّى مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِيُّ، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ^(٤)، نَا
إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا الزِّيَادِيَّ^(٥)، نَا الْأَصْمَعِيَّ، قَالَ:

[تَغَدَّى مَعَ عَبْدِ

تَغَدَّى مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَعْرَابِيٌّ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فِي الْقَصْعَةِ يَمْنَةً
وَيَسْرَةً، فَقَالَ لَهُ الْخَادِمُ: يَا أَعْرَابِيٌّ، كُلْ مِمَّا يَلِيكَ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: عَلَى طَعَامِكَ هَذَا
حُمَّى؟! فَخَجَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَقَالَ: لَيْسَ فِيهِ حُمَّى، فَكُلْ حَيْثُ^(٦) شِئْتَ.

١٥

[الملك]



٢٠

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مَصَادِرِ الْخَبَرِ. وَفِي (د، س): يَا رَبِّي. تَحْرِيفٌ يُحِلُّ بوزن البيت ومعناه.

(٢) أَخْلَتْ (س) بـ (مَرَّةً أُخْرَى).

(٣) اسْتُعْزِرُوا: طَلِبَ مِنْهُمْ النَّصْرَ وَالْعَوْنُ. وَالنَّدَى: الْجُودُ.

(٤) الْمَجَالِسَةُ وَجَوَاهِرُ الْعِلْمِ ٢١٦/٧ - ٢١٧.

(٥) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ الْمَجَالِسَةِ. وَفِي (د): نَا الرَّمَادِيَّ. وَفِي (س): إِسْحَاقُ الرَّادِ. تَحْرِيفٌ.

٢٥

(٦) (د)، وَالْمَجَالِسَةُ. وَفِي (س): مِمَّا. تَحْرِيفٌ.

أعرابي^(*)

[وفادته]

وفد على عبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(١)، قال: سمعتُ أبا عبد الله الحافظ يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعتُ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول: سمعتُ الشافعي يقول:

٥

[خبره مع عبد الملك

ابن مروان]

وقف أعرابيُّ على عبد الملك بن مروان، فسلم، ثم قال: أي رحمك الله، إنه مرّت بنا سنون ثلاثة: أمّا إحداها فأهلك المواشي، وأمّا الثانيةُ فأنصبت اللحم، وأمّا الثالثةُ فخلصت إلى العظم. وعندك مالٌ: فإن يكنُ لله، فأعط عباد الله، وإن يكُ لك، فتصدق علينا؛ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ [يوسف: ٨٨]. قال: فأعطاه عشرة آلاف درهم، وقال: لو أنّ الناس يُحسنون أن يسألوا هكذا، ما حرّمنا أحدًا.

١٠

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين^(٢) بن الأسعد، أنا الحسن بن عليّ الجوهري، نا عليّ بن عبد العزيز بن مردك، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم^(٣)، نا الربيع بن سليمان، قال: قال الشافعي:

١٥

وقف أعرابيُّ على عبد الملك بن مروان، فسلم، ثم قال: أي رحمك الله، إنه مرّت بنا سنون ثلاث: فأمّا إحداها فأكلت المواشي، وأمّا الثانيةُ فأنصبت اللحم، وأمّا الثالثةُ فخلصت إلى العظم. فإن يكنُ عندك مالٌ لله، فأعط عباد الله، وإن يكنُ لك، فتصدق علينا؛ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ [يوسف: ٨٨]. فأعطاه عشرة آلاف درهم، وقال: لو كان الناس يُحسنون أن يسألوا هكذا، ما حرّمنا أحدًا. وزاد ابنُ أبي حاتم، عن الربيع، عن الشافعي أنّه قال: وعندك مالٌ، فإن يكنُ لله، فأعطه عباد الله.

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٢٩ / ٢٦١.

٢٥

(١) شعب الإيمان للبيهقي ٥ / ٨٩.

(٢) في (د): الأعزّ قراتكين. تصحيف. وانظر: معجم الشيوخ ٢ / ٨٢٨.

(٣) آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم / ٢٤٠ - ٢٤١، وتفسير الشافعي ٢ / ٩٨٣.

وقد رُوِيَ نحوُ هذه القصَّة عن أعرابيٍّ، قالها لهشام بن عبد الملك. فالله أعلم^(١).

أعرابيٌّ^(*)

دخل على عبد الملك.

قرأتُ بخطَّ رَسَاءِ بنِ نَظِيفٍ، وأنبأنيهِ أبو القاسمِ العَلَوِيُّ، وأبو الوحشِ المُقَرِّئُ عنه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن عليٍّ بن إبراهيم البَغْدَادِيُّ، نا مُحَمَّد بن يحيى الصُّوَلِيُّ، نا أبو العَيْنَاءِ، نا الأصمعيُّ، عن أبي عمرو بن العلاء، قال:

دخلَ أعرابيٌّ على عبد الملك بن مروان، فقالَ عبد الملك: يا أعرابيُّ، تَمَنَّه، فقالَ: العافية يا أميرَ المؤمنين، فقالَ: ثمَّ ماذا؟ قالَ: ثمَّ رزقًا في دَعَةٍ، ليس لأحدٍ عليَّ فيه منَّةٌ إلاَّ الله، ولا لله عليَّ فيه تَبِعَةٌ، قالَ: ثمَّ ماذا؟ قالَ: الخُمُولُ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ السُّوءَ إلى ذي النَّبَاهَةِ سريعًا.

رجلٌ من أهل الشام^(**)

حُكِيَ أَنَّهُ مرَّ بالبَثْنِيَّةِ من أرض دمشق.

وحكى عن عبد الملك بن مروان.

حكى عنه ابنٌ له غيرُ مُسَمَّى.

حكى عن ابنه^(١) اللَّيْثُ بن سعد.



(١) قوله: «أخبرنا أبو الأعزَّ ... فالله أعلم» أَخَلَّتْ به (س).

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩ / ٢٦١.

(**) لم نعثِرْ له على ترجمة.

(٢) في (د): أبيه. تصحيف.

رجلٌ من بني عُذرة^(*)

وَفَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

قرأتُ في كتاب أبي الفَرَجِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ^(١)، أَخْبَرَنِي عَمِّي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدَ بْنَ الْحَارِثِ، نَا الْمَدَائِنِيَّ، حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَحَدَّثَنِيهِ عَوَانَةُ أَيْضًا، قَالَا^(٢):

٥

صَنَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ طَعَامًا، فَأَكْثَرَ، وَأَطَابَ، وَدَعَا إِلَيْهِ النَّاسَ، فَأَكَلُوا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا أَطِيبَ هَذَا الطَّعَامُ! مَا نَرَى أَنَّ أَحَدًا رَأَى أَكْثَرَ مِنْهُ، وَلَا أَطِيبَ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَوْمِ: أَمَّا أَكْثَرُ فَلَا، وَأَمَّا أَطِيبُ فَقَدْ وَاللَّهِ أَكَلْتُ أَطِيبَ مِنْهُ، فَطَفِقُوا يَضْحَكُونَ مِنْ قَوْلِهِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ، فَأَذْنِي مِنْهُ، فَقَالَ: مَا أَنْتَ بِمُحِقٍّ فِيهَا تَقُولُ إِلَّا أَنَّ تُخْبِرَنِي بِمَا تُبَيِّنُ بِهِ صِدْقَكَ، فَقَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ بَيْنَا أَنَا بِهِجَرَ فِي تَرَابِ أَحْمَرَ فِي أَقْصَى حَجَرٍ^(٣)، إِذْ تَوَفَّيْتُ أَبِي، وَتَرَكَ كَلًّا وَعِيَالًا، وَكَانَ لَهُ نَخْلٌ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلَةٌ، لَمْ يَنْظُرِ النَّازِرُونَ إِلَى مِثْلِهَا، كَأَنَّ ثَمَرَهَا أَخْفَافُ الرَّبَاعِ، لَمْ يُرَقِ قَطُّ [ثَمَرٌ] أَغْلَظَ لِحَاءً، وَلَا أَصْغَرَ نَوًى، وَلَا / أَحْلَى حَلَاوَةً مِنْهَا، وَكَانَتْ تَطْرُقُهَا أَتَانٌ وَحَشِيَّةٌ، قَدْ أَلْفَتْهَا، تَأْوِي بِاللَّيْلِ تَحْتَهَا، فَكَانَتْ تُثَبِّتُ رِجْلَيْهَا فِي أَصْلِهَا، وَتَرْفَعُ يَدَيْهَا، وَتَقْطَعُ بَفِيهَا، فَلَا تَتْرَكُ بِهَا إِلَّا النَّبْدَ وَالْمُتَقَرَّقَ، فَأَعْظَمَنِي ذَلِكَ، وَوَقَعَ مِنِّي كُلُّ مَوْقِعٍ، فَاِنْطَلَقْتُ بِقَوْسِي وَأَسْهَمِي، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّي أَرْجِعُ مِنْ سَاعَتِي، فَمَكُثْتُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، لَا أَرَاهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ السَّحَرُ، أَقْبَلْتُ، فَتَهَيَّأْتُ لَهَا، فَرَشَقْتُهَا^(٤)، فَأَصَبْتُهَا، وَأَجْهَزْتُ عَلَيْهَا، ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى سُرَّتِهَا، فَاحْتَزَزْتُهَا، ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى حَطَبٍ جَزَلٍ،

[خبره مع عبد

الملك بن مروان]

[٤٠٦/ب]

١٥

٢٠

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩ / ٢٦١ - ٢٦٣.

(١) الأغاني ٨ / ٤٠ - ٤٢. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٢) أَخْلَعْتُ (د) بَابِنِ عُمَيْرٍ. وَفِي (د، س) بَعْدُ: قَالَ. تَحْرِيفٌ.

٢٥

(٣) أَي: فِي أَقْصَى نَاحِيَةٍ.

(٤) فِي (س): الشَّجَرُ. تَصْحِيفُ السَّحَرِ، فَضْلًا عَنِ الْإِخْلَالِ بِـ (فَرَشَقْتُهَا).

فجمعتُهُ إلى رَضْفٍ، وَعَمَدْتُ إلى زَنْدِي، فَقَدَحْتُ، وَأَضْرَمْتُ النَّارَ فِي ذَلِكَ الْحَطَبِ،
وَأَلْقَيْتُ سَرَّتَهَا فِيهَا، وَأَدْرَكَنِي نَوْمُ السُّبَاتِ^(١)، فَلَمْ يُوقِظْنِي إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ فِي
ظَهْرِي، فَاَنْطَلَقْتُ إِلَيْهَا، فَكَشَفْتُهَا، وَأَلْقَيْتُ مَا عَلَيْهَا مِنْ قَذَى [وَسَوَادٍ] وَرَمَادٍ، ثُمَّ
قَلَبْتُ [مِنْهَا] مِثْلَ الْمَلَاءَةِ الْبَيْضَاءِ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهَا مِنْ رُطَبِ تِلْكَ النَّخْلَةِ الْمُجَزَّعَةِ
وَالْمُنْصَفَّةِ، فَسَمِعْتُ لَهَا أَطِيطًا^(٢) كَتَدَاعِي عَامِرٍ وَغَطْفَانَ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَتَنَاوُلُ الشَّحْمَةَ
وَاللَّحْمَةَ، فَأَضَعُهَا بَيْنَ التَّمَرَتَيْنِ، فَأُهْوِي بِهَا إِلَى فَمِي، فِيمَا أَحْلَفُ إِنِّي مَا أَكَلْتُ طَعَامًا
قَطُّ مِثْلَهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: لَقَدْ أَكَلْتَ طَيِّبًا، فَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا رَجُلٌ، جَانَبْتَنِي
عَنْعَنَةُ تَمِيمٍ وَأَسَدٌ وَكَشْكَشَةُ رِبِيعَةَ وَخَوْشِي^(٣) أَهْلُ الْيَمَنِ، وَإِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ، قَالَ: فَمَنْ
أَيُّهُمْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَخْوَالِكَ مِنْ عُذْرَةٍ، قَالَ: أَوْلَيْكَ فَصَحَاءُ النَّاسِ، فَهَلْ لَكَ عِلْمٌ
بِالشَّعْرِ؟ قَالَ: سَلْنِي عَمَّا بَدَا لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: أَيُّ بَيْتٍ قَالَتِ الْعَرَبُ أَمْدَحُ؟
قَالَ: قَوْلُ جَرِيرٍ:

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونَ رَاحٍ^(٤)؟

(١) فِي (س): رَصَف. تَصْحِيف. وَالرَّضْفُ: الْحِجَارَةُ الْمُخْجَاةُ. وَالزَّنْدُ: الْعُودُ الْأَعْلَى الَّذِي تُقَدَحُ بِهِ
النَّارُ. وَنَوْمُ السُّبَاتِ: الثَّقِيلُ مِنْهُ.

(٢) جَزَعَ الْبُسْرُ، فَهُوَ مُجَزَّعٌ وَمُجَزَّعٌ: إِذَا أَرُطَبَ إِلَى نِصْفِهِ. وَنَصَفَ النَّخْلُ: أَحْمَرَ بَعْضُ بُسْرِهِ، وَبَعْضُهُ
أَخْضَرُ. وَالْأَطِيطُ: الصَّوْتُ.

(٣) الْكَشْكَشَةُ فِي رِبِيعَةَ وَمُضَرَّ أَنْ يَجْعَلُوا بَعْدَ كَافِ الْخُطَابِ فِي الْمُؤَنَّثِ شَيْنًا، فَيَقُولُوا: رَأَيْتُكَشَ وَبِكَشَ
وَعَلَيْكَشَ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ يُثَبِّتُهَا حَالَةَ الْوَقْفِ فَقَطْ - وَهُوَ الْأَشْهُرُ - وَمِنْهُمْ مَنْ يُثَبِّتُهَا فِي الْوَصْلِ أَيْضًا،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا مَكَانَ الْكَافِ، وَيَكْسِرُهَا فِي الْوَصْلِ، وَيُسَكِّنُهَا فِي الْوَقْفِ، فَيَقُولُ: مِنْشَ
وَعَلَيْشَ. وَعَنْعَنَةُ تَمِيمٍ: هِيَ أَنْ تَقُولَ فِي مَوْضِعٍ أَنْ عَنْ. (دَرَسَاتُ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ د. صَبْحِي
الصَّالِحِ / ٦٧ - ٦٩). وَالْخَوْشِيُّ: الْغَرِيبُ.

(٤) الْبَيْتُ فِي مَدْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. فَانْظُرْ: دِيوَانَ جَرِيرٍ بِشَرْحِ ابْنِ حَبِيبٍ ١/ ٨٩، وَالْجَمَلُ فِي
النَّحْوِ لِلْفَرَاهِيدِيِّ / ٧٥ وَ ٢٦٤، وَالْفَاضِلُ لِلْمُبَرِّدِ / ١٠٩، وَالْمُصَوِّنُ فِي الْأَدَبِ / ٢٢. وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي:

الْمُقْتَضَبُ لِلْمُبَرِّدِ / ٣ / ٢٩٢، وَالْخَصَائِصُ / ٢ / ٤٦٣، وَالْجَنَى الدَّانِي / ٣٢.

قال - وجريز في القوم -: فرفع رأسه، وتناول لها. قال: فأئي بيت قالتها العرب

[من الوافر]

أفخر؟ قال: قول جريز:

إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْكَ بَنُو تَمِيمٍ حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابًا^(١)

قال: فتحرك [لها] جريز. ثم قال: أي بيت أهجى؟ قال: قول جريز: [من الوافر]

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كَلَابًا^(٢)

قال: فاستشرف لها جريز. قال: فأئي بيت أغزل؟ قال: قول جريز: [من البسيط]

إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ قَتَلْنَاهُ ثُمَّ لَمْ يُخَيِّنْ قَتْلَانَا^(٣)

قال: فاهتز جريز، وطرب. ثم قال له: فأئي بيت^(٤) قالتها العرب أحسن تشبيها؟

[من الطويل]

قال: قول جريز:

سَرَى نَحْوَهُمْ لَيْلٌ كَأَنَّ نَجْوَمَهُ قَنَادِيلُ فِيهِنَّ الذُّبَابُ الْمُفْتَلُّ^(٥)

(١) البيت في هجاء الراعي النميري. فانظر: ديوان جريز بشرح ابن حبيب ٨٢١/٢،

والفاضل/١٠٩، وعيار الشعر/٨١، ونقد الشعر/١١٥، ولباب الآداب للثعالبي/٣٠٠،

والحماسة المغربية/١/٦٣٧، والمثل السائر/٣/٢٥٢، وتحرير التحيير/٤٧٨، وشرح شواهد شرح

الشافعية/٤/١٦٥، والخزانة/١/٧٢.

(٢) البيت في هجاء الراعي النميري. فانظر: ديوان جريز بشرح ابن حبيب ٨٢١/٢، والعين: غرض

٢٤١/٤، والفاضل/٥٠ ١٠٩، وديوان الأدب/٣/١٢٦، والمصنوع في الأدب/٢٠، والصحاح:

غرض، ولباب الآداب للثعالبي/٣٠٠، واللاقي/١/٨٦٢، والخزانة/١/٧٢ و٩٠٤/٩. وبلا

نسبة في: المقتضب/١/١٨٥، والبديع في نقد الشعر/٢٠١، والخزانة/٦/٥٣١.

(٣) ديوان جريز بشرح ابن حبيب ١/١٦٣، والمقتضب/٢/١٧٣، والفاضل/١٠٩، والمقاييس: طرف

٣/٤٤٩، والصناعتين/٤، ولباب الآداب للثعالبي/٣٠٠، واللاقي/١/٤٣، وشمس العلوم

١/٥٢٤ و٣/١٦٣١، والحماسة المغربية/٢/١٠٩١، والمثل السائر/١/٢٩٧. وثمة اختلاف يسير

في الرواية، فانظره.

(٤) الأغاني. وفي (د): أي شيء. وفي (س): فأئي شيء. تحريف.

٢٥

(٥) البيت لجريز من كلمة له في هجاء الأخطل. فانظر: ديوانه بشرح ابن حبيب ١/١٤١، وطبقات

فحول الشعراء/٢/٤٨٠، وجمهرة أشعار العرب/١/٩٦، والتذكرة الحمدونية/٥/٢٢٧، وسبل =

فَقَالَ جَرِيرٌ: جَائِزَتِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلْعُذْرِيِّ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: وَلَهُ مِثْلُهَا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، وَلَكَ جَائِزَتُكَ يَا جَرِيرُ، لَا تُنْقِصُ مِنْهَا شَيْئًا، وَكَانَتْ جَائِزَةُ جَرِيرٍ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَتَوَابِعُهَا مِنَ الْخُمْلَانِ^(١) وَالْكُسُوءَةِ، فَخَرَجَ الْعُذْرِيُّ، وَفِي يَدِهِ الْيُمْنَى ثَمَانِيَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَفِي الْيُسْرَى رِزْمَةُ ثِيَابٍ.

٥

رجلٌ عابدٌ*

كَانَ فِي زَمَانِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ^(٢)، أَنَا رَسَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ^(٣)، نَا إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيَّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَارِثِ، نَا يُوسُفَ بْنَ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُعْلَى بْنَ الْأَشَدِّقِ

١٠

[خبره مع عبد

الملك]

يَذْكُرُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ سَاجِدٍ، قَدْ أَطَالَ السُّجُودَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ، نَظَرَ إِلَى مَوْضِعِ سَجُودِهِ مُبْتَلًا بِالسُّجُودِ، فَأَرَصَدَ لَهُ رَجُلًا، فَقَالَ: إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ، فَأَتِنِي بِهِ، أَخْتَبِرُ عَقْلَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، أَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: رَأَيْتُ مِنْكَ مَنْظَرًا، الْجَنَّةُ تُدْرِكُ بَدُونَهُ، فَصَرَخَ الرَّجُلُ صَرْخَةً، أَفْرَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ بَعْدَ طَوِيلٍ، وَهُوَ يَمْسُحُ الْعَرَقَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: تَبًّا لِعَاصِيكَ مَا احْتَمَلَ مِنَ الْآثَامِ لَدَيْكَ. فَجَعَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَبْكِي، وَالرَّجُلُ مُوَلِّيًا، لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ^(٤).

١٥



٢٠

= الهدي والرَّشَادُ ١٣/٣، والخزانة ٩/٤٨٠. وَثَمَّةُ اخْتِلَافٍ فِي الرَّوَايَةِ، فَاَنْظُرْهُ.

(١) الْحَمْلُ: الصَّغِيرُ مِنَ الضَّأْنِ، وَالْجَمْعُ خُمْلَانٌ.

(*) الرَّقَّةُ وَالْبَكَاءُ لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا ١٩٠ - ١٩١، وَالْمُجَالَسَةُ وَجَوَاهِرُ الْعِلْمِ لِابْنِ مَرْوَانَ ٧/٩٢ - ٩٣.

(٢) فِي (د): الْحُسَيْنِيُّ. تَحْرِيفٌ.

(٣) الْمُجَالَسَةُ وَجَوَاهِرُ الْعِلْمِ ٧/٩٢ - ٩٣.

٢٥

(٤) هَذَا الْخَبَرُ أَخْلَتْ بِهِ (س) سَنَدًا وَمَتْنًا.

رجلٌ حَكِيمٌ^(*)

تكلّم عند عبد الملك.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنبا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا^(١)، قال: قال محمّد بن الحسين: نا داود بن المحرّر، نا شبيب بن شيبة، قال:

٥

تكلّم رجلٌ من الحكماء عند عبد الملك بن مروان، فوصف المتّقّي، فقال: رجلٌ آثر الله على خلقه، وآثر الآخرة على الدنيا، فلم تكثرْهُ المطالبُ، ولم تُعنه المطامعُ، نظرَ ببصرٍ قلبه إلى معالي إرادته، فسما نحوها مُلتَمِسًا لها، فدهرُهُ محزونٌ، يبيتُ - إذا نامَ النَّاسُ - ذا شُجونٍ، ويُصبحُ مغمومًا في الدنيا مسجونًا، انقطعت من همّته الرَّاحَةُ دون منيَّته^(٢)، فشفاؤُهُ القرآنُ، ودواؤُهُ الكلمةُ من الحكمة والموعظةُ الحسنة، لا يرى منها الدنيا عَوْضًا، ولا يستريحُ إلى لذّةٍ سواها. فقال عبد الملك: اشهدوا بأنّ هذا أرخى بالأمناء، وأنعمَ عيشًا.

[من الحكماء الذين
تكلّموا عند عبد الملك
ابن مروان]

١٠

/ رجلٌ من بني حَنيفة^(**)

[٤٠٧/أ]

١٥

وفد على عبد الملك بن مروان، تقدّم ذكرُهُ في ترجمة معاوية^(٣).

[وفادته]



٢٠

(*) الهم والحزن لابن أبي الدنيا/ ٨٠، والبصائر والذخائر - مج: ٢/ ج: ١/ ١٨٩ - ١٩٠، والدّر المنثور للسيوطي ١/ ٦٣.

(١) الهم والحزن لابن أبي الدنيا/ ٨٠.

(٢) المصدر السابق. وفي (س): فوصف المنفى... أير... وأير... نكرته المطالبُ، ولم تغبه... فيينا نحوها... بيت إذا نام... وتصبح... الدنيا مشجون... دون منقبة. وفي (د): تكثره المطالب... يثبت... الدنيا مشجون... دون خيفته. تصحيف وتحريف.

٢٥

(**) لم نعثر له على ترجمة.

(٣) تاريخ ابن عساکر ٦٨/ ٢٠٩.

رجلٌ (*)

ذكرٌ من حكى
عنهم، وحكوا
[عنه]

حكى عن رجل من بني حنيفة، شهد قتلَ مُسَيْلَمَةَ، وحكاهُ لعبد الملك.
حكى عنه خالد بن دِهْقَانَ.
تقدّم ذكرُهُ في ترجمة معاوية بن أبي سفيان^(١).

٥

رجلٌ فصيحٌ (**)

دخل على عبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو الوفاء حَفَازُ بن الحسن بن الحسين العسائي، أنبا علي بن طاهر بن جعفر، أنا أبو الحسن^(٢) أحمد بن عبد الرحمن الطرائفي، أنا أبو القاسم تَمَامُ بن مُحَمَّدَ الحافظ، أنبا إبراهيم بن مُحَمَّدَ بن صالح بن سنان، حدّثني أبو بكر بن مطر، نا مُحَمَّدَ بن يوسف بن بِشْرِ القُرشي، حدّثني الوليد بن مُحَمَّدَ الموقري^(٣)، قال: سمعتُ مُحَمَّدَ بن مُسْلِمَ بن شَهَابِ الزُّهري، قال:

١٠

[خبرُهُ مع عبد
الملك بن مروان]

كُنْتُ عند عبد الملك بن مروان، فدخلَ عليه رجلٌ حَسَنُ الفصاحة، فقال له
عبد الملك: كم عَطَاؤُكَ؟ قال: مِئَتِي درهم، قال: في كم ديوانُكَ^(٤)؟ قال: عِشْرُونَ
دينارًا، قال: أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي قد أَمَرْتُ أَلَّا يَتَكَلَّمَ أَحَدٌ إِلَّا بِأَعْرَابٍ؟ قال: ما عَلِمْتُ
ذلك يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قال: فَمِنَ الْعَرَبِ أَنْتَ أَمْ مِنَ الْمَوَالِي؟ قال: يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ
تَكُنِ الْعَرَبِيَّةُ أَبَاءً، فَلَسْتُ مِنْهَا، وَإِنْ تَكُنْ لِسَانًا، فَإِنِّي مِنْهَا، قال: صَدَقْتَ؛ قال الله

١٥

(*) لم نعثُرْ له على ترجمة.

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٠٩/٦٨ - ٢١٠.

٢٠

(**) البصائر والذخائر - مج: ٢/ج: ٣٣٢، ومختصر ابن منظور ٢٦٣/٢٩.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُثَابِل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٦٤/١٩. وفي (د، س): الحسين.

تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٢٤/٦٥. وفي (د): نشر القُرشي... الوفري. تصحيف

وتحريف.

٢٥

(٤) كذا في (د، س)، والمختصر. وفي البصائر والذخائر: ديوانُكَ. وهو الأظهر.

عَلَيْكَ: ﴿يَلْسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشُّعْرَاء: ١٩٥] قال: وقام الرَّجُلُ، فالتفت إليَّ عبد الملك، فقال: وَيَحْكَ يا زُهْرِيَّ، ما ناظرني أحدٌ بمُناظرةٍ إلَّا علَّوتهُ فيها، خلا هذا الرَّجُلُ.

رجلٌ*

٥

دخل على عبد الملك بن مروان، وهو يتغذى.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَاءُ الْمُقَرِّي، أنا أبو محمَّد المصري، أنا أحمد بن مروان^(١)، نا إبراهيم الحُرِّي، نا سعيد بن^(٢) سليمان الواسطي، عن عبَّاد بن العَوَّام، عن عبد الله بن سعيد، قال: قال عبد الملك بن مروان لرجل دخل عليه، وهو يأكل: هَلُمَّ إلى الغداء، قال: ما فيَّ فضلٌ، فقال: ما أقبحَ بالرجل أن يأكلَ حتَّى لا يكونَ فيه فضلٌ! فقال: يا أمير المؤمنين، عندي مُستزادٌ، ولكنِّي أكرهُ أن أصيرَ إلى الحالة التي استقبحَ أميرُ المؤمنين.

[دخل على عبد الملك
ابن مروان، وهو
يتغذى]

١٠

أعرابيٌّ**

١٥

دخل على عبد الملك.

حدَّثني أبو محمَّد بن طاوس لفظًا، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمَّد، قال: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر محمَّد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز البَقَّال العُكْبَرِيُّ بها، ثنا أبي، ثنا أبو بكر الباغندي، حدَّثني عبد الملك بن محمَّد بن عبد الله الرَّقَّاشي^(٣)، نا أبو حفص القُدَيْدِي، قال: دخل أعرابيٌّ على عبد الملك بن مروان، وهو يأكلُ الفألودَج، قال: فقال: يا بنَ

[دخل على عبد الملك،
وهو يأكلُ الفألودَج]

٢٠

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٦٤.

(١) المُجالسة وجواهر العلم ٣/٤٤.

(٢) في (د) تكرارٌ لـ (سعيد بن).

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٦٤.

٢٥

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سندٍ مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٣/٢٧١؛ وفيه الخبر. وفي (د)،

س: ... عبد الله، نا الرَّقَّاشي. تحريف. وكذا الخبرُ أيضًا في: مُختصر ابن منظور ١٥/٢٢٩.

عم، أذن، فكل من هذا الفألوذج؛ فإنه يزيد في الدماغ، قال: لو كان كما يقول أمير المؤمنين، فينبغي أن يكون رأسه مثل رأس البغل.
وقد حكيت هذه الحكاية لسليمان بن عبد الملك^(١).

رجل حكيم^(*)

٥

وعظ عبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر^(١) الأنباري بها، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا^(٢)، حدثني أبو محمد العبدى، عن عبيد الله ابن محمد القرشي، حدثني ابن أبي شميكة^(٣)، قال:

دخل رجل على عبد الملك بن مروان ممن كان يوصف بالعقل والأدب، فقال له
عبد الملك بن مروان: تكلم، قال: بم أتكلّم، وقد علمت أن كل كلام يتكلّم به
المتكلّم عليه وبأل^(٤) إلا ما كان لله؟! فبكى عبد الملك، ثم قال: يرحمك الله، لم يزل
الناس يتواظون ويتواصون، قال الرجل: يا أمير المؤمنين، إن للناس في القيامة
جولة، لا ينجو من غصص ماراتها ومعاينة الردى فيها إلا من أراضى الله بسخط
نفسه، قال: فبكى عبد الملك، وقال: لا جرم، لأجعلن هذه الكلمات مثلاً نضب
عيني ما عشت أبداً.

١٠

١٥



(١) البغال (رسائل الجاحظ) ٢/ ٢٣٨.

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٦٤.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن (س)، وغير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١١/ ٧٧ (ط: دار

الفكر)، و٤٩/ ١٠٤. وفي (د): أنا أبو محمد علي بن محمد بن الأخضر. تحريف وسقط.

(٣) محاسبة النفس لابن أبي الدنيا/ ١٢١.

(٤) المصدر السابق. وفي (س): سميل. وفي (د): شميل. تحريف.

٢٥

(٥) المصدر السابق. وفي (د): وياك. وفي (س): وقال. تحريف.

شَابٌ^(١)

له قصّة مع عبد الملك بن مروان.

قرأت بخط أبي الحسن رَشَاء بن نَظيف، وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم عنه، أخبرني أبو الحسن^(١) عبد الرحمن بن أحمد بن مُعَاذ بمصر، أنا أبو العباس أحمد بن محمد البَغَوِي، أنا أبو الطَّيِّب بن الوَشَاء محمد بن إسحاق بن يحيى بن الأعرابي، أنا أحمد بن عُبَيْد، عن هشام بن محمد الكلبي، قال^(٢):

بيننا عبد الملك بن مروان بالغوطة، إذا هو بشاب على فرس، يُكَلِّمُهُ من جانب الحرة الآخر: يا أمير المؤمنين، إني شابٌ مُمْلِقٌ ذو عِيَالٍ، فأعني، فقال له عبد الملك: إني أرى لك شارةً وهيئةً، فهل رويتَ من الشعر شيئاً؟ قال: نعم، قال: فما رويتَ قولَ الشاعر:

[قصته مع عبد

الملك بن مروان]

اعصِ العواذل وارم الليل عن عُرْضٍ بذي سَبَبٍ يُقَاسِي ليلَهُ خَبِيباً^(٣)
حَتَّى تُمَوَّلَ أو حَتَّى يُقَالَ فَتَى لاقى التي تَشَعَّبُ الفتيانَ فانشعبا؟
/ قال: بلى، قد كُنتُ رويتهَا، ولكنني أنسيتهَا، ثمَّ ضربَ وجهَ فرسه، ومضى،
فقال عبد الملك: اطلبوه؛ فَإِنِّي أحسبه قد عزم على شرٍّ، فطُلبَ، فلم يوجَد، ولم يلبث
عبد الملك أن خرجَ خارجيًّا، أسعرَ الأرضَ شَرًّا، وألزمه غُرْمًا ثَقِيلًا، ثمَّ كتبَ إليه:
يا أمير المؤمنين، أنا الشَّابُّ صاحبُ الغوطة، قَبِلْتُ قولَكَ في الشرِّ، فكتبَ إليه
بأمانه، وأكدَ له في ضمانه، فَقَدِمَ إليه، فكانَ من جِلَّةِ أصحابه.

[٤٠٧/ب]

(*) لم نعتز له على ترجمة.

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُثَابِل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١١٦/٦٦. وفي (د): وأبو الحسن سُبَيْع. وفي (د، س) بعد: أبو الحسين. تحريف.

(٢) وقعَ هذا الخبرُ مُفَصَّلًا في: المُسْتَجَاد من فَعَلَات الأَجَوَاد/ ١١٢ - ١١٤. وقد مرَّ قَبْلُ ما يُشَبِّهه هذا الخبرُ، وقد جرى بين يزيد بن معاوية ورجل من طَيِّئٍ، فانظر/ ٣٦٧ - ٣٦٩.

(٣) في (س): بذي سنين تُقَاسِي ... حببا. تصحيف وتحريف. والسَّبَبُ من الفرس: شَعْرُ الذَّنَب والعُرْف والنَّاصِيَة.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

رجلٌ من شعراء البادية^(*)

[وفادته]

وفد علي عبد الملك بن مروان.

ذكر أبو محمد بن زبر فيما نقلته من كتاب ابنه أبي سليمان، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن سليمان، عن أبي

عبد الله بن الأعرابي، قال:

٥

[خبره مع عبد الملك

ابن مروان]

كان رجلٌ من الأعراب عاشقًا لابنة عمٍّ له، وأمل أن يتزوجها، فأصابتهم

حطمة، أفسدت المال، وغيّرت الحال، وذلك في خلافة عبد الملك بن مروان،

فارتحل أهلها إلى بعض مدائن الشام، وكثر خطابُ الجارية، وبذل لها الرغائب، فبلغ

ذلك الأعرابي، فأقبل على قعود له، فأغذ السير، فعطب قعوده، فلم يبق معه إلا

جلسه وقتبه^(١)، فأتاهم، فذكر قرابةً وشرفًا، فقالوا: المال أحبُّ إلينا للحال التي

١٠

نحن عليها، قال: أي قوم، أمّا إذا أبيتُم، فأجلوني شهرًا أو شهرين، فإن جئتمكم بما

تُحبُّون، وإلا فأنتم من وراء ما تريدون. قال: فأتى عبد الملك بن مروان، فأقام ببابه

شهرًا، لا يصل إليه، ثم أُذن له، فدخل، وهو يقول:

ماذا يقول أمير المؤمنين لمن أدلى إليك بلا قربى ولا نسب

مدّله عقله من حبّ جارية موصوفة بكمال الدلّ والأدب

١٥

خطبتها إذ رأيت الناس قد هجّوا بذكرها والهوى يدعو إلى العطب

فقلت: لي حسب عالٍ ولي شرف قالوا: الدراهم خيرٌ من ذوي الحسب

ولست أملك غير المجلس والقتب

فالنفس تعجب لما رُمّت خطبتها مني وتضحك إفلاسي من العجب

٢٠

(*) أخبار النساء/ ٢٤٦ - ٢٤٧، وذم الهوى/ ٦١٠ - ٦١١ - وكلاهما لابن الجوزي - ومختصر ابن

منظور ٢٦٤/٢٩ - ٢٦٥.

(١) في (س): قاعد السير... وفتنة. تحريف. والحطمة: السنة الشديدة. والقعود من الإبل: ما يقتعه

الرّاعي في كلّ حاجة. والمجلس: الكساء على ظهر البعير تحت البردعة. والقتب: الإكاف (البردعة)

٢٥

الصغير على قدر سنّام البعير، والجمع أقتاب.

لو كُنْتُ أَمَلِكُ مَالًا أَوْ أُحِيطُ بِهِ أُعْطِيتُهُمْ أَلْفَ قِنْطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ
فَأَمَّنْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا وَاجْمَعْ بِهَا شَمْلَ هَذَا الْبَائِسِ الْعَزَبِ
فَمَا وَرَاءَكَ بَعْدَ اللَّهِ مُطْلَبٌ أَنْتَ الرَّجَاءُ وَمَنْهَى غَايَةِ الطَّلَبِ
قال: فأمر له عبد الملك بعشرة آلاف درهم وما يصلح للوليمة.

٥ أنبأنا أبو البركات طلحة بن أحمد بن بادي العاقولي، أنا أبو محمد الجوهري، نا أبو عبد الله بن بطّة، نا أبو بكر بن دُرَيْد، نا أبو عثمان المازني، عن أبي عُبَيْدَةَ مَعْمَر بن الْمُثَنَّى، قال^(١):

كَانَ بِالْحِجَازِ رَجُلٌ، لَهُ ابْنَةٌ جَمِيلَةٌ، فَهَوِيَ بِهَا ابْنُ عَمٍّ لَهَا، فَبَذَلَ لَأَبِيهَا أَرْبَعَةَ آلَافِ
دِرْهَمٍ، فَأَبَى أَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْهُ، فَأَجْدَبَتْ^(٢) الْبَادِيَةَ، وَانْقَرَضَ مَالُ الرَّجُلِ، فَتَحَوَّلَ أَبُو
الْجَارِيَةِ بِأَهْلِهِ إِلَى الشَّامِ، فَكَثُرَ خُطَابُهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَمِّهَا، فَصَارَ إِلَى أَبِيهَا، فَشَكَا
إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ كُنْتُ بَذَلْتُ لَنَا أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، فَأَعْطَانَا، فَهِيَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ
١٠ قَرَابَتِكَ، قَالَ: أَجْلَنِي شَهْرًا، فَلَمْ يَكُنْ لِلْأَعْرَابِيِّ إِلَّا نَاقَةٌ، فَرَكَبَهَا، وَلَحِقَ بِعَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ مِرْوَانَ، فَأُصِيبَ بِنَاقَتِهِ، فَحَمَلَ الْحِلْسَ وَالْقَتَبَ عَلَى عُنُقِهِ، وَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ
الْمَلِكِ، فَلَمَّا وَضَعَ الْحِلْسَ وَالْقَتَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ، أَنْشَأَ يَقُولُ:
[من البسيط]

١٥ مَاذَا يَقُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِمَنْ أَدْلَى إِلَيْهِ بِلَا قُرْبَى وَلَا نَسَبٍ^(٣)
مُدَّ لَهُ عَقْلُهُ مِنْ حُبِّ جَارِيَةٍ مَوْصُوفَةٍ بِكَمَالِ الدَّلِّ وَالْأَدَبِ
خَطَبْتُهَا إِذْ رَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ هَجُّوا بِذِكْرِهَا وَالهَوَى يَدْعُو إِلَى الْعَطَبِ
فَقُلْتُ: لِي حَسَبٌ عَالٍ وَلِي شَرَفٌ قَالُوا: الدَّرَاهِمُ خَيْرٌ مِنْ ذَوِي الْحَسَبِ
٢٠ إِنَّا نَرِيدُ الْوَفَاءَ مِنْكَ أَرْبَعَةً وَلَسْتُ أَمَلِكُ غَيْرَ الْحِلْسِ وَالْقَتَبِ
فَالنَّفْسُ تَعْجَبُ لِمَا رُمْتُ خَطَبْتُهَا مَنِّي وَتَضْحَكُ إِفْلَاسِي مِنَ الْعَجَبِ^(٤)

(١) ذم الهوى/ ٦١٠ - ٦١١.

٢٥ (٢) في (س): فهذى بها. وفي (د): فأجدبت. تصحيف وتحريف.

(٣) في (س): ولا تشئت. تحريف.

(٤) في (س): إفلاشي. تصحيف.

لو كُنْتُ أَمَلِكُ مَالًا أَوْ أُحِيطُ بِهِ أَعْطَيْتُهُمْ أَلْفَ قِنْطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ^(١)
فَأَمْنُنْ عَلَيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا وَاجْمَعْ بِهَا شَمْلَ هَذَا الْبَائِسِ الْعَزَبِ
فَمَا وَرَاءَكَ بَعْدَ اللَّهِ مُطْلَبٌ أَنْتَ الرَّجَاءُ وَمَنْهَى غَايَةِ الطَّلَبِ^(٢)

[أ/٤٠٨]

/ قال: فضحك عبد الملك، وأمر له بأربعة آلاف، فقال: أصدقها هذه، وأربعة آلاف أولم بهذه، وأربعة آلاف قال: صلها بهذه، وأربعة آلاف قال: اقتني هذه. فأخذها الفتى، ورجع إلى الشيخ، فتزوج بابنته.

أنبأنا أبو الفرج عَيْثُ بن علي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا محمد ابن زكريا الغلابي، نا العباس بن الفرج الرياشي، أنا الأصمعي، قال:

كان رجلٌ من أهل البادية ذا مالٍ كثيرٍ، فَأَتَتْ عليه سنةٌ، فذهبتُ بماله، وكان مُحِبًّا لابنته عَمٍّ له، فَلَمَّا رَأَى كثرةَ الحُطَّابِ على أبيها، أَنَاهُ فَبَذَلَ له أربعةَ آلاف درهمٍ على أن يُؤَجِّلَهُ شهرًا، فخرجَ إلى عبد الملك بن مروان، ودخلَ عليه، ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ:
... فذكرَ الأبياتَ، وقالَ: فَأَمَرَ له بأربعةَ آلاف وأربعةَ آلاف وأربعةَ آلاف، فَأَتَى أَهْلَهُ، فدخلَ بهم.

رجلٌ من غسان^(*)

دخلَ على عبد الملك.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أحمد بن مروان^(٣)، نا محمد بن موسى - يعني ابن حماد البربري^(٤) - نا محمد بن الحارث، قال: سمعتُ المَدَائِنِي يَقُولُ:

(١) أَخْلَتُ (د) بـ (أَمَلِكُ).

(٢) كَذَا الصَّوَابُ. وفي (د، س): ومنى. وهي روايةٌ تُحْلُ بوزن البيت.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩٦/٢٩.

(٣) المُجَالِسةُ وجواهر العلم ٥/٢٢٢ و٧/١٦٢.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٤/٣٩٧، وتاريخ الإسلام ٢٢/٢٩٤. وفي (د)، =

[دخل على عبد الملك

ابن مروان، ففضى

حوادثه]

دخل رجل على عبد الملك بن مروان من غسان، فكلمه في حوائج له، فقضاها، فقال: أتأذن لي يا أمير المؤمنين في تقبيل يدك، فقال: مه؛ أما علمت أنها من العرب مذلّة، وهي من العجم خدعة؟! مذلّة، وهي من العجم خدعة؟!!

رجل من ثقيف*

٥

حكى عن رجل من ولد عثمان.

[ذكر من حكى

حكى عنه ابنه.

عنهم، وحكوا عنه]

تقدّمت روايته^(١).

شاعر من كلب**

١٠

كتب إلى عبد الملك بن مروان حين غلب عمرو بن سعيد بن العاص على دمشق، يُخَرِّضُه عليه.

[كتب إلى عبد الملك،

يُخَرِّضُه على عمرو بن

سعيد الذي غلب

على دمشق]

ذكر أبو عبد الله الحسين بن القاسم الكوكبي الكاتب، نا الحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن زهير أبي خَيْثَمَة، قالوا: أنا أبو الحسن المدائني، قال: يعقوب بن عوف الثقفي قال:

١٥

لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ عَمْرُو بْنَ سَعِيدٍ، كَتَبَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ:

[ومن شعره في

[من البسيط]

[ذلك]

أَمَسْتُ فَلَسْطِينَ وَالْأَجْبَالَ مِنْ أَرْدُنٍ إِلَى دِمَشْقَ وَحَوْرَانٍ عَلَى عَطَبٍ

٢٠

بَاتْتُ تَرِيدُ مَرِيدًا جَحْدَرًا فَلَهَا يَنْشُقُّ عَنْ نَبْتِهَا سَائِيَةَ الْحُجْبِ^(١)

= (س): البصري. تحريف.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(١) انظر/ ٣٨١.

٢٥

(**) لم نعثر له على ترجمة.

(٢) المريد: العاني المُفْسِد. والجحدر: القصير. والسائية: من ساء، إذا عدا وأفسد. وساء الثوب ساءوا

وساءاً: مدّه، فانشق. والمعنى أن سعيداً لمّا غلب على دمشق، كان العاني المُفْسِد المُخْرَب فيها.

صَرَّتْ تَبُولُ بِهِ رَجُلُ الْغُرَابِ فَقَدْ جَاءَتْ بِهِ عَلَقًا لَا بَارِدَ الشُّحْبِ^(١)
 وَقَدْ تَرَكْتَ بِهَا بَيْضًا لَدِي وَكُنِ قَدْ قِيَضَ عَنْ أَفْرُخٍ كَالْعِهْنِ لَمْ تَثْبِ^(٢)
 إِنِّي حَلَفْتُ بِرَبِّ الْبَيْتِ وَالْحُجُبِ وَالضَّامِنِ الرَّزْقِ لِلْعُجْبَانِ وَالْعُرْبِ
 لَنْ وَتَيْتَ وَلَمْ تَشْدُدْ رَحَائِلَهَا بَزَجْرَةٍ تُنْفِرُ السُّبُرُوتَ كَالشَّغْبِ^(٣)
 لَتَشْرَقَنَّ بِرَيْقٍ مِنْكَ تَجْرُضُهُ وَلَا تَسُوغُهُ بِالْمَازِيِّ وَالْثَعْبِ^(٤)
 فَاشْدُدْ عَلَيْكَ نِجَادَ السَّيْفِ مُحْتَرِمًا لَا يُلْهِينَكَ نَأْيُ الدَّارِ عَنْ قُرْبِ^(٥)
 فَلَمَّا أَتَاهُ، أَذِنَ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ، وَخَرَجَ حَتَّى ضَمَّ حَمَائِلَ سَيْفِهِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى
 وَكَتَابَ الْكَلْبِيِّ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، فَأُذِنَتْ لَهُ دَابَّتُهُ، فتمثل:

[من مشطور الرَّجَز]

أَلَا تَبَرَّ النَّفْسَ عَنْ بَرَائِكِهَا^(٦)

بِشَدِّكَ الْغَرَزَ عَلَى أَوْرَاكِهَا^(٧)!

يَا مَانِعَ الْهَجْمَةِ مِنْ هَلَائِكِهَا^(٨)

(١) في (س): لا بادر. تحريف. ورجل الغراب: صَرَّبُ من صَرَّ الإبل، لا ينحلُّ، ولا يقدرُ معه الفَصِيلُ
 على الرِّضَاع. والعلَقُ: الدَّمُ الجامدُ. والمعنى أَنَّ هذه البلادَ أَصْبَحَتْ فِي فساد ظاهرٍ وشرٍّ لا يخفى.
 (٢) الوَكْنُ: عَشُّ الطَّائِرِ. وَقِيَضَ: هُدِمَ. والعِهْنُ: الصُّوفُ. ولم تَثْبِ: لم تستطعِ الطَّيْرَانِ. والمعنى أَنَّكَ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَرَكْتَ دِمَشْقَ لِرَجُلٍ لَمْ يُحَسِّنْ سِيَاسَتَهَا، بَلْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ إِلَّا خَرَابًا.
 (٣) وَتَيْتَ: فَتَرَتْ. والسُّبُرُوتُ: الْفَقْرُ، لَا نَبَاتَ فِيهِ. وَالشَّغْبُ: الْمُهَيِّجُ لِلشَّرِّ.
 (٤) في (د): تجرُصه. وفي (س): تحرصه. تحريف. والمَازِي: الْعَسَلُ. وَالْثَعْبُ من الماء: السَّائِلُ مِنْهُ.
 وَتَجْرُضُهُ: تَبْتَلَعُهُ بِالْجَهْدِ عَلَى هَمٍّ وَغَمٍّ.

(٥) في (د، س): بِجَاد. تصحيف. وَنِجَادُ السَّيْفِ: حَمَالَتُهُ. وَالنَّأْيُ: الْبُعْدُ.
 (٦) كَذَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ. وفي (د، س): نَفْسَكَ. وَتَبَرَّ: تَغَلَّبُ، وَتَمْنَعُ. وَالْبَرَكَ: لَعَلَّهُ أَرَادَ بِهِ الْبُرُوكَ، إِلَّا
 أَنَّهُ قَلَبَ الْوَاوَ أَلْفًا لِمُضَرَّةِ الْقَافِيَةِ، وَالْبُرُوكُ هُنَا: الْإِقَامَةُ وَعَدَمُ التَّحَرُّكِ لِمُوَاجَهَةِ عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ.
 (٧) كَذَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ وَالْمَعْنَى. وفي (س): يَشْدُكَ الْعَرَرُ. وفي (د): يَشْدُكَ ذَا الْغَرَزِ. تصحيف
 وَتَحْرِيف. وَالْغَرَزُ: رِكَابٌ مِنْ جِلْدٍ، تُوضَعُ فِيهِ رِجْلُ الرَّكَّابِ.

(٨) الْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعِدْدُ الْعَظِيمُ مِنْهَا، لَا يَبْلُغُ الْمِئَةَ.

دَرَاكِهَا مِنْ إِبِلٍ دَرَاكِهَا

قد وقع الموت على أوراكيها^(١)

فلما ركب، تمثل بقول السلمي؛ يعني عباس بن مرداس^(٢): [من الطويل]

فحارب فإن مولاك حارَدَ نصرُهُ ففي السيفِ مَوْلَى نصرُهُ لا يُجَارِدُ^(٣)

وسارَ عبد الملك حتى أتى دمشق، وقد تحصَّنَ عمرو، فقاتله ثلاثة أشهر. وقال بعضهم: قاتله شهراً، وذكر الحديث.

□□

رجلٌ شاعرٌ من أهل الكوفة^(٤)

□□

هَرَبَ من الحجاج، واستجارَ بعبد الملك، فأجارَهُ.

١٠

حكى عبد الله بن سعد القطرُبي، وقرأته بخطه عن بعض أهل العلم، قال:

جنى رجلٌ من أهل الكوفة على الحجاج بن يوسف، فأخذ؛ ليدخل به إليه،

[هروبه من الحجاج]

وذلك ليلاً، فقال: أقيم لكم كفيلاً إلى غدٍ، قالوا: هاتيه، فأعطاهم عريفه، وكان

واستجارته بعبد الملك

ابن مروان

١٥

(١) نُسِبَ الشَّطْرانُ الأخيران إلى طُفَيْلِ بن يزيد في: شرح أبيات سيبويه لابن السَّيرافي ٣٠٧/٢؛ وفيه

أَنَّ كِنْدَةَ أَغَارَتْ عَلَى نَعَمِ طُفَيْلٍ، فلحقهم، وهو يقول ... الشَّطْران. وحمل على فحل الإبل، فعقره،

فاستدارت النَّعَمُ حَوْلَهُ، وَلَحِقَتْ به بنو الحارث بن كعب، فاستنقذوا ماله، وهَرَبَتْ كِنْدَةُ.

والخزانة ١٦٢/٥؛ وفيها: أوراكيها، وهو الصَّواب. وفي (د، س): أعاكيها. تحريف. وهذا يعني

بعد أن الأشطرَ كلها لطُفَيْلٍ ليس إلّا. ودَرَاكِ: اسم فعل أمر بمعنى أدرك. وانظر الشَّطْرين بعد بلا

٢٠

نسبة في: غريب الحديث لابن سلام ١٩٢/٥، وتهذيب الآثار ٨١٠/٢، وشمس العلوم

٢٠٧٢/٤. وثَمَّةٌ اختلافٌ في الرواية، فانظره.

(٢) ديوان العباس/ ٥٥، والزَّاهر في معاني كلمات النَّاس ٥٦٧/١، والأُمالي للقيلي ٧/١، والتَّنبية على

حدوث التَّصحيف/ ١٤٥، ومُعجم الشعراء/ ١٠٢، وشرح ديوان الحماصة للأعلم الشَّتَمَرِي

١/١٨٣، والالآلي ٣٢/١، وزهر الأكم ٢٧٨/٢. وثَمَّةٌ اختلافٌ في الرواية، فانظره.

٢٥

(٣) في (د): حارب ... جارد ... لا يُجَارِدُ. تصحيف. وحارَدَ: منع. والمعنى: فإن مولاك منع من

نُصْرَتِكَ، فإنَّ السَّيفَ لا يَمْنَعُكَ نُصْرَتُهُ، فهو لا يَخْذِلُكَ، ولا يَتَباطَأُ عَنْكَ.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

يُسَمَّى مالكا، فتركوه، وهربَ تحتَ ليلته تلكَ إلى عبد الملك بن مروان، مُستجيرًا به من الحجاج، وأنشأ يقول^(١):
[من المتقارب]

[٤٠٨/ب]

/ جعلت الغواني من بالكا ولم ينهك الشيب عن ذلكا^(٢)
وأحكمك الدهر لي مرة وتقريعه همام أسنانكا^(٣)
أقول لعثمان: لا تلجني أفق عثم عن بعض تغذالكا
غريب تذكّر إخوانه فهاجوا له سقمًا ناهكا^(٤)
وكرهني أرضكم أنني رأيت بها مالكا فاتكا
فلما خشيت أظافيره نجوت وأرهنككم مالكا
عريفًا مقيمًا بدار الهوا ن أهون عليّ به هالكا!
ويممت أبلج ذا سورة علا ذروة المجد والحركا
فأجاره، وكتب له إلى الحجاج ألا يعرض له.

رجلٌ من أهل العراق*

وفد على عبد الملك.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ

(١) كذا. ونسبت الأبيات إلى عبد الله بن همام السلولي، يُحاطبُ بها يزيد بن معاوية، حينَ أمرَ ابنَ زياد أن يأخذه، فسأله أن يكفله عريفه - وكان اسمه مالكا - ففعل، فما كان من ابن همام إلا أن هرب، وأخذ عريفه، ولحق بيزيد، واستجار به، فأمنه، فقال هذه الأبيات. فانظر: شعر عبد الله بن همام السلولي/ ٨٤ - ٨٥، والشعر والشُعراء ٢/ ٦٥١ (٦ - ٧)، وأنساب الأشراف ٥/ ٢٩٣ - ٢٩٤، وإسفار الفصيح ١/ ٣٥٤ (٤). وثمة اختلافٌ يسيرٌ في الرواية، فانظره.

(٢) في (س): الغوايي من مالك. تصحيف وتحريف.

(٣) قرع فلان سنه: حرّقه ندمًا. وهذا البيت أُخِلَّ به شعر عبد الله، وأنساب الأشراف.

(٤) الناهك: المنهك.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٦٦.

الواسطي، نا عبید الله بن محمد البرّاز، أنا جعفر بن محمد بن القاسم، نا أبو العباس الطوسي، نا موسى بن عيسى العبدي، أخبرني أحمد بن طالب الكِناني كِنانة كَلْب، قال^(١):

نَصَبَ عبد الملك الموائد، يُطْعِمُ النَّاسَ، فجلسَ رجلٌ من أهل العراق على بعض تلك الموائد، فنظرَ إليه خادم عبد الملك، فأنكره، فقال له: أعراقي؟ قال: نعم، قال: فجاسوس؟ قال: كَلَّا، دعني أتهنَّ بزايد أمير المؤمنين. ثمَّ إنَّ عبد الملك وقفَ على تلك المائدة، فقال: مَنِ القائلُ^(٢):
[من الوافر]

إذا الأرطى توسَّدَ أبرديهِ خدودُ جَوَازِيٍّ بالرَّمْلِ عَيْنِ^(٣)
مَنْ قائلُ هذا البيت؟ وما معناه؟ مَنْ أجابَ فيه، أجزناه - والخادمُ يسمعُ - فقالَ العراقيُّ للخادم: تحبُّ أن أشرحَ لك مَنْ قائلُهُ؟ وفيَمَ قالَهُ؟ قال: نعم، قال: يقولُهُ عديُّ بن زيد في الخمر، فاتَّبَعَهُ الخادمُ، فقال: يا أمير المؤمنين، أنا أُجيبُك فيما سألتَ، قال: قُلْ، قال: يقولُهُ عديُّ بن زيد في الخمر، فتبسَّمَ عبد الملك، فقال له الخادمُ: أخطأتُ أم أصبتُ؟ قال: بل أخطأتُ، قال: يا أمير المؤمنين، هذا العراقيُّ لَقْنِيهِ، قال: أيُّ الرِّجالِ هو؟ قال: أحدُ القوم الذين وقعتُ عليهم، فعادَ إليه عبد الملك، فقال: أنتَ لَقَنْتَ هذا الخادمَ؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فخطأَ لَقْنَتُهُ أم الصَّوابُ؟ قال: بل الخطأُ، قال: ولِمَ؟ قال: لأنِّي كُنْتُ مُتَحَرِّمًا بِإِثْمِكَ، فوقفَ عليَّ، فقال: عراقيُّ؟ فقلْتُ: نعم، قال: أنتَ جاسوسٌ؟ فقلْتُ: دعني، لا تُنَغِّصْني

٢٠

(١) الخزانة ٤/ ٣٥٧-٣٥٨.

(٢) البيتُ للشَّخَّاحِ بنِ ضَرارِ الدُّبَيَّانيِّ، فانظر: ديوانه/ ٣٣١، والاشتقاق/ ١١٦، وتصحيقاتُ المُحدِّثين ١/ ١٥٨، وغريب الحديث للخطَّابيِّ ١/ ١٥٨، والصَّناعتين/ ٢٨٣، والصَّحاح: جزأ وبرد، والخزانة ٤/ ٣٤٩ و٣٥٧-٣٥٨. وبلا نسبة في: الجمهرة: برد ١/ ٢٩٥، والاشتقاق/ ٤٧٩، والزَّاهر في معاني كلمات النَّاسِ ٢/ ٧٨، وأخبار المصَحِّفين/ ٦٤، والمقاييس: برد ١/ ٢٤٢.

٢٥

(٣) الأرطى: شجرٌ يُدْبَغُ به. وفي الزَّاهر ٢/ ٧٨-٧٩ ورد ما نصُّهُ: «يريدُ بالأبردين الظِّلَّ والفَيءَ في وقت نصف النَّهار. والجَوَازِيُّ: الطَّباءُ. يقولُ: كانتَ هذه الطَّباءُ في ظِلِّ، فلمَّا زالتِ الشَّمْسُ، تحوَّلَ الظِّلُّ، فصارَ فَيْئًا، فحوَّلْتُ وجوهها».

[خبره مع عبد الملك

ابن مروان]

بزاد أمير المؤمنين، قال: فكيف الصَّوابُ؟ قال: يقولُهُ سَمَاحُ بنِ ضَرَّارِ الثَّعلبيِّ، قال: وفيهِم قالُهُ؟ قال: في بقر الوحش، وقد تجرَّأتُ بالْحَضِرِ^(١) عَنِ الماءِ، قال: صدقتُ، فأجازَهُ، ثُمَّ قالَ: سَلْ حاجَتَكَ، قال: تُنَحِّي هذا عن بابك؛ فَإِنَّ فِيهِ مَشِينَةً.

أعرابيٌّ من قُضاعة*

٥

شاعرٌ وفَدَّ على عبد الملك.

[وفادته]

قرأتُ بخطَّ أحمد بن محمد بن عليّ الأنباريِّ المؤدَّب، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْدِ الأزدِيّ، نا أبو مُعَاذٍ خَلَفَ بن أحمد، أنا أبو غَسَّانَ رُفَيْعَ بن سَلَمَةَ دَمَازَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، قال:

دخلَ زُفَرُ بن الحارث على عبد الملك بعدما صاحَهُ، فقال:

[من الطويل]

أَتَيْتُكَ مِنْ قَيْسٍ عَلَى رَغَمٍ رَاغِمٍ بَجْمَهَرَةٍ قَطَاعَةٍ لِلْجَاهِرِ^(٢)
عَلَى حِينَ كُنَّا الْوَاتِرِينَ وَلَمْ نَدْعِ لِنَاتِرَةٍ مَطْلُوبَةٍ عِنْدَ وَاتِرِ

١٠

[ومن شعر زُفَرٍ،

يُخَاطَبُ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ

ابن مروان]

وكانَ أعرابيٌّ من قُضاعةٍ في مجلس عبد الملك، لا يُؤْبَهُ لَهُ، فقالَ: من هذا

الْمُتَكَلِّمُ؟ قالوا: زُفَرُ بن الحارث، فقامَ الأعرابيُّ، فقالَ:

[من الطويل]

أَتَاكَ ابْنُ قَمَلَتَيْنِ كَانَا شَنَارَةً عَلَى كُلِّ بَادٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَاضِرِ^(٣)
بِأَيْنَا مِنْ أَضْحَى لَدَى الْجَفْرِ ضَارِعًا إِلَى قَرَدٍ مِنْ مُقَمَّلَاتِ الْغَدَائِرِ^(٤)
وَلَوْ أَنَّ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ جَمَعَتْ مَكَائِدَهَا لَمْ تَدَّرِكَ رَغَمَ وَاتِرِ

١٥

[ردُّ أعرابيٍّ من

قُضاعةٍ على زُفَرٍ]

(١) أَخَلَّتْ (د) بـ (فوقف عليّ). وفيها بعدُ: ضَرَّارُ الثَّعلبيِّ ... تجرَّتْ بِالْحَضِرِ. وفي (س): لا تنقُصني

... فقر الوحش، وقد نجزت بالحضر. تصحيف وتحريف. وانظر نسب الشَّخاخ في: الأغاني

٢٠

٩/١٥٨؛ فهو الشَّخاخ بن ضَرَّار ... بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٢) كذا الرَّاجِح. وفي (س): راعِم بجمهوره فطاعة. وفي (د): بجمهورة. تصحيف.

(٣) الشَّنَارَةُ: العارُ.

(٤) قولُهُ: إِلَى قَرَدٍ، أي: إِلَى ذات قَرَدٍ، وهي المرأةُ التي تَتَّبِعُ الْقَرَدَ فِي الْقَهَامَاتِ؛ لِتَغْزِلَهُ، وَالْقَرَدُ: مَا تَمَعَّطَ

٢٥

مِنَ الْوَبَرِ وَالصُّوفِ، أَوْ نُفَايَتُهُ.

أَلَا إِنَّمَا الْقَيْسِيُّ غُنِمٌ لَنَا هَبٍ إِذَا جَرَضْتُ بِالرَّيْقِ ذَاتُ الْحَنَاجِرِ^(١)
فَخَرَجَ زُفَرٌ مُنْكَسِرًا، فَكَانَ سَبَبَ تَوْبَتِهِ.

رجلٌ من بني عَبَسٍ*

٥

وَقَدَّ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لِلْحُوْوَلةِ.

[وفادته]

ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ:

أَتَى الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبَسٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ وَعَنْ سَبَبِ
ذَهَابِ عَيْنِهِ، فَقَالَ: مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ عَبْسِيٌّ أَكْثَرُ مِنِّي مَالًا وَوَلَدًا وَأَهْلًا، فَأَتَى
السَّيْلَ لَيْلًا، فَلَمْ يُبْقِ لِي مَالًا وَلَا أَهْلًا وَلَا وَلَدًا إِلَّا ذَهَبَ بِهِ، إِلَّا بُنْيَا لِي صَغِيرًا
وَبَعِيرًا، / فَحَمَلْتُ الصَّبِيَّ، وَنَدَّ الْبَعِيرَ، فَوَضَعْتُ الصَّبِيَّ، وَتَبَعْتُهُ، فَتَفَحَنِي^(٢)
بِرَجْلِهِ، فَفَقَأَ عَيْنِي، وَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِي، فَإِذَا الذَّنْبُ بَلَغَ فِي بَطْنِهِ، فَقَالَ الْوَلِيدُ: اذْهَبُوا
بِهَذَا إِلَى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ لِيَعْلَمَ أَنَّ فِي الدُّنْيَا مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مُصِيبَةً مِنْهُ.

[خبره مع الوليد بن

عبد الملك]

١٠

[٤٠٩/أ]

أَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ،

١٥

[ح] وَقَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْقُرَّةِ، عَنْ عَاصِمٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ صَفْوَانَ،

نَا ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ^(٣):

وَقَدِمَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَبَسٍ، فِيهِمْ رَجُلٌ ضَرِيرٌ، فَسَأَلَهُ
عَنْ عَيْنِهِ، فَقَالَ: بَتُّ لَيْلَةٍ فِي بَطْنِ وَادٍ^(٤)، وَلَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ عَبْسِيًّا يَزِيدُ مَالَهُ عَلَى
مَالِي، فَطَرَقْنَا سَيْلًا، فَذَهَبَ مَا كَانَ لِي مِنْ أَهْلٍ وَوَلَدٍ وَمَالٍ غَيْرِ صَبِيٍّ مَوْلُودٍ وَبَعِيرٍ،
وَكَانَ الْبَعِيرُ صَعْبًا، فَنَدَّ الْبَعِيرَ، فَوَضَعْتُ الصَّبِيَّ، وَاتَّبَعْتُ الْبَعِيرَ، فَلَمْ أَجَاوِزْهُ حَتَّى

٢٠

(١) جَرَضْتُ: غَضَّصْتُ.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

٢٥

(٢) فِي (س): وَفَرَّ الْبَعِيرُ... فَتَفَحَنِي. وَنَفَجَنِي تَصْحِيفٌ. وَنَدَّ الْبَعِيرُ: شَرَدَ.

(٣) الْإِعْتِبَارُ لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا/ ٥٦.

(٤) (س)، وَالْإِعْتِبَارُ. وَفِي (د): الْوَادِي.

سمعتُ صيحةَ الصَّبِيِّ، فرجعتُ إليه، ورأسُ الذئبِ في بطنه، يأكلُهُ، واستدبرتُ البعيرَ؛ لأحبسَهُ، فنَفَخَنِي برجله، فأصابَ وجهي، فحَطَمَهُ، وذهبتُ عيني، فأصبحتُ لا أهلاً ولا مالاً ولا ولداً. فقال الوليدُ: انطلقوا به إلى عُرْوَةٍ، فيُخبرَهُ خبرُهُ؛ ليعلمَ أنَّ في النَّاسِ من هو أعظمُ بلاءٍ منه.

وقد تقدَّم شبيهُ هذه القصة لرجل من أهل اليَمَامَةِ، وفدَ على عبد الملك بن مروان، وقد أُصيبَ بابن له^(١).

رجلٌ^(*)

[وفادته]

وفدَ على سليمان بن عبد الملك.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَاءُ بن نَظِيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان^(٢)، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سَلَام الجُمَحِيّ، قال:

[خبره مع سليمان
ابن عبد الملك]

قَدِمَ رجلٌ على سليمان بن عبد الملك في خلافته، فقال له: ما أقدمَكَ؟ فقال: ما أقدمَني عليك رغبةً ولا رهبةً. قال: وكيف ذلك؟! قال: أمَّا الرَّغْبَةُ فقد وَصَلَتْ إلينا، وفاضتُ في رِحَالِنَا، وتناولها الأَقْصَى والأَدْنَى مِنَّا. وأمَّا الرَّهْبَةُ فقد أَمِنَّا بعدل أمير المؤمنين، فنحنُ وفدُ الشُّكْرِ.

وستأتي بعده القصةُ لشابٍّ، قَدِمَ على عمر بن عبد العزيز، وهي به أشبه^(٣).



(١) انظر/ ٣٧٦ - ٣٧٧. وقوله: «وقد تقدَّم... بابن له» أخلتُ به (س).

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٢) المُجَالِسة وجواهر العلم ٥٣٧/٣.

(٣) كذا في (د)، وهو الصَّواب. وفي (س): وسيأتي سببُ هذه القصة... العزيز. تحريف وسقط. وانظر

بعد قصة الشابِّ مع عمر بن عبد العزيز/ ٤٣٦ - ٤٣٧.

رجل*

كانَ عندَ سليمان، فمدَحَهُ.

أخبرتنا فاطمة بنت أبي حَكِيم عبد الله بن إبراهيم الحَبَرِيُّ إذْنا، قالَتْ: أنبأنا أبو منصور عليّ بن الحسن بن الفضل الكاتب، [أنا أحمد بن مُحَمَّد بن خالد الكاتب]، أنا أبو مُحَمَّد^(١) عليّ بن عبد الله بن العَبَّاس الجوهريّ، أنا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدَّمَشقيّ، حدَّثني الزُّبَيْر بن بَكَّار الزُّبَيْريّ، حدَّثني أبو الحسن الأثرم، عن أبي عُبَيْدَةَ مَعْمَر بن المُثَنَّى، قال:

قال سليمان بن عبد الملك لرجل، أخذَ في تقرِيظه^(٢): على رِسْلِكَ؛ فإنِّي لا أُحِبُّ التَّزْكِيَةَ في المُشاهدة ومديح اللِّقاء، فقالَ الرَّجُلُ: إنِّي لَسْتُ أمدُحُكَ، ولكنِّي أحمَدُ الله على النِّعمَةِ فيكَ^(٣)، فقالَ سليمان: بلغْتَ بالمديحِ مَنَاطَ الإحسان.

[مدحُه لسليمان بن

عبد الملك]

شيخٌ من أهل دمشق**

سألهُ سليمان بن عبد الملك عن حاله.

أخبرنا أبو القاسم النِّسَب، أنا رِشَاءُ بن نَظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان^(٤)، نا إسماعيل بن يونس، نا الأصمعيّ، قال:

دخلَ سليمان بن عبد الملك مسجد دمشق، فرأى شيخاً كبيراً، فقال: يا شيخُ، أيسرُّكَ أن تموتَ؟ قال: لا والله، قال: ولمَ؟ وقد بلغْتَ من السِّنِّ ما أرى! قال:

[خبرُه مع سليمان

ابن عبد الملك]

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٦٧.

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُثامِل، فانظر: تاريخ الإسلام ١/٥٣٣، وشفاء الغرام ٢/٤٦٣.

وفي (س): الحَبَرِيُّ ... أنبا منصور عليّ بن الحسن بن الفضل الكاتب، أنا أبو مُحَمَّد. وفي (د):

الحَبَرِيُّ ... عليّ بن الحسين بن الفضل الكاتب، أنا أبو مُحَمَّد. تصحيف وتحريف وسقط.

(٢) في (د، س): تفريطه. تصحيف.

(٣) المُختصر؛ وفيه الخبر. وفي (د): قبل. وفي (س): قيل. تصحيف.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٦٧.

(٤) المُجالسة وجواهر العلم ٥/١٩٢.

ذهبَ الشَّبابُ وشرُّهُ، وجاءَ الكِبَرُ وخيرُهُ، فإذا قَعَدْتُ، ذَكَرْتُ اللهَ، وإذا قُمْتُ، حَمَدْتُ اللهَ، فأحبُّ أنْ تدومَ لي هاتانِ الحالَتانِ^(١).

روى أبو العِيْناء مُحَمَّد بن القاسم هذه الحكايةَ عن الأصمعيِّ، عن سَلَمَة بن بلال، عن مُجَالِد، عن الشَّعْبِيَّ أنَّ سُلَيْمَانَ دَخَلَ مَسْجِدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. وكذا رواها زَكْرِيَّا الْمَنْقَرِيُّ، عن الأصمعيِّ.

أخبرنا بها أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، وأبو منصور بن العَطَّار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلَّص، أنا عُبَيْدُ اللهِ السُّكَّرِيُّ، نا زَكْرِيَّا الْمَنْقَرِيُّ^(٢)، نا الأصمعيِّ، نا سَلَمَة بن بلال، عن مُجَالِد، عن الشَّعْبِيّ، قال:

دَخَلَ سُلَيْمَانُ بن عبد الملك بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فرأى شيخاً كبيراً، فقالَ له: يا شيخُ، أيسَّرُكَ أنْ تموتَ؟ قال: لا، قالَ: لِمَ؟ قال: ذهبَ الشَّبابُ وشرُّهُ، وجاءَ الكِبَرُ وخيرُهُ، فإنْ قُمْتُ، حَمَدْتُ اللهُ، وإنْ قَعَدْتُ، ذَكَرْتُ اللهُ، فأنا أُحِبُّ أنْ تدومَ لي هاتانِ الحَلَّتَانِ^(٣).

أعرابي^(٤)

وعظَ سُلَيْمَانُ بن عبد الملك، فأحسنَ الموعظةَ.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا رَشَاءُ بن نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان^(٤)، نا مُحَمَّد بن عبد العزيز، نا عثمان بن الهيثم المُوْذَنْ، عن عوف بن أبي جميلة، ومُؤَرِّج، قالا:

قامَ أعرابيٌّ إلى سُلَيْمَانَ بن عبد الملك، فقالَ له: يا أميرَ المؤمنين، إني مُكَلِّمُكَ بكلامٍ، فاحتملُهُ إنْ كَرِهْتُهُ، فإنَّ من وراءه ما تحبُّهُ إنْ قَبِلْتُهُ، قال: هاتِ يا أعرابيُّ،

[وعظَ سُلَيْمَانُ بن

عبد الملك]

(١) (س)، والمجالسة. وفي (د): الحَلَّتَانِ.

(٢) في (س): أنا أبو الحسن ... المنقريِّ. تصحيف وتحريف.

(٣) في (س): أبشُّرُكَ ... الحالَتانِ. وأبشُّرُكَ تصحيف أبشُّرُكَ.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٦٧ - ٢٦٨.

(٤) المجالسة وجواهر العلم ١٨/٣.

قال: فَإِنِّي سَأُطْلِقُ لِسَانِي بِمَا خَرِسْتُ عَنْهُ الْأَلْسُنُ مِنْ عِظَمِكَ لِحَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ إِمَامَتِكَ: إِنَّهُ قَدْ اكْتَنَفَكَ رَجَالٌ، أَسَاؤُوا الْإِخْتِيَارَ لَأَنْفُسِهِمْ، فَابْتَاَعُوا دُنْيَاكَ بِدِينِهِمْ، وَرِضَاكَ بِسَخَطِ رَبِّهِمْ، خَافُوكَ فِي اللَّهِ، وَلَمْ يَخَافُوا اللَّهَ فِيكَ، فَهَمَّ حَرْبُ الْآخِرَةِ سِلْمُ الدُّنْيَا، فَلَا تَأْمَنُهُمْ عَلَى مَا اتَّيَمَّنَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَأْلُوكَ الْأَمَانَةَ إِلَّا تَضْيِيعًا، وَالْأُمَّةَ إِلَّا عَسْفًا، وَالْقُرَى إِلَّا خَسْفًا، وَأَنْتَ مَسْئُولٌ عَمَّا اجْتَرَحُوا، وَلَيْسُوا مَسْئُولِينَ عَمَّا اجْتَرَحْتَ، فَلَا تُصْلِحْ دُنْيَاهُمْ / بِفَسَادِ آخِرَتِكَ؛ فَأَعْظُمُ النَّاسُ غَبْنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ. فَقَالَ لَهُ سَلِيمَانُ: أَمَّا أَنْتَ يَا أَعْرَابِي فَقَدْ نَصَحْتَ، وَأَرْجُو أَنَّ اللَّهَ يُعِينُ عَلَى مَا يُقَلِّدُنَا.

[٤٠٩/ب]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن أحمد، وعبد الباقي بن محمد بن غالب، قالوا: أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس، نا عبّيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى، نا أبو يَعْلَى الْمَقْرِي، نا الْعُتْبِيُّ، قال^(١):

دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي مُكَلِّمُكَ بِكَلَامٍ، فَاحْتَمِلْهُ إِنْ كَرِهْتَهُ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِ مَا تَحِبُّ، وَإِنْ كَرِهْتَ أَوَّلَهُ. قَالَ سَلِيمَانُ: إِنَّا لَنَجُودُ بِسَعَةِ الْإِحْتِمَالِ عَمَّنْ لَا نَرْجُو نَصِيحَتَهُ، وَلَا نَأْمَنُ غِشَّهُ، وَأَنْتَ النَّاصِحُ جَبِيًّا وَالْمَأْمُونُ غَبِيًّا، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَّا إِذْ أَمِنْتُ بِأَدْرَةِ^(٢) غَضَبِكَ، فَسَأُطْلِقُ لِسَانِي بِمَا خَرِسْتُ بِهِ الْأَلْسُنُ عَنْ عِظَمِكَ تَأْدِيَةً لِحَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ رِعْيَتِكَ: إِنَّهُ قَدْ تَكَنَّفَكَ رَجَالٌ، أَسَاؤُوا الْإِخْتِيَارَ لَأَنْفُسِهِمْ، فَابْتَاَعُوا دُنْيَاكَ بِدِينِهِمْ، وَرِضَاكَ بِسَخَطِ رَبِّهِمْ، خَافُوكَ فِي اللَّهِ، وَلَمْ يَخَافُوا اللَّهَ فِيكَ، فَهَمَّ حَرْبُ الْآخِرَةِ سِلْمٌ لِلدُّنْيَا، فَلَا تَأْمَنُهُمْ عَلَى مَا اتَّيَمَّنَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَأْلُوا لِلْأَمَانَةِ تَضْيِيعًا، وَلِلْأُمَّةِ عَسْفًا، وَأَنْتَ مَسْئُولٌ عَمَّا اجْتَرَحُوا، وَلَيْسُوا بِمَسْئُولِينَ عَمَّا اجْتَرَحْتَ، فَلَا تُصْلِحْ دُنْيَاهُمْ بِفَسَادِ آخِرَتِكَ؛ فَإِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ غَبْنًا مَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ. فَقَالَ لَهُ سَلِيمَانُ: يَا أَعْرَابِي، أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ

(١) المحاسن والمساوي للبيهقي/ ٣٤٢-٣٤٣.

(٢) في (س): حبيًا... غبيًا... باردة. وفي (د): حبيًا. تصحيف.

سَلَلْتَ لِسَانَكَ، فهو أقطع من سيفك، فقال: أجل يا أمير المؤمنين، لك لا عليك.

رجلٌ من أهل الحجاز*

وَفَدَّ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مُتَظَلِّمًا مِنْ عَامِلِهِ عَلَى الْحِجَازِ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، أنا أبو الفتح نصر بن الحسن الشَّاشِيَّ^(١) ببغداد، أنا علي بن المُشَرَّف الأنطاطي بالإسكندريَّة، أنا مُحَمَّد^(٢) بن حَمُود بن عمر بن الدَّلِيل، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد الخطيب الواسطي، أنا أبو حَفْص عمر بن علي بن الحسن بن مُحَمَّد بن إبراهيم العَتَكِي، نا منصور بن الحسن الفقيه فيما قرأت عليه، أنَّ مُحَمَّد بن زكريَّا الغَلَابِيَّ حَدَّثَهُمْ، نا مَهْدِي بن سابق، عن عطاء، عن عاصم بن الحَدَّثَان،

قال مُحَمَّد بن زكريَّا، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَرَمَازِيُّ، عن عُبيد بن يحيى الهَجَرِيِّ^(٣)، قال:

[وَفَادَتْهُ عَلَى سُلَيْمَانَ

ابن عبد الملك

مُتَظَلِّمًا]

ظَلَمَ وَكَلَاءُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ - لَهُ قَدْرٌ وَمَنْزَلَةٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ - رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ فِي مَالٍ لَهُ بِالْحِجَازِ، فَخَاصَمَ الرَّجُلُ وَكَلَاءَ الْأُمَوِيِّ فِي ذَلِكَ إِلَى الْوَالِي الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمْ، فَظَلَعَ لَهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا أَرْضَى إِلَّا بِوَالِي مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، فَصَارُوا إِلَيْهِ، فَكَتَبَ الْأُمَوِيُّ إِلَى الْوَالِي الَّذِي كَانُوا ارْتَفَعُوا إِلَيْهِ، فَظَلَعَ^(٤) لَوْكَلَائِهِ عَلَى الرَّجُلِ أَيْضًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا أَرْضَى إِلَّا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمئِذٍ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ حَتَّى أَتَى دِمَشْقَ، فَلَمْ يَلَقَ أَحَدًا مِنْ جُلَسَاءِ سُلَيْمَانَ، وَلَا عَظِيمًا مِنْ عِظَمَاءِ دِمَشْقَ، إِلَّا كَانَ مِيْلُهُمْ لِلْأُمَوِيِّ عَلَيْهِ، فَطَلَبَ الْوُصُولَ إِلَى الْخَلِيفَةِ، فَتَعَدَّرَ

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩/٢٦٨ - ٢٦٩.

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: جَامِعُ الْأَصُولِ ١٢/٩٥١، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٩/٩٠ -

٩١. وَفِي (د): ابْنُ الْحُسَيْنِ السَّابِتِيُّ. وَفِي (د): ابْنُ الْحُسَيْنِ السَّائِمِيُّ. تَحْرِيفٌ.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مَشِيخَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ الرَّازِيَّ/٢٧٢، وَالْأَرْبَعِينَ عَلَى الطَّبَقَاتِ/١٣٩

و ١٦٠ و ١٧٧. وَفِي (د): مُحَمَّدٌ. وَفِي (س): نَا إِسْكَندَرِيَّةً، أَنَا مُحَمَّدٌ. تَحْرِيفٌ.

(٣) كَذَا فِي (د). وَفِي (س): الْهَجَرِيُّ. تَحْرِيفٌ.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (د) كَمَا سَأَتِي بَعْدُ. وَظَلَعَ: مَالَ. وَفِي (س) فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَالَّذِي قَبْلَهُ:

فَصَلَعَ. وَفِي (د) فِي الْمَوْضِعَيْنِ: فَضْلَعَ. تَصْحِيفٌ.

عليه، فَطَفِقَ يشكو ذلك إلى كُلِّ من جلس إليه، وأنس به، حتَّى شكَا ذلك إلى رجل من بَوَابِي سليمان، فرَّقَ له البَوَابُ، وقال له: ما يُوصِلُكَ إليه أحدٌ^(١) إلَّا خَصِيَّ له أثيرٌ عنده، ولا يُوصِلُكَ إليه حتَّى ترغبَ له، فقال له الرَّجُلُ: فأنا أجعلُ له مئتي دينار، على أن يُوصِلَنِي إليه خاليًّا، فسَفَرَ البَوَابُ بينه وبين الخَصِيِّ، حتَّى فهمَ الخَصِيَّ حاجةَ الرَّجُلِ، وما جعلَ له من الجُعَالَةِ، وصَيَّرَ البَوَابُ أمينًا بينهما، وجعلَ الدَّنانيرَ على يديه، على أن الدَّنانيرَ للخَصِيِّ، إذا وصلَ الرَّجُلُ إلى سليمان، وكَلَّمَهُ خاليًّا، قُضِيَتْ حاجتُهُ، أم لم تُقَضَّ، فأمرَ الخادِمُ الرَّجُلَ بلزوم الباب، فجعلَ يغدو، فلا يزالُ مُلازمًا للباب^(٢)، حتَّى إذا أمسى، انصرفَ إلى رَحْلِهِ، فلم يَزَلْ كذلك، يغدو كلَّ يوم، إلى أن دعا سليمان الخَصِيَّ يومًا، وأمرَهُ أن يأتيه بوضوء، فأتاه به، فبينا الخادِمُ يصبُّ على سليمان، إذ ملأَ سليمان يدهُ، فضربَ بها وجهَ الخادِمِ، فقال الخادِمُ - وعرفَ منه طيبَ نفسٍ -: أمَّا هذا فتُحْسِنُهُ، وأمَّا أن تُعْطِيَنِي، أو تدعَ من يُعْطِيَنِي فلا، فقال له سليمان: هل مَنَعْتُ من عطيتك أحدًا؟! فقال: هذا رجلٌ ببابك، قد جعلَ لي مئتي دينار، على أن يُكَلِّمَكَ في حاجة له خاليًّا، قُضِيَتْ الحاجةُ، أم لم تُقَضَّ، فقال له سليمان: أدخله، فمضى الخادِمُ، فأدخله، وقامَ سليمان يُصَلِّي، ثمَّ قعدَ يَخطُرُ بأُصْبُعِهِ، ويدعو، فدخلَ الرَّجُلُ، وسليمانُ يَخطُرُ بأُصْبُعِهِ إلى السَّماءِ، يدعو الله، فقال الرَّجُلُ حينَ نظرَ إلى سليمان في تلك الحال: أَوَّاهُ أَوَّاهُ، أخطأتُ موضعَ حاجتي، ثمَّ رجعَ مُنصرِفًا خارجًا، وانصرفَ سليمان، فقال للخَصِيِّ: أينَ صاحبُكَ؟ فطلبَهُ، فوجدهُ قد خرجَ، وقال للبَوَابِ: ادفعِ الدَّنانيرَ إلى الخادِمِ؛ فإنَّه قد وفي بما ضَمِنَ، فطلبَهُ الخادِمُ على الباب، فلم يُصِبْهُ، فرجعَ إلى سليمان، فأخبرَهُ بذلك، فقال سليمان للخادِمِ: بساطي عليك مُحَرَّمٌ، أو تحيِّني بهذا الرَّجُلِ، فخرجَ الخادِمُ وثِقَاتُهُ^(٣) ومن كان يُطيفُ به، فتفرَّقُوا في

(١) أَخَلَّتْ (د) بأحد.

(٢) في (س): للمال. تحريف.

(٣) في (س): ونقابهِ. تصحيف.

طلبه، حتَّى ظَفِرُوا به، وهو يقودُ راحلتهُ، خارجًا من باب من أبواب دمشق،
مُتَوَجِّهًا إلى أهله، فقال له الخادمُ: ارجعْ إلى أمير المؤمنين؛ فقد طلبَكَ، فقال: لا
حاجة لي في الرجوع إليه، وقد أمرتُ البَوَّابَ أن يدفعَ إليك الدنانيرَ، فقال له
الحَصِيُّ: لا بُدَّ لك من الرجوع إليه^(١)، / فردَّه على كُرِّه منه، حتَّى إذا أدخله إلى
سليمان، قال له سليمان: ألم أخبر أنَّكَ جعلتَ لهذا مئتي دينار على أن يُدْخَلَكَ إليَّ؟
فقال الرجل: قد كان ذلك، أصلحَ الله أمير المؤمنين، قال سليمان: أفلم أركَ حينَ
ملاؤني عيني منك؟ قال: بلى، قال: فما أخرجَكَ؟! والله إنَّ لك لخبرًا، قال: أجل،
خبرٌ ضخْمُ العُنُق؛ إنَّ فلانًا ظلمَني في أرضٍ لي بالحجاز، فاستعديتُ عليه الوالي
علينا وعلى ناحيتنا، فظَلَعَ له عليّ، فلم أرضَ بذلك، واستعديتُ عليه الوالي الأكبرَ،
فظَلَعَ له عليّ، فلم أرضَ بذلك، وقُلْتُ: لا أَقْصُرُ حتَّى أنتهيَ إلى أمير المؤمنين، فلمَّا
قَدِمْتُ إلى دمشق، لم أرَ بها أحدًا، يُفَزِّعُ إليه إلَّا وجدتهُ معه عليّ، فجعلتُ لخادمك
هذا الذي جعلتُ له على أن يُوصلَني إليك، فلمَّا أوصلَني، رأيْتُكَ تَخْطُرُ بأصْبُعِكَ إلى
السَّماء، تطلبُ من الله حاجتَكَ، وتضرَّعُ إليه، فعَقَلْتُ بفعلك موضعَ حاجتي،
وعلمتُ أنَّي قد أخطأتُ في طلبها، ولم آتِها من الموضع الذي ينبغي، فرجعتُ أطلبُها
من الموضع الذي تطلبُ أنتَ حاجتَكَ، فبكى سليمان، ثمَّ قال: إنَّ الذي طلبتَ إليه
حاجتَكَ قد قضاها، وأرسلَ سليمان إلى الأمويِّ في أمره، وأمره بردُّ ما يدَّعي عليه،
فكتبَ الأمويُّ له بكلِّ ما أحبَّ، وأعطاهُ أيضًا ما يُصلِحُ به ضيعتهُ، وذلك بعدما
وصله سليمان، وكساهُ، وحَمَلَهُ، وأمرَ له بفرائضَ.

رجلٌ*

طلبه سليمان بن عبد الملك، فهربَ منه.

(١) قوله: «وقد أمرتُ البَوَّابَ ... الرجوع إليه» أخلَّتْ به (د).

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٦٩ - ٢٧١.

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد القاضي، أنا محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن، أنا أبو نعيم أحمد ابن عبد الله، نا سليمان بن أحمد^(١)، نا يحيى بن محمد الحنائي، نا الملقى بن حوي^(٢) بن محمد بن مهاجر البصري، نا أبو عبيد الله بن التوم الرقاشي،

[طلبه سليمان بن
عبد الملك، فهرب
منه]

أن سليمان بن عبد الملك أخاف رجلاً، فطلبه؛ ليقتله، فهرب الرجل من عنده، فجعلت رسله تختلف إلى منزل ذلك الرجل، يطلبونه، وفي جيرانه، فلم يظفر به، فهرب الرجل، فجعل لا يأتي بلدة إلا قيل له: قد كنت تطلبها هنا، فلما طال عليه أمره، وخشي ألا يفلت^(٣)، قال: ما أجد شيئاً خيراً من أن أذهب إلى بلاد، ليس فيها مملكته، فعزم على ذلك، فأقبل قاصداً إلى أهله، حتى طرّفهم ليلاً، فدق الباب، فقالت المرأة: من هذا؟ قال: افتحي، أنا فلان، فقالت: ويحك! وما الذي جاء بك؟! فوالله ما نأمن، ولا يأمن جيراننا، ولكن والله أرى الحين جاء بك، ففتحت له، وأسرجت له سراجاً، ونبّهت له عياله، وجاءته بعشاء، فتعشى، وإنه أرادها على نفسها، فلم تمتنع عليه، فوقع بها، وقالت: يا جارية، ضعي لمولاي في المتوضأ سراجاً، وصبي له ماءً، واذهي إلى فلان وفلان أربعة من جيرانها، ولا يعلم الرجل، فأتت أبوابهم، فقرعت عليهم، فقالوا لها: ويلك! ما لكم؟! أطرقكم الليلة أحد؟! قالت: لا، قالوا: فلا شيء بعثتك؟ قالت: ما لي به علم، قال: فدق هذا على هذا، وقالوا: تعالوا إلى هذه البائسة، فقد استغاثت^(٤) بكم، فأتوها، ففتحت لهم الباب، فقالت: ادخلوا البيت، فدخلوا البيت، فقام إليهم، فاعتنقهم، قالوا: ما الذي جاء بك؟! فوالله ما نأمن على منازلنا، ولكننا نرى الحين جاء بك، فقال: يا قوم، إني لم آت بلدة إلا وجدّني أطلب فيها، فلم أر شيئاً خيراً من أن أدخل بلدة، ليس له عليها

(١) الدعاء للطبراني/ ٣٢٥-٣٢٧.

(٢) كذا في (د، س). وفي الدعاء: جزي.

(٣) في (س): لا يقلب. تصحيف.

(٤) في (س): ففرغت عليهم ... بغيتك ... استعانت. تصحيف.

مملكة، وهذا وجهي، وإنما جئت؛ لأوصي هذه المرأة وصية الموت؛ لأنني إن دخلت بلاداً غير بلاد الإسلام، لم أقدر أن أخرج منها، فأوصيت إليها، وأشهدهم على ذلك، ثم ودعهم، وقاموا يخرجون، فقالوا: آتتها المرأة، لأي شيء بعثت إلينا؟ فقالت: أليس تعرفون الرجل؟ إنه زوجي، قالوا: بلى، قالت: فإنه قد كان منه الليلة ما يكون من الرجل إلى أهله، فاشهدوا علي هذه الليلة؛ فإنه لا أدري ما يكون ها هنا، وأومات إلى بطنها، فيقول الناس: من أين جاءت بهذا، وزوجها غائب؟! قال^(١): فخرج القوم، وهم يقولون: ما رأينا كالיום امرأة قط أحسن عقلاً، ولا أقرب مذهباً. قال: وودعوه، وخرج الرجل، ترفعه أرض، وتضعه أخرى، حتى ظن أنه قد خرج من مملكته. قال: فبينما هو في صحراء، ليس فيها شجر ولا ماء، إذا هو برجل يصلي، قال: فخففته، وقلت: هذا يطلبني، قال: ثم رجعت إلى نفسي، فقلت: والله ما معه راحلة ولا دابة ولا قربة، قال: فكأنني أنست، فقصدت نحوه، فلما صرت بين كتفيه، ركع، ثم سجد، ثم التفت إلي - وأنا قائم - فقال: لعل هذا الطاغية أخافك؟ قلت: أجل، رحمك الله، قال: فما يمنعك من السبع؟ قلت: يرحمك الله، وما السبع؟ قال: قل: سبحان الله الواحد الذي ليس غيره إله، سبحان القديم الذي لا بادئ له، سبحان الدائم الذي لا نفاذ له^(٢)، سبحان الذي كل يوم هو في شأن، سبحان الذي يحيي ويميت، سبحان الدائم الذي خلق ما يرى وما لا يرى، سبحان الذي علم كل شيء بغير تعلم. قال: قلها، فقلتها، وحفظتها، فألقى الله في قلبي الأمن، ورجعت راجعاً من الطريق الذي جئت منه، فلم أر الرجل، وقصدت قاصداً، أريد أهلي، فقلت: لآتين باب سليمان بن / عبد الملك، فأتيته بابه، فإذا هو يومئذ، وهو يأذن للناس، فدخلت، وإنه لعل فرشه، فما غدا أن رأني، فاستوى على فرشه، ثم أوماً إلي، فما زال يذنيني حتى قعدت معه على الفراش، ثم قال:

[١٠/ب]

(١) الدعاء. وفي (د، س): قالت. تحريف.

(٢) الدعاء. وفي (س): لا يُعَاد. وفي (د): لا نفاذ. تصحيف.

سَحَرْتَنِي؟ وساحرٌ أيضًا مع ما بلغني عنك؟! فقلتُ: يا أمير المؤمنين، ما أنا بساحر، ولا أعرفُ السَّحَرَ، ولا سَحَرْتُكَ، قال: فكيف؟ فما ظنُّتُ أَنَّهُ يَتَمُّ ملكي إِلَّا بقتلك، فلَمَّا رأيتُكَ، لم أَسْتَقِرَّ حَتَّى دَعَوْتُكَ، فأقعدتُكَ على فُرْشِي - وهو يضربُ بيده على فَخِذِهِ - ثُمَّ قَالَ: أَصْدُقْنِي أَمْرَكَ، فأخبرَهُ بِقِصَّتِهِ وخوفه وأمره كُلَّهُ وما كَانَ فِيهِ. قال: يقولُ له سليمانُ: الحَظَرُ والله الذي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَّمَكَهَا، اكتبُوا له أمانتهُ، وأحسنُوا له ^(١) جَائِزَتَهُ، واحملوه إلى أهلِهِ.

رجلٌ*

- ١٠ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ الصُّنَابِيَّ. [ذَكَرُ مِنْ حَدِّثَ عَنْهُمْ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ حَاجِبُ سُلَيْمَانَ. وَرَوَوْا عَنْهُ]
وَوَفَدَ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. [وَفَادَتُهُ]
- ١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمَذْهَبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي ^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ - حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ حُوَيٍّ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رَجُلٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ - قَالَ: كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْ الصُّنَابِيَّ؟ قَالَ:
- أَخْبَرَنِي الصُّنَابِيَّ أَنَّهُ لَقِيَ عَمْرُو بْنَ عَبَّسَةَ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا زِيَادَةَ فِيهِ، وَلَا نُقْصَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - بَلِغَ، أَوْ قَصَرَ - كَانَ عِدْلَ رَقَبَةٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَ لَهُ نَوْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(١) أَخْلَتَ (د) بِالذَّائِمِ وَلَهُ، وَفِيهَا: عَدَا. تصحيف غدا. وفي (س): الخصر. تصحيف الحَظَرِ.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩ / ٢٧١.

(٢) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٢٨ / ٢٤٨ - ٢٤٩.

شيخ من أهل الجزيرة*

[كان في عسكر عمر

ابن عبد العزيز]

صَريْرٌ من المَلازمين للمسجد، كان في عسكر عمر بن عبد العزيز، له ذكرٌ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو بكر بن الطَّبْرِيّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب^(١)، نا سعيد - يعني ابن منصور - حدَّثني يعقوب - يعني ابن عبد الرَّحْمَنِ - عن أبيه، قال:

٥

[خبرُهُ مع عمر بن عبد

العزيز]

لَمَّا وَلِيَ عمر بن عبد العزيز الخلافةَ، خرَجَ ممَّا كان في يده من القَطائعِ، وكان في يده المَكْنَدُسُ^(٢) وجبلُ الوَرَسِ باليَمَنِ وفَدَكَ وَقَطائعُ اليَمَامَةِ، فخرَجَ من ذلك كُلِّه، وردَّه إلى المُسلمينَ، إلَّا أَنَّهُ تركَ عينا بالسُّوَيْدَاءِ، كانَ استنبطَها^(٣) بَعطائه، فَكانَتْ تأتيه غَلَّتْها كُلُّ سَنَةٍ مئةً وخمسينَ دينارًا وأقلَّ وأكثرَ، فذكرَ له يومًا مُزاجِمٌ أَنَّ نفقةَ أَهلِه قد فَنِيَتْ، فقالَ: حَتَّى تأتيَنا غَلَّتْنا، قالَ: فلم يَنشَبْ بأنْ قَدِمَ قِيَمُهُ بَغَلَّتْه وبَجِرابِ تمرِ صَيِّحانيّ^(٤) وبَجِرابِ تمرِ عَجْوَةٍ، فنَثَرَهُ بين يديه، وسمعَ أَهلُهُ بذلكَ، فأرسلوا ابناً له صغيرًا، فحَفَنَ له من التَّمَرِ، فانصرفَ، ولم يَنشَبْ أنْ سمعنا بكاءَهُ قد ضربَ، ثمَّ أَقبلَ يُؤمُّ الدَّنانيرَ، فقالَ: أَمسكوا يديه، ثمَّ رَفَعَ يديه، فقالَ: اللَّهُمَّ، بَغْضًا إِلَيْهِ، كما حَبَّبَتْها إلى موسى بن نُصَيْرٍ^(٥)، ثمَّ قالَ: خَلُّوه، فَكانَها رَأى به عقاربًا، ثمَّ قالَ: انظُرُوا الشَّيخَ الجَزَريّ^(٦) المكفوفَ الذي يَغْدُو إلى المسجدِ بالأَسْحارِ، فخذُوا له ثَمَنَ قائدٍ، لا كبيرٍ فيقَهَرُهُ، ولا صغيرٍ فيضَعُفَ عنه، ففعلُوا، ثمَّ قالَ

١٠

١٥

(*) مُختَصِر ابن منظور ٢٧١/٢٩ - ٢٧٢.

(١) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٥٧٠ - ٥٧١.

٢٠

(٢) كذا في (د، س). وفي المعرفة والتَّاريخ: المَكْنَدِس. ولم نجد له ذكرًا في المصادر، ولعلَّه المَكْنَب، وهو من قُرَى ذي جَبَلَةٍ باليَمَن. (مُعْجَم البلدان ٥/ ١٧٩).

(٣) (س)، والمعرفة. وفي (د): استغلَّها.

(٤) التَّمَرُ الصَّيِّحانيّ: من تمرِ المدينة.

(٥) في (س): فبنزَه ... فحَقَن ... بكاءُ ... بصير. تصحيف.

٢٥

(٦) المعرفة والتَّاريخ. وفي (س): الجرريّ. تصحيف. وفي (د): الجَزَريّ.

لمزاحم: شأئك بما بقي، فأنفقهُ على أهلك.

رجلٌ من بني مروان بن الحَكَم^(*)

لم يُنسب، دخل على عمر بن عبد العزيز.

٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(١)، نا أبو بشر - يعني بكر بن خلف - نا سعيد بن عامر، حدَّثني جَوَيْرِيَّة^(٢) - يعني ابن أسماء - عن إسماعيل بن أبي حَكيم - فيما أعلم - قال:

قال عمرُ بن عبد العزيز لأذنه: لا يدخُلَنَّ عليَّ اليومَ إلَّا مروانيٌّ، قال: فلمَّا

[خبرُهُ مع عمر بن

عبد العزيز]

اجتمعوا عنده، تكلم، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أمَّا بعدُ،

١٠ فإنَّكم يا بني مروان قد أُعطيتم في الدُّنيا حظًّا وشرًّا وأموالًا، إنِّي لأحسبُ شطرَ مالِ هذه الأُمَّة أو ثلثيه في أيديكم، فردُّوا ما في أيديكم من هذا المال، قال: فسكُّتوا، قال: ألا تُجيبوني؟! فسكُّتوا، قال: ألا تُجيبوني؟! قال: فتكلَّم رجلٌ من القوم، قال: لا والله لا يكونُ ذلك أبدًا حتَّى يُحالَ بين رؤوسنا وأجسادنا، والله لا نُكفِّرُ آباءنا، ولا نُفكِّرُ أبناءنا. قال عمرُ: أمَّا لولا أن تستعينوا عليَّ بمن أطلبُ هذا الحقَّ له، لأضرَعْتُ خدودكم، قوموا عني.

١٥

مُؤذِّنٌ لِعُمَرَ بن عبد العزيز^(**)

٢٠

حدَّث عن مُسلم بن يسار.

[ذكر من حدَّث

روى عنه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن.

عنهم، ورووا عنه]

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٧٢.

٢٥

(١) المعرفة والتاريخ ١/٦١٥.

(٢) قوله: «بكر بن خلف ... جَوَيْرِيَّة» أخلَّت به (س).

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٧٣.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي، نا هشام بن عمار، نا عبد الرحمن بن أبي الجون، عن مؤدَّن لعمر، عن مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ^(١)،

[٤١١/أ]

[حديث: اللهم، ربّ
النبيّ ...]

عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا غَضِبَتْ، أخذَ بأنفِها، / وقال: يا عُوَيْشُ،
قولي: اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، اغْفِرْ ذَنْبِي، وأذهبْ غِيظَ قلبي، وأَجِرْني من
مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ.

٥

كاتبٌ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ*

[ذكرُ من حكى عنهم،
ورَووا عنه]

حكى عن عمر.

روى عنه جُوَيْرِيَّةُ بْنُ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيِّ^(٢).

١٠

قرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصاريّ الأندلسيّ الفقيه، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد فيما كتب إليّ، أخبرني جدّي عبد الله، أنا عبد الله بن يونس، نا بَقِيَّ بن مُحَمَّد، ثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورَقِيّ، نا عَفَّان، حدَّثني عثمان بن عبد الحميد، نا جُوَيْرِيَّةُ بن أَسْمَاء، حدَّثني كاتبٌ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قال:

[ردُّ عمر بن عبد
العزیز ما بيده من
الْقَطَائِعِ]

كَانَ لَا يَسْتَرِيحُ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ هُنَيْهَةً، وَيَقِيلُ. قال: فخرَجنا من
عنده يومًا عند القائلة، فبعثَ إلى مُزَاحِمٍ، فقال له: يا مُزَاحِمُ، إِنِّي قد حَدَّثْتُ نَفْسِي
بَرَدٍ ما في يَدَيَّ مِنَ الْقَطَائِعِ، فقال له مُزَاحِمُ: عيالك أَكْثَرُ مِنْ ذاك يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،
قال: فقال^(٣) بيده على عينه، ودمعتُ عينُهُ، فَتَنَفَّصَها، قال: ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ لَهُم. فذكرَ
بعض ما حَدَّثْنا به سعيدُ بن عامر، وقال في حديثه: قال عبد الملك: يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،

١٥

٢٠

(١) تفسير ابن كثير ١١٨/٤ بالنقل عن ابن عساكر.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في: تقريب التهذيب/٨٣. وفي (د): الصَّبغ. وفي (س): الصَّبغِيّ.

تصحيف وتحريف.

٢٥

(٣) قال: مال، وأقبل.

السَّاعَةَ فَإِنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ بِيَدِكَ، وَلَا تَدْرِي مَا يُحْدِثُ اللَّهُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. قَالَ:
فَخَرَجَ، فَدَعَا بِتِلْكَ الْكُتُبِ، وَدَعَا بِمَقَارِضَ، فَقَرَضَتْ بِهَا تِلْكَ الْكُتُبَ.

رجل*

٥

وَقَدَّ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ خُرَّاسَانَ.

حكى عن عمر.

[ذكر من حكى عنهم]

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(١)، نَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيِّ - وَاللَّفْظُ لَهُ -
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ، نَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ الرَّاهِدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْد
اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْفَقِيهِ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ، أَخْبَرَنِي جَدِّي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ اللَّخْمِيِّ الْبَاجِي الْأَنْدَلُسِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ
مُحَمَّدٍ،

١٠

قَالَا: نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، نَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نَا الْوَلِيدُ، قَالَ:

[وَقَدَّ عَلَى عَمْرِ بْنِ

بَلَّغْنَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ بَعْضُ خُرَّاسَانَ، قَالَ: أَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي، فَقَالَ: إِذَا قَامَ

عبد العزيز]

١٥

أَشْجُ بَنِي مَرْوَانَ، فَاَنْطَلَقَ، فَبَايَعَهُ؛ فَإِنَّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ، فَجَعَلْتُ أَسْأَلُ كُلَّمَا قَامَ خَلِيفَةً،

حَتَّى قَامَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأَتَانِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْمَنَامِ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ ذَلِكَ،

زَبَرَنِي، وَأَوْعَدَنِي، فَرَحَلْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ، لَقِيْتُهُ، فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: مَا

اسْمُكَ؟ وَمَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ وَأَيْنَ مَنْزِلُكَ؟ قُلْتُ: بِخُرَّاسَانَ، قَالَ: وَمَنْ أَمِيرُ الْمَكَانِ

الَّذِي أَنْتَ بِهِ؟ وَمَنْ صَدِيقُكَ هُنَاكَ؟ وَمَنْ عَدُوُّكَ؟ فَأَلْطَفَ الْمَسْأَلَةَ، ثُمَّ حَبَسَنِي أَرْبَعَةَ

٢٠

أَشْهُرَ، فَشَكُوْتُ إِلَى مُزَاحِمِ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ كَتَبَ فَيْكَ، قَالَ:

فَدَعَانِي بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرَ، فَقَالَ: إِنِّي كَتَبْتُ فَيْكَ، فَجَاءَنِي مَا أُسِّرُ بِهِ مِنْ قَبْلِ صَدِيقِكَ

وَعَدُوِّكَ، فَهَلُمَّ، فَبَايَعَنِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالْعَدْلِ، فَإِذَا تَرَكْتُ ذَلِكَ، فَلَيْسَ لِي

٢٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٧٣.

(١) حلية الأولياء ٥/٢٥٦.

(٢) قوله: «فيما كتب... أنا أبو محمد» أخلت به (د).

عليك بيعة، قال: فبايعته، قال: ألك حاجة؟ فقلت: لا، أنا غني في المال، إنَّها أتيتُك لهذا، فودَّعته، ومضيتُ.

زاد بقي بن مخلد^(١):

فقلتُ بيني وبين نفسي - وهو يراني، وذكرْتُ بُعدَ أهلي وطولَ المسير إليهم، فقلتُ -: لو حملني على البريد، فالتفت، فرآني، فدعاني، فقال: ألك حاجة؟ فقلتُ: نعم، شيءٌ إن لم يثقل عليك؛ ذكرْتُ بُعدَ أهلي وطولَ المسير، فقلتُ: لو حملني على البريد، فقال: والله ما ذاك لك ولا لنا، قال: فمكثتُ هنيئةً، ثم قال: هل لك أن تعملَ لنا عملاً، وأحملك؟ فقلتُ: نعم، قال: لا تأتِ على عاملٍ لنا إلا نظرتَ في سيرته، فإن كانت حسنةً، لم تكتبَ بها، وإن كانت قبيحةً، كتبتَ بها. قال مُزاحمٌ: فما زال كتابٌ منه يخبئنا في عامل، فنزلهُ، حتَّى قدِمَ خراسان.

رجُلٌ من بني أسد^(*)

[حَرَسيٌّ لعمر]

كان حَرَسيًّا لعمر بن عبد العزيز.

[ذكرُ من حكى عنهم،

حكى عن عمر.

ورَوَّوا عنه]

روى عنه عبد الرَّزَّاق.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن الحسن المَوَازِيني، قالَا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا مُحَمَّد بن يوسف بن يَشْر، أنا مُحَمَّد بن حمَّاد، أنا عبد الرَّزَّاق^(٢)، أنا مَعْمَر، أخبرني رجُلٌ من أهل الشَّام مَن كان يحرُسُ عمر بن عبد العزيز - وهو من بني أسد - قال:

[لم يقتل عمر إلا

وما رأيتُ عمر بن عبد العزيز قتلَ أسيرًا قطُّ إلا واحدًا من التُّرك. قال: جيءَ

أسيرًا من التُّرك]

بأسارى من التُّرك، فأمرَ بهم أن يُسَرَّقُوا، فقال رجُلٌ مَن جاءَ بهم: يا أميرَ المؤمنين،

(١) في (س): تبعة... مجلد. تصحيف.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩ / ٢٧٤.

(٢) مُصَنَّف عبد الرَّزَّاق ٥ / ٢٠٥.

لو كُنْتَ رَأَيْتَ هَذَا - لأحدهم، وهو يفتك في المسلمين - لَكُنْتُ بكاؤك عليهم، فقال
عمر بن عبد العزيز: فدوئك، فاقتله، فقام إليه، فقتله.

رجل (*)

من حرس عمر بن عبد العزيز

٥

حكى عن عمر.

ذكر من حكى عنهم،

حكى عنه الأوزاعي.

وحكوا عنه]

قرأت على أبي الفتح الفقيه، عن نصر بن إبراهيم، أنا عبد الله بن الوليد الأنصاري الفقيه، أنا أبو
عبد الله محمد بن أحمد فيما كتب إلي، / أخبرني جدي عبد الله بن محمد بن علي، أنبأنا عبد الله بن يونس، نا
بقي بن مخلد، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي، نا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، حدثني بعض حرس عمر
ابن عبد العزيز، قال:

[٤١١/ب]

١٠

خرج علينا عمر بن عبد العزيز - ونحن ننتظره يوم الجمعة - فلما رأيناه قُمنّا،
فقال: إذا رأيتموني، فلا تقوموا، ولكن توسّعوا، ثم قال: أيكم يعرف بيت فلان؟
فقلنا: كلنا نعرفه، قال: فليقم أحدكم سنّا، قال: فقام أحدنا سنّا^(١)، فدعاه له،
فجاء الرجل، وقد تهيأ، وشدّ عليه ثيابه، فقال عمر: إنّا بعثناك في أمر عجلة من أمر
المسلمين، فلا يحملك استعجالنا إليك على أن تخرج حتى تُصلي الجمعة، فإن اليوم
الجمعة، وإذا حضرت الصلاة، فصلّها لوقتها، فإنك لا محالة أن تُصليها، وإن الله
ذكر قومًا، فقال: ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَةَ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ [مريم: ٥٩]
ولم تكن إضاعتهم إيّاها أن تركوها، ولو تركوها، لسمّاهم بتركها كفّارًا.

[كان من حرس عمر

ورواة أخباره]

١٥

٢٠



٢٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٧٤.

(١) في (د): شيئًا في هذا الموضع والذي قبله. تصحيف.

شيخ^(*)

[حرسى لعمر]

كان حرسياً لعمر بن عبد العزيز.

[ذكر من روى عنه]

روى عنه عبيد الله بن عمرو الأسدي الرقي.

أبنا أبو علي المقرئ، أنا أبو نعيم الأصبهاني^(١)، نا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثنى أبي،
ح قال: وأنا أبو حامد بن جبلة، نا محمد بن إسحاق، نا حاتم بن الليث،

قالا: نا حسين بن محمد، نا عبيد الله بن عمرو، قال: سمعت شيخاً كان في حرس عمر [يقول]:

[ومن مظاهر زهد عمر]

رأيت عمر بن عبد العزيز [حين ولى، وبه من حسن اللون وجودة الثياب
والبرقة، ثم دخلت عليه بعد ذلك - وقد ولى - فإذا هو قد احترق، واسود، ولصق
جلده بعظمه، حتى ليس بين الجلد والعظم لحم، وإذا عليه قلنسوة بيضاء، قد
اجتمع قطنها، نعلم أنها قد غسلت، وعليه سحق سحق أنبجاني، قد خرج سداها، وهو
على شاذكونة، قد لصقت بالأرض، تحت الشاذكونة عباءة قطوانية من مشافة
الصوف^(٢)، فأعطاني مالاً، أتصدق به بالرقعة، فقال: لا تقسمه إلا على نهر جار،
فقلت له: يأتيني من لا أعرف، فمن أعطي؟! قال: من مد يده إليك^(٣).



(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٧٤ - ٢٧٥.

(١) حلية الأولياء ٥/٢٣٢. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٢) السحق: جمع سحق، وهو الثوب البالي. والأنبجاني: المنسوب إلى منبج على غير قياس. والسدى
من الثوب: ما مد منه. والشاذكونة: ثياب غلاظ مضرية، تعمل باليمن. والعباءة القطوانية:
المنسوبة إلى قطوان، وهو موضع بالكوفة. والمشافة: ما سقط من الكتان أو الحرير ونحوهما عند
المشط.

(٣) قوله: «شيخ كان حرسياً... يده إليك» أخلت به (س).

حَرْسِي^(*)

من حرس عُمر بن عبد العزيز

لَقَبَهُ عُمَرُ بِالْجَانِفِ، لَهُ ذِكْرٌ.

٥ أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد النَّجَّار، ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر، أنا عبد الله بن الوليد الأنصاري، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد فيما كتب إليّ، أخبرني جدّي عبد الله بن محمد ابن عليّ اللّخميّ الباجي، أنا أبو محمد عبد الله بن يونس، أنا بقيّ بن مخلد، أنا أحمد بن إبراهيم الدُّورقيّ، أنا منصور بن بشير، نا شُعَيْب - يعني ابن صفوان - قال: ذكر الفُرات - يعني ابن السائب -

١٠ أن رسولاً لبعض الولاة دخل على عمر بن عبد العزيز، ومعه حَرْسِيّ، فجعل الرّسول إذا كلّم عمر، وكلّمه، زَجَرَهُ الحَرْسِيّ، وانتهره، حتّى فرغ من قراءة كتابه، فقال: كُنْ قَرِيباً، ثمّ دخل رسول آخر، ومعه ذلك الحَرْسِيّ، فكلّم عمر، لا يَنْدَهُهُ^(١)، ولا يَمْنَعُهُ حتّى فرغ من قراءة كتابه، فقال: كُنْ قَرِيباً، ثمّ أرسل عمر إلى الرّسول الأوّل، فقال له: أَرَأَيْتَ الحَرْسِيّ الذي كان دخل معك؟ هل تعرفه؟ قال: لا، قال: إِنَّ الله قد أَفْطَنَنِي لِمَنْعِهِ إِيَّاكَ مِنَ الْكَلَامِ، فَفَعَلَكَ ذَلِكَ، وَلَمْ يَضُرَّكَ، فَارْفَعْ إِلَيّ حَاجَتَكَ، فَلَمْ يَسْأَلْهُ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، ثمّ أرسل إلى الرّسول الثّاني، فقال: هل بينك وبين الحَرْسِيّ الذي دخل معك معرفة؟ قال: نعم، هو صديقي وجاري، قال: أَمَّا إِنَّهُ قد حَابَاكَ، وَجَهَدَ أَنْ يَنْفَعَكَ، فَأَلْقَى فِي رُوعِي، لَا تُصِيبُ مِنِّي شَيْئاً، فَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ مِنِّي مُرَاغِمَةٌ فِي مَنْعِ رِزْقٍ، لَمْ تُصِيبْ مِنِّي شَيْئاً، وَسَأْمُرُّ لَكَ بِمَعْرُوفٍ، ثمّ أرسل إلى الحَرْسِيّ، فقال: وَبِئْسَ أَمْرٌ رَجَلَيْنِ بَيْنَ يَدَيَّ، فَلَمْ تَعْدِلْ بَيْنَهُمَا، فَكَيْفَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ابْتُلَيْتُ بِهِ؟! فَاخْتَرْتُ مِنِّي أَحَدَ أَمْرَيْنِ: إِمَّا أَنْ تَأْذَنَ لِي، فَأُلْقِبَكَ لِقَباً، وَإِمَّا أَنْ أَحْمُوكَ مِنَ الْحَرْسِ، قال: بل تعفيني، قال: لا، قال: فَإِنِّي أَخْتَارُ أَنْ تُلْقِبَنِي، فَسَمَّاهُ الْجَانِفَ، فَكَانَ إِذَا رَأَاهُ يَقُولُ: أَدْعُوا لِي الْجَانِفَ، فيقول: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فيقول: مَا

[خبره مع عمر بن عبد

العزيز]

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٧٥.

(١) أي: لا يزجره.

نَسِيتُ^(١)، هو شرطي عليك، فلم يَزَلْ كذلكَ حتَّى ماتَ.

رجُلٌ^(*)

من حَرَس عُمر بن عبد العزيز.

٥

حكى عن عمر.

حكى عنه ابنٌ له.

[ذكرٌ من حكى عنهم،

وحكوا عنه]

قرأتُ على أبي الفتح الفقيه، عن أبي الفتح الفقيه، أنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصاري، أنا محمد بن أحمد فيما كتب إليّ، أخبرني جدِّي عبد الله بن محمد الباجي، أنا عبد الله بن يونس، أنا بقي بن مخلد، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدَّثني سهل بن محمود، حدَّثني يحيى بن أبي غنَّيه^(٢)، قال:

[ومن مكارم أخلاق

عمر بن عبد العزيز]

سمعتُ رجلاً، يذكرُ في المسجد، قال: كانَ أبي في حَرَس عمر بن عبد العزيز، قال: بينما عمرٌ يسيرُ على بغلته بخناصرة، إذ جاءَ رجلٌ مُتَرَزِّزٌ بِبُرْدٍ قَطْرِيٍّ، مُتَعَصِّبٌ بآخر، حتَّى أخذَ بلجامِ بغلته، ما يُنْهِنُهُ أحدٌ، فقال:

تَدْعُونَ حَرَّانَ مَظْلُومًا لِيَأْتِيَكُمُ فَقَدْ أَتَاكُمُ بَعِيدُ الدَّارِ مَظْلُومٌ

[٤١٢/أ]

/ فقال: مَنَ أَنْتَ؟ قال: منَ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ، قال: ما ظَلامَتُكَ؟ قال: أَرْضِي وَأَرْضِ آبَائِي أَخَذَهَا الْوَلِيدُ وَسَلِيمَانُ، فَأَكَلَاهَا، فَتَزَلَ عُمَرُ عَنْ دَابَّتِهِ، يَتَكَيُّ، حتَّى جَلَسَ بِالْأَرْضِ، فقال: مَنُ يَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قال: أَهْلُ الْبَلَدِ قَاطِبَةٌ، قال: يَكْفِينِي مِنْ ذَلِكَ شَاهِدًا عَدْلًا. اكْتُبُوا لَهُ إِلَى بِلَادِهِ: إِنَّ أَقَامَا شَاهِدِي عَدْلًا، [ف]اكتَبُوا عَلَى أَرْضِهِ وَأَرْضِ آبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ، فَادْفَعُوهَا إِلَيْهِ، فَحَسَبُ الْوَلِيدِ وَسَلِيمَانَ مَا أَكَلَا مِنْ

٢٠

(١) في (د): بل تعقبي ... الحايف ... الجائف. وفي (س): فسأه الجائف ... الجائف ... ما سببت. تصحيف وتحريف.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٧٦.

(٢) كذا الصَّواب بالنقل عن الجرح والتعديل ٤/٢٠٤. وفي (د، س): عتبة. تصحيف. وانظر الخبر

بعدُ في: مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا/٢١٤، والأحكام السُّلْطَانِيَّة/١٣٦-١٣٧، والمجموع

٢٥

اللفيف/١١٤، ونهاية الأرب ٦/٢٧٢.

غَلَّتْهَا. فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ: هَلُمَّ، هَلْ هَلَكْتُ لَكَ مِنْ رَاحِلَةٍ، أَوْ أُخْلِقَ لَكَ مِنْ ثَوْبٍ، أَوْ نَفَدَ لَكَ مِنْ زَادٍ، أَوْ تَحَرَّقَ لَكَ مِنْ حِذَاءٍ؟ فَحُسِبَ ذَلِكَ، فَبَلَغَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ دِينَارًا أَوْ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ دِينَارًا، فَأَتَى بِهَا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا، تُعَدُّ فِي يَدِهِ.

٥

رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ فِي جَيْشِ مَسْلَمَةَ ابن عبد الملك في غزوة القُسْطَنْطِينِيَّةِ (*)

وَفَدَّ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَحَكَى عَنْهُ.

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى

حَكَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ.

عَنْهُمْ، وَحَكَّوْا

١٠

عَنْهُ

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا عُمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ^(١)، نَا معاوية بن عمرو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، قَالَ:

قُلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ بِلَاثِي كَذَا وَمِنْ أَمْرِي كَذَا وَكَذَا، فَالْتَفَتَ إِلَى بَعْضِ جُلَسَائِهِ، فَقَالَ: أَمَّا يَرِيدُ هَؤُلَاءِ أَنْ يَسْتَبْقُوا لآخرتهم شيئاً!

[خبره مع عمر بن

عبد العزيز]

١٥

رَجُلٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ (**)

وَفَدَّ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

[وَفَادَتْهُ]

حَكَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَرَسِيٌّ كَانَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عُمَانَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

عَنْهُ]

٢٠

٢٥

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٧٦.

(١) في (س): النَّضْرُ. تصحيف.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٧٦ - ٢٧٧.

علي بن المُنذر القاضي، أنا أبو علي بن صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدُّنْيَا^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن الحسين، حَدَّثَنِي يوسف بن الحكم، أَخْبَرَنِي جعفر بن سَيِّدَان الأَزْدِيّ، عن أبي عبد الله الحَرَسِيّ، قال:

سمعتُ بعضَ العلماء مَنَّ قَدَمَ على عمر بن عبد العزيز يقولُ: الصَّامِتُ على علم كالمُتَكَلِّم على علم، فقالَ عمرُ: إِنِّي لأرجو أن يكونَ المُتَكَلِّم على علمٍ أَفْضَلَهُمَا يومَ القيامةِ حالًا؛ وذلكَ أَنَّ منفعته للنَّاسِ، وهذا صمُّته لنفسه. قال: يا أَمِيرَ المؤمنين، وكيفَ بفتنة المنطق؟ قال: فبكى عمرُ بكاءً شديدًا.

خَصِيٌّ لِعُمَرَ بن عبد العزيز^(*)

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس^(٢)، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جَدِّي أبو بكر، أنا أبو بكر الحَرَّائِطِيّ، أنا نصر بن داود، نا يحيى بن يوسف الزُّمِّيّ^(٣)، نا إسماعيل بن عِيَّاش، عن عمرو بن مُهَاجِرٍ، قال: حَدَّثَنِي خَصِيٌّ لعمر بن عبد العزيز،

[ومن أخبار عمر بن عبد العزيز]

أَنَّ عمر بن عبد العزيز لم يغتسل في داره قطُّ إِلَّا بِمِئْزَرٍ.

مَوْلَى لِعُمَرَ بن عبد العزيز^(**)

[ذكرُ من حَدَّثَ

عنهم، ورَوَّوا عنه]

حَدَّثَ عن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى.

روى عنه أبو سعد^(٤) رَوْح بن جَنَاح مولى الوليد بن عبد الملك.

أخبرنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأبو الْمُظَفَّر القُشَيْرِيّ، قالَا: أنا أبو سعد الأديب، أنا ابن مُحَمَّدَان،

(١) الصَّمْتُ لابن أبي الدُّنْيَا/ ٢٨٦.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٧٧.

(٢) في (د): قنيس. تصحيف.

(٣) كذا الصَّوَاب بالنقل عن ترجمته في: تقريب التَّهْذِيب/ ٥٢٨. وفي (د، س): الزَّمَن. تحريف.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٧٧.

(٤) كذا الصَّوَاب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهْذِيب/ ١٥١. وفي (س): أبو سعيد. تحريف.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى^(١)، نا القاسم بن يحيى، نا الوليد بن مسلم، عن رَوْح بن جَنَاح - وفي حديث ابن خَدَّان: نا أبو سعيد رَوْح بن جَنَاح - مولًى - وفي حديث ابن المقرئ: عن مَوْلًى - لَعَمْرُ بن عبد العزيز، عن أبي بُرْدَةَ،

عن أبيه، عن النَّبِيِّ ﷺ ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] قال: عن نورٍ عظيمٍ، يَخْرُونَ لَهُ سُجَّدًا.

[تفسير النَّبِيِّ ﷺ]

لقوله تعالى: ﴿يَوْمَ

يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [

كذا قال. وهو أبو سعد، وليس هو مولى عمر، وإنما هو مولى الوليد. ويُروى هذا الحديث عن مَوْلًى لعمر غير مُسَمَّى كما في رواية ابن المقرئ.

رجل (*)

١٠

سمعَ عمر بن عبد العزيز.

[ذكر من سمع منهم]

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد، أنا أبو بكر البيهقي^(٢)، أنا محمد بن موسى، نا محمد بن يعقوب، أنا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي، قال: أخبرني من أثق به من أهل العلم، قال: أخبرني من سمعَ عمر بن عبد العزيز - وهو خليفة - في يومٍ فطِرَ ظَهَرَ عَلَى الْمُنْبَرِ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ شِعَارَ هَذَا الْيَوْمِ التَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّمْجِيدُ، ثُمَّ كَبَّرَ مَرَارًا: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، ثُمَّ تَشَهَّدَ لِلْخُطْبَةِ، ثُمَّ فَصَلَ بَيْنَ التَّشْهَدِ بِتَكْبِيرَةٍ^(٣).

[وَمَا سَمِعُهُ مِنْ عَمْرِ

ابن عبد العزيز]

١٥

رجل (**)

٢٠

وَفَدَّ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَخْبَرَهُ بِرُؤْيَا، رَأَاهَا لَهُ، تَقَدَّمَ ذَكَرُ رَوَايَتِهِ فِي تَرْجُمَةِ

[وَفَادَتُهُ]

(١) مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ١٣/٢٦٩، وَالْمَقْصِدُ الْعَلِيُّ فِي زَوَائِدِ أَبِي يَعْلَى ٣/١١٥.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٢٧٧.

٢٥

(٢) مَعْرِفَةُ السُّنَنِ وَالْآثَارِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٥/٨٨.

(٣) مَعْرِفَةُ السُّنَنِ. وَفِي (د، س): ثُمَّ يَفْصَلُ بَيْنَ التَّشْهَدِ بِتَكْبِيرٍ.

(**) لَمْ نَعَثُرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

عمر بن عبد العزيز^(١).

رجُلٌ من الأزد*

[وفادته]

من أهل البصرة، وفدَ من عند عدي بن أرطاة على عمر بن عبد العزيز.

[ذكر من روى عنه]

روى عنه صالح بن بشير المري القاص^(٢).

أعرابيٌّ**

دخلَ على عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، أنا^(٣) أبو الحسن السلمي، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمد بن زبر، نا الحسن بن علي، نا مسعود ابن بشر، نا الأصمعي، قال^(٤):

[دخوله على عمر بن

عبد العزيز]

دخلَ أعرابيٌّ على عمر بن عبد العزيز، فقال: رجلٌ من أهل البادية، ساقته

[٤١٢/ب]

الحاجة، وانتَهت به الفاقة، والله سائلُك / عن مقامي هذا. فقال عمر: ما سمعتُ كلماتٍ أبلغَ من قائل، ولا أبلغَ لمقولٍ منها.

شيخٌ***

ذكرَ أنه رُفِعَ لعمر بن عبد العزيز، وحده في الشراب.

(١) تاريخ ابن عساكر ٤٥ / ١٧٥ (ط: دار الفكر).

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في: تقريب التهذيب / ٢١٢. وفي (د): صالح بن رشيقي. وفي

(س): صلح بن بشير الماري القاضي. تصحيف وتخريف.

(**) مختصر ابن منظور ٢٩ / ٢٧٧.

(٣) قوله: «أبو الحسن بن قيس أنا» أخلت به (س).

(٤) أمالي القالي ٢ / ١٧٢، والتذكرة الحمدونية ٨ / ١٧٩.

(***) مختصر ابن منظور ٢٩ / ٢٧٧ - ٢٧٩.

[ذكر من حدث عنهم]

حدث عن محمد بن عمرو.

أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود الحياط، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح^(١) المحاربي، نا عبید الله بن محمد بن محمد بن حمدان، ثنا محمد بن أحمد بن ثابت، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الصمد، نا محمد بن أبي بكر المقدمي، نا محمد بن علي الشامي، نا أبو عمران الجوني، قال^(٢):

٥

قال عمر بن عبد العزيز: لأجلدن في الشراب كما فعل جدِّي عمر بن الخطاب، ثم أمر صاحب عسسه^(٣)، وضم إليه صاحب خبره، وقال لهما: من وجدتماه سكران، فأتياني به. قال: فطافا ليلتهما حتى انتهيا إلى بعض الأسواق، فإذا هما بشيخ حسن الشيبة بهي المنظر، عليه ثياب حسنة، متلو في أثوابه سكران، وهو يتغنى^(٤):

[رفع لعمر بن عبد

العزيز، فحده في

الشراب]

١٠

[من الطويل]

سَقَوْنِي وَقَالُوا: لَا تَغْنَّ وَلَوْ سَقَوْا جِبَالَ حُنَيْنٍ مَا سَقَوْنِي لَغَنَّتِ^(٥)
فحرَّكاهُ بأرجلهم، وقالوا له: يا شيخ، ما تستحي لهذه الشيبة من مثل هذه الحال؟ فقال: أرُقفا بي؛ فإن لي إخوانا أحداث الأسنان، شربوا عندهم ليلتي هذه، فلما عمل الشراب في، أخرجوني، فإن رأيتم أن تعفوا عني، فافعلوا، فقال صاحب العسس لصاحب الخبر: اكتم علي أمره^(٦) حتى أطلقه، قال: قد فعلت، قال: انصرف

١٥

(١) كذا الصواب. فانظر: الأنساب للسمعاني ١٠٧/٩، وإكمال الإكمال ٣٧/٢، وتعليقة على العلل ٣١. وفي (د، س): إسحاق. تحريف.

(٢) الخبر في: معجم أصحاب القاضي أبي علي ٢١٩-٢٢٢، وتزيين الأسواق ٢٨١-٢٨٣.

(٣) في (س): عسيسة. تحريف.

(٤) نُسِبَ البيت إلى الحلاج في: الكشكول ٧٧/١، ولم نجده في ديوانه بشرح د. كامل مصطفى الشبيبي. وانظره بلا نسبة في: الموشى ٢٨٨، والعقد الفريد ٢٥/٧، والجبال والأمكنة والمياه ٢٠٠، ومعجم البلدان ٣٣٩/٣، ومختصر ابن منظور ٢٧٨/٢٩، وزهر الأكم ٣٣٨/١ و٣٣٩، وتفسير الألوسي ١٨١/١٥. وثمة اختلاف في الرواية، فانظره.

٢٥

(٥) في (س): فقالوا: لا تغب. تحريف.

(٦) في (س): أحوال. تحريف إخوانا. وأخلت (د) ب(أمره).

يا شيخُ، ولا تَعُدْ، فقال: نعم، وأنا تائب. فلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ، طَافَا حَتَّى انْتَهِيَا إِلَى الْمَوْضِعِ، فَإِذَا هُمَا بِالشَّيْخِ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ فِي اللَّيْلَةِ الْأُولَى، وَهُوَ يَتَغَنَّى^(١):

[من مجزوء الخفيف]

إِنَّمَا هَـيَّجَ الْبَلَا حِينَ عَصَّ السَّفَرُ جَلَا^(٢)

فَرَمَانِي وَقَالَ لِي: كُنْ بَعِينِي مَبْتَلَى

وَلَقَدْ قَامَ لِحَظُهُ لِي عَلَى الْقَلْبِ بِالْغَلَا^(٣)

فَحَرَّكَاهُ بِأَرْجُلِهِمَا، وَقَالَا لَهُ: يَا شَيْخُ، أَيْنَ التَّوْبَةُ مِنْكَ؟! فَقَالَ: أُرْفِقَا بِي، فَاسْمَعَا

مَنِّي؛ إِنَّ إِخْوَانِي الَّذِينَ ذَكَرْتُهُمْ لَكُمْ الْبَارِحَةَ عَدَدُوا عَلَيَّ اللَّيْلَةَ فِي يَوْمِهِمْ هَذَا، وَحَلَفُوا

لِي أَنَّهُ مَتَى مَا عَمَلَ الشَّرَابُ مَنِّي، لَمْ يُخْرِجُونِي، فَعَمَلَ فِيَّ وَفِيهِمْ، فَخَرَجْتُ، وَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ، فَإِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَزِيدَا فِي الْعَفْوِ، فَافْعَلَا، فَقَالَ صَاحِبُ الْعَسَسِ لَصَاحِبِ

الْحُبْرِ: اكْتُمْ عَلَيَّ أَمْرَهُ حَتَّى أُطْلِقَهُ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَا: انصَرَفْ يَا شَيْخُ، فَانصَرَفَ

الشَّيْخُ. وَطَافَا فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، حَتَّى انْتَهِيَا إِلَى الْمَوْضِعِ، فَإِذَا هُمَا بِالشَّيْخِ عَلَى مِثْلِ تِلْكَ

الْحَالِ، وَهُوَ يَتَغَنَّى^(٤):

أَرْضَ عَنِّي فَطَالَمَا قَدْ سَخِطْنَا أَنْتَ مَا زِلْتَ جَافِيًا مُذْ عُرِفْنَا

أَنْتَ مَا زِلْتَ جَافِيًا لَا وَضُولًا بَلْ بِهَذَا - فَدَتَكَ نَفْسِي - أُلْفَتَا

مَا كَذَا يَفْعَلُ الْكَرَامُ بَنُو النَّاسِ سِ بِأَجَابِهِمْ فَلِمَ كُنْتَ أَتْنَا؟! قَالَ: فَحَرَّكَاهُ بِأَرْجُلِهِمَا، وَقَالَا لَهُ: هَذِهِ الثَّالِثَةُ، وَلَا عَفْوَ، قَالَ: أَخْطَأْتُمَا، قَالَا:

(١) البيهقي (١ و ٣) لأبي عيسى شُونة الحَيَّاط في: العِقْدُ الْفَرِيدُ ١٢٥/٨ - ١٢٦، ونشوار المُحَاضِرَة

١٩٨/٢، ومصارع العُشَّاق ٩٣/٢. وبلا نسبة في: المُجَبِّ والمُحِبُّ ١٣٣/٣ (١ و ٣)، ومُخْتَصَر

ابن منظور ٢٧٨/٢٩، وتزوين الأسواق ٢٨٢/٢. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَانْظُرْهُ.

(٢) في (س): غَضَّ. وفي (د): الثَّغَرُ جَلَا. تصحيف وتحريف.

(٣) في (س): بِالْقَلَى. وَهُوَ الْبُغْضُ.

(٤) الأبيات بلا نسبة في: مُعْجَمُ أَصْحَابِ الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ/ ٢٢٠، ومُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٧٨/٢٩،

وتزوين الأسواق ٢٨٢/٢.

كيف؟ قال: حدثني محمد بن عمرو^(١)، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ شَرِبَهَا الثَّانِيَةَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ شَرِبَهَا الثَّلَاثَةَ^(٢)، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ شَرِبَهَا الرَّابِعَةَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تَابَ لَمْ يُتَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ. فقال عمر [بن الخطاب]^(٣): وما طينة الحبال؟ قال: عَصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ بِالنَّارِ. قال: فَعَفَوْ مِنْ الثَّلَاثَةِ وَاجِبٌ، وَمِنْ الرَّابِعَةِ غَيْرُ وَاجِبٍ، فَقَالَ صَاحِبُ الْعَسَسِ لَصَاحِبِ الْخُبْرِ: مُحَنَّةٌ، اكْتُمَ عَلَيَّ أَمْرُهُ حَتَّى أُطْلِقَهُ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: انصرفت. قال: فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ، طَافَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ، فَإِذَا هُمَا بِالشَّيْخِ عَلَى مِثْلِ تِلْكَ الْحَالِ، وَهُوَ يَتَغَنَّى^(٤):

[من البسيط]

قد كُنْتُ أَبْكِي وَمَا حَنَنْتُ لَهُمْ إِلَّا
كَأَنِّي بَكَ نِضْوٍ لَا حَرَكَ بِهِ
فَقَلَّبُوا بِأَيْدِيهِمْ هُنَاكَ وَقَدْ
حَتَّى إِذَا اسْتَيَأَسُوا مِنْ أَنْ تُجِيبَهُمْ
فَمَا أَقُولُ إِذَا مَا حَمَلَ الثَّقْلُ؟!
تُدْعَى وَأَنْتَ عَنِ الدَّاعِينَ فِي شُغْلٍ
سَارَتْ بِأَحْمَالِكَ الْمُهْرِيَّةُ الذُّلُّ^(٥)
عَضُّوا عَلَيْكَ وَقَالُوا: قَدْ قَضَى الرَّجُلُ^(٦)

/ فحرَّكَاهُ بِأَرْجُلِهِمَا، وَقَالَا: هَذِهِ الرَّابِعَةُ، وَلَا عَفْوَ، قَالَ: وَلَسْتُ أَسْأَلُكُمْ عَفْوًا
بَعْدَهَا، فَافْعَلَا مَا بَدَا لَكُمَا، قَالَ: فَحَمَلَاهُ، فَأَوْقَفَاهُ بِحُضْرَةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،

[١٣/٤أ]

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (د)، وَمُعْجَمُ أَصْحَابِ الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ. وَفِي (س): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ. تَحْرِيفٌ.

(٢) أَخْلَتْ (س) بـ (شربها).

(٣) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ مِنْ مُعْجَمِ أَصْحَابِ الْقَاضِي. وَفِي (د، س): عَمْرُو. تَحْرِيفٌ وَسَقَطٌ.

(٤) الْآيَاتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي: مُعْجَمِ أَصْحَابِ الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ/ ٢٢١، وَتَزْيِينِ الْأَسْوَاقِ

٢٨٣/٢.

(٥) فِي (د، س): بِأَجْمَالِكَ. تَصْحِيفٌ.

(٦) فِي (س): عَطُّوا. وَفِي (د): غَطُّوا. تَصْحِيفٌ.

وقصاً^(١) عليه قصَّته من أولها إلى آخرها، فأمر عمر رضي الله عنه باستنكاهه، فوجد منه رائحةً، فأمر بحبسه حتى أفاق، فلما كان الغد، أقام عليه الحدَّ، فجلده ثمانين جلدةً، فلما فرغ، قال له عمر: أنصف يا شيخ من نفسك، ولا تعد، قال: يا أمير المؤمنين، ظلمتني، قال: وكيف؟! قال: لأنني عبدٌ، وقد حددتني حدَّ الأحرار، قال: فاغتمَّ عمر، وقال: أخطأت علينا وعلى نفسك، أفلا أخبرتنا أنك عبدٌ، فنحدك حدَّ العبيد؟ فلما رأى اهتمام عمر به، ردَّ عليه، وقال: لا يسوءك الله يا أمير المؤمنين، لتكن^(٢) لي بقيَّةُ هذا الحدِّ سلفاً عندك، لعلِّي أرفعُ إليك مرَّةً أخرى، قال: فضحك عمر - وكان قليل الضحك - حتى استلقى على مسنِّده، وقال لصاحب عَسيِّبه وصاحب خُبْره: إذا رأيتمَا مثلَ هذا الشيخ في هيئته وعلمه وفهمه وأدبه، فاحملا أمره على الشُّبهة؛ فإنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ادروا الحدودَ بالشُّبهة^(٣).

شاب^(٤)

دخلَ على عمر بن عبد العزيز في خلافته.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان^(٤)، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن بشر^(٥) بن صالح،

أنَّ قوماً دخلوا على عمر بن عبد العزيز، يعودونه في مرضه، وإذا فيهم شابٌ

[خبره مع عمر بن عبد العزيز]

(١) في (س): وقضا. تصحيف.

(٢) في (د، س): ليكون. تحريف.

(٣) انظر الحديث في: الحاوي الكبير ١٣/ ٤١٠، والمقاصد الحسنة ٧٤، وفيض القدير للمناوي ٢٢٧/١.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٨٠.

(٤) المُجالسة وجواهر العلم ١/ ٢٥٥.

(٥) كذا الصَّواب بالنقل عن (د)، وتاريخ الإسلام ١١/ ١١٧، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٤١. وفي

(س): نا محمد بن الحسن، عن قيس. وفي المُجالسة: عن بشير. تحريف.

ذابل^(١) نأحل الجسم، فقال له عمر: يا فتى، ما الذي بلغ بك ما أرى؟! فقال: يا أمير المؤمنين، أمراض وأسقام، قال: سألتك بالله إلا صدقتني، فقال: يا أمير المؤمنين، ذقت حلاوة الدنيا، فوجدتها مرة، فصغر في عيني زهرتها وحلاوتها، واستوى عندي^(٢) حجرها وزهرتها، وكأني أنظر إلى عرش ربي، والناس يساقون إلى الجنة والنار، فأظمأت لذلك نهاري، وأسهرت له ليلي، وقليل حقير كل ما أنا فيه في جنب ثواب الله وعقابه.

فتى من الأنصار^(*)

وقد على عمر بن عبد العزيز، له ذكر.

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٣)، نا عبد العزيز بن عمران^(٤)، نا ابن وهب، حدثني يعقوب - يعني ابن عبد الرحمن - عن أبيه، قال:

دخل على عمر بن عبد العزيز من أهل الشام شيخ جليل، فقال: يا أمير المؤمنين، إني دخلت مصر مع مروان، وغزوت دير الجساجم وغزوة كذا وغزوة كذا، فتأمر لي بشيء؟ فقال: اجلس أيها الشيخ، قال: ويثور عند الشيخ، [ف-يكلّمه غلام من الأنصار، فقال: يا أمير المؤمنين، أنا فلان بن فلان، أبي ممن شهد العقبة، وشهد بدرًا، وشهد أحدًا، حتى ذكر مغازيًا، فقال عمر: أين الشيخ الذي ذكر ما ذكر؟ قال: فاجثا الشيخ على ركبتيه، أو قام، فقال: ها هو ذا أنا يا أمير المؤمنين، فقال:

١٥

٢٠

(١) في (س): داثر. وهو الذي علته كبرة واستنان.

(٢) أخلت (د) ب (بك) و (مرة) و (في) قبل عيني، وفيها بعد: عند. تحريف عندي. وفي (س):

وهرتها. تحريف زهرتها.

٢٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٩ / ٢٨٠ - ٢٨١.

(٣) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٩٦ - ٥٩٧.

(٤) أخلت (س) ب (نا يعقوب) وب (عمران).

هذه المكارم، لا ما يُعَدُّ الشَّيْخُ منذُ اليوم^(١): [من البسيط]

تلك المكارم لا قَعْبَانٍ من لَبَنٍ شَيْبًا بِمَاءٍ فَصَارَا بَعْدُ أَبْوَالَا^(٢)
خُذُوا^(٣) حَاجَةَ الْفَتَى.

هذا الأنصاريُّ هو رجلٌ من ولد قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ،

كما ذكر أبو جعفر محمد بن عمرو العُقَيْلِيُّ، عن محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ، نا عمِّي القاسم، نا الأصمعيّ، عن أبي مَعْشَرٍ نَجِيجٍ، قال^(٤):

وَفَدَّ أَبُو بَكْرٍ بن محمد بن عمرو بن حَزْمٍ بديوان أهل المدينة رجلاً من ولد قَتَادَةَ
ابن النُّعْمَانِ الأنصاريّ، قال: فجاء به إلى عمر بن عبد العزيز، فلمَّا دخلَ عليه، قال له
عمر: من الرَّجُلُ؟ قال: [من الطَّوِيلِ]

أنا ابنُ الذي سَأَلْتُ على أَحَدٍ عَيْنُهُ فَرَدَّتْ بِكَفِّ الْمُصْطَفَى أَحْسَنَ الرَّدِّ
فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ لِأَوَّلِ عَهْدِهَا فَيَا حُسْنَ مَا عَيْنِي! وَيَا طَيْبَ مَا يَدِي!
قال عمر بن عبد العزيز: [من البسيط]

تلك المكارم لا قَعْبَانٍ من لَبَنٍ شَيْبًا بِمَاءٍ فَصَارَا بَعْدُ أَبْوَالَا

(١) نُسِبَ الْبَيْتُ إِلَى غَيْرِ قَائِلٍ: إِلَى النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ مِنْ كَلِمَةِ فَخَرَ بِهَا، وَرَدَّ فِيهَا عَلَى سَوَارِ بْنِ أَوْفَى الْقُشَيْرِيِّ. فَاَنْظُرْ: دِيوان النَّابِغَةِ/ ١٢٧، وَطَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ١/ ٥٩، وَاللَّالِي ١/ ٢٨١، وَإِضَاحُ شَوَاهِدِ الْإِضَاحِ ١/ ٤٣١ وَ ٢/ ٦١٧. وَإِلَى أَبِي الصَّلْتِ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي مَدْحِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ بَعْدَ قَتْلِهِ الْحَبْشَةِ فِي: طَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ١/ ٥٨، وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ١/ ٤٦٢، وَالْعَقْدُ ١/ ٢٩٠، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ١/ ١١١. وَإِلَى كِلَيْهِمَا فِي: الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ٢/ ١٠٢٦. وَإِلَى أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي: دِيوانه/ ٤٥٩، وَشَمْسُ الْعُلُومِ ٨/ ٥٥٦٣. وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَيْنِ: قَعْب ١/ ١٨٢، وَالْمَحَاسِنُ وَالْأَضْدَادُ لِلْبَيْهَقِيِّ/ ٩٩.

(٢) الْقَعْبُ: الْقَدْحُ الْغَلِيظُ. وَشَيْبًا: اخْتَلَطَا.

(٣) فِي (س): عَدُّوْا. تَحْرِيفٌ.

(٤) اَنْظُرِ الْخَبَرَ فِي: الْاِسْتِيعَابِ ٣/ ١٢٧٥، وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ١/ ١٧٥، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ ١٨/ ٣٣٠، وَالْبَدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ ٥/ ٤٠٨ وَ ٩/ ٣٩٨، وَالشُّعُورُ بِالْعَوْرِ/ ١٩٢، وَإِمْتَاعُ الْأَسْمَاعِ ١١/ ٣٣٥، وَالمحاضرات والمحاورات/ ٢٨٩. وَثَمَّةُ اخْتِلَافٍ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتَيْنِ، فَاَنْظُرْهُ.

شاب من أهل الكوفة*

وَفَدَّ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَّافِ [إجازةً]،

ح وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه،

٥

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمّرقندي، أنا أبو عليّ بن أبي جعفر، وأبو الحسن بن العلاف، قالوا: أنا

أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمد بن جعفر الخرائطي^(١)، نا

أبو الفضل الرّبعي، نا إسحاق بن إبراهيم، عن الهيثم بن عديّ، قال:

كَانَتْ لِفَاطِمَةَ / بنة عبد الملك زوجة عمر بن عبد العزيز جارية ذات جمال

[٤١٣/ب]

فائق، وكان عمرٌ مُعْجَبًا بها قبل أن تُفْضِيَ إليه الخلافة، فطلبها منها، وحرّص^(٢)،

[وفادته على عمر بن

عبد العزيز]

١٠

فَأَبَتْ دَفْعَهَا إِلَيْهِ، وَغَارَتْ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمْ تَزَلْ فِي نَفْسِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَلَمَّا

أُسْتُخْلِفَ، أَمَرَتْ فَاطِمَةُ بِالْجَارِيَةِ، فَأُصْلِحَتْ، ثُمَّ حُلِّيتْ، فَكَانَتْ حَدِيثًا فِي حُسْنِهَا

وَجَمَالِهَا، ثُمَّ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَى عَمْرِ، فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ كُنْتَ بِفُلَانَةٍ

جَارِيَتِي مُعْجَبًا، وَسَأَلْتَنِيهَا، فَأَبَيْتُ ذَلِكَ عَلَيْكَ، وَإِنَّ نَفْسِي قَدْ طَابَتْ لَكَ بِهَا الْيَوْمَ،

١٥

فَدُونَكُهَا، فَلَمَّا قَالَتْ ذَلِكَ، اسْتَبَانَتْ^(٣) الْفَرَحَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: ابْعَثِي بِهَا إِلَيَّ،

فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ، نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ أَعْجَبَهُ، فَازْدَادَ بِهَا عَجَبًا، فَقَالَ لَهَا: أَلْقِي

ثَوْبَكَ، فَلَمَّا هَمَّتْ أَنْ تَفْعَلَ، قَالَ: عَلَى رِسْلِكَ، اقْعُدِي، أَخْبِرْنِي لِمَنْ كُنْتَ؟ وَمَنْ أَيْنَ

أَنْتِ لِفَاطِمَةَ؟ قَالَتْ: كَانَ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفٍ أَغْرَمَ عَامِلًا لَهُ مِنْ^(٤) أَهْلِ الْكُوفَةِ مَالًا،

٢٠

وَكُنْتُ فِي رَقِيقِ ذَلِكَ الْعَامِلِ، فَاسْتَصَفَانِي عَنْهُ مَعَ رَقِيقٍ لَهُ وَأَمْوَالٍ، فَبَعَثَ [بِي] إِلَى

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٨١ / ٢٩.

(١) فِي (د): مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرِ الْخَرَائِطِيِّ. وَابْنُ جَعْفَرٍ الْمَكْرَرُ زِيَادَةٌ، لَا مَعْنَى لَهَا. وَانْظُرِ الْخَبَرَ فِي

كِتَابِهِ: اعْتِلَالُ الْقُلُوبِ / ٤٠ - ٤٢. وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدُ زِيَادَةٌ مِنْهُ.

٢٥

(٢) فِي (س): تُقْضَى. وَفِي (د): وَحَرَضَ. تَصْحِيفٌ. فَضْلًا عَنْ إِخْلَالِ (د) بِ(مِنْهَا).

(٣) اعْتِلَالُ الْقُلُوبِ. وَفِي (د، س): اسْتَبَانَتْ.

(٤) أَخْلَتْ (س) بِ(مِنْ).

عبد الملك بن مروان، وأنا يومئذٍ صبيٌّ، فوهبني عبد الملك لابنته فاطمة، قال: وما فعل العاملُ؟ قالت: هلك، قال: وما تركَ ولدًا؟ قالت: بلى، قال: وما حالهم؟ قالت: سيئةٌ، قال: شُدِّي عليك ثوبك، ثمَّ كتبَ إلى عبد الحميد عامله أن سَرَّحَ إليَّ فلانَ بنَ فلان على البريد، فلما قَدِمَ، قال له: ارفعْ إليَّ جميعَ ما أغرمَ الحجاجُ أباك، فلم يرفعْ إليه شيئًا إلَّا دفعه إليه، ثمَّ أمرَ بالجارية، فدُفِعَتْ إليه، فلما أخذَ بيدها، قال: إياك وإياها؛ فإنَّك حديثُ السنِّ، ولعلَّ أباك أن يكونَ قد وطَّئها، فقال الغلامُ: يا أميرَ المؤمنين، هي لك، قال: لا حاجةَ لي فيها، قال: فابتعها مِنِّي، قال: لستُ إذا ممَّن ينهى النَّفسَ عن الهوى، فمضى بها الفتى، فقالتِ الجاريةُ: فأينَ مَوْجِدُكَ بي يا أميرَ المؤمنين؟! قال: إنَّها لعلی حالها، ولقد ازدادت، فلم تزلِ الجاريةُ في نفسِ عمرِ حتَّى ماتَ.

٥

١٠

رجلٌ من مُزَيْنَةٍ*

وَفَدَّ على عمر بن عبد العزيز.

أنبأنا أبو الغنائم، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد، أنا محمد، نا البخاري، قال^(١): قال عبد الله الجعفي: نا محمد بن بشر، نا أيوب بن النُّجَّار، نا أبو عبد الله الحسن، عن جدِّه المُرَنيِّ

١٥

أنَّه كانتَ عنده قَطِيفَةٌ^(٢) للنَّبِيِّ ﷺ، فلما اسْتُخْلِيفَ عمر بن عبد العزيز، أرسلَ

[خبرُهُ في التَّاريخ

الكبير، والتَّاريخ

الأوسط]

إليه، فأتى بها في أديم^(٣) أحمر، فجعلَ يمسحُ بها وجهَهُ.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابنُ منْدَه، أنا أحمدُ إجازةً،

٢٠

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

(*) مختصر ابن منظور ٢٨٢/٢٩.

(١) التَّاريخ الأوسط ١/ ٢٣٠، والتَّاريخ الكبير ٢/ ٣٠٩.

(٢) التَّاريخ الكبير. وفي (د): عبد الله الجعفي... قطيعةٌ. تصحيفٌ وتحريفٌ.

٢٥

(٣) قوله: «فأتى بها في أديم» أخلَّتْ به (س).

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ أبي يقول^(١):

هو مجهول.

[وفي الجرح والتعديل]

شاب من أهل العراق*

وفد على عمر بن عبد العزيز.

٥

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس، ثنا رضوان بن أحمد الصيدلاني، حدثني أبو الهيثم الغنوي، نا الرياشي، نا شيبان بن فروخ^(٢)، قال:

وفد وفد على عمر، قال: وكان فيهم شاب، فتكلم الشاب، فنظر إليه عمر،

[وفادته على عمر بن

عبد العزيز]

١٠

فحدّد النظر، ثم قال: الكبر الكبر، قال الشاب: يا أمير المؤمنين، ليس بالكبر ولا بالصغر، لو كان بالكبر، لقد كان في الناس من هو أكبر منك، قال: صدقت، فتكلم، قال: ما جئناك لرغبة ولا لرهبة، قال: فنظر إليه عمر أيضاً، فقال: أمّا الرغبة فقد أتتني في منازلنا، وأمّا الرهبة فقد أمّنا جوارك، ولكننا وفد الشكر. قال: فسري عن عمر، وقال: يا فتى، أرى لك عقلاً، فعطني، قال: إن قوماً اغتروا بالله فيك، فأتونا عليك بما ليس فيك، فلا يعزرك اغترارهم^(٣) بالله فيك مع ما تعرفه من نفسك. قال: فبكى عمر حتى سقط.

١٥

أخبرنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلي الهمداني المعروف ببديع الزمان ببغداد، أنا أحمد بن عبد الرحمن الأصبهاني، أنا محمد بن إبراهيم الجرجاني،

٢٠

ح وأخبرنا أبو محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي بدمشق، نا الحافظ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني لفظاً بأصبهان، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملاءً

(١) الجرح والتعديل ٤٥/٣.

(*) مختصر ابن منظور ٢٨٢/٢٩.

٢٥

(٢) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في: تقريب التهذيب/ ٢١١. وفي (د): فروح. وفي (س): مروح.

تصحيف وتحريف.

(٣) في (س): فجدد... اعتزوا... اعتزازهم. تصحيف.

بأصبهان،

[قالا]: نا أبو علي الحسين بن علي، نا محمد بن زكريا، ثنا ابن عائشة، حدثني أبي، عن عمي، قال:

قَدِمَ وَفَدُ الْعِرَاقَ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَفِيهِمْ غَلَامٌ، فَجَعَلَ الْغَلَامُ يَتَكَلَّمُ -

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: فَجَعَلَ الْغَلَامُ يَتَحَوَّسُ^(١) الْكَلَامَ - فَقَالَ عَمْرٌ: كَبِّرُوا، كَبِّرُوا؛ قَدُمُوا

مَشَايِحَكُمْ، فَقَالَ الْغَلَامُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ لَيْسَ بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغَرِ، وَلَوْ كَانَ

كَذَلِكَ، لَوَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ مَنْ هُوَ أَسْنُّ مِنْكَ. قَالَ: فَتَكَلَّمُ - عَافَاكَ اللَّهُ - قَالَ: يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّا مَا أَتَيْنَاكَ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، قَالَ: فَمَا أَنْتُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ وَفَدُ الشُّكْرِ، أَتَيْنَاكَ

شَوْقًا إِلَيْكَ وَشُكْرًا لِلَّهِ، إِذْ مِنْ بَكَ عَلَيْنَا. قَالَ: عِظْنِي أَيُّهَا الرَّجُلُ، قَالَ: يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسًا، غَرَّهُمُ الْأَمَلُ، وَأَفْسَدَهُمْ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ، فَلَا يَغَرَّرَنَّكَ

مَنْ اغْتَرَّ بِاللَّهِ فِيكَ، فَمَدَحَكَ بِمَا عَلِمَ اللَّهُ خِلَافَهُ، وَمَا قَالَ / رَجُلٌ فِي رَجُلٍ شَيْئًا، إِذَا

رَضِيَ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ فِيهِ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ، إِذَا سَخِطَ. قَالَ: فَتَهَلَّلَ وَجْهُ عَمْرٍ، ثُمَّ

قَالَ^(٢):

تَعَلَّمَ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُؤَلِّدُ عَالِمًا وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ

وَإِنْ كَبِيرَ الْقَوْمِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ صَغِيرٌ إِذَا التَفَّتْ عَلَيْهِ الْمَحَافِلُ^(٣)

رجل من الأنصار*

وفد على سليمان، وكان أول من بايع لعمر بن عبد العزيز.

(١) أي: يتشجعه. وفي (د): يتحوّس. تصحيف.

(٢) البيتان لعبد الله بن المبارك، فانظر: ديوانه/ ١٥٧، والمروءة لابن المَرْزُبَانِ/ ٩١. وللشافعي في:

ديوانه/ ١٥٤. ولرجل من قيس في: لباب الآداب لابن مُنْقِذ/ ٢٢٨. وبلا نسبة في: البيان والتبيين

١/ ٢١٦، وروضة العقلاء ١/ ١٥٨ - ١٥٩، والمختار من شعر بشر/ ٢٨٠، وتحرير

التحجير/ ٤٠٩، والحماسة البصرية ٢/ ٩٤٩، والمستطرف ١/ ١٦٧.

(٣) مصادر البيت. وفي (د، س): التقت.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٨٣.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب^(١)، نا أبو بشر - يعني بكر بن خلف - نا سعيد بن عامر، نا جويرية - يعني ابن أساء - عن إسماعيل بن أبي حكيم، قال:

لَمَّا مَاتَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، صَفَّقَ أَهْلُ الشَّامِ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْتُ أَنَا وَمُزَاحِمٌ إِلَى نَفَقَةٍ كَانَتْ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي رَحْلِهِ، فَعَيَّنَاهَا، ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَرِيدُ الْمَسْجِدَ، قَالَ: فَلَقْنِي رَجُلٌ، فَقَالَ: هَذَا صَاحِبُكَ، يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقُلْتُ: خَلِيفَةُ؟ قَالَ: خَلِيفَةُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهَا اللَّهَ فِي سِرٍّ وَلَا عِلَانِيَةٍ قَطُّ، فَمَنْ كَرِهَ مِنْكُمْ، فَأَمْرُهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ذَاكَ وَاللَّهِ أَسْرَعُ مِمَّا نَكَرَهُ، ابْسُطْ يَدَكَ، فَلَنَبَايَعَكَ، قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ الْأَنْصَارِيُّ هَذَا. وَلَا أَدْرِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ هُوَ أَوْ عَنْ^(٢) غَيْرِهِ؟ قَالَ: وَأَظَنُّهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

[كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ
عمر بن عبد العزيز
بالخلافة]

قَالَ: وَمَشَى عَمْرٌ فِي جِنَازَةِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: وَدَخَلَ قَبْرَهُ، فَلَمَّا أَنْ فَرَغَ مِنْ دَفْنِهِ، قَالَ: وَقَدْ جِيَءَ بِمَرَآكِبِ الْخُلَفَاءِ، فَلَمْ يَرْكَبْ شَيْئًا مِنْهَا، وَقَالَ: بَغْلَتِي، فَرَكَّضَ إِنْسَانٌ إِلَى الْعَسْكَرِ، وَقَعَدَ عَمْرٌ حَتَّى جِيَءَ بِبَغْلَتِهِ، قَالَ: وَقَدْ ضَرَبْتُ أَبْنِيَةَ الْخُلَفَاءِ، قَالَ: فَأَحْسَبُهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَظِلَّ فِي شَيْءٍ مِنْهَا حَتَّى جِيَءَ بِبَغْلَتِهِ، فَرَكَّبَهَا، ثُمَّ رَجَعَ.

[مشى عمر في جنازة
سليمان بن عبد
الملك]

قَالَ: وَقَدْ كَانَ سُلَيْمَانُ أَمْرَ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ أَنْ يَقُودُوا الْخَيْلَ، يُسَبِّقُ بَيْنَهُمْ، فَقَلَّ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا كَانَ قَدْ أَخَذَهُمْ؛ لِيَقُودُوا إِلَيْهِ الْخَيْلَ، فَمَاتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَجْرِيَ الْحَلْبَةُ. قَالَ: فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرٌ، أَبِي أَنْ يُجْرِيَهَا، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، تَكَلَّفَ النَّاسُ مَوْؤَنَاتٍ عِظَامًا، وَقَادُواهَا مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، وَفِي ذَا غِيظٍ^(٣) لِلْعَدُوِّ، قَالَ: فَلَمْ يَزَالُوا يُكَلِّمُونَهُ حَتَّى أَجْرَى الْحَلْبَةَ، وَأَعْطَى الَّذِينَ سَبَقُوا، وَلَمْ يُحِبِّبِ الَّذِينَ لَمْ يَسْبِقُوا، أَعْطَاهُمْ دُونَ

[أجرى الحلبة بعد
سليمان]

(١) المعرفة والتاريخ ١/٦١٧-٦١٨.

(٢) أَخْلَتُ (د) ب (قال) قبل: فقال رجلٌ، وب (عن).

(٣) في (س): يجرئها ... عيظ. تصحيف يُجرئها ... غيظ.

ذلك. قال: وقد كَانَ النَّاسُ لَقُوا جَهْدًا شَدِيدًا مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مِنَ الْجُوعِ، فَأَقْفَلَ النَّاسُ، وَبَعَثَ إِلَيْهِم بِالطَّعَامِ.

رجلٌ من أهل البصرة*

وَفَدَّ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَحَكَى عَنْهُ.

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى عَنْهُمْ،

وَحَكَوْا عَنْهُ]

حَكَى عَنْهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ رَشَاءَ بْنِ نَظِيفٍ، وَأَنْبَأَنِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، وَأَبُو الْوَحْشِ^(١) عَنْهُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الشَّيرَازِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَرْدٍ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ^(٢) الْبَصْرِيِّ الْقَاضِي، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ^(٣):

خَبَرُهُ مَعَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ

الْعَزِيزِ]

وَفَدَّ وَافِدٌ لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: فَلَمَّا أَتَيْتُ بَابَهُ، أَذِنَ لِي، ثُمَّ قَالَ لِي: مَا بَكَ؟ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَيْتُكَ مُسْتَحْفِرًا^(٤)، قَالَ: لِمَاذَا؟ قُلْتُ: لِبُئْرٍ بِالْعَذْبَةِ، قَالَ: وَأَيْنَ الْعَذْبَةُ؟ قُلْتُ: عَلَى مَنْزِلَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ، قَالَ: قَدْ أَحْفَرْتُكَ، عَلَى أَنَّ أَوَّلَ وَارِدِ ابْنِ سَبِيلٍ، ثُمَّ دَنَتِ الْجُمُعَةُ، فَقَرَّبْتُ مِنَ الْمَنْبَرِ، فَلَمَّا صَعِدَهُ، حَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مَيِّتُونَ، ثُمَّ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ، ثُمَّ إِنَّكُمْ مُحَاسِبُونَ، فَلَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، لَقَدْ قَصَرْتُمْ، وَلَنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ، لَقَدْ هَلَكْتُمْ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مِنْ يَكُونُ لَهُ رِزْقٌ بِخَضِيضِ الْأَرْضِ أَوْ بِنَيْقِ جَبَلٍ^(٥) يَأْتِيهِ، فَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ. ثُمَّ نَزَلَ.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٢٨٣ - ٢٨٤.

(١) فِي (د): وَأَبُو الْحَسَنِ. تَحْرِيفٌ. وَأَبُو الْوَحْشِ هُوَ سُيَّعُ بْنُ الْمُسْلِمِ الْقُرَيْي، طَالَمَا مَرَّ.

(٢) قَوْلُهُ: «الشَّيرَازِيُّ ... حُمَيْدٌ» أَخْلَتْ بِهِ (د).

(٣) عُمْدَةُ الْكُتَّابِ/ ٣٥٧.

(٤) عُمْدَةُ الْكُتَّابِ. وَفِي (س): مُسْتَحْفِرًا. وَفِي (د): مُسْتَحْفِرًا. تَصْحِيفٌ.

(٥) أَي: أَرَفَعَ مَوْضِعَ فِيهِ. وَفِي (س): بَنِيف. تَصْحِيفٌ.

رجلٌ من عُمال الحجاج*

[وفادته]

وفد على عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب^(١)، حدّثني سعيد بن أسد، نا صمّرة، عن رجاء - هو ابن أبي سلمة - قال:

٥

استعمل عمر بن عبد العزيز رجلاً، فبلغه أنّه كان عاملاً للحجاج، فعزّله، فجاءه يعتذر إليه، ويُقلّل ما عمل، فقال له عمر: حسبك من ضحبة شرّ وشؤم يوم أو بعض يوم.

[خبره مع عمر بن

عبد العزيز]

أعرابيٌّ من كلب**

١٠

[وفادته]

وفد على عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم إملاء، أخبرني الفقيه أبو الفتح سليم ابن أيوب في كتابه أنّ أبا عمرو محمد بن محمد بن بكر الهزاني أخبرهم، نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني^(٢)، نا العباس بن الفرج الرياشي أبو الفضل، عن الأصمعي، قال^(٣):

١٥

أراد عمر بن عبد العزيز أن يمنع الحلبّة، فقلّل له: سوقٌ من أسواق العرب، قال: فتركها أرباباً بها، فلمّا أرسلت الخيل^(٤)، أقبل أعرابيٌّ على فرس، وهو يقول^(٥):

[عثرت فرسه في

الحلبّة]

(*) مختصر ابن منظور ٢٨٤/٢٩.

٢٠

(١) المعرفة والتاريخ ٦٠٨/١ - ٦٠٩.

(**) مختصر ابن منظور ٢٨٤/٢٩.

(٢) كذا الصواب بالتّقل عن اللّباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٨٧. وفي (د): المهراني. وفي (س): أبو مروان. تصحيف وتحريف.

(٣) الخبر في: الأوائل للعسكري/ ١٣٧ - ١٣٨.

٢٥

(٤) في (س): الجبل. تصحيف.

(٥) الأبيات كما ذكر ابن عساكر لأعرابي في: ديوان المعاني ٢/٨٥٨، والصّناعتين/ ٨٣. وللجعدّي في: ربيع الأبرار ٥/٤٠٥. وثمّة اختلاف في الرواية، فانظره.

[من مشطور الرَّجَز]

غَايَةً مَجِيدٍ رُفِعَتْ فَمِنْ هَا؟

نَحْنُ احْتَوَيْنَاهَا وَكُنَّا أَهْلَهَا^(١)/ لَوْ تَسْفُلُ الطَّيْرُ لَجِئْنَا قَبْلَهَا^(٢)

[٤١٤/ب]

٥ فَعَثَرْتُ فَرَسَهُ، فَسَقَطَ، وَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ بِفَرَسِهِ، فَقَالَ
الْأَعْرَابِيُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ رَأَيْتَ مَا جَرَى، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ، سَبَقَنِي وَإِيَّاكَ رَجُلٌ،
كَانَ أَبُوهُ سَبَاقًا إِلَى الْخَيْرِ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

رَجُلٌ*

١٠

وَفَدَّ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

[وَفَادَتُهُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ^(٣)،
نَا مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ، نَا الْأَصْمَعِيَّ، قَالَ:

[رَفَعَ قَصَّةً إِلَى عُمَرَ] رَفَعَ رَجُلٌ قَصَّةً إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَوَقَفَ بَيْنَ السَّمَاطِينَ،
[ابن عبد العزيز] فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَذْكَرُ بِمَقَامِي^(٤) هَذَا مَقَامًا، لَا يَشْغُلُ اللَّهُ عَنَّا
عَنْكَ كَثْرَةُ مَنْ يُخَاصِمُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَبَكَى عُمَرُ، وَقَضَى حَاجَتَهُ.

١٥

[وَكَذَا رَفَعَ أَهْلٌ] وَرَفَعَ أَهْلٌ حِمَصَ قَصَّةً إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ مَدِينَتَنَا قَدْ خَرِبَ حِمَصُهَا،
فَوَقَّعَ فِي قَصَّتِهِمْ إِلَى الْأَمِيرِ: ابْنِهَا بِالْعَدْلِ، وَنَقَّ طُرُقَهَا مِنَ الْأَذَى.

[حمص]



٢٠

(١) فِي (س): أَحْيَوْنَاهَا. تَصْحِيفٌ ظَاهِرٌ.

(٢) فِي (د): لَوْ تَنَتَّهَ إِلَى. تَحْرِيفٌ، يُحْلُ بِمَعْنَى الْبَيْتِ وَوِزْنِهِ.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٢٨٥.

(٣) الْمَجَالِسَةُ وَجَوَاهِرُ الْعِلْمِ ٨/٣١٣-٣١٤.

٢٥

(٤) فِي (د): مَقَامِي. تَحْرِيفٌ.

رجل*

[وفادته]

وَفَدَّ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَوَعظَهُ.

قرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن نصر بن إبراهيم، أنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصاري، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد فيما كتب إليّ، أخبرني جدّي عبد الله بن محمد، أنا عبد الله بن يونس، أنا بقي بن مخلد، أنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني يعقوب أخي، أنا محمد بن الحسن، أنا عبد الله أبو سلمة، قال:

صلى عمر بن عبد العزيز ذات يوم، فلما ذهب ليدخل، هتف به هاتف: يا أمير المؤمنين، قال: فأقبل عليه - أظنه قال: مذعوراً - فقال: ويحك! ما شأنك؟! أتعدّر عليك حجابي، أو قال: آذني؟! قال: لا يا أمير المؤمنين، ولكنني قدِمْتُ السَّاعَةَ، وجئتُك مُبادراً، قال: مُبادراً^(١) ماذا؟ قال: أن تسبقني بنفسك، قال: ولم؟ قال: لأنني رأيتُ الخيرَ سريعَ الدَّهَابِ، قال: فجلسَ عمرُ، ثمَّ قال: حاجتُك؟ فقال الرَّجُلُ: يا أمير المؤمنين، أذكرُ بمقامي هذا مقاماً، لا يشغلُ اللهَ عنك كثرةُ من يُخاصمُ إليه من الخلاق يومَ تَلْقَاهُ بلا ثِقَةٍ من العمل، ولا براءة^(٢) من الذَّنْبِ. قال: فاستبكي - أو قال: بكى - ثمَّ قال: أعد، فأعاد، ثمَّ قال: حاجتُك؟ فأخبره بحاجته.

[وعظه لعمر بن عبد

العزيز]

رجل من بني شيبان**

[وفادته]

وَفَدَّ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

حكى عنه كيث^(٣) بن أبي رُقَيْة.

[ذكر من حكى عنه]

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩ / ٢٨٥.

(١) قوله: «قال: مُبادراً» أخلت به (س).

(٢) في (س): هذا مقامك ... تراه. تحريف.

(**) لم نعثر له على ترجمة.

(٣) كذا الصَّواب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب / ٤٠٠. وفي (س): كتب. تحريف.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

تقدّم ذكره في ترجمة [عمر بن] ^(١) عبد العزيز.

رجلٌ من أهل المدينة*

وفدَ على عمر بن عبد العزيز، وحكى عنه.

[ذكر من حكى عنهم،

وحكوا عنه]

حكى عنه ابنٌ له غيرٌ مُسمّى.

٥

ذكر أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب البكاء ^(٢)، قال: وحدّثني محمد بن الحسين، نا يونس بن يحيى

الأمويّ أبو نُبّاتة، نا حجاج بن صفوان بن أبي يزيد، حدّثني رجلٌ من أهل المدينة، عن أبيه،

[قدومه على عمر بن

عبد العزيز]

أنّه قدّم مع محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز، قال: فكان فيما

ذاكرنا به [عمر] أن قال لمحمد: يا أبا حمزة، ما ضرّ أخاك بُسر بن سعيد التَّقْلُ

والانقطاع الذي هو فيه، قال: ثم بكى بكاءً ^(٣) شديدًا، حتّى قلت: الآن يسقط، ثمّ

قال: أمّا والله لئن كان بُسر صبرَ على القلّة والعبادة، لقد صبرَ على معرفة وعلم بما

صبرَ عليه.

١٠

أعرابي**

وفدَ على عمر بن عبد العزيز.

١٥

[وفادته]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم القرظي، ثنا نصر بن إبراهيم الزاهد لفظًا، وعلي بن محمد بن أبي

العلاء قراءة، قالوا: أنا أبو الحسن بن عوف، نا محمد بن موسى بن الحسين، أنا ابن خريم، نا حميد بن

زنجويه ^(٤)، نا مسلم بن إبراهيم، نا موسى بن المغيرة الزقاق، نا رياح بن عبيدة الباهلي، قال:

٢٠

(١) زيادة يقتضيها النص. وانظر: تاريخ ابن عساكر (ترجمة عمر) ٢٥٤/٤٥ (ط: دار الفكر).

(*) مختصر ابن منظور ٢٨٥/٢٩.

(٢) الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا/ ١٠١. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٣) أخلت (د) ب (قال) قبل: ثم بكى، وأخلت (س) ب (بكاء).

(**) مختصر ابن منظور ٢٨٦/٢٩.

٢٥

(٤) الأموال لابن زنجويه ٥٢٧/٢.

[خبره مع عمر بن
عبد العزيز]

كُنْتُ عند عمر بن عبد العزيز، إذ جاءه أعرابيٌّ، فقال له: يا أمير المؤمنين،
جاءت بي الحاجةُ، وانتَهتِ الغايةُ^(١)، والله سائلُك عَمَّا أَقُولُ، فقال له عمر: أَعِدْ عَلَيَّ
مَا قُلْتَ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَكَسَّ عَمْرُ، وَأَرْسَلَ عَيْنِهِ، حَتَّى ابْتَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ دُمُوعِهِ،
ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا عِيَالُكَ؟ قَالَ: أَنَا وَثَلَاثُ بَنَاتٍ لِي، ففَرَضَ لَهُ فِي ثَلَاثِمِئَةٍ، وَفَرَضَ لِبَنَاتِهِ
لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِئَةَ دِرْهَمٍ، وَأَعْطَاهُ مِئَةَ دِرْهَمٍ، قَالَ: هَذِهِ لَكَ، فَإِذَا خَرَجَ عَطَاءُ
المسلمين، أَخَذَتْ مَعَهُمْ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْقِصَّةُ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ:

أَبْنَأُهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقَرِّيِّ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(٢)، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَيْسَانَ، نَا
إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عُيَيْدَةَ، قَالَ:
أَوَّلُ مَا أُتِّكَرَ مِنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي جِنَازَةٍ، فَأُتِيَ بِبُرْدٍ، كَانَ يُلْقَى
لِلخلفاء، يَقْعُدُونَ عَلَيْهِ، إِذَا خَرَجُوا إِلَى جِنَازَةٍ، فَأُلْقِيَ لَهُ، فَضْرَبَهُ بِرِجْلِهِ، ثُمَّ قَعَدَ عَلَى
الْأَرْضِ، فَقَالُوا: مَا هَذَا؟! فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،
اشْتَدَّتْ بِي الْحَاجَةُ، وَانْتَهَتْ بِي الْفَاقَةُ، وَاللَّهِ سَائِلُكَ عَنْ مَقَامِي هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَفِي
يَدِهِ قَضِيبٌ، قَدْ اتَّكَأَ عَلَيْهِ بِسِنَانِهِ، فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ مَا قُلْتَ، / فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اشْتَدَّتْ^(٣) بِي الْحَاجَةُ، وَانْتَهَتْ بِي الْفَاقَةُ، وَاللَّهِ سَائِلُكَ عَنْ مَقَامِي هَذَا
بَيْنَ يَدَيْكَ، فَبَكَى حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُ عَلَى الْقَضِيبِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا عِيَالُكَ؟ قَالَ:
خَمْسَةٌ: أَنَا، وَامْرَأَتِي، وَثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لِي. قَالَ: فَإِنَّا نَفْرُضُ لَكَ وَلِعِيَالِكَ عَشْرَةَ دِينَائِرٍ،
وَنَأْمُرُ لَكَ بِخَمْسِمِئَةٍ: مِئَتَيْنِ مِنْ مَالِي، وَثَلَاثِمِئَةٍ مِنْ مَالِ اللَّهِ، تُبَلِّغُ بِهَا^(٤)، حَتَّى يَخْرُجَ

[٤١٥/أ]

(١) كَذَا فِي (س)، وَالْأَمْوَالُ، وَهُوَ الصَّوَابُ. وَفِي (د): جَاءَتْ بِي الْحَاجَةُ، وَانْتَهَتْ بِي الْحَاجَةُ، وَانْتَهَتْ
الْغَايَةُ. اضْطَرَابٌ أَخْلَ بِالْمَعْنَى.

(٢) حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ٥/٢٨٩.

(٣) فِي (س): لِيَقْعُدُونَ... اسْتَمَدَّتْ. وَكَذَا اسْتَمَدَّتْ فِي (د). تَحْرِيفٌ.

(٤) أَي: تَكْتَفِي بِهَا، وَتَقْنَعُ.

عطاؤك.

أعرابيٌّ شاعرٌ^(*)

كَانَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

[كَانَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ]

أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ صَابِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ الْمَعْلَمُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نَصْرٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ - وَكَانَ أَدِيًّا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ - قَالَ:

سَرَقَ أَعْرَابِيٌّ سَرَقَةً فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأَتَى بِهِ عُمَرَ، فَأَمَرَ بِقَطْعِ يَدِهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اسْمَعْ مَقَالَتِي، ثُمَّ أَفْعَلْ مَا تَرَى، فَقَالَ لَهُ: قُلْ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

[سَرَقَ]

[مِنْ الطَّوِيلِ]

يَمِينِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعِيذُهَا بَعْفُوكَ أَنْ تَلْقَى نَكَالًا يَشِينُهَا^(١)
وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي نَعِيمِهَا إِذَا مَا شِمَالُ فَارَقَتْهَا يَمِينُهَا^(٢)
وَلَوْ أَنَّ أَهْلِي يَعْلَمُونَ لَسِيرَتْ إِلَيْكَ الْمَطَايَا عَيْنُهَا وَقَطِينُهَا^(٣)
فَقَالَ لَهُ: يَا أَعْرَابِيٌّ، هَذَا حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، وَتَرْكُهُ ذَنْبٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَاجْعَلْ هَذَا مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهَا، قَالَ: فَأَمَرَ بِتَخْلِيَّتِهِ.

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ^(**)

[وَفَادَتْهُ]

وَفَدَّ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، مُتَظَلِّمًا مِنْ عَامِلِهِ عَلَى الْيَمَامَةِ، وَقَالَ رَجُلًا فِي

ذَلِكَ.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٨/٢٨٦.

(١) فِي (س): شَبِيهَا. تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي (س): فَارَقَهَا. تَحْرِيفٌ أَخْلَ بوزن البيت.

(٣) فِي (س): عَيْنُهَا. تَصْحِيفٌ.

(**) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٢٨٦ - ٢٨٧.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا سليمان بن إبراهيم بن محمد، وسهل بن عبد الله بن علي، وأبو الخير محمد بن أحمد بن هارون الإمام، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني، وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن سمير^(١)،

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران، أنا سهل القارئ،

ح وأخبرنا أبو محمد بن طائوس، أنا سليمان بن إبراهيم، قال: ثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر

الجرجاني، إملاء، ثنا أبو علي الحسين بن علي، نا محمد بن زكريا، نا محمد بن عبد الرحمن بن حفص بن عمر بن قبيصة بن المهلب، حدثني عمي، عن أبيه،

أن أعرابياً أتى عمر بن عبد العزيز، فقال: يا أمير المؤمنين، إنني قد بلغت غايتي، والله سائلك عن مقامي هذا، قال: قل، ويحك، قال: عاملك باليامة قد غصبني حقي، واعتدى علي في إبلي، قال: فإن الله قد عزل عنك العامل، ورد عليك

ظلامتك، يا غلام، اكتب إليه، فخرج الأعرابي، وهو يقول: [من مشطور الرجز]

يا أيها المظلوم في بلاده

أنت الأمير عمراً فناده

خليفة الله على عباده

لم يؤثر الدنيا على معاده

قد أشبه الفاروق من أجداده

شاعر من بني كلاب^(*)

عزى عمر بن عبد العزيز عن ابنه عبد الملك بن عمر، تقدم شعره في ترجمة عبد

الملك^(٢).

[تعزيته لعمر بن عبد

العزيز]



(١) كذا الصواب. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١١٩/٢٠. وفي (د): شمر. وفي (س): عمير. تحريف.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٤٣/١٨٢.

شاعرٌ*

رثى عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَرِيّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله،
نا يعقوب^(١)، نا الرِّبيع بن رَوْح، نا حَنْظَلَةَ بن عبد العزيز بن ربيع بن سَبْرَةَ، عن أبيه، عن ابن لعمر بن
عبد العزيز،

٥

[رثى عمر بن عبد العزيز] أنَّ عمر بن عبد العزيز قال حينَ اشتكى شَكْوَاهُ الذي^(٢) هلكَ فيه: اشتروا من
الرَّاهِبِ موضعَ قبري، فاشترِني منه موضعُ قبره بستَّةِ دنانيرَ، فقال^(٣) الشَّاعرُ، وهو
يذكرُ عمرَ - رحمه الله -:

قد غادرَ القومُ في اللَّحدِ الذي لَحَدُوا بدَيْرٍ سَمْعَانَ جُرْبَانَ الموازينِ^(٤)
أقولُ لِمَا نَعَى لي ناعيُّ عُمَرَ لا يبعْدَنَّ قضاءَ العَدْلِ والِدَيْنِ^(٥)

١٠

رجلٌ من بني نُوْفَل**

وَفَدَّ على يزيد بن عبد الملك.

[وفادتهُ]

قرأتُ في كتاب أبي الفَرَجِ عليّ بن الحسين^(٦)، حدَّثني أحمد بن عَمَّار، حدَّثني عليّ بن مُحَمَّدِ النَّوْفَلِيّ،
حدَّثني عَمِّي، عن أبيه، عن جدِّه، قال:

١٥

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨٧/٢٩.

(١) المعرفة والتَّاريخ ١/٦١٠ - ٦١١.

(٢) المعرفة والتَّاريخ. وفي (د): التي. تحريف. وفي (س) بياض بمقدار كلمة.

٢٠

(٣) المعرفة والتَّاريخ. وفي (د، س): بستُ الدَّنانيرَ، فقامَ. تحريف. وانظر البيتين بعدُ في: حلية الأولياء

٥/٣٢٠، ومُختصر ابن منظور ٢٨٧/٢٩؛ وفيه الخبر. وثُمَّة اختلافٌ في الرواية، فانظره.

(٤) في (س): الذين. تحريف. وجُرْبَانُ الموازين: مكيالها.

(٥) كذا ناعيُّ بإثبات الياء للضرورة، والقياسُ حذفها.

(**) لم نعثرْ له على ترجمة.

٢٥

(٦) الأغاني ٨/٣٤٦.

[خروجه إلى يزيد بن
عبد الملك في علقته
التي مات فيها]

خرجنا إلى يزيد بن عبد الملك في شيء من أمورنا، فألفيناه علقته التي مات فيها، فكنا نبعثُ رسولاً، يأتينا كل يوم بخبره، فجاءنا، فقال: هو اليوم يثقل^(١)، وما أراه يُصبح، فغدونا إليه، والناس مجتمعون، وسمعنا في الدار همهمةً، ثم راحت، فما شعرنا إلا بسلامة قد خرجت إلى الباب، تنوح بهذا الشعر^(٢): [من مجزوء الرمل]

لا تَلْمَنَّا إِنْ خَشَعْنَا أَوْ هَمَمْنَا بِخُشُوعٍ
وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فعلمنا بوفاته.

/ بعض آل المهلب^(*)

[٤١٥/ب]

الذين قُدم بهم على يزيد بن عبد الملك.
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، أنا عبيد الله السكري، أنا زكريا المنقري، أنا الأصمعي، أنا بعض ولد أبي عينة^(٣) المهلب، قال:

قال يزيد بن عبد الملك لبعض ولد المهلب، حيث أتى بهم أسرى: كيف رأيتم الله صنع بكم؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين، قوم زرعته الطاعة، وحصدتهم المعصية.

[خبرهم مع يزيد بن
عبد الملك]



(١) في (س): فألفيناه... يقتل. وكذا يقتل في (د). تصحيف.
(٢) البيت للأحوص الأنصاري في شعره/ ١٩٩، وقد ناحت سلامة به يزيد بن عبد الملك. فانظر: تاريخ الطبري ٢٢/٧، والكامل في التاريخ ١٦٤/٤، ومختصر ابن منظور ١٢٢/٢٥، ونهاية الأرب ٢٦٣/٤، وتاريخ الإسلام ٢٧٠/٨، ومسالك الأبصار ١٧٦/١٠. وفي الأغاني ٣٧/١ إشارة إلى أن سلامة ناحت بهذا البيت معبدًا للمغني.

(*) مختصر ابن منظور ٢٨٧/٢٩.
(٣) في (د): عيبة. تصحيف.

شاعرٌ^(*)

كان في زمن يزيد بن عبد الملك.

ذكر أبو عليّ الحسين بن القاسم الكوكبيّ، نا ابن أبي سعد، نا أحمد بن عبد الرحمن بن المُفضّل^(١)،

قال:

٥

[خبرُهُ مع يزيد بن

عبد الملك]

مات خليفة يزيد بن عبد الملك، فقال: هل ترك من خَلَفٍ؟ قالوا: ترك بُنيًّا^(٢)

له، فأمر به، فأدخل عليه، فلمّا مثَل بين يديه، قال: يا بُنيّ، إلى من أوصى بك أبوك؟

قال: فأطرق ساعةً حتّى ظنّ يزيد أنّه قد أُفحِم، قال: ثمّ رفع رأسه، وهو يقول:

[من الخفيف]

إنّ مثلي يُوصي الرّجال إليه ليس مثلي يُوصي به الآباء

إنّني والذي يحجّ له النّاسُ ومن دون بيتيهِ البيداءُ

لميّ بما يؤمّل في المرء وإن كان في أخيك فتاءً

قال: فأمر له يزيد بأرزاق أبيه.

١٠

شيخٌ من ثقيف من أهل الحجاز^(**)

١٥

وفد على الوليد بن يزيد، وهو وليّ عهد في خلافة هشام.

أبنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الوحش^(٣) سُبَّع بن المُسلم، عن رِشَاء بن نَظيف، أنا عبد

الوهاب بن جعفر، أنا أبو سليمان بن زُبُر، أبنا أبي، أنا الحَضَر بن أبان، نا الهيثم بن عديّ، عن طُرَيْح بن

إسماعيل الثَّقَفِيّ، قال:

٢٠

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨٧/٢٩ - ٢٨٨.

(١) في (د): ذكر أبو الحسين القاسم... الفضل. سقط وتحريف. وانظر ترجمة ابن المُفضّل في: فتح

الباب/ ١٢٥، وتاريخ بغداد ٤٠٢/٥. وفي (س): زمان.

(٢) في (س): بتّاء. تصحيف.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٨٨/٢٩.

٢٥

(٣) في (س): وأبو الحسن. تحريف.

[خبره مع الوليد]

ابن يزيد]

كُنْتُ عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ - وَهُوَ وَلِيُّ عَهْدٍ - فَدَعَا بِالشَّطْرَنْجِ، فَأَخَذْتُ مَعَهُ فِيهَا،
 إِذْ دَخَلَ الْآذِنُ، فَقَالَ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، بِالْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِكَ، لَهُ بُبْلٌ وَهَيْئَةٌ^(١)،
 يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: أَمَّا فِي هَذَا الْوَقْتِ فَاصْرِفْهُ؛ فَإِنِّي مُقْبِلٌ عَلَى مَا تَرَى، قَالَ:
 فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! يَأْتِيكَ رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِكَ مُسَلِّمًا، فَتَحْجِبُهُ؟! قَالَ: فَكَيْفَ بَنَّا،
 وَنَحْنُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ؟ فَقُلْتُ: تَأْمُرُ بِرَفْعِ الشَّطْرَنْجِ، وَتَأْذِنُ لَهُ، فَقَالَ: ذَاكَ لِمَا
 اتَّجَهْتُ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: فَيُغَطِّي بِمَنْدِيلٍ، وَتَنْحَرِفُ، فَيَدْخُلُ لِحِظَةً، وَيَنْصَرِفُ، ثُمَّ
 تَعُودُ إِلَيْهَا، فَفَعَلَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ رَجُلٌ جَسِيمٌ مُعْتَمِرٌ^(٢) عَلَى فَلَنْسُوءَةٍ مُشْرِفَةٍ، مُشَمَّرٌ
 ثِيَابُهُ فِي زِيِّ الْفُقَهَاءِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَجَّادَةٌ، فَسَلَّمَ، وَجَلَسَ، وَقَالَ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، خَرَجْتُ
 مِنَ الْمَدِينَةِ، أُرِيدُ عَسْقَلَانَ لِلرِّبَاطِ بِهَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُؤَدِّيَ مِنْ حَقِّ الْقَرَابَةِ وَالرَّحِمِ،
 فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: وَصَلَكَ اللَّهُ^(٣) يَا خَالَ، وَأَحْسَنَ جَزَاءَكَ، فَقَدْ وَصَلْتَ، وَبَرَرْتَ، ثُمَّ
 أَقْبَلَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ، فَقَالَ: يَا خَالَ، كَيْفَ حَفَظُكَ لِمَغَازِي أَهْلِ بَلَدِكَ؟ لَعَلَّكَ أَنْ تُفِيدَنَا
 مِنْهَا أَحْرَفًا، فَقَالَ: مَا أَحْفَظُ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّ أَبَوَيَّ أَضَاعَا ذَلِكَ
 مِنِّي، قَالَ: كَيْفَ عِلْمُكَ بِالسُّنَّةِ وَنَظْرُكَ بِالْفَرَائِضِ؟ قَالَ: مَا نَظَرْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ
 ذَلِكَ، قَالَ: فَكَيْفَ رَوَايَتُكَ لَشَعْرِ قَوْمِكَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الشُّعْرَاءِ؟ قَالَ: مَا أَدْرِي مِنْهُ
 شَيْئًا، قَالَ: فَكَيْفَ عِلْمُكَ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ، وَمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَخْبَارِهَا وَآثَارِهَا؟ قَالَ: وَاللَّهِ
 لَقَدْ أَغْفَلَ ذَلِكَ خَالُكَ، قَالَ: فَعَسَى أَنْ يَكُونَ هُمُكَ مَصْرُوفًا إِلَى مَعْنَى آخَرٍ مِنْ
 مُفَاكَهَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمُزَاحَمَتِهِمْ، قَالَ: خَالُكَ يَرَبًّا^(٤) بِنَفْسِهِ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ الْوَلِيدُ: يَا
 غَلَامُ، ارْفَعْ الْمَنْدِيلَ، الْعَبُّ يَا طَرِيحُ، فَلَيْسَ مَعَنَا أَحَدٌ، فَلَمَّا سَمِعَ الرَّجُلُ ذَلِكَ،
 انْصَرَفَ.

(١) فِي (س): لَهُ نَيْلٌ وَهُوَ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٢) فِي (س): مُعْتَمِرٌ. وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى.

(٣) أَخْلَتُ (س) بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ).

(٤) أَخْلَتُ (س) بـ (مَعْنَى)، وَفِيهَا بَعْدُ: هَرَبًا. تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ.

رجل*

أتى هشام بن عبد الملك مُتَظَلِّمًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَرِيّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب^(١)، حدّثني إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، حدّثني أبي، عن جدّي، قال:

[أتى هشام بن عبد الملك مُتَظَلِّمًا] كُنْتُ عند هشام بن عبد الملك جالسًا، فأتى رجلٌ، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ عبد الملك أقطع جدّي قطيعةً، فأقرّها الوليدُ وسليانُ، حتّى إذا أُسْتُخِلَفَ عمرُ - رحم الله عمرَ - نزعها، قال له هشام: أعدْ مقالتك، قال: يا أمير المؤمنين، إنّ عبد الملك أقطع جدّي قطيعةً، فأقرّها الوليدُ وسليانُ، حتّى إذا أُسْتُخِلَفَ عمرُ - رحم الله عمرَ - نزعها، قال: والله إنّ فيك لعَجَبًا؛ إنّك تذكر من أقطع جدّك ومن أقرّها في يده، فلا تترحم عليه، وتذكر من نزعها، فتترحم عليه، فإنّا قد أمضينا ما صنع عمرُ - رحم الله عمرَ - فم.

أعرابي**

وفد على هشام بن عبد الملك، يتظلم من بعض عمّاله.

ذكر أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ، / أنا أبو حاتم - يعني السَّجِسْتَانِيَّ - عن أبي عُبَيْدَةَ، عن يونس، قال:

[وفد على هشام بن عبد الملك، يتظلم من بعض عمّاله] دخل أعرابيٌّ على هشام بن عبد الملك، فذكر عاملاً له، فقال: إنّ فلانًا ممّن رفعت خسيسته، وأثبت ركنه، وأعليت ذكره، وأمرته بنشر محاسنك، فطواها^(٢)، وإظهار مكارمك، فأخفاها، وعمد إلى أمورك في رعيّتك، فتعدّها استخفافًا بالحرمة

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨٨/٢٩ - ٢٨٩.

(١) المعرفة والتاريخ ٦٠٤/١ - ٦٠٥.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٨٩/٢٩.

(٢) في (س): وأعلنت ... وطواها.

وقلة شكر النعمة، قد أخرج البلاد، وأضاع الأجناد، وأظهر الفساد، وأخرج
الناس من سعة العدل إلى ضيق الجور، حتى باعوا الطارف والتلاد، وهموا ببيع
النسل والأولاد. فقال هشام: يا أعرابي، أحق ما تقول؟ قال: نعم، والذي بلغك
أعلى مراتب الشرف، والله لو كان على سويقة من أسواق البحرين، ما أجزأها، مع
أنه يخلط ذاك بلؤم الحسب وذفر النسب وسوء الأدب.

رجل*

من جلساء هشام بن عبد الملك.

أبنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا عبيد الله بن أحمد الصيرفي إجازة، أنا محمد بن
العباس الحزاز، أنا محمد بن خلف بن المزبان، نا أبو سعيد عبد الله بن شبيب، حدثني العتيبي، قال^(١):
كان عند خالد^(٢) بن عبد الله ذات ليلة فقهاء من أهل الكوفة، فيهم أبو حمزة
الثمالي، إذ قال خالد: حدثني حديثاً كحديث عشيق، ليس فيه فحش، فقال أبو حمزة
الثمالي: أصلح الله الأمير، زعموا أنه ذكر عند هشام بن عبد الملك غدر النساء
وسرعة تزويجهن، فقال هشام: إنه ليبلغني من ذلك العجب، فقال بعض جلسائه:
أنا أحدثك عما بلغني من ذلك:

بلغني أن رجلاً من بني يشكر، يقال له غسان بن^(٣) جهضم بن العذافر، كانت
تحت ابنه عم له، يقال لها أم عقبة بنت عمرو بن الأبر، وكان لها محباً، وكانت له
كذلك، فلما حضر الموت، وظن أنه مفارق الدنيا، قال ثلاثة أبيات، ثم قال لها: يا أم

[كان من جلساء هشام،
وقد حدثه حديثاً عن
وفاء النساء]

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٨٩ - ٢٩١.

(١) أشعار النساء/١٢٨ - ١٢٩، ومصارع العشاق/١ - ٢٨٩ - ٢٩٢، وذم الهوى لابن الجوزي/٥٧٠

- ٥٧٢، وتزيين الأسواق/٢ - ٥٠ - ٥١، والدّر المنثور في طبقات ربات الخدور/٦٠ - ٦١.

(٢) في (س): الحرار... خلف. وفي (د): الحزاز. تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة خالد في: تقريب

التّهذيب/١٢٩.

(٣) في (س): من. تحريف.

عُقْبَةَ، اسمعي ما أقول، وأجيبيني بحق، فقد تَأَقَّتْ نفسي إلى مسألتك عن نفسك بعدما يُواريني التُّراب، فقالت: قُلْ، فوالله لا أُجيبُكَ بكذب، ولأَجْلَنَّهُ آخِرَ حَظِّكَ مِنِّي، فقال، وهو يبكي بُكاءً، يكادُ يَمْنَعُهُ الكلامُ: [من الخفيف]

أخبريني ماذا تُريدينَ بعدي؟ والذِي تُضْمِرِينَ يا أُمَّ عُقْبَةَ؟
تَحْفِظِينِي مِنْ بَعْدِ مَوْتِي لِمَا قَدْ كَانَ مِنِّي مِنْ حُسْنِ خُلُقٍ وَصُحْبَةٍ
أَمْ تُرِيدِينَ ذَا جَمَالٍ وَمَالٍ وَأَنَا فِي التُّرَابِ فِي سَجَنٍ غُرَبَةٍ^(١)؟
فَأَجَابَتْهُ بِكَاءٍ وَانْتِحَابٍ: [من الخفيف]

قَدْ سَمِعْنَا الَّذِي تَقُولُ وَمَا قَدْ خَفَّتُهُ يَا غَسَّانُ مِنْ أُمَّ عُقْبَةَ
أَنَا مِنْ أَحْفَظِ النِّسَاءِ وَأَرَعَا هُ لِمَا قَدْ أُولِيَتْ مِنْ حُسْنِ صُحْبَةٍ
سَوْفَ أَبْكِيكَ مَا حَيَّيْتُ بِشَجْوٍ وَمَرَاثٍ أَقُولُهَا وَبُنْدَبَهُ
قال: فَلَمَّا قَالَتْ ذَلِكَ، طَابَتْ نَفْسُهُ، وَفِي النَّفْسِ مَا فِيهَا، فقال: [من الخفيف]

أَنَا وَاللَّهِ وَاثِقٌ بِكَ لَكِنْ رُبَّمَا خَفْتُ مِنْكِ غَدَرَ النِّسَاءِ^(٢)
بَعْدَ مَوْتِ الْأَزْوَاجِ يَا خَيْرَ مَنْ عُو شَرِّ فَارَعِي حَقِّي بِحُسْنِ الْوَفَاءِ
إِنِّي قَدْ رَجَوْتُ أَنْ تَحْفَظِي الْعَهْدَ سَدَ فِكُونِي إِنْ مُتُّ عِنْدَ الرَّجَاءِ
ثُمَّ أُعْتِقَلْ لِسَانُهُ، فَلَمْ يَنْطِقْ حَتَّى مَاتَ، فَلَمْ تَلْبَثْ بَعْدَهُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى خُطِبَتْ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَرَغِبَ فِيهَا الْأَزْوَاجُ؛ لِاجْتِمَاعِ الْخِصَالِ الْفَاضِلَةِ فِيهَا مِنَ الْعَقْلِ
وَالْجَمَالِ وَالْعَفَافِ وَالْحَسَبِ، فَقَالَتْ مُجِيبَةً لَهُمْ: [من الطويل]

سَأَحْفَظُ غَسَّانًا عَلَى بُعْدِ دَارِهِ وَأَرَعَاهُ حَتَّى نَلْتَقِيَ يَوْمَ نُحْشَرُ^(٣)
وَإِنِّي لَفِي شُغْلٍ عَنِ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَكُفُّوا فَمَا مِثْلِي بِمَنْ مَاتَ يَغْدِرُ
سَأُبْكِي عَلَيْهِ مَا حَيَّيْتُ بِعَبْرَةٍ تَجُولُ عَلَى الْخَدَّيْنِ مِنِّي فَتَكْثُرُ

(١) في (س): ذات جمال ... عزبه. تصحيف وتحريف.

(٢) في (س): عذر. تصحيف.

(٣) مصادر الخبر. وفي (د، س): يُحْشَرُ. تصحيف.

فَأَيَسَ النَّاسُ مِنْ إِجَابَتِهَا، فَلَمَّا مَرَّتْ بِهَا الْيَّامُ، نَسِيَتْ عَهْدَهُ، وَقَالَتْ: مَنْ مَاتَ،
فَقَدْ فَاتَ، فَأَجَابَتْ بَعْضَ خُطَّابِهَا، فَتَزَوَّجَهَا، فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَرَادَ الدُّخُولَ بِهَا،
جَاءَهَا غَسَّانٌ فِي النَّوْمِ - وَقَدْ أَغْفَتَ - فَقَالَ: [من الطويل]

عَدَرْتُ وَلَمْ تَرَعِي لِبَعْلِكَ حُرْمَةً وَلَمْ تَعْرِفِي حَقًّا وَلَمْ تَحْفَظِي عَهْدًا
/ وَلَمْ تَصْبِرِي حَوْلًا حِفَظًا لِمُصَاحِبٍ حَلَفْتَ لَهُ يَوْمًا وَلَمْ تُنْجِزِي وَعْدًا
عَدَرْتُ بِهِ لَمَّا ثَوَى فِي ضَرْحِهِ كَذَلِكَ يُنْسَى كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ اللَّحْدَا^(١)

[٤١٦/ب]

فَلَمَّا قَالَ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ، تَنَبَّهَتْ مُرْتَاعَةٌ مُسْتَحْيِيَّةٌ مِنْهُ، كَأَنَّهُ بَاتَ مَعَهَا فِي جَانِبِ
الْبَيْتِ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ مِنْ حَضَرِهَا مِنْ نِسَائِهَا، فَقُلْنَ: مَا لَكَ؟! وَمَا حَالُكَ؟! وَمَا
دِهَاكِ؟! فَقَالَتْ: مَا تَرَكَ غَسَّانٌ لِي فِي الْحَيَاةِ إِرْبًا، وَلَا بَعْدَهُ فِي سُرُورٍ رَغْبَةً، أَتَانِي فِي
مَنَامِي السَّاعَةَ، فَأُنْشِدَنِي هَذِهِ الْأَبْيَاتَ، ثُمَّ أَنْشَدْتُهَا، وَهِيَ تَبْكِي بِدَمْعٍ غَزِيرٍ وَانْتِحَابٍ
شَدِيدٍ، فَلَمَّا سَمِعْنَ مِنْهَا، أَخَذْنَ بِهَا فِي حَدِيثٍ آخَرَ؛ لَتَنْسَى مَا هِيَ فِيهِ، فَتَغَافَلَتْهُنَّ، ثُمَّ
قَامَتْ، فَلَمْ يُدْرِكْنَهَا حَتَّى ذَبَحَتْ نَفْسَهَا حَيَاءً مِمَّا كَادَتْ تَرْكُبُ^(٢) بَعْدَهُ مِنَ الْغَدْرِ بِهِ
وَالنِّسْيَانِ لِعَهْدِهِ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: قَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ امْرَأَةً أَتَاهَا زَوْجُهَا فِي الْمَنَامِ،
فَلَا مَهَا، وَأَنْبَهَا فِي مِثْلِ هَذَا، فَأَمَّا الْقَتْلُ فَمَا سَمِعْنَا بِهِ. قَالَ: وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ الْقَائِلَةُ هَذَا
الْكَلَامَ صَاحِبَةً شَعْرٍ وَرَجَزٍ، فَقَالَتْ: [من المجتث]

مَاذَا صَنَعْتَ؟! وَمَاذَا لَقِيتِ مَنْ غَسَّانٍ؟!
قَتَلْتِ نَفْسَكَ حُزْنًا يَا خَيْرَةَ النَّسْوَانِ^(٣)!
وَفَيْتِ مَنْ بَعْدِ مَا قَدْ هَمَمْتِ بِالْعِصْيَانِ
إِنَّ الْوَفَاءَ مِنَ اللَّـ هِ لَمْ يَزَلْ بِمَكَانٍ
قَالَ: فَلَمَّا بَلَغَ زَوْجُهَا - وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُقْدَامُ بْنُ حُبَيْشٍ، وَكَانَ قَدْ أُعْجِبَ بِهَا،

(١) فِي (س): لَمَّا تَوَلَّى. تَحْرِيف.

(٢) فِي (س): تَرَكَت. تَصْحِيف.

(٣) فِي (د): يَا جِيرَةَ. تَصْحِيف.

ورجا أن تصيرَ إليه - قال^(١): ما كان لي مُسْتَمْتَعٌ بعدَ غَسَّان، وقال: هكذا فليكنِ النساءُ في الوفاء، وقلَّ من يحفظُ ميَّتا، إنَّما هي أيَّامٌ قلائلٌ حتَّى يُنسى، وعنه يُسأل. فقال هشامٌ: صدق، وبرٍّ، لجادَ ما أدركهُ عقلُهُ، وحسنَ عزاؤُهُ حينَ فاتتُهُ طلبتُهُ، وأحسنَتِ المرأةُ، ووفَّت، وأحسنَ الرَّجلُ، وصبرَ.

٥

شيخٌ من أهل الشام^(*)

[من صحابة هشام

كان في صحابة هشام بن عبد الملك، ومن ثقاته.

وثقاته]

قرأت بخطَّ أبي الحسن المُقَرِّي، وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المُقَرِّي^(١) عنه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سبيخت، نا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحَكِيمِي، نا أبو العِيْناء، نا الأصمعي، حدَّثني إبراهيم بن الحسن بن سهل، عن أبيه^(٢)،

١٠

[خبرُهُ مع أبي جعفر

أنَّ أبا جعفر المنصور وجَّهَ إلى شيخ من أهل الشام - وكان بِطانةَ هشام - فسأله عن تدبُّر هشام في بعض حروبه للخوارج، فوصفَ له الشَّيْخُ ما دبَّرَ، فقال: فعل - رحمه الله - كذا، وصنع - رحمه الله - كذا، فقال له المنصور: قُمْ، عليك لعنةُ الله، تطأُ بساطي، وتترحمُ على عدوي؟! فقام الرَّجلُ، فقال - وهو مولى -: إنَّ نعمةَ عدوكَ لَقِلادةٌ في عُنقي، لا ينزعُها إلَّا غاسلي، فقال له المنصور: ارجعْ يا شيخُ، فرجعَ، فقال: أشهدُ أنَّكَ نَهِيضُ حُرَّةٍ^(٣) وغراسُ شريفٍ، عُدَّ إلى حديثكَ، فعادَ الشَّيْخُ في حديثه، حتَّى إذا فرغَ، دعا له بهال، فأخذه، فقال: والله يا أميرَ المؤمنين، ما بي حاجةٌ إليه، ولقد ماتَ مَنْ كُنْتُ في ذكره آنفًا، فما أحوَجني إلى وقوف على باب أحد بعده، ولولا جلالَةُ أميرِ المؤمنين وإِشارُ طاعته، ما لبستُ لأحد بعده ثوبًا. فقال له

١٥

٢٠

(١) في (د، س): فقال.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩١/٢٩ - ٢٩٢.

(٢) في (س): المغربي. تحريف.

(٣) التَّاج في أخلاق الملوك/ ١١١ - ١١٢، والمُنْتَظَم في تاريخ الملوك والأمم ٩٩/٧.

٢٥

(٤) التَّاج. وفي (د، س): حُرٌّ.

المنصور: مُتْ إِذَا شِئْتَ، اللَّهُ أَنْتَ! فلو لم يكنْ لقومك غيرك، كُنْتَ قد أَبْقَيْتَ لَهُمْ مَجْدًا مُحَلَّدًا وَذَكَرًا بَاقِيًا.

وبلغني عن أبي جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم الكاتب، حَدَّثَنِي أحمد بن أبي يعقوب، حَدَّثَنِي أبي أبو يعقوب، عن جَدِّي واضح مولى المنصور، قال:

- كُنْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَنْصُورِ، وَقَدْ أَحْضَرَ رَجُلًا، كَانَ مِنْ رِجَالِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ يُسَائِلُهُ عَنْ سِيرَةِ هِشَامٍ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعْجِبُ الْمَنْصُورَ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَتَرَحَّمُ عَلَى هِشَامٍ عِنْدَ كُلِّ جَارٍ مِنْ ذَكَرِهِ، فَأَحْفَظَ ذَلِكَ جَمَاعَتَنَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبِيعُ^(١): كَمْ تَتَرَحَّمُ عَلَى عَدُوِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ! فَقَالَ الرَّجُلُ لِلرَّبِيعِ: مَجْلِسُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - أَيْدَهُ اللَّهُ - أَحَقُّ الْمَجَالِسِ بِشُكْرِ الْمُحْسِنِ^(٢) وَمُجَازَاةِ الْمُجْمِلِ، وَهَشَامٌ فِي عُنُقِي قِلَادَةٌ، لَا يَنْزِعُهَا إِلَّا غَاسِلِي. فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ: أَحْسَنْتَ، بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَبِحُسْنِ الْمُكَافَأَةِ تُسْتَحَقُّ الصَّنَائِعُ، وَتَزْكُو الْعَوَارِفُ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ فِي خَاصَّتِهِ.

رجل*

١٥

كان في صحابة هشام.

روى عنه الزُّهْرِيُّ.

[ذكر من روى

عنه

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن العلوي، أنبا رَشَاءَ الْمُقَرِّي، أنا أبو محمد المصري، أنا أحمد بن

مروان^(٣)، نا إبراهيم الحزبي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني، قال: قال صالح بن كيسان:

٢٠

خَرَجَ عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ مِنْ عِنْدِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ: لَقَدْ تَكَلَّمَ الْيَوْمَ رَجُلٌ

[نُصَحَهُ هِشَامُ بْنُ

عبد الملك

[٤١٧/أ]

عِنْدَ / أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، مَا سَمِعْتُ كَلَامًا أَحْسَنَ مِنْهُ، قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَسْمِعْ مِنِّي أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، فِيهِنَّ صَلاَحُ دِينِكَ وَمُلْكُكَ وَآخِرَتُكَ وَدُنْيَاكَ، قَالَ: وَمَا هُنَّ؟

(١) في (س): ارجع. تحريف.

٢٥

(٢) (س)، ومصادر الخبر. وفي (د): المحسنين. تحريف.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩٢/٢٩.

(٣) المُجَالَسَةُ وَجَوَاهِرُ الْعِلْمِ ٦/١١١ - ١١٢.

قال: لا تَعِدَنَّ أَحَدًا عِدَّةً، وَأَنْتَ لَا تَرِيدُ إِنْجَازَهَا، وَلَا يَغَرَّتْكَ مُرْتَقَى سَهْلٍ، إِذَا كَانَ الْمُتَحَدِّرُ وَغَرًّا، وَاعْلَمْ أَنَّ لِلْأَعْمَالِ آخِرًا، فَاحْذَرِ الْعَوَاقِبَ، وَإِنَّ الدَّهْرَ تَارَاتٌ، فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ.

رجلٌ من ولد علي بن أبي طالب*

٥

وَفَدَّ عَلَى هِشَامٍ.

[وَفَادَتُهُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَوَازِينِيُّ قِرَاءَةً، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِيُّ إِجَازَةً، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَاكِرِ الْقَطَّانِ^(١)، نَا الْحَسَنَ بْنَ رَشِيقٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ رَمِضَانَ ابْنَ شَاكِرِ الْحِمَيْرِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا الشَّافِعِيُّ،

١٠

[فَصَاحَتُهُ]

أَنَّ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَانَ طَوِيلَ اللِّسَانِ بَلِيغًا، فَاسْتَأْذَنَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ - وَهُوَ خَلِيفَةٌ - فَأُذِنَ لَهُ، وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُشْرِفٍ، وَأَمْرٌ لِيُعَجَّلَ بِهِ، لِيَقْطَعَهُ ذَلِكَ عَنْ بِلَاغَتِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى هِشَامٍ، سَلَّمَ، فَقَالَ: إِيَّهَا تَكَلَّمْتُ، قَالَ: حَتَّى يَذْهَبَ عَنِّي بُهْرٌ^(٢) الدَّرَجَةِ وَبِهْجَةُ الْخِلَافَةِ.

رجلٌ من بني مخزوم**

١٥

[بَصْرِيٌّ]

بَصْرِيٌّ، وَفَدَّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ نَبَّهَانَ،

[ح] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،

وَإِبْنُ نَبَّهَانَ،

٢٠

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ،

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٢٩٢.

(١) فِي (س): الْمَوَارِيثِيُّ. وَفِي (د): الْعَطَّارُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٢) الْبُهْرُ: تَتَابُعُ النَّفْسِ مِنَ الْإِعْيَاءِ.

٢٥

(**) لَمْ نَعَثُرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، أنا أبو العباس أحمد بن يحيى^(١)، أنا عمر بن شبة، حدثني ابن عائشة، قال: سمعت أبي يقول:

كَانَتْ دَارُ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مُحْزُومٍ، فَوَفَدَ إِلَى هِشَامٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ دَارَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ^(٢) بَنِ الْحَارِثِ فِي وَجْهِ دَارِي، فَأُذِنَ لِي أَنْ أَقْدَمَ دَارِي حَتَّى تَسْتَوِيَ بِهَا، فَقَالَ: وَأَيْنَ دَارُكَ؟ قَالَ: فِي مَرْبَدِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ وَلَا شِبْرًا.

[خبره في مجالس

ثعلب]

أعرابي^(٣)

وَفَدَّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ الْعَطَّارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ السُّكْرِيُّ، ثَنَا زَكْرِيَّا الْمُنْقَرِيُّ، نَا الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي جَنْابٍ، قَالَ:

١٠

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَتْ عَلَيْنَا سِنُونَ ثَلَاثٌ، ذَهَبَتْ بِالْأَمْوَالِ، وَنَخَبَتِ الْقُلُوبَ: أَمَّا الْأُولَى فَأَذَابَتِ الشَّحْمَ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَنَحَضَتِ اللَّحْمَ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَهَاضَتِ الْعِظَمَ^(٤). وَفِي يَدَيْكَ فُضُولُ أَمْوَالٍ، فَإِنْ تَكُ اللَّهُ، فَبُئِثًا فِي عِبَادِ اللَّهِ، وَإِنْ تَكُ

١٥

لَهُمْ، فَفِيمَ تَحْبِسُهَا عَنْهُمْ؟! وَإِنْ تَكُ لَكَ، فَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا؛ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ [يوسف: ٨٨] فَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَقْبِلُهَا، لِبَيْسٍ وَافِدُ الْقَوْمِ إِذَا أَنَا، إِنْ ذَهَبْتُ إِلَى قَوْمِي غَنِيًّا، وَهُمْ فَقَرَاءٌ، فَكَتَبَ هِشَامُ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ، يَحْمِلُ إِلَى الْبَادِيَةِ مَا يَكْتَفُونَ بِهِ.

٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ، أَنَا رَشَاءُ، أَنَا الْحَسَنُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ^(٥)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ:

(١) مجالس ثعلب ١/ ١٦٧ - ١٦٨.

(٢) في (س): عمر بن شبيبة ... بني محروم. تصحيف وتحريف. كما أخلت (د) بآبَن نافع.

٢٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٩٣.

(٣) نَحَضَتِ اللَّحْمَ: أَهْرَلَتْهُ. وَهَاضَتِ الْعِظَمَ: كَسَرَتْهُ.

(٤) المجالسة وجواهر العلم ٣/ ١٨ - ٢٠.

سمعتُ الأصمعيَّ يقولُ:

قامَ أعرابيٌّ بينَ يديَّ هشام، فقالَ: يا أميرَ المؤمنين، أتتُ على النَّاسِ سِنُونُ: أَمَّا الأولى فَلَحَتِ اللَّحْمَ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَأَكَلَتِ الشَّحْمَ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَهَاضَتِ^(١) الْعِظَمَ. وعندكم فُضُولُ أَمْوَالٍ، فَإِنْ كَانَتْ لِلَّهِ، فاقسموها بين عبادِهِ، وَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ، ففيمَ تُحْظَرُ عَلَيْهِمْ؟! وَإِنْ كَانَتْ لَكُمْ، فَتَصَدَّقُوا؛ ف﴿إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ (٨٨) [يوسف: ٨٨] فَأَمَرَ لَهُ هِشَامُ بِهَالٍ، وَقَسَمَ مَالًا بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أَكُلُّ الْمُسْلِمِينَ لَهُ مِثْلُ هَذَا؟ قَالَ: لَا يَقُومُ بِذَلِكَ بَيْتُ الْمَالِ، قَالَ: فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا أَخْذُ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا يَأْخُذُهُ غَيْرِي، فَمَضَى، وَتَرَكَهُ.

رجلٌ^(*)

دخلَ على هشام بن عبد الملك.

قرأتُ على أبي مُحَمَّدٍ عبدِ اللَّهِ بنِ أسَدِ بنِ عَمَّارٍ، عن عبدِ العزيزِ بنِ أحمدَ، أنا عبدُ الوهَّابِ بنِ جعفرٍ - ونقلتهُ من خطِّه - حدَّثني أحمدُ بنُ عليٍّ بن عبدِ اللَّهِ، حدَّثني أبو الحسنِ مُحَمَّدُ بنِ سُلَيْمَانَ الهاشميَّ^(٢)، نا أبو بكرٍ بنِ دُرَيْدٍ، نا أبو حاتمٍ، عن العُتْبِيِّ عُبَيْدِ اللَّهِ، قال:

بلغَ هشامُ بن عبد الملك عن رجلٍ كلامًا، فَأُتِيَ بِهِ، فَتَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ، فَقَالَ هِشَامُ: أَوْ تَتَكَلَّمُ أَيْضًا؟! فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ^(٣): ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا﴾ [النحل: ١١١] أَفُجَادِلُ اللَّهَ جَدًّا، وَلَا تُكَلِّمُ أَنْتَ كَلَامًا؟! قَالَ: وَيْحَكَ، فَتَكَلَّمْ بِمَا أَحْبَبْتَ.

[دخولُهُ على هشام
ابن عبد الملك]

(١) في (س): فَهَامَتْ. تحريف. وقولُهُ: فَلَحَتِ اللَّحْمَ، أي: قَشَرَتْهُ، وَأَزَالَتْهُ.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٩٣.

(٢) كذا الصَّوَابُ بالحمل على سندٍ مُثْمَلٍ. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/٣٦١. وفي (د، س):

السُّلَيْمَانِيَّ. تحريف.

(٣) قولُهُ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ» أَخْلَتْ بِهِ (د).

شيخ راجز من بني والبة من بني أسد^(٥)

وَفَدَّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

[وَفَادَتْهُ]

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي^(١) الْحَسَنِ / رِشَاءَ بْنِ نَظِيفٍ، وَأَنْبَأَنِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ السَّيِّبُ، وَأَبُو الْوَحْشِ الْمُقَرِّي عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ^(٢)، أَنْبَأَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنِي الْأَصْمَعِيُّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْهَلَالِيُّ، قَالَ:

[١٧٤/ب]

خَرَجْتُ مَرَّةً، أُرِيدُ مَكَّةَ، فَتَزَلْتُ بِحَيٍّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي وَالْبَةِ، فَإِذَا أَنَا بِشَيْخٍ كَبِيرٍ السِّنِّ حَسَنِ اللَّبَاسِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسْتُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ سَنَةِ، فَقَالَ: خَلَفْتُ عَشْرِينَ وَمِئَةَ سَنَةٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ طُعْمِهِ، فَقَالَ: مَا أَزِيدُ عَلَى الصَّبُوحِ وَالْعَبُوقِ شَيْئًا، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبَاهِ، فَقَالَ: أَيَّاهُ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ فِي رُصَافَتِهِ يَشْرَبُ اللَّبَنَ، وَذَلِكَ أَنِّي ذِكْرْتُ لَهُ، فَسَأَلَنِي عَنْ طُعْمِي، فَقُلْتُ: الصَّبُوحُ وَالْعَبُوقُ، وَسَأَلَنِي عَنِ الْبَاهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنَّ لِي لثَلَاثَ نِسْوَةٍ، بَتُّ عِنْدَ إِحْدَاهُنَّ لَيْلَةً، وَأَصْبَحْتُ غَادِيًا^(٣) إِلَى الْأُخْرَى، وَفِي رَأْسِي أَثَرُ الْغُسْلِ، فَقَالَتْ: أَمِطْ عَنِّي؛ أَفْرَعْتَ مَا فِي صُلْبِكَ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا وَفَيْتُكَ مَا وَفَيْتُهَا، فَلَا عِبْتُهَا حَتَّى تَوَرَّكْتُهَا، حَتَّى إِذَا أَرَدْتُ الْإِنْزَالَ، أَخْرَجْتُهُ، فَأَمْسَكْتُهُ، فَزَا الْمَاءُ حَتَّى حَاذَى رَأْسَهَا، فَقُلْتُ: أَيْكُونُ هَذَا مِمَّنْ أَفْرَغَ مَا فِي صُلْبِهِ؟ ثُمَّ تَنَاوَلْتُ عَشْرَ حَصِيَّاتٍ، فَكَلَّمَا صَرْتُ إِلَى الْفِرَاعِ، نَاوَلْتُهَا حِصَاةً، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى الْعَشْرِ، فَسَأَلْتُهَا: كَمْ فِي يَدِكَ؟ فَقَالَتْ: تِسْعٌ، فَقُلْتُ: لَا بَلْ عَشْرٌ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَحْسِبُ لَكَ مَا لَمْ يَصِلْ إِلَيَّ. فَضَحَكَ هِشَامٌ، حَتَّى اسْتَلْقَى عَلَى فِرَاشِهِ، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُهُ: كَيْفَ أَنْتَ الْيَوْمَ؟ فَقَالَ: هَيْهَاتَ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأُظِلُّ الْيَوْمِينَ

[خَبْرُهُ مَعَ زَوْجَاتِهِ]

(*) مُتَخَصِّرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩٣/٢٩ - ٢٩٤.

(١) فِي (د): ابْنِ. تَحْرِيف.

(٢) تَعْلِيقُ مِنْ أَمَالِي ابْنِ دُرَيْدٍ/ ١١٩ - ١٢٠.

(٣) أَخْلَتُ (س) بَسَنَةً، وَفِيهَا بَعْدُ: وَالْعَبُوقُ سَبَاقٌ ... وَالْعَبُوقُ ... عَادِيًا. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. وَأَخْلَتُ

(د) بِابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

والثلاثة، وما في الثاني طائل، ثم ضرب بيده على فخذه، وقال: [من مشطور الرجز]

قد كبرت بعد شباب سني
وأضعف الأزل مني ركني^(١)
والدهر يبل جده ويغني
وأعرضت أم عيالي عني
إذ عز عندي ما تريد مني^(٢)
وقالت الحسناء يوماً: ذرني
ولم ترد ذرني ولكن نكني
لكنها عن ذاك كانت تكني

٥

١٠

رجل من الفصحاء*

[وفادته]

وفد على هشام بن عبد الملك، ووعظه.

أخبرنا أبو العز^(٣) أحمد بن عبيد الله - إذنًا ومناولة، وقرأ عليّ إسناده - أنا محمد بن الحسين، أنا
المعافى بن زكريّا القاضي^(٤)، نا محمد بن الحسن بن ذرّيد، نا أبو عثمان، عن العتيبيّ، قال:

١٥

[وعظه لهشام بن عبد

الملك]

صعد رجل إلى هشام بن عبد الملك في خضراء معاوية، فمثل بين يديه، لا
يتكلّم، فقال له هشام: ما لك لا تتكلّم؟! قال: هيبة الملك وبهر الدّرج^(٥)، فلمّا
رجعت نفسه إليه، قال له هشام: تكلم، وإيّاك ومدحنا، فقال: لست أمدحك، إنّما
أحمد الله فيك، ثمّ قال: إنّ الدنيا ذمت بأعمال العباد إذا أساءوا، ولم تُحمد بأعمالهم

٢٠

(١) الأزل: الدهر الشّدِيد الكثير البَلَايا.

(٢) في (س): عبدي ما يريد. تصحيف.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٣) كذا الصّواب. وانظر: مُعْجَمُ الشُّيُوخِ ١/٤٨ - ٤٩. وفي (د): أبو النّصر. تحريف.

(٤) الجليس الصّالح الكافي ٣/١٠١ - ١٠٢.

٢٥

(٥) في (س): ونهر الدّرج. تصحيف.

فيها إذا أحسنوا، وإنَّ الدُّنيا لم تكتُم^(١) بما فيها، فتُدَمَّ، ولكنَّ إِنَّمَا جَهَرَتْ به، فأخذها من أخذها بذلك، وهي عليه، وتركها من تركها لذلك، وهي له، وإنَّ الدُّنيا نادَتْ أهلها بأنَّها تاركةٌ من أخذها، ومُفارقةٌ من صَحِبَها، ومُخْرِبةٌ عُمُرَانِ من عَمَرَهَا، فمن زرعَ فيها شرورًا، حَصَدَ حُزْنًا، ومن أَبَرَ^(٢) فيها هَوًى، اجتنى ندامَةً، وإِنَّمَا هي لمن زهدَ فيها اليومَ، وأعرضَ عنها، وآثرَ الحقَّ عليها، وأخذها من أخذها بعدَ البيان منها والإخبار عن نفسها، فغرَّ نفسه، وسَمَّاهَا غَرَّارَةً، وكذَّبَ نفسه، وسَمَّاهَا كَذَّابَةً، وزهدَ فيها آخرونَ، فصدَّقُوا مقالَتَها، ورَأَوْا آثارَهَا فِي فِعَالِهَا، فأخذُوا منها قَلِيلًا، وقَدَّمُوا فيها^(٣) كثيرًا، وسَلِمُوا من الباطل، وصارتَ لهم عَوْنًا على الحقِّ في غيرها، فلم تُحَمِّدْ بإحسانٍ من أحسنَ فيها، وهي له، وذُمَّتْ بِإِسَاءَةٍ من أساءَ فيها، وهي عليه، فأنتَ أَحَقُّ بِإِسَاءَتِكَ فيها، إِذْ كَانَ الإِحْسَانُ لَكَ دُونَهَا. فأطرقَ هشامٌ، يُفَكِّرُ في كلامه، وامْتَلَسَ الرَّجُلُ، فلم يُرَ.

قال القاضي^(٤):

مَنْ أَبَرَ فِيهَا هَوًى، أَي: لَقَحَ؛ يُقَالُ: أَبَرْتُ النَّخْلَ، وَأَبَرْتُهُ، إِذَا لَقَحْتَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ بَاعَ نَخْلًا مُؤَبَّرًا^(٥)، وَقَوْلُهُ: سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ، وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٦): [من الكامل]

لَا تَأْمَنْنَ قَوْمًا وَتَرْزَهُمْ وَبَدَأْتَهُم بِالْغَشْمِ وَالظُّلْمِ

[شرح الغريب
في النص]

(١) المجلس الصالح. وفي (س): تكتُم. وفي (د): تلتقم. تحريف.

(٢) (س)، والمجلس الصالح. وفي (د): آثر. تصحيف.

(٣) أخلت (د) بـ (فيها).

(٤) المجلس الصالح الكافي ١٠٢/٣ - ١٠٣.

(٥) وتماؤه: أو عبدًا، فثمرُ النَّخْلِ ومال العبد للبائع، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ. (الآثار لأبي يوسف/ ١٨٢،

والمُصَنَّفُ لعبد الرَّزَّاق ١٣٦/٨، ومُستخرج أبي عَوَانَةَ ٣٠٣/٣).

(٦) البيتان للحارث بن وَعَلَةَ الجَرَمِيِّ في: الحماسة لأبي تمام/ ٦٤ - ٦٥، وشرحها للمَرزُوقِي ٢٠٤/١ -

٢٠٥، وللمَعَرِّي ٤٩/١، والفاخر/ ١٩١، والأُمالي للقالي ١/ ٢٦٢ - ٢٦٣، وفصل

المقال/ ٢٢١، ونشوة الطَّرب/ ٦٣٨، وزهر الأكم ١/ ١١٩. وثُمَّة اختلاف في الرواية، فانظره.

أَنْ يَأْبُرُوا نَخْلًا لَغَيْرِهِمْ وَالشَّيْءُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمِي^(١)
 قَوْلُهُ: فَاَمَلَسَ مَعْنَاهُ زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ بِسَهُولَةٍ، وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنَ الْمَلَاةِ؛ يُقَالُ:
 اَمَلَسَ مِنْ كَذَا، وَتَمَلَّسَ، أَي: زَالَ بِسُرْعَةٍ لِمَلَاةٍ مَوْضِعَهُ، وَأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ أَجْزَاءٌ، لَهَا
 نَتَوٌّ وَنُبُوٌّ وَتَضْرِيْسٌ. وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى: اَنْمَلَصَ، وَتَمَلَّصَ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الدَّخْضِ
 وَالزَّلَقِ، وَيُقَالُ: إِنَّ هَذَا الْوَجْهَ أَفْصَحُ الْكَلَامِينَ، وَمِنْهُ: / اَنْمَلَصَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَزَلَقَتْ
 جَنِينَهَا، وَمِنْهُ الْخَبْرُ الْوَاردُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ بَغْرَمٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ،
 وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْ، فَأَسْقَطَتْ جَنِينًا مَيِّتًا.

وهذا الخبرُ مما يُنبه على الحذر من غرور الدنيا، وقال الله - تعالى ذكره -:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾

[فاطر: ٥].

رجلٌ من ولد خَبَّاب^(*)

وَفَدَّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا نَصْرُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّاشِيَّ^(١) بِبَغْدَادَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُشَرَّفِ
 الْأَنْطَاطِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمُودِ بْنِ عَمْرِو، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبِ، أَنَا عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْعَتَكِيِّ، نَا
 مَنْصُورُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيهِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ زَكَرِيَّا حَدَّثَهُمْ، نَا أَبُو سَلِيحَانَ، قَالَ:

خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَرَجُلٌ مِنْ وَلَدِ أَبِي مُعَيْطٍ، يَرِيدَانِ هِشَامَ
 ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَلَحَقَهُمَا رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ^(٢)، فَلَمَّا قَدِمُوا دِمَشْقَ، قِيلَ
 لِلسَّعِيدِيِّ: أَيْنَ تَنْزُلُ؟ قَالَ: عَلَى آلِ أَبِي أَحِيحَةَ، وَقِيلَ لِلْمُعَيْطِيِّ: أَيْنَ تَنْزُلُ؟ قَالَ: عَلَى

(١) فِي (س): بِجَفْرَةٍ. تَصْحِيفٌ.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩ / ٢٩٤ - ٢٩٥.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمْلِ عَلَى مَا مَرَّ قَبْلُ / ٤٠٩. وَفِي (د): الْحَسِينِ. وَفِي (س): السَّاسِي. تَصْحِيفٌ

وَتَحْرِيفٌ.

(٣) فِي (س): الْأَرْتِ. تَصْحِيفٌ.

آل أبي مُعَيْط، وقيل للخَبَّابِي: أينَ تنزلُ؟ قال: لا أدري، ولكن أنزلُ على ربِّي، فجاء حتى قعدَ على باب هشام، وجاءتُ هدايا من عند ابن الحُبَّاب^(١) عاملِ مصر، فأدخلتُ على هشام، فأخذَ الحَبَّابِيُّ رِزْمَةً، ثمَّ دخلَ، فلمَّا صارَ بين يدي هشام، انتسبَ له، فسألَ عنه، فوجدَ أمرَهُ صحيحًا، فما أمسى حتى كتبَ ثلاثَ صحائفَ إلى عاملِ المدينة: صحيفةً بجائزَتِهِ، وصحيفةً بقطيعَتِهِ، وصحيفةً بأرزاقِهِ. وبقيَ السَّعِيدِيُّ والمعِيطِيُّ يغدوانِ، ويروحان^(٢).

مَوْلَى لِمَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ*

- ١٠ حَدَّثَ عَنْ مَسْلَمَةَ. [ذكرُ من حَدَّثَ عنهم، وَرَوَوْا عنه]
- روى عنه هشام بن الغاز.
- أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا يحيى بن محمد، حَدَّثَنَا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله^(٣)، أنا هشام بن الغاز، قال: حَدَّثَنِي مَوْلَى لِمَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قال: حَدَّثَنِي مَسْلَمَةَ، قال:
- ١٥ دخلتُ على عمر بن عبد العزيز بعد صلاة الفجر في بيت، كانَ يخلو فيه بعد الفجر، فلا يدخلُ عليه أحدٌ، فجاءتُهُ جاريةٌ بطَبَقٍ، عليه تمرٌ صَيَّحَانِيٌّ، وكانَ يُعْجِبُهُ التَّمرُ، فرفعَ بكفِّهِ منه، فقال: يا مَسْلَمَةُ، أترى لو أنَّ رجلاً أكلَ هذا، ثمَّ شربَ عليه من الماء؛ فإنَّ الماءَ على التَّمر طيِّبٌ، أكانَ مُجْزِيَهُ إلى اللَّيْلِ؟ قال: قُلْتُ: لا أدري، قال: فرفعَ أكثرَ منه، فقال: فهذا؟ فَقُلْتُ: نعم يا أميرَ المؤمنين، كانَ كافِيَهُ دونَ هذا، حتى ما يُبالي ألا يذوقَ طعامًا غيرَهُ، قال: فعلامَ تُدْخِلُ النَّارُ؟ قال: فقالَ مَسْلَمَةُ: فما
- ٢٠ [وَعظُ عمر بن عبد العزيز لِمَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ]

(١) كذا الصَّواب. وانظر: تاريخ خليفة/ ٢٣٤. وفي (د، س): الحباب. تحريف.

(٢) في (س): بحانوته ... بقطيعة ... بعدوان وتزرحان. تصحيف وتحريف.

(*) بُغِيَةُ الطَّلَب ١٠/ ٤٧١٤ - ٤٧١٥، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٩٥.

(٣) الزُّهْد والرقائق لابن المبارك/ ٢٧٠ - ٢٧١.

وَقَعْتُ مِنِّي مَوْعِظَةً مَا وَقَعْتُ مِنِّي هَذِهِ.

شاعرٌ من قريش (*)

مَدَنِيٌّ، وَفَدَّ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ.

[مَدَنِيٌّ]

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْفَرَجِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوَلِيُّ، نَا خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ الْقُرَشِيُّ بِالْبَصْرَةِ، نَا أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ، نَا الْعُتْبِيُّ، قَالَ:

٥

كَأَنْتَ لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ جَارِيَةٌ، يُقَالُ لَهَا صَدُوفٌ، فغَاضِبَهَا، ثُمَّ لَمْ يُطِعهُ قَلْبُهُ،
فَجَعَلَ يَتَسَبَّبُ لَصُلْحِهَا^(٢)، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ قُرَشِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَكَلَّمَهُ فِي
حَاجَةٍ، وَقَدْ عَرَفَ خَبْرَهُ، فَبَرَّمَ بِهِ، فَأَنْشَدَهُ:

[وَفَدَّ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ

يَزِيدٍ]

أَعْتَبْتَ أَنْ عَتَبْتُ عَلَيْكَ صَدُوفٌ وَعِتَابُ مِثْلِكَ مِثْلَهَا تَشْرِيفٌ
لَا تَقْعُدَنَّ تَلُومُ نَفْسِكَ دَائِبًا فِيهَا وَأَنْتَ بِحَبِّهَا مَشْغُوفٌ^(٣)
إِنَّ الْقَطِيعَةَ لَا يَقُومُ بِمِثْلِهَا إِلَّا الْقَوِيُّ وَمَنْ يُحِبُّ ضَعِيفٌ^(٤)
الْحُبُّ أَمْلَكُ بِالْفَتَى مِنْ نَفْسِهِ وَالذُّلُّ فِيهِ مَسْلَكٌ مَأْلُوفٌ^(٥)
قَالَ: فَضَحَكَ، وَجَعَلَ ذَلِكَ سَبَبًا لَصُلْحِهَا، وَأَمَرَ بِقِضَاءِ حَوَائِجِ الْقُرَشِيِّ كُلِّهَا.

١٠

١٥

شاعرٌ من شعراء اليمَن (**)

قِيلَ: اسْمُهُ مَهْرِيٌّ.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩ / ٢٩٥ - ٢٩٦.

٢٠

(١) الْأَغَانِي ٧ / ٤٤ - ٤٥.

(٢) الْأَغَانِي. وَفِي (د): يُغَاضِبُهَا ... بِصُلْحِهَا. وَكَذَا (بِصُلْحِهَا) فِي (س). تَحْرِيفٌ.

(٣) الْأَغَانِي. وَفِي (د، س): بِلُومٍ.

(٤) الْأَغَانِي. وَفِي (د، س): لَا تَقُومُ. تَصْحِيفٌ.

(٥) (د)، وَالْأَغَانِي. وَفِي (س): وَالذُّلُّ. تَصْحِيفٌ.

٢٥

(**) لَمْ نَعَثُرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز الكتاني، أنا عبد الوهاب الميذاني، أنا أبو سليمان^(١) بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير، قال^(٢):

قال الوليد بن يزيد فيما زعم الهيثم بن عدي شعراً، يُوبَّخُ به أهل اليمن في تركهم نصرَةَ خالد بن عبد الله. وأما أحمد بن زهير فإنه حدَّثني عن علي بن محمد، عن [محمد بن]^(٣) سعيد العامريِّ عامرٍ كَلَبَ أنَّ هذا الشَّعرَ قاله بعضُ شعراء اليمن على لسان الوليد، يُحرِّضُ عليه اليَمانيَّةَ^(٤):

ألم تَهْتَجْ فتذكر الوصَّالا وحبالاً كان مُتَّصِلاً فزالا
بلى فالدمعُ منك له سِجَامٌ كماء المزن ينسجل انسجالاً^(٥)
/ فدعُ عنكَ اذكار آل سُعدى فنحنُ الأكثرون حصى ومالا^(٦)
ونحنُ المالكون النَّاسَ قَسراً نسوهمُ المذلَّةَ والنكالا
وَطِئْنَا الأشعرينَ بعزِّ قيسٍ فيالكِ وطأة لن تُستَقالا!
وهذا خالدٌ فينا أسيراً ألا منعوهُ إن كانوا رجالا
عظيْمُهُمْ وسيِّدُهُمْ قديماً جعلنا المخزياتِ له ظلالاً^(٧)
فلو كانت قبائل ذات عزٍّ لَمَ ذهبَت صناعتهُ ضلالا
ولا تركوه مَسْلُوباً أسيراً يُسامرُ من سلاسلنا الثقالا
ورواه المدائنيُّ: يُعالجُ من سلاسلنا.

[خبره في تاريخ
الطبري]

[٤١٨/ب]

(١) كذا الصواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٠٦/٣١. وفي (د، س): أبو محمد. تحريف.

(٢) تاريخ الطبري ٧/ ٢٣٤ - ٢٣٥. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٣) وقع مكان هذه الزيادة في (د، س) كلمة (أي).

(٤) (س)، وتاريخ الطبري. وفي (د): اليامة. تحريف.

(٥) تاريخ الطبري. وفي (د): كأن. تحريف كماء. وفي (س): المري. تحريف المزن. والمزن: السحاب.

(٦) تاريخ الطبري. وفي (د، س): إذكارك ... حصباً. تصحيف وتحريف.

(٧) في (س): ندياً ... المخرفات. تصحيف وتحريف.

وَكِنْدَةُ وَالسَّكُونُ فَمَا اسْتَقَالُوا وَلَا بَرَحَتْ خِيُولُهُمُ الرِّحَالَا
 بِهَا سُمْنَا الْبَرِيَّةَ كُلَّ خَسْفٍ وَهَدَّمْنَا السُّهُولَةَ وَالْجِبَالَا
 وَلَكِنَّ الْوَقَائِعَ ضَعُضَعَتْهُمْ وَجَدَّتْهُمْ وَرَدَّتْهُمْ شِلَالَا
 وَمَا زَالُوا لَنَا أَبَدًا عَيْدًا نَسُومُهُمُ الْمَذَلَّةَ وَالسَّفَالَا^(١)
 فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ عَلَيَّ تَاجٌ لِمُلْكِ النَّاسِ مَا يَبْغِي انْتِقَالَا^(٢)

٥

شاعرٌ^(*)

وَفَدَّ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

[وَفَادَتُهُ]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، ثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري، نا أبو الحسن بن البراء، أنا أبو الفضل العباس بن الفضل الرعي، نا مبارك الطبري، حدثني الفضل بن الوضاح صاحب قصر الوضاح، عن أبيه، قال^(٣):

١٠

[خبره مع أبي جعفر]

[المنصور]

خرجت مع أبي جعفر المنصور إلى مروان بن محمد، فصحبنا في الطريق رجلٌ صريّر، كان عنده أدبٌ معرفة، فاستجلاه^(٤) أبو جعفر، وقال له: مَنْ تقصد؟ قال: أمير المؤمنين مروان، قال: في أي شيء؟ قال: في شعر أمتدحه به، قال: إن سهل عليك أن تُنشدنيهِ، فافعل، قال: فأنشده^(٥):

١٥

(١) في (س): تلدا... والسعالا. وكذا تلدا في (د). تصحيف وتحريف.

(٢) في (د، س): الملك. وفي (د) بعد: يا للناس... تبغي. وفي (س): باللباس. تصحيف وتحريف.

(*) هو أبو العباس السائب بن فروخ الأعمى المكِّي. فانظر: كُنَى الشعراء (نوادير المخطوطات)

٢/٢٨٧، والأغاني ١٦/٢٩٨ - ٣٠٦، والمجموع اللّيف/٢٩٩ - ٣٠١، ومُعْجَم الأدياء

٢٠

٣/١٣٤١، ومُختصر ابن منظور ٢٩/٢٩٦ - ٢٩٧، وفوات الوفيات ٢/٤١ - ٤٢، والوافي

بالوفيات ١٥/٦٧ - ٦٨، ونكت الهميان/١٣٣ - ١٣٤.

(٣) الخبر في: الأغاني ١٦/٢٩٩ - ٣٠٠، والهُفَوات النَّادِرة/١١٢ - ١١٤، ونَصْرَةُ الإغريض/٣٢١ -

٣٢٢، ونكت الهميان/١٣٣ - ١٣٤.

(٤) مُختصر ابن منظور. وفي (د): فاستولاه. وفي (س): فاستعملاه. تحريف.

٢٥

(٥) الأبياتُ فضلاً عن المصادر السابقة في: البيان والتبيين ١/٢٣٢، وحلية المُحاضرة ١/٤٢٢، =

[ومن شعره في مدح
مروان بن محمد]

لَيْتَ شِعْرِي أَفَاحَ رَائِحَةُ الْمِسِّ لِكِ وَمَا إِخَالُ بِالْحَيْفِ إِنْ سِي^(١)
حِينَ غَابَتْ بَنُو أُمَيَّةَ عَنْهُ وَالْبَهَائِلُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ^(٢)
خُطَبَاءُ عَلَى الْمَنَابِرِ فُرْسَا نُنَّ عَلَيْهَا وَقَالَتْ غَيْرُ خُرْسٍ^(٣)
لَا يُعَابُونَ صَامَتِينَ وَإِنْ قَا لُؤَا أَصَابُوا وَلَمْ يَقُولُوا بَلَسٍ^(٤)
بِحُلُومٍ إِذَا الْحُلُومُ اسْتَخَفَّتْ وَوَجْوهٍ مِثْلَ الدَّنَانِيرِ مُلْسٍ^٥
قال أبو جعفر: فما أتمها حتى ظننت أن العمى قد أخذني من حسدي بني أمية
عليها.

قال الوضاح:

ثم حج أبو جعفر سنة ثلاث وأربعين ومئة - وهو خليفة - فحججت معه، وقد
كان نوى أن يمشي جبلي زروء، فإنه ليمشي، إذ بصر بالضرير، فقال: يا مسيب، علي
بالأعمى، فأتيت به، فقال: ما صنع بك مروان؟ قال: أغناني، ولا أسأل والله بعده
أحدًا شيئًا، قال: ما أعطاك؟ قال: أربعة آلاف دينار وعشرة غلمان وعشر جوار،
وحملني على عشرة من الدواب، وأوقرت لي خمسة أبغل خريثًا^(٥)، ثم تنفس الصعداء،
وأنشأ يقول^(٦):
[من الكامل]

= وزهر الآداب ٢/ ١٤٤، والحامسة البصريّة ١/ ٤٣٢. وثمة اختلاف في الرواية، فانظره.

(١) الحيف: ما انحدر من غلظ الجبل، وارتفع عن مسيل الماء.

(٢) البهاليل: السادة الجامعون لصفات الخير.

(٣) في (س): حرس. تصحيف.

(٤) في (س): تلبس. تصحيف.

(٥) الخريث: أثاث البيت.

(٦) نُسبت الأبيات إلى الكميت في: البيان والتبيين ٣/ ٣٥٧ - ٣٥٨. ولم نجد لها في ديواني: الكميت بن

زيد الأسدي، والكميت بن معروف الأسدي. وانظرها منسوبة إلى أبي العباس الأعمى في: المنازل

والديار ٤٤٧، وغرر الخصاص الواضحة ١٥٠، وحامسة القرشي ٢٠٥ - ٢٠٦. وكذا البيت

الثالث بلا نسبة في: النجوم الزاهرة ٧/ ٥٣.

١٠

١٥

٢٠

٢٥

آمَتْ نِسَاءُ بَنِي أُمَيَّةَ مِنْهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِمَضِيعَةِ أَيَّامٍ^(١)
 نَامَتْ جَدُودُهُمْ وَأُسْقِطَ نَجْمُهُمْ وَالنَّجْمُ يَسْقُطُ وَالْجَدُودُ تَنَامُ^(٢)
 خَلَّتِ الْمَنَابِرُ وَالْأَسِرَّةُ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِمْ حَتَّى الْمَمَاتِ سَلَامٌ
 فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ قَالَ: مَا أَنْكَرُكَ مِنْ سَوْءٍ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ، فَأَخَذَ الصَّرِيرَ أَفْكُلُ - يَعْنِي رَعْدَةً - وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ
 الْقُلُوبَ جُبِلَتْ عَلَى حُبٍّ مِنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضٍ مِنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا، قَالَ: صَدَقْتَ،
 خَلُّوا عَنْهُ، ثُمَّ تَبِعَتْهُ نَفْسُهُ بَعْدُ، فَطَلَبَهُ، فَكَانَ الْبَيْدَاءُ بَادَتْ^(٣) بِهِ.
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ:

الْبَيْتُ الَّذِي أَوَّلُهُ: (لَا يُعَابُونَ)، وَالْبَيْتُ الَّذِي أَوَّلُهُ: (خَلَّتِ الْمَنَابِرُ) لَمْ أَكْتُبْهُمَا
 عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^(٤) بْنِ الْبَرَاءِ، سَمِعْنَاهُمَا بَغِيرَ هَذَا الْإِسْنَادِ.
 رَوَاهَا الصُّوَيْطِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْمَادَرَانِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الرُّصَافِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:
 سَمَرَ عِنْدِي أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ وَضَّاحٍ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ،
 أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ قَالَ: صَحِبْتُ رَجُلًا ضَرِيرًا إِلَى الشَّامِ، فَذَكَرَهَا^(٥).

[٤١٩/أ]

/ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ أَبِي سَفِيانٍ *

دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ بْنِ كَادِشٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْوَرَّاقِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَيْثَةَ الْبَرَّازِ، قِيلَ لَهُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ

(١) فِي (س): وَثِيَابُهُمْ. تَصْحِيفٌ. وَأَمَتْ: صَارَتْ أَيَّامِي.

(٢) مَصَادِرُ الْبَيْتِ، وَأَكْثَرُهَا! وَفِي (د، س): خَدُودُهُمْ... وَالْخَدُودُ. تَصْحِيفٌ.

(٣) فِي (س): فَأَحَدُ الْعَزِيزِ أَفْعَلَ... وَبَعْضُ... نَادَتْ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٤) فِي (س): أَبِي قَيْسٍ. تَحْرِيفٌ.

(٥) قَوْلُهُ: «ابْنَ وَضَّاحٍ... فَذَكَرَهَا» أَخْلَلْتُ بِهِ (د).

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٢٩٧-٢٩٨.

ابن الأنباري يقول: حدّثني أبي، حدّثني أحمد بن عبيد، أنا المدائني، قال:

[خبره مع عبد الله بن علي]

كان في ولد أبي سفيان رجل، به وَضَحٌ ومرصٌ؛ ذَكَرَ لعبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس أنّه قال: أنا السُّفَيَانِيُّ الذي يذهبُ مُلْكُ بني العباس على يده، فطلبه عبد الله، فتَوَارَى، فأمر عبد الله بإخراج نساء أبي سفيان والتماسه منهنّ، فلمّا هَتَكَ الحَرَمَ، وافى باب عبد الله بن عليّ على بغل، ومعه ابنه على فرسين فتّاعين حَدَثَيْن، فقال للحاجب: عبد الله هذا جالسٌ؟ ولم يقلّ الأمير، قال: لا، قال: أفتأذن في الجلوس إليك؟ قال: نعم، فنزل، ونزل ولداه، فجلسوا مع الحاجب، فنظر الحاجب، فإذا أحسنُ خلق الله حديثًا وأحلامهم كلامًا، فغلبَ على قلبه، ثمّ عرف الحاجبُ جلوسَ عبد الله، قال: فدخل إليه، وقال: أنا أذكركَ له؛ فقد أحببتك، ومِلْتُ إليك، ثمّ خرجَ إليه، فقال له: يقول: ما اسمُك؟ فقال: قلّ له: رجلٌ يأتيك بما تحبُّ، فدخلَ إليه، ثمّ خرج، فقال: قال لي: فَتَشُهُ، وأدخله، فضحك، فقال: ليس هذا الخبرُ قبْلَكَ، فلمّا دخل، قال له: ما لمن دَلَّكَ على فلان - وذكر اسمَه - من الجائزة؟ قال: حكمه، قال: فأنا فلان، وهذان ابناي، فما دعاك إلى أن برزت أسواق بنات عمّك، يراهنَّ أنباطُ الشّام في طلبي؟! قال عبد الله: أتدري ما قال شاعرنا^(١)؟ قال: لا، قال: فإنّه يقول^(٢):

جَرَدِ السَّيْفَ وارْفَعْ السَّوْطَ حَتَّى لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أُمُويًا^(٣)

(١) في (س): قال له: لمن ذلك... الجبابة... ثياب عمّك... جابر. تصحيف وتحريف وسقط.

(٢) البيت لسديف بن ميمون مولى خِزاعة من كلمة له، يُخاطبُ بها أبا العباس السَّفَّاح، ويُحرّضُ فيها على بني أمية. فانظر: الشعر والشُّعراء ٢/٧٦١، وعيون الأخبار ١/٢٠٨، والمعارف ٣٦٥، والكمال للمبرّد ٣/١٣٦٦، وطبقات الشُّعراء ٤٠، والعقد الفريد ٥/٢٢٨، والأغاني ٤/٣٤٨، وحاسة الطُّرفاء ٦٤، والنّهاية في غريب الحديث ٥/١٩٧، والحجاسة البصريّة ١/٢٨٦، واللّسان: وضع، وبصائر ذوي التَّمييز ٥/٢٣٢، والتّاج: وضع. وثمّة اختلاف في الرواية، فانظره.

(٣) مصادر البيت. وفي (د، س): وارْدُدِ العُدُوَّ. وهي رواية، تُحْلُ بوزن البيت.

قال: إنَّ شاعركم قال لكم ما تُحبُّونَ، أفندري ما قال شاعرنا؟ قال: لا، قال:

فإنَّه يقولُ^(١):

[من البسيط]

شُمْسُ الْعَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ هُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا^(٢)

وَأَنَا أَعْلَمُ إِنْ حَكَمْتُ بِمَا لَا تَهْوَاهُ أَنَّكَ^(٣) لَا تُجِيزُ حُكْمِي، فتركْتُكَ. قال: اقتلوه،

قال: فَإِنْ كُنْتَ فَاعِلًا، فابْنِي قَبْلِي، فَقَتِلَا، ثُمَّ قَتِلَ مِنْ بَعْدِهِمَا، رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

٥

شيخ من كتاب بني أمية^(٤)

[ذكر من حكى

حكى عنه عبد الله بن سوار.

عنه]

أخبرنا أبو العزِّ السُّلَمِيُّ - مُنَاوَلَةٌ وَإِذْنًا، وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادُهُ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا الْمُعَافِي بْنُ زَكْرِيَّا^(٥)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دُرَيْدٍ، أَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ:

١٠

[كُتِبَ بَنِي أُمِيَّةَ

أَقْصُرُ مِنْ كُتُبِ بَنِي

الْعَبَّاسِ]

كُنْتُ غَلَامًا أَكْتُبُ^(٦) بَيْنَ يَدَيِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ شَيْخٌ ضَخْمٌ جَمِيلٌ الْهَيْئَةِ، فَأَعْظَمَهُ يَحْيَى، وَأَقْعَدَهُ إِلَى جَانِبِهِ، وَحَادَثَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا بِالْكُمْ كُنْتُمْ تَكْتُبُونَ الْكُتُبَ إِلَى عَمَّا لَكُمْ فِي سَائِرِ أُمُورِكُمْ، فَلَا تُطِيلُونَ، وَإِنَّمَا الْكِتَابُ بِقَدْرِ الْفَضْلِ مِنْ كُتُبِنَا، وَنَحْنُ نُطِيلُ إِطَالََةً، لَا يُمَكِّنُنَا غَيْرُ ذَلِكَ؟! فَقَالَ: اعْفَنِي، فَأَبَى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ

١٥

(١) البيت للأخطل من كلمة له في مدح عبد الملك بن مروان. فانظر: شعره بشرح السُّكَّرِيِّ ٢٠١/١،

ونقد الشعر/١٠٣، والفاضل/٩٠، والصَّنَاعَتَيْنِ/١١٩، وديوان المعاني/١/١٩٠، وزهر الآداب

٢/٢٩٥، واللِّسَانُ: جِشْرٌ وَشَمْسٌ، وَالْخَزَانَةُ ٢٠١/١. وبلا نسبة في: الأساس: شمس. وثُمَّة

٢٠

اختلاف في الرواية، فانظره.

(٢) شُمْسُ الْعَدَاوَةِ: شَدِيدُوهَا.

(٣) في (س): أَهْلٌ. تحريف.

(*) مُخْتَصِرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٢٩٨.

(٤) الْجَلِيسُ الصَّالِحُ الْكَافِي ١/٣٥٨.

٢٥

(٥) أَخْلَتْ (س) بـ (أَكْتُبُ).

يُجيبه، فقال: وأنتَ غيرُ ساخط؟ قال: نعم، قال: إنَّ بني أُمَيَّةَ كَانَتْ لَا تَكْتُبُ فِي الْبَاطِلِ أَنَّهُ حَقٌّ، وَلَا فِي الْحَقِّ أَنَّهُ بَاطِلٌ، وَلَا تُعَقِّبُ أَمْرًا، قَدْ نَفَذَ بِخِلَافِهِ أَمْرٌ، فَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى الْإِطَالَةِ وَطَلَبِ الْمَعَاذِيرِ وَالتَّلْبِيسِ، وَأَنْتُمْ تَكْتُبُونَ فِي الشَّيْءِ الْحَقُّ أَنَّهُ بَاطِلٌ، وَالْبَاطِلُ أَنَّهُ حَقٌّ، ثُمَّ تُعَقِّبُونَ^(١) ذَلِكَ بِخِلَافِهِ، فَلَا بُدَّ لَكُمْ مِنَ الْإِطَالَةِ.

قال عبد الله بن سَوَّار: فسألتُ عن الشَّيْخِ، فَقِيلَ لي: هذا رَجُلٌ مِنْ كُتَّابِ بَنِي أُمَيَّةَ الْقُدَمَاءِ، مِنْ أَهْلِ الشَّامِ.

رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ^(*)

شاعرٌ مِنْ آلِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، كَانَ يَسْكُنُ الشَّرَاةَ^(٢) [خبره] ١٠
مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ.
حَكَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مَافَنَةَ. [ذكر من حكى] ١٠
تَقَدَّمَتْ حِكَايَتُهُ فِي تَرْجُمَةِ عَلِيٍّ^(٣). [عنه]

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ^(**)

أَدْرَكَ خِلَافَةَ عَثْمَانَ، وَسَمِعَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ. [أدرك خلافة] ١٥
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(٤)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَثْمَانَ
قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى، عَنْ ابْنِ دِينَارٍ، ٢٠

(١) فِي (س): فَإِنِّي عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ كُتِبَهُ... وَلَا يَعْقِبُ... يَعْقِبُونَ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(*) لَمْ نَعْتَرُ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (د)، وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣/ ٣٣١. وَفِي (س): الشَّرَاةُ. تَصْحِيفٌ.

(٣) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٥١/ ٢٢٣.

(**) مَخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/ ٢٩٨ - ٢٩٩.

(٤) شُعَبُ الْإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ ١٠/ ٣٣٩.

[دخولُه على عمَّة له ومُصالحَتُها] أنَّ كعبَ الأخبار جلس يوماً، يُقَصُّ بدمشق، حتَّى إذا فرغ، قال: إنَّنا نريدُ أن ندعو، فمن كانَ منكم يؤمنُ بالله، وكان قاطعاً إلَّا قامَ عنَّا، فقام فتى من القوم، فوَلَّى إلى عمَّة له، كانَ بينه وبينها محرِّمٌ، فدخلَ عليها، فصالحها^(١)، فقالت: ما بدا لك؟! قال: سمعتُ كعباً يقولُ كذا وكذا، وقال كعبٌ: إنَّ الأعمالَ تُعرَضُ كلَّ يومٍ خميس واثنين إلَّا عملَ قاطع، يتجلجلُ بين السَّماء والأرض^(٢).

٥

رجلٌ من مُحارب^(*)

[ذكرٌ من حدَّث] حدَّث عن كعب الأخبار. روى عنه سليمان بن حبيب المحاربي قاضي دمشق. أنبأنا أبو طاهر محمَّد بن الحسين بن محمَّد، وحدَّثنا أبو البركات الحَضِر بن شَيْبَل الفقيه عنه، أنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم الأهوازي، / نا أبو نصر عبد الوهَّاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المُرِّي، أنا أبو هاشم عبد الجبَّار بن عبد الصَّمَد السَّلَمي، أنا أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصا، نا أبو عامر موسى بن عامر المُرِّي^(٣)، نا الوليد بن مُسْلِم، حدَّثني كُلُّثُوم بن زياد، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن رجل من قومه أنَّه سمعه من كعب يقول^(٤): يلتقون بعُمق عكَّا، فيقتتلون، ثمَّ يتهايبون، وينحازون، ثمَّ يقتتلون، ثمَّ يتهايبون، حتَّى ينتهوا إلى عمق أنطاكية، فيقيمون به، لا ينهزمُ هؤلاء ولا هؤلاء، ويبعثُ المسلمون، فيستمدُّون إلى عَدَنِ أَبِين، ويبعثُ الرُّومُ إلى من يمدُّهم من

١٠

١٥

٢٠

٢٥

(١) في (س): مُوَلِّياً إلى عمِّه، كان. تحريف وسقط. وفي (د): وصالحها. والمحرَّم: كلُّ ما حرَّم الله تعالى، والجمعُ المحارمُ.

(٢) وقع في (س) بعد كلمة (والأرض): أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن - رحمه الله - قال.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩٩/٢٩.

(٣) كذا الصَّواب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب / ٤٨٣. وفي (س): المُرِّي. تحريف.

(٤) الخبر في: بُغية الطَّلَب ١/ ٤٩٧.

رُؤْيِيَّة.

رجل^(*)

[ذكر من حكى عنهم،

حكى عن كعب الأخبار.

وحكوا عنه]

حكى عنه الشَّعْبِيُّ.

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو بكر بن الطَّبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب^(١)، حدَّثني يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن مَوْهَبِ الفِلَسْطِينِيِّ، نا يحيى بن زكريَّا بن أبي زائدة، أخبرني عبد الملك بن أَبَجَر، قال: سمعتُ الشَّعْبِيَّ يقول:

[خبره مع الشَّعْبِيِّ]

- لَمَّا قَدِمْتُ الشَّامَ، نَزَلْتُ بَعْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ يَوْمٍ، دَخَلَ شَيْخٌ قَصِيرٌ، أَحْمَرُ أَصْلَعُ أَقْرَعُ^(٢)، فَاشْرَأَبُوا لَهُ، فَقَالُوا: هَذَا غَلَامُ الْعُلَمَاءِ، فَجَعَلَ يَجْلِسُ فِي الْحَلْقِ، وَيَتَّقِلُ فِيهَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ، جِئْ بِهِ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ فِي الْحَلْقَةِ الَّتِي أَنَا فِيهَا، فَقَالَ: حَدَّثَنَا ذُو الْكِتَابَيْنِ أَنَّ السَّمَاءَ عَلَى مَنْكِبِ مَلِكٍ، قُلْتُ: أَكْذَبَكَ كِتَابُ اللَّهِ، فَكَادُوا أَنْ يَثُورُوا إِلَيَّ، أَوْ ثَارُوا إِلَيَّ، ثُمَّ قَالُوا: مَا تَرِيدُ إِلَى ضَيْفِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟! قَالَ: فَتَرَادُوا. ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا ذُو الْكِتَابَيْنِ أَنَّ صُورًا بِالْمَشْرِقِ وَصُورًا بِالْمَغْرِبِ، فَيُنْفَخُ فِي أَحَدِهِمَا، فَيَمُوتُ النَّاسُ، وَيُنْفَخُ فِي الْآخَرِ، فَيَحْيَوْنَ، فَقُلْتُ: أَكْذَبَكَ كِتَابُ اللَّهِ، فَكَادُوا أَنْ يَثُورُوا، أَوْ ثَارُوا، ثُمَّ تَرَادُوا، وَقَالُوا: مَا تَرِيدُونَ إِلَى ضَيْفِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟! قَالَ: فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِمْ، فَقُلْتُ: مَا تَعْجَبُونَ مِنْ أَنْ أَكْذَبَ مَنْ أَكْذَبَهُ اللَّهُ؟! زَعَمَ هَذَا أَنَّ السَّمَاءَ عَلَى مَنْكِبِ مَلِكٍ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ [الرَّعد: ٢]. وَزَعَمَ هَذَا أَنَّ صُورًا بِالْمَشْرِقِ وَصُورًا بِالْمَغْرِبِ، يُنْفَخُ فِي أَحَدِهِمَا، فَيَمُوتُ النَّاسُ، وَيُنْفَخُ فِي الْآخَرِ، فَيَحْيَوْنَ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ

٢٥

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٩٩ - ٣٠٠.

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٥٩٧ - ٥٩٨.

(٢) أَخْلَتْ (د) بـ (أقْرَع).

فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَى ﴿٦٨﴾ [الزُّمَرُ: ٦٨]
 إِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ، قَالَ: فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَمَّا إِنْ ذَا الْكِتَابَيْنِ حَدَّثْنَا أَنَّ
 نِسَاءَكُمْ سَيُسَبِّحْنَ، فَيُؤْتَى بِهِنَّ حَتَّى يَوْقِفَنَّ عَلَى الدَّرَجِ، وَيُكْشَفَ عَنْ سَوْقِهِنَّ،
 فَقُلْتُ: أَمَّا إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ الْآخِرَةُ مِثْلَ الْأُولَيَيْنِ^(١).

٥

رجلٌ من أهل دمشق*

روى عنه أبو سلام الأسود.

[ذَكَرُ مِنْ رَوَوْا عَنْهُ]

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنا، قراءةً عن أبي الحسين بن الأَبْنَوْسِيِّ، أنا أبو القاسم بن
 عَتَّابٍ، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ إجازةً،
 ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِيِّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبْعِيُّ، أنا عبد
 الوَهَّاب الكَلَابِيُّ، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ قراءةً، قال: سَمِعْتُ ابْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ:
 فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ سَلَامٍ.
 [طَبَقَتُهُ]

١٠

رجلٌ**

حكى عنه ربيعة بن يزيد القصير الدمشقيّ.

[ذَكَرُ مِنْ حَكَّوْا عَنْهُ]

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَّا، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ خَزَفَةَ^(١)،
 ح وعن أبي الحسين بن الأَبْنَوْسِيِّ، أنا أحمد بن عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ قِراءَةً،
 قالوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ الزَّعْفَرَانِيِّ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا الْحَوْطِيُّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ،
 نَا بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي رُبَيْعَةُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ^(٢):

١٥

٢٠

(١) في (د): الأولتين. تحريف.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(**) مختصر ابن منظور ٢٩/٣٠٠، وتكملة المختصر ٦/٢٢٥.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/٨ و ١٥. وفي (د، س):

حرفه. تصحيف.

٢٥

(٣) التمهيد لِمَا فِي الْمُوطَأَ ٢٣/٢٧٧ - ٢٧٨، وتذكرة الحُفَّاط ١/٦٥.

[خبره مع الشعبي]

قَعَدْتُ إِلَى الشَّعْبِيِّ بِدِمَشْقَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَحَدَّثَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ أَوْ رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَأَطِيعُوا الْأَمْرَاءَ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَلَكُمْ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا، فَهُوَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ. فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: كَذَبْتَ.

٥

مولى لبني نمران*

روى عن يزيد بن نمران.

[ذكر من روى عنهم،

روى عنه سعيد بن عبد العزيز.

وروا عنه]

وقيل: اسمه سعيد.

١٠

أخبرنا أبو عبد الله الفراء، أنا أبو بكر البيهقي^(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، نا أحمد بن عيسى التتيسي، نا عمرو بن أبي سلمة، نا سعيد بن عبد العزيز، حدَّثني مولى لبني نمران، قال:

رَأَيْتُ مُقْعَدًا بَبُوكَ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ إِقْعَادِهِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي،

[روايته خبر المقعد

١٥

فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: قَطَعَ صَلَاتَنَا، قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ. قَالَ: فَأَقْعِدْتُ. قَالَ: وَكَانَ عَلَى أَتَانٍ أَوْ عَلَى حِمَارٍ.

بَبُوك]

كَذَا قَالَ. وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ، فَرَوَاهُ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَوْلَى ابْنِ نِمْرَانَ، عَنْ ابْنِ

نِمْرَانَ^(٢)، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ يَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ وَفِي تَرْجُمَةِ سَعِيدٍ^(٣).

٢٠

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩/٣٠٠.

(١) دَلَائِلُ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٦/٢٤١.

(٢) كَذَا قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ. وَالَّذِي فِي الدَّلَائِلِ: عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَوْلَى ابْنِ نِمْرَانَ، عَنْ ابْنِ نِمْرَانَ. فَالزَّاجِحُ

٢٥

أَنَّ ابْنَ عَسَاكِرٍ اعْتَمَدَ نُسْخَةً مِنَ الدَّلَائِلِ غَيْرِ النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٣) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرٍ ٢٥/٥٤٦ (ترجمة سعيد) [ط: المجمع]، و٧٤/١١٨ (ترجمة يزيد) [ط: دار

الفكر].

شيخ من السكاسك*

روى عن عمرو بن قيس السكوني.

روى عنه الهيثم بن حميد.

٥

أبنا أبو القاسم / علي بن إبراهيم، وأبو محمد بن الأكفاني، وأبو ثراب حيدرة بن أحمد المقرئ، قالوا: ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو عبد الملك، نا ابن عائذ، قال: وحدثنني الهيثم بن حميد، حدثنني شيخ من السكاسك، حدثنني عمرو بن قيس، قال: ولاني عمر^(١) الصائفة، وأوصاني بتقوى الله وبالمسلمين خيرا، وقال: إن رابطة^(٢) حصنا، فلا تقم عليه إلا يوما وليلة، فإن طمعت فيه، وإلا فارتحل، فإن أرادوك على فداء ما في يديك من أسرارهم رجلا برجل، فافده، فإن أبوا فرجل برجلين، فإن أبوا فرجل بثلاثة، فإن أبوا فأعطهم جميع ما في يدك برجل من المسلمين.

١٠

رجل من أهل دمشق**

حدث عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي.

روى عنه إسماعيل بن رافع.

١٥

أبنا أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن الدوري، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قراءة، أنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري الكوفي، أنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الحنفي الأشناني، ثنا عبد بن يعقوب الأسدي، أنا المحاربي - يعني عبد الرحمن بن محمد - عن إسماعيل ابن رافع، عن رجل من أهل دمشق، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن عبد الله بن عمرو، قال^(٣):

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٣٠٠ - ٣٠١.

(١) هو عمر بن عبد العزيز. فانظر: تاريخ خليفة/ ٢٠٨.

(٢) في (س): لا أبطت. تحريف.

(**) مختصر ابن منظور ٢٩/٣٠١.

٢٥

(٣) شعب الإيمان للبيهقي ٤/١١٧.

[ذكر من روى

عنهم، وزوا عنه]

[٤٢٠/أ]

[خبر توي عمرو بن

قيس الصائفة لعمر

ابن عبد العزيز]

[ذكر من حدث

عنهم، وزوا عنه]

[فضل قارئ القرآن]

مَنْ قرأ القرآنَ، فكأنَّما أُسْتَدْرِجَتْ النُّبُوَّةُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ، وَمَنْ قرأ القرآنَ، فرأى أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْخَلْقِ أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ، فَقَدْ حَقَّرَ مَا عَظَّمَ اللَّهُ، وَعَظَّمَ مَا حَقَّرَ اللَّهُ، لَيْسَ يَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجْهَلَ فَيَمْنُ بِجَهْلٍ، وَلَا يَجِدَ فَيَمْنُ بِجِدٍّ^(١)، وَلَكِنْ يَعْفُو، وَيَصْفَحُ لِحَقِّ الْقُرْآنِ.

٥

شيخ من أهل دمشق^(*)

روى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

[ذكر من روى]

روى عنه بَقِيَّةُ بن الوليد.

[عنهم، ورووا عنه]

١٠

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جَدِّي أبو مُحَمَّدٍ قراءةً عليه، نا أبو الحسن علي بن مُحَمَّدٍ بن شُجَاعٍ الرَّبَّيعِي، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العبَّاسِي، نا أبو علي عبد الله بن مُحَمَّدٍ بن أبي رجاء الزَّيَّاتِ بِمَكَّةَ، نا أبو قُرْصَافَةَ مُحَمَّدُ بن عبد الوَهَّابِ العَسْقَلَانِي، نا آدم بن أبي إياس، نا بَقِيَّةُ بن الوليد، حدَّثني شيخ من أهل دمشق، حدَّثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري،

١٥

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: العلمُ فريضةٌ على كلِّ مُسْلِمٍ.

[حديث: العلمُ

[فريضةٌ...]

شيخ من أهل دمشق^(**)

حكى عنه الوليد بن مُسْلِمٍ.

[ذكر من حكى عنه]

٢٠

أنا أبو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي، وابن السَّمَرَقَنْدِي، قالوا: ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو مُحَمَّدٍ بن أبي نصر، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقَبِ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا مُحَمَّدُ بن عائذ، أخبرني الوليد، قال: فحدَّثني شيخ من أهل دمشق،

أنَّه كان فيمن غزا معه - يعني مروان بن مُحَمَّدٍ - إلى الحَزَرِ، قال: فسُحِّنا في

[كان فيمن غزا مع

[مروان بن مُحَمَّدٍ]

٢٥

(١) كذا الصَّوَابُ بالنَّقل (س)، ووَجَدَ: حَزَنَ، وغَضِبَ. وفي (د): ولا يجد فيمن يجد. تصحيف.

(*) مُختصر ابن منظور ٣٠١/٢٩.

(**) مُختصر ابن منظور ٣٠٢/٢٩.

بلادهم، نسبي من أدركناه، ولم نلق لهم جمعاً، فشكوت إلى يبطار العسكر سُعالاً
بفرسي أو علة، فأمر لي^(١) بورق القصباء الأخضر، فذهبت أنظر، فإذا بغِيضة من
قصب، بيننا وبينها نحو من أربعة أميال، فدعاني الأمر الذي كُنّا فيه إلى أن خرجتُ
إلى تلك الغِيضة على فرسي، فبينما أنا آخذ من الورق، إذا ملّت إلى رؤوس^(٢)
القصب، فإذا أنا ببريق الأسنة خلف القصب، فقمّت على سرجي؛ لأتمكّن من
النظر، فإذا بحرّة سوداء من القنا، فجلستُ على سرجي، وأخذني منهم آخذ،
فغدوتُ على فرسي، حتّى دخلتُ على مروان، فأخبرته ما رأيتُ، فدعا هَضائلة
أرمينية، فأخبرهم بما جئتُ من خبره، فقالوا: هذا فلان الطرخان^(٣) عامل هذه
البلاد، وأساورته عشرة آلاف، نحن نرى أن ضعف رأيه ونظيره لنفسه دعاه إلى أن
كمن في هذه الغِيضة؛ ليشدّ على ساقه العسكر^(٤). قال: فأمر مروان قائداً من قواده
ليخرج في أصحابه، فتوذي في العسكر: من أراد الأجر والعصمة، فليحق بفلان،
فسار إليهم، حتّى وقف على باب مدخل الغِيضة، وأتوا بالنيران والنفط، فألقي في
الغِيضة، وهاجت الرّيح بالنار، ودخل المسلمون بالسيف. قال ذلك الشيخ: قال
الذي حدّثني: فأهلكهم الله جميعاً حريقاً وقتلاً وأسرّاً، وأسرنا طرخانهم أسيراً،
فضربت عنقه، ثمّ بعث حتّى يُفد برأسه في رؤوس من أصحابه^(٥) إلى هشام. قال
الشيخ: أنا رأيت ذلك الرأس بعد أن قفلنا، يُطاف به في دمشق.



- (١) في (س): الحزر ... يلق. وفي (د): فأمرني. تصحيف وتحريف.
(٢) أخلت (د) بـ (من قصب). وفي (د، س) بعد: من رؤوس. ولا معنى لـ (من) هنا.
(٣) الهضائلة: واحدتها الهِيضلة، وهي الجماعة المتسلّحة. والطرخان: اسم للرئيس الشريف في قومه.
(٤) أي: مؤخرهم.
(٥) في (س): جنى ففك من رؤوس أصحابه. تصحيف وتحريف وسقط.

شيخ من أهل دمشق^(*)

حدَّثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ.

روى عنه الوليد بن مُسْلِمٍ.

[ذكر من حدَّثَ

عنهم، ورَوَّوا عنه]

٥

شيخ من أهل دمشق^(**)

حدَّثَ عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ.

روى عنه الوليد بن مُسْلِمٍ.

[ذكر من حدَّثَ

عنهم، ورَوَّوا عنه]

١٠

أخبرنا أبو طاهر / بن الحُثَّائِي، وحدَّثنا أبو البركات الحُضْر بن^(١) أبي طاهر الفقيه، أنا أبو عليّ الأهوازي، نا عبد الوهاب المُرِّي، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا، نا موسى بن عامر، نا الوليد، قال: حدَّثني شيخ من أهل دمشق، عن موسى بن وَرْدَانَ،

[٤٢٠/ب]

وخرج إلى نَفير الاسكندرية، فقال له أصحابه: هذا يومُ الاسكندرية، قال: لا، إنَّما يومُ الاسكندرية إذا رأيت أهل مصر قد خافوا من مسير النوبة^(٢) إليهم، ورأيت أهل الفسطاط قد ضربوا عليهم الخندق، وجعلوا حرساً فيما بينهم وبين أرض النوبة.

[خرج إلى نفير

الإسكندرية]

١٥

قال موسى بن وَرْدَانَ:

وذلك أنَّ صاحب الروم يكتب إلى صاحب النوبة - وهو على النصرانية - فيستنصره، فيعده ذلك، ويواعده وقتاً، فيعجل الروم بالخروج إلى الاسكندرية، وتبطل النوبة عن الخروج، فإذا كان ذلك، سار المسلمون إلى الاسكندرية، فيقاتلون

٢٠

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(**) مختصر ابن منظور ٣٠٣/٢٩.

٢٥

(١) في (س): الحصري. تحريف.

(٢) النوبة: بلاد واسعة عريضة في جنوبي مصر، وهم نصارى أهل شدة في العيش. (معجم البلدان

بها، فينصرهم الله، ثم يرجعون، وتخرج عليهم التوبة.

شيخ من أهل البلقاء*

[ذكر من روى عنه]

روى عنه الوليد بن مسلم.

٥ حدَّثنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي لفظاً، وأبو القاسم^(١) الحضري بن الحسين قراءة، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أحمد بن إبراهيم، قال: قال محمد بن عائذ: حدَّثني الوليد، قال: فحدَّثني رجل من أهل البلقاء، قال: فلما التقوا بين مؤتة وعمقة، تقدّم زيد، يسوي الصفوف، إذ جاءه سهم غرب، فقتله، وأخذ الراية جعفر.

[ومما حدّث به]

شيخ**

كان في عسكر الجراح بن عبد الله الحكمي حين قاتل الترك.

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه الوليد بن مسلم.

[وفادته]

ووفد على هشام بن عبد الملك.

١٥ أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائذ، قال: سمعت الوليد بن مسلم يذكر عن رجل، كان في عسكر الجراح، قال:

[كان في عسكر الجراح حين قاتل الترك]

٢٠ لما قتل الجراح^(١)، استعصينا، وجرّدنا سيوفنا، فأوجعنا في القوم، فقال لهم الطاغية: إنكم لن تصلوا إلى قتلهم حتى يقتلوا أضعافكم، فأفرجوا لهم، ثم اتبعوهم

(*) مختصر ابن منظور ٣٠٣/٢٩.

(١) كذا الصواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٢٦/٣١. وفي (س): أبو الفتح. تحريف.

(**) مختصر ابن منظور ٣٠٣/٢٩ - ٣٠٤.

(٢) قوله: «قال: لما قتل الجراح» أخلّت به (س).

في هذا الشَّجَر، قال: فَلَحِقْتُ بِالْجَبَلِ^(١)، فإذا بقرية قد انجلى أهلها، قال: فَأَتَيْتُ بَيْتًا، فدخلته، فإذا فيه أثر نار وخطب، فأوقدتُ، وجلستُ، وبى جهدٌ شديدٌ، فلم ألبث حتى سمعتُ سهيل الخيل، فإذا بخيل التُّرك، قال: فدخلتُ، وأطفأتُ النَّارَ، ثم جلستُ، فأقبل رجلٌ منهم، فلم يزل يتبع النَّارَ حتى وجدها، وكان حَسِبَ أَنَّ فِي الْبَيْتِ أَقْوَامًا، فجعل يأخذ في زاوية، وأخذ^(٢) في أخرى، ثم سَلَّ سَيْفَهُ، فَقُلْتُ: لئن خرجتُ لأَقْطَعَنَّ، وما من شيء أمثلُ من أن أستأسرَ له، قال: فجنَّته، فأخذ بناصيتي، قال: ثم أجلسني عند النَّارِ، وأشار إليَّ أن أوقدُ، فأوقدتُ، فنظرَ فيَّ، فعرفتُ الرَّقَّةَ، قال: وبى جهدٌ شديدٌ، فأتاني بِكِسْرٍ، فأكلتُ، ثم ضربوا طبولهم، فأسرجَ، ثم ركبَ، ثم أشار إليَّ، فارتدتُ خلفه، ثم تركهم حتى ساروا، ثم سارَ بي قدر أربعة أميال، ثم وقفَ، وأشار إليَّ، فنزلتُ، ثم أشار: اذهب كيف شئتَ. قال: فبينما نحنُ عند الحَرْسِيِّ، وهو يقتلُ الأُسارى، إذ نظرتُ إليه، فعرفتُه، فقمْتُ إليه، فَقُلْتُ: أتعرفني؟ فقال: نعم، فتقدَّمتُ إلى الحَرْسِيِّ، فقَصَصْتُ عليه أمري، ثم دعاهُ، فكلَّمهُ التُّرْجَمَانُ، فأخبره بمثل خبري، فقال: قد حَقَّنَا^(٣) لك دمه، وإنَّ هذا لَمِمَّا يُبْعَثُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قال: فبعثني، وبعثَ به، فسألني هشامُ، فأخبرتهُ، ثم دعاهُ، فأخبره بمثل خبري، ففرَّضَ له في قبيلتي، فكانَ في عِدَادِي.

شَيْخٌ مِنْ مَوَالِي بَنِي فَزَارَةَ، ثُمَّ لَعَمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ^(*)

حكى عن عمر بن هُبَيْرَةَ.

[ذكر من حكى

حكى عنه الوليد بن مُسْلِم.

عنهم، وحكوا عنه]

(١) في (د): فاقتربوا... هذه الشَّجَر... بالخیل. وكذا (هذه) في (س). تصحيف وتحريف.

(٢) في (س): وأحد. تصحيف.

(٣) في (د): الحَرْسِيِّ. وفي (س): حفنا. تصحيف.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٣٠٤-٣٠٥.

أبنانا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني، وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد، وأبو ثراب حيدرة ابن أحمد بن الحسين، قالوا: ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، أنا علي بن يعقوب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا ابن عائد، قال: فحدثني شيخ من موالى ابن هبيرة، عن عمر بن هبيرة، قال:

[خبر عمر بن هبيرة
مع رسول الطاغية]

كُنَّا قَدْ بَلَّغْنَا مِنْ حَصَارِهِمْ مَا بَلَّغْنَا، وَكَانَ بَنَّا مِنَ الْأَزْلِ^(١) وَالْمَرَضِ نَحْوًا مَّا بِهِمْ وَأَشَدَّ، وَكُنْتُ نَازِلًا^(٢) بِجَمَاعَةِ سُفْنٍ عَلَى سَاحِلِهِمْ مَّا يَلِي عَسْكَرَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَرْكَبِي، فِيهِ مَبِيتِي، إِلَّا أَنْ أُرْكَبَ إِلَى مَسْلَمَةٍ، فَأَشْهَدُ أَمُورَهُ، فَإِذَا لَمْ أُرْكَبْ، خَرَجْتُ فِي بَرْدِ النَّهَارِ إِلَى مَجْلَسٍ عَلَى تَلٍّ مُشْرِفٍ عَلَى مَرَاجِي وَعَلَى عَسْكَرِ الْمُسْلِمِينَ، وَيَخْرُجُ / إِلَى أَمْرَاءِ أَجْنَادِي وَأَهْلِ الْهَيْئَةِ مِنْهُمْ، فَكَانَ ذَلِكَ التَّلُّ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ لَنَا مَجْلَسًا وَمُتَحَدِّثًا، فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ غَدَاةٍ - أَوْ قَالَ: عَشِيَّةٍ - جَالِسٌ عَلَيْهِ فِي جَمَاعَةٍ، إِذَا بِقَارِبٍ قَدْ خَرَجَ مِنْ بَابِ مِينَاءِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، يَقْصِدُ إِلَيْنَا، فِيهِ رَجَالٌ مِنَ الرُّومِ، عَلَيْهِمُ الدِّيَابُجُ، قَالَ: فَقُلْتُ: رَسُولُ الطَّاعِيَةِ إِلَيَّ فِي أَمْرٍ يُكَلِّمُنِي بِهِ، فَإِنْ أَتَانَا فِي مَجْلِسِنَا، وَأَشْرَفَ عَلَى رَثَائَةِ سُفْنِنَا وَسُوءِ حَالِنَا، سَرَّهُ ذَلِكَ، وَازْدَادَ قُوَّةً عَلَيْنَا، فَقُمْتُ إِلَى مَرْكَبِي، فَجَلَسْتُ مَجْلِسِي فِيهِ، وَجَلَسَ مَعِيَ أَمْرَاءُ أَجْنَادِي وَأَهْلُ الْهَيْئَةِ مِنَ النَّاسِ، وَأَمَرْتُ أَهْلَ السُّفْنِ أَنْ يُوَارُوا مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْ سُوءِ حَالِهِمْ، فَلَمَّا دَنَوْا، نَادَوْنَا بِالْأَمَانِ، فَجَعَلْتُ لَهُمْ فَأَقْبَلَ رَسُولُ الطَّاعِيَةِ فِي أَصْحَابِهِ فِي هَيْئَةٍ وَتَمَلُّكٍ فِي أَنْفُسِهِمْ، حَتَّى صَعِدَ إِلَيَّ، فَسَلَّمَ، وَأَذِنْتُ لَهُ، فَجَلَسَ، وَجَلَسُوا، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ: إِنَّا بُعِثْنَا لَأَمْرٍ، فَذَكَرَهُ لَكُمْ، وَرَأَيْتُ مِنْكُمْ شَيْئًا، عَرَفْتُ بِهِ سُوءَ حَالِكُمْ، وَإِنَّكَ أَرَدْتَ بِقِيَامِكَ عَنِ التَّلِّ وَمَجْلِسِكَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ إِلَّا آتِيكَ فِيهِ، فَأَشْرَفَ عَلَى رَثَائَةِ سُفْنِكُمْ وَسُوءِ حَالِكُمْ، ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِي بِمَا أَرَى مِمَّا لَيْسَ خَلْفَهُ^(٣) قُوَّةٌ، وَقَدْ صِرْتُمْ مِنْ حَالِكُمْ إِلَى أَسْوَأَ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ. إِنَّ الْمَلِكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ نَزُولِكُمْ عَلَيْنَا وَإِقَامَتِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ مَا

(١) الْأَزْلُ: الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ.

(٢) فِي (س): نَحْوُ مَمَاتِهِمْ ... قَالَ: لَا. تَحْرِيفٌ.

(٣) فِي (س): خَلْعَمُوهُ. تَحْرِيفٌ.

قد عَلِمْتُمْ، وقد بلغَ مِنَّا ومنكم، وما أنتم فيه أشدُّ، وقد عَرَضْتُ على مَسْلَمَةَ فديَّةَ
صُلحٍ على كلِّ إنسانٍ بالقُسْطِ نَظِيئَةً من رجلٍ وامرأةٍ وصبيٍّ دينارًا دينارًا، على أن
ترحلوا عنَّا إلى بلادكم، فإن شئْتُمْ، قَسَمْتُ هذه الدنانيرَ بينكم مَغْنَمًا، وإن شئْتُمْ،
ذهبْتُمْ بها إلى خليفَتكم، فأدخلها^(١) بيتَ ماله، فصنعَ ما أراد، فسَخَطَ ذلك مَسْلَمَةَ،
وتأبَّى علينا، وزعمَ ألا يبرحَ دونَ أن نؤدِّيَ الجزيةَ عن صِغارٍ، أو يدخله عَنوَةٌ،
والصِّغارُ - الجزيةُ - ما لا تطيبُ به أنفسنا أبدًا، وأنتَ من خليفَتِكَ ومن مَسْلَمَةَ ومن
عليَّةِ العربِ بالمنزلة التي أنتَ بها في الشَّرَفِ والأمانَةِ، فانظرَ فيما عَرَضْتُه على
مَسْلَمَةَ، فإن رأيتَه رأيًا، أَشْرْتَ به عليه، ورَدَدْتَه إليه. قال عمر بن هُبَيْرَةَ: أَصابَ
مَسْلَمَةَ، وذلك ما أَمَرنا الله به، ولا أُخالفُه فيه، وأنا عَوْنُهُ عليه حتَّى يحكمَ الله بيننا
وبينكم. قال: فصلَّبَ عليَّ وجهه، وانصرفَ مُغَضَّبًا إلى أصحابه.

شيخٌ من أهل دمشق^(*)

- حكى عن أبيه. [ذكر من حكى عنهم،
وَحَكُوا عنه]
- حكى عنه الوليد بن مُسْلِم.
- أُنْبأنا أبو القاسم العَلَوِيُّ، وأبو تُرابِ المُقَرِّي، وغيرُهما، قالوا: ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو
مُحَمَّد^(٢) بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَبِ، أنا أبو عبد الملك، نا ابن عائذ، قال: قال الوليد:
فحدَّثني شيخٌ من الجُنْدِ، عن أبيه - ولا أعلمُ أني قد سمعتُ أباه -
- يذكرُ أنَّه حضرَ عمرَ بن عبد العزيز بدابق حينَ اسْتُخْلِفَ، وقَطَعَ البَعْثُ ما جَهَّزَ
من العيرِ، لا يُظهِرُ للنَّاسِ أنَّه أمرَ بِقَتْلِهِمْ، ولكنَّه إنَّما وجَّهَ معاوِنَةً^(٣) وقوَّةً على
- [ومَّا فعله عمر بن
عبد العزيز حين
اسْتُخْلِفَ]

(١) في (س): اقتسمتم ... معتمًا ... فأدخله. وكذا فأدخله في (د). تصحيف وتحريف.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٢) في (س): وأبو قرات المُقَرِّي. وفي (د): أبو مُسْلِمٍ مُحَمَّد. تصحيف وتحريف.

(٣) في (د): بقتلهم. وفي (س): معاوية. تصحيف وتحريف.

الإقامة؛ يعني لجيش^(١) مَسْلَمَة.

شيخ آخر من أهل دمشق*

مَنْ حَاصَرَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ مَعَ مَسْلَمَة، وَحَكَى شَيْئًا مِنْ أَمْرِهَا عَنْ كِتَابِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

٥

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى عَنْهُ]

حَكَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، وَغَيْرُهُمَا إِذْنًا، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ لَفْظًا، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، عَنْ الْوَلِيدِ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنَ الْجُنْدِ، قَالَ:

[كَانَ فِيمَنْ حَاصَرَ
الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ]

كُنْتُ فِيمَنْ حَاصَرَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَبَلَّغْنَا مِنْ حَصَارِهَا، وَبَلَغَ مِنَّا الْجُوعُ نَحْوًا مِمَّا سَمِعْتُمْ، فَوَاللَّهِ إِنَّا لَفِي بَأْسٍ مِنَ الثَّقَلِ، إِذَا بِمَرْقَبَةٍ لِأَهْلِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ عَلَى جَبَلٍ مَمْتَنِعٍ، قَدْ أَوْقَدُوا عَلَيْهَا، فَيُشْرِفُ لَذَلِكَ أَهْلُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَرَاعَهُمْ، فَسَأَلْنَا عَمَّا رَأَيْنَا مِنْ تِلْكَ النَّارِ وَعَمَّا رَاعَهُمْ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: هَذِهِ مَرْقَبَةٌ، تُوقِدُ النَّاسَ لِلْجَيْشِ يَدْخُلُ مِنَ الشَّامِ، فَيُوقِدُ لَهَا مِمَّا يَلِي الدَّرَبَ مِنَ الْمَرَاقِبِ وَالْمَسَالِحِ^(٢) إِلَى أَنْ يَصَلَ الْقِتَالُ، فَتَتَوَقَّعُ الْخَبَرُ، فَيَأْتِينَا بِذَلِكَ، وَلَا نَشْكُ أَنَّ جَيْشًا قَدْ أَقْبَلَ مِنْكُمْ، فَانظُرُوا بِمَاذَا يَأْتِيكُمْ بِهِ؟ قَالَ: فَلَمْ نَلْبَثْ إِلَّا أَيَّامًا يَسِيرَةً، حَتَّى جَاءَنَا رَسُولُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي نَحْوِ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ بَكْتَابٍ إِلَى مَسْلَمَة، يَأْمُرُهُ بِالْقُقُولِ، فَقَرَأَهُ مَسْلَمَة، فَلَمْ يَقْفُلْ، وَكَتَبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يُخْبِرُهُ بِمَا قَدْ بَلَغَ مِنْ جَهْدِهِمْ، وَمَا أَشْرَفَ مِنْ مَعِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْفَرَجِ بِمَا قَدْ قَرُبَ مِنْ حَصَادِ ذَلِكَ الزَّرْعِ، وَيُشِيرُ عَلَيْهِ بِتَرْكِهِمْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ

١٠

١٥

٢٠

(١) فِي (س): لِحَبْسٍ. تَصْحِيفٌ.

(*) لَمْ نَعْتَرِ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

(٢) فِي (د): الْمَصَالِحُ. وَفِي (س): بِأَسْ مِنْ الْقُقُولِ... الْمَشَايِخُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. وَالْمَسَالِحُ: جَمْعُ

٢٥

الْمُسْلَحَةِ، وَهِيَ مَوْضِعُ مَخَافَةٍ، يَقِفُ فِيهِ الْجُنْدُ بِالسَّلَاحِ لِلْمُرَاقَبَةِ وَالْحَفِظِ.

بينهم. قال: فقفل رسولُهُ بذلك إلى عمر بن عبد العزيز، فغضب، وقال: مَسْلَمَةٌ في إمرة عظيمة، فكره^(١) فراقها، وردَّ الرَّسُولَ، يأمرُهُ بالقفل.

[٤٢١/ب]

/ شيخ من الأوزاع*

٥

روى عن عمرو بن مُهاجر.

[ذكر من روى عنهم،

ورَوَوْا عنه]

روى عنه الوليد بن مُسلم.

له حكاية، تقدّمت في ترجمة عمرو^(٢).

شيخ من أهل دمشق**

١٠

حدّث عن العلاء بن عبد الرَّحمن بن يعقوب.

[ذكر من حدّث

عنهم، ورَوَوْا عنه]

روى عنه الوليد بن مُسلم.

أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمّد بن سهل، أنا أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى بن مرّذويه، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عبد الرَّحمن، أنا محمّد بن أحمد بن إبراهيم العَسّال، نا محمّد بن أحمد بن راشد، نا أبو عامر موسى بن عامر، نا الوليد بن مُسلم، نا شيخ من أهل دمشق، عن العلاء بن عبد الرَّحمن، عن أبيه،

١٥

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: هذا الأمرُ في قريش، يليه برّهم ببرّهم

[حديث: هذا الأمرُ

في قريش]

وفاجرهم بفاجرهم، حتّى يدفعوه إلى عيسى بن مريم.

٢٠

رواه أبو الحسن بن جوصّا، عن أبي عامر بإسناده مثله، إلّا أنّه قال: يليه^(٣) برّهم

برّهم، وفاجرهم بفجوره. وهو الأصح.

(١) في (س): بكرة. تحريف.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٤٦/٤٠٠ (ط: دار الفكر).

(**) مختصر ابن منظور ٢٩/٣٠٥.

(٣) في (س): ثلاثة. تحريف.

٢٥

شيخ من أهل دمشق*

حدَّثَ عن عطاء الخراساني.

[ذكر من حدَّثَ

روى عنه الوليد بن مُسلم.

عنهم، ورووا عنه]

٥ أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين، وحدَّثنا أبو البركات الفقيه عنه، أنا أبو علي الأهوازي، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المُرِّي، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف، أنا أبو عامر موسى بن عامر، نا الوليد بن مُسلم، قال: ونا شيخ من أهل دمشق^(١)،

أنَّه سمعَ عطاء الخراساني يرويه عن رسول الله ﷺ، قال: يأتونكم في ثمانين غايةً، تحت كلِّ غاية اثنا عشر ألفاً، الرُّومُ فيهم كالمُخيلة^(٢)، غير أنَّهم الرُّؤوس والقادة.

[حديث: يأتونكم

في ثمانين غايةً ...]

شيخ من قدماء أهل دمشق**

روى عنه الوليدُ أيضًا.

[ذكر من روى عنه]

١٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو عبد الملك، نا ابن عائذ، قال: قال الوليد: حدَّثني شيخ من قدماء الجند ممَّن كان يلزمُ الجهاد في الزَّمان الأوَّل^(٣)،

[كان أهلُ الشَّام إذا

غزوا الصَّوائفَ،

ينزلون أجنادًا]

أنَّ أهلَ الشَّام كانوا إذا غزوا الصَّوائفَ، كانوا ينزلون أجنادًا، كما كان أصحابُ نبيِّهم ﷺ إذا ساروا إلى الشَّام، ينزلون أرباعًا. قال: وكما كانت بنو إسرائيل تنزل مع موسى وبعده أسباطًا. قال: وبين كلِّ جُندٍ فُرجةٌ وطريقٌ ومجالٌ للخيَل.

٢٥

(*) مُختصر ابن منظور ٣٠٦/٢٩.

(١) انظر بعض الحديث في: الإيذان لابن منده ٩١٤/٢.

(٢) الغاية: الرأية. والمُخيلة: السَّحابة.

(**) مُختصر ابن منظور ٣٠٦/٢٩.

٢٥

(٣) مُختصر ابن منظور ١٠٦/١ - ١٠٧ و ٣٠٦/٢٩.

شيخ آخر*

أخبرنا أبو محمد أيضًا، نا عبد العزيز، أنا أبو محمد، أنا أبو القاسم، أنا أبو عبد الملك، نا ابن عائذ، نا الوليد بن مسلم، أخبرني شيخ من الجنيد عن أميرهم في غزاتهم أرض الروم معه أنه كان إذا وقف على الدرب قافلاً، قال: الحمد لله الذي لم يجعلنا فتنة للقوم الظالمين، ونجانا برحمته من القوم الكافرين.

[ومما حدث به عن أميرهم]

٥

بعض مشيخة دمشق**

حكى^(١) عن بعض الرهبان. حكى عنه محمد بن شعيب بن شابور^(٢) حكاية، سُقَّتْها في ترجمة أبي مسلم الحولاني^(٣).

[ذكر من حكى عنهم، وحكوا عنه]

١٠

رجل من أهل البلاط

قرية بدمشق***

١٥

حكى عنه عبد الله بن الحارث القيسي. قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أحمد بن علي بن ثابت^(٤)، أخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن محمد بن الأزهر، نا ابن الغلابي، حدثني رجل من قيس - يُقال له عبد الله بن الحارث - عن رجل من أهل دمشق، يسكن قرية الحُسَيْنِيَّين من بيت البلاط،

[ذكر من حكى عنه]

٢٠

(*) مُختصر ابن منظور ٣٠٦/٢٩.

(**) لم نعثر له على ترجمة.

(١) أخلت (د) بـ (حكى).

(٢) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في: تقريب التهذيب/٤١٨. وفي (د، س): سابور. تصحيف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٥٢٤/٣٢.

(**) لم نعثر له على ترجمة.

(٤) المتفق والمفترق للبغداديين ١٤٧٥/٣.

٢٥

[ومما رواه]

أن اسم أبي ثعلبة الحُشَنِي لا شُر بن جُرهم.

شيخ من أهل دومة الجندل*

حكى عنه الواقدي.

[ذكر من حكى عنه]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر الواقدي، حدثني شيخ من أهل دومة الجندل^(١)،

[كتاب رسول الله ﷺ]

أن رسول الله ﷺ كتب له - يعني لأبي كيدر - هذا الكتاب:

[إلى الأكيذر]

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله لأبي كيدر حين أجاب إلى الإسلام، وخلع الأنداد

والأصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة الجندل وأكتافها:

إن لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي وأغفال الأرض والحلقة والسلاح

والحافر والحصن، ولكم الضامنة من النخل والمعين من المعمور بعد الخمس، لا

تعدل سارحتكم، ولا تعدد فاردتكم، ولا يحظر عليكم الثبات، ولا يؤخذ منكم إلا

عشر الثبات^(٢)، تقيمون الصلاة لوقتها، وتؤتون الزكاة بحقها، / عليكم بذلك

[٤٢٢/أ]

العهد والميثاق، ولكم بذلك الصدق والوفاء، شهد الله ومن حضر من المسلمين.

[تفسير غريب ما في]

قال: الضحل^(٣): الذي فيه الماء القليل. والبور: ما ليس فيه زرع. والمعامي: ما

[الكتاب]

ليست له حدود معلومة. وأغفال الأرض مثله. ولا تعدد فاردتكم: يقول: لا يعد ما

لم يبلغ أربعين شاة. والحافر: الخيل. والمعين: الماء الظاهر. والضامنة من النخل:

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٣٠٦-٣٠٧.

(١) الأموال لابن سلام/٢٥٣، والطبقات الكبرى ١/٢٤٩-٢٥٠، والأموال لابن زنجويه ٢/٤٥٨

- ٤٥٩.

(٢) في (س): الضاحية من الضحك... ولا يحظر... الثبات... البنات. وفي (د): الضامنة من النخل.

تصحيف وتحريف.

٢٥

(٣) في (س): الضحك. تحريف.

الثَّابِتُ التي قد نَبَتَتْ عروفتُها في الأرض. ولا يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ النَّبَاتُ: لا تَمْنَعُونَ^(١) أَنْ تَزْرَعُوهُ.

وقال: وأنا ابن حَيَّوِيَه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، نا مُحَمَّد بن سعد، قال^(٢): قال مُحَمَّد بن عمر:

الضَّحْلُ: الماء القليل. والمعامي: الأعلام من الأرض، ما لا حدَّ له. والضَّامِنَةُ: ما حُجِّلَ من النَّخْلِ. وقوله: ولا تُعَدِّلْ سارحتكم: يقول: لا تَنْحَى عن الرَّعْيِ. والفارْدَةُ: ما لا تَجِبُ فيه الصَّدَقَةُ. والأغْفَالُ: ما لا يُقَامُ على حدِّه من الأرض. والمعِينُ: الجاري. والثَّابِتُ: النَّخْلُ القديم الذي قد ضُرِبَ عروْفُهُ في الأرض، وثَبَّتَ.

قال^(٣):

وكانتْ دُومَةٌ وَأَيْلَةٌ وَتِيَاءٌ قد خافُوا النَّبِيَّ ﷺ، لَمَّا رَأَوْا الْعَرَبَ قد أَسْلَمَتْ.

رجُلٌ من بني مُرَّةٍ من أهل حوران*

١٥

حكى عن رجل غير مُسَمَّى.

[ذكر من حكى عنهم،

حكى عنه عبد الرحمن بن الحسام، تقدَّمتْ روايته^(٤).

وحكوا عنه]

رجُلٌ من أهل دمشق**

٢٠

حكى قصَّته عمرو بن أبي سَلَمَةَ الدَّمشقيّ نزيل تَنْيَسَ.

[ذكر من حكى قصَّته]

(١) في (س): ولا يَحْظَرُ... لا تَمْنَعُوا. وفي (د): ولا خطر... لا تَمْنَعُوا. تحريف.

(٢) الطَّبَقَاتُ الكُبرى ١/ ٢٥٠.

(٣) المصدر السَّابق.

(*) لم نَعَثِرْ له على ترجمة.

(٤) تاريخ ابن عساکر ٤٠/ ٢٦٠ - ٢٦١.

(**) مُختَصَر ابن منظور ٢٩/ ٣٠٧.

٢٥

قرأتُ على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن القُرَّة^(١)، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن الفضل القَطَّان، أنا دَعْلَج بن أحمد السَّجْزِي، أنا أبو العباس أحمد بن علي الأَبَّار، نا عُبَيْدُ الله بن مُحَمَّد المَقْدِسِي، نا عمرو بن أبي سَلَمَةَ، قال:

[خبرُ توبته]

لَمَّا كَانَتْ فَتْنَةُ أَبِي الْهَيْذَام^(٢)، كَانَ رَجُلٌ دَيْدَبَانُ^(٣) يَجْلِسُ عَلَى الْمَنَارَةِ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، نَظَرَ رُؤْيَا قَدْ هَالَتْهُ، كَأَنَّهُ قَدْ نُصِبَ عَلَى ظَهْرِ قُبَّةِ الْمَسْجِدِ رُمُحٌ، فِيهِ كِتَابٌ بَيْنٌ، وَنُصِبَ فَوْقَ الرُّمُحِ رُمُحٌ، فِيهِ كِتَابٌ بَيْنٌ، وَنُصِبَ فَوْقَ رُمُحٍ رُمُحٌ، فِيهِ كِتَابٌ بَيْنٌ، فَإِذَا فِي الْأَوَّلِ: إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي سَقَرٍ، وَفِي الثَّانِي: طُوبَى لِمَنْ أُبْتُلِيَ وَصَبَرَ، وَفِي الثَّلَاثِ: الْمُلْكُ لِلَّهِ، مَنْ شَاءَ نَصَرَ. قَالَ: فَتَابَ ذَلِكَ الرَّجُلُ تَوْبَةً، لَمْ يَكُنْ يُعْرِفُ بَدَمَشَقَ مِثْلَهُ.

٥

١٠ شيخٌ من غَطَفَانٍ من أهل دمشق^(*)

[ذكرُ من حكى عنهم،

وحَكَّوا عنه]

حكى عن رجل من بَصْرَاءِ الْعَرَبِ بِالْخَيْلِ.

حكى عنه عبد الملك بن قُرَيْبِ الْأَصْمَعِيِّ.

١٥ شيخٌ من جُنْدِ دمشق^(**)

[ذكرُ من حكى عنهم،

وحَكَّوا عنه]

حكى عن إِسْمَاعِيلَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْمُهَاجِرِ الْخَزْزُومِيِّ.

حكى عنه أَبُو مُسْهَرٍ.

تَقَدَّمَتْ حِكَايَتُهُ فِي تَرْجُمَةِ الْجَرَّاحِ بن عبد الله الْحَكَمِيِّ^(٤).

٢٠

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مُعْجَمِ الشُّيُوخِ ٢/ ٦٤٥. وَفِي (س): قُرَّة. وَفِي (د): الْقُرَّة. تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي (س): السَّجْرِيُّ ... الْهَنْدَام. تَصْحِيفٌ.

(٣) الدَّيْدَبَانُ: الرَّيْثَةُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. (الْمُعَرَّبُ ١٤١).

(*) لَمْ نَعَثُرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

(**) لَمْ نَعَثُرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

٢٥

(٤) لَمْ نَسْتَطِعِ الْوُقُوفَ عَلَى تَرْجُمَةِ الْجَرَّاحِ فِي تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ؛ لِأَنَّ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ أَخْلَتْ بِهَا أَصُولُ =

شيخ من حكم بن سعد العشيرة^(*)

حكى عن الجرّاح بن عبد الله الحكمي.

[ذكر من حكى

حكى عنه أبو مُسهر.

عنهم، وحكوا عنه]

تقدّمت حكايته في ترجمة الجرّاح.

٥

شيخ من أهل دمشق^(**)

حكى عنه أبو مُسهر.

[ذكر من حكى عنه]

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبد الوهاب الكلبي، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب، نا العباس بن الوليد بن ضيح، نا أبو مُسهر، نا شيخ من الجنّد من أهل دمشق، قال:

١٠

كَانَ يُقَالُ: إِنْ دَعَتَكَ نَفْسُكَ يَوْمًا إِلَى صُحْبَةِ الرَّجَالِ، فَلَا تَصْحَبْ إِلَّا لِمَنْ إِنْ صَحِبْتَهُ زَانِكَ^(١)، وَإِنْ حَمَلْتَهُ مَوُونَةً مَانِكَ، وَإِنْ رَأَى مِنْكَ ثُلْمَةً سَدَّهَا، وَإِنْ رَأَى مِنْكَ حَسَنَةً عَدَّهَا، وَإِنْ سَأَلْتَهُ أَعْطَاكَ، وَإِنْ تَعَفَّفْتَ عَنْهُ ابْتَدَاكَ، وَإِنْ عَاتَبَكَ لَمْ يَحْرِمْكَ، وَإِنْ تَبَاعَدْتَ عَنْهُ لَمْ يَرْفُضْكَ.

١٥

[ومن روائع كلامه]

رجل من أهل دمشق^(***)

حكى عن رجل من بني أمية.

[ذكر من حكى

٢٠

عنهم، ورووا عنه]

= الكتاب. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٢٠٨/١١ - ح: ٣ (تحقيق د. قباوة). كما أخلت (د) بعد بابن عبد الله الحكمي.

(*) جمهرة أنساب العرب/ ٤٠٧.

(**) مُختصر ابن منظور ٣٠٨/٢٩.

٢٥

(١) في (س): فكأنك. تحريف.

(***) مُختصر ابن منظور ٣٠٨/٢٩.

روى عنه غسان بن المفضل الغلابي.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا أبو محمد عبد الله ابن الوليد الأنصاري الأندلسي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد فيما كتب إلي، أخبرني جدِّي عبد الله بن محمد بن عليّ اللّحميّ الباجي، أنا أبو محمد عبد الله بن يونس، أنا بقيّ بن مخلد، نا أحمد بن إبراهيم الدّورقيّ، حدّثني غسان بن المفضل الغلابي، حدّثني رجل من أهل دمشق، عن رجل من بني أمية، قال:

٥

[خبر عمر بن عبد
العزیز مع رجل،
استعمله على الصدقة]

استعمل عمر بن عبد العزيز رجلاً على الصدقة، يُقال له رزق^(١)، أحمركيه المنظر، فرجع إلى عمر، ولم يأت به بشيء، فقال عمر: أين ما بعثناك فيه؟! قال: أخذته من حيث أمرتني، وجعلته حيث أمرتني^(٢)، فقال عمر: ﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا﴾ [هود: ٣١].

١٠

شيخ من أهل دمشق*

روى عن الهذيل بن عمرو.

[ذكر من روى عنهم،
وروا عنه]

روى عنه هشام بن عمار.

[٤٢٢/ب]

أخبرنا / أبو الحسن الفرّضيّ، أنا نصر بن إبراهيم، وعبد الله بن عبد الرزاق، قال: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو عليّ بن مُنير^(٣)، أنا أبو بكر بن خريم، ثنا هشام بن عمار في مشايخه الدمشقيين، ثنا شيخ، قال: حدّثنا الهذيل بن عمرو، عن أبي محمد الهمداني، عن محمد بن الحنفية^(٤)،

١٥

[ومن أقوال عليّ عليه السلام]

عن عليّ بن أبي طالب، قال: من ابتلي بزمانه في جسده، تمنعه من العمل، كانت كفارة لذنوبه، ولعمله^(٥) فضلاً.

٢٠

(١) كذا في (د، س). وفي المختصر: رزق.

(٢) في (س): فقال. تحريف يُقال. وفيها بعد إخلال بقوله: «وجعلته حيث أمرتني».

(*) مختصر ابن منظور ٣٠٨ / ٢٩.

(٣) كذا الصواب بالحمل على غير سند ثمائل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٨٢ / ٣١ و ٥٢٤. وفي (س):

القرصي ... مصر. وفي (د): قال: أنا نصر بن إبراهيم بن إبراهيم ... معز. تصحيف وتحريف.

٢٥

(٤) في (س): الخطيئة. تحريف.

(٥) كذا الصواب. وفي (د، س): وعمله. تحريف.

شيخ^(*)

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه العباس بن الوليد بن مزيد^(١).

أظنه مروئياً.

أبنا أبو علي الحداد، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن عمر الصفار، نا جدي عبد الله بن أحمد بن القاسم،
ح وأبنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج
إجازة، أنا عبد الله بن محمد بن محمد المقرئ،

قالا: نا إبراهيم بن محمد بن الحسن^(٢) بن متويه، نا عباس، أخبرني شيخ لنا، قال:

أقبل الأوزاعي حتى نزل بأخ له، فحضر العشاء، ووضع المائدة، ومد
الأوزاعي يتناول، فقال الرجل: تعذرنا يا أبا عمرو، جئنا في وقت ضيق، فرد يده
في كُمه^(٣)، وأبى، فقال الرجل: والله ما أفدت بعدك ما لا إلا المورث الذي تعرف، ما
ذنبى؟ قال: ما كنت لأطيب طعاماً، قل شكر الله عليه، أو كفرت نعمة الله عليه.

قال عباس:

وأخبرت أنه كان يومئذ صائماً.

شيخ من طي^(**)

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه محمد^(٤) بن عائذ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم

(*) مختصر ابن منظور ٣٠٩ / ٢٩.

(١) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في: تقريب التهذيب / ٢٣٧. وفي (د): مرثد. وفي (س): مريد.
تصحيف.

(٢) في (د): شان الأعرج... محمد، أنا الحسن. تحريف. فضلاً عن إخلال (س) بـ (قالا).

(٣) في (د): كُمته. تحريف.

(**) لم نعثر له على ترجمة.

(٤) في (د): أحمد. تحريف. وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب / ٤٢٠.

الهمداني، أنبا أبو عبد الملك البُسرِّي، نا محمد بن عائذ، قال:

[سؤال أبي مُسهر له]

سمعتُ عبد الأعلى - يعني أبا مُسهر - يسأل شيخاً من طيئ: ما شعارُكم؟

قال: يا فياض^(١).

رجلٌ من أهل العلم^(*)

٥

[ذكرٌ من حكى عنهم،

وحكوا عنه]

حكى عن الأوزاعي.

حكى عنه العباس بن الوليد بن مزيد.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب، نا أبو موسى عمران بن موسى الطرسوسي، نا عباس بن الوليد بن مزيد، حدّثني صاحبٌ لنا من أهل العلم، قال:

١٠

[روايته خبر سفيان

الثوري مع رسول

محمد بن إبراهيم]

جاء كتابٌ من الخليفة إلى محمد بن إبراهيم - وهو على الموصم -: ابعث إليّ

سفيان الثوري. قال: وقد كان بعث محمد إلى سفيان في شيء من أمر الموصم، وهو عنده، فلمّا قرأ الكتاب، قال: يا أبا عبد الله، هذا كتابُ أمير المؤمنين، قال: فمعه، قال:

كتب إلينا أن نبعث بك إليه، قال: السمع والطاعة، فقال للرسول: هذا سفيان بن سعيد، وها هو يحيي معك، وأنت أعلم. قال^(٢): فخرج سفيان إلى الرسول، وعليه

١٥

إزاران: مُتَزَرِّ بأحدهما، والآخر على كتفه. فلمّا بلغ الباب، قال للرسول: أعلم الأمير، قال: فرجع معه، قال: رحمك الله، من ها هنا إلى العراق بغير نفقة؟! قال: يا

أبا عبد الله، وتريد نفقة؟ قال: نعم، قال: يا غلام، هات كيساً، قال: فجاء بكيس، فيه ألف دينار، قال: يا أبا عبد الله، إن أردت زدنك^(٣)، قال: لا، في هذا بلاغ، قال:

٢٠

فأخذ الكيس، وخرج. قال: فلمّا كان في بعض الطريق، والرسول يذهب به إلى دار

(١) في (س): يا قنّاص.

(*) مُختصر ابن منظور ٣٠٩ / ٢٩.

(٢) أخلّت (س) بـ (قال).

٢٥

(٣) في (س): أدنّاك. تحريف.

البريد، مرُّوا بخربة، قال: فلفَّ سفيانُ الكيسَ في إزاره، ووضعهُ على باب الخربة، وقالَ للرَّسول: أبصرْ هذا حتَّى أبول، ودخل، فأقامَ الرَّسولُ ما شاء الله، فلمَّا لم يره، حملَ الإزارَ، ودخل، فلم يَر شيئاً، فحملَ الإزارَ، ومضى إلى محمَّد بن إبراهيم، فلمَّا رآه ضحك، قال: ويَلِّك، ما لك؟! قال: خَدَعَنِي، قال: كيفَ؟ فقَصَّ عليه القِصَّة.

ذكرهُ لنا أبو موسى، قال:

٥

فذهب، قال: قال له: ويَلِّك، ولم تتركته؟! قال: لم أظنَّ أَنَّهُ قد يذهبُ عُرْيَان، ويدعُ الكيسَ، قال: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، إِنِّي أحسبُ لو كانَ جميعَ ما يملكُ، لتركهُ.

رجلٌ من أهل دمشق^(١)

لم ينتهِ إلينا اسمُهُ

١٠

كانَ من أهل الجهاد والخير^(١).

[من المجاهدين]

حكى أبو محمَّد عبد الله بن سعد القطرُبيّ - أظنُّهُ عن الواقدي - قال: حدَّثني أبو المنهال بن ...^(٢)

أنَّ المهديَّ قال لطازادَ الرُّوميِّ: أخبرني ببعض ما رأيت، فقال: كُنْتُ يوماً أسيرُ

[خبرُهُ مع طازاد

١٥

على شاطئ نهر، لا ينقطعُ إلَّا من موضع، فيه صعوبةٌ، فإذا أنا برجل قائم يُصلي،

[الرُّومي]

فخفَّفَ من صلاته، لمَّا رآني، فقلْتُ له: كأنَّكَ أضلَّلتَ أصحابَكَ، فإنَّ أحبَّبتَ،

أرشدتُكَ للطَّريق، تُقبِلُ منه إليهم، فعلتُ، قال: فقال كالمُتَّهَر^(٣): امضِ لشأنَكَ،

فقلْتُ له: كأنِّي أراك مُعجَبًا بنفسِكَ، فهل لك في البراز؟ فقال: نعم، ثمَّ وثبَ على

٢٠

فرس له أنثى، ثمَّ أوثبَها النهرَ، فإذا هو معي، ثمَّ تجاوزنا، فلم أقدرُ عليه لثقافته^(٤).

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣١٠ - ٣١١.

(١) أخلَّتْ (د) بـ (والخير).

٢٥

(٢) في (د، س) كلمة غير مقروءة.

(٣) في (س): أضلَّلتَ ... لطريق ... كالمُتَّهَر. وكذا كالمُتَّهَر في (د). تصحيف وتحريف.

(٤) أي: لحذقه في المبارزة.

/ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: هَلْ لَكَ فِي الْمُصَارَعَةِ؟ فَقَالَ: ذَاكَ إِلَيْكَ، قَالَ: فَأَلْقَيْنَا مَا عَلَيْنَا مِنْ
 سلاحٍ ومتاعٍ، فَلَمَّا تَجَرَّدَ، أَزْدَرَيْتُهُ لِنَحَافَتِهِ، وَقُلْتُ: أَنَا مُحْتَمِلُهُ بِأَهْوَنِ أَمْرٍ، أَوْ قَاتِلُهُ، أَوْ
 ذَاهِبُهُ بِهِ أَسِيرًا، وَأَخَذُ فَرَسَهُ وَسِلَاحَهُ، ثُمَّ اتَّخَذْنَا، فَلَمْ أَصِلْ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى
 اعْتَقَلَنِي، فَإِذَا أَنَا تَحْتَهُ، ثُمَّ تَنَاوَلَ سَكِّينًا فِي خُفِّهِ؛ لِيَذْبَحَنِي بِهَا، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ لَكَ إِلَى
 خَيْرٍ مِمَّا تَرِيدُ بِي؟ قَالَ لِي: وَمَا هُوَ؟ قُلْتُ: تُعْتِقُنِي، فَأَكُونُ مَوْلَاكَ، وَأُضْمَنُ لَكَ أَلَّا
 أَدَعَ حِفْظَكَ مِنْ^(١) كُلِّ مُسْلِمٍ، أَقْدَرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: وَمَنْ أَنْتَ؟! فَقُلْتُ: طَازِادُ،
 فَهَضَّ عَنِّي، وَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ اسْتِخْفَافًا، ثُمَّ مَالَ إِلَى النَّهْرِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ لَبَسَ
 سِلَاحَهُ، وَرَكِبَ فَرَسَهُ، ثُمَّ جَاَزَ النَّهْرَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي قَدْ
 صِرْتُ مَوْلَاكَ، فَتَسَمَّ^(٢) لِي، وَأَخْبَرَنِي بِمَوْضِعِكَ وَمَنْزِلِكَ، فَلَمَّا أَخْبَرَنِي مِنْ ذَلِكَ بِمَا
 أَرَدْتُ، كَتَبْتُهُ بِطَرَفِ سَكِّينِي عَلَى صُفَّةِ سَرَجِي^(٣). قَالَ: وَكَانَ طَازِادُ رَجُلًا أَيَّدًا،
 يَأْخُذُ الْكَبْشِينَ، فَيُعَلِّقُهَا بِيَدِهِ حَتَّى يَنْتَطِحَا. ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي عِدَّةً
 أَمَامَكَ، فَاتَّقِهِمْ، فَقَالَ: امْضِ لَشَأْنِكَ. قَالَ: ثُمَّ عَرَضَ لَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي، فَحَمَلَ
 عَلَيْهِمْ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُمْ، فَمَنَعْتُ مِنْ بَقِيٍّ مِنْهُمْ مِنْ قِتَالِهِ، ثُمَّ أَمَرْتُ
 رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي أَنْ يَدْخُلَ عَسْكَرَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَحْرِصَ^(٤) عَلَى أَنْ يَسْرِقَ فَرَسَهُ،
 وَيَأْتِيَنِي بِهَا، فَدَخَلَ عَسْكَرَهُمْ مُسْتَأْمِنًا، فَأَقَامَ أَيَّامًا، لَا يَقْدِرُ عَلَى سَرَقَةِ فَرَسِهِ، ثُمَّ عَادَ
 إِلَيَّ، فَقَالَ: لَمْ أَقْدِرْ عَلَى سَرَقَةِ فَرَسِهِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَرْكُبُهَا نَهَارًا، وَيُسْرِجُهَا لَيْلًا،
 وَيَضَعُ لِحَامَهَا عَلَى قَرْبُوسِهِ^(٥) وَمِخْلَاتِهَا فِي رَأْسِهَا، وَيُصَفُّ قَدَمِيهِ حَتَّى يُصْبِحَ. فَقَالَ
 لَهُ الْمَهْدِيُّ: لَبَسَ مَا كَافَأْتَهُ بِهِ يَا طَازِادُ، فَقَالَ: سَأَلْتَنِي، فَصَدَّقْتُكَ، قَالَ: فَأَمَرَ الْمَهْدِيُّ

(١) كَذَا الرَّاجِحُ. وَفِي (د، س): فِي. تَحْرِيف.

(٢) فِي (س): قَتَبَسَمَ. تَحْرِيف.

(٣) صُفَّةُ السَّرَجِ: هِيَ الَّتِي تَضُمُّ الْعُرْقُوتَيْنِ وَالْبِدَايَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُمَا وَأَسْفَلَهُمَا، وَالْجَمْعُ صُفَفٌ.

(٤) فِي (س): فَتَحْرِصُ. تَصْحِيف.

(٥) الْقَرْبُوسُ: حِنُوُ السَّرَجِ، أَيْ: قِسْمُهُ الْمُقْوَسُ الْمُزْتَفِعُ مِنْ قُدَّامِ الْمَقْعَدِ وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ، وَالْجَمْعُ قَرَابِيسُ.

بالكتاب إلى عامل دمشق في إقدام الرجل عليه، فقدم، ولا علم لطازاد بشيء من أمره، فأمر المهدي بعرض الجند، فاعترضوا عليه - والرجل فيهم - فلما رآه طازاد، قال: يا أمير المؤمنين، ما أشبه هذا بالرجل الذي وصفت لك! فدعاه المهدي، فلما قرب منه، سأله طازاد أن يدنو منه، فأذن له، فقبل رجله وركبته، وأذكره بلاءه - كان عنده، فأراد المهدي صلته، فلم يقبلها، وصرفه إلى بلاده.

٥

رجلان من أهل الشام*

ساحا في جبل لبنان.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله، أنا عاصم بن الحسن بن محمد، أنا أبو السهل محمود ابن عمر بن جعفر، أنا أبو الحسن علي بن الفرّج بن علي العكبري، أنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا^(١)، حدثني عمر بن عبد الله، عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، أنا عمر بن حفص بن سعيد الكلاعي، أن رجلاً أعور خرج يبتغي من فضل الله، فصحب رجلاً في بعض الطريق، فسأله عن مخرجيه، فأخبره خبره، فقال له الرجل: أنا والله أخرجني الذي أخرجك، فانطلق بنا إلى الله، نلتمس من فضله، فخرجا في جبال لبنان، يؤمان بيت المقدس، فأتيا على بعض المنازل، فنزلا في قصر خرب، فانطلق أحدهما؛ ليأتي بطعام، فقال المتخلف منهما في الرحل: ألقى نفسي، وجعلت أنظر بناء ذلك القصر وهيئته وخرابه بعد العمارة، وجعلت والله أذكر سفري وترك عيالي، فإذا أنا بلوح من رخام مجاهي في قبلة حائط القصر، فيه كتاب، فاستويت جالساً، فإذا فيه:

٢٠

[من الكامل]

لَمَّا رَأَيْتُكَ جَالِسًا مُسْتَقْبِلِي أَيْقَنْتُ أَنَّكَ لِلْهُمُومِ قَرِينُ
فَافْطَنْ لَهَا وَتَعَرَّ مِنْ أَثَوَاهَا إِنَّ كَانَ عِنْدَكَ بِالْقَضَاءِ يَقِينُ^(٢)

٢٥

(*) مختصر ابن منظور ٣١١/٢٩.

(١) القناعة والتعفف لابن أبي الدنيا/ ٥٦.

(٢) المصدر السابق. وفي (د): فافطض بها. وفي (س): فافطض بها. تحريف.

[سياحتها في جبل

لبنان]

فَالَهُمْ سَيِّمَاهُ مَشِيبٌ شَامِلٌ وَيَكُونُ مَثْوَى الضَّرِّ حَيْثُ يَكُونُ
 هَوْنٌ عَلَيْكَ وَكُنْ بِرَبِّكَ وَاثِقًا فَأَخُو التَّوَكُّلِ شَأْنُهُ التَّهْوِينُ
 طَرَحَ الْأَذَى عَنْ نَفْسِهِ فِي رِزْقِهِ لَمَّا تَيَقَّنَ أَنََّّهُ مَاضُونَ
 فَجَعَلْتُ أَقْرَبُهُنَّ، وَأَتَدَبَّرُهُنَّ، إِذْ جَاءَ صَاحِبِي، فَقُلْتُ: أَلَا أَعْجَبُكَ؟ قَالَ: بَلَى،
 قُلْتُ: انْظُرْ مَا عَلَى هَذَا اللَّوْحِ، فَظَرَّ، وَنَظَرْتُ، فَلَمْ نَرَ لَوْحًا وَلَا شَيْئًا، فَجَعَلْتُ
 أَطُوفُ فِي الْقَصْرِ، وَأَتَتَّبِعُ مَا فِيهِ، فَلَمْ أَرِ شَيْئًا.

٥

/ رجل من العباد*

[٤٢٣/ب]

كَانَ بِأَذْرِعَاتٍ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ.

[كَانَ بِأَذْرِعَاتٍ]

حَكَى عَنْهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ يَمَانُ الْأَسْوَدِ الْعَابِدِ.

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى عَنْهُ]

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 الْمَكِّيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْرَازِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، نَا أَبُو
 الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْحَذَّاءُ، نَا عَمْرُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَثْمَانَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ:

[خَبَرُهُ مَعَ أَبِي مُعَاوِيَةَ]

[الأسود]

خَرَجَ أَبُو مُعَاوِيَةَ الْأَسْوَدُ إِلَى عَابِدِ بِأَذْرِعَاتٍ، قَالَ: فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، لَا
 يُكَلِّمُنِي، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ لِكَلَامِي، قَالَ: وَأَقْبَلَ عَلَيَّ، وَقَالَ: يَا أَسْوَدُ، مِنْ أَيْنَ
 قَدِمْتَ؟ مِنَ الْحِجِّ أَوْ مِنَ الْعُمْرَةِ؟ أَوْ نَفَدْتَ نَفَقَتَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا جِئْتُ مِنْ حِجٍّ
 وَلَا عُمْرَةٍ، وَلَا نَفَدْتُ نَفَقَتِي^(١)، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لَعَلِّي أَسْمَعُ مِنْكَ
 كَلِمَةً، أَنْتَفِعُ بِهَا، قَالَ: فَقَالَ لِي: يَا أَسْوَدُ، أَنْتَ بِمَطْرَبِلِيطَا النَّصْرَانِيِّ أَوْثَقُ مِنْكَ بِاللَّهِ
 وَرَبِّكَ؟ قُلْتُ: مُعَاذَ اللَّهِ! فَقَالَ: السَّاعَةَ تُقَرَّرُ؛ أَخْبِرْنِي لَوْ أَنَّ مَطْرَبِلِيطَا النَّصْرَانِيَّ قَالَ لَكَ:
 اجْعَلْ غَدَاءَكَ وَعَشَاءَكَ عِنْدِي، أَكُنْتَ وَاثِقًا بِهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاللَّهُ قَدْ ضَمِنَ لَكَ
 الْغَدَاءَ وَالْعَشَاءَ، فَهَلْ أَلْقَيْتَ هَمَّ ذَلِكَ عَنْكَ؟ قُلْتُ: حَسْبِي.

١٠

١٥

٢٠

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٣١٢/٢٩.

٢٥

(١) فِي (د): نَفَدْتُ ... نَفَدْتُ. تَصْحِيفٌ.

شَيْخٌ مُتَعَبِّدٌ غُلِبَ عَلَى عَقْلِهِ*

حكى عنه ذو النُّون.

[ذكر من حكى عنه]

أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ الصَّابُونِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو [يَقُولُ]^(٢): إِنَّ أَبَا بَكْرَ السَّوَادِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا يَعْقُوبَ الْأَبْنُسِيَّ يَقُولُ: حُكِيَ عَنْ ذِي النُّونِ الْمَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ:

رَأَيْتُ شَيْخًا مَجْنُونًا^(٣) بَدْمَشَقٍ مُصْفَرًّا، بِيَدِهِ رَكْوَةٌ وَعُكَّازَةٌ، وَقَدْ كَتَبَ عَلَى جُبَّتِهِ

[خَبْرُهُ]

[من السَّريع]

من ورائه:

حَتَّى مَتَى يَا شَيْخٌ لَا تَسْتَحِي؟! يَرَاكَ مَوْلَاكَ مَعَ الْغَافِلِينَ
مَا تَسْتَحِي مِنْهُ وَمَا تَرَعُوِي غَطَّى خَطَايَاكَ عَنِ الْعَالَمِينَ
مَشَّاكَ بَيْنَ النَّاسِ فِي سِتْرِهِ وَأَنْتَ مَعَكُوفٌ مَعَ الْفَاسِقِينَ
وَعَلَى كُمِهِ الْأَيْمَنِ مَكْتُوبٌ:

[من الوافر]

عَجِبْتُ لِمَنْ يَنَامُ وَذُو الْمَعَالِي يَنَادِي: يَا عِبَادِ أَنَا الْبَذُولُ
وَهَلْ يَجِدُ الْخَلَائِقُ مِثْلَ رَبِّي؟! وَكُلُّ فِعَالٍ لَهُ حَسَنٌ جَمِيلُ
وَعَلَى كُمِهِ الْأَيْسَرِ مَكْتُوبٌ:

[من مجزوء الرَّمَل]

إِنَّ اللَّهَ عَبْدٌ عِبَادًا كَشَفُوا فِيهِ الْقِنَاعَا
هَلْ رَأَيْتُمْ خَادِمًا عَا مَلَّ مَوْلَاهُ فَضَاعَا^(٤)؟!
سَوْفَ أَرَوِيكُمْ حَدِيثًا قَدْ سَمِعْنَاهُ سَمَاعَا
مَنْ دَنَا مِنْ رَبِّهِ شَبَابًا رَا دَنَا مِنْهُ ذِرَاعَا

(*) مُتَّصِرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٣١٢-٣١٣.

(١) عَقْلَاءُ الْمَجَانِينِ لَابْنِ حَبِيبِ النَّيْسَابُورِيِّ/ ١٣٨-١٣٩.

(٢) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ.

(٣) فِي (س): مَخْتَوِيًا. تَصْحِيفٌ.

(٤) (س). وَفِي (د): عَامِلٌ اللَّهُ. تَحْرِيفٌ يُخْلُ بوزن البيت.

رجلٌ من شرَّعَب (*)

من أهل جُوسِيَّة من أعمال حمص، كان يُواظِبُ على حضور الجُمُعَةِ بدمشق، له ذكرٌ.

أنبأنا أبو القاسم النَّسِيب، وغيرُهُ، قالوا: ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا تَمَّام بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد بن سليمان الرَّبَّيعِي، نا مُحَمَّد بن الفَيْض الغَسَّانِي، قال^(١): سمعتُ هشام بن عَمَّار بن نُصَيْر يقولُ: كانَ في جُوسِيَّة رجلٌ من شرَّعَب قبيلةٍ من قبائل اليمَن، وكانَ له بغلٌ، فكانَ يُدَلِّجُ على بغله من جُوسِيَّة، وهي قريبةٌ من حمص يومَ الجُمُعَةِ، فيُصَلِّي الجُمُعَةَ في مسجد دمشق، ثمَّ يروحُ، فيبيتُ في أهله، فكانَ النَّاسُ يعجبونَ منه. قال لنا^(٢) هشام بن عَمَّار: ثمَّ إنَّ بغلهُ ذلك نفقَ، فنظروا إلى جنبه، فإذا ليس له أضلاعٌ، إنَّما صفحتان عظمًا مُصمَّتا.

قال أبو الحسن مُحَمَّد بن الفَيْض: وسمعتُ جدِّي مُحَمَّد بن الفَيْض، وبَكَار بن مُحَمَّد بن بكر اللّوَال جدَّ بني^(٣) اليتيمُ يذكرُ أنَّ حديثَ الشَّرْعَبِيِّ كما حدَّثنا هشام بن عَمَّار.

رجلٌ (**)

كانَ يصحبُ ابنَ جَوْصَا. حكى عنه أبو الحسين عثمان بن القاسم بن أبي نصر. قرأتُ بخطِّ أبي نصر عبد الوَهَّاب بن عبد الله المُرِّي، سمعتُ الشَّيخَ أبا مُحَمَّد بن أبي نصر يقولُ:

(*) مُختصر ابن منظور ٣١٣/٢٩.

(١) أخبار وحكايات للغَسَّانِي/ ٣٥-٣٦.

(٢) المصدر السابق. وفي (د، س): أنا.

(٣) المصدر السابق. وفي (د، س): حدَّثني. تصحيف.

(**) مُختصر ابن منظور ٣١٣/٢٩-٣١٤.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

حدَّثني أبي أن رجلاً حدَّثه - كان يصحبُ ابنَ جَوْصَا - عن نفسه، أو عن شيخ حدَّثه

أنَّه كان يُرابطُ بالسَّاحلِ في صخرة موسى، فبينما هو على السُّور، ينظرُ إلى البحر،
فراى غُراباً، قد انحطَّ على سمكة مطروحة على الشَّطِّ، فأدخلَ في عين السَّمكة
مِخْلَابَهُ، ثمَّ اكتحلَ به، فتعجَّبتُ من ذلك، ثمَّ انحدرتُ إلى السَّمكة، وأخذتُ ميلاً،
فاكتحلتُ من عينها، فرأيتُ أشياء، لم أكن أراها قبل ذلك، ورأيتُ عجائب، فبينما /
أنا في بعض الأيام في جِنَازة، وقد وُضِعَتْ، وإذا رجلٌ يضحكُ في وجوه النَّاسِ،
ويتلَّهى، فكثُرَ ذلك منه، فاغتنطُ عليه، فلحقته عند انصراف النَّاسِ من الجِنَازة،
فقلْتُ: يا عبدَ الله، قِفْ عليَّ، فالتفتَ إليَّ، فقالَ لي: ما لك؟ فقلْتُ: ما تستحي من
الله؟! النَّاسُ في الجِنَازة، وأنت تضحكُ، وتتلَّهى في وجوه النَّاسِ! فقالَ: أنتَ
تراني؟! فقلْتُ: نعم، قال: وتُبصِّرُني؟! قلْتُ: نعم، وقد رأيتُك تضحكُ في وجوه
النَّاسِ، فقال: يا هذا، أنا الأملُ، بعثني الله في هذه الصُّورة، أضحكُ في وجوه
النَّاسِ، وما هو ضحكُ، وإنَّما أُسَلِّهم^(١)، وأبسُطُ هُمَّ الأملِ؛ حتَّى يرجعوا إلى ما
كانوا عليه، حتَّى لا تخربَ الدُّنيا، ولولا ذاك، ما عمَّرتِ الدُّنيا، ثمَّ غابَ عني.

خبرٌ من كان يُرابطُ
بالسَّاحلِ في صخرة
موسى]

[٤٢٤/أ]

رجلٌ صالحٌ من أهل دمشق^(٢)

حكى عنه معروفُ الكرخي.

[ذكر من حكى عنه]

أبناؤنا أبو جعفر أحمد بن محمد المكي، أنا الحسين بن يحيى، أنا الحسين بن علي،

ح وكتبَ إليَّ أبو الحسن المَوازيني، يُخبرني عن عبد العزيز بن بُندار،

[ح] وكتبَ إليَّ أبو سعد بن الطُّيوري، يُخبرني عن عبد العزيز بن الأَرَجِي^(٣)،

قالا: أنا أبو الحسن بن جَهْضَم، نا أبو الطَّيِّب محمد بن جعفر، نا يحيى بن الحسن بن سعيد الرَّازي،

(١) في (س): أسلبهم. تصحيف.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٣١٤ - ٣١٥.

(٢) في (س): الموازين ... العزيز الأَرَجِي. تصحيف وتحريف وسقط. وانظر الخبرَ بعدُ في: صفوة

الصفوة ٢/٤٢٥ - ٤٢٦، ومثير العزم السَّاكن ٢/١٦٨ - ١٧٠.

حدثني أبو بشر الطالقاني^(١)، حدثني بعض أصحاب معروف الكرخي، عن معروف، قال:

[خبره مع معروف
الكرخي]

رأيت رجلاً في البادية شاباً حسن الوجه، له ذؤابتان حسستان، وعلى رأسه رداءً [من] قصب، وعليه قميص كتان، وفي رجله نعل طاق. قال معروف: فتعجبت منه في مثل ذلك المكان ومن زيّه، فقلت له: السلام عليك ورحمة الله، فقال: وعليك السلام ورحمة الله يا عم، فقلت: الفتى من أين؟ قال: من مدينة دمشق، قلت: ومتى خرجت منها؟^(٢) قال: ضحوة النهار، قال معروف: فتعجبت منه، وكان بينه وبين الموضع الذي رأيته فيه مراحل كثيرة، فقلت له: وأين المقصد؟ فقال: مكة، إن شاء الله، فعلمت أنه محمول، وقلت في نفسي: لو علم أنه يساق إلى الموت سوفاً، لرفق بنفسه، فودعته، ومضى، ولم أره حتى ذهب ثلاث سنين، فلما كان ذات يوم أنا جالس في منزلي، أتفكر في أمره، وما كان منه بعدي، إذا بإنسان يدق الباب، فخرجت إليه، فإذا بصاحبي، فسلمت عليه، وقلت: مرحباً وأهلاً، وأدخلته المنزل، فرأيتُه مُنْقَطِعاً ذاهباً تالفاً، عليه زُرْمَانِقَةٌ^(٣)، حافياً حاسراً، فقلت له: هيه^(٤)، أيش الخبر؟ فقال: يا أستاذ، لم تخبرني بما يفعل بمعامله، قلت: فأخبرني ببعض خبرك، قال: نعم، لاطفني حتى أدخلني الشبكة، ثم ضربني، ورماني، فمرة يلاطفني، ومرة يُهَيِّنُنِي، و[مرة]^(٥) يُجِيعُنِي، ويُطْعِمُنِي أخرى، فليته أوقفني على بعض أسرار أوليائه، ثم ليفعل بي ما شاء، وبكى بكاءً شديداً. قال معروف: فأبكاني كلامه، فقلت له: فحدثني ببعض ما جرى عليك منذ فارقتني، فقال: هيئات أن أبعده، وهو يريد أن يُخَفِّيه، ولكن أبدأ بما فعل بي في طريقي إليك مولاي وسيدي، ثم استفرغه البكاء،

(١) أخلت (د) بـ (الطالقاني).

(٢) قوله: «ومتى خرجت منها» مكرّر في (س).

(٣) في (د، س): زربانقة. تحريف. والزُرْمَانِقَةُ: الجبة من الصوف. (المعرب / ١٧١).

(٤) صفة الصفة. وفي (د، س): هي. تحريف. وهيه: اسم فعل أمر بمعنى زدني.

(٥) زيادة يقتضيها النص من مختصر ابن منظور ٣١٤ / ٢٩.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

فقلتُ: وما فعل بك؟ قال: جَوَّعَنِي ثلاثينَ يوماً، ثُمَّ جِئْتُ إلى قرية، فيها مَقْتَاةٌ، قد نَبَذَ منها المدودُ - زادَ المَكِّيُّ: والفاسدُ^(١)، وقالوا: - وطُرِحَ، فقعدتُ أَكُلُ منه، فَبَصُرَ بي صاحبُ المَقْتَاةِ، فأقبلَ إليَّ - زادَ المَكِّيُّ: بسَوَطٍ، وقالوا: - يضربُ ظهري وبطني، ويقولُ: يا لِصٍّ، ما خَرَبَ مَقْتَاتِي غيرَكَ، مُنْذُ كَمَ أنا أَرُصُّدُكَ حَتَّى وَقَعْتُ عَلَيْكَ، فبينما هو يضربُني، أَقبلَ فارسٌ نحوه مُسْرِعاً، وقلبَ السَّوْطَ في رأسه، وقال: تعمدُ إلى وليٍّ من أولياء الله، تضربُهُ - زادَ المَكِّيُّ: وتُهينُهُ، وقالوا: - وتقولُ له: يا لِصٍّ؟! فأخذَ بيدي صاحبُ المَقْتَاةِ، فذهبَ بي إلى منزله، فما بقيَ من الكرامةِ شيءٌ إِلَّا عَمَلُهُ - زادَ المَكِّيُّ: بي، وقالوا: - واستَحَلَّنِي^(٢)، فبينما كُنْتُ عندهُ لَصًّا، إِذْ كُنْتُ وَلِيًّا، وجعلَ صاحبُ المَقْتَاةِ مَقْتَاتَهُ لله ولأَصحابِ معروفٍ، فقلتُ له: صِفْ لي معروفًا، فوصفَ لي الصِّفَّةَ، فعرفتُك بما قد كُنْتُ شاهِدُهُ من صِفَتِكَ. قال معروفٌ: فما استتمَّ كلامُهُ حَتَّى دَقَّ صاحبُ المَقْتَاةِ البابَ، ودخلَ إليَّ، وكانَ مُوسِرًا، فأخرجَ جميعَ ماله ودُنياهُ، وأنفقَهُ على الفقراءِ، وصَحِبَ الشَّابَّ^(٣) سنَّةً، وخرجًا إلى الحجِّ، فماتا بالرَّبْدَةِ.

شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ*

١٥

حكى عن إبراهيم بن أدهم.

[ذكرٌ من حكى

حكى عنه عبد الله بن حُبَيْقِ الأَنْطَاكِيِّ.

عنهم، وحكوا عنه]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المَرْكَبِيُّ، وأبو الحسين محمد بن محمد بن الفَرَّاءِ، قالوا: نا أبو بكر

٢٠

الخطيب^(٤)، حدَّثني أبو القاسم الأزهرِيُّ،

(١) مُثِيرُ الْعِزْمِ السَّائِكِ ١٦٩/٢. وفي (د، س): ولكن بديًّا. وفي (س) بعدُ: والفاشد. تصحيف

وتحريف.

(٢) مصادر الخبر. وفي (د، س): يستحلُّني. تحريف.

(٣) مصادر الخبر. وفي (د): وصحبتُ. تحريف.

٢٥

(*) مُخْتَصِرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٣١٥/٢٩.

(٤) اقتضاء العلم العمل للبغدادِيِّ/ ٩١.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو محمد أحمد بن عليّ بن الحسن بن أبي عثمان، أنا أبو محمد الحسن بن محمد الحلال،

قالا: أنا محمد بن العباس الخزّاز، ثنا ابن أبي داود، نا عبد الله بن حبيب، قال: سمعتُ شيخاً من

[٤٢٤/ب]

أهل / دمشق يقول: قال إبراهيم بن أدهم:

[ومن أقوال إبراهيم

أعربنا في الكلام، فما نلحن، ولحنّا في الأعمال، فما نُعرب^(١).

ابن أدهم البليغة]

روى أبو الحسن بن جوصا هذه الحكاية، عن ابن حبيب، قال: حدّثني عبد الملك شيخ من أهل

دمشق، قال: قال إبراهيم بن أدهم:

فذكرها.

شيخ^(*)

[من أهل كَنّاكر]

كان يكون بكنّاكر من أعمال دمشق.

حكى عنه أحمد بن أبي الحواريّ.

[ذكر من حكى عنه]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر - فيما أرى - عن أبي سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد

السّجستانيّ، أنا أبو سعيد عثمان بن محمد بن أحمد النّوّفانيّ السّجستانيّ، نا والدي أبو عمر محمد بن أحمد

ابن محمد بن سليمان، نا الحُصَيْن بن عمر، نا العباس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحواريّ، قال: سمعتُ

شيخاً بكنّاكر، وهو يقول:

[وتمّ رواه]

قال موسى: سافروا، وأملّوا في أسفاركم البركة، فإنّي قد سافرت، وما أُؤمّل

كلّ ما أتاني.

شاب من الصّالحين^(**)

كان ضيفاً للقاسم الجوّعيّ.

حكى عنه قاسم الجوّعيّ.

[ذكر من حكى عنه]

(١) اقتضاء العلم العمل. وفي (د): الكلام فما نعرف. وكذا (الكلام) في (س). تحريف.

(*) مُختصر ابن منظور ٣١٥/٢٩.

(**) مُختصر ابن منظور ٣١٥-٣١٦/٢٩.

قرأت على فضائل بن خلف بن سرور بن الحداد، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن الحسن الرعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا محمد بن عبد الأعلى بن محمد الإمام، قال: سمعت قاسم الجوعى يقول:

[خبره مع قاسم الجوعى]

بينما أنا جالس ذات يوم، إذ وقف علي غلام، فسلم، فرددت عليه السلام، فقال: يا معلّم الخير، كنت مع فلان بأنطاكية، فلما حضرته الوفاة، قلت: أرشدني إلى من أكون معه؟ فقال: عليك بقاسم الجوعى، فأشرت بيدي إلى أصحابي أن يوسعوا^(١) له، فلم يزل حتى صلينا عشاء الآخرة، فنهضت، ونهض معي حتى جئت البيت، فقلت للمرأة: قومي إلى البيت الذي جذاء باب الدار، فاطرحي فيه حصيرا، واجعلي فيه سراجا وكوز ماء وطعاما؛ فإنه قد جاءنا ضيف، ففعلت ذلك، فأقام عندي شهرين، أقل أو أكثر، فلما كان ليلة من الليالي، أنسيت المرأة أن تؤدّي إليه سراجا وطعاما، حتى مضى من الليل ما مضى، فأويت إلى فراشي، ونمت، فأطفأت المرأة السراج، وجاءت لتأوي إلى فراشها، فذكرت أنها لم تؤدّ إلى الغلام طعاما ولا سراجا، فوثبت مسرعة، فقدحت، وأسرجت، وأخذت سراجا وطعاما، ومضت إلى الغلام، فوجدته قائما مستقبلا القبلة، وقنديل يسرج، فأخذت تمسح عينيها، ومجدد النظر، فإذا الغلام قائم، والقنديل يسرج، فرجعت إلى قاسم، فأنبهته، فلما انتبه من نومه، قالت له: انظر أنا نائمة أو متببهة؟ قال لها: ما لك؟! ذهب عقلك، واختلطت؟! قالت: قم حتى أريك، فلبست ثوبي، ونهضت معها، فقالت لي: إن هذا الغلام أنسيت أن أؤدّي إليه سراجا وطعاما إلى هذا الوقت، حتى أطفأت السراج، وجئت آوي إلى فراشي، فذكرت، فقممت مسرعة، فقدحت، وأسرجت، ثم أخذت السراج والطعام، ومضيت إليه، فرأيت على هذه الحالة، فنظرت إلى الغلام، فإذا هو قائم، وقنديل يسرج، فقلت لها: سألتك بحق كذا وكذا الذي كنت تخصيني به، خصي به هذا الغلام، [منذ] متى كنت أؤمل أن أنظر أو أرى مثل هذا؟ هذا ولي

(١) في (د): من أن أكون... توسعوا. تصحيف وتحريف.

من أولياء الله! فلما أصبحنا، خرجت أنا والغلام إلى المسجد، فلم نزل إلى أن صلينا العشاء الآخرة، ثم نهضت، ونهض معي، فأحببت الاعتذار إليه، وأعذر المرأة، فقلت: يا حبيبي، إن المرأة البارحة أنسيت تحيُّك بطعام وسراج، حتى مضى من الليل ما مضى، وأطفأت السراج، وجاءت تأوي إلى فراشها، فذكرت أنها لم تأتِك بطعام ولا سراج، فنهضت مُسرَّعةً، فقدحت، وأسرجت، وجاءتِك بطعام وسراج، فرأتك على حالة، فرجعت إليّ، وأنبهتني من نومي، ثم قالت لي: إن هذا الغلام أنسي أن أُودِّي إليه طعاماً وسراجاً إلى هذا الوقت، وأطفأت السراج، وجئت آوي إلى فراشي، فذكرته، فنهضت مُسرَّعةً، فقدحت، وأسرجت، فرأتك على حالة جميلة، فقال لي: يا قاسم، عليك السلام، فقلت له: إلى أين تريد الساعة، ولا أحد يذهب، ولا يجيء، فقد مضى من الليل ما مضى، فلم أزل أتضرعُ إليه على أن يبيت عندي تلك الليلة، ففعل، وأجابني إلى ذلك، فقممتُ إلى مزودٍ عندي، فجعلتُ فيه فتيةً وركوةً كانت لي وعشرة دراهم، فلما أصبحنا، غدوت، وغدا الغلام معي إلى المسجد، فلما صلينا الغداة، نهض الغلام، ونهضت معه، فمضينا حتى صرنا إلى الوطأة^(١)، فقلت له: إلى أين تومي؟ فقال: إلى بيت المقدس، فقال لي: ها مشيت معي اليوم، وغداً وبعده أليس ترجع؟ فقلت: بلى، فقال لي: ارجع من ها هنا، ولا تتبعنا، فقلت: يا حبيبي، خذ هذا الفتية، تشربه في الطريق، وهذه الركوة تتوضأ فيها للصلاة، وهذه عشرة الدراهم، أخبرك ما كان عندي غيرها، ولكن الله يرزق، فقال لي: يا قاسم، ما لي فيه حاجة، وأقبلت أطلبُ إليه، وأتملقه، فبعد حين أخذ الركوة، فقال: هذه أتوضأ فيها للصلاة، / وأذكرك بها، فقلت: فخذ هذا الفتية وهذه الدراهم، فأدخل يده في كمه، فأخرج كفه مملوءةً دنانير، ثم قال لي: يا قاسم، من كان هذا معه، أيش يعمل بدراهمك؟! فأقبلت أنظر إلى الدنانير في كفه، ثم رمى بها

[٢٥/أ]

(١) أي: المكان الذي تكون فيه وطأة القدم.

إلى الأرض، فنظرتُ إلى الموضع الذي رماه، ثم التفتُ، فإذا ليس بالغلام. فقال أصحابه: ما كان قاسمُ الجوعى يُحدثنا في اليوم حديثين أو ثلاثة أكثره، فلما رأى من الغلام تلك الليلة ما رأى، لم يزل يُحدثنا من غُدُوهِ إلى عشيهِ، وعيناه في عين الغلام، ما تطرّف عنه.

رواها أبو محمد إبراهيم بن الحضر، عن عبد الوهاب.

٥

صديقٌ للقاسم بن عثمان الجوعى (*)

من أهل العراق من الأبدال، صحبه أبو عبيد البُسري.

[من الأبدال]

قرأت بخط أبي الفرج عيث بن علي: قال أبو أحمد عبد الله بن بكر بن محمد الطبراني: حدثني عبد المنعم بن عبد الملك، حدثني أبو العباس الجلودي، قال: سمعتُ بُخَيْتَ بن أبي عبيد يذكرُ أوّلَ حَجَّةٍ حجَّها أبوه - رحمه الله - قال:

١٠

قَدِمَ إلى دمشق، فلقي قاسمَ بن عثمان الجوعى، فأعلمه أنّه قد نوى الحجَّ، فقال له: فأُتِنِي إذا أردتَ الخروجَ، اقعدُ إليّ حتّى أوصي بك بعضَ إخواني من أهل العراق؛ لتصحبه في طريقك. قال: فلما قَرَّبَ وقتُ الحجِّ، وافى أبي - رحمه الله - إلى قاسم، ومعه جريبٌ، فيه رطلٌ سَوِيْقٌ وخمسةُ دنانير، فقال له قاسمٌ: ما هذا؟ قال: شيءٌ زُوِدْتُه من المنزل، فبينما هو عنده، إذ قَدِمَ الرَّجُلُ العراقيُّ، فسَلَّمَ عليه قاسمٌ، ووصّاه بأبي. قال أبو عبيد: فخرجتُ معه، فلما صِرْتُ ببعض الطريق، قال لي: ما هذا معك؟ فأخبرته، فقال: ضعهُ ها هنا، قال: فتركتهُ في ذلك الموضع، ثم مضيتُ معه، فكُنَّا إذا احتجنا إلى الطَّعام، وجدناه، حتّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فلما قضينا الحجَّ، قال لي في يوم الزَّيارة: إني غداً عند العصر أموتُ، فكفّني في عباتي هذه، وادفني، فقلْتُ له: يرحمك الله، قد صَحِبْتُكَ من الشَّامِ إلى ها هنا، فلم أسألك عن اسمك، فإن رأيتَ أن تُعرِّفني، فقال لي: لا تحتاجُ إلى هذا، ولكن إذا صِرْتَ إلى بيت المقدس،

١٥

٢٠

٢٥

[خبره مع أبي عبيد]

البُسري]

فادخل الصخرة، فإنك ترى شيخاً جالساً عن يمينك، فهو يسلم عليك، ويعزيك بي، ويخبرك من أنا؟ قال أبو عبيد: فلما صرت إلى بيت المقدس، ودخلت من باب الصخرة، وجدت الشيخ على ما ذكر لي، فقام إليّ، فسلم عليّ، وعزاني برفيقي، وقال لي: إنه كان أحد السبعة، وإنه لما قبضه الله، جعلك بدله، وقال: أنا أبو العباس الحضر، فكان ذلك أول شيخ رأيته.

٥

رجل متصوف^(٥)

[دخل بيروت]

دخل بيروت في سياحته.

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق.

١٠

أنبأنا [أبو] منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو القاسم النسيب، وأبو محمد بن الأكناف، وغيرهم^(١)، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن رزقويه قراءة عليه، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا أبو العباس بن مسروق، قال: قال لي بعض أصحابنا:

رأيت على صخرة منقورة ببيروت^(٢): [من السريع]

[ومن شعراً]

[العتاهية في الزهد]

جَدَّ فَقَدْ أَسْمَعَكَ الصَّوْتُ بَادِرْ وَإِلَّا فَهُوَ الْفَوْتُ
وَاهْجَ بِمَا شِئْتَ وَعِشْ آمِنًا آخِرُ هَذَا كُلِّهِ الْمَوْتُ^(٣)

١٥



(*) مختصر ابن منظور ٣١٧/٢٩.

٢٠

(١) كذا الصواب. وفي (س) إخلالٌ بأبي منصور بن خيرون، وأبي الحسن بن قبيس. وفي (د): وأبو الحسن بن عبد الباقي. تحريف.

(٢) البيتان لأبي العتاهية في: ديوانه/ ٨٠، والبيان والتبيين ٣/ ١٨٣. وبلا نسبة في: عيون الأخبار ٣٠٦/ ٢، والزهرة ٥٦١/ ٢، وهجعة المجالس - ق: ٢/ ج: ٣/ ٢٤٣، وبستان الواعظين/ ١٥٧، ورمانة الكتاب ٣٣٧/ ٢. وثمة اختلاف في الرواية، فانظره.

٢٥

(٣) في (س): واهج. تصحيف.

رجل (*)

[له فضل]

له فضل، مُسْتَجَابُ الدُّعَاءِ.

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه أبو الحارث الأولاسي.

٥

قرأت بخط عبد الوهاب الميّداني، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن إسحاق

ابن ذكوان، نا محمد بن هارون البغدادي، قال: قال أبو إسحاق الأولاسي:

[كان مُسْتَجَابَ

ذِكْرِي عن رجل بدمشق فضل، ومعه إجابة، فصرْتُ إليه، فالتقينا خارج

الدعوة]

دمشق في مسجد، فقال لي: قُمْ بنا نصيرُ إلى السَّاحِلِ، فمضيتُ معه، فلمَّا صرنا في

بعض الطريق، إذا امرأةٌ تصرخُ في غابة، وإذا معها شُرطيٌّ، قد صَحَرَ حمارُها^(١)،

١٠

وهو يُراودها عن نفسها، فصرخت، فصاح به الرَّجُلُ مرَّتين أو ثلاثة، فلم ينته،

وتهاون بكلامه. قال أبو الحارث: فرأيتُهُ يُحرِّكُ شفَّتيه، فإذا الشُّرطيُّ يغيبُ^(٢) في

الأرض، وأنا أنظرُ إليه، فَسَقَطْنَا جميعاً، فما أفقتُ إلَّا بعدَ مُدَّةٍ، فقمْتُ، وأنا أقول: لا

إله إلَّا الله، فقال الرَّجُلُ: لا إله إلَّا الله، فمضيتُ، وقلتُ: ليسَ أصحابُك بعدَ هذا،

١٥

فقال: إيه، ورأيتُهُ مثلَ النَّادم على فعله، وبقيَ كأنَّه مُسْتَعْتَبٌ من فعله.

رجل صالح (**)

كان يكونُ بجبلِ لُبْنان.

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه الأولاسي.

٢٠

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكيّ، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم، أنا الحسين بن

عليّ بن محمد،

(*) مُختصر ابن منظور ٣١٧/٢٩ - ٣١٨.

٢٥

(١) أي: كان له من الصَّوت ما هو أشدُّ من صهيل الخيل.

(٢) في (س): يُحرِّكُ سفينة ... يعبثُ. تصحيف.

(**) مُختصر ابن منظور ٣١٨/٢٩.

ح وأنبأنا أبو سعد [بن] الطُّيُورِيَّ، عن عبد العزيز [بن] الأَرَجِيَّ^(١)،

ح وأنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن بُندار،

[٤٢٥/ب]

قالوا: أنا أبو / الحسن بن جَهْضَم، نا الحسين بن يحيى - كَنَاهُ المَكِّي - أنا علي، ثنا النِّسَائِي، عن أبي

الحارث الأَوَّلَاسِي، قال^(٢):

[خبره مع الأَوَّلَاسِي]

بلغني أن بجبل لبنان رجلاً، تُطَوَّى له الأرض من يومه إلى بيت المقدس،

ووصف لي مكانه، فصرت إليه، فإذا هو رجل، قد ألبس سلامةً، فسألته من أين

المطعم؟ فدعا بظبية، كانت قريبة^(٣) منه في الجبل، فجاء بها إلى صخرة، فيها نقره،

فحلبها عليها، وسقاني من اللبن.

رجل*

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه أبو بكر محمد بن داود الدِّينَوْرِيَّ المعروف بالدُّقِّي الصُّوفِيَّ.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، نا نصر بن إبراهيم، نا أبو رجاء هبة الله بن محمد بن علي

الشِّيرَازِيَّ إجازةً، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضَم، نا أبو بكر محمد بن داود، قال^(٤):

[خبره]

وكان بدمشق رجل، له بغل، يكره من دمشق إلى تلّ الزبداني، ويحمل عليه

النَّاس، فذكر أنه اكترى بغله مرةً رجل، يحمل عليه متاعاً له بأجرة معلومة، فلما

صار خارج الدَّرب، لقيه رجل، وسأله أن يحمله على رأس الحمل، يأخذ منه

أجرته، قال: فرغبت في الكراء، وحملت فوق الحمل، ولزمت المحجة، قال: فلما

صرنا ببعض الطريق، قال لي: هل لك أن تأخذ بنا هذا الطريق؛ فإنه مختصر، ويحيي

عند مفرق طريقين؟ قال: فقلت له: أنا لا أخبر بهذا الطريق، ولا أعرفه، فقال: أنا

(١) في (د، س): الأَرَجِيَّ. تصحيف.

(٢) صفة الصَّفوة ٢/ ٤٧٠.

(٣) في (س): بجبل كُثبان ... التيس سلامه ... قريباً. تصحيف وتحريف.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٣١٨ - ٣١٩.

(٤) أخلت (د) بـ (قال).

أعرفه، وقد سلكته مراراً كثيرة، قال: فأخذت في ذلك الطريق، فأشرفت على موضع وعير وحش ووادٍ عظيم هائل، واستوحشت، وجعلت أنظر يمنة ويسرة، ولا أرى أحداً، ولا أرى أثر^(١) إنسان، فبينما أنا كذلك، إذا به يقول لي: أمسك برأس البغل حتى أنزل، فقلت له: أيش تنزل في هذا الموضع؟! مرر بنا نلحق البلد بوقت، فقال: خذ ويلك برأس البغل حتى أنزل، وقد أشرفت على وادٍ عظيم، يُخايل لي أن فيه أقواماً موتى، فأمسكت برأس البغل حتى نزل، ثم شدد على نفسه ثيابه، وأخرج سكيناً عظيماً من وسطه، وقصدني به ليقتلني، فعدوت^(٢) من بين يديه، وأنا أقول: يا هذا، خذ البغل وما عليه، فقال: هذا هو لي، وإنما أريد أقتلك، فخوفته بالله عظيم، وتضرعت إليه، وبكيت، وحذرت من عقوبة تلحقه، فأبى، وقال: ليس بُد من قتلك، فاستسلمت^(٣) في يده، وقلت: دعني أصلي ركعتين، ثم افعل ما بدا لك، فقال: افعل، ولا تطول، فابتدأت بالتكبير، وأرتج علي القرآن، حتى لم أذكر من القرآن حرفاً واحداً، وأنا واقف متحير، وهو جالس بحدائي، يقول: هيه، افرغ، فأجرى الله على لساني^(٤) بعد وقت، فقرأت: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ [النمل: ٦٢] فإذا أنا بفارس، قد أقبل من نحو الوادي، وبيده حربته، فرمى بها الرجل، فما أخطأت فؤاده، وخر صريعاً، فتعلقت بالفارس، وهو منصرف، وقلت له: بالله من أنت الذي من الله بحياتي بظهورك؟ فقال: أنا رسول ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ قال: فأخذت البغل والحمل، ورجعت إلى دمشق سالماً.

(١) في (س): أي.

(٢) في (س): فأشرفت ... فلحق ... فعدوت. وفي (د): بثيابه. تصحيف وتحريف. ٢٥

(٣) في (س): عطوية ... فاستسلمه. تحريف.

(٤) في (س): علي القراءة ... هبه ... على بغلي. تصحيف وتحريف.

رجلٌ (*)

قرأ على قبر بدمشق حكمةً.

أُنْبأنا أبو الفَرَج عَيْثُ بن عليٍّ - ونَقَلَتْهُ من خطِّه - أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدِّيَنَوْرِي، قال: سمعتُ عبد الواحد بن الحارث الفقيه الصُّوفي يقول: سمعتُ أبا نُعَيْم البَزَّاز يقول: سمعتُ البرَدَعِيَّ الفقيه يقول: قال لي صاحبٌ لنا^(١):

إنَّه قرأ على قبر بدمشق: نِعَمَ الْمَسْكُونُ لِمَن أَحْسَنَ.

[ومما قرأه على قبر بدمشق]

رجلٌ صالحٌ من أهل قرية

سَمَكِين^(٢) من أعمال دمشق^(**)

حكى عنه أبو الحسن بن حَفْص، تقدَّمت روايته في ترجمة أبي الحسن بن حَفْص^(٣).

[ذكر من حكى عنه]



(*) مُختصر ابن منظور ٣١٩/٢٩.

(١) البصائر والذخائر ٢٦/١.

(٢) كذا الصَّوابُ. وسَمَكِينُ: ناحيةٌ من أعمال دمشق من جهة حَوْران، لها ذكرٌ في التَّوَارِيخِ. (مُعْجَم البلدان ٢٥١/٣). وفي (د، س): سَمَسَكِين. تحريف.

(**) لم نعثر له على ترجمة.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٧٦/ق: ١/٩٢.

وممن قال شعراً أو رواه

أعرابي^(*)

شاعرٌ من أهل نجد، كان بأذرعَات.

[من أهل نجد]

٥

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجَلِّي^(١) بقراءتي عليه، نا القاضي الشَّريف أبو الحسين مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد المَهتَدِي، أنا أبو أحمد طالب بن عثمان بن مُحَمَّد المقرئ الأَزْدِيّ، نا أبو بكر مُحَمَّد بن القاسم الأنباري إملاءً، قال:

أنشدني أبي لأعرابي^(٢): [من الطَّويل]

ألا أيُّها البرقُ الذي باتَ يرتقي ويجلو دُجى الظَّلماءِ ذَكَرْتَنِي نَجْدَا
وهَيَّجَتْنِي مِنْ أَذْرِعَاتٍ وما أرى بنَجْدٍ على ذي حاجةٍ طَرِبَ بُعْدَا
ألم تَرَ أَنَّ اللَّيْلَ يَقْصُرُ طَوْلُهُ بنَجْدٍ وتزدادُ الرِّياحُ به بَرْدَا

[ومن شعره]

١٠

/ شاعرٌ من قيس^(**)

[٤٢٦/أ]

١٥

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلَّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بَكَّار، قال^(٣):
وكان خالد بن يزيد مُتَعَصِّباً لأخوال أبيه من كَلْب، يُعِينُهُمْ على قيس في حرب،

٢٠

(*) مُختصر ابن منظور ٣١٩/٢٩.

(١) في (د، س): المحلّي. تصحيف.

(٢) كذا لأعرابي كما في تاريخ ابن عساكر في: الأنساب للسَّمْعاني ١٤٦/١، والحادي والثلاثين من

المَشِيخَة البغدادية/ الورقة: ١٤، ومُعْجَم البلدان ٣٦٣/٥، ومُختصر ابن منظور ٣١٩/٢٩.

ولسُحَيْم بن المُخَرَّم في: الحماسة البصريّة ٩٨٥ - ٩٨٦، والرَّوَضُ المِعْطَار/ ٩٠٠. وثَمَّة

٢٥

اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(**) لم نعثَر له على ترجمة.

(٣) نسب قريش/ ١٢٩.

كَانَتْ بَيْنَ قَيْسِ عَيْلَانَ^(١) وَبَنِي كَلْبٍ، فَقَالَ شَاعِرٌ قَيْسَ^(٢): [من البسيط]

يا خالدَ بنَ أبي سفيانَ قد قُرِّحْتُ لنا القلوبُ وضاقَ السَّهْلُ والجبلُ
أأنتَ تَأْمُرُ كَلْبًا أَنْ تُقَتِّلَنَا جَهْلًا وَتَمْنَعُهُمْ مَنَّا إِذَا قُتِلُوا
هَإِنَّ ذَا لَا يُقِرُّ الطَّيْرَ سَاكِنَةً وَلَا تُبْرِكُ مِنْ نَكَرَائِهِ الْإِبِلُ^(٣) [ومن شعره]

شاعرٌ*

دخل دمشق.

[دخوله دمشق]

أُنْبَأْنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ بْنُ بُنْدَارٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّينَوْرِيِّ، أُنْبَأَ أَبِي أَبُو الْمُعَالِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ الصَّيْرَفِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَادَانَ^(٤)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَرْفَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ الرِّيَاشِيِّ، قَالَ:

بَيْنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بَدْمَشَقَ، إِذْ سَمِعَ رَجُلًا يُنْشِدُ^(٥): [من الطَّوِيل]
لَعَمْرُكَ إِنِّي فِي دَمَشَقَ وَأَهْلِهَا وَإِنْ كُنْتُ فِيهَا ثَاوِيًا لَغَرِيبُ
أَلَا حَبْدًا صَوْتُ الْغَضَى حِينَ أَجْرَسَتْ بِخَيْطَانِهِ جُنْحَ الظَّلَامِ جَنْوَبُ^(٦)
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: رَجُلٌ غَرِيبٌ، فَقَالَ لُغْلَامُهُ: كَمْ
مَعَكَ؟ فَقَالَ: خَمْسَمِئَةِ دِينَارٍ، فَقَالَ: ادْفَعْهَا إِلَيْهِ.

(١) في (د): غيلان. تصحيف.

(٢) الأبياتُ في: أنساب الأشراف ٣٦٣/٥، والأغاني ١٧/٣٥٠. وثُمَّة اختلافٌ في الرواية، فانظره.

(٣) في (س): ولا يترك. تصحيف.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٤) في (س): شادان. تصحيف.

(٥) البيتان بلا نسبة في: المُحْكَم: خوط ١٧٣/٥، واللَّسان، والتَّاج: خوط. وثُمَّة اختلافٌ في الرواية، فانظره.

(٦) في (س): أحرست بحيطانه. وكذا أحرست في (د). تصحيف. والخِيطَانُ: جمعُ خُوطٍ، وهو العُصْنُ النَّاعِمُ.

رجلٌ^(١) شاعرٌ من أهل دمشق^(*)

[أمويُّ الهوى]

كَانَ هَوَاهُ مَعَ بَنِي أُمَيَّةَ عِنْدَ خُرُوجِ أَبِي الْعَمَيْطَرِ بِدِمَشْقَ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدَ

ابن صالح بن بيهس، حدَّثني أبي، عن أبيه، عن جدِّه، قال:

٥

كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ بِيَهَسَ قَدْ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ، وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَى

[خبرُ مُحَمَّد بن صالح

مع أبي العَمَيْطَر]

الْمَأْمُونِ، فَهُوَ يَنْتَظِرُ رَجْعَةَ الرَّسُولِ، وَأَبُو الْعَمَيْطَرِ فِي ذَلِكَ يَبْعَثُ، وَيَغْزُو قُرَى

قَيْسَ، وَبَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ بْنُ هِشَامٍ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ إِلَى حَوْرَانَ،

فَأَقَامَ فِي حَوْرَانَ، وَلَقِيَهُ جَمْعٌ لَقَيْسَ عِنْدَ قَرْيَةٍ، يُقَالُ لَهَا الثَّلْعَةُ^(٢)، فَخَصِرَ عَلَيْهِمْ، وَأَكْثَرَ

١٠

فِيهِمُ الْقَتْلَ، وَقَتَلَ أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنَ حَبِيبٍ، وَكَانَ سَيِّدًا فِي قَيْسَ، وَانْهَزَمَ صَدَقَةُ بْنُ

عُثْمَانَ الْمُرِّيَّ^(٣) إِلَى طَبَرِيَّةَ، وَحُصِرَ عُمَارَةُ بِأَذْرِعَاتٍ، وَانْكَشَفَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ إِلَى

قَرْيَتِهِ، وَكَانَ يَوْمًا غَلِيظًا عَلَى قَيْسَ، فَقَالَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ:

أَكْفُ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْقُلُوبُ^(٤)

تَنَافَسَ بَيْعَةَ الْمُخْتَارِ مِنَّا

[ومن شعره]

١٥

جَنُودُ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا ضَرْيَبُ

وَسَارَتْ تَحْتَ أَلْوِيَةِ ابْنِ حَرْبٍ

وَشَرَقُ الْأَرْضِ وَالْغَرْبُ الرَّحِيبُ

وَسَارَعَتِ الشَّامُ إِلَى عَلِيٍّ

طَوَالَ الدَّهْرِ مَا سَرَتِ الْجُنُوبُ

وَعَادَ الْمُلُوكُ فِي أَبْنَاءِ صَخْرٍ

لَهَا فِي كُلِّ سَائِمَةٍ نَصِيبُ

فَقُلْ لِبَنِي أُمَيَّةَ وَاللِّيَالِي

٢٠

مَوَالِيهَا وَسَادَتُهَا النَّجِيبُ

إِذَا سَلِمَتْ بَنُو الْعَبَّاسِ مِنْكُمْ

(١) أَخْلَتُ (س) بـ (رجل).

(*) لَمْ نَعَثْرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

(٢) كَذَا. وَلَمْ نَعَثْرْ عَلَى ذِكْرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي كُتُبِ الْبُلْدَانِ وَغَيْرِهَا.

٢٥

(٣) فِي (س): صَالِحُ بْنُ بِنَهَسَ ... بِنَهَسَ ... فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ ... فَقَالَ لَهَا ... وَقَالَ سَيِّدًا فِي قَنْسَ ...

الْمُرِّيَّ. تَصْحِيفٌ. وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ صَدَقَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْمُرِّيَّ فِي: تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٢٩/٣٤٨.

(٤) فِي (س): بِنَعْمَةٍ. تَحْرِيفٌ.

شاعرٌ من أهل دمشق*

لم يُسَمَّ.

أنبأنا أبو الفرج عَيْثُ بنَ عَلِيٍّ، أنا أبو بكر الخطيب^(١)،أنشدني أبو طاهر البرَيْدِيُّ^(٢) الرَّازِيَّ لبعض أهل دمشق: [من الكامل]

[ومن شعره في

بخيل]

وَدَعَوْتَنِي فَأَكَلْتُ عَنْدَكَ لُقْمَةً وَشَرِبْتُ شُرْبَ مَنْ اسْتَتَمَّ خُرُوفًا^(٣)
 وَسَلَّطْتَنِي فِي إِثْرِ ذَلِكَ دَعْوَةً ذَهَبْتُ بِهَا إِلَى تَالِدًا وَطَرِيفًا
 فَجَعَلْتُ أَفْكَرُ فَيْكَ بَاقِي لَيْلَتِي مَا كُنْتُ تَفْعَلُ لَوْ أَكَلْتُ رَغِيفًا^(٤)!

رجلٌ من أصحاب الحديث**

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مُقَاتِلٍ، أنا جَدِّي أبو مُحَمَّدٍ، نا أبو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، أنشدنا أبو

القاسم بن بُشَيْرٍ، أنا أبو القاسم بن أَبِي الْعَقَبِ،

أنشدني بعض أهل الحديث: [من الكامل]

[ومما أنشدُهُ]

كَمْ مِنْ أَخٍ لَكَ لَمْ يَلِدْهُ أَبُوكَ وَأَخٍ أَبَوْهُ أَبُوكَ قَدْ يَجْفُوكَ
 كَمْ إِخْوَةٌ لَكَ لَمْ يَلِدْكَ أَبَوْهُمْ وَكَأَنَّا آبَاؤُهُمْ وَلَدُوكَا
 لَوْرُمْتَ حَمْلَهُمْ عَلَى مَكْرُوهِةٍ تُخْشَى الْخُتُوفُ بِهَا لَمَّا خَذَلُوكَا
 / وَأَقَارِبٍ لَوْ عَايَنُوكَ مُنَوِّطًا بِنَيَاطٍ قَلْبِكَ ثَمَّ مَا نَصَرُوكَا

[٤٢٦/ب]

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩ / ٣٢٠.

(١) البُخْلَاءُ لِلْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ / ١٢٨.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الْبَابِ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ ١ / ١٤٥. وَفِي (د، س): الْيَزِيدِيُّ. وَفِي

البُخْلَاءُ: أَبُو طَالِبٍ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٣) البُخْلَاءُ، وَالْمُخْتَصَرُ. وَفِي (د، س): حُرُوفًا. تَصْحِيفٌ.

(٤) البُخْلَاءُ، وَالْمُخْتَصَرُ. وَفِي (د، س): قَبْلَ. تَحْرِيفٌ فَيْكَ.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩ / ٣٢٠.

فالنَّاسُ مَا اسْتَغْنَيْتَ كُنْتَ أَخَاهُمْ فَإِذَا افْتَقَرْتَ إِلَيْهِمْ رَفُضُوكَا

رجل آخر*

أخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِيّ، أنا جدِّي، أنشدنا أبو القاسم العَطَّارُ، أنشدنا أبو القاسم بن أبي

العقب،

٥

أنشدني بعض أصحاب الحديث^(١): [من الكامل]

ذهبَ الرِّجَالُ الْمُقْتَدَى بِفَعَالِهِمْ وَالمُنْكَرُونَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُنْكَرٍ

[ومما أنشده]

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ يُزَيِّنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَيْسَكْتَ مُعَوِّرٌ عَنْ مُعَوِّرٍ^(٢)

صديق لأبي القاسم بن أبي العقب**

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن أبي العباس، أنا جدِّي^(٣)، أنا الأهوازي، ثنا عبد الرحمن بن محمد الجَوْبَرِيُّ، نا

أبو القاسم بن أبي العقب،

١٥

(*) مختصر ابن منظور ٣٢٠ / ٢٩.

(١) نُسِبَ البيتَانِ إِلَى غير قائل: عبد الله بن المبارك في: ديوانه / ١٤٠ (باب ما نُسِبَ إِلَيْهِ وَإِلَى غيرِهِ)،

والجَلِيسُ الصَّالِحُ الكَافِي - مج: ٢ / ق: ١ / ٨٠١، والآداب الشَّرْعِيَّةُ ٣ / ٥٦٣. والحسن بن عبد الله

الأصبهانيّ المعروف بَلُكْدَةَ في: مُعْجَمُ الأَدْبَاءِ ٢ / ٨٧٥، والوافي بالوفيات ١٢ / ٥٥، وبُغْيَةُ الوَعَاةِ

١ / ٥٠٩. والحكم بن عَبدَلِ الأَسَدِيِّ في: المُؤْتَلَفِ والمُخْتَلَفِ لِلأَمَدِيِّ / ٢٢٣. والمَرَارِ بن حُمُويه بن

٢٠

منصور الهَمْدَانِيّ في: التَّدْوِينِ فِي أَخْبَارِ قَزْوِينَ ٤ / ٨٣. وبِشْرُ بن الحارث، وتُرْوَى لَمَرَّةً بن عمرو

الحَزَّاعِيّ في: الحِمَاسَةُ البَصْرِيَّةُ ٣ / ١٤٢٤. ولمَرَّةً بن عمرو ليس إلَّا في: مُعْجَمُ الشُّعْرَاءِ / ٢٩٥. وأبي

الأَسود الدُّؤَلِيّ في: ديوانه / ٣٩٧، والتَّذَكُّرَةُ الحَمْدُونِيَّةُ ٥ / ٧٢، ومُعْجَمُ الأَدْبَاءِ ٤ / ١٤٧٣. وبِلا

نسبة في: عيون الأخبار ٢ / ١٢٣، والزَّهْرَةُ ٢ / ٧٦٢، والصَّدَاقَةُ والصَّدِيقُ / ٢٣٠، والجامع

الكبير / ١٤٣. وثَمَّةُ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ، فَانظُرْهُ.

٢٥

(٢) الحَلْفُ: السَّلُّ غَيْرُ الصَّالِحِ. والمُعَوِّرُ: القَبِيحُ السَّرِيرَةُ.

(**) مختصر ابن منظور ٣٢٠ / ٢٩ - ٣٢١.

(٣) قولُهُ: «أخبرنا أبو القاسم ... جدِّي» أَخْلَتْ بِهِ (س).

أنشدني صديق لي هذه الأبيات^(١):
 كَمِ الْمَقَامُ؟ وَكَمْ تَعْتَاكَ الْعِلُّ؟
 إِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً
 فَارْحَلْ فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ مَا خُلِقَتْ
 اللَّهُ عَوْدَنِي الْحُسْنَىٰ فَمَا بَرَحْتَ
 إِنْ ضَاقَ بِي بَلَدٌ أَبَدْتُهِ عَوْضًا
 وَإِنْ تَغَيَّرَ لِي عَنْ وَدِّهِ رَجُلٌ
 لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ لِي مِنْ صَاحِبٍ أَمَلًا
 لَا تَبْتَذِلْ أَبَدًا وَجْهَكَ فِي طَمَعٍ
 مَا ضَاقَتِ الْأَرْضُ فِي الدُّنْيَا وَلَا السُّبُلُ^(٢)
 فِيهَا لَغَيْرِكَ مُرْتَادٌ وَمُرْتَحِلٌ
 إِلَّا لِيُسْكَنَ مِنْهَا السَّهْلُ وَالْجَبَلُ
 عِنْدِي لَهُ نِعَمٌ تَثْرَىٰ وَتَصِلُ
 وَإِنْ نَبَا مَنْزِلٌ بِي كَانَ لِي بَدَلٌ^(٣)
 أَصْفَىٰ الْمَوَدَّةَ لِي مِنْ بَعْدِهِ رَجُلٌ^(٤)
 إِلَّا تَجَدَّدَ لِي مِنْ صَاحِبٍ أَمَلٌ
 فَمَا لَوْجْهَكَ مَاءٌ حِينَ تَبْتَذِلُ

[من البسيط]

[وَمِمَّا أَنْشَدَهُ]

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقٍ^(٥)

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، أنا الشريف أبو إسحاق إبراهيم بن شكر بن محمد العثاني الخامي، أنا الشريف أبو القاسم علي بن محمد بن علي الزبيدي العلوي، أنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرّي، قال^(٥):

(١) نُسِبَتِ الْأَبْيَاتُ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ حَازِمِ الْبَاهِلِيِّ. فَاَنْظُرْ: دِيوانه/ ٨٩، وبهجة المجالس - مج: ١/ ق: ٢٣٥/ ١. وإلى أبي الحسن أحمد بن إسماعيل الحَضْرَمِيِّ في: الوافي بالوفيات ٦/ ١٥٦. وبلا نسبة في: المحاسن والمساوي للبيهقي/ ٣٠٦، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٢٠ - ٣٢١. وثمة اختلاف في الرواية، فانظره.

(٢) في (س): تَعْتَاكَ، فضلاً عن الإخلال بقوله: العِلُّ ما ضَاقَتْ.

(٣) في (س): أَتْرَكْتُهُ عَوْصًا. تصحيف وتحريف.

(٤) في (س): مَغْتَرٌّ. تحريف.

(*) لم نعثر له على ترجمة.

(٥) وقع في (س) بدل هذا السند سند آخر، وهو: «أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين العُكْبَرِيُّ، أنا أبو القاسم آدم بن محمد بن علي الزبيدي العلوي، أنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرّي، قال». وهذا السند الذي في (س) هو خلط بين =

[ومن شعره في
الغُرباء]

رَأَيْتُ مِنْذَ سَنِينَ كَثِيرَةٍ مَعَ عَجُوزٍ جَوْرَيْنِ أبيضين، أَخْبَرْتَنِي أَنَّ شَابًّا مِنْ أَهْلِ
دِمَشْقٍ كَانَ مَحْبُوسًا فِي الْمَطْبِقِ مَظْلُومًا، وَأَنَّهُ نَسَجَ هَذِينَ، وَنَسَجَ عَلَى خَصْرِيهِمَا بَيْتَيْنِ^(١)
مِنَ الشُّعْرِ فِي الْغُرَبَاءِ، عَلَى الْأَوَّلِ مِنْهُمَا: [من الطَّوِيلِ]
غَرِيبٌ يُقَاسِي الْهَمَّ فِي أَرْضِ غُرَبَةٍ فَيَا رَبَّ قَرِّبْ دَارَ كُلِّ غَرِيبٍ
وَعَلَى الثَّانِي مِنْهُمَا: [من الكامل]
أَنَا الْغَرِيبُ فَلَا أَلَامَ عَلَى الْبُكَاءِ إِنَّ الْبُكَاءَ حَسَنٌ بِكُلِّ غَرِيبٍ

رجلٌ من أهل دمشق^(*)

أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُقْرِي، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُكْبَرِيِّ،
أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ آدَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ آدَمَ بْنِ الْهَيْثَمِ الشُّلْحِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ^(٢):
وَقَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ الصُّوفِيُّ:

قَرَأْتُ عَلَى حَائِطِ دَيْرٍ بِدَرْزِيْجَانَ^(٣): حَضَرَ فَلَانُ بْنُ فَلَانَ الدَّمَشْقِيَّ، وَهُوَ يَقُولُ:

[من الطَّوِيلِ]

لَشَنْ كَانَ شَحَطُ الْبَيْنِ فَرَّقَ بَيْنَنَا فَقَلْبِي ثَاوٍ عِنْدَكُمْ وَمُقِيمٌ^(٤) [ومن شعره]
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى جَمْعِ شَمْلِنَا سَبِيلٌ؟ فَتَلَقَى الْعَيْشَ وَهُوَ سَلِيمٌ^(٥)

= سندين: السَّندُ الْمُثَبَّتُ أَعْلَاهُ فِي الْمَتْنِ، وَالسَّندُ الْآتِي فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي تَلِي هَذِهِ التَّرْجُمَةَ. وَانْظُرِ الْخَبَرَ بَعْدُ
فِي: الْغُرَبَاءُ لِلْأَجْرِيِّ/ ٢٧.

(١) الْغُرَبَاءُ. وَفِي (د): مَعَ أَسْبِي... أَخْبَرَنِي... نَسَخَ هَاتَيْنِ وَنَسَخَ عَلَى حَضْرَتِهِمَا. وَفِي (س): نَسَخَ...
وَنَسَخَ عَلَى حَضْرَتِهِمَا شَيْءٌ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(*) لَمْ نَعَثُرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

(٢) الدِّيَارَاتُ لِلْأَصْبَهَانِيِّ/ ٨٨.

(٣) الدِّيَارَاتُ. وَفِي (د، س): بِأَذْرِيْجَانَ. تَحْرِيفٌ. وَدَرْزِيْجَانَ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ تَحْتَ بَغْدَادَ عَلَى دَجَلَةٍ
بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ. (مُرَاصِدُ الْأَطْلَاعِ ٢/ ٥٢٢).

٢٥

(٤) الدِّيَارَاتُ. وَفِي (د، س): سُحْطٌ. تَصْحِيفٌ.

(٥) أَخَلَّتْ (د) بـ (هـ).

رجلٌ من أهل بيروت^(*)

ذكرَ أَنَّهُ قرأَ على حائطِ سورِ مدينةِ صُورٍ مكتوبًا: [من الوافر]

دَعِ الدُّنْيَا فَإِنِّي لَا أَرَاهَا لِمَن يَرْضَى بِهَا دَارًا بَدَارَ
وَدَارُكَ إِنَّمَا اللَّذَاتُ فِيهَا مُعَلَّقَةٌ بِأَيَّامٍ قِصَارِ

[ومَّا قرأه من
الشُّعر]

شاعرٌ من المآذرائيين^(**)

الْكُتَّابُ الَّذِينَ كَانُوا بِمِصْرَ، قَدِمَ دِمَشْقَ، وَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً، مُحْتَفِيًا بِدِيرِ مُرَّانَ لِأَجْلِ
ضِمَانِ صَمِينِهِ بِمِصْرَ.

حكى عنه أبو الفرج عبد الواحد بن نصر الببغاء الشاعرُ.
قرأتُ على أبي غالب بن البنا، عن أبي جعفر بن المسلمة، أنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن
الحسين التَّوَزِّيَّ الْمُحْتَسِبَ قِراءَةً عليه، نا أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي^(١)، قال:

تَأَخَّرْتُ بِدِمَشْقَ عِنْدَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ مُكْرَهًا، وَقَدْ سَارَ عَنْهَا فِي بَعْضِ وَقَائِعِهِ،
وَكَانَ الْخَطَرُ شَدِيدًا عَلَى مَنْ أَرَادَ اللَّحَاقَ بِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِنَّ ذَلِكَ كَانَ مُؤَدِّيًا
إِلَى النَّهْبِ وَطُولِ الْإِعْتِقَالِ، فَاضْطُرْتُ إِلَى إِعْمَالِ الْحِيلَةِ فِي ذَلِكَ بِخِدْمَةِ مَنْ بِهَا مِنْ
رُؤَسَاءِ الدَّوْلَةِ الْإِخْشِيدِيَّةِ^(٢)، وَكَانَ / انْقِطَاعِي مِنْهُمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ
الرُّوْذِبَارِيِّ لِتَقَدُّمِهِ فِي الرِّيَاسَةِ وَمَكَانِهِ مِنَ الْفَضْلِ وَالصَّنَاعَةِ، فَأَحْسَنَ تَقْبُلِي، وَبَالِغَ فِي
الْإِحْسَانِ إِلَيَّ، وَحَصَلْتُ تَحْتَ الضَّرُورَةِ فِي الْمَقَامِ، فَتَوَفَّرْتُ عَلَى قَصْدِ الْبَقَاعِ الْحَسَنَةِ

[خبرُ اختفائه بدِيرِ
مُرَّانَ لِأَجْلِ ضِمَانِ
صَمِينِهِ بِمِصْرَ]

[٤٢٧/أ]

(*) مُخْتَصِرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٣٢١ / ٢٩.

(**) مُخْتَصِرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٣٢١ / ٢٩ - ٣٢٥. وفي (د): المآذرائيين. تصحيف، صوابه ما أُثْبِتَ بِالنَّقْلِ عَنْ

(س)، وَاللُّبَابُ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ ١٤٣ / ٣.

(١) فِي (س): الْمَخْزُومِي. تصحيف. وانظرُ بعدُ الخبرَ كاملاً فِي: يَتِيمَةُ الدَّهْرِ ١ / ٢٩٤ - ٣٠٢، وَبَدَائِعُ

الْبَدَائِعِ ٧٢ - ٧٨. وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بعدُ زِيَادَةٌ مِنْهَا.

(٢) الْيَتِيمَةُ. فِي (د، س): الْأَحْشَادِيَّةُ. تصحيف.

والمُنْتَزَّهَاتِ الْمُطْرِفَةِ تَسْلِيًّا وَتَعْلَلًا، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ، عَمِلْتُ عَلَى قَصْدِ^(١) دَيْرِ
مُرَّانَ، وَهَذَا الدَّيْرُ مَشْهُورٌ الْمَوْقِعُ مِنْهَا فِي الْجَلَالَةِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ، فَاسْتَصَحَبْتُ بَعْضَ
مَنْ كُنْتُ أَنَسُ بِهِ، وَتَقَدَّمْتُ بِحِمْلِ مَا يُصَلِّحُنَا، وَتَوَجَّهْنَا [نَحْوَهُ]، فَلَمَّا نَزَلْنَاهُ، قَدَّمْنَا
أَمْرَنَا، وَأَخَذْنَا فِي شَأْنِنَا، وَكُنْتُ اخْتَرْتُ مِنْ رُهْبَانِهِ لِعِشْرَتِنَا مَنْ تَوَسَّمتُ فِيهِ رَقَّةَ
الطَّبَعِ وَسِمَاحَةَ الْأَخْلَاقِ حَسَبَ مَا جَرَى الرَّسْمُ بِهِ فِي غِشْيَانِ الْأَعْمَارِ وَطُرُوقِ الدَّيْرَةِ
مِنَ التَّطَرُّفِ^(٢) بِعِشْرَةِ أَهْلِهَا وَالْأُنْسَةِ بِسَكَّانِهَا، فَانْصَرَفْتُ فِي نَظَرَةٍ إِلَى بَعْضِ الرُّهْبَانِ،
فَوَجَدْتُهُ إِلَى خِطَابِي مُتَوَثِّبًا وَلِنَظَرِي إِلَيْهِ مُتَرْقِّبًا، فَلَمَّا أَخَذْتُهُ عَيْنِي، أَكْبَبَ يَزْعِجُنِي
بِخَفِيِّ الْعَمَزِ وَوَحْيِ الْإِيْمَاءِ، فَاسْتَوْحِشْتُ لَذَلِكَ، وَأَنْكَرْتُهُ، وَنَهَضْتُ عَجَلًا،
وَاسْتَحْضَرْتُهُ، فَأَخْرَجَ إِلَيَّ رَقْعَةً مَخْتُومَةً، وَقَالَ لِي: قَدْ لَزِمَ فَرَضُ الْأَمَانَةِ فِيمَا تَضَمَّنَتْهُ
هَذِهِ الرُّقْعَةُ دُونِي، وَسَقَطَ ذِمَامُ كَاتِبِهَا فِي سِتْرِهَا بِكَ عَنِّي، فَفَضَضْتُهَا^(٣)، فَإِذَا فِيهَا
بِأَحْسَنِ خَطٍّ وَأَمْلَحِهِ وَأَقْوَاهُ وَأَوْضَحِهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ أَزَلْ فِيمَا تُؤَدِّيهِ هَذِهِ الْمُخَاطَبَةُ يَا مَوْلَايَ بَيْنَ حَزْمٍ يَحْتَ عَلَى الْانْقِبَاضِ عَنْكَ،
وَحُسْنِ ظَنٍّ يَحْضُ عَلَى التَّجَاوُزِ^(٤) عَنْ نَفْسِ الْحِظِّ مِنْكَ، إِلَى أَنْ اسْتَنْزَلْتَنِي الرَّغْبَةَ
عَلَى حَكْمِ الثَّقَةِ بِكَ مِنْ غَيْرِ خَبَرَةٍ، فَرَفَعْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سُجْفَ الْحِشْمَةِ^(٥)، فَأَطَعْتُ
بِالْانْبِسَاطِ أَوْامِرَ الْأُنْسَةِ، وَانْتَهَزْتُ فِي التَّوَصُّلِ إِلَى مَوَدَّتِكَ فَائِتَ الْفُرْصَةِ، وَالْمُسْتِمَاحَ

(١) الْيَتِيمَةُ. وَفِي (س): الرُّوْذِيَارِيُّ ... بَقَتِي ... وَعَصَلْتُ ... الْمَطْرُوقَةُ. وَفِي (د): النَّقَاع ... الْمَطْرُوقَةُ.

تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. فَضْلًا عَنْ إِخْلَالِ (د) بِ (قَصْدٍ).

(٢) مِنْهَا، أَي: مِنْ دِمَشْقٍ. وَفِي (س): رَهْبَانِيَّتِهِ ... وَاسْمْتُ ... التَّطَرُّقُ. وَفِي (د): رَهْبَانِيَّةِ ...

تَاسَمْتُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٣) الْيَتِيمَةُ. وَفِي (س): يَزْعِجُنِي بِحَقِّ الْعَمْدِ ... فَقَقَضْتُهَا. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٤) فِي (س): حَرَمَ تَحْتُ ... يَحْطُرُ ... التَّجَاوُزُ. وَفِي (د): تَحْتُ ... يَخْطُرُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٥) أَي: أَسْتَارَهَا.

منك - جعلني الله فداك - زورة، أرتجع [بها] ما اغتصبنيهِ الأيام من المسرة، مُهنأةً
بالانفراد إلا من غلامك [الذي هو مادةٌ مسرتك]: [من الطويل]

وما ذاك عن خُلُقٍ يضيقُ بطارقٍ ولكن لأخذي باجتنابِ العوائقِ^(١)
فإن صادفَ ما خطبته منك - أيذك الله - تقبلاً، ولديك نفاقاً، فمَنَّةٌ غفلَ الدهرُ
عنها، وفارقَ مذهبه بها أهدهُ إليَّ منها، وإن جرى على رسمِهِ في المضايقة فيما أُوثرُهُ،
وأهواه، وأترقبُهُ من قُربك، وأترجَاهُ، فذمَامُ المروءة يُلْزِمُكَ ردَّ هذه الرُّقعة وسَترَها
وتناسيها واطَّراحَ ذكرها، إن شاء الله. وإذا بأبيات تتلو الخطاب، وهي: [من المنسرح]

[يا عامرَ العُمَرِ بالفتوةِ والـ قَصَفِ وحثَّ الكؤوسِ والطَّربِ]
هل لك في صاحب تناسُبٍ بالـ غُربةِ أخلاقه وبالأدبِ؟
أوحشه القُربُ فاستراحَ إلى قُربك مُستنصراً على النُوبِ
فإن تقبَّلتَ ما حَبَاكَ به لم تُشِنْ الظَّنَّ فيكَ بالكذبِ
وإن أبى الدهرُ دونَ بُغيَّتينا فكن كمن لم يقل ولم يُجبِ
قال [أبو الفرج]: فورد عليَّ ما حيرني، فحصل لي في الجملة أن أغلبَ

الأوصاف على صاحبها الكتابةُ خطأً ونظماً ونثراً، فشاهدتهُ بالفراسة من ألفاظه،
وخبرتُ أخلاقه قبل الخبرة من رُفَعَتِهِ، وقلتُ للرَّاهِب: ويحك، من هذا؟! وكيفَ
السَّيْلُ إليه؟! فقال: أمَّا ذكرُ حاله فإليه إذا اجتمعنا، وأمَّا السَّيْلُ إلى لقائه فمُتَسَهِّلُ
إن أحببته. قلتُ: دُلني، قال: وتتصيَّدُ^(٢) عُذراً، تُفارقُ أصحابك مُنصَرفاً، فإذا
حصلتَ بظاهر الدَّير، عدلتُ بك إلى باب خفيٍّ، تدخلُ منه، فرددتُ الرُّقعةَ عليه،
وقلتُ: ادفعها إليه؛ ليتأكَّد أنسه بي^(٣) وسكوته إليَّ، وعرفه أن التَّوفُّرَ على إعمالِ
الحيلة في المصير إلى حضرته على ما أُوثرُهُ أولى من التَّشاغلِ بإصدارِ جوابٍ أو قطعِ

(١) (س). وفي (د): باختيار. تحريف.

(٢) في (د): تنصدُّ. تصحيف. وفي (س): وتحصل ... جئته، فضلاً عن الإخلال بـ (حَيْرَني).

(٣) اليتيمة. وفي (د، س): لي. تحريف.

وقت بمكاتبته. ومضى الراهب، وعُدْتُ إلى أصحابي بغير النشاط^(١) الذي ذهبْتُ به، وأنكروا ذلك، فاعتذرتُ إليهم بشيء عرض لي، واستدعيتُ ما أركبهُ، وتقدّمتُ إلى من كان معي ممّن يخدم بالتوفّر على خدمتهم، وقد كُنّا عَمِلْنَا على المبيت، فاجتمعوا على تعجّل الانصراف، وخرجتُ من باب الدّير، ومعِي صبيّ مملوك، كُنْتُ آنسُ بخدمته، وتقدّمتُ إلى الشّاكري^(٢) بردّ الدّابة وسرّ خبري ومُباكرتي بها، وتلقّاني الراهب، فعدّل بي إلى الطّريق الضّيّق الذي وصفهُ، وأدخلني إلى الدّير من باب غامض، وصارَ بي إلى باب قِلاية^(٣) مُتميّز عمّا يُجاوِزُه من الأبواب نظافةً وحُسْنًا، فقرعهُ / بحركاتٍ مُختلفاتٍ كالعلامّة، فابتدَرنا منه غلامًا، [كأنّ الشّمس تُشرق من غُرَّتِه، والليل في أصداغه وطُرَّتِه، بغلالة تنمّ على ما تسترُهُ، فبهَرَ عقلي، واستوقفَ نظري، ثمّ أجفل كالظّي المدعور]^(٤)، وتلوّثُهُ والراهب إلى صحن القِلاية، فإذا أنا إلى بيت فضيّ الحيطان، رُخاميّ الأركان، يُضمِر طارمةً خيش، مُظَاهِرٍ بخيش^(٥)، يمدُّه بالماء من كثافته، مفروشٍ بحُصِرٍ مُستعملَةٍ له، وفي صدره مَقْعَدُ سامانٍ مقرونٌ في دَقّة الدّيقي^(٦)، وبياضُهُ وساقُهُ [و] ما يُجاوِزُه من الفُرُش

[٤٢٧/ ب]

(١) اليتيمة. وفي (س): بمكانيه... البساط. تصحيف وتحريف.

(٢) الشّاكري: الأجير، والمُستخدّم.

(٣) القِلاية: ما يُشبه الصّومعة.

(٤) زيادةٌ يقتضيها النّص من مُختصر ابن منظور ٣٢٣/٢٩. وفي اليتيمة والبدائع ما يُشبه هذه الزّيادة، ولكنّا آثرنا ما عند ابن منظور؛ لأنّ كتابه اختصارٌ لتاريخ ابن عساكر.

(٥) كذا الرّاجح بالتّوفيق بين (د، س)، واليتيمة، والبدائع. وفي (س):... الأركان حلوقيّ الجدران يضمن طارقة خيش ريش، تظاهر بخيش. وفي (د): خلوقيّ الجدران... خيش ريش. تصحيف وتحريف. والطارمة: بيتٌ كالقبة من خشب، والجمع طارمات.

(٦) المَقْعَدُ: الطَّنْفَسَةُ الصّغيرة، والجمع مَقَاعِدُ. والسّامانُ في الفارسيّة: الحدُّ، وإنّما سَمَوْا الصّدَر سامانًا؛ لأنّه يُسَطُّ في أوّل حدود البيت، وهو صدْرُهُ. (التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ١/ ٢٣٥ و٢٣٧). ودَيْقُ: قريةٌ من قُرَى دِمياط، تُنسَبُ إليها الثّيابُ المُثَقَّلَةُ والعائمُ الملوّنَةُ. =

طَبْرِيٍّ، فَوَثَبَ إِلَيْنَا مِنْهُ فَتَى مُقْتَبِلُ الشَّبِيبةِ، حَسَنُ الصُّورَةِ، ظَاهِرُ النَّبْلِ وَالْهَيْئَةِ، مُتَزَيٍّ مِنَ اللَّبَاسِ بِزِيٍّ غَلَامِهِ، فَلَقِينِي حَافِيًا، يَعْثُرُ فِي سَرَاوِيلِهِ، وَاعْتَنَقَنِي، ثُمَّ قَالَ لِي: إِنَّمَا اسْتَعْدَمْتُ هَذَا الْغَلَامَ فِي تَلَقُّيكَ يَا سَيِّدِي؛ لِأَجْعَلَ مَا لَعَلَّكَ اسْتَحْسَنْتَهُ مِنْ وَجْهِهِ مُصَانَعًا عَمَّا تَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ قَبْحٍ وَجْهِهِ، فَاسْتَظَرَفْتُ اخْتِصَارَهُ الطَّرِيقَ إِلَى بَسْطِي، وَارْتَجَالَهُ النَّادِرَةَ عَلَى نَفْسِهِ؛ حَرَصًا عَلَى تَأْنِيسِي، وَأَفَاضَ فِي شُكْرِي عَلَى الْمُسَارَعَةِ إِلَى أَمْرِهِ، وَأَنَا وَاصِلٌ خَلَلَ سَكَنَاتِهِ بِالتَّعَبُّدِ لَهُ، وَالْمُبَالِغَةِ فِي الْإِعْتِدَادِ بِهِ بِتَفَضُّلِهِ. وَقَالَ لِي: أَنْتَ يَا سَيِّدِي مَكْدُودٌ بِمَنْ كَانَ مَعَكَ، وَالِاسْتِمْتَاعُ بِمُحَادَثَتِكَ^(١) لَا تَتِمُّ إِلَّا بِالتَّوَصُّلِ إِلَى رَاحَتِكَ، وَقَدْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرَ، فَاسْتَلْقَيْتُ يَسِيرًا، ثُمَّ نَهَضْتُ، فَخُدِمْتُ فِي حَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقِظَةِ الْخِدْمَةَ الَّتِي أَلْفُتْهَا فِي دُورِ أَكْبَابِ الْمُلُوكِ وَجَلَّةِ الرُّؤَسَاءِ، وَأَحْضَرْنَا خَادِمًا لَهُ - لَمْ أَرَأْ أَحْسَنَ وَجْهًا وَلَا سَوَادًا مِنْهُ - طَبَقًا، يَضُمُّ مَا يَتَّخِذُ لِلْعِشَاءِ مِمَّا خَفَّ، وَظَرَفَ، فَقَالَ لِي: الْأَكْلُ مِنِّي يَا سَيِّدِي لِلْجُوعِ، وَمِنْكَ لِلْمُحَالَةِ وَالْمُسَاعَدَةِ، فِلْنَا شَيْئًا، وَأَقْبَلَ اللَّيْلَ، فَفُتِحَتْ مَنَازِلُ ذَلِكَ الْبَيْتِ إِلَى فِضَاءٍ، أَدَّى إِلَيْنَا مُحَاسِنَ الْغُوطَةِ، وَحَبَانَا بِذَخَائِرِ رِيَاضِهَا مِنَ الْمَنْظَرِ الْجَنَانِيِّ وَالنَّسِيمِ الْعَطْرِيِّ، وَاقْتَعَدْنَا غَارِبَ اللَّذَّةِ، وَجَرِينَا فِي مِيدَانِ الْمَفَاوِضَةِ، فَلَمْ يَزَلْ يُنَاقِشُنِي نَوَادِرُ الْأَخْبَارِ وَمُلَحَّ الْأَشْعَارِ، وَنَخْلَطُ ذَلِكَ مِنَ الْمَزَاحِ بِأُظْرَفِهِ، وَمِنَ التَّوَدُّدِ بِأَلْطَفِهِ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَنَا وَاللَّهِ يَا سَيِّدِي أَحَبُّ تَرْفِيهِكَ، وَلَا أُبْطِئُ عَمَّا أَنْتَ مُتَوَفِّرٌ عَلَيْهِ، فَقَدْ عَرَفْتُ الْأَسْمَ وَالنَّسَبَ وَالصَّنَاعَةَ وَاللَّقَبَ، وَقَدْ كُنْتُ أُؤَثِّرُ أَنْ نَسْمَرَ لَيْلَتَنَا بِشَيْءٍ، يَكُونُ لَهَا طَرَزًا^(٢)، وَلَذِكْرِهَا مَعْلَمًا، فَأَخَذْتُ دَوَاةً، وَكُتِبَتْ ارْتِجَالًا: [مِنَ الْمُجْتَثِّ]

وَلِيلِيَّةٌ أَوْسَعَتْ عَيْنِي حُسْنًا وَلَهْوًا وَأُنْسًا

= (المواعظ والاعتبار ١/ ٤١٧).

(١) فِي (د): مُقْتَبِلُ السَّنَةِ ... مُصَاعِقًا ... وَارْتِحَالَهُ ... شُكْر ... سَكَنَاتِهِ. وَفِي (س): طَاهِرُ النَّبْلِ وَالْهَيْئَةِ

مُتَزَيٍّ مِنَ اللَّبَاسِ، فَلَقِينِي ... بِمُحَارَبَتِكَ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ وَسَقَطٌ.

(٢) فِي (س): لِلْمُحَالَةِ ... طَرَزًا. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

إِذْ أَطْلَعَ الدَّيْرَ سَعْدًا لَمْ يُبْقِ مُذْ لَاحَ نَحْسًا
فَصَارَ لِلرُّوحِ رُوحًا مَنِّي وَلِلنَّفْسِ نَفْسًا^(١)
فَطَرِبَ عَلَى قَوْلِي: لِلرُّوحِ رُوحًا وَلِلنَّفْسِ نَفْسًا، وَأَخَذَ الْآيَاتِ، وَجَعَلَ يُرَدِّدُهَا،
ثُمَّ جَذَبَ دَوَاةً، وَكَتَبَ إِجَازَةً لَهَا: [من المُجْتَنَّبِ]

وَلَمْ أَكُنْ لَغَرِيمِي وَاللَّهُ أَبْلُذُ فَلْنَسَا
لَوْ ارْتَضَى لِي خَصْمِي بَدِيرِ مُرَّانَ حَبَسَا
وَدَفَعَهُ إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: إِذَا مَا كَانَ وَاللَّهُ أَحَدٌ يُؤَدِّي حَقًّا وَلَا بَاطِلًا، وَعَرَفْتُ فِي
الْجُمْلَةِ أَنَّهُ مُسْتَرٌّ مِنْ دَيْنٍ، [قَدْ رَكِبَهُ]، وَقَالَ لِي: قَدْ خَرَجَ لَكَ أَكْثَرُ الْحَدِيثِ، فَإِنْ
عَذَرْتَ، وَإِلَّا ذَكَرْتُ الْحَالَ؛ لَتَعْرِفَهَا عَلَى صَوَرَتِهَا، فَتَبَيَّنْتُ^(٢) مَا يُؤْثِرُهُ مِنْ كِتْمَانِ
نَفْسِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدِي، كُلُّ مَا لَا يَتَعَرَّفُ بِكَ نَكْرَةً، وَقَدْ أَغْنَتْ الْمَشَاهِدَةُ عَنْ
الْإِعْتِدَارِ، وَنَابَتْ الْحَبْرَةُ عَنِ الِاسْتِخْبَارِ. وَجَاءَ الْخَادِمُ بِبَرْدَعَةٍ، فَرَشَهَا بِإِزَاءِ بَرْدَعَتِهِ،
فَنَهَضْتُ إِلَيْهَا، وَقَامَ يَتَفَقَّدُ أَمْرِي بِنَفْسِهِ، وَغَلَبَ عَلَيَّ النَّوْمُ، إِلَى أَنْ أَقْظَنِي هُوَ فِي
السَّحَرِ، فَاَنْتَبَهْتُ، فَأَرَدْتُ تَوْدِيعَهُ، وَحَازَرْتُ إِزْعَاجَهُ، فَخَرَجْتُ، وَلَقِيَنِي الْخَادِمُ،
يُرِيدُ إِنْبَاهَهُ وَتَعْرِيفَهُ أَنْصِرَافِي، فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ، وَوَجَدْتُ غَلَامِي قَدْ بَكَرَ
بِالدَّابَّةِ كَمَا أَمَرْتُهُ، فَرَكِبْتُ مُنْصَرِفًا، وَمُحَدِّثًا نَفْسِي بِالْعُودِ إِلَيْهِ، وَالتَّوَفُّرِ عَلَى مُوَاصَلَتِهِ،
وَأَخَذَ الْحِظَّ مِنْهُ، وَمُتَوَهِّمًا أَنَّ مَا كُنْتُ فِيهِ مَنَامٌ لَطِيبٌ وَقُرْبٌ أَوَّلُهُ مِنْ آخِرِهِ،
وَاعْتَرَضَتْني أَشْغَالٌ، أَدَّتْ إِلَى اللَّحَاقِ بِحَضْرَةِ^(٣) سَيْفِ الدَّوْلَةِ، فَسَرْتُ عَلَى أَتَمِّ
حَسْرَةٍ بِمَا فَاتَنِي مِنْ لِقَائِهِ وَمَعْرِفَةِ حَقِيقَةِ خَبْرِهِ، وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ: [من الطَّوِيلِ]

وَيَوْمَ كَأَنَّ الدَّهْرَ سَاحَنًا بِهِ فَكَانَ اسْمُهُ مَا بَيْنَنَا هِبَةً الدَّهْرِ
جَرَتْ فِيهِ أَفْرَاسُ الصَّبَا بَارْتِيَا حَنَا إِلَى دَيْرِ مُرَّانَ الْمُعْظَمِ وَالْعُمَرِ

(١) في (س)، واليتيمة: للرُّوحِ مَنِّي رُوحًا.

(٢) في (د): فَبَيَّنْتُ. تصحيف.

(٣) في (س): وَأَعْرَضَتْني ... يَحْضُرُهُ. تصحيف وتحريف.

[٤٢٨/أ]

بَحِثْ هَوَاءَ الْغُوطَتَيْنِ مُعَطَّرُ النَّـ / نَسِيمِ بِأَنْفَاسِ الرِّيحَيْنِ وَالزَّهْرِ
 / فَمِنْ رَوْضَةٍ بِالْحُسْنِ تَرْفُدُ رَوْضَةً / وَمِنْ مَهْرٍ بِالْفَيْضِ يَجْرِي عَلَى مَهْرٍ
 وَأَهْدَتْ لِي الْإِيَّامُ فِيهِ مَوَدَّةً / دَعَتْنِي فِي سَتْرٍ فَلَيَّيْتُ فِي سَتْرٍ
 أَتَتْ مِنْ شَرِيفِ الطَّبَعِ أَصْدَقَ رَغْبَةٍ / يُحَاطَبُنِي مِنْ مَنْطِقِ النَّظْمِ وَالنَّشْرِ^(١)
 فَكَانَ جَوَابِي طَاعَةً لَا مَقَالَةً / وَمَنْ ذَا الَّذِي لَا يَسْتَجِيبُ إِلَى الْيُسْرِ؟!
 فَلَا قِيَتْ مِلْءَ الْعَيْنِ نُبْلًا وَهَيْئَةً / مُحَلَّى السَّجَايَا بِالطَّلَاقَةِ وَالْبِشْرِ
 فَأَحْشَمَنِي بِالرِّحْتَى ظَنَنْتُهُ / يَرِيدُ اخْتِدَاعِي عَنْ جَنَانِي وَلَا أُدْرِي^(٢)
 وَنُزَّهُ عَنْ غَيْرِ الصَّفَاءِ اجْتِمَاعُنَا / فَكُنْتُ وَإِيَّاهُ كَقَلْبَيْنِ فِي صَدْرٍ^(٣)
 مَضَى وَكَأَنِّي كُنْتُ فِيهِ مُهُوَّمًا / يُحَدِّثُ عَنْ طَيْفِ الْخِيَالِ الَّذِي يسري^(٤)
 وَهَلْ يَحْصُلُ الْإِنْسَانُ مِنْ كُلِّ مَا بِهِ / تُسَاحِحُهُ الْإِيَّامُ إِلَّا عَلَى الذِّكْرِ؟
 وَلَمْ أَزَلْ عَلَى أَتَمِّ قَلْقٍ وَأَعْظَمِ حَسْرَةٍ / وَلَمْ أَزَلْ عَلَى أَتَمِّ قَلْقٍ وَأَعْظَمِ حَسْرَةٍ وَأَشَدِّ تَلَهُّفٍ عَلَى مَا سَلَبْتُهُ مِنْ عَظِيمِ النِّعْمَةِ
 بِفِرَاقِ الْفَتَى، لَا سِيَّامَا وَلَمْ أَحْصُلْ مِنْهُ عَلَى حَقِيقَةِ عِلْمٍ وَلَا يَقِينٍ^(٥) خَيْرٌ، يُؤَدِّيَانِي إِلَى
 الطَّمَعِ فِي لِقَائِهِ، وَيَعْقِدَانِ الْأَمَانِي بِتَرْجِيٍّ مَشَاهِدَتِهِ، إِلَى أَنْ عَادَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ إِلَى
 دِمَشْقٍ، فَمَا بَدَأْتُ بِشَيْءٍ قَبْلَ الْمَصِيرِ إِلَى الدَّيْرِ، فَوَقَفْتُ بِظَاهِرِهِ، وَأَنْفَذْتُ مِنْ أَحْضَرَنِي
 الرَّاهِبَ، وَقَالَ لِي: مَا أَرَاكَ تَسْأَلُنِي عَنْ صَدِيقِكَ؟ قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا لِي فَكْرٌ يَنْصَرِفُ
 عَنْهُ، وَلَا أَسْفُ يُتَجَاوَزُ مَا حُرِّمْتُهُ مِنْهُ، وَلَا سُرْرْتُ بَعُودِي إِلَى هَذَا الْبَلَدِ إِلَّا مِنْ
 أَجْلِهِ، وَلِذَلِكَ بَدَأْتُ بِقَصْدِكَ، فَاذْكُرْ لِي^(٦) خَبْرَهُ، فَقَالَ: أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ؛ هَذَا الْفَتَى مِنْ

(١) الْيَتِيمَةُ. وَفِي (د، س): أَصْدَر. تَحْرِيفُ أَصْدَق.

(٢) فِي (س): عَنْ حَبَابِي. وَفِي (د): عَنْ حَبَابِي. تَصْحِيفُ.

(٣) فِي (س): كَقَلْبَيْنِ. تَصْحِيفُ.

(٤) فِي (س): مُهِوَّمًا... الْجَبَالِ. تَصْحِيفُ وَتَحْرِيفُ.

(٥) فِي (د): وَلَا يَتَيَّن. تَحْرِيفُ.

(٦) أَخْلَتْ (د) بـ (لِي).

المأذرائين، جليلُ القدر عظيمُ النعمة، كانَ ضَمِنَ من السُّلطان بمصرَ ضياعاً بهال عظيم، فخاصَّ^(١) به ضمانُهُ لصعود الخُصْب والسَّعر، فأشرفَ على الخروج من نعمته، فاستترَ، واشتدَّ البحثُ عنه، فخرجَ مُتَخَفِيًا إلى أن وردَ هذا البلدَ بزيِّ تاجر، وكانَ استتارُهُ عند بعض إخوانه مِمَّنْ أخدمُهُ، فإني^(٢) يومًا عنده، إذ ظهرَ لي، وقال لصديقه: إني أريدُ الانتقالَ إلى هذا الرَّاهب، إن كانَ عليَّ مأمونًا، فذكرَ له صديقه مذهبي، وأظهرتُ المسرَّةَ بما رغبَ فيه من الأُنس بي، وأنا لا أعرفُهُ، غيرَ أنَّ صديقي أمرني بخدمته، وتأكدَ في ذلك تأكدًا، عرفتُ منه جلالَةَ قدره وكِبَرَ محلِّه، وحصلَ في قِلايتي يواصلُ الصَّوم، فلمَّا كانَ بعدَ يومين، حملَ إلينا ألفي دينار، فدفعَ إليه منها ثلاثمئة دينار، وقالَ له: ابتعْ لنا ما نستخدمُهُ في هذه الضَّيعة، فابتاعَ آلةَ وفرنَّاء، ولم يزلْ مُكَيِّبًا على ما رأيْتُ^(٣) إلى أن وردَ عليه غلمانُهُ بالبغال والآلة الحسنه، وكتبَ أهلُهُ باجتماعهم على الإخشيد، وتعريفهم إيَّاه الحالَ في بُعْدِهِ عن وطنه؛ لضيق يده عمَّا يُطالبُ به، والتَّوقيع بحَطيطة المال عنه، وبَعُودِهِ إلى بلده، فلمَّا عملَ على المسير، قال لغلَّامه: سلِّمَ جميعَ ما بقيَ معكَ من نفقتِكَ إلى الرَّاهب؛ ليصرفَها في مصالح الدَّير، إلى أن نواصلَ تفقُّدَهُ^(٤) من مُستَقَرِّنا، وسارَ، وما له حَسرةٌ غيرُكَ، ولا أسفٌ إلَّا إليك بقطع الأوقات بذكرِكَ، وهو بمصرَ على أفضل حال وأجملها، ما يُحِلُّ بتفقُّدي، ولا يغفلُ عني. فتعجَّلتُ بعضَ السَّلوَة بما عرفتُهُ من حقيقة خبره، [وأتممتُ يومي عند الرَّاهب، وكانَ آخرَ العهد به].

□□



(١) في (د): فجاس. تصحيف.

(٢) اليتيمة. وفي (د، س): فأني. تصحيف.

(٣) قوله: «فلمَّا كانَ بعدَ يومين ... ما رأيْتُ» أخلَّتْ به (س).

(٤) اليتيمة. وفي (د): يواصل. وفي (س): تواصل بفقده. تصحيف.

رجل آخر^(*)

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مُقاتل، أنا جدِّي أبو محمَّد، أنشدنا أبو عليٍّ الأهوازي، أنشدنا
أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمَّد،

أنشدني بعض إخواني: [من الوافر]

وجدتُ أخصَّ إخواني عدُوِّي إذا ما الدَّهرُ أحوَجني إليه [ومما أنشدَه]
سَلِمْتُ من العدوِّ وما دهاني سوى من كان مُعتمَدي عليه^(١)

رجل آخر^(**)

قرأتُ بخطَّ أبي عليٍّ الأهوازي، وأنبأني أبو القاسم العلوي، وغيره، عن أبي عليٍّ الأهوازي، أنا
عبد الوهَّاب بن جعفر بن عليٍّ الميْداني،

أنشدني بعض إخواني: [من المُسرح]

مالك لا تفعلُ الجميلَ وقد صوَّركَ الله أحسنَ الصُّورِ؟! [ومما أنشدَه]
ليسَ جمالُ الفتى بنافعِهِ إلَّا بنشرِ الجميلِ في البَشْرِ

رجل شريف شاعر^(***)

أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد المُرَكِّي شِفَاهًا، عن محمَّد بن عليٍّ الحدَّاد، قال:

كتبَ رجلٌ شريفٌ إلى الشَّيخ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن الرَّان هذه

الأبيات، وسأله الإجازة، وهي: [من الطَّويل]

أُحِبُّكَ يا بنَ الرَّانِ في الله خالصًا محبَّةَ مَنْ في دينه يتلَطَّفُ [ومن شعره يسأل فيه

الإجازة]

(*) مُختصر ابن منظور ٣٢٦/٢٩.

(١) في (س): مُعتمِدًا.

(**) مُختصر ابن منظور ٣٢٦/٢٩.

(***) لم نعثر له على ترجمة.

[٤٢٨/ب]

/ لَأَنَّكَ فَرَدُّ فِي زَمَانِكَ كُلِّهِ
وَأُنْشِدُ فِي حُبِّكَ بَيْتًا مُصَدَّقًا
لَعَمْرِي لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ الْحُبَّ كُلَّهُ
جَزَاكَ إِلَهُ الْخَلْقِ خَيْرًا عَنِ الَّذِي
وَلَكِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ مِنَ الْجَوَى
قَسَاوَةِ قَلْبٍ دُونَهَا الصَّخْرُ شِدَّةً
يَمُرُّ عَلَيْهِ الْوَعْظُ صَفْحًا كَأَنَّهُ
مَضَى زَمَنِي فِي الْغَيِّ وَالْمَيْنِ وَالْخَنَا
أَبَا حَسَنِ كَيْفَ الْخِلَاصُ؟ وَكَيْفَ لِي
فَقَدْ أَصْبَحَ الْمَسْكِينُ فِي الْوَيْلِ وَالْبَلَى
إِذَا ذَكَرَ الْأَهْوَالَ أَصْبَحَ مُشْفِقًا
لِعَلِّ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ عَرْشُهُ
فَقَدْ وَعَدَ الرَّحْمَنُ بِالْفَضْلِ عِنْدَهُ
فَجَدُّ بَدْعَاءٍ مِنْكَ يُصْلِحُ قَلْبَهُ
فَأَجَابَهُ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ:

بِحَمْدِ إلهي في الْوَرَى أَتَصَرَّفُ
وَقَوْلِي لِمَنْ أَبْدَى إِلَيَّ مَوَدَّةً

[وَمَا أُجِيبَ

به]

وَبِحُرِّ عُلُومٍ زَاخِرٍ لَيْسَ يُنْزَفُ
عَلَى فَرْطِ حُبِّي فِيكَ فَالْقَلْبُ مُدْنَفُ
وَزِدْتُكَ حُبًّا لَمْ يَكُنْ قَطُّ يُعْرِفُ
تَمَنُّ بِهِ وَاللَّهُ بِالْعَبْدِ أَعْرِفُ
غَرَامًا كَمَا يَشْكُو الْهَوَى الْمُتَأَهِّفُ^(١)
سَوَاءً عَلَيْهِ لَيْتُهُ وَالتَّعَفُّفُ^(٢)
بِهِ صَمَمٌ عَنْهُ وَلِلْجَهْلِ يَأْلَفُ^(٣)
وَأَصْبَحَ قَلْبِي فِي الْبَطَالَةِ يُسْرِفُ^(٤)
بِرِّقَةِ قَلْبٍ ظَالِمٍ لَيْسَ يُنْصِفُ؟
وَقَدْ كَادَ مِنْ ذِكْرِ الْقِيَامَةِ يَتَلَفُ
عَلَى مَا مَضَى مِنْ فَعْلِهِ يَتَلَهَّفُ
يُخَلِّصُهُ مِنْ شَرِّ مَا يَتَخَوَّفُ
وَفِي وَعْدِهِ الْحَقُّ الَّذِي لَيْسَ يُخْلَفُ
إِلَهُ الْوَرَى فَاللَّهُ بِالْعَبْدِ أَرَأْفُ
[من الطَّوِيل]

وَبِالْغُرِّ مِنْ أَهْلِ الْهُدَى أَتَشَرَّفُ^(٥)
بِصَدَقِ لِسَانٍ لَيْسَ فِي الْقَوْلِ يُسْرِفُ^(٦)

٥

١٠

١٥

٢٠

(١) أَخْلَتُ (س) بـ (إِلَيْكَ).

(٢) فِي (س): عِنْدَهُ. تَحْرِيفُ شِدَّةً.

(٣) فِي (س): صَحْفًا. تَحْرِيفُ.

(٤) فِي (د، س): يُشْرِفُ. تَصْحِيفُ.

(٥) فِي (س): أَنْصَرَفُ. تَصْحِيفُ.

(٦) فِي (س): الْقَوْمُ. تَحْرِيفُ.

٢٥

صَدَقْتَ وَقَدْ قَامَتْ شَوَاهِدُ حُبِّنا
 إِذَا قَابَلَ الْمِرْآةَ شَخْصٌ بِصُورَةٍ
 إِذَا غَابَ هَذَا غَابَ ذَاكَ وَإِنْ بَدَا
 فَيَعْرِفُهُ عِنْدَ التَّقَابُلِ هَكَذَا
 فَيَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَالسَّادَةَ الَّتِي
 بِهِمْ وَبِحُبِّبِيهِمْ وَبِالْقُرْبِ مِنْهُمْ
 هُمْ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى الَّذِينَ بِحُبِّهِمْ
 وَحُبِّ الْفَتَى لَهِ فِي اللَّهِ خَالِصًا
 دَعَا اللَّهُ أَرْوَاحَ الْوَرَى قَبْلَ خَلْقِهِمْ
 وَقَالَ: اعْرِفُونِي هَا أَنَا اللَّهُ رَبُّكُمْ
 أَلَسْتُ عَلَى التَّحْقِيقِ مِنْكُمْ إلهُكُمْ
 وَقَدْ قُلْتُ فِيمَا قُلْتُهُ مِنْ شِكَايَةٍ
 قُلُوبُ الْوَرَى فِي قَبْضَةِ اللَّهِ كَوْنَهَا
 فَنَاجِيهِ فِي جُنْحِ الظَّلَامِ فَإِنَّهُ
 وَقُلْ: يَا مَنَى قَلْبِي تَعْطِفُ بِنَظَرَةٍ
 فَقَدْ حَلَّتِ الْبَلَوَى وَغَرَبَهُ الشَّقَا
 فَجُدْ بِالشِّفَا يَا ذَا الْمَعَارِجِ وَالْعُلَا
 رَجَاكَ مَا يَرْجُوكَ إِلَّا لِنَظَرَةٍ
 فَهَا أَنَا بَيْنَ الْخَوْفِ وَقَفْتُ مَعَ الرَّجَا
 إِذَا عَنِّي بِأَسْسٍ مُحَاذَانِي الرَّجَا
 أَشَاهِدُ مَا أَرْجُوهُ مِنْكَ تَوْهُمًا

بِمَا قُلْتُهُ وَالْقَلْبُ بِالْقَلْبِ أَعْرِفُ
 يُقَابِلُهُ شَخْصٌ لَهُ مِنْهُ الْطَفُ
 تَبَدَّى لَهُ مِنْهُ مِثَالٌ مُؤَلَّفُ
 قُلُوبُ الْوَرَى فِي الْمُلتَقَى تَتَعَارَفُ
 لَهُمْ بَحْرٌ عِلْمٍ لَيْسَ بِأَلْفِهِمْ يُنْزَفُ
 أَرْجِي النَّجَا مِنْ كُلِّ مَا أَتَخَوَّفُ^(١)
 أَصَابَ الْهُدَى قَوْمٌ وَلَمْ يَتَعَسَّفُوا
 غَرِيْزَةُ طَبْعٍ لَمْ يَشْبُهُ التَّكْلُفُ
 فَالْفَهْمَا فِي غَيْبِهِ فَتَأَلَّفُوا
 بِحَقٍّ وَمَا أَسْفَرَتْ إِلَّا لَتَعْرِفُوا
 فَقَالُوا: بَلَى طَوْعًا وَلَمْ يَتَخَلَّفُوا
 لِقَلْبٍ ظُلُومٍ جَائِرٍ لَيْسَ يُنْصَفُ
 يُبَاعِدُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَيُزْلَفُ
 خَيْرٌ بَدَاءِ الْقَلْبِ يَشْفِي وَيُطِفُ
 عَلَيْهِ عَسَى يَا رَبُّ بِالْعَطْفِ تَعْطِفُ
 سَقِيمٌ فَمَا يُرْجَى عَلَيْكَ وَيُدْنَفُ
 لِقَلْبٍ حَزِينٍ وَإِلَيْهِ يَتَلَهَّفُ
 تُزِيلُ الْعَمَى عَنْ نَظَرِيهِ وَتَكْشِفُ
 بِبَابِكَ يَا مَوْلَايَ وَالْقَلْبُ يَرْجِفُ
 فَلَا مُسْرِعَ جِدًّا وَلَا مُتَوَقِّفُ
 وَلَا مُجْمِلٌ عَنِّي وَلَا مُتَكَشِّفُ^(٢)

(١) في (س): ونحييهم. تصحيف.

(٢) في (س): مثل. تحريف منك.

[٤٢٩/أ]

وَأْمَلْ لُطْفًا ثَمَّ عَطْفًا وَرَأْفَةً وَمَنْ مِنْكَ يَا مَوْلَايَ بِالْعَبْدِ أَرْأَفُ؟!
 / سَلَامٌ مِنَ الرَّائِي تَتْلُوهُ رَحْمَةً عَلَى عُصْبَةٍ بِالْحُبِّ مِنْكَ تَأَلَّفُوا
 أَوْلَيْكَ حِزْبُ اللَّهِ وَاللَّهُ حِزْبُهُمْ شُمُوسُ ضِيَاءِ نُورِهِمْ لَيْسَ يُكْشَفُ^(١)
 أَصَوْنُ لِسَانِي عَنْ مَدِيحِ سِوَاهُمْ وَتَعَزُّبُ نَفْسِي عَنْهُ جَدًّا وَتَأْنَفُ^(٢)
 وَلِيَّ عِنْدَ ذِكْرِهِمْ لِسَانٌ كَصَارِمٍ يَقْدُّ الصَّفَا عَضْبٌ صَقِيلٌ وَمُرْهَفُ
 أَرُومٍ جَزِيلاً مِنْ نَوَالٍ مُهَيِّمٍ عَظِيمِ الْحَبَا وَاللَّهُ يُعْطِي وَيُضْعِفُ

رجل شاعر^(*)

كتبَ إلى أبي الحسن بن الرّان.

أنبأنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا أبو بكر محمّد بن عليّ الحدّاد إجازةً، قال:

وكتبَ رجلٌ إليه - يعني أبا الحسن بن الرّان -:

عَجِبْتُ وَمِثْلِي لَا يَعْجَبُ طَرِبْتُ وَمِثْلِي لَا يَطْرُبُ
 لِلَّيْلِ يَكْثُرُ عَلَى فَجْرِهِ وَعُمْرِي بَيْنَهُمَا يَنْزَهَبُ
 وَمَا تُبْتُ لِلَّهِ مِنْ زَلَّةٍ فَأَيْنَ مِنَ اللَّهِ لِي مَهْرَبُ؟!
 وَلَا خِفْتُ سَطْوَتَهُ إِذْ خَلَوْتُ بِأَقْبَحِ شَيْءٍ لَهُ أَرْكَبُ
 فَوَاخْزَنِي ثَمَّ وَاحْشِرْني عَلَى مَكْسَبٍ شَرٍّ مَا يُكْسَبُ
 وَيَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى تَوْبَةٍ تُقَرِّبُ مِنِّي الَّذِي أَطْلُبُ
 وَكَيْفَ السَّيْلِ إِلَى مَا طَلَبْتُ وَأَنْتَ خَيْرٌ بِمَا يُطْلَبُ؟
 وَقُلْ لِي يَا طَرِبِي تَارَةً وَيَا عَجَبِي: مَا الَّذِي يُعْجَبُ؟
 وَإِنِّي لَفِي شَاغِلٍ عَنْهُمَا بِأَمْرِ عَظِيمٍ هُوَ الْأَغْلَبُ

[وَمَا كَتَبَهُ شِعْرًا لِأبي]

الحسن بن الرّان]

(١) أَخْلَتُ (س) بـ (نورهم).

(٢) فِي (س): وَتَعْرِفُ. تَحْرِيفٌ.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩/٣٢٦-٣٢٧.

١٠

١٥

٢٠

٢٥

فَلَلَّهِ دُرُّكَ مَنْ وَاَعْظِ يُرْغَبُ فِيمَا لَهُ يُرْغَبُ!

فَأَجَابَهُ - يَعْنِي الشَّيْخَ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ الرَّانِ الْوَاعِظَ -:

[مِنِ الْمُتَقَارِبِ]

عَجِبْتُ لَذِي اللَّبِّ إِعْجَابُهُ وَأَسْبَابُ غَفْلَتِهِ أَعْجَبُ

فَإِنْ كُنْتَ أَبْصَرْتَ قَصْدَ الطَّرِيقِ يَقِينًا وَصَحَّ لَكَ الْمَطْلَبُ

فُخِذْ فِي مَسِيرِكَ ذَاتَ الْيَمِينِ تَفَوُّزٌ وَتَحْظَى بِمَا تَطْلُبُ

وَأَكْثَرُ مِنَ الزَّادِ قَبْلَ الْمَعَادِ لَعَلَّكَ تَنْجُو وَلَا تُعْطَبُ

فَمَا الْخَيْرُ لِلْمَرْءِ فِي لَذَّةٍ تَبِيدُ وَأَيَّامُهُ تَنْزَهُ^(١)

نَهَارٌ يَمُرُّ وَلَيْلٌ يَكُورُ وَيَوْمَاهُ بَيْنَهُمَا يُسَلَبُ^(٢)

وَعَمَّا قَلِيلٍ يَكُونُ الْحَرِيبُ صُ فِي الْقَبْرِ رَهْنًا بِمَا يَكْسِبُ^(٣)

وَيَطْلُبُ مِنْ ذَنْبِهِ مَهْرَبًا وَهِيَهَاتَ عَزَّ بِهِ الْمَهْرَبُ^(٤)

وَأَصْبَحَ فِي قَعْرِ مَرْمُوسَةٍ تَوَعَّرَ مِنْ دُونِهَا الْمَطْلَبُ^(٥)

وَلَيْسَ بِهَا ضَوْءُ شَمْسٍ يَبِينُ وَلَا ضَوْءُ بَدْرٍ وَلَا كَوْكَبُ

فِيَا عَجَبًا مَنْ فَتَى لَاعِبٍ وَأَيْدِي الْمُنُونِ بِهِ تَلْعَبُ!

وَتَضْحَكُ مِنْ غَيْرِ سِنَّةٍ وَعَيْنُ الزَّمَانِ لَهُ تَنْدُبُ!

وَأَسْبَابُ مَيِّتَتِهِ تَقْرُبُ^(٦) وَأَسْبَابُ مَيِّتَتِهِ تَقْرُبُ

وَصَرَفُ الزَّمَانِ لَهُ يَلْعَبُ وَصَرَفُ الزَّمَانِ لَهُ يَلْعَبُ

وَيَفْرَحُ لِلشَّمْسِ إِذَا أَشْرَقَتْ وَشَمْسٌ بِشَاشَتِهِ تَغْرُبُ

□□

(١) في (س): تَبَدَّدُ أَيَّامُهُ. تحريف.

(٢) في (س): وَثُوبَاهُ. تحريف.

(٣) في (س): وَهْنًا بِمَا تَكْسِبُ.

(٤) في (س): وَتَطْلُبُ مِنْ دِينِهِ. وفي (د): وَيَعَزُّ. تصحيف وتحريف.

(٥) المَرْمُوسَةُ هُنَا بِمَعْنَى الْقَبْرِ.

(٦) في (س): الْعَيْسُ ... مَيِّتُهُ. تصحيف.

[وَمِنْ شَعْرِ ابْنِ
الرَّانِ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ]

شاعرٌ من أهل دمشق*

□□

[وَمَا قَالَه شعراً عند

فتنة ابن إلياس]

قال فيما جرى بدمشق سنة إحدى عشرة وأربعمئة عند فتنة وليّ العهد عبد

الرحيم ابن إلياس أبياتاً^(١)، منها^(٢): [من الطويل]

- تَقْضَى أَوَانُ الْحَرْبِ وَالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ وَجَاءَ أَوَانُ الْوِزْنِ وَالصَّفْعِ وَالضَّرْبِ^(٣)
- وَأَضَحَّتْ دِمَشْقُ فِي مُصَابٍ وَأَهْلِهَا لَهُمْ خَيْرٌ قَدْ شَاعَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ^(٤)
- حَرِيقٌ وَجَوْعٌ دَائِمٌ وَبَلِيَّةٌ وَخَوْفٌ فَقَدْ حُقَّ الْبُكَاءُ مَعَ النَّدْبِ
- كَأَنَّ دِمَشْقًا حِينَ تَنْظُرُ أَهْلَهَا وَقَدْ حُشِرُوا حَشَرَ الْقِيَامَةِ لِلْكَتْبِ
- / فلو كَانَ مَنْ يَجْنِي يُقَادُ بِذَنْبِهِ لَكُنَّا بَرَاءً مِنْ قِيَادٍ وَمِنْ ذَنْبِ
- فَوَا أَسْفِي إِنَّ الْمَدِينَةَ أُحْرِقَتْ وَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفُ السُّخْطِ مِنْ رَبِّي^٥
- وَأَضَحَّتْ تَلَالًا قَدْ تَمَحَّتْ رَسُومُهَا كَبَعُضِ دِيَارِ الْكُفْرِ بِالْحَسَنِ وَالْقَلْبِ^(٥)
- وَأُحْرِقَتْ الْأَبْوَابُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَأَصْبَحْتُ بَعْدَ الْأَنْسِ يُنْكِرُهَا قَلْبِي
- إِلَى أَيْنَ أَسْعَى مِنْ دِمَشْقٍ وَأَرْضِهَا بِهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ؟!^{١٠}
- وَجَامِعُهَا إِحْدَى الْعَجَائِبِ فِي الْوَرَى لَهُ الْخَبْرُ الْمَنْعُوتُ فِي سَائِرِ الْكُتُبِ^(٦)
- إِلَيْكُمْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ نَعِيْتُهَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَرْتُ فِي نَعِيَّتِهَا خَطْبِي^(٧)
- قَرَأْتُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ مَعَ غَيْرِهَا بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

[٤٢٩/ب]

٢٠

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٣٢٨/٢٩.

(١) فِي (س): أَنْبَأَنَا. تَصْحِيفٌ.

(٢) انْظُرِ الْأَبْيَاتَ (١ - ٣ وَ ٧) فِي: تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٢٨/٢٤٣ - ٢٤٤.

(٣) الْمُخْتَصَرُ. وَفِي (د): وَالصَّبْغُ وَالْعَرَبُ. وَكَذَا وَالْعَرَبُ فِي (س). تَحْرِيفٌ.

(٤) فِي (د): وَأَصْبَحْتُ. تَصْحِيفٌ.

٢٥

(٥) فِي (س): وَأَصْبَحْتُ. تَصْحِيفٌ.

(٦) فِي (س): أَحَدٌ مِنَ الْعَجَائِبِ. تَحْرِيفٌ.

(٧) فِي (س): بَعَيْنَهَا. تَصْحِيفٌ.

صابر فيما نقله من أخبار دمشق^(١).

رجل آخر*

أخبرنا أبو القاسم بن العباس السوسي، أنا جدّي أبو محمد، أنشدنا أبو عليّ الأهوازي،

أنشدنا بعض الشيوخ لأبي العتاهية^(٢):

[وَمَّا أَنْشَدَهُ لِأَبِي]

[من مجزوء الكامل]

[العتاهية في الزهد]

بُ إِذَا دَعَاهُنَّ الْكَيْبُ؟!

مَا لِلْمَقَابِرِ لَا تُجِيْ

هَنَّ الْجَنَادُلُ وَالْكَثِيبُ

حَفَرٌ مُسَقَّفَةٌ عَلِيْ

فَالْ وَشُبَّانٌ وَشَيْبُ

فِيهِنَّ وَلِدَانٌ وَأَطْ

نَفْسِي لِفُرْقَتِهِ تَطِيْبُ^(٣)

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ لَمْ تَكْ

نَ مُجَدَّلًا وَهُوَ الْحَبِيْبُ!^(٤)

غَادَرْتُهُ فِي بَعْضِهِنَّ

عَهْدِي بِرُؤْيَتِهِ قَرِيْبُ

وَهَوْتُ عَنْهُ وَإِنَّمَا

شاعر**

قال شعراً في دير، كان خارج باب الفراءيس من أبواب دمشق.

قرأت في كتاب أبي الحسن عليّ بن محمد بن المظفر الشمشاطي:

أنشدت فيه^(٥):

[من البسيط]

(١) في (س): ابن محمد. تحريف. وفي (د): أخبارها.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٣٢٧-٣٢٨.

(٢) ديوان أبي العتاهية/ ٣٥، وأدب الدنيا والدين/ ١٩٢. وبلا نسبة في: بستان الواعظين/ ٢٠١ -

٢٠٢. وثمة اختلافٌ يسيرٌ في الرواية، فانظره.

(٣) في (س): تَكُنْ.

(٤) المُجَدَّلُ: الصَّرِيعُ. وفي (س): مُجَدَّلًا.

(**) لم نعثر له على ترجمة.

(٥) في (س): أنشدني فيه. والأبيات بعد بلا نسبة في: الأعلام الخطيرة (تاريخ دمشق) ٢/ ٢٧٨. =

[ومن شعره في دير باب الفراديس] يا دَيْرَ بابِ الفَراديسِ المَهيجِ لي بلا بَلاً بَقَلا ليهِ وأشجارُهُ^(١)
وَمُفْلِسًا لِي من مَالِي ومن نَشَبِي بما أباكَرُهُ من خَمَرِ خَمَّارِهِ^(٢)
لو عَشْتُ تسعينَ عامًا فيكَ مُصْطَبِحًا لَمَّا قَضَى فيكَ قلبي بَعْضَ أوطارِهِ^(٣)

رجل آخر^(٤)

٥

أنا أبو الحسن الفَرَضِيّ، أنا أبو نَصْر بن طَلّاب الخطيب،
أنشدني صديقٌ لي من أهل الأدب لبعضهم: [من الخفيف]
قد سَجَنَّا نفوسَنا في البيوتِ وقَنَعْنَا من دهرِنا بالقُوتِ
ورَضِينَا من الصَّدِيقِ إذا ما نابَ خَطْبُ يُعِينُنَا بالسُّكُوتِ^(٤) [ومن شعره]

١٠



١٥

= وكذا البيتان (١ و ٣) في: الديارات للأصفهاني/ ١١١، والحَزَل والدَّال ٢/ ٢٢ و ١٠١، وخطَط الشَّام ٦/ ٣٣. وثَمَّة اختلاف في الرواية، فانظره.

(١) في (س): المسح لي ... ببلاله وأسحاره. تصحيف وتحريف. والبلابل: مفردُه بَلْبَل، وهو شدة الهم والوسواس. والقلالي: جمع قَلَاية، وقد مرَّت/ ٥٢٤.

(٢) النَّشَبُ: العقَارُ.

(٣) أَخَلَّتْ (س) بقوله: «قلبي بعض أوطاره». ٢٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٢٨.

(٤) في المختصر: الخطب: هو الدَفْع، والمُصَادَرَةُ، والضَّرَائِبُ.

الفهارس العامة

فهرس الآيات (*)

السورة	رقمها	الآية	الصفحة ^(١)
الفاحة	١	٥	٤٦٤ / ١
الفاحة	١	٧	٢١٣ / ١
البقرة	٢	٤٩	٢٤٠ / ٢
البقرة	٢	١١٥	٤٦٤ / ١
البقرة	٢	١٥٩	٥٦ - ٥٥ / ٢
البقرة	٢	٢٥٥	٢٩٣ / ٢
البقرة	٢	٢٨٤	٢٢٦ / ١
آل عمران	٣	٣١	٣٧٢ - ٣٧١ / ١
آل عمران	٣	٥	٤٦٤ / ١
آل عمران	٣	٥٢	٢٠٨ / ٢
آل عمران	٣	١٨٧	٨٠ / ٢
النساء	٤	١١٦	٦٢ / ١
المائدة	٥	٦٧	٢٥٣ / ١
المائدة	٥	١١٠ و ١١٦	٣٤٦ / ١
الأنعام	٦	٢٦	٢٥٢ - ٢٥١ / ١
الأنعام	٦	١٦٠	٢٨٢ / ٢
الأنفال	٨	٥٧ و ٥٥	٣٩٣ / ١
التوبة	٩	١١٣	٢٦٩ و ٢٦٢ و ٢٥٨ / ١
			٢٧٠ -
التوبة	٩	١١٤	٢٧٠ / ١
يونس	١٠	٦٢	٤٣٩ / ١

(*) هذه الفهارس العامة تشمل ما في المجلدة (٧٦) بقسميها الأول والثاني؛ لأن مجموعها يضم في تضاعيفه باب الكنى وما يليه.

(١) الرقم (١) إشارة إلى القسم الأول من الكتاب، والرقم (٢) إشارة إلى القسم الثاني منه.

٢٢٣/١	٧	١١	هود
٤٥٩/٢	٣١	١١	هود
٢٧٠/١	٧٥	١١	هود
٤٨٤/١	١٢	١٢	يوسف
٤٢٥-٤٢٤ و ٣٥٠/٢	٨٨	١٢	يوسف
٤٤٠/٢	٢	١٣	الرَّعد
٤٢٥/٢	١١١	١٦	النَّحل
٢٧٧-٢٧٥/٢	١٢	١٧	الإسراء
٩٣/٢	٩٧	١٧	الإسراء
٣٤٦/٢	٢٣	١٩	مريم
٢٧٠/١	٤٧	١٩	مريم
٣٨٦/٢	٥٩	١٩	مريم
٢٣٩/٢	٤٧	٢١	الأنبياء
٣٥٨/٢	١٩٥	٢٦	الشُّعراء
٤٧٨/٢	٦٢	٢٧	النَّمْل
٤٨٣/١	٩٠	٢٧	النَّمْل
١٤٠/١	٤٦	٢٨	القَصَص
٢٧١ و ٢٦٤-٢٦٠/١	٥٦	٢٨	القَصَص
٢٩٩/٢ و ٣٢٧/١	٣٣	٣٣	الأحزاب
٤٤٧/١	٣٩	٣٤	سَبَأ
٤٢٩/٢	٥	٣٥	فاطر
٢٩٠/٢ و ١٥٦/١	٣٢	٣٥	فاطر
٢٩١			
٢٩١/٢	٣٤	٣٥	فاطر
٢٠٧/٢	١٤	٣٦	يس
٢٥١-٢٥٠/١	٧ و ٥ و ١	٣٨	ص
٢٤٩/١	٨-٦	٣٨	ص
٤٨٤/١	٤٤	٣٨	ص

٢١١ / ٢	٦	٣٩	الزُّمَر
٦٢ / ١	٥٣	٣٩	الزُّمَر
٤٤١ - ٤٤٠ / ٢	٦٨	٣٩	الزُّمَر
٢٧٣ - ٢٧٢ / ٢	٢٦	٤٨	الفتح
٢٨٨ / ٢	٢٧	٥٤	القمر
١٣٧ / ١	٩	٥٩	الحُشْر
٢٠٨ و ٢٠٥ / ٢	١٤	٦١	الصَّفِّ
٢٣١ / ٢	٧	٦٣	الْمُنَافِقُونَ
٢٣١ / ٢	٦	٦٦	التَّحْرِيم
٤٨٣ / ١	٢٢	٦٧	الْمُلْك
٣٩٢ / ٢	٤٢	٦٨	القلم
١٧٥ / ٢	٢٩	٧٥	القيامة
٣٣ / ٢	١	٨٣	الْمُطَفِّفِينَ
٢٧٣ / ٢ و ٢٩٥ / ١	١	٨٤	الانشقاق



٥٣-٥٢/٢	 أبْصُرْ رَدَاءَكَ
٢١٦/١	 أَبْشِرْ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ
٢٧٨/١	 أَبْصُرْتُهَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ
٤٥٣-٤٥٢/١	 ابْنَ آدَمَ، لَكَ مَا
٢٥٩/١	 أَتَأْمُرُهُمْ بِهَا، وَتَدْعُهَا لِنَفْسِكَ؟!
٤٠٦-٤٠٥/١	 أَجْلُوا اللَّهَ
٤٠٦/١	 أَجْلُوا اللَّهَ
٣٩٧/٢	 ادْرُؤُوا الْحُدُودَ بِالشُّبْهَةِ
١٦٨-١٦٧/١	 ادْعُ الْقَوْمَ، فَمَنْ أَسْلَمَ
٥٩-٥٨/٢	 اُدْنُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
٣٢/١	 إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبَكَ الْمُعَلَّمُ أَوْ الْمُكَلَّبُ
١٤٧-١٤٦/٢	 إِذَا بَاتَ الضَّيْفُ مُحْرَمًا
٢٠١/١	 إِذَا تَغَوَّطَ أَحَدُكُمْ
٩٧/٢	 إِذَا جَاءَ طَالِبَ الْعِلْمِ الْمَوْتُ
١٧٢-١٧٠/١	 إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٧٥/٢	 إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ
٣٤٦/١	 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دُعِيَ الْأَنْبِيَاءُ
٢٧٤/١	 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شَفَعْتُ
١١٥-١١٤/٢	 إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَى سَرِيرِهِ
١١٦-١١٥/٢	 إِذَا وُضِعَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَلَى السَّرِيرِ
١١٥/٢	 إِذَا وُضِعَ الْمُؤْمِنُ عَلَى سَرِيرِهِ
٢٦٩/١	 اذْهَبْ، فغَسِّلُهُ، وَكَفِّنُهُ
١٦٥-١٦٤/١	 اذْهَبْ، فَوَارِهِ
٣٠٩/١	 اسْتَوْصُوا بِالْأَسْرَى خَيْرًا

٢٨٧/٢	 اعْبُدِ اللَّهَ، كَأَنَّكَ تَرَاهُ
٤٤٢/٢	 اعْبُدُوا رَبَّكُمْ
٥٤-٥٣/٢	 افْتَحْ كِسَاءَكَ
٥٣٦/١	 أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ خَبَرِ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ
٥٣٧/١	 أَلَا أَخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ
٥٣٧/١	 أَلَا أَخْبِرُكُمْ عَنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ
٢٩٣-٢٩٢/٢	 أَلَا أَذِلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كَنْوَزِ الْجَنَّةِ
٤٨/٢	 أَلَا إِنَّ طَيْبَ الرَّجَالِ مَا وَجِدَ رِيحَهُ
٢٥٦-٢٥٥/١	 أَلَا تَرَكْتَ الشَّيْخَ
٤٩/٢	 أَلَا تَسْأَلُنِي مِنْ هَذِهِ الْغَنَائِمِ
٣٣-٣٢/١	 أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى مَا يَقُولُ هَذَا
٤٨/٢	 أَلَا لَا يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ
٥١/٢	 أَلَا مَنْ رَجُلٍ يَأْخُذُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ
٤٧/٢	 أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يُغْلِقُ أَبَا
٣٢٦/١	 اللَّهُمَّ، اجْعَلْ لِي لِسَانًا ذَاكِرًا
١٧٥/١	 اللَّهُمَّ، اجْعَلْنِي أُعْظَمُ شُكْرَكَ
١٧٤/١	 اللَّهُمَّ، اجْعَلْنِي أَكْثَرُ ذِكْرَكَ
٢٥٤-٢٥٣/١	 اللَّهُمَّ، اشْفِ عَمِّي
٤٥-٤٤/٢	 اللَّهُمَّ، اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ
١٣٩/١	 اللَّهُمَّ، بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ
٤٥/٢	 اللَّهُمَّ، حَبِّبْ عَبْدَكَ أَبَا هُرَيْرَةَ
٤٥/٢	 اللَّهُمَّ، حَبِّبْ عَبْدَكَ هَذَا وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ
٤٣٨/١	 اللَّهُمَّ، صَلِّ عَلَى عُبَيْدٍ
٣٢٢/١	 اللَّهُمَّ، مَنْ تَزَوَّجْتُ إِلَيْهِ
٣٢٧/١	 اللَّهُمَّ، هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي
٢٩٩/٢	 اللَّهُمَّ، هَؤُلَاءِ أَهْلِي
٤٢٩/١	 أَلَيْسَ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ
٤٣٠/١	 أَلَيْسَ هَذَا الْيَوْمَ الْحَرَامَ

٦١ / ١	 امسحوا على الخُمر والمُوق
٦٠ / ١	 امسحوا على الخُفَّين والخمار
٦١ / ١	 امسحوا على النِّصيف والمُوق
٤٨١ - ٤٨٠ / ١	 أَمَا مَا رَأَيْتَ مِنَ الطَّرِيقِ السَّهْلِ
٥٥٦ / ١	 أُمَّتِي عَلَى خَمْسِ طَبَقَات
٢٤٩ / ١	 إِنْ أُعْطِيتُكُمْ مَا سَأَلْتُمْ
٣١١ - ٣١٠ / ١	 إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلَقُوا لَهَا أُسِيرَهَا
٤٨ - ٤٧ / ٢	 إِنْ الشَّيْطَانُ نَسَانِي مِنْ صَلَاتِي شَيْئًا
٣٧١ / ١	 إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
٣١٦ / ١	 إِنَّا صَاهَرْنَا نَاسًا، وَصَاهَرْنَا أَبُو الْعَاصِ
٧٣ و ٧٠ / ١	 إِنْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةٌ كَوْؤَدًا
٢٧٠ / ١	 إِنْ إِبْرَاهِيمَ اسْتَغْفَرَ لِأَبِيهِ
٢٢٤ / ٢	 إِنْ أَخِي عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ قَالَ لِلْحَوَارِيِّينَ
٢٧٧ / ١	 إِنْ أَهْوَنَ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا
٤٢٦ / ١	 إِنْ حَقًّا عَلَى اللَّهِ
٥١٧ / ١	 إِنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ
٨٠ / ٢	 إِنْ رَجُلًا مَنَّ كَانَ قَبْلَكُمْ
٣٠٢ / ١	 إِنْ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ
٧٩ - ٧٨ / ٢	 إِنْ الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَ
٤٩٥ / ١	 إِنْ شُهِدَاءُ أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ
٤٧ / ٢	 إِنْ طِيبَ الرِّجَالِ رِيحٌ
٢٨٩ / ٢	 إِنْ الْعَبْدَ إِذَا ظَلِمَ
٣٩٢ / ١	 إِنْ الْعِلْمَ بَدَأَ غَرِيبًا
٢٦٨ / ١	 إِنْ لِأَبِي طَالِبٍ عِنْدِي
١٢٩ / ٢	 إِنْ اللَّهُ أَعْطَانِي اللَّيْلَةَ الْكَتْرِينَ
١٧٤ / ١	 إِنْ اللَّهُ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ
٢٢٥ / ٢	 إِنْ اللَّهُ بَعَثَنِي رَحْمَةً وَرَأْفَةً
٢٥٨ / ١	 إِنْ اللَّهُ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ

١٤٢/٢	 إِنَّ اللَّهَ لِيُبَاهِي
٣١٩/٢	 إِنَّ اللَّهَ لِيُعَذِّبُ عَلَى
٢١٧/١	 إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: هِيَ نَارِي
١٢٣/١	 إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: يَا بَنَ آدَمَ، قَدْ أَنْعَمْتُ
٣٦١/١	 إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِمِهَا كَالْوَعَاءِ
٣٦٠/١	 إِنَّمَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ
٣٦١/١	 إِنَّمَا الْقَلْبُ كَالْوَعَاءِ
٤٦/٢	 إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ، أَغْضَبُ كَمَا
١٤٥/١	 إِنَّ مَنْ عِبَادَ اللَّهِ لِلْأَنْسَاءِ
٣٤/١	 إِنَّهُ بَدَأَ هَذَا الْأَمْرَ بُرَّةً وَرَحْمَةً
٣٠٧/١	 إِنَّهُ حَدَّثَنِي، فَصَدَقَنِي
٢٧٦/١	 إِنَّهُ لَفِي ضَحَضَاحٍ مِنَ النَّارِ
٣٦١-٣٦٠/١	 إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي الدُّنْيَا
١٨٠/١	 إِنَّهُ لَمْ يَدْعُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ
١٣٧/٢	 أَهْلُ الْمَدَائِنِ الْحِسَاءِ فِي
١٣٧/٢	 أَهْلُ الْمَدَائِنِ حُبْسٍ فِي
٣١٩/١	 أَيُّ بَيْتِهِ، أَكْرَمِي مَثْوَاهُ
٢٧١/١	 أَيُّ بَيْتِهِ، لَا تَبْكِينَ
٢٦٢-٢٦١/١	 أَيُّ عَمٍّ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
٤٦١/١	 إِيَّاكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا ظَهْوَرَ دَوَابِّكُمْ
٥٦-٥٥/٢	 أَتُكْمُ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ، فَيَأْخُذَ
٣٠٠ و ٢٤٨/٢	 الْإِيمَانُ يَمَانٌ إِلَى هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ
٤٧/٢	 أَيْنَ الْغَلَامُ الدَّوْسِيُّ؟
٤٣٩/١	 أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا، وَاعْقِلُوا
٤٨٦/١	 أَيُّهَا النَّاسُ، أَكْرُمُوا النَّاسَ
٣١٩/١	 أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَا عَلِمَ لِي
٣١٩ و ٣١٦/١	 أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ؟
٥٩/٢	 أَوْصِيكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ خِصَالًا

* * *

- ٨٨/١ بَخِ بَخٍ، خَمْسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ
- ١٩٠ و ١٨٨/١ بَخِ بَخٍ لْخَمْسِ مَا أَثْقَلَهُنَّ
- ٤٥٥/٢ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ
- ٢٣٢/١ (بُعِثْتُ) بِصَلَةِ الْأَرْحَامِ
- ٥٢٢/١ بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
- ٢٣٩/١ بُعِثْتُ، وَلِي أَرْبَعَةٌ عَمُومَةٌ
- ٣٠-٢٩/١ بَلْ نُؤَيِّتُهُ خَيْرٌ

* * *

- ٢٦٠/١ تَأْمُرُهُمُ بِالنَّصِيحَةِ
- ١٥٧/١ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي
- ١٦٧/٢ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ
- ١٠٧-١٠٦/١ تَمَشِي وَحَدَكَ، وَتَمُوتُ وَحَدَكَ
- ٢٧٤/١ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

* * *

- ٢٩/٢ ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا هِرٍّ

* * *

- ٣٢٢/١ حَدَّثَنِي، فَصَدَقَنِي
- ٤٤١/١ حُلُوءُ الدُّنْيَا، مَرَّةً الْآخِرَةَ
- ٢١٥/١ الْحُمَّى كَيْزٌ مِنْ جَهَنَّمَ

* * *

- ٣٠٢/٢ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ

* * *

- ٢٦٩/٢ الرَّؤْيَا سِتَّةٌ: الْمَرْأَةُ خَيْرٌ
- ٢٧٠-٢٩٦/١ رَحِمَكَ اللَّهُ، وَغَفَرَ لَكَ
- ٤٢٧/١ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا
- ١٩٥/١ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا، أَخَذَ مِنْ بَدَنِهِ
- ١٨٩-١٨٨/١ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا

الرُّقَّةُ أَرْبَعَةٌ ٣٤٣ / ١

الزُّبَيْرُ بْنُ عَمَّتِي ٢٠٩ / ٢

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ٤٧٩ / ١

سَبْعَةٌ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ١٣٠ / ١

السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ ٣٣٥ / ١

الشُّؤْمُ فِي الدَّابَّةِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ ٧٧ / ٢

صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ٢٨٢ / ٢

الصَّيْفُ ثَلَاثَةٌ ٤٠٠ / ١

طبقاتُ أمّتي خمسُ طبقات ٥٥٧ / ١

عَجَبَ رَبُّنَا مِنْ أَقْوَامٍ ٨ / ٢

الْعِلْمُ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ٤٤٤ / ٢

عليكم بقيام الليل ٤٢١ / ١

فادفنهُ، ثُمَّ اغتسل ٢٦٤ / ١

فلا تقربوها ما وجدْتُمُ بُدًّا ٣٣ / ١

فلولا تركت الشيخ ٢٥٦ / ١

فمنهم ظالمٌ لنفسه: الظَّالِمُ يُؤْخَذُ مِنْهُ ١٥٦ / ١

فمنهم ظالمٌ لنفسه؛ يعني ٢٩٠ / ٢

قال الله ﷻ: الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ٨-٧ / ٢

قد أجزنا إجازةً من أجازته زينب ٣١٨-٣١٧ / ١

- قطع صلاتنا، قطع الله أثره ٤٤٢ / ٢
- قُلْتُ: يا رسول الله، أيُّ الأنبياء كانَ أوَّل؟ قال: آدم ٣٧٦ - ٣٧٥ / ٢
- قُل: لا إلهَ إلاَّ الله ٢٦٢ - ٢٦١ / ١
- قولوا أسمع قولكم ٢٤٩ / ١

* * *

- كانَ أهلُ الجاهليَّة يتطَيَّرون من ذلك ٧٨ / ٢
- كلُّ خير أرجو من ربِّي ٢٦٨ / ١
- كلُّ نسبٍ وصهرٍ ينقطع ٣٢٢ / ١
- كلمتان خفيفتان على اللسان ١٣٨ / ١
- كما لا يُجتنى من الشوك العنب ٥٢٥ / ١
- كونا ببطن يأجج حتى تمرَّ بكما ٣١٠ / ١
- كيف أنت يا عويور؟ ٤٢٠ / ١

* * *

- لا أزال أستغفرُ لك ربِّي ٢٥٨ / ١
- لا تأخذوا حَزَرَاتِ أنفُسِ النَّاسِ ٣٤٦ / ٢
- لا تأكلُوا الحمارَ الأهليَّ ولا ذانابٍ من السباع ٣٠ / ١
- لا تُبَايِرُ المرأةُ المرأةَ ٤٧ / ٢
- لا تزالون تُقاتلونَ الكفَّارَ ٣٩٦ / ١
- لا تُسافرُ المرأةُ ٣٣٥ / ١
- لا تُعدُّ فاردتكم ولا ٣٤٦ / ٢
- لا تلبسوا الديباجَ ولا الحريرَ ٢٨٠ - ٢٧٩ / ٢
- لأستغفرنَّ لك ما لم ٢٦٢ / ١
- لا عدوى ولا طيرة ٧٨ / ٢
- لا عدوى ولا هامة ٩٧ / ٢
- لأن يمتلئ جوفُ أحدكم قيحًا ٧٧ / ٢
- لا يحلُّ لأحدٍ بيعُ شيئًا ١٦٥ / ١
- لا يزال هذا الأمرُ مُعتدلاً ١٨٢ / ٢
- لا يصحبك إلاَّ أمينٌ ٣٤٤ / ١

١١١/١	لا يموت بين امرأين مُسلمين
٥٦٣/١ و ٥٦٦	لعلك أن تُدرك أموالاً
٢٨٧-٢٨٦/١	لُعِنَتِ الخمرُ على عَشْرَةِ وجوه
٢٨٧/١	لُعِنَتِ الخمرُ وشاربها
٢٨٦/١	لعنَ الله الخمرَ وبائعها
٢٨٧-٢٨٥/١	لعنَ الله الخمرَ وشاربها
٢٥٩/١	لقد دعوتُ قومي إلى أمر
٥٨-٥٧/٢	لقد ظننتُ يا أبا هُرَيْرَةَ لا يسألني
٤٤٠/١	لم تقمِ منه شيئاً غيرَ هذا
٤٤١/١	لو كُنْتُ أنا ما صنعتُ
٥٠٩/١	لو كان المؤمنُ في جُحْرِ
٣٤١/١	لو ماتَ هذا على ما هو عليه
٥٢/٢	لو يسطُ أحدُ ثوبه حتى أفضي
٧/٢	ليس المسكينُ الذي تردُّه الأكلة
٧/٢	ليس المسكينُ الذي تردُّه التمرة
٤٣٤/١	ليس من البرِّ الصَّومُ
٤٣٣/١	ليس من البرِّ الصَّيامُ
٤٣٢/١	ليُشْرَبَنَّ أناسٌ من أمتي الخمرَ
٤٣١-٤٣٠/١	ليكونَنَّ في أمتي أقوامٌ
١١١ و ١٠٩/١	ليموتَنَّ رجلٌ منكم بفلاةٍ من الأرض

٢٧٢/١	ما أسرعَ ما وجدتُ
٢٨٨/٢	ما أظَلَّتِ الخضراءُ، ولا أَقَلَّتِ الغبراءُ
٣٠٥/١	ما دَمَمْنَا صَهْرَ أبي العاص
٢٩/١	ما رَدَّتْ عليك قوسُك وكلبُك ويدُك فكلُّ
٢٧٣-٢٧٢/١	ما زالتَ قريشٌ كاعَّةٌ عني
٢٧٣/١	ما زالتَ قريشٌ كاعينٌ عني
٢٧٢/١	ما زالتَ قريشٌ كافَّةٌ عني

٤٧٦-٤٧٥/١	 ما على الأرض من مُسْلِم
٥٣٨/١	 ما قُطِعَ من البهيمة
٣٠/٢	 ما كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ فِي دَوْسٍ
٣١/٢	 ما كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي دَوْسٍ
١٣٩/٢	 ما من امرئ يشيبُ شَيْبَةً في الإسلام
١١٠/١	 ما من امرأين من المسلمين هلك
٥٠/٢	 ما من رجل تعلم كلمة أو كلمتين
٢٩٤/١	 ما من رجل نام طاهراً على ذُكْرِ
٥٠/٢	 ما من رجل يأخذ ممَّا فرض الله ورسولُهُ
٢٩٥-٢٩٤/١	 ما من رجل يتوضأ
٢٩٥/١	 ما من رجل ينام طاهراً
٢٩٣/١	 ما من عبد مسلم يبيت على طُهرٍ
١٨٩/١	 ما من عبد مسلم يقول ثلاث مرَّات
٢٩٥/١	 ما من مسلم ينام طاهراً
٢٧١/١	 ما نالت مني قريشُ شيئاً
٤٨/٢	 مجالسكم، هل فيكم الرجل إذا أتى
١٧٢/١	 مقام أحدكم في سبيل الله ساعة
٢٩٣-٢٩٢/١	 الملقَّة من الله، والصَّيْتُ في السَّماء
٤٦١/١	 الملُك في قريش
٣٩٢/١	 من أحب منكم أن يحضر اللَّيلة
٥١٠/١	 من احتجم يوم السَّبْت
٤٧/٢	 من أحسَّ الفتى الدَّوسِيَّ
٣٨٠/٢	 من أعتق رقبةً
٤٩٤-٤٩٣/١	 من اغبرت قدماه في سبيل الله
٤٥٨/١	 من أغلق بابهُ دونَ
٧٢/٢	 من أمسك كلباً إلَّا كلباً ضارياً
٤٢٠/١	 من أهديت له هديَّةً
١٦٦/١	 من باع شيئاً، فلا يحلُّ له

٤٢٨/٢	 من باع نخلاً مؤبّراً
٧١/٢	 من تبع جنازة، فصلً
٢٩٣/١	 من توضأ، فأحسن الوضوء
٨٥/١	 من ركب فرسه، ثم استعرض
٩٦/١	 من سأل، وله أربعون
٣٨٣-٣٨١/١	 من سبّح، وله ثلاث وثلاثون
٣٨٠/١	 من سبّح دبر كل صلاة
٣٩٦/٢	 من شرب الخمر
٢١٠/١	 من شهد لا إله إلا الله
٤٧٨/١	 من عاد مريضاً، خاص في
١١٨/١	 من عبد الله، لا يُشرك به شيئاً
٢٨٩/٢	 من غرس غرساً
١٩٢/١	 من قال حين يصبح وحين يمسي
٣٨٣/١	 من قال خلف كل صلاة
٣٨٢/١	 من قال في دبر كل صلاة
٢١٠-٢٠٨/١	 من قال: لا إله إلا الله
٢٩٧/٢	 من قال هذه الكلمات، ودعا بهنّ
٣٧٣/١	 من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]
٢٠٩/١	 من كان آخر كلامه
٧٠-٦٨/٢	 من كذب عليّ متعمداً
١٨٧/١	 من لقي الله، يشهد
٣١/١	 من مات، له ولدان في الإسلام
١٥٧/٢	 من المتكلم أنفاً؟
٤٥٧-٤٥٦/١	 من ولّاه الله
٥٠٦ و ٤٥٧/١	 من وليّ من أمر المسلمين
٢٦٣-٢٦٢/٢	 من وليّ أمراً من أمر المسلمين
٥٠/٢	 من يأخذ مما فرض الله ورسوله
٥٤/٢	 من يبسط ثوبه حتى أفضي مقالتي

٥٥ / ٢ من ييسطُ ثوبه، فلن ينسى شيئاً

٥٤ / ٢ من ييسطُ رداءه

٢٧٨ / ١ نعم، أُخْرِجَ من عَمْرَةِ جَهَنَّمَ

٤٢٥ / ١ نِعَمَ السَّحُورُ التَّمْرُ

٢٧٨ / ١ نعم، إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ مَنْزِلَةٌ

٢٧٧ / ١ نعم، هُوَ فِي صَحْصَاحٍ مِنَ النَّارِ

٢٧٧ / ١ نعم، هُوَ فِي صَحْصَاحٍ مِنْ نَارٍ

٢٧٦ / ١ نعم، وَجَدْتُهُ فِي الْعَمْرِ

٢٧٥ / ١ نعم، وَجَدْتُهُ فِي عَمَرَاتِ النَّارِ

٤٥٢ / ٢ هذا الأَمْرُ فِي قَرِيْشٍ

١٤٧ / ١ هَكَذَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ

٤٢٢ / ١ هَمَّةُ الْعُلَمَاءِ الرَّعَايَةُ

٢٧٦ - ٢٧٥ / ١ هُوَ فِي صَحْصَاحٍ مِنَ النَّارِ

٢٧٨ و ٢٧٥ / ١ هُوَ فِي صَحْصَاحٍ مِنْ نَارٍ

٣٧٣ / ١ هِيَ فُسْطَاطُ الْمُؤْمِنِينَ

٢٨٦ / ٢ الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

٢٥٥ / ١ وَأَنْتَ يَا عَمُّ، إِنَّ أَطْعَتَ

٢٧٦ / ١ وَجَدْتُهُ فِي الْعَمَرَاتِ

١٠٥ / ١ الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السَّوْءِ

٢٦٧ / ١ وَصَلَّتْكَ رَجْمٌ

١٢٠ / ١ يَا أَبَا أُمَامَةَ، إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

١١٩ / ١ يَا أَبَا بَكْرٍ، قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ

٣٢٧ / ٢ يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ صَلَّيْتَ الضُّحَى؟

١٣٢ / ١ يَا أَبَا رُوَيْحَةَ، اذْهَبْ إِلَى قَوْمِكَ

٥٦٢ / ١	يا أبا هاشم، إِنَّكَ عَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالًا
٥٨ / ٢	يا أبا هُرَيْرَةَ، كُنْ وَرِعًا، تَكُنْ مِنْ أَعْبَد
٣٤٤ - ٣٤٣ / ١	يا أَكْثَمُ بْنُ الْجَوْن
٤٥٣ / ٢	يَا تَوْنَكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً
٢٥٧ / ٢	يا خَالِدُ، لَا تَرَدَّ عَلَيْهِ
٢٥٦ / ٢	يا خَالِدُ، مَا مَحَلَّكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟
٢٥٠ / ١	يا عَمُّ، أَرَدْتُمْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ
٢٥١ / ١	يا عَمُّ، أَرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ
٢٣٣ / ١	يا عَمُّ، أَعْطِشَانُ أَنْتَ ؟
٢٥٠ - ٢٤٩ / ١	يا عَمُّ، إِنَّمَا أَرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً
٢٥٣ / ١	يا عَمَّاهُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَصَمَنِي
٢٥٩ / ١	يا عَمُّ، بَكَ عَلَيَّ كَرَامَةً
٢٥٨ / ١	يا عَمُّ، جُزَيْتَ عَنَّا خَيْرًا
٢٦٠ / ١	يا عَمُّ، قُلْ لِي كَلِمَةً
٣٨٣ / ٢	يا عُوَيْشُ، قُولِي: اللَّهُمَّ رَبِّ
٢٩٢ / ٢	يَحْيَى السَّابِقُونَ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
٣١٨ / ١	يُحْيِرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ
١٠٧ / ١	يَرْحُمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ، يَمْشِي وَحْدَهُ
٤٣٢ / ١	يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْخَسْفُ وَالْقَذْفُ
٢٦٥ / ٢	يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ خَمْسُ فِتَنَ
١٠٧ / ١	يَمُوتُ وَحْدَهُ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ
٣٩٢ / ٢	﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] قال: عن نور

ب - أطراف الأحاديث الفعلية

١٣٣ / ١	آخَى بَيْنَهُ (أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ) وَبَيْنَهُ (أَبِي رُوَيْحَةَ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
١٣١ / ١	آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ
٣٠٧ / ١	أَرَدَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا
٣٢ / ١	أَكْتَبْتُ لَكَ بِأَرْضِ الشَّامِ أَوْ بِالرُّومِ ؟

- ١٣٩ / ١ إِنَّ رَبَّ الْعِزَّةِ ﷺ نَادَى مُحَمَّدًا ﷺ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ
- ٧٣ - ٧٢ / ٢ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلَابِ إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ
- ٢٥٨ / ٢ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ مَبْعُثًا، رَكِبَ فِيهِ الْبَحَرَ
- ٣٢١ / ١ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ
- ٣٢٠ / ١ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ زَيْنَبَ
- ١٢٥ / ١ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ

* * *

- ٤٩ / ٢ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ

* * *

- ٣٨ / ٢ ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْفَاسِمِ ﷺ، فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَانِي، وَقَالَ

* * *

- ٣٢ / ٢ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ
- ٣٣ / ٢ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَخْلَفَ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ
- ٢١٧ / ١ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُ مَرِيضًا

* * *

- ٣١٥ و ٣١٢ / ١ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّرِيَّةَ

* * *

- ٤٧٤ / ١ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ
- ١٧٥ / ١ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعُلُ
- ٤٧٤ - ٤٧٣ / ١ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى خُفَيْهِ
- ٤٧٣ - ٤٧٢ / ١ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ
- ٤٧٣ / ١ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى خِمَارِهِ
- ١٩٦ / ٢ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَهُوَ يَتَخَلَّلُ النَّاسَ
- ٣٢١ / ١ رَدَّ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ عَلَى زَوْجِهَا
- ٣٢١ / ١ رَدَّ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ ابْنَتَهُ
- ٣٠٧ / ١ رَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ

* * *

- ٣٢٢ / ١ سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ أَلَا أَتَزَوَّجَ

٢٨٤/١ صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ في يوم عيد

٢١٦/١ عَادَ ﷺ مريضًا، ومعه

٢٥٨/٢ عَجِبْتُ لرجل نصر الله

٥٦٩/١ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ يَدَهُ عَلَيَّ، فَقَالَ

٣٢٠/١ فَأَجَارَهُ النَّبِيُّ ﷺ

٢٦٢/٢ فَأَجَارَهُم رسولُ الله ﷺ بجوائز

٤١/٢ فَأَخَذَ ﷺ بيدي، فَأَقَامَنِي، وَعَرَفَ الَّذِي بِي

١٩٥/٢ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ العبدَ

١٦٧/١ فَأَذِنَ ﷺ لِي فِي قِتَالِهِمْ

٤٠/٢ فَاسْتَقْبَلَنِي رسولُ الله ﷺ، فَكَلَّمَنِي، فَقَالَ

٣٧/٢ فَبَعَثَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ بتمر عَجْوَةٍ

٢٩٤/٢ فَتَبَسَّمَ رسولُ الله ﷺ، وَقَالَ: صُومَا

٢٣٣/١ فَثَنِي ﷺ وَرِكَهْ، ثُمَّ نَزَلَ

٥٧/٢ فَجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يُؤَمِّنُ عَلَى دَعَائِنَا

٤١/٢ فَدَعَا رسولُ الله ﷺ بِطَبْقٍ، فِيهِ تَمْرٌ

٣٠٦/١ فَرَجَعَ إِلَيْهِ رسولُ الله ﷺ ابْنَتُهُ زَيْنَبُ

٢٨٥/١ فَرَكَعَ رسولُ الله ﷺ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَتَيْنِ

٣٠٦/١ فَسَأَلَ رسولُ الله ﷺ أَصْحَابَهُ

١٣٢/١ فَعَقَدَ لِي ﷺ رَايَةً بِيضَاءَ، فَقَالَ لِي

١٣٣/١ فَعَقَدَ لِي ﷺ لَوَاءً، وَقَالَ: اخْرُجْ، فَنَادِ

٣١/٢ فَوَضَعَ رسولُ الله ﷺ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ نَفَضَهَا، وَقَالَ

٣١/٢ فَوَضَعَ ﷺ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَقَالَ: مَا كُنْتُ

٤٨/٢ فَوَضَعَ ﷺ يَدَهُ عَلَيَّ، وَقَالَ

٤٤/٢ فَيُخْرِجُ ﷺ إِلَى الْعُلُقَةِ، أَتَبْلُغُ بِهَا

قضى ﷺ في إملاص المرأة ٤٢٩/٢

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ اللَّيْلِ ٢٩٨-٢٩٧/٢

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ، سَكَتَ ١٣٩/١

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْمُؤَقِّنِ ٢٨١/٢

كَانَ ﷺ لَا يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا ١٣٨/٢

كَانَ ﷺ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا تَكْبِيرُهُ عَلَى الْجَنَائِزِ ٣٣٢-٣٣١/١

كَانَ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْحُقَيْنِ وَالْخَمَارِ ٥٩ و ١٢٤-١

١٢٥

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُونِي أَبَا هُرٍّ ٢٩/٢

مَا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَغْنَمًا قَطُّ إِلَّا قَسَمَ لِي إِلَّا خَيْرَ ٣٣-٣٢/٢

مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَرَفَ مَا فِي وَجْهِ ٣٩/٢

مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٥٠/١

نَهَى ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ ٤٦٠/١

نَهَى ﷺ أَنْ يَسْتَطِيبَ أَحَدٌ بَعْظَمَ أَوْ رَوْثَ ٣٩٢/١

نَهَى ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ ٩-٨/١

نَهَى ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ٩-٨/١

وَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَبِي الْعَاصِ ٣١١/١

وَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٣١٧/١

وَضَرَبَ ﷺ لَهُ (لَأَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ) بِسَهْمِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ ٢٨ و ٢٦ و ٢٣/١

وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ ٢٦٠/٢

وَقَرَأَ ﷺ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ﴾ [فاطر ٣٢] ٢٩١/٢

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَدَّ عَلَيْهِ ٣٠٧/١

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَرَدَفَهُ نَاقَتَهُ ٣٠٢/١

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَحْمِ الْحَمَارِ الْأَهْلِيِّ ٣٣/١

٨/١ ينهى ﷺ عن أكل كل ذي ناب

فهرس الأعلام الواردة في المتن

إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ٨٥ / ١	آمنة بنت أبي العاص ٣٠٣ / ١
إبراهيم بن عبد الله ١٢٦ / ٢	أبان ١٩٠ / ١
إبراهيم بن عبد الله بن حنين ٦ / ٢	أم أبان ٥٦٤ / ١
إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ١٨٨ / ١	بنت أبان بن سعيد بن العاص ٣١١ / ١
إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ٦ / ٢	أم أبان بنت أبي سفیان خالد بن عمرو ١٨٢ / ١
إبراهيم بن أبي عبلة ٤٢٣ / ١	أبان بن صالح بن عمير ٢٨١ / ٢
إبراهيم بن عثمان بن سعيد الحشّاب ٤١ / ١	أبان بن عبد الله بن أبي حازم ٤٧٥ / ١
إبراهيم بن عقيل المكنّي أبو إسحاق ١٥٦ / ٢	أبان بن أبي عيَّاش ٣٣٦ / ١
إبراهيم بن علي بن هرمة ٥٨ / ١	إبراهيم عليه السلام ٤٨١، ٢٧٠، ٢٥٨ / ١
إبراهيم بن الفضل المخزومي ٢٧ / ٢	إبراهيم بن أدهم ٥٥٩، ٤٩٨، ٣٥٠ / ١
إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني ٣٣٣ / ١	٤٧٠ / ٢
إبراهيم بن محمد بن سنان أبو إسحاق ٢٢١ / ١	إبراهيم بن إسحاق الصّرفنديّ أبو إسحاق ٤٢ / ١
إبراهيم بن مقسم الهذليّ ٤٣٧، ٤٢٩ / ١	إبراهيم بن جرير ١٣٨ / ١
إبراهيم بن المؤلّد ١٣٩ / ٢	إبراهيم بن جعفر الكتاميّ أبو محمود ٥١٦ / ١
إبراهيم النخعيّ ١٣٨ / ١، ١٤١، ١٤٤، ١٤٦ / ١	إبراهيم الحرّبيّ ٤٣٧ / ١
٩٠ - ٨٨ / ٢	إبراهيم بن أبي الحواريّ ٥٥٩ / ١
إبراهيم بن هراسة ٧٢ / ١	إبراهيم بن الحضر أبو محمد ٥٠٨ / ٢
إبراهيم بن أبي يحيى ٣٣٣ / ١	إبراهيم بن سعيد الجوهريّ ٣٣٣ / ١
إبراهيم بن يعقوب الجوزجانيّ ٢٠٩ / ١	إبراهيم بن سليمان أبو داود البرّلسيّ ٨٥ / ١
أبيّ بن كعب ٤٠٣ / ١ // ٢٧٢ - ٢٧٣	إبراهيم بن شيبان ١٣٨ / ٢
أحمد بن إبراهيم بن مالك ٧٣ / ٢	إبراهيم بن أبي شيبان ٢٠٦ / ١ - ٢٠٧ / ١
أحمد بن أنس بن مالك بن عباس ٤٠ / ١	٢٤٣ / ٢
أحمد بن أيوب بن حبيب ٤٨٢ / ٢	إبراهيم بن صالح ٣٥١ / ١
أبو أحمد الحافظ ٥١٠ / ١	إبراهيم بن طهمان ٣٨١ / ١
أبو أحمد الحاكم ٢٨٦، ٣١٩، ٤٢٩، //	إبراهيم بن عبد الحميد الجرشّيّ ٣٧٣ / ١
١٤١، ٧٦ / ٢	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٢٩٦ / ٢

أحمد بن الحسين البرقي أبو الحسن ١١٤ / ١	أحمد بن قشمر ٥٠٨ / ١
أحمد بن حميد بن سعيد بن أبي العجائز أبو الحسن ١٨١ / ١ - ١٨٢، ٢٨٩، ٥٠٥ // ١٤١ / ٢	أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي أبو العباس ٩٨، ٩١ / ١
أحمد بن حنبل أبو عبد الله ١٢ / ١، ١٩، ١٧٠، ١٧٥، ٢١٣، ٢٣٥، ٤٠٥ // ١٢٢، ١٧، ١٥ / ٢	أحمد بن محمد بن مسروق أبو العباس ٤٧٥ / ٢
أحمد بن أبي الحواري ٢١٢ / ١، ٢٢٥، ٣٥٣، ٣٧٤ - ٣٧٥، ٤٩٨ // ٤٧١، ١٤٩ / ٢	أحمد بن محمد الهاشمي ١١٤ / ١
أحمد بن أبي دؤاد ٤٧٧ / ١	أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ٣٩٨ / ١ //
أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر أبو الحسن ٣٥٤ / ١	٢٤٨ / ٢
أحمد بن زهير ٤٣٢ / ٢	أحمد بن معاوية ٤٨٩ / ١ - ٤٩٠
أحمد بن سعيد الكاتب الطائي ٤٢٧ / ١	أحمد بن المعلّى ٦٠ / ١
أحمد بن سيّار ٢٢٩ / ١	أحمد بن نصر ٤٢٩ / ١
أحمد بن أبي طاهر أبو الفضل ٢٨٠ / ١	أحمد بن النعمان البصري ٤٥ / ١
أحمد بن طولون ١٥٨ / ٢	أحمد بن يحيى الجلاء أبو عبد الله ٣٣٨ / ١
أحمد بن أبي الطيّب ١٢٤، ١٦ / ٢	أحمد بن يوسف ٥٠٩ / ١
أحمد بن عاصم الأنطاكي ٣٥٤ / ١	أبو الأحوص ٢٨٧ / ٢
أحمد بن عبدة ٢٦٤ / ١	أبو الأخضر مولى خالد بن يزيد ٣٦٠ / ١
أحمد بن عبد الله بن الرّان أبو الحسن ٤٩٥ / ٢ - ٤٩٦، ٤٩٨ - ٤٩٩	أبو إدريس الخولاني ١٢٤، ٥٨، ٢٨ - ٢٦، ٧ / ١
أحمد بن عبد الله بن سليمان الواعظ ٦٨ / ١	- ١٢٦، ١٥١ - ٤٥٢ // ٢ / ٢، ٦٦٧، ٣٤١
أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ٥٠٨ / ١	أرطاة بن المنذر أبو عدي ٤٢٠ / ١
أحمد بن عبيد ١٢٤ - ١٢٥	الأزرق بن قيس الحارثي البصري ٢٨٢ / ٢
أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات أبو الفضل ٢٣٧ / ٢	أبو أزيهر الدؤسي ٢٣ / ٢
أحمد بن عمير بن جوصا ٤٥٨ / ١ // ٤٥٢ / ٢، ٤٦٧	أبو أسامة ٢١٦ / ١
أحمد بن الفرّج الحجازي الحمصي أبو عتبة ٩١ / ١	أسامة بن زيد ٣٠٢ / ١
	ابن إسحاق ٨٤، ١٢٤، ٢٥٤ / ٢
	أبو إسحاق ١٩٧ / ١
	إسحاق بن إبراهيم ٢٥٠ / ٢
	أبو إسحاق إبراهيم ٣٩٩، ٤١٠
	إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الضّامدي ١٢٩ / ١

الأشجعي ٢٥٠ / ١	إسحاق بن إبراهيم الطاهري ٥١٣ / ١
أبو الأشعث الصنعاني ٥٩ / ١ // ٦ / ٢ - ٧	إسحاق بن خارجة بن عبد الله ٣١٢ / ١
أبو الأصبغ الأشعري ٢١٢ / ١	إسحاق بن داود بن صبيح البلخي ٣٧١ / ١
الأصم بن جندب بن هدم بن رواحة ٣٠٤ / ١	أبو إسحاق السبيعي ٢٨٦ / ٢
الأصمعي ٤١ / ١، ٤٨١، ٤٨٢ // ٢ / ٣٧٣، ٤٥٧	إسحاق بن سيار ١٣٨ / ٢
ابن الأعراي ١٦٢ / ١ // ٢ / ٣٥٤	إسحاق بن عبد الله بن طلحة ٤٤٤ / ٢
الأعمش ١٥٦ / ١ // ٢ / ٢٧	إسحاق بن نوح ١٩٥ / ١
الاعين العزبي ٤٨٢ / ١	أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة ٦ / ٢
أكنم بن الجون ٣٤٣ - ٣٤٤ / ١	أسلم مولى عمر ٦ / ٢
الأكيدر ٣٨٠ / ٢، ٤٥٥	أسماء بنت أبي بكر ٣٩٩، ٤٥٠، ٥٣٩ / ١
أم إلياس بن مضر ٣٥٣ / ٢	أبو أسماء الرحبي ١٧، ٢٨، ٧ / ١
أبو أمامة الباهلي ٢٩٨ / ١ // ٢ / ١٣٧، ٢٢٤،	إسماعيل بن إسحاق ٤٢٩ / ١
٢٩٧، ٢٤٢	إسماعيل بن أبي أؤيس ٤٣٧، ٤٢٩ //
أمامة بنت أبي العاص ٣٠٢ / ١، ٣٠٥ - ٣٠٧	١٥، ١٣ / ٢
امراة أبي ذر ٩٤ / ١ - ٩٥، ١٠٦، ١٠٨ - ١١٠	(إسماعيل) التيمي ٩٩ / ٢
٣١٧ / ٢ //	إسماعيل (بن أبي حكيم) ٤٣٨ / ٢
امرؤ القيس ٤٠٩، ٤٨١ / ١	إسماعيل بن رافع ٤٤٣ / ٢
أميمة = ابنة صبيح	إسماعيل بن عبید الله بن أبي المهاجر ٢١٤ / ١،
أميمة بنت جرير بن عبد الله البجلي ١٨٣ / ١،	٢١٥، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٣٤٣، ٣٤١ // ٢ /
٣٩٠	٤٥٧، ٤٤٣
أمية بن خلف ٢٤٨ / ١	إسماعيل بن عياش ١٢٠، ١٨٦ / ١
أمية بن أبي الصلت ٣٠١ / ١	ابن أبي الأسود ١٣ / ٢ - ١٤
أمية بن عبد الله ٥٢١ / ١	الأسود أبو سلام ١٥٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١،
أمية بن يزيد بن أبي عثمان القرشي ٤٩٢، ٤٩٥ / ١	٢١٤، ٢١٨، ٢٢٠، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٧٥ // ٢ / ٤٤١
أندراوس (الحواري) ٢٠٤، ٢٢٦ / ٢	أبو الأسود الدؤلي ٤٠٨ / ١
أنس بن حكيم الصبي ٦ / ٢	أسود بن هلال المحاربي ٦ / ٢
أنس بن مالك ٨٤ - ٨٥، ١٩١ - ١٩٢، ٣١٧ / ١	الأسود بن يزيد النخعي ١٠٩ / ١
٣١٨، ٣٣٦، ٣٧٣، ٣٧٩، ٣٨٦، ٤٢٦ - ٤٢٧،	الأشتر (النخعي) ٣٢٤ / ٢

٥٠٩، ٥٥٧ // ٦/٢، ١٥، ٢٦، ١٣٨، ١٣٩،	بُشَيْر بن سعيد ١/٥٤٦، ٥٣٦ // ٢/٦، ٤٠٩
٢٤٧-٢٤٨، ٢٩٩-٣٠٠، ٤٤٤	بُشَيْر بن عُبَيْدِ اللَّهِ الحَضْرَمِيُّ ٢/٢٨٢
الأوزاعيَّ عبد الرَّحْمَنِ بن عمرو ١/٢١، ١٢٩،	بُشَيْرَة بنت غَزْوَان ٢/٩٤-٩٦
١٩٣-١٩٤، ٢٠٣، ٢٢٥، ٣٥٣، ٣٨٠، ٣٨٤-	ابن بَشْرَان ١/١٣
٣٨٩، ٣٨٧-٣٩٠، ٣٩٨، ٤٢١-٤٢٣، ٤٥٥،	بُشَيْر بن بكر ١/٣٦١
٤٩٢، ٤٩٦، ٥٢٤ // ٢/١٨٨، ١٩٥، ٣٨٦،	بُشَيْر بن السَّرِيِّ ١/٢٢٧
٣٩٠، ٤٦٠-٤٦١	بُشَيْر بن عبد الله بن يَسَار ١/٣٨٥، ٣٨٥
أوس بن عمرو بن مَزِيد بن نَمِر ٢/١٥٤	بُشَيْر بن عَطِيَّة ١/٢٩٨، ٢٩١
ابن أبي أوفى ١/٣٢٢	بُشَيْر بن مروان ١/٣٣٩
أُوَيْس بن عامر القَرْيِّ ١/٣٦٠	بُشَيْر بن كعب ٢/٦، ٧٦
أبو أيُّوب الأنصاريَّ ١/١٢٢، ١٧٧، ٢٠١،	بُشَيْر بن هَبِيك السَّدُوسِيَّ ٢/٦
٢٠٣ // ٢/٨٥-٨٦	بَصْرَة بن أبي بَصْرَة الغِفَارِيَّ ٢/٦
أيُّوب بن موسى القُرَشِيَّ ١/٣٨٠	البَطَّال ١/١٤٨
***	بَعْجَة بن عبد الله الجُهَنِيَّ ٢/٦
بَحْدَل ٢/٢٣٩	البَغَوِيَّ ١/٣٤١، ٤٣٣، ٥٤١ // ٢/٥٥
بَحْشَل ٢/١٥	بَقِيَّة بن الوليد ١/٤١٩ // ٢/٤٤٤
البُخَارِيَّ ١/٥، ١٣٨، ١٩٢، ٣٤٣، ٤١٩، ٤٣٧،	بَكَّار بن عَلِيَّ بن رَبَاح الرِّياحِيَّ ٢/١٩٩، ٢٥٢
٤٤٣، ٤٤٦، ٤٧٢، ٤٧٦ // ٢/١٤-١٥، ١٣٠	ابن بكر ١/٥٤٨
أبو البَخْتَرِيَّ بن هاشم بن الحارث ١/٢٤٨ //	(أبو بكر) الأَسْفَرَايِنِيَّ ١/٤٠٥
٢/٢٧٧	بكر بن بَكَّار ٢/١٧، ٢٧
بدر الجَمَالِيَّ أمير الجيوش ٢/٢٨٠	أبو بكر بن حَفْص بن عمر بن سعد بن أبي وقَّاص
بدر الدِّين بن آدم ٢/٢٤٧	الزُّهْرِيَّ ١/٤٩٢
البرَاء بن عازب ١/٥٢٨-٥٢٩	أبو بكر بن الحُلُوَانِيَّ ١/٢٦
أبو بُرْدَة بن أبي موسى ١/٣٤٦ // ٢/٣٩١	أبو بكر الخَرَّاطِيَّ ١/٤٢
ابن البرْقِيَّ ١/١٩٤، ٤٣٥	(أبو بكر) بن خُزَيْمَة ٢/٧٥
البرمكيَّ ١/١٢	بكر بن حُنَيْس ١/٤٢١
بُشَيْر بن أبي أَرْطاة العامريَّ ١/١١٨، ١٩٣، ٢٠٦	أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة ١/١٧٠، ٤٢٢
٢٠٧-	أبو بكر بن أبي الدُّنْيَا ٢/١٣٨

أبو بكر الرِّبَيعيُّ البُنْدَار ٤٢٧/١	الْبَيْهَقِيُّ ٥٧/٢
أبو بكر بن سَيِّد حَمْدُوِيَه ٢٢٣، ٢٢١/١	***
أبو بكر بن أَبِي شَيْبَةَ ٤٣٧، ١٣٩، ٢٦/١ //	تَأَبَّطُ شَرًّا ٢٣٧/١
١٥، ١٣/٢	تاج الدولة ٢٤٦/٢
أبو بكر الصَّدِّيق ١٥٤، ١٣٣، ١١٩، ٧٣، ٧١/١	تُبَّعُ بن امرأة كعب ٣٦٠/١
- ١٥٥، ١٧١، ١٧٢، ٢٥٥، ٢٥٨، ٣٠٣، ٤٦٥،	أبو تُرَاب النَّخْشِيَّ ٤٨-٤٧، ٤٥/١
٤٦٦، ٤٦٨، ٤٦٩، ٥٣٦، ٥٥٠، //	ابن تَلَمَّا (الْحَوَارِيُّ) ٢٢٦/٢
٢٤-٢٥، ٣٧، ٣٩، ٤٢، ٨٢-٨٣، ١٢١، ١٦٢،	تمام الدولة سُبُكْتِكِين ١٥٠/٢
١٦٩-١٧٠، ٢٠٧، ٤٠٧	تومان (الْحَوَارِيُّ) ٢٢٦، ٢٠٤/٢
أبو بكر بن عبد الرَّحْمَنِ بن الحارث ٦/٢	***
بكر بن عبد الله ٨١/٢	ثابت البُنَانِيَّ ٢٩٧-٢٩٦، ٢٩١/١
أبو بكر العُمَرِيُّ ٤٨٢/١	ثابت بن قيس الزُّرْقِيُّ ١٤٢/١ //
أبو بكر بن عيسى ١٦/١	الثُّرَيَّا ١٣٤/٢
أبو بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم ٣٩٩/٢	أبو ثعلبة الحُشْنِيَّ لاشِر بن جُرْهُم ٤٥٥، ١٦٠/٢
بكر بن مُحَمَّد القُرَشِيُّ ٣٤٤/١	ابنة (أبي ثعلبة الحُشْنِيَّ) ٣٦/١
أبو بكر بن أبي مريم ٤٥٨/١	ثُمَامَةُ بن حَنْظَلَةَ الصُّوفِيَّ ٥١٤/١
أبو بكر بن مَعْمَر الطَّبْرَانِيَّ ١٥٠، ٨٨/١	ثُوبَان ٤٩٦، ٤٩٥، ٤٩٢، ١٩٠، ١٨٨/١
أبو بكر الهَلَالِيَّ ٤٦٤/١	ابن ثُوبَان ٤٠٦-٤٠٥/١
بلال بن رَبَاح = بلال مُؤَدِّن رسول الله ﷺ	ثُور بن يزيد الحمصيَّ ١٢٦/١، ٤٥٩-٤٦٠،
بلال بن سعد ١١٥-١١٦ //	٥٢١ //
١٥٣/٢ //	الثَّوْرِيَّ ٢٥٢/١ //
بلال مُؤَدِّن رسول الله ﷺ ٥٩/١، ٦١-١٢٤-	***
١٢٦، ١٣١-١٣٣ //	ابن جابر ٤٩٥، ٩/١
بَلْعَاء بن قيس ١٦٥/٢	جابر بن إِسْمَاعِيل ٨٧/١
بُنْدَار ١٢٧/٢	جابر بن عبد الله ٢٧٨، ٣٣٥، ٤٣٧، ٤٣٩،
بَهْز ١٤٥/١	٤٩٦-٤٩٧ //
بُورْخ بن نَارِيَّا ١٣٧/٢	١٩٥، ٢٦، ٦/٢ //
بُوْلُس ٢٢٦/٢	جابر بن كُرْدِيَّ الواسطيَّ ٢٠٩/١
ابن بِيَهْس ٨٢-٨١/١	ابن الجارود ١٢١/١

جبريل الطائفة ٢٩٢/١ // ٢٤٢/٢	جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي ٤٥/١
جبريل بن يحيى ١٩٩/١	(أبو جعفر) المكي ٤٧٠/٢
جبلّة بن الأيهم ١٥٣-١٥١/٢	أبو جعفر المنصور ١٧٧/١ - ١٧٨ // ٤٢١/٢ -
جُبَيْر بن نُفَيْر ١٦٠، ١٧، ٢٧، ٤٦٥ //	٤٣٥-٤٣٣، ٤٢٢
٢٥٧، ٧/٢	أبو جِلْدَة اليشكريّ ٢٠٩/٢
جثّامة بن قيس ١٦٥/٢	ابن الجلاء ١٣٩/٢
الجراح بن عبد الله الحَكَمي ٣٦٢/١، ٣٦٨ -	الجَمَحِيّ (عبد الرحمن بن سَلَام) ٢٦٦/١
٣٦٩ // ٤٥٨-٤٥٧، ٤٤٧/٢	أُم جميل بنت حَرْب ٢٦٠/١
أُم (أبي الجراح العَسائي) ١٤/١	أبو جَنْدَل بن سُهَيْل = أبو جَنْدَل سُهَيْل بن عمرو
جَرِير بن أَيُّوب البَجَلِيّ ١٤٤، ١٣٨/١	= سُهَيْل بن أَبِي جَنْدَل = عبد الله بن سُهَيْل ٦٠/١
جَرِير (الشاعر) ٤٩١/١ // ٣٥٥-٣٥٣/٢	- ٣١٦-٣١٥، ٣٠٢، ٦٢
جَرِير (بن عبد الله البَجَلِيّ) ١٣٨/١، ١٣٩،	الجُنَيْد بن مُحَمَّد ٤٥/١، ٤٧، ٣٣٨، ٣٤٩، ٣٩٩،
١٤٣، ١٤٤-١٤٥	٥١٥
جَرِير بن يزيد ١٣٨/١	ابن جَهْضَم ٨٨/١
الجُرَيْرِيّ ٤٨/٢	جُوَيْرِيَّة بن أسماء الضُّبَيْي ٣٨٣/٢
جعفر بن بُرْقَان الجَزْرِيّ ٣٤٨، ٣٤٥/١	جيش بن الصَّمْصامة أبو الفتوح ٦/١
أبو جعفر (الدَّيْلِيّ) ١٧١/١	***
جعفر بن زياد الشَّاميّ ١٣٦/١	حابس بن سعد الطَّائِيّ ٢٧٧/٢
أبو جعفر السَّائح ٣٤٨/١	ابن أبي حاتم ٤٦٠/١ // ٣٥٠/٢
جعفر بن سِيْدان الأَزْدِيّ ٣٤٥/١	حاتم (بن إسماعيل) ٨٥-٨٦/١
أبو جعفر الصَّغير ٤٧/١	أبو حاتم بن جَبَّان ٦/١، ٤٩٢
جعفر بن أبي طالب ٢٥٤، ٢٥٩، ٤٨١/٢	أبو حاتم (السَّجِسْتَانِيّ) ٣٤٥/٢
جعفر بن عبد الواحد ٢٣٢/١	حاتم بن مُسْلِم ٤٤٤/١
جعفر بن عِيَّاض ٦/٢	حاجب بن أبي عَلَقَمَة العُطَارْدِيّ ٤٢/١
جعفر بن عِيْنَة اليشكريّ ٢٧٧/٢	الحارث ١٤٥/١
جعفر المُتَوَكَّل (الخليفة العبَّاسي) ٨٩/١، ٢٨٠،	أبو الحارث الأوَّلَاسِيّ ٤٧٦/٢
٣٣٤، ٤٢٤ // ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٥	الحارث بن حُبَيْب بن شَحَام ٣٠٩/١
جعفر بن مُحَمَّد ٣٢٤/١	الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة ٤٣٨/٢

الحارث (رجل من الشام) ٩٦/١	ابن أبي حذيفة ٢٠٥/١
الحارث بن سويد التميمي ١٠٩/١	أبو حذيفة البخاري ٣٧٨/١
الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ٤٢٣/١	حذيفة بن اليمان ٣٣٣-٣٣٠/١
أبو الحارث بن أبي العجل ٤٠٠/١	حذيفة بن مالك بن عامر بن لؤي ٣٠٩/١
الحارث بن معاوية الكندي ٦١-٥٩/١	حرام بن حكيم بن سعد ٧/٢
أبو حازم البجلي ٤٧٦-٤٧٥/١	حرملة ٣٢٥/١
أبو حامد البخاري ١٣٠/١	حرز بن عثمان ٤٦٢، ٤٦٠/١
ابن حباب ٢٧٧/١	حزام بن حكيم ٤٦٥/١
جبان بن زيد الشرعبي ٣٠١/٢	أبو حسان ٧٨/٢
حبة بنت أبي هاشم بن عتبة أم هاشم ٥٦٥/١	حسان بن ثابت ١٥٢/٢ // ٣٠٨/١
ابن الحبحاب ٤٣٠/٢	أبو حسان بن حسان ١٥٩/٢
أبو حبيب ٢٦/١	أبو حسان الزبدي ٥٤٧، ٣٧/١
حبيب (بن أبي ثابت) ٢٥٢/١	حسان بن عطية الشامي ٢٢٠-٢١٨، ٢١٤/١
حبيب مؤذن مسجد سوق أجد ١٥٧/١	٥٢٤-٥٢٣، ٥٢١
حبيب بن مسلمة ٢٨٩/٢ // ٩٦/١	الحسن بن أحمد بن الحسن بن بهرام القرمطي
حبيب المعلم ٢١/١	المعروف بالأعصم ٥١٦، ٣٥٨/١
حبيبة بنت أسلم بن خريس ٤١٥/١	أبو الحسن بن البراء ٤٣٥/٢
الحجاج (بن أوطاة) ٣٢١/١	الحسن البصري ٢٧٧، ١٨٣، ٩٩/٢
الحجاج بن يوسف ٢١٨، ٧٥، ٧٢، ٦٣/١ //	أبو الحسن بن جوصا = أحمد بن عمير بن جوصا
٢/٢٦٥، ٣٦٦-٣٦٧، ٤٠٠-٤٠١، ٤٠٦	الحسن بن حبيب الحصائري أبو علي ١٢٧/١
حجر بن الأدبر ١٣٩، ١١٢/١	٣٣٦ // ١٨٣/٢
حجر (ذكر معاوية قتله) ١٣٩/١	أبو الحسن بن حذلم ٥٢٩/١
حجر بن عدي الكندي ١٩٩/١	الحسن بن أبي الحسن ١٥٧/٢
حجر بن مالك ٤٥٨/١	أبو الحسن بن حفص ٤٧٩/٢
الحجوري ٣٠٠، ٢٤٨/٢	الحسن بن الحكم النخعي ١٦٧-١٦٨
حذير بن كريب أبو الزاهرية ١٧، ٧/١	الحسن بن حماد ١٥/٢
ابن حذلم ٨٥/٢	الحسن بن الربيع ٣٧١/١
حذيفة ٢٣٩/٢	

الحسن بن صَمْرَةَ ١٢٤/٢	حَفْص بن عمر ١٢٣/١
الحسن بن عُبَيْد الله ١٤٤، ١٣٨، ١٤٢ - ١٤٤	حَفْص بن غِيلَان أَبُو مُعَيْد ٤٥١/١
الحسن بن عَرَفَةَ ١٢٠/١	حَفْصَة (بنت رسول الله ﷺ) ٢٩٤ - ٢٩٣/٢
أبو الحسن العَلَوِيّ ٤٥/١	ابن أُمِّ الحَكَم ٣٣١ - ٣٢٨/٢
الحسن بن عليّ بن أبي طالب ٣٢٧/١ //	الحَكَم بن الأعرج ٨١/٢
٢٩٩، ٢٦٠، ٨٢/٢	الحَلْهَال بن ذُرِّي الضَّبِّي ١٠٩/١
الحسن بن عمر الرِّقِّي أَبُو المَلِيح ٣٤٨/١	حَمَاد بن سَلَمَة ١٤٥، ٤٦٩ // ٧٢/٢، ٢٦٥، ٢٨٢
الحسن (بن مُحَمَّد) ٣١٣/١	حَمَاد بن أبي سُلَيْمَان ٤٥١ - ٤٥٠/١
الحسن بن مُسَافِر ١٦٧/١	ابن حَمْدَان ١/٣٤، ٢٧٦، ٥٣٨ // ٢/٤١ - ٤٢، ٢٦٣، ٨٤ - ٨٣
الحسن بن يَحْيَى الفَهْرِيّ ٢٠١/٢	حَمْد بن عبد الله المُرْزِيّ ١٦، ٧/١ - ١٧
الحسن بن يَسَار ٦/٢	(حَمْد بن مُحَمَّد) أَبُو سُلَيْمَان ٧٣/٢
أبو الحسين بن البَخَّات ١٥٦/٢	أبو حمزة الثَّمَالِيّ ٤١٨/٢
حسين الجُعْفِيّ ٤٩٩/١	حمزة الرِّيَّات ٢٥٢/١
حسين بن حُرَيْث ١٣/٢	حمزة بن عبد المَطْلَب أَبُو يَعْلَى ٢٣٩/١
أبو الحسين الرَّاظِيّ ١/٦٤، ٢٠٧ // ٢/١٥٨، ١٨٤	حمزة بن مُحَمَّد بن عبد الله الجعْفَرِيّ أَبُو طالب ٢٨٣/١
الحسين بن عليّ ٣٢٧/١	حمزة بن أبي مُحَمَّد المَدِينِيّ ٨٤، ٨٦ - ٨٧
الحسين بن عليّ ﷺ ٢٩٩، ٢٦٣/٢	حُمَيْد ١٣٩/٢
أبو الحسين القَارِيّ ٤٤٣/١	حُمَيْد الطَّوِيل ١٢٤ - ١٢٦/١
الحسين بن مُحَمَّد بن زِيَاد القَبَّاتِيّ ٤٢٩/١	حُمَيْد بن عبد الرَّحْمَن ٣٧٢/١
أبو الحسين (بن النُّفُور) ١/٢٤٢ // ٢/١١٠، ٢٥٤	حُمَيْد بن عبد الرَّحْمَن الحَمِيرِيّ ٦/٢
الحسين بن يَحْيَى ١٨١/١	حُمَيْد بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف ١٩٦، ٦/٢
حُصَيْن بن حَرَمَلَة المَهْرِيّ ١/٤٩٢، ٤٩٥ - ٤٩٦	حُمَيْد بن عبد الله المُرْزِيّ ١٦، ٧/١ - ١٧
الحُصَيْن بن الحُطَّام ١٦٠/٢	حُمَيْصَة بن قَيْس بن ربيعة ١٦٥/٢
أبو الحُصَيْن الفَلَسْطِينِيّ ١/٢١٤، ٢١٨	حَنْبَل بن إِسْحَاق ١٩١/١
أبو حَفْص الشَّامِيّ ١٣٦/١	أبو حَنِيفَة (الفقيه) ١٨٣/٢، ١٩٣
حَفْص بن عاصم بن عمر ٦/٢	

٤٨٠، ١٤٤، ١٤٢	حُوَيِّ بن أبي عمرو ١/ ٣٨٤، ٣٨٧
خالد بن يزيد العُمري ١/ ٤٢٥	حَيَّوَة بن شُرَيْح ١/ ٤٠٣
خالد بن يزيد بن معاوية ١/ ٥٥٥	حَيَّوِيل بن ناشرة الكنعني ١/ ٢٠٤
خَبَّاب بن الأَرْت ٢/ ٤٢٩	حَيَّي بن مَحْمَر الأَوْصَابي ١/ ٣٤٣-٣٤٤
ابن خُثَيْم ٢/ ٢٩	***
خِدَاش بن زهير ٢/ ١٦٤-١٦٦	خادم أبي ذَرَّ ١/ ٩٤
خديجة (بنت خُوَيْلِد) ١/ ٢٧٨-٢٨٠، ٣٠١	خارجة بن عبد الله ١/ ٣١٢
٣٠٤-٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٠-٣١١، ٣١٥	أبو خالد ٢/ ١٠٩
الخَرَّاطي ٢/ ٣١٨	خالد بن الحارث ١/ ١٨٩
خِرَاش بن الصَّمَّة ١/ ٣١٢	خالد بن دِهْقَان ١/ ٥٦٦ // ٢/ ١٣٠، ٣٥٧
ابن أبي الخُرَجِين الدُّمَيْك ١/ ٥٣١	خالد بن دينار أبو خَلْدَة ٢/ ١٠٨
خَرَشَة بن الحُرَّ ١/ ١٣٨، ١٤٦	خالد بن سعيد بن أبي مريم ١/ ٤٢٩، ٤٣٧
ابن خُرَشِيد قُؤْلَه ١/ ٢٩٤	خالد بن أبي سفيان = خالد بن يزيد
ابن خُرَيْم ١/ ٢٨٦	خالد بن عبد الله ٢/ ٤١٨
أبو خُرَيْمَة بن أوس ١/ ٤١٧	خالد بن عبد الله بن حسين ٢/ ٧
خَصِيب بن إبراهيم ٢/ ١٢٧	خالد بن عبد الله القَسْرِي ١/ ٤٤٥ // ٢/ ٤٢٤، ٤٣٢
الخَضِر عليه السلام ٢/ ٣١٧-٣١٨	أم خالد بنت عبد الله بن قيس الصَّبَابي ١/ ١٨٣
أبو الخطَّاب الأزدي ١/ ١٧٧	خالد بن عبد الله الواسطي الطَّحَّان ١/ ١٢٥، ٣٨١
الخطيب (البغدادِي) ١/ ٥١ // ٢/ ٣١٢	
خَلَف الجُمَحِي ٢/ ٣٥٨	
خَلَّادَة بنت أبي سفيان ١/ ١٨٣	خالد بن عمرو بن عثمان بن عفَّان ١/ ١٨٢
خُنَّاس بنت مالك بن المَضْرَب ١/ ٥٦٤-٥٦٦	خالد بن مَعْدَان الكَلَّاعي ١/ ١٥٥، ٤٥٤ //
أم خُنَّاس - ويُقال: أم خِدَاش - بنت مالك بن	٢/ ٢٥٧، ٢٦١، ٢٧٣
المَضْرَب ١/ ٥٦٤، ٥٦٧	خالد بن الوليد ١/ ٣٨، ٢٠٢، ٣٤١-٣٤٣، ٣٧٨، ٥٥٣، ٥٦٩ //
خَوَّات بن جُبَيْر ١/ ٣١١	٢/ ١٩٦، ١٨٥ // ٢/ ١٩٧-١٩٦، ٢٥٦، ٢٥٩، ٤٥٥
أبو خَيْثَمَة ١/ ١٣٨ // ٢/ ٥٥، ٢٥٧	خالد بن الوليد السَّكْسَكِي ٢/ ٢٦٨
خَيْثَمَة بن عبد الرحمن ٢/ ٦	خالد بن يزيد ١/ ٦٦-٦٧، ١٨٤، ٣٦٠ // ٢/

أبو ذر الغفاري ١/ ١٢٢، ١٣٨، ٥٢٥ //	الدارقطني ١/ ١٢٦، ٥٤٦
٩٧/ ٢ - ٢٨٢، ١١١، ٩٩ - ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٩٢ -	الدارمي ١/ ٢١، ٢٦، ٢٨
٣٤١، ٢٩٣	داود الكلبي ١/ ٤٥٩
ذكوان أبو صالح ٢/ ٦، ١٥، ٨٩	أبو داود (صاحب كتاب القدر) ١/ ٢٦٤
الذهلي ١/ ٥٤٦ // ٢/ ٥٢	داود الرقي ١/ ٢٥٤
ذو الرمة ١/ ٤٠٩، ٤٨٢	أبو داود الطيالسي ١/ ٤٧٢ // ٢/ ٢٨٢، ٢٨٧
ذو الكتابين = كعب الأحبار	داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات ١/ ٤٧٢
ذو الكلاع ٢/ ١٦٣	داود بن نافع ٢/ ٢٤٣
ذو النون ١/ ٤٦٤ // ٢/ ٤٦٦	داود بن أبي هند ٢/ ٥٢١
***	دبیس المقرئ ١/ ٢٣٢
راشد بن داود الصنعاني ١/ ٢١٤	دحية بن خليفة الكلبي ١/ ١٥٣
رافع بن خديج ١/ ٤٥٠	دحيم أبو سعيد ١/ ١٣، ٤٤، ١٥٥ // ٢/ ٢٤٤
أبو رافع المزني ١/ ١٠٩	أبو الدرداء ١/ ٩٨، ٦٤، ٩٩ - ١٥٦، ١٢٢
أبو رافع مولى النبي ﷺ ١/ ٢٣١	١٥٧، ٣٢٥، ٣٤١ - ٣٧١، ٣٤٣، ٤٠٤ - ٤٠٦،
الربيع بن خثيم ١/ ٤٣	٤٢٠، ٤٣٧، ٤٧٨ - ٤٧٩ // ٢/ ٩٨ - ٩٩،
أبو الربيع الزهراني ١/ ٣٨٢	٢٧٢، ٢٧٧، ٢٨٤ - ٢٩١
الربيع (بن سليمان) ٢/ ٣٥٠	أم الدرداء ١/ ٨، ٤٠٤ - ٤٢٩، ٤٣٥،
الربيع بن عبد العزى ١/ ٣٠٤	٤٤٧
الربيع (من وزراء المنصور) ٢/ ٤٥٦	أم الدرداء الصغرى ١/ ٣٥٩، ٣٦٢ - ٣٦٣
الربيع بن نافع الحلبي أبو توبة ١/ ٥٠٨ - ٥١٠	ابن دريد ٢/ ٣٤٥ - ٣٤٦
الربيع بن النعمان البصري أبو سعيد ١/ ٤٥٩	دعبل بن علي ٢/ ١٩٢
ربيع بن عبد العزى ١/ ٣٠١، ٣٠٨	الدقيقي ١/ ٥٤٨
ربيع بن عمرو الجرشى ١/ ٤٢٩، ٤٣١	دكين الراجز ٢/ ١٣٢
ابن ربيعة المزني ١/ ١٠٩	دويد (البخاري) ٢/ ٣٠٩ - ٣١٠
ربيع بن أبي هاشم بن عتبة ١/ ٥٦٥	***
ربيع بن يزيد القصير الدمشقي ٢/ ٤٤١	ذواله بن محمد ١/ ٢٢١
رجاء بن أيوب الحصاري ١/ ٨١ - ٨٣، ٥١١،	ابن أبي ذئب ٢/ ١١٥
٥١٣	ابنة (أبي ذر) ١/ ١٠٧

رجاء بن حيوة ١/ ٣٧٩، ٣٨٥، ٤٢٣ // ٢/ ٤٢٣	الزبير بنت العوام ١/ ٣٠٧، ٣٢٣، ٥٣٩ //
رجاء بن أبي سلمة ١/ ٣٨٠	٢/ ٨٢-٨٣، ١٩٦، ٢٠٧، ٢٠٩
أبو رجاء العطاردي ١/ ٧، ١٧	زُرارة بن أوفى ٢/ ٦
ابن رَحمة ١/ ٤٤٨-٤٤٩	زربن حاتم ١/ ٥٥٥
أبو رزّين الفلسطيني ١/ ٣٨٠	أبو رزعة الدمشقي ١/ ٨٦، ١٧٠، ٢١٠،
رسول الله ﷺ = أبو القاسم ﷺ = النبي ﷺ =	٢٢٠، ٢٩٩، ٣٩٣، ٤٩٥، ٥٠٧ // ٢/ ١٤،
محمد ﷺ	١٧٦، ٦٧
رשא بن نظيف ١/ ١٠٠، ٤٢٨	زُفر بن الحارث ٢/ ٣٦٩-٣٧٠
رضوان (بن أحمد) ١/ ٣١٩ // ٢/ ٩	الزقاق الكبير ١/ ٦٨
أبو رَفْنِيّة ٢/ ١٥٦	زكريّا ١/ ٣١٣
رُفيع أبو العالية ٢/ ٦	زكريّا بن أحمد البلخي أبو يحيى ١/ ٥٢٩
الرقاشي ٢/ ٨٥	زكريّا المنقري ٢/ ٣٧٣
رُقيّة ١/ ٣١٠	أبو زلازل الحذاء ١/ ٤١٢
رَملة بنت الحارث ٢/ ٢٦٠	زَمعة بن الأسود بن عبد المطلب ١/ ٢٤٨
رُوح بن جَنّاح أبو سعد ٢/ ٣٩١-٣٩٢	أبو الزناد ١/ ٧٢
رُوح بن عبادة ٢/ ٤٣	أخو أبي الزهراء القشيري ١/ ١٥٣
رُوح بن القاسم ١/ ٣٨١	الزُهري ١/ ٩، ٣٩١، ٣٩٣ - ٣٩٤، ٣٩٦، ٥٠٩ //
ابن الرومي ١/ ٤٢٨	٢/ ١٥، ١٧، ٢٣، ٢٧، ١٣٩، ٢٩٢ - ٢٩٣،
رُويم بن يزيد ١/ ٤٥، ٤٧	٤٢٢، ٣٥٨
أبو رِيحانة الأزدي ١/ ٢١٤، ٢١٨-٢١٩	زهير (؟) ١/ ١٢٦
***	زهير بن أبي أمية بن المغيرة ١/ ٢٤٨
زائدة (؟) ١/ ٥٦٦	زهير (بن أبي سلمى) ١/ ٣٥٢
زامل (؟) ٢/ ١٨٨	زياد بن أسامة الحرّمازي ٢/ ١٥٣، ٣٠٦-٣٠٧
زاهر (بن طاهر) ١/ ١٦٦، ٣١٩	زياد الأعجم ١/ ١٦٢
ابن زَبَر ١/ ٣٥٥، ٥٥١ // ٢/ ١٢٤	زياد بن أبي سفيان ١/ ٤٠٧ // ٢/ ١٥٣، ٣٠٥ -
ابن الزبير ٢/ ٢٦٧	٣١٠
أبو الزبير ١/ ٣٣٦	زياد بن أبي سودة ١/ ٤٥٩-٤٦٠
الزبير بن بَكَار ١/ ٥٩، ٣١٤، ٣٩٥	زياد بن عبد الله ١/ ٤٩٧

زيد بن معاوية النَّخَعِيّ ١٠٩/١	السَّرِيّ بن عاصم ٧٢/١
زيد بن مينا ١٧٢، ١٦٩، ١٧٤	سعد ٧٠-٧١
زيد بن أَرْطَاة الْفَزَارِيّ الدَّمَشْقِيّ ٢٨٦/٢	سعد (حاجب معاوية) ١/٤٥٨، ٥٠٦
زيد بن أسلم ١٥٤/٢	سعد بن صُبَيْح ٢٣/٢
أبو زيد (الأنصاريّ) ٤٨٥/١	ابن سعد كاتب الواقديّ ٢٦/١
زيد بن أبي أُتَيْسَة ٣٨١/١	سعد بن مسعود بن أوس ١/٤١٥
زيد بن ثابت ٢٧٢، ٥٦، ٢٧٤	سعد بن أبي وَقَّاص ٢/٧٨
زيد بن حارثة ١/٣١٢، ٣١٦، ٢/٢٥٨، ٢٥٦	أبو سعيد ٢/٢٦٥
٢٥٩، ٤٤٧ -	سعيد بن أبي أَيُّوب ١/٥-٦
زيد بن سَلَام ١/١٩٠	سعيد بن ثابت ١/٥
زيد بن صُوحان الكوفيّ ١/٤٧١، ٤٧٤-٤٧٥	سعيد بن جُبَيْر ٢/٢٠٩
زيد بن عليّ ١/٢٨١	سعيد بن الحَكَم بن أبي مريم ١/١٦٣، ٥٠٨ -
زيد بن واقد الشَّاميّ ١/٣٤١، ٥٢١، ٥٢٣ -	٥١٠
٥٢٤	أبو سعيد الخُدْرِيّ ١/٢٣٩، ٢٧٤، ٥٣٦ //
زيد بن يحيى بن عُبَيْد ١/١٨٨، ١٩٠	١٢١-١٢٢/٢
زينب بنت رسول الله ﷺ ١/٣٠٢، ٣٠٠ -	سعيد الزُّبَيْدِيّ ١/٣٤٤
٣٠٩، ٣٠٧-٣٢٤، ٣٢١	سعيد بن أبي سعيد ٢/٦
***	أبو سعيد الشُّكْرِيّ ١/٢٦
ساتكين التُّركِيّ ١/٥١٧	سعيد صاحب الأوزاعيّ ١/٤٥٥
سالم بن عبد الرَّحمن ١/١٣٨، ١٤٤	سعيد بن العاص الأمويّ ١/٣٣١-٣٣٣ //
سالم بن عبد الله بن عمر ٢/٦	٢/٦، ١٢٤، ٣٢٤، ٤٢٩
سالم بن أبي هاشم بن عَتْبَة ١/٥٦٥	بنت سعيد بن العاص ١/٣٠٢-٣٠٣، ٣١١
سَبَاع بن عُرْفُطَة ٢/٣٣	سعيد بن عامر ٢/٣٨٣
السَّجِسْتَانِيّ ١/٤٨٢	سعيد بن عبد الرَّحمن بن أبي العَمِيَاء ٢/١٨١
سَرْجَس (الحواريّ) ٢/٢٠٤	سعيد بن عبد العزيز ١/١٣، ١٦، ١٨، ٦٦،
سَرْجُون (الرُّوميّ) ١/٢٠٧	٣٦٠، ٣٦٢-٣٦٣، ٣٦٥-٣٦٦، ٣٧٥، ٤٦٨
سُرَيْج ١/٩	// ٢/٢٥، ٦٧، ١٤٢، ١٧٤، ١٩٣، ١٩٤، ٤٤٢
ابن سُرَيْج = عُبَيْد بن سُرَيْج	سعيد بن عبد الملك ١/١٥٩

سعيد بن أبي عروبة ٤٧٢، ٣٢/١	سليم أبو عامر ٣٢٨/١
سعيد بن المسيب ٥٢٤ - ٥٢٣، ٥٢١، ٧/١	أبو سليمان ١٠١/٢
٥٣٦، ٥٤٦ // ١٧٤ - ١٧٣، ٨٩، ١٥، ٦/٢	سليمان بن أحمد الواسطي ١٩١/١
سعيد المقبري ١٠٩، ٦٠/٢	سليمان بن حبيب المحاري ٤٣٩، ١٣٦، ٧/٢
أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى ٤١٧/١	سليمان بن داود عليه السلام ٣٧٦/١
٤٣٧	سليمان بن داود الحولاني الداراني ١٩٤ - ١٩٣/١
سفيان ١٢٣، ١١١/٢	سليمان بن أبي داود الطيالسي أبو داود ١٧٥/١
أبو سفيان ٤٣٦/٢ // ٣٠٢/١	سليمان بن عبد الرحمن ١٩٥/٢ // ١٠/١
سفيان الثوري ٤٩٩ - ٤٩٨، ١٥٧، ٧٢/١ //	سليمان بن عبد الرحمن التميمي أبو أيوب ٤٢٠/١
٤٦٢ - ٤٦١، ٢٥٢/٢	سليمان بن عبد الملك ٧٢/١ - ٧٣، ١٥٨، ١٦٠،
سفيان بن حسين ٢٧، ١٧، ١٥/٢	٣٨٣، ٢١٣ - ٣٩٠ // ٣٥٩/٢ - ٣٧١، ٣٨٠،
سفيان بن أبي زهير ٧٤/٢	٣٨٩، ٤٠٣ - ٤٠٤، ٤١٧،
سفيان بن عيينة ٣٤/٢ // ٢٦٤، ٢٠/١	سليمان بن عتبة الغساني ١٧٦/٢
سفيان بن وهب ٧٨ - ٧٦/١	سليمان بن موسى أبو داود ٣٤١/٢ // ٢٠٩/١
أبو سفيان بن يزيد ١٨٤/١	سليمان بن هشام بن عبد الملك ٥٦/١
أبو سلام الدمشقي ١٣٠ - ١٢٩/٢	سليمان بن يزيد ١٨٣/١
سلامة ٤٤٨/٢	ابن السماك ١٣/١
سلم (من عمال زياد أمير البصرة) ٣٤٣/٢	سماك بن الفضل اليماني القاضي ١٥٤/٢
سلمان الفارسي ٤٧١/١ - ٤٧٥ // ٢٢٩/٢ -	سمرة بن جندب ٣٠٦ - ٣٠٥/٢
٢٧٩، ٢٣٠	سمرة بن سهم الأسدي ٥٦٨، ٥٦٦، ٥٦١/١
أبو سلمة ١١٦، ١٧، ١٣/٢ // ٢٠٢/١	أبو السمط القشيري ٣٤٠/٢
سلمة بن بلال ٣٧٣/٢	ابن سميع ٤٥٨/١
سلمة بن عبد الرحمن ٣٩٦/٢	سنان بن أبي سنان الدؤلي ٥٤٦، ٥٣٦/١
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ١٥، ٦/٢	سهل بن بيضاء الفهري ٢٤٨/١
١١٣، ٨٩	سهل بن الحظلي ٣٠٢ - ٣٠١/٢
أم سلمة زوج النبي عليها السلام ١٢١/٢ // ٣١٨/١	سهيل بن أبي صالح ٣٨٠/١ - ٣٨٥، ٣٨١ -
السلمي (أبو عبد الرحمن) ١٤٩/١	٣٨٧
سليم بن أسود ٦/٢	

أُم شَهْر بن حَوْشَب ٢٨٠ / ٢	سُهَيْل بن عمرو ١٧١ / ١ - ١٧٢
شَهْر بن حَوْشَب أبو سعيد ٢٩٦، ٢٩٣، ٢٩١ / ١	سَوَّار بن شَيْب ٥١٦ / ١
٢٨٩، ٢٨٠، ٢٤١ / ٢ // ٥٣٤، ٤٢٩، ٢٩٨ -	سُوَيْد بن عبد العزيز ٣٣٦ / ١
شَهْرُور ٢٥٤ / ٢	سُوَيْد بن مَثَعَةَ التَّمِيمِي ١٠٩ / ١
شَيْبَان بن فَرْوخ ٤٧٢ / ١ - ٤٧٣	ابن سيرين ٣٠، ١٥ / ٢
ابن أَبِي شَيْبَةَ = أبو بكر بن أَبِي شَيْبَةَ	سيف الدولة (الحَمْدَانِي) ٤٨٧ / ٢ - ٤٩٣
شَيْبَةَ بن الأحنف ٢٢٠ / ١	السَّيْنَانِي ١٧ / ٢ // ٢٦٧ / ١
شَيْبَةَ بن ربيعة ٢٤٨ / ١	***
بنت شَيْبَةَ بنت ربيعة ٥٦٥ / ١	الشَّافِعِي (الإمام) ٤٩١، ٢٣٥ / ١ // ٣٥٠ / ٢
أبو الشَّيْخ الأصبهاني ٤٤ / ١	شُرْحَبِيل بن حَسَنَةَ ٣٤١ - ٣٤٣، ٤٤٢، ٥٣٤
الشُّيرَازِي ٥٠ / ١	شُرْحَبِيل بن السَّمُط ٤٩٢ / ١
***	الشُّروطِي ٢١ / ١
صاعد بن الحسين ١٩٥ / ٢	أبو شُرَيْح ٤٧١ / ١ - ٤٧٤ - ٤٧٥
أبو صالح ٨٩ - ٨٨، ٢٧ / ٢	شُرَيْح بن عُبيد الحَضْرَمِي ٢٩١، ٤٠١، ٤٠٤،
صالح بن أبي الأخضر ٣٨٦، ٣٨٠ / ١ //	٤٢٩، ٤٣٥، ٤٦٥، ٤٦٨
٢٩٤ / ٢	شُعْبَةَ بن الحَجَّاج ٣٣٦، ١٨٩ / ١ // ٢٧ / ٢،
أبو صالح الأشعري ٣٤٣ - ٣٤١ / ١	٤٠٥
صالح بن بشير المُرِّي القاص ٣٩٣ / ٢	الشَّعْبِي ٣٤٩ / ١ // ٣٧٣، ٤٤٠، ٤٤٢
صالح بن راشد ٣٨٠ / ١	شُعَيْب بن إسحاق ٤٧٧ / ١ // ١٩٣ / ٢
صالح بن مُحَمَّد بن شاذان أبو الفضل ٥٤ / ١	شُعَيْب بن الأصم ١٢٦ / ١
صَبِيح ٧٤ / ٢	شُعَيْب بن أَبِي حمزة ١٧١ / ٢
ابنة صُبَيْح بن الحارث ٢٣ / ٢ - ٢٨، ٤٤ - ٤٥،	شَقِيق بن سَلَمَةَ الأَسَدِيّ أبو وائل ٥٦١ / ١،
١٠٣ - ١٠٠	٥٦٦، ٥٦٨ / ٢ // ٢٧٩ / ٢
صَدَقَةَ بن خالد ٤٤٨ / ١	أبو الشَّيْخ الأزدي ٤٥٦ / ١ // ٢٦٢ / ٢
صَدَقَةَ بن عبد الله ١٨٢ / ٢	شَمَّاح بن ضَرَّار الثَّعْلَبِي ٣٦٩ / ٢
صَدَقَةَ بن عثمان المُرِّي ٤٨٢ / ٢	شَمْعُون (الحَوَارِي) ٢٠٦، ٢٠٤ / ٢ - ٢٠٧،
صَدُوف (جارية الوليد بن يزيد) ٤٦٥ / ٢	٢٢٥ - ٢٢٦
الصُّدَيّ بن عَجَلان الباهليّ أبو أَمَامَةَ ١١٨ / ١،	ابن شَهَاب ١٦٥ / ٢

٨٤	١٢٠ - ١٢١، ٢١٤ - ٢١٥، ٢١٨، ٢٩١ - ٢٩٧،
أُم طَلْق ١٠٢/١	٤٤٦ - ٤٤٧، ٤٥٢ - ٤٥٣، ٤٧٥ - ٤٧٦
طَلْق بن معاوية النَّخَعِي ١٣٨/١	صفوان بن أمية ٣١٦/١
***	صفوان بن صالح ١٨٨/١
ظالم بن مَرْهوب الْعُقَيْلِي ٥١٦، ٣٥٨/١	صفوان بن عمرو ١/ ١٢٠، ٤٦٠، ٤٦٢ //
***	٣٠١/٢
عائذ بن عبد الله الْحَوْلَانِي = أبو إدريس الْحَوْلَانِي	ابن الصَّلْت (الْمَحْبَر) ٢٩٤ - ٢٩٥
عائشة (أُم الْمُؤْمِنِينَ) ١/ ٢٢٦، ٢٧٢، ٢٨٥،	الصَّلْت الْمَرْوَزِي التَّوْدِي ١/ ٢٢٨ - ٢٢٩
٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٩، ٣٧٢ // ٢/ ٦،	***
٣٦، ٧١، ٧٦ - ٨٠، ١٢١ - ١٢٥، ٢٩٣، ٢٩٤،	الضَّحَّاك بن قيس ٦٣/١
٣٨٣	ضَرَّار بن الأزور ٦٢/١
عائشة بنت زَبَّان بن أُتَيْف الكلبية ٤٩٧/١	صَمْرَة ٢/ ١٥
عاتكة بنت أبي هاشم بن عُتْبَة ١/ ٥٦٥	***
عارم (بن الفضل) ٢/ ١٠٤	طازاد الرُّومِي ٢/ ٤٦٢ - ٤٦٤
العاص بن سعيد ١/ ٢٤٨	طالوت بن عَبَّاد ٢/ ٤٧٢ - ٤٧٣
ابن أبي عاصم ١/ ١٩١	أبو طاهر الْبُرَيْدِي الرَّازِي ٢/ ٤٨٣
عاصم الْأَحْوَل ١/ ٥٢١، ٥٢٤	طاهر بن الحسين ٢/ ٢١٦
أبو عاصم (النَّبِيل) ١/ ١٢٦، ٢٠٩	أبو طاهر (الطَّبْرَانِي) ٢/ ١٤٨
أبو عامر (?) ٢/ ٤٥٢	طاوس ١/ ٣٧١، ٣٣٣ - ٣٧٢ // ٢/ ٧٥ - ٧٦،
عامر بن سعد الْبَجَلِي ٢/ ٦	١٨٣
أبو عامر الْحَجْرِي الشَّرْعِي ١/ ٣٢٨	ابن طاوس ٢/ ٥٣
عامر بن عبد الله الْهُوزَنِي أَبُو الْيَمَان ١/ ١١٨	الطَّبْرَانِي ١/ ٥٠٦ // ٢/ ٢٤٨
عامر بن عُمارة بن خُرَيْم أَبُو الْهَيْذَام ١/ ٤٥٢،	الطَّحَّان (مَنْ الْمُصَوِّفَة) ١/ ٤٦٤
٥٥٥ // ٢/ ١٩٢، ٤٥٧	طُرَيْح (الْتَقْفِي) ٢/ ٤١٦
عَبَّاد بن عبد الصَّمَد ١/ ١٨٧، ١٩٠ - ١٩١	ابن طُغَّان ١/ ٣٤٩
عُبَادَة بن الصَّامِت أَبُو الْوَلِيد ١/ ١١٨، ١٢١ -	طلحة (بن الزُّبَيْر) ٢/ ١٩٦، ٣٤٣
١٢٢	طلحة (بن عبد الله النَّدِيم) ١/ ٤٨٩
عُبَادَة بن مُحَمَّد بن عُبَادَة بن الصَّامِت ٢/ ٣٠١	طلحة بن عُبيد الله أَبُو مُحَمَّد ١/ ٥٦٤ // ٢/ ٨٢ -

عُبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ ٣٨٧-٣٨٤، ٣٧٩/١	أَبُو عَبْدِ رَبِّ ١٩٤/٢
ابن عَبَّاسٍ ٢٤٩/١ - ٣٠٧، ٢٦٧، ٢٦١، ٢٥٣	عبد الرَّحْمَنِ ٣٦/١
٣٢١، ٣٣٣، ٣٣٥، ٤٢٠، ٥٣٦، ٥٤٧ // ٦/٢	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةَ الدَّارَانِيِّ أَبُو سُلَيْمَانَ
٣١٩، ٢٢٥، ٢٠٩، ٢٠٧، ٧٦، ٢٦	٢٢٧-٢٢٦، ٢١٣-٢١٢/١
الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ ١٣٩/٢	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَابِرٍ أَبُو مُحَمَّدٍ
أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَضِرِ ٤٧٥/٢	٥٠١-٥٠٠/٢
أَبُو الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ ٣٩٦/١	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ ١٩٦/٢
أَبُو الْعَبَّاسِ السُّكَّرِيِّ ٥٢٧/١	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ١/٣٦٠، ٤٥٠ -
الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ٢٤٨، ٢٣٩، ٢٣٧/١	٤٥١
٢٧٧-٢٧٤، ٢٧١، ٢٦٨، ٢٦١-٢٦٠	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَّامِ ٤٥٦/٢
عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُتَيْبَةَ ١٧١/١	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمِ الْإِفْرِيقِيِّ ٢٩٧/٢
عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ ٣٦٦/٢	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ ٣٨٢/٢
أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ مَسْرُوقٍ ٤٢٤/١	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِذِ الْأَزْدِيِّ ١١٨/١
أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَصِصِيِّ ١٥٨/٢	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَبُو مُعَاوِيَةَ ٧٤/٢
الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُودٍ ٤٥٥، ٣٥٣/١ //	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ الصَّنَابَحِيِّ ٣٨٠/٢
٤٦١-٤٦٠/٢	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَّانَ السَّرْحَسِيِّ أَبُو بَكْرٍ
عَبَّاسُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ٤٥٠/١	٤٩٨/١
ابن عبد الأعلى ١٦٢/١	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ٢٩٦-٢٩٥، ١٩٦/٢
عبد الأعلى أَبُو مُسْهِرٍ ١٥، ١٠/١ - ٣٦٢، ١٦	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ ١/٤٢٩، ٤٣١ -
٤٥٧، ٢٤٥، ١٩٢، ١٨٢، ٦٧/٢ // ٥٦٦، ٥٦١	٤٣٢، ٤٣٥-٤٣٧، ٥٣٤
٤٦١، ٤٥٨-	عبد الرَّحْمَنِ (بْنُ لَيْبَةَ الطَّائِفِيِّ) ٢٩/٢
عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيِّ ١٨٨/٢	أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُشْكِدَانَةَ ٢٨١/٢
عبد الجَبَّارِ صَاحِبُ تَارِيخٍ دَارِيًّا ٩/١ // ٢٦٧/٢	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ٢٨١/٢
عبد الجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَنْعَمِيِّ ١٣١/١	أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرَّرِ ١/٤٧٢، ٤٧٤
عبد الجَبَّارِ (بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ) ٢٥٨/١	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْرَانَ ١١٤/٢
(عبد الجليل بن محمد) أَبُو مَسْعُودٍ ٤٩٨/١	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ١/٤٠١
عبد الحميد بن جعفر ١٧٢، ٧٨/١ - ١٧٤	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الْبَجَلِيِّ ٦/٢
عبد الحميد (عَامِلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ) ٤٠١/٢	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ ١٥، ٦/٢

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ٢١٦/١	عبد الله بن بشر الحثعمي ١٣٨/١
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة ٢١٦/١، ٣٢٥، ٣٦٠، ٣٦٣ - ٣٦٧، ٣٦٨ - ٤٤٦، ٤٤٨	عبد الله بن بكر أبو أحمد ٩١/١
٤٩٦، ٤٩٢، ٤٤٨	عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير ٦/٢
عبد الرحيم بن إلياس ٥١٨/١ // ٥٠٠/٢	(عبد الله) بن جابر ١٩٠/١، ٣٦١، ٣٦٧ - ٣٦٨
عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الجرشي ٤١١/١	عبد الله بن جبير بن النعمان ٣١١/١ - ٣١٢
عبد الرزاق (صاحب المصنف) ١٣٩/٢، ٣٨٥	أبو عبد الله الجسري ٧٨/٢
ابن عبد السلام ٣٣٠/١	عبد الله بن جعفر ٢٧١/١
عبد السلام بن إسماعيل ٣٧٣/١	عبد الله بن الحارث القيسي ٤٥٤/٢
عبد الصمد ٧٨/٢	أبو عبد الله (حرسني لعمر بن عبد العزيز) ٣٩٠/٢
عبد الصمد بن وهب المصري ٥٣٠/١	عبد الله بن حبيب السلمي أبو عبد الرحمن ٢٨٥/٢
عبد العزى أبو لهب ٢٣٩/١	عبد الله بن الحسن بن الحسن ٣٥١/١
عبد العزيز بن إسماعيل بن أبي المهاجر المخزومي ١٦١/٢	عبد الله بن الحسين الصوفي أبو القاسم ١٣٩/٢
عبد العزيز بن عبد الله الأوسي ١٧/٢	(عبد الله بن الحسين) المصيصي ٤٠٥/١
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٢٨٥ - ٢٨٦، ٢٨٨	عبد الله بن حبيق الأنطاكي ٤٧٠/٢
عبد العزيز بن مروان ٧٦/١ - ٧٨ // ١٣٢/٢ - ٤٤٠، ١٣٣	أبو عبد الله بن خفيف ١٣٩/٢
عبد العزيز المطرزي ٤٢٦/١	عبد الله بن دينار ٤٤٢ - ٤٤٣
عبد الغني (بن سعيد) ٣٨٧/١	عبد الله بن ذكوان أبو الزناد ٦٩/١، ٧٢
عبد الكريم (بن حمزة) ٥٢٢/١	عبد الله بن رافع ٢٧/٢
عبد الكريم بن أبي معاوية ٥٠٥/١	عبد الله بن رجاء الغداني ١٦١/١
عبد الكريم بن يزيد الغساني ٦٧/١	أبو عبد الله (رجل من أصحاب النبي ﷺ) ٥٦٩/١
عبد الله (بن أحمد) ٧٧/٢	عبد الله بن راحة ٤٩٤/١ - ٤٩٥ //
أبو عبد الله الأشعري ٢١٨، ٢١٤/١	٢٥٩، ٢٥٣/٢
أبو عبد الله الأعرابي ٩٠/١	عبد الله بن الزبير ٣٩٩/١ // ٢٤٢/٢ - ٣٣٦، ٢٥٣، ٢٤٣
عبد الله بن أبي أمية ٢٦٢/١	

عبد الله بن أبي زكريّا ٤٤٦/١ - ٤٤٧	عبد الله بن عمرو بن العاص ١١٨، ٢٧/١ -
عبد الله بن زيد الجرّمي أبو قلابَة ٤٦٥/١،	١١٩، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٧ // ٢٤٢/٢ -
٤٦٩	٢٤٣
عبد الله بن سابق ٣٥٠/١	عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ٢٨٨، ٢٨٥/١
عبد الله بن سعد ٢٠٤/١	(أبو عبد الله) الفُراويّ ٢٦٧/١
عبد الله بن سعيد بن أبي هند ٣٨٠/١	عبد الله بن لُحيّ الهُوَزيّ أبو عامر ٣٢٨/١
عبد الله بن أبي سفيان ١٨٢/١	عبد الله بن لَهَيْعَة ١٧٨، ٢٨٥، ٢٨٨، ٤١٧ //
أبو عبد الله السُّكُريّ ١٣٣/٢	٨٧، ٢٥، ١٧/٢
عبد الله بن سَلّام ٦/٢	عبد الله بن المبارك ٣٦٠، ٧٢/١
عبد الله بن سَوّار ٤٣٧/٢ - ٤٣٨	أبو عبد الله المَحَامِلِيّ ٢٨٣/١
عبد الله بن صالح ٤٤٣/١ // ١٢٨/٢	عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر القَزَوِينِيّ ٥٢٩/١
عبد الله بن طاهر ٢٠١/٢	عبد الله بن مُحَمَّد الحَصِيبيّ ٥٢٧/١
عبد الله بن أبي عائشة ١٧٨/٢	عبد الله بن مُحَمَّد الخطّابيّ الشّاعر أبو مُحَمَّد
عبد الله بن عامر الأسلميّ ٣٨٠/١ // ١٢٤/٢	٨٩/١ - ٩٠، ٣٣٤، ٣٨٠، ٤٢٤
عبد الله بن عامر الألهانيّ أبو عامر ٣٢٨/١	أبو عبد الله (المُزَنّي) ٣٠٤/٢
عبد الله بن عبد المطلب ٢٣٥/١	عبد الله بن مَسْرُوح الصّدْفِيّ ٤١١/١
عبد الله بن عُبيد بن عُمَيْر ٥٣٦/١	عبد الله بن مسعود ١٠٦/١ - ١١٢، ١٠٩ -
عبد الله بن عثمان = أبو بكر الصّدّيق ﷺ	١١٣، ٣٩١ - ٣٩٤ // ١٧١/٢ - ١٧٢، ٢٧٨
عبد الله بن العلاء ١٨٨/١، ١٩٠	عبد الله بن مُعَاذ الأشعريّ ٤٢٩/١
عبد الله بن عليّ ١٩٩، ٨٦/١	عبد الله بن مُعاوية ٤٨١/٢
عبد الله بن عليّ بن عبد الله ٤٣٥/٢، ٤٣٦	عبد الله بن مُعَمَّل ٧٤/٢
عبد الله بن عمر ٢٦٣، ٢٥٥/١ - ٢٦٤، ٢٧٤،	عبد الله بن نافع بن الحارث ٤٢٤/٢
٢٨٤ - ٢٨٨، ٣٠٧، ٣٢٢، ٤٠٣، ٥٢١ - ٥٢٣،	عبد الله بن نُمَيْر التُّمَيْرِيّ ١٣٥/٢
٥٢٤، ٥٤٩ // ٢٦/٢، ٧١، ٧٥، ١٢١ - ١٢٢،	عبد الله بن نوح الأنصاريّ ٣٣٦/١
١٤٥، ١٥٤، ٢٩٦ - ٢٩٧	عبد الله بن أبي هاشم بن عُتْبَة ٥٦٥/١
عبد الله بن عمرو ٢١/١، ٣٢٠، ٣٢٢ // ٦٥/٢	عبد الله بن وَهَب ١٨١/٢
عبد الله بن أبي عمرو بن حَفْص بن المُغيرة المَخْزوميّ	عبد الله بن يزيد ١٣٨/١، ١٤٤
٣٣٧/٢	عبد الله بن يزيد بن جابر ٢٨٨، ٢٨٥/١

عبيد بن صرد الكوفي ١/ ٤٢	عبد الله بن يوسف التميمي ١/ ١٧٨ - ١٧٩
أبو عبيد (القاسم بن سلام) ١/ ٧٩	عبد المحسن بن محمد الصوري ٢/ ٢٣٠، ٢٥٢
عبيد بن عمير ١/ ٥٤٩	عبد المطلب (شيبه) بن هاشم ١/ ٢٣٤ - ٢٣٥
عبيد بن وهب أبو عامر ١/ ٤٣٨	عبد الملك بن داود أبو زياد ١/ ١٧٨ - ١٧٩
أبو عبيدة ٢/ ١٧	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي ١/ ٤١٩
أبو عبيدة بن الجراح ١/ ٧، ٣٤، ٦٢، ٣٧٠،	عبد الملك بن عمر ٢/ ٤١٢
٣٧٣، ٤٠٤، ٤٤١ - ٤٤٢، ٤٨٧، ٤٩٠، ٥٢٦	عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني أبو نعيم
// ٢/ ١٨٢، ٢٦٢، ٢٨٠	٥٠٨/ ١
أبو عبيدة الحداد ١/ ٥١٦	عبد الملك بن مروان ١/ ٥٦ - ٥٧، ٦٣، ٦٩، ٨٣ -
أبو عبيدة بن عبد الله بن عتبة ٢/ ٢٧٧	٨٤، ٣٩٥، ٤٠٨ - ٤٠٩، ٤١١، ٥٢٠ - ٥٢١ //
أبو عبيدة (معمر بن المثنى) ٢/ ٢٠٩، ٣٤٥	٢/ ١٤٥، ١٦٤ - ١٦٥، ١٧٣، ١٧٤ - ٢٤٢، ٢٤٨،
عبيد الله بن الأحنس ١/ ٢١	٢٧٤، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٣٥ - ٣٤٢، ٣٣٦ - ٣٥٣،
عبيد الله بن أبي حسان ١/ ٨٨ - ٨٩	٣٥٥ - ٣٦٦، ٣٦٤ - ٣٦٩، ٣٧١، ٤٠١، ٤١٠،
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ١/ ٥٣٦، ٥٤٦ //	٤١٧، ٤٧٦
٢/ ٦	عبد الواحد ١/ ١٤٢
عبيد الله بن عبيد الكلاعي أبو وهب ١/ ٦٠،	عبد الواحد بن بكر الورتاني ١/ ٣٣٨
٥٦٠	عبد الواحد بن قيس ١/ ٤٥٢
عبيد الله العنبي ١/ ١٦٢	عبد الواحد بن نصر البغاء أبو الفرج ٢/ ٤٨٧،
عبيد الله بن عمرو ١/ ٣٤٧	٤٨٩
عبيد الله بن عمرو الأسدي الرقي ٢/ ٣٨٧	عبد الوهاب بن إبراهيم ١/ ٣٩٧
ابن عتاب ١/ ٢٩، ٣٩٣ // ٢/ ٢٤٠	عبد الوهاب الكلابي ١/ ٢٨٣، ٣٥٨ // ٢/ ٥٠٨
العتابي (الشاعر) ١/ ٣٣٧	عبد الوهاب الميذاني ١/ ٤٥٣
أبو العتاهية ٢/ ٥٠١	أبو عبيد ٢/ ٢٧
عتبة ٢/ ٣٢٨	عبيد بن آدم ١/ ٢٠٢ - ٢٠٣
عتبة بن أسيد أبو بصير ١/ ٣٠٢، ٣١٥ - ٣١٦	أبو عبيد البصري ٢/ ٤٧٤ - ٤٧٥
عتبة بن ربيعة ١/ ٢٣٧، ٢٤٨	أبو عبيد حاجب سليمان ٢/ ٣٨٠
عتبة بن عزوان ١/ ٣٤٠	عبيد بن سريج المعني ٢/ ١٣٤، ١٣٦
عتبة بن أبي هب ١/ ٣١٠	عبيد بن شريك البراز ٢/ ١٧١

عُرْوَة ٢ / ٢٩٤	عُتَيْبَة (الْبَلَوِي) ٢ / ١٥٧
عُرْوَة بن الزُّبَيْر ١ / ٨٤، ٣١٩، ٤٥٠، ٥٣٦،	عَتِيق بن عليّ بن داود السَّنْطَارِيّ أَبُو بَكْر ١
٥٤٦ // ٢ / ٦، ٣٧٠ - ٣٧١	٢٨٣ /
عُرْوَة بن الورد العَبْسِيّ ٢ / ١٦٠	أُمّ عثمان ٢ / ١٣٤
أبو عَزِيز بن عُمَيْر بن هاشم ١ / ٥٦٤ - ٥٦٥	عثمان بن الحسين الخَرْقِيّ ١ / ٤٥٣
عَطَاء الخُرَّاسَانِيّ ١ / ٤٢٣ // ٢ / ٤٥٣	عثمان بن حِصْن بن عُبَيْدَة بن عَلَاق ١ / ١٨٥
عَطَاء بن أَبِي رَبَاح ١ / ٣٣٣، ٣٧١ - ٣٧٢	عثمان بن حِيَّان ١ / ٨٦ - ٨٧
عَطَاء بن السَّائِب ١ / ١٤٥، ٣٨١ // ٢ / ٢٦٨،	عثمان بن أَبِي حِيَّان المُرِّيّ ١ / ٣٩٠
٢٧٧	أُمّ عثمان بنت سعيد بن العاص ١ / ١٨٣، ٣٩٠
عَطَاء بن قُرَّة السَّلُولِيّ ١ / ٤٤٦ // ٢ / ٤٤٦	عثمان بن سعيد بن عُبيد الله بن فُطَيْس أَبُو القاسم
عَطَاء بن مُسْلِم الحلبيّ الحَفَّاف ١ / ٣٧٥	٦٨ / ١
أبو عَطَاء اليَحْيُورِيّ ١ / ٥٢١	عثمان بن أَبِي سَوْدَة ١ / ٢٠١، ٢٠٣ - ٢٠٤
عَطَاء بن يزيد اللَّيْثِيّ أبو يزيد ١ / ٢٧، ٣٧٩،	عثمان بن أَبِي عثمان ١ / ٣٩٨
٣٨١ - ٣٨٥، ٣٨٧	عثمان بن عَفَّان ؓ ١ / ٧١، ٧٤، ١٠٧، ١١٢،
عَطَاء بن يَسَار ١ / ٤٢٩، ٥٣٦، ٥٤٦	١١٤، ١٤١، ٢٠٥، ٢١٨، ٣١١، ٤٦٦، ٤٧٨ //
أبو العَطَاف ٢ / ٩٩	٢ / ٨٢، ٩٥، ١٢٧، ١٩١، ١٩٦، ١٩٧، ٢٧٧،
عَطِيَّة (شَيْخ) ١ / ٣٩٨	٢٩٦، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٦٤، ٤٣٨
عَطِيَّة بن قيس الكلّابِيّ ٢ / ٢٨٢	عثمان بن القاسم بن أَبِي نصر ٢ / ٤٦٧
عَفَّان ١ / ١٤٥، ١٨٩	عثمان بن مُحَمَّد ٢ / ٣٣٧
عَفَّان بن مُسْلِم ١ / ٤٧٢، ٤٧٤ // ٢ / ١٠٤	أبو عثمان النَّهْدِيّ ٢ / ٦
ابن عَفَيْر ١ / ١٥، ٢٣	ابن عَجَلان ١ / ٣٨٠ - ٣٨٢، ٣٨٤ - ٣٨٦ // ٢
عُقْبَة بن عُلْقَمَة ١ / ٣٣٥	١٠٩ /
أُمّ عُقْبَة بنت عمرو بن الأَجر ٢ / ٤١٨	العُجَيْر السَّلُولِيّ ٢ / ٣٣٩ - ٣٤١
عُقْبَة (العَمِّيّ) ١ / ٢٥٤	عُدَّة الدَّوْلَة بن حَمْدان ٢ / ١٥٠
عُقْبَة بن وَسَّاج ١ / ٣٧٩، ٣٨٥ - ٣٨٧	عَدِيّ بن أَرْطَاة ٢ / ٣٩٣
عَقِيل بن أَبِي طالب ١ / ٢٤٢، ٥٣٦، ٥٤٦	عَدِيّ بن زيد ٢ / ٣٦٨
عِكْرَمَة ٢ / ١٥	العَرَزَمِيّ ١ / ١٨
عَلْقَمَة بن قيس النُّخَعِيّ ١ / ١٠٩	أبو عُرْوَة الحَرَّانِيّ ٢ / ١٧

علي بن عروة الدمشقي ١٧٩/١	العلاء بن الحضرمي ٤٩/٢
علي القجة أبو الحسن ٢٢١/١	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ٤٥٢/٢
أبو علي القيسراني ١٧٧/٢	العلاء بن عتبة اليحصبي الحمصي // ٣٢٦/١
أبو علي الليثي ٥٤٦/١	٢٩٩/٢
علي بن مافنة ٤٣٨/٢	ابن علاق ١٩٣/٢
علي بن محمد ٤٣٢/٢	أبو علي بن آدم ٥٢٧/١
علي بن محمد بن سحنويه ٤٢٩/١	علي بن إسحاق بن يحيى بن معاذ ٥١١، ٥١٣/١
علي بن محمد القرشي أبو الحسن ٥١٨/١	أبو علي الأهوازي ٣٥٨-٣٥٩، ٣٧٣/١
علي بن محمد بن مظفر الشمشاطي أبو الحسن ١٨٥/٢	علي بن الجهم ٢٨١/١
علي بن محمد المعوفي ٤٢٥/١	أبو علي بن حبيب ٤٢٦/١
علي بن محمد المقدسي ١٧٧/٢	علي بن الحسن أبو الحسن ٤٤٩، ٩١/١
علي بن مذكرك ١٤٣، ١٣٨/١	علي بن الحسين ٦/٢
علي بن المديني ١٧٤، ١٤٢، ٢٠/١ // ٢/٢	علي بن خشاف أبو الحسن ٦٨/١
١٢٢، ٨٤	علي بن داود الداراني أبو الحسن ١٩٢/١
أبو علي بن أبي نصر ١٨٠/١	علي بن داود الناجي أبو المتوكل ١٢٥/١
عمار بن أبي أيوب ٤٤٩/١	علي بن سلامة الأشعري ٢٣١/٢
عمار بن الحسن العسائي ٤٢٧/١	علي بن سيابة الصوفي ٣٩/١
عمار بن ياسر ١٨٠/١ // ١٦٢-١٦٤	علي بن صالح الروذباري أبو بكر ٥٢١/٢
عمارة بن صدقة أبو معشر ٨٥/٢	علي بن أبي طالب ؓ ١٦/١، ٣٥، ٧١، ٧٤، ١٤١، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٦٤ -
عمارة بن عبد ٢٦٥/٢	٢٦٦، ٢٦٨ - ٢٧١، ٢٦٩، ٢٧٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٤، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٦٢، ٤٦٦ // ٤٣/٢، ٥٨، ٨٢، ١٩١، ١٩٦، ١٩٧، ٢٩٩، ٣١٠، ٣٢٢، ٣٢٤، ٤٢٣، ٤٥٩
عمارة بن عمير التيمي ١٤٣، ١٣٨/١ - ١٤٤	علي بن أبي العاص ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٧/١
عمارة بن القعقاع بن شبرمة ١٣٨، ١٣٣/١ - ١٤٥	أبو علي = عبد الجبار صاحب تاريخ داريا
عمارة بن الوليد بن المغيرة ٢٤١، ٣٧٨/١	علي بن عبد مناف = علي بن أبي طالب ؓ
عمر بن بزيع ٣٥٢/١ // ٢٤، ٢٧، ١٢١	
عمر بن حبيب ٩٠/٢	
أبو عمر بن حيوية ١٣، ٤٨٣/١	

عمر بن الحَضَر ٢٤٦/٢	عمر ٣١٣/١
عمر بن الخطَّاب ٧٦/١ - ٧٦، ٧٤، ٧١، ٦٢ - ٦١	ابن عمرو ٤٠/١
٨٠، ١٠٤، ١٣١، ١٤٥، ١٥٣ - ١٦٧، ١٥٤ -	عمر بن الأسود ٢٦٠/٢
١٦٨، ٢٠١، ٢٠٢ - ٢٤٨، ٢٣٧، ٢١٢، ٢٠٣ -	عمر بن جُرْهُم ٢٨، ٢٦/١
٢٤٩، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٤٠، ٤٠١ - ٤٠٤،	عمر بن جَرِير ١٤١/١
٤١٦، ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٥٩ - ٤٦٥، ٤٦٠ - ٤٦٦،	عمر بن الحارث ٣٨٠/١
٤٧٨، ٤٨٦ - ٤٩١، ٥٢٦، ٥٣٦، ٥٣٩ - ٥٤٠،	(عمر) الحَضَر مَيَّ ٤٠٣/١
٥٥٠، ٥٥٣ // ٢/٦٢، ٣٨، ٢٤ - ٦٦، ٦٨ -	عمر بن الرَّبِيع ٣١٢-٣١١/١
٨٢، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٢١، ١٥١، ١٥٣ -	عمر بن ربيعة ٢٤٧/١
١٦٢، ١٦٧، ١٩٦ - ١٩٧، ٢٠٧، ٢٦٢، ٢٧١ -	عمر بن سعيد الثَّقَفِيَّ ٢٣٣، ١٣٨/١
٢٨١، ٣٩٦، ٣٩٤	عمر بن سعيد بن العاص ٣٦٤/٢
أبو عمر الدَّمَشَقِيَّ ١٨١/١	عمر بن أبي سَلَمَةَ الدَّمَشَقِيَّ ٤٥٦، ٢٥/٢
(عمر) بن ذَرَّ ٣٩/٢	عمر بن شَبِيب ٢١، ١٨/١
عمر بن أبي ربيعة ١٣٥/٢	عمر بن شُعَيْب ٤١٩، ٣٢١/١
عمر بن أبي سَلَمَةَ ١٩٤/١	عمر بن العاص ٣٤١، ٢٩١، ٢٦٨/١
عمر بن عبد العزيز ٦٩/١ - ٧٢، ٧٥، ١٦٠ -	٣٤٣، ٥٢١، ٥٣٤ // ٢/١٦٣ - ١٦٤، ٢٨١،
١٦١، ١٨٥، ١٩٤، ١٩٧، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨ -	٣٢٤، ٣١٦
٢٢٩، ٢٨٤ - ٢٨٥، ٢٨٨، ٣٢٤ - ٣٢٥، ٣٤٥ -	عمر بن عبد بن أبي قيس ٢٣٨/١
٣٤٨، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٨٩، ٤٩٧، ٥١٥، ٥٢٥ //	عمر بن عَبَسَةَ السُّلَمِيَّ ٢٩٣، ٢٩١/١ -
٢/١٣٢، ١٤٠، ١٦١ - ١٦٢، ١٧٤، ١٨١، ٢٣٩،	٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٧٩ // ٢/٣٨٠
٢٦٩ - ٢٧٠، ٣٢٦ - ٣٢٧، ٣٧١، ٣٨٠ - ٣٩٤،	عمر بن عُبَيْد ٢٢٦/١
٣٩٦ - ٤١٣، ٤١٧، ٤٣٠، ٤٤٣، ٤٥٠ - ٤٥٢،	عمر بن عُتْبَةَ بن فَرْقَد السُّلَمِيَّ ١٠٩/١
٤٥٩	عمر بن عثمان ١٨٨/١
عمر (بن عبد الله بن أحمد الفقيه) ٢٥٨/١	عمر بن عليّ ١٥/٢ - ١٦
عمر بن عبد الواحد ٣٩٨، ٣٩١/١	عمر بن قيس السَّكُونِيَّ ٤٤٣/٢
عمر بن هُبَيْرَةَ ٤٥٠، ٤٤٨/٢	عمر بن مِرَّة الجُهَنِّيَّ أبو مريم ٥٠٥، ٤٥٨/١ -
عمر بن الوليد ٤٢١، ٥٧/١	٥٠٧
عَمْرَةَ بنت مسعود بن قيس ٤١٥/١	عمر بن مرزوق ١٨٩/١

أم عمرو بنت مسعود بن أوس ٤١٥/١	أبو الغادية الفزاري ١٦٣/٢
عمرو بن المهاجر ٤٥٢، ١٨١/٢	غسان بن جهضم بن العذافر ٤١٨/٢، ٤٢٠ -
عمرو بن أبي هرمر ٣٧١/١	٤٢١
عمرو بن هشام أبو جهل ٢٣٥، ٢٤٨، ٢٥١/١	أبو غسان المديني ٢١٨/١
٢٦٢	غسان بن الفضل الغلابي ٤٥٩/٢
عمير بن سعد ١٢٢/١	غلام (أبي ذر) ١٠٦/١
عمير بن مالك ٣٤٥/٢	غيلان بن تميم بن سلمة ٢٨٤/٢
عمير بن هانئ العنسي الداراني ٤٠٥، ٩، ٧/١ -	ابن غيلان الثقفي ٣٦٢/١
٤٠٦ // ٢٩٤، ٧/٢	غيلان القدري ٣٢٨-٣٢٩/١
أبو العميطر ٤٥٢/١ // ٤٨٢/٢	غيلان بن أبي معشر ٤٤٤/١
عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعي أبو غنيم	***
٥٥٥/١	فاطمة بنت زائدة ٣٠٤/١
أبو عوانة الوصاح ١٣٢-١٣٣/٢	فاطمة بنت عبد الشارق بن سفيان ٥٦٥/١
عوف اللخمي ٤٤٩/١	فاطمة بنت عبد الملك ٤٠٠-٤٠١/٢
عوف بن مالك الأشجعي ٢٥٥-٢٥٧، ٢٩٢/٢	فاطمة بنت محمد ﷺ ٣٠٢، ٣٠٥-٣٠٦/١
عياض بن غنم ٤٩٠-٤٩١/١	٣٢٦-٣٢٧ // ٢/٣٣، ٤٣، ٢٩٩
أبو عيسى الترمذي ١٢٠، ٤٣٧ // ١٥/٢ -	فاطمة بنت هشام بن المغيرة ٣٧٨/١
١٦	أبو الفتيان بن حيوس ١٦٦-١٦٧/٢
عيسى بن سنان القسملّي أبو سنان ٢٠١-٢٠٣/١	ابن أبي فديك ١٣/٢
٤٥٩	القرءاء ٢٧٣/١
عيسى (بن علي) ٨٠/٢	ابن القرات ٢٠/٢
عيسى بن مريم ﷺ ٣٤٦، ٣٥٠، ٤٨١، ٤٩٠/١	فُرات الحبيلي ١٥٧/١
٢٠٣-٢١١، ٢٢٣-٢٢٦، ٤٥٢ // ٢/٢	فُرات بن حيّان العجلي ٣١٧/١
عيسى بن المسيب ١٣٨/١	فُرات بن سلمان ٥٢٥/١
عيسى (من الرهبان) ١٨٧/٢	ابن فراس ١٧١/١
عيسى بن منصور ٥١٢/١	أبو الفرج ١٧٥/١
ابن عيينة ١٢٤، ١٦/٢	أبو الفرج بن أبي الفتح ٥٣٠/١
***	الفرج بن فضالة ١٧٤-١٧٥، ٤٦٠، ٤٦٢

فرعون ١٤٠/١	القاسم بن محمد بن أبي بكر ٣٨٦، ٣٨٠/١
فرقد السبخي ٥٢١/١	القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف
فروة بن مسيك المرادي ١٦٧/١ - ١٦٨	٣٢٣/١
أبو فروة الهمداني ١٣٨/١، ١٤٤	القاسم بن محمّرة الهمداني ٤٥٦/١ //
ابن الفريرة = حسان بن ثابت	٢٦٦/٢
فضالة بن عبيد ١٢٢/١، ٣٥٩، ٣٦٣ // ١٤٢/٢	القاسم بن هاشم البراز أبو محمد ٢٨٢/١
١٤٤ -	ابن قاطوراء ٧٧/١
الفضل بن الحسين ٣٣٩/١	قبيصة بن ذؤيب ٧/٢
الفضل بن العباس ١٣٧/١	قتادة ٣٧٢/١ // ٧٨/٢، ١٣٩، ٢٠٩
أبو الفضل المقدسي ١٢٦/١	قتادة بن النعمان ٣٩٩/٢
الفضل بن موسى ١٣/٢	قتيبة بن سعيد ٣٨١/١
فضيل بن عياض ٥٠٤/١	أبو قحافة (والد أبي بكر الصديق ﷺ) ٢٥٥/١
فطرس (الحواري) ٢٢٦، ٢٠٤/٢	- ٢٥٧، ٣٢٣
فليبيس (الحواري) ٢٢٦، ٢٠٤/٢	أخو القرع الصبي ١٠٩/١
فليح بن سليمان ٣٨١ - ٣٨٢	القرشية بنت كزير بن ربيعة ٣٠١/١
ابن الفهم ٤٤٨/١	ابن قرظة ٣٠٤ - ٣٠٥
فوق بن موزق بن هرقل بن قيصر ٣١٢/٢	ابن القرية ٤١٣/١
***	قسطنطين (صاحب بصرى) ٤٨٧ - ٤٨٨
(أبو القاسم) الأسدي ١١٩/١	قطري بن الفجاءة الخارجي ٦٣/١
القاسم الرّحال ٤٦٩/١	أبو قلابة ١٢٥/١
(أبو القاسم) السلمى ١١٩/١	قنفذ بن عمير بن جُدعان ٣٠٨/١
(أبو القاسم) بن السمرقندي ٣٥١، ٢٦١/١	قيس بن حبر ٢٧٤/٢
القاسم بن عبد الرحمن ٢٨٨/٢	قيس بن حفص ١٤٢/١
القاسم بن عثمان الجوعي ١٤٩، ١٢٦، ٤٧/١ -	***
١٥٠، ٣٣٣ // ١٤٩، ١٨٣، ٤٧١ - ٤٧٤	ابن كامل ٨٨/١
القاسم بن عثمان بن أبي عثمان ٣٩٨، ٤٩٨	كامل بن طلحة ١٩٠/١
أبو القاسم بن أبي العقب ٨٥، ٥١٨/٢	ابن أبي كبشة ٢٦٨/٢
القاسم بن محمد ٦/٢	كثير بن كثير السهمي ١٣٦/٢

أبو كثير المحاربي ٧/٢	ابن أبي مالك ١٠٥/١ // ١٩٣/٢
كُريب بن أبرهة ٧٧/١، ٢٠٤	مالك الأشتر ١١٢/١
أبو كُريب الغساني ٤٤٩/١	أبو مالك الأشعري ٢١٤/١
أبو كريم (أخو أبي هريرة) ٢٧، ٢٠/٢	مالك بن أنس ٢٣٣/١، ٣٨٠، ٣٨٤-٣٨٧
كعب بن ماتع الحبر أبو إسحاق ٣٤/١ - ٣٥،	مالك بن عبد الله الحنفي ٤٩٣-٤٩٦
١١٣، ١١٨، ١٨٦، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٧، ٢١٩،	مالك بن عوف النضري ١٦٥/٢
٤١١، ٤٦٥، ٤٦٨ - ٤٦٩، ٤٩٢، ٤٩٦ // ٦/٢،	مالك بن أبي مريم الحطمي ٤٢٩، ٤٣٢
٦٥ - ٦٦، ٨٦ - ٨٧، ٤٣٨ - ٤٤٠	المأمون (الخليفة) ٣٣٧/١ // ١٧٢/٢، ٢٢٩،
الكلابي ٦١/٢	٢٤٩ - ٢٥٠، ٤٨٢
الكلبي ٢٠٩/٢	ابن المبارك = عبد الله بن المبارك
ابن الكلبي ١/٢٦، ٢٨، ٣٧١، ٥٤٢، ٥٤٦	مُتمم بن نويرة ٦١/٢
أبو كلثوم الدوسي ١/٥٦١ - ٥٦٢، ٥٦٨ // ٨/٢	المُتوكل (الخليفة) = جعفر المُتوكل
أم كلثوم ٣١٠/١	مُتوكل بن موسى ٣٣٠/١
كلثوم بن أسود بن رزن ١٦٥-١٦٦	متى (الحواري) ٢٠٤، ٢٢٦
كيسان المقبري أبو سعيد ١٥، ٦/٢	مُجالد ٢/٣٧٣
***	مُجاهد ٢/١٨٣
كبيد (الشاعر) ٤٨٢/١	مُجاهد بن فرقد الصنعاني ١/٥٢١، ٥٢٣-٥٢٤
لقمان بن عامر الوصابي أبو عامر ١/١١٨، ١٢١،	مجد الدولة ٢/٢٥٢
٣٢٨، ٤٦٥، ٤٦٨	أبو محجن الثقفي ٢/١٨٩ - ١٩٠
ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة	أبو مخذولة ١/٤٤٩
لؤين ١/٤٢٢	المُحرر بن أبي هريرة ٢/١٥، ١٧، ٢٣، ٢٧
ليث ١/٢١	مُحلم ١/٩٢
الليث بن أبي ربيعة ١/٢١٢ // ٢/٤٠٨	محمد ﷺ ١/٧ - ٩، ١٨، ٢١، ٢٥ - ٢٦، ٢٨ -
الليث بن سعد ٢/٣٥١	٢٩، ٣١، ٣٦، ٥٩، ٦١، ٧٠ - ٧١، ٧٣ - ٧٤،
ابن أبي ليل الغساني ٢/١٨٨	٧٦، ٨٤ - ٨٥، ٩٦، ١٠٥ - ١٠٦، ١٠٩ -
ليون ١/١٤٨	١١١، ١١٨ - ١٢٢ - ١٢٦، ١٣٠ - ١٣٣،
***	١٣٨، ١٣٩، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٦ - ١٥٧، ١٦٥ -
ابن ماجه ١/١٣٩	١٦٧، ١٦٩ - ١٧٥، ١٨٠، ١٨٧ - ١٩٢،
مالك (عريف من أهل الكوفة) ٢/٣٦٧	١٩٥، ٢٠١ - ٢١١، ٢١٥ - ٢١٧، ٢٣١ - ٢٣٣،

محمد بن أحمد بن أبان أبو عبد الله ٥٢٩/١	٢٨٠ — ٢٦٤، ٢٦٢ — ٢٤٩، ٢٤٧ — ٢٣٩، ٢٣٥
محمد بن أحمد الأبيوزدي أبو المظفر ١٨٢/١ -	٢٨٤ — ٢٩٢، ٢٨٧ — ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٠ — ٣٠٧،
١٨٣، ٣٩٠، ٤٩٧	٣٠٩ — ٣٢٧، ٣٣٠ — ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٤١ — ٣٤٤،
محمد بن أحمد الجلاب ٢٢١/١	٣٤٦، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٨،
محمد بن أحمد بن القواس أبو الحسن ٤٢٤/١	٣٨٠ — ٣٨٣، ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٤ — ٤٠٦،
محمد بن أحمد بن مسعود البدشي أبو عبد الله	٤١٦ — ٤١٧، ٤٢٠ — ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٧ — ٤٢٩،
٥١٠ — ٥٠٨/١	٤٣٤، ٤٣٦ — ٤٤٣، ٤٥٠، ٤٥٢ — ٤٥٦، ٤٥٣ —
محمد بن أزهر بن زهير ٥١١ — ٥١٢	٤٥٨، ٤٦٠ — ٤٦١، ٤٦٥ — ٤٦٨، ٤٦٦ — ٤٦٩،
محمد بن إسحاق ٥٥٢/١ — ٥٥٣ // ٩/٢،	٤٧٢ — ٤٧٦، ٤٧٨ — ٤٨١، ٤٨٥ — ٤٨٦، ٤٨٨،
١٥ — ١٣	٤٩٣ — ٤٩٦، ٥٠٦ — ٥٠٩، ٥٠٧ — ٥١١، ٥١٧،
محمد بن إسحاق بن إبراهيم الطاهري ٥١٣/١	٥٢٢ — ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٤٢ — ٥٤٧،
محمد بن إسحاق العكاوي ٤٩٨/١	٥٤٩، ٥٥٦ — ٥٥٧، ٥٦١ — ٥٦٦، ٥٦٣ — ٥٦٧،
محمد بن أسد الكاتب ٢٣٧/٢	٥٦٩ // ٦/٢ — ٩، ١٥، ١٧، ٢٦، ٤١ — ٤٣، ٩١،
محمد بن إسماعيل = البخاري	٩٣ — ٩٤، ٩٧، ٩٩ — ١٠٠، ١٠٧، ١١٤ — ١١٦،
محمد بن إسماعيل المرندي ٥٢٧/١	١٢١، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٢،
محمد بن إسماعيل بن علي ٣٣٥ — ٣٣٦	١٤٦، ١٤٧، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٧، ١٧١، ١٧٢،
محمد بن أيوب ٧٣/٢	١٨٢، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٢٥،
(محمد) بن بكر ١٧٠ — ١٧١	٢٣١، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٥٦ — ٢٧٢، ٢٧٥ — ٢٧٦،
محمد بن بكير العسائي ٢٦١/٢	٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٦ — ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧،
محمد بن جعفر ١٨٩/١	٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣١٩، ٣٤١، ٣٤٦،
محمد بن جعفر بن النجار الكوفي ٤٢٧/١	٣٨٠، ٣٨٣، ٣٩٢، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٢٨،
(أبو محمد) الجوهري ٧٥/٢	٤٢٩، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٦،
محمد بن حامد بن السري البغدادي أبو الحسين	محمد بن إبراهيم ١٤١/١ // ٢/٢ — ٤٦٢،
٦٧/١	محمد بن إبراهيم الدمشقي الصوفي أبو حمزة
محمد بن حسان أبو عبيد ٨٨/١، ١٥٠	٥١٤، ٢٢٠/١
محمد بن حسن ٣٠٤/١	محمد بن إبراهيم بن سميع ١٢١ — ١٢٢
محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الموصلي أبو	محمد بن إبراهيم الغازي ٤٦٢/١، ٤٧٦
الفتح ٥١٧/١	محمد بن إبراهيم بن المنذر أبو بكر ٥١٠/١

محمد بن حميد الحوراني أبو الطيب ٥٦٦، ٣٣٥ / ١	محمد الشَّعْبَانِي أبو أمية ٢٧، ٧ / ١
// ٤٥٤ / ٢	محمد بن شُعَيْب بن شاپور ٥٠٧ - ٥٠٦، ٤٠ / ١
محمد بن خَلَف ٣٣٦ / ١	محمد بن صالح بن بَيْهَس ٥١٢ / ١ // ٤٨٢ / ٢
محمد بن داود بن الجراح ١٩٢ / ٢	محمد بن عائذ ٤٦٠ / ٢
محمد بن داود الدِّيَنَوْرِي الدَّقِّي أبو بكر ٢٢١ / ١	محمد بن عباد المَكِّي ٥٠٨، ٨٥ / ١
// ٤٧٧، ١٥٩ / ٢	محمد بن عبد الرحمن ١٥٤ / ٢
محمد بن داود بن علي أبو بكر ١٨٥ / ٢	محمد بن عبد الرحمن بن سَهْم ٢٨٣ / ١
محمد بن زُبَيْدَة ٤٥٢ / ١	محمد بن عبد الرحمن بن عَوْف ٣٠٣ / ١
محمد بن زُحْرَف ١٨٥ / ٢	محمد بن عبد الله الأنصاري ١٣٩ / ٢
محمد بن الزُّعَيْرِ عَة ١٥٧ / ١	محمد بن عبد الله بن زُبُر أبو سليمان = ابن زُبُر
محمد بن زياد بن الأعرابي = ابن الأعرابي	محمد بن عبد الله بن سليمان ١٢٦ / ٢
محمد بن زياد الأَلْهَانِي ١٢١، ١١٨ / ١	محمد بن عبد الله بن شاذان أبو بكر ٣٣٨ / ١
محمد بن زياد الرَّبِيعِي المَقْدِسِي أبو إسحاق ٤٥٢ / ١	محمد بن عبد الملك الزِّيَات ٥١٣ / ١
- ٤٥٣	محمد بن عُيَيْد ٨٩ / ٢
محمد بن زياد القُرَشِي ٦ / ٢	محمد بن عُيَيْد الله العَرَزَمِي ٣٢١ / ١
محمد بن زيد العَبْدِي ٤٧٢ / ١	محمد بن عَجَلان = ابن عَجَلان
محمد بن سعد ١٢٦، ٢٧ / ٢	محمد بن العلاء ٢٤٣ / ١
محمد بن سعد الأنصاري ٢٩٩ - ٢٩٦، ٢٩١ / ١	محمد بن علي بن أبي طالب ٣٣٤ / ١
محمد بن سعد كاتب الواقدي ٤٣٧، ٣١٢ / ١	محمد بن عمر ١٧٢، ١٤١ / ١ // ٢٣ / ٢
٥٤١، ٤٤٢	محمد بن عمر الزَّاهِي أبو علي ٥٣٠ / ١
محمد بن سعيد العامري ٤٣٢ / ٢	محمد بن عمر المخري الطَّائِي ٣٦٠ / ١
محمد بن سعيد المصلوب ١٩٢ / ٢	محمد بن عمر الواقدي ٤٣٧، ٣١٢، ٢٥٢ / ١
محمد بن سَلَمَة الحَرَّانِي ٨٤ / ٢	٥٤٢ - ٥٤٣، ٥٤٦، ٥٤٩ - ٥٥١ // ١٥ / ٢ -
محمد بن سليمان ٤٢٤، ١٨٢ / ٢	٤٥٥، ١٢٦، ٢٧، ١٦
محمد بن سليمان بن أبي داود الحَرَّانِي ١٨٢ / ٢	محمد بن عمرو ٣٩٦، ٣٩٤، ١٧، ١٣ / ٢
محمد بن سليمان بن عطاء ٤٩٠ / ١	محمد بن عمرو بن حَزْم الأنصاري ٣٣٧ / ٢
محمد بن سيرين ٦ / ٢	محمد بن عوف بن أحمد المَزَنِي أبو الحسن
أبو محمد بن الشَّرْقِي ٥٠٨ / ١	٩٢ / ١

محمد بن غالب ١٣٠/١	المُخَدَجِي ٤١٧/١
محمد بن الفضل الجرجاني ٥١٣-٥١٤	المدائني ٥٥١/١ // ١٢٤، ٤٣٢
محمد بن الفضل المحمدابادي ٥٠٨/١	مَرْقُوس (الحواري) ٢٠٤-٢٠٥
محمد بن فضيل الضبي ٢٧٧/٢	مروان بن جَنَاح ٣٤٦/١
محمد بن الفيض العسائي ٣٩٩/١	مروان بن الحكم أبو عبد الملك ١٩٦/١ //
محمد بن قارن الرازي ٥١٠/١	٦٣/٢ - ٦٤، ٧٥، ٨١ - ٨٢، ١٠٤ - ١٠٧،
محمد بن القاسم أبو العيناء ٣٧٣/٢	١١٩ - ١٢٠، ١٤٥، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٤٣،
محمد بن كعب القرظي ٢٥٧/١ // ٢٥٩	مروان بن محمد ٢/٣٩٨، ٤٣٣ - ٤٣٤، ٤٤٤ -
٤٠٩	٤٤٥
محمد بن أبي مالك الغنوي ٤٢/١	مروان بن محمد الطاطري ٤٠٦/١ // ١٧٨/٢
محمد بن مالك بن علي بن هرمة أبو مالك ٥٨/١	ابن أبي مريم ٢٥/٢
محمد بن المثنى ٥٥١/١	مريم (امراة في عهد عيسى عليه السلام) ٢٠٥/٢
محمد بن مخلد العطار ٢٨٣/١	مريم (العدراء) ٢٠٣/١
أبو محمد الميوفي ١٩٨/١	أبو مريم العسائي ٤٥٨/١
محمد بن المتشبر ٣٣٥/٢	أبو مريم الكندي ٤٥٨/١
محمد بن المهاجر المعدل ٤٢/١	مَرْيُونُوس (الحواري) ٢٠٥/٢
محمد بن هارون بن حميد بن المجدر ٤٢٢/١	مَرْيُونُوس (الحواري) ٢٢٦/٢
محمد بن هشام بن مَلاس ٣٣٠/١	مُزَاجِم (مولى عمر بن عبد العزيز) ٣٨١/٢ -
محمد بن الهيثم ٤٥/١	٣٨٤، ٤٠٤
محمد بن يحيى بن حمزة ٤٧٧، ٢٧٥/١	المزرفي ١١٠/٢
محمد بن يزيد ٢٥٠/٢	مُسَافِر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس
محمد بن يزيد المستملي ١٧١/١	٢٣٧-٢٣٨/١
(محمد بن يعقوب) أبو العباس ٢٤٢/١	المُستَنَصِر بالله ١٥٠/٢
محمد بن يوسف الهروي أبو عبد الله ١٢٦/٢	مُسْتَنِير بن الزبير ٣٨/١
محمود (بن خالد) ٦٠/١	مُسَدَّد ١٢٤/٢
محمود بن سميع ١٥٥/١	ابن مُسْلِم (الأسفراييني) ٣٥٢/٢
أبو محمود المغربي الملقب بالعزير ٦/١	أبو مُسْلِم الأغر ٦/٢
ابن مُحَيْرِيز ٤١٧/١/١	مُسْلِم بن الحجاج ١٣٨، ٢٦/١ - ١٣٩، ٢٧٥

مُطْعِم بن عَدِيّ بن نَوْفَل ٢٤٨/١	٢٥٧، ٥٥٠/٢ //
المُطْعِم بن المُقْدَام بن غُنَيْم ٢٣٩/٢	أبو مُسْلِم الحُرَّاسَانِي ١٧٧/١ - ١٧٨
مُطَيْر ١٧٥/١	أبو مُسْلِم الحَوَّلَانِي ٤٦٥ - ٤٦٧، ٤٧٠ - ٤٧١
مُظَفَّر بن مُرَجَّى ١٦٣/١	٤٥٤/٢ //
مُعَاذ بن جَبَل ٧/١، ٣٤، ١٩٥، ٢٩١، ٢٩٦ -	مُسْلِم أبو عامر ٣٢٨/١
٢٩٧، ٣٤١، ٣٤٢، ٤٠٤، ٤٤١ - ٤٤٢، ٥٢١،	مُسْلِم بن عُقْبَةَ ٣٣٦/٢
٥٢٤، ٥٢٦، ٥٣٤ // ٢٧٩ - ٢٨٠	مُسْلِم بن قُتَيْبَةَ ٢٧٤/١
مُعَاذ بن عمرو الجُمُوح ١١٤/١	مُسْلِم بن مِسْكَم أبو عُبَيْد ٧/١، ٢٧، ٤٦٥، ٤٦٨
معاوية بن حُذَيْج ٢٠٤/١	٣٠٧/٢ //
معاوية بن أبي سفيان ١٦/١ - ١٧، ٦٤ - ٦٥،	مُسْلِم بن يَسَار ٣٨٢/٢
١١٨، ١٢٢، ١٣٨ - ١٣٩، ١٨٢، ١٩٩، ٢٠٤	مُسْلِمَة بن عبد الله ٤٧٨/١ - ٤٩٢
— ٢٠٧، ٣٤٥، ٣٥٩، ٣٦٠ - ٣٦٩، ٣٦٣	مُسْلِمَة بن عبد الله العَدَل ٤٠٥/١
٣٧٠، ٤٠٧، ٤٢٦، ٤٤٦، ٤٥٦ - ٤٥٨، ٤٦٥	مُسْلِمَة بن عبد الملك ١٤٧/١ - ١٤٩، ١٧٦، ٤٤٤
— ٤٧٠، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٩، ٥٠٥ - ٥٠٧،	٤٥٢ - ٤٤٩، ٤٣٠/٢ //
٥٢٦، ٥٥٤، ٥٦١ - ٥٦٨ // ٧/٢	مُسْلِمَة الكَذَّاب ٣٥٧/٢
٢٨، ٦٤، ٨٢، ٩٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٢١ - ١٢٢،	أبو مُسْهَر = عبد الأعلى أبو مُسْهَر
١٢٤ - ١٢٥، ١٢٧، ١٤٢ - ١٤٥، ١٥١ -	المُسَوَّر بن مَحْرَمَةَ ٣٢٢/١
١٥٣، ١٦٠، ١٦٣ - ١٦٧، ١٧٩ - ١٨١،	المُسَيَّب بن واضح ٤٢٦/١
١٨٤، ١٨٩ - ١٩١، ٢٦٠ - ٢٦٣، ٢٧٦ -	مِشْرَس أبو مُسْلِم الكَحْجِي ٢٠٨/١ - ٢١١
٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٧ - ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٠١ - ٣٣٣،	مُصَبِّح بن الهَلْقَام العِجْلِي ٢٧٧/٢
٤٢٧، ٣٥٧	مُضْعَب (بن الزُّبَيْر) ٢٣٥/١
ابنة معاوية بن أبي سفيان ٣٠٢/٢	مُضْعَب بن عبد الله ٣٠٣/١
معاوية بن صالح ١/١ - ٤١٨، ٤١٩ - ٤٤٢ -	مُضْعَب بن عُمَيْر بن هاشم ٥٦٤ - ٥٦٥
٤٤٣، ٤٦٠ - ٤٦٢	مُضَارِب بن حَزَن ٧٨/١
معاوية بن عبد الله بن جعفر ٢/٢ - ٤٨١	أُمُّ المَطَاع بنت أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَي ٣٠١/١
معاوية بن مُحَمَّد بن دِينَوَيْه الأَدْرِي أبو عبد	مَطَر بن العلاء الفَزَارِيّ الفَدَائِي ١٩١/١
الرَّحْمَن ١/١ - ٣٥٤ - ٣٥٥	مَطَر بليط النُّصْرَانِي ٤٦٥/٢
معاوية بن يزيد ١/١ - ١٨٤	مُطَرَّف بن عبد الله بن الشَّخِير ٤٣/١

مَعْبَد بن هلال العَنَزِيّ ٢٩٢/٢	ابن المُقَرِّئ ١/٣٤، ٢٧٥، ٣٩٢ // ٢/٥٤،
المُعْتَصِم (بالله الخليفة) ١/٨١ - ٨٣، ٤٧٧، ٥١١ -	٣٩٢، ٨٤ - ٨٣، ٥٧
٥١٣ // ٢/١٧٣، ٢٥٠	مَكْحُول الهُدَلِيّ أبو عبد الله ١/٥ - ٧، ٢٧، ٥٩ -
المُعْتَمِد بن الْمُتَوَكَّل ١/٣٣٤	٨٤، ٦٠ - ٨٥، ٨٧، ١٢٣، ٢٨٥، ٢٨٨، ٣٣١،
مُعْتَمِر ١/٢١، ٥١٦	٢٤٤/٢ // ٤٢٠، ٣٦٨، ٣٦٤
مُعْتَمِر بن سليمان ١/١٢٥	مَكِّي بن إبراهيم الفارسيّ ٢/١٨٤
مَعَدَّ بن عدنان ٢/١٣٧، ٣٦٧	مَمْطُور الحَبْشِيّ = الأسود أبو سَلَام
معروف الكَرْخِيّ ٢/٤٦٨ - ٤٧٠	مُنَبِّه السَّعْدِيّ ١/٥١٥
أخو مَعْصِد الشَّيْبَانِيّ ١/١٠٩	مُنَبِّه بن عثمان ١/٤٢
أبو المَعْطَل الكلابيّ ١/٤٥٦، ٤٥٨	المُنْذِر بن سعد ١/٣١٢
المُعَلَّى ٢/٢٨٤	المُنْذِر بن نافع ٢/١٩٣
مَعْمَر ٢/١٣٩	منصور ١/٥٦٦
أبو مَعْمَر ١/٤٢٢	منصور بن أبي مُزَاحِم ١/٥٠٨
مُعِيْث بن سَمِيّ الأَوْزَاعِيّ ١/١٥٧	أبو مُنِيب الجَرْشِيّ ٢/١٤١
مُغِيْرَة ١/١٤٥	المهديّ (الخليفة) ١/٣٥١ - ٣٥٢ // ٢/٤٦٢
المُغِيْرَة بن شُعْبَة ٢/٣٢٤	- ٤٦٤
المُغِيْرَة بن معاوية بن أبي العاص ١/٣١٦	أبو مَهْدِيَّة ١/٤٠٨
المُغِيْرَة بن نَوْفَل بن الحارث ١/٣٠٢	المُوَحِّد بن إسحاق البرِّيّ ١/٢٢١
أبو مُفَرِّز التَّمِيْمِيّ ١/١٠٩، ١٥٤	أبو موسى ١/١٢٥ // ٢/٧٨
المُفَضَّل بن غَسَّان الغلابيّ أبو عبد الرَّحْمَنِ ١/٤٢٣	موسى بن إسماعيل أبو سَلَمَة ١/٥٠٨ - ٥٠٩
مُفْلِح بن عبد الله أبو صالح ١/٢٢١	أبو موسى الأشعريّ ١/٩٩، ١٤٢ - ١٤٣،
مُقَاتِل اللَّيْثِيّ ١/٤٤٩	٣٣٠ - ٣٣٣ // ٢/٣٢ - ٣٣، ١٤٢
المُقَدَّاد بن الأسود الكِنْدِيّ أبو مَعْبَد ١/٢٩١، ٢٩٦	أبو موسى السَّاوِيّ ١/١٩٨ - ١٩٩
- ٢٩٨ // ٢/١٤٦ - ١٤٧	موسى بن سهل ١/١٣٣ - ١٣٤
المُقَدَّام بن حُبَيْش ٢/٤٢٠	موسى بن العَبَّاس بن مُحَمَّد الجَوْنِيّ أبو عَمْرَان
المُقَدَّام بن مَعْدِي كَرِب ٢/٢٦٠ - ٢٦١	٥٠٨/١
المُقَدَّسِيّ ١/٦	موسى بن عُبَيْدَة ٢/١١١
المُقَدَّمِيّ ١/٢١	موسى بن عِمْرَان الطَّلَحِيّ ١/١٤٠، ٣٩٧، ٤٨١

أبو نُوَاس ٥٥٨/١	٤٦٨/٢//
نوح بن قيس ٣٥٠/١	موسى بن نُصَيْر ٣٩٠/١ // ٣٨١/٢
أبو نوفل بن أبي عَقْرَب الكِنَانِي ٤٨٢/١	موسى (بن هارون) ٣٣٢/١
نوفل بن مَيْمُون ٥٨/١	موسى بن وَرْدَان ٤٤٦/٢
***	موسى بن يَسَار الأَزْدِي ٤٩٢/١
هاذر بن ماهر ٣٤٧/٢	موسى بن يعقوب ١٣/٢
هارون الرَّشِيد ٣٩٦/١ // ٩٠/٢	مُوَلَّى لِرُوَيْفَع ٤١٧/١
هارون بن عبد الله ١٢/١	ابن مَيْسَرَة ٩٢/٢
هاشم بن القاسم أبو النَّضَر ١٧٥/١	أبو الميمون بن راشد ١٩٢، ٩٠/١
أُم هاشم بنت أبي هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة	***
١٨٤/١	النَّابِغَة الجَعْدِي ١٥٣/١
هالة بنت خُوَيْلِد ٣٠١/١، ٣٠٣ - ٣٠٥،	نابغة بني دُبَيان ٣٨١/٢
٣١٠، ٣٧٠	نافع بن سَرَجِس أبو سعيد ٥٣٦/١
أُم هانئ بنت أبي طالب ٥٤٦، ٥٣٦/١	نافع مولى ابن عمر ٣٨٥، ٣٨٠/١
هَبَّار بن الأسود ٣٠٢/١	النَّجَاشِي (الحارثي الشَّاعِر) ١٩١/٢
هَثْدَل بن عمرو ٤٥٩/٢	نصر ١٣٣/١
أبو هُرَيْرَة ١٦/١ - ١٧، ٣١، ٦٩ - ٧٣، ٧٠،	ابن أبي نصر ٣٤٩/١
١٠٠، ١٣٠، ١٣٨ - ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٧،	أبو نصر الأَوْسِي ٢٨٢، ٢٨٠/١
١٧٤، ١٧٥، ٢١٥ - ٢١٧، ٢٢٠، ٢٦١، ٢٦٢،	أبو نصر بن طَلَّاب ٢٣٠/٢
٢٧٢، ٣٣٠، ٣٨٠ - ٣٨٣، ٣٩٦، ٤٢٥، ٤٦٠،	أبونصر الوزير ١٢٧/١
_____ ٤٦٣، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٦١ - ٥٦٣، ٥٦٧،	النُّعْمَان (بن المُنْذِر) ٢٣٨/١
٥٦٨ // ٢/٢٩٤ - ٢٩٥، ٣٩٦، ٤٥٢	النُّعْمَان بن أبي هاشم بن عُتْبَة ٥٦٥/١
ابن أبي هُرَيْرَة ١٠١/٢	أبو نُعَيْم (الحافظ) ٢٨٦/١ // ١٤/٢
ابنة أبي هُرَيْرَة ١٠١/٢	نُعَيْم بن حَمَّاد ٥٠٨/١ // ١٧١/٢
هشام الدَّسْتَوَائِي ١٩٠/١	نُعَيْم بن سَلَامَة ٣٧٩/١
ابن هشام (صاحب السِّيرة) ٤٣٤/١ // ٢٥/٢	(نُفَيْع بن الحارث) أبو بَكْرَة ٣٠٦/٢
هشام بن عبد الملك ١٦٢/١، ٣٦٢، ٣٦٨ -	ابن نُمَيْر ٥٤٦/١ // ١٣/٢ - ١٢٦، ١٦
٣٦٩ // ٢/٣٥١، ٤١٥، ٤١٧ - ٤١٨، ٤٢١ -	نُمَيْر التَّقْفِي ٨٩/٢

٢٩٩	٤٤٨-٤٤٧، ٤٤٥، ٤٣٠
أبو وائلة الهذلي ٢٨١/٢	هشام بن عبد الملك البرقي أبو التقي ٤٦٢، ٧٢/١
واقد بن أبي واقد ٥٤٥/١	هشام بن عبيد الله الرازي ١٦١/١
والد أبي ربيعة الكندي ٢٢٤/١	هشام بن عروة ٥٥٢/١ // ٢٧٨، ١٢٤، ١٦/٢
والد ابن الملح ١٥٦/٢	هشام بن عمار ٢٨٩، ٢٨٣، ٤٤، ١٤، ١١/١
ابن أبي وحره ٥٥٣/١	٣٣٦، ٤٤٨، ٥٠٨، ٥٥٦، ٥٦١ // ١٣٨/٢
وريزة بن محمد الغساني ٥٤/١	٤٦٧، ٤٥٩، ١٧٤
ابن ورقاء ٦٨/١	هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث ٣٠٨/١
وكيع ١٤٧/٢ // ٥١٦، ٢٨٦/١	هشام بن عمرو العامري ٢٤٧/١
الوليد بن سلمة ٢٧٤/١	هشام بن الغاز ٤٣٠، ١٨٢/٢
الوليد بن شجاع ٣٤٤/١	هشام بن محمد بن السائب الكلبي ٥٤٣، ٥٤١/١
الوليد بن عبد الرحمن ٧٢/٢	// ١٣٧، ٢٨-٢٧، ٢٣/٢
الوليد بن عبد الملك ١٥٤/٢ // ٦٣، ٥٦/١	همام ٧٨/٢
٣٩٢-٣٩١، ٣٨٩، ٣٧٠، ٣٠٠	أبو همام الشعباني ٢٦٤/٢
الوليد بن عبد الوهاب النسابة ٢٧/٢	ابن هند ٥٧-٥٦/١
الوليد بن عتبة ١٢١/٢ - ١٢٦، ١٢٣، ١٢٧،	هند بنت حويلد ٣٠٧/١
٢٤٤	هند بنت عتبة بن ربيعة ٥٦٤، ٣٠٢/١
الوليد بن مزيد ٢٤٥/٢ // ٣٦١/١	الهيثم ٥٥١/١
الوليد بن مسلم ١٩٠، ١٨٨، ١٧٦، ٨٤/١	الهيثم بن الأسود النخعي ٣٣٧/٢
١٩٣، ٣٣٠، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٩٦، ٣٩٧،	الهيثم بن حميد ٤٤٣/٢
٤٢٠، ٤٩٦، ٥٦٠ // ١٣٦/٢ - ٢٥٧، ٢٤٤،	الهيثم بن خارجة ٤٩٧/١
٤٥٣-٤٥٠، ٤٤٨-٤٤٦، ٤٤٤	الهيثم بن عدي ٤٣٢، ١٢٥، ٢٤، ١٦-١٥/٢
أبو الوليد هشام ٢١٣/١	الهيثم بن عمران بن عبيد الله بن أبي عبد الله ٣٤٠/١
الوليد بن الوليد بن المغيرة ٣٠٩/١	***
الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٤٤٥، ٤٢٠/١ //	وابصة ٣٤٧/١
١٣٣/٢، ١٤٩، ١٥٠، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧،	الوائق (بالله) ٥١١/١
٤٣٢، ٤٣١	واثلة بن الأسقع الليثي ١٦٥-١٦٧، ١٧٤ -
وهب بن جرير ٨٤/٢	١٧٥، ٣٢٦-٣٢٧، ٤٩٦ // ١٤٧، ١٤٦، ٢٦/٢

يزيد بن أبي حبيب ٢٥/٢ // ٧٨/١	***
يزيد بن حميد الضبي أبو التياح ١٣٨/١	يُحْنَس (الحَوَارِي) ٢٢٦، ٢٠٤/٢
يزيد بن رومان ٣١٩/١	يحيى بن أكثم أبو محمد ٤٧٧/١ // ١٣٨/٢،
يزيد بن زياد ١٤٤، ١٣٨/١	٢٥٠
يزيد بن سعد ١٦٧/٢	يحيى بن أيوب البجلي ١٤٤، ١٣٨/١
يزيد بن أبي سفيان ١٥٣، ١٨٢، ٣٤١ -	يحيى بن أيوب المقابري ٥٠٨/١
١٧٠/٢ // ٤٨٦، ٣٤٣	يحيى بن بكير ٥٠٨/١ - ٥٤٦، ٥٠٩ // ٢٧/٢
يزيد بن سنان الرهاوي الجزري أبو فروة	يحيى بن جابر قاضي حمص ٤٥٤/١
١٤٦/٢ - ١٤٧	يحيى بن الحسن الطبراني ٤٧٧/١
يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ١٦٥/١،	يحيى الحماني ١٧٥/١
١٦٧	يحيى بن حمزة البتلي ١٤١/٢
يزيد بن عبد الصمد ٣٣٦/١	يحيى بن حمزة القاضي ٤٧٦، ٢٢٥/١ // ١٤٨/٢،
يزيد بن عبد الملك ٨٦/١، ٤٤٣ // ٤١٣/٢ -	١٩٢
٤١٥	يحيى (الحَوَارِي) ٢٠٥ - ٢٠٤/٢
يزيد بن عبيد المدني أبو وجزة ٥٥٢/١	يحيى بن أبي حية الكلبي أبو جناب ٣٤٣/٢
يزيد بن أبي مالك الهمداني ٢٦٧/٢	يحيى بن خالد ٤٣٧/٢
يزيد بن محمد ٣٣٥/١	يحيى بن سعيد ٥١٦، ٧٩/١
يزيد أبو مرة ٥٤٦، ٥٣٦/١	يحيى بن سعيد بن حيّان أبو حيّان ١٤٣، ١٣٨/١
يزيد بن مرثد الهمداني ٤٦٩، ٤٦٥/١	يحيى بن صالح الوحاظي ٣٦٠/١
يزيد بن مروان ١٨٤/١	يحيى بن عبّاد ٢٥٠/١
يزيد بن أبي مريم ٣٤١/١	يحيى بن أبي عمرو السبياني ٤٦٢، ٤٦٠/١
يزيد بن أبي مسلم ٣٩٠/١	يحيى بن أبي كثير الطائي ١٩٠، ٢٨٨ //
يزيد المغافري ٤١٧/١	١٢٩/٢ - ١٣٠
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ٣٦، ٢٣/١	يحيى بن محمد ٣٠٤/١
١٨٤، ٢٠٨، ٥٦٥ // ٢/١٤٥، ٢٤٢ - ٢٤٣،	يحيى بن معين ١٤٥، ١٧٠، ٢٩٨ - ٢٩٩،
٣٤١، ٣٣٩ - ٣٣٣، ٢٦٣	٥٠٠، ٥٤٩، ٥٤١ // ٢/١٤، ٢٦٨
يزيد بن أبي معاوية ٥٠٥/١	يحيى بن نُفَيْر النُمَيْري أبو زهير ٤٩٢/١
يزيد بن المهلب ٣٩٠/١	يحيى بن يحيى الغساني ١٦٤، ٥٦/١

يزيد بن نمران ٤٤٢/٢	يوحنا ١٦/١ - ١٧
يزيد بن هارون ٤٨/٢	(يوحنا) بن زبدي الحراث ٢٢٦، ٢٠٤/٢
يزيد بن هشام ٤٨٢/٢	يوسف بن آدم ٢٤٧/٢
يزيد بن الوليد الناقص ٢٠٠، ٥٦، ٣٩/١ //	يوسف بن إبراهيم الهمداني أبو يعقوب
٢٥١، ١٨٨/٢	٥٠٨/١
يسار الكواعب ٣٣٣/٢	يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
يعقوب ٣٨٩/١	الأندلسي أبو عمر ١٤١/٢ //
يعقوب بن إسحاق الأسفراييني أبو عوانة ٤٢٥/١	٤٩٧، ٦-٥/١
يعقوب (بن خلف الحواري) ٢٢٦، ٢٠٤/٢	يوسف القاضي ٣٨٢/١
يعقوب بن زبدي (الحواري) ٢٠٤-٢٠٥،	يوسف بن مخلد ١٧٩/٢
٢٢٦	يوسف بن ياروخ ٥١٧/١
يعل بن عطاء ٢٩٧، ٢٤٢، ٧٢/٢	يوسف بن يعقوب الصفار ٧٤/٢
أبو يعل الموصلي ٨٠/٢ //	يوسف بن يعقوب النبي ﷺ ١٠٣-١٠٢/٢
٤٧٣، ٣٤٤، ٣٤١/١	يوبا (الحواري) ٢٠٤/٢
أبو اليقظان ٣٣٧/٢	يونس بن بكير ٢٤٣/١ //
أبو اليمان ٥٢٣/١	١٤-١٣/٢
يمان الأسود العابد أبو معاوية ٤٦٥/٢	يونس بن الحارث ٢١١/١
أبو اليمان السابق الشاعر ٥٣١/١	يونس بن عبيد ٢٢٦/١
يهوذا (من أتباع عيسى ﷺ) ٢٢٦/٢	يونس بن ميسرة ٤٦٥/١



فهرس الشعر

القافية	البحر	القائل	الأبيات	الصفحة
التواء	الوافر	(ابن أحرر الباهلي و...)	٢	٩٠ / ١
قضاء	الوافر	أبو نُوَّاس	١	٥٥٨ / ١
الآباء	الخفيف	_____	٣	٤١٥ / ٢
بدء	الطويل	قُضَاعِيٌّ	١	٣٤٩ / ٢
النساء	الخفيف	غَسَّان بن جَهْضَم	٣	٤١٩ / ٢
* * *				
ولا نَسَبًا	الطويل	(سَهْم بن حَنْظَلَة و...)	٥	٣٣٥ - ٣٣٤ / ٢
خَبِيًّا	البسيط	(سَهْم بن حَنْظَلَة و...)	٢	٣٦٠ / ٢
السَّيِّبَا	البسيط	الطَّائِي	٥	٣٣٥ / ٢
غَضَابَا	الوافر	جَرِير	١	٣٥٤ / ٢
ولا كلابَا	الوافر	جَرِير	١	٣٥٤ / ٢
صَبًّا	مجزوء الكامل	(علي بن أبي طالب الكاتب)	٤	١٠٩ / ٢
وطيبَا	الخفيف	ابن أبي اللِّقَاء و...	٨	١٨٦ / ٢
الكتَّابَة	الخفيف	كَشَّاجِم	٢	٥٣١ - ٥٣٠ / ١
عُقْبَة	الخفيف	غَسَّان بن جَهْضَم	٣	٤١٩ / ٢
عُقْبَة	الخفيف	أُمُّ عُقْبَة بنت عمرو	٣	٤١٩ / ٢
أَقْلَبُ	الطويل	أبو طاهر الدَّمَشَقِي	٢	٢٨٤ / ١
جانبُ	الطويل	(ابن عبد ربّه)	٢	٤٢٨ / ١
قريبُ	الطويل	أبو المِنْهَال الخَارِجِي	٥	٥٢١ / ١
ديبُ	الطويل	ابن الأقرع	٢	١٥٠ - ١٤٩ / ٢
لغريبُ	الطويل	_____	٢	٤٨١ / ٢
وكتائبُه	الطويل	زياد الأعجم و...	٦	١٦٢ / ١
السَّرابُ	الوافر	ابن المُنِيب	٢	١٩٣ - ١٩٢ / ٢
والقلوبُ	الوافر	_____	٦	٤٨٢ / ٢
تتطلبُ	الكامل	قُضَاعِيٌّ و...	٣	٣٤٩ - ٣٤٨ / ٢

٥٠١/٢	٦	أبو العتاهية	مجزوء الكامل	الكثيبُ
٤٩٩/٢	١٥	ابن الرّان الواعظ	المتقارب	أعجبُ
٤٩٩-٤٩٨/٢	١٠	_____	المتقارب	لا يطربُ
١٧٨/١	١	_____	الطّويل	بمعطِب
٢٠١-٢٠٠/١	١١	أبو الشعثاء القشيريّ	الطّويل	الملحّب
٤٨٦/٢	١	_____	الطّويل	غريب
٥٠٠/٢	١١	_____	الطّويل	والضّرْب
١٣٦/٢	٣	كثير بن كثير السّهْمِيّ	البسيط	بمطَلَب
٥٥٨/١	٦	أبو الوفاء الحرّائيّ	البسيط	العطِب
٢٣٧/٢	١	النّايغُ بن جُبّارة و ...	البسيط	وتطريب
٣٦٣-٣٦١/٢	٩	شاعرٌ من البادية	البسيط	ولا نسب
٣٦٥-٣٦٤/٢	٨	شاعرٌ من كلب	البسيط	عطِب
٤٨٦/٢	١	_____	الكامل	غريب
١٢٨/١	٥	أبو الرّضا الحلبيّ	الكامل	كقلبه
١٩٥/٢	١	صاعد بن الحسين	الكامل	عيّبه
٣٣١/٢	٢	رجلٌ من عُذرة	مشطور السّريع	لأعرابي
٤٨٩/٢	٥	شاعرٌ من الماذرائيّين	المنسرح	والطّرب
* * *				
٣٩٥/٢	٣	_____	الخفيف	عُرِفْتَ
٤٧٥/٢	٢	(أبو العتاهية)	السّريع	القوّت
٣٩٤/٢	١	(الحلاج)	الطّويل	لغنت
٥٠٢/٢	٢	_____	الخفيف	بالقوّت
* * *				
١١٥/١	٢	_____	مجزوء الكامل	خبيثُ
* * *				
٢٠٩/٢	١	أبو جِلْدَة اليشكرّيّ	الطّويل	النّوايحُ
١٦٨/٢	٢	ابن الدّيوانيّ	الوافر	بالمديح
٣٥٣/٢	١	جَرير	الوافر	راح

٣٤٨/٢	٣	هاذر بن ماهر	المتقارب	قبيح
* * *				
٢٨١/١	٣	محمد بن عبد الله و ...	السريع	جداذ
٢٧٩-٢٧٨/١	١٤	علي بن أبي طالب	الطويل	المسودا
٤٢٠/٢	٣	غسان بن جهضم	الطويل	عهدا
٤٨٠/٢	٣	أعراي	الطويل	نجد
٤٨٣/١	١	(الخنساء و ...)	الوافر	الوليدا
٢٤٨/١	٦	أبو طالب	الطويل	ويبرشد
٣٦٦/٢	١	العباس بن مرداس	الطويل	لا يُجارِد
٤٤٥/١	٣	أبو محجن مولى خالد	البسيط	البرد
٢٣٧-٢٣٦/١	١٣	أبو طالب	الطويل	لمعاد
٣٤٦/٢	١	عمير بن مالك	الطويل	العوائد
٣٩٩/٢	٢	رجل من ولد قتادة	الطويل	الرد
٥٢٠-٥١٨/١	٣١	أبو منصور الخوارزمي	الكامل	وعقود
٤١٢/٢	٥	أعراي	مشطور الرجز	بلادي
٣٣٩-٣٣٨/٢	٩	رجل من بني العجلان	مشطور السريع	الفواد
١٩٩/٢	٤	الأركون الدمشقي	المنسرح	الكميد
١٨٤/١	١	(يزيد بن معاوية)	مجزوء الخفيف	لقاعد
* * *				
٢٤٧-٢٤٦/٢	٧	الباهلي الجمالي	السريع	الخضر
١٦٧/٢	١	ابن حيوس	الخفيف	أكبر
٤٨١/١	١	امرؤ القيس	الطويل	جرجرا
٥٣٠/١	٥	كشاجم	المنسرح	والكبرا
٥٥٩-٥٥٨/١	٦	أبو الوفاء الحراني	المنسرح	الشعرا
١٣٥/٢	٢	عمر بن أبي ربيعة	الخفيف	الأوطارا
٥٢٦/١	١	(عمر بن أبي ربيعة)	الطويل	أعبر
٢٣٥-٢٣٣/٢	١٧	الفرخ و ...	الطويل	ودبور
٣٣٣-٣٣٢/٢	٥	(النجاشي الحارثي و ...)	الطويل	أباعر

٤١٩/٢	٣	أم عُبَّه بنت عمرو	الطَّويل	نُحْشَرُ
٥٨/١	٣	إبراهيم بن هَرَمَة	البسيط	الخَبَرُ
٣١٢/٢	٣	رجُلٌ من المُعَمَّرين	البسيط	مياسيرُ
٤٣٧/٢	١	(الأخطل)	البسيط	قَدَرُوا
٣٤٥/٢	١	مُعاوية بن أبي سفيان	الوافر	يَصِيرُ
٣١١/٢	١	أعرابيٌّ	الوافر	المُسْتَنِيرُ
٣٢١/٢	١	رجُلٌ من هَمْدان	الوافر	المُسْتَطِيرُ
٣٢١/٢	١	مُعاوية بن أبي سفيان	الوافر	يَحُورُ
٣٣٣/٢	٢	شاعرٌ من كلب	الوافر	إزارُ
٣٣٠-٣٢٩/٢	٧	رجُلٌ من عُذْرَة	المُجْتَثُ	شَنَارُ
١٥٤/١	٣	أبو الزَّهراء القُشَيْرِيّ	الطَّويل	بقادرٍ
١٥٤/١	٣	أبو مُقَرَّر	الطَّويل	الكبائرُ
٢٥٥-٢٥٤/٢	٢	_____	الطَّويل	أقبرُ
٣١٠-٣٠٩/٢	٧	_____	الطَّويل	قبري
٣٦٩/٢	٢	زُفَر بن الحارث	الطَّويل	للجواهرِ
٣٧٠-٣٦٩/٢	٤	أعرابيٌّ من قُضَاعَة	الطَّويل	وحاضرٍ
٤٩٣-٤٩٢/٢	١٢	أبو الفَرَج البَبْغَاء	الطَّويل	الدَّهْرُ
١٨٧/٢	٣	ابن لؤلؤ الكاتب	المديد	بالخبيرِ
٤٩١/١	١	جَرير	البسيط	الدَّارِ
٣٣١/٢	٥	رجُلٌ من عُذْرَة	البسيط	بالنَّارِ
٣٤٧/٢	٣	النَّابِغَة الذُّبْيَانِيّ	البسيط	حارٍ
٥٠٢/٢	٣	_____	البسيط	وأشجاره
٤٨٧/٢	٢	_____	الوافر	بدارٍ
١٤٩/٢	٦	ابن الأشعث الطَّبْرَانِيّ	الكامل	التَّأخِيرُ
٤٨٤/٢	٢	(عبد الله بن المبارك و...)	الكامل	مُنْكَرٍ
٤١/١	٤	_____	الكامل	ظهري
١٢٨/١	٣	خَالُ أبي الرُّضا الحلبيّ	الكامل	ذكره
٣٣١/٢	٥	سعاد العُدْرِيَّة	مشطور السَّريع	أطهارٍ

٣٤١-٣٤٠/٢	١٠	العُجَيْر السَّلُولِيّ	مشطور السَّرِيع	السَّرِير
٤٩٥/٢	٢	_____	الْمُنْسَرَح	الصُّوَر
٩٩/١	١	أبو الدَّرْدَاء	الْمُنْسَرَح	ما داري
٥٣٢/١	٦	أبو نَصْر البرمكيّ	الخفيف	وسراري
* * *				
٤٠٩/١	١	امرؤ القيس	الطَّوِيل	وقّوسا
٤٠٩/١	١	امرؤ القيس	الطَّوِيل	أعيسا
٤٩٢-٤٩١/٢	٣	أبو الفَرَج البَبْغَاء	المُجْتَث	وأُنسا
٤٩٢/٢	٢	شاعرٌ من الماذرائيّين	المُجْتَث	فَلْسَا
٤٠٩/١	١	ذو الرُّمّة	الطَّوِيل	العوانسُ
٥٣٢-٥٣١/١	٨	أبو نَصْر البرمكيّ	الطَّوِيل	بلا بَخْسٍ
٤٢٨/١	٢	ابن الرُّومِيّ	الوافر	يُنْسِي
٤٣٤/٢	٥	_____	الخفيف	إنسي
* * *				
٢٣١/٢	٣	صَرِيع الدَّلَاء	الْمُتَقَارِب	لم أُنْتَفِعْ
٥٥٥/١	٧	أبو الورد المُرِّيّ	الطَّوِيل	ولا يَدْعَا
٦٢/٢	١	مُتَمِّم بن نُويْرَة	الطَّوِيل	تَقَعَّقَا
٤٦٦/٢	٤	_____	مجزوء الرَّمْل	القِنَاعَا
٢٤٧/٢	١	_____	الْمُنْسَرَح	قَطْعَا
٣٥٢/١	١	أبو العتاهية و...	الطَّوِيل	نُرْفَعُ
١٣٦-١٣٥/٢	٢	عبد الله بن نُمَيْر النُّمَيْرِيّ	الطَّوِيل	مَدَامَعَة
٣٠١/١	٣	أُمِيَّة بن أبي الصَّلْت	الوافر	والرَّبِيعُ
٥٣١/١	٤	أبو نَصْر البرمكيّ	الكامل	الهامع
٤١٤/٢	١	(الأحوص الأنصاريّ)	مجزوء الرَّمْل	بخشوع
١٥٥-١٥٤/٢	١٦	ابن التُّرْنَج الدَّمشقيّ	الْمُتَقَارِب	لم يَجْزَعِ
* * *				
٤٨٣/٢	٣	_____	الكامل	خَرُوفَا
٣١٥/٢	١	أوس بن حَجَر	الطَّوِيل	مُسَاعِفُ

٤٩٦-٤٩٥/٢	١٥	_____	الطَّوِيل	يَتَلَطَّفُ
٤٩٨-٤٩٦/٢	٢٩	ابن الرّان الواعظ	الطَّوِيل	أَتَشَرَّفُ
٤٣١/٢	٤	شاعرٌ من قریش	الكامل	تَشْرِيفُ
٤٨٣/١	١	ذو الرُّمَّة	الطَّوِيل	وَارِفِ
٢٤١/١	٨	أبو طالب	الطَّوِيل	سِخَافِ
٢٨٢-٢٨١/١	٥	عليّ بن الجَهْم	الخفيف	اعتسافِ
* * *				
٣٤٠/٢	١٠	أبو السَّمُط القُشَيْرِيّ	مشطور الرّجز	أفوقا
١٩٠/٢	١	أبو مَحْجَن الثَّقَفِيّ	الطَّوِيل	عروفتها
٤٨٩/٢	١	شاعرٌ من الماذرائيّين	الطَّوِيل	العوائقِ
٤٠٨/٢	٢	أبو الأسود الدُّؤَلِيّ	البسيط	وَمُنْطَلِقِ
١٩٠-١٨٩/٢	٤	أبو مَحْجَن الثَّقَفِيّ	البسيط	وما خُلِقِي
* * *				
٤٨٤-٤٨٣/٢	٥	_____	الكامل	يُحْفَوِكا
٣٦٧/٢	٨	(عبد الله بن هَمَّام السَّلُولِيّ)	المتقارب	ذلکا
١٢٩-١٢٨/١	٦	أبو الرّضا الحلبيّ	البسيط	النُّوْكَ
٣٦٦-٣٦٥/٢	٥	(طُقَيْل بن يزيد)	مشطور الرّجز	براكِها
* * *				
٤٨٢/١	١	لَبِيد	الرَّمَل	واحتفلْ
٤٤-٤٣/١	٣	(محمود الورّاق و...)	السّريع	النَّوَالِ
١٥٤-١٥٣/١	٣	النّابغة الجعديّ	البسيط	وأوصالا
٣٩٩/٢	١	(النّابغة الجعديّ و...)	البسيط	أبوالا
٤٣٣-٤٣٢/٢	١٤	شاعرٌ من اليمن	الوافر	فزالا
١٣٦/١	٢	(بشار بن بُرد و...)	الوافر	والجَمالا
٢٨٢/١	٧	أبو طالب الجعفرِيّ	مجزوء الكامل	الرّسولا
٤٠٧/٢	٣	أعرابيٌّ	مشطور الرّجز	فمن لها
٣٣٩/٢	٤	العُجَيْر السَّلُولِيّ	مشطور الرّجز	مثله
٣٩٥/٢	٣	(أبو عَيْشُونَة الحَيَّاط)	مجزوء الخفيف	السّفَرَجالا

٣٥٢/١	١	زهير (بن أبي سلمى)	الطويل	والبدل
٣٤٦/٢	١	_____	الطويل	تهلل
٣٥٤/٢	١	جرير	الطويل	المقتل
٤٠٣/٢	٢	(عبد الله بن المبارك)	الطويل	جاهل
١٥٦/٢	١	ابن البيهقي	الطويل	أطاولة
٣٩٦/٢	٤	_____	البيسط	الثقل
٤٨١/٢	٣	شاعر قيس	البيسط	والجبل
٤٨٥/٢	٨	(محمد بن حازم الباهلي و...)	البيسط	ولا السبل
١٤٠/٢	٢	العباس بن الأحنف	الوافر	لا يزول
٤٦٦/٢	٢	_____	الوافر	البدول
٤٨٢/١	١	_____	مشطور الرجز	بقلة
٣٣٨/٢	٦	رجل من بني قشير	مشطور السريع	نيبل
٢٤٤ و ٢٤٢/١	٤	أبو طالب	الطويل	وتناضل
٢٤٦ و				
٢٤٧/١	٤	أبو طالب	الطويل	المزابل
٣٢٩-٣٢٨/٢	٦	رجل من عذرة	الطويل	والبدل
٣١٩/٢	٣	_____	الوافر	الدخول
١٥٢/٢	٢	حسان بن ثابت	الكامل	الأول

٢٦٤/٢	١	(الحصين بن الحسام المرّي)	الطويل	وأظلم
٣٤٩/٢	٢	قضاعي	الطويل	وتما
٣٠٨/١	٢	أبو العاص بن الربيع	البيسط	الحرم
٤٨٦/٢	٢	_____	الطويل	ومقيم
١٥٩-١٥٨/٢	١٤	ابن أبي جبلة	البيسط	وإنعام
١٦٦-١٦٥/٢	٣	خداش بن زهير	البيسط	والحرم
٣٨٩/٢	١	_____	البيسط	مظلوم
٤٨٤/١	١	_____	الوافر	الظليم
١٧٤/٢	١	ابن زميل العذري	الوافر	غلام

٤٣٥/٢	٣	_____	الكامل	أيتام
٣٢٢-٣٢١/٢	٤	رجلٌ من همدان	الوافر	شَبَام
٥٥٤/١	٣	أبو الوَرْد العَنْبَرِيّ	الوافر	الحرام
٣٠٩-٣٠٨/١	٢	حَسَّان بن ثابت	الكامل	هشام
٤٢٩-٤٢٨/٢	٢	(الحارث بن وَعَلَة الجَرَمِيّ)	الكامل	والظلم
* * *				
٤٦٦/٢	٣	_____	السريع	الغافلين
٤٠٧/١	٣	مُعاوية بن أبي سفيان	البسيط	ألوانا
٤٠٧/١	١	أبو العُريان المخزوميّ	البسيط	بُهتانا
١٨٧/٢	٥	ابن أبي اللّقاء	البسيط	وأحزانا
٣٥٤/٢	١	جَرِير	البسيط	قَتَلانا
٤٨٥/١	١	رجلٌ من بني الحِرْماز	الوافر	طَلَنَفَحِينا
١٣٤/٢	٢	_____	الوافر	فَتُعْذَرِينا
٣٢٠/٢	٢	أبو الجَهْم العدويّ و ...	الوافر	أبينّا
١٧٢/٢	٤	ابن الدّيوانيّ	الوافر	تمنّا
٤١١/٢	٣	أعرابيٌّ	الطّويل	يشينُها
٤٦٥-٤٦٤/٢	٥	_____	الكامل	قَرِينُ
٢٣٨-٢٣٧/١	١٠	أبو طالب	الخفيف	المحزونُ
١٩١/٢	٢	ابن مُقْبِل	الطّويل	مكانِ
١٩٢-١٩١/٢	٣	النّجاشيُّ و ...	الطّويل	الحكمانِ
٢٧١/٢	١	_____	البسيط	البراذينِ
٣٣٠/٢	٤	ابن أمّ الحَكَم	البسيط	وإحسانِ
٣٣٠/٢	٧	مُعاوية بن أبي سفيان	البسيط	زاني
٤١٣/٢	٢	أعرابيٌّ	البسيط	الموازينِ
٣٦٨/٢	١	(الشَّخّاح)	الوافر	عَيْنِ
٤٢٧/٢	٨	شيخٌ من بني والبة	مشطور الرّجَز	سَيّ
٢٠١/٢	٧	بَطِين	الخفيف	الحسينِ
١٥٦/٢	٩	ابن تُرَيْك	المُجَتّ	أزماي

٤٢٠/٢	٤	_____	المُجْتَث	غَسَّان
* * *				
٢٠٥/٢	٢	_____	مشطور الرَّجَز	دُمُقْلَة
٣٢٨-٣٢٧/٢	٦	_____	مشطور الرَّجَز	جَارِيَة
٣٧٠/١	٢	أبو عُبَيْدَة بن الجَرَّاح	مشطور السَّرِيع	قُصَاعَة
٣٣٩/٢	٦	امْرَأَة من بني نُمَيْر	مشطور السَّرِيع	الْكِرِيمَة
٢٧١-٢٧٠/٢	٣	شاعرٌ من غَسَّان	الْمُتَقَارِب	بالْعَة
١٨٥/٢	٤	مُحَمَّد بن داود	البسيط	يُحْكِيهَا
٤٩٥/٢	٢	_____	الوافر	إِلَيْهِ
٣٣٨-٣٣٧/١	١٠	الْعَتَائِي	الخفيف	حَالَتِيهِ
* * *				
٣٢٤/٢	٩	ابن خَلْف الجُمَحِي	الطَّوِيل	الدَّوَاهِيَا
٣٢٥/٢	٩	مُعَاوِيَة بن أَبِي سَفِيَان	الطَّوِيل	عَاوِيَا
٣٢٥/٢	١	مُعَاوِيَة بن أَبِي سَفِيَان	الطَّوِيل	فَانِيَا
٤٣٦/٢	١	(سُدَيْف بن مَيْمُون)	الخفيف	أُمُويَا
٣٢٧/٢	٤	_____	مشطور السَّرِيع	الْغَزِي
* * *				
٤٢-٤١/١	٥	_____	الكامل	الْعَدَى
٣٩/١	١	_____	مجزوء الخفيف	تَرَى



فهرس الكُتب الواردة في المتن

١٩١/١	 الآحاد (والمثاني) لابن أبي عاصم
٥٠١/٢	 أخبار دمشق لعبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر
٥١٠/١	 الاختلاف لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر
٢٢٤ و ٢٠٤/٢	 الإنجيل
٥٤٦/١	 تاريخ أبي أحمد
١٣/٢ و ٢٤٣/١	 التاريخ (الكبير) للبُخاري
١٥ و	
٢٠٧/١	 تسمية كُتاب أمراء دمشق لأبي الحسين الرازي
١٨٢/١	 تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية لأحمد بن حميد
١٧٩/٢	 التَّوراة
٢٥٧/٢	 صحيح مُسلم
١٢٢/١	 طبقات محمود بن إبراهيم بن سميع
١٤١/٢ و ١٨١/١	 كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز
١٧/٢	 كتاب الأدب لأبي بكر بن خزيمة
٢٨٠/١	 كتاب بغداد لأحمد بن أبي طاهر
٢٦/١	 كتاب أبي بكر بن الخوافي
٦٤/١	 كتاب الدور لأبي الحسين الرازي
١٨٥/٢	 كتاب الديرة للشُّسَّاطي
٣١٩/١	 كتاب السَّهْل (٢)
٣٥٧/١	 كتاب عتيق لمجهول
٢٦٤/١	 كتاب القدر لأبي داود
١٤١/٢	 كتاب الكنى لأبي أحمد الحاكم
١٤١/٢ و ٦/١	 كتاب الكنى لأبي عمر يوسف بن عبد الله
١٣٩/٢	 كتاب المشيخة من الصوفية لأبي عبد الله بن خفيف
٣١٩/١	 كتاب المغازي للواقدي
٥١٧/١	 كتاب مَنْ يُعرفُ بكنيته من أصحاب النَّبي ﷺ لأبي الفتح الأزدي الموصلي ...

٣٥٩/١		كتاب المَوْجَز لأبي علي الأهوازي
٧٩-٧٨/٢		كتاب النِّكَاح لأبي بكر بن خُزَيْمَة
٣٨٧/١		كتاب هجرة النبي ﷺ (لم يُذكر اسم المؤلف)
١٩٢/٢		كتاب الورقة لمحمد بن داود بن الجراح
١٩٩/٢		مجموع بكار بن علي الرياحي الدمشقي
١٨٧/٢		مجموع قديم لمجهول
٢٤٨/٢		(مُسْنَد) الشَّامِيِّينَ للطَّبْرَانِي
٢١٠/١		نسب الأنصار (لم يُذكر اسم المؤلف)



فهرس النَّجْزَة

آخرُ الرَّابِعِ والسَّتِّينَ بعد السَّبْعَمِئَةِ من تَجْزِئَةِ المُصَنَّفِ في نُسخَتَي (د، س) ١١٤ / ١



فهرس التّراجم (*)

بقية حرف الهاء

٥	أبو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ صاحبُ رسول الله ﷺ
١٢٧	أبو هُرَيْرَةَ إمام مسجد عَرَفة
١٢٨	أبو هشام الإمام
١٢٩	أبو هَمَّام الشَّعْبَانِي
١٣٠	أبو هُنَيْدَة
١٣١	أبو الهَيْدَام

حرف اللّام ألف

حرف الياء

١٣٢	أبو يحيى مولى عمر بن عبد العزيز
١٣٢	أبو يحيى المَوْصِلِي
١٣٣	أبو يحيى السُّكَّرِي
١٣٣	أبو يزيد المَكِّي المعروف بالغَرِيض
١٣٦	أبو يزيد القاضي مولى بني أمية
١٣٧	أبو يعقوب التَّدْمَرِي
١٣٨	أبو يعقوب التَّمِيمِي
١٣٨	أبو يعقوب (آخر)
١٣٩	أبو يعقوب (آخر)
١٤٠	أبو يعيش
١٤١	أبو يَسَّان المَقْرَائِي

(*) هذا الفهرس خاصٌّ بالمجلد (٧٦ - القسم الثاني) ليس إلّا، لأنَّ القسم الأوّل أثبتنا في نهايته

فهرس التّراجم الخاصّ به.

- ١٤١ أبو يُمْن السَّرَاج
- ١٤٢ أبو يوسف حاجب معاوية بن أبي سفيان
- ١٤٥ أبو يوسف مولى عبد الملك بن مروان وحاجبه
- ١٤٦ أبو يوسف عبد السلام بن محمد
- ١٤٦ أبو يونس

ذُكِرْ مِنْ نُسَبِ إِلَى الْآبَاءِ وَلَمْ يُعَرَفْ بِالْكُنَى وَلَا الْأَسْمَاءِ

حرف الألف

- ١٤٨ ابن أَسْبَاط
- ١٤٨ ابن الأشعث الطَّبْرَاقِيّ
- ١٤٩ ابن أبي الأصبع الصُّوفِيّ
- ١٤٩ ابن الأقرع

حرف الباء

- ١٥٠ ابن البَجْنَاكِيّ
- ١٥١ ابن بَشْر بن البراء بن مَعْرُور الأنصاريّ
- ١٥٣ ابن أبي بصير الثَّقَفِيّ
- ١٥٣ ابن بلال سعد بن تميم السَّكُونِيّ
- ١٥٣ ابن البَيْلَمَانِيّ

حرف التّاء

- ١٥٤ ابن التُّرْنَج الدَّمَشَقِيّ
- ١٥٥ ابن تُرَيْك

حرف الثّاء

- ١٥٧ ابن أبي ثَعْلَبَةَ الحُسَيْنِيّ

حرف الجيم

- ١٥٨ ابن جَيْعَوْنِه
- ١٥٨ ابن أَبِي جَبَلَة

حرف الحاء

- ١٥٩ ابن أَبِي حَسَّان بن حَسَّان بن أَخِي أَبِي عُبَيْدِ الْبُسْرِيِّ
- ١٦٠ ابن الْخُصَيْن بن الْحَمَام بن ربيعة بن مُسَاب
- ١٦١ ابن أَبِي حَفْصَة
- ١٦٢ ابن حُوَيِّ السَّكْسَكِيِّ

حرف الخاء

- ١٦٤ ابن خِدَاش بن زُهَيْر
- ١٦٦ ابن الْخَفَّانِي

حرف الدال

- ١٦٧ ابن دُحَيْرِج الْأَزْدِي
- ١٦٨ ابن الدِّيَوَانِي الْأَطْرَابُلسِي

حرف الذال

- ١٦٩ ابن ذِي الْحَمَارِ سُبَيْع بن الْحَارِث
- ١٦٩ ابن ذِي السَّهْمِ الْحَنْعَمِي

حرف الراء

.....

حرف الزاي

- ١٧١ ابن زَبَّان الدَّمَشْقِي، ويُقال: الحمصي
- ١٧٢ ابن زُرْعَة الْجُدَامِي

١٧٣ ابن زَمَل العُدْرِيّ

حرف السّين

١٧٤ ابن سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التَّنُوخِيّ

١٧٦ ابن سليمان بن عُتْبَةَ الغَسَّانِيّ

حرف الشّين

١٧٦ ابن سَوْدَب

حرف الصّاد

حرف الضّاد

حرف الطّاء

١٧٧ ابن طُبَيْنَةَ النَّابُلُسِيّ

حرف الظّاء

حرف العين

١٧٨ ابن عبد الله بن أبي عائشة

١٧٨ ابن عَبْدَل

١٧٨ ابن عَرَس

١٧٩ ابن عَفِيف الحمصيّ

١٧٩ ابن عَمَّار

١٨٠ ابن العَمِيَاء، ويُقال: نافع بن العَمِيَاء، ويُقال: أبو العَمِيَاء

١٨١ ابن أبي عِيَّاش الأَلمَانيّ

حرف الغين

١٨٢ ابن عُثَيْمِ الْبَغْلَبَكِيِّ

حرف الفاء

١٨٣ ابن الْفَرَّغَانِيِّ

حرف القاف

١٨٣ ابن قاسم بن عثمان الْجَوْعِيِّ

١٨٣ ابن قُبَاث بن أَشِيم

١٨٤ ابن قَرطَاجَة

حرف الكاف

١٨٤ ابن كامل

١٨٥ ابن الْكَوَا

حرف اللّام

١٨٥ ابن أبي اللّقاء الشّاعر

١٨٧ ابن لؤلؤ الكاتب

١٨٨ ابن أبي ليل الْعَسَّافِيّ

حرف الميم

١٨٨ ابن محمّد بن القاسم بن عيسى بن سُمَيْع

١٨٨ ابن مافنّة

١٨٩ ابن أبي محجّن الثّقَفِيّ

١٩٠ ابن مَسْجَح

١٩١ ابن مُقْبِل

١٩٢ ابن الْمُكَارِي

١٩٢ ابن الْمُتَيْب الْكَلْبِيّ

١٩٣ ابن مَيَّادَة الشَّاعِر

حرف النُّون

١٩٣ ابن ناصح

١٩٣ ابن أَبِي نُحَيْلَة العُذْرِيّ مولا هم

١٩٤ ابن نُعَيْم البَغْدَادِيّ

١٩٥ ابن نَمِر

حرف الواو

١٩٦ ابن وَبَرَة الكَلْبِيّ

حرف الهاء

١٩٧ ابن هَرَمَة الشَّاعِر

حرف اللَّام أَلِف

حرف الياء

ذكرُ أصحاب الألقاب التي غَلَبَتْ

على الأسماء والأنساب

حرف الألف

١٩٨ الأَثَرَم النَّحْوِيّ

١٩٨ الأَحْوَص الشَّاعِر

١٩٨ الأَخْطَل التَّغْلِبِيّ الشَّاعِر

١٩٨ الأَخْفَش المُقْرِئ

١٩٩ الأَزْكُون الدَّمَشْقِيّ

الأعرج	١٩٩
الأعشى الكبير	١٩٩
أعشى بن أبي ربيعة	١٩٩
أعشى همدان	٢٠٠
أعشى بني تغلب	٢٠٠
الأعور الشنّي	٢٠٠
الأفشير الأسدي	٢٠٠

حرف الباء

بَغَاء أبو الفرج الشاعر	٢٠٠
بَطْن	٢٠١
البعيث الشاعر	٢٠٢
ابن بشكست المقرئ النحوي	٢٠٢
البندق	٢٠٢

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

الجاحظ	٢٠٣

حرف الحاء

الحزين الديلي	٢٠٣
الخطبة	٢٠٣
حواريو عيسى بن مريم عليه السلام	٢٠٣

حرف الخاء

حرف الدال

- ٢٢٧ الدُّمَيْكُ الشَّاعِر
- ٢٢٧ الدِّيَّاج

حرف الذال

- ٢٢٧ ذُو ظُلَيْم
- ٢٢٨ ذُو الرُّمَّة

حرف الراء

- ٢٢٨ الرَّاعِي الشَّاعِر

حرف الزاي

حرف السين

- ٢٢٨ السَّابِقُ المَعَرِّي الشَّاعِر
- ٢٢٩ سَجَّادَة
- ٢٣٠ سَطِيحُ الكَاهِن

حرف الشين

حرف الصاد

- ٢٣٠ صَرِيحُ الدَّلَاء

حرف الضّاد

حرف الطّاء

حرف الظّاء

حرف العين

- ٢٣٢ العَجَّاج الرَّاجِز
- ٢٣٢ عَلُوِيَّةُ الْمُغَنِّي

حرف الغين

حرف الفاء

- ٢٣٣ الْفَرَخ
- ٢٣٥ فَرْزُوقُ الشَّاعِر

حرف القاف

- ٢٣٥ الْقُطَامِي الشَّاعِر

حرف الكاف

- ٢٣٦ كَشَاجِمُ الشَّاعِر

حرف اللّام

حرف الميم

- ٢٣٦ المتلمّس الشاعر
- ٢٣٦ المتنبي الشاعر
- ٢٣٦ مكحول البيروني

حرف النون

- ٢٣٧ النابغة الذبياني
- ٢٣٧ نابغة بني شيبان
- ٢٣٧ النابغ بن جبارة
- ٢٣٨ الناظر المعري الشاعر
- ٢٣٨ النجاشي الشاعر

حرف الواو

- ٢٣٨ وضاح اليمن

حرف الهاء

حرف اللام ألف

حرف الياء

ذكر من عُرفَ بالقَرابات، ولم يُذكرُوا بالتَّسميات

- ٢٣٩ والد بخدل
- ٢٣٩ جد المطعم بن المقدام بن غنيم الصنعاني الدمشقي

٢٤٠	جُدُّ البَطْرِيقِ بنُ بُرَيْدِ الكَلْبِيِّ، ويُقالُ: عُمَةُ
٢٤١	ابنُ أَخِي شَهْرٍ بنِ حَوْشَب
٢٤١	ابنُ أَخِي رَجُلٍ من قَيْس
٢٤٢	عُمُّ يَعْلَى بنِ عطاءِ العامريِّ
٢٤٣	عُمُّ إبراهيمَ بنِ أَبِي شَيْبَانَ العَنْسِيُّ
٢٤٤	عُمُّ أَبِي قُصَيِّ العُذْرِيِّ
٢٤٤	ابنُ بنتِ الوليدِ بنِ مُسْلِم
٢٤٤	خالُ عبدِ الله بنِ راشد
٢٤٥	صَهْرُ الأَوْزاعيِّ

ذكرُ المنسوبين إلى القبائل والإضافات

من غير ذكر التَّسميات

٢٤٦	الأَوْزاعيُّ
٢٤٦	الْبَاهِلِيُّ الجَمَالِيُّ
٢٤٧	البُخْترِيُّ الشَّاعِرُ
٢٤٧	البَلْخِيُّ المعروف بسيفِ الدِّين
٢٤٧	الحُجُوريُّ
٢٤٨	الزُّهْرِيُّ
٢٤٩	الصَّنَوْبَرِيُّ الشَّاعِرُ
٢٤٩	الصَّنَوْبَرِيُّ (آخر)
٢٤٩	العَبْلِيُّ الشَّاعِرُ
٢٤٩	العَرَجِيُّ الشَّاعِرُ
٢٤٩	العَيْشِيُّ أو العَنْسِيُّ صاحبُ إِسحاقَ بنِ إبراهيمَ المَوْصِلِيِّ
٢٥١	الغَاضِرِيُّ المُضْحِكُ المَدَنِيُّ
٢٥٢	المَجْدِيُّ الشَّاعِرُ

وهذا ذكرُ من ذُكِرَ لنا من المجهولين،
وسأذكرهم على ترتيب الأزمان والسنين

- ٢٥٣ رجلٌ من بني مُرَّة بن عوف، ويُقال: مُرَّة بن رَبَّاب، ويُقال: ابن دُبَّان
- ٢٥٤ رجلٌ شهد غزوة مُؤتة
- ٢٥٥ رجلٌ من أمداد حِمْير
- ٢٥٧ رجلٌ له صُحبة
- ٢٥٧ آخرٌ من قُضاعة
- ٢٥٨ رجلٌ من الأشعريين
- ٢٥٩ رجلٌ حضر مُؤتة
- ٢٦٠ رجلٌ من بني أسد
- ٢٦١ رجلٌ من غَسَّان
- ٢٦٢ رجلٌ من الأَزْد
- ٢٦٣ رجلٌ له صُحبة
- ٢٦٤ رجلٌ من خُثعم
- ٢٦٥ رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ
- ٢٦٦ رجلٌ له صُحبة
- ٢٦٧ رجلٌ له صُحبة (آخر)
- ٢٦٧ رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ
- ٢٦٨ رجلٌ من أهل دمشق
- ٢٦٩ رجلٌ رأى رسول الله ﷺ
- ٢٧٠ رجلٌ من مُزينة
- ٢٧٠ شاعرٌ من غَسَّان
- ٢٧١ شاعرٌ شهد اليرموك
- ٢٧١ رجلٌ من أهل اليمن
- ٢٧٢ رجلٌ شهد اليرموك
- ٢٧٢ رجلٌ من أهل دمشق
- ٢٧٣ رجلٌ من الأَزْد من ثُمالة
- ٢٧٤ شيخٌ شهد عمر (بن الخطاب)
- ٢٧٥ قاضي دمشق في خلافة عمر (بن الخطاب)
- ٢٧٧ رجلٌ من أهل دمشق

٢٧٨	رجلٌ من مُهَرَّة
٢٧٨	عاملٌ لعمر بن الخطّاب على أذِرِعات من البلقاء من أهل دمشق
٢٧٩	رجلٌ من بني أسد
٢٨٠	رجلٌ من الأشعريّين
٢٨٠	رجلٌ سمعَ بلال بن رباح المؤدّن
٢٨٢	رجلٌ من بني تميم
٢٨٢	رجلٌ من أهل دمشق
٢٨٤	رجلان من أهل دمشق
٢٨٤	رجلٌ سألَ أبا الدرداء
٢٨٥	رجلٌ رحلَ إلى أبي الدرداء
٢٨٦	رجلٌ من أصحاب أبي الدرداء
٢٨٦	رجلٌ نَخَعِيٌّ من أهل الكوفة
٢٨٧	رجلٌ سمعَ أبا الدرداء
٢٨٨	رجلٌ جَرَتْ بينه وبين أبي الدرداء مُحاورَةٌ بدمشق
٢٨٩	مولى لأبي الدرداء
٢٩٠	رجلٌ سمعَ أبا الدرداء
٢٩٢	رجلٌ من أهل دمشق
٢٩٣	رجلٌ حدّثَ عن عائشة
٢٩٤	شيوخٌ من بني عَنَسٍ من أهل دارياً
٢٩٥	رجلٌ من أهل الشام
٢٩٦	رجلٌ حدّثَ عن عبد الله بن عمر
٢٩٧	شيخٌ من أهل دمشق
٢٩٨	رجلٌ من أهل دمشق
٢٩٩	رجلٌ رَحْبِيٌّ
٢٩٩	رجلٌ من حَجُور
٣٠٠	شيخٌ كبيرٌ من أهل دمشق
٣٠١	حَرَسِيٌّ كان لمعاوية بن أبي سفيان
٣٠٢	شابٌّ من قريش

- ٣٠٣ رجلٌ من أهل البادية
- ٣٠٥ مولًى لشقيق أو ابن شقيق
- ٣٠٦ رجلٌ من بني المُصْطَلِق من خُزاعة
- ٣٠٦ رجلٌ شيخٌ
- ٣٠٧ رجلٌ من بني عمرو بن شَيْبَانَ
- ٣٠٧ رجلٌ قاصٌّ من أهل الأُرْدُنَّ
- ٣٠٨ رجلٌ من تَيْم الله بن ثَعْلَبَة
- ٣١٠ رجلٌ من كلب
- ٣١٠ رجلٌ من كلب (آخر)
- ٣١١ رجلٌ من المُعَمَّرِينَ
- ٣١٢ رجلٌ شابٌّ من غَسَّان
- ٣١٤ رجلٌ كان في زمان معاوية
- ٣١٥ أعرابيٌّ
- ٣١٦ رجلٌ من كِنَانَة أو من بكر بن وائل
- ٣١٧ رجلٌ وَفَدَ على معاوية
- ٣١٨ رجلٌ دخلَ على معاوية
- ٣١٩ رجلٌ من كلب دخلَ على معاوية
- ٣٢٠ رجلٌ من هَمْدان
- ٣٢٢ رجلٌ أرسله عليٌّ إلى معاوية
- ٣٢٣ رجلٌ استسقى به معاوية
- ٣٢٣ رجلٌ من ولد خَلَف الجُمَحِيِّ
- ٣٢٦ حَرَسِيٌّ لمعاوية
- ٣٢٧ رجلٌ كان يسمُّرُ عند معاوية
- ٣٢٨ رجلٌ من بني عُذْرَة
- ٣٣٢ شاعرٌ أغزاهُ معاويةُ البحرَ
- ٣٣٣ شاعرٌ من كلب
- ٣٣٣ شاعرٌ من طَيِّئ
- ٣٣٥ رجلٌ من هَمْدان، ثمَّ من بني وادعة من أهل الأُرْدُنَّ

- ٣٣٦ رجلٌ من بني عَدِيٍّ من آل سُراقَةَ بن المُعْتَمِر .
- ٣٣٧ رجلٌ من الخوارج .
- ٣٣٧ رجلٌ من بني قُشَيْرٍ، ورجلٌ من بني العَجَلان، وامرأةٌ من بني نُمَيْر .
- ٣٤١ مولىً ليزيد بن معاوية .
- ٣٤٢ رجلٌ وفَدَّ على عبد الملك بن مروان .
- ٣٤٣ شيخٌ كَلْبِيٌّ .
- ٣٤٤ أعرابيٌّ من كلب .
- ٣٤٧ رجلٌ من ولد عثمان بن عَفَّان .
- ٣٤٨ قُضَاعِيٌّ وفَدَّ على عبد الملك بن مروان .
- ٣٤٩ أعرابيٌّ تغدَّى مع عبد الملك .
- ٣٥٠ أعرابيٌّ وفَدَّ على عبد الملك بن مروان .
- ٣٥١ أعرابيٌّ دخلَ على عبد الملك .
- ٣٥١ رجلٌ من أهل السَّام .
- ٣٥٢ رجلٌ من بني عُذْرَةَ .
- ٣٥٥ رجلٌ عابِدٌ كانَ في زمان عبد الملك .
- ٣٥٦ رجلٌ حكيمٌ تكلَّم عند عبد الملك .
- ٣٥٦ رجلٌ من بني حَنِيفَةَ .
- ٣٥٧ رجلٌ حكى عن رجلٍ من بني حَنِيفَةَ .
- ٣٥٧ رجلٌ فصيحٌ دخلَ على عبد الملك بن مروان .
- ٣٥٨ رجلٌ دخلَ على عبد الملك بن مروان .
- ٣٥٨ أعرابيٌّ دخلَ على عبد الملك .
- ٣٥٩ رجلٌ حكيمٌ وعظَّ عبد الملك بن مروان .
- ٣٦٠ شابٌّ له قصَّةٌ مع عبد الملك بن مروان .
- ٣٦١ رجلٌ من شعراء البادية .
- ٣٦٣ رجلٌ من غَسَّان دخلَ على عبد الملك .
- ٣٦٤ رجلٌ من ثَقِيف .
- ٣٦٤ شاعرٌ من كلب .
- ٣٦٦ رجلٌ شاعرٌ من أهل الكوفة .

- ٣٦٧ رجلٌ من أهل العراق
- ٣٦٩ أعرابيٌّ من قُضاعة
- ٣٧٠ رجلٌ من بني عَبَس
- ٣٧١ رجلٌ وفَدَ على سليمان بن عبد الملك
- ٣٧٢ رجلٌ كان عند سليمان
- ٣٧٢ شيخٌ من أهل دمشق
- ٣٧٣ أعرابيٌّ وعظَّم سليمان بن عبد الملك
- ٣٧٥ رجلٌ من أهل الحجاز
- ٣٧٧ رجلٌ طلبه سليمان بن عبد الملك
- ٣٨٠ رجلٌ
- ٣٨١ شيخٌ من أهل الجزيرة
- ٣٨٢ رجلٌ من بني مروان بن الحكم
- ٣٨٢ مُؤَدِّدٌ لعمر بن عبد العزيز
- ٣٨٣ كاتبٌ لعمر بن عبد العزيز
- ٣٨٤ رجلٌ وفَدَ على عمر بن عبد العزيز
- ٣٨٥ رجلٌ من بني أسد
- ٣٨٦ رجلٌ من حَرَس عمر بن عبد العزيز
- ٣٨٧ شيخٌ كان حَرَسياً لعمر بن عبد العزيز
- ٣٨٨ حَرَسِيٌّ من حَرَس عمر بن عبد العزيز
- ٣٨٩ رجلٌ من حَرَس عمر بن عبد العزيز
- ٣٩٠ رجلٌ مَنَّ كان في جيش مَسْلَمَة بن عبد الملك في غزوة القُسْطَنْطِينِيَّة
- ٣٩٠ رجلٌ من العلماء وفَدَ على عمر بن عبد العزيز
- ٣٩١ خَصِيٌّ لعمر بن عبد العزيز
- ٣٩١ مولى لعمر بن عبد العزيز
- ٣٩٢ رجلٌ سمع عمر بن عبد العزيز
- ٣٩٢ رجلٌ وفَدَ على عمر بن عبد العزيز
- ٣٩٣ رجلٌ من الأزد
- ٣٩٣ أعرابيٌّ دخلَ على عمر بن عبد العزيز

٣٩٣	 شيخٌ رُفِعَ لعمر بن عبد العزيز
٣٩٧	 شابٌ دخلَ على عمر بن عبد العزيز
٣٩٨	 فتى من الأنصار
٤٠٠	 شابٌ من أهل الكوفة
٤٠١	 رجلٌ من مُزَيْنَةَ
٤٠٢	 شابٌ من أهل العراق
٤٠٣	 رجلٌ من الأنصار
٤٠٥	 رجلٌ من أهل البصرة
٤٠٦	 رجلٌ من عُمَالِ الحَجَّاج
٤٠٦	 أعرابيٌّ من كلب
٤٠٧	 رجلٌ وفدَ على عمر بن عبد العزيز
٤٠٨	 رجلٌ (آخرٌ) وفدَ على عمر بن عبد العزيز
٤٠٨	 رجلٌ من بني شَيْبَانَ
٤٠٩	 رجلٌ من أهل المدينة
٤٠٩	 أعرابيٌّ وفدَ على عمر بن عبد العزيز
٤١١	 أعرابيٌّ شاعرٌ
٤١١	 رجلٌ من أهل اليَمَامَةِ
٤١٢	 شاعرٌ من بني كلاب
٤١٣	 شاعرٌ رثى عمر بن عبد العزيز
٤١٣	 رجلٌ من بني تَوَافِلَ
٤١٤	 بعضُ آلِ المُهَلَّبِ
٤١٥	 شاعرٌ كان في زمن يزيد بن عبد الملك
٤١٥	 شيخٌ من ثَقِيفٍ من أهل الحجاز
٤١٧	 رجلٌ أتى هشام بن عبد الملك مُتَطَلِّمًا
٤١٧	 أعرابيٌّ وفدَ على هشام بن عبد الملك
٤١٨	 رجلٌ من جُلَسَاءِ هشام بن عبد الملك
٤٢١	 شيخٌ من أهل الشَّامِ
٤٢٢	 رجلٌ كان في صحابة هشام

- ٤٢٣ رجلٌ من ولد عليّ بن أبي طالب
- ٤٢٣ رجلٌ من بني مخزوم
- ٤٢٤ أعرابيٌّ وفدَ على هشام بن عبد الملك
- ٤٢٥ رجلٌ دخلَ على هشام بن عبد الملك
- ٤٢٦ شيخٌ راجزٌ من بني والبة من بني أسد
- ٤٢٧ رجلٌ من الفُصَحَاء
- ٤٢٩ رجلٌ من ولد خَبَّاب
- ٤٣٠ مولىً لمُسَلِّمَةَ بن عبد الملك
- ٤٣١ شاعرٌ من قُريش
- ٤٣١ شاعرٌ من شعراء اليمن
- ٤٣٣ شاعرٌ وفدَ على مروان بن محمد
- ٤٣٥ رجلٌ من ولد أبي سُفيان
- ٤٣٧ شيخٌ من كُتَّاب بني أُمَيَّة
- ٤٣٨ رجلٌ من بني أُمَيَّة
- ٤٣٨ رجلٌ من أهل دمشق
- ٤٣٩ رجلٌ من مُحَارِب
- ٤٤٠ رجلٌ
- ٤٤١ رجلٌ من أهل دمشق
- ٤٤١ رجلٌ
- ٤٤٢ مولىً لبني نُمُرَان
- ٤٤٣ شيخٌ من السَّكَاكِك
- ٤٤٣ رجلٌ من أهل دمشق
- ٤٤٤ شيخٌ من أهل دمشق
- ٤٤٤ شيخٌ من أهل دمشق (آخرُ)
- ٤٤٦ شيخٌ من أهل دمشق (آخرُ)
- ٤٤٦ شيخٌ من أهل دمشق (آخرُ)
- ٤٤٧ شيخٌ من أهل البُلُقَاء
- ٤٤٧ شيخٌ (آخرُ)

٤٤٨	 شيخٌ من موالى بني فزارة، ثم لعمر بن هُبَيْرَة
٤٥٠	 شيخٌ من أهل دمشق
٤٥١	 شيخٌ آخرٌ من أهل دمشق
٤٥٢	 شيخٌ من الأوزاع
٤٥٢	 شيخٌ من أهل دمشق
٤٥٣	 شيخٌ من أهل دمشق (آخر)
٤٥٣	 شيخٌ من قُدماء أهل دمشق
٤٥٤	 شيخٌ آخر
٤٥٤	 بعضُ مَشَيْخَة دمشق
٤٥٤	 رجلٌ من أهل البَلَاط قرية بدمشق
٤٥٥	 شيخٌ من أهل دُومَة الجَنْدَل
٤٥٦	 رجلٌ من بني مُرَّة من أهل حُورَان
٤٥٦	 رجلٌ من أهل دمشق
٤٥٧	 شيخٌ من غَطَفَان من أهل دمشق
٤٥٧	 شيخٌ من جُنْد دمشق
٤٥٨	 شيخٌ من حَكَم بن سعد العَشِيرَة
٤٥٨	 شيخٌ من أهل دمشق
٤٥٨	 رجلٌ من أهل دمشق
٤٥٩	 شيخٌ من أهل دمشق
٤٦٠	 شيخٌ
٤٦٠	 شيخٌ من طَيِّئ
٤٦١	 رجلٌ من أهل العلم
٤٦٢	 رجلٌ من أهل دمشق، لم يَتَّهِ إلينا اسمُهُ
٤٦٤	 رجلان من أهل الشَّام
٤٦٥	 رجلٌ من العَبَّاد
٤٦٦	 شيخٌ مُتَعَبِّدٌ غَلِبَ على عقله
٤٦٧	 رجلٌ من شُرْعَب
٤٦٧	 رجلٌ

٤٦٨	رجلٌ صالحٌ من أهل دمشق
٤٧٠	شيخٌ من أهل دمشق
٤٧١	شيخٌ
٤٧١	شابٌ من الصّالحين
٤٧٤	صديقٌ للقاسم بن عثمان الجُوعي
٤٧٥	رجلٌ متصوّفٌ
٤٧٦	رجلٌ له فضلٌ مُستجابٌ الدُّعاء
٤٧٦	رجلٌ صالحٌ
٤٧٧	رجلٌ
٤٧٩	رجلٌ (آخرٌ)
٤٧٩	رجلٌ صالحٌ من أهل قرية سَمَكِينٍ من أعمال دمشق

وممن قال شِعراً أو رواه

٤٨٠	أعرابيٌّ شاعرٌ من أهل نجد
٤٨٠	شاعرٌ من قيس
٤٨١	شاعرٌ دخل دمشق
٤٨٢	رجلٌ شاعرٌ من أهل دمشق
٤٨٣	شاعرٌ من أهل دمشق
٤٨٣	رجلٌ من أصحاب الحديث
٤٨٤	رجلٌ آخرٌ
٤٨٤	صديقٌ لأبي القاسم بن أبي العقب
٤٨٥	رجلٌ من أهل دمشق
٤٨٦	رجلٌ من أهل دمشق (آخرٌ)
٤٨٧	رجلٌ من أهل بيروت
٤٨٧	شاعرٌ من الماذرائيين
٤٩٥	رجلٌ آخرٌ
٤٩٥	رجلٌ آخرٌ
٤٩٥	رجلٌ شريفٌ شاعرٌ

٤٩٩	رجلٌ شاعرٌ
٥٠٠	شاعرٌ من أهل دمشق
٥٠١	رجلٌ آخرٌ
٥٠١	شاعرٌ
٥٠٢	رجلٌ آخرٌ



فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الآثار، لأبي يوسف الأنصاري (ت: ١٨٢هـ)، تحقيق أبي الوفا، ط: دار الكتب العلميّة - بيروت - دت.
- الأحاد والمثاني، لابن الصّحّاك (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق د. باسم أحمد فيصل الجوابرة، ط ١: دار الرّاية - الرّياض ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- آداب الشّافعيّ ومناقبه، لابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق عبد الغنيّ عبد الخالق، ط ١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣هـ.
- الآداب الشّرعية والمنح المرعية، للمقدسيّ (ت: ٧٦٣هـ)، ط: عالم الكتب - بيروت - دت.
- أبجد العلوم، للقنوجيّ (ت: ١٣٠٧هـ)، ط ١: دار ابن حزم - بيروت ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.
- أبيات الاستشهاد = نواذر المخطوطات.
- اتّباع السنن واجتناب البدع، لضياء الدين المقدسيّ (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق محمّد بدر الدّين القهوجي ومحمّد الأرناؤوط، ط ١: دار ابن كثير - دمشق - بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيريّ الكِنّانيّ الشّافعيّ (ت: ٨٤٠هـ)، تحقيق دار المشكاة للبحث العلميّ وتقديم د. أحمد معبد عبد الكريم، ط ١: دار الوطن - الرّياض ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- إتحاف الزّائر وإطراف المقيم للسّائر في زيارة النّبّي ﷺ، لأبي اليُمّن الدّمشقيّ (ت: ٦٨٦هـ)، تحقيق حسين محمّد عليّ شكري، ط ١: شركة دار الأرقم - دمشق - دت.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لابن حَجَر العسقلانيّ (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق مركز خدمة السّنة والسّيرة، ط ١: مجمع الملك فهد، ومركز خدمة السّنة والسّيرة النبويّة - المدينة المنورة ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.
- اتّعاظ الخفّاء بأخبار الأئمّة الفاطميّين الخلفاء، للمقرّيزيّ (ت: ٨٤٥هـ)، تحقيق د. جمال الدّين الشّيال ود. محمّد حلمي محمّد أحمد، ط ١: المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة - لجنة إحياء التّراث الإسلاميّ - دت.
- إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين، للبيهقيّ (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق د. شرف محمود القضاة، ط ٢: دار الفرقان - عمّان ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- الإجابة لإيراد ما استدركتّه عائشة على الصّحابة، للزّركشيّ (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق د. رفعت

- فوزي عبد المطلب، ط ١: مكتبة الخانجي - القاهرة ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.
- الأحاديث السبعيات الألف المخرجة من أصول مسموعات زاهر بن طاهر الشحامى، مخطوط (الشاملة).
- أحاديث السلفي عن جعفر السراج، لصدر الدين الأصبهاني (ت: ٥٧٦هـ)، مخطوط (الشاملة).
- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يُخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، للمقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط ٣: دار خضر - بيروت ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- الأحكام السلطانية، للماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، ط: دار الحديث - القاهرة - دت.
- أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق سيّد كسروي حسن، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- الأخبار الطوال، لأبي حنيفة الدينوري (ت: ٣٨٢هـ)، تحقيق عبد المنعم عامر ومراجعة د. جمال الدين الشيال، ط ٣: منشورات الشريف الرضي - إيران - دت.
- أخبار الطراف والمتهاجين، لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق بسام الجابي، ط ١: دار ابن حزم - بيروت ١٩٩٧م.
- أخبار القضاة، لوكيع (ت: ٣٠٦هـ)، تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي، ط ١: المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م.
- أخبار المصحفين، للعسكري (ت: ٣٨٢هـ)، تحقيق صبحي البدي السامرائي، ط ١: عالم الكتب - بيروت ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، للأزرقي (من علماء القرن الثالث الهجري)، تحقيق رشدي صالح ملحس، ط: دار الأندلس - بيروت - دت.
- أخبار النساء، لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق د. نزار رضا، ط: مكتبة الحياة - بيروت ١٩٨٢م.
- أخبار أبي نواس، لأبي هفان (ت: ٢٥٧هـ)، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، ط: مكتبة مصر - القاهرة ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م.
- أخبار وحكايات، لأبي الحسن العسائي (ت: ٣١٥هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط: دار البشائر - بيروت - دت.
- الاختيارين، للأخفش الأصغر (ت: ٣١٥هـ)، تحقيق د. فخر الدين قباوة، ط ٢: مؤسسة

- الرسالة - بيروت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- أدب الدنيا والدين، للماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، تحقيق ياسين محمد السَّوَّاس، ط ٣: دار ابن كثير - دمشق - بيروت ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
- الأدب المفرد، للبُخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط ٣: دار البشائر الإسلامية - بيروت ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- الأذكار، للإمام النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق محي الدين ديب مستو، ط ٧: دار الكلم الطيب، ودار ابن كثير - دمشق - بيروت ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- الأربعين في شيوخ الصوفية، للماليني (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق د. عامر حسن صبري، ط ١: دار البشائر الإسلامية - بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- الأربعين المُرْتَبَة على طبقات الأربعين، لشرف الدين المقدسي (ت: ٦١١هـ)، تحقيق محمد سالم العبادي، ط ١: دار أضواء السلف - السعودية ١٤١٣هـ - ١٤١٤هـ.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى القزويني (ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق د. محمد سعيد عمر إدريس، ط ١: مكتبة الرشد - الرياض ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- إرشاد القاضي والداني إلى شيوخ الطبراني، لنايف المنصوري، ط: دار الكيان - الرياض، ومكتبة ابن تيمية - الإمارات - دت.
- الازدهار فيما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار، للسُّيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق د. علي حسين البَوَّاب، ط ١: المكتب الإسلامي - بيروت، ودار الخاني - الرياض ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- الأزمنة والأمكنة، للمَرْزوقي (ت: ٤٢١هـ)، تحقيق د. محمد نايف الدُّلَيْمي، ط ١: عالم الكتب - بيروت ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
- أساس البلاغة، للزَّحَّسري (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- الأسامي والكنى، للحاكم (ت: ٣٧٨هـ)، تحقيق محمد الأزهرى، ط: دار الفاروق - الرياض ٢٠١٧م.
- الأسامي والكنى، لابن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق عبد الله يوسف الجديع، ط ١: دار مكتبة الأقصى - الكويت ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م.
- أسباب نزول القرآن، للواحدي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق عصام عبد المحسن الحميدان، ط ٢: دار الإصلاح - الدمام ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- الاستذكار، لابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق سالم محمد عطا ومحمد علي معوض، ط ١: دار

- الكتب العلمية - بيروت ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البرّ (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق عليّ محمد البجاويّ، ط ١: دار الجيل ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
 - أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير (ت: ٦٢٠هـ)، تحقيق خالد طرطوسيّ، ط ١: دار الكتاب العربيّ - بيروت ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
 - إسعاف المبطأ برجال الموطأ، للسُّيوطيّ (ت: ٩١١هـ)، ط: المكتبة التجاريّة الكبرى - مصر - دت.
 - إسفار الفصيح، للهرويّ (ت: ٤٣٣هـ)، تحقيق د. أحمد سعيد قشاش، ط ١: جامعة أمّ القرى - مكّة المكرمة ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
 - أسماء المغتالين = نوادر المخطوطات.
 - أسماء من يُعرف بكنيته، للموصليّ الأزديّ (ت: ٣٧٤هـ)، تحقيق أبو عبد الرحمن إقبال، ط ١: الدار السّلفيّة - الهند ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م.
 - الإشارة إلى وفیات الأعيان، للذهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط ١: دار ابن الأثير - بيروت ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
 - الاشتقاق، لابن دُرَيْد (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط ١: مكتبة الخانجيّ - القاهرة ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م.
 - الإشراف في منازل الأشراف، لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق د. نجم عبد الرحمن خلف، ط ١: مكتبة الرُّشد - الرياض ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
 - أشعار النساء، للممرزبانيّ (ت: ٣٨٤هـ)، تحقيق د. سامي مكّي العاني وهلال ناجي، ط ١: عالم الكتب - بيروت ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
 - الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلانيّ (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمد معوّض، ط ١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
 - اصطناع المعروف، لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، ط ١: دار ابن حزم - بيروت ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
 - الأصمعيّات، للأصمعيّ (ت: ٢١٦هـ)، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، ط ٥: دار المعارف - القاهرة ١٩٧٩م.
 - إعتاب الكتّاب، لابن الأَبَر (ت: ٦٥٨هـ)، تحقيق د. صالح الأشر، ط: مجمع اللّغة العربيّة - دمشق ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م.

- الاعتبار وأعقاب الشرور والأحزان، لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق د. نجم عبد الرحمن خلف، ط ١: دار البشير - عمان ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- اعتلال القلوب، للخرائطي (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق حمدي الدمرdash، ط ٢: دار نزار مصطفى الباز - الرياض ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة (تاريخ مدينة دمشق)، تحقيق د. سامي الدهان، ط: المعهد الفرنسي للدراسات العربية - دمشق ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م.
- الأعلام، للزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، ط ٨: دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٩م.
- أعيان الشيعة، لمُحسن الأمين (ت: ١٣٧١هـ)، تحقيق حسن الأمين، ط: دار التعارف للمطبوعات - بيروت - دت.
- الأغاني، للأصفهاني (ت: ٣٥٦هـ)، ط: مؤسسة جمال - بيروت - دت.
- اقتضاء العلم بالعمل، للخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط: المكتب الإسلامي - بيروت ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
- الاكتفاء بما تضمنته من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء، للكلاعي الحميري (ت: ٦٣٤هـ)، ط: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمُغلطاي (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق عادل محمد وأسامة إبراهيم، ط ١: دار الفاروق الحديثة - القاهرة ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- الإكمال في دفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكُنى والأنساب، لابن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ)، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.
- الإكمال في ذكر من له رواية في مُسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذُكر في تهذيب الكمال، للحسيني الدمشقي (ت: ٧٦٥هـ)، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي - دت.
- ألقاب الصحابة والتابعين في المُسندين الصحيحين، لأبي علي الغساني (ت: ٤٩٨هـ)، تحقيق د. محمد زينهم محمد عزب ومحمود نصار، ط ١: دار الفضيلة - القاهرة - دت.
- الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مُسماه من الأمكنة، للهمداني (ت: ٥٨٤هـ)، تحقيق حمد محمد الجاسر، ط: دار اليمامة - الرياض ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
- الأمالي، لابن بشران (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق عادل يوسف العزازي، ط: دار الوطن - الرياض ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- الأمالي، لابن سَمْعُون الواعظ (ت: ٣٨٧هـ)، تحقيق د. عامر حسن صبري، ط ١: دار البشائر

- الإسلامية - بيروت ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
- الأمالي، للقالبي (ت: ٣٥٦هـ)، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
- الأمالي، للمحاملي (ت: ٣٣٠هـ) برواية ابن الصلت القرشي (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط ١: دار النوادر - دمشق ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- الأمالي، للمرزوقي (ت: ٤٢١هـ)، تحقيق د. يحيى الجبوري، ط ١: دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٩٩٥م.
- الأمالي في آثار الصحابة، للصنعاني (ت: ٢١١هـ)، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، ط: مكتبة القرآن - القاهرة - دت.
- الأمالي المطلقة، لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط ١: المكتب الإسلامي - بيروت ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
- إمتاع الأسعاع، للمقرئزي (ت: ٨٤٥هـ)، تحقيق محمد النمسي، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- الأمثال، للقاسم بن سلام الهروي (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق د. عبد المجيد قطامشن ط ١: دار المأمون للتراث - دمشق ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- الأمثال المولدة، للخوارزمي (ت: ٣٨٣هـ)، تحقيق محمد حسين الأعرجي، ط ٢: المجمع الثقافي - أبو ظبي ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- أمراء دمشق في الإسلام، للصفاي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، ط ٢: دار الكتاب الجديد - بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- الأموال، لابن زنجويه (ت: ٢٥١هـ)، تحقيق د. شاكر ديب فياض، ط ١: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- الأموال، لابن سلام الهروي (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق خليل محمد هراس، ط: دار الفكر - بيروت - دت.
- الأنساب، للصحراري العبدي (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق د. إحسان النص، ط ٤: وزارة الثقافة - عمان ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- الأنساب، للسنعاني (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م.
- أنساب الأشراف، للبلاذري (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق د. سهيل زكار ورياض الزركلي، ط ١: دار الفكر - بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

- أنوار الرِّبيع في أنواع البديع، لابن معصوم (ت: ١١٢٠هـ)، تحقيق شاکر هادي شکر، ط ١: مطبعة النعمان - النجف ١٩٦٨م - ١٩٦٩م.
- الأوائل، لأبي عروبة الحرَّاني (ت: ٣١٨هـ)، تحقيق مشعل المطيري، ط ١: دار ابن حزم - بيروت ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- الأوسط في السُّنن والإجماع والاختلاف، لابن المنذر النَّسَّابوري (ت: ٣١٩هـ)، تحقيق صغير أحمد حنيف، ط ١: دار طيبة - الرياض ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- الأولياء، لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق محمَّد السَّعيد زغلول، ط ١: مؤسَّسة الكتب الثَّقافيَّة - بيروت ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- الأوهام التي في مدخل أبي عبد الله الحاكم النَّسَّابوري، لابن سعيد الأَزدي (ت: ٤٠٩هـ)، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط ١: مكتبة المنار - الزَّرقاء ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- الإيثار بمعرفة رواة الآثار، لابن حَجَر العسَّقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق سيِّد كسروي حسن، ط ١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٩٩٣م.
- إيضاح شواهد الإيضاح، للقيسي (من علماء القرن السَّادس الهجري)، تحقيق د. محمَّد الدَّعجاني، ط ١: دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.
- الإبان، لابن منَّده (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق د. عليَّ الفقيهي، ط ٢: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- إيمان أبي طالب وسيرته، للأمني، ط: مؤسَّسة أهل البيت - إيران ٢٠١٥م.
- بحر الدَّم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، لابن المبرِّد الحنبلي (ت: ٩٠٩هـ)، تحقيق دة. رويحة السُّويفي، ط ١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- البحر المحيط في التفسير، لأبي حيَّان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق صدقي محمَّد جميل، ط: دار الفكر - بيروت ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- البُخلاء، للبغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق بسَّام الجابي، ط ١: دار ابن حزم - بيروت ٢٠٠٠م.
- البدء والتَّاريخ، للمقدسي (ت: ٣٥٥هـ)، ط: مكتبة الثَّقافة الدِّينيَّة - مصر - دت.
- بدائع البدائ، لابن ظافر الأَزدي (ت: ٦١٣هـ)، ط: مصر ١٨٦١م.
- البداية والنهاية، لابن كثير الدَّمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق عبد الله التُّركي، ط: دار هجر - مصر ٢٠٠٣م.
- البديع في نقد الشُّعر، لابن مُنقِذ (ت: ٥٨٤هـ)، تحقيق أحمد أحمد بدوي ود. حامد عبد المجيد ومُراجعة إبراهيم مُصطفى، ط: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر ١٩٦٠م.

- البرّ والصّلة، للحسين بن الحسن (ت: ٢٤٦هـ)، تحقيق د. محمّد سعيد بخاري، ط ١: دار الوطن - الرياض ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- بستان الواعظين ورياض السّامعين، لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق أيمن البحيري، ط ٢: مؤسّسة الكتب الثّقافيّة - بيروت ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- البصائر والدّخائر، للتّوحيدي (ت: ٤١٤هـ)، تحقيق د. إبراهيم الكيلاني، ط: مكتبة أطلس، ومطبعة الإنشاء - دمشق ١٩٦٤م.
- البغال = رسائل الجاحظ.
- بغداد، لابن طيّفور (ت: ٢٨٠هـ)، تحقيق عزّت عطّار الحسّيني، ط ٣: مكتبة الخانجي - القاهرة ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.
- بُغية الباحث عن زوائد مُسنَد الحارث (ت: ٣٨٢هـ)، للهَيْثَمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق د. حسين الباكري، ط ١: مركز خدمة السّنة والسّيرة النبويّة - المدينة المنوّرة ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
- بُغية الطّلب في تاريخ حلب، لابن العديم (ت: ٦٦٠هـ)، تحقيق د. سهيل زكّار، ط: دار الفكر - بيروت ١٩٨٨م.
- بُغية الوعاة في طبقات اللّغويّين والنّحاة، للسّيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط: المكتبة العصريّة - بيروت - دت.
- البلدان، لابن الفقيه (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق يوسف الهادي، ط: عالم الكتب - بيروت ١٩٩٦م.
- بهجة المجالس وأنس المُجالس وشُخذ الدّاهن والهاجس، لابن عبد البرّ (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق د. محمّد مرسي الخولي، ط ٢: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٩٨١م - ١٩٨٢م.
- بيان خطأ البخاريّ في تاريخه، للرّازي (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق عبد الرّحمن المَعْلَمي اليَماني، ط: دائرة المعارف العثمانيّة بحيدر آباد الدّكن - الهند - دت.
- البيان والتّبيين، للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السّلام محمّد هارون، ط ٥: مكتبة الخانجي - القاهرة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للمُرْتَضَى الزّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق عليّ شيري، ط ١: دار الفكر - بيروت ١٩٩٤م.
- التّاج في أخلاق الملوك، للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق أحمد زكي باشا، ط ١: المطبعة الأميريّة - القاهرة ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م.
- تاريخ إزبل، لابن المُستوفي (ت: ٦٣٧هـ)، تحقيق سامي الصّفّار، ط: وزارة الثّقافة والإعلام - العراق ١٩٨٠م.

- تاريخ الإسلام، للذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، ط ١: دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان.
- التاريخ الأوسط، للبُخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي - حلب، ودار التراث - القاهرة ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م. وتحقيق د. بشَّار عَوَّاد معروف، ط ١: دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
- تاريخ ابن خلدون (ت: ٨٠٨هـ)، تحقيق خليل شحادة، ط ٢: دار الفكر - بيروت ١٩٨٨م.
- تاريخ خليفة بن خياط (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيق د. مصطفى نجيب فواز ودة. حكمت فواز، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
- تاريخ الخميس في أحوال أنفُس نفيس، لحسين الديار بكري (ت: ٩٦٦هـ)، ط: دار صادر - بيروت - دت.
- تاريخ داريًا ومن نزل بها من الصَّحابة والتَّابعين وتابعي التَّابعين، لعبد الجبار الحولاني (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق سعيد الأفغاني، ط: مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٥٠م.
- تاريخ دمشق، لابن القلانسي (ت: ٥٥٥هـ)، تحقيق د. سهيل زكَّار، ط ١: دار حسان - دمشق ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- تاريخ الرُّسل والملوك، للطبري (ت: ٣١٠هـ)، ط ٢: دار التراث العربي - بيروت ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م. (أُلحق بهذا الكتاب: صلة تاريخ الطبري، لعريب بن سعد القرطبي [ت: ٣٦٩هـ]).
- تاريخ الرِّقَّة، لأبي علي القشيري (ت: ٣٣٤هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط ١: دار البشائر - دمشق ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- تاريخ أبي زُرعة الدَّمشقي (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، ط: مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٨٠م.
- تاريخ الطبري = تاريخ الرُّسل والملوك
- التاريخ الكبير، للبُخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ط: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند - دت. (طُبِعَ بمراقبة د. محمد عبد المعيد خان).
- التاريخ الكبير، لابن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق صلاح فتحى هلال، ط: دار الفاروق -

القاهرة ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

- تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق علي شيري، ط ١: دار الفكر - دمشق ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م. وطبعة المجمع، تحقيق سكتينة الشهابي و... (لم تكتمل بعد).
- تاريخ ابن معين (ت: ٢٣٣هـ) برواية الدارمي، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، ط: دار المأمون للتراث - دمشق - دت.
- تاريخ ابن معين (ت: ٢٣٣هـ) برواية الدوري، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، ط: جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- تاريخ ابن معين (ت: ٢٣٣هـ) برواية ابن محرز، تحقيق محمد كامل القصار، ط: مجمع اللغة العربية - دمشق ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- تاريخ المقدمي (ت: ٣٠١هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط ١: دار العروبة - الكويت، ودار ابن العماد - بيروت ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر (ت: ٣٧٩هـ)، تحقيق د. عبد الله أحمد الحمد، ط ١: دار العاصمة - الرياض ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- تاريخ ابن الوردي (ت: ٧٤٩هـ)، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- تاريخ ابن يونس المصري (ت: ٣٤٧هـ)، تحقيق د. عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- تبصير المتنبه وتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار وعلي محمد البجاوي، ط: المكتبة العلمية - بيروت - دت.
- تبين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق أنس الشراوي، ط ١: دار التقوى - دمشق ١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م.
- تمة يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، للثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق د. مفيد محمد قميحة، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- تجارب الأمم وتعاقب الهمم، لابن مسكويه (ت: ٤٢١هـ)، تحقيق أبي القاسم إمامي، ط ٢: سروش - طهران ٢٠٠٠م.
- تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، لابن أبي الإصبع المصري (ت: ٦٥٤هـ)، تحقيق د. حفني محمد شرف، ط: القاهرة ١٩٩٥م.
- تحسين القبيح وتقبيح الحسن، للثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق شاكر العاشور، ط ١: دار الينابيع - دمشق ٢٠٠٦م.

- **تُحفة الأخوذِي بشرح جامع الترمذِي، للمباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، ط: دار الكتب العلميّة - بيروت - دت.**
- **تُحفة التّحصيل في ذكر رِوَاة المراسيل، لابن العراقيّ (ت: ٨٢٦هـ)، تحقيق عبد الله نواره، ط: مكتبة الرُّشد - الرِّياض - دت.**
- **تُحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والثُّواب، للصَّفديّ (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق إحسان خلوصي وزهير حميدان الصَّمصام، ط: ١: وزارة الثقافة - دمشق ١٩٩١م - ١٩٩٢م.**
- **تحقيق مُنيف الرُّتبة لمن بُكِّت له شريف الصُّحبة، للدَّمشقيّ العلائيّ (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق عبد الرّحيم القشقرِيّ، ط: ١: دار العاصمة - الرِّياض ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.**
- **التّدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم الرّافعيّ القزوينيّ (ت: ٦٢٣هـ)، تحقيق عزيز الله العطاردِيّ، ط: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤٠٨هـ / ١٩٩٧م.**
- **تذكرة الحُفّاظ، للذهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، ط: ١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٩٩٨م.**
- **التّذكرة الحمدونيّة، لابن حَمْدُون (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق د. إحسان عبّاس وبكر عبّاس، ط: ١: دار صادر - بيروت ١٩٩٦م.**
- **التّذكرة الفخريّة، لبهاء الدّين الإربليّ (ت: ٦٩٢هـ)، تحقيق د. حاتم الضّامن، ط: ١: دار البشائر - دمشق ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.**
- **تراجم رجال الدّارقُطنيّ في سُنّته الذين لم يُتَرْجَم لهم في التّقريب ولا في رجال الحاكم، للهمدانيّ الوادعيّ (ت: ١٤٢٢هـ)، ط: ١: دار الآثار - صنعاء ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.**
- **التّرجيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق محمّد حسن إسماعيل، ط: ١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م.**
- **التّرجيب والتّرهيب، للتّيمنيّ قَوَام السُّنّة (ت: ٥٣٥هـ)، تحقيق أيمن شعبان، ط: ١: دار الحديث - القاهرة ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.**
- **تزيين الأسواق في أخبار العُشّاق، لداود الأنطاكيّ (ت: ١٠٠٨هـ)، ط: دار الهلال - بيروت ١٩٨٤م.**
- **تسمية ما رُوي عن الفضل بن دُكَيْن، لأبي نُعيم (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق عبد الله يوسف الجديع، ط: ١: مطابع الرّشيد - المدينة المنوّرة ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.**
- **تسمية من أخرجهم البخاريّ ومُسلم، للحاكم (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، ط: ١: مؤسّسة الكتب الثّقافيّة، ودار الجنان - بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.**

- التَّشْبِيهَات، لابن أبي عون (ت: ٣٢٢هـ)، عُيْنِي بتصحّحه مُحَمَّد عبد المَعِيد خان، ط: مطبعة جامعة كمبردج ١٩٥٠م.
- تَصْهِيفَات المَحْدُثِينَ، للعسكري (ت: ٣٨٢هـ)، تحقيق محمود أحمد ميرة، ط: ١: المطبعة العربية الحديثة - القاهرة ١٩٨٢م.
- التَّطْرِيف فِي التَّصْحِيف، للسُّيُوطِي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق د. عليّ حسين البَوَّاب، ط: ١: دار الفائز - عَمَّان ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- التَّطْفِيل وَحِكَايَات الطُّفْلَيْنِ وَأَخْبَارَهُمْ وَنَوَادِر كَلَامِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ، للخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق بَسَّام عبد الوهَّاب الجابي، ط: ١: دار ابن حزم، الجفَّان والجابي - بيروت ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- التَّعَاذِي وَالْمَرَاثِي، للمُبَرِّد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق مُحَمَّد الدِّيَابِي، ط: ٢: دار صادر - بيروت ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- تَعْجِيل الْمُنْفَعَةِ بِزَوَائِدِ رِجَالِ الْأَثَمَةِ الْأَرْبَعَةِ، لابن حَجَر العَسْقَلَانِي (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، ط: ١: دار البشائر - بيروت ١٩٩٦م.
- التَّعْدِيل وَالتَّجْرِيع لِمَنْ خَرَجَ لَهُ الْبُخَارِي فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ، للباجي القُرْطُبِي (ت: ٤٧٤هـ)، تحقيق د. أبو بُبَاة حسين، ط: ١: دار اللّواء - الرِّياض ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- التَّعْلِيقَاتُ الْحَسَنَاتُ عَلَى صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ وَتَمْيِيزُ سَقِيمِهِ مِنْ صَحِيحِهِ وَشَاذُهُ مِنْ مَحْفُوظِهِ، لناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، ط: ١: دار باوزير - جدَّة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- تَعْلِيقَةُ عَلَى الْعِلْكِ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، تَأْلِيفُ ابْنِ يَوْسُفَ الدَّمَشَقِيِّ الْحَنْبَلِيِّ (ت: ٧٤٤هـ)، تحقيق سامي جاد الله، تقديم المَحْدُثُ عَبْدُ اللَّهِ السَّعْدُ، ط: ١: دار أضواء السلف - الرِّياض ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.
- تَعْلِيقُ مِنْ أَمَالِي ابْنِ دُرَيْدٍ (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق مُصْطَفَى السَّنُوسِي، ط: ١: المجلس الوطني للثقافة والفنون - الكويت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- تَفْسِيرُ الْأَلُوسِيِّ (ت: ١٢٧٠هـ): رُوحُ الْمَعَانِي فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالسَّعِيدِ الْمَثَانِي، تحقيق عليّ عبد الباري عطية، ط: ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
- تَفْسِيرُ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق أسعد مُحَمَّد الطَّيِّب، ط: ٣: مكتبة نزار مصطفى الباز - السُّعُودِيَّة ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- تَفْسِيرُ ابْنِ رَجَبِ الْحَنْبَلِيِّ (ت: ٧٩٥هـ)، جمع وترتيب طارق مُحَمَّد، ط: ١: دار العاصمة - الرِّياض ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

- تفسير سفيان الثوري (ت: ١٦١هـ)، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- تفسير الشافعي (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق د. أحمد مصطفى القران، ط: دار التدمرية - السعودية ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- تفسير الطبري (ت: ٣١٠هـ): جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ط: دار الفكر - بيروت ١٤٠٥هـ / ١٩٩٥م.
- تفسير عبد الرزاق الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، تحقيق د. محمود محمد عبده، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- تفسير القرطبي (ت: ٧٦١هـ): الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمن من السنة وآي الفرقان، تحقيق إبراهيم أطفيش وصحبه، ط: دار الفكر - بيروت - دت.
- تفسير ابن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، ط ١: دار مصر للطباعة ١٩٨٨م.
- التفسير الوسيط، للواحدي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وصحبه، تقديم د. عبد الحلي الفرماوي، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.
- تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق عادل مرشد، ط ٢: مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، لابن العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، ط ١: المكتبة السلفية - المدينة المنورة ١٣٨٩هـ / ١٩٨٩م.
- تكملة الإكمال، لابن نُقطة (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي، ط ١: جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.
- تكملة مختصر ابن منظور لتاريخ ابن عساكر، لمحمود الأرناؤوط وصحبه، ط ١: دار الفكر - دمشق ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، للعسكري (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق د. عزة حسن، ط ٢: دار صادر - بيروت ١٩٩٣م.
- تلقح فهم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، ط ١: دار الأرقم - بيروت ١٩٩٧م.
- التمهيد لِمَا فِي الْمَوْطَأِ مِنَ الْمَعَانِي وَالْأَسَانِيدِ، لابن عبد البر القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى العلوي ومحمد البكري، ط: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
- التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان، للهاقي الأندلسي (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق د. محمود

- يوسف زايد، ط ١: دار الثقافة - الدوحة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- التَّمييز، مُسَلِّم (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، ط ٣: مكتبة الكوثر - السعودية ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
 - التَّنبيه على أوهام أبي عليٍّ في أماليه، للبكري (ت: ٤٨٧هـ)، ط ٢: دار الكتب المصرية - القاهرة ٢٠٠٠م.
 - التَّنبيه على حدوث التَّصحيف، للأصفهاني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق محمد أسعد طلس ومراجعة أسماء الحمصي وعبد المعين الملوحي، ط ٢: دار صادر - بيروت ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
 - التَّنبيه والإشراف، للمسعودي (ت: ٣٤٦هـ)، ط: دار الصَّاوي - القاهرة - دت.
 - تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، لابن عبد الهادي الحنبلي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق سامي جاد الله وعبد العزيز الحبائي، ط: دار أضواء السلف - الرياض ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
 - تنوير الغُيب في فضل السودان والحُش، لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، ط ١: دار الشَّريف - الرياض ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
 - تهذيب الآثار وتفصيل الثَّابت عن رسول الله من الأخبار، للطَّبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق محمود شاكر، ط: مطبعة المدني - القاهرة - دت.
 - تهذيب الأسماء واللُّغات، للنَّووي (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق عبده علي كوشك، ط ١: دار الفحاء، ودار المنهل ناشرون - دمشق ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
 - تهذيب التَّهذيب، لابن حَجَر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق إبراهيم الزَّبيق وصحبه، ط ١: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت - دمشق ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
 - تهذيب الكمال في أسماء الرُّجال، للحافظ المِزِّي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق د. بشار عوَّاد معروف، ط ١: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٩٨٠م.
 - تهذيب مُسْتَمَرَّ الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، لابن ماکولا (ت: ٤٧٥هـ)، تحقيق سيّد كسروي حسن، ط ١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
 - التَّوْحِيد وإثبات صفات الرِّبِّ ﷻ، لابن خُزَيْمَة (ت: ٣١١هـ)، تحقيق عبد العزيز إبراهيم الشَّهوان، ط ٥: دار الرُّشد - الرياض ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
 - توضيح المُشْتَبِه في ضبط أسماء الرُّواة وأنسابهم وألقابهم وكُناهم، لابن ناصر الدِّين (ت: ٨٤٢هـ)، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ط ١: دار الرِّسالة العالميَّة - دمشق ٢٠١٠م.
 - التَّيْجَان في ملوك حَمِير، لعبد الملك الحَمِيرِي (ت: ٢١٣هـ)، ط ١: مركز الدِّراسات والأبحاث اليمنيَّة - صنعاء ١٣٤٧هـ.

- الثالث عشر من فوائد ابن المقرئ (ت: ٣٨١هـ)، مخطوط (الشاملة).
- الثالث والعشرون من المشيخة البغدادية، لأبي طاهر السلفي (ت: ٥٧٦هـ)، مخطوط (الشاملة).
- الثامن من فوائد أبي عثمان البحري (ت: ٤٥١هـ)، مخطوط (الشاملة).
- الثقات، لابن جبان (ت: ٣٥٤هـ)، ط: دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن - الهند ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م. (طبع الكتاب بمراقبة د. محمد عبد المعيد خان).
- ثمرات الأوراق، لابن حجة الحموي (ت: ٨٣٧هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١: المكتبة العصرية - بيروت ٢٠٠٣م.
- الجامع في الحديث، لابن وهب (ت: ١٩٧هـ)، تحقيق د. مصطفى أبو الخير، ط ١: دار ابن الجوزي - الرياض ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير الجزري (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط وبشير عيون، ط ١: مكتبة الحلواني، ودار البيان، ودار الفكر - بيروت ١٩٦٩م - ١٩٧٢م.
- جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط ١: دار ابن الجوزي - السعودية ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي الدمشقي (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط ٢: عالم الكتب - بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.
- الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور، لابن الأثير (ت: ٦٣٧هـ)، تحقيق د. مصطفى جواد، ط: المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق د. محمود الطحان، ط: مكتبة المعارف - الرياض - دت.
- جامع المسانيد والسُنن الهادي لأقوم سنن، لابن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق عبد الملك الدهيش، ط ٢: دار خضر - بيروت ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- جامع معمر بن راشد (ت: ١٥٣هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط ٢: المجلس العلمي بباكستان ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- الجبال والأمكنة والمياه، للزحشري (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق د. أحمد عبد التَّوَّاب عوض، ط: دار الفضيلة - القاهرة ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- الجرح والتعديل، للرازي (ت: ٣٢٧هـ)، ط: دائرة المعارف العشائرية بحيدر آباد الدكن - الهند

١٩٥٢م.

- جزء الألف دينار، وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، للقطيعي (ت: ٣٦٨هـ)، تحقيق بدر عبد الله البدر، ط ١: دار النفائس - بيروت ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
- جزء بانتخاب أبي طاهر السلفي (ت: ٥٧٦هـ)، مخطوط (الشاملة).
- جزء الحسن بن شاذان (ت: ٤٢٥هـ)، مخطوط (الشاملة).
- الجزء الرابع من الفوائد العوالي من حديث القطيعي (ت: ٣٦٨هـ)، انتقاء ابن أبي السري البصري، ورواية الحسن بن علي الجوهري، مخطوط (الشاملة).
- جزء ابن غطريف الجرجاني (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق د. عامر حسن صبري، ط ١: دار البشائر الإسلامية - بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- الجزء المتمم لطبقات ابن سعد (متمم الصحابة)، تحقيق محمد صامل السلمي، ط ١: مكتبة الصديق - الطائف ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م. وتحقيق عبد العزيز السلومي، ط ١: مكتبة الصديق - الطائف ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
- المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، للمعاني بن زكريا (ت: ٣٩٠هـ)، تحقيق د. محمد مرسي الخولي ود. إحسان عباس، ط ١: عالم الكتب - بيروت ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- الجمل في النحو، للفراهيدي (ت: ١٧٥هـ)، تحقيق د. فخر الدين قباوة، ط ٥: دار الجيل - بيروت ١٩٩٥م.
- جهرة أشعار العرب، للقرشي (من علماء القرن الثالث الهجري) تحقيق د. صلاح الدين الهواري، ط ١: المكتبة العصرية - بيروت ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
- جهرة الأمثال، للعسكري (ت: بعد ٣٩٥هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ود. عبد المجيد قطامش، ط ٢: دار الجيل - بيروت ١٩٨٨م.
- جهرة أنساب العرب، لابن حزم (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، ط ٥: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٢م.
- جهرة اللغة، لابن دُرَيْد (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق د. رمزي منير بعلبكي، ط ١: دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٧م - ١٩٨٨م.
- جهرة نسب قريش وأخبارها، لابن بَكَّار (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق د. عباس هاني الجراخ، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ٢٠١٠م.
- الجنى الداني في حروف المعاني، للمرادي (ت: ٧٤٩هـ)، تحقيق د. فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، ط ٢: دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- الجهاد، لابن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق مساعد سليمان الراشد الحميد، ط ١: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- الجهاد، لابن المبارك (ت: ١٨١هـ)، تحقيق د. نزيه حماد، ط: الدار التونسية - تونس ١٩٧٢م.
- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء، لابن القيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، ط ١: دار المعرفة - المغرب ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة، للبرقي (ت: بعد ٦٤٥هـ)، تحقيق د. محمد التونجي، ط ١: دار الرفاعي - الرياض ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- الحادي والخمسون من أمالي ابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، مخطوط (الشاملة).
- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي، للماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- الحجّة للقراء السبعة، للفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق بدر الدين القهوجي وبشير جويجاتي، ومراجعة عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق، ط ٢: دار المأمون للتراث - دمشق ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- حديث البدر بن الهيثم القاضي، تحقيق محمد زياد عمر تكلة، ط ١: مكتبة العبيكان - الرياض ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.
- حديث بشر بن مطر (ت: ٢٦٢هـ)، مخطوط (الشاملة).
- حديث السراج (ت: ٣١٣هـ)، تخريج الشحامي (ت: ٥٣٣هـ)، تحقيق حسين بن عكاشة، ط ١: دار الفاروق - القاهرة ٢٠٠٤م.
- حديث أبي الفضل الزهري (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق د. حسن البلوط، ط ١: دار أضواء السلف - الرياض ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- حديث أبي اليمان الحمصي (ت: ٢٢٢هـ)، مخطوط (الشاملة).
- حذف من نسب قريش، لمؤرّج السدوسي (ت: ١٩٥هـ)، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، ط ١: دار العروبة - الكويت ١٩٦٠م.
- حُسن الظن بالله، لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق مُخلص محمد، ط ١: دار طيبة - الرياض ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسُّيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١: دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
- حلم معاوية، لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط ١: دار البشائر - دمشق

١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نُعَيْم (ت: ٤٣٠هـ)، ط: دار الفكر - بيروت - دت.
- حلية المُحاضرة في صناعة الشعر، للحاتمي (ت: ٣٨٨هـ)، تحقيق د. جعفر الكتّاني، ط ١: وزارة الثقافة العراقية - بغداد ١٩٧٩م.
- الحماسة، للقرشي (ت: ١٢٩٩هـ)، تحقيق خير الدين محمود قبلاني، ط: وزارة الثقافة - دمشق ١٩٩٥م.
- الحماسة البصريّة، لصدر الدّين البصريّ (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق د. عادل سليمان جمال، ط ١: مكتبة الخانجي - القاهرة ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- حماسة الظُّرفاء من أشعار المُحدثين والقدماء، للبدلكاني الزّوزنيّ (ت: ٤٣١هـ)، تحقيق خليل منصور، ط ١: دار الكتب العلميّة - بيروت ٢٠٠٢م.
- الحماسة المغربيّة: مُختصر كتاب صفوة الأدب ونُخبة ديوان العرب، للجراويّ التّادليّ (ت: ٦٠٩هـ)، تحقيق د. محمّد رضوان الدّاية، ط ١: دار الفكر المعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- الحور العين، لنشوان الحميريّ (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق كمال مُصطفى، ط ٢: دار آزال - بيروت ١٩٨٥م.
- حياة الحيوان الكُبرى، للدّميريّ (ت: ٨٠٨هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط ١: دار البشائر - دمشق ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- الحيوان، للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السّلام هارون، ط: دار الفكر، ودار الجيل - بيروت ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- خزانة الأدب ولُبّ لُباب لسان العرب، للبغداديّ (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق عبد السّلام هارون، ط ٤: مكتبة الخانجي - القاهرة ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- الخَزَل والدّالّ، لياقوت الحمويّ (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق يحيى زكريّا عبّادة ومحمّد أديب جُهران، ط ١: وزارة الثقافة - دمشق ١٩٩٨م.
- الخصائص، لابن جنيّ (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق محمّد عليّ النّجار، ط: دار الكتاب العربيّ - بيروت - دت. (صورة عن طبعة دار الكتب المصريّة بالقاهرة ١٩٥٢م - ١٩٥٧م).
- الخصائص الكبرى، للسيوطيّ (ت: ٩١١هـ)، ط: دار الكتب العلميّة - دت.
- خِطَط السّام، لمحمّد كرد عليّ (ت: ١٣٧٢هـ)، ط ٣: مكتبة الثّوري - دمشق ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، لصفى الدين الخزرجي (ت: ٩٢٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط ٥: دار البشائر - حلب ١٩٩٦م.
- خلاصة السير الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة، لنشوان الحميري (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق علي المؤيد وإسماعيل الجرافي، ط ٢: دار العودة - بيروت ١٩٧٨م.
- محاسن ابن النُّفُور (ت: ٥٦٥هـ)، مخطوط (الشاملة).
- الدَّارَس في تاريخ المدارس، لعبد القادر الدمشقي (ت: ٩٢٧هـ)، تحقيق إبراهيم شمس الدين، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- الدرُّ المصنُون في علوم الكتاب المكنون، للسَّمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق د. أحمد الخراط، ط ٢: دار القلم - دمشق ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- الدرُّ المنثور في التفسير بالمأثور، للسُّيوطي (ت: ٩١١هـ)، ط: دار الفكر - بيروت - دت.
- الدرُّ المنثور في طبقات ربات الخدور، لزينب العاملي (ت: ١٣٣٢هـ)، ط ١: المطبعة الكبرى الأميرية - القاهرة ١٣١٢هـ.
- الدعاء، للطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- الدَّعَوَات الكبير، للبيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق بدر عبد الله البدر، ط ١: دار غراس - الكويت ٢٠٠٩م.
- الدلائل في غريب الحديث، للسَّرفُسطي (ت: ٣٠٢هـ)، تحقيق د. محمد القناص، ط ١: مكتبة العبيكان - الرياض ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- دلائل النبوة، لإسماعيل الأصبهاني المعروف بقوام السنة (ت: ٥٣٥هـ)، تحقيق محمد الحداد، ط ١: دار طيبة - الرياض ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- دلائل النبوة، للبيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- دلائل النبوة، للفريابي (ت: ٣٠١هـ)، تحقيق عامر حسن صبري، ط ١: دار حراء - مكة المكرمة ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- الديارات، للأصفهاني (ت: ٣٥٦هـ)، تحقيق خليل العطية، ط ١: دار رياض الرِّيس - لندن - قبرص ١٩٩١م.
- ديوان أوس بن حجر، تحقيق د. محمد يوسف نجم، ط ٣: دار صادر - بيروت ١٩٧٩م.
- ديوان الأدب، للفارابي (ت: ٣٥٠هـ)، تحقيق د. أحمد مختار عمر ومراجعة د. إبراهيم أنيس، ط ١: مجمع اللغة العربية - القاهرة ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م - ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

- ديوان الإسلام، لشمس الدين الغزي (ت: ١١٦٧هـ)، تحقيق سيّد كسروي حسن، ط: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- ديوان أبي الأسود الدؤليّ، رواية السّكّريّ (ت: ٢٧٥هـ) وابن جنيّ (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق د. محمّد حسن آل ياسين، ط: ٢: دار الهلال - بيروت ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- ديوان الأقيشر الأسديّ، صناعة د. محمّد عليّ دقّة، ط: ١: دار صادر - بيروت ١٩٩٧م.
- ديوان امرئ القيس بشرح السّكّريّ (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق د. محمّد عليّ الشّوابكة ود. أنور عليّان أبو سويلم، ط: ١: مركز زايد للتراث والتّاريخ - الإمارات ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- ديوان أميّة بن أبي الصّلت، صناعة د. عبد الحفيظ السّطّليّ، ط: ٢: المطبعة التّعاونيّة - دمشق ١٩٧٧م.
- ديوان الباهليّ: محمّد بن حازم الباهليّ، تحقيق محمّد خير البقاعيّ، ط: دار قُتيبة - دمشق ١٩٨٢م.
- ديوان بشار بن بُرد، تحقيق د. إحسان عبّاس، ط: دار صادر - بيروت ٢٠٠٠م.
- ديوان جرير برواية ابن حبيب (ت: ٢٤٥هـ) وشرحه، تحقيق د. نعمان طه، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٦م.
- ديوان حسّان بن ثابت، تحقيق د. سيّد حفنيّ حسين، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٣م.
- ديوان الحصّين بن الحُمام المرّيّ، تحقيق د. شرف علاونة، ط: ١: دار المناهج - عمّان ٢٠٠٢م.
- ديوان الحماسة، لأبي تمام (ت: ٢٣١هـ)، رواية الجواليقيّ (ت: ٥٤٠هـ)، تحقيق د. عبد المنعم أحمد صالح، ط: ١: دار الجليل - بيروت ٢٠٠٢م.
- ديوان ذي الرّمة، شرح أبي نصر الباهليّ (ت: ٢٣١هـ) ورواية أبي العبّاس ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تحقيق د. عبد القدّوس أبو صالح، ط: ٣: مؤسّسة الرّسالة - بيروت ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
- ديوان ابن الرّوميّ، تحقيق د. حسين نصّار، ط: ٢: الهيئة المصريّة العامّة للكتاب - القاهرة ١٩٩٣م.
- ديوان الشّافعيّ، تحقيق عبد المجيد همّو، ط: ١: دار البشائر - دمشق ١٩٩٧م.
- ديوان الشّماخ بن ضرار الدّيبانيّ، تحقيق د. صلاح الدّين الهادي، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧م.
- ديوان أبي طالب بن عبد المطلب، صناعة أبي عثمان المِهْزَميّ (ت: ٢٥٧هـ) وعليّ بن حمزة البصريّ (ت: ٣٧٥هـ)، تحقيق محمّد حسن آل ياسين، ط: ١: دار الهلال - بيروت ٢٠٠٠م.

- ديوان العباس بن مرداس السلمي، تحقيق د. يحيى الجبوري، ط ١: مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.
- ديوان ابن عبد ربّه، تحقيق د. محمد رضوان الداية، ط ١: مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٧٩م.
- ديوان عبد الله بن المبارك، تحقيق د. مجاهد مصطفى بهجت، ط: مجلة البيان - الرياض ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.
- ديوان أبي العتاهية، تحقيق د. شكري فيصل، ط ١: مطبعة جامعة دمشق ١٩٦٥م.
- ديوان عدي بن الرقاع العاملي، صنعة أبي العباس ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تحقيق د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم صالح الضامن، ط: المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- ديوان علي بن الجهم، تحقيق خليل مردم بك، ط ٣: دار صادر - بيروت ١٩٩٦م.
- ديوان علي بن أبي طالب، تحقيق عبد العزيز الكرم، لامط ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق فايز محمد، ط ١: دار الكتاب العربي - بيروت ٢٠٠٤م.
- ديوان مئيم بن نؤيرة اليربوعي، تحقيق ابتسام مرهون الصفار، ط ١: مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٨م.
- ديوان أبي محجن الثقفي، تحقيق د. محمد سلمان، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ٢٠٠٧م.
- ديوان محمود الوراق، تحقيق د. وليد قصّاب، ط ١: دار صادر - بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- ديوان المعاني، للعسكري (ت: بعد ٣٩٥هـ)، تحقيق د. أحمد غانم، ط ١: دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- ديوان ابن مقبل، تحقيق د. عزّة حسن، ط: دار الشرق العربي - بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.
- ديوان النابغة الجعدي، تحقيق د. واضح الصمد، ط ١: دار صادر - بيروت ١٩٩٨م.
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧م.
- ديوان النجاشي الحارثي قيس بن عمرو، تحقيق صالح البكاري وصحبه، ط ١: دار المواهب - بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
- ديوان أبي نواس برواية الصولي (ت: ٣٣٥هـ)، تحقيق د. بهجت عبد الغفور الحديثي، ط ١: هيئة أبي ظبي للثقافة والتراث ٢٠١٠م.
- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، لمحب الدين الطبري (ت: ٦٩٤هـ)، ط: مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٦هـ.

- الذُّرِّيَّة الطَّاهِرَة، للدُّولابي (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق سعد المبارك الحسن، ط ١: الدَّار السَّلَفِيَّة - الكويت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ذكر أسماء التَّابعين، للدَّارَقُطَنِي (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق بوران الضَّناوي وكمال يوسف الحوت، ط ١: مؤسَّسة الكتب الثَّقافيَّة - بيروت ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م.
- ذمُّ الدُّنيا، لابن أبي الدُّنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق محمَّد عبد القادر أحمد عطا، ط ١: مؤسَّسة الكتب الثَّقافيَّة - بيروت ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
- ذمُّ الهوى، لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق مصطفى عبد الواحد، لامط - دت.
- ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، للكتَّانِي الدَّمشقي (ت: ٤٦٦هـ)، تحقيق د. عبد الله الحمد، ط ١: دار العاصمة - الرِّياض ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- ذيل ميزان الاعتدال، لأبي الفضل العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق عليَّ محمَّد مُعَوِّض وعادل أحمد عبد الموجود، ط ١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
- الرَّابِع عَشَرَ مِنَ الْمَشِيخَةِ الْبَغْدَادِيَّة، لأبي طاهر السَّلَفِي (ت: ٥٧٦هـ)، مخطوط (الشَّاملة).
- روضة العقلاء، للبُسْتِي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق عبد العليم الدَّرويش، ط ١: وزارة الثَّقافة - دمشق ٢٠٠٩م.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، لِلزَّخَرِي (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق د. سليم النُّعيمي، ط: دار الذَّخائر للمطبوعات - قُم ١٩٧٦م - ١٩٨٢م.
- رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد.
- رجال صحيح مُسلم، لابن مَنْجُوْبِه (ت: ٤٢٨هـ)، تحقيق عبد الله اللَّيْثِي، ط ١: دار المعرفة - بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- رسائل الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السَّلام محمَّد هارون، ط ١: دار الجليل - بيروت ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- الرِّسالة القُشَيْرِيَّة، لعبد الكريم القُشَيْرِي (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق د. عبد الحليم محمود ود. محمود بن الشَّريف، ط: دار المعارف - القاهرة - دت.
- رغبة الأمل من كتاب الكامل، للمَرْصُفِي (ت: ١٣٤٩هـ)، ط: مطبعة الفاروق الحديثة - القاهرة ١٩٢٧م - ١٩٣٠م.
- الرِّقَّة والبُكاء، لابن أبي الدُّنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق محمَّد خير رمضان يوسف، ط ٣: دار ابن حزم - بيروت ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- الرِّوض الأنف في شرح السِّيرة النَّبَوِيَّة لابن هشام، لِلسُّهَيْلِي (ت: ٥٨١هـ)، تحقيق عمر عبد

- السَّلام السَّلامِيّ، ط ١: دار إحياء التُّراث العربيّ - بيروت ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- الرُّوض البَسَّام بترتيب وتخريج فوائد تَمَّام، للدَّوسريّ، ط: دار البشائر الإسلاميّة - بيروت ٢٠٠٦م.
- الرُّوض المِعْطَار في خبر الأقطار، لابن عبد المُنعم الحِميريّ (ت: ٩٠٠هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط ٢: مؤسَّسة ناصر للثقافة - بيروت ١٩٨٠م.
- رِيحانة الكُتَّاب وَنُجَّة المُتَناب، للسان الدِّين بن الخطيب (ت: ٧٧٦هـ)، تحقيق محمَّد عبد الله عنان، ط ١: مكتبة الخانجيّ - القاهرة ١٩٨٠م.
- الزَّاهر في معاني كلمات النَّاس، للأبَّاريّ (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق د. حاتم صالح الضَّامن، ط: دار البشائر - دمشق ٢٠٠٤م.
- زُبْدَةُ الحَلَب في تاريخ حلب، لابن العديم (ت: ٦٦٠هـ)، تحقيق خليل المنصور، ط ١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
- أبو زُرْعَةَ الرَّازِيّ وجهوده في السُّنَّة النَّبويّة، لسعدي مهدي الهاشميّ، ط: عمادة البحث العلميّ بالجامعة الإسلاميّة - السُّعُودِيَّة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- الزُّهْد، لابن حَبَّال (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق محمَّد عبد السَّلام شاهين، ط ١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- الزُّهْد، لابن أبي الدُّنيا (ت: ٢٨١هـ)، ط ١: دار ابن كَثِير - دمشق ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- الزُّهْد، للمُعافي بن عُمَران المَوْصِليّ (ت: ١٨٥هـ)، تحقيق د. عامر حسن صبريّ، ط ١: دار البشائر الإسلاميّة - بيروت ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- الزُّهْد، لوكَيْع بن الجُرَّاح (ت: ١٩٧هـ)، تحقيق عبد الرَّحمن الفريوائيّ، ط ١: مكتبة الدَّار - المدينة المنوَّرة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- الزُّهْد، لهناد بن السَّريّ (ت: ٢٤٣هـ)، تحقيق عبد الرَّحمن الفريوائيّ، ط ١: دار الخلفاء للكتاب الإسلاميّ - الكويت ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- الزُّهْد الكبير، للبيهقيّ (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر، ط ٣: مؤسَّسة الكتب الثَّقافيّة - بيروت ١٩٩٦م.
- الزُّهْد والرَّفَاق، لابن المُبارك (ت: ١٨١هـ)، تحقيق حبيب الرَّحمن الأعظميّ، ط: دار الكتب العلميّة - بيروت - دت. (يليه ما رواه نُعيم بن حَمَّاد في نُسخته زائدًا على ما رواه المَرْوزيّ عن ابن المُبارك في كتاب الزُّهْد).
- الزُّهْد وصفة الزَّاهدين، لابن الأعرابيّ (ت: ٣٤٠هـ)، تحقيق مجدي فتحي السَّيِّد، ط ١: دار

- الصَّحابة - طنطا ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- زهر الآداب وثمر الألباب، للحُصْرِيّ القَيْرَوَانِيّ (ت: ٤٥٣هـ)، تحقيق د. صلاح الدّين الهَوَّارِيّ، ط ١: المكتبة العصريّة - بيروت ٢٠٠١م.
- زهر الأكم في الأمثال والحكم، لليُوسَيّ (من علماء القرن الحادي عشر الهجريّ)، تحقيق د. محمّد حجّبي ومحمّد الأخضر، ط ١: دار الثّقافة - المغرب ١٩٨١م.
- الزّهرة، لداود الأصفهانيّ (ت: ٢٩٦هـ)، تحقيق د. إبراهيم السّامرائيّ، ط ٢: دار المنارة - الزّرقاء ١٩٨٥م.
- زواج أبي العاص بزینب بنت الرّبيع، لعبد الغنيّ المقدسيّ (ت: ٦٠٠هـ)، مخطوط (الشّاملة).
- سُؤالات البرقانيّ للدّارقطنيّ في الجرح والتّعديل، للبرقانيّ (ت: ٤٢٥هـ)، تحقيق مجدي السيّد إبراهيم، ط: مكتبة القرآن - القاهرة - دت.
- سُؤالات البرقانيّ للدّارقطنيّ في الجرح والتّعديل رواية الكرّجيّ عنه، للبرقانيّ (ت: ٤٢٥هـ)، تحقيق عبد الرّحيم القشّقرِيّ، ط ١: كتب خانة جميل - لاهور ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- سُؤالات ابن الجنيّد ليحيى بن معین (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق أحمد محمّد نور سيف، ط ١: مكتبة الدّار - المدينة المنوّرة ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- سُؤالات الحاكم النّيسابوريّ للدّارقطنيّ (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق د. موفّق بن عبد الله بن عبد القادر، ط ١: مكتبة المعارف - الرّياض ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- سُؤالات السّلميّ (ت: ٤١٢هـ)، للدّارقطنيّ (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف د. سعد عبد الله الحميد ود. خالد عبد الرّحمن الجريسيّ، ط ١: لامط ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٧م.
- سُبُل الهدى والرّشاد، لمحمّد الصّالحيّ الشّاميّ (ت: ٩٤٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمّد معوّض، ط ١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
- السّر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم، ويليّه: جواب في الجمع بين حديثين، للسّخاويّ (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق مشهور حسن آل سلمان، ط ١: مكتبة دار الإمام مالك - أبو ظبي ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
- سلاح المؤمن في الدّعاء، لابن الإمام (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق محي الدّين ديب مستو، ط ١: دار ابن كثير - دمشق - بيروت ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
- السّنة، لابن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق محمّد ناصر الدّين الألبانيّ، ط ١: المكتب الإسلاميّ - بيروت ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- سنن الترمذيّ (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد شاکر وصحبه، ط ٢: مطبعة مصطفى البابي الحلبيّ -

- القاهرة ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
- السُّنَن، للدَّارَقُطْنِي (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق شُعَيْب الأَرْنَؤُوط وصحبه، ط ١: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م.
- سُنَن الدَّارِمِي (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق حسين الدَّارَانِي، ط ١: دار المُفتي - السُّعُودِيَّة ١٩٩١م.
- سُنَن أَبِي داود (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق مُحَمَّد محي الدِّين عبد الحميد، ط: المكتبة العصريَّة - بيروت - دت.
- سُنَن سعيد بن منصور (ت: ٢٢٧هـ)، تحقيق حبيب الرَّحْمَن الأعْظَمِي، ط: الدَّار السَّلْفِيَّة - الهند ١٩٨٢م.
- السُّنَن الصُّغْرَى، للْبَيْهَقِي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلْعجي، ط ١: جامعة الدِّرَاسات الإسلاميَّة - كراتشي ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م.
- السُّنَن الكُبرى، للْبَيْهَقِي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق مُحَمَّد عبد القادر عطا، ط ٣: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- سُنَن ابن ماجه (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، ط: دار إحياء الكتب العربيَّة - القاهرة - دت.
- سير السَّلَف الصَّالحين، لِقَوَام السُّنَّة (ت: ٥٣٥هـ)، تحقيق د. كرم أحمد، ط: دار الرِّاية - الرِّياض - دت.
- سير أعلام النُّبلاء، للذَّهَبِي (ت: ٧٤٨هـ)، حَقَّقَه غير واحد بإشراف شُعَيْب الأَرْنَؤُوط، ط ٣: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٩٨٥م.
- السِّيرة النَّبَوِيَّة، لابن كَثِير (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق مصطفى عبد الواحد، ط ١: دار المعرفة - بيروت ١٩٧٦م.
- السِّيرة النَّبَوِيَّة، لابن هشام (ت: ٢١٨هـ)، تحقيق مصطفى السَّقَّا وصحبه، ط: دار المعرفة - بيروت - دت.
- الشُّذَّا الفَيَّاح من علوم ابن الصَّلَاح، للأَبْناسِي القَاهِرِي (ت: ٨٠٢هـ)، تحقيق صلاح فتحي هُلال، ط ١: مكتبة الرُّشد - الرِّياض ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنْبَلِي (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأَرْنَؤُوط وإشراف عبد القادر الأَرْنَؤُوط، ط ١: دار ابن كَثِير - دمشق - بيروت ١٩٨٦م.
- ١٩٩٥م.
- شرح أبيات سيويهِ، لابن السِّيرافي (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق د. مُحَمَّد علي سلْطاني، ط ١: دار

- المأمون للتراث - دمشق ١٩٧٩ م.
- شرح حماسة أبي تمام، للأعلم الشَّتَمَرِيّ (ت: ٤٧٦هـ)، تحقيق د. عليّ المُفَضَّل حُودان، ط ١: دار الفكر المعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق ١٩٩٢ م.
- شرح ديوان الحماسة، للممَزُوقِيّ (ت: ٤٢١هـ)، تحقيق عبد السلام هارون وأحمد أمين، ط ١: دار الجيل - بيروت ١٤١١هـ / ١٩٩١ م.
- شرح ديوان حماسة أبي تمام، المنسوب إلى المعرِّيّ (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق د. حسين محمد نقشة، ط: دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٤١١هـ / ١٩٩١ م.
- شرح ديوان الخنساء، لأبي العباس ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تحقيق د. فايز محمد، ط ٤: دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤ م.
- شرح ديوان العباس بن الأحنف، تحقيق مجيد طراد، ط: دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤ م.
- شرح ديوان ليبد بن ربيعة العامريّ، تحقيق د. إحسان عباس، ط ٢: مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤ م.
- شرح سنن أبي داود، للعينيّ (ت: ٨٥٥هـ)، تحقيق خالد المصريّ، ط ١: دار الرشد - الرياض ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ م.
- شرح سنن ابن ماجه، للسُّيُوطِيّ (ت: ٩١١هـ) وغيره، ط: قديمي كتب خاتنة - كراتشي - دت.
- شرح شعر زهير بن أبي سلمى، لأبي العباس ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تحقيق د. فخر الدين قباوة، ط ١: دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢ م.
- شرح شواهد شرح الشافعية، للبغداديّ (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق محمد نور الحسن وصحبه، ط: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥ م. (هذا الكتاب هو الجزء الرابع من كتاب شرح شافعية ابن الحاجب، للأسرَّاباذيّ [ت: ٦٨٦هـ]).
- شرح ابن عقيل (ت: ٧٦٩هـ) على ألفية ابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط: انتشارات خسرو - طهران ١٤١٦هـ / ١٩٩٦ م.
- شرح مُشْكِل الآثار، للطَّحَاوِيّ (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق شُعيب الأرناؤوط، ط ١: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ م.
- شرح معاني الآثار، للطَّحَاوِيّ (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق محمد زهريّ النَّجَّار وصحبه، ط ١: عالم الكتب - بيروت ١٤١٤هـ / ١٩٩٤ م.
- شرح مقامات الحريريّ، للشَّريشِيّ (ت: ٦١٩هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١:

- المكتبة العصرية - بيروت ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- **شرف المصطفى**، لعبد الملك النيسابوري (ت: ٤٠٧هـ)، ط ١: دار البشائر الإسلامية - بيروت ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م.
 - **شعار أصحاب الحديث**، لأبي أحمد الحاكم (ت: ٣٧٨هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، ط: دار الخلفاء - الكويت - دت.
 - **شُعَبُ الإِيمَان**، للبيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق د. عبد العلي حامد ومراجعة مختار أحمد الندوي، ط ١: دار الرُّشد - الرياض، والدار السلفية - بومباي ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.
 - **شعراء أمويون**، د. نوري حُودي القيسي، ط ١: عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية - بيروت ١٩٨٥م.
 - **شعراء عباسيون**، تحقيق د. يونس أحمد السامرائي، ط ١: عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية - بيروت ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
 - **شعر أبي جَلْدَةَ الشُّكْرِيّ = شعراء أمويون.**
 - **شعر الأحوص الأنصاريّ**، تحقيق د. عادل جمال، ط ٢: مكتبة الخانجي - القاهرة ١٩٩٠م.
 - **شعر الأخطل**، شرح السُّكْرِيّ (ت: ٢٧٥هـ) ورواية محمد بن حبيب (ت: ٢٤٥هـ)، تحقيق د. فخر الدّين قباوة، ط ٢: دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
 - **شعر بكر بن النُّطَّاح**، تحقيق د. حاتم صالح الضّامن، ط: مطبعة المعارف - بغداد ١٩٧٥م.
 - **شعر خِذَاش بن زهير العامريّ**، تحقيق د. يحيى الجبوريّ، ط: مجمع اللّغة العربيّة - دمشق ١٩٨٦م.
 - **شعر الخوارج**، تحقيق د. إحسان عبّاس، ط ٢: دار الثّقافة - بيروت ١٩٧٤م.
 - **شعر سعيد بن مُحمّد = شعراء عباسيون.**
 - **شعر عبد الله بن هَمام السُّلُويّ**، تحقيق د. وليد محمّد السّراقيّ، ط ١: مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتّراث - دبي ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
 - **شعر عمرو بن أحمَر الباهليّ**، تحقيق د. حسين عطوان، ط ١: مجمع اللّغة العربيّة - دمشق ١٩٧٠م.
 - **شعر يزيد بن معاوية بن أبي سفيان**، تحقيق د. صلاح الدّين المنجّد، ط ١: دار الكتاب العربيّ - بيروت ١٩٨٢م.
 - **الشُّعر والشُّعراء**، لابن قُتيّبة (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق أحمد شاكر، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٦٦م.

- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، لأبي الطيّب المكيّ الحسنيّ الفاسي (ت: ٨٣٢هـ)، ط ١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- الشُّكْر، لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق بدر عبد الله البدر، ط ٣: المكتب الإسلاميّ - الكويت ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان الحميريّ (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق د. حسين العمريّ وصحبه، ط ١: دار الفكر المعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- الشُّعُور بِالْعُور، لِلصَّفَدِيّ (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق د. عبد الرزّاق حسين، ط ١: دار عمّار - عمّان ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م.
- شيخ البطحاء أبو طالب، لحسين الشّاكريّ، ط: قم ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، لِلْقَلَقَشَنْدِيّ (ت: ٨٢١هـ)، ط ١: دار الكتب العلميّة - بيروت - دت.
- الصُّحاح: تاج اللُّغة وصحاح العربيّة، للجوهريّ (ت: بعد ٣٩٣هـ)، تحقيق عبد الغفور أحمد عطار، ط ٣: دار العلم للملايين - بيروت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- صحيح البخاريّ (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق محمّد البخاريّ الجعفيّ، ط ١: دار النّجاة ١٤٢٢هـ.
- صحيح ابن حِبّان (ت: ٣٥٤هـ)، ترتيب ابن بلبان الفارسيّ (ت: ٧٣٩هـ)، تحقيق شُعيب الأرناؤوط، ط ١: مؤسّسة الرّسالة - بيروت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- صحيح ابن خُزَيْمَة (ت: ٣١١هـ)، تحقيق د. محمّد مصطفى الأعظميّ، ط: المكتب الإسلاميّ - بيروت - دت.
- صحيح مُسْلِم (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق محمّد فؤاد عبد الباقي، ط: دار إحياء الثّراث العربيّ - بيروت - دت.
- الصّدّاقة والصّديق، للتّوحّيديّ (ت: ٤١٠هـ)، تحقيق د. إبراهيم الكيلانيّ، ط ٢: دار الفكر - دمشق ١٩٩٦م.
- صفة جزيرة العرب، لِلهَمْدَانِيّ (ت: ٣٣٤هـ)، ط: مطبعة بريل - ليدن ١٨٨٤م.
- صفة الصّفوة، لابن الجوزيّ (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق أحمد بن عليّ، ط: دار الحديث - القاهرة ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- الصّمت وآداب اللّسان، لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق أبو إسحاق الحوينيّ، ط ١: دار الكتاب العربيّ - بيروت ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

- **الصناعتين: الكتابة والشعر**، للعسكري (ت: بعد ٣٩٥هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط: المكتبة العصرية - بيروت ١٩٨٦م.
- **الصيام، للفريابي** (ت: ٣٠١هـ)، تحقيق عبد الوكيل الندوي، ط: الدار السلفية - بمباي ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- **الضعفاء، لأبي زرعة الدمشقي** (ت: ٢٨١هـ) = أبو زرعة الرازي
- **الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي** (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، ط: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- **الضعفاء والمتروكون، للدارقطني** (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق عبد الرحيم الشقري، ط: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (الأعداد: ٥٩ - ٦٠ و ٦٣ - ٦٤) ١٤٠٣هـ - ١٤٠٤هـ.
- **أبو طالب حامي الرسول ﷺ وناصره**، لنجم العسكري، ط: مطبعة الآداب - النجف الأشرف ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.
- **الطبقات، لخليفة بن خياط** (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيق د. سهيل زكار، ط: دار الفكر - دمشق ١٩٩٣م.
- **طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، للبرديجي** (ت: ٣٠١هـ)، تحقيق عبده علي كوشك، ط: دار المأمون للتراث - دمشق ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- **طبقات الأولياء، لابن الملقن** (ت: ٨٠٤هـ)، تحقيق نور الدين شريعة، ط: مكتبة الخانجي - القاهرة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.
- **طبقات الحنابلة، لزين الدين عبد الرحمن الحنبلي** (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق د. عبد الرحمن سليمان العثيمين، ط: مكتبة العبيكان - الرياض ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.
- **طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي** (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق د. محمود الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو، ط: دار هجر - مصر ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
- **طبقات الشعراء، لابن المعتز** (ت: ٢٩٦هـ)، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، ط: ٤: دار المعارف - القاهرة ١٩٨١م.
- **الطبقات الصغرى، لابن سعد** (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف ومحمد زاهد جول، ط: دار الغرب الإسلامي - تونس ٢٠٠٩م.
- **طبقات الصوفية، للسلمي** (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر، ط: ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- **طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجُمحي** (ت: ٢٣١هـ)، تحقيق محمود شاكر، ط: ٢: مطبعة

المدني - القاهرة ١٩٧٤ م.

- **الطبقات الكبرى**، لابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، ط ٢: دار صادر - بيروت ١٩٩٨ م. وتحقيق محمد عبد القادر عطا، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٠هـ / ١٩٩٠ م. وتحقيق د. علي محمد عمر، ط ١: مكتبة الخانجي - القاهرة ٢٠٠١ م.
- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**، لأبي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق عبد الغفور البلوشتي، ط ٢: مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٢هـ / ١٩٩٢ م.
- **طبقات المفسرين**، للأدنه وي (من علماء القرن الحادي عشر الهجري)، تحقيق سليمان صالح الخزي، ط ١: مكتبة العلوم والحكم - السعودية ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م.
- **الطيوريات**، من انتخاب الحافظ السلفي (ت: ٥٧٦هـ)، تحقيق مأمون الصاغرجي ومحمد أديب الجادر، ط ١: دار البشائر - دمشق ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١ م.
- **الطيوريات**، من انتخاب الحافظ السلفي (ت: ٥٧٦هـ)، تحقيق د. سلمان يحيى معالي وعباس صخر الحسن، ط ١: مكتبة أضواء السلف - الرياض ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤ م.
- **العُباب الزاخر واللباب الفاخر**، للصغاني (ت: ٦٥٠هـ)، تحقيق محمد حسن آل ياسين، ط: وزارة الثقافة - بغداد ١٩٧٨ م - ١٩٨٧ م.
- **العبر في خبر من غير**، للذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق د. صلاح الدين المنجد وفؤاد سيّد، ط: مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٦ م.
- **عُجالة المُبتدي وفُضالة المُنتهي في النسب**، للهمداني (ت: ٥٨٤هـ)، تحقيق عبد الله كنون، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥ م.
- **عُدّة الصّابرين وذخيرة الشّاكرين**، لابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، ط ٣: دار ابن كثير - دمشق - بيروت، ودار التراث - المدينة المنورة ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩ م.
- **العزلة والانفراد**، لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق سعد عبد الحميد السعدني، ط: مكتبة الفرقان - القاهرة - دت.
- **عظاء الإسلام**، لمحمد سعيد مرسي، ط ٤: مؤسسة اقرأ - القاهرة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥ م.
- **العقد الفريد**، لابن عبد ربّه (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق أحمد أمين وصحبه، ط: دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٩٠ م.
- **عُقلاء المجانين**، لابن حبيب التيسابوري (ت: ٤٠٦هـ)، تحقيق د. عمر الأسعد، ط: دار التفائس - بيروت ١٩٨٧ م.
- **عقيدة أبي طالب**، لطالب الرفاعي، ط: دار الأضواء - بيروت ١٩٧٨ م.

- **عِلَلُ الْحَدِيثِ**، لابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف د. سعد عبد الله الحميد ود. خالد الجريشي، ط ١: مطابع الحميضي - السَّعُودِيَّة ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- **العِلَلُ الْمُتَنَاهِيَةُ فِي الْأَحَادِيثِ الْوَاهِيَةِ**، لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق إرشاد الحق الأثري، ط ٢: إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد - باكستان ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- **العِلَلُ الْوَارِدَةُ فِي الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ**، للدَّارَقُطْنِي (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن السَّلَفِي ومحمد الدَّبَّاس، ط ١: دار طيبة - الرياض، ودار ابن الجوزي - الدَّمَّام ١٩٨٥م - ٢٠٠٦م.
- **العِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرُّجَالِ**، لابن حَنْبَلٍ (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق وصي الله عباس، ط ٢: دار الخاني - الرياض ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- **الْعِلْمُ**، لأبي خَيْثَمَةَ النَّسَائِي (ت: ٢٣٤هـ)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط: مكتبة المعارف - الرياض ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.
- **الْعُمْدَةُ فِي مَحَاسِنِ الشُّعْرِ وَأَدَابِهِ وَنَقْدِهِ**، لابن رَشِيقَ الْقَيَّرَوَانِي (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق د. محمد قزقان، ط ٢: دار الكاتب العربي - دمشق ١٩٩٤م.
- **عُمْدَةُ الْقَارِي شرح صحيح البخاري**، للعَيْنِي (ت: ٨٥٥هـ)، ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت - دت.
- **عُمْدَةُ الْكُتَّابِ**، لِلنَّحَّاسِ (ت: ٣٣٨هـ)، تحقيق بسام عبد الوهَّاب الجابي، ط ١: دار ابن حزم - بيروت ٢٠٠٤م.
- **عَمَلُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سُلُوكُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ رَبِّهِ ﷻ وَمَعَاشِرَتُهُ مَعَ الْعِبَادِ**، لابن السُّنِّي (ت: ٣٦٤هـ)، تحقيق كوثر البرني، ط: دار القبلية للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن - جدة - بيروت - دت.
- **عَمَلُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ**، لِلنَّسَائِي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق د. فاروق حمادة، ط ٢: مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- **عِيَارُ الشُّعْرِ**، لابن طَبَّاطَبَا الْعَلَوِي (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق د. محمد زعلول سلام، ط ٣: منشأة المعارف - الإسكندرية ١٩٧٧م.
- **الْعَيْنُ**، لِلْفَرَاهِيدِي (ت: ١٧٥هـ)، تحقيق د. إبراهيم السَّامَرَايِّي ود. مهدي المخزومي، ط ١: منشورات دار الهجرة - قُم ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- **عِيُونُ الْأَخْبَارِ**، لابن قُتَيْبَةَ (ت: ٢٧٦هـ)، ط ١: منشورات الشَّريف الرَّضِيِّ - إيران ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م. (صورة عن طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٥م).
- **غَايَةُ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ**، لابن الْجَزَرِيِّ (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق ج. براجستراسر، ط:

- مكتبة الخانجي - القاهرة ١٣٥١هـ / ١٩٣٣م.
- **الغُرَباء، لِلْأَجْرِيِّ** (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق بدر عبد الله البدر، ط ١: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
 - **عُرُر الخصائص الواضحة وعُرُر النقايس الفاضحة، لِلْوَطَّاط** (ت: ٧١٨هـ)، تحقيق إبراهيم شمس الدين، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
 - **غريب الحديث، لابن الجوزي** (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
 - **غريب الحديث، لِلْخَطَّابِ الْبُسْتِي** (ت: ٣٨٥هـ)، حققه عبد الكريم العزباوي، وخرّج أحاديثه عبد القيوم عبد ربّ النبي، ط: دار الفكر - دمشق ١٩٨٢م - ١٩٨٣م.
 - **غريب الحديث، لابن قُتَيْبَةَ** (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق د. عبد الله الجبوري، ط ٢: دار الغرب الإسلامي - بيروت ٢٠١٠م.
 - **غريب الحديث، لِلْهَرَوِيِّ** (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق د. حسين محمد محمد شرف ومراجعة عبد السلام هارون وصحبه، ط ١: مجمع اللغة العربية - القاهرة ١٩٨٤هـ - ١٩٩٤م.
 - **غريب القرآن المُسمّى بَنُزْهِة القلوب، لِلْسَّجِسْتَانِي** (ت: ٣٣٠هـ)، تحقيق محمد أديب عبد الواحد جبران، ط ١: دار قُتَيْبَةَ - دمشق ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
 - **غوَطة دمشق، لمحمد كرد علي** (ت: ١٣٧٢هـ)، ط ٢: مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٥٢م.
 - **الفائق في غريب الحديث، لِلزَّحَّطَرِيِّ** (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق عليّ محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار الفكر - بيروت ١٩٩٣م.
 - **الفاخر في الأمثال، لِلْمُفَضَّلِ الضُّبِّي** (ت: ٢٩١هـ)، تحقيق عبد العليم الطحاوي ومحمد عليّ النّجّار، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٧٤م.
 - **الفاضل في اللغة والأدب، لِلْمُبَرِّد** (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمني الرَّاجِكُوْنِي، ط: دار الحكمة - دمشق - دت. (صورة عن طبعة دار الكتب المصرية عام ١٩٥٥م).
 - **الفتاوى الكبرى، لابن تيمية** (ت: ٧٢٨هـ)، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٨٧م.
 - **فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن منّده** (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق نظر محمد الفاريابي، ط: مكتبة الكوثر - الرياض ١٩٩٦م.
 - **فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حَبَرِ الْعَسْكَلَانِي** (ت: ٨٥٢هـ)، عناية محمد فؤاد عبد الباقي وعبد العزيز بن عبد الله بن باز، ط: دار المعرفة - بيروت ١٣٧٩هـ.

- فتح القدير، للشَّوكَانِي (ت: ١٢٥٠هـ)، ط ١: دار ابن كثير، ودار الكلم الطيب - دمشق - بيروت ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث، للسَّخَاوِي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق عليّ حسين عليّ، ط ١: مكتبة السُّنَّة - القاهرة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- فتوح مصر والمغرب، لأبي القاسم المصري (ت: ٢٥٧هـ)، ط: مكتبة الثقافة الدينيَّة - القاهرة ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
- الفِرْدَوْس بمأثور الخطاب، لشيرويه الهَمْدَانِي (ت: ٥٠٩هـ)، تحقيق السَّعيد بن بـسيوني زغلول، ط ١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، للبكري (ت: ٤٨٧هـ)، تحقيق د. قُصَيّ الحسين، ط ١: دار الهلال - بيروت ٢٠٠٣م.
- فضائل بيت المقدس، للمقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق محمَّد مطيع الحافظ، ط ١: دار الفكر - دمشق ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- فضائل الصَّحابة، لابن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق وصي الله محمَّد عبَّاس، ط ١: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- الفقيه والمتفقه، للخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق عادل العزايي، ط ٢: دار ابن الجوزي - السُّعُودِيَّة ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- الفكر السَّامي في تاريخ الفقه الإسلامي، للجعفريِّ الفاسي (ت: ١٣٧٦هـ)، ط ١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
- الفوائد، لأبي أحمد الحاكم (ت: ٣٧٨هـ)، تحقيق أحمد السَّلُوم، ط ١: دار ابن حزم - بيروت ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
- الفوائد، لأبي بكر القاسم المطرِّز (ت: ٣٠٥هـ)، تحقيق ناصر المنيع، ط: دار الوطن - السُّعُودِيَّة ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- الفوائد، لتمام الرازيِّ الدمشقي (ت: ٤١٤هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط ١: دار الرُّشد - الرِّياض ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- الفوائد، لأبي القاسم الحُرِّي (ت: ٤٢٣هـ) برواية الأنصاريِّ الثَّقَفِي، تحقيق حمزة الجزائري، ط ١: الدَّار الأثريَّة - الأردنّ ٢٠٠٧م.
- الفوائد، لابن منده (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق مجدي السَّيد إبراهيم، ط: مكتبة القرآن - القاهرة - دت.

- الفوائد، لابن أخي ميمى الدقاق (ت: ٣٩٠هـ)، تحقيق نبيل سعد الدين جرّار، ط ١: دار أضواء السلف - الرياض ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- الفوائد (الغيلانيات)، للشافعي البرّاز (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق حلمي عبد الهادي، ط ١: دار ابن الجوزي - الرياض ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- الفوائد المعلّلة، لأبي زُرعة الدمشقي (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق رجب عبد المقصود، ط ١: مكتبة الإمام الذهبي - الكويت ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.
- الفوائد المُتَخَبَة: الصّحاح والغرائب، لأبي القاسم المَهْرَوَانِي (ت: ٤٦٨هـ)، تحرير الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق د. سعيد الجربوعي، ط: الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
- الفوائد والأخبار والحكايات، لابن حَمَّان (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق د. عامر حسن صبري، ط ١: دار البشائر الإسلامية - بيروت ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- قَوَاتِ الوَقَايَات، لابن شاکر الكُتَيْبِي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، ط: دار صادر - بيروت ١٩٧٣م - ١٩٧٤م.
- فيض القدير شرح الجامع الصّغير، للمُنَاوِي (ت: ١٠٣١هـ)، ط: المكتبة التّجاريّة الكبرى - القاهرة ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م.
- القاموس المُحيط، للفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، ط ٢: مؤسسة الرّسالة، ودار الرّيان للتراث - بيروت ١٩٨٧م.
- القبور، لابن أبي الدُّنْيَا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق طارق محمّد العمود، ط ١: مكتبة الغرباء الأثريّة - المدينة المنورة ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- القَدَر، للفرّايي (ت: ٣٠١هـ)، تحقيق عبد الله المنصور، ط ١: دار أضواء السلف - الرياض ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- قِصَرُ الأَمَل، لابن أبي الدُّنْيَا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق محمّد خير رمضان يوسف، ط ٢: دار ابن حزم - بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- قضاء الحوائج، لابن أبي الدُّنْيَا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق مجدي السيّد إبراهيم، ط: مكتبة القرآن - القاهرة - دت.
- القناعة والتّعفُّف، لابن أبي الدُّنْيَا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق مُصطفى عبد القادر عطا، ط ١: مؤسّسة الكتب الثّقافيّة - بيروت ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- قواعد الشّعْر، لثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تحقيق د. رمضان عبد التّوّاب، ط ٢: مكتبة الخانجي -

القاهرة ١٩٩٥ م.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوانة وأحمد الخطيب، ط ١: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن - جدة ١٩٩٢ م.
- الكامل في التاريخ، لابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، ط ١: دار الكتاب العربي - بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وصحبه، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٨هـ / ١٩٩٧ م.
- الكامل في اللغة والأدب، للمبرّد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق د. محمد الدالي، ط ٢: مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٩٣ م.
- كتاب الولاة وكتاب القضاة، للكندي (ت: ٣٥٥هـ)، تحقيق محمد حسن إسماعيل وأحمد فريد المزيدي، ط: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م.
- كرامات الأولياء، للإلكائي (ت: ٤١٨هـ)، تحقيق أحمد الغامدي، ط ٨: دار طيبة - الرياض ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣ م.
- كشف الأستار عن زوائد البرار، للهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط ١: مؤسسة الرسالة - بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩ م.
- الكشكول، لبهاء الدين العاملي (ت: ١٠٣١هـ)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ط: لامط ١٩٦١ م.
- كلام الليالي والأيام، لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، ط ١: دار ابن حزم - بيروت ١٤١٨هـ / ١٩٩٧ م.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للمنتقي الهندي (ت: ٩٧٥هـ)، تحقيق بكرى حياتي وصفوة السقا، ط ٥: مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠١هـ / ١٩٨١ م.
- كنى الشعراء، لابن حبيب = نوار المخطوطات.
- الكنى لمن لا يعرف له اسم من أصحاب النبي ﷺ، للأزدي (ت: ٣٧٤هـ)، تحقيق إقبال أحمد بسكويري، ط ١: الدار السلفية - بومبي ١٤١٠هـ / ١٩٨٩ م.
- الكنى والأسماء، للدولابي (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق زكريا عميرات، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ م.
- الكنى والأسماء، لمسلم (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق عبد الرحيم القشقرى، ط ١: جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ م.

- **اللاکي في شرح أمالي القاضي، للبکري (ت: ٤٨٧هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمني الرّاجکوتي، ط ١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.**
- **اللاکي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للشّيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق صلاح عويضة، ط ١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.**
- **لُبَاب الآداب، للثّعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق د. صلاح الدّين الهوّاري، ط ١: المكتبة العصريّة - بيروت ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.**
- **لُبَاب الآداب، لابن مُنقذ (ت: ٥٨٤هـ)، تحقيق أحمد شاکر، ط ١: دار الجليل - بيروت ١٩٩١م.**
- **اللُّباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، ط ٣: دار صادر - بيروت ١٩٩٤م.**
- **اللُّباب في علوم الكتاب، لسراج الدّين النُّعماني (ت: ٧٧٥هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمّد مُعَوّض، ط ١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.**
- **لسان العرب، لابن منظور (ت: ٧١١هـ)، ط: دار صادر - بيروت - دت.**
- **لسان الميزان، لابن حَجَر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ط ٢: مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات - بيروت ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.**
- **ما قَرَّبَ سَنَدُهُ من حديث أبي القاسم السَّمَرْقَنديّ (ت: ٥٣٦هـ)، تحقيق عطاء الله السُّنديّ، ط ١: مكتبة السُّنّة - القاهرة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.**
- **المُؤتلف والمُختلف، للآمديّ (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق د. صلاح الدّين الهوّاري، ط ١: المكتبة العصريّة - بيروت ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.**
- **المُؤتلف والمُختلف، للدّارَقُطنيّ (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق د. موفّق بن عبد الله، ط ١: دار الغرب الإسلاميّ - بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.**
- **المُؤتلف والمُختلف في أسماء نَقَلَة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم، لابن سعيد الأزديّ المصريّ (ت: ٤٠٩هـ)، تحقيق مُننّى الشّمريّ وقيس التّيميّ ومُراجعة د. بشّار عوّاد معروف، ط ١: دار الغرب الإسلاميّ - بيروت ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.**
- **المُتّيق والمُفترّق، للبغداديّ (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق د. محمّد صادق الحامديّ، ط ١: دار القادري - دمشق ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.**
- **مثير العزم السّاكن إلى أشرف الأماكن، لابن الجوزيّ (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق مرزوق عليّ إبراهيم وتقديم حمّاد الأنصاريّ، ط ١: دار الرّاية - الرّياض ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.**
- **مجاز القرآن، لأبي عُبيدة (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق د. فؤاد سزكين، ط: مكتبة الخانجيّ - القاهرة**

- ١٩٨٨ م.
- مجالس ثعلب (ت: ٢٩١ هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط ٤: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٠ م.
- مجالس من أمالي عبد الله بن منده (ت: ٣٩٥ هـ)، رواية ابنه أبي القاسم عبد الرحمن، مخطوط (الشاملة).
- المجالسة وجواهر العلم، لابن مروان الدينوري (ت: ٣٣٣ هـ)، تحقيق مشهور حسن آل سلمان، ط: دار ابن حزم - بيروت، وجمعية التربية الإسلامية - البحرين ١٩٩٩ م.
- مجاني الأدب في حقائق العرب، لرزق الله شيخو (ت: ١٣٤٦ هـ)، ط: مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت ١٩١٣ م.
- مجلسان من أمالي الجوهرية (ت: ٤٥٤ هـ)، مخطوط (الشاملة).
- مجمع الأمثال، للميداني (ت: ٥١٨ هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط: دار المعرفة - بيروت - دت.
- مجمل اللغة، لابن فارس (ت: ٣٩٥ هـ)، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، ط ١: مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- المجموع شرح المهذب مع تكملة السبكي والمطيعي، للنووي (ت: ٦٧٦ هـ)، ط: دار الفكر - بيروت - دت.
- مجموع فيه مصنّفات أبي جعفر بن البخاري (ت: ٣٣٩ هـ)، تحقيق نبيل سعد الدين جرّار، ط ١: دار البشائر الإسلامية - بيروت ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.
- المجموع اللّيف، لأمين الدولة الأفضي الطرابلسي (ت: بعد ٥١٥ هـ)، تحقيق د. يحيى وهيب الجبوري، ط ١: دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م.
- مجموعة المعاني، لمجهول من علماء القرن الرابع الهجري، تحقيق عبد المعين الملوحي، ط: دار طلاس - دمشق ١٩٨٨ م.
- محاسبة النفس، لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١ هـ)، تحقيق مجدي السيد إبراهيم وعبد الله الشراوي، ط: مؤسسة الكتب الثقافية، ودار الكتب العلمية، ومكتبة القرآن - بيروت - القاهرة - دت.
- المحاسن والأضداد، للجاحظ (ت: ٢٥٥ هـ)، تحقيق د. يوسف فرحات، ط ١: دار الجليل - بيروت ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.
- المحاسن والمساوي، للبيهقي (ت: بعد ٣٢٠ هـ)، ط: دار صادر - بيروت - دت.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، للرّاعب الأصفهاني (ت: ٥٠٢ هـ)، ط ١: دار

- الأرقم - بيروت ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- **المحاضرات والمحاورات**، للسُّيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق د. يحيى وهيب الجبوري، ط ١: دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م.
- **المحبة لله**، لابن الجُنَيْد الحُتَيْبِي (ت: نحو ٢٧٠هـ)، تحقيق د. عادل الزُّرقي، ط ١: دار الحضارة - الرياض ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- **المحب والمحبوب والمشموم والمشروب**، للسري الرفاء (ت: ٣٦٢هـ)، تحقيق مصباح غلاونجي وماجد حسن الذهبي، ط: مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٨٦م - ١٩٨٧م.
- **المُحِبَّر**، لابن حبيب البغدادي (ت: ٢٤٥هـ)، تحقيق إيلزة ليختن شتير، ط: دار الآفاق الجديدة - بيروت - دت.
- **المُختَصَرين**، لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، ط ١: دار ابن حزم - بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- **المُحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، لابن خَلَّاد الرَّامَهُزْمِي (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب، ط ٣: دار الفكر - بيروت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- **المُحكَّم والمُحيط الأعظم**، لابن سِيَّده (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق مصطفى السَّقا وصحبه، ط ١: معهد المخطوطات العربية - القاهرة ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م - ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- **المُحَلَّى بالآثار**، لابن حزم الأندلسي (ت: ٤٥٦هـ)، ط: دار الفكر - بيروت - دت.
- **المُحمَّدون من الشعراء وأشعارهم**، للقفطي (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، ط ٢: دار ابن كثير - دمشق - بيروت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- **المُختار من شعر بشار للخلدنيين**، شرح التُّجَيْبِي البرقي (من علماء القرن الخامس الهجري)، تحقيق محمد بدر الدين العلوي، ط: دار صادر - بيروت - دت.
- **مُختصر تاريخ ابن عساكر**، لابن منظور (ت: ٧١١هـ)، حققه غير واحد، ط ١: دار الفكر - دمشق ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- **مُختصر سيرة الرسول ﷺ**، لمحمد التَّمِيمِي النَّجْدِي (ت: ١٢٠٦هـ)، ط ١: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - السعودية ١٤١٨هـ / ١٩٨٨م.
- **المُختصر في أخبار البشر**، لأبي الفداء (ت: ٧٣٢هـ)، ط ١: المطبعة الحسينية - مصر - دت.
- **مُختصر قيام الليل**، للمروزي (ت: ٢٩٤هـ)، اختصار المقرئزي (ت: ٨٥٤هـ)، ط ١: حديث أكاديمي - فيصل آباد - باكستان ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- **مُختصر الكامل في ضعفاء الرجال**، للمقرئزي (ت: ٨٥٤هـ)، تحقيق أيمن عارف الدمشقي،

- ط ١: مكتبة السُّنة - القاهرة ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.
- **مُخْتَلَفُ الْقِبَائِلِ وَمُؤْتَلَفُهَا**، لابن حَبِيبِ الْبَغْدَادِيِّ (ت: ٢٤٥هـ)، تحقيق إبراهيم الإياري، ط ١: دار الكتاب المصري - القاهرة، ودار الكتاب اللُّبناني - بيروت ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
 - **الْمُخَصَّصُ**، لابن سَيْدَه (ت: ٤٥٨هـ)، ط: دار الفكر - بيروت ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
 - **الْمُخَلَّصِيَّاتُ**، لأبي طاهر المُلَخَّص (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق نبيل سعد الدِّين جرَّار، ط: وزارة الأوقاف - البحرين ٢٠٠٨م.
 - **المدخل إلى السُّنَنِ الْكُبْرَى**، لِلْبَيْهَقِيِّ (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق مُحَمَّدُ ضِيَاءُ الرَّحْمَنِ الْأَعْظَمِيِّ، ط: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - دت.
 - **الْمُذَاكِرَةُ فِي أَلْقَابِ الشُّعْرَاءِ**، لِلنَّشَائِيِّ الْكَاتِبِ (ت: ٦٧٥هـ)، تحقيق شاكِرُ الْعَاشُورِ، ط: دار الينابيع - دمشق ٢٠٠٦م.
 - **الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ**، لِلْفَرَّاءِ (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق د. رمضان عبد التَّوَّابِ، ط: مكتبة التُّراث - القاهرة ١٩٨٩م.
 - **مِرْآةُ الْجَنَانِ وَعِبْرَةُ الْيَقْظَانِ فِي مَعْرِفَةِ مَا يُعْتَبَرُ مِنْ حَوَادِثِ الزَّمَانِ**، لِلْيَافِعِيِّ (ت: ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه خليل المنصور، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
 - **المرائي**، لِلْيَزِيدِيِّ (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق د. مُحَمَّدُ نَبِيلُ طَرِيفِي وتقديم د. عِزَّةُ حَسَنَ، ط: وزارة الثقافة - دمشق ١٩٩١م.
 - **المرض والكُفَّارات**، لابن أبي الدُّنْيَا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق عبد الوكيل النَّدَوِيِّ، ط ١: الدَّارُ السَّلَفِيَّةُ - بومباي ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
 - **المروءة**، لابن الْمَرْزُبَانِ (ت: ٣٠٩هـ)، تحقيق مُحَمَّدُ خَيْرُ يَوْسُفَ رَمْضَانَ، ط ١: دار ابن حزم - بيروت ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
 - **الْمُرُكَّيَاتُ**، وهي الفوائد الْمُتَخَبَّرةُ الْغَرَائِبِ الْعَوَالِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرَكِّي (ت: ٣٦٢هـ)، انتقاء الدَّارَقُطْنِيِّ (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق أحمد فارس السَّلُومِ، ط ١: دار البشائر الإسلامية - بيروت ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
 - **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**، لابن فَضْلَ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ (ت: ٧٤٩هـ)، حَقَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، ط ١: المجمع النَّقَّافِي - أَبُو ظَبْيٍ ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.
 - **الْمُسْتَجَادُ مِنْ فَعَلَاتِ الْأَجْوَادِ**، لِلْقَاضِي التَّنَوُّخِيِّ (ت: ٣٨٤هـ)، تحقيق مُحَمَّدُ كَرْدِ عَلِيٍّ، ط ٢: دار صادر - بيروت ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
 - **مُسْتَخْرَجُ أَبِي عَوَانَةَ** (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق أيمن عارف الدَّمَشَقِيِّ، ط ١: دار المعرفة - بيروت

- ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- **المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِينَ**، للحاكم (ت: ٥٠٥هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
- **المُسْتَظَرَفُ فِي كُلِّ فَنٍّ مُسْتَظَرَفٍ**، للأبشيهي (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط ١: دار صادر - بيروت ١٩٩٩م.
- **مُسْنَدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ**، لابن مَنَدَه (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق مجدي السَّيِّدُ إِبْرَاهِيمَ، ط: مكتبة القرآن - القاهرة - دت.
- **المُسْنَدُ**، للإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق شُعَيْبُ الأَرْنَؤُوطُ وصحبه، ط ١: مؤسَّسة الرسالة - بيروت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.
- **مُسْنَدُ البَرَّازِ** (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق محفوظ الرَّحْمَنُ زَيْنُ اللَّهِ وصحبه، ط ١: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ١٩٨٨م - ٢٠٠٩م.
- **مُسْنَدُ ابْنِ الجَعْدِ** (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر، ط ١: مؤسَّسة نادر - بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- **مُسْنَدُ خَلِيفَةِ بْنِ خِيَّاطٍ** (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيق د. أكرم ضياء العمرى، ط ١: مؤسَّسة الرسالة - بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **مُسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ** (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق د. مُحَمَّدُ عَبْدِ المُحْسِنِ التُّرْكِيِّ، ط ١: دار هجر - مصر ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
- **مُسْنَدُ الرُّوْيَانِيِّ** (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق أيمن عليَّ أبو يمان، ط ١: مؤسَّسة قرطبة - القاهرة ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.
- **مُسْنَدُ ابْنِ زَيْدَانَ** (ت: ٣١٣هـ)، تحقيق مُحَمَّدُ زِيَادُ عَمْرٍ تَكْلَة، ط ١: مكتبة العبيكان - الرياض ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.
- **مُسْنَدُ السَّرَّاجِ** (ت: ٣١٣هـ)، تحقيق إرشاد الحقِّ الأَثَرِيِّ، ط: إدارة العلوم الأَثَرِيَّة - فيصل آباد - باكستان ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
- **مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ**، للطَّبْرَانِيِّ (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السَّلَفِيِّ، ط ١: مؤسَّسة الرسالة - بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.
- **مُسْنَدُ الشُّهَابِ**، لابن سلامة القُضَاعِيِّ (ت: ٤٥٤هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السَّلَفِيِّ، ط ١: مؤسَّسة الرسالة - بيروت ١٩٨٥م.
- **مُسْنَدُ الْفَارُوقِ**، لابن كَثِير (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق عبد المعطي قلعجي، ط ١: دار الوفاء -

- المنصورة ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- **المُسْنَدُ الْمُسْتَخَرَجُ عَلَى صَحِيحِ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ**، لأبي نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِي (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق محمد حسن الشَّافِعِي، ط ١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
 - **مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ**، لأبي إِسْحَاقَ الْعَسْكَرِيِّ (ت: ٢٨٢هـ)، تحقيق عامر حسن صبري، ط ١: دار البشائر الإسلاميَّة - بيروت ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
 - **مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى الْمُوَصِّلِي** (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، ط: دار المأمون للتراث - دمشق ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
 - **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، لابن جَبَّان (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، ط: دار الوفاء - المنصورة ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
 - **مَشِيخَةُ الْأَبْنَوْسِيِّ** (ت: ٤٥٧هـ)، تحقيق د. خليل حسن حمادة، ط: جامعة الملك سعود - الرياض ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
 - **مَشِيخَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ الرَّازِيَّ**، لِلْسَّلَفِيِّ (ت: ٥٧٦هـ)، تحقيق الشَّريف حاتم عارف العوني، ط ١: دار الهجرة - الرياض ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.
 - **المصاحف**، لابن الأشعث (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق محمد بن عبده، ط: دار الفاروق الحديثة - القاهرة ٢٠٠٢م.
 - **مصارع العشاق**، لابن السَّرَّاج (ت: ٥٠٠هـ)، ط ١: دار النَّفَائِس، ودار بيروت - بيروت ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
 - **المصباح الْمُضِيّ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَرَسَلِهِ إِلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ مِنْ عَرَبِيٍّ وَعَجَمِيٍّ**، لابن حديد (ت: ٧٨٣هـ)، تحقيق محمد عظيم الدِّين، ط: عالم الكتب - بيروت - دت.
 - **المُصَنَّفُ، لَعَبْدِ الرَّزَّاقِ** (ت: ٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرَّحْمَنِ الْأَعْظَمِيِّ، ط ٢: المكتب الإسلامي - بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣.
 - **المُصَنَّفُ: الْكِتَابُ الْمُصَنَّفُ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ**، لابن أَبِي شَيْبَةَ (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، ط ١: مكتبة الرُّشد - الرياض ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
 - **المُصُونُ فِي الْأَدَبِ**، لِلْعَسْكَرِيِّ (ت: ٣٨٢هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط: مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤م.
 - **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، لابن حَجَرِ الْعَسْقَلَانِي (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق د. سعد الشَّري، ط ١: دار الغيث، ودار العاصمة - الرياض ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
 - **المعارف**، لابن قُتَيْبَةَ (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق د. ثروت عكاشة، ط ٤: دار المعارف - القاهرة

١٩٨١ م.

- معاني القرآن، للقرّاء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق محمّد علي النّجّار وأحمد يوسف نجاتي، ط ٣: عالم الكتب - بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م.
- معاني القرآن، للنّحاس (ت: ٣٣٨هـ)، تحقيق محمّد علي الصّابوني، ط ١: جامعة أمّ القرى - مكّة ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨ م.
- معاني القرآن وإعرابه، للزّجاج (ت: ٣١١هـ)، تحقيق د. عبد الجليل عبده شلبي، ط ١: دار الحديث - القاهرة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥ م. (خرّج أحاديثه علي جمال الدّين محمّد).
- معجم الأدباء، لياقوت الحمويّ (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق د. إحسان عبّاس، ط: دار الغرب الإسلاميّ - بيروت ١٩٩٣ م. وط: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٩٩١ م - ١٩٩٣ م.
- معجم أسماء الأفعال، د. أيمن الشّوّا، ط: مجمع اللّغة العربيّة - دمشق ٢٠٠٦ م.
- معجم أصحاب القاضي أبي علي الصّديّ، لابن الأبار (ت: ٦٥٨هـ)، ط ١: مكتبة الثّقافة الدّينيّة - القاهرة ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠ م.
- معجم ابن الأعرابيّ (ت: ٣٤٠هـ) تحقيق عبد المحسن الحُسينيّ، ط ١: دار ابن الجوزيّ - السّعوديّة ١٩٩٧ م.
- معجم أعلام شعراء المدح النّبويّ، لمحمّد أحمد درنيقة، ط: مكتبة الهلال - بيروت - دت. (قدّم له ياسين الأيوبيّ).
- المعجم الأوسط، للطّبرانيّ (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحُسينيّ، ط: دار الحرمين - القاهرة - دت.
- معجم البلدان، لياقوت الحمويّ (ت: ٦٢٦هـ)، ط: دار صادر - بيروت - دت.
- معجم الشعراء، للمرزبانيّ (ت: ٣٨٤هـ)، تحقيق عبد السّتار أحمد فراج، ط: مكتبة النّوري - دمشق - دت.
- معجم الشّيوخ، لابن جُميّع الصّيداويّ (ت: ٤٠٢هـ)، تحقيق د. عمر عبد السّلام تدمريّ، ط ١: مؤسّسة الرّسالة، ودار الإيّا - بيروت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م.
- معجم الشّيوخ، للشّبكيّ (ت: ٧٧١هـ)، تخريج شمس الدّين الصّالحيّ الحنبليّ (ت: ٧٥٩هـ)، تحقيق د. بشّار عوّاد وصحبه، ط ١: دار الغرب الإسلاميّ - بيروت ٢٠٠٤ م.
- معجم الشّيوخ، لابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق دة. وفاء تقيّ الدّين وتقديم د. شاكر الفخّام، ط ١: دار البشائر - دمشق ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠ م.
- معجم الصّحابة، للبغويّ (ت: ٣١٧هـ)، تحقيق محمّد أمين الجكنيّ، ط ١: دار البيان - الكويت

١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

- **مُعْجَم الصَّحَابَةِ**، لابن قانع (ت: ٣٥١هـ)، تحقيق صلاح سالم المصري، ط ١: دار الغرباء الأثرية - المدينة المنورة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- **المُعْجَم الصَّغِيرُ**، للطَّبْرَانِي (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق مُحَمَّد شُكُور أَمْرِير، ط ١: المكتب الإسلامي - بيروت، ودار عَمَّار - عَمَّان ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **المُعْجَم الصَّغِيرُ** لرواة الإمام ابن جرير الطَّبْرَانِي، لأكرم الفالوجي الأثري، تقديم علي حسن الأثري، ط: الدَّار الأثرية - الأردن، ودار ابن عَفَّان - القاهرة - دت.
- **المُعْجَم الكبير**، للطَّبْرَانِي (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السَّلَفِي، ط: مكتبة ابن تيمية - القاهرة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.
- **مُعْجَم الكلمات المصطلحية: الحيوان والنبات**، د. ممدوح مُحَمَّد خسارة (ت: ١٤٤٢هـ)، ط: مجمع اللغة العربية - دمشق ٢٠١١م.
- **مُعْجَم الكلمات المصطلحية: العلوم**، د. ممدوح مُحَمَّد خسارة (ت: ١٤٤٢هـ)، ط: مجمع اللغة العربية - دمشق ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
- **مُعْجَم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، لأبي عُبيد البَكْرِي (ت: ٤٨٧هـ)، تحقيق مصطفى السَّقَّا، ط: عالم الكتب - بيروت - دت. (صورة عن طبعة دار الكتب المصرية عام ١٩٤٥م).
- **مُعْجَم المؤلفين: تراجم مُصنِّفي الكتب العربية**، لعمر رضا كَحَّالَة (ت: ١٤٠٨هـ)، ط ١: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- **مُعْجَم ابن المُقَرِّئ (ت: ٣٨١هـ)**، تحقيق عادل سعد، ط ١: دار الرُّشد، وشركة الرِّياض - السُّعُودِيَّة ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- **مُعْجَم أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِي (ت: ٣٠٧هـ)**، تحقيق إرشاد الحق الأثري، ط ١: إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد - باكستان ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- **المُعَرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المُعْجَم**، للجَوَالِيْقِي (ت: ٥٣٩هـ)، تحقيق أحمد شاكر، ط ١: دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م.
- **معرفة أسامي أرداف النَّبِيِّ ﷺ**، لابن مَنْدَه (ت: ٥١١هـ)، تحقيق يحيى مُخْتار غَزَاوِي، ط ١: دار المدينة - بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- **معرفة أنواع علوم الحديث**، لابن الصَّلَاح (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق د. نور الدِّين عتر، ط: دار الفكر المعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

- معرفة الثقات، للعجلي (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق عبد العليم البستوي، ط ١: مكتبة الدار - السعودية ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- معرفة السنين والآثار، للبيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١: جامعة الدراسات الإسلامية - باكستان، ودار فتيحة - دمشق، ودار الوعي - حلب، ودار الوفاء - المنصورة ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
- معرفة الصحابة، لابن منده (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق د. عامر حسن صبري، ط ١: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق عادل العزاوي، ط ١: دار الوطن - الرياض ١٩٩٨م.
- معرفة علوم الحديث، للحاكم (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق السيد محمد حسين، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
- المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ت: ٢٧٧هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط ٢: مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- المعين في طبقات المحدثين، للذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق د. همام سعيد، ط ١: دار الفرقان - عمان ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- المغازي، للواقدي (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق مارسدن جونز، ط ٣: دار الأعلمي - بيروت ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- المغازي والسيرة، لابن إسحاق (ت: ١٥١هـ)، تحقيق د. سهيل زكار، ط ١: دار الفكر - بيروت ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، للعيني (ت: ٨٥٥هـ)، تحقيق محمد حسن إسماعيل، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- المغرب في ترتيب المغرب، لناصر الدين الطرزي (ت: ٦١٠هـ)، تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، ط ١: دار أسامة بن زيد - حلب ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- المغني، لابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، ط: مكتبة القاهرة - مصر - دت.
- المغني في الضعفاء، للذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق د. نور الدين العتر، ط: دار المعارف - حلب ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، د. جواد علي (ت: ١٤٠٨هـ)، ط ٤: دار الساقية - الرياض ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

- **المُفَضِّلَات**، للمُفَضِّل الصَّبِيّ (ت: ١٧٨هـ)، تحقيق أحمد شاکر وعبد السّلام هارون، ط: ٧: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٣م.
- **مقاتل الطّالبيين**، للأصفهانيّ (ت: ٣٥٦هـ)، تحقيق السيّد أحمد صقر، ط: دار المعرفة - بيروت - دت.
- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشهورة على الألسنة**، للسّخاويّ (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق محمّد عثمان الخشت، ط: ١: دار الكتاب العربيّ - بيروت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- **مقاييس اللّغة**، لابن فارس (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السّلام هارون، ط: مكتب الإعلام الإسلاميّ - قُم ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- **المُقْتَضَب**، للمُبَرِّد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق محمّد عبد الخالق عَضِيمة، ط: عالم الكتب - بيروت - دت.
- **المُقْتَنَى في سرد الكنى**، للذهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق محمّد صالح المراد، ط: ١: جامعة أمّ القرى - مكّة المكرّمة ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- **مُقَدِّمة ابن الصّلاح = معرفة أنواع علوم الحديث**.
- **المَقْصِد العليّ في زوائد أبي يعلى الموصليّ**، للهيثميّ (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق سيّد كسروي حسن، ط: ١: دار الكتب العلميّة - بيروت - دت.
- **المقصود والممدود**، للقالبيّ (ت: ٣٥٦هـ)، تحقيق د. أحمد عبد المجيد هريديّ، ط: ١: مكتبة الخانجيّ - القاهرة ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- **مكارم الأخلاق**، للخراطيّ (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق أيمن البحيريّ، ط: دار الآفاق العربيّة - القاهرة ١٩٩٩م.
- **مكارم الأخلاق**، لابن أبي الدّنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق مجدي السيّد إبراهيم، ط: مكتبة القرآن - القاهرة - دت.
- **المنازل والديار**، لابن مُنْقِذ (ت: ٥٨٤هـ)، تحقيق مصطفى حجازيّ، ط: وزارة الأوقاف - القاهرة ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.
- **المناقب والمثالب**، للرّيحانيّ (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط: ١: دار البشائر - دمشق ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- **المنامات**، لابن أبي الدّنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، ط: مؤسّسة الكتب الثّقافيّة - بيروت ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- **المُتَخَب من ذيل المُذِيل**، للطّبريّ (ت: ٣١٠هـ)، ط: مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات - بيروت

- دت.

- **الْمُتَخَب من كتاب الزُّهْد والرفائق**، للبغداديّ (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق د. عامر حسن صبري، ط ١: دار البشائر الإسلامية - بيروت ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- **الْمُنْتَظَم في تاريخ الملوك والأمم**، لابن الجوزيّ (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- **الْمُنْتَقَى من مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائفها**، للخرائطيّ (ت: ٣٢٧هـ)، انتقاء السِّلَفِيّ (ت: ٥٧٦هـ)، تحقيق محمد مطيع الحافظ وغزوة بدير، ط: دار الفكر - دمشق ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- **الْمُنْجِد في اللغة**، لكرّاع النَّمْل (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق د. أحمد مختار عمر، ود. ضاحي عبد الباقي، ط ٢: عالم الكتب - القاهرة ١٩٨٨م.
- **من حديث سفيان بن عُيَيْنَةَ برواية الطَّائِيّ** (ت: ٢٦٥هـ)، خطوط (الشاملة).
- **من اسمه عمرو من الشعراء**، لابن الجراح (ت: ٢٩٦هـ)، تحقيق د. عبد العزيز المانع، ط ١: مكتبة الخانجي - القاهرة ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
- **الْمُنْفَرَدَات والوُحْدَان**، لمُسْلِم (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداريّ، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- **من وافقت كُنَيْتُهُ كُنْيَةَ زَوْجِهِ من الصَّحَابَةِ**، لابن حَيَوِيَّة (ت: ٣٦٦هـ)، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط ١: دار ابن القيم - الرياض ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- **المَهْرَوَانِيَّات = الفوائد الْمُتَخَبَة ...**
- **موارد الظَّمَان إلى زوائد ابن حِبَّان**، للهِيْثَمِيّ (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق محمد عبد الرزّاق حمزة، ط: دار الكتب العلمية - بيروت - دت.
- **المُوازنة بين الطَّائِيّين**، للآمديّ (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق السيّد أحمد صقر ود. عبد الله حمد المحاربيّ، ط: دار المعارف، ومكتبة الخانجي - القاهرة ١٩٨٢م - ١٩٩٠م.
- **المواعظ والاعتبار**، للمَقْرِزِيّ (ت: ٨٤٥هـ)، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٩٨م.
- **مُوجِبَات الجَنَّة**، لابن فاخر الأصبهانيّ (ت: ٥٦٤هـ)، تحقيق ناصر الدِّمياطيّ، ط ١: مكتبة عبد الرَّحْمَن - القاهرة ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
- **موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعِلَّله**، لأبي المعاطي الثوري وصحبه، ط ١: عالم الكتب - بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- **موسوعة أقوال أبي الحسن الدَّارَقُطْنِيّ في رجال الحديث وعِلَّله**، د. محمد مهدي

- المسلمي وصحبه، ط ١: عالم الكتب - بيروت ٢٠٠١ م.
- الموسوعة الفقهية الكويتية الصادرة عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط: وزارة الأوقاف، ودار السلاسل - الكويت، ودار الصفوة - مصر ١٤٠٤ هـ - ١٤٢٧ هـ / ١٩٨٤ م - ٢٠٠٧ م.
- المؤسسي، لأبي الطيب الوشاء (ت: ٣٢٥ هـ)، ط: دار صادر - بيروت - دت.
- موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ)، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلججي، ط ١: دار المعرفة - بيروت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.
- الموطأ، لابن مالك (ت: ١٧٩ هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار الحديث - القاهرة ٢٠٠١ م.
- موطأ مالك (ت: ١٧٩ هـ) برواية أبي مضعب الزهري، تحقيق د. بشار عواد معروف ومحمود خليل، ط: مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق محمد عرقسوسي وصحبه، ط ١: مؤسسة الرسالة العالمية - دمشق ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.
- نثر الدرر في المحاضرات، للآبي (ت: ٤٢١ هـ)، تحقيق خالد عبد الغني محفوظ، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي (ت: ٨٧٤ هـ)، ط: دار الكتب المصرية - القاهرة - دت.
- نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، تحقيق عبد العزيز السديري، ط ١: مكتبة الرشد - الرياض ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.
- نزهة الجلّساء في أشعار النساء، للسُّيوطي (ت: ٩١١ هـ)، تحقيق عبد اللطيف عاشور، ط: مكتبة القرآن - القاهرة - دت.
- نزهة الحفاظ، للأصبهاني المدني (ت: ٥٨١ هـ)، تحقيق عبد الرزقي محمد عبد المحسن، ط ١: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م.
- نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسمر، للسُّيوطي (ت: ٩١١ هـ)، ط: المكتبة العربية - دمشق ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م.
- النسب، لابن سلام (ت: ٢٢٤ هـ)، تحقيق مريم الدرع وتقديم د. سهيل زكار، ط ١: دار الفكر - دمشق ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م.
- نسب قريش، لأبي عبد الله الزبيري (ت: ٢٣٦ هـ)، تحقيق ليفي برونفسال، ط ٤: دار المعارف -

القاهرة ١٩٩٩ م.

- نسب معدّ واليمن الكبير، لابن الكلبي (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق ناجي حس، ط ١: عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية - بيروت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م.
- نسخة طالوت بن عباد (ت: ٢٣٨هـ)، للبغوي (ت: ٣١٧هـ)، تحقيق حمدي السلفي، ط: دار النوادر - دمشق ٢٠٠٦ م.
- نسخة أبي مسهر الغساني الدمشقي (ت: ٢١٨هـ)، تحقيق مجدي فتحي السيد، ط ١: دار الصحابة للتراث - طنطا ١٤١٠هـ / ١٩٩٠ م.
- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، للقاضي التنوخي (ت: ٣٨٤هـ)، تحقيق عبود الشالجي، ط ٢: دار صادر - بيروت ١٩٩٥ م.
- نشوة الطرب في تاريخ جاهليّة العرب، لابن سعيد الأندلسي (ت: ٦٥٨هـ)، تحقيق د. نصرت عبد الرحمن، ط: مكتبة الأقصى - عمان ١٩٨٢ م.
- نصرة الإغريض في نصرة القريض، لابن المظفر العلوي (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق د. نهى عارف الحسن، ط ٢: دار صادر - بيروت ١٤١٦هـ / ١٩٩٥ م.
- النفقة على العيال، لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق د. نجم عبد الرحمن خلف، ط: دار ابن القيم - الدمام ١٤١٠هـ / ١٩٩٠ م.
- نقد الشعر، لقدامة بن جعفر (ت: ٣٣٧هـ)، تحقيق د. محمد عبد المنعم خفاجي، ط: دار الكتب العلمية - بيروت - دت.
- نكتة الأمثال ونفثة السحر الحلال، للكلاعي (ت: ٦٣٤هـ)، تحقيق د. علي إبراهيم كردي، ط ١: دار سعد الدين - دمشق ١٤١٦هـ / ١٩٩٥ م.
- نكت الهميان في نكت العُميان، للصّفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧ م.
- نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري (ت: ٧٣٣هـ)، ط ١: دار الكتب المصرية - القاهرة ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢ م.
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، للقلقشندي (ت: ٨٢١هـ)، تحقيق إبراهيم الإبياري، ط ٣: دار الكتاب اللبناني - بيروت، ودار الكتاب المصري - القاهرة ١٩٩١ م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق د. محمود الطنّاحي والطاهر الزاوي، ط: دار الفكر - بيروت ١٩٧٧ م.
- النوادر، لأبي زيد الأنصاري (ت: ٢١٥هـ)، تحقيق سعيد الخوري الشرتوني، ط: دار الكتاب

- العربي - بيروت ١٩٦٧ م.
- نواذر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، ط ١: دار الجليل - بيروت ١٩٩١ م.
- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، للكلا بادي (ت: ٣٩٨ هـ)، تحقيق عبد الله اللبني، ط ١: دار المعرفة - بيروت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- أبو هريرة راوية الإسلام، د. محمد عجاج الخطيب، ط ٣: مكتبة وهبة - القاهرة ١٩٨٢ م.
- الهفوات النادرة، للصائب (ت: ٤٨٠ هـ)، تحقيق د. صالح الأشر، ط ١: مجمع اللغة العربية - دمشق ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- الهم والحزن، لابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١ هـ)، تحقيق مجدي فتحي السيّد، ط ١: دار السلام - القاهرة ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م.
- الوافي بالوفيات، للصفدي (ت: ٧٦٤ هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركبي مصطفى، ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م.
- الوحشيات: الحماسة الصغرى، لأبي تمام (ت: ٢٣١ هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمني، ط ٣: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٧ م. (زاد في حواشي الكتاب محمود شاكر).
- الورقة، لابن الجراح (ت: ٢٩٦ هـ)، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ود. عبد الوهاب عزّام، ط ٣: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٦ م.
- الوزراء والكتّاب، للجّهشيار (ت: ٢٣١ هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط ١: المجمع الثقافي - أبو ظبي ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.
- وصايا العلماء عند حضور الموت، لابن زبّر الرّبيّ (ت: ٣٧٩ هـ)، تحقيق صلاح محمد الخيمي وعبد القادر الأرناؤوط، ط ١: دار ابن كثير - دمشق - بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان، لابن خلّكان (ت: ٦٨١ هـ)، تحقيق د. إحسان عبّاس، ط: دار صادر - بيروت ١٩٩٤ م.
- وقعة صفّين، لنصر بن مزاحم (ت: ٢١٢ هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، ط ٢: المؤسسة العربية الحديثة - مصر ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، للثعالبي (ت: ٤٢٩ هـ)، تحقيق د. مفيد محمد قمبيح، ط ١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.



المحتوى (القسم الأول)

أ-ث		مقدمة المحقق
أ-ب		تمهيد
ت-ث		النسخ المعتمدة في التحقيق
ج-س		نماذج من المخطوطات المعتمدة في التحقيق
٥٦٩-٥		التراجم (أبو ثابت الدمشقي - أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة العبسمي)

المحتوى (القسم الثاني)

أ-ب		مقدمة المحقق
ت-ذ		نماذج من المخطوطات المعتمدة في التحقيق
٥٠٢-٥		التراجم (أبو هريرة الدوسي - رجل آخر)



المحتوى العام للقسمين الأول والثاني

٥٠٧-٥٠٥	 فهرس الآيات
٥٢٣-٥٠٨	 فهرس أطراف الأحاديث النبوية
٥١٩-٥٠٨	 أ- أطراف الأحاديث القولية
٥٢٣-٥١٩	 ب- أطراف الأحاديث الفعلية
٥٥٧-٥٢٤	 فهرس الأعلام الواردة في المتن
٥٦٦-٥٥٨	 فهرس الشعر
٥٦٨-٥٦٧	 فهرس الكتب الواردة في المتن
٥٦٩	 فهرس التجزئة
٥٩٠-٥٧٠	 فهرس التراجم (القسم الثاني)
٦٣٩-٥٩١	 فهرس المصادر والمراجع
٦٤٠	 المحتوى (القسم الأول)
٦٤٠	 المحتوى (القسم الثاني)
٦٤١	 المحتوى العام

